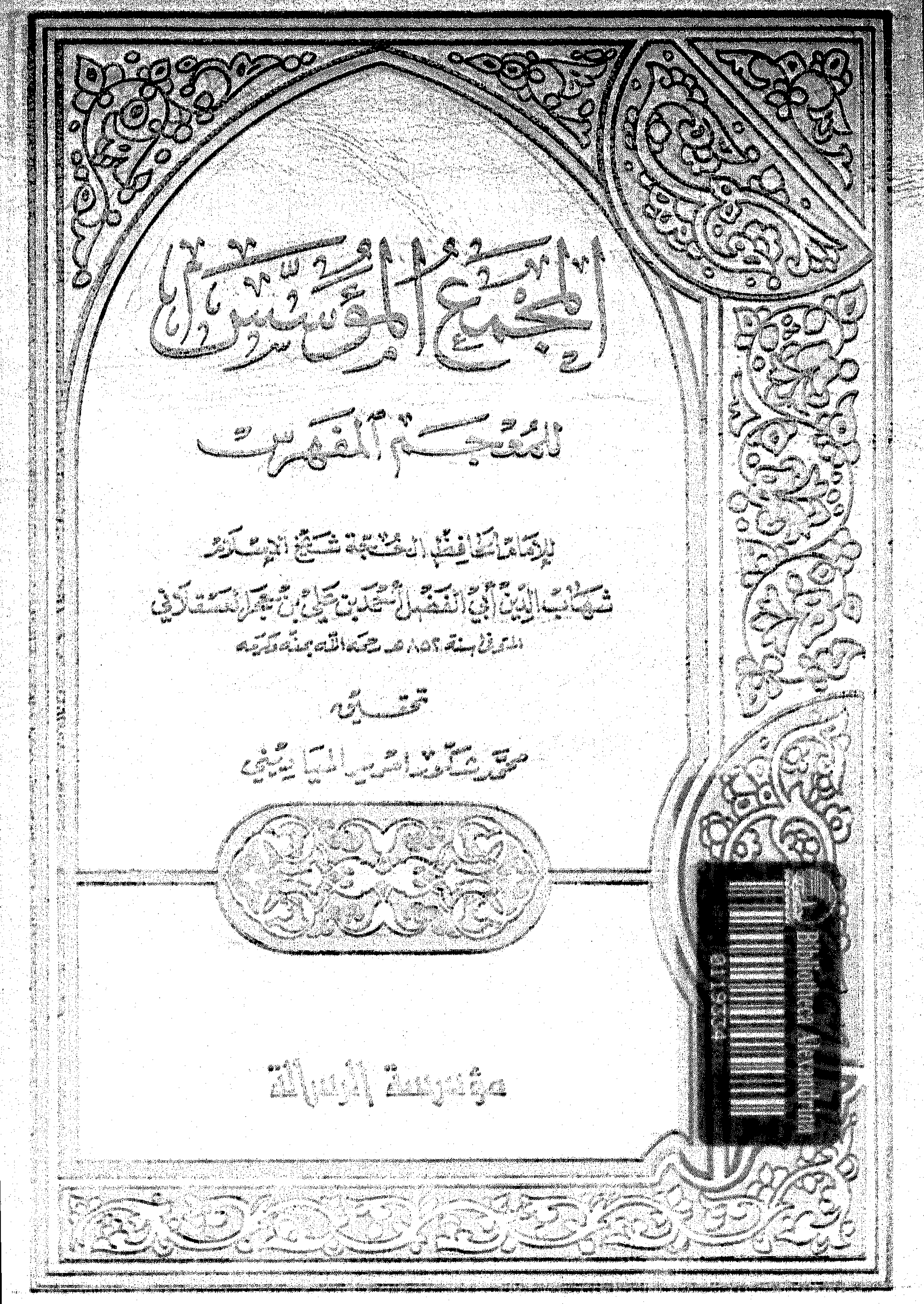


# المجمع المؤسس

## للمعجم المفهرس


للإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام

شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

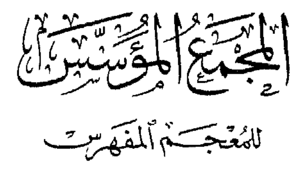
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ رحمه الله رحمة واسعة

تحقيق

محمد شكور امرير المياديني



مؤسسة الرسالة


المجمع المؤسس
للمعجم المفهرس

الطبعة الأولى

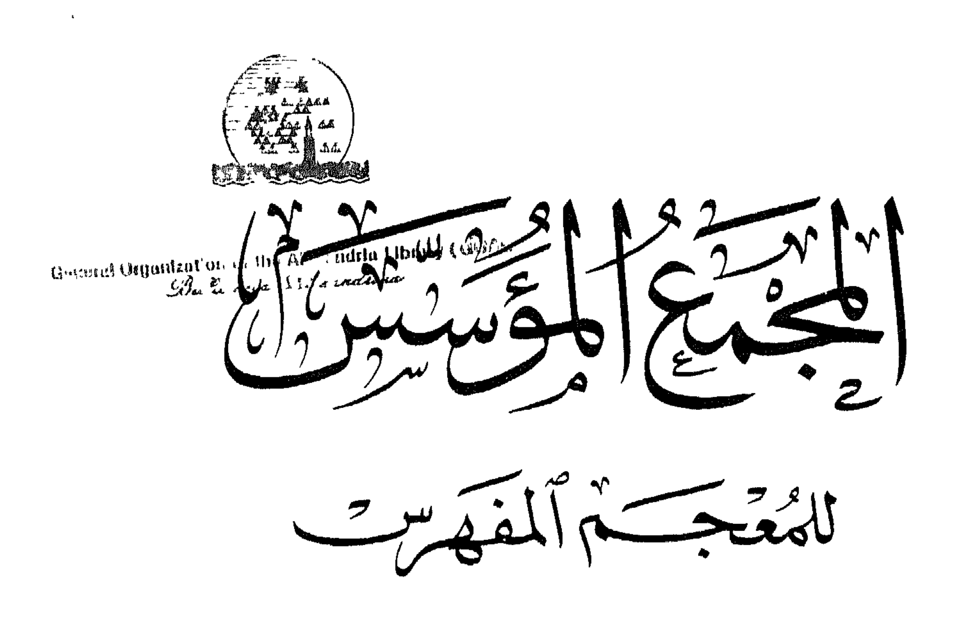
١٤١٧هـ / ١٩٩٦م




مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ وطى المصيطبة ـ مبنى عبد الله سنو
تلفاكس: ٨١٥١١٢ ـ ٣١٩٠٣٩ ـ ٦٠٣٢٤٣ ـ ص.ب: ١١٧٤٦٠

*Al-Resalah*
PUBLISHING HOUSE

BEIRUT / LEBANON - TELEFAX 815112 -319039 - 603243 - P. O BOX 117460





# المجمع المؤسس

## للمعجم المفهرس

للإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام

شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ رحمه الله بمنه وكرمه

تحقيق

محمد شكور امرير المياديني



مؤسسة الرسالة


بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاس لا يَشْكُرُ اللَّهَ»

وعليه فإني أتقدم بفائق الشكر للأخ الدكتور شاكر محمود عبد المنعم الذي قدم لي النسخ المصورة للمخطوطات التي اعتمدتها في تحقيق هذا الكتاب. وأتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ شعيب الأرناؤوط الذي أسدى إليّ نصائح مهمة أعانتني على حسن عملي.

وأخيراً أتقدم بخالص الشكر لمؤسسة الرسالة التي تفضلت بنشر هذا الكتاب.

**أبو محمود المياديني**

الزرقاء – إمام وخطيب مسجد القدس

# مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

**﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلاّ وأنتم مسلمون﴾.**

**﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، إن الله كان عليكم رقيباً﴾.**

**﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً، يصلح لكم أعمالكم، ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾.**

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

واعلم أن معرفة الرجال وأحوالهم، ومعرفة شيوخهم وتلاميذهم، ومروياتهم ورحلاتهم، وتواريخ ولاداتهم ووفياتهم من الفنون التي تميّز بها علماء المسلمين، اعتنوا بها واهتموا بمعرفتها. واعتبروها من الدين، لأن نقل الأحكام والمسائل الفقهية تصل من جيل الى آخر عن طريقهم. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: «يحمل هذا العلم من كلّ خَلَفٍ عُدُولُه» فهم أعلام الهدى، ومشاعل النور، وورثة الأنبياء، بهم يعرف الغث من السمين، والصواب من الخطأ.

وإن دراسة وتحقيق «المعاجم» التي يذكر فيها كل عالم شيوخه، وما قرأ عليهم، وما سمع

منهم تفيد القارئ في أمور منها:

١- تعطيه الصورة الحقيقية لأولئك العلماء الأفاضل الذي تجشموا المصاعب، ولاقوا المتاعب في سبيل الوصول الى العلوم التي حصلوا عليها، فيقدر العلم والعلماء ولا يكل ولا يمل في طلب العلم.

٢- تؤثر على سلوكه وأخلاقه نحو الأفضل والأحسن. قال الماوردي: «المشايخ أشجار الوقار، ومنابع الأخبار»، فيترسم خطاهم، ويتخلق بأخلاقهم.

٣- كما أنها تعطي صورة واضحة عن ثقافة المجتمع. والكتب التي صنفت، والتي استمرت إلى ذلك العصر. فتكون صورة الأمة وشخصيتها واضحة أمام الدارس والمتفحص. فتحافظ عليها، وتستمر في بناء كيانها.

٤- وهي تعطي بياناً واضحاً عن موارد ثقافة العالم ومصادرها. والتي أثرت على بناء شخصيته واختصاصه.

ومن هنا نجد أن العلماء الأفاضل قيدوا مروياتهم وسماعاتهم، وحددوا الطرق التي تلقوا منها تلك المصنفات بكل دقة وأمانة، وبهذا يُعْلَم الموضوع من غيره، ويثبت انتساب تلك المؤلفات لأصحابها، وترد دعوى المدعين، وانتحال المنتحلين. ومن خلال هذا «المعجم» سترى كيف يحدد الحافظ ابن حجر كل ما قرأه، أو سمعه، أو أجيز به من مشايخه بكل دقة، وبالكلمة التي بدأ منها أو وقف عندها. وذكر ما تيقن منه، أو شك فيه، أو ظنه ظناً. وكيف استفاد ممن هو أكبر منه، أو مقارن له، بل ممن هو أصغر منه ومات بعده بزمان. مما يعطي لهذا العالم الجليل مساحة واسعة ضمن زمان طويلٍ، كما أن تنوع الكتب التي اطلع عليها قراءة أو سماعاً أو إجازة جعلت منه حافظاً مؤرخاً ومحدثاً، ومفسراً وشاعراً...يتضح ذلك من خلال مؤلفاته التي صنفها.وبهذا استحق ابن حجر لقب «شيخ الإسلام». وأرجو أن يعينني الله تبارك وتعالى على إحصاء كل ما اطلع عليه هذا الشيخ الموقر من كتب الأوائل قبله. لتكون صورته واضحة عند كل من يرغب دراسته. أو يتعرف على موارد ثقافته ومصنفاته.

## وصف النسخ المخطوطة:

أما النسخ التي اعتمدتها في تحقيق هذا الكتاب فهي:

١ - نسخة بخط المؤلف موجودة في مكتبة (مراد ملا) برقم (٩٢١ من ٦٠٣)، عدد أوراقها (١٧٠)، بقياس ٢٢X١٦,٥سم. وهي مسودة شرع بكتابتها في اليمن سنة (٨٠٦هـ).

وهذه النسخة يصعب قراءتها، وهي مليئة بالحواشي، والتشطيبات، والاستدراكات. وقد استفدنا منها القليل حين المعارضة مع النسخ الأخرى. ورمزنا لها بالرمز «أ».

٢ - نسخة (دار الكتب المصرية)، برقم (٧٥) مصطلح، عدد أوراقها (٢٣٢)، يرجع تاريخ نسخها إلى عام (٨٥٩هـ) كما أشار الناسخ في نهاية الكتاب. وذكر انتهاء المؤلف من الكتاب عام (٨٢٩هـ) بالقاهرة، ثم تم الجمع بين المسودة، وما كتب بعده حتى هذا العام، وذلك في عام (٨٣٢هـ) فكانت الصورة النهائية لهذا الكتاب.

ولكن لم يعرف الناسخ إلا أنه قال في الصفحة الأولى بعد ذكر اسم الكتاب:

«جمع شيخنا شيخ الإسلام ...»، فكأن الناسخ أحد تلاميذ المؤلف.

وعلى هذه النسخة تملك (للفقير أحمد بن العجمي)، وهي نسخة جيدة، ومرتبة، وواضحة الخط، فيها أماكن بيض لها، وأخرى أثرت فيها الرطوبة، لكنها قليلة. وهي النسخة المعتمدة عندي ورمزت لها بالحرف (م).

٣ - نسخة (المكتبة الأحمدية) بحلب - سورية، تحمل الرقم (٣٤٥)، وهي الجزء الأول من الكتاب عدد أوراقها (١٨٨)، ينتهي عند الشيخ (علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد..) المرقم بـ (١٦٥) من هذا الكتاب.

وعلى هذه النسخة تمليك باسم (محمد بن الحسن الحنفي)، كما عليه أنه مباع، وهو من كتب (علي بن عبد اللطيف بن..) وعليه أيضاً بيتان للشيخ الإمام العلامة عبد الكريم الخليفي بالمدينة المنورة أنشدها لنفسه، وهما في (فعل الرسول صلى الله عليه وسلم).

وهذه النسخة ذات خط واضح، غير أنه لا يعرف تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ.

وقد رمزت إليها بالحرف (ح)، واستفدت منها كثيراً.

**عملي في هذا الكتاب:**

١ – نسخ الكتاب اعتماداً على النسخة (م).

٢ – المقارنة مع الموجود من النسخة (ح).

٣ – إن وجد خلاف رجعت إلى نسخة (أ) إن تمكنت من القراءة.

٤ – الرجوع إلى كتب الرجال وخاصة «إنباء الغمر بأبناء العمر» للمؤلف الشيخ ابن حجر، ولكتاب «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» للسخاوي. فقد نقل مقاطع كثيرة من هذا الكتاب، حتى أنه لم يزد شيئاً في ترجمة بعض الشيوخ على ما ههنا.

وقد استفدت كثيراً من مخطوطة «المعجم المفهرس» لابن حجر التي انتهيت من تحقيقها، وكذا من كتاب «صلة الخلف بموصول السلف» للروداني – تحقيق د/ محمد حجي، نشر دار الغرب الإسلامي – بيروت. بالرغم من الأخطاء الكثيرة فيه والتي أرجو تصحيحها بالتعاون مع الدار الناشرة.

٥ – الإشارة إلى الكتب التي ترجمت لشيوخ ابن حجر المذكورين هنا.

٦ – ترجمة موجزة لمؤلفي الكتب الواردة في هذا المصنف.

٧ – تخريج الأحاديث بشكل موجز، وبقدر الإمكان.

٨ – عمل فهارس للكتاب وهي:

أ – فهرس شيوخ ابن حجر. كل نوع منهم على حدة.

ب – فهرس الكتب الواردة في هذا المصنف.

جـ – فهرس الأحاديث.

د – فهرس المؤلفين.

**ملاحظــــة:**

بعد أن دفعت الكتاب إلى المطبعة عثرت على الجزء الأول منه مطبوعاً بتحقيق فضيلة الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي أستاذ التفسير بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية في بيروت «سابقاً»، والباحث في مركز خدمة السنة والسيرة النبوية في المدينة المنورة – نشر دار المعرفة – بيروت – لبنان. فاطلعت عليه، ثم صدرت تتمة الكتاب، وتأخرت طباعة ما حققته فاستفدت من هذا التحقيق عند المراجعة الأخيرة للطباعة، وجزى الله الأخ المحقق كل خير، وأثابه على عمله خير الثواب.

ومن غريب المصادفة أن هذا الدكتور المحقق –حفظه الله ورعاه– قد أسند هذا الكتاب إلى مؤلفه الحافظ ابن حجر إجازة من طريق الشيخ المعمر السيد الشريف حسين أحمد عُسَيْران شيخ الإسناد بالديار اللبنانية، وأنا حائز على الإجازة من هذا الشيخ الفاضل، وكذا عن الشيخين الفاضلين المذكورين بعده: علم الدين محمد ياسين الفاداني المكي، وعبدالله بن محمد الصديق الغماري.

فلعل هذا لقاءُ أخوين بروحيهما ولم يلتقيا بجسديهما. جمعنا الله تعالى بهذا الدكتور الفاضل على خير في الدنيا، وفي جنة الخلد في الآخرة.

وأخيراً أسأل الله عز وجل أن يجعل أعمالي كلها خالصة لوجهه، وأن ينفعني بما علمني، وأن يعلمني ما ينفعني، إنه سميع مجيب الدعاء. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

**وكتبه أبو محمود الميداني**

الزرقاء – يوم الاثنين ١٥/ رمضان/ ١٤١٣هـ

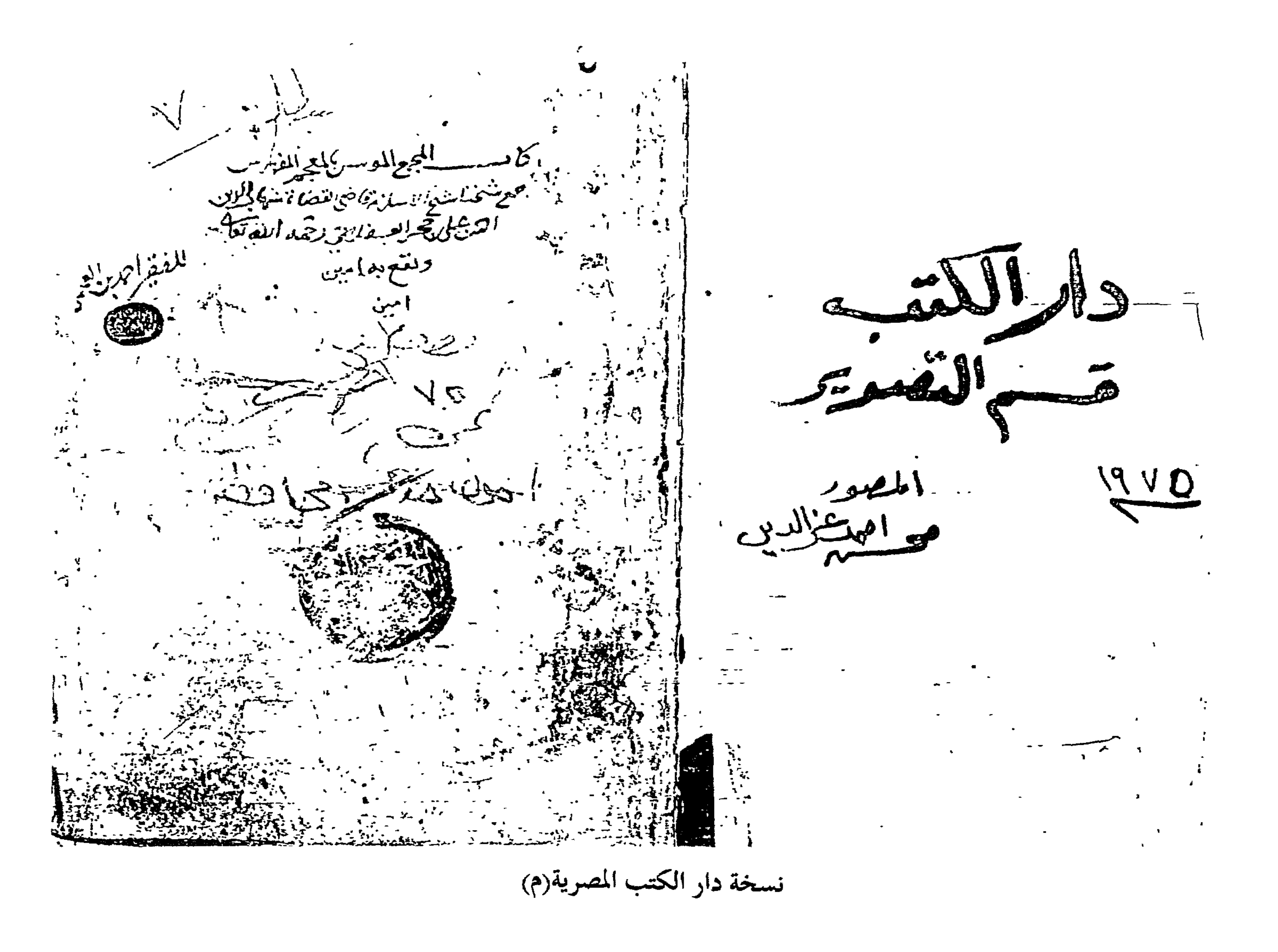
٨/ آذار/ ١٩٩٣م

# نسخ المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة الأولى من نسخة المؤلف (أ)

صفحة من نسخة المؤلف (أ)




نسخة دار الكتب المصرية(م)

نسخة دار الكتب المصرية(م)

الجزء الأول من تخريج أحاديث ... المشهور بالشيخ

الشيخ الإمام العالم العلامة فريد دهره

ووحيد عصره الشيخ شهاب الدين

ابن حجر تغمده الله برحمته

وأسكنه بحبوحة جنته بمنه وكرمه

آمين

هذا الجزء وما بعده ... على عبده محمد ... الحلبي الحنفي لطف الله به

نسخة حلب

نسخة المكتبة الأحمدية بحلب (ح)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم
الحمد لله الذي قدر الآجال، ووسع الآمال، وجاد بأنواع النعم، وتوعد
جاحدها بالنقم، فمن شكر زاده من إنعامه، ومن كفر كاده بانتقامه
أحمده والحمد للنعم من أوثق الوثائق، وأشكره والشكر في ازدياد
من فضله بوعده الصادق، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
ولا نظير ولا مثيل شهادة تهدي قائلها إلى سواء السبيل، وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للخلائق، المنعوت بأحسن الخلائق
المؤيد بالعصمة إلى هدي على الرسم، الجامع لمتفرقات الكمالات
المؤيد بالبراهين القاطعة والدلالات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه نجوم
الهدى، ورجوم العدى، وليوث الردى، وغيوث الندى، صلاة وسلاما
متتابعين من اليوم إلى أن يبعث الناس غدا، أما بعد فإن كثيرا
من سلفنا المحدثين اعتنوا بجمع أسامي شيوخهم وتدوين أخبار
بعضهم فتفاوتت مقاصدهم في الترتيب، فرأيت أن أحذو حذوهم
وأسير بسيرهم لأتذكر عهدهم وأجدد لهم الرحمة بعدهم، فجمعت أسماء
شيوخي على المعجم مرتبا وقسمتهم على قسمين مهذبا، فالأول
من حملت عنه على طريق الرواية، والثاني من أخذت عنه شيئا على
طريق الدراية، وأضفت إلى الثاني من أخذت عنه شيئا في المذاكرة
من الأقران ونحوهم، وقد قسمتهم من حيث العلو إلى خمس رتب
الأولى من حدثنا عن مثل الشيخ سليمان وابن الحسن الوائلي وابن المنون

نسخة المكتبة الأحمدية بحلب(ح)

## «ترجمة المصنف»[1]

**نسبه ومولده:**

هو شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر الكناني العسقلاني الشافعي، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، القاهري.

والكناني: نسبة الى قبيلة كنانة.

والعسقلاني: نسبة الى عسقلان، وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين.

وابن حجر لقب أحد أجداده طغى على العائلة كلها. وقال بعضهم بأنه نسبة الى آل حجر وهم قوم يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الجريد، وأرضهم قابس.

ولد ابن حجر في شعبان سنة /٧٧٣/هـ على شاطئ النيل بمصر القديمة. حيث قال:

شعبان عام ثلاثة من بعد　　　سبعماية وسبعين اتفاق المولد

**نشأته وأسرته:**

نشأ الحافظ ابن حجر يتيماً، حيث مات أبوه في رجب سنة/٧٧٧/هـ وماتت أمه قبل ذلك، وهو طفل.

أصبح اليتيم في وصاية زكي الدين أبي بكر بن نور الدين علي الخروبي المتوفى سنة/٧٨٧/هـ وكان تاجراً كبيراً بمصر.

دخل ابن حجر الكتّاب وهو ابن خمس سنين، وحفظ القرآن وهو ابن تسع سنين، أمّ المسلمين في بيت الله الحرام سنة/٧٨٥/هـ حيث صلى بهم التراويح هناك. وحج وجاور في الحرم الشريف، ثم صلى بعد ذلك بالقدس.

(١) اعتمدنا في هذه الترجمة على كتاب «ابن حجر العسقلاني، ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتاب الإصابة» لصديقنا الدكتور شاكر محمود عبد المنعم، وهي رسالة دكتوراه من جامعة بغداد.

حفظ ابن حجر بعد رجوعه من الحج عدداً من الكتب والمختصرات منها:

- عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي.
- والحاوي الصغير للقزويني.
- ومختصر ابن الحاجب الأصلي في الأصول.
- وملحة الإعراب للهروي.
- ومنهج الأصول للبيضاوي.
- وألفية العراقي وألفية ابن مالك، والتنبيه في فروع الشافعية للشيرازي.

وقد امتاز بسرعة الحفظ حيث أشار مترجموه إلى أنه حفظ سورة مريم في يوم واحد، وقد جمعت أسرته بين الاشتغال بالتجارة، والاهتمام بالعلم، فكان عم والده فخر الدين عثمان بن محمد بن علي قد انتهت إليه رئاسة الإفتاء على مذهب الإمام الشافعي في الإسكندرية. وكان جده رئيساً تاجراً بارعاً، حصل على إجازات من العلماء، وأما إخوته فكانوا تجاراً، غير أن أخاه نور الدين عكف على الدرس وتحصيل العلوم، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي. وكذا أخته ست الركب التي تعلمت الخط وحفظت الكثير من القرآن الكريم، وأكثرت من مطالعة الكتب فمهرت في ذلك جداً...

تزوج ابن حجر عندما بلغ عمرة خمساً وعشرين سنة، وقد أسمع زوجته من الشيوخ، وحجت وجاورت، وحدّثت بحضور زوجها، وقرأ عليها الفضلاء، وقد خرَّج لها السخاوي أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً، وقرأها عليها بحضور زوجها.

كان له أربع بنات وولد وحيد وهو بدر الدين أبو المعالي محمد، حفظ القرآن، وأسمعه الحديث، وأجازه عدد من كبار المسندين.

**رحلاته في طلب العلم:**

كانت الرحلة مظهراً من مظاهر التعليم الإسلامي، يلجأ إليها طالب العلم ليستكمل ثقافته المحلية.

رحل ابن حجر في سنة/٧٩٣/هـ الى قوص وغيرها من بلاد الصعيد، وفي أواخر/٧٩٧/هـ إلى الاسكندرية، ورحل الى اليمن عام/٧٩٩/هـ للمرة الأولى من مصر، وعام/٨٠٦/هـ من مكة الي اليمن، كما رحل الى الحجاز مرات كثيرة. ورحل الى الشام عام/٨٠٢/هـ كما رحل الى دمشق وحلب عام/٨٣٦/هـ، وكان خلال رحلاته يقرأ ويسمع على الشيوخ بشكل يثير الدهشة والإستغراب والإعجاب. فقد قرأ سنن ابن ماجه في أربعة مجالس، وصحيح مسلم في أربعة مجالس سوى مجلس الختم وذلك نحو يومين، وقرأ المعجم الصغير للطبراني في مجلس واحد بين صلاتي الظهر والعصر.

**شيوخه:**

بلغ شيوخ الحافظ ابن حجر – رحمه الله تعالى – عدة مئات نذكر منهم حسب العلوم التي تلقاها عنهم:

**١- شيوخ القراءات:**

١- الشيخ برهان الدين ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي الشامي (٧٠٩ – ٨٠٠هـ).

٢- شيخ القراءات محمد بن محمد بن محمد الدمشقي الجزري (٧٥١ – ٨٣٣هـ).

**٢- شيوخ الحديث:**

١- عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري (٧٠٥ – ٧٩٠هـ) وهو أول شيخ سمع منه الحديث المسند.

٢- محمد بن محمد بن عبدالله بن ظهيرة المخزومي المكي جمال الدين (٧٥١ - ٨١٧هـ).

٣- الحافظ الكبير زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي (٧٢٥ – ٨٠٦هـ).

٤- الحافظ علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثمي (٧٣٥ – ٨٠٧هـ).

**٣- شيوخ الفقه:**

١- إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين الأبناسي الورع الزاهد (٧٢٥ - ٨٠٢هـ).

٢- عمر بن علي بن أحمد بن الملقن (٧٢٣ - ٨٠٤هـ).

٣- عمر بن رسلان بن نصير صالح البُلْقَيني أبو حفص (٧٢٤ - ٨٠٥هـ).

٤- محمد بن علي بن عبدالله القطان الفقيه (٧٣٧ - ٨١٣ هـ).

٥- علي بن أحمد أبي الأدمي الشيخ نور الدين (ت ٨١٣ هـ).

**٤- شيوخ العربية:**

١- محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري المصري المالكي (٧٢٠ - ٨٠٢ هـ).

٢- محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي الأصل بدر الدين البشتكي الأديب (٧٤٨ - ٨٣٠ هـ).

٣- محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عمر الشيرازي العلامة مجد الدين أبو الطاهر الفيروزآبادي (٧٢٩ - ٨١٧ هـ).

**٥- شيخه في أغلب العلوم:**

١- الشيخ عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة الحموي الأصل، ثم المصري (٧٥٩ - ٨١٩ هـ).

**تلامذته والآخذون عنه:**

استقطبت دروس الحافظ ابن حجر التلاميذ والعلماء سواء بسواء، فتخرج على يديه كثير من الشيوخ والأقران منهم:

١- إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي الرباط (ت. ٨٨٥ هـ)، صاحب كتاب «عنوان

الزمان في تراجم الشيوخ والأقران» وغيره.

٢- زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت ٩٢٦ هـ)، صاحب شرح ألفية العراقي وغيرها.

٣- إسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن المقرئ اليمني (ت ٨٣٧ هـ)، صاحب «عنوان الشرف الوافي» وغيره.

٤- ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) صاحب «النجوم الزاهرة» و «المنهل الصافي» وغيرهما.

٥- الإمام السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) صاحب «الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع» وغيره.

**جهوده العلمية:**

**١- التدريس:** تصدر ابن حجر التدريس في مدارس متعددة، ومواضيع متنوعة، فدّرس الفقه بالمدرسة «الشيخونية» بالقاهرة من سنة/٨١١ - ٨٢٧ هـ/. وكذا درَّس بالمدرسة «الخروبية البدرية» حينما أصبح قاضياً، وبـ «الشريفية الفخرية» و «الصلاحية» المجاورة للإمام الشافعي، و «الصالحية النجمية».

كما درَّس الحديث بالمدرسة «الجمالية الجديدة» حتى سنة/٨١٤ هـ/. ودرّس الحديث أيضاً بالمدرسة «البيبرسية»، و«الجمالية المستجدة»، و«الحسينية» و «الزينية»، و«الشيخونية»، و«جامع ابن طولون»، و«القبة المنصورية». ثم تولى تدريس الشافعية بـ «المؤيدية الجديدة» سنة/٨٢٢ - ٨٢٣ هـ/.

وتولى مشيخة «البيبرسية» ونظرها في زمن «المؤيد» فأملى نحواً من عشرين سنة، ثم انتقل إلى دار الحديث «الكاملية»، ودرّس التفسير بالمدرسة «الحسينية»، و«المنصورية» وتصدر للإسماع بـ «المحمودية».

**٢- الإملاء:** وهي مجالس تعقد يملي فيها الشيخ من حفظه، أو من كتاب حافظ له، أو من كتاب غيره. على أن يكون له حق روايته عن صاحبه بالسماع أو الإجازة.

وقد شرع الحافظ ابن حجر بالإملاء في سنة/٨٠٨/ هـ. حيث أملى كتاب «الإمتاع

بالأربعين المتباينة بشرط السماع»، من حديثه عن شيوخه بالشيخونية.

كما أملى كتاب «الإصابة» سنة/٨٠٩/ هـ. بالشيخونية أيضاً. وأملى سنة/٨١١/ هـ. بالمدرسة الجمالية، كما عقد مجالس للإملاء بالمدرسة البيبرسية سنة/٨٢٧/ هـ وفرغ منها سنة/ ٨٣٠ هـ/، وهي مجالس عامة.

وعقد مجالس للإملاء خارج مصر، حيث أملى بجامع بني أمية بدمشق يوم الثلاثاء ١٦/شعبان/٨٣٦ هـ. وأملى بحلب أيضاً في السنة نفسها واستمر بمجالسه في مصر حتى الثلاثاء ١٥/ ذي القعدة/٨٥٢ هـ حيث ابتدأ به المرض وكان مجموع ما أملاه بحدود/١١٥٠/ مجلساً بلغت عشر مجلدات في بعض النسخ.

**٣- القضاء**: امتنع ابن حجر عن تولي منصب القضاء، وقد فوض إليه الملك المؤيد القضاء بالمملكة الشامية مراراً، فأبى وأصرّ على الامتناع.

غير أن موقفه المتصلب هذا قد لان حينما ألّح عليه صديقه وصاحبه قاضي القضاة جلال الدين البلقيني أن ينوب عنه، واستدرجه حتى وافق، ثم تولى القضاء استقلالاً في المحرم سنة/٨٢٧ هـ/ بتفويض من الملك الأشرف برسباي بالقاهرة وبقي يصرف ثم يعاد إلى القضاء إلى أن صرف منه في جمادي الآخرة سنة/٨٥٢ هـ/. السنة التي توفي فيها.

**٤- الخطابة والإفتاء**: تولى ابن حجر الخطابة بالجامع الأزهر عوضاً عن خطيبه تاج الدين محمد بن رزين (ت ٨١٩) بإشارة منه، ثم تولى ابن حجر الخطابة بجامع عمرو بن العاص، وكان لخطبه وقع في القلوب وتأثير بعيد المدى على النفوس، كما نهض بمهمة الإفتاء بدار العدل سنة/٨١٥ هـ/. وبلغ معدل ما كان يكتبه في بعض الأوقات/٣٠/ فتيا في اليوم، وقد صنّف فتاواه في كتاب سماه «عجب الدهر في فتاوى شهر».

وتولى أيضاً مهمة خزن الكتب بالمكتبة المحمودية، وعمل لها فهرستين أحدها على الأبواب، والثاني على الحروف، وكان مثالاً للحرص عليها، يغذيها بكتبه.

**٥- مصنفاته**: تمتاز مصنفات الحافظ ابن حجر من حيث المادة بأنها تعالج مواضيع متعددة ومتنوعة، ومنها ما كمل، ومنها كان مسودة، وبعضها شرع فيه ولم يتمّه، ومنها

المبتكر، ومنها المختصرات، والشروح، والتعاليق، والملتقطات إلى جانب نظم الشعر وغيره. وسنذكر بعضها إن شاء الله تعالى:

١- فتح الباري بشرح صحيح البخاري - مطبوع.

٢- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - مطبوع.

٣- تغليق التعليق - يشمل وصل الأحاديث المعلقة وغيرها في صحيح البخاري - مطبوع.

٤- القول المسدد في الذبّ عن مسند أحمد - مطبوع.

٥- تخريج الأذكار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ حمدي السلفي.

٦- تسديد القوس مختصر مسند الفردوس للديلمي - مخطوط - أرجو من الله أن يعينني على اتمام تحقيقه وتخريجه.

٧- الدراية في تلخيص تخريج أحاديث الهداية - مطبوع.

٨- الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السّماع - مطبوع تحقيقي.

٩- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - مطبوع.

١٠- بلوغ المرام من أدلة الأحكام - مطبوع.

١١- الإصابة في تمييز الصحابة - مطبوع.

١٢- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس. وهو هذا الكتاب.

١٣- لسان الميزان - مطبوع.

١٤- تهذيب التهذيب - مطبوع.

١٥- تقريب التهذيب - مطبوع.

١٦- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - مطبوع.

١٧- إنباء الغمر بأبناء العمر - مطبوع.

١٨- رفع الإصر عن قضاة مصر - مطبوع.

١٩- ديوان شعر - مخطوط في مكتبة الاسكوريال برقم/٤٤٤/.

٢٠- السبع السيارة النيرات - شعر - لعله جزء من الديوان الكبير.

٢١- المعجم المفهرس - تحت التحقيق أرجو من الله أن يساعدني على إتمامه.

ولقد بلغت كتبه ورسائله ما يقارب الثلاثمائة في كل الفنون والعلوم.

**وفاته:**

كانت وفاته رحمة الله تعالى عليه يوم السبت في الثامن والعشرين، أو التاسع عشر من شهر ذي الحجة عام/٨٥٢ هـ/. فكان يوماً عظيماً على المسلمين وغيرهم، ودفن في القاهرة في القرافة الصغرى، ورثاه عدد من الشعراء، غفر الله لنا وله ولجميع المسلمين.

## [مقدمة المصنف]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

رب يسر وأعن

الحمد لله الذي قدر الآجال، ووسع الآمال، وأوْزَعَ النِّعَم، وتوعَّد جاحَدها بالنِّقمِ، فمن شكر زاده من إنعامه، ومن كفر كاده بانتقامه.

أحمده والحمد لنعمه من أوثق الوثائق، وأشكره والشاكر في ازدياد من فضله بوعده[1] الصادق، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، ولا نظير ولا مثيل، شهادة تهدي المُخْلِص[2] بها سواء السبيل، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث رحمة للخلائق، المنعوت بأحسن الخلايق، المؤيد بالعصمة، الشاهد على الأمة، الجامع لمفترقات الكمالات، المؤيد بالبراهين القاطعة والدلالات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه نجوم الهدى ورجوم العِدى، وليوثِ الرَّدى، وغُيوثِ النَّدى«، صلاة وسلاماً متتابِعَيْن من اليوم إلى أن يُبْعَث الناس غداً.

أما بعد: فإن كثيراً من سلف المحدِّثين، اعتنوا بجمع أسامي مشايخهم[3]، وتدوين أخبار كبارهم، فتغايرت، مقاصدهم في النية، فرأيت أن أحذو حذوهم وأسير تلوهم، لأتذكر عهدهم، وأجدد لهم الرحمة بعدهم، فجمعت أسامي شيوخي، على المعجم مرتِّباً، وقسمتهم على قسمين مهذِّباً:-

(١) إشارة لقول الله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ الآية/٧/ من سورة إبراهيم.

(٢) في «ح»: «قائلها».

(٣) في (ح): «شيوخهم».

فالأول: من حملت عنه على طريق الرواية[١].

والثاني: من أخذت عنه شيئاً على طريق الدراية[٢].

وأضفت الى الثاني من أخذت عنه شيئاً في المذاكرة[٣] من الأقران ونحوهم.

وقد قسمتهم من حيث العلو إلى خمس مراتب:-

الأولى: من حدثنا[٤] عن مثل التقي سليمان، وأبي الحسن المواني، وأبي النون الدَّبُّوسي، وعيسى المُطَعِّم، والقاسم بن عساكر، وأبي العباس بن الشِّحْنَة، ونحوهم[٥]، وعلامتهم/ط/ إشارة إلى أنهم من الطبقة الأولى.

الثانية: من حدثنا عن أصحاب السِّلَفي[٦]، وشُهْدَة، بالسماع، أو بإجازة واحدة خاصة، وعلامتهم/طب/ [إشارة إلى أنهم من الطبقة الثانية].

الثالثة: من حدثنا عن أصحاب ابن عبدالدائم[٧]، والنجيب[٨]، وابن عَلاَّق[٩]، ونحوهم،

---

(١) أي من رويت عنه، سواء تفقهت عليه أم لا.

(٢) أي: المعنى، والفهم، والعلم.

(٣) المذاكرة: أي يذكر كل من المحدثين ما سمعه للآخر.

(٤) في/م/ «من حدث».

(٥) وستأتي ترحمتهم في حينها إن شاء الله تعالى.

(٦) الحافظ أبوالطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني الجُرْوَاءَانِيُّ – محلة في أصبهان – ولد حوالي/٤٧٥/ هـ. وتوفي /٥٧٦/ هـ وهو القائل:

أنا من أهل الحديـ ... ـث وهم خير فئة
جُزْتُ تسعين وأر ... جو أن أجوزَنَّ المائة

انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٥ – ٣٩)، وابن عساكر (١/٤٤٩ – التهذيب)، والعبر (٤/٢٢٧) وغيرهم.

(٧) أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي الحنبلي، مسند الشام، الفقيه، المحدث، الناسخ، ولد سنة /٥٧٥/ هـ روى الحديث بضعاً وخمسين سنة، توفي سنة /٦٦٨/ هـ. في شهر رجب.
انظر: الشذرات (٥/٣٢٥)، ودول الإسلام (٢/١٧١)، والعبر (٣/٣١٧)..

(٨) النحيب عبداللطيف بن عبدالمنعم بن الصيقل أبو الفرج الحراني الحنبلي التاجر، مسند الديار المصرية.
ولد بحران سنة/٥٨٧/ هـ. وولي مشيخة دار الحديث الكاملية. وكانت وفاته سنة /٦٧٢/ هـ.
انظر: العبر (٣/٣٢٤)، والشذرات (٥/٣٣٦)، والنجوم الزاهرة (٧/٢٤٤)، ومرآة الجنان (٤/١٧٣) وغيرها.

(٩) ابن علاَّق أبو عيسى عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري الرزاز المعروف بابن الحَجَّاج، سمع البوصيري، واسماعيل بن ياسين، وكان آخر من حدث عنهما. توفي سنة/٦٧٢/ هـ، وله ست وثمانون سنة.
انظر: العبر (٣/٣٢٥)، والشذرات (٥/٣٣٨)، والنجوم الزاهرة (٧/٢٤٤).

وعلامتهم/طس/ إشارة أنهم من الطبقة الوسطى.

الرابعة: من حدثنا عن أصحاب الفخر بن البخاري[1]، وابن القَوَّاس[2]، والأَبَرْقُوهِي[3]، ونحوهم، ممن كان يمكننا الأخذ عنهم ولو بالإجازة، وقد حصلت لنا عن أكثرهم ولكن بطريق العموم، وعلامتهم/طص/ إشارة أنهم من الطبقة الصغرى.

الخامسة: من أشرت إليه ممن أخذت عنه في المذاكرة، أو شيئاً ما لغرض، أو نوعاً من العلم، أو إنشاداً، أو فائدة، أو من ليس عندي عنه إلاّ الإجازة، أو الشيء اليسير بالسماع من أهل الطبقة الخامسة من غير استيعاب لهم، وهم جل أهل القسم الثاني الذي أفردته في هذا الكتاب، وتَرْكُ العلامةِ لهم علامةٌ.

ولم أُدْخِل في القسم الأول أحداً ممن أجاز عاماً، ودخلنا فيها، ولو كان فيها نوع خصوص، وقد ظفرت بإجازات صدرت من جماعة من أصحاب الفخر لأهل مصر الموجودين حين صدور الإجازة، وكنت إذ ذاك موجوداً، ففي عمومها نوع خاص، ومع ذلك فاقتنعت عن ذلك بما عندي بالسماع والإجازة الخاصة.

وقد عهدت متقني مشايخي لا يعبؤون بذلك، وإن بدا لي سردتهم منبهاً عليهم في آخر القسم الأول من هذا المجموع، وقد بدا لي أن يكون هذا المعجم مشتملاً على «الفهرست»

---

(١) الفخر بن البخاري هو أبوالحسن علي بن أحمد المقدسي. ولد سنة /٥٩٥/ هـ، وأجاز له أبوالمكارم اللَّبَّان، وابن الجوزي، وغيرهما. وطال عمره، توفي سنة/٦٩٠/ هـ.

انظر: العبر (٣٧٣/٣)، والشذرات (٤١٤/٥)، والبداية والنهاية (٣٢٤/١٣)، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية (٣٨٧/٢) وغيرها

(٢) ابن القَوَّاس أبوحفص عمر بن عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله بن غدير الطائي الدمشقي، سمع حضوراً من ابن الحرستاني، وأبي يعلى بن أبي لقمة، خرج له الذهبي «مشيخته»، توفي سنة/٦٩٨/ هـ، وكان ديناً خيراً متواضعاً محباً للرواية.

انظر: العبر (٣٩٢/٣)، وشذرات الذهب (٤٤٢/٥)، والنجوم الزاهرة (١٨٨/٨) وغيرها.

(٣) الأبرقوهي: أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد، مسند الوقت، حدث عن الفتح بن عبدالسلام، وأحمد بن صرما، وابن أبي لقمة، والفخر بن تيمية، توفي سنة /٧٠١/ هـ بمكة عن سبع وثمانين سنة.

انظر: العبر (٥/٤)، والشذرات (٤/٦)، والنجوم (١٩٨/٨)، والبداية والنهاية (٢١/١٤) وغيرها.

جمعاً بين النوعين، وتأصيلاً للفَرعيْن، فذكرت في ترجمة كل شخص جميع ما سمعْتُه منه، أو قرأته عليه، إلاّ ما غاب عني، ومن لي منه إجازة اقتصرت منه على ما ليس عندي حالياً وسميته:

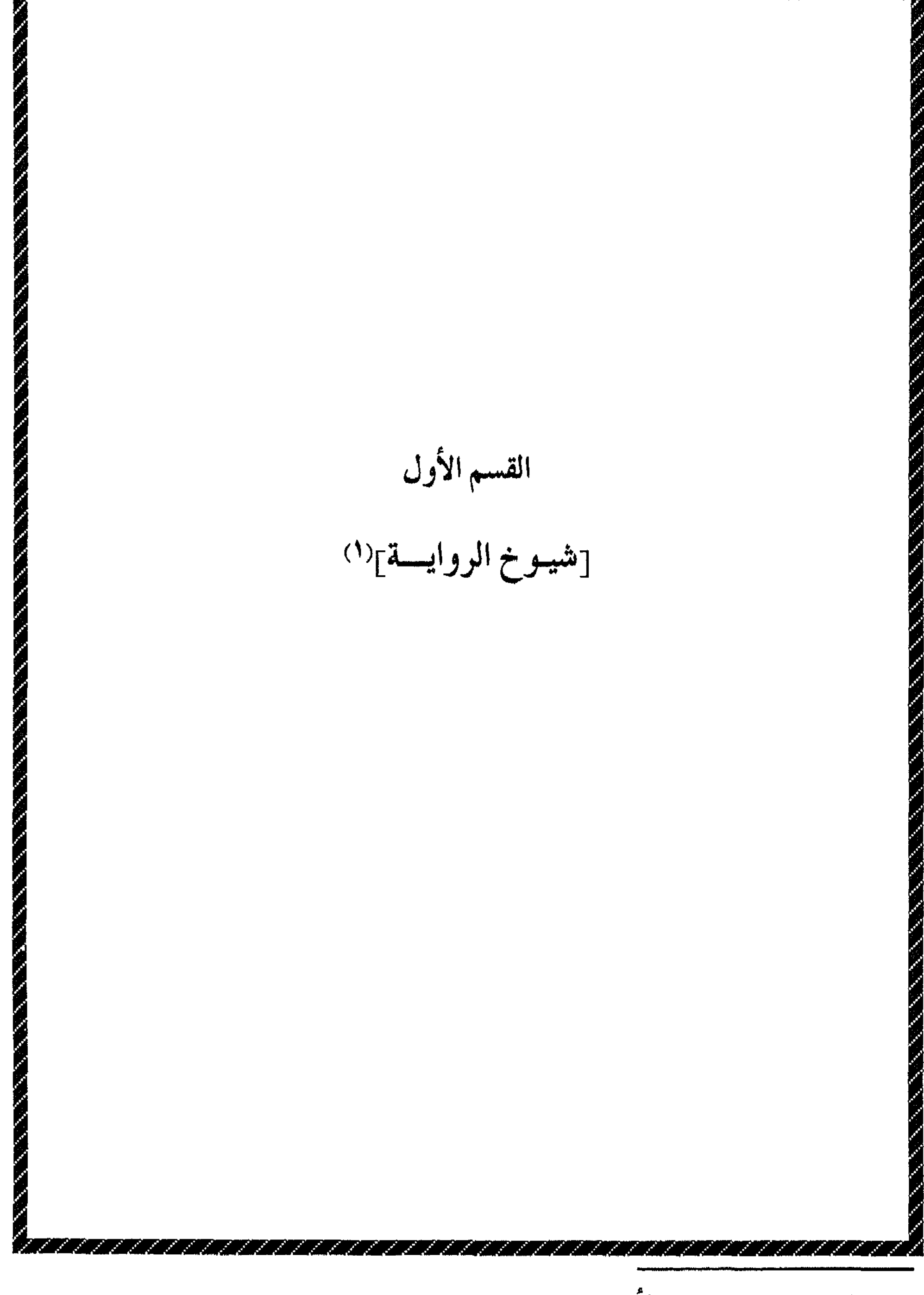
**«المَجْمَع المُؤَسَّس للمعجم المُفَهْرَس»**

والله أسأل أن لا يجعل ما عملنا علينا وبالاً، وأن يلهمنا العمل بما يقرب من رضوانه سبحانه وتعالى.

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس

جمع شيخ الإسلام – قاضي القضاة شهاب الدين

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى عليه



# القسم الأول

## [شيــوخ الروايـــة](1)

(1) قال الحافظ ابن حجر: «فالأول حملت عنه على طريق الرواية».

# حرف الألف من القسم الأول

## ذكر من اسمه إبراهيم
## ط [تقريباً ٧٠٩ – ٨٠٠هـ]

**١- إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن كامل بن سعيد بن علوان التَّنُوخِي، البَعْلي**[١] **الأصل، ثم الدمشقي، نزيل القاهرة [المحروسة] الشيخ برهان الدين الشامي، الضرير، المقرىء المجوِّد المسند الكبير أبو إسحاق**[٢].

وكناه شيخه الوادي آشي[٣] أبا الفدا، وقد نسبه بعضهم الأُقْمُريّ لإقامته بجامع الأُقْمُر[٤] دهراً طويلاً إلى أن مات، وكان يقال لوالده القاضي شهاب الدين الحريري.

ولد بدمشق سنة تسع وسبعمائة، أو في أوائل سنة عشر، وأجاز له في سنة ست عشرة أبو بكر بن أحمد بن عبد عبد الدائم، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المُطَعِّم، وأبو نصر بن أبي الفضل بن الشِّيرازي، وأحمد بن أبي بكر القرافي، ومحمد بن عبد الرحيم بن النَّشْو، وآخرون. يجمعهم «**معجمه**»[٥] الذي خَرَّجتُه له في أربعة وعشرين جزءاً، عن أكثر من ستمائة[٦] شيخ بالسماع والإجازة.

وذكر لي ابن الجَـزَرِيّ لما قدم علينا [مصر][٧] سنة بضع وعشرين[٨] أنه وقف على إجازة شيخنا من التقي، وست الوزراء، ونحو ذلك، لكنني لم أكن وقفت على ذلك حال تخريجي «لمعجمه».

---

(١) أي : البعلبكي نسبة إلى بعلبك. وكذا جاء في نسخة «أ» التي بخط المؤلف. والتنوحي: نسبة إلى تَنوخ، قبائل تجمعت بالبحرين. وتحالفوا على التناصر، وتنوخ تعني الإقامة.

(٢) في «أ»/ الفقيه الشافعي/ وانظر ترجمته في : شذرات الذهب (٣٦٣/٦)، والنجوم الزاهرة (١٦٦/١١) ، وإنباء الغمر (٣٩٨/٣)، والدرر الكامنة (١١/١ – ١٤) وغيرها.

(٣) الوادي آشي شمس الدين محمد بن جابر التوسي ولد سنة / ٦٧٣هـ = ١٢٧٤م/، ورحل في طلب العلم والرواية، توفي سنة / ٧٤٩ هـ = ١٣٤٨م/. ودفن بمقبرة الزلاج بتونس.

انظر : مقدمة كتابه «برنامج ابن جابر الوادي آشي» تقديم وتحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة – جامعة أم القرى – مركز البحث العلمي ، والوافي بالوفيات (٢٨٣/٢)، وغاية النهاية (١٠٦/٢)، والدرر الكامنة (٣٣/٤)، وشجرة النور (٢١٠/١) وغيرها.

(٤) جامع الأقمر : قال المقريزي :«أمر بإنشائه الخليفة الآمر في سنة /٥١٩ هـ/ وكان موضعه قديماً سوق القماحين، وقبالته درب الخضيري».

انظر: «الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة» (٨٦/٢)، تأليف علي باشا مبارك. وقال «وهذا الجامع موجود إلى الآن ويعرف بهذا الاسم » أي حوالي / ١٨٨٠م/

(٥) لم يشر إليه الصديق الدكتور شاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الاصابة» وذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» صفحة /١١٤/ دون ذكر ابن حجر.

(٦) في نسخة «ح» ./ خمسمائة/

(٧) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٨) أي :/ وثمانمائة/.

وسمع في سنة ست وعشرين وما بعدها على أبي العباس الحَجَّار، وأيوب بن نعمة الكَحَّال، وعبد الله بن أبي التائب، وتفقه بدمشق على شيوخها إذ ذاك، ثم رحل إلى حماة فتفقه على القاضي شرف الدين البارزي، وأذن له، ثم إلى حلب، فتفقه على الشيخ كمال بن النقيب وأذن له. ثم إلى القاهرة، فتفقه على الشيخ شمس الدين ابن القَمَّاح، وأذن له.

وعني بالقراءات، فجمع[1] على أبي حَيَّان، والوادي آشي، والبرهان الحُكْري، وغيرهم.

وأخذ بالإسكندرية عن أبي العباس المُرادي الأندلسي، وسمع الكثير في غضون ذلك، وصحب القاضي عز الدين ابن جَمَاعة، وسمع معه وعليه. ولما رجع إلى دمشق حدث «**بالأربعين المتباينة من مرويات العز بن جماعة**» [2]، تخريج محمد بن علي بن أَيْبك السُّرُوجِيّ، فسمعها منه الحافظ أبو عبد الله الذهبي وجماعة. أخبرني الشيخ برهان الدين بذلك.

ثم وقفت على الأصل، وعلى طبقة السماع بخط القاضي[3] برهان الدين بن جَمَاعة وفيها [مانصه][4]: «سمع «**الأربعين**» عليَّ الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد ابن عبدالواحد التَّنوخي بحضرة شيخنا الحافظ شمس الدين الذهبي كاتبه وغيره..» إلى آخر الطبقة نقلْتُها من خطه ملخصاً.

ثم رأيت في «**سير النبلاء**» للذهبي[5] في آخر ترجمة أبي العباس المرادي المعروف بالعَشَّاب: حدثني إبراهيم بن علوان أنه سمع «**التيسير**»[6] من العشاب بسماعه على أبي محمد عبدالله بن يوسف بن عبدالأعلى، عن أبي جعفر ابن الحصَّار تلاوة وسماعاً بسنده. قال: والتمس منه أن يُقْرِأه بالسَّبع، فاعتل بأنه تارك.

قلت: وإبراهيم بن علوان هو شيخنا. نسبه الذهبي لجده الأعلى، وسيأتي سنده في «**التيسير**» عن أبي العباس المذكور، كما ذكر الذهبي، ورأيت في طبقة سماع على محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بخط القاضي برهان الدين بن جَمَاعة: «وسمع مني[7] الفقيه برهان الدين المذكور». وفي أخرى: «وسمع الإمام برهان الدين» وتاريخها سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

ثم رجع الشيخ[8] برهان الدين إلى القاهرة فسكنها، وحدث بالكثير، وتفرد بجملة من مسموعاته، وكان قد تغير في أواخر عمره. إلى أن اجتمعْتُ به. وخرجت له «**المعجم**» و«**المائة العشارية**»[9]، ففرح بها وانبسط في التحديث، فلازمته زيادة على ثلاث سنين، ووصلت عليه

---

(١) في / أ / «فقرأ بالسبع على ...»

(٢) في «ح» عز الدين بن جماعة وهو محمد بن جماعة. وقد ذكر هذه الأربعين حاجي خليفة في كتابه «كشف الظنون» (٥٨/١). ومعجم المؤلفين (١١١/٩)، والضوء اللامع (١٧١/٧) وغيرها.

(٣) في «ح» / الشيخ/.

(٤) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٥) أي «سير أعلام النبلاء»، ولم أجد للعشاب ترجمة في هذا الكتاب واسم هذا الشيخ: «أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي».

(٦) أي كتاب «التيسير في القراءات السبع» للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى / ٤٤٤هـ /

انظر: «كشف الظنون» (٥٢٠/١) وسير أعلام النبلاء (٧٧/١٨)، وغاية النهاية (٥٠٣/١) وغيرها.

(٧) في «ح» / شيخنا/.

(٨) في «ح» / شيخنا/.

(٩) قال الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢٥٠/٢):

«قال في فتح المغيث، وقعت العشاريات لشيخنا بالأسانيد المتماسكة، ولشيوخه بالأسانيد الصحيحة ونحوها. وأملى من ذلك جملاً، وخرج منها مرويات شيخه التنوخي مائة وأربعين حديثاً، ومن مرويات الزين العراقي ستين، كمل بها الأربعين التي كان الشيخ خرجها لنفسه».

وسماها «نظم اللآلي بالمائة العوالي» أو «المائة العشاريات للتنوخي» انظر: إنباء الغمر (٢٣/٢).

ومعنى العشاريات: أحاديث يرويها عن النبي صلى الله عليه وسلم يتضمن إسنادها عشرة من الرواة.

بالإجازة شيئاً كثيراً[1]، وانتفعت ببركته ودعائه لي كثيراً، وخرجت له «أربعين عشارية» تلو المائة أيضاً[2]، وما أظنه حدث بها، ووقفت له بعد موته على عدة أجزاء لم نسمعها عليه. منها: «**جزء البانياسي**»[3]، ومن «**الصلاة**»[4] لأبي نُعَيْم الكوفي، وكان شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين يُجلّه ويعظمه ويمتنع من التحديث بما هو من عوالي الشيخ برهان الدين، بل يحيل عليه في ذلك.

سمعت الإمام إبراهيم بن سليمان السرائي يقول له: نريد أن نسمع عليكم «**مسند الدارمي**»[5]، فقال: «أما والشيخ برهان الدين حيٌّ فلا».

وكان الشيخ برهان الدين قد ثقل لسانه بعد أن أضرَّ لعلة أصابته، وكان استحضاره مع ذلك جيداً، وقد أنشدنا عدة أناشيد، وحدثني أنه قرأ «**تلخيص المفتاح**»[6] على مؤلفه القاضي جلال الدين.

وقد وقفت على «**ثبت**» شيخنا بالقراءات، وفيه أنه قرأ على أبي حيَّان بالعشر، وأجاز له التدريس بها، وأجاز له تصانيفه معيَّناً منها «**البحر في التفسير**»[7]، «**وشرح التسهيل في النحو**»[8]، و«**التذكرة**»[9] و«**الموفور في [تحرير]**[10] **أحكام ابن عصفور**»[11]. وغيرها، وفيه شهادة القاضي عز الدين بن جماعة، والشيخ شهاب الدين السرَّاج، والشهاب السَّمين، وغيرهم من الأكابر على أبي حيَّان بذلك.

قرأت على الشيخ برهان الدين المذكور: «**المسلسل بالأولية**»[12] بسماعه عليه بشرطه من أبي الفتح المَيْدُومي، ثنا أبو الفرج بن الصَّيْقَل، ثنا أبو الفرج ابن الجَوْزي، ثنا أبو سعد بن أبي صالح، ثنا والدي، ثنا أبو طاهر بن مَحْمِش، ثنا أبو حامد بن بلال، ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة وهو أول حديث سمعته من سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي[13] قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**الرَّاحِمُون يَرْحَمُهم الرَّحْمَنُ**

---

(١) أي أنه سمع منه شيئاً كثيراً مما كان قد أجازه به من قبل، فكأنه بذلك وصل ما اعتبره منقطعاً بعدم السماع.

(٢) وهذا ما بيناه من قبل أنها مائة وأربعون حديثاً.

(٣) هو أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء، المتوفى سنة / ٤٨٥/ هـ.

انظر: «كشف الظنون» (٥٨٦/١). وسير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٢٦)، وغيرهما.

(٤) ذكرها الذهبي في مرويات جعفر بن عبد الواحد، في «سير أعلام النبلاء» (٥٢٨/١٩)، وأبو نعيم هو الفضل بن دكين، شيخ الإمام البخاري، المتوفى سنة (٢١٩هـ).

انظر : سير أعلام النبلاء ١٤٢/١٠ وغيره

(٥) سيأتي .

(٦) واسمه «تلخيص المفتاح في المعاني والبيان» للقاضي جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق. المتوفى سنة /٧٣٩/هـ.

انظر : «كشف الظنون» (٤٧٣/١).

(٧) «البحر المحيط» لأبي حيَّان الأندلسي (٦٥٤ – ٧٤٥) هـ.

(٨) اسمه «التذييل والتكميل في شرح التسهيل» لأبي حيان الأندلسي. وهو شرح لكتاب «التسهيل» لابن مالك.

(٩) تذكرة في العربية – لأبي حيان – كذا في «هدية العارفين» (١٥٢/٢).

(١٠) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح»

(١١) انظر : هدية العارفين (١٥٣/٢).

(١٢) معنى الحديث المسلسل : «هو ما تتابع رجال إسناده على صفة، أو حالة للرواة تارة، وللرواية تارة أخرى» والمسلسل بالأولية أن يذكر أن هذا الحديث الذي يرويه، عن شيخه فلان، هو أول حديث سمعه منه. انظر : «تدريب الراوي» (١٨٧/٢).

(١٣) في نسخة «م» / ابن/ وهوخطأ.

تباركَ وتَعالى، ارْحَمُوا مَنْ في الأرْضِ يَرْحَمْكم مَنْ في السَّمَاءِ» [1].

قال أبو حامد: هذا أول حديث سمعته من عبد الرحمن، وكذا قال كلٌ مِن رواته إلى شيخنا، وكذا أقول.

وقرأت عليه من أول القرآن [العظيم][2] إلى قوله: (المفلحون)[3] في البقرة جامعاً للقراءات السبع بما اشتمل عليه «التيسير»[4] «والعنوان»[5] بقراءته هذا القدر على الشيخ برهان الدين الجَعْبَري شيخ القراءات، وأذن لي الشيخ برهان الدين، وأشهد عليه بذلك في شهر رمضان سنة ست وتسعين.

ثم قرأت عليه «الشاطبية»[6] تامة بسماعه لها على القاضي بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة، بسماعه لها على المعين أبي الفضل هبة الله بن محمد الأزرق المعروف بـ«ابن فار اللبن»، وبـ «قارئ مصحف الذهب». بسماعه من ناظمها.

وقرأت عليه «العَقِيلة»[7] في مرسوم الخط نظم الشاطبي أيضاً. بقراءته هو لها على الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي. بسماعه [لها][8] على الحسن بن عبد الكريم سبط زيادة. بسماعه لها من لفظ محمد بن عمر بن يوسف القرطبي. بسماعه على ناظمها.

وأخبرنا[9] شيخنا بهذه «العقيلة» و «بالشاطبية» أيضاً عن إسماعيل بن يوسف بن مكتوم إجازة. عن أبي الحسن علي السخاوي. عن الشاطبي بالعلو. ولله الحمد.

وقرأت عليه «الخلاصة للألفية في العربية» نظم أبي عبد الله بن مالك[10] بسماعه لها على أبي العباسي أحمد ابن محمد سلمان بن سلمان بن حمايل الجعفري المعروف بابن غانم، وإجازته من الشهاب محمود بن سلمان الحلبي بسماعهما على ناظمها.

وسمعت على شيخنا المذكور [جميع][11]

---

(١) أخرجه أحمد (٢/١٦٠)، وأبو داود/ ٤٧٧٣و ٤٧٧٤ – المختصر/. والترمذي/ ١٩٨٩/ وقال: «هذا حديث حسن صحيح» وغيرهم. وانظر تخريج هذا الحديث، والتحدث عن رجاله في كتاب «الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع» لابن حجر – بتحقيقي – صفحة /٢٣ – ٢٦/ طبع دار الثقافة – قطر.

وقد أخذت هذا الحديث مسلسلاً بالأولية من عدد من المشايخ المكرمين منهم الشيخ أبي الفيض محمد بن ياسين بن محمد بن عيسى الفاداني المكي رحمة الله عليه، إلى الشيخ الحافظ ابن حجر، وبهذا الإسناد، وانظر: «العجالة في الأحاديث المسلسلة» للفاداني.

(٢) زيادة من «ح».

(٣) أي الآيات الخمس الأُوَل من سورة البقرة.

(٤) سبق .

(٥) «العنوان في القراءة» لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقري الأنصاري الأندلسي المتوفى سنة /٤٥٥/هـ. انظر : «كشف الظنون» (٢/١١٧٦)، وصلة الخلف صفحة /٣٠٨/.

(٦) وهي قصيدة مشهورة في القراءات السبع، واسمها «حرز الأماني، ووجه التهاني» للشيخ أبي محمد القاسم بن فِيِّرة الشاطبي الضرير المتوفى سنة/ ٥٩٠/ هـ. شرحها عديد من العلماء.

وانظر : «كشف الظنون» (١/٦٤٦).

(٧) اسمها «عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد» للشاطبي. وهي منظومة رائية في رسم المصحف الشريف نظم فيها مسائل المقنع لأبي عمرو الداني .انظر : كشف الظنون (٢/١١٥٩) ورسم المصحف .تأليف غانم قدوري الحمد.

(٨) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٩) في «ح» / شيخي/

(١٠) المسماة «الألفية في النحو» للشيح العلامة : جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني المعروف بابن مالك النحوي المتوفى سنة/ ٦٨٦/ هـ. وسماها «الخلاصة» واشتهرت بالألفية لأنها ألف بيت في الرجز.

(١١) ما بين الحاصرتين من «ح».

«صحيح البخاري»[١] بسماعه له على أبي العباس أحمد ابن أبي طالب بن أبي النعم الحجَّار [قال][١] أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزَّبيدي سماعاً. وأبو المُنَجَّا بن اللتّي إجازة مشافهة، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطيعي، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن رُوزْبة القَلاَنِسي إجازة مكاتبة منهما، قال الأربعة : أنا أبو الوقت عبد الأوَّل[٢] بن عيسى سماعاً عليه لجميعه إلا ابن اللتّي. فقال من «باب غيرة النساء»: [ووَجْدِهِنَّ][٣] إلى آخر الكتاب سماعاً، والباقي إجازة، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظَفَّر الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه السَّرَخسِي، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفِرَبْرِي، [قال][٤] أنا البخاري.

وقرأت عليه الموجود من «مسند عبد بن حُميد بن نصر الكَشّي»[٥] بسماعه له على أبي العباس الحجار، وإجازته له من إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، وعيسى بن عبد الرحمن المطعِّم، وزينب بنت أحمد بن عمر بن شُكْر. بسماعهم على ابن اللتّي لجميعه. إلا أن الحجار فاته منه من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي إلى قوله في حديث ابن عمر: «مَنْ شَهِدَ إِمْلاكَ[٦] رجل مسلم...» الحديث[٧]، فأجازة لهذا القدر منه. أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن بن المظفَّر، أنا أبو محمد بن حَمّويه، أنا ابراهيم بن خُزَيْم الشاشي، أنا عبد بن حُمَيْد.

وسمعت عليه بقراءة الشيخ زين الدين الفارسكوري «مسند أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ابن بهرام الدارمي»[٨] وهو مرتب على الأبواب، بسماعه له على أبي العباس الحجار، بسماعه سوى من «باب اغتسال الحائض إذا وجب عليها الحيض»[٩] إلى «باب النهي عن الاشتباك إذا دخل المسجد»[١٠] على ابن االلتّي، فإجازة منه لهذا القدر، إن لم يكن سماعاً. أنا أبو الوقت، أنا ابن المظفر، أناابن حَمّويه، أنا عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدي، أنا الدّارمي.

وقرأ لنا شيخنا «سورة الصف» وتسلسلت لنا، متصلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم. بهذا الإسناد إلى الدارمي، ثم إلى النبي صلى الله عليه وسلم[١١].

---

(١) للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري المتوفى سنة /٢٥٦/ هـ.

وانظر أسانيد الحافظ ابن حجر إلى البخاري في كتاب «فتح الباري» (١/ ٥ - ٧).

(٢) في «ح» :/ عبد الله/ ، وهو خطأ. والصواب ما أثبتناه.

(٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في نسخة «ح».

وهذا هو الباب /١٠٨/ من «صحيح البخاري»، وهو من الحديث /٥٢٢٨ و٥٢٢٩/.

(٤) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٥) كذا في النسخ المخطوطة. إلا أن الكتاني في «الرسالة المستطرفة» صحح النسبة فقال : «الكَسّي» نسبة إلى (كِس) مدينة تقارب سمرقند، وهذا القسم الموجود بين أيدي الناس هو «المنتخب». وهو خال من مسانيد كثير من مشاهير الصحابة. توفي عبد بن حميد سنة /٢٤٩/ هـ.

انظر: الرسالة المستطرفة» صفحة /٥٦ - ٥٧/. وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٣٥) وغيرهما.

(٦) إملاك : تزويج.

(٧) وتمامه: «.. فكأنما صام يوماً في سبيل الله، واليوم بسبعمائة» ذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٧/ ١٥١١) وعزاه لعبد بن حميد وقال البوصيري : «إسناده ضعيف، لضعف مندل».

(٨) للحافظ أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (١٨١ - ٢٥٥) هـ.

(٩) في «سنن الدارمي» : باب «اغتسال الحائض إذا وجب عليها الغسل قبل أن تحيض» وهو يبدأ من الحديث رقم /١١٥١/.

(١٠) باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد، يبدأ بالحديث رقم /١٤١١/.

(١١) قال ابن الطيب :«هذا حديث متصل الإسناد والتسلسل، ورجال إسناده ثقات. بل قال بعض الحفاظ : هو أصح حديث وقع لنا مسلسلاً وأصح مسلسل يروى في الدنيا، رواه الترمذي في جامعه، والحاكم في مستدركه. وصححه على شرط الشيخين، ورواه أحمد وأبو يعلى في مسنديهما، والطبراني في «المعجم الكبير» وغيرهم من عدة طرق، كما نبه على ذلك كله الحافظ جار الله بن فهد. وأشار السخاوي إلى جميع طرقه، والله أعلم... نقلاً عن «العجالة في الأحاديث المسلسلة» لشيخنا أبي الفيض الفاداني. صفحة / ٢٢ -٢٣/ ، وقد أجازني بمروياته، وقرأ عليَّ سورة الصف حتى ختمها. وإسناده يمر بهذا الشيخ إلى الدارمي به.

وقرأت عليه «**الجامع**» لأبي عيسى محمد بن عيسى ابن سَوْرَة الترمذي[1] بسماعه لجميعه من المشايخ [المسندً][2] المعَمَّر أبي الحسن علي بن محمد بن ممدود بن جامع البَنْدنيجي، والحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المِزّي، وشمس الدين محمد بن أبي بكر بن طَرْخَان، وعبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي اليُسْر التَّنوخي.

وبسماعه له سوى الميعاد الأول[3]، وينتهي إلى «باب ما جاء في التعجيل بالظهر»[4] على الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البِرْزَالي، وعبدالرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية.

وسوى الميعاد الرابع، وأوله : «باب ما جاء في فضل الصوم»[5] وآخره «باب ما جاء في النهي عن الشِّغَار»[6]

وسوى الثاني عشر وأوله «باب فيمن يستعجل في الدعاء»[7] وآخره «مناقب ابن عباس»[8] وسوى من قوله «أبواب الديَّات» [9] إلى قوله : «باب ما جاء في رجم أهل الكتاب»[10] على شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الغني الرقّي..

وبسماعه من أول الكتاب إلى «باب ما جاء في القراءات»[11] سوى الميعاد الرابع المحدد قبل وسوى من قوله «أبواب الديات» إلى «باب التشديد في قتل المؤمن» [12] على شمس الدين محمد بن عبد الحليم بن أبي بكر بن رَضْوان.

وبسماعه للميعاد الثالث وأوله «باب من أعادها بعد طلوع الشمس » إلى «باب ما جاء في فضل الصوم»[13] على عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد السلام بن تيمية.

وبسماعه للميعاد الأخير وأوله «مناقب ابن عباس»[14] على المشايخ الاثنين والعشرين:

علاء الدين علي بن محمد بن سلمان بن حمايل ابن غانم. والقاضي تقي الدين عبد الله بن الشرف أحمد ابن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني . والمحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نُبَاتَة. وشمس الدين محمد بن ابراهيم بن غَنَايم المُهَنْدِس، وأخيه أحمد. والمحب محمد بن أحمد بن أبي بكر البعلي. والزاهد شمس الدين أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشاذجي[15]، وشرف الدين عيسى بن تركي .وعمر بن بَلَبَان.

والعماد أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي. وعبد القادر بن أبي البركات بن أبي الفضل ابن القريشية البعلي.

وابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أبي الفتح. والشهاب أحمد بن عبد الرحمن المَنْبِجي خطيب المِزة. والعماد محمد بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلاَّن. وعمر بن عبدالرحيم بن بدر الجَزَرِي. وعلي بن الكمال عبد العزيز ابن عبد الحارثي .وصالح بن إبراهيم بن أبي بكر الخلاطي[16]. وعبد الله بن محمد بن إبراهيم بن القيِّم.

---

(١) الترمذي : نسبة إلى تِرْمِذ، مدينة قديمة على طرف نهر بَلْخ المسمى بجيحون الضرير، المتوفى سنة /٢٧٩/هـ وقيل /٢٧٥/هـ

(٢) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٣) كان المراد به تجزئه معينة

(٤) يبدأ بالحديث رقم /١٥٥/.

(٥) يبدأ بالحديث /٧٦١/.

(٦) يبدأ بالحديث /١١٣٢/.

(٧) يبدأ بالحديث /٣٤٤٧/.

(٨) يبدأ بالحديث /٣٨٤٧/.

(٩) من الحديث/١٤٠٢/.

(١٠) يبدأ بالحديث / ١٤٦٠/.

(١١) في «م» / القرآن/ من الحديث/ ٣٠٩٥ – ٣١٢١/.

(١٢) أي من (١٤٠٢ – ١٤١٢).

(١٣) من (٤٢١ – ٧٦١).

(١٤) من الحديث /٣٩١١/ – إلى آخر الكتاب

(١٥) في المعجم المفهرس نسخة دار الكتب المصرية صفحة /٩/ «الشادني».

(١٦) في «ح» /الحافظي/.

وعمر بن حسن بن مزيد بن أُمَيْلَة. وزينب بنت إسماعيل ابن إبراهيم بن الخَبَّاز. وخديجة بنت عبد الحميد بن غَشْم. وست العرب بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي.

بسماع البَنْدنيجي على أبي منصور محمد بن علي ابن عبدالصمد المقري المعروف بابن الهَبِّيّ، وبإجازته من الضياء عبد الخالق بن الأنجب بن المعَمَّر المارديني، بسماع أبي منصور من الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر. بسماعه وإجازة الماريني من أبي الفتح عبد الملك بن أبي سهل بن أبي القاسم الكَرُوخي. [قال][1] أنا المشايخ: أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد الغُورَجِيّ، وأبو نصر عبدالعزيز التِّرياقي سماعاً عليهم بجميعه إلا التِّرياقي، فمن أوله إلى «مناقب ابن عباس». ومن ثم إلى آخر الكتاب. عبيد الله بن علي الدهان، قال الأربعة : أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجَرَّاح الجَرَّاحِيّ المَرْوَزِيّ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المَرْوَزِي المَحْبُوبِي. قال: قرىء على أبي عيسى[2] وأنا أسمع، فذكره.

وبسماع المِزِّي، والبِرْزَالي، وابن الحافظ، وابن الخَرَّاط، وابنَي المهندس، وابن بَلَبَان، والبعلبكيين الثلاثة، وابن الشاذجي، وابن عبد الهادي، والجَزَري، وابن القيم، وابن أُمَيْلَة على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري.

وبسماع البِرْزَالي من المقداد بن هبة الله القَيْسِي لجميعه.

وبسماع المِزِّيّ منه، من «أبواب الديات»[3] إلى آخر «الجامع».

وبسماع المِزّي أيضاً من عمر بن عمر بن محمد بن أبي عَصْرُون لجميعه، ومن عبد الرحمن بن أبي عمر بن قُدامة، من أول «الجامع» إلى آخر «الطهارة»[4]، ومن أول «الوصايا» إلى قوله في تفسير النساء :« لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سَلَمة الحَرَّاني»[5]ومن أول «تفسير سورة الحج» إلى آخر سورة[6].

وبسماع ابن غانم وابن تركي من المقداد[7] وابن أبي عصرون المذكورين.

وبسماع ابن طَرْخان، وابن عبد الحافظ من الفخر ابن البخاري وابن أبي عمر.

وبسماع محمد بن المهندس، وابن عبد الهادي أيضاً من ابن أبي عمر.

وبسماع ابن أبي اليُسْر، والكمال بن عبد من التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر، وهو جد الأول.

وبسماع ابن خطيب المِزَّة وابن عَلاَّن من المُسَلَّم بن عَلاَّن، وهو جد الثاني أيضاً.

وبسماع عبد العزيز بن تيمية للمجلد الأول وآخره: «باب ما جاء في تقليد الغنم»[8] من المجد محمد بن إسماعيل بن عمر بن عساكر.

وبسماع ابن نُبَاتة من إسحاق بن إبراهيم بن قريش، ومحمد بن إبراهيم بن تَرْجَم.

[وبسماع ابن أبي عمر، وابن أبي عَصْرون، والفخر، وابن عَلاَّن، والمجدبن عساكر على ابن طَبَرْزذ][9].

وبسماع ابن أبي عمر أيضاً من الدَّوْلَعي، وبسماع المقداد، وابن قريش، وابن تَرْجَم من أبي الحسن علي بن

---

(١) زيادة من «ح».

(٢) في المخطوطة :«موسى». وهو خطأ.

(٣) من الحديث /١٤٠٢/ إلى آخر الكتاب.

(٤) من الحديث (١ – ١٤٨).

(٥) من الحديث (٢١٩٩ – ٣٢٢٧).

(٦) وفي «ح» / إلى آخر الجامع/ والله أعلم.

(٧) في نسخة «ح» :/ المقدام/.

(٨) الحديث /٩١١/.

(٩) ما بين الحاصرتين غير موجود في «ح».

البنا، بسماع الثلاثة من الكَرُوخيّ بسنده.

وبسماع عبد الرحمن بن تيمية من الجمال يحيى بن أبي منصور الصَّيْرَفِيّ. أنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبدالله الرُّهاوي، أنا أبو الفتح نصر بن سَيَّار بن صاعد، أنا أبو عامر الأَزْدِيّ بسنده.

وبسماع زينب بنت الخَبَّاز من أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من عبد القادر الرُّهَاوي سوى لنحو ربعه الأخير بسنده هذا.

وبإجازة شيخنا عالياً أيضاً من القاسم بن المظفر بن محمود بن عساكر، أنا بنحو نصفه مفرقاً، وذاك من قوله: «باب ما جاء في أيُّ اللَّحْمِ كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم» إلى «باب رحمة الصبيان»[1]، ومن «باب ما جاء في أخذ الأجر على التعويذ» إلى «تفسير سورة النحل»[2].

ومن «تفسير سورة مريم» إلى «باب ما يقول إذا رأى مبتلى»[3]: القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن مَمِيل الشِّيرازيّ، قراءة عليه وأنا حاضر لهذا القدر، وإجازة لجميع الكتاب [قال أنا نصر بن سَيَّار بسنده.

وبإجازة أبي نصر من أبي السعادات عبدالرحمن ابن محمد بن مسعود لجميع الكتاب. قال][4]: أنا أبو سعيد محمد بن علي بن صالح، أنا الجَرَّاحي بسنده، وبإجازة ابن عساكر أيضاً من أبي المعالي[5] محمد ابن محمد بن أبي المعالي الوَثَّابي. بسماعه من شاكر بن محمد بن علي الأَسْوَارِيّ، أنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، وأنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يَنَال. قال: أنا المَحْبُوبيّ به.

وقرأت عليه جميع «**السنن**» للنَّسَائيّ[6] رواية أبي بكر ابن السُّنِّي عنه، بسماعه من «باب ما يجب على من أتى امرأته حال حَيْضها»، وهو في الجزء الثاني منه من تجزئة ثلاثين[7] إلى «كتاب الوصايا»[8]، وهو آخر الجزء التاسع عشر، على أبي محمد أيوب بن نعمة النابلسي، ثم الدمشقي الكَحَّال.

وبسماع شيخنا من «باب ما يُسْتَحب من لبس الثياب» في أوائل الجزء الثامن والعشرين إلى آخر «السنن»[9] على أبي العباس الحجار بسماع أيوب من سليمان[10] بن علي بن خطيب القَرَافَة، وإسماعيل بن أحمد العراقي بإجازتهما من السِّلَفي، وبإجازة العراقي أيضاً

---

(١) من الحديث / ١٨٩٧ – ١٩٨٣/.

(٢) من الحديث /٢١٤٢ – ٣٣٣٤/.

(٣) من الحديث / ٣٣٦٤ – ٣٤٩١/

(٤) ما بين الحاصرتين من نسخة «ح».

(٥) كذا في النسخ المخطوطة، وفي كتب الرجال: «أبو الفتح».

(٦) أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي نسبة إلى «نَسَا» مدينة بخراسان، وقيل كورة من كورنيسابور، توفي سنة / ٣٠٣/ هـ قيل في الرملة من فلسطين، وقيل بمكة. والمراد بسننه هذه الصغرى والتي تسمى أيضاً «المجتبى» وله «السنن» الكبرى» انظر: الرسالة المستطرفة صفحة /١١/.

وانظر: سير أعلام النبلاء (١٢٥/١٤)، ووفيات الأعيان (٧٧/١)، وتذكرة الحفاظ (٦٩٨/٢)، وحسن المحاضرة (٣٤٩/١) وغيرها.

(٧) أي أنه قد جزأ «السنن» إلى ثلاثين جزءاً. وسأعتمد بترقيم أحاديث «سنن النسائي» على نسخة المكتبة السلفية بلاهور ومعها التعليقات السلفية لشيخي الفاضل الأستاذ محمد عطاء الله الفوجاني الأمرتسري رحمة الله عليه، وقد قرأت عليه قسماً منها بمجلسين، وأجازني الباقي، وجميع مروياته، ويلتقي بالأسانيد المذكورة مع الكسار الراوي عن ابن السني.

(٨) من الحديث / ٣٧٠ – ٣٦٤٠/.

(٩) من الحديث / ٥٢٩٦ – آخر الكتاب/.

(١٠) في «ح» /عثمان/.

من محمد بن عبد الخالق بن شكر، وعبد الرزاق بن إسماعيل القُومسيّ، بسماع الثلاثة من عبد الرحمن بن حمد الدُوني، وبإجازة الحجار من عبد اللطيف بن محمد ابن علي القُبيطي، بسماعه من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد ابن طاهر، بسماعه من الدُوني، قال : أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السنّي، أنا النَّسَائي[1].

وبإجازة شيخنا من علي بن الحسن الشاطبي[2] بسماعه من إسماعيل العراقي لجميع الكتاب خلا الجزء الثاني منه، وبعض التاسع بسنده هذا المذكور.

وقرأت عليه أحاديث «**صحيح أبي حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتِي**»[3] سوى النصف الثاني من القسم الخامس، وهو الأخير بإجازته من أبي عبد الله محمد بن أبي الهيجاء ابن الزَّرَّاد، بسماعه من الحافظ أبي علي الحسن بن محمد ابن محمد البكري، أنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد الهرَوي، أنا تميم بن أبي سعيد الجُرْجَاني، [أنا أبو الحسن علي بن محمد البَحَّاثي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن هارون الزَّوْزَني]،[4] أنا ابن حِبَّان.

وقرأت عليه «**الموطأ [للإمام مالك بن أنس]**»[5] رواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِيّ عنه، بسماعه له على أبي عبد الله محمد بن جابر القَيْسِي الوادِي آشي، أنا به أبو العباس أحمد بن محمد بن الغَمَّاز، وأبو محمد عبد الله بن هارون، قراءة على الأول لأكثره، وسماعاً لباقيه، وقراءة على الثاني لجميعه، قال الأول: أنا أبو الربيع بن سالم الكَلاَعِي، قال : قرأت على أبي عبد الله محمد بن أبي الطيب بن زَرْقُون، قال : أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخَوْلاني، أنا أبو عمروعثمان بن أحمد اللَّخْمِيّ، أنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى، أنا عم[6] أبي عُبيد الله بن يحيى بن يحيى، عن أبيه.

وبسماع ابن هارون من أبي القاسم أحمد بن يزيد ابن بَقِي قراءة وسماعاً [قال][7] أنا محمد بن عبد الحق الخَزْرَجِيّ، أنا محمد بن فرج مولى ابن الطَّلَّاع، أنا يونس ابن عبد الله بن مغيث، أنا أبو عيسى بسنده المذكور.

وقرأت عليه أيضاً «**الموطأ**» رواية يحيى بن عبد الله

---

(١) ولي إجازة من شيخنا عطاء الله حنيف الفوجياني في سنن النسائي، بسنده إلى الإمام الشوكاني بسنده إلى الحجار وبالإسناد المذكور هنا إلى النسائي.

(٢) هو أبو الحسن علي بن يحيى بن علي الشاطبي، المتوفى سنة (٧٢١هـ).

(٣) التميمي الدارمي، أحد الحفاظ الكبار المتوفى سنة/ ٣٥٤/هـ واسم صحيحه هـذا «التقاسيم والأنـواع» فـي خمس مجلدات، وترتيبه مخترع، ليس على الأبواب، ولا على المسانيد، والكشف منه عسر جداً، وقد رتبه ابن بلبان وسماه «الإحسان» وهو مطبوع و بتحقيق كمال يوسف الحوت نشر دار الكتب العلمية، ثم حققة وخرج أحاديثه الشيخ شعيب أرناؤوط، نشر مكتبة الرسالة.

انظـر: «الرسالة المستطرفة» صفحة /١٩/، و«سير أعلام النبـلاء» (٩٢/١٦)، والبداية والنهاية (٢٥٩/١١) وغيرها.

(٤) ما بين الحاصرتين غير موجود في النسخ المخطوطة. وأثبتناه مما يلي :

فقد قال ابن حجر في «تبصر المنتبه» (١٢٦/١) :

«أبو الحسن علي بن محمد البحاثي راوي - الأنواع - لابن حبان، عن أبي الحسن الزوزني عنه، وعنه زاهر وتميم الجرجاني»

وجاء ذلك في «أسانيد الفقية ابن حجر الهيتمي» - اختيار وترتيب شيخنا الفاداني - صفحة /٧٧/ ثم وجدت ذلك في«المعجم المفهرس» لابن حجر.

(٥) ما بين الحاصرتين من «ح».

وكتاب «الموطأ» للإمام عالم المدينة مالك بن أنس الأصبحي، المتوفى سنة/ ١٧٩/ هـ.

وهذه الرواية هي المشهورة، وهناك روايات أخرى منها رواية محمد بن الحسن الشيباني صاحب الإمام أبي حنيفة.

انظر: الرسالة المستطرفة /١٣/، وسير أعلام النبلاء (٤٨/٨) وغيرهما.

(٦) وفي «صلة الخلف بموصول السلف» لمحمد بن سليمان الروداني :/ عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى بن يحيى أبومروان - وهو آخر من حدث عنه - عن أبيه/. انظر: صفحة ٣٤ و٣٥

(٧) زيادة من «ح».

بن بُكَيْر(١). بإجازته من إسماعيل بن يوسف بن مَكْتوم، أنا مُكْرَم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر، أنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس، أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن علي الميمَاسِي، أنا أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغَزِّي سماعاً عليه لجميعه سوى من «كتاب الرهون» إلى آخر الكتاب(٢)، فإجازة : أنا أبو علي الحسن بن الفرج الغزي، أنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر.

«والمعجم» لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي(٣) بسماعه له على يحيى بن يوسف ابن المصري بإجازته من أبي الحسن علي بن هبة الله بن الجُمَّيْزِيّ، أنا السِّلَفي إجازة، وشُهْدة بنت الإِبَرِيّ سماعاً، قال الأول: أنا ثابت بن بُنْدار، وقالت شُهْدة : أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن الهَرِيسة. قالا : أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البَرْقَانيّ، ثنا الإسماعيلي.

وكتاب«اختلاف الحديث» للإمام الشافعي(٤). بسماعه له علي يحيى بن يوسف المصري بإجازته من أبي الحسن بن الجُمَّيزِي، أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ابن يوسف سماعاً عليه سوى النصف الأول من الجزء الأول، وهو من قوله : «وقد وجدت لك أقاويل مختلفة من هذا» فإجازة لهذا القدر منه، أنا أبو نصر محمد بن الحسن ابن البَنَّا بجميعه، ومحمد بن عبد الباقي الدُّورَيّ لمعظمه.

قالا : أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر محمد ابن العباس بن حَيُّويَه أنا أبو بكر أحمد بن عبدالله ابن سيف، أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي رحمه الله تعالى.

و«اليقين» لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عُبيد بن أبي الدنيا(٥)، بإجارته من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من محمد بن إبراهيم الإِرْبِلي، بسماعه من شُهْدَة بنت أحمد الإِبَرِيَّة بسماعها من طِراد بن محمد، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْران، أنا أبو علي ابن صفوان، عن ابن أبي الدنيا.

و«محاسبة النفس»(٦) له بإجازته من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المذكور، بهذا الإسناد سواء.

وكتاب «الشكر»(٧) له بإجازته من أحمد بن أبي بكر الأُرْمَوِيّ، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، قال الأول : أنا عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي، أنا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر السِّلفي، أنا محمد بن عبد السلام، وأبو سعد بن خُشَيْش. وقال الثاني : أنا الإِرْبِلِيّ، عن شُهْدَة سماعاً، قالت: أنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أبوسعد بن خُشَيْش، قال ابن عبدالسلام، وابن يوسف : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عُبيد الله الحُرْفِيّ، وقال ابن خُشيش : أنا أبو علي بن شاذان، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن النَّجَّاد، أنا ابن أبي الدنيا.

والنصف الثاني من كتاب «ذم الملاهي»(٨) له

---

(١) ويعرف بابن بكير المصري قال ابن حجر : «ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك. قال ابن معين : «سمع يحيى ابن بكير الموطأ عرضاً بعرض حبيب كاتب الليث» وقال بقي بن مخلد : «إنه سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة» انظر: «تقريب التهذيب»، وشرح الزرقاني (٥/١)، وسير أعلام النبلاء (٦١٢/١٠)، وتذكرة الحفاظ (٤٢٠/٢) وغيرها.

(٢) من رقم /١٤٧٥ – آخر الكتاب/.

(٣) قال الذهبي : «في مجيليد يكون على نحو ثلاثمائة شيخ» والإسماعيلي، الشافعي، الجرجاني، قال الذهبي: «صاحب الصحيح. وشيخ الشافعية» ولد سنة /٢٧٧/ هـ وعمل «مسند عمر» في مجلدتين و «المستخرج على الصحيح» أربع مجلدات. توفي سنة /٣٧١/ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٢/١٦). وتاريخ جرجان (٦٩ – ٧٧).

والمنتظم (١٠٨/٧) وغيرها.

(٤) للإمام الشافعي محمد بن إدريس بن العباس، المطلبي الهاشمي، الغزي ولادة، المتوفى سنة /٢٠٤/هـ. انظر ترجمة الإمام الشافعي في : سير أعلام النبلاء (٥/١٠)، وتاريخ بغداد (٥٦/٢)، وغاية النهاية (٩٥/٢)، وحسن المحاضرة (٣٠٣/١)، وطبقات المفسرين (١٠٢/٢)، وتذكرة الحفاظ (٣٦١/١) وغيرها.

(٥) القرشي الإمام البغدادي الشافعي مؤدب أولاد الخلفاء ولد سنة /٢٠٨/هـ. وتوفي سنة /٢٨١/. وتصانيفه كثيرة وذكر له هذا الكتاب إسماعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين» (٤٤٢/١)، والذهبي في «السير» (٤٠١/١٣)، وانظر سير أعلام النبلاء (٣٩٧/١٣)، وطبقات الحنابلة (١٩٢/١)، والمنتظم (١٤٨/٥)، وغيرها.

(٦، ٧، ٨) انظر الحاشية السابقة.

بإجازته من عيسى بن عبد الرحمن. بسماعه من أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي، أنا سعيد بن أحمد بن البنا، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين علي بن بِشْران، أنا أبو علي بن صفوان عنه.

والجزء الثاني من المنتخب [الكبير] من **«ذم الكلام»** لأبي إسماعيل الهَرَوِي[1] بسماعه له على أبي العباس الحجار، بإجازته إن لم يكن سماعاً، من ابن اللَّتِّي، ومكاتبة من محمد بن مسعود بن بَهْروز بسماعهما على أبي الوقت. بسماعه منه.

والمنتقى الصغير من **«ذم الكلام»**[2] بإجازته من عيسى بن عبد الرحمن بسماعه من ابن اللَّتِّي، أنا أبو الوقت، أنا الهَرَوِي.

وكتاب **«ذم الغيبة»** لأبي الحسين أحمد بن فارس[3] بسماعه على أبي العباس الحجار. بإجازته من عبد اللطيف ابن محمد بن عُبيد الله التَّعَاويذي، وعلى الحافظ أبي الحجاج المِزِّي، بسماعه من إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفَرَّاء، أنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي بسماعه هو والتَّعَاوِيذي من عبد الحق بن يوسف، أنا هادي ابن إسماعيل، أنا علي بن إبراهيم الخياط عنه.

وكتاب **«فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم»** لابن فارس أيضاً[4]، بسماعه على الحجار والمِزِّي، بسماع المِزِّي على عبد الرحمن بن يوسف البعلي ،بسماعه على البهاء عبد الرحمن، وبإجازة الحجار من التَّعاويذي بسماعهما على عبد الحق. بسنده المذكور في الذي قبله.

و**«جـزء أبـي الجَهْـم»** العلاء بن موسى الباهلي[5] بسماعه على الحجار. أنا ابن اللَّتِّي ،أنا أبو الوقت، أنا محمد ابن عبد العزيز الفارسي. أنا عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي شُرَيْح، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا أبو الجَهْم.

وسمعت على شيخنا المذكور من هذا الجزء من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما : «لا يَصومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ»[6] إلى آخر الجزء بهذا الإسناد.

وبإجازته من إسماعيل بن مكتوم، وعيسى بن المُطَعِّم، وزينب بنت شكر، وأبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم بسماع الثلاثة الأُوَلْ من ابن اللَّتِّي بسنده. وبسماع أبي بكر من ابن الزَّبِيدِيّ. بسماعه من أبي الوقت بسنده، وهذا الجزء أعْلى ما وقع لي بالسماع المتصل، فإن بين شيخي فيه وبين أبي القاسم البغوي خمسة أنفس، وبين وفاتَيْهما قريب من خمسمائة سنة، ولا يقع حديث البعوي هذا لمن بعد الطبقة الأولى من شيوخنا بأعلى من هذا أصلاً،

(١) عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي المعروف بشيخ الإسلام. المتوفى سنة /٤٨١/هـ. وانتقاه الامام برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المفسر حين سمع من الشيخ ابن حجر الحافظ العسقلاني بالقاهرة سنة /٨٤٦/هـ وسماه أحسن الكلام، انظر: «كشف الظنون» (٨٢٨/١)، وسير أعلام النبلاء (٤٠٣/١٥)، وطبقات الحنابلة (٢٤٧/٢) وغيرها.

(٢) للهروي السابق قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٨٢٨/١) : «ومنتخبه الكبير والصغير، كلاهما ذكره ابن حجر في «المجمع»» أي هذا الكتاب.

(٣) اللعوي القرويني المالكي صاحب كتاب «المجمل» توفي سنة /٣٩٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٠٣/١٧)، ومعجم الأدباء (٨٠/٤)، والوافي بالوفيات (٢٧٨/٧)، وكشف الظنون (٨٢٧/١، ٨٢٨) وبغية الوعاة (٣٥٢/١) وغيرها.

(٤) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٢٧٩/٢) : «ذكره ابن حجر في «المجمع» أي هذا الكتاب».

(٥) ابن عطيه الباهلي المتوفى سنة /٢٢٨/هـ قال الذهبي : «وله جزء مشهور من أعلا المرويات روى فيه عن الليث بن سعد وحماعة». انظر :كشف الظنون (٥٨٤/١) والعبر (٣١٧/١) ودول الإسلام (١٣٨/١) والبداية والنهاية (٣٠١/١٠) وغيرها.

(٦) لم أجد هذا الحديث فيما لدي من كتب والله تعالى أعلم.

بل إذا وقع لهم حديث البغوي متصلاً بالسماع بمثل هذا العدد كان معدوداً من عواليهم.

و«جزء ابن مَخْلَد»[1] قرأته عليه بسماعه له على أبي العباس الحجار، [قال][2] أنا ابن اللَّتِّي، [قال][2] أنا سعيد بن البنا، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبوعمر بن مهدي، أنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار.

و«جزء بِيبى» بنت عبد الصمد الهَرْثَمِيَّة[3]، عن أبي محمد بن أبي شُرَيح قرأته عليه مرتين، مرة بإجازته من عيسى بن عبد الرحمن، ومرة بسماعه له على الحجار بسماع عيسى وإجازة الحجار - إن لم يكن سماعاً - على ابن اللَّتِّي، أنا أبو الوقت، أخبرتنا بِيبى المذكورة.

وجزءاً فيه «المائة الشُّرَيحِيَّة»[4] بإجازته من عيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم، وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم، قالا: أنا ابن اللَّتِّي، أنا أبو الوقت، أنا الفُضَيْل بن يحي الفُضَيْلِيّ، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيح.

و«جزء لُوَيْن» محمد بن سليمان بن حبيب المِصِّيصي[5]، بإجازته من محمد بن أبي بكر بن هبة الله بن طارق الأسدي ابن النحاس، بسماعه من صفية بنت عبد الوهاب بإجازتها من مسعود بن الحسن الثقفي. ومحمد بن أحمد بن عمر البَاغْبان، والحسن بن العباس الرُّسْتمي، ومحمود بن عبد الكريم فُورَجَّه[6]، وعلي بن أحمد اللَّبَّاد، قال مسعود : أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد الزِّيادي، وقال البَاغْبان : أنا الزِّيادي، وأبو الفضل المطهر بن عبدالواحد البُزَاني[7]، وأبو بكر محمد بن أحمد بن ماجة الأبهَري، وقال الرُّسْتمي : أنا الزِّيادي والبُزَاني، وقال ابن فورَجَّه واللَّبَّاد : أنا ابن ماجه، قال الثلاثة : أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المَرزُبَان الأَبْهَري، أنا أبو جعفر محمد ابن إبراهيم بن يحيي الحَزَوَّرِيّ سنة خمس وثلاثمائة، ثنا لُوَيْن.

وجزءاً من «حديث أيوب السَّخْتِيانِيّ» جمع إسماعيل ابن إسحاق القاضي[8] بسماعه على أحمد ومحمد ابني أبي بكر بن محمد بن طَرْخان. بسماعهما على أحمد بن عبدالدائم، والفخر علي . بسماع ابن عبد الدائم من يحيى ابن محمود الثقفي، وإجازة الفخر من محمد بن أبي زيد الكَرَّانِيّ، وأبي المكارم أحمد بن محمد

---

(١) المتوفى سنة /٣٣١/هـ. قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» صفحة /٧٦/ : «وهو جزء لطيف مشتمل على نحو من تسعين حديثاً».

وانظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٢٥٦) وطبقات الحنابلة (٢/٧٣) وغيرهما.

وانظر : العبر (٢/٤٠). والأنساب (٧/٥٩). والوافي بالوفيات (٢/٣٩). والبداية (١١/٢٠٦) وغيرها.

(٢) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٣) قال الذهبي :

«لها جزء مشهور بها، ترويه عن عبد الرحمن بن أبي شريح، توفيت /٤٧٧/ أو /٤٧٨/هـ».

انظر: العبر (٢/٣٣٦)، والشذرات (٣/٣٥٤)، والكامل في التاريخ (٨/١٣٧) وغيرها.

(٤) لمحدث هراة أبي محمد الأنصاري، المتوفى سنة /٣٩٢/هـ.

انظر: العبر (٢/١٨٣) وملء العيبة لما جمع بطول الغيبة (٣/٣٨٠) وغيرهما.

(٥) المتوفى سنة /٢٤٦/هـ.

انظر: العبر (١/٣٥٢). وتاريخ بغداد (٥/٢٩٢)، والشذرات (٢/١١٢) وغيرها.

(٦) في النسخ المخطوطة /محمد/ والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال، وهو الملقب بـ /فُورَجَّه/ هكذا ضبطه الصفدي في «الوافي» (٣/٢٤). انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٠١)وشذرات الذهب (٤/٢١٦) ودول الإسلام (٢/٧٨) وغيرها.

(٧) في «م» :/الهراني/ والذي أثبتناه من نسخة «ح» ومن كتب الرجال مثل سير أعلام النبلاء (١٨/٥٤٩).

(٨) المتوفى سنة /٢٨٢/هـ. قال الذهبي : «جمع حديث أيوب، وحديث مالك».

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٣٣٩)، والعبر (١/٤٠٥) وبغية الوعاة (١/٤٤٣) والبداية (١١/٧٢) وغيرها.

اللَّبَّان، وأبي جعفر محمد بن أحمد الصَيدْلاني، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد. أنا أبو نعيم. ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلاَّد، [قال][1] ثنا إسماعيل.

و«جزء الأمالي والقراءة» من حديث الحسن ومحمد ابْنَي علي بن عفان[2] بسماعه على الحجار [قال] : أنا ابن اللّتِّيّ [قال] : أنا مسعود بن شُنَيْف. [قال] : أنا محمد بن محمد بن عُبيد الله العطار. والحسين بن محمد السَّرَّاج. قالا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شَاذان [قال]: أنا علي بن محمد بن الزبير، أنا الحسن ومحمد ابنا علي ابن عفان به.

و«جزء البطاقة»[3] بسماعه له عل أحمد كُشْتُغْدِي، وعائشة بنت علي بن عمر الصُّنْهاجية. بسماع الأول من المعين أحمد بن علي الدمشقي. وبسماع المرأة من عبد الله ابن عبدالواحد بن عَلاَّق. قالا : أنا أبو القاسم البُوصيري، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المَديني، أنا علي بن عمر بن خَمَّصه الحَرَّاني، ثنا حمزة بن محمد الكناني، وهو صاحب الجزء المذكور، وعُرِف بالبطاقة لحديث وقع فيه[4].

و«جزء محمد بن سنان القَزَّاز»[5] بإجازته من أبي نصر محمد بن محمد بن محمد بن الشّيرازي. بسماعه من أبي الحسن بن الجُمَّيْزِي، [قال] أنا السِّلفي، [قال] أنا نصر بن أحمد بن البَطِر، [قال] أنا أبو الحسن بن رِزْقويْه. [قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار][6] عنه.

و«جزء محمد بن هشام بن مَلاَّس النُّمَيْري»[7] بسماعه على زينب بنت الكمال أحمد ابن عبدالرحيم المقدسية، وفاطمة بنت محمد بن جميل بإجازتهما من سِبْط السِّلفي، [قالتا] أنا السِّلفي، [قال] أنا مكي بن منصور، [قال] أنا أبو سعيد محمد ابن موسى، [قال] ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمّ، ثنا محمد بن هشام.

---

(١) ما بين الحاصرتين من نسخة «ح».

(٢) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٥٨٦/١).

والحسن بن علي بن عفان أبو محمد العامري الكوفي روى عن عبدالله بن نُمير وأبي أسامة وعدة.

قال أبو حاتم : «صدوق».

انظر: العبر (٣٨٩/١). والبداية والنهاية (٤٧/١١) وغيرهما.

(٣) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٥٨٦/١). والكتاني في «الرسالة المتطرفة» (٧٦)، وحمزة هذا توفي سنة /٣٥٧/هـ.

(٤) وهو حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً : «يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سَجِلاً كل سجل مد البصر، ثم يقول الله عز وجل . هل تنكر من هذا شيئاً؟ فيقول : لا يا رب، فيقول أظَلَمَتْكَ كتبَتِي الحافظون، ثم يقول: ألك عن ذلك حسنة؟ فيهاب الرجل، فيقول: لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله. وأن محمداً عبده ورسوله، قال: فيقول : يارب، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات، فيقول : إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة».

أخرجه أحمد (٢١٣/٢و٢٢٢)، والترمذي /٢٧٧٦/، وابن ماجه /٤٣٠٠/، وابن حبان/ ٢٥٢٤ - موارد/ والحاكم، ٥٢٩/١، وصححه ووافقه الذهبي، وقال الترمذي «حديث حسن غريب».

(٥) الأموي المحدث نزيل بغداد المتوفى سنة /٢٧١/هـ قال الدار قطني : «لا بأس به» وقال أبو داود :«يكذب».

انظر: كشف الظنون (٥٨٩/١٠). ،تاريخ بغداد (٣٤٣/٥). والعبر (٣٩٢/١) وغيرها.

(٦) ما بين الحاصرتين من «ح» و «أ» في وأما في «م» فتكرار.

(٧) أبو جعفر الدمشقي المتوفي سنة /٢٧٠/هـ. قال الذهبي: «له جزء عال».

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٥٣/١٢)، والعبر (٣٩١/١)، والجرح والتعديل (١١٦/٨)، والوافي (١٦٦/٥) وغيرها.

وجزءاً من «**حديث الإمام إسحاق بن راهَوَيْه**»[1] بسماعه له على أسماء بنت محمد بن صَصْرَى. قالت : أنا مكي بن المُسَلَّم بن عَلاَّن، [قال] أنا أبو المعالي علي بن هبة الله بن خلدون، [قال] أنا علي بن الحسن بن الحسين المَوَازيني، [قال] أنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر، [قال] أنا يوسف بن القاسم المَيَانِجي، [قال] أنا أبو العباس محمد بن شَادِل، [قال] أنا إسحاق.

وفي هذا الجزء شيء من مسند خَبَّاب، وزيد بن خالد، وجُبَيْر بن مُطْعِم، ورافع بن خَدِيج خاصة.

والجزء الأول من «**مشيخة أحمد بن عبد الدائم**»[2]، تخريج ابن الظَّاهِري[3] بسماعه من أحمد بن عمر بن عفاف العطار بسماعه منه[4].

والجزء الأول من «**حديث حاجب بن أحمد الطُّوسِي**»[5] بإجازته إن لم يكن سماعاً من يحيى بن يوسف بن المصري، بإجازته من عبد الوهَّاب بن ظافر بن رَوَاج.

وبإجازته من أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النَّشْو، بإجازته – إن لم يكن سماعاً – من ابن رَوَاج، [قال] أنا السِّلَفي، [قال] أنا مَكِّيّ بن منصور الكَرَجِيّ، [قال] أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرِيّ، أنا حاجب.

والجزء الأول والثاني من «**فوائد أبي الحسن علي بن عبدالله العيسوي**»[6] بسماعه من عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، وأبي محمد عبدالله بن المحب المقدسي من لفظه، بسماع الأول من إسماعيل بن أحمد العراقي، وبسماع ابن المحب من أيوب بن أبي بكر بن النحاس، بسماعه من محمد بن سعيد الخازن. وبسماعه للجزء الأول فقط من محمد بن علي الواسطي، بسماعه من الناصح عبد الرحمن بن الحنبلي. قال ابن الخازن: أنا أبو بكر أحمد بن المُقَرَّب، وقال الناصح، وإسماعيل: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد الأبريَّة، قال الناصح سماعاً، وإسماعيل إجازة، قالا: أنا طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي، أنا العيسَوِيّ.

والجزء الأول والثاني من «**الرباعيات**» من حديث أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي[7]. تخريج أبي الحسن الدارقطني وتسمى هذه الرباعيات أيضاً «**الجزء الرابع والثمانون من فوائد الشافعي**» بإجازته من أبي بكر ابن أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من محمد بن إبراهيم الإرْبِلِيّ، [قال] أنا يحيى بن ثابت بن بُنْدار، [قال] أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الخل، [قال] أنا أحمد بن عبد الله ابن الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِي [قال] أنا أبو بكر الشافعي.

---

(١) الإمام الكبير سيد الحفاظ. المتوفى سنة /٢٣٨/هـ.

ولعل المراد به «مسند ابن راهويه»، ويدل عليه قوله بعد ذلك : «وفي هذا الجزء شيء من مسند خباب..»

انظر: سير أعلام النبلاء (١١/٣٥٨)، وحلية الأولياء (٩/٢٣٤). وتهذيب ابن عساكر (٢/٤٠٩ و ٤١٤) وغيرها.

(٢) انظر «صلة الخلف» صفحة /٣٧٣/.

(٣) في «م» : ابن الظاهر . وهو خطأ.

(٤) في «ح» : عمر بن عفاف.

(٥) المتوفي سنة /٣٣٦/هـ. واتهمه الحاكم.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٣٣٦)، والأنساب (٨/٢٦٥-٢٦٦)، ولسان الميزان (٢/١٤٦)، وغيرها.

(٦) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/١٢٩٤) : «ذكرها ابن حجر في المجمع» – أي هذا الكتاب.

والعيسوي القاضي الصدوق، ولي قضاء مدينة المنصور، توفي سنة /٤١٥/هـ. قال الذهبي : «وقع لي جزءان من حديثه».

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٣٢١)،وتاريخ بغداد (١٢/٨)، والشذرات (٣/٢٠٣) وغيرها.

(٧) أبو بكر الشافعي، المتوفى سنة /٣٥٤/هـ.

انظر: كشف الظنون (١/٨٣٢)، والبداية والنهاية (١١/٢٦٠)، والعبر (٢/٩٥).

والجزء الأول والثاني من «**بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد**»، تخريج الحافظ أبي القاسم ابن عساكر[1] لنفسه، بسماعه لهما على أسماء بنت محمد ابن صَصْرَى، بسماعها على جدها لأمها مكيّ بن المُسَلَّم ابن عَلاَّن بسماعه على مُخَرِّجهما.

والجزء الأول من «**مشيخة أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي**»[2] بسماعه له على أبي العباس الحجار، بإجازته -- إن لم يكن سماعاً له أو لبعضه -- من ابن اللَّتِّي، ولبعضه سماع له محقق.

والجزء الأول من «**مشيخة أبي بكر عبدالله بن محمد أحمد النَّقُّور**»[3]، بإجازته من أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، [قال] أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، [قال] أنا ابن النقور.

والجزء الثاني من «**حديث ابن مسعود**» لأبي محمد بن صاعد[4]، بسماعه من أبي العباس الحجار، وإجازته من القاسم بن مظفر، بسماع القاسم، وإجازة الحجار -- إن لم يكن سماعاً -- من أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّيّ، أنا سعد بن أحمد بن البنا، أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد.

والمجلس الثالث والأربعين من «**أمالي أبي القاسم بن عساكر**»[5] بإجازته من القاسم بن مظفر بحضوره، وإجازته مرتين من محمد بن غسان بسماعه منه.

والجزء الرابع من «**حديث إسماعيل بن محمد الصَّفَّار**»[6] بإجازته من عبدالله بن أحمد بن تمام. بسماعه من يحيى بن أبي السعود بن أبي القاسم بن القُمَيْرَة. بسماعه من شُهْدَة. قالت : أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، [قال] أنا أبو الحسين بن بِشْران ، [قال] أنا إسماعيل الصَّفَّار.

والجزء الأول من «**مسند أبي العباس السَّرَّاج**»[7] وهو على الأبواب بإجازته من عبد الحميد بن سليمان بن معالي، بسماعه من أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، بسماعه من زينب بنت عبد الرحمن الشَّعْرِيّ، والقاسم بن عبد الله بن عمر الصَّفَّار. بسماعهما من وجيه ابن طاهر، وسماع زينب بنت الشَّعْرِيّ من عبد المنعم ابن القُشَيْرِيّ.

---

(١) المتوفى سنة /٥٧١/. ذكرها حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٩٧٤/٢) باسم «سباعيات الحافظ ابن عساكر» وذكرها إسماعيل باشا في «هدية العارفين» (٧٠١/١) باسم «سباعيات في الحديث».

وانظر ترجمة ابن عساكر في : سير أعلام النبلاء (٥٥٤/٢٠)، والشذرات (٢٣٩/٤). والبداية والنهاية (٢٩٤/١٢).

(٢) عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي البغدادي، المتوفي سنة /٦٣٥/هـ.

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٥/٢٠) وصلة الخلف (٣٧٧). والنجوم الزاهرة (٣٠١/٦) وغيرها.

(٣) المتوفى سنة /٥٦٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلا ء (٤٩٨/٢٠)، وصلة الخلف صفحة /٣٧٥/، والشذرات (٢١٥/٤) وغيرها.

(٤) المتوفى سنة /٣١٨/ هـ في ذي القعدة. وله تسعون سنة.

انظر : العبر (٤٧٨/١) ، والبداية والنهاية (١٦٦/١١)، وبرنامج الوادي آشي /٢٣٨/.

(٥) سبق

(٦) مسند العراق، المتوفى سنة /٣٤١/هـ.

(٧) وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحافظ النيسابوري المتوفى سنة /٣١٣/هـ. قال العماد الحنبلي : «ألف مستخرجاً على صحيح مسلم».

ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة (٣٦٢). وقال : «وهو مرتب علي الأبواب، ولم يوجد منه إلا الطهارة وما معها في أربعة عشر جزءاً..».

انظر: الشذرات (٢٦٨/٢)، وكشف الظنون (١٦٧٩/٢)، وسير أعلام النبلاء (٣٨٨/١٤).

وبإجازة شيخنا عالياً من أبي الحسن البَنْدَنيجي، بإجازته من عبدالخالق بن أنجب، بإجازته من وحيه بسماعهما من أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري، أنا أبو الحسين أحمد الخَفَّاف. عنه.

و«مُسند عمر بن الخطاب» رضي الله تعالى عنه. لأبي بكر أحمد بن سلمان النَّجَّاد[1]، بسماعه من أبي العباس الحَجَّار، بسماعه من ابن اللَّتِّي، بسماعه من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي، أنا أبو غالب محمد ابن الحسن الباقِلاَّني، أنا أبو علي بن شَاذَان، بسماعه من النَّجَّاد.

وفي آخر الجزء من «حديث شجاع بن جعفر الصوفي» بسماع ابن شَاذان، منه.

و«جزء التراجم» للنجاد[2]. بسماعه على محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، بسماعه على جده، بإجازته من أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن نَجَا بن شاتيل، [قال] أنا أبو غالب الباقلاَّني، [قال] أنا عبدالملك بن محمد بن بِشْران، [قال] أنا النَّجَّاد.

والجزء العاشر والحادي عشر من «أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْران»[3] بإجازته من عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المُطَعِّم، بسماعه لهما على جعفر بن علي الهمداني، أنا السِّلَفي، أنا أبو طالب أحمد بن الحسين ابن محمد البصري، ثنا [أبو][4] القاسم بن بِشْرَان.

والجزء الثاني والعشرين من «الأمالي» المذكورة، وكذا الجزء الثالث والعشرين منهما، قرأتهما عليه أيضاً بالسند المذكور.

وجزءاً فيه «مائة حديث منتقاة من جامع الترمذي عوالي» انتقاها الحافظ صلاح الدين العَلاَئي[5]، بسماعه لها على المشايخ المذكورين في الجامع المذكور أولاً سوى عبد العزيز بن عبداللطيف، وسمعها أيضاً على علي بن عثمان الشاغوري، ومحمد بن طاهر الوَاسِطي، ومحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الحَوْراني، ودخل السماع على بنت الخَبَّاز منها خلا الحديث التاسع والعشرين، وكذا على أبي الحسن بن عبد، وعلى محمد بن أبي بكر البَعْلي سوى من أول الثاني والعشرين إلى آخر الثلاثين.

وعلى ابن رضوان من أولها إلى آخر الثاني والخمسين. وعلى أحمد بن عبدالهادي من أول الحادي والخمسين إلى آخرها.

وعلى عمر الجَزَري من أول الخمسين إلى آخرها، سوى من أول الخامس والستين إلى آخر السابع والسبعين.

وعلى الحَوْراني من أول الخمسين إلى آخر التسعين سوى الثمانين والحادي والثمانين.

وعلى عبد القادر بن القريشة من أول الثامن والخمسين إلى آخرها، سوى من أول الستين إلى آخر الرابع والستين، ومن أول السادس والثمانين إلى آخر التسعين.

وعلى خديجة بنت غَشْم من أول الخمسين إلى آخر الثاني والستين، ومن أول الخامس والسبعين إلى آخر الخامس والثمانين.

وقد تقدمت أسانيد الجميع من ذكر زائداً، وهم:

---

(١) شيخ الحنابلة في العراق، صاحب التصانيف والسنن، توفي سنة /٣٤٨/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٠٢/١٥) وطبقات الحنابلة(٧/٢). وتاريخ بغداد (١٨٩/٤)، وغيرها.

(٢) قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥٠٥/١٥) : [وقع لي من رواية النجاد: «كتاب الناسخ»لأبي داود، و«جزء التراجم»..].

(٣) مسند وقته في بغداد، توفي سنة /٤٣٠/هـ، وقيل سنة /٤٣٢/هـ.

انظر: العبر (٢٦٣/٢). وكشف الظنون (١٦٣/١). والشذرات (٢٤٦/٣). وبرنامج الوادي آشي /٢٥١/ وغيرها.

(٤) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٥) الدمشقي المتوفى سنة /٧٦١/هـ.

انظر: كشف الظنون (١٥٧٧/٢). والشذرات (١٩٠/٦)، وذيل العبر (١٨٦/٤).

الشّاغوري، ومحمد بن طاهر، ومحمد بن إبراهيم بن أبي بكر، فبسماعهم من الفخر بن البخاري بسنده، وبإجازة شيخنا من القاسم بن مظفر بن عساكر، على ما بين أولاً في «**الجامع**».

وقرأت عليه «**مشيخة أبي عبدالله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرّازيّ**»[1] تخريج السّلفي بسماعه لها على الإخوة الثلاثة محمد،وإبراهيم، وفاطمة، أولاد محمد البكري الفيومي، بسماعهم على عبد الله بن عبد الواحد ابن عَلاَّق، [قال] أنا إسماعيل بن ياسين،[قال] أنا الرازي.

وجزءاً من «**حديث أبي طاهر الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي**»[2] بسماعه له على محمد بن الحسن الغَزّيّ، بسماعه على عبدالله بن عَلاَّق، وبإجازة شيخنا من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، بسماعه على عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني، وعبدالله بن الإمام أبي عمر المقدسي، قال الثلاثة : أنا أبو القاسم البُوصيري، قال ابن عَلاَّق: إن لم يكن سماعاً فإجازة، [قال] أنا أبو جعفر يحيى ابن المشرف التّمّار، [قال] أنا أحمد بن سعيد بن نفيس، [قال] أنا علي بن الحسين بن بُنْدار، [قال] أنا ابن فِيل.

والمجلس الخامس بعد الأربعمائة من «**أمالي أبي القاسم بن عساكر**»[3]. وهو في «**فضل شهر رمضان**»،بإجازته من عبد الرحيم بن يحيى بن المُفَرّج بن مَسْلَمة، وبإجازته إن لم يكن سماعاً من أسماء بنت محمد ابن صَصْرَى، بسماعها من مكي بن عَلاَّن، بسماعه منه.

والجزء الثامن والثلاثين من «**الموافقات**» لأبي القاسم ابن عساكر[4] بسماعه من يحيى بن فضل الله، بإجازته من أحمد بن المُفَرّج بن مسلمة، بسماعه من مخرجه.

و«**الإبدال العَليّات من الخِلَعِيّات**»[5] تخريجي، وهي ما وقع موافقه لشيخ شيخ أحد المشايخ الستة بعلو درجتين، وعدتها مئة حديث، بإجازته من يحيى ابن محمد بن سعد، عيسى بن عبدالرحمن المُطَعِّم، بإجازتهما من أبي صادق بن الصباح، أنا ابن رِفاعة، عنه.

و«**مسند عائشة**» رضي الله عنها لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المَرْوَزي[6] ، بإجازته من أبي الفتح محمد بن عبدالرحيم بن النُّشو، بسماعه من عبد الوهاب بن ظافر. [قال] أنا السِّلفي، أنا مرشد بن يحيى، [قال] أنا علي بن محمد بن علي الفارسي، [قال] أنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الناصح،[قال] أنا المروزي.

وجزءاً فيه «**الثمانون**» لأبي بكر محمد بن الحسين الآجُرّي[7]، بإجازته من محمد بن أبي بكر بن هبة الله بن

---

(١) المتوفي سنة /٥٢٥/هـ. قال السلفي : «لم يكن في وقته من يدانيه في علو الإسناد».

انظر: الحافظ أبو طاهر السلفي صفحة /٢٣٨/ تأليف حسن عبد الحميد صالح، والعبر (٤٢٦/٢). وحسن المحاضرة (١٧٦/١) وتبصير المنتبه (٥٠٧/٢) وغيرها.

(٢) المتوفي سنة بضع عشرة وثلاثمائة قال الذهبي : «وله جزء مشهور، فيه غرائب».

انظر : سير أعلام النبلاء (٥٢٦/١٤)، واللباب (٤٥٣/٢) وكشف الظنون (٥٨٣/١) وغيرها.

(٣) سبق.

(٤) ذكرها حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٨٩٠/٢). والموافقات : «أن يقع لك حديث عن شيخ مسلم مثلاً من غير جهته بعدد أقل من عددك إذا رويته، عن مسلم عنه» انظر تدريب الراوي (١٦٥/٢).

(٥) ذكرها الدكتور شاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته..» صفحة /٤٢٨/.

والسيوطي في «نظم العقيان» صفحة /٥٠/.

والإبدال : أن يقع للمحدث حديث، عن شيخ/ شيخ مسلم مثلاً من غير جهته بعدد أقل من عدده إذا رواه عن شيخ مسلم.

(٦) توفي المروزي سنة /٢٩٢/هـ. وله تصانيف.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٢٧/١٣)، وتاريخ بغداد (٣٠٤/٤)، وطبقات الحنابلة (٥٢/١) وغيرها.

(٧) مات بمكة سنة /٣٦٠/هـ. وكان من أبناء الثمانين. له تصانيف.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣٣/١٦)، وتاريخ بغداد (٢٤٣/٢)، وصلة الخلف صفحة /١٩٧/.

النحاس، بسماعه من [أبي][1] يعقوب [يوسف][1] بن محمود الساوي. [قال] أنا السِّلفي أنا علي بن محمد العَلّاف، [قال] أنا أبو القاسم بن بِشران عنه.

والجزء الخامس من «حديث أبي عَمْرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السَّمّاك»[2]. بسماعه له على أبي العباس الحَجّار، وأبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحب. بإجازة الأول من محمد بن سعيد بن الخازن، وعمر بن أبي نصر الوتّار، وخليل بن أحمد الجَوْسَقي، والمبارك بن الحسين المُطَرِّز، بسماع الأربعة من شُهْدَة، إلا أن ابن الخازن لم يسمع عليها إلا مسموع بن شاذان فقط، بسماع شُهْدة من الحسين بن علي بن أحمد البُسْري. بسماعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان، بسماعه من أبي عمرو بن السَّمّاك من أول الجزء إلى قوله: «وإذا ظلم» وبإجازته لبقية الجزء منه، وبسماع المبارك أيضاً لجميع الجزء من أحمد بن عمر بن بُنَيْمان، وأحمد بن محمد الرحبي، ويحيى بن يوسف السَّقْلاطُوني، بسماع ابن بُنَيْمان من محمد بن عبد السلام. وبسماع الآخرين من أبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، بسماعهما من أبي علي بن شاذان.

وبسماع ابن المحب بقراءته له على أبي الحسين علي ابن محمد اليُونيني، أنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم، ومحمد بن إبراهيم الإِرْبِلي. بسماعهما من شُهْدة، وبسماع الإِرْبِلي أيضاً لمسموع ابن شاذان من أبي بكر بن النَّقُّور، بسماعه من ابن خُشَيْش، [قال] أنا ابن شاذان به.

و«مشيخة شُهْدة»[3] تخريج الحافظ أبي محمد الأخضر[4] بسماعه على أبي العباس الحجار، والحافظ المِزِّي، وعبد الرحمن بن محمد بن الفحر من لفظه، والمحب عبدالله بن أحمد المحب، بإجازة الأول من نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر، وعبد العزيز بن دُلَف، ومحمد بن أبي البدر بن فتيان، وإبراهيم بن محمود بن الخير، بسماعهم من شُهْدة، وبسماع المِزِّي وابن المحب من ست الأهل بنت علوان، وبسماع المزِّي من محمد بن عبد الرزاق الرَّسْعَني، وبسماع [ابن][5] الفخر من أبي الحسن — اليُونيني، بسماعه وسماع ست الأهل من البهاء عبد الرحمن، وسماع الرَّسْعَني من محمد بن أبي البدر، بسماعهما من شُهْدَة.

و«شرط القراءة على الشيوخ»[6] للسِّلفي، بسماعه على عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، بسماعه من إسماعيل بن أحمد العراقي، بإجازته منه.

وانتقائي من الثاني من «حديث أبي طاهر المُخلِّص»[7] بإجازته من إسماعيل بن يوسف بن مَكْتُوم، بسماعه من ابن اللَّتِّي، بسماعه من أبي المعالي محمد بن محمد اللَّحّاس، بإجازته من أبي القاسم علي بن أحمد البُنْدار، بسماعه منه.

---

(١) ما بين الحاصرتين من كتب الرجال مثل «العبر» (٣/٢٥٨)، والحافظ أبو الطاهر السلفي صفحة /٢٤٨/.

(٢) مسند العراق البغدادي الدقاق. المتوفى سنة /٣٤٤/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٤)، والعبر (٢/٦٧) وتاريخ بغداد (١١/٣٠٢)، وغاية النهاية (١/٥٠١) وغيرها.

(٣) شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الدينوري، توفيت سنة /٥٧٤/هـ.

انظر: العبر (٣/٦٥). والكامل في التاريخ (٩/١٤٦)، وصلة الخلف صفحة /٣٨٥/.

(٤) محدث العراق عبدالعزيز بن محمود بن المبارك. توفي سنة /٦١١/هـ.

انظر: طبقات الحفاظ صفحة /٤٩٠/، وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٨٣ـ)، والذيل على طبقات الحنابلة (٢/٧٩) وغيرها .

(٥) ما بين الحاصرتين سقطت من «المخطوطتين».

(٦) انظر: كشف الظنون (٢/١٤٤)، وصلة الخلف /٢١١/، وقال مؤلف كتاب «الحافظ أبو طاهر السلفي» صفحة /١٩٤/ : «مفقود».

(٧) الشيخ الصدوق محمد عبد الرحمن بن العباس الذهبي مخلص الذهب من العش، توفي سنة /٣٩٣/هـ.

انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء (١٦/٤٧٨)، واللباب (٣/١٨١)، والمنتظم (٧/٢٢٥) وغيرها.

و«**انتقاء أبي بكر بن مَرْدَوَيْه على الطبراني**»(١) بإجازته من إسحاق بن يحيى الآمِدِيّ(٢)، بسماعه من يوسف بن خليل الحافظ، [قال] أنا خليل بن بدر الرَّارَانيّ، [قال] أنا أبو علي الحداد، [قال] أنا إبراهيم، [قال] ثنا الطبراني.

والمنتقى من «**المصافحة**» لأبي بكر البَرْقَانيّ(٣)، وهو أربعون حديثا. بإجازته من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم [بسماعه من الناصح عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي، بسماعه على شُهْدة، بسماعها](٤) على محمد بن عبد السلام، قال : أنا البَرْقَانِيّ.

و«**المنتقى من جزء أبي مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازِيّ**»(٥) انتقاء الحافظ العَلائيّ(٦) بسماعه له على الحافظ المِزِّي، من لفظ الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البِرْزَالي، وعلى محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وأبي بكر بن محمد بن الرضي، وأحمد بن السيف ابن أبي عمر، وعثمان بن سالم، وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، بسماع المِزّي، والبِرْزَالي من إبراهيم ابن إسماعيل الدَّرَجي، بإجازته من أبي جعفر الصيدلاني.

وبسماع المِزّى أيضاً من أحمد بن أبي الخير بإجازته من خليل بن بدر، وبسماع ابن الرَّضِي من إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم [وسماع زينب من إبراهيم ابن خليل، وبسماع الباقين من أحمد بن عبد الدائم](٧) بسماعهما من يحيى بن محمود الثقفي بحضوره وحضور الصيدلاني، وسماع الرَّارَانِيّ من أبي علي الحداد، [قال] أنا أبو نعيم. قال : ثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، [قال] أنا أبو مسعود.

و«**مشيخة الحافظ أبي الغَنَائم محمد بن علي النَّرْسِيّ الكوفي**»(٨) وهي في جزئين. بسماعه من ابن أبي التائب، والمِزّيّ، بسماع الأول من النور محمد أبي بكر البَلْخِيّ وبسماع المِزّي من أبي صادق محمد بن الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي العطّار، بسماعه من جعفر بن علي، بسماعه وإجازة البَلْخِيّ من السِّلَفي.

وبسماع المِزّي أيصاً على العز عبدالعزيز بن عبدالمنعم ابن علي الحَرَّاني، بإجازته من أبي الفرج عبدالمنعم ابن كُلَيْب بإجازته وسماع السِّلَفي من أبي الغنائم.

و«**جزء فيه حديثان من رواية أبي حامد حَسْنُوَيه**(٩) **عن مسلم**»، بإجازته من أبي نصر بن الشيرازي، بسماعه من جده أبي نصر محمد بن هبة الله، بإجازته من نصر بن سيّار بن نصر بن سيار،

---

(١) أحمد بن موسى. المتوفى سنة /٤١٠/هـ. صاحب «التفسير»، و«التاريخ»، و«الأمالي» وغيرها.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٠٨/١٧)، وتاريخ أصبهان (١٦٨/١) وغيرها.

(٢) في «ح» : /الأسدي/. وهو خطأ.

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي البرقاني، المتوفي سنة /٤٢٥/هـ.

والمصافحة : أن يقع بين شيخك وبين صحابي مثلاً من العدد مثل ما وقع بين مسلم وبينه».

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٦٤/١٧)، وتاريخ بغداد (٣٧٣/٤)، والأنساب (١٥٦/٢) وغيرها.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في مخطوطة «ح».

(٥) الشيخ الإمام الحافظ الحجة، قال الذهبي : «وللطلبة اليوم جزء من حديثه من أعلى شيء يكون». توفي سنة /٢٥٨/هـ.

(٦) سبقت ترجمة العلائي .

(٧) ما بين الحاصرتين سقطت من نسخة «ح».

(٨) كان ثقة حافظاً متقناً، خرج لنفسه معجماً. توفي سنة/٥١٠/هـ وله ست وثمانون سنة. كان يلقب بـ«أُبَيّ» لجودة قراءته. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٧٤/٩)، والمنتظم (١٨٩/٩)، والوافي بالوفيات (١٤٣/٤)، وغيرها.

(٩) المقرئ، توفي سنة /٣٥٠/هـ وعاش ثمانية وتسعين عاماً إن صدق.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٤٨/١٥)، ولسان الميزان (٢٢٣/١)، والأنساب (١٤٤/٤) وغيرها.

بسماعه من صاعد ابن سيّار، [قال] أنا أبو الحسن علي ابن أبي أبكر بن محمد بن أحمد بن عثمان المقري، [قال] أنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقري. ثنا مسلم، فذكر الحديثين:-

أحدهما: قال مسلم: ثنا محمد بن مهران الرازي، ثنا عمر بن أيوب المَوْصِلِيّ، ثنا مَصَاد بن عقبة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن عبَّاد بن تميم، عن عمه قال: «رأيْتُ النَّبي صلى الله عليه وسلم مُستَلْقِياً رافِعاً إحْدى رِجلَيْه على الأُخرى»(١)، غريب من حديث مصاد.

والآخر: حديث أبي موسى الأشعري: «أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً..» أخرجه من رواية محمد بن عَبَّاد، وهو في الصحيح(٢).

وجزءاً من «**رواية الأكابر عن الأصاغر**» للمَنْجَنِيقي(٣) بسماعه على عائشة بنت علي بن عمر الصِّنْهَاجِيَّة بسماعها على عبدالله بن عبدالواحد بن عَلاَّق [قال] أنا البوُصيري، [قال]. أنا علي بن الحسين بن عمر القراء، [قال] :أنا أبو إسحاق إبر اهيم بن سعيد الحَبَّال، [قال]. أنا المُسَلَّم بن الحسين بن علي الخَلاَّل [قال] أنا الحسن بن رَشِيق، [قال]. أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقي.

وجزءاً فيه «**الأربعون**» لمحمد بن أسلم الطوسي(٤)، بإجازته من عيسى بن عبدالرحمن بن معالي، [قال] أنا جعفر بن علي، [قال] أنا السِّلَفي، [قال]. أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقِلاَّني ، [قال]. أنا محمد بن عمر بن بُكير(٥)، [قال]، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكّيّ، [قال] أنا محمد بن وكيع الطوسي، [قال] أنا محمد بن أسلم به.

وكتاب «**الرؤية**»(٦) لأبي الحسن الدارقطني(٧) علي ابن عمر، وهو في خمسة أجزاء، وأشك في الأول منها، فلم أر فيه سماعي، بإجازته من إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، بسماعه من يوسف بن خليل الحافظ، أنا محمد بن أحمد بن أحمد الحَصِيري، [قال] أنا أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كادِش، [قال] أنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح العُشَاريّ، [قال] أنا الدارقطني.

وأول الثاني: «وأما حديث عقيل عن الزهري، فساقه الى ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه..» حديث الرؤية بطوله.

---

(١) هذا إسناد فيه: عمر بن أيوب الموصلي: وإن أخرج له مسلم إلاّ أن الحافظ ابن حجر قال: «صدوق له أوهام». ومصادر بن عقبة: ذكره ابن أبي حاتم، ولم يتكلم فيه بجرح ولا تعديل. ولذا قال الحافظ ابن حجر: «غريب من حديث مصاد».

والحديث عند مسلم في «الصحيح» من غير هذه الطريق. (١٥٤/٦، ١٥٥). وكما أخرجه البخاري في «الصلاة» و«اللباس»،و «الاستئذان» وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي، كلهم من غير طريق مصاد بن عقبة. فهو حديث صحيح.

(٢) مسلم (٩٩/٦) قال: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان ابن عمرو، سمعه عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده - أبي موسى - : «أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذاً الى اليمن. فقال لهما: بشرا ويسرا، وعلما ولا تنفرا - وأراه قال: وتطاوعاً - قال: فلما ولى رجع أبو موسى، فقال: يا رسول الله ، إن لهم شراباً من العسل، يطبخ حتى يعقد، والمزر، يصنع من الشعير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل ما أسكر عن الصلاة، فهو حرام».والحديث في البخاري وغيره من طرق أخرى.

(٣) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس بن موسى البغدادي، المتوفى سنة /٣٠٤/هـ.

انظر: كشف الظنون (٩١٤/١). والعبر (٤٤٧/١)، وصلة الخلف /١٢٧/.

(٤) المتوفى سنة /٢٤٢/هـ.

انظر: كشف الظنون (٥٨/١)، وصلة الخلف/٨٥/، وبرنامج الوادي آشي /٢٧٠/.

(٥) في المخطوطة/ سكر/، وهو خطأ، والتصحيح من كتب الرجال والمعاجم.

(٦) في مخطوطة «ح» / الرواية/، وهو خطأ.

(٧) صاحب السنن، المتوفى سنة /٣٨٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٦)، وتاريخ بغداد (٣٤/١٢)، وطبقات الأسنوي (٥٠٨/١) وغيرها.

وجزءاً من «**فوائد السِّلَفي**» يعرف بجزء قَلْنبا[1] بإجازته من عيسى بن عبدالرحمن، والحجار، وأبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وزينب بنت شُكْر، ويحيى بن محمد ابن سعد، وغيرهم، بإجازتهم من جعفر بن علي الهَمْداني – بسماعه منه.

و«**مشيخة محمد بن أبي بكر بن إبراهيم الأسَدِيّ ابن النّحّاس**»[2] بإجازة شيخنا منه.

[**ومسند ابن عمر** – رضي الله عنهما – لأبي أمية الطرسوسي[3]. بإجازته من...][4].

والجزء الأول من «**الهاشميات**» لمحمد بن زكريا الغَلاَبي[5] بسماعه على أبي محمد بن أبي التائب، أنا مكي ابن عَلاّن، عن السِّلفي. قال: أنا...

و«**مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم**»[6] تخريج البِرْزالي[7] بإجازة شيخنا منه.

و«**جزءا فيه من عواليه**» انتقاء العلائي[8] بإجازته منه.

و«**جملة من حديثه**» التقطتُها في جزء أيضاً منه.

و«**مشيخة عيسى بن عبدالرحمن بن معالي المُطعِّم**»[9] بإجازته منه.

و«**بغية الظمآن من فوائد أبي حَيَّان**»[10] وفيه من حديثه وشعره، بسماع شيخنا منه.

وجزءاً فيه «**مجلس من حديث العلاّمة علاء الدين القُونوي**»[11] تخريج الذهبي[12] له بسماع شيخنا منهما.

وجزءاً فيه «**الأربعون**» للبَاخَرْزِيّ[13] بسماعه من الحافظ المِزّيّ، والبِرزَاليّ، والذهبيّ بسماعهم من نافع مولى الباخَرْزِيّ، بسماعه منه.

والجزء الثاني من «**الفوائد الكبير من حديث أبي عمرو بن السَّمّاك**»[14] بإجازته من أبي بكر بن أحمد بن

---

١) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١/٥٨٧).

(٢) أمين الدين الأسدي الحلبي الصفار، نزيل دمشق. ولد سنة/٦١٥/هـ وتوفي سنة/٦٧٠/هـ.

انظر: الدليل الشافي (٢/٥٨٢). والوافي بالوفيات (٢/٢٦٥/٨٨٦)، الشذرات (٦/٥٣) وغيرها.

(٣) الحافظ محمد بن إبراهيم، المتوفى سنة/٢٧٣/هـ

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٩١)، وصلة الخلف/٣٥٦/، وطبقات الحنابلة (١/٢٦٥) وغيرها.

(٤) ما بين الحاصرتين من نسخة «ح» وفيها بياض، لم يذكر الأسناد.

(٥) أبو جعفر، توفي بالبصرة سنة/٢٩٠/هـ.

انظر العبر (١/٤١٨)، والشذرات (٢/٢٠٦) وغيرها.

(٦) ابن نعمة المقدسي، المتوفى سنة/٧١٨/هـ.

انظر: ذيول العبر (٤/٥٠)، وشذرات الذهب (٦/٤٨) وغيرهما.

(٧) الإمام الحافظ أبو محمد القاسم بن البهاء محمد بن يوسف الدمشقي. المتوفى سنة/٧٣٩/هـ بمكة.

انظر: طبقات الحفاظ/٥٢٦/، وشذرات الذهب (٦/١٢٢). وغيرهما.

(٨) سبقت ترجمته.

(٩) توفي سنة/٧١٩/هـ، وكان أمياً عالماً.

انظر: العبر (٤/٥٥)، والشذرات (٦/٥٢)، ومرآة الجنان (٤/٢٥٨)، والبداية والنهاية (١٤/٩٥)، وغيرها.

(١٠) محمد بن يوسف، صاحب تفسير «البحر المحيط» وكان نحوي عصره. توفي سنة/٧٤٥/ هـ.

انظر: الشذرات (٦/١٤٥)، والعبر (٤/١٣٤)، والنجوم الزاهرة (١٠/١١١) وغيرها.

(١١) قاضي القضاة علي بن إسماعيل بن يوسف الشافعي، المتوفى سنة/٧٢٩/هـ.

(١٢) الإمام مؤرخ الإسلام، وصاحب المصنفات العظام، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي المتوفى سنة/٧٤٨ هـ = ١٣٤٧م/.

انظر ترجمته في مقدمة كتاب «سير أعلام النبلاء» وغيرها.

(١٣) أبو الحسن علي بن الحسن بن علي، صاحب «دمية القصر» المتوفى سنة/٤٦٧/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٣٦٣). ومعجم المؤلفين (٧/٦٥). ومعجم الأدباء (١٣/٣٣) وغيرها.

(١٤) سبقت ترجمته.

عبدالدائم بسماعه من سالم بن الحسن بن صَصْرى، [قال] أنا نصر الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزّاز [قال] أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نَبْهان [قال] أنا أبو علي بن شاذان، [قال] أنا ابن السمّاك، وأول الجزء حديث عيسى بن طهمان عن أنس رضي الله تعالى عنه: «جاءوا يا براهيم بن القِبْطيّة»(١).

و«مشيخة يحيى بن فضل الله العَدَوِيّ» بسماعه منه(٢).

وجزءاً فيه «ثلاثون حديثاً منتقاة من المعجم الصغير للطبراني [انتقاء الذهبي]»(٣) بسماعه على أبي العباس أحمد بن الفخر عبدالرحمن البعلي، وأبي محمد عبدالله ابن الحسين بن أبي التائب وزينب بنت يحيى بن عبدالعزيز ابن عبدالسلام، بسماع الأول من محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، والثاني والمرأة من إبراهيم بن خليل، بسماعهما من يحيى بن محمود الثَّقفيّ، أنا أبو عدنان محمد بن أبي نزار(٤) حضوراً، وفاطمة بنت عبدالله الجُوزْدَانية سماعاً. قال: أنا أبو بكر بن عبدالله بن رِيذَة، أنا الطبراني.

و«جزءاً فيه أربع قصائد نبوية» من نظم العلامة شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي(٥) بإجازته منه، وبسماعه على جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود، بسماعه من أبيه.

أحدها: لَعَلَّ نَسيمَ الرِّيحِ تَهْدي تَحيَّتي.

ثانيها: نازَعَتْهُ الأشْواقُ شَرقاً وغرْباً.

ثالثها: سلامٌ على معنى الجَلالة والنَّدى.

رابعها: أولها: أعَلَيَّ في حبِّ الدِّيارَ ملام.

وقصيدة للعلامة مجدالدين محمد بن الظهير فيها مواعظ وآداب. أولها:

كُلُّ حيٍّ إلى المَمَاتِ مآبُهُ

بإجازته إن لم يكن سماعاً من القاضي بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جَمَاعة، وبإجازته من الشهاب محمود، ومن الإمام برهان الدين إبراهيم بن الإمام تاج الدين الفَزَاري ابن الفِرْكاح، بسماعهم من ناظمها.

وسمعت عليه «المنهاج» في الفقه للإمام محي الدين النووي(٦). بإجازته من العلامة علاء الدين أبي الحسن علي ابن إبراهيم بن العطار في آخرين عنه، وبقراءة شيخنا لجميعه على الشيخ شمس الدين محمد بن القَمَّاح بروايته عن النووي إجازة، إما خاصة، وإلاّ فعامَة.

---

(١) لعل المراد به حديث أنس فيما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احتضار ابنه إبراهيم عليه السلام: «تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلاّ ما يرضي ربنا، والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون»، أخرجه أحمد (١٩٤/٣)، ومسلم (٦/٧) وغيرهما، لكني لم أجده من حديث عيسى بن طهمان، والله تعالى أعلم.

(٢) العمري الدمشقي المتوفى سنة /٧٣٨/هـ خرج له مشيخته شهاب أحمد الدين بن أيبك الحسامي المتوفى سنة /٧٤٩/هـ. انظر الوفيات لابن رافع السلامي (٢١٦/١ – ٢١٧)، والدرر (١٩٩/٥) والنجوم الزاهرة (٣١٦/٩) وغيرها.

(٣) ما بين الحاصرتين من نسخة «أ» والطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الحافظ (٢٦٠ – ٣٦٠) هـ. صاحب المعاجم (الكبير والأوسط والصغير) وقد حققت «الصغير» وهو مطبوع نشر المكتب الإسلامي ودار عمار، انظر ترجمته في المقدمة.

(٤) وفي «ح»/ محمد بن أحمد بن المطهر بن أبي نزار/.

(٥) «أربع قصائد نبوية» للعلامة شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد الحلبي كاتب السر بدمشق.

خدم الإنشاء نحواً من خمسين سنة، توفي سنة/٧٢٥/هـ.

انظر: العبر (٧٣/٤)، والشذرات (٦٩/٦)، والنجوم الزاهرة (٢٦٤/٩).

(٦) واسم الكتاب «منهاج الطالبين» في مختصر المحرر في فروع الشافعية.

والمؤلف هو الإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة/٦٧٦/هـ.

انظر: العبر (٣٣٤/٣). وكشف الظنون (١٨٧٣/٢)، والشذرات (٣٥٤/٥)، والبداية (٢٧٨/١٣) وغيرها.

وسمعت عليه قطعة من «**الأذكار**» للنووي[١] عن ابن العطّار عنه.

وشيئاً من «**صحيح مسلم**»[٢] بإجازته – إن لم يكن سماعاً – من المِزّي وآخرين، ولم أقصد الى سماع ذلك منه.

وقرأت على الشيخ برهان الدين «**قصيدة الفرزدق**»[٣] في مدح زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، بإجازته من أبي العباس أحمد بن أبي بكر القرافي الأرموي، بسماعه من سبط السِّلَفي. قال: أنا جدي، قال: أنا المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، قال: أنا محمد بن أحمد بن علي الورّاق، قال: أنا عبدالسلام بن الحسين. قال: أنا محمد بن أحمد المقرىء، قال: أنا أبو الحسن بن كَيْسان، قال: أنا محمد بن زكريا بن دينار، [قال] ثنا عُبيد الله بن محمد بن عائشة قال: حدثني أبي وغيره. قالوا: حج هشام بن عبدالملك...فذكر القصة والقصيدة.

و«**جزء الأنصاري**»[٤] وما معه من «**فوائد أبي محمد عبدالله بن إبراهيم بن مَاسي**»[٥] من روايته عن شيوخه، وأوله «عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكَجِّيّ، عن محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري».

بسماعه على المشايخ المائة وعشرين وزيادة، وهم: الحافظ جمال الدين يوسف المِزّي، وأخوه[٦] شمس الدين محمد بن عبدالرحمن، وولده زين الدين عبدالرحمن بن يوسف، والقاضي محي الدين إسماعيل بن يحيى بن جَهْبَل، والحافظ علم الدين القاسم بن محمد البِرْزَالي والحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذّهبي، والمسند أبو محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، والإمام عزالدين محمد بن العز إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر، وأخواه عبدالرحمن وعبدالله، والزاهد شمس الدين محمد بن أحمد بن تَمّام الحنبلي، والرئيس علاء الدين علي ابن محمد بن حمايل بن غانم، والفاضل جمال الدين يحيى ابن بدرالدين بن الفُوَيْرة السلمي، والشيخ شمس الدين محمد بن أبي الزهر الغَسُولي، والمحدث شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم المهندس، وأخواه أحمد، وفاطمة، والمحدث أبو محمد عبدالله بن أحمد بن المحب محمد من لفظه، ووالده، والأصيل زين الدين عبدالرحمن ابن عبدالحليم بن تيمية، وابن ابن عمه عبدالعزيز بن اللطيف، وتقي الدين عمر بن عبدالله بن عبدالأحد بن شُقير، والفاضل شمس الدين محمد بن أبي بكر بن طَرْخان[٧]، وشرف الدين الحسين بن علي بن بشارة، والمحدث شمس الدين محمد بن محمد بن نُباته. والمقرئ

---

(١) واسمه: «حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوت والأذكار المستحبة في الليل والنهار».

(٢) للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المتوفى سنة /٢٦١/هـ، عن خمس وخمسين سنة.

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٥٥٧/١٢)، وطبقات الحنابلة (٣٣٧/١) وتذكرة الحفاظ (٥٨٨/٢) وغيرها.

(٣) «قصيدة الفرزدق في مدح زين العابدين»

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

هـذا ابن خير عبـادالله كلهـم ... هذا التقي النقيُّ الطاهر العلم

إلى أن قال:

هذا ابن فاطمة، إن كنت جاهله ... بجده أنبيـاء الله قـد ختمـوا

وليس قولك من هـذا بضائره ... العرب تعرف من أنكرت والعجمُ

وسبب الإنشاد لها: أن هشام بن عبدالملك حج قبيل ولايته الخلافة، فكان إذا أراد استلام الحجر زوحم عليه، وإذا دنا زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من الحجر، تفرقوا عنه إجلالاً له، فوجم لها هشام، وقال: من هذا؟ فما أعرفه، فأنشأ الفرزدق يقول هذه الأبيات.

(٤) وهو محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، شيخ البخاري المتوفى سنة /٢١٥/هـ. وهو من الأجزاء العالية الشهيرة.

انظر: الرسالة المستطرفة/٧٣/، وسير أعلام النبلاء (٥٣٢/٩)، وطبقات ابن سعد (٢٩٤/٧).

(٥) البغدادي البزاز، كان ثقة ثبتاً، توفي في رجب سنة/٣٦٩هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٥٢/١٦)، وتاريخ بغداد (٤٠٨/٩)، والمنتظم (١٠٢/٧) وغيرها.

(٦) وفي «ح»: «وأخيه»

(٧) في المخطوطة: «محمد بن محمد بن أبي بكر..» وهو خطأ.

شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الرَّقّي، وأبو القاسم عبدالله بن علي بن العماد، [و][1] محمد بن هلال، وبهاء الدين علي بن عيسى بن أبي غالب بن الشيرَجي، ونجم الدين عبدالوهاب بن الفخر سليمان بن الشيرجي، وعلاء الدين علي بن موسى بن الفخر سليمان بين الشيرجي، وبهاء الدين إبراهيم بن محمد بن عثمان بن القاضي محيي الدين بن أبي عصرون، والعماد محمد بن محمد بن المسلم بن مكي بن عَلاّن القيسي، ونجم الدين محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب، وشمس الدين محمد بن عبدالحليم بن أبي بكر بن رضوان، وشمس الدين محمد بن أيّوب بن حازم النقيب، والمسْند عماد الدين محمد بن أبي بكر بن عبدالجبار بن الرضى[2]، والمسند زين الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي، وشرف الدين عيسى بن عبدالكريم بن عساكر بن سعد بن مكتوم، والمسند تاج الدين عبدالرحيم بن إبراهيم بن تقي الدين إسماعيل بن أبي اليسر، وأخوه أحمد، والمقرئ علاء الدين علي بن أبي المعالي بن خضر، وعزالدين[3] أحمد بن شرف الدين عبدالله بن الإمام أبي الفرج بن أبي عمر، وبدر الدين محمد بن محمد بن نعمة بن أحمد المؤذن، وكمال الدين أحمد بن شرف الدين أحمد بن الكمال أحمد بن نعمة، وتقي الدين عبدالله بن أيوب بن يوسف المقدسي، وجمال الدين داود بن إبراهيم بن داود بن العطار، وبرهان الدين إبراهيم بن إسماعيل بن هبة الله بن المسند المقداد بن علي القيسي، وابن عمه أحمد بن المقداد ابن هبة الله، وزين الدين عبدالرحمن بن علي بن حسين بن مناع، وناصر الدين محمد بن الحاج حازم بن عبدالغني المقدسي، وشرف الدين عيسى بن تركي بن فاضل، والعماد أبوبكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبدالواسع الأبهري، وزين الدين عمر بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان، وأخوه[4] شمس الدين محمد، وشمس الدين محمد بن عبدالكريم بن يحيى البَدْياكي، وشمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي المكارم، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالقوي بن بدران، والعز أبو نعيم إبراهيم بن أبي البركات محمد بن عمر بن عبدالملك الدِّينَوَري، وناصر الدين ناصر بن داود بن فايد البُصْرَوي، وكمال الدين عمر بن زيد بن طريف القَرْماني، وشمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى العُرْضي، وأخوه[5] علي، وشرف الدين محمد بن علي بن أبي بكر بن بُحتُر، وشمس الدين محمد بن عبدالمحسن بن إبراهيم بن خَوْلان، وسيف الدين أبو بكر بن سعدالله بن عبدالأحد بن بُخَيْخ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم بن راشد، وشمس الدين محمد بن عبدالعزيز بن حسن الجعبري الخياط، والشيخ إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالكريم بن سلطان، والشيخ محمد بن موسى بن محمد بن حسين الَفْرنَتي، والأمير ناصر الدين محمد بن العلم محمود بن عمر الحراني، وشرف الدين محمد بن الضياء أبي الفضل أحمد بن إبراهيم بن فَلاّح، وأخوه[6] علي . الجزء الأنصاري حسب.

وتقي الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر ابن[7] تُبِّع البعلي، وجمال الدين أقش بن عبدالله الشبلي، وسيف الدين أبو بكر بن عبدالعزيز بن أحمد بن رمضان، وفتح الدين محمد بن يحيى بن أبي منصور بن الصيرفي، وأبوالقاسم محمد بن علي بن أسعد[8] بن عثمان[9] التّنوخي، وأحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي، ويوسف بن يحيى بن عبدالرحمن بن نجم الحنبلي، وأ حمد بن محمد بن علي بن عثمان بن

---

(١) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٢) في «ح» والمسند عماد الدين أبوبكر بن محمد بن عبدالجبار ابن الرضي

(٣) في «ح» وزين الدين.

(٤) في «ح»: «وأخيه».

(٥) في «ح»: «وأخيه».

(٦) في «ح»: «وأخيه».

(٧) كلمة «ابن» ليست في «ح».

(٨) في «ح»: /أسد/.

(٩) في «ح»: /عون/.

القيِّم، ومحمد بن أحمد بن أبي محمد بن أبي المجد الخرّاط، وعبدالقادر بن أبي البركات بن أبي الفضل بن القُرَيشَة البعلي، و أخوه إبراهيم، وعبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر الماكسيني، وعمر بن محمد بن أيوب التاذفي، وأحمد بن عبدالله المَرْداوي، وإبراهيم بن أبي بكر المقدسي الكَهْفي، ومحمد بن محمد بن عَرَبْشاه الهَمْداني، وعبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن القوّاس، وعبدالله بن محمد بن إبراهيم بن القيم العطار، وعلي بن أحمد بن عمر الرّهاوي، ومحمود بن إبراهيم بن أحمد البُصْرَوي، وعلي ابن أحمد بن عبدالله بن حسان السلمي، ومحمد بن علي ابن محمد بن النصير، وأحمد بن عمر بن أحمد المقري، وكَيْكَلْدي بن عبدالله عتيق ابن الشيِّرجي، وإبراهيم بن المعين إدريس بن يحيى المارديني، ومحمد بن بَلَبَان القاهري سبط ابن الزين، وإسماعيل بن محمد البَعْلوني، وضَيْغَم بن قراسُنْقُر الدواداري، ومحمد بن سلمان بن علي الدَّوْلعي، وعلي بن بَكْتُوت العَصْروني المؤدّب، ومحمد بن سليمان من مروان البعلي، ومحمد بن يوسف بن داود القَيْمري الجُنْدي، وأحمد بن محمد بن بشارة بن ذبيان ومحمد، وزينب ولدا إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، وعلي بن النجيب أحمد بن محمد الخِلاطي، وأيوب بن محمد بن علوي، وعبدالعزيز، وأبو علي ابْنَيْ مسعود بن أبي علي، ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن القوّاس، ومحمد بن علي ابن إبراهيم الأنصاري، وعمر بن إبراهيم بن عبدالكريم الذهبي، وأحمد بن نصرالله بن إبراهيم[1] الصالحي، وعلي ابن أبي محمد بن يمن الدُّمَّراوي، ومحمود بن يحيى بن عمر المَوْصلي، وعائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية، وصفية، وأسماء وزاهدة بنات أبي بكر بن حمزة بن محفوظ الصحراوي، و فاطمة بنت علي بن عبدالله بن سلامة.

وعلي أبي الحسن علي بن القاضي عز الدين أبي المفاخر محمد بن عبدالقادر بن الصائغ من حديث عمر بن الوليد الشنّي، إلى آخر الجزء.

وعلى شمس الدين محمد بن علي بن إبراهيم الصيرفي من حديث ثابت بن عمارة إلى آخر الجزء.

وعلى أحمد بن محمد بن أبي الفتح البعلي من حديث: «ما كذبت على عمر».. إلى آخر الجزء.

وبسماعه للأحاديث الخمسة عشر المخرجة من **«جزء الأنصاري» في «مشيخة الفخر بن البخاري»**، على المشايخ نجم الدين عمر بن بَلَبَان الحنفي، والعماد أحمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد المقدسي، وعز الدين عمر بن عبيدالله بن أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر، ومجدالدين عبدالرحمن [بن أحمد][2] بن إبراهيم بن فلاح الإسكندراني المقدم ذكر أخيه، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الزهر بن سالم [الذي][3] تقدم ذكر والده، وعبدالرحمن بن المسند أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهَيْجاء بن الزَّرَّاد، ومحمد بن إبراهيم بن محمد الصالحي المُلَقِّن، وشمس الدين محمد بن زَكَري بن يوسف النَّخلي الفقيه الشافعي، وعلاء الدين علي بن المُنَجّا التّنوخي، وأحمد بن أبي بكر بن يوسف الحريري المِزّي، ومحمد بن أبي بكر بن خليل الإعْزازي، وأبوبكر بن عيسى بن منصور ابن قواليح ومحمد بن رافع بن إسماعيل، ومحمد بن أحمد ابن عمر البالسي، وقَراسُنْقُر بن عبدالله العلمي الدواداري المقدم ذكر ولده.

وبسماع المِزّي والبِرْزالي على المشايخ الاثني عشر، شمس الدين أبي الفرج بن أبي عمر، والفخر علي بن البخاري، والمُسَلَّم بن محمد بن عَلاّن، وأحمد بن شيبان، وعمر بن محمد بن أبي عَصْرون، ونجيب الدين المقداد بن هبة الله القيسي، وإسماعيل بن أبي عبدالله العَسْقلاني، وشرف الدين محمد بن عبدالمنعم القَوّاس، وشمس الدين عبدالرحمن بن الزين أحمد بن عبدالملك، ورشيد الدين محمد بن أبي بكر العامري، وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، وست العرب بنت يحيى ابن قايماز.

وبسماع المِزّي أيضاً من الكمال عبدالرحيم بن عبدالملك، والمؤمّل بن محمد البالسي.

---

(١) كذا في النسخ المخطوطة، وفي كتب الرجال: «محمد».

(٢) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٣) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

ولنحو من عشرة أحاديث من أول «**الجزء**» على محمد بن عبدالله بن النّ البغدادي.

وبسماع ابن جَهْبَل، والشرف بن بشارة، والتقي بن شقير، والعز الدينوري، وإسماعيل البعلوني، والتقي بن القوّاس، والشمس بن القوّاس، وعلاء الدين بن النجيب، وأيوب، والأخوين بعده من شرف الدين محمد بن عبدالمنعم بن القوّاس.

وبسماع الذهبي من ناصر الدين عمر بن عبدالمنعم ابن القوّاس.

وبسماع ابن أبي التائب من عبدالكريم بن القاضي أبي القاسم عبدالمصمد بن محمد الحَرَسْتاني، وعلي بن المظفر النُشبي، وفرج بن عبدالله الحَبَشي.

وبسماع العز محمد بن العز، وعبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد من أبي الفرج بن أبي عمر، والفخر وعبدالوهاب بن الناصح محمد، وأحمد بن شيبان.

وبسماع العز أيضاً من والده.

وبسماع عبدالرحمن أيضاً من الكمال عبدالرحيم، ويحيى بن عبدالرحمن الحنبلي، وإسماعيل بن حماد العسقلاني، وأبي بكر بن محمد الهروي، وعبدالرحمن بن الزين.

وبسماع محمد بن أحمد بن تمام، وأبي بكر بن الرضي من والد أبي بكر وهو محب الدين محمد بن الرضي عبدالرحمن بن عبدالجبار، ومن أحمد بن عبدالدائم ابن نعمة، وأبي الفرج بن أبي عمر، والفخر، وعز الدين إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر، ومحمد بن عبدالحق بن خلف، وأحمد بن جميل بن حمد، وأبي بكر الهروي.

[وبسماع ابن تمام أيضاً من عز الدين بن الحافظ عبدالغني][(1)].

وبسماع ابن تمام أيضاً من عبدالولي بن جُبَارة[(2)].

وبسماع علاء الدين بن غانم وابن نُبَاتة من محمد ابن إسماعيل الأنماطي.

وبسماع ابن الغُوَيْرة وعبدالرحمن ابن تيمية، ومحمد بن إبراهيم بن الذهبي، ومحمد بن عبدالعزيز الجعبري من جمال الدين يحيى بن أبي المنصور الصيرفي، ومن الرشيد محمد بن أبي بكر العامري، ومحمد بن عبدالمنعم بن القوّاس، ومؤمل بن محمد البالسي.

وبسماعهم سوى الجعبري من الفخر.

وبسماع الجعبري وابن الذهبي من محمد بن عبدالله بن النّ «**للجزء**» دون «**الفوائد**».

وبسماع ابن تيمية وحده، من إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي اليُسر، وجمال الدين عبدالرحمن بن سلمان، وسيف الدين يحيى بن عبدالرحمن بن الحنبلي، وأبي بكر الهروي.

وبسماع الأربعة سوى ابن تيمية من قطب الدين أحمد بن محمد بن أبي عَصْرون.

وبسماع محمد بن أبي الزهر، ومحمد بن طَرْخان، والعماد بن الهروي من أحمد بن عبدالدائم، وأبي الفرج ابن أبي عمر، والعز إبراهيم، وأحمد بن جميل بن حمد، وأبي بكر الهروي.

وبسماع ابن أبي الزهر أيضاً من عبدالولي بن جُبَارة، وابن طَرْخان. أيضاً من الفخر، [والكمال عبدالرحيم][(3)] والكمال عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن الخضر ابن عبد.

وبسماع شمس الدين المهندس، وأخيه أحمد، ومحمد بن عبدالكريم من الفخر، وابن شيبان[(4)] وشمس الدين بن الزين.

وبسماع شمس الدين، وابن عبدالكريم أيضاً من أبي الفرج بن أبي عمر، زاد شمس الدين، ومن[(5)] الكمال عبدالرحيم.

---

(1) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(2) وفي «ح»: «وبسماع أبي بكر بن الرضي أيضاً من عبدالولي بن جبارة».

(3) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(4) في «ح»: /وابن سنان/.

(5) في «ح»: /وابن/.

[وبسماع أحمد بن أبي اليسر، وعلي ابن العُرْضي، وابن قيم العباسية، من الفخر علي، وزينب بنت الكمال.

وبسماع أحمد بن المهندس] وزينب بنت مكي.

وبسماع فاطمة من زينب بنت مكي فقط.

وبسماع زين الدين التكريتي، وحضور المحب عبدالله على الفخر بن البخاري، وزينب بنت مكي، وأحمد بن شيبان.

وبسماع العز بن تيمية على أحمد بن شيبان، وحضوره على يحيى بن الصيرفي، وعبدالرحمن بن سلمان البغدادي.

وبسماع محمد العُرْضي(1) وشمس الدين الرقي، من الفخر، وشمس الدين بن الزين.

وبسماع ابن هلال من المُسلَّم بن عَلاَّن، وأحمد بن شيبان.

وبسماع بهاء الدين بن الشِّيرجي من جده، المظفَّر، والجمال عبدالرحمن بن سليمان(2) بن الأنباري.

وبسماع عبدالوهاب بن الشِّيرجي، وابن أخيه علاء الدين، وأُقش الشبلي، وشمس الدين بن الشهاب المؤدِّب، وابن خَوْلان، وابن بُحتُر، وابن فايد، وابن زيد، والبرهان ابن سلطان، والبرهان المارديني، وابن عبدالقوي، من الفخر وحده.

وبسماع البهاء بن أبي عَصْرون، وابن تركي من محيي الدين عمر بن محمد بن أبي عصرون، والمقداد بن هبة الله القيسي.

وبسماع العماد بن عَلاَّن، والشرف بن فلاح الإسكندري، وناصر الدين بن العلم الحراني، وعلاء الدين ابن الصائغ، وأحمد بن أبي الفتح، من أحمد بن شيبان.

وبسماع محمد بن أحمد بن شيبان من والده، وأبي بكر الهَرَوي، وأبي الفرج بن أبي عمر، والكمال عبدالرحيم.

وبسماع ابن عبدالحليم من المولى أسعد بن مظفر القلانسي، وبهاء الدين عمر بن حامد القوصي، ونجم الدين إسرائيل بن أحمد الطبيب.

وبسماع أحمد(3) بن أيوب النقيب من الزين خالد ابن يوسف النابلسي، ويوسف بن يعقوب بن عيسى الإربلي.

وبسماع ابن مكتوم، والبرهان الطبيب وعلى المقري، وبدر الدين بن نعمة، وابن مروان من المقداد القيسي.

وبسماع ابن أبي اليسر من جده.

وبسماع عزالدين أحمد من جده ابن أبي عمر.

وبسماع كمال الدين بن نعمة المقدسي، وشمس الدين الصيرفي، وعمر الذهبي من المُسَلَّم بن عَلاَّن.

وبسماع تقي الدين الجماعيلي وابنَي الجزري، [والقباقبي](4) والفرنثي من الفخر، وابن أبي عمر، والكمال عبدالرحيم.

وبسماع داود العطار من المقداد، وعمر بن أبي عصرون، ورشيد الدين العامري.

وبسماع ابن حازم [وابن نجيح](5) من الفخر، وابن شيبان [زاد ابن نجيح](6) وشمس الدين بن الزين.

وبسماع ابن تُبَّع من الفخر، وحضوره على زينب بنت مكي، والشمس بن الزين.

وبسماع محمد أخي المِزِّي من المسلَّم بن عَلاَّن، واسماعيل بن العسقلاني، وزينب بنت مكي.

وسماع ابن أخيه من الفخر، وزينب حضوراً.

وبسماع محمد بن يوسف القَيْمَري من المُسَلَّم بن عَلاَّن، والقطب بن أبي عَصْرون.

وبسماع أحمد بن بشارة من ابن عَلاَّن، والشرف ابن القوَّاس.

**«وللجزء»** دون **«الفوائد»** من ابن اللَّتِّ البغدادي.

وبسماع ابن بلبان القاهري من جده لأمه الشمس ابن الزين، وأحمد بن شيبان وبنت مكي.

---

(1) في «ح»: /الرضي/.

(2) كذا في النسخ المخطوطة، وفي كتب الرجال: «سالم» انظر: تذكرة الحفاظ (4/1453).

(3) في «ح»: /محمد/.

(4) ما بين الحاصرتين ليس في «ح».

(5) و (6) ما بين الحاصرتين من «م».

وبسماع وَلَدِيَ الخباز من ابن أبي عمر، والكمال عبدالرحيم، ومؤمَّل، والكمال عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن عبد، ومحمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر، وعبدالرحمن بن أحمد(١) الشيرازي، وأبي بكر الهروي، والرشيد العامري، و فاطمة بنت الملك المحسن، وست العرب بنت يحيى بن قايماز.

وبسماع زينب وحدها على ابن عبدالدائم، ويوسف ومحمد ابنَي عمر خطيب بيت الأبار، وإسرائيل الطبيب، وأسعد القلانسي، وعبدالرحمن ومحمد ابنَي سالم بن الحسن بن صَصْرى، وعز الدين عبدالرحمن بن الحافظ، وعمر بن حامد العُرضي، ومظفر بن أبي الدر الشيرازي(٢) ويحيى بن عبدالرحمن بن الحنبلي، والعز إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر، وعبدالولي بن جبارة، وأحمد بن جميل، وعبدالوهاب بن الناصح، وشرف الدين ابن القواس، وإسماعيل بن حماد.

ولبعضه من نجم بن الحنبلي.

وبسماع محمد وَحْدَه من المُسلّم بن عَلاّن. والقطب بن أبي عَصْرون، ومحيي الدين بن أبي عَصْرون، وإسماعيل بن أبي اليُسْر، والشمس بن الزين، وزينب بنت مكي.

و«للجزء» دون «الفوائد» من ابن الُّنّ.

وبسماع فاطمة بنت السراج من أحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي.

وبسماع بنات الصحراوي من شمس الدين بن الزين وزينب بنت مكي.

وبسماع علاء الدين بن فلاح من ابن الُّنّ.

وبسماع عزالدين عبدالرحمن، وأخيه شرف الدين عبدالله من والدهما، ومن أبي الفرج بن أبي عمر، وأبي بكر بن محمد الهروي.

وبسماع عبدالرحمن وحده من أحمد بن عبدالدائم، وأحمد بن جميل، وعبدالولي بن جُبارة.

وبسماع أخيه وحده من الفخر، وابن شيبان، وابن الناصح.

وبسماع أحمد بن المحب من أحمد بن عبدالدائم، وأبي طالب بن السروري، وعبدالله بن أحمد بن طوعان(٣) ويوسف بن مكتوم، والقاسم بن أحمد الأندلسي، ومحمد بن عبدالحق بن خلف، ومحمد بن الرضى بن عبدالجبار، و أبي الفرج بن أبي عمر، وابن أخيه العز إبراهيم بن عبدالله، والفخر علي، وابن شيبان، وعبدالولي بن جُبارة، وطاهر بن أبي الفضل الكَحّال، وابن جميل، وأبي بكر الهروي، والجمال يحيى بن الصيرفي، وزينب بنت مكي.

وبسماعه «للجزء» دون «الفوائد» من عبدالرحمن ابن العز محمد بن الحافظ عبدالغني وبسماع....(٤)

وقرأت عليه **«المحدث الفاصل بين الراوي والواعي»**(٥) لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن االرَّامَهُرْمُزِيّ، باجازته من أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم ابن النَّشْو، قال: أنا عبد الوهاب بن ظافر، قال : أنا السِّلفِي، قال : أنا أبو الحسن علي بن أحمد الفالي، قال: أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، قال : أنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرَّامَهُرْمُزِيّ.

وهو أول كتاب صُنِّفَ في علوم الحديث في غالب الظن، وإن كان يوجد قبله مصنفات مفردة في أشياء من فنونه، لكن هذا أجمع ما جمع في ذلك في زمانه، ثم توسعوا في ذلك، فأول من تصدى له الحاكم أبو عبد الله،(٦) وعمل عليه أبو نعيم مُسْتَخْرِجاً(٧)، ثم جاء الخطيب فعمل الكتابين المشهورين الجامعين لأسباب ذلك، وهما **«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع»**(٨)

(١) كذا في النسخ المخطوطة، والذي كتب الرجال «نجم». انظر: مرآة الزمان ٨/٧٠٠.
(٢) في «ح»:/الشرابي/.
(٣) في «ح»:/طعان/.
(٤) بياض في «م» و «ح» وأما «أ» فهي مسودة ليست على هذا الترتيب.
(٥) المتوفى سنة / ٣٦٠/ هـ.
قال ابن حجر : «هو أول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن».
انظر : كشف الظنون (١٦١٢/٢). وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٣)، يتيمة الدهر (٤٢١/٣) وغيرها.
(٦) واسم كتابه :«معرفة علوم الحديث»
(٧) الأصفهاني، المتوفى سنة / ٤٣٠/ هـ
(٨) للخطيب البغدادي وهو مطبوع.

و«الكفاية في معرفة قوانين الرواية»[1] رحمه الله تعالى..

و«القصيدة الشَّقْرَاطِيسيِّة»[2] بإجازته من أبي نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي....

ورأيت سماع شيخنا[3] «لجزء الأنصاري» على أبي الحسن علي بن أيوب بن منصور، بسماعه له على الفخر، وابن أبي عمر، وزينب بنت مكي، قال الفخر : أنا الكندي، وابن طَبَرْزذ، وقال ابن أبي عمر : أنا الكندي، وقالت زينب، أنا ابن طَبَرْزذ بسندهما[4] والطبقة بخط ابن محمود في شعبان سنة سبع وثلاثين[5].

وسمع شيخنا من «صحيح مسلم»[6] من أول الحديث الخمسين من «المائة المنتقاة» انتقاء العلائي منه، إلى آخر الجزء الحادي والستين، علي محمد بن أحمد بن محمد بن محمود المَرْدَاوي، قال : أنا ابن عبد الدائم بالنصف الثاني من «صحيح مسلم» سماعاً.

وسمع «انتقاء ابن الظاهري من مسلم» على محمد ابن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم قال: أنا جدي.

وسمع عليه «الأحاديث المخرجة في مشيخة جده من مسلم» بسماعه منه، وعلى محمد بن يونس بن حمزة الإرْبِلي.

وعلى زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البحاري. «جزءاً فيه ستة أحاديث منتقاة من كتاب الإيمان» وهي من الجزء الثاني من «مشيخة ابن عبد الدائم». تخريج ابن الخباز، بسماعه من ابن عبد الدائم.

و«كتاب العيدين» من «صحيح مسلم» على زين الدين عبد الرحمن بن حسين بن علي بن مناع التكريتي بسماعه من ابن عبد الدائم.

ومما كان شيخنا يرويه ولم يتفق لي سماعه «الشفا» للقاضي عياض[7] سمعه على الوادي آشي، وعلى أبي عبد الله محمد بن الفخر عثمان بن محمد التَّورزَي، بإجازتهما من والد الثاني، قال : قرأته على أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بَرْطَلة، بإجازته من علي بن أحمد الشَّقُوري، بإجازته من مؤلفه.

وبسماع الوادي آشي على أبي العباس أحمد بن محمد بن الغماز، قال أبو الربيع بن سالم : إجازة – إن لم يكن سماعاً – قال : قرأت صدراً منه على أبي جعفر أحمد ابن علي بن حكم، وناولنيه،[8] قال : أنا مؤلفه سماعاً، نقلته من خط الوادي آشي من ثبت شيخي.

ومنها «التيسير»[9] ، لأبي عمرو الداني سمعه شيخنا على أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المُرادي بالإسكندرية، قال: قرأته على الأستاذ أبي محمد عبد الله ابن يوسف بن عبد الأعلى، قال: قرأته على أبي جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحَصَّار، قال: أنا أبو داود سليمان بن نجاح، قال : أنا أبو عمرو.

وسمعه شيخنا أيضاً على الوادي آشي، قال: قرأته على أبي العباس بن الغماز، قال: أنا أبو الحسن محمد بن

(١) المطبوع اسمه «الكفاية في علم الرواية».

(٢) في السير، لامية، للشيخ محمد بن يحيى بن علي الشقراطيسي المتوفى سنة / ٤٦٦/ هـ. أولها :
الحمد لله منّاً باعث الرسل... الخ ولها شرح.
انظر : كشف الظنون (٢/ ١٣٣٩ – ١٣٤٠).

(٣) من هنا يبدأ الحافظ ابن حجر يذكر مرويات لشيخه التنوخي لم يقرأها عليه، وهومجاز بها من ضمن الإجازة العامة.

(٤) في «ح» :/ بسندهم أو الطبقة/.

(٥) أي : وسبعمائة.

(٦) سبق .

(٧) عياض بن موسى اليحصبي، المتوفى سنة / ٥٤٤/ هـ
انظر : كشف الظنون (٢/١٠٥٢). وصلة الخلف صفحة /٢٧٣/.

(٨) وهذه الإجازة بالمناولة.
وقد ورد ذلك في «برنامج الوادي آشي» صفحة (٢١٢) تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيله.

(٩) سبق ذكره.

أحمد بن سَلْمُون سماعاً، قال : أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل سماعاً، قال : أنا أبو داود بن نجاح به.

قال الوادي آشي : ولي فيه أسانيد أخر، فذكرها، واختصرتها أنا.

وسمعه شيخنا أيضاً على العلامة أبي حَيَّان، بسماعه على أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، قال : أنا أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن جَوْبَر الأنصاري، قال: قرأته على أبي بكربن أحمد بن أبي جَمْرَة، قال : أنا أبي سماعاً، عن مؤلفه وله فيه أسانيد أخر.

قال شيخنا العلامة برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التَّنُوحي البَعْلي رحمه الله [تعالى] :(1) سمعت كتاب «التيسير» في القراءات تأليف الإمام العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني من لفظ الإمام المحدث أبي عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي، قال : قرأته على الإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن حسن الخَزْرَجي، عُرِف بابن الغَمَّاز، بسماعه له من أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سَلْمون (ح).

قال شيخنا برهان الدين، وقرأته مرة وسمعته أخرى على العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المرادي، ثم القرطبي قال : حدثني به محمد بن أحمد بن لُبّ، قراءةً لبعضه، ومُناولةً لباقيه عن ابن سَلْمون (ح).

قال شيخنا برهان الدين، وسمعته أيضاً على الإمام العلامة أثير الدين أبي حَيَّان محمد بن يوسف بن علي بن حَيَّان الأندلسي الغَرْناطي، قال: لي فيه أسانيد كثيرة، منها: أني قرأته على أبي عبد الله محمد بن علي بن يوسف الأنصاري اللغوي بمصر، قال : أنا به أبو الحسن بن سَلْمون، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود الأزدي الشاطبي (ح).

قال شيخنا برهان الدين: قال شيخنا المرادي: وقرأته على الأستاذ أبي محمد عبدالله بن يوسف المعافري بقراءته له على أبي جعفر أحمد بن علي الأنصاري الحَصَّار (ح).

قال شيخنا برهان الدين : قال شيخنا أبو حَيَّان : وقرأته أيضاً على القاضي أبي علي الحسين بن عبد العزيز بن أبي الأحوص بغرناطة، قال : أنا به أبو بكر محمد بن محمد بن وضَّاح اللَّخْمِي، وأبو عامر نذير بن وهب بن نذير الفِهْري، قراءة عليهما (ح).

قال شيخنا برهان الدين : قال شيخنا أبو حَيَّان، وقرأته أيضاً على الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن محمد، عُرف بابن الطَّبَّاع بغَرْناطة، إلاَّ يسيرَ فوْتٍ دخل في الإجازة، عن أبي عمرو نصر بن عبد الله بن عبد العزيز ابن بشير الغافقي.

قالوا : أعْنِي ابن سَلْمون، وأبو عبد الله الشاطبي، والحَصَّار، والغافقي، واللخمي(2) وأبو عامر الفِهْري. أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هُذَيْل، بقراءة الحَصَّار عليه، وسماع ابن سَلْمون، والشاطبي، وهما آخر من حدث عنه سماعاً، والغافقي منه، وسماع ابن وَضَّاح عليه بعضه في صغره، وإجازة لباقيه، وبإجازة أبي عامر الفِهْري منه، بسماع ابن هُذَيل من أبي داود سليمان بن نجاح مولى المُؤيَّد بالله (ح).

قال شيخنا برهان الدين : قال شيخنا أبو حَيَّان : وقرأته أيضاً على الإمام أبي جعفر أحمد بن سعيد بن أحمد ابن بشير القَزَّاز، قال : أخبرني أبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء البَلَوي، قال: أخبرني أبي، قال : أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن المُفَرِّج البَطَلْيُوسي (ح).

قال شيخنا برهان الدين : قال شيخنا أبو حَيَّان، قال شيخنا ابن أبي الأحوص، وأنا به أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الحافظ سماعاً عليه، إلا يسير فوت شملته الإجازة والمناولة، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زَرْقون [قراءة عليه عن أبي عبد الله أحمد بن محمد](3)

---

(1) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(2) في نسخة «أ» زيادة : «وأبو عامر اللخمي».

(3) ما بين الحاصرتين من «ح».

الخَوْلاني، وهو آخر من حدث عنه (ح).

قال شيخنا برهان الدين: قال شيخنا أبو حيَّان: وسمعته يقرأ على الإمام أبي جعفر بن الزبير بغَرْناطة، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن جَوْبَر الأنصاري البَلَنْسِي، قال: أنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم أحمد بن أبي جَمْرَة - بالجيم والراء - قال: أنا أبي، قال هو وابن المفرج، وأبو داود، والخولاني: أنا الإمام أبو عمرو الداني المؤلف.

قال الإمام أبو حيَّان: قرأت كتاب **«الإقناع في القراءات السبع»** للإمام أبي جعفر أحمد بن الحسن بن علي بن البَاذِش[1] على الإمام أبي جعفر بن الزبير إلا الخطبة، فإني سمعتها من لفظه بحاضرة غَرْناطة سنة إحدى وسبعين وستمائة، قال: أنا أبو الوليد إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الأزدي العطار سماعاً عليه لجميعه (ح).

قال أبو حيَّان: وقرأته أيضاً بمالقة على القاضي أبي علي بن أبي الأحوص سنة ثمان وسبعين وستمائة، قال: أنا الخطيب أبو محمد عبد الله بن محمد بن حسين الكوَّاب، قراءة عليه لكثير منه ومناولة لجميعه، قال هو والعطار: أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم سماعاً، زاد الكوَّاب: وأبو خالد يزيد بن رِفاعة، قالا: أنا المؤلف (ح).

وقال ابن أبي الأحوص شيخ أبي حيَّان: وأجاز لنا أبو القاسم أحمد بن عمر بن أحمد الخزرجي القرطبي، وهو آخر من روى عنه، عن المؤلف.

قال الإمام أبو حيَّان: قرأت كتاب **«المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر»** تأليف الإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور الشَّهْرَزُوري[2] على الإمام أبي سهل اليُسْر بن عبد الله بن محمد بن اليُسر القُشَيري. قال: أنا به أبو الحسن علي بن محمد بن أبي العافية بسَبْتَة، قراءة عليه مني لجميعه وتلاوة لبعض القرآن بمضمنه[3] على أبي بكر محمد بن إبراهيم الزنجاني قراءة على المؤلف (ح).

قال أبو حيان: وأنا به عالياً أبو محمد عبد الوهاب ابن الفرات، عن أبي شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصفهاني، وأبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحُصْري عن مؤلفه.

قال شيخنا برهان الدين: وأنا **«بالمصباح»** عالياً أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر في كتابه، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المُقَيَّر [البغدادي][4] - إجازة إن لم يكن سماعاً عنه فإجازة - وهو آخر من حدث عنه.

ومنها **«آداب الصحبة»** لأبي عبد الرحمن السُّلَمِي[5] سمعها شيخنا على الوادي آشي، قال: أنا أبو العباس بن الغَمَّاز، قال: أنا محمد بن إبراهيم بن رَوْبيل، قال: أنا أبو الخطاب أحمد بن محمد بن واجب، قال: أنا أبو عبد الله بن سعادَة، قال: أنا أبو علي الصدفي، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الخاضبة،[6] قال: أنا عبدالجبار بن عبد الله الجوهري. قال: أنا السُّلَمِيّ[7].

ومنها **«اللامية في القراءات»**[8] نظم أبي حيان

---

(٣) ما بين الحاصرتين من «ح».

(١) المتوفى سنة /٥٤٠/ هـ وفي «كشف الظنون» /٥٤٦/ هـ ولم يذكر ذلك في مصادر ترجمته. والكتاب مطبوع، تحقيق الدكتور عبدالمجيد قطامش.
انظر: غاية النهاية (٨٣/١) وبغية الوعاة (٣٣٨/١)، وشجرة النور الزكية (١٣٢/١) وغيرها.

(٢) في «م»: /السهروردي/. وفي «ح»: /الشهروردي/. والذي أثبتناه من كتب الرجال، وهو المتوفى سنة (٥٥٠)هـ.
انظر: غاية النهاية (٣٨/٢)، وكشف الظنون (١٧٠٦/٢)، والعبر (١٣/٣) وغيرها.

(٣) في «أ»: «ضمنه» والصواب ما أثبتناه من «ح»، والله تعالى أعلم.

(٤) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٥) محمد بن الحسين السلمي، المتوفى سنة /٤١٢/ هـ.

(٦) في «ح»: /الحاضنة/.

(٧) وانظر: «برنامج الوادي آشي» صفحة /٢٦٢/.

(٨) لأبي حيان النحوي الأندلسي، واسمها «عقد اللآلىء» انظر: «غاية النهاية» (٢٨٦/٢).

عارض بها «**الشاطبية**» وحذف رموزها فأبرز الأسماء في النظم [سمعها عليه] [(١)].

ومنها كتاب «**الخِيَرَة في القراءات العَشَرَة**» سمعها شيخنا على شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الرقي، قال: أنا العز أحمد بن إبراهيم الفاروثي، قال : أنا الحسين ابن ثابت الطيبي سماعاً وتلاوة، قال : أنا أبو جعفر يحيى ابن أحمد بن زُرَيق الحداد[(٢)] سماعاً وتلاوة، قال : أنا أبي، كذلك وهو مصنفها.

ومنها «**الإرشاد**»[(٣)] لأبي العز محمد بن الحسين بن علي بن بندار الواسطي القلانسي ، سمعه على أبي حيان بقراءة شهاب الدين السمين، قال : قرأته على الصفي خليل ابن محمد بن أبي بكر، وعلى أبي يعقوب يوسف بن بدران بن منصور[(٤)]، قالا : أنا أبو الحسن علي بن المبارك ابن باسُويه الواسطي، زاد أبو يعقوب[(٥)] : وأنا أيضاً المُرَجَّا ابن أبي الحسن بن هبة الله، قالا : أنا أبو بكر عبد الله بن منصور الباقلاني، زاد ابن باسُويه: وأنا أبو الحسن علي بن عباس الخطيب، قالا : أنا مؤلفه.

وسمع «**طبقات الشيخ أبي إسحاق**»[(٦)] على عز الدين ابن جماعة، بروايته عن عمر العقيمي إجازة عن أبي اليُمْن الكندي، قال : أنا علي بن هبة الله بن عبد السلام قال: أنا أبو إسحاق.

ويرويه[(٧)] شيخنا عن أبي الحسن بن العطار إجازة، قال : أنا محمد بن علي بن المظفر النُشْبي سماعاً، قال : أنا به الكِنْدي سماعاً – سوى من أوله إلى «ذكر علي» فإجازة منه – بسنده.

وسمع ترجمة ابن المَعْطُوش[(٨)] من «**مشيخة ابن عبد الدائم**» [على زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البِجِّدي. قال : أنا ابن عبد الدائم][(٩)] به.

ومات شيخنا رحمه الله تعالى في ثامن جمادي الأولى سنة ثمانمائة، ونزل أهل مصر بموته [في الرواية][(١٠)] درجة.

رحمه الله تعالى.

[٧٢٦ - ٨٠٠]

**٢ - ط[(١١)] - إبراهيم بن أحمد بن عبدالهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي، ثم الصالحي،**

---

(١) زيادة من «ح».

(٢) كذا في النسخ المخطوطة، والذي في كتب الرجال : أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد الواسطي ابن زريق الحداد. قرأ على أبيه و.. ومؤلف الكتاب توفي سنة /٥٩٦/ هـ.

انظر : كشف الظنون (١/٧٢٨)، والعبر (٣/١١٧) والشذرات (٤/٣٢٨) وغاية النهاية (٢/٣٧) وغيرها.

(٣) واسمه: «إرشاد المبتدي، وتذكرة المنتهي» في القراءات العشر، للقلانسي ، المتوفى سنة /٥٢١/ هـ.

انظر : كشف الظنون (١/٦٦)، وسير أعلام النبلاء (١٩/٤٩٦) وغيرهما.

(٤) كذا في النسخ المخطوطة، والصواب :«أبو يوسف يعقوب بن .» انظر : غاية النهاية ٢/٣٨٩.

(٥) الصواب : «أبو يوسف».

(٦) أي «طبقات الشافعية»، ومؤلفها أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة /٤٧٦/هـ.

انظر : كشف الظنون (٢/١١٠٠).

(٧) في «ح» : /وبرواية/.

(٨) أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش الحريمي، المتوفى سنة/٥٩٩/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٠٠)، والنجوم الزاهرة (٦/١٨٤)، والشذرات (٤/٣٤٣) وغيرها.

(٩) ما بين الحاصرتين من «ح» وفي «م» إشارة إلى أن هناك تتمة ستوضع في الحاشية، ولم أرها.

(١٠) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(١١) إشارة الى أنه من الطبقة الأولى من شيوخ الحافظ ابن حجر، إلاّ أنه لم يذكر أنه قرأ عليه شيئاً، بل قال في «إنباء الغمر»: «وأجاز لي غير مرة».

**برهان الدين بن عماد الدين يعرف بالقاضي**[1].

ولد [سنة ست وعشرين وسبعمائة][2].

وأُحْضِر على أبي العباس الحجار في الرابعة.

وسمع من قوله في **«الذكر»** للفريابي[3]: «باب ماروي في الدعاء»، إلى آخر الكتاب، على أحمد بن علي الجَزَري، وعائشة بنت محمد بن المسلم، بسماعهما وحضور الجَزَري على البَلْداني بسنده الآتي في ترجمة أبي بكر بن إبراهيم بن أبي عمر[4]، وسمع من أبي بكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال، وغيرهما.

وأجاز له من المصريين إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الفرَّافي، وعبدالله بن يوسف الدِّلاصيّ، وعبدالله بن محمد بن إبراهيم القَزْويني، والوانيّ، والخُتَنِي، وآخرون.

ومن مسموعاته الأول والثاني من **«حديث يحيى بن معين»**[5]، رواية أبي بكر أحمد بن علي المروزي سمعه على أبي بكر بن محمد بن الرضي، وزينب بنت الكمال، بإجازتهما من سِبْط السِّلَفي، قال: أنا السلفي. قال: أنا أبو عبدالله الرازي، قال: أنا علي بن محمد الفارسي، قال، أنا عبدالله بن الناصح. عنه.

**«ومناقب معروف الكَرْخي»** تأليف أبي الفرج بن الجوزي[6] سمعه على محمد بن أحمد بن تمّام، وأحمد بن محمد بن حازم، وأبي بكر بن الرضي، ومحمد بن أبي بكر بن طَرْخان. بسماع الأول والثاني لجميعه، وسماع الثالث للأول والرابع للثاني، كلهم من أحمد بن عبدالدائم. بسماعه منه.

وسمع **«الشمائل»** على المشايخ الثلاثين الآتي ذكرهم في ترجمة عبدالله بن خليل[7].

مات هذا الشيخ في شوال سنة ثمانمائة [رحمة الله تعالى][8].

[٧٢٥ - ٨٣٢ هـ]

**طس[9] ٣ - إبراهيم بن حِجّي الحَسَني الشريف الخليلي ربيب سليمان بن جبريل**[10].

زعم أنه ولد في سنة خمس وعشرين، وأنه سمع على الميدومي عدة أجزاء، فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله. وطعن فيه الشريف تقي الدين الفاسي الحافظ، وقال لي: إنه جازف في دعوى المولد، وأما سماعه على الميدومي فممكن، أجاز لنا في سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

---

(١) انظر ترجمته في:

القلائد الجوهرية لابن طولون الصالحي (٢/٤٢٠)، والشذرات (٦/٣٦٣)، وإنباء الغمر (٣/٣٩٨)، ومعجم النابهين (١/٢٩)، والدرر الكامنة (١/١١).

ونسبه في «ح» بعد يوسف: /بن أحمد بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة.../.

(٢) ما بين الحاصرتين من «م» وفي «ح» بياض.

(٣) جعفر بن محمد المستفاض الفريابي، المتوفى سنة/٣٠١/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٩٦)، وترتيب المدارك (٣/١٨٧)، وشجرة النور (١/٧٧) وغيرها.

(٤) سبق.

(٥) الغطفاني، ثم المري، مولاهم البغدادي، أحد الأعلام، المتوفى سنة /٢٣٣/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١١/٧١)، وطبقات ابن سعد (٧/٣٥٤) وغيرهما.

(٦) ذكره في «كشف الظنون» (٢/١٨٤٤).

والكرخي علم الزهاد، المتوفى سنة/٢٠٠/هـ. وقيل سنة/٢٠٤/، قال الخطيب: الأول هو الصحيح.

انظر: سير أعلام النبلاء (٩/٣٣٩)، وحلية الأولياء، (٨/٣٦٠)، وتاريخ بغداد (١٣/١٩٩) وغيرها.

(٧) انظر: ترجمة (١٠٩).

(٨) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٩) إشارة الى أنه من الطبقة الوسطى من شيوخه.

(١٠) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (١/٣٩).

[ت بعد الـ ٨٢٠ هـ]

**طس ٤ - إبراهيم بن خالد المقدسي برهان الدين**(١)

سمع علي الميدومي، «**المسلسل بالأولية**».

أجاز لبنتي رابعة، مات في حدود العشرين وثمانمائة.

[٧١٤ - ٧٩٧ هـ]

**طس ٥ - إبراهيم بن داود بن عبدالله الآمدي، ثم الدمشقي، نزيل القاهرة**(٢).

ولد بآمد سنة أربع عشرة، وكان أبوه نصرانياً من أهل آمد، [فهلك، فقدم به الحاج عبدالله - وكان صديق أبيه - إلى دمشق فأحضره عند الشيخ تقي الدين بن تيمية(٣)، فأسلم على يد الشيخ تقي الدين، وهو صغير [مراهق](٤)، وصحبه ولازمه، فامتحن بحبه، ونسخ الكثير من تصانيفه، وصحب تلامذته كابن القيم وابن عبدالهادي الهادي، وصحب المِزّي والبِرزالي، وسمع منهما ومن غيرهما بدمشق قليلاً.

ثم قدم القاهرة فتمذهب للشافعي، وسمع من أصحاب النجيب، وابن عَلّاق ونحوهم، وكتب بالطِباق، وكان منّور الشيبة وديناً خيراً ورعاً.

قرأت(٥) عليه مرة فقلت له: رضي الله عنكم وعن والدِيْكم فقال: لا تقل هكذا، يشير الى أنهما لم يكونا مسلمين. [وكان كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر برياضة، وكان يناظر كثيراً في مسائل ابن تيمية، ويقررها بغير انزعاج](٦).

قرأت عليه «**كتاب الجمعة**» لأبي عبد الرحمن النسائي(٧) بسماعه علي إسماعيل بن إبراهيم التفليسي، وأحمد بن كُشْتُغْدِيّ. بسماعهما على المعين أحمد بن علي الدمشقي، قال: أنا أبو القاسم البُوصيريّ، قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المَديني، قال: أنا أبو الحسن محمد ابن الحسين النّيسابُوري، قال: أنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّويْه، قال: أنا أبو عبدالرحمن النسائي.

و«**ثمانيات النجيب**»(٨) في عدة أجزاء تخريج أبي العباس بن الظاهري(٩)، بسماعه له على محمد بن عبد الوهاب البَهَنْسي، بسماعه على النجيب.

[وكان يروي «**المسلسل**» عن الميدومي، ولم أظفر به في حياته.

قال البرهان المحدث بحلب: كان إنساناً فاضلاً فراسياً، قرأ شيئاً في مذهب الشافعي، وكان يبحث ولا يغضب، بل يقال: إنه لم يغضب قط، وكان لطيف المحاضرة والمحادثة، وكان ولده عبد الرحمن قد كتب على علاء الدين ووقع في ديوان الإنشاء، وكان الأمير يلبغا الكبير يحبه ويقربه.

ومن مروياته «**حلية الأولياء**(١٠)» سمعها على إبراهيم

---

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع (١/٤٣).

(٢) انظر ترجمته في:
شذرات الذهب، (٣٤٧)، والنجوم الزاهرة (١٢/١٤٣)، وإنباء الغمر (٣/٢٥٤)، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١/٢٥).

(٣)، (٤) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٥) قال الحافظ في «إنباء الغمر»: قرأت عليه عدة أجزاء وأجازني قبل ذلك».

(٦) ما بين الحاصرتين، ليست في «ح».

(٧) أفرد هذا الكتاب مستقلاً عن «السنن»، وطبع.

(٨) لأبي الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي بن نصر الحراني المتوفى سنة /٦٧٢/ هـ، وهي تعني أن السند فيها لا يتضمن ثمانية رواة.
انظر: كشف الظنون (١/٥٢٣)، والشذرات (٥/٣٣٦) وغيرهما.

(٩) عثمان بن أحمد الظاهري المتوفى سنة /٧٣٠/ هـ.
انظر: العبر (٤/٨٩)، والشذرات (٦/٩٤).

(١٠) وهو كتاب «حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء» للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني المتوفى سنة /٤٣٠/هـ.
انظر: كشف الظنون (١/٦٨٩)، والعبر (٢/٢٦٢)، والكامل في التاريخ (٨/١٨) وغيرها.

الزِّرزاري. قال: أنا النجيب][1].

ومن أول الجزء الثاني من «**المصاحف**» لابن أبي داود[2] إلى آخر الجزء الثالث، وذلك قدر نصف الكتاب، سمعه على محمد بن النجم أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني. [قال: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقدسي. قال: أنا ابن ملاعب بسنده المشهور إليه][3]، وسيأتي قدر مسموعي من هذا الكتاب في ترجمة أحمد بن الحسن السُّوَيْداوي إن شاء الله تعالى[4].

«**وقصيدة ابن الجوزي في الاعتقاد**»[5] وسمعها على أحمد بن كُشْتُغْدِي. قال: أنا النجيب، قال: أنا ابن الجوزي.

و«**جزء القُدُوري**»[6] على يوسف المعدني[7] بسنده الآتي في ترجمة أحمد بن الحسن القدسي.

وسمع أكثر «**مسند أحمد**»[8] على أحمد بن محمد ابن عمر الحلبي.

ومن خطه في «**ثبته**» نقلت سماع شيخنا أبي الطاهر ابن الكويك «**لصحيح مسلم**»[9] على ابن عبدالهادي.

ومات في يوم الأحد ثاني عشر شوال سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

[٧٤٠ - ٨٢٤ هـ]

**طس ٦ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النابلسي العطار المشهور بابن العفيف**[10].

كان يذكر أنه من ذرية علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، لقيته بنابلس سنة ثلاث وثمانمائة، وحدثني بأحاديث منتقاة من «**جزء الحسن بن عرفة**»[11]، بسماعه على ابن الخباز، وكان عنده عنه من «**مسند أحمد**»، و«**صحيح مسلم**». وسمع على الميدومي «**جزء ابن عرفة**»، و «**مشيخة ابن الجوزي**»[12].

ومات سنة بضع وعشرين وثمانمائة

تقريباً [٧٢٠ - ٨٠٦ هـ]

**ط ٧ - إبراهيم بن محمد بن صِدِّيق، ويدعى أبا بكر بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي المؤذن المجاور الرسام[13] خاتمة المسندين من الرجال.**

ولد في آخر سنة تسع عشرة وأول سنة عشرين.

---

(١) ما بين الحاصرتين غير موجود في «ح» وكأن فيه اقحاماً في الكلام، الله تعالى أعلم.

(٢) وهو أبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث شيخ بغداد، صاحب التصانيف، ولد بسجستان سنة/ ٢٣٠/ هـ توفي سنة/ ٣١٦/ هـ.

انظر: انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٢١)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٦٤)، وطبقات الحنابلة (٢/ ٥١) وغيرها.

(٣) ما بين الحاصرتين من «م» فقط.

(٤) انظر: صفحة/ ١٢٩/ من هذا الكتاب.

(٥) وهو العلامة أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي التيمي، ولد سنة/ ٥١٠/ هـ وقيل غير ذلك، وكانت وفاته سنة/ ٥٩٧/ هـ.

انظر: العبر (٣/ ١١٨)، والشذرات (٤/ ٣٢٩)، ومرآة الجنان (٣/ ٤٨٩)، البداية والنهاية (١٣/ ٢٨) وكشف الظنون (٢/ ١٣٤٣) وغيرها.

(٦) وهو شيخ الحنفية أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي القدوري المتوفى سنة/ ٤٢٨/ هـ وله ست وستون سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٧٤)، وتاريخ بغداد (٤/ ٣٧٧) والأنساب (١٠/ ٧٦) وغيرها.

(٧) في «ح»: /العدني/.

(٨) وسيأتي.

(٩) سبق

(١٠) انظر: ترجمته في: الضوء اللامع (١/ ١٢٥).

(١١) ابن يزيد العبدي البغدادي المعمر، المتوفى سنة/ ٢٥٧/ هـ، وقد جاوز المائة.

انظر: الرسالة المستطرفة/ ٧٣/، وكشف الظنون (١/ ٥٨٣)، وصلة الخلف/ ٢٠٨/.

(١٢) سبقت ترجمته.

(١٣) انظر ترجمته في:

شذرات الذهب (٧/ ٥٤)، وإنباء الغمر (٥/ ١٥٧)، والضوء اللامع (١/ ١٤٧)، والعقد الثمين (٣/ ٢٥٠).

وسمع من الحجار «الصحيح»[1]، ومسندي «الدارمي»[2]، و «عبد»[3]، وأكثر «النسائي» وعدة أجزاء.

ومن ابن تيمية، ومن إسحاق الآمدي، وطائفة.

وأجاز له ابن الزرَّاد، وأسماء بنت صَصْرَى، وعلاء الدين القُونَوي وآخرون.

ومن المصريين إبراهيم بن أحمد بن عبدالمحسن الغرَّافي، وعبدالله بن يوسف الدلاَّصي، وعبدالله بن محمد بن أبي القاسم القَزْويني، والخُتَني والواني، وابن القَمَّاح.

ومن الإسكندرية ابن المُصَفِّي، وأبو العباس المُرداي، وآخرون.

وكان أبوه بواب «الظاهرية»، وعمِّر دهراً طويلاً ولم يتزوج، وكان كثير المجاورة بمكة، [وحفظ هو في صغره من السنة، وصار يذكر أحاديث عديدة من البخاري لكثرة ما يقرأ عليه.

ودخل حلب سنة ثمانمائة فحدث بها بالصحيح مراراً، وحدث أيضاً بطرابلس ودمشق والحرمين، وكان خيراً متعبداً فطيناً لطيفاً، لقيته بمكة بعد أن أجازني من دمشق][4]

قرأت عليه «جزء البانياسي»[5] بسماعه من الحجار، والمزِّي، ومحمد بن محمد بن نُباتة، ومن لفظ أبي محمد ابن المحب بإجازة الحجار من أنجب بن أبي السعادات، وعبد اللطيف بن محمد القُبَّيطِي، وإبراهيم بن عثمان الكاشْغَري، وعلي بن محمد بن كُبَّه، ومحمد بن الحسن ابن السبَّاك، وثامر بن مسعود، وزهرة بنت محمد بن حاضر. بسماع السبعة من أبي الفتح محمد بن عبدالباقي ابن البَطِّي، وبسماع الكاشْغَري أيضاً من علي بن عبدالرحمن ابن تاج القراء، بسماعهما من مالك بن علي البانياسي، قال: أنا أبو الحسن بن الصلت، قال: أنا إبراهيم ابن عبدالصمد الهاشمي، والجزء المذكور هو الثاني من حديثه.

وبسماع المزِّي من المشايخ: الفخر بن البخاري، وصفية بنت مسعود، وعبدالدائم بن أحمد بن عبدالدائم، وموسى بن أبي الفتح، وإسماعيل بن أبي عبدالله العَسْقَلاني، ومحمد بن يعقوب بن النحاس، وأيوب بن أبي بكر بن النحاس، وإبراهيم بن عبدالله بن أمين الدولة، وأحمد بن عبدالله الأُشْتَري، وفاطمة بنت أبي الطيب بن قاضي العسكر، وعبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فارس، والعز أحمد بن إبراهيم الفَارُوثي، وعبداللطيف بن محمد بن المعتزل، وأخيه عبدالكريم، وأحمد بن يوسف بن شادي، والفاضل أحمد بن أبي بكر بن عبدالباقي، وأبي بكر بن محمد بن حسان، وعلي بن بلبان، والعز إسماعيل ابن عبدالرحمن الفراء، وأحمد بن عبدالمؤمن الصوري، وعبدالواحد بن علي الهكَّاري، ومحمد بن إسماعيل الأنماطي، وأحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، وأبي صادق بن الرشيد العطار.

بسماع الهكَّاري من موسى بن الشيخ عبدالقادر.

وبسماع الفخر، وابن الأنماطي من ابن قُدامة، وأحمد بن عبدالله بن عبدالصمد، زاد ابن الأنْماطي: وعبدالله بن عمر القرشي، وبحضور عبدالدائم، وسماع أبي صادق من محمد بن عماد.

وبسماع الأَبَرْقُوهي من عمر بن أبي بكر بن سلامة الكَاغَدي، ومحمد بن إبراهيم المغازلي وأنجب الحمامي، وغالب بن أسعد الحربي، واليزيد بن سعيد بن محمد بن ثابت البكري[6]، وصفية بنت عبد الجبار، والفخر محمد ابن أبي القاسم بن تيمية.

(١) سبق .

٢) سبق .

(٣) أي «مسند عبد بن حميد». وقد سبق.

(٤) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٥) سبق .

(٦) كذا في المخطوطة، والذي في «الشذرات» (٥/١٦٤): سعيد بن محمد بن ياسين أبو منصور البغدادي.

وبسماع الفاضلي من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي، وأنجب الحمامي، وعبدالسلام بن عبدالله الداهري.

وبسماع ابن الزجاج من عبداللطيف بن محمد بن علي القُبّيطي، وبسماع الفاروثي من السَّهْرَوَرْدِي، ويحيى ابن سلمان الصيّرفي، وعلي بن أبي الفرج بن كُبَّة وأنجب الحمامي، والقُبّيطي.

وبسماع علي بن بَلَبان من أبي تمام بن أبي الفخار[1]، ومحمد بن محمد بن السبَّاك، وثامر بن مطلق، والحسين بن علي بن رئيس الرؤساء، وسعيد بن محمد بن ثابت[2]، والقُبّيطي، وابن كبة.

وبسماع فاطمة من ثابت بن مشرف حضوراً عليه.

وبسماع الزَّجَّاج أيضاً والباقين - سوى ابن العَسْقلاني، وصفية من إبراهيم بن عمر الكاشْغَرِي.

وبسماع ابن الأُشْتري أيضاً من الموفق عبداللطيف.

بسماع الجميع من أبي الفتح محمد بن عبدالباقي ابن البَطِّي.

وسماع ابن قدامة، والكاشْغَرِي أيضاً من علي بن تاج القُرَّاء.

وبسماع ثابت بن مشرف أيضاً من يحيى بن عبدالباقي الغَزَّال.

وبسماع الفاضلي أيضاً من محاسن بن عمر بن رضوان، قال: أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزَّاغُوني[3] وبسماع الأربعة من مالك(ح).

وبسماع الفخر، وابن العسقلاني أيضاً، وصفية من عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ.

قال: أنا القاضي أبو بكر الأنصاري، وأبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، قال القاضي: أنا أبي، وقال ابن السَّمَرْقَنْدي: أنا علي بن أحمد البُسْري، وأبو الحسين بن النَّقُور، وأحمد ابن علي بن الحسن بن المنتاب(ح).

وبسماع الفخر أيضاً من أبي اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدي، قال: أنا الحسين بن علي البِنْدَنيجيّ. قال: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قال الأربعة: أنا أبو الحسن بن الصَّلْت.

وبسماع ابن نُبَاته من الأَبَرْقُوهي، وأبي صادق بن الرشيد العطار، بسندهما وسماعه أيضاً من زينب بنت عبداللطيف بن يوسف، بسماعها من أبيها بسماعه، من ابن البَطِّي، ومن علي بن تاج القُرَّاء أيضاً بسندهما.

وبسماع ابن المحب من العز إسماعيل بن عبدالرحمن الرحمن الفَرَّاء، والتقي أحمد بن عبد المؤمن بسندهما.

«**ومشيخة إسماعيل بن جعفر**»[4] عن عبد الله بن دينار[5] بسماعه على الحجار، قال: أنا القَطِيعي إجازة، قال: أنا الشريف العباسي أحمد بن محمد بن عبد العزيز، قال: أنا الحسن بن عبد الرحمن، قال: أنا أحمد بن إبراهيم ابن فراس، قال: أنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبَلِيّ، [قال] نا محمد بن أبي الأَزْهر، [قال] نا إسماعيل بن جعفر.

و«**مسانيد فراس**» لأبي نعيم[6] بسماعه من الحجار، بإجازته من خليل بن أحمد الجَوْسَقِي، قال: أنا أبو الفتح

---

(١) في «ح». /السجار/، والدي أثبتناه هو الصواب، والله أعلم.
انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٩٠ - ٩١)، والنجوم الزاهرة (٦/٣٤٩)، والشذرات (٥/٢١٢) وغيرها.

(٢) انظر: الحاشية رقم (١). في الصفحة السابقة.

(٣) في «م»:/ الزعفراني/، وهو خطأ، و،الدي أثبتناه من «ح» ومن كتب الرجال.

(٤) وهو ابن أبي كثير، وسمع من عبد الله دينار وغيره توفي سنة /١٨٠/ هـ. قال الذهبي · «وقع لنا نسخة عالية من حديثه».
انظر: سير أعلام النبلاء (٨/٢٢٨)، طبقات القراء للجزري (١/١٦٣)، وتاريخ بغداد (٦/٢١٨) وغيرها.

(٥) الإمام المحدث الحجة، سمع ابن عمر، وأنس بن مالك، وسليمان بن يسار وعيرهم، توفى سنة /١٢٧/ هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (٥/٢٥٣)، وطبقات الحفاظ (٥٧)، والشذرات (١/١٧٣) وغرها.

(٦) الأصبهاني، صاحب «الحلية» وغيرها. وفراس هو أبو يحيى فراس بن يحيى الكوفي.

ابن البَطِّي، قال: أنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد الحداد. قال: أنا أبو نعيم.

وجزءاً من «**حديث أبي القاسم الخضر بن الفضل بن الخضر الغازي**»[(١)]، عن شيوخه، بسماعه من إسحاق بن يحيى الآمدي، قال : أنا يوسف بن خليل الحافظ، قال: أنا أبو المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أَصبَهبَذ. قال: أنا الغازي.

الثالث والرابع والخامس والسادس من «**حديث جعفر بن عبدالواحد**[(٢)] **الثقفي**»، بسماعه من إسحاق الآمدي، قال : أنا ابن خليل، قال : أنا ناصر بن محمد الوَيْرَج[(٣)]، قال : أنا جعفر المذكور.

والجزء الثامن من «**حديث أبي محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني**»[(٤)]، بسماعه من الحجار، بإجازته من أنجب بن أبي السَّعادات، بسماعه من أبي الفتح بن البَطِّي إلا من أوله إلى حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه في القراء. فاجازة منه، قال: أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، قال: أنا أبو علي بن شَاذَان عنه.

وجزءاً فيه «**حكايات شعبة وغيره**» من جمع أبي القاسم البغوي في «**فوائد ابن الجَعْد**»[(٥)] بسماعه من الحجار، بإجازته بأن لم يكن سماعاً من ابن اللَّتِّي، قال: أنا أبو الوقت، قال: أنا عبدالرحمن بن محمد بن عفيف، قال: أنا ابن أبي شُرَيح، قال : أنا البغوي.

والجزء الأول من «**فوائد أبي علي أحمد بن الفضل ابن خزيمة**»[(٦)]، بسماعه على الحجار، بإجازته من أبي الحسن القَطِيعي، قال: أنا أسعد بن بلدرك، قال: أنا علي بن عبدالرحمن بن هارون، قال: أنا أبو القاسم بن بشران، عنه.

والجزء الثالث منه بسماعه على الحجار، قال : أنا ابن اللَّتِّي إجازة – إن لم يكن سماعاً – قال: أنا الحسن بن جعفر[(٧)] بن عبد الصمد، قال : أنا أبو غالب بن الباقلاني، قال : أنا ابن بشران، عنه. وأشك في سماعي عليه للأول، وأما الثالث فمحقق.

وجزءاً من «**حديث عامر بن سَيَّار**»[(٨)] بحضوره على إسحاق بن يحيى الآمدي، قال : أنا يوسف بن خليل، قال: أنا يحيى بن أسعد بن بَوْش، قال : أنا أبو طالب بن يوسف، قال: أنا الجوهري، قال:أنا عمر بن محمد الزَّيَّات،

---

(١) يعرف بـ«زحل» المتوفى سنة (٥٦٣هـ). انظر : سير أعلام النبلاء (٤٧٥/٢٠) وغيره.

(٢) الرئيس المعمر، المتوفى سنة /٥٢٣/ هـ

وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٢٧)، والتحبير الكبير (١٥٩/١)، والشذرات (٦٦/٤) وغيرها.

(٣) في النسخ المخطوطة «الويْري» والذي أثبتناه من «سير أعلام النبلاء» (٣٠٦/٢١)، ومن النجوم الزاهرة (١٤٣/٦)، وفي «العبر» (١٠٨/٣) : /الزيرج/.

(٤) وهو الشيخ المحدث المسند أبو محمد..البغوي، ثم البغدادي، قال الذهبي: «وله أجزاء مشهورة تروى»، حدث عنه الدارقطني وغيره، وقال: «فيه لين» توفي سنة /٣٤٩/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٣)، وتاريخ بغداد ٩ /٤١٤)، وشذرات الذهب (٣٨٠/٢) وغيرها.

(٥) هذه الفوائد تسمى «الجعديات»، وهي اثنا عشر جزءاً من جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي – المتوفى سنة /٣١٧/ هـ – لحديث شيخ بغداد أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي مولاهم الجوهري المتوفى سنة /٢٣٠/ عن شيوخه مع تراجمهم وتراجم شيوخهم.

انظر: الرسالة المستطرفة صفحة /٧٧/، وسير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٤) وغيرهما.

(٦) المتوفى سنة /٣٤٧/ هـ

انظر: سير أعلام النبلاء (٥١٥/١٥)، وتاريخ بغداد (٣٤٧/٤)، والشذرات (٣٧٤/٢) وغيرها.

(٧) في «أ» :/ جعد/. والصواب ما أثبتناه.

(٨) ولم أجد من الرواة من اسمه «عامر بن سيار» إلا ما جاء في «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٦)، وهو مجهول، وما ذكر في الترجمة القادمة.

قال: أنا عمر بن محمد بن الحسين بن نصر الحلبي، عنه[1].

والثاني من «**العظمة**» لأبي الشيخ[2]،بسماعه على إسحاق الآمدي، قال : أنا ابن خليل الحافظ، قال : أنا ناصر ابن محمد، قال : أنا جعفر بن علي بن عبد الواحد، قال : أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم .عنه، أوله حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه:« حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عصابة». [وآخره] ذكر عظمته وعجائب لطفه وحكمته في الشمس.

وفي سماعي لهذا الجزء منه تردد عندي.

وجزءاً فيه مجلسان من «**أمالي علي بن عمر القَزْوِيني**»[3]، بسماعه على الحجار، بإجازته من إبراهيم بن عمر الكَاشْغَرِيّ، [قال] أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن صالح الوَرَّاق، قال : أنا بالمجلس الأول الشريف أبو علي بن المهدي، وبالثاني أبو العز المختار بن محمد بن المؤيد، قالا : أنا القزويني.

وجزءاً فيه «**مجالس**[4] **معمر بن الفاخر**»[5] بسماعه من إسحاق بن يحيى الآمدي، قال : أنا عيسى بن سلامة الحَرَّاني، بإجازته منه.

وجزءاً من «**حديث محمد بن يونس الكُدَيْمي**»[6]،بإجازته من إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الغَرَّافي، قال: أنا الصاحب المرتضى بن أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، قال : أنا يحيى بن محمود الثقفي، قال: أنا الحداد، قال: أنا أبو نعيم. قال: ثنا أبو بكر بن خَلاَّد، عنه، وقد شككت في سماعي عليه لهذا الجزء.

وجزء من «**حديث أبي بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب**»[7]، عن شاكر بن جعفر وغيره، بإجازته من عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم القَزْويني، من سماعه من جده، قال : أنا يحيى الثقفي، قال : أنا الحداد، عنه، وعندي فيه أيضاً شك.

وقرأت عليه الجزء الخامس من «**حديث المَحَامِليّ**»[8]، بسماعه من أبي العباس الحجار، بإجازته من

---

(١) في «تاريخ بغداد» (٢٢١/١١) :« عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان، أبو حُفَيْص القاضي الحلبي، ثم قال : حدث عن ... عامر بن سيار الحلبي...» توفي سنة /٣٠٦/ هـ.

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني المتوفى سنة /٣٦٩/ هـ . وهو على طريقة المحدثين بالتحديث والإسناد، ذكر فيه عظمة الله تعالى وعجائب الملكوت العلوية والأخبار النوادر.

انظر : كشف الظنون (١٤٣٩/٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٦)، وطبقات المفسرين للداوودي (٢٤٠/١)، وغيرها.

(٣) المتوفى سنة /٤٤٢/ هـ. قال الذهبي : «أملى عدة مجالس».

انظر : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٠٩)، وتاريخ بغداد (٤٣/١٢) وغيرهما.

(٤) في «ح» :/ محاسن/.

(٥) وهو معمر بن عبد الواحد بن الفاخر، المتوفى سنة /٥٦٤/ هـ.

انظر: العبر (٤٥/٣)، والشذرات (٢١٤/٤)، ومرآة الجنان (٣٧٧/٣)، والنجوم الزاهرة (٣٨٢/٥) وغيرها.

(٦) توفي سنة /٢٨٦/ هـ، وقد جاوز المائة بيسير. له مناكير، ضعف بها.

انظر: العبر (٤١٣/١)، والشذرات (١٩٤/٢)، والبداية والنهاية (٨٢/١١)، وغيرها.

(٧) توفي سنة /٤٢٥/ هـ.

انظر : العبر (٢٥٣/٢)، والشذرات (٢٢٩/٣)، والنجوم الزاهرة (٢٨١/٤).

(٨) أبو عبد الله بن إسماعيل، مصنف «السنن» ولي قضاء الكوفة ستين سنة، مات سنة /٣٣٠/ هـ. قال الذهبي : «وقع لنا سبعة أجزاء من عالي حديث المحاملي».

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٥٨/١٥)، وتاريخ بغداد (١٩/٨)، والمنتظم (٣٢٧/٦)، ومرآة الجنان (٢٩٧/٢) وغيرها.

أحمد بن يعقوب المارستاني، بسماعه من أبي المعالي محمد ابن محمد اللَّحَّاس، قال: أنا أبو القاسم بن البُسْري، قال: أنا أبو عمر بن مهدي، قال : أنا المحاملي.

وقرأت عليه من «**السنن**» للنسائي[(١)]، من أول «كتاب الوصايا» إلى «باب من حلف فاستثنى»[(٢)] بسماعه على محمد بن محمد بن عمر بن العماد الكاتب، عن عبد اللطيف القُبَّيطيِّ، قال : أنا أبو زُرْعَة بسنده المشهور، [وقد مضى في الترجمة الأولى من هذا الكتاب[(٣)]، وكان عند الشيخ معظم «**سنن النسائي**» بالسماع على ما أثبته، فسمع من «أول وقت العشاء» إلى «كتاب الوصايا»[(٤)]ومن «باب من حلف فاستثنى» إلى آخر الكتاب [(٥)]، على أحمد بن المقداد بن هبة الله القيسي، أنا نصر بن أبي الفرج، وعلى آمنة بنت الشيخ تقي الدين الواسطي القدر المذكور، وزيادة عليه من «باب النهي عن الاغتسال بفضل الجنب» إلى مبداه[(٦)]، وعلى أيوب الكحال هذا القدر سوى الجملة الأخيرة، وعلى المحدث العماد الكاتب من «باب ما يفعل من صلى خمساً» إلى «الوصايا»[(٧)] ومن «باب من حلف فاستثنى» إلى آخر الكتاب[(٨)]، وعلى الحجار من «باب من حلف فاستثنى» إلى «كتاب البيوع»[(٩)]، وعلى ابن نُباتة من «باب بيع الصبرة لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى» إلى «كتاب الأدب»[(١٠)] بأسانيدهم، وفوت القُبَّيطِيِّ على أبي زرعة من «باب ميقات أهل العراق» إلى «المهلة بالحيض»[(١١)]، ومن «الاحداد» إلى «الـدم»[(١٢)]، ومن أول كتاب ...[(١٣)] إلى قوله : «مع موضع الجنابة»[(١٤)].

ومن أول الأضاحي من «**مسند الدارمي**»[(١٥)] إلى آخر الدارمي، بسماعه لجميعه على الحجار، بسنده الماضي في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد.

ومن أول ترتيب «**مسند عبد بن حُمَيْد**»[(١٦)] إلى مسند المغيرة بن شعبة، سوى ما فيه من فوت الحجار، والذي قرأته غير الفوت المذكور منه جميع المسموع للحجار، إلا حديث المغيرة، ونافع بن عبد الحارث، ويزيد ابن أسد، ويزيد بن سلمة، ويزيد بن سَخْبَرَة، ويزيد بن نعامة، ويزيد بن السائب ، وأبي بردة، وأبي الحمراء،وأبي زهير، وأبي الدرداء، وأبي شريح ،وأبي قتادة، وأبي يزيد، وأبي هريرة، وأبي يزيد، وأبي اليسر، ووالد أبي العشراء، و عمه مُجيبة، والنساء، بسماعه [له][(١٧)] على أبي العباس الحجار، جميعه، بسماعه علي ابن اللَّتِّي، وإجازته منه، كما بين في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الماضي[(١٨)].

وجزءاً من «**حديث إبراهيم بن الحسين الكسائي**» المعروف بابن دِيزِيل[(١٩)]،فيه حديث الإفك، وقصيدة كعب

---

(١) سبق .

(٢) من الحديث / ٣٦٤١ – ٣٨٢٤/.

(٣) صفحة /١٩/.

٤) من الحديث / ٥٢٧ – ٣٦٤١/.

(٥) من الحديث /٣٨٢٤ –آخر الكتاب/.

(٦) من الحديث / ٣٢٤ – ٣٤٨/.

(٧) من الحديث /١٢٥٥ – ٣٦٤١/.

(٨) من الحديث / ٣٨٢٤ –آخر الكتاب/.

(٩) من الحديث /٣٨٢٤ – ٤٧٠٩/.

(١٠) من الحديث /٤٥٥١ – ٤٧٠٩/.

(١١) من الحديث /٢٦٥٧.

(١٢) من الحديث /٣٥٥٥.

(١٣) بياض في الأصل.

(١٤) ما بين الحاصرتين غير موجود في «ح».

(١٥) سبق.

(١٦) سبق .

(١٧) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(١٨) سبق.

(١٩) ويعرف أيضاً بدابة عفان للزومه له. وكان ثقة جوالاً صالحاً. من أكثر الحفاظ حديثاً. توفي سنة /٢٨١/ هـ.
انظر: العبر (٤٠٣/١)، والشذرات (١٧٧/٢). ولسان الميزان (٤٨/١) وغيرهم.

ابن زهير، وحديث أم زرع، وقصة نصر بن حجاج، وغير ذلك بسماعه على الحجار بإجازته من نصر بن عبد الرزاق الجيلي، قال : أنا أبو الحسين بن يوسف(1)، قال : أنا أبو الحسن العلاف(2)، قال : أنا أبو القاسم بن بشران، [قال] نا أحمد بن إسحاق الطيبي، ثنا إبراهيم بن دِيزِيل.

والجزء التاسع من «**حديث أبي جعفر محمد بن مَنْدَه الأصبهاني**»(3) بسماعه له على الحجار، أنا أنجب بن أبي السعادات في كتابه، قال : أنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن البَطِّي، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن الخطيب الأنْباري، قال : أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال : أنا أبو علي الصَّفَّار، عنه.

ومن مروياته «**تذكرة الحُمَيْدي**»(4) بسماعه لها على الحَجَّار،، عن عبداللطيف بن القُبَّيْطِي، قال: أنا أبو الفتح بن البَطِّي، قال : أنا محمد بن أبي نصر الحُمَيْدِيّ به.

قرأت عليه كتاب «**الوَجَل**»(5) لابن أبي الدنيا سوى الأمثال التي ذكر ابن أبي الدينا أنه وجدها عن بعض الأوائل، فساقه بغير إسناد إلى آخر الكتاب، فلم أقرأها. بسماعه لجميعه على الحجار، والحافظين المِزِّي، والبِرْزَالي من لفظه، بسماعه من علي بن بَلَبَان، وإسماعيل بن عبد الرحمن الفراء(6) وسماع المِزِّي من شمس الدين بن الكمال، قال الأول : أنا علي بن أبي الفخار(7)، وقال الثاني والثالث: أنا الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة، وباجازة الحجار من أنجب بن أبي السعادات بسماع الثلاثة من أبي بكر أحمد بن المُقَرَّب، قال : أنا طِرَاد، قال : أنا أبو علي بن صفوان عنه، وكانت قراءتي عليه لهذا القدر من الكتاب في ثاني عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانمائة من أصل سماعه، وأجازلنا سائر الكتاب.

وقد حج [وجاور](8) مراراً، ومات بمكة في شوال سنة ست وثمانمائة، وله خمس وثمانون سنة، رأيته ممتعاً بسمعه وعقله، [ويقال: إنه لم يتزوج مع طول عمره رحمه الله](9).

[وحدث «**بجزء زُرْغَبّاً تَزْدَد حُبّاً**»(10)، بسماعه من الشيخ تقي الدين بن تيمية، أنا أحمد بن شيبان، عن الصيدلاني. أنا الحداد، أنا أبو نعيم، حدث به بحلب سنة إحدى وثمانمائة وحدث «**بصحيح البخاري**»(11) بها أربع مرار.

قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث «كان على ذهنه مواضع كثيرة حفظها من البخاري من كثرة ترداد القراءة عليه، صار يرد بها على مبتدي الطلبة، وهو رجل جيد، خَيِّر مواظب على الصلوات» وذكر كثيراً مما تقدم من ترجمته رحمه الله تعالى، ونقل تاريخ وفاته عني بواسطة](12).

---

(1) سقط هذا الشيخ من الإسناد في نسخة «ح».

(2) في نسخة «ح» :/أبو الحسين/، وهو خطأ.

(3) روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار وغيره، قال ابن أبي حاتم : «لم يكن عندي بصدوق».
انظر: تاريخ بغداد (٣٠٤/٣)، والجرح والتعديل (١٠٧/٨)، وغيرهما.

(4) صاحب «الجمع بين الصحيحين» المتوفى سنة /٤٤٨/ هـ عن نحو سبعين سنة.
انظر: العبر (٣٥٩/٢)، والكامل في التاريخ (١٧٨/٨)، كشف الظنون (٣٨٥/١).

(5) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٤٦٩/٢).

(6) في «م»/ إسماعيل بن عبد الواحد الفراء / والصواب ما أثبتناه من «ح» وغيرها.

(7) في «م» / علي بن النجار/.

(8) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(9) ما بين الحاصرتين من «ح».

(10) «جزء زرعباً تزدد حباً» لأبي نعيم الأصهاني المتوفى /٤٣٠/ هـ.
وهو حديث صحيح، أخرجه الطبراني في معاجمه الثلاثة من حديث حبيب بن مسلمة، وله شواهد من حديث ابن عمرو، وابن عمر، وأبي هريرة، وعائشة، وأبي ذر، وانظر. مجمع الزوائد (١٧٥/٨).

(11) سبق.

(12) ما بين الحاصرتين من «م».

[٧٣٥ - ٨٠٣ هـ]

طب[١] ٨ - **إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر ابن مسلم الصالحي[٢] المعروف [بالمدركل].**

ولد سنة خمس وثلاثين لقيته بالصالحية.

وحدثني «**بالمسلسل بالأولية**» بلفظه المعجرف. بسماعه على محمد بن يوسف بن دوالة، قال : أنا النجيب بشرطه.

وقرأت عليه العشرة الثانية من «**موافقات زينب بنت الكمال**»[٣] تخريج البرزالي،[٤]

وأظنه مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانمائة.

[٧١٥ - ٧٩٠ هـ]

**ط٩ - إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد عبد الله اللَّخمِي الأُميُّوطِي جمال الدين. نزيل مكة[٥].**

ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة.

وسمع على الحجار «**صحيح البخاري**»، وعلى الواني «**صحيح مسلم**» و«**الأربعين البلدانية**»[٦]وعلى بدر الدين بن جماعة «**جامع الأصول**»[٧] لابن الأثير، و«**السنن**»[٨] لابن ماجه، وعلى الدبُّوسي «**مشيخته**»[٩] والأول من «**القناعة**»[١٠].

واشتغل في الفقه، وغَيْرِه وأخذ عن مجد الدين الزَنْكَلُوني، وتاج الدين التّبريزي، وكمال الدين النَّشَّائِيِّ صاحب «**جامع المختصرات**»، ولازم الشيخ جمال الدين الإسنوي[١١]،وصحب بهاء الدين بن المُلَق، وناب في الحكم عن أبي البقاء[١٢]، واستوطن مكة من سنة سبعين[١٣]،وجاور المدينة مراراً، [وولي بمكة تدريس الحديث للأشرف شعبان صاحب مصر][١٤] ، ودرّس وأفتى بالحرمين، وحدث بكثير من مروياته، ومات في يوم الثلاثاء ثاني شهر رجب سنة تسعين وسبعمائة.

ذكر لي الشيخ نجم الدين المرجاني ما يدل على أنه أجاز لي، وذلك أنا سمعنا «**البخاري**» على النَّشَّاوِرِيِّ سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقراءة السَّلاَّوِي، فذكر لي المرجاني أن الأُميُّوطي حضر مجلس الختم، فسأله القاضي فخر الدين القاياتي أن يجيز لمن سمع مجلس الختم ما يجوز له روايته، فأجاز، ولم تطب نفسي مع ذلك أن أخرج عنه في تصانيفي شيئاً.

ومن مسموعاته كتاب «**القناعة**» لأبي بكر بن السُّنِّي[١٥]،على الدبُّوسي، عن يوسف بن عبد المعطي، قال: أنا السِّلَفي، قال : أنا أبو بكر بن مَرْدَوَيْه، قال: أنا علي ابن عمر بن إسحاق الأُسدَاباذي، عنه.

---

(١) أي أن المترجم له من الطبقة الآتية من شيوخ الحافظ ابن حجر.

(٢)انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (١٣٦/١)، وعقود المقريزي.

(٣) مسندة الشام، توفيت سنة /٧٤٠/ هـ

انظر: العبر (١١٧/٤)، والشذرات (٦/ ١٢٦)، والأعلام (٦٥/٣)، وأعلام النساء (٤٥٦/١) وغيرها.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) انظر ترجمته في :

العقد الثمين (٢٥٨/٣/ ٧٢٥)، والدرر الكامنة (٦٠/١) ، والدليل الشافي (٢٧/١) وغيرها.

(٦) للسلفي : أولا بن عساكر.

(٧) أبو السعادات مبارك بن محمد، الشافعي، المتوفى سنة /٦٠٦/ هـ. انظر : كشف الظنون (٥٣٥/١).

(٨) سيأتي.

(٩) ستأتي.

(١٠) لابن السني.

(١١) في «العقد الثمين» : / الإسنَائِي/.

(١٢) وناب في الحكم عن أبي البقاء السُّبكي قاضي القضاة بالحسينية ظاهر القاهرة. المتوفى سنة /٧٧٧/ هـ.

(١٣) في «الدرر الكامنة» : سنة /٧٦٧/ هـ.

(١٤) في المخطوطتين :/ وولي بمكة درس الحديث للأشرف شعبان/. والتصحيح من «العقد الثمين»

(١٥) صاحب كتاب عمل يوم وليلة المتوفى سنة /٣٦٤/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٥). وطبقات السبكي (٣٩/٣)، وغيرهما.

[٧٣٨ - ٨٢٦ هـ]

**١٠ - إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الدمشقي المعدّل، عرف بالقرشي** (١).

ولد سنة ثمان وثلاثين.

وسمع من أبي العباس المَرْداوي **«مجالس المَخْلَدي»**(٢) وغيرها. وسمع على ابن الدَّجَاجيّة **«صفة المنافق»**(٣)، أنا الأَبَرْقُوهي.

ولبس خرقة التصوف من عبدالكريم [بن عبدالكريم](٤) البعلي، عن الفاروثي.

وسمع على أبي محمد بن القيم(٥) **«طرق من كذب»**(٦) للطبراني، أنا الفخر. وعلى العُرْضي، وغيره **«مشيخة الفخر»**(٧).

وسمع [كتاب](٨)**«أخبار الرهبان»** لِتَمّام(٩) على محمد بن أزبك، قال: أنا محمد بن عبد المؤمن. قال : أنا ابن الحَرَسْتَانِيّ، قال: أنا عبد الكريم بن حمزة، قال : أنا عبدالعزيز الكَتَّاني، قال : أنا تَمّام، به.

سمع بالقاهرة من القَلاَنِسِيّ، وناصر الدين الفَارِقي، وقد أجاز لابني محمد في سنة خمس وعشرين، وبلغني وفاته أنها وقعت في شهر رجب سنة ست وعشرين.

[تقريباً ٧٢٥ - ٨٠٢هـ]

**طس ١١ - إبراهيم بن موسى بن أيوب الأَبْنَاسِيّ**(١٠) **الفقية الشافعي** (١١).

ولد سنة خمس وعشرين تقريباً - كذا بخطه - وسئل عنه مرة، فقال : لا أدري.

وقدِم القاهرة شاباً فسمع من الوادي آشي، والميدومي وغيرهما،واشتغل بالفقه، وشارك في الفضائل، وبنى له زاوية بالمقيس(١٢)، وكان مأوى للطلبة، يقوم بأودِهم، ويسعى بحوائجهم، وكان مُطَّرِحاً للتكلف اجتمعت به قديماً، وكان صديق أبي، ولازمته بعد التسعين.

وبحثت عليه في **«المنهاج»**(١٣)،وقرأت عليه قطعة كبيرة من أول **«الجامع»** للترمذي(١٤) بسماعه على العُرْضي، وابن أُمَيْلَة.

---

(١) انظر ترجمته في :
الضوء اللامع (١٥٨/١)، وعقود المقريزي.

(٢) سيأتي.

(٣) كذا في المخطوطة و«الضوء» والذي في «كشف الظنون»: /ابن الزجاجية/ المتوفى سنة/ ٧٤٩/ هـ.
انظر : كشف الظنون (١٠٧٩/٢)، وهدية العارفين (٥٢٧/١)، ويسمى بإمام الزجاجية.

(٤) ما بين الحاصرتين من «م».

(٥) في «ح»: /القاسم/.

(٦) أي طرق حديث «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» وهو حديث من المتواتر.

(٧) ابن البخاري المتوفى سنة / ٦٩٠/ هـ. سبق اسم الكتاب.

(٨) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٩) ابن محمد الرازي، ثم الدمشقي المتوفى سنة/٤١٤/ هـ.
انظر: كشف الظنون (٢٧/١)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٨٩)، وتهذيب تاريخ دمشق (٣٤٥/٢) وغيرها.

(١٠) الأبناسي : نسبة إلى أبناس قرية صغيرة بالوجه البحري.

(١١) انظر ترجمته في :
الدليل الشافي (٢٩/١)، والضوء اللامع (١٧٢/١)، والشذرات (٢/٧و١٣) حيث ذكر وفاته في سنة/ ٨٠١و٨٠٢/ هـ وإنباء الغمر (١٤٤/٤)، وعقود المقريزي، وحسن المحاضرة (٢٤٨/١)، ومعجم المؤلفين (١١٧/١)، ومعجم المصنفين (٤٤٤/٤) وغيرها.

(١٢) في «الشذرات» : «ظاهر القاهرة».

(١٣) سبق.

(١٤) سبق .

وقرأت عليه قبل ذلك «**المسلسل**»[1] بسماعه على المَيْدُومي بشرطه.

ومن مسموعه :

الجزء السابع والثلاثون من «**المعجم الكبير**» للطبراني[2] سمعه على محمد بن إسماعيل الأيوبي. قال : أنا العز الحراني.

وقد خرج له أبو زرعة العراقي «**مشيخة**»[3] وحدث بها، وكان صديقاً لشيخنا العراقي، وهو الذي سعى لولده في غالب ما حصل له من الوظائف،ورثاه شيخنا العراقي بأبيات دالية.

مات راجعاً من الحج في المحرم سنة اثنتين وثمانمائه، ودفن بعيون القصب.

ومن مسموع شيخنا:

«**تاريخ المدينة**» للمَطَرِي[4]، سمعه على عفيف الدين عبدالله بن المؤلف جمال الدين محمد بن أحمد بن خلف، بسماعه من والده.

و«**جزء الصَّفَّار**»[5]رواية أبي الحسين بن بِشْران، [عنه][6] سمعه على المَيْدُومي،قال: أنا أبي، قال: أنا ابن رَوَاج، قال : أنا السِّلفي.

وجزء من «**عوالي زاهر السَّرَخْسِيّ**»[7] تخريج أبي مسعود الدمشقي[8]،سمعه على ناصر الدين بن الملوك قال: أنا محمد بن إسماعيل بن الأنماطي.

ورأيتُ الطبقة بخط شيخنا العراقي، وقد كتب الأبنهسي، وأبناس قرية صغيرة بالوجه البحري من مصر.

وأخذ شيخنا الفقه عن الشيخ جمال الدين، وأهل عصره، وتقدم قريباً، وعُيِّن مرَّة لقضاء الشافعية، وولى مشيخة «الخانقاه السعيدية»، وكان ملجأً للطلبة، قرأ عليه غالب الفضلاء الذين أدركناهم، وكان حسن السمت، يحب الفقراء ويدنيهم، ومناقبه جمة [رحمه الله تعالى][9]

[ذكره العثماني في «**الطبقات**»[10]، فقال : الوَرِع المحقِّق، مفتي المسلمين، شيخ الشيوخ بالديار المصرية، ومدرس الجامع الأزهر، له مصنفات، يألفه الصالحون، ويحبه الأكابر، وفضله معروف][11].

**[في حدود ٧٥٠ – ٨٠٣ هـ]**

**١٢ – إبراهيم بن العلامة جمال الدين أبي المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السُّرَّمَرِّيّ، ثم الدمشقي الحنبلي العطار**[12].

ولد في حدود الخمسين.

---

(١) سبق .

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) للمترجم لـه، تخريج أبي زرعة العراقي المتوفى سنة/ ٨٢٦/ هـ.

(٤) جمال الدين محمد بن أحمد المطري. المتوفى سنة/٧٤١/هـ وكان أحد الرؤساء المؤذنين بالمسجد النبوي، وهذا الكتاب ذيل له/ الدرة الثمينة في أخبار المدينة / لابن النجار.

انظر: كشف الظنون (٣٠٢/١) ومعجم المؤلفين (٢٥٧/٨). والدرر الكامنة (٣١٥/٣) وغيرها.

(٥) سبقت ترجمته ، وانظر كشف الظنون (٥٨٨/١).

(٦) ما بين الحاصرتين من «ح» وهو الصواب، فإن أبا الحسين بن بشران، هو الذي رواه عن الصفَّار.

(٧) أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي المتوفى سنة /٣٨٩/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٧٦/١٦)، والمنتظم (٢٠٦/٧)، وطبقات السبكي (٢٩٣/٣) وغيرها.

(٨) الحافظ المجود البارع، إبراهيم بن محمد بن عبيد مصنف كتاب «أطراف الصحيحين» المتوفى سنة /٤٠١/ هـ وقيل /٤٠٠/ هـ

انظر: سير أعلام النبلاء(١٧/ ٢٢٧) وتاريخ بغداد (١٧٢/٦)، والبداية والنهاية (٣٤٤/١١)، وغيرها.

(٩) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(١٠) كأنه «طبقات الفقهاء» لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن العثماني قاضي صفد المتوفى سنة /٧٨٠/ هـ، ذكر ذلك حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١١٠٢/٢)، فتكون كتابة العثماني عنه قبل وفاة هذا الشيخ.

(١١) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(١٢) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (١/ ١٨٢).

وأُسْمع على محمد بن الخباز شيئاً من «مسند أحمد»(١)، ومن القاضي بشير(٢) بن إبراهيم بن بشير(٢) البعلي جزءاً من «حديث أبي سهل الصُّعْلُوكي»(٣) بسماعه من زينب بنت عمر بن كندي، عن زينب بنت الشَّعْري، قالت: أخبرنا إسماعيل القارىء، قال : أنا عمر بن أحمد بن مسرور، عنه.

أجاز لي، وكانت وفاته في [شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق] (٤).

## ذكر من اسمه أحمد

[٧٤١ - ٨٠٣ هـ]

**طس ١٣ - أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد الحسيني الحلبي، عزالدين أبو جعفر(٥).**

النقيب على الأشراف شهاب الدين بن شهاب الدين أبو العباس بن أبي المجد، وجده محمد والد جعفر أول من ولي نقابة الطالبين بحلب في أيام سيف الدولة.

ولد سنة إحدى وأربعين، وأجاز له الوادي آشي وأبو حيّان وغيرهما.

وسمع من [جده لأمه] (٦)، جمال الدين بن الشهاب محمود «الدعاء» للمحاملي(٧)، أنا ابن مُكَرَّم، قال: أنا يوسف المُخَيَّلي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا ابن البَطَر، قال : أنا ابن البَيِّع قال: أنا المحاملي.

[وسمع عليه الأول من «حديث أبي الحسن الحربي»(٨) أنا الأَبَرْقُوهِيّ بسنده. وحدث «بالاستيعاب»(٩) بإجازته من الوادي آشي.

وكان زاهداً ورعاً وقوراً جليلاً، وانفرد برئاسة حلب، وكان الأكابر والقضاة يترددون إليه، ولا يتردد هو إلى أحد، وكلمته مسموعة عند كل أحد، وكانت له يد في العربية، وأخذها عن أبي عبدالله الضرير. وله نظم جيد ونثر فائق، وعمل كبير في التاريخ، مع الصيانة والعفة وجمال الصورة والهيبة، ومن شعره : -

يا رسولَ اللّهِ كُنْ لِي  شافعاً في يومِ عَرْضي
فأُولُو الأَرْحَامِ نَصّاً  بعضهم أَوْلَى بِبَعْض

ومنه :

وذِي ضِغْنٍ يُفَاخِرُ إذا وَرَدنا  لزَمْزَمَ لا بِجِدٍ بل بِجَدِّ
فقلْتُ تَنَحَّ ويْحَ أبيك عَنْها  فإنَّ الماءَ ماءُ أَبِي وجَدِّي

مات سنة ثلاث وثمانمائة في رجب، وقد أجاز لي من حلب على يد شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف الصرخدي، ثم الدمشقي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانمائة](١٠).

---

(١) سق .

(٢) كذا في النسخ المخطوطة، وفي الشذرات /بشر/.

(٣) محمد بن سليمان الحنفي، العجلي، النيسابوري، الفقية الشافعي المتوفى سنة /٣٦٩/ هـ.

انظر: سير أعلام البلاء (١٦/ ٢٣٥)، ووفيات الأعيان (٢٠٤/٤)، وغيرهما.

(٤) بياض في «ح».

(٥) انظر ترجمته في :

الشذرات (٢٣/٧)، وإنباء الغمر (٢٤٩/٤)، والضوء اللامع (٢١٩/١)، وعقود المقريزي.

(٦) ما بين الحاصرتين من «م» وهو في «إنباء الغمر».

(٧) أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل.. الضبي البغدادي، سبقت ترجمته.

(٨) سيأتي .

(٩) «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لابن عبد البر المتوفى سنة /٤٦٣/ هـ.

انظر: كشف الظنون ٨١/١٠.و الرسالة المستطرفة صفحة (١٠٦) وغيرهما.

(١٠) ما بين الحاصرتين من «م»، وفي «ح» بياض قبل وبعد كلمة : «أجاز لي من حلب».

[ت ٨٠٣ هـ]

طص[1] ١٤- **أحمد بن إبراهيم بن معتوق الكُرْدي الحنبلي**[2].

لقيته بالصالحية فقرأت عليه كتاب «**صفة الجنة**» لأبي نعيم[3]، بسماعه من علي[4]، بن أبي بكر بن يوسف ابن خضير[5] الحَرَّاني، قال: أنا الفخر بن البخاري، عن أبي المكارم بن اللَّبَّان، قال: أنا الحداد، قال: أنا أبو نعيم.

ومات في شوال سنة ثلاث وثمانمائة.

[تقريباً ٧٢٠ - ٧٩٩ هـ]

طـ ١٥- **أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح[6] بن صالح بن أبي العز بن وهيب الحنفي الدمشقي، قاضي القضاة نجم الدين المعروف بابن الكُشك**[7].

ولد سنة عشرين تقريباً، وسمع «**الصحيح**» من الحجار، [وأجاز له في سنة إحدى وعشرين أبو نصر بن الشِّيرازي، ويحيى بن محمد بن سعد، والقاسم بن المظفر، وابن مُشْرف، وست الفقهاء بنت الواسطي، وأحمد بن علي بن الزبير، وابن الزَّرَّاد[8]، وزينب بنت عمر بن شُكر، وإبراهيم بن عمر الجَعْبَري].

وولي القضاء بالقاهرة، وبدمشق، ودَرَّس بأماكن، وكان عارفاً بمذهبه، مات في ذي الحجة مقتولاً سنة تسع وتسعين وسبعمائة، طعنه رجل[9] بسكين فأصاب مقتله، فمات منها. وكان قد أجاز لي.

ومن مروياته : «**المنتقى من حديث أبي بكر بن الهيثم**»[10] ، سمعه على الحجار، قال : أنا ابن اللَّتِّي، وعلى إسحاق الآمديّ، أنا يوسف بن خليل، بسندهما.

و «**السيرة النبوية تهذيب ابن هشام**»[11] سمعها على عبدالقادر بن الملوك، أنا ابن خطيب مَرْدا، قال : أنا هبة الله بن يحيى بن علي بن حَيْدرة، قال : أنا ابن رِفاعة بسنده المشهور.

[٧٢٣ - ٨٠٣ هـ]

طب ١٦- **أحمد بن آقبرص[12] بن بلغاق بن[13] كنجك الخوارزمي الكنجي**[14].

---

(١) أي أن هذا الشيخ من الطبقة الصغرى من شيوخ الإمام الحافظ ابن حجر.

(٢) انظر ترجمته :

إنباء الغمر (٢٤٨/٤). والضوء اللامع (١٩٦/١). وعقود المقريزي.

(٣) لأبي نعيم الأصبهاني المتوفي سنة/٤٣٠/ هـ.

(٤) في «ح» : /يعلى/.

(٥) في «م» : /حصن/، والصواب ما أثبتناه. انظر وفيات ابن رافع (٧٣/٢).

(٦) كذا في النسخ المخطوطة، في إنباء الغمر وغيره/ أبي العز/.

(٧) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٣٣٩/٣)، والشذرات (٣٥٧/٦)، والنجوم الزاهرة (١٦٠/١٢).

(٨) كذا في النسخ المخطوطة، و/الرزاز/ في الشذرات.

(٩) في «الشذرات» : «وضربه أخ له مختل..» وكذا في «إنباء الغمر».

(١٠) الشيخ المعمر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران الأنباري، المتوفى عام/٣٦٠/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٣/١٦)، وتاريخ بغداد (١٥٠/٢)، والمنتظم (٥٥/٧)، والبداية والنهاية (٢٧٠/١١) وغيرها.

(١١) أبو محمد عبدالملك بن هشام الذهلي، هذب السيرة النبوية لابن إسحاق، وأضاف إليها، توفي سنة/٢١٨/هـ

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٢٨/١٠) ووفيات الأعيان (١٧٧/٣)، والوافي بالوفيات (٢٦/٦)، وغيرها.

(١٢) في «الشذرات»، و «الضوء» بالسين. وربما قلبت صاداً.

(١٣) وفي «الشذرات» : /بلغان/.

(١٤) انظر ترجمته في :

الشذرات (٢٤/٧)، وإنباء الغمر (٢٥٢/٤)، والضوء اللامع (١٩٠/١)، وعقود المقريزي.

[ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة][1].

لقيته بالصالحية، وكان قد سمع من إسحاق بن يحيى الآمدي، وأحمد[2] بن المحب، وزينب بنت الكمال، ولم أقف له على سماع من الحجار مع إمكان ذلك، وأجاز له في سنة سبع وعشرين الخُتني والدّبوسي، ووجيهة، وابن القّماح، والمِزّيّ، والبرزالي، وإبراهيم بن محمد الواني، وآخرون من المصريين والشاميين، وكان حسن الخلق خيراً، مات في سنة ثلاث وثمانمائة.

قرأت عليه «**كتاب الأقران**» لأبي الشيخ بن حيّان[3]، بسماعه من قوله: «رواية سليمان التيمي، ومحمد ابن إسحاق»، إلى آخر الكتاب.

وإجازته لباقيه من العفيف إسحاق بن يحيى الآمدي، قال : أنا عيسى بن أبي محمد الخياط، بإجازته من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي، قال: أنا أبو المحاسن هادي بن إسماعيل بن الحسن، قال : أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنا المصنِّف.

وجزءاً من «**حديث أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن الحسن الكِسائي**»[4] وما في آخره من «**الذكر**» لأبي فارس[5] قال: أنا إسحاق بن يحيى الآمدي، والمحب محمد ابن عبدالله بن المحب. قالا: أنا عبدالله بن بركات بن إبراهيم الخُشُوعي، قال الأول : سماعاً، والثاني حضوراً، قال أنا يحيى بن محمود الثقفي ، قال: أنا الحداد قال: نا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب، قال أنا الكِسائي وعبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس. قال: الثاني : أنا أبي لما فيه من حديثه.

و «**جزء أبي القاسم الخضر بن الفضل بن الخضر بن القصَّاب الغازي**»[6]، قال : أنا إسحاق بن يحيى الآمدي[7] قال: أنا يوسف بن خليل، قال: أنا أبو المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين بن الأصْبَهْبذ[8]، قال : أنا الغازي.

والأول الكبير من «**حديث أبي بكر بن الهيثم**»[9]، بإجازته إن لم يكن سماعاً من إسحاق الآمدي، قال: أنا ابن خليل، قال : أنا مسعود الجمال، وخليل بن بدر، قالا : أنا الحداد، قال : أنا أبو نعيم، عنه.

وسمعت عليه «**مسند حمزة بن حبيب الزيات**»[10] للطبراني، بإجازته من إسحاق، قال : أنا ابن خليل، قال: أنا خليل بن بدر، قال : أنا الحداد، قال: أنا أبو نعيم، عنه.

وبقراءتي «**مسند أحمد بن خازم**»[11]، بمعجمتين المعافري المصري»، للطبراني أيضاً، بإجازته من إسحاق، قال: أنا خليل، قال: أنا مسعود الجَمَّال، وأبو جعفر

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٢) كذا في النسخ المخطوطة والصواب «محمد».

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) المقرىء بأصبهان، شيخ معروف توفي سنة/٣٤٧/ هـ.

انظر ترجمته في: طبقات القراء (٢/٦١)، والعبر (٢/٧٧)، وتاريخ أصبهان (٢/٢٥٣) وغيرها.

(٥) لأبي فارس جعفر بن أحمد بن فارس المتوفى سنة/٣٤٦/هـ. رواه عنه ابنه عبدالله محدث أصبهان.

انظر ترجمة ابنه عبدلله في: سير أعلام النبلاء (١٥/٥٥٣)، والشذرات (٢/٣٧٢) وغيرهما.

(٦) سبق .

(٧) في نسخة «م» : /يحيى بن إسحاق بن يحيى الآمدي/، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من «ح» وغيرها.

(٨) في النسخ المخطوطة/ الأصفهد/، والتصحيح من كتب الرجال.

(٩) سبق، وفي النسخ المخطوطة /ابن أبي هيثم/.

(١٠) الإمام القدوة شيخ القراء، توفي سنة/١٥٦/هـ . وله ثمان وسبعون سنة، ظهر له نحو من ثمانين حديثاً.

انظر: سير أعلام النبلاء (٧/٩٠)، وطبقات القراء (١/٢٦١)، والمعرفة والتاريخ (٢/٢٥٦) وغيرها.

(١١) قال الذهبي في «الميزان» (١/٩٥): «صاحب ذلك الجزء الذي رواه عنه ابن لهيعة لا يعرف، ولكنها نسخة حسنة الحال، لم يرو عنه سوى ابن لهيعة، مات شاباً بمصر...».

الصيدلاني، قالا: أنا الحداد، وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر، قالا : أنا الطبراني، [قال] نا أحمد بن حماد، [قال] نا يحيى بن عبد الله بن بكير، نا ابن لهيعة [عنه][1].

وسمعت عليه **«مشيخة وجيه بن طاهر»**[2] قال : أنا إسحاق الآمدي، ومحمد بن عبدالله بن المحب، وزينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم، قال الأولان: أنا أبو طاهر الحسن بن العباس بن أبي طاهر التميمي، قال: أنا أبو سعد عبدالواحد بن علي بن حمويه الجُويني، قال: أنا وجيه. وفات[3] شيخنا من أول المشيخة إلى حديث: «مَنْ عَلّق قنديلاً في مسجد»[4] فرواه لنا بالإجازة، وبإجازة زينب لجميع المشيخة من عبد الخالق بن أنجب الماريني، بإجازته من وجيه بن طاهر.

وقرأت عليه الأول والثاني من **«حديث أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرقيّ»**[5]، قال: أنا إسحاق الآمدي، ومحمد بن عبد الله بن المحب، قال الأول: أنا يوسف بن خليل، قال : أنا يحيى بن أسعد بن بوش، ونصر بن منصور النميري، وفاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل، قال: وأنا الجزء الثاني فقط مسعود بن أحمد بن محمد الحنفي، وأبو المجد علي بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن جعفر، قال الأول: أنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، وقال الأربعة: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قالا : أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا عبد العزيز، وقال الثاني : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، بسماعه من فاطمة بنت سعد الخير.

قال: وأنا بالأول فقط أحمد بن عبد الدائم، قال : أنا [أبو][6] المعالي هبة الله بن الحسن بن البُلّ، قال : أنا القاضي أبو بكر.

ومن أول الجزء الثاني [والسبعين][7] من **«المعجم الكبير»** لأبي القاسم الطبراني[7]، وهو من حديث محمد ابن سيرين، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً فنادى في يوم مطير: «صلوا في رحالكم»[8] إلى آخر الجزء الرابع والسبعين منه. وآخره حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «أوّل من أشفع له من أمّتي أهل بيتي»[9]، وهذا أول الخامس والسبعين، سوى أنني لم أقرأ عليه من أول الثالث والسبعين إلى نحو نصفه، وهو عند قوله: «ثنا عبد الله بن

---

(١) ما بين الحاصرتين من «ح»

(٢) ابن محمد الشحامي، أخو زاهر، توفي سنة/٥٤١/هـ عن ست وثمانين سنة.

انظر : العبر (٢/٤٦٠)، والشذرات (٤/١٣٠)، والكامل في التاريخ (٩/١٦) وغيرها.

(٣) في «ح» : /وقال/. وهو خطأ.

(٤) حديث «من علق قنديلاً في مسجد، صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفيء ذلك القنديل» رواه ابن النجار، عن معاذ مرفوعاً.

ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٧/٦٥٦/٢٠٧٦٨)، وأورده الشوكاني في «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» بزيادة : «ومن بسط فيه حصيراً عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير».

وقال الشوكاني : «في اسناده : عمر بن صبح كذاب»، فالحديث موضوع، والله تعالى أعلم.

(٥) البغدادي المتوفى سنة/٣٧٥/هـ. وكان ثقة.

انظر : العبر (٢/١٤٥)، والشذرات (٣/٨٥)، وغيرهما.

(٦) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من «م» وسبق ذكر «المعجم الكبير» صفحة/٩٠/.

(٨) هو في «المعجم الكبير» (١٢/١٩٤/١٢٨٧٢)، وهو في الصحيح من حديث ابن عباس من غير هذه الطريق.

(٩) وهو برقم/١٣٥٥١/ وتمامه : «... ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، وأول من أشفع له أولو الفضل».

وهو حديث فيه متروك وضعيف، وهو أقرب للوضع، والله تعالى أعلم.

هبيرة السّبأيّ، حدثني بلال بن عبدالله بن عمر، أن أباه قال يوماً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا النِّساءَ حُظُوظَهُنَّ...»[1] الحديث.

وأول الثالث حديث زمعة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه رفعه «لا يُلدغُ المؤمنُ مِنْ جُحرٍ مرَّتين»[2]، بإجازته من إسحاق الآمدي، قال: أنا يوسف بن خليل، سماعاً للقدر المذكور، قال: أنا محمد ابن أبي زيد الكرّاني، قال: أنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، قال: أنا الطبراني.

ومن مسموع إسحاق أيضاً، الخامس والسبعون والذي يليه.

[٧٠٧ - ٧٩٨ هـ]

**١٧ - أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد ابن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام المقدسي الحنبلي المسند المكثر الفقيه شهاب الدين بن عماد الدين بن عز الدين أبو العباس بن العز**[3].

ولد سنة سبع وسبعمائة في ليلة الجمعة خامس صفر، كتب لي ذلك بخطه.

وأجاز لي سنة سبع وتسعين، وكنت أتأسف على الرحلة إليه فلم أُرْزق.

وقد دخل شيخنا في إجازة إسحاق بن أبي بكر النحاس لأهل السفح[4]، فإنه كان منهم حينئذ، ولم أقف منه على إجازة خاصة له.

وأجاز له الفخر عثمان التّوْزري، والرضى الطبري، وغيرهما من المكيين، وابن الدواليبي، وغيره من البغداديين، وزينب بنت شكر، وغيرها من المقدِسيِّين، وأبو القاسم بن رشيق، وإسماعيل بن المعلم، وغيرهم من المصريين.

وأُسمع الكثير على القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي، وعلى عيسى المطعِّم، وأبي بكر بن أحمد ابن عبد الدائم، والقاسم بن مظفر بن عساكر، ويحيى بن محمد بن سعد، وأبي بكر بن مشرف، وهدية بنت عسكر، والحجار، وإسحاق الآمدي، وابن تيمية، وغيرهم.

مات[5] في ليلة العشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، وكان مُكثراً من الشيوخ.

سمع **«جزء الحسن بن عرفة»**[6] على نحو من ثمانين شيخاً.

و **«جزء ابن الفرات»**[7]، على نحو من خمسين.

و **«أجزاء علي بن حُجْر»**[8] الثلاثة سمعها على ثمانية عشر نفساً.

---

(١) وهو رقم/١٣٢٥١/، وتمام المرفوع: «.. من المساجد» والحديث عند أحمد (٥٦٤٠).

ومسلم/٤٤٢/، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٧/٢/٤)، من غير طريق السبأي.

(٢) برقم/١٣١٣٨/. ورواه أحمد (٥٩٦٤)، وابن ماجه /٣٩٨٣/، وإسناده عنده ضعيف. وهو في الصحيح من حديث أبي هريرة.

(٣) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٢٩٧/٣)، والدرر الكامنة (١٠٩/١)، والشذرات (٣٥٣/٦) وغيرها.

(٤) أي: سفح جبل قاسيون، وفي «إنباء الغمر»: /لأهل الصالحية/.

(٥) في «ح»: /ومات/.

(٦) سبق.

(٧) «جزء ابن الفرات»، وفي النسخ المخطوطة،/ابن الفوات/ وهو خطأ. وقال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» صفحة/٧٣/: «وجزء أبي مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي، نزيل أصبهان ومحدثها، وصاحب التصانيف، الحافظ الثقة، المتوفى سنة/٢٥٨/هـ. قال الذهبي: وجزؤه من أعلى ما يسمع اليوم».

(٨) ابن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج الحافظ الحجة، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما. ولد سنة/١٥٤/هـ. ومات سنة/٢٤٤/هـ، له مصنفات مفيدة منها «أحكام القرآن».

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٠٧/١١)، وتاريخ بغداد (٤١٦/١١)، وطبقات الحنابلة (٢٢٢/١) وغيرهما.

و «جزء أيوب»[1]، على أربعة وثلاثين،

و «عوالي أبي الشيخ»[2]، على ستة وعشرين.

و «أربعي الآجُرّي»[3] على ثلاثة وثلاثين.

و«انتخاب الطبراني»[4] على اثنين وعشرين.

ومن عيون مروياته «التوكل»[5] لابن أبي الدنيا سمعه على محمد بن يعقوب الجرائدي. قال: أنا السِّبط، قال: أنا السِّلفي، وسيأتي إسناده في ترجمة محمد بن أحمد بن موسى.

و«رباعي الصحابة»[6] لعبدالغني بن سعيد سمعه من التقي سليمان قال: أنا جعفر الهَمداني، قال: أنا السِّلفيّ، قال: أنا السَّرَّاج قال: أنا عبدالرحيم البخاري، عنه.

و «الأربعون الطائية»[7] سمعها من التقي سليمان، قال: أنا أبو المُنَجَّا بن اللَّتي سماعاً، وابن الزبيدي حضوراً، قالا: أنا أبو الفتوح الطائي، وقال الثاني «من أولها ستة أحاديث».

و«جزء أبي الجَهْم»[8] سمعه من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى بن عبد الرحمن المطعِّم، وأبي العباس الحجار، بسماع الأول من أبي عبد الله بن الزبيدي.

والآخرين من ابن اللَّتي، قالا: أنا أبو الوقت، بالسند الماضي في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد.

و«الثقفيات»[9] سمعها من يحيى بن محمد بن سعد قال: أنا جعفر، قال السِّلفي، قال: أنا الثقفي بالأجزاء العشرة.

و «جزء بيبى»[10] سمعه من التقي سليمان، قال: أنا ابن اللَّتي سماعاً، وعمر بن كرم، وزكريا العُلَبي، ومحمد بن عبد الواحد المديني إذناً، قالوا: أنا أبو الوقت عنها.

وجزءاً فيه «عشرة مجالس من أمالي أبي عمرو بن السَّمَّاك[11] وعبد الصمد الطَّستي[12]، وجعفر الخُلْدي»[13] سمعه من التقي. قال: أنا جعفر قال: أنا السِّلفي. قال: أنا الطُّرَيثيثيّ. قال: أنا علي بن أحمد الرَّزَّاز عنهم.

و«كتاب ذكر الموت»[14] لأبي إسحاق إبراهيم بن

---

(١) سبق.

(٢) سبقت ترجمته وانظر: صلة الخلف/٣٠٠/.

(٣) ستأتي ترجمته صفحة/٢٣٦/.

(٤) وسيأتي ترجمته.

(٥) مطبوع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم مكتبة القرآن. القاهرة ١٤٠٦ هـ.

(٦) أبو محمد الأزدي المصري صاحب كتاب «المؤتلف والمختلف» مات سنة/٤٠٩/ هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٦٨/١٧)، والمنتظم (٢٩١/٧)، ووفيات الأعيان (٢٢٣/٣) وغيرها.

(٧) لأبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي الهمداني المتوفى سنة/٥٥٥/هـ، وهي أربعون حديثاً من مسموعاته، عن أربعين شيخاً، كل حديث عن واحد من الصحابة، فذكر ترجمته وفضائله. وأورد عقيب كل حديث بعض ما اشتمل عليه من الفوائد وشرح غريبه، وأتبع بكلمات مستحسنة وسماه «الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين».
انظر: كشف الظنون (٥٦/١).

(٨) سبق.

(٩) طائفة من أجزاء الحديث للحافظ أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني المتوفى سنة/٤٨٩/هـ.
انظر: كشف الظنون (٥٢٢/١).

(١٠) سبق.

(١١) سبقت ترجمته.

(١٢) عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البغدادي الطستي الوكيل. المتوفى سنة/٣٤٦/ هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (٥٥٥/١٥)، وتاريخ بغداد (٤١/١١)، والأنساب (١٤٢/٨)، وغيرها.

(١٣) الشيخ الإمام أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي، المتوفى سنة/٣٤٨/هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (٥٥٨/١٥)، وتاريخ بغداد (٢٢٦/٧)، وغاية النهاية (١٩٧/١)، وغيرها.

(١٤) ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٢٤٣/ من طريق السلفي. إلا أنه قال: عن الحسين بن إبراهيم بن محمد بن جعفر، عن أبيه، عنه.

محمد بن الأزهر المَرَنْدي، سمعه من يحيى بن سعد بإجازته من جعفر، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا الحسين بن عبدالرحمن الجعفري، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد البخاري، قال: أنا الحسين بن أحمد بن جعفر، قال: أنا أبي، عنه.

و«**فوائد مالك**» لأبي الحسن محمد بن علي بن صخر(1)، سمعه من ابن الزَّرَّاد، وأحمد بن علي بن مسعود المعروف بعَمِّي، وغيرهما، بسماعهم من خطيب مَرْدا. قال: أنا البُوصيريّ، قال : أنا أبو صادق عنه مكاتبة.

والرابع والخامس من «**حديث عَبْدان**»(2) سمعهما من يحيى بن سعد ، قال : أنا محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المُرْسي، بسماعه من زينب الشَّعْرِيَّة، بسماعهما من فاطمة بنت الحسن بن المظفر، قالت : أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، قال: أنا إسماعيل بن عبد الله بن ميكائيل، قال: أنا عبْدان.

و«**جزء الكِرْمَاني**ّ»(3) سمعه من التقي عن عمر بن كرم. قال : أنا أبو الوقت. عنه.

و«**نسخة عبدالرحمن بن مهدي**»(4) رواية عبدالرحمن بن مصور الحارثي، سمعها من يحيى بن سعد، عن الحسن بن يحيى بن الصبَّاح، عن عبد اللع بن رِفاعة. قال : أنا الخِلَعي، قال : أنا عبد الرحمن بن عمر، قال: أنا أبو سعيد بن الأعرابي، عنه.

و «**جزء هلال الحَفَّار**»(5) سمعه من عيسى المطعِّم، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، قال: أنا محمد بن إبراهيم الأربْليّ قال: أخبرتنا شُهْدة، قالت : أنا طِراد، قال: أنا هلال.

والجزء الأول من «**حديث أبي بكر** [**المُنَقِّي**]»(6) سمعه من يحيى بن سعد، قال : أنا جعفر إجازة، قال أنا السِّلفي، قال : أنا ابن البَطِر، عنه.

والأول والثاني من «**حديث أبي بكر بن الهيثم**»(7) في جزءين ضخمين سمعهما من إسحاق الآمدي، بسنده الماضي في ترجمة أحمد بن آقبرص.

و«**مغازي موسى بن عقبة**»(8) سمع منها من أثناء غزوة بدر

---

(1) القاضي الإمام، المتوفى سنة/٤٤٣/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٦٣٨/١٧)، والوافي بالوفيات (١٢٩/٤)، والشذرات (٢٧١/٣) وغيرها.

(2) عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، الحافظ الحجة العلامة أبو محمد الأهوازي الجواليقي، صاحب التصانيف مات آخر سنة /٣٠٦/هـ.

انظر سير أعلام النبلاء (١٦٨/١٤)، تاريخ بغداد (٣٧٨/٩) ومرآة الجنان (٢٤٩/٢). وابن عساكر (٢٨٧/٧) وغيرها.

(3)أبو القاسم محمود بن حمرة بن نصر، المعروف بتاج القراء. المتوفى سنة (٥٠٥) هـ

انظر: غاية النهاية (٢٩١/٢).

(4) ابن حسان، أبو سعيد العنبري الحافظ المتوفي سنة/١٨٩/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٩٢/٩)، حلية الأولياء (٣/٩)، وتاريخ بغداد (٢٤٠/١٠)، وغيرها.

(5) وهو أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار المحدث المتوفي سنة/٤١٥/هـ.

انظر : كشف الظنون (٥٨٩/١).

(6) أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون البغدادي المنقي – يعني المغربل» المتوفى سنة/٤٢٠/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٧٧/١٧)، تاريخ بغداد (٢١٢/٤)، والشذرات (٢١٤/٣) وغيرها.

(7) سبق .

(8) ابن أبي عياش، أبو محمد القرشي مولاهم، الأسدي المطرفي ال الزبير.

وهو أول من صنف في المغازي، وكان بصيراً بها، قال الذهبي في وصفها : «فهي في مجلد ليس بالكبير، سمعناها وغالبها صحيح، ومرسل جيد، لكنها مختصرة، تحتاج إلى زيادة بيان وتتمة» توفي موسى سنة/١٤١/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١١٤/٦)، وتاريخ البخاري (٢٩٢/٧)، والوافي بالوفيات (١٣٧/٢)، الشذرات (٢٠٩/١) وغيرها.

من قوله: «فساروا حتى نزلوا الجحفة، فنزلوا بها عشاءً وفيهم رجل من بني المطلب» إلى قوله في غزوة أحد، «وقتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد من المسلمين من قريش» وذلك قدر ربع الكتاب على التقي سليمان، بإجازته من إسماعيل بن أبي الحسن بن باتكين. قال: أنا أبو بكر أحمد بن المُقَرِّب، قال: أنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن الباقلاني، قال: أنا حمزة بن القاسم، قال: أنا علي بن محمد بن المُعَلَّى، قال: أنا أحمد بن زنجويه، [قال] أنا إبراهيم بن المنذر، [قال] أنا محمد بن فليح بن سليمان، عنه.

و«**الذرية الطاهرة**»[1] لأبي بشر محمد بن أحمد ابن حماد الدُولابي ، سمع منها من «مسند الحسن بن علي» إلى آخر الكتاب، على التقي سليمان بإجازته من الحسن بن علي بن السيِّد. قال: أنا أبو الفضل محمد بن ناصر سماعاً، قال: أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، قال: أنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف قال: أنا الحسن ابن رشيق عنه، وفي آخره من «**فوائد أبي طاهر بن أبي الصقر عن شيوخه**».

و«**نسخة أبي عاصم**»[2] رواية [أبي] مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجّيّ عنه، سمعها على يحيى بن محمد بن سعد بإجازته من زهرة بنت محمد بن حاضر، قالت: أنا يحيى بن ثابت بن بُنْدار، وأحمد بن المبارك المُرَقَّعاتِيّ، قالا: أنا ثابت بن بُنْدار، قال :أنا الحسين بن علي بن قنان، وأبو منصور السَّوَّاق، قالا: أنا أبو بكر القطيعي، قال: أنا أبو مسلم.

والرابع عشر والخامس عشر من «**أمالي أبي القاسم ابن بِشْران**»[3] سمعها على التقي سليمان، قال: أنا جعفر، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا بهما أبوياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط، عنه.

قال السِّلفي : أنا بالمجلس الأول من الرابع عشر أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ، وبالمجلس الخامس عشر أبو سعد محمد بن عبد الملك الأسدي، قال[4] :أنا أبو القاسم بن بشران.

والمنتقى من كتاب «**الدعاء**» لأبي القاسم الطبراني[5]،سمعه على التقي، قال : أنا إسماعيل بن ظفر، قال: أنا محمد بن أبي زيد، قال : أنا محمود بن إسماعيل، قال: أنا ابن أبي فاذشاه، عنه.

ومن قوله : «من اسمه معاذ» إلى «من اسمه مرثد» من «معرفة الصحابة» لابن منده [6]،سمع هذا القدر من التقي بإجازته من أبي الوفاء بن مندة، قال : أنا أبو الخير الباغبان، قال : أنا أبو عمرو بن منده قال : أنا أبي.

والثاني الكبير من «**حديث ابن السَّمَّاك**»[7] وفيه الخامس من «**حديث أبي جعفر بن المنادي**» سمعه على التقي، قال : أنا ابن اللَّتِّي، قال : أنا أبو المعالي بن اللحاس. قال : أنا الحسين بن محمد بن الحسين السَّرَّاج، قال : أنا أبو علي بن شاذان، قال : أنا ابن السماك.

و«**البعث**» لأبي بكر بن أبي داود[8] سمعه من

---

(١) الحافظ المشهور، المتوفى سنة /٣١٠/ هـ.

انظر: كشف الظنون (٨٢٧/١) وصلة الخلف (٢٤٣ – ٢٤٤).

(٢) الضحاك بن مخلد الإمام الحافظ شيخ المحدثين الأثبات، وهو أجل شيوخ البخاري وأكبرهم، المتوفى سنة /٢١٢/ هـ.

(٣) سبق .

(٤) في «ح» :/ قالوا/.

(٥) مطبوع بثلاثة أجزاء، دراسة وتحقيق الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري – دار البشائر الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

(٦) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني المتوفى سنة /٣٩٥/ هـ.

انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٧١/١)، والرسالة المستطرفة /١٠٦/ وسير أعلام النبلاء (٢٨/١٧).

(٧) سبق .

(٨) سبقت ترجمته. وانظر : صلة الخلف صفحة /١٣٩/.

التقي، قال : أنا ابن اللّتّي، قال : أنا سعيد بن البنا، قال : أنا أبو نصر الزّينبي، قال : أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي ابن خلف قال : أنا ابن أبي داود.

و«**مسند محمد بن جُحَادَة**»[1] سمع منه من أوله إلى «قرأت القرآن» على التقي سليمان قال: أنا الضياء قال: أنا الصيدلاني قال: أنا الحداد قال: أنا أبو نعيم قال: أنا الطبراني، وهو جامعه.

و«**المسلسلات**» لأبي سعد السّمّان[2]، سمعها من التقي، قال : أنا جعفر، قال: أنا السّلَفِي، قال: أنا الحدّاد، قال: أنا السّمّان.

والجزء السادس من «**حديث أبي محمد بن صاعد**»[3] سمعه من التقي بإجازته من عمر بن كرم، قال: أنا أبو الوقت قال : أنا محمد بن عبد العزيز قال : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح، عنه.

ومن أول الموجود مسموعاً لزاهر من «**صحيح ابن خزيمة**»[4] إلى حديث عمارة بن رويبة: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ صَلَّى قبلَ طلوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ غُرُوبِها»[5] سمع هذا القدر من ابن الزّرّاد بسنده الآتي في ترجمة أبي بكر بن إبراهيم ابن العز المقدسي.

والثاني والسبعين من «**المختارة**»[6] للحافظ الضياء، وأوله : «القاسم بن عوف عن ابن عمر»، وآخره في ترجمة أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما».

وذكر حديث عباس مولى الزبيرأيضاً بسماعه له على سليمان بن حمزة،بسماعه له على الضياء، سوى من أوله إلى قوله : «قزعة بن يحيى». وهو قدر ورقة إن لم يكن سمعه.

و«**فضائل معاوية**» لأبي بكر بن أبي عاصم[7] سمعه من ابن الزّرّاد في آخرين. قال ابن الزّرّاد : أنا محمد بن إسماعيل، قال : أنا يحيى الثقفي، قال : أنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، قال : أنا أبو بكر الباطرقاني، قال : أنا عبدالله بن عمر بن عبد العزيز، قال: أنا أحمد بن بندار بن إسحاق، عنه.

و«**إكرام الضيف**» لأبي إسحاق إبراهيم الحربي[8] سمعه من إسحاق الآمدي، قال : أنا يوسف بن خليل،

---

(١) أحد الأئمة الثقات، المتوفى سنة /١٣١/ هـ. قال الذهبي : «جمع الطبراني حديث محمد بن جحادة. سمعناه».

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧٤/٦)، وطبقات ابن سعد (٢٣٣/٦)، والوافي بالوفيات (٢٨٤/٢) وغيرها.

(٢) إسماعيل بن علي بن الحسين، ولد نيف وسبعين وثلاثمائة، ومات سنة /٤٤٥/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٥)، والأنساب (١٣٠/٧)، ومرآة الجنان (٦٢/٣) وغيرها.

(٣) وهو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، محدث العراق البغدادي توفي سنة /٣١٨/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٠١/١٤)، ومرآة الجنان (٢٧٧/٢)، والبداية والنهاية (١٦٦/١١)، وغيرها.

(٤) أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري وتوفي سنة /٣١١/هـ

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦٥)، وتذكرة الحفاظ (٧٢٠)، وطبقات الشافعية للسبكي (١٠٩/٣) وغيرها.

(٥) وهو عند ابن خزيمة برقم /٣١٩ و٣٢٠/ وأخرجه أيضاً مسلم (١١٤/٢) وغيرهما.

(٦) للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي المتوفى سنة /٦٤٣/ هـ التزم فيه الصحة، فصحح فيه أحاديث لم يسبق إلى تصحيحها، قال ابن كثير :«وهذا الكتاب لم يتم، وكان بعض الحفاظ من مشايخنا يرجحه على مستدرك الحاكم، كذا في الشذا الفياح».

انظر: كشف الظنون (١٦٢٤/٢)، وسير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٢٦)، وذيل طبقات الحنابلة (٢٣٦/٢) وغيرها.

(٧) الحافظ الكبير، كثير التصانيف، المتوفى سنة /٢٨٧/ هـ

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٣٠)، الوافي بالوفيات (٢٦٩/٧)، ولسان الميزان (٣٤٩/٦) وغيرها.

(٨) شيخ الإسلام البغدادي، صاحب التصانيف، وكانت وفاته سنة /٢٨٥/ هـ ببغداد، ودفن في داره.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٦)، وتاريخ بغداد (٢٨/٦)، وطبقات الحنابلة (٨٦/١) ، وغيرها.

قال: أنا الصيد لاني، والزَّارَاني، قالا: أنا الحداد، قال: أنا أبو نُعيم، قال: نا ابن الهيثم[1] عنه.

وجزء من «**حديث أبي العباس أحمد بن محمد الجَمَّال**»[2]، سمعه من التقي، قال : أنا الضياء، قال : أنا الصيد لاني، قال : أنا أبو الوفاء محمد بن عمر المديني، قال: أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، قال : أنا أبو بكر القَبَّاب قال: أنا الجمال.

و«**عوالي مالك**» للخطيب[3] سمعه من يحيى بن سعد، وابن الزَّرَّاد، ومحمد وأحمد ابني أبي بكر بن طرخان، بسماعهم إلا ابن الزَّرَّاد من التقي بن أبي اليُسر.

وبسماع الثالث والرابع من المظفر بن أبي بكر، قالا: أنا أبو طاهر الخُشُوعي، قال : أنا هبة الله الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة ،قالا : أنا الخطيب.

وباجازة الأول من أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن أبي الفضل بن سهل، عن الخطيب إجازة.

و«**مجلس المَعْداني**»[4] سمعه من محمد بن يعقوب ابن الجرائدي، بسماعه من سبط السلفي، قال: أنا جدي قال: أنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد قال: أنا أبو بكر محمد بن أبي نصر المَعْداني.

وسمع عليه «**السفينة المعروفة بالجرائدية**»[5] وهي في سبعة أجزاء، و«**السفينة الجرائدية الصغرى**» في خمسة أجزاء، بسماعه لهما على السِّبْط، قال:أنا السِّلفي بأسانيده.

والثالث من «**الصلاة**» لأبي نعيم[6]، سمعه من التقي، قال: أنا الضياء، قال : أنا الصيد لاني، قال : أنا محمود بن إسماعيل، قال: أنا أبو بكر بن شاذان، قال : أنا القَبَّاب، قال: أنا أبو بكر محمد بن النعمان بن عبد السلام، نا أبو نعيم، وأوله «باب الإعراب بالقرآن» وآخره «باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء».

و«**ثلاثيات البخاري**»[7] سمعها على التقي، وعيسى، وأبي بكر، ووزيرة، وهدية بنت علي بن عسكر، وفاطمة بنت عبد الرحمن الفراء، والحجار، ويحيى بن سعد، بسماعهم إلا ابن سعد من الزبيدي، لكن فاطمة للحادي عشر، والثاني عشر منها، وهدية من أول الثالث عشر إلى آخرها.

وبإجازتهم إلا النِّسْوة من القَطِيعيّ وابن روزبة، وابن اللَّتي، وبإجازة التقي وحده من عمر بن كرم، ومحمد بن زهير شَعْرانة، ومحمد بن عبد الواحد المديني، وثابت بن محمد الخُجَنْدِي. قالوا : أنا أبو الوقت لجميعها إلا ابن اللَّتي، فله فوت بسنده.

والثاني والثالث والرابع والخامس من «**الأبدال العوال**» للضياء[8] سمعها من التقي قال: أنا الضياء، وهو مُخَرِّجُها.

والمنتقى من «**المختارة**» للضياء، انتقاء الذهبي[9] سمعه وهو جزأين من التقي، قال : أنا الضياء.

---

(١) في «ح» :/ ابن أبي الهيثم/.

(٢) من أهل أصبهان، أحد العلماء والفقهاء المتوفى سنة /٣٠١/هـ.

انظر: تاريخ بغداد (٥/٤١)، وأخبار أصبهان (١/١٦١/ ١٤٠).

٣) الحافظ الناقد محدث الوقت أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، صاحب التصانيف. ومنها «تاريخ بغداد» توفي سنة /٤٦٣/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٧٠) والأنساب (٥/١٥١)، ومعجم الأدباء (٤/١٣) وغيرها.

(٤) لم أجده.

(٥) انظر : صلة الخلف، صفحة /٢٦٩/.

(٦) سبق .

(٧) وهي عشرون حديثاً الغالب عن مكي بن إبراهيم وعليه شرح لطيف لمحمد شاه بن حاج حسن المتوفى سنة /٩٣٩/ هـ. انظر : كشف الظنون (١/٥٢٢).

(٨) سبق .

(٩) الإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة /٧٤٨/ هـ.

و«**ثلاثيات الدارمي**»[1] سمعها من عيسى المطعِّم، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، والحجار، وأبي بكر بن مشرف، قالوا : أنا ابن اللَّتِّي سماعاً إلا ابن مشرف فإجازة – ، وللحجار فوت معروف، قال: أنا أبو الوقت.

والجزء العاشر من «**حديث الخراساني**»[2] سمعه من التقي، باجازته من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السُّهْروردي قال: أنا أبو المعمر عبد الله بن سعد بن الهاطر العَاقُولي قال : أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، قال: أنا أبو علي بن شَاذَان قال: أنا عبد الله بن إسحاق الخُراساني أوله: حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه::«لَوْلا أنْ أُشُقَّ على أُمَّتِي»[3]، وآخره: «لأنه الرحم».

والمنتقى من «**عمل يوم وليلة**» لأبي بكر أحمد بن السُّنِّي[4]، سمعه من يحيى بن سعد،قال : أنا جعفر بن علي إجازة – إن لم يكن سماعاً – قال : أنا السِّلفي، قال: أنا عبد الرحمن بن حَمْد الدوني، وبدر بن دُلَف، قالا : أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكَسَّار، عنه.

وستة مجالس من «**حديث أبي طاهر بن مَحْمِش**»[5] سمعه من محمد بن المحب، قال : أنا أبو علي البكري حضوراً وإجازة، قال: أخبرتنا زينب بنت عبدالرحمن. قالت: أنا علي بن جامع الكاتب. قال : أنا أبو سهل عبد الملك بن عبد الله الدَّشْتِي، عنه.

و«**جزء أبي القاسم بن عبيد**»[6] سمعه على عيسى المطعِّم، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم. قالا: أنا جعفر، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو غالب الباقِلاَّني. قال: أنا أبو علي بن شاذان، عنه.

و«**جزء ابن نَظِيف**»[7] على يحيى بن محمد بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد المجيد الصَّفْراوي، ويوسف ابن عبد المعطي المخيلي، بسماعهما من السِّلَفي، قال: أنا الثَّقَفِيّ عنه، وعلى ابن الزَّرَّاد. قال: أنا النور البَلْخِي، عن السِّلَفي به.

[والأول من «**فوائد أبي الحسين بن بِشْرَان**»[8]

---

(١) وهو الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي المتوفى سنة /٢٥٥/هـ وهي خمسة عشر حديثاً وقعت في مسنده بسنده.

انظر: كشف الظنون (٥٢٢/١).

(٢) الشيخ المحدث المسند أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني البغوي البغدادي، قال الذهبي :«له أجزاء مشهورة تروى» توفي سنة /٣٤٩/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٤٣/١٥)، وتاريخ بغداد (٤١٤/٩)، والشذرات (٣٨٠/٢) وغيرها.

(٣) هذا اللفظ ورد في قضايا عدة : في السواك، وفي تأخير صلاة العشاء، والوضوء عند كل صلاة، وعدم التخلف عن سرية، ولم أدر ما المراد من ذلك.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) وهو محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقية الشافعي، عالم نيسابور ومسندها، ولد سنة /٣١٧/ هـ. وتوفي سنة /٤١٠/ هـ.

انظر : العبر (٢١٨/٢)، والشدرات (١٩٢/٣)، والكامل في التاريخ (٣٠٤/٧)، وغيرها.

(٦) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن. بن عبيد الأسدي الهمذاني وهو ضعيف، توفي سنة /٣٥٢/ هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٥/١٦)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٢) وغيرهما.

(٧) الشيخ العالم المسند المعمر محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله المصري الفراء قال الذهبي :«ووقع لي جزآن من حديثه» توفي سنة/ ٤٣١، أو ٤٣٢/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٧٦/١٧)، والوافي بالوفيات (٣٢٣/٤)، وحسن المحاضرة (٣٧٣/١) وغيرها.

(٨) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري البغدادي، المعدل الثقة، أحد شيوخ البيهقي المتوفى /٤١٥/ هـ، عن سبع وثمانين سنة.

انظر: الرسالة المستطرفة /٧٥/، وسير أعلام النبلاء (٣١١/١٧)، وتاريخ بغداد (٩٨/١٢) وغيرها.

سمعه على محمد بن يعقوب بن الجرائدي، بسماعه من سبط السلفي، بسنده الآتي في ترجمة فاطمة بنت محمد ابن عبد الهادي، وأول هذا الأول[1] حديث : «ما اجتمعَ قومٌ يذكرونَ اللَّهَ إلا حَفَّتْهُم المَلائِكَةُ»[2] وآخره: «وكان كثيراً ما يتمثل : يشكو إليَّ جملي طول السرى»] [3] ومروياته كثيرة جداً رحمه الله تعالى.

[٧٣٦ - ٨١٦ هـ]

**طص - ١٨ - أحمد أبي بكر بن يوسف بن عبدالقادر بن يوسف بن مسعود بن سعد الله الخليلي، ثم الدمشقي**[4].

ولد سنة ست وثلاثين، أو في التي بعدها.

أجاز لي في سنة سبع وتسعين، ثم أجاز لبنتي رابعة في سنة أربع عشرة، [وتأخرت وفاته] [5] إلى أن وقعت في [ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة][6].

ومن مروياته «**جزء فيه طرق:زُرْغِبًّا تزدد حباً**»[7] لأبي نعيم، سمعه من أبي محمد بن القيم، قال : أنا الفخر عن الصيدلاني، قال : أنا الحداد، عنه.

والجزء الثاني من «**حديث عمر الزَّيَّات**»[8] سمعه من ابن القيم، قال: أنا الفخر، عن ابن طَبَرْزَذ، قال: أنا أبو بكر بن عبد الباقي ، قال: أنا الجوهري، عنه.

[٧٢٥ - ٨٠٤ هـ]

**طب - ١٩ - أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة ابن عمر - نقلت نسبه من خطه - القُدْسِي السُّوَيْداوي شهاب الدين بن المحدث بدر الدين**[9].

ولد في جمادي الأولي سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وأسمعه أبوه الكثير من مشايخ عصره، كابن المصري، وابن فضل الله، وابن القَمَّاح، ومحمد بن غالي، وأحمد بن كُشْتُغْدِيّ ونحوهم.

وأجاز له من دمشق المِزِّي، والذَّهَبي، والبِرْزَالي، والجَزَرِيّ، وبنت الكمال، وآخرون، وأخذ عن قطب الدين الحلبي، والعلامة ركن الدين بن القريع[10].

وتفقه على مذهب الشافعي، وحضر الدروس، ولست أستبعد أن يكون عنده إجازة الحجار وغيره من الدماشقة، وكذا أجازه الخُتَني، والدَّبُوسي، والوَاني، وابن قريش، فإن أباه كان من أهل الحرص على الطلب، لكنني لم أقف على ذلك.

---

(١) أي : الجزء الأول من هذه الفوائد.

(٢) وتمامه :«.. وتغشتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده، وقال : إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل الله عز وجل الى هذه السماء، فنادى: هل من مذنب يتوب ؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ هل من سائل؟ إلى الفجر » أخرجه أحمد (٩٤/٣)، وغيره، من حديث أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في «ح».

(٤) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (١٢٠/٧)، والضوء اللامع (٢٦٤/١)، وعقود المقريزي.

(٥) و(٦) ما بين الحاصرتين من «م»، وقال في «الضوء اللامع» : «وفي عقود المقريزي.. أرخه سنة ست وعشرين والأول أتقن».

(٧) سبق

(٨) الشيخ الحافظ الثقة أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي، ابن الزيات، توفي سنة /٣٧٥/ هـ.

انظر سير أعلام النبلاء (٣٢٣/١٦)، وتاريخ بغداد (٢٦٠/١١)، والمنتظم (١٣٠/٧) وغيرها.

(٩) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٢٦/٥)، والضوء اللامع (٢٧٨/١)، والشذرات (٤١/٧)، وعقود االمقريزي.

(١٠) في «ح» :/ القوبعة/ والذي أثبتناه من «الضوء اللامع وغيره».

وقد قرأ [عليه][١] بعض الطلبة بإجازة بعض هؤلاء بالظن والتخمين، ثم تجاوز ذلك فقرأ عليه من «المعجم الكبير»[٢] بإجازته من عبد الله بن علي الصُّنْهاجي وهوخطأ قبيح، فإن الصُّنْهاجي مات قبل مولد الشيخ بسنة، وقد نبهت الشيخ بعد مدة على [فساد][٣] ذلك، فأشهد الشيخ على نفسه بالرجوع عن ذلك، بل أشهدني أنه رجع عن جميع ما قرىء عليه بالإجازة إلا إجازة محققة، وكان نعم الشيخ رحمه الله.

وقد اشتغل قديماً بالفقه، وجلس مع الشهود، وحدث قديماً قبل الثمانين، وتفرد بكثير من مروياته [وأبوه بدر الدين كان من كبار المحدثين، سمع الكثير وجمع، وكان جده يعرف بالقدسي لصحبته القدسي الواعظ، وتَعَانَيَ الوعظ، فتعلم منه، وسمع من النجيب وابن مضر، ومنصور بن سليم الإسكندري وحدث، وكان فاضلاً، وله أنس في الحديث، وله نظم ونثر.

مات في رمضان سنة ست وعشرين وسبعمائة][٤] وكان خيراً،محباً للحديث وأهله أضر بأخرة وأقعد بتربة[٥] الست زينب خارج باب النصر، إلى أن مات بها في ليلة التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانمائة.

[كان عنده «المسلسل بالأولية» عن البَهْنَسِيّ عن النَّجيب بشرطه فلم أظفر به إلا بعد وفاته][٦].

قرأت عليه نحو النصف من «حلية الأولياء» لأبي نعيم[٧]، وذلك من قوله في ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه «وأستغفر الله لي ولكم»[٨]، إلى ترجمة رفاعة أبي لبابة البدري رضي الله تعالى عنه[٩]، ومن قوله في آخر ذكر أهل الصفة «وأبو برزة الأسلمي»[١٠]، إلى ترجمة مسلم بن يسار[١١]، ومن ترجمة قتادة[١٢] إلى ترجمة علي بن عبد الله بن عباس[١٣]، بسماعه لهذه المواضع الثلاثة من محمد بن غالي.

وقرأت عليه من ترجمة شبل بن عوف[١٤] إلى آخر ترجمة إبراهيم بن يزيد التيمي[١٥] ،ومن قوله في أثناء ترجمة سعيد بن جبير «حتى ينبت الله له شعراً ولحماً ودماً»،[١٦] إلى قوله في ترجمة رِبْعِيّ بن حِرَاش: «روىَ رِبْعي عن عمر »[١٧].

ثم قرأت عليه من ثَمَّ إلى ترجمة عثمان بن أبي سودة[١٨] ،بسماعه لجميع ذلك من إبراهيم بن علي الزُّرْزَاري.

وبسماعه من ترجمة حبيب بن أبي ثابت[١٩] إلى قوله : «ذكر طبقة من تابعي أهل الشام»[٢٠] على أحمد بن كُشتُغدي.

---

(١) مابين الحاصرتين من «م»، ومن «الضوء اللامع».

(٢) للطبراني.

(٣) ما بين الحاصرتين من «ح» و «الضوء اللامع».

(٤) ما بين الحاصرتين من «م»، وفي الدرر أنه مات سنة /٧٣١/ هـ، وفي «الضوء» مات في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائه.

(٥) كذا في النسختين المخطوطتين، وفي غيرهما : «بزاوية».

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٧) سبق .

(٨) الجزء الأول صفحة /٣٦/.

(٩) الحزء الأول صفحة /٣٦٦/.

(١٠) الجزء الثاني صفحة /٣٢/.

(١١) الجزء الثاني صفحة /٢٩٠/.

(١٢) الحزء الثاني صفحة/٣٣٣/.

(١٣) الحزء الثالث صفحة / ٢٠٧/.

(١٤) الجزء الرابع صفحة /١٦٠/.

(١٥) الحرء الرابع صفحة /٢١٠/.

(١٦) الجزء الرابع صفحة /٢٨٥/

(١٧) الحزء الرابع صفحة /٣٦٩/.

(١٨) الجزء السادس صفحة /١٠٩/.

(١٩) الجزء الخامس صفحة /٦٠/.

(٢٠) الجزء الخامس صفحة / ١٢٠/.

ثم قرأت عليه ترجمة عثمان بن أبي سودة إلى قوله في ترجمة سفيان الثوري: «روى سفيان الثوري من الحديث ما لا يضبط كثرة»[1] بسماعه لذلك على إبراهيم الزُرْزاري، بسماع الجميع من النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحرَّاني، بإجازته للجميع من أبي المكارم أحمد بن محمد اللَّبَّان، وإجازته لما عليه بالحضرة من مسعود بن أبي منصور الجمال، بسماعهما من أبي علي الحداد، قال : أنا أبو نعيم.

و«كتاب القَدَر» لعبد الله بن وَهْب المصري[2] بسماعه من أحمد بن أبي بكر بن طَيّ، وبدر الدين محمد ابن أحمد بن خالد الفارِقي بسماع ابن طَيّ، وإجازة الفارِقي - إن لم يكن سماعاً - من شامية [بنت][3] أبي علي الحسن بن محمد البكري، ثم ظهر سماع البدر، قالت: أنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ. أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا قال: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون، قال: أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: أنا أبو بكر بن أبي داود، [قال][4] ثنا أحمد ابن سعيد بن بشير الهَمْدَاني، قال: أنا عبد الله بن وهب به.

وفي الجزءين «زيادات أبي بكر الوراق»[5] المذكور عن شيوخه.

و«مشيخة أبي طالب العُشَاري»[6] بسماعه على تاج الدين أحمد بن الحسن بن علي الصيرفي[7]، وتقية بنت عمر بن الحسين الخُتَنيّ وتلقب زَهْرَة. بسماع الأول من شامية بنت البكري، وسماع زَهْرَة على أبي القاسم الجُنَيْد بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن خَلَّكان بسماعهما من ابن طَبَرْزَد قال: أنا القاضي أبو بكر بن عبدالباقي، عنه.

وبسماع شيخنا لها على محب الدين أحمد بن عبد المؤمن بن خلف.

و«كتاب الوجيز في ذكر المُجاز والمُجِيز» للسِّلَفي[8] بسماعه له على أبي زكريا يحيى بن يوسف بن أبي الفتح المصري، بإجازته من عبد الوهاب بن ظافر، بسماعه من السِّلَفِي.

و«مسند عمار بن ياسر» للبَغَوِي[9] بسماعه على عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدُّر، قال: أنا الفخر علي، قال: أنا أبو اليُمن الكندي، قال: أنا أبو الفضل محمد بن المهتدي، قال : أنا أبو نصر الزَّيْنَبِيّ، قال: أنا أبو بكر محمد ابن عمر الوَرَّاق، قال: أنا البَغَوي، وآخره: «في الدنيا والآخرة».

و«مشيخة أبي الفرج بن كُلَيْب»[10] بسماعه

---

(١) سبق.

(٢) المتوفى سنة / ١٩٧/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٩/٢٢٣)، والتاريخ لابن معين /٣٣٦/، والكاشف (٢/١٤١) وغيرها.

(٣) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٤) زيادة من «ح».

(٥) «زيادات أبي بكر الوراق» المتوفى سنة /٣٧٨/ هـ

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٣٨٨)، وتاريخ بغداد (٢/٥٣)، والشذرات(٣/٩٢) وغيرها.

(٦) وهو محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي الحربي، والعشاري لقب جده لأنه كان طويلاً. سمع الدار قطني وغيره، توفي سنة /٤٥١/هـ.

انظر: اللباب (٢/٣٤١)، وسير أعلام النبلاء (١٨/٤٨)، وطبقات الحنابلة (٢/١٩١).

(٧) في «ح» :/ الصوفي/.

(٨) سبقت ترجمته .

(٩) الإمام المحدث المفسر الفقية أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، المتوفى سنة/٥١٦/. صاحب كتاب شرح السنة وغيره.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٩/٤٣٩)، والتحبير (١/٢١٣)، ووفيات الأعيان(٢/١٣٦) ، وغيرها.

(١٠) عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الحضر الحراني. المتوفى سنة /٥٩٦/ هـ

انظر : سير أعلام النبلاء (٢١/٢٥٨)، وذيل تاريخ بغداد للدبيثي (١٥/٢٨٢)، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١٦/١٦٦) وغيرها.

على أحمد بن علي بن أيوب المُشْتُولي(١)، بسماعه من النجيب، سوى الجزء الخامس والسادس والسابع فإجازة، وبسماع شيخنا لهذه الأجزاء من أبي نُعيم أحمدبن عبيد الإسْعِرْدِي، وأحمد بن أبي بكر بن طَيّ، بإجازته، وسماع أبي نعيم من النجيب منه.

وقرأت عليه جميع «**السنن**» لأبي عبد الرحمن النَّسَائيّ(٢) رواية أبي بكر بن السُّنّي سوى من قوله الجزء التاسع والعشرون :«الاستعاذة من شر فتنة الغنى». إلى آخر الكتاب بسماعه له من المشايخ: أحمد بن كُشْتُغْدِيّ، والكمال إبراهيم بن محمد بن عبدالصمد التزمنتي، وناصر الدين محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن المعظَّم عيسى بن الملك العادل بن أيوب، وتاج الدين محمد بن الحسن بن علي الصيرفي ابن اللَّخْمِي

وبسماعه على القطب محمد بن أحمد بن عبد الملك الخِلاَطِي لجميعه سوى من آخر «كتاب الجمعة» إلى قوله : «اجتماع العيدَيْن وشهودهما» وبسماعه على صلاح الدين أحمد بن محمد بن سعيد الخِلاَطِيّ بسماعه لجميعه سوى للفوت المذكور وسوى من «باب إزالة الجُنُب الأذى عنه» إلى آخر «الأذان»(٣).

وبسماعه على زين الدين أبي بكر بن قاسم الرحبي من أول «الأذان» إلى آخر «**السنن**».

وبسماعه على عبد الله بن مقبل بن إلياس، الثلث الأول من «**السنن**» وهو عشرة أجزاء

بسماع الأيوبي، والتِّزْمِنتي والخِلاطِيَّيْن، وابن كُشتغْدي لجميعه على شاكر الله بن غلام الله بن الشَّمْعة.

وبسماعهم للثلثين الأولين منه على محمد بن عبد القوي بن عَزُّون، وغازي بن أيوب بن قايماز.

وبسماع ابن كُشتغدي للثلث الأخير على محمد، وإسماعيل ابني عبد المنعم بن الخِيَمي.

وبسماعهم للثلثين الأخيرين على جِبْريل بن إسماعيل الحَطَّاب.

وبسماعهم سوى ابن كُشتُغدي على عمر بن محمد بن عبد العزيز بن باقا من أول الثلث الثاني إلى آخر الجزء السادس والعشرين.

وبسماع ابن كُشْتُغْدِي على عمر المذكور من أول المسموع عليه إلى باب «التغليظ في اتخاذ السرج على المقابر» ومن قوله : «سرد الصيام» إلى باب «التمر في زكاة الفطر».

ومن أول الثلث الثالث إلى آخر المسموع عليه.

وبسماعهم - سوى ابن كُشْتُغْدي - للثلثين الأخيرين منه على جعفر بن محمد الإدْرِيسِيّ.

وبسماعهم سوى ابن كُشتغدي على إسماعيل بن الخيَمي المقدم ذكره، للثلث الأول.

وعلى يوسف بن عبد المحسن بن يوسف الحمزي للثلث الثالث.

وبسماع الجميع على إسحاق بن عبد الرحيم بن درباس للثلث الأول.

وبسماع ابن كُشتغدي لها على أحمد بن عبد الكريم الواسطي.

وبسماعه على النجيب محمد بن إسحاق بن المؤيد الأبَرْقُوهي للثلث الثاني.

وبسماع ابن الصيرفي للثلث الأول على غازي.

وبسماعه هو وابن مُقْبِل على أبي الحسن علي بن نصر الله بن الصَّواف لمسموعه الآتي تحديده.

بسماع ابن الشَّمْعَة، والإدريسي، وجبريل لجميع الكتاب على أبي بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا.

---

(١) في «ح» : /بسماعه على أيوب المستملي/.

(٢) سبق .

(٣) في «ح» : /.. إلى آخر كتاب الأذان/.

وبسماع إسماعيل بن الخيمي، والنجيب محمد من ابن باقا للثلثين الأولين.

وبسماع الباقين إلا الصواف وابن الحَمْزي منه للثلث الأول، وبسماع الحمْزي للثلث الأخير منه.

وبسماع ابن الصواف منه، من أوله إلى «كتاب الجنائز» ومن «باب إحلال المطلقة ثلاثاً» إلى قوله في «كتاب الوصايا»، «ذكر الاختلاف فيه على سفيان الثوري». ومن قوله : «بيع البُر بالبُر» إلى قوله : «أخذ الذهب بالوَرِق»، ومن أول الجزء السادس والعشرين إلى آخر الكتاب.

وبسماع زين الدين الرحبي من أبي الفضل محمد ابن يوسف بن محمد البِرْزالي، بإجازته من عبد اللطيف بن محمد بن علي القُبَّيْطِي[1] ، قال هو وابن باقا : أنا أبو زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر، قال ابن باقا : إلا من أول الجزء الثالث إلى «باب البدء بفاتحة الكتاب»، وإلا الجزء الحادي والعشرين قبله، قال أبو زُرعة : أنا عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني، قال : أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكَسَّار، قال :أنا أبوبكر بن السُّنّي.

وسمعت عليه جزءاً من «حديث أبي نُعَيم» أوله حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : «تَجِدُونَ شِرارَ النَّاس»[2]، وآخره[3]: «فالجنة ترضيه»، بإجازته من يحيى [ابن يوسف المصري، وزينب بنت الكمال، إن لم يكن سماعاً من يحيى][4].

الأول، عن عبد الوهاب بن رَوَاج.

والثانية عن عبد الرحمن بن مكي، قالا:أنا السِّلفي، قال أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن مَرْدَوَيْه، وأبو العلاء أحمد بن عمر بن سَهْلويه، وأبو علي الحداد، وأبو طالب أحمد بن الفضل بن أحمد الشعراني، قالوا: أنا أبو نعيم.

وقرأت عليه كتاب «**فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم**» لأبي الحسن خيثمة بن سليمان الطرابلسي[5] بسماعه من أحمد بن أبي بكر بن طي، قال: أنا عامر بن محمود بن سلامة القلعي، قال : أنا عبد القادر ابن عبدالله الرُّهاوي[6]، قال: أنا مسعود بن الحسن الثقفي، قال: أنا عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، قال : أنا أبي. قال: أنا خيثمة[7].

والنصف الأول من «**المائتين**» للصابوني[8]، بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدِي، قال : أنا الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي الصابوني ، قال: أنا عبدالصمد بن محمد الحَرَستاني[9]، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد المُرَادِيّ، قال : أنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفُراوي.

---

(١) من طريق القبيطي هذا أروي كتاب «السنن» للنسائي بقراءة قسم منه، وإجازة الباقي على شيخي عطاء الله حنيف الفوجاني رحمة الله عليه.

(٢) أخرجه البخاري برقم /٣٤٩٤/ وتمامه :«.. ذا الوجهين : الذي يأتي هؤلاء بوجه، ويأتي هؤلاء بوجه» كما أخرجه مسلم، وأبو داود والترمذي وغيرهم.

(٣) كلمة «وآخره» سقطت من «م».

(٤) ما بين الحاصرتين سقطت من «م».

(٥) المتوفى سنة/٣٤٣/ هـ وسمى الذهبي الكتاب «فضائل الصحابة».

انظر : سير أعلام النبلاء (٤١٢/١٥) تذكرة الحفاظ (٨٥٨/٣)، والشذرات (٣٦٥/٢).

(٦) في النسخ المخطوطة : /الهروي/، والتصحيح من كتب الرجال.

(٧) في «م» / أبو خيثمة / وهو خطأ.

وقد ذكر هذا الكتاب الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٣١٣/ بإسناده إلى الحافظ به، إلا أن فيه : «عاصم القلعي» بدلاً من «عامر..» والذي أثبتناه هو الصواب، والله أعلم.

(٨) الإمام العلامة شيخ الإسلام اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أبو عثمان توفي سنة/٤٤٩/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٠/١٨)، والأنساب (٥/٨)، والكامل (٦٣٨/٩)، وغيرها.

(٩) في النسخ المخطوطة / الخراساني/، وهو خطأ، والصواب هو ما أثبتناه من كتب الرجال.

وبإجازة الحرستاني[1] من الفُراوي، بسماعه من الأستاذ أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وهو كتاب فيه مائتا حديث، ومائتا حكاية، ومائتا قطعة شعر.

قلت: وبقية هذا الكتاب في ترجمة عبد الله بن عمر.

و«**نسخة إبراهيم بن سعد الزهري**»[2] بسماعه لها على فاطمة بنت محمد بن محمد الفيومي، بسماعها على أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن عَلاَّق، قال : أنا أبو القاسم البُوصيري، قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني، قال : أنا علي بن ربيعة التميمي، قال : أنا الحسن بن رشيق، قال : أنا محمد بن عبد السلام بن أبي السوار، [قال ] نا أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال : أنا إبراهيم بن سعد.

والجزء الثاني من «**مشيخة أبي الحسين بن المهتدي**»[3] بسماعه من بدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارِقي، قال: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقدسي، قال : أنا أبو البركات داود بن أحمد بن مُلاعب، قال: أنا محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قال: أنا ابن المهتدي

و«**جزءاً من حديث أسيد بن عاصم الأصبهاني** »[4] بسماعه من البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي ، قال: أنا الوجيه محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن الدهان الأزدي، قال : أنا أبو جعفر الصيدلاني، إجازة، قال : أنا الحداد، قال : أنا أبو نعيم، قال : أنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدار . عنه.

وجزءاً من «**حديث محمد بن سِنَان القَزَّاز**»[5] بسماعه على يحيى بن يوسف بن المصري، بإجازته من أبي الحسن علي بن هبة الله بن الجُمَّيْزي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر، قال : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رَزْقَوَيه، قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفَّار، قال : أنا محمد بن سِنان.

و«**جزءاً فيه طرق :«إن لله تسعة وتسعين اسماً»**» لأبي نعيم[6] بسماعه على البدر الفارقي، قال : أنا الوجيه بن الدَّهان، عن الصَّيْدلاني، قال : أنا الحداد، قال : أنا أبو نعيم.

و«**مسند بلال**» لأبي علي الحسن بن محمد الزَّعْفَراني[7]،بسماعه على علي بن الحسن الأُرْمَوي، قال : أنا الفخر بن البخاري قال: أنا ابن طَبَرْزَد. قال: أنا أبو

---

(١) في النسخ المخطوطة / الخراساني/، وهو خطأ، والصواب هو ما أثبتناه من كتب الرجال

(٢) وهو الإمام الحافظ الكبير مات سنة /١٨٣/ هـ وهو ابن خمس وسبعين سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٨)، والمعرفة والتاريخ (١٧٤/١)، وتاريخ بغداد (٨١/٦) وغيرها.

(٣) مسند العراق محمد بن علي بن عبيدالله بن الصمد بن محمد بن المهتدي بالله أمير المؤمنين، المعروف بابن الغَريق، ولد سنة /٣٧٠/ هـ، وتوفي سنة /٤٦٥/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٧١/١٨) والكامل (٨٨/١٠)، والوافي بالوفيات (١٣٧/٤) وغيرها.

(٤) الحافظ المحدث الإمام أبو الحسين، صنف «المسند» توفي سنة /٢٧٠/ هـ، قال الذهبي :«وقع لنا نسختان من حديثه، تتكرر أحاديثهما كثيراً».

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٧٨/١٢)، والجرح والتعديل (٣١٨/٢)، وذكر أخبار أصبهان (٢٢٦/١) وغيرها.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الحديث متفق عليه.

(٧) الإمام العلامة، شيخ الفقهاء والمحدثين، وقرأ على الشافعي كتابه القديم توفي سنة /٢٦٠/ هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٢٦٢/١٢)، وتاريخ بغداد (٤٠٧/٧)، وطبقات الحنابلة (١٣٨/١) وغيرها.

منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزّاز، قال: أنا أبو الغَنَائِم محمد بن علي بن الحسن الدَّجَاجِيّ، قال: أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسْدي ، قال: أنا الحسين ابن يحيى بن عيَّاش قال ، أنا أبو علي الزّعْفَراني.

وجزءاً من «**حديث أبي طاهر الحَسْنَاباذِيّ**»(1) بسماعه من يحيى بن يوسف بن المصري، بإجازته من عبد الوهَّاب بن رَوَاج قال: أنا السِّلفي، قال : أنا أبو الفضل حَمْد بن محمد بن عبد الله الأنْماطي، قال : أنا أبو طاهر عبدالكريم بن عبد الواحد بن محمد الحَسْنَابَاذِيّ.

وجزءاً فيه «**أربعون حديثاً**» من رواية أبي بُردة بُرَيْد ابن(2) عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى، عن جده أبي بُردة، عن أبي موسى، جمع الدَّارَقُطْنِيّ(3) بسماعه على إبراهيم بن علي بن الحُيَمِيّ وغُلْبك بن عبد الله الخازِنْداري، بسماعه وإجازة إبراهيم من النجيب، قال: أنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، وأحمد بن الحسن بن أبي البقاء العَاقُولي، قال الأول: أنا يحيى بن علي ابن الطَّرَّاح، وقال الثاني : أنا أبومنصور القَزَّاز، قالا : أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، قال:أنا الدارقطني .

و«**الحث على قضاء الحوائج**» للشيخ نصر بن إبراهيم المقدسي(4) بسماعه له على البدر الفَارِقي، قال : أنا عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس، قال : أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَاني، قال : أنا أبو الفتح نصرالله بن محمد بن عبدالقوي المَصِّيْصِيّ، قال: أنا الشيخ نصر.

وبإجازة شيخنا لما فيها من «**حديث الخطيب**» من زينب، عن عجيبة، عن مسعود، عنه.

وجزءاً من «**أمالي أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دُوسْت العَلاَّف**»(5) بإجازته من عبد القادر بن أبي الدُّرّ، قال : أنا الفخر، قال : أنا الكِنْدي، قال : أنا علي ابن هبة الله بن عبد السلام، قال : أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، عنه.

وجزءاً فيه «**نوادر من إملاء الخطيب أبي محمد الصَّرِيفِيني**ّ»(6) بسماعه من فاطمة بنت محمد بن محمد ابن جبريل الدَّرْبَنْدِيَّة، قال : أنا النجيب، قال : أخبرتنا فرحة بنت قراطاش بن طَنْطَاش، قال : أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدي عنه، وأوله: «خرج المهدي يتصيد...».

وجزءاً فيه «**المنتقى من الأربعين**» لعبد الخالق بن زاهر ابن طاهر(7) بسماعه على أبي عبدالله بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن خلف المقدسي، قال: أنا عمر بن محمد الكِرْماني حضوراً، وإجازة، قال: أنا القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار، عنه.

---

(1) المتوفى بعد سنة /٥٠٠/ هـ واسمه : «عبد الكريم بن عبد الرزاق».

انظر : اللباب (٣٦٦/١)، والأنساب (١٣٩/٤).

(2) في «ح» :/ بريدة، وهو خطأ، وانظر الجرح والتعديل (٤٢٦/٢). صفحة/٤١/.

(3) سبقت ترجمته .

(4) شيخ الإسلام أبو الفتح، المتوفى، سنة /٤٩٠/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣٦/١٩)، وتهذيب الأسماء (١٢٥/٢)، وطبقات الأسنوي (٣٨٩/٢)، وغيرها.

(5) الحافظ ، المتوفى سنة /٤٠٧/ هـ أملى مدة من حفظه بجامع المنصور.

انظر : سير أعلام النبلاء (٣٢٢/١٧)، وتاريخ بغداد (١٢٤/٥)، والمنتظم (٢٨٤/٧) وغيرها.

(6) عبد الله بن محمد بن عبد الله، المتوفى سنة /٤٦٩/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٣٠/١٨)، وتاريخ بغداد (١٤٦/١٠)، ومعجم البلدان (٤٠٣/٣) وغيرها.

(7) أبو منصور النيسابوري الشَّحَّامي، المتوفى سنة/٥٤٩/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٥٤/٢٠)، والنجوم الزاهرة (٣١٩/٥)، والشذرات (١٥٣/٤) وغيرها.

والجزء الثاني من «**حديث أبي الربيع الزَّهْرَاني**»[1] جمع البَغَوِي، بسماعه على المحب أحمد بن عبد المؤمن بن خلف الدِّمْياطي، قال: أنا عبدالعزيز بن عبد المنعم بن علي الحَرَّاني حضوراً وأجازة، قال: أنا أبوعلي ضياء بن أبي القاسم بن الخُرَيْف، قال: أنا القاضي أبو الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى بن الفَرَّاء، قال: أنا أبو الغَنَائم عبد الصمد ابن علي بن المأمون، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد إسحاق بن حَبَابة، قال: أنا البَغَوِيّ.

وبسماع ابن الدِّمْيَاطي أيضاً من أبيه، ومن عبدالرحمن بن سالم الحداد، بسماعهما من ابن المُقَيَّر [البغدادي بإجازته من أبي الكرم الشَّهْرَزُوري، بإجازته من عبدالصمد بن المأمون][2].

وبإجازة شيخنا - إن لم يكن سماعاً - من أحمد ابن منصور الجوهري، ومحمد بن غالي، وأحمد بن كُشْتُغْديّ، وفاطمة بنت الدَّرْبَنْدي، بسماعهم من النجيب، بسماعه من عبدالرحمن بن مَلاَّح الشّط، وعبدالله بن مسلم، بسماع الأول من علي بن عُبَيْدالله بن الزَّاغُوني، والثاني من يحيى بن علي الطَّرَّاح بسماعهما من أبي الغَنَائم.

وجزءاً من «**حديث أبي الحسن بن محمد بن جعفر القُدُوري الفقيه الحنفي**»[3] بسماعه من يوسف بن محمد ابن أبي نصر المعدني، قال: أنا عبدالله بن عبدالواحد بن عَلاَّق بسماعه من فاطمة بنت سعد الخير، بسماعها من الحافظ أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك الأَنْماطيّ، قال: أنا القاضي أبوعبدالله محمد بن علي الدَّامَغَانِيّ، عنه.

و«**فوائد الإخميمي**»[4] في ثلاثة أجزاء بسماعه لها على علي بن الحسن بن علي الأُرْمَويّ، والعلامة ركن الدين محمد بن محمد بن القويع، قال الأول: أنا الفخر بن البخاري، والثاني: أنا التقي إبراهيم بن علي الواسطي، قالا: أنا أبو القاسم الحَرَسْتَاني، زاد الفخر: وأبوطاهر الخُشوعِيّ إجازة، قالا: أنا طاهر بن سهل الإسْفَرَاييني قال: أنا محمد ابن مكي بن عثمان، عنه.

وسمعت عليه قطعاً من «**صحيح مسلم**»[5] بسماعه لجميعه على ابن القَمَّاح بسماعه من قوله في أواخر المقدمة، «فمن ذلك أن أيوب روى» إلى «كتاب الزهد» على إبراهيم ابن عمر بن مضر، أنا المؤيد بن محمد الطُّوسي بسنده.

وجزء فيه «**المنتقى من سبعة مجالس أبي طاهر المُخَلّص**»[6] بسماعه لها على البدر الفارقي، قال: أنا العماد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالوهاب بن مناقب، قال: أنا ابن طَبَرْزَذ، قال: أنا أبوبكر بن عبدالباقي، وأبوبكر أحمد ابن علي الأشقر، وأبوبكر محمد بن أحمد بن دحروج، وأبوغالب محمد بن أحمد بن قريش، قالوا: أنا الخطيب أبومحمد عبدالله بن محمد الصَّرِيفِني، عنه.

وآخر المجلس الأول: «فعليك بتقوى الله، أما بعد» وأول الثاني: حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما «كل مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[7] وآخره: «إلاّ الزَّرْعَ».

وأول الثالث: حديث عَمْرَة عن عائشة رضي الله

---

(١) الإمام الحافظ المقرئ، المحدث سليمان بن داود الأزدي، المتوفى سنة/٢٣٤/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٧٦/١٠) وطبقات القراء (٣١٣/١) ودول الإسلام (١٤٢/١)، وغيرها.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ح»

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشيخ الثقة المسند أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس المصري، المتوفى سنة/٣٩٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٨٥/١٧)، ترتيب المدارك (٦١٥/٤)، وحسن المحاضرة (٣٧٢/١) وغيرها.

(٥) سبق .

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) حديث ابن عباس أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧٤/١ و ٢٨٩ و٣٥٠) وأبوداود في سننه رقم /٣٦٨٠/. وهو حديث صحيح مروي عن عدد من الصحابة مثل عائشة وابن عمر وغيرهما.

تعالى عنهما في: «الصلاة قاعِداً»[1] وآخره: «على طَلَبِه بالصوم».

وأول الرابع: حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: (يومَ يقومُ النَّاسُ لربِّ العالَمين[2] وآخره: «قال: القَنَاعَة».

وأول الخامس: حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: «إيَّاكُم والظَّنَّ»[3] وآخره: «فما تَعُدُّون».

وأول السادس: حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «ما يَضُرُّ امرأةً نَزَلَتْ»[4] وآخره: «اللَّهُمَّ أجِرْه مِنَ النَّار».

وأول السابع: حديث أنس رضي الله تعالى عنه في «حَنِين الجِذْع»[5] وآخره: «والخلق الدَّنِيّ».

وجزءاً من «**أمالي أبي حامد أحمد بن محمد الشُّجاعِيّ**»[6] بسماعه على البدر الفارقي، قال: أنا مجد الدين عبدالرحمن بن كمال الدين بن العديم، وشُهْدَة، ومُؤنسة، وزينب، وزين الحرمين، أخوات مجد الدين، وأمهم ست العرب بنت عبدالحميد بن العجمي، قالوا: أنا الركن إبراهيم بن محمد الحنفي، قال: أنا أبو سعد عبدالله ابن محمد أبي عَصْرون، قال: أنا القاضي أبوبكر محمد بن القاسم بن المظفر الشَّهْرَزُوري[7] عنه.

وجزءاً من «**حديث أبي عمرو إسماعيل بن نُجَيْد**»[8] بسماعه من ناصر الدين محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي، وفتح الدين أبي الحرم محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الحرم القلانسي، وناصر الدين محمد بن محمد بن محمد التونسي، وأبي بكر بن قاسم الرَّحبي، بسماع الفارقي على سيِّدة بنت موسى المارانية، والقلانسي على أبي حامد محمد بن عمر بن الفارض، وعبدالعزيز بن الحُصَري حضوراً، وبسماع التونسي على ابن الحُصَري، والرحبي على زينب بنت عمر بن كندي، بإجازة الأربعة من المُؤَيَّد بن محمد بن علي الطوسي، وزينب بنت عبدالرحمن الشَّعْري، وأبي روح عبدالعزيز بن محمد

(١) «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكٍ فصلى جالسا...» الحديث أخرجه البخاري/١١١٣/ وغيره.

(٢) وتمامه: «قال :يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه».

أخرجه البخاري برقم /٦٥٣١/، ومسلم (١٥٧/٨ – ١٥٨) وأحمد (١٣/٢ و ١٩...).

(٣) ولفظة: «وإياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا ،ولا تباغضوا، وكونوا إخواناً»

أخرجه البخاري برقم/١٤٣ و ٦٠٦٤ و ٦،٦٦٦ و ٦٧٢٤/ ومسلم (١٠/٨) وغيرهما.

(٤) ولفظه: «ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الانصار، أو نزلت بين أبويها».

أخرجه أحمد (٢٥٧/٦)، والبزار، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٠/١٠) و«رجالهما رجال الصحيح». وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٤/٩).

(٥) عن أنس قال: «كان رسول الله صل الله عليه وسلم يقوم الى جذع، فلما اتخذ المنبر، وقعد عليه، خار الجذع كخوار ثور، حتى ارتج المسجد بخواره، فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالتزمه، فسكت، فقال: والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه، لما زال هكذا إلى يوم القيامة، حزناً على رسول الله صلى الله عليه وسلم» أخرجه الدارمي والترمذي، وأبويعلى والبيهقي، وأبونعيم.

ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى» (٧٦/٢)، وهو حديث صحيح، وأخرج نحوه البخاري عن جابر بن عبدالله.

(٦) الفقيه الشافعي المجود، المتوفى سنة/٤٨٢/هـ.

انظر: اللباب (١٨٦/٢)، الأنساب (٢٩١/٧)، وطبقات الشافعية للأسنوي (٩٣/٢) وقد وردت نسبته في نسخة «ح»:/الشحامي/، وهو خطأ.

(٧) في «ح» السهروردي، وهو خطأ.

(٨) الإمام القدوة المحدث الرباني شيخ نيسابور، ومسند خراسان والمتوفى سنة/٣٦٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤٦/١٦)، والمنتظم (٨٤/٧)، ودول الإسلام (٢٢٦/١)، وغيرها.

الهروي، بسماع الطوسي على محمد بن الفضل الفُراوي، وأبي روح على تميم بن أبي سعيد الجُرْجاني، وبنت الشعْري على اسماعيل بن أبي القاسم القارئ، قال الثالثة: أنا أبو حفص عمر بن مَسْرُور، قال: أنا ابن نُجَيْد.

وجزءاً فيه «**الأربعون**» للجَوزَقيّ[1] بسماعه على الخطيب تاج الدين محمد بن العماد علي بن الفخر عبدالعزيز بن قاضي القضاة أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالعلي السُكَّري، بسماعه من جده عبدالعزيز، بإجازته من أبي بكر أحمد بن أبي نصر بن أحمد بن الصباغ، وأبي الفتوح داود، ورُقَيّة – ولقبها ستيك – وَلَدَي أبي أحمد معمر بن عبدالواحد بن الفاخر بسماع الأول من أبي بكر عتيق بن الحسن بن محمد الرُّوَيْذَشتي، وبسماع الأخوين من أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أبي سعيد، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم العَيَّار. قال: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن زكريا الجَوْزَقي.

و«**رسالة البَيْهقِيّ[2] إلى أبي محمد الجُوَيْنيّ**»[3] بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدي، قال: أنا أبو حامد بن الصابوني، قال: أنا أبو القاسم بن الحَرَسْتاني، قال: أنا أبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم القُشَيْري إجازة، قال: أنا البيهقي.

وجزءاً من «**فوائد أبي محمد الحسن بن محمد إبراهيم اليوناري**»[4] بسماعه على عائشة بنت علي بن عمر الصِّنْهاجيّة، بسماعها على عبدالله بن عبدالواحد بن عَلّاق بسماعه على فاطمة بنت سعد الخير، بسماعها منه.

و«**عوالي مالك**» للحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري[5]، وبسماعه من البدر الفارقي. بسماعه على شامية بنت أبي علي البكري بإجازتها من زاهر بن أبي طاهر الثَّقَفي، بسماعه من زاهر ابن طاهر الشَّحَّامي، قال: أنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحمن الكَنْجَرُوذِيّ، بسماعه منه، وهو في أربعة أجزاء.

والنصف الأول من كتاب «**المصاحف**» لأبي بكر ابن أبي داود[6] بسماعه على البدر الفارقي، قال: أنا الإمام شمس الدين أبوبكر محمد بن إبراهيم المقدسي، قال: أنا أبو البركات داود بن أحمد بن مُلاعب، قال: أنا أبو الفضل الأرْمَوي، قال: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمة، قال: أنا عثمان بن أبي القاسم الأدَمي عنه سماعاً، وآخر النصف:[أتأكلون][7]، وأول [النصف][8] الثاني: مصحف الأسود بن يزيد.

وقرأت عليه «**كتاب الدعاء**» لأبي بكر بن أبي عاصم[9] بإجازته من زينب بنت كمال، بإجازتها من

---

(١) أبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريا، صاحب كتاب «المتفق والمتوفى/٣٨٨هـ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

وقال الذهبي: له أربعون سمعناها».

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٩٣/١٦)، ومعجم البلدانب (١٨٤/٢) وطبقات السبكي (١٨٤/٣)وغيرها.

(٢) والبيهقي، وهو شيخ الإسلام الحافظ العلامة أبوبكر أحمد ابن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجِرِدِيّ ولد سنة/٣٨٤هـ، وصنف التصانيف النافعة منها: «السنن الكبرى» توفي سنة/٤٥٨هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٨)، والأنساب (٣٨١/٢)، ووفيات الأعيان (٧٥/١)، والشذرات (٣٠٤/٣).

(٣) أما الجويني: فهو أبومحمد عبدالله بن يوسف بن عبدالله الطائي، والد، إمام الحرمين عبدالملك، المتوفى سنة (٤٣٨هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٦١٧/١٧)، وطبقات المفسرين للداوودي (٢٥٣/١)، وطبقات الأسنوي (٣٣٨/١) وغيرها.

(٤) قال الذهبي: «روت عنه فاطمة بنت سعد الخير جزءاً مشهوراً به» توفي سنة/٥٢٧هـ وكنيته في المراجع التالية: «أبو نصر».

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٢١/١٩)، والمنتظم (٣٢/١٠)، وتحرفت فيه النسبة بـ «التورتاني».

(٥) أبو أحمد الحاكم، المتوفى سنة/٣٧٨هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٧٠/١٦)، والمنتظم (١٤٦/٧)، وتذكرة الحفاظ (٩٧٦/٣).

(٦) سبق.

(٧) و (٨) ما بين الحاصرتين سقطت من نسخة «ح».

(٩) سبقت ترجمته.

يوسف بن خليل، بسماعه من محمد بن أبي زيد الكرّاني، ومحمد بن إسماعيل الطَّرَسُوسي، قالا: أنا محمود بن إسماعيل الصيْرفي، قال: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن شاذان[1]، قال: أنا أبوبكر عبدالله بن محمد القبّاب، عنه.

ومن باب «إذا حضر الطعامُ وأقيمتِ الصلاةُ من **«مستخرج أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني»**[2]، وهو أول الجزء السابع منه إلى أثناء باب «يهوى بالتكبير».

وقال الحسن في حديث عباس وصفية: «ربّنا لك الحمدُ» بسماعه [لهذا][3] القدر على يحيى بن فضل الله، بإجازته من أحمد بن المفرح بن مَسْلَمة، بإجازته من أبي الفتح محمد بن عبدالباقي بن البَطّي، ويحيى بن ثابت بن بُنْدار.

وبإجازة ابن فضل الله من إسماعيل بن أحمد العِرَاقي ومكي بن عَلاّن بإجازتهما من السِّلفي، بسماع الثلاثة من ثابت بن بُنْدَار، بسماعه من أبي بكر البَرْقَانِيّ، عنه.

وجزءاً فيه مجلس من **«أمالي أبي أحمد حَمْد بن عبدالله بن حبة المُعَبِّر»**[4] بإجازته إن لم يكن سماعاً من يحيى بن يوسف بن المصري، بإجازته من عبدالوهاب بن رَوَاج بسماعه من السِّلفي، عنه.

وبإجازة شيخنا من زينب بنت الكمال، عن عبدالرحمن بن مكي سِبط السِّلفي، بسماعه من السِّلفي.

وجزءاً فيه المجلس الأول من **«أمالي القاضي أبي بكر بن عبدالباقي»**[5] بسماعه على أحمد بن الحسن بن علي الصيْرفَي، ويلقب هبة الرحمن[6]، وعلى والدته زينب بنت عبدالله بن يوسف القفاص، بسماعهما له على عبدالرحيم بن يوسف خطيب المِزّة، بسماعه على عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ.

وبسماع هبة الرحمن[7] له على عبدالعزيز بن عبدالمنعم الحراني، قال: أنا أبوعلي ضياء بن الخُرَيْف، بسماعهما منه.

و**«جزء الحسن بن عرفة»**[8] بسماعه من القطب محمد بن عبدالوهاب البَهَنْسِيّ، وزهرة بنت الخُتَنِي، وأحمد بن علي بن أيوب المُشْتُولي، وأحمد بن كُشْتُغْدِيّ، وفاطمة بنت إسماعيل بن قريش، وخديجة بنت فخروار[9]، بسماعهم إلاّ زهرة على النجيب، وبسماعهما على شيخ الشيوخ عبدالعزيز بن محمد الأنصاري، قال: أنا أبو الفرج بن كُلَيْب، قال: أنا أبو القاسم بن بيان، قال: أنا إسماعيل الصفار، عنه.

وجزءاً من **«حديث أبي الحسن أحمد بن عبدالعزيز ابن ثَرْثَال»**[10] بسماعه على أبي الفضل عبد المحسن بن الحافظ أبي حامد بن الصابوني، قال: أنا عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالله المَتِّيجي، قال: أنا أبوالقاسم البُصيري، قال: أنا سلطان بن إبراهيم بن المُسَلَّم، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحَبّال، قال: أنا ابن ثَرْثَال.

---

(١) كذا في النسخ المخطوطة، والذي في «صلة الخلف» صفحة/٢٣٣/: «محمد بن عبدالله بن بشران».

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) ما بين الحاصرتين من «م».

(٤) في «ح»/ابن حنة/، وفي سير أعلام النبلاء (٢٤١/١٩): يحنة» المتوفى سنة (٥٠٢)هـ.

(٥) محمد بن عبدالباقي قاضي المرستان، الخزرجي السلمي الأنصاري مسند العصر، توفي سنة/٥٣٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٠)، والمنتظم (٩٢/١٠)، وذيل طبقات الحنابلة (١٩٢/١) وغيرها.

(٦) و (٧) في «ح»:/ هبة الله/.

(٨) سبق .

(٩) في «ح»:/فخراور/.

(١٠) الشيخ معمر المسند التيمي البغدادي نزيل مصر، قال الذهبي: «حدث بجزء واحد، وكان معه سواه» وتوفي سنة/٤٠٨/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢٠/١٧)، وتاريخ بغداد (٢٥٧/٤)، وحسن المحاضرة (٣٧١/١) وغيرها.

وكتاب «**الإنصاف**» لابن عبدالبر[(١)]، بسماعه على البدر الفارقي، قال: أنا أبو الطاهر محمد بن مرتضى بن حاتم، قال: أنا أبو الحسن بن المُفَضّل، قال: أنا أبو الطيب عبدالمنعم بن يحيى بن خلف الحِمْيري قراءة، قال: أنا علي ابن عبدالله بن موهوب[(٢)]، عنه.

قال: أنا المفضل: وأنا به إجازة أبوبكر محمد بن عبدالله بن ميمون في آخرين. قالوا: أنا عبدالرحمن بن محمد بن عَتّاب، إجازة عن مؤلفه.

وجزءاً من «**حديث يُونُس بن [أبي]**[(٣)] **إسحاق السَّبيعي**»[(٤)] جمع أبي نُعَيْم بسماعه على بدر الدين محمد ابن الحافظ أبي العباس الظاهري، قال : أنا أبو العز محاسن ابن يوسف الحميري. قال : أنا محمد بن عماد. قال: أنا أبو الفتح البَطِّي. قال: أنا أبو الفضل حمد بن أحمد الحداد قال: أنا أبو نعيم.

وبإجازة[(٥)] شيخنا عالياً من يحيى بن فضل الله، وزينب بنت الكمال، كلاهما عن أحمد بن المفرِّج، عن ابن البَطِّي.

و«**جزءاً فيه الأمالي والقراءة**» من حديث أبي الحسن علي بن عمر الحربي[(٦)]، وفيه من «**أمالي أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين**»[(٧)] رواية أبي الحسين بن المُهْتدي[(٨)]، عنهما بسماعه على ست العجم فاطمة بنت محمد بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أنا أبو المحاسن يوسف ابن أحمد بن محمود الحافظ اليَغْموري، قال : أنا أحمد بن سليمان بن أبي بكر بن سلامة الأصفر، قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الأشقر، قال : أنا أبو الحسين ابن المهتدي، وأول الجزء حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : «بِئْسَ الشِّعْبُ شِعْبَ جياد؟»[(٩)] وآخره «يبكي على الدنيا».

والجزء الثالث من «**حديث أبي رَوْق**» أحمد بن محمد بن أبي بكر الهِزّاني[(١٠)]، وفيه من «**حديث إسماعيل بن العباس الوَرّاق**»[(١١)] رواية أبي الحسن أحمد

---

(١) للحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري القرطبي المتوفى سنة/٤٦٣/هـ.

انظر: كشف الظنون (١٨٢/١)، وسير أعلام النبلاء (١٥٣/١٨) وترتيب المدارك (٨٠٨/٤) وغيرها.

(٢) في كتب الرجال: «موهب».

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في النسخ المخطوطة أضفناه من كتب الرجال.

(٤) الكوفي أبو اسرائيل، يعد من صغار التابعين. توفي سنة/١٥٩/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٢٦/٧)، وطبقات خليفة/١٦٨/، وتهذيب التهذيب (٤٣٣/١١)، وغيرها.

(٥) في «ح» : /فبإجازة/.

(٦) لعله جزء من «الحربيات». وفي المخطوطة «علي بن أبي عمر» وهو خطأ. والله تعالى أعلم.

(٧) الشيخ المسند السمرقندي. توفي سنة/٤٥٤/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٢٧/١٨)، وصلة الخلف/٩٧/، واللباب (١٨١/٢) وغيرها.

(٨)وفي بعض المراجع/أبو الحسن/.

(٩) وتمامه: «.. تخرج الدابّة، فتصرخ، فيسمعها من بين الخافِقين».

ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٤٣/١٤/ ٣٨٨٠٠) وعزاه للطبراني في «الأوسط».

وذكره ابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات» وقال : «فيه رباح بن عبد الله العمري وهو منكر الحديث. وهو في «مجمع الزوائد» بلفظ «بئس الشعب جلاد...» وقال الهيثمي : «وفيه رباح بن عبد الله بن عمر وهو ضعيف»

وأخرجه ابن عدي (١٠٣٣/٣)، وفيه رباح، وهو منكر الحديث .

(١٠) المتوفى سنة/٣٣١/ وقيل بعدها، وله بضع وتسعون سنة.

انظر : العبر (٣٩/٢)، والشذرات (٣٢٩/٢) إلا أن اسمه «أحمد بن محمد بن بكر» وفي «الشذرات» /بكير/.

(١١) المحدث الإمام الحجة، أبو علي البغدادي الوراق، المتوفى سنة /٣٢٣/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٧٤/١٥)، وتاريخ بغداد (٣٠٠/٦)، والمنتظم (٢٧٨/٦).

ابن محمد بن عمران الجندي عنهما، بسماعه على شرف الدين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الصاحب بهاء الدين، وإجازته إن لم يكن سماعاً من أحمد بن أبي بكر بن طي. قالا: أنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحَرّاني. قال: أنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن عَطَّاف. قال: أنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وعلي بن هبة الله بن عبدالسلام. قالا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، قال : أنا ابن الجُنْدي.

[والأول والثاني من «عوالي مالك» تخريج الحاكم أبي أحمد النيسابوري[1] بسماعه لهما على البدر محمد ابن محمد بن خالد الفارقي، بسماعه من شامية بنت الحافظ أبي علي البكري، بإجازتها من زاهر بن أبي طاهر احمد بن حامد الثقفي، بسماعه من زاهر بن طاهر الشَّحَّاميّ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذيّ، أنا أبو أحمد][2].

[وأظنني قرأت عليه الثالث والرابع بل أكاد أتحققه][3].

والجزء الخامس من «**فوائد أبي طاهر المُخَلِّص**»[4]، قرأت عليه من مسموعه، وهو من قول مكحول : «إنْ كانَ في مخالطَةِ النَّاس خيرٌ فإنَّ تركهم أسلم» إلى آخر الجزء، بسماعه لهذا القدر من البدر الفارقي، قال: أنا شمس الدين محمد بن إبراهيم المقدسي، قال: أنا عبدالسلام الدَّاهريّ. قال : أنا نصر بن نصر العُكْبَري قال: أنا أبو القاسم بن البُسْريّ[5] عنه.

وبإجازة شيخنا عالياً من زينب بنت الكمال، بإجازتها من عبد الخالق بن أَنْجَب، بإجازته من نصر المذكور.

وجزء من «**حديث إبراهيم بن الحسين بن ديزيل**»[6] بسماعه من البدر محمد بن الحافظ أبي العباس الظاهري. قال: أنا الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف، قال: أنا إبراهيم بن محمود بن الخَيِّر. قال: أنا عبدالحق بن عبد الخالق اليُوسُفي، قال: أنا المبارك بن عبدالجبار الصَّيْرفي، قال: أنا أبو منصور السَّوَّاق، قال: أنا أحمد بن محمد بن صالح، قال: أنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل.

وبإجازة شيخنا من زينب بنت الكمال بإجازتها من إبراهيم بن الخَيِّر.

والجزء الأول من «**فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكيّ**»[7] انتقاء الدارقطني، بسماعه لها على أحمد بن منصور الجوهري، بسماعه من فاطمة بنت علي بن القاسم بن علي بن عساكر، وبسماعه من أبي بكر ابن قاسم الرحبي، قال: أنا الفخر علي بن البخاري، قالا: أنا ابن طَبَرْزَذ قال: أنا أبو القاسم هبة بن محمد بن عبدالواحد بن الحُصَيْن. قال: أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان. قال: أنا المُزَكّي، وأول الجزء حديث أنس رضي الله تعالى عنه : «كان لا يدخر شيئا لغد»[8] وآخره : «وذا الحاجة».

---

(١) سبق.

(٢) هذه العبارة من «م»، وهي مكررة إلا أن فيها فائدة. وهي أنه من قبل تكلم عن الكتاب بكامله. وهنا فصل الأجزاء وأبقيناه ليعلم القارىء مدى دقة علماء هذه الأمة فيما يكتبون.

(٣) من «م» فقط.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) في «م» : /السري/ وهو خطأ.

(٦) وقد سبق .

(٧) قال الحاكم : «أملى عدة سنين». توفي سنة/٣٦٢/هـ، وله سبع وستون سنة قال الذهبي : «انتحب عليه الدارقطني». انظر : سير أعلام النبلاء (١٦/١٦٣)، والوافي بالوفيات (٦/١٢٣)، والنجوم الزاهرة ٤٠/٦٩) وغيرها.

(٨) رواه ابن حبان (٨/٩٩ - الإحسان). وقال المنذري في «الترغيب» (٢/٩٥٦) : رواه ابن حبان في صحيحه، والبيهقي كلاهما من رواية جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت عن أنس.

أقول : جعفر هذا حديثه حسن إن شاء الله تعالى. قال فيه الحافظ : «صدوق زاهد».

الجزء الأول من «**حديث أبي سعد إسماعيل بن الإمام أبي بكر الإسماعيلي**»(١) انتقاء الدارقطني، بسماعه على البدر الفارقي. قال : أنا العماد إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب. قال : أنا أبو اليُمْن الكِنْدي. قال : أنا أبو منصور القَزّاز، قال : أنا أبو الحسين بن النَّقُّور عنه سماعاً، وآخره : «من حديث جابر تفرد به ابن أبي الزناد».

والجزء الأول والثاني من «**فوائد أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر البَرْبَهَاريّ**»(٢) بإجازته إن لم يكن سماعاً من أحمد بن أيوب بن المُشْتُولي. قال: أنا النجيب سماعاً عليه، إلا من حديث أنس رضي الله تعالى عنه: «لُحد للنبيّ صلى الله عليه وسلم(٣) إلى حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «أن النبيّ صلى الله عليه وسلم أراد أن يُقَبِّلها، فذكرت أنّها صائمةٌ»(٤).

وسوى من حديث معمر : «كُنْتُ أُرَجِّلُ لِرَسُول الله صلّى الله عليه وسلم»(٥) إلى آخر الفوائد بسماع النجيب لجميعه من أبي طاهر المبارك بن المَعْطُوش سوى الفوت الثاني، بسماع ابن المَعْطُوش من أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، بسماعه من عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين. بسماعه منه.

وبإجازة شيخنا من أحمد بن محمد بن أحمد بن قُدامَة، بسماعه من أحمد بن عبد الدائم لجميعها، قال: أنا ابن المَعْطُوش: لجميعهما سوى من حديث الحسن عن عبدالرحمن بن سَمُرَة، إلى آخر الجزء الثاني.

وبإجازته من زينب بنت الكمال، بإجازتها من يوسف بن خليل بسماعه من ابن المَعْطُوش.

و«**جزء الذُّهَليّ**»(٦) بإجازته من زينب بنت الكمال، بإجازتها من سبط السِّلَفي، بسماعه من جده، بسنده الآتي في ترجمة أبي بكر بن إبراهيم المقدسي.(٧)

وجزءاً فيه «**المنتقى من الخامس من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني المعروف بخُورْوَست**»(٨) فيه قصة الأوزاعي مع عبد الله بن علي، وحديث علي : «إذا عَمِلَتْ(٩) أُمَّتي خَمْسَ عَشْرَة خَصْلَة»(١٠) وحديث عقبة ابن عامر في فضل قراءة القرآن(١١)، وحديث

---

(١) صاحب التصانيف، توفي سنة/٣٩٦/هـ. وكانت وفاته وهو يصلي المغرب. فقرأ : «إياك نعبد، وإياك نستعين» ففاضت روحه، عليه رحمه الله تعالى.

انظر: سير أعلام النبلاء (٨٧/١٧)، وتاريخ جرجان (١٠٦)، وطبقات الأسنوي (٥١/١) وغيرها.

(٢) الشيخ المعمر، المتوفي سنة/٣٦٢/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٤١/١٦)، واللباب (١٣٣/١)، والوافي بالوفيات (٣٣٨/٢) وغيرها.

(٣) حديث أنس رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه/١٥٥٧/، وهو حديث صحيح، كما صح أنه ألحد للنبي صلى الله عليه وسلم من حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٦١/٣) وغيره.

(٤) لم أجده.

(٥) حديث ترجيل عائشة رضي الله عنها لشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض، صحيح أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم. وروايته من طريق معمر، عند البخاري رقم/٢٠٤٦/.

(٦) إمام جامع همذان أبو الحسن علي بن حميد بن علي الذهلي الهمذاني. المتوفى سنة/٤٥٢/هـ، وقد قارب الثمانين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٠٠/١٨)، وشذرات الذهب (٢٨٩/٣) وغيرهما.

(٧) انظر في ترجمة الشيخ رقم (٦٤).

(٨) الشيخ المسند، ولد سنة/٤٢٥/هـ. ومات سنة/٥١٣/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤١٩/١٩)، والتحبير (١٤٠/٢)، وشذرات الذهب (٤١/٤)، وغيرها

(٩) في «م» : «علمت» وهو خطأ.

(١٠) الترمذي رقم/٢٣٠٧/. وهو حديث ضعيف.

(١١) ولفظه: «الجاهر بالقرآن، كالجاهر بالصدقة. والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة». وهو حديث صحيح أخرجه أحمد (١٥١/٤ و١٥٨ و٢٠١)، وأبو داود/١٣٣٣/، والترمذي/٣٠٨٦/، والنسائي (٨٠/٥) وغيرهم.

عبدالله: «اقتصاد في سُنَّة»[1]، وحديث جرموز[2] «لا تكونُ لَعَّاناً» وهو آخره، بإجازته من زينب بنت الكمال، عن يوسف بن خليل. قال : أنا مسعود الجَمَّال، سماعاً عليه.

وجزءاً فيه «فوائد العراقيين» للنَّقَّاش[3] بإجازته إن لم يكن سماعاً من يحيى بن يوسف بن المصري.

بإجازته من علي بن هبة الله بن الجُمَّيْزي. قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أحمد بن عبد الغفار بن أُشْتَه، قال: أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو[4] النقاش.

وجزءاً من «حديث مالك» لأبي الحسن محمد بن علي بن صخر[5] بإجازته من فاطمة بنت الدَّرَبَنْدي، بسماعها من إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون. قال: أنا أبو القاسم البُوصيري قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني عنه إجازة، وأوله حديث أنس رضي الله تعالى عنه «في المِغفَر»[6] وآخره: «حتى أعامل الله بكل حديث سمعته منه».

وجزءاً من «حديث أبي بكر بن مِقْسِم»[7] من رواية الحَيْص بَيْص[8]، بإجازته من زينب بنت الكمال، بإجازتها من محمد بن أبي البدر مقبل، قال : أنا أبو الفوارس سعد الشاعر المعروف بحيص بيص، وسيأتي سنده في ترجمة عمر بن محمد[9].

و«مشيخة أبي الفرج بن الجَوْزي»[10] تخريجه لنفسه. بسماعه على يوسف بن محمد بن أبي نصر المَعْدَني. قال : أنا النَّجيب الحَرَّاني، قال : أنا ابن الجوزي.

و«مشيخة أبي الفرج الحَرّاني»[11] تخريج ابن الظاهري في أربعة عشر جزءاً بسماعه من أحمد بن علي ابن أيوب المُشْتولي، وبسماعه للخامس والسابع والثامن من أبي نعيم بن الإسْعَرْدي، وأحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري، بإجازته إن لم يكن سماعاً لجميعها أو بعضها من أحمد بن منصور الجوهري، وأحمد بن كُشْتُغدي بسماعهم من النجيب.

والجزء العاشر من «فوائد أبي أحمد الحاكم» بسماعه من أحمد بن أبي بكر بن طي. قال: أنا العز الحراني، عن زينب بنت الشعري، قالت: أنا زاهر بن طاهر،

---

(1) حديث : «اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة» عزاه في موسوعة أطراف الحديث إلي «جمع الجوامع» رقم/٣٨٨٩/.

(2) أخرجه أحمد في المسند (٥/٧٠) والطبراني (٢/٣١٨)، رقم (٢١٨٠ – ٢١٨٢) وقال الهيثمي عن أحد طرقه «رجالها ثقات».

انظر : مجمع الزوائد (٨/٧١ – ٧٢).

(3) أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني الحنبلي، وقد صنف وأملى، وقال الذهبي : «وقع لنا جزءان من أماليه، وكتاب «القضاة» وكتاب «طبقات الصوفية»، وغير ذلك» مات سنة/٤١٤/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٧/٣٠٧) والوافي بالوفيات (٤/١١٩)، والشذرات (٣/١٠٢) وغيرها.

(4) في نسخة «م» : /عمر/. والتصحيح من «ح»، وكتب الرجال.

(5) سبقت ترجمته.

(6) وهو : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم الفتح مكة، وعليه المغفر...».

أخرجه أحمد (٣/١٠٩ و١٦٤...)، والبخاري (٥٨٠٨)، ومسلم (٤/١١١)، وغيرهم.

(7) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن البغدادي.. ابن مقسم، المتوفى سنة/٣٥٤/هـ.

انظر: غاية النهاية (٢/١٢٣)، وشذرات الذهب (٣/١٦) وغيرهما.

(8) المتوفى سنة/٥٧٤/هـ. وهو أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد التيمي، الشاعر المشهور.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٦١)، والمنتظم (١٠/٢٨٨)، وغيرهما.

(9) اانظره في ترجمة الشيخ رقم (١٦٩).

(10) سبق.

(11) سبق .

قال: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي عنه. وأول الجزء حديث أبي سعيد: «من لبس الحرير»(١).

و«مشيخة إسحاق بن محمد البَرُوجِرْديّ»(٢) بسماعه على محمد بن غالي، بسماعه منه.

و «مشيخة عفيفة بنت أحمد الفَارِفَانيّة»(٣)، بسماعه على غازي، وعيسى بن عمر العادل أبي بكر بن الكامل [محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب بسماعهما على عمتهما مؤنسة خاتون بنت الملك العادل](٤) بإجازتها من عفيفة.

و«مشيخة الوجيه محمد بن عبد الرحمن الدهان»(٥) بسماعه من العلامة أثير الدين أبي حيان محمد ابن يوسف بن علي النحوي بسماعه منه(٦).

والجزء السادس من «معجم النجيب»(٧) بالإجازة، بسماعه على أحمد بن منصور الجوهري، بسماعه [منه](٨).

و«جزءاً فيه أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً موافقات للأئمة الستة» تخريج ابن الظاهري(٩) من حديث البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، بسماع شيخنا من الفارقي المذكور.

وجزءاً فيه المجالس الخمسة، الأول من «مجالس القَزْويني»(١٠)، بسماعه من محمد بن غالي. قال: أنا النجيب، قال: أنا أبو الفرج بن الجَوْزي.، قال: أنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدِّينوريّ. قال : أنا علي بن عمر بن محمد القَزْويني الزاهد، آخر المجلس الخامس : أن ابن عباس في قوله تعالى : (وكان تَحْته كَنْزٌ لهما)(١١)، وآخره: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وجزء فيه «المنتقى من الفكاهة» للزُّبير بن بكَّار(١٢) بإجازته من أحمد بن كُشْتغْدي، بسماعه من النجيب، قال: أنا أبو أحمد عبد الوهَّاب بن علي بن سُكَيْنة. قال:

---

(١) سيأتي بالإسناد نفسه.

(٢) قال الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٣٨٠/ : مشيخة أبي إبراهيم إسحاق بن محمود البروجردي، تحريج أبي بكر بن الزكي المنذري» وذكر إسناده إلى الحافظ به.

وكذا هو في «فهرس الفهارس».

(٣) قيدها محقق «العبر»، ومحقق «النجوم» بـ«عُفيفة» بالتصغير. وقال محقق «السير» : «وأظنه من الوهم، فلم نحفظ مثل ذلك، ولم تذكره كتب المشتبه، ولا ذكرت قرينة له».

وهي الشيخة الجليلة، مسندة أصبهان، أم هانىء الأصبهانية الفارفانية، المتوفية سنة/٦٠٦/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٤٨١/٢١)، والعبر (١٤٢/٣)، والنجوم الزاهرة (٢٠٠/٦)، وغيرها.

(٤) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٥) قال الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٣٧٥/ : «تخريج الوجيه منصور بن سليم الاسكندراني. بهذا إلى السويداوي، عن أبي حيان به».

(٦) في «ح» : /محمد/، وهو خطأ.

(٧) سبقت ترجمته .

(٨) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٩) ابن الظاهري المتوفى سنة/٧٣٠/هـ.

ومعنى الموافقات : «أن يروي حديثاً من غير طريق الأئمة المشهورين إلى أن يوصل بشيخ أحدهم، فيكون موافقة في شيخه» انظر : «الاقتراح» لابن دقيق العيد صفحة/٣١٧/.

(١٠) أبو الحسن البغدادي الحربي المتوفى سنة/٤٤٢/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٠٩/١٧)، وتاريخ بغداد (٤٣/١٢)، وطبقات الأسنوي (٣١١/٢)، وغيرها.

(١١) الآية/٨٢/ من سورة الكهف.

(١٢) العلامة الحافظ النسابة، قاضي مكة وعالمها، مصنف كتاب «نسب قريش» المتوفى سنة/٢٥٦/هـ بمكة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١١/١٢)، ومعجم الأدباء (١٦١/١١)، وفيات الأعيان (٣١١/٢)، الشذرات (١٣٣/٢) وغيرها.

أنا أبو البركات بن الأنْماطي. قال: أنا أبو محمد بن هَزَارْمرد. قال: أنا أبو طاهر المُخلِّص. قال: أنا أحمد بن سليمان الطوسي. قال : أنا الزبير بن بَكّار.

وهذا الجزء قد سمع منه شيخ شيوخنا أبو بكر بن عبدالجبار المعروف بابن الرضي من أثر علي : «لَوْ كُنْتُ بَوَّاباً على باب الجَنَّة.» إلى آخر الكتاب على عبد الحميد بن عبدالهادي. قال: أنا إسماعيل بن علي الجنزوي. قال: أنا ياقوت الرومي. قال: أنا أبو محمد بن هَزَارمرد الصَّريفيني، بسنده المذكور.

وجزءاً فيه ثلاث قصائد من نظم أبي العلاء المعري[1]، وهي :

يا ساهِرَ البَرْقِ أيْقِظْ راقِدَ السَّمَرِ[2]

القصيدة الرائية :

ومغَاني اللّوى من شخصك اليوم أطلالُ[3]

القصيدة اللامية :

هاتِ الحديثَ عن الزَّوْراء أوْ هِيتا[4]

القصيدة التائية :

بإجازته إن لم يكن سماعاً لها من إبراهيم بن علي ابن الخَيْميّ، بإجازته من الحافظ أبي علي البكري، أنا أبوجعفر محمد بن مزيد بن أحمد بن جواري. قال : أنا جدي أحمد بن محمد بن جواري قال : أنا المعري.

وقد سمع شيخنا على إبراهيم[5] بن الخيمي هذا **«مُنْية السُّول في فضل الرسول صلى الله عليه وسلم»** للعلامة عز الدين بن عبد السلام[6] بإجازته منه وحدث به، ولم يتفق لي سماعه.

ومما لم أسمعه منه **«السيرة الهشامية»**[7] سمعها على أحمد بن طَيّ، وأحمد بن علي بن أيوب ملفقاً، فعلى الأول الأربعة الأجزاء الأول، وعلى الثاني بقية الكتاب بسماعه على أبي الصلاح عبد الله بن محمد بن عين الدولة القاضي الصفراوي. قال : أنا أبو البركات بن الحبّاب، قال: أنا ابن رِفاعة قال : أنا الخِلعيّ بسنده.

**طس [ت ٨١١ هـ]**

**٢٠ - أحمد بن الحسن البيدقي المصري[8] أمين الحكم بمصر.**

سمع على أبي الفتح المَيْدُومي، وغيره، ومات

---

(١) هو : أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي اللغوي الشاعر، الفلسفي، توفي سنة/٤٤٩/هـ وله ست وثمانون سنة. انظر شذرات الذهب (٣/٢٨٢). والعبر (٢/٢٩٣) وغيرهما.

(٢) وعجزه : لعل بالجِزْع أعواناً على السَّهر. والجزع : المنعطف أو المنحنى.

انظر: ديوان سقط الزند صفحة/١٦/. شرح وتعليق الدكتور . رضا.

(٣) وعجزه : وفي النوم مَغْنيَ من خيالكِ مِحْلالُ.

انظر : سقط الزند صفحة/١٤٦/.

(٤) وعجزه : ومَوْقد النّار لا تُكْرَىَ بتكريتا.

انظر: السابق صفحة/١٧٨/. وهي قصيدة يخاطب بها القاضي التنوخي.

والزوراء : بغداد . وهيت : بلده في غرب العراق دفن بها الإمام عبد الله بن المبارك، تقع على نهر الفرات.

وتكريت: بلد في شمال العراق بين بغداد والموصل. وتكرى : تحمد.

(٥) في «م» : /أحمد/ وهو خطأ.

(٦) أبو محمد السلمي الدمشقي ولد بدمشق سنة/٥٧٧ – أو ٥٧٨/ هـ وتوفي في القاهرة سنة/٦٦٠/هـ.

انظر: معجم المؤلفين (٥/٢٤٩)، والعبر (٣/٢٩٩)، والشذرات (٥/٣٠١) وغيرها.

(٧) سبق .

(٨) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (١/٢٨٠)، وعقود المقريزي.

خاملاً في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة، وقد جاوز السبعين.

سمعت عليه شيئاً من «**سنن أبي داود**»[1] بسماعه من المَيْدُومي.

[٧٤٠ - بعد ٨٢١هـ]

### ٢١- أحمد بن الحسين النَّصِيبيّ القُدسيّ[2].

ولد سنة أربعين.

وسمع من أبي الفتح المَيْدومي «**نسخة إبراهيم بن سعد**»[3]، و«**مجالس الخلاّل العشرة**»[4]، وغير ذلك.

أجاز لي، ولابنيّ محمد وأخويه في سنة إحدى وعشرين، ومات بعد ذلك.

[٧٢٣ - ٨٠٢هـ]

### ٢٢ - أحمد بن خليل بن كَيْكَلْدي[5]، أبو الخير شهاب الدين بن الحافظ أبي سعيد صلاح الدين العلائي الدمشقي، ثم المقدسي.

ولد سنة ثلاث وعشرين بدمشق، وأسمعه أبوه من كبار المسندين بها، ورحل به الى القاهرة بعد الأربعين، فأسمعه من أبي حيان، وأبي نعيم بن الإِسْعَرْدِي، وجمع من أصحاب النجيب، وأقام ببيت المقدس الى أن صار رحلة تلك البلاد، ورحلت إليه قاصداً فبلغتني وفاته بالرملة، فتعرَّجْتُ إلى دمشق.

وأظن أنني حضرت عليه، فإن أبي زار بيت المقدس وأنا معه في سنة خمس وسبعين، وصام به[6] رمضان، وكان هذا الشيخ يحدث بالبخاري، فأظن أبي سمع عليه، وأحضرني، لكنني لم أظفر بذلك الى الآن.

وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة، وهو خال الشيخ شمس الدين القَلْقَشَنْدِيّ.

فمن عيون مروياته: «**الصحيح**»[7] سمعه على الحجار بسماعه من ابن الزُّبيدِيّ، وبإجازته من القَطِيعي، والقَلاَنِسيّ، وابن اللَّتي بإسنادهم، وبإجازته العامة من داود ابن مَعْمَر بن القاخر، بسماعه من أبي الوقت، بسنده، وبسماعه من غانم بن أحمد [الجُلُودِي][8] قال: أخبرتنا فاطمة بنت محمد البغدادية، قال: أنا سعيد بن أبي سعيد العَيّار، قال: أنا أبوعلي محمد بن عمر بن شَبُّويه، قال: أنا الفِرَبْري، عنه.

و«**السنن**» لابن ماجه[9] وسمعه على الحجار، بإجازته من أنجب من أبي السعادات، وعبداللطيف بن محمد بن علي بن القُبَّيطي في آخرين، بسماعهم من أبي زُرْعة المقدسي، بسماعه الآتي في ترجمة علي بن محمد أبي المجد.

---

(١) للحافظ المصنف المتقي سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة/٢٧٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠٣/١٣)، وطبقات الحنابلة (١٥٩/١)، وطبقات المفسرين (٢٠١/١) وعيرها.

(٢) انظر ترجمته في:

معجم النابهين في جنوب بلاد الشام(١٣٩/١) للدكتور هاني صبحي العمد، والضوء اللامع(٢٩١/١).

(٣) سبق .

(٤) أبو محمد الحسن بن محمد بن الخلال البغدادي المتوفى سنة/٤٣٩/هـ وقد خرج «المسند على الصحيحين» وجمع أبواباً وتراجم كثيرة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٩٣/٧)، وتاريخ بغداد (٤٢٥/٧) وغيرهما.

(٥) أنظر ترجمته في:

إنباء الغمر (١٤٨/٤)، والضوء اللامع (٢٩٦/١)، والشذرات (١٥/٧).

(٦) في «ح»:/بها/.

(٧) سبق..

(٨) سقطت من «ح».

(٩) أبوعبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني المتوفى سنة/٢٧٣/هـ.

انظر: كشف الظنون (١٠٠٤/٢)، والرسالة المستطرفة/١٢/ وغيرهما.

و«المعجم الصغير» للطبراني[1] سمعه على أبي محمد بن أبي التائب، بسنده الآتي في ترجمة عمر بن محمد بن البالسي[2].

و«نسخة إبراهيم بن جعفر»[3]، و«موافقات عبد»[4]، و«ثلاثياته»[5]، و«جزء أبي الجهم»[6]، و«البعث»[7]، و«جزء ابن مخلد»[8]، و«الأمالي والقراءة»[9]، و«مسند عمر» للنجاد[10]، و«ثلاثيات الدارمي»[11]، فسمع الجميع على الحجار بأسانيده.

وجزء من «حديث إبراهيم بن فهد»[12] سمعه على عبدالله بن الحسين بن أبي التائب قال: أنا محمد بن أبي بكر البَلْخِيّ، عن السِّلَفِي، بسماعه من لامعة بنت سعيد، قالت: أنا أحمد بن إبراهيم خوجه [13]، قال: أنا أبوسعيد ابن حَسْنَوَيْه، عنه، وأوله حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: «من حَلَف فاستَثْنى»[14] وآخره يوم الجمعة.

و«صحيفة هَمّام»[15] سمعها على الشرف بن الحافظ بسنده الآتي في ترجمة عبدالرحمن بن عمر.

والجزء الأول من «أمالي الهاشمي»[16] سمعه على الحجار بسنده الآتي في ترجمة عائشة وفاطمة بنتي محمد ابن عبدالهادي.

والأول والثاني والثالث من الأول الكبير من «حديث أبي طاهر المُخَلِّص»[17] سمعه على الحجار بإجازته من أبي الحسن القَطِيعِيّ، بسماعه من أبي بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزّاغُونِي، بسنده الآتي في ترجمة عبدالرحمن بن أحمد بن المبارك.

وسمعه شيخنا أيضاً على شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد بن المهندس، قال: أنا المشايخ الستة: أبو إسحاق الواسطي، والعز الفَارُوثي، وعبدالرحمن ابن الزَّيْن، والشمس بن الكمال، وإبراهيم بن مسعود، والمظفر بن محمد بن قَصّيبات، قال الثلاثة، الأول: أنا داود ابن أحمد بن مُلاعِب، وقال الأول والثالث والخامس: أنا

---

(١) سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة/٣٦٠/هـ.

وقد حققته، وخرجت أحاديثه تخريجاً مختصراً، وسميته «الروض الداني الى المعجم الصغير للطبراني» وطبع الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، نشر المكتب الإسلامي، ودار عمار - الأردن.

(٢) في «م» الباسي.

(٣) «نسخة إبراهيم بن جعفر»، لم أجد نسخة بهذا الاسم، والذي سبق ، نسخة إسماعيل بن جعفر».

(٤) و (٥) سبقت ترجمته صفحة/.

(٦) سبق .

(٧) سبق.

(٨) سبق .

(٩) سبق .

(١٠) سبق .

(١١) سبق .

(١٢) «حديث إبراهيم بن فهد الموصلي، سيأتي .

(١٣) في «ح» /حورجه/.

(١٤) حديث ابن عمر مرفوعاً أخرجه أبوداود/٣٢٦٢/، والنسائي (١٢/٧)، وابن ماجه/٢١٠٥/ وغيرهم وتمامه: «فإنْ شَاءَ اللهَ مضى، وأن شَاءَ تَرَكَ، غَيْرَ حَنِثٍ»، وهو حديث صحيح

(١٥) ابن منبه الصنعاني، كتبها عن أبي هريرة، وهي نحو من/١٤٠/ حديثاً، حدث بها عنه معمر بن راشد، توفي سنة/١٣٢/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١١/٥)، وتهذيب الأسماء (١٤٠/٢)، وشدرات الذهب (١٨٢/١) وغيرها.

(١٦) الأمير المسند أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، توفي بسامراء سنة/٣٢٥/هـ.

قال الذهبي: «أملى عدة مجالس في سنة أربع، سمعها ابن الصلت منه».

انظر: سير أعلام النبلاء (٧١/١٥)، وتاريخ بغداد (١٣٧/٦)، ولسان الميزان (٧٧/١) وغيرها.

(١٧) سبق .

عبدالسلام الدّاهري، وقال الأول والثاني والأخير: أنا عمر ابن كرم قال داود: أنا محمد بن عمر الأُرْمَويّ، وقال الدّاهري، وعمر أنا نصر بن نصر العُكْبَري، قال الأُرْمَوي: أنا أبو نصر الزَّيْنَبيّ، وقال نصر: أنا أبوالقاسم بن البُسْري. قالا: أنا المُخَلِّص.

والجزء الثاني من «فوائد الحاج» للنجاد[1]، سمعه من علي بن محمد بن مودود البَنْدنيجي، [بإجازته من عبدالخالق بن أنجب وعبدالله بن عمر البَنْدَنيجي][2]، محمد ابن نصر بن الحُصْري، بسماعهم من أبي الفتح بن شاتيل، قال: أنا أبوسعيد بن خُشَيْش. زاد ابن النَّشْتَبْري في روايته: والحسين بن علي البُسْري. بسماعهما من أبي علي بن شاذَان عنه.

والجزء الثاني من «حديث علي بن حَرْب»[3] عن أبن عُيَيْنه وغيره، وسمعه من أبي التائب، بسماعه من محمد بن أبي بكر البَلْخِيّ، عن السِّلَفيّ، قال: أنا ابن البَطِر، قال: أنا عمر بن أحمد بن عثمان العُكْبَري، قال: أنا محمد ابن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، قال: أنا جد أبي...فذكره.

وعنده «خرقة التصوف» عن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدني، عن شمس الدين محمد بن إبراهيم ابن عبدالواحد المقدسي، عن الموفق بن قدامة، عن الشيخ عبدالقادر الجيلي، عن أبي سعيد المبارك بن علي، عن أبي الحسن علي بن محمد الهَكَّاري، عن أبي الفتح الطَّرسُوسِي، عن عبدالواحد التميمي، عن أبيه عبدالعزيز، عن أبي بكر الشبلي، عن الجنيد، عن السَّريّ، عن معروف، عن داود الطائي، عن حبيب العجمي، عن الحسن البصري، عن علي رضي الله تعالى عنه.

ومن مسموعاته «البردة»[4] على ناصر الدين أبي المحاسن يوسف بن عمر بن سالم المَشْهَدي، بسماعه من ناظمها شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد بن محسن الصِّنْهاجِي، البُوصيري.

و«قصيدة ابن الخيمي» التي أولها:

يا مَطْلباً لَيْس لي في غَيْرِهِ إِرَبُ[5].

سمعها من أبي حيان، بسماعه لها من ناظمها شهاب الدين محمد بن عبدالمنعم بن يوسف.

و«قصيدة الكمال جعفر الأذفوي[6] الطائية» التي أولها:

إنَّ الدُّرُوس بَمَصْرِنا في عصرِنا

سمعها أبو الخير منه.

والقصيدة المسماة: «المورد العذب في معارضة قصيدة كعب» لأبي حيان أولها:

لا تَعْذِلاَهُ فَمَا ذو الحُبِّ مَعْذُولُ[7].

---

(١) سبقت ترحمته.

(٢) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٣) الطائي الموصلي الإمام المحدث الثقة، صنف «المسند» وغيره، مات سنة/٢٦٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٢٥١)، وطبقات الحنابلة (١/٢٢٣)، واللباب (٢/٢٧١) وغيرها.

(٤) للبوصيري، صوفي من أهل الطرق، ناظم، وقصيدته هذه اسمها: «قصيدة الكواكب الدرية في مدح خير البرية» المعروفة بالبردة.

انظر: معجم المؤلفين (١٠/٢٨) والوافي بالوفيات (٣/١٠٥)، والشذرات (٥/٤٣٢) وغيرها.

(٥) وتمام البيت: إليكَ آلَ التَّقَصِّي وانتهى الطلب.

انظرها كاملة في: «فوات الوفيات» (٣/٤١٤ – ٤١٧).

(٦) المتوفى سنة (٧٤٨هـ)، طبقات الشافعية للسبكي (٦/٨٦) وغيرها.

(٧) لأبي حيان الأندلسي، المتوفى سنة/٧٥٤/هـ.

وتمام البيت:...العقلُ مُخْتَبِلٌ والقلبُ متبول.

انظر: من شعر أبي حيان الأندلسي. جمع وتحقيق الدكتور أحمد مطلوب، والدكتورة خديجة الحديثي – بغداد سنة/١٩٦٦م/. صفحة/١٠٩/.

وعدتها ثلاثة وثمانون بيتاً بسماعه منه.

وقصيدة نبوية له أولها:

[دَرَتْ][1] إنَّ ذاكَ الوَصْلَ يُعْقِبُ بالهَجْرِ
فأخرَّتْ جُمانَ الدَّمْعِ[2] في مَرْمَرِ النَّحْرِ.

وعدتها أحد وثمانون بيتاً بسماعه منه.

و«قصيدة في مدح الشافعي» رضي الله تعالى عنه أولها:

غُذِّيتُ بعلمِ النَّحْوِ إذْ دَرَّلي ثَدْيًا[3].

وهي مشهورة بسماعه منه سوى البيتين المعلقين بيحيى بن معين[4].

وقصيدة له مدح به البخاري أولها:

أَسَامعُ أَخبَارِ الرَّسُولِ لَكَ البُشْرَى[5].

بسماعه منه.

تَمَتَّعْ به لذي المَعَاطِفِ أَهْيَفا

وأخرى أولها:

ثَنَاياكَ دُرٌّ

وأخرى أولها:-

أَدمْعي أجْرَى وقَلْبي قد مَلَكْ.

[٧٢٧ - ٨٠٦هـ]

**٢٣- أحمد بن داود بن إبراهيم بن داود القطّان الصالحي[6].**

ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة، ولم أجد سماعاً على قدر سنه.

اجتمعت به بالصالحية فقرأت عليه:

**«جزء الحسن بن عَرَفَة»**[7]، بسماعه له ؛ المشايخ الأربعة والعشرين الآتي ذكرهم في ترج ثابت بن محمد إن شاء الله تعالى. منهم الحافظ المِزِّي والبِرْزَالِي، ومحمد بن أحمد بن تمام، وغير، كما بين فيه.

والجزء الثاني من **«حديث عمر بن محـ الزيات»**[8] بسماعه من العز بن إبراهيم بن عبدالله بن عمر، قال: أنا الفخر علي، قال: أنا ابن طَبَرْزَذ، قال: القاضي أبوبكر بن عبدالباقي، قال: أنا الحسن بن ع الجَوْهَرِيّ، عنه.

وبسماع شيخنا محمد بن أحمد بن سلم البَالِسِيّ، بإجازته من الفخر بسنده.

وجزءاً من **«حديث أبي محمد عبدالرحمن ا أبي حاتم الرازي»**[9] بسماعه من عبدالرحيم ابن إبراه بن إسماعيل بن أبي اليسر، بسماعه من جده، قال: أبوطاهر الخُشُوعِي، قال: أنا هبةالله أحمد الأَكْفَانِ قال: أنا عبدالجبار ابن إبراهيم، قال: أنا علي بن محـ ابن عمر القَصَّار، عنه، وفي آخر الجزء من **«حديـ الغُورِيّ»**[10].

---

(١) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٢) في «ح»:/ فاكتب لَمال الدمع../.

(٣) وتمامه...فجسمي به ينمي، وروحي به تحيا.

انظر: من شعر أبي حيان الأندلسي، صفحة/١٣٤/.

(٤) المحدث وعالم الجرح والتعديل، صاحب كتاب «التاريخ» المتوفى عام/٢٣٣/هـ.

(٥) وتمامه: «....لقد سُدْتَ في الدنيا، وقد فُزْتَ في الأخرى».

انظر من شعر أبي حيان الأندلسي صفحة/٨٦/.

(٦) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (١٦٠/٥)، والضوء اللامع (٢٩٧/١)، وعقود المقريزي.

(٧) سبق.

(٨) سبق .

(٩) شيخ الاسلام التميمي، المتوفى سنة/٣٢٧/هـ، صاحـ كتاب «الجرح والتعديل» وغيره.

انظر: العبر (٢٧/٢)، ومروج الذهب (٢١٩/٢)، والنجـ الزاهرة (٢٧١/٣)، وسير أعلام النبلاء (٢٦٣/١٣)، وطبقا الحنابلة (٥٥/٢)، وطبقات المفسرين (٢٧٩/١) وغيرها.

(١٠) أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغور المتوفى سنة/٣٤٨/هـ.

انظر: تاريخ بغداد (٣٩١/١٢)، واللباب (٣٩٤/٢) وغيرهما.

وجزءاً من «حديث أبي محمد القاسم بن علي الحريري» صاحب المقامات[1] بسماعه من عبدالرحيم المذكور، قال: أنا جدي، قال: أنا الخُشُوعِي، قال: أنا الحريري إجازة.

وسمعت عليه «مشيخة العز محمد بن إبراهيم»[2] المذكور بقراءة غيري للأول منها، وبقراءتي للثلاثة الأجزاء - وهي في أربعة أجزاء - بسماعه لها منه.

مات في شهر رجب سنة ست وثمانمائة

[ت: ٨٠١هـ]

**٢٤- أحمد بن النجم سليمان بن محمد ابن سليمان بن داود بن علي بن منجاب بن حمائل الزَّمْلكاني الشيباني البعلي، ثم الصالحي**[3].

وسمع «**الصحيح**»[4] و«**جزء أبي الجهم**»[5] على الحجار، وأجاز له العلامة تقي الدين بن تيمية وآخرون، سمع عليه الياسُوفي وغيره، وأجاز لي سنة سبع وتسعين.

ومات سنة إحدى وثمانمائة في ذي الحجة وقد جاوز الثمانين.

[٧٣٣ - بعد ٨٠٧هـ]

**٢٥- أحمد بن صالح بن الحسن اللَّخمي الإسكندراني**[6].

ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

وسمع وهو كبير من العُرْضي لما دخل الإسكندرية بعد سنة ستين «**جامع الترمذي**»[7]، وحدث عنه بسماعه من زينب بنت مكي، وإجازته من الفخر علي بسندهما أجاز لي في سنة ثمان وتسعين، ومات بعد القرن.

[ت: ٧٩٩هـ]

**٢٦- أحمد بن عبدالله بن رشيد الحجازي السُّلَمي الحنفي**[8].

تفقه على مذهبه ومَهَرَ، ثم أَسَنَّ وأضَرَّ، وسمعَ وهو كبير من أبي الحَرَم القَلاَنِسِيِّ.

قرأت عليه «**جزء أبي أحمد الغطْريف**»[9] بسماعه من أبي الحَرَم، قال: أنا عبدالرحيم بن يوسف، قال: أنا طَبَرْزَذ، قال: أنا القاضي أبوبكر بن عبدالباقي، وأبو المواهب ابن الملوك، قالا: أنا أبو الطيب الطبري، قال: أنا الغطريف.

ومن مسموعه أيضاً «**معجم ابن قانع**»[10] على القلانسي.

---

(١) المتوفى سنة/٥١٦/هـ، وفي رواية/٥١٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/٤٦٠)، ومعجم المؤلفين (٨/١٠٨)، والأنساب (٤/٩٥) وغيرها.

(٢) الصالحي الحنبلي، المتوفى سنة/٧٤٨/هـ قال الحافظ: «خرج له ابن المحب مشيخة وحدث بها».

انظر: الدرر الكامنة (٣/٢٨٧)، وصلة الخلف/٣٨١/.

(٣) انظر ترجمته في:

الشذرات (٧/٤)، وإنباء الغمر (٤/٤٠)، والضوء اللامع (١/٣٠٩)، وعقود المقريزي.

(٤) سبق .

(٥) سبق .

(٦) انظر ترجمته في:

الضوء اللامع (١/٣١٥)، وعقود المقريزي، وغاية النهاية (١/٦١).

(٧) سبق .

(٨) لم أجد من ذكره.

(٩) أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين بن الغطريف، مات سنة/٣٧٧/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٣٥٤)، وتاريخ جرجان (٣٨٧)، والأنساب (٩/١٥٩) وغيرها.

(١٠) الإمام الحافظ القاضي أبو الحسين عبدالباقي بن قانع، صاحب كتاب «معجم الصحابة»، قال الذهبي: «الذي سمعناه»، توفي سنة/٣٥١/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٢٥٦)، وتاريخ بغداد (١١/٨٨) والجواهر المضية (١/٢٩٣) وغيرها.

ورأيت سماعه لقطعة من كتاب «**قضاء الحوائج**» لابن أبي الدنيا[1] على عزالدين بن جماعة.

مات في شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

[٧٣٩ - ٨٠٧هـ]

**٢٧- أحمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالقادر بن خليل محيي الدين أبو اليسر بن تقي بن القاضي نور الدين بن أبي البركات بن أبي المعالي بن شرف الدين بن عفيف الدين بن الصائغ الدمشقي**[2].

ولد سنة تسع وثلاثين في العشر الأخير من جمادي الأولى، وأُحْضِر على أحمد بن علي الجَزَري، وأُسْمِع من محمد بن إسماعيل بن الخَبَّاز، وأجاز له محمد بن عمر السَّلاَّوي، وداود بن سليمان خطيب بيت الأبار، والعلامة شمس الدين بن النقيب وآخرون.

واشتغل قليلاً، وطلب بنفسه، وكتب الطِّباق، وتخرج قليلاً بابن سعد، ولم يبحث، وكان يحب التواريخ والآداب لكن ما كان يدرك الوزن، وكان عسيراً في التحديث.

مات سنة سبع وثمانمائة في رمضان، وأجاز لبنتي زين خاتون سنة سبع وثمانمائة.

قرأت عليه «**جزء عباس التَّرْقُفِي**»[3] بحضوره في الرابعة على أحمد بن علي الحريري، بإجازته من أبي الحسن المبارك بن محمد بن مزيد الخواص، قال : أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا، قال : أنا الحسين بن علي البُسْري، قال : أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّري، قال : أنا إسماعيل الصَّفَّار، عنه.

ومن مروياته «**المواعظ**» لأبي عبيد[4] سمع من عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي، قال: أنا عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، قال : أنا أبو جعفر الصيدلاني إجازة، قال : أنا محمد بن عبد الله الأصبهاني، قال : أنا محمد بن عبد الله بن رِيذَة، قال : أنا الطبراني، قال: أنا علي بن عبد العزيز، قال : أنا البغوي.

و«**كتاب الذكر وحفظ اللسان**» لأبي بكر بن أبي عاصم[5]، سمعه من الحافظ المِزِّي قال: أنا أحمد بن شيبان، قال: أنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني إجازة، وسيأتي سنده في ترجمة أحمد بن علي بن عبد الحق .

وسمع «**السيرة النبوية**» للدِّمْياطي[6]، من الشيخ تقي الدين السُّبْكي بسماعه من مؤلفها، وسمعها شيخنا أيضاً من جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود، بسماعه من الدِّمْياطي.

ورأيت سماعه في «**جزء ابن جَوْصَاء**»[7] على

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٢٢٦/٥)، والضوء اللامع (٣٦٨/١) وعقود المقريزي، وشذرات الذهب ٦١/٧، وهو في «أحمد بن عبدالرحمن...».

(٣) وهو العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي البَاكَسَائِيّ المتوفى سنة /٢٦٨/ هـ، وقيل /٢٦٧/ هـ، قال الذهبي : «وله جزء معروف».

انظر: اللباب (٢١٢/١)، وسير أعلام النبلاء (١٢/١٣)، وتاريخ بغداد (١٤٣/١٢) وغيرها.

(٤) القاسم بن سَلاَّم الهروي، صاحب «غريب الحديث» المتوفى سنة /٢٢٤/ هـ.

انظر: العبر (٣٠٨/١)، والبداية والنهاية (٢٩١/١٠)، وسير أعلام النبلاء (٤٩٠/١٠) وغيرها.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الحافظ الكبير عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الحنفي التوني المتوفى سنة /٧٠٥/ هـ.

انظر: كشف الظنون (١٠١٣/٢)، والعبر (١٣/٤)، والشذرات (١٢/٦) وغيرها.

(٧) الحافظ محدث الشام أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، المتوفى سنة /٣٢٠/هـ.

انظر : العبر (٧/٢)، والشذرات (٢٨٥/٢) وغيرها.

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود بن راشد المَرْداوي، بسنده في ترجمة شيخنا علي بن محمد أبي المجد.

و«**الجامع**» للخطيب(١)، سمعه من ابن الخباز(٢)، قال: أنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر، قال: أنا الخُشُوعِيّ، قال : أنا هبة الله بن أحمد الأكْفَانِي، قال : أنا الخطيب.

وسمع من العلامة زين الدين عمر بن مظفر بن الوردي الحلبي «**البهجة في نظم الحاوي**»(٣) منه.

وأنشدنا من لفظه قال: أنشدنا ابن الوردي لنفسه:

إني تركتُ عُقُودَهم وفسوخهم
وفُروضَهم والحكمَ بينَ اثْنَيْنِ
ولزِمْتُ بَيْتي قانِعاً ومطالِعاً
كُتب العلومِ وذاكَ زَيْنُ الزَّيْنِ
وتَرَكْتُ نَظْمَ الشِّعْرِ إلاّ نادِراً
كالبيتِ في سَنَةٍ وكالبَيْتَيْنِ
ما الشِّعْرُ مثلُ الفِقْهِ نَبَا
هَـةً الفِقْهُ فيه سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ

هذا القدر الذي أنشدناه هذا الشيخ من هذه الأبيات، ووقع في آخر البيت الثاني: وذاك زين الدِّين، فراجعته فيه فأصر فقلت: يستلزم أن يصير في القافية عيب، فقال: هكذا أنشدني، ثم قال: أليس هو زين الدِّين، فدل على نقص بضاعة شيخنا.

وقرأت في ديوان ابن الوردي بعد هذا البيت الثاني بيتين لم ينشدنيهما، وأظنه سمعهما، وإلاّ فهما إجازة قال:

أهْوَى من الفِقْهِ الفُروق دَقيقةً
فيها يَبِينُ مُقَرَّرُ النَّصَّيْنِ
وأقولُ في علم البديع مُعانياً
مَقْسُومَهُ بَيْن البَيان وبَيْني

[٧٣٢ – بعدال ٨١٥ هـ]

**٢٨ – أحمد بن عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن البعلي**(٤).

أجاز لي ولبنتي زين خاتون في سنة سبع وثمانمائة، [ولقيه ابن خطيب الناصرية بدمشق سنة خمس عشرة، وأرخ مولده سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة](٥).

ولقيته بدمشق قبل ذلك(٦) فقرأت عليه وعلى ابن عمه عبدالرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر: الأول والثاني من «**حديث أبي العباس محمد بن العباس بن نَجيح البَزَّاز**»(٧) بسماعهما على الحافظ المِزِّي، وأحمد بن علي الجَزَرِيّ بسماع المِزِّي على جد المُسْمِع عبد الرحمن ابن يوسف، قال: أنا عبد الرحمن بن إبراهيم البهاء، قال: أنا أبو الفتح بن شاتيل، وأبو الحسين بن يوسف، وبإجازة الجَزَري من أبي الحسن المبارك بن محمد الخَوَّاص، بسماعه

---

(١) سبق .

(٢) في «ح» : /الحفار/.

(٣) الصغير في فروع الشافعية، وهذا النظم للعلامة الوردي الحلبي الشافعي المتوفى سنة /٧٤٩/ هـ، وهي خمسة آلاف بيت أولها : قال الفقير عمر بن الوردي ، الحمد لله أتم الحمد.

انظر : كشف الظنون (١/٦٢٧)، والشذرات (٦/١٦١).

(٤) انظر ترجمته في:

الضوء اللامع (١/٣٥٢)، وعقود المقريزي.

(٥) ما بين الحاصرتين من «م».

(٦) أي قبل سنة /٨١٥/ هـ.

(٧) أبو بكر البغدادي، المتوفى سنة /٣٤٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٥١٣)، وتاريخ بغداد (٣/١١٨)، والشذرات (٢/٣٧٠) وغيرها.

من ابن شاتيل، قال: أنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن سُوسَن، قال : أنا أبو علي بن شاذان، عنه.

مات سنة [ ][1].

[ت: ٨٠١ هـ]

**٢٩ - أحمد بن أبي العز بن أحمد بن أبي العز ابن صالح الأذرعي الحنفي[2] عرف بابن الثَّور، بفتح المثلثة.**

سمع من أول «**الصحيح**»[3] إلى «كتاب الوتر» على الحجار، وسمع أيضاً من إسحاق الآمدي، وعبد القادر بن المُلوك، وغيرهما.

مات في صفر سنة إحدى وثمانمائة، وله ثمانون سنة.

أجاز لي سنة سبع وتسعين.

[٧٣٢ - ٨٠٢ هـ]

**٣٠ - أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ابن علي بن يوسف بن يوسف الدمشقي الحنفي كمال الدين، المعروف بابن عبد الحق[4]،سبط الشيخ شمس الدين الرَّقِّي المُقْري، وأما عبد الحق فهو جد جده لأمه، وهو عبد الحق بن خلف الحنبلي.**

ولد سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة، وأحضر على ابن أبي التائب، وأسمع الكثير على المِزِّي وغيره.

ومن مسموعاته «**جزء الغِطْرِيف**»[5] على خمسة عشر شيخاً، ولم يكن محموداً في سيرته، ويتعسر في التحديث، مات في ذي الحجة سنة اثنين وثمانمائة وأنا بدمشق[6].

قرأت عليه من أول «**الاستيعاب**» لابن عبد البر[7] إلى قوله : «من اسمه عمر» وهو قدر نصف الكتاب، بل أكثر، بسماعه لجميعه من أبي عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي، وهو حاضر في الثالثة، وأجاز له، قال : أنا بجميعه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن ابن الغَمَّاز، سماعاً عليه من حرف الحاء إلى آخر الكتاب، وإجازة لباقيه، قال: أنا أبو الربيع سليمان بن موسى الكَلاَعي، سماعاً، قال: قرأت جميعه بإشبيلية على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن جَهور القَيْسي، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن أحمد بن طاهر القَيْسي وأنا أسمع، عن أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الجَيَّانِيّ الغَسَّاني، قال : قرأته على مؤلفه.

قال أبو الربيع : وقرأته على القاضي أبي العطاء وهيب بن أبي عيسى قال : أنا القاضي أبو الوليد بن عبدالعزيز بن محمد قال: أنا عبدالعزيز بن ثابت الخطيب، عن مؤلفه.

قال أبو الربيع وأجازنيه محمد بن سعيد بن باب عن موسى بن أبي تليد إجازة بسماعه من المؤلف.

وبإجازة شيخنا من ابن أبي التائب، عن محمد بن أبي بكر البلَخْي، عن السِّلَفي، عن موسى به.

---

(١) بياض في الأصل، ولم يذكر السخاوي سنة وفاته، إنما نقل عن المقريزي أنه توفي بعد /٨١٥/ هـ.

(٢) انظر ترجمته في :

الشذرات (١٠/٧)، فقد نقل ما ههنا إلا أنه سماه محمد بن أحمد»، وكذا في «إنباء الغمر» (٨٠/٤)، وقال: «وكان أحد العدول بدمشق»، والضوء اللامع (٤/٢).

(٣) سبق.

(٤) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (١٥٢/٤)، والضوء اللامع (٣٣/٢)، وعقود المقريزي.

(٥) سبق .

(٦) وفي «الإنباء»، و «الضوء اللامع» : «وقد جاوز السبعين».

(٧) سبق .

وقرأت عليه من «كتاب الذكر» لجعفر بن محمد بن المُسْتَفَاض الفِرْيَابي[1] من أوله إلى قوله : «الترغيب في ذكر الله تعالى والإكثار منه» بسماعه لجميع الكتاب على عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم الحَرَّاني، بسماعها من عبد الرحمن ابن أبي الفَهْم بن عبد الرحمن اليَلْدَاني، قال : أنا يحيى بن أسعد بن بَوْش، قال : أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبدالقادر [بن محمد بن عبد القادر][2] بن يوسف قال: أنا عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: أنا الحسن بن جعفر بن محمد بن الوَضَّاح، عنه.

و«كتاب الطهور» لأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم[3] بسماعه على الحافظين جمال الدين المِزِّي، وعلم الدين البِرْزَالي، وتقي الدين أحمد بن الصلاح محمد بن أحمد ابن تبِّع، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم.

ومن أوله إلى ذكر الآبار ونحوها على شرف الدين حسين بن علي بن محمد القرشي، وداود بن إبراهيم بن داود العطار.

ومن أوله إلى حديث سلمان : «إذا تَوَضَّأ العَبْدُ»[4] ومن قوله : «باب فضل ذكر الله بعد الوضوء» إلى آخر الكتاب على علي بن إبراهيم بن فلاح، بسماع الثلاثة، الأول من الفخر بن البخاري، وبسماع الأولين وابن المهندس على زينب بنت مكي، وبسماعهما وسماع الثلاثة الأواخر لما قرئ عليه على أبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر بن قُدامة.

وبسماع الحافظين أيضاً على عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحَرَّانيّ.

وبسماع المِزِّي من أحمد بن شيبان، ومن قوله : «باب ذكر الماء وما في طهارته» إلى آخر الكتاب، على إسماعيل بن أبي عبد الله العَسْقَلانيّ، بسماع الجميع على عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، إلا العز الحراني فسماعه على أبي علي ضياء بن أبي القاسم بن الخُرَيْف، قالا : أنا أبو بكر ابن عبد الباقي، قال: أنا الحسن بن علي الجوهري، قال : أنا الحسين بن محمد بن عُبَيد، [قال : أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزي، عنه.

وفي الكتاب مرويات محمد][5] بن يحيى المَرْوَزِيّ عن شيوخه.

وقرأت عليه كتاب «روايات الآباء عن الأبناء»[6] للخطيب بسماعه على الحافظين المِزِّي والبِرْزَالي، وإبراهيم ابن محمد بن معن.

ولنصفه الثاني على عائشة بنت حمود بن عمر بن حمود، بسماعهم من المقداد بن أبي القاسم القَيْسي، قال : أنا أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ الدَّبيقيّ من أصل سماعه. قال : أنا القاضي أبو بكر بن عبد الباقي، عنه.

---

(١) سبق.

(٢) ما بين الحاصرتين من «م».

(٣) سق .

(٤) حديث سلمان قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة، ثم قام إلى غصن شجرة يابسة فحركها، فتحات ورقها، فقال: «إن العبد إذا توضأ، فأحسن الوضوء، ثم صلى، فأحسن الصلاة، تحاتت ذنوبه كما تتحات ورق هذه الشجرة».

أخرجه أحمد (٥/٤٣٧و ٤٣٨)، والطبراني في «الأوسط»، والكبير (٦/٦١٥١ و ٦١٥٢) بنحوه، وقال الهيثمي في المجمع (١/٢٩٨) : «وفي إسناد أحمد علي بن زيد، وهو مختلف في الاحتجاج به، وبقية رجاله رجال الصحيح».

أقول: للحديث شواهد كثيرة من حديث عثمان بن عفان، وأبي هريرة، وعبد الله الصنابحي، وعمرو بن عنبسة السلمي وغيرهم رضي الله عنهم، فهو حديث صحيح لغيره، والله تعالى أعلم.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٦) ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٢٤٩/.

وسمعت [عليه][1] من «**مسند أبي حنيفة**»[2] جمع أبي بكر بن المقري[3]. من أوله إلى قوله : «والدفن فيه»، بسماعه لهذا القدر، وهو أكثر من نصفه، على جده لأمه شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الرَّقّي، والحافظ المِزّي، بسماع الرَّقّي[3] من الفخر بن البخاري، والمِزّي من أحمد بن شيبان، بإجازتهما من المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخْوَة، قال : أنا سعيد بن أبي الرجاء، قال : أنا منصور بن الحسين، قال: أنا ابن المُقْرِي.

وقرأت عليه «**الأوائل**» لأبي القاسم الطبراني[4] بسماعه من الحافظين المِزّي والبِرْزالي. بسماعهما على إبراهيم بن إسماعيل بن الدَّرَجي، وإسماعيل بن عبد الله بن حمّاد العسقلاني.

ومن «باب أول من أسلم» إلى آخره على الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي، وبسماع المِزّي على أحمد بن أبي الخير، والفخر، وبسماع البِرْزَالي من أحمد ابن شيبان، بإجازة الستة من أبي جعفر الصيدلاني، وبإجازة ابن أبي الخير من خليل بن بدر، بسماعهما من أبي علي الحداد، قال : أخبرنا أبو نُعيم، قال : أنا الطبراني.

وبسماع الحافظين أيضاً من إبراهيم بن علي بن خشنام، وبسماع البِرْزَالي وحده من أبي العباس أحمد بن محمد بن الظاهري، وعبدالملك بن عبدالواحد الحَرّاني، وإسحاق بن أبي بكر النَّحاس، قال الأربعة : أنا يوسف بن خليل.

وبسماعهما من التقي سليمان بن حمزة، بسماعه من الحافظ ضياء الدين المقدسي، بسماعهما على الصيدلاني، زاد يوسف، والبِرْزَالي، والكَرّاني، والطَرْسُوسِي، بسماع الأولين من الحداد. وإجازة الآخرين منه إن لم يكن سماعاً.

وجزءاً فيه أربعون حديثاً من «**مسند أبي العباس السَّرَّاج**»[5] موافقات عوالي كلها إلا الثلاثة الأخيرة، وهي مخرجة كلها من الجزء الثالث، بسماعه له على الحافظ جمال الدين المِزّي، وأبي الحسن علي بن محمد البَنْدنيجيّ، بسماع المِزّي على أحمد بن هبة الله بن عساكر، بإجازته من أبي روح عبد العزيز[6] بن محمد الهَرَوِيّ، والقاسم بن عبد الله الصفّار، وإسماعيل بن عثمان القارِي، وزينب بنت الشَّعْري، قال : أبو روح، وزينب أنا زاهر بن طاهر، وقال الباقون: أنا وجيه بن طاهر، وقالت زينب أيضاً : أنا أبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم، القُشَيْري، قال الثلاثة : أنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن، قال: أنا أبو الحسين أحمد الخَفّاف، عنه، وبإجازة البَنْدَنيجي من عبد الخالق بن أَنْجَب، بإجازته من وجيه، به.

وجزءاً فيه « **أربعون حديثاً منتقاة من المعجم الصغير للطبراني**»[7] انتقاء الحافظ الذهبي، وهي بلدانيات للطبراني، وفي آخرها «**ثلاثيات**» له بسماعه لها على زينب

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٢) النعمان بن ثابت الإمام المشهور المتوفى سنة /١٥٠/ هـ.

جمع ابن المقري محمد بن إبراهيم الأصبهاني، صاحب «المعجم»، المتوفى سنة /٣٨١/ هـ، وله ست وتسعون سنة، قال الذهبي : «وصنف مسنداً لأبي حنيفة»، ولم يذكر ذلك حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/١٦٨٠ - ١٦٨٢)، ولا الخوارزمي في مقدمة« جامع المسانيد»، حيث ذكر خمسة عشر مسنداً جمعت لأبي حنيفة، ولا في مقدمة «شرح مسند أبي حنيفة» لملا علي القاري.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٨)، وغاية النهاية (٢/٤٥)، وذكر أخبار أصبهان (٢/٢٩٧)، والشذرات (٣/١٠١) وغيرها.

(٣) في «م» : /الزكي/.

(٤) وهو ثمانية وثمانون حديثاً بدأها بباب «أول ما خلق الله القلم»، وانتهى بباب «أول حي من العرب الفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم» وهو باكورة تحقيقاتي، نشرته دار الفرقان، ومؤسسة الرسالة - في الأردن سنة /١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م/.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) في «ح» : /عبد المعز/.

(٧) وتسمى «الأربعون البلدانية». وانظر : صلة الخلف /٧٣/.

بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، بسماعها من إبراهيم بن خليل، قال: أنا يحيى بن محمود الثقفي، قال: أنا محمد بن أحمد بن المُطَهَّر حضوراً، وفاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن عقيل الجُوْزدَانِيَّة[1] سماعاً، قال: أنا محمد بن عبد الله بن رِيذَة، قال: أنا الطبراني.

وبسماعه لها على المِزّي، قال : أنا محمد بن عبدالمؤمن الصُّورِي، وزينب بنت مكي، قالا : أنا أسعد بن سعيد بن رَوْح، وعائشة بنت معمر بن الفاخر بسماعهما[2] على فاطمة الجَوْزْدَانِيّة، بسندها.

قلت: وهذا الجزء غير الجزء الذي سمعناه على إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد، وإن تداخلا في بعض الأحاديث.

وقرأت عليه جزءاً فيه مئة حديث منتقاة من «**حديث قتيبة بن سعيد**»[3]، رواية سعيد بن أبي سعيد العَيَّار عن شيوخه، عن أبي العباس السرَّاج عنه، وهي مخرجة من أحد وعشرين جزءاً مشهورة، فمن الأول: عشرة، ومن الثاني : ثلاثة عشر، ومن الثالث: سبعة، ومن الرابع: تسعة، ومن الخامس: أربعة، ومن السادس: إحدى عشر، ومن الثاني عشر: ستة، ومن الثالث عشر: سبعة، ومن الرابع عشر: ثمانية، ومن السادس عشر: تسعة، ومن السابع عشر: ستة، ومن التاسع عشر: حديثان، ومن العشرين : خمسة، ومن الأخير. واحد، فسماعه لها على المشايخ الأربعة: المِزّي ، وولده عبدالرحمن، والبِرزَالي، وجده لأمه الرَّقّي، بسماع الحافظين، وإجازة الآخرين من زينب بنت مكي، وبسماع المِزّي من أحمد بن شيبان، وبإجازتهم من الفخر علي، قالا: أنا ابن طَبَرْزَد، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزَّاغُوني، سماعاً من أولها إلى آخر الحديث السادس والسبعين قال : أنا أبوالقاسم عبداله بن طاهر بن محمد بن شاهنور[4] قال: أنا سعيد العَيَّار.

قال المِزّي: وأنا بأحاديث منها وقعت عالية، فساق ذلك في عدة أوراق قرأناها فيها بيتان ما وقع له منها بإحازة أو بإجازتين..

وبسماع المِزّي، والبرزَالي أيضاً على إبراهيم بن إسماعيل الدَرَجي، وآمنة بنت أحمد بن عبد الدائم، والفخر محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بأسانيدهم في أحاديث منها.

قال المِزّي : وأنا بالأحاديث الستة المخرجة من الجزء الثاني عشر أحمد بن أبي الخير الحداد سماعاً عن الجَمَّال، بسنده.

ومن مرويات هذا الشيخ :

الجزء الخامس من «**حديث زيد بن [أبي]**[5] **أُنَيْسَة**»[6] سمعه على الحافظين المِزّي، والبِرزَالي، قالا: أنا إبراهيم بن عثمان، قال: أنا الحسن بن علي بن الحسين بن البُنّ، قال: أنا جدي، قال: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قال: أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا خَيْثَمة، نا هلال بن العلاء، عن شيوخه، وأوله «وقف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة مخضرمة» وآخره : «فإنهما يحللان».

---

(١) في «ح» : /الجوزجانية/. وهو خطأ.

(٢) في «ح» :/ بسماعها/.

(٣) ابن جميل بن طريف الثقفي، شيخ الإسلام أبو رجاء، المتوفى سنة/ ٢٤٠/ هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٣/١١)، وطبقات ابن سعد (٣٧٩/٧)، والمعرفة والتاريخ (٢١٢/١) وغيرها.

(٤) في «ح» : «شاهفور».

(٥) ما بين الحاصرتين من «ح» ومن كتب الرجال.

(٦) الإمام الحافظ الثبت، أبو أسامة الجزري الرهاوي، توفي سنة /١٢٥/ هـ، وقيل بل سنة /١٢٤/ هـ.

وهو جمع هلال بن العلاء، عالم الرقة أبو عمر الباهلي، المتوفى سنة /٢٨٠، وقيل ٢٨١/ كما في سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٣) .

انظر: سير أعلام النبلاء (٨٨/٦)، وطبقات ابن سعد (٤٨١/٧)، والتاريخ الكبير (٣٨٨/٣) وغيرها.

و«فوائدعزيزة» لأبي حامد بن الصابوني[1]، سمعها على الحافظين، وإبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبي عَصْرُون، بسماعهم منه.

و«المائة» لشيخ الإسلام الهروي[2] ،سمعها على المِزّي، والبِرْزَالي، قالا : أنا عبد العزيز بن الحسين الخليلي، قال: أنا عبد الرحمن بن أبي العز بن الخَبَّازة، قال : أنا أبو الوقت، قال : أنا الهروي، به.

وكتاب «ذكر الدنيا وحفظ اللسان والصمت والعزلة» لابن أبي عاصم[3]، حضره على المزّي ، قال: أنا أحمد بن شَيْبان، عن الصَّيْدَلاني، قال : أنا الحداد، قال: أنا عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي علي، قال الصَّيدلاني : وأنا محمود بن إسماعيل، قال : أنا أبو بكر بن شَاذَان،قالا: أنا أبو بكر القَبَّاب ، قال: أنا ابن أبي عاصم.

و«مشيخة الجوهري الصغرى»[4] سمعها من المِزّي والبِرْزَالي بسماع الأول من الفخر والثاني من عبد الرحيم ابن يوسف، قالا: أنا ابن طَبَرْزَذ، قال : أنا أبو غالب بن البناء عنه.

و«مشيخة قاضي المارَسْتَان»[5] سمعها على المِزّي، والبِرْزَالي ،وشمس الدين بن نُبَاتة، قالوا: أنا عبد العزيز الحَرّاني، قال: أنا ضياء بن أبي القاسم سماعاً — سوى الرابع منها — فإجازة ، قال : أنا القاضي.

[٧٦١ - قريب ٨٢٠ هـ]

**٣١ - أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن قوام البالسي ثم الصالحي[6].**

ولد سنة إحدى وستين، وسمع على عمر بن محمد الشَّحْطُبِيّ، أنا الفخر بالجزء السابع من «حديث ابن عيينة»[7]، أجاز لبنتي رابعة ومن معها.

ومات في [ ][8].

[٧١٧ هـ - ٨٠٣ هـ]

**٣٢ - أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب ابن جعفر بن محمد بن علي بن القاسم بن الحسن العلوي الحسيني الدمشقي، وكيل بيت المال[9].**

سمع «الصحيح» من الحجار، و«مسند الدارمي»، وسمع من الشيخ تقي الدين بن تيمية وغيره، وكان قد ولي وكالة بيت المال، ونظر المارستان، وشكر في مباشرته، وكان يَنْدَمَّر يعظمه. ثم ترك المباشرة وانقطع، وكان الشريف ناصر الدين بن عدنان يطعن في نسبه.

لقيته بدمشق وسمعته يقول : ولدت سنة سبع

---

(١) محمد بن علي بن محمود شيخ دار الحديث النَّورَيَّة توفي سنة / ٦٨٠/ هـ، واختلط قبل موته بسنه أو أكثر.

انظر: العبر (٣٤٦/٣)، والشذرات (٣٦٩/٥)، ومرآة الجنان (١٩٣/٤)، وغيرها.

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) سبق .

(٤) الشيخ الإمام المحدث أبو محمد الحسن بن علي الشيرازي، ثم البغدادي الجوهري، المقنعي، كان من بحور الرواية، روى الكثير، وأملى مجالس عدة، مات سنة / ٤٥٤/ هـ وقد عاش نيفاً وتسعين سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٨/١٨)، وتاريخ بغداد (٣٩٣/٧)، والأنساب (٣٧٩/٣) وغيرها.

(٥) سبقت ترجمته ، وانظر : «صلة الخلف» /٣٧٢/.

(٦) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (١٦/٢)، وعقود المقريزي.

(٧) شيخ الإسلام أبو محمد، سفيان بن عيينة المتوفى سنة /١٩٨/هـ. سمع عمرو بن دينار وغيره.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٨)، ووفيات الأعيان (٣٩١/٢)وغيرها.

(٨) بياض في النسخ المخطوطة، وفي «الضوء» : «قريب العشرين».

(٩) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٢٥٧/٤)، والضوء اللامع (٤٥/٢)، والشذرات (٢٥/٧)، وعقود المقريزي.

عشرة وسبعمائة. ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة، وقد تغير قليلاً من الهرم.

قرأت عليه من أول «مسند الدارمي»[1] إلى «كتاب الأضاحي»، منه.

وسمعت عليه «الموافقات»[2] منه، وعدتها اثنان وثلاثون حديثاً، بسماعه لجميعه من أبي العباس الحجار، قال: أنا أبو المُنَجَّا بن اللَّتِّي سماعاً عليه - سوى من باب «اغتسال الحائض إذا وجب عليها الحيض» إلى «باب النهي عن الاشتباك إذا دخل المسجد» - فإجازة لهذا القدر. قال: أنا أبو الوقت، بسنده الماضي في ترجمة إبراهيم بن أحمد ابن عبد الواحد[3].

وقرأت عليه من «مسند أبي هريرة» لإسماعيل بن إسحاق[4]. من قوله: ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه حديث: «إذا استَيْقَظَ أحدُكم مِنْ مَنامِه...»[5] إلى آخر الموجود منه بسماعه لهذا القدر على الحجار بإجازته من فخر النساء بنت أبي الحسن علي بن ثابت الباجِسْرائي، بسماعها من جدها لأمها أبي المظفر يحيى بن علي بن خطاب[6]، قال: أنا أبو غالب محمد ابن الحسن الباقلاني، قال: أنا أحمد بن المحاملي. قال: أنا أبو سهل بن زياد القطان، عنه.

والجزء الأول من «مشيخة أبي الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن الخَلّ»[7] تخريج أحمد بن طارق، بسماعه على الحجار، والحافظ المِزّي، قال الأول: أنا أبو الحسن القَطيعيّ إجازة، وقال الثاني: أنا الإمام عز الدين أحمد بن إبراهيم الفاروثي، وعبدالحميد بن أحمد بن محمد بن الزجاج، قالا: أنا القَطيعيّ، قال: أنا ابن الخَلّ.

والجزء الأول والثاني من «مشيخة أحمد بن عبدالدائم بن نعمة[8] النابلسي»[9]، بسماعه لجميعها على الشيخ تقي الدين بن تيمية، وعلاء الدين علي بن محمد بن سليمان، والبهاء علي بن العز عمر، وأحمد بن حمود بن عمر، وعبدالرحمن بن أبي الفضائل بن عبد القادر بن الصائغ، والكمال أحمد بن محمد بن جبارة، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعبدالرحمن بن محمد البِجْدِي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد الكهفي، وسالم الإعزازي، والمحب محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب، والعماد أبي بكر بن محمد بن الرضي، وشاكر بن إسماعيل ابن إبراهيم بن أبي اليسر، وسُنْجُر بن عبدالله الأنطاكي.

وبسماع شيخنا - لما عدا ترجَمَتَيْ ابن صدقة، والموازيني - من عبدالرحمن بن علي بن حسين بن منّاع، بسماع الجميع من أحمد بن عبد الدائم لجميعها سوى ابن الرضي، وابن أبي اليسر، فبإجازتهما منه، وسماع ابن الرضي منه لترجمة يحيى الثقفي، ولما فيها من

---

(١) سبق.

(٢) والموافقة هي: «أن يروى حديثاً من غير طريق الأئمة المشهورين إلى أن يوصل بشيخ أحدهم، فيكون موافقة في شيخة» - «الاقتراح في بيان الاصطلاح» لابن دقيق العيد - صفحة /٣١٧/.

(٣) انظر: ترجمة الشيخ رقم (١).

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) حديث أبي هريرة مرفوعاً: «إذا استيقظ أحدكم من منامه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده». قال ابن الديبع في تيسير الوصول (٧٠/٣)، أخرجه الستة، وهذا لفظ مسلم.

(٦) في «ح»: /خطاف/.

(٧) شيخ الشافعية، البغدادي، المتوفى سنة /٥٥٢/هـ. قال الذهبي: «وقع لي الجزء الأول من مشيخته» وهي تحريج أحمد بن طارق الكركي، المتوفي سنة /٥٧٢/هـ. ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٧٠/٢١) غيره.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٠٠/٢٠)، والمنتظم (١٧٩/١٠)، والكامل في التاريخ (٢١٧/١١).

(٨) سبقت ترجمته وانظر: صلة الخلف صفحة (٣٧٣).

(٩) في «ح»: /البالسي/.

«جزء الحسن بن عرفة» وإجازته منه، وسوى ابن تيمية، فبسماعه لما خرج فيها من «جزء الحسن بن عرفة» من ابن عبدالدائم بسنده وإجازته منه لما عدا ذلك، إن لم يكن سماعاً، وسوى شاكر، فبسماعه منه لما خرج في النسخة عن القاضي علي بن محمد بن يعيش.

ومن «حديث علي بن حُجْر»، ومن «جزء أحمد ابن الفرات» وإجازته لما عدا ذلك.

وسمعت عليه «كتاب الأكابر عن مالك لمحمد ابن مَخْلَد»[1] بسماعه على الحجار، عن أنجب، وثامر بن مسعود بن مُطْلَق. قالا: أنا ابن البَطِّي، قال: أنا علي بن محمد الأنْبَاري، قال: أنا أبو عمر بن مهدي، عنه.

والجزء الثاني من «حديث أحمد بن شَبِيب بن سعيد الحَبَطِي»[2] بسماعه على الحجار، بإجازته من أبي طالب عبدالله بن المظفر بن علي بن طِرَاد بن علي الزينبي، قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي، قال: أنا محمد بن عبدالسلام الأنصاري، قال: أنا أحمد بن عبدالله بن الحسين المحاملي، قال: أنا دَعْلَج بن أحمد، [قال:][3] أنا محمد بن علي الصائغ، عنه.

ومن مرويات هذا الشيخ «حديث إبراهيم ابن محمد يحيى الْمزكِّي»[4] سمعه من الحجار، عن أنجب، أنا ابن البَطِّي[5]، قال: أنا ابن خَيْرُون، قال: أنا أحمد المحاملي، عنه.

[٧٢٧هـ - ٧٩٨ هـ]

### ٣٣ - أحمد بن علي بن محمد بن أيوب بن رافع القَلْعي الدمشقي، إمام القلعة الحنفي الخياط[6].

ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع من المزِّي، والجزَرِيّ، وبنت الكمال، وله إجازة من الحَجَّار.

ومن مروياته «فوائد جعفر السَّرَّاج» تخريج الخطيب[7] في خمسة أجزاء سمعها من محمد بن أبي بكر ابن محمد بن طَرْخَان، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وزينب بنت الكمال، وبسماع الأولين من أحمد بن عبدالدائم، بإجازته من عبدالله بن أحمد الطوسي، وبإجازة زينب من إبراهيم بن محمود بن الخيِّر بسماعه من أبي الحسين بن يوسف، بإجازة زينب للأول، والرابع من أعز بن فضائل، بسماعه من شُهْدَة، بسماع الثلاثة من جعفر.

ومن مسموعه: «ثلاثة أجزاء أبي الأحْوص»[8] سمعها على زينب بنت الكمال، وأحمد بن علي الجَزَرِيّ، بإجازتهما من فضل الله الجِيلِيّ، والمنذر الخَوَّاص، وإجازة زينب أيضاً من الحُصْري، وعبد الله بن عمر البَنْدَنِيجي [قالوا: أنا ابن شَاتِيل بسنده][9].

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الإمام أبو عبد الله البصري المجاور بمكة. المتوفى سنة /٢٢٩/هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٠/٦٥٣)، والتاريخ الكبير (٤/٢)، والأنساب (٢/٥٤)، وغيرها.

(٣) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٤) المتوفى سنة /٣٦٢/. قال الحاكم: «أملى عدة سنين، وكنا نعد في مجلسه أربعة عشر محدثاً».
انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/١٦٣)، تاريخ بغداد (٦/١٦٨)، والنجوم الزاهرة (٤/٦٩)، وغيرها.

(٥) كلمة/ابن بطي/، سقطت من «ح».

(٦) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣/٢٩٦)، والدرر الكامنة (١/٢١٨)، وشذرات الذهب (٦/٣٥٣).

(٧) الشيخ الإمام أبو محمد جعفر بن أحمد البغدادي السراج القارىء الأديب، المتوفى سنة /٥٠٠/هـ. قال الذهبي: «وخرج له شيخه الخطيب خمسة أجزاء مشهورة سمعناها».
انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/٢٢٨)، ومعجم الأدباء (٧/١٥٣)، وطبقات الأسنوي (٢/٤٥)، وغيرها.

(٨) الإمام الحافظ الثبت، قاضي عكبرى أبو عبد الله محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد، الثقفي البغدادي، المتوفى سنة /٢٧٩/هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/١٥٦)، وتاريخ بغداد (٣/٣٦٢)، وطبقات الحفاظ (٢٦٧).

(٩) ما بين الحاصرتين من «ح».

[وسمعها أيضاً على الحافظ أبي الحجاج المزّي، بسماعه من الدِّمْياطِيّ، بسماعه من فضل الله، وابن الحُصْري.

وبسماعه للجزء الثالث من العز أحمد بن إبراهيم الفَارُوثِيّ، بسماعه من يونس بن مسافر،بسماع الجميع من أبي الفتح بن شَاتِيل، أنا أبو غالب بن الباقِلاَّني، أنا أحمد ابن عبدالله المَحَامِلي، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإِسْكافَ، ثنا أبو الأحوص بالأجزاء الثلاثة][1].

والثاني من «**حديث ابن حُبَيْش**[2] **وابن [أبي] صابر**»[3] سمعه من محمد بن أبي بن طَرْخَان، ومحمد بن أحمد بن الناصح، وزينب بنت الكمال، وحَبيبة بنت الزَّين، وفاطمة بنت عُبيد الله بن أبي عمر، قال الأوَّلان: أنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وقال ابن الناصح: وأنا الفخرعلي، وقالت زينب، وحبيبة: أنا أبو بكر بن محمد الهروي، وعلي بن أحمد بن فضيل، وعزية بنت محمد بن مُفْلح، وقالت فاطمة: أخبرتنا زينب بنت مكي، قالوا : أنا ابن طَبَرْزَد، قال : أنا أبو غالب بن البَناء، قال: أنا الجَوْهَري، قال: أنا عبد العزيز بن الحسن بن أبي صابر، والحسين بن عمر بن حُبَيْش، به.

أجاز لي سنة سبع وتسعين، ومات في سابع عشر شوال سنةثمان وتسعين وسبعمائة.

[ت: ٨٠٦ هـ]

**٣٤ - أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضِرْغام البَكْرِيّ الغَضَائِرِيّ المؤذن الحنفي المعروف بابن سُكَّر**[4].

سمع بإفادة أخيه من أحمد الشَّارِعيّ، ويحيى بن المصري، وعبد الرحمن بن عبد الهادي وغيرهم.

وأجاز له المزّي، والذَّهبي، وابن الجَزَرِي، وفاطمة بنت العز وآخرون.

وكان شيخاً ساكناً. مات سنة ست وثمانمائة في شهر رجب، وله بضع وسبعون سنة.

قرأت عليه: «**المسلسل بالأولية**»[5] بسماعه من أبي الفتح المَيْدومي، ومجلساً من «**حديث يحيى بن المصري**»[6] تخريج تقي الدين بن رافع، بسماعه من ابن المصري.

ومن مروياته مع أخيه «**طرق الأسماء الحسنى**» لأبي نُعَيْم[7] سمعها علي البدر الفَارقي، وقد تقدم سنده في ترجمة أحمد بن الحسن.

و«**المنتخب من سماعات أبي صادق، والفَرَّاء**»[8] على ابن المصري، عن ابن رَوَاج، أخبرنا السِّلفي عنهما.

والسادس من «**الأفراد**» للدارقطني[9] على الحسن

---

(١) ما بين الحاصرتين من «م».

(٢) هو أبو عبدالله الحسين بن عمر بن حبيش الصراب.انظر : تاريخ بغداد (٨٢/٨).

(٣) هو أبو محمد عبد العزيز بن حسن بن علي بن أبي صابر الصيرفي، المتوفى سنة (٣٧٨)هـ.

انظر : تاريخ بغداد (٤٦٥/١٠).

(٤) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٦٠/٥). والضوء اللامع (٣٣/٢). والشذرات (٥٥/٧)، وعقود المقريزي.

(٥) سبق .

(٦) وهو يحيى بن يوسف بن أبي الفتوح المصري المتوفى سنة /٧٣٧/هـ. وقد خرج حديثه محمد بن رافع السلامي بسماعه منه. وقد ذكر الاسمين كاملين هكذا كما في نسخة(١)المخطوطة. وانظر «وفيات ابن رافع السلامي» صفحة /١٥٦ - ١٥٧/.

ومحمد بن رافع السلامي هو تقي الدين أبو المعالي. المتوفى سنة /٧٧٤/هـ. صاحب كتاب «الوفيات».

(٧) سبق .

(٨) أبو صادق المديني : سبقت ترجمته.

والفراء: أبو الحسن ابن الفراء الموصلي. المتوفى سنة/٥١٩/هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (٥٠٠/١٩) وغيره.

(٩) سبقت ترجمته.

ابن السَّديد، عن عبد الرحمن بن الزين، قال : أنا داود بن مُلاعب، قال : أنا الأُرْمَوي، قال : أنا أبو الغنائم بن المأمون، عنه.

و«**عمدة الأحكام**»[1] عليه، عن ابن عبد الدائم، أنا المصنف.

و«**جزء ابن عرفة**»[2] على يوسف بن عبدالله الدمشقي، أنا ابن عبد الدائم.

وسمع جزءاً من «**حديث محمد بن الفرج الأزرق**»[3]، على البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي قال: أنا مرتضى بن حاتم، عن عفيفة.

وسمع مع أخيه «**الأربعين المسلسلات**» لأبي الحسين ابن المُقَضَّل[4]. على أحمد بن أبي بكر بن طي الزُّبَيْري.

و«**سداسيات الرازي**»[5] على الموفق أحمد بن أحمد بن عثمان الشارعي.

و«**أخبار الكوكبي**»[6] على شمس الدين محمد بن محمد بن نُمَيْر السرَّاج، وإبراهيم بن محمد بن عبد الغني ابن تيمية. قالا : أنا شاميَّة.

وجزءاً من «**حديث أبي بكر بن زياد النَّيسَابُوريّ**»[7] على يوسف بن محمد بن نصر المعدني، «**وانتخاب الطبراني**»[8] على الحسن بن السَّديد، قال : أنا ابن عبد الدائم إجازة إن لم يكن سماعاً.

و«**جزء أيوب**»[9] على الحسن بن السَّدِيد قال : أنا ابن عبد الدائم سماعاً.

و«**صحيح مسلم**»[10] على عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الهادي.

و«**الشفا**»[11] علي يوسف الدَّلاصي.

و«**أمالي ابن مَلَّة**»[12] على سراج الدين عمر بن حسين بن مكي الشَّطْنُوفي، أنا النجيب.

و«**جزء ابن عرفة**»[13] على آقش الشبِلْي، أنا ابن عبد الدائم، على الفارقي، أنا النجيب.

---

(١) لأبي محمد تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة /٦٠٠/هـ. انظر :كشف الظنون (١١٦٤/٢).

(٢) سبق .

(٣) أبو بكر البغدادي المتوفى سنة /٢٨١/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٩٤/١٣)، وتاريخ بغداد (١٥٩/٣)، ولسان الميزان (٣٣٩/٥)وغيرها.

(٤) المتوفى سنة /٦١١/هـ. انظر : شذرات الذهب (٤٧/٥)، وصلة الخلف /٨٣/.

(٥) سبقت ترجمته. وانظر: صلة الخلف /٢٦٩/، كشف الظنون (٩٨٢/٢). والرسالة المستطرفة /٨٣/، وبرنامج ابن جابر/٢٥٠/.

(٦) أبو علي الحسين بن القاسم الكاتب الكوكبي، صاحب أخبار وحكايات. المتوفى سنة /٣٢٧/هـ.

انظر : اللباب (١١٩/٣)، والأنساب (٥٠٠/١٠).

(٧) عبدالله بن محمد بن زياد، الأموي الحافظ الشافعي، صاحب التصانيف. توفي سنة /٣٢٤/هـ، عن بضع وثمانين سنة. انظر : سير أعلام النبلاء (٦٥/١٥)، وطبقات الشيرازي /١١٣/، وطبقات الحفاظ /٣٤٣/، والشذرات (٣٠٢/٢) وغيرها.

(٨) سبق .

(٩) سبق .

(١٠) سبق .

(١١) سبق.

(١٢) الشيخ العالم أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد الأصبهاني المحتسب صاحب تلك المجالس المشهورة. توفي سنة /٥٠٩/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٣٨١/١٩)، والكامل لابن الأثير ٥١٥/١٠ ولسان الميزان ٤٣٤/١ وغيرها.

(١٣) سبق.

**٣٥ - أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر البغدادي الجَوْهَري أبو العباس[١].**

ولد سنة خمس وعشرين، وقدم مع أبيه وعمه[٢] دمشق، فأُسْمع بها من المِزّي وغيره[٣]، وهو شيخ حسن الهيئة. محب في الحديث وأهله، عارف بصناعته، حسن المذاكرة على سمت الصوفية.

مات في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانمائة[٤]، وقد تغير ذهنه قليلاً.

قرأت عليه حميع «**السنن**» لابن ماجه[٥]، بسماعه على الحافظ جمال الدين المِزّي، وداود بن إبراهيم بن داود العَطّار، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخَبّاز.

وللجزء الأخير فقط على الحافظ شمس الدين الذهبي وشمس الدين محمد بن أحمد بن علي الرَّقّي، وشمس الدين محمد بن محمد بن نُبَاتة، وشمس الدين محمد بن علي بن أسعد التَّنوخي.

وبسماع المِزّي، وابن العَطّار، وابن الخَبّار، على إسماعيل بن إسماعيل بن جوسَلِين[٦].

وبسماع المِزّي على تاج الدين عبد الخالق بن عبد الله[٧] بن علوان، والإمام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر.

وبسماع الذهبي، والتَّنوخِيّ من التاج بن علوان المذكور، زاد الذهبي، وسُنْقُر الزيني، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفَرّاء.

وبسماع المِزّي للجزء الأول، والرَّقّي لجميع الكتاب على عز الدين عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن علوان.

وبسماع ابن نباتة من أبي صادق بن الرشيد يحيى ابن علي العطار.

بسماع أبي صادق من عبد العزيز بن أحمد بن باقا وسماع سُنْقُر، والعز عمر من الموفق عبد اللطيف بن محمد ابن علي الطبيب، وبسماع الباقين على الموفق عبدالله ابن أحمد بن قُدَامة، بسماع الثلاثة على أبي زُرْعَة طاهر بن محمد المقدسي، قال: أنا أبو منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمِيّ. قال : أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر، قال : أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القَطّان، عنه.

وقرأت عليه من أول «**التاريخ لبغداد**» تصنيف الحافظ أبي بكر الخطيب[٨] إلى آخر الجزء العشرين منه عند ترجمته محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب[٩]، وهو نحو ربع الكتاب. بإجازته - إن لم يكن سماعاً - من المِزّي بسماعه على يوسف بن يعقوب بن المجاور، قال: أنا أبو اليُمْن زيد ابن الحسن الكِنْدي، قال: أنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبد الواحد القَزّاز. سماعاً عليه من قوله:«محمد بن عبد الجبار»[١٠] إلى «ترجمة البزار»[١١]

---

(١) انظر ترجمته في : الشذرات (٨١/٧)، وإنباء الغمر (١٨/٦)، والضوء اللامع (٥٥/٢)، وعقود المقريزي.

(٢) في «الإنباء» :/ مع أخيه عبد الصمد/.

(٣) والذهبي، وداود العطار.

(٤) في «الإنباء» :/ وقد جاوز الثمانين/.

(٥) سبق . وقال في «الإنباء»:/ بجامع عمرو بن العاص/.

(٦) في «أ» /ابن حاسكين/. وفي «م» : «حواسكين». والذي أثبتناه من كتب الرجال.

(٧) في كتب الرجال : «عبد الخالق بن عبد السلام..».

(٨) لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة /٤٦٣/هـ.

(٩) انظر : تاريخ بغداد (٢٩٦/٢) ،ففيه الترجمة المذكورة.

(١٠) في «ح» :/ محمد بن الخباز/ . ولم أجد هذه الترجمة في تاريخ بغداد، فلعله «أحمد بن عبد الجبار»المترجم له في التاريخ (٢٦٢/٤).

(١١) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٣٤/٤).

قال: فحدثنا به محمد بن أحمد بن صِرْما. قال: أنا الخطيب. قال القزّاز : سماعاً، قال ابن صَرْما : إجازة.

وقرأت عليه نحو الربع الأول من **«طبقات الحفاظ»**[1] لأبي عبد الله الذهبي بإجازته إن لم يكن سماعاً منه.

[ت: ٨٠١ هـ]

**٣٦ – أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل الكَرَكي**[2].

ولد بِكَرَك الشوبك سنة إحدى وأربعين أو اثنين، وقدم مع أبيه القاهرة بعد الأربعين، فأسمعه من أبي نعيم بن الإِسْعَرْدِيّ، وأحمد بن كُشتغْدِي، ومحمد بن إسماعيل الأيوبي، وجماعة، وتفقه، وولي قضاء الكرك بعد أبيه، ولم يزل معظماً بها حتى سجن الملك الظاهر بالكرك، فكان عماد الدين وأخوه علاء الدين ممن ساعده وأعانه، فكافأهما بعد أن عاد إلى السلطنة، بأن ولّى علاء الدين كتابة السر، وعماد الدين قضاء الشافعية، فباشر القضاء بصيانة وتشدد، فثقل على أهل الدولة، وألَّبوا عليه إلى أن عُزِل في أول سنة خمس وتسعين، وأبقى السلطان معه درس الشافعي، ونظر الصالح[3]، ودرس الفقه، ودرس الحديث بالجامع الطولوني، ثم شُغِرَت خطابةُ القدس في سنة تسع وتسعين فوليها، وتحول إليه إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة.

قرأت عليه ثلاثة مجالس من **«أمالي أبي محمد الجَوْهَري»**[4] بسماعه على عبد الرحمن بن الحافظ جمال الدين المِزّي، بحضوره على زينب بنت مكي لجميعها، وعلى الفخر بن البخاري للمجلس الأول منها على أبي اليُمْن الكندي، بسماعهما على أبي بكر بن عبد الباقي بسماعه منه.

وأول الجزء : ثنا أحمد بن جعفر القَطيعي، ثنا[5] إبراهيم بن عبد الله الكُجِّي، فذكر حديث : «أُوْصِي امْرَءاً بِأُمِّه»[6]، وآخرالمجالس أثرٌ آخره «فأُشْهَدَ لَهُ أنّي غيرُ راجعٍ بعدَ لَيْلَتي هذِه».

وقد سمع هذا الشيخ جزءِ آخر فيه **«ثلاثة مجالس للجوهري»** أولها حديث: «الصَّوْمُ لِي وأَنَا أجْزِي به»[7] وآخره: «وسَلَّمْهُ لَنا» سمعه على ابن المِزّي، أنا الفخر حضوراً في الاولى، قال: أنا الكِنْدِيّ بجميعها، وابن طَبَرْزَذْ بالثالث، قالا: أنا الأنصَاري، عنه. وسمعها أيضاً شيخنا مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البَلْبِيسِيّ، من عبدالرحمن بن المِزّي.

وسمعت عليه **«مجلس البطاقة»**[8] بسماعه على

---

(١) أو «تذكرة الحفاظ» وهومطبوع بالاسم الثاني، للذهبي الحافظ المتوفى سنة /٧٤٨/هـ.

(٢) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٤/٤١)، والضوء اللامع (٢/٦٠)، والشذرات (٧/٤)، والأنس الجليل (٢/١٠٩)، ورفع الإصر (١/٩٢)، ومعجم النابهين (١/١٨٤)، وعقود المقريزي.

وفي «ح» زيادة في النسب : «عماد الدين أبو عيسى الأزرقي.»..

(٣) في «الإنباء» :/ونظر وقف الصالح بين القصرين/.

(٤) سبقت ترجمة الجوهري .

(٥) في «ح» : /قال/.

(٦) وتمامه: «أوصي امرأً بأمه – ثلاثاً – أوصي امرءاً بأبيه، أوصي امرءاً بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه منه أذى يؤذيه».

أخرجه ابن ماجه /٣٦٥٧/. من طريق عبيد الله علي بن عرفطة، عن أبي سلامة السُّلمي. مرفوعاً، وأخرجه أحمد (٤/٣١١)، والحاكم (٤/١٥٠)، والبيهقي (٤/١٧٩)، والطبراني في الكبير (٤/٢٦٠)، وغيرها. وفيه عبيد الله بن علي بن عرفطة. قال الحافظ : «مجهول». فهو حديث ضعيف، والله تعالى أعلم.

(٧) هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : «كل عمل ابن آدم يضاعف: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف. قال الله تعالى : إلا الصوم. فإنه لي، وأنا أجزي به..» الحديث أخرجه الستة. انظر: «تيسير الوصول» (٢/٢٩٨).

(٨) سبق .

أبي نُعَيم أحمد بن عبيد الإسْعَرْدي. قال: أنا عبدالله بن عبدالواحد بن عَلاّق، قال: أنا البُوصيريّ. قال: أنا أبو صادق المَديني، قال: أنا علي بن عمر الحَرّاني قال: أنا حمزة مُمليه.

وقرأت عليه «**منتقى مشيخته**»[1] التي خرجها له الشيخ أبو زرعة ابن العراقي، عن شيوخه بالسماع والإجازة.

وجزءاً فيه «**حديث سلمان الفارسي**»[2] بسماعه على عبدالرحمن بن الحافظ المِزّي، قال: أنا نصرالله بن محمد بن عياش حضوراً في الرابعة، قال: أنا ابن رَوَاج، قال:أنا السِّلَفي.قال: أنا علي بن عمر المَوْصِلي، قال: أنا خلف بن أحمد الحَوفي، قال: أنا أبو الموفق محمد بن محمد بن محمد النِّيسَابُوري، قال: قرأت على أبي الخير زيد بن عبد الله بن محمد الزاهد، [قال][3] أنا إبراهيم بن حاتم بن مهدي التُّستَريّ، قال: أنا علي بن الحسن بن إسحاق، قال: ثنا أبي قال: نا محمد بن إبراهيم الشامي، [قال][3] نا الفِريْابِيّ، قال: نا الثَّوري، عن ليث، عن مجاهد، عن سلمان..فذكر الحديث بطوله، وهو موضوع، المتهم به مَنْ دون الفريابي، وأما ليث فهو وإن كان ضعيفاً فلا يحتمل مثل هذا، ومجاهد لم يسمع من سلمان فيما أظن.

[ت : ٨٢٥ هـ]

**٣٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم الحلبي الأصل، الصالحي، الشهير بابن الحَبّال**[4].

أجاز لبنتي رابعة سنة أربع عشرة.

ومن مسموعه: «**مجالس المَخْلَدي**»[5] الثلاثة على أبي العباس المَرْدَاوي[6]. قال: أنا عمر بن محمد الكرماني حضوراً، قال: أنا القاسم الصفار بسنده الآتي في ترجمة الحافظ زين الدين العراقي.

وسمع على عبد الله بن محمد بن القَيِّم الأول من «**فضائل بني هاشم**»[7]، أنا الفخر بسنده.

ومات في سابع عشرين رجب سنة خمس وعشرين وثمانمائة.

[٧٤٤ - ٨٠٣ هـ]

**٣٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن عمر الأَيْكي**[8] **الفارسي، ثم الرَّمْلي ابن المهندس المعروف بابن زَغْلِش**[9]، بفتح الزاي وسكون المعجمة، وكسر اللام، وآخره معجمة.

سمع من جده، وأبيه، والمَيْدومي، وابن هَبَل، وابن

---

(١) انظر صلة الخلف صفحة /٣٨٢/

(٢) الصحابي الجليل أبو عبد الله، أسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وأول مشاهده الخندق

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٠٥/١)، وتهذيب الكمال (٢٤٥/١١).

(٣) و (٤) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٤) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٤٧٢/٧)، والضوء اللامع (١٦٨/٢) وعقود المقريزي.

(٥) هو الإمام الصدوق المسند أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان المخلدي النيسابوري العدل... قال الحاكم: «هو صحيح السماع والكتب، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة»، توفي سنة /٣٨٩/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٣٩/١٦)، واللباب (١٨٠/٣)، وشذرات الذهب (١٣١/٣) وغيرها.

(٦) في «م»: / المرداودي/.

(٧) لعلي بن معروف بن محمد البزاز، أبو الحسن، محدث روى عنه جماعة، وتوفي بعد سنة/٣٨٥/هـ.

انظر: المستدرك على معجم المؤلفين صفحة /٥١٤/.

(٨) في «الإنباء»: / الأيلي/ وكذا في «الشذرات».

(٩) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٥٩/٤)، والشذرات (٢٥/٧)، والضوء اللامع (٨٦/٢) وعقود المقريزي وغاية النهاية (١٠٣/١).

وطلب بنفسه، ومَهَرَ في القراءات، وحصل له الكثير من الأجزاء، وكمل في آخر عمره وصار يُكْدِي[1].

لقيته بالرملة فذكر لي ما يدل على أنه ولد سنة أربع وأربعين.

وأُسْمِع على الميدومي «المسلسل بالأولية»[2]، وحدثنا به عنه بشرطه.

وذكر لي أنه سمع كتاب «الأذكار» للنووي[3] على إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فَلاحَ، بسماعه على أبي الحسن بن العطار، بسماعه منه.

وحدثني بحديثين مسندين في الكتاب المذكور «حديث الأعمال»، و«حديث أبي ذر الطويل».

وقرأت عليه الأحاديث المخرجة في «مشيخة الفخر» من «جزء الأنصاري»[4] بسماعه له على عمر بن حسن بن أُمَيْلَة، أنا الفخر.

وبسماعه «الجزء الأنصاري» على أبي الفتح المِيْدُومي، أنا النَّجيب، قال: أنا أبو طاهر بن المَعْطُوش، قال: أنا أبو الغنائم بن المهتدي، قال: أنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، قال: أنا أبو مسلم الكَجّي، [قال: ثنا][5] الأنصاري.

وللنجيب فيه سند آخر سيأتي في ترجمة عبد الله ابن عمر بن مبارك الحَلاَّوِي[6].

ثم رأيت سماعه «لجزء الأنصاري» على بهاء الدين محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار، بسماعه على الضياء يوسف، والموفق محمد، إبني عمر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار، قالا: أنا ابن طَبَرْزَذ والسماع بخط ابن جماعة في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

وقرأت [عليه][7] «المستجاد من تاريخ بغداد»، انتقاء ابن جَعْوَان[8] بسماعه على محمد بن إبراهيم البياني، قال: أنا يوسف بن يعقوب بن المجاور حضوراً وإجازة، قال: أنا الكِنْدي، قال: أنا القزاز، قال: أنا الخطيب.

مات هذا الشيخ في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمائة.

[٧٤١ - ٨٠٢هـ]

### ٣٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي[9].

ولد سنة إحدى وأربعين، ومات في المحرم سنة اثنتين وثمانمائة.

ومن مروياته «المنتقى من أَرْبَعَي[10] عبدالخالق بن زاهر بن طاهر»[11]، سمعه من العز محمد بن إبراهيم بن أبي عمر، قال : أنا عمر بن محمد الكِرْمَانيّ، قال أنا القاسم بن عبدالله بن عمر الصَّفَّار، قال : أنا عبد الخالق. أجاز لي.

---

(١) يمتنع عن التحديث، أو يقلل منه.

(٢) سبق مراراً.

(٣) سبق .

(٤) سبق .

(٥) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٦) سبق.

(٧) ما بين الحاصرتين من «م».

(٨) المفتي الزاهد، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عباس الدمشقي الشافعي، وكان عمدة في النقل المتوفى سنة /٦٩٩/هـ.

انظر : العبر (٣٩٦/٣)، وشذرات الذهب (٤٤٤/٥).

(٩) انظر ترجمته في :

الشذرات (١٥/٧)، وإنباء الغمر (١٥٣/٤)، والضوء اللامع (٧٤/٢)، وعقود المقريزي.

(١٠) في «ح» :/الربعي/.

(١١) سبقت ترجمته.

[ت: ٨٠٢ هـ]

**٤٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الحنبلي**(١).

سمع من علي بن العز عمر، وفاطمة بنت العز إبراهيم، وغيرهما.

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة، ولي منه إجازة.

[٧٤٥ - ٨٣٦ هـ]

**٤١ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد الواسطي الأصل، المَقْدسِي، نزيل القاهرة**(٢).

ولد سنة خمس وأربعين، وأُسْمع على المَيْدُومي، وأجاز لبنتي رابعة في سنة أربع عشرة من بيت المقدس.

ووجد له سماع من إبراهيم بن عبدالرحمن بن جماعة في «**جزء ابن خُزَيمة**»(٣)، وسيأتي سنده في ترجمة محمد بن يعقوب الشيرازي [مات في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وقد قارب التسعين بالقاهرة](٤).

ثم قدم علينا زين الدين القَلْقَشَنْديّ سنة ست وعشرين فأفاد أن هذا الشيخ سمع من المَيْدُومي عدة أجزاء. فسمع عليه الجماعة بحضرتي «**المسلسل**»(٥)، و«**جزء الحسن بن عرفة العبدي**»(٦)، «**وجزء البطاقة**»(٧)، بسماعه لذلك من الميدومي.

وسمع معنا ابني محمد، وذكر لنا زين الدين المذكور أن لهذا الشيخ بالقاهرة عشر سنين، فكان لما سمعنا عليه ابن احدى وثمانين. وهو قوي البنية قليل الشعر الأبيض، لا يشك من شاهده أنه ابن ستين بل ما جاوزها.

[٧٢٣ - ٨٠١ هـ]

**٤٢ - أحمد بن محمد**(٨) **بن عمر بن إسماعيل ابن عمر السَّلاَّر الصالحي**(٩).

[ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة ثلاث(١٠) وعشرين وسبعمائة].

سمع من الحجار «**جزء أبي الجهم**»(١١) وهو في الثالثة، وسمع أيضاً من الشرف بن الحافظ، وابن أبي التائب، ومحمد بن أحمد بن راجح وغيرهم.

وأجاز له أيوب بن نعْمة، وجماعة.

ومن مروياته «**البر والعقوق**» لابن بدران(١٢) سمعه على ابن راجح، قال: أنا ابن عبدالدائم، عن خطيب الموصل قال: أنا ابن بدران.

أحاز لي من دمشق، ومات في سابع عشر ذي الحجة(١٣) سنة إحدى وثمانمائة.

---

(١) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (١٥٣/٤)، والضوء اللامع (٧٤/٢).

(٢) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (١٠٦/٢)، ومعجم النابهين (١٨٩/١)، وعقود المقريزي.

(٣) سبقت ترجمة ابن خزيمة .

(٤) ما بين الحاصرتين من «م».

(٥) سبق .

(٦) سبق .

(٧) سبق .

(٨) في «ح» :/أحمد/ وهو خطأ.

(٩) انظر ترجمته في : الشذرات (٥/٧)، وإنباء الغمر (٤٤/٤)، والضوء اللامع (١٠٥/٢)، وعقود المقريزي.

(١٠) في المراجع السابقة/ ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة /عدا «الضوء اللامع» فكما هو هنا.

(١١) سبق.

(١٢) أبو بكر أحمد بن علي بن بدران بن علي الحلواني البغدادي المقرىء عرف بخالويه توفي سنة /٥٠٧/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٨٠/١٩)، وطبقات القراء (٨٤/١)، ولسان الميزان (٢٢٧/١) وغيرها.

(١٣) في «ح» :/مات في سابع عشرين رمضان سنة إحدى وثمانية / وهو خطأ، انظر مصادر ترجمته.

[ت : ٧٩٩ هـ]

**٤٣ - أحمد بن محمد بن راشد القطان الصالحي المعروف بابن قَطْلِيشَا** (١).

ولد سنة بضع وعشرين، وسمع من أ بي بكر بن الرضي وطائفة، وأجاز لي.

ومن مروياته «**التوكل**» لابن أبي الدنيا(٢) سمعه على زينب بنت الكمال، وحبيبة بنت الزين، وابن الرَّضِي، بإجازتهم من السِّبْط، بسنده الآتي في ترجمة محمد بن موسى.

وسمع على(٣) ابن الرضي، وحبيبة كتاب «**الناسخ والمنسوخ**» لأبي داود(٤) بإجازتهما من السِّبط. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو بكر الطُّرَيْثِيثِيّ. قال : أنا أبو علي بن شاذان. قال : أنا أبو بكر النجاد، عنه.

والجزء السابع عشر من «**مسند أبي يعلى**»(٥)، أنا ابن الرضي، وأحمد بن محمد بن مغالي الزَّبَداني. قال: أنا محمد بن إسماعيل الخطيب بسنده الآتي في ترجمة عبد الله بن خليل الحَرَسْتَاني(٦).

مات ابن قَطْلِيشا في سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

[٧٥٦ - ٧٩٨ هـ]

**٤٤ - أحمد بن محمد بن سَنَد الدمشقي أبو سعد بن الحافظ شمس الدين**(٧).

ولد سنة ست وخمسين(٨)، وأُسمع على عبد الله ابن محمد بن القَيِّم، السادس من «**حديث قتيبة**» لأبي العباس السَّرَّاج(٩)، أنا الفخر، عن عبد الله بن عمر الصفار، قال: أنا أبو نصر بن القُشَيْرِيّ، قال: أنا سعيد العَيَّار، قال: أنا أحمد بن محمد بن جعفر، عن السَّرَّاج سماعاً به.

وأُحضر في الثالثة على أحمد بن محمد بن أبي الزهر الغُسُولي، وعلى زينب بنت قاسم الدبابيسي، ثم أسمع عليها وعلى عمر بن أُمَيْلَة، وآخرين، وله غير ذلك «**كالغيلانيات**»(١٠) سمعها على البدر أحمد بن محمد الجوخي في سنة إحدى وستين.

وقد أجاز لي، ومات في شعبان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

[ت : ٨٠٣ هـ]

**٤٥- أحمد بن محمد بن عبد الله الإسكندراني المعدل تاج الدين بن الخراط المالكي**(١١).

لقيته بالإسكندرية فأراني «**ثبته**» بخط الوادي آشي،

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣٤١/٣)، والدرر الكامنة (٢٦٢/١) وشذرات الذهب (٣٥٨/٦).

إلا أنه في «الدرر» : «ابن خطليشا». وكذا في نسخة «ح».

(٢) سبق .

(٣) في «ح» :/عن/.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) الحافظ الثقة أحمد بن علي المثنى التيمي الموصلي المتوفى بالموصل سنة /٣٠٧هـ، وقد زاد المائة وعمر وتفرد ورحل إليه الناس، له مسندان صغير وكبير.

انظر:الرسالة المستطرفة /٩١/، وكشف الظنون (١٦٧٩/٢)، وسير أعلام النبلاء (١٧٤/١٤) وغيرها.

(٦) سبق.

(٧) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٩٧/٣)، والشذرات (٣٥٣/٦).

(٨) في «الشذرات» و «الإنباء»: / سنة سبع وخمسين/.

(٩) سبقت ترجمته، وانظر صلة الخلف /٢٢٧/.

(١٠) وهي أحد عشر جزءاً، تخريج الدارقطني من حديث أبي بكر...»

(١١) انظر ترجمته في:

الضوء اللامع (٧٦/٢)، وعقود المقريزي.

ـمع عليه «التيسير» للداني[1]، وقد تقدم سنده في إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد، و«الموطأ»[2]، يضاً هناك.

ـقد قرأت عليه من «الموطأ» من أوله إلى قدر منه، و«الثنائيات»[3] وخرّجتها في جزء مفرد و موقوفة، وفي «ثبته»[4] أنه سمع على الوادي آشي ة عياض» له في جزء.

كتاب «درر السمط في خبر السبط» لابن [5] بسماع الوادي آشي على محمد بن حيان عن وفي آخر «الثبت» بخط الوادي آشي الذي قيده لعدل الرضي تاج الدين «صحيح، وقد أجزت له» ثبت» أيضاً: أنه سمع عليه «الشفا»[6] بسماعه له ـ العماد. قال: أنا أبو الربيع الكلاعي: إذناً. قال: ـن أوله على أبي جعفر أحمد بن علي بن حكم، بقيته، وحدثني أنه سمعه على مؤلفه. انتهى.

وقرأت على هذا الشيخ من أول «التقصّي» لابن [7] إلى آخر «باب الثاء المثلثة»، بسماعه لهذا القدر ـن الوادي آشي. قال: أنا ابن الغمّاز. قال: أنا أبو بن سالم. قال: قرأت على محمد بن سعيد بن زَرْقُون، قال: أنا أبو عمران موسى بن أبي تَلِيد سماعاً. قال: أنا المؤلف سماعاً[8].

قال الوادي آشي: وقرأت من أول هذا الكتاب إلى «باب النون» [على والدي][9] وناولنيه، عن علم الدين السخاوي، إجازة عن السِّلَفي، عن موسى المذكور.

قال: وقرأت من أوله قطعة على أبي محمد بن هارون، وناولنيه[10] عن أبي القاسم بن بَقِيّ، عن أبي مروان بن قُزْمان، عن أبي علي الجياني[11]، عن مؤلفه، انتهى.

وقرأت عليه «سداسيات الرازي»[12] بسماعه لها على شرف الدين أحمد بن المُصْفِي، وجلال الدين علي بن عبد الوهاب بن الفرات، سماع الأول على أبي البركات هبة الله بن عبد الله بن زُوَيْن، وإجازته من ابن عَزُّون، وابن عَلاَّق، والمعين الدمشقي، وأحمد بن عبد الله النَّحّاس، وأبي علي بن حديد، وبسماع ابن الفُرَات من والده، بسماع الأول وابن حديد، وابن النحاس من عبد الرحمن بن مُوَقَّى، وبسماع الباقين، وإجازة ابن الفرات من إسماعيل بن ياسين بسماعهما من ابن الرَّازِيّ.

وقرأت عليه من أول [الشيخ][13] الحادي

---

ق.

ق.

هي «ثنائيات موطأ الإمام مالك». تخريج الحافظ ابن حجر.

ـت» الشيخ المترحم له.

هو أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن أبي بكر، القضاعي الأندلسي، الكاتب المنشئ، ولد سنة /٥٩٥/ وتوفي سنة /٦٥٨/ هـ.

سير أعلام النبلاء (٢٣/٣٣٦)، ونفح الطيب (٢/٥٨٩) وغيرهما.

ـبق.

ظر: كشف الظنون (٢/١٩٠٧)، وبرنامج الوادي آشي صفحة/٢٠٥/، وفهرست ابن خير صفحة /٩١/.

(٨) انظر برنامج ابن جابر الوادي آشي صفحة /٢٠٥ - ٢٠٦/.

(٩) سقطت من «م».

(١٠) في «برنامج الوادي آشي»: «وحدثني به عن القاضي أبي القاسم...».

(١١) كذا في النسختين المخطوطتين، والذي في «البرنامج» وغيره: / الغساني/. وهو الصواب كما في مخطوطة «المعجم المفهرس» المرتب على أسماء الكتب والأجزاء صفحة /٢٦٩/.

(١٢) سبقت.

وانظر: «برنامج الوادي آشي» صفحة /٢٥٠/، و«صلة الخلف» صفحة /٢٦٩/.

(١٣) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

والعشرون من «**مشيخة أبي عبد الله الرازي**»(1) إلى الشيخ الحادي والثلاثون بسماعه من ابن المُصْفي، وابن الفرات بسندهما الآتي في ترجمة محمد بن أحمد الموفق (2).

ومات هذا الشيخ في عاشر صفر سنة ثلاث وثمانمائة.

[٧٣٦ - ٨٠٠ هـ ظناً]

**٤٦ - أحمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد ابن عبد القاهر الماكسيني الأنصاري** (3).

ولد سنة ست وثلاثين(4) وأسمع على جده «**جزء ابن زَبْر الصغير**»(5) بإسناده الآتي في ترجمة عبد الرحمن ابن محمد بن طولوبغا(6) وسمع من علي بن العز عمر «**مشيخته**»(7).

أجاز لي سنة سبع وتسعين وبعدها، وخطه حسن، وأظنه مات على رأس القرن.

[٧١٢ - ٨٠٠ هـ]

**٤٧ - أحمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكِنْدي الإسكندراني**(8).

ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة كما قرأت بخطه، وسمع الحديث وهو كبير بمكة سنة إحدى وأربعين إلا أنه لم يحصل له مسموع عال.

فسمع «**الموطأ**»(9) رواية يحيى بن بُكَيْر على الشيخ فخر الدين النُّوَيْرِيّ سنة إحدى وأربعين وسبعمائة [مكة](10) قال: أنا الشريف موسى وعلي بن محمد بن هارون، قالا: أنا مكرم بسنده الماضي في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد(11).

و«**صحيح مسلم**»(12) على المحدث الفقيه علي بن أيوب بن منصور المَقْدِسِيّ بالقدس، سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، بسماعه على عبد الرحمن وأحمد ابْنَي إبراهيم بن سباع الفزاري،(13) بسندهما.

و«**الجامع**» للترمذي(14) على أبي الطاهر أحمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الإمام محب الدين أحمد ابن عبدالله الطبري، وعلى عبدالوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي، نزيل مكة في سنة إحدى وثلاثين، بسماع الأول من العماد يوسف بن إسحاق بن أبي بكر الطبري، وسماع الثاني على محمد بن عبد الغني الشُّيرَجِيّ، قالا: أنا أبو الحسن بن البنا، قال: أنا الكَرُوخِيّ.

وسمع على عبدالوَهَّاب المذكور «**عوارف المعارف**»(15) بسماعه على العز أحمد بن إبراهيم الفاروثي،

---

(1) سبقت.

(2) انظر.

(3) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (٢/١٢٤)، وعقود المقريزي.

(4) في «الضوء» :/ سنة سبع وثلاثين/.

(5) محمد بن القاضي عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي، محدث دمشق، المتوفى سنة /٣٧٩/ هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٠) وغيره.

(6) سيأتي.

(7) المقدسي الصالحي، المتوفى سنة /٧٤٩/ هـ.

انظر: الوفيات للسلامي (٢/٦٢)، وذيل التذكرة (٥٦)، والدرر الكامنة (٣/٨٨) وغيرهم.

(8) انظر ترجمته في :

الدرر الكامنة (١/٢٧٢/ ٦٩٧).

(9) سبق.

(10) ما بين الحاصرتين من «أ».

(11) سبق

(12) سبق .

(13) في المخطوطة : «القزاز»، وهو خطأ.

(14) سبق.

(15) كتاب في التصوف لأبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي البكري من ذرية أبي بكر الصديق، توفى سنة /٦٣٢/ هـ.

انظر: كشف الظنون (٢/١١٧٦)، وبرنامج الوادي آشي صفحة /٢٢٧/. وسير أعلام النبلاء (٢٢/٣٧٣)

قال : أنا المصنف بالحديث الأول منه وإجازة لباقيه.

وسمع شيخنا على أبي الطاهر المذكور **«القِرىَ لقاصد أمِّ القُرَى»**[1] تصنيف جده بسماعه له منه.

و**«التنبيه»**[2] بسماعه من جده، بسماعه من بشير بن أبي بكر التِّبْريزيِّ، قال: أنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَة، قال : أنا أبو الفضل الأُرْمَوِيّ، قال : أنا المؤلف، وأجاز لي غيره.

ومات هذا الشيخ على رأس القرن، وكان في أهل الثغر قبل القرن شخص آخر يقال له ابن خمسين شريف حسيني، واسمه أيضاً أحمد بن محمد، وكان فقيهاً مالكياً من أعيان أهل الأسكندرية.

**[٧٢٧ - بعد الـ ٨٠٠ بقليل]**

**٤٨- أحمد بن محمد بن عبد الغني الإسكندراني المعروف بابن شافع[3].**

ولد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين، وأُسمْع على ابن المُصفي [وغيره].

قرأت عليه **«مشيخة الرازي»**[4] بسماعه على ابن المُصفِي][5] بسنده الآتي في ترجمة محمد بن أحمد بن الموفق[6]، وبسماعه من «الشيخ الثاني والثلاثين» إلى آخره على علي بن عبد الوهاب بن الفرات بسنده الآتي [في ترجمتة][7] فيها [أيضاً][8].

ومات هذا الشيخ بعد القرن بيسير

**[ت : ٨٠٧ هـ]**

**٤٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن شهاب الدين البكري المعروف بابن خطيب بشتيل[9].**

سمع الكثير من الميدومي، وورث مالاً جزيلا من أبيه فمزقه في اللهو، وكان قد اشتغل، وأخذ عن الشيخ بهاء الدين بن عقيل، وناب عنه لما ولي القضاء ،والشيخ جمال الدين الإسنَائي وغيرهما.

وعني بالنظر في كلام الصوفية، وفتن بمقالة ابن العربي فكان داعية إليها.

وكان له ولد يسمى عبد الرحمن، قد مهر وحصل مالاً أصله من قبل أمه، وهي والدتي، فقدر الله موته، فورثه أبوه فمزق ذلك أيضاً، وكبر فاحتاج فصار يسأل لكن لا يُلْحِف.

وأجاز له في استدعاء بخط الشيخ زين الدين العراقي محمد بن إسماعيل الأيوبي، وابن النحاس، والقلانسي، وابن القَطْرَوانيّ، وابن الأكرم، وابن الرَّصَّاص، وأحمد بن محمد بن الحسن بن الجزائري، وناصر الدين الفارقي، والشريف أبو الركب، وهو الحسين بن محمد بن الحسين، ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي، وعلي بن أحمد بن عبد المحسن بن الرِفْعة، والفارِقي، وابن جَماعة، والعلائي في آخرين.

مات في سنة تسع وثمانمائة.

سمعت عليه جزءاً من **«سنن أبي داود»**[10]، وهو

---

(١) للحافظ أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر محب الدين الطبري ثم المكي المولود سنة /٦١٥/ هـ، والمتوفى سنة /٦٩٤/ هـ

(٢) في فروع الشافعية، للشيخ أبي إسحاق الشيرازي إبراهيم بن علي الفقيه الشافعي المتوفى سنة /٤٧٦/ هـ.
انظر : كشف الظنون (٤٨٩/١).

(٣) انظر ترجمته في :
الضوء اللامع (١٢٥/٢).

(٤) سبق .

(٥) ما بين الحاصرتين من «م» وقد سقط من «ح».

(٦) سبق

(٧) و (٨) من «م».

(٩) انظر ترجمته في :
الضوء اللامع (١٨٤/٢)، وعقود المقريزي، إلا أن السخاوي سماه : «ابن بستيل» بالمهملة.

(١٠) سبق .

الثالث بسماعه من الميدومي، بسماعه الآتي في ترجمة شيخنا العراقي، وعندي في الرواية عنه وقفة.

[ومن مسموعه على المَيْدومي بقراءة شيخنا العراقي في سنة اثنين وخمسين «**جزء الذَّارع**»[1] وهي من العوالي التي انفرد بها المَيْدُومي][2].

[٧٣٣ - ٨٠٥ هـ]

**٥٠ - أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن علي ابن عبدالله الخَليليْ المَقْدِسِيّ الفَاسِيّ الأصل نزيل غَزَّة**[3].

ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

سمع بإفادة أخيه إبراهيم على [المحدث][4] أبي الفتح المَيْدُومي ومحمد [بن إبراهيم][5] بن عبد الكريم القرشي في آخرين منهم:

بهاء الدين محمد بن عبد الله بن سليمان خطيب بيت الآبار، سمع عليه «**اقتضاء العلم العمل**»[6] للخطيب، والشيخ علاء الدين علي بن أيوب [بن منصور المقدسي الفقيه][7] الشافعي.

وسمع على المَيْدُومي «**جزء الصَّفَّار**»[8] رواية ابن بِشْران، أنا أبي ، قال : أنا ابن رَوَاج،، قال : أنا السِّلَفي به.

وسمع على أبي الحسن علي بن أيوب بن منصور المقدسي، ومحمد بن إبراهيم بن محمد النَّعَّال، عرف بابن الحُفَيْفَة «**المنتقى من مشيخة الفخر**»[9] انتقاء ابن طُغْرِيل. وجملة ذلك مائة حديث وثلاثة أحاديث بسماعهما من الفخر، وذلك في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

وعلى فاطمة وحبيبة ابنتي إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر «**جزءاً فيه عشرة أحاديث منتقاة**[10] **عن عشرة شيوخ من مشيخة ابن عبد الدائم**»، بسماعهما على ابن عبد الدائم في التاريخ.

وله إجازة من المزِّي، والذَّهَبي ،وعبد القادر بن القريشة، ومحمد بن أحمد بن تمام وجماعة.

وأجاز له في سنة خمس وأربعين من المصريين: [الكيليج][11]،ويوسف المعدني، وابن السَّديد، والشَّطْنُوفي، وابن أبي الدُّرِّ، وأبو نعيم بن الإِسْعَرْدِيّ وحَفَنْجَلة، وأولاد الفيومي الثلاثة، وأحمد بن مسعود بن ممدود بن رشيق السنهوري الشاعر.

وذكر أنه بلغ من العمر حين الاستدعاء ثمانية وتسعين عاماً أجاز لهم جميع منظومه قط.

وسمع على العلائي كثيراً من تصانيفه منها: «**القول الحسن في بعث معاذ إلى اليمن**»[12] ومنها: «**تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد**»[13] وكان ديناً فاضلاً، صالحاً،

---

(١) أبو بكر أحمد بن نصر البغدادي، أحد الضعفاء والمتروكين مات سنة /٣٦٥/ هـ.

انظر : العبر (١٢٠/٢).

(٢) ما بين الحاصرتين من «م».

(٣) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٩٤/٥)، والضوء اللامع (١٤٠/٢)، والشذرات (٤٩/٧)، والأنس الجليل (١٦٥/٢)، وكشف الظنون (٣٧٨ و١٣٦٣)، ومعجم النابهين (٢٠٦)، وعقود المقريزي، والعقد الثمين (١٥٤/٣)، ويعرف بابن عثمان الخليلي.

(٤) ما بين الحاصرتين من «م»، وفي «ح» : «سمع بإفادة أخيه المحدث إبراهيم على أبي الفتح الميدومي».

(٥) ما بين الحاصرتين من «ح» وهو كذلك في «الضوء اللامع».

(٦) رسالة مطبوعة.

(٧) ما بين الحاصرين من «ح».

(٨) وفي «م» : /القصار/ والصواب ما أثبتناه، وقد سبق في صفحة

(٩) سبقت ترجمته.

(١٠) سبق ذكر المشيخة هذه.

(١١) ما بين الحاصرتين زيادة من «م».

(١٢) وقد اعتبره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٣٦٣/٢)، من كتب ابن عثمان الخليلي خلافاً لما هو هنا ولما في «الضوء اللامع»، وكذا فعل في الكتاب الآتي.

(١٣) انظر : كشف الظنون (٣٧٨/١).

حيَّراً يبغض المسائل[1] منقطعاً بمسجده الذي بناه بغزة، مقبول القول في أهلها، اجتمعت به فيه، وعرفْتُ بركته.

وقرأت عليه، «**المسلسل بالأولية**»[2] عن الميدومي بشرط التسلسل.

و«**جزء الغِطْريف**»[3] بسماعه على محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم، قال: أنا أبو الفرج بن أبي عمر، والفخر علي، وزينب بنت مكي، قالوا: أنا ابن طَبَرْزَذ بسنده الماضي في ترجمة أحمد بن عبد الله بن رشيد[4].

وجزءاً من «**حديث محمد بن عبدالله الحَسَنِيّ**»[5] خرجه لنفسه بسماعه منه.

وجزءاً فيه منتقى من «**جزء الحسن بن عرفة**»[6] بسماعه من الميدومي، وعدتها خمسة عشر حديثاً، وهي عن شيوخ ابن عرفة من أتباع التابعين، أبدالٌ عوالٍ.

وجزءاً فيه منتقى من «**مسلسلات أبي بكر بن مُسْدِي**»[7] [بسماعه على إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جَماعة، قال : أنا محمد بن أبي بكر بن خليل][8] قال : أنا ابن مُسْدِي بشرط التسلسل.

وجزءاً فيه ثلاثة أحاديث من «**أربعي الصوفية**» لأبي نُعَيْم[9]، بسماعه لجميعها على محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم، بسماعه على أحمد بن أبي الخير، بإجازته من خليل الرَّارَانيّ، وأبي المكارم اللَّبَّان، وأبي جعفر الصَّيْدَلاني، قالوا: أنا الحَدَّاد ،عنه.

ومات هذا الشيخ بمكة في صفر سنة خمس وثمانمائة.

**[في حدود ٧٣٠ - ٨١٣ هـ]**

**٥١ - أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن مُثَبِّت** - بضم الميم وفتح المثلثة وتشديد الموحدة المكسورة بعدها تاء مثناة - **المالكي إمام المسجد الأقصى**[10].

ولد في حدود الثلاثين، وسمع على الميدومي، وأكثر عن العلائي، والبياني ،وعز الدين بن جماعة.

وقرأ على الشيخ فخر الدين النُّوَيْري «**الموطأ**» رواية يحيى بن بكير[11]،وكان خطه رديئاً وفهمه - أي فهم خطه - بطيئاً، وفي نقله تَزَيُّد، على ما ذكر لي الشيخ نور الدين الهيثمي.

وقد رأيت أصل سماعه على الميدومي «**بنسخة إبراهيم بن سعد**»[12] بقراءة الشهاب العَسْجدي، ووصفه بالمحدث الفاضل، «**والجزء الأنصاري**»

---

(١) في المخطوطتين: «خيراً يبغض السائل»، والتصحيح من «الإنباء»، و«الضوء اللامع».

(٢) سبق .

(٣) سبق .

(٤) سبق.

(٥) ابن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الواثب على المنصور، المتوفى سنة /١٤٥/ هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٦/٢١٠)، والوافي بالوفيات (٣/٢٩٧)، وميزان الاعتدال (٣/٥٩١)، والشذرات (١/٢١٣) وغيرها.

(٦) سبق .

(٧) أبو المكارم محمد بن يوسف بن مسدي، المتوفى سنة /٦٦٣/ هـ.

انظر: العبر (٣/٣٠٨).

(٨) ما بين الحاصرتين من «م».

(٩) انظر برنامج وادي آشي صفحة /٢٦٦/ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١/٣٨)، وصلة الخلف صفحة /٧٤/، وفهرسة ما رواه الإشبيلي عن شيوخه صفحة /١٥٨/.

(١٠) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (٢/١٥١)، ومعجم التابعين (١/٢٠٨) ، وعقود المقريزي.

(١١) سبق .

(١٢) سبق .

على الميدومي، بقراءة أبي محمود في صفر سنة ثلاث وخمسين، وقال في حقه : الفقيه المحدث ابن الشيخ الإمام.

ورأيت سماعه «للأربعين المتباينة الكبرى» لعز الدين ابن جماعة[1] بخط الإمام ابن بنت العراقي، ووصفه بالحذق.

لقيته ببيت القدس فسمعت عليه الأحاديث التي في «ثمانيات النجيب»[2] في «جزء ابن عرفة»[3] و«جزء الأنصاري»[4]، و«الفوائد» التي في آخره بسماعه «للثمانيات» على الميدومي، بسماعه منه.

وجزءاً من «حديث محمد بن يزيد بن عبد الصمد»[5] بسماعه على البياني، قال : أنا عمر بن عبدالمنعم المنعم بن غدير، قال: أنا الحَرَسْتَانيّ، قال: أنا السُّلَمي، قال: أنا أبو الحسين[6] أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، قال: أنا علي بن موسى [بن علي][7] السِّمْسَار، قال : أنا المظفر ابن حاجب عنه، وآخره : «الماء والشعير».

ورأيت سماعه في كتاب «قمع الحرص بالقناعة» للخرائطي[8] على محمد بن الخباز، وسيأتي سنده في ترجمة سلمان بن عبد الحميد[9]

وسمع «القَطِيعِيَّات»[10] الخمسة — إلا الخامس — على محمد بن عمر بن عبد الرحيم الجَزَري، قال : أنا الفخر بن البخاري، وزينب بنت مكي، قالا : أنا ابن طَبَرْزَذ، نقلته من أصل سماعه.

ومات هذا الشيخ في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ببيت المقدس رحمه الله تعالى.

[ت : ٨٠٥ هـ]

**٥٢ – أحمد بن محمد بن عيسى بن حسن اليَاسُوفِيّ ثم الدمشقي تقي الدين، الملقب بالثُّوم[11]،** بضم المثلثة.

أجاز لي، ودخلت دمشق وهو بها، ولم أسمع منه، وقد حضر وهو في السنة الأولى على أحمد بن علي الجَزَرِيّ بعض «عوالي فضل الله بن الجِيلي»،[12] وأجازه بإجازته منه، وذلك من قوله : «ويحب الشجاعة ولو على

---

(١٢) سبق.

(١) انظر: كشف الظنون (٥٨/١)، ومعجم المؤلفين (١١١/٩)، والضوء اللامع (١٧١/٧) وغيرها.

(٢) سبقت.

(٣) سبق .

(٤) سبق .

(٥) أبو الحسن الهاشمي مولاهم الدمشقي، سمع أباه وغيره، وعنه المظفر بن حاجب وغيره. قال الذهبي : «وعندي جزء لطيف له» توفي سنة /٢٩٩/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٦/١٤)، والنجوم الزاهرة (١٧٩/٣)، والشذرات (٢٣٢/٢) وغيرها.

(٦) كذا في النسخ المخطوطة، والذي في كتب الرجال: /الحسن../ انظر : سير أعلام النبلاء (٥٠٧/١٧).

(٧) ما بين الحاصرتين من «ح»، وفي سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٠٦) : علي بن موسى بن الحسين...

(٨) الإمام الحافظ الصدوق أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي، صاحب كتاب «مكارم الأخلاق» وغيره، المتوفى سنة /٣٢٧/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٦٧/١٥)، وتاريخ بغداد (١٣٩/٢)، ومعجم الأدباء (٩٨/١٨)، والشذرات (٣٠٩/٢) وغيرها.

(٩) سبق.

(١٠) لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي المتوفى سنة /٣٦٨/ هـ.

انظر: الرسالة المستطرفة /٧٨/، وسير أعلام النبلاء (٢١٠/١٦)، وتاريخ بغداد (٧٣/٤)، والبداية والنهاية (٢٩٣/١١)، ولسان الميزان (١٤٥/١)، وشذرات الذهب (٦٥/٣) وغيرها.

(١١) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٩٥/٥)، والضوء اللامع (١٦٣/٢)، والشذرات (٤٩/٧)، وعقود المقريزي.

(١٢) عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي المتوفى سنة /٦٠٣/ هـ.

انظر: العبر (١٣٤/٣)، والشذرات (٩/٥)، النجوم الزاهرة (١٩٢/٦)، ومرآة الجنان (٤/٤).

قتل حية،» إلى آخره، وهذه العوالي تخريج والد فضل الله له، وهو الإمام أبو بكر عبدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر الجيلي.

مات شيخنا في الأول من جمادي الآخرة سنة خمس وثمانمائة.

[ت : ٨٠٤ هـ]

**٥٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن الناصح الشيخ شهاب الدين**[١].

سمع من ابن عبد الهادي والمَيْدُومي فيما ذكر، ولازم العبادة وانقطع بالقَرَافَة، وكان للناس فيه اعتقاد زائد، سمعت كلامه، ومن فوائده.

وسمعت عليه حديثاً واحداً من **«صحيح مسلم»**، وقد حدث عن الميدومي **«بالمسلسل»**[٢] و**«بسنن أبي داود»**[٣] و**«بجامع الترمذي»**[٤]، وذكر أنه سمعهما عليه بلفظ الشيخ نور الدين الهَمذاني.

مات في رمضان سنة أربع وثمانمائة[٥].

[ت: بعد الـ ٨٣٧ هـ]

**٥٤ - أحمد بن موسى بن محمد بن عبدالرحمن الحَبْرَاوِيّ الخَلِيلِيّ المُعَمَّر**[٦].

أجاز لبنتي رابعة.

وله على المَيْدُومي **«المسلسل»**[٧]، و**«مشيخة القاضي أبي بكر»**[٨]، ومنتقى [من][٩] **«مشيخة ابن كُلَيْب»**[١٠]، ومنتقى **«ثمانيات النَّجيب»**[١١]، و**«جزء البِطَاقة»**[١٢] سمع ذلك عليه ببيت المقدس.

[٧٤٤ - بعد الـ ٨١٤ هـ]

**٥٥ - أحمد بن محمد بن شعبان الصالحي القَصَّار المعروف بابن الجَوَّازة**[١٣].

ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

وسمع على أحمد بن عبد الهادي، قال: أنا الفخر **«بجزء الجابري»**[١٤]، و**«نسخة إسماعيل بن قيراط»**[١٥] برواية الفخر للجابري، عن اللبان إجازة، و**«مشيخة إسماعيل»** عن الخُشُوعِيّ إجازة.

أجاز لأولادي سنة أربع عشرة، ومات في[١٦]

---

(١) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٥/٣٠)، والضوء اللامع (٢/٢٠٢)، والشذرات (٧/٤٢).

(٢) سبق .

(٣) سبق .

(٤) سبق .

(٥) قال في «الضوء اللامع» ٠ /وقد قارب السبعين/.

(٦) انظر ترجمته في:
الضوء اللامع (٢/٢٣٠)، ومعجم النابهين (١/٢٣١)، وقال السخاوي : «أجاز في سنة /٨٣٧/ هـ.

(٧) سبق .

(٨) سبق .

(٩) ما بين الحاصرتين من «م».

(١٠) سبق.

(١١) سبق .

(١٢) سبق .

(١٣) انظر ترجمته في :
الضوء اللامع (٢/١١٤)، وقال : «مات سنة أربع عشرة، ذكره ابن عزم».

(١٤) عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي المتوفى سنة /٣٦٠/ هـ. انظر : سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٣) وغيره.

(١٥) وهو إسماعيل بن محمد عبيد الله بن قيراط العذري، المتوفى سنة /٢٩٧/ هـ.
انظر : سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٨٦)، وتبصير المنتبه (٣/١٠٠٠).

(١٦) بياض في النسختين المخطوطتين.

[ت: ٨١٣ هـ]

٥٦- **أحمد بن يوسف بن علي الحلي، ويعرف بالطريني، شهاب الدين الملقب بمشمش**(١).

كان يخدم أولاد القُونوي، ورافقهم في السماع، صُحبة الشيخ زين الدين العراقي.

فسمع «**مشيخة الفخر**»(٢) على العُرضِي.

و«**جامع الترمذي**»(٣).

ومن«**دلائل النبوة**»(٤) على المحب الخلاطي.

وسمع أيضاً من القلانسيّ، ومظفر الدين وغيرهما، وأجاز لي، وكان ساكناً خيراً، سمعت أصحابه يثنون عليه.

وكان يحضر عندي في درس [الفقه](٥) بالبيبرسيَّة، لما وليته سنة ثمان وثمانمائة.

مات في أول جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة.

## ذكر بقية حرف الألف

[٧٢٩ - ٨٠٢ هـ]

٥٧ - **إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكناني البِلْبِيسي**(٦) **الأصل، الحنفي القاضي مجد الدين**(٧).

ولد سنة تسع وعشرين، ورافق المحدث جمال الدين الزَّيْلَعي في السماع، فسمع بقراءته كثيراً، وطلب بنفسه، وحصل بعض الأجزاء، وتفقه وبرع في الفرائض والأدب.

وكتب بخطه «**تذكرة**» مشتملة على فنون(٨)، واختصر «**الأنساب**» للرُّشَاطِيِّ،(٩) وجمع كتاباً في الفرائض(١٠).

سمعت تاج الدين بن الظريف يثني عليه، لقيته قديماً وطارحني بلغز على قافية العين.

وسمعت عليه «**مشيخته**»(١١) تخريج صاحبنا خليل بقراءته وبقراءتي.

وكان متثبتاً في التحديث لا يحدث إلا من أصله،

---

(١) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٦/٢٤٣)، والضوء اللامع (٢/٤٥)، وهو فيهما : /أحمد بن علي بن يوسف/ والصواب ما أثبتناه، والله تعالى أعلم، وسيأتي في «القسم الثاني» من هذا «المعجم» بالنسبة الثانية.

(٢) سبق .

(٣) سبق .

(٤) لم يوضحها هل هي للبيهقي؟ أم لأبي نعيم؟

(٥) في «ح» بياض، وفي «م» غير واضحة تماماً، والتصحيح من «الضوء اللامع».

(٦) في «ح» البلقيني، وهو خطأ.

(٧) انظر ترجمته في :
إنباء العمر (٤/١٥٨)، والضوء اللامع (٢/٢٦٨)، والدليل الشافي (١/١٢١)، والنجوم الزاهرة (١٣/١٧) وشذرات الذهب (٧/١٦).

(٨) واسمها: «تذكرة السمع في منتهى الجمع»، للشيخ المترجم له.

(٩) الشيخ الإمام الحافظ المتقن النسابة أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الأندلسي المربي الرشاطي المتوفى سنة/ ٥٤٢ هـ وقد قارب التسعين، واسم كتابه «اقتباس الأنوار، والتماس الأزهار، في أنساب رواة الآثار».
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٥٨)، وبغية الملتمس /٣٤٩، ومعجم البلدان (٣/٤٥)، وغيرها.

(١٠) واسمه : «الإسعاد الراجي لمعرفة فرائض السراجي»، وانظر مصنفاته في: «هدية العارفين» (١/٢١٥).

(١١) «مشيخة البلبيسي»، الشيخ المذكور هنا.

ومع هذا فقرأ عليه الطلبة «جزء البطاقة»[1] بسماعه من نور الدين الهمذاني، بسماعه من المعين، وابن عَزُّون، وهو خطأ فاحش، فإن الهمذاني لم يلق واحداً منهما، ثم ظهر لي وجه الغلط وهو أن السماع كان بقراءة الهمذاني على التفْليسي.

وقد باشر القاضي مجد الدين التوقيع وناب في الحكم، ثم ولي قضاء الحنفية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين، وعزل في شعبان سنة ثلاث، فلزم بيته وثقل بدنه، وأضر قبل موته.

ومات في عاشر جمادي الأولى سنة اثنين وثمانمائة.

سمعت منه «المسلسل بالأولية»[2].

وقرأت عليه من ترجمة مسلم بن يسار من «حلية الأولياء»[3] إلى ترجمة قتادة بسماعه على أبي الفتح الميدومي، قال : أنا النجيب، عن اللبَّان، قال : أنا الحَدَّاد، قال أنا أبو نُعَيْم.

وكتاب «الدعاء» للمحاملي[4]، بسماعه على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي، قال : أنا أحمد بن عبد الدائم، قال: أنا عبد الله بن أحمد بن أحمد الطوسي إجازة، قال: أنا نصر بن البَطِر، قال : أنا أبو محمد بن البَيِّع، عنه.

والأول والثاني من «مشيخة القاضي أبي بكر»[5] محمد بن عبد الباقي قاضي المَارَسْتَان، بسماعه على محمد ابن إسماعيل بن عبد العزيز[6] بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، بسماعه لهما على العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن الخُرَيْف، قال: أنا أبو بكر، وآخر الأول : «في مضرته ونفعك»[7]، وآخر الثاني[...][8]

و«مشيخة العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني»[9] تخريج أبي العباس بن الظاهري في ثلاثة أجزاء بسماعه لجميعها على محمد بن أحمد بن عبد بن صبيح —خلا الكلام—

وبسماعه للجزء الأول والثاني على هاجر بنت علي ابن عمر الصُّنْهَاجيّة، وبسماعه للثاني فقط على محمد بن أبي بكر بن أبي الوقار، وبسماع الثلاثة على العز الحراني، وهاجر في الرابعة، وأول الثاني حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاةِ»[10] وآخره : «فَبَكَى الرَّشِيدُ حَتَّى بَلَّ كُمَّهُ».

و«كتاب العلم» لأبي خيثمة زهير بن حرب[11] بسماعه على عمر بن حسين بن مكي الشطنوفي[12] قال: أنا النجيب، قال: أنا أبو طاهر بن المَعْطُوش، قال: أنا عبد الوهاب بن المبارك الأنْماطي، قال: أنا أبو محمد الصَّيْرَفِيني، قال: أنا عمر بن إبراهيم الكَتَّانِيّ، قال: أنا البَغَوِيّ، عنه.

---

(١) سبق.

(٢) سبق .

(٣) سبق .

(٤) سبق .

(٥) سبق .

(٦) ما بين الحاصرتين من «م».

(٧) كذا في «م» وفي «ح» : «في ونمعك».

(٨) بياض في «الأصل» ومكتوب فوقه : /كذا/.

(٩) المتوفى سنة /٦٨٦/ هـ، وسبقت ترجمة ابن الظاهري.

(١٠) حديث أبي هريرة متفق عليه، وتمامه :«.. فقد أدرك الصلاة».

انظر: البخاري رقم /٥٨٠/، وصحيح مسلم (١٠٢/٢)، وغيرهما.

(١١) النسائي الحافظ الثقة الثبت المتوفى سنة /٢٣٤/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٨٩/١١)، وتاريخ بغداد (٤٨٢/٨) وغيرها.

(١٢) في «م» : /الشنطوفي/. والصواب ما أثبتناه.

و«**الأربعين**» لعبد الخالق [بن][1] زاهر بن طاهر[2]، بسماعه على الحسن بن محمد بن عبد الرحمن، قال: أنا عمر بن محمد الكِرْماني حضوراً، وعلى شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح، قال: أنا الكِرْماني حضوراً، وأبو الفرج بن أبي عمر، وشمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم، بسماع الكِرْماني، وإجازتهما من القاسم بن عبد الله بن عمر، عنه.

ومن مسموعه كتاب «**إصلاح الغلط**» لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة[3]، قالا سمعه من إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التَّفْلِيسِيّ، قال: أنا أحمد بن علي الدمشقي، وإسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون، قالا: أنا أبو القاسم البُوصِيرِيّ، قال : أنا محمد بن بركات النَّحْوِيّ، قال: أنا محمد بن سلامة القُضَاعي، قال: أنا أبو مُسْلِم محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن مُسْلِم بن قُتَيْبة، قال : أنا أبي به.

ومن شعر القاضي مجد الدين : —

لا تحسبَنَّ الشِّعْرَ فَضْلاً بارِعاً
ما الشِّعر إلاّ مُجنَّةٌ وخَبَالُ
في الهَجْوِ قَذْفٌ والرِّثَاءُ نِياحَةٌ
والعتبُ ضِغْنٌ والمديْحُ سُؤالُ

[٧٤٨ - ٨٢٥ ظناً]

**٥٨ - إسماعيل بن إبراهيم بن مروان الخليلي**[4].

ولد سنة ثمان وأربعين.

وسمع على الميدومي مسموعه من «**أمالي ابن مَلّة**»[5]، و«**جزء البطاقة**»[6] و«**نسخة إبراهيم بن سعد**»[7] ، و«**المسلسل**»[8]، جميع ذلك وهو في الرابعة.

وعنده عنه أيضاً منتقى «**مشيخة ابن كليب**»[9]، ومنتقى «**ثمانيات النجيب**»[10]، ومنتقى «**سنن أبي داود**»[11]، ومنتقى «**الغيلانيات**»[12]، أجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين، وأظنه مات سنة خمس وعشرين.

[٧١٧ - ٨٠١هـ]

**٥٩ - إسماعيل بن عمر بن إسماعيل بن السيد جعفر بن إبراهيم بن حسان المعروف بابن العاملي الصَّفَّار**[13].

ولد سنة سبع عشرة.

وسمع من الحَجَّار «**عوالي طِرَاد**»[14] و«**مسند الدارمي**»[15] إلا أنه فاته من (باب الوضوء في الصلاة) إلى (باب في صلاة الضحى).

---

(١) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٢) سبق.

(٣) المتوفى سنة /٢٦٧/ هـ.

انظر : كشف الظنون (١٠٨/١).

(٤) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (٢٨٨/٢)، والأنس الجليل (١٦٨/٢)، ومعجم النابهين (٢٥٣/١).

(٥) سبق.

(٦) سبق.

(٧) سبق .

(٨) سبق.

(٩) سبق .

(١٠) سبق .

(١١) سبق.

(١٢) سبق .

(١٣) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٤٩/٤)، والضوء اللامع (٣٠٤/٢)، وعقود المقريزي.

(١٤) هو ابن محمد بن علي النقيب الكامل، أبو الفوارس الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي، نقيب النقباء، ومسند العراق، أملى مجالس كثيرة، وتوفي سنة /٤٩١/ هـ، وله ثلاث وتسعون سنة.

انظر: العبر (٣٦٤/٢)، والكامل في التاريخ (١٨٨/٨)، والنجوم الزاهرة (١٦٢/٥)، وسير أعلام النبلاء (٣٧/١٩)، والإكمال (٢٠٢/٤) وغيرها.

(١٥) سبق.

أجاز لي في دمشق، ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانمائة.

[بعد الـ ٧٢٠ - ٨٠٤ هـ]

**٦٠ - أسماء[١] بنت أحمد بن محمد بن عثمان الصالحية، تعرف ببنت الحلبي[٢].**

ولدت بعد العشرين، وأُسْمِعَتْ على الحَجَّار وغيره.

قرأت عليها المنتقى الصغير من «**حديث أبي بكر بن أبي الهيثم**»[٣] بسماعها على أبي العباس الحَجَّار، وإسحاق ابن يحيى الآمِدِيّ، بإجازة الأول من جعفر بن علي الهَمَداني، وأبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي، قال الأول: أنا السِّلَفِي، والثاني: أنا جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل، قالا: أنا أبو غالب محمد بن الحسن البَاقِلاَّني، قال: أنا الحافظ أبو بكر البرقاني.

وبسماع إسحاق بن يوسف بن خليل الحافظ، قال: أنا مسعود الجَمَّال، قال: أنا الحَدَّاد، قال: أنا أبو نُعَيْم، بسماعهما من ابن أبي الهيثم.

وقرأت عليها الجزء الخامس والسبعين من «**المعجم الكبير**» للطبراني[٤] بإجازتها إن لم يكن سماعاً من إسحاق ابن يحيى الآمدي، قال: أنا يوسف بن خليل بالسند الماضي في ترجمة أحمد بن آقبرص[٥]،وأول الجزء..[٦].

ماتت في ثالث عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة.

[في حدود ٧٢٠ - ٧٩٨هـ]

**٦١ - أَسَن[٧] بنت أحمد بن محمود بن حسان الشماع أم عبد الله[٨].**

ولدت في حدود العشرين.

أُسْمِعَت على أسد الدين عبد القادر بن عبد العزيز ابن المُعَظَّم بن العادل جزءاً من «**حديث أبي الشيخ**»، أوله حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: «من أخذ شبراً من الطريق بغير حقه»[٩]

وأُسمعت أيضاً على أبي محمد بن أبي التائب، وأسماء بنت صَصْرى، وأبي بكر بن الرضي وزينب بنت الكمال، وأحمد بن علي الجزري، في آخرين.

وحدثت بالكثير، وماتت في أوائل سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

وأجازت لي في صفر سنة سبع وتسعين بإفادة ابن الهائم رحمه الله تعالى.

[٧١٧ - ٨٠٠ هـ]

**٦٢ - أمة القاهر[١٠] بنت رضي الدين قاسم بن محمد بن عمر بن إلياس بن الرشيد البعلبكية[١١]**

ولدت سنة سبع عشرة، وتلفظت لي بالإجازة باستدعاء خليل.

ومن مروياتها «**مشيخة القطب اليُونِينِيّ**»[١٢]

---

(١) في «م»: /اسماعيل/ وهو خطأ.

(٢) انظر ترجمتها في: إنباء الغمر (٣١/٥)، والضوء اللامع (٦/١٢)، وأعلام النساء (٤٤/١)، وذيل تذكرة الحفاظ صفحة /٢٠٢/.

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) بياض في الأصل.

(٧) في «م»: /أسماء/، وهو خطأ.

(٨) انظر ترجمتها في: أعلام النساء (٦٩/١)، والدرر الكامنة (٣٨٨/١).

(٩) لم أجده بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة وإنما بلفظ: «من اقتطع شبراً من الأرض بغير حقه طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين» أخرجه أحمد، وانظر كنز العمال /٣٠٣٥٨/.

(١٠) في «ح»: /آسيه القاهر../.

(١١) انظر ترجمتها في: الدرر الكامنة (٤١٣/١)، والضوء اللامع (١٠/١٢).

(١٢) صاحب «التاريخ» توفي في شوال سنة /٧٢٦/ هـ.

انظر: العبر (٧٦/٤)، والبداية والنهاية (١٢٦/١٤)، وشذرات الذهب (٧٣/٦) وغيرها.

بسماعها [منه، والجزء الثاني من «**حديث معمر**»[1] بفوت ورقة بسماعها][2] من القطب موسى بن أبي عبد الله اليُونينيّ، عن يوسف بن خليل، أنا الجمَّال، أنا الحدَّاد، أنا أبو نُعَيم، نا الطبراني، نا الدَّبَريّ، ثنا عبد الرزاق، وأوله من «باب ما يَضْحَكُ اللّهُ إليه» وآخره «أفاض من جمع قبل طلوع الشمس الأكبر».

والجزء الثاني من «**حديث مالك**» لإسماعيل ابن إسحاق القاضي[3]، بسماعها لذلك على الشيخ قُطب الدين موسى بن أبي عبدالله محمد بن أحمد اليُونينيّ، بإجازته من ابن رَوَاج، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا ابن الطُّيوري، قال: أنا أبو علي بن شاذَان، قال: أنا أبو سهل بن زياد القطان، قال: أنا إسماعيل القاضي.

وأول الجزء : ثنا أبو مصعب، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن أبيه في «**الاستغفار**»، [وآخره][4] «وكان يأمر بالغسل».

[ومن مسموعها على القطب أيضاً جزء من «**حديث ظريف**» بن محمد بن عبد العزيز[5] الحِيَري بإجازته من ابن رَوَاج، أنا السِّلفي، أنا ظَريف، وأول الجزء حديث عائشة «مَنْ ظَلَمَ قِيْدَ شِبْرٍ»[6]، وآخره : «ارْحم مَنْ قَدْ زالِ مُلْكُه».][7].

ماتت على رأس القرن.

## ذكر من اسمه أبو بكر

ذكرتهم هنا بين الألف والباء لأنا إن اعتبرنا الجملة فأولها ألف، وإن اعتبرنا الركن الثاني فأوله الباء.

[قبل ٧٢٠ - ٧٩٩ هـ]

**٦٣ - أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي**[8].

ولد قبل العشرين.

وأحضر على عيسى المطَعِّم الجزء الخامس والعشرين من «**أمالي ابن بِشْران**»[9]، وسمع من الحجار.

أجاز له من أجاز لأخيه إبراهيم بن أحمد المقدم ذكره[10].

وأجاز له من شيوخ المصريين [في سنة ثلاث وعشرين وبعدها: الخُتَنِي ،والدَّبُّوسِيّ ، والواني، وعبدالله ابن الصِّنْهاجي، وصالح بن مختار، وأحمد بن منصور، ومحمد بن غالي، وأبو بكر بن الصَّنَّاج، ومحمد

---

(١) ابن راشد شيخ الإسلام، الإمام الحافظ المتوفى /١٥٣/ هـ.
وقال الذهبي: «وقع لي من جامعه الجزء الأول والثاني والثالث» ،وحديثه مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق من الجزء العاشر دون أن يشير محقق «المصنف» لذلك.
انظر: سير أعلام النبلاء (٥/٧) وطبقات ابن سعد (٥٤٦/٥)، والمعرفة والتاريخ (١٣٩/١).

(٢) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٥) العالم الرحال، أبو الحسن الحيري، النيسابوري المتوفى سنة/٥١٧/هـ.
انظر : سير أعلام النبلاء (٣٧٥/١٩)، والتحبير (٣٥٩/١) وغيرهما.

(٦) حديث عائشة مرفوعاً : «من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع أرضين» أخرجه البخاري/٢٤٥٣ و٣١٩٥/، ومسلم (٥٩/٥) وغيرهما.

(٧) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٨) انظر ترجمته في :
انباء الغمر (٣٤٣/٣)، والدرر الكامنة (٤٣٨/١)، والشذرات (٣٥٨/٦).

(٩) سبق .

(١٠) انظر : الشيخ رقم (٢).

ابن عثمان بن عبدالملك، وابن سيد الناس، والقطب، وأحمد ابن يعقوب المقرئ، وأرزة مولاة ابن دقيق العيد، ومحمد بن عبد الوهاب بن المتوج، وأحمد بن كُشْتُغْدي، والتقي الصائغ، وعلي بن جابر الهاشمي ، وآخرون.

وأجاز له أيضاً ابن سعد،، وابن عساكر، وابن العماد الكاتب، والرَّضى الطبري من مكة](1).

مات في المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

فمن مروياته «**كتاب الزهد**» لأسد بن موسى(2)، سمع منه من قوله «باب نزول قول الله تعالى، [في ظُلَلٍ مِنَ الغَمَام](3)» الى آخر الكتاب على العفيف إسحاق ابن يحيى الآمدي، والحافظ جمال الدين المِزِّي، وعلي ابن محمد بن علي السَّكاكري بسماع الأول، وإجازة الثالث من يوسف بن خليل، وسماع الثاني من إبراهيم بن خليل الدَّرَجي بإجازته، وسماع يوسف بن عبد الواحد بن القاسم الصَّيدلاني، وسماع يوسف أيضاً من مسعود الجَمَّال، ومسعود بن أبي الفضائل، قال الثلاثة: أنا أبو نَهْشَل عبد الصمد بن أحمد العَنْبَري وبإجازة الدَّرَجي(4) أيضاً من أبي جعفر الصيدلاني. قال: أنا عبد الكريم ابن فورجّه، قالا: أنا ابن فاذشاه، قال: أنا الطبراني، قال: أنا يوسف بن يزيد القراطيسي، عنه.

و«**فضائل أبي بكر وعمر**»(5) رضي الله تعالى عنهما لأسد بن موسى، على العفيف إسحاق بن يحيى الآمِدِي، قال: أنا ابن خليل الحافظ، قال : أنا خليل بن بدر، قال : أنا الحداد. قال: ثنا أبو نُعيْم، قال: أنا الطبراني، قال: أنا يوسف ابن يزيد(6) القَرَاطِيسِي، عنه.

«**والطوالات**» لأبي القاسم الطبراني(7) سمعها على الآمِدِي، والمِزيّ بسماع الأول من يوسف بن خليل، والثاني من أحمد بن أبي الخير بإجازته، وسماع يوسف بن مسعود الجَمَّال، قال : أنا محمود بن إسماعيل سماعاً لجميعها إلا عهد العلاء بن الحضرمي فإجازة، قال: أنا ابن فاذشاه، قال: أنا الطبراني.

وسمع على الحجار «**جزء العالي**»(8) عن أبي الحسن القَلاَنِسِيّ. قال : أنا أبو الوقت، عنه.

ومن أول «**مسند الدارمي**»(9) إلى كتاب البيوع أنا الحجار، بسنده.

و «**سؤالات أبي عَمْرو بن حَمْدان**»(10) سمعها على ابن الزَّرَّاد. قال: أنا البكري، قال : أنا رَوْح، قال: أنا تميم بن أبي سعيد، قال : أنا الكَنْجَرُوذِيّ، عنه.

---

(1) ما بين الحاصرتين من «م» وفي «ح» بدل منها قوله : «من أجاز لعبد الرحمن بن محمد الذهبي».

(2) «كتاب الزهد» لأسد بن موسى، ويلقب : «أسد السنة» القرشي الأموي المرواني المصري.

توفي سنة/٢١٢/هـ. وقد عاش ثمانين سنة.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٠/١٦٢)، وحسن المحاضرة (٣٤٦/١)، والشذرات (٢٧/٢)، وغيرها.

(3) الآية/٢١٠/من سورة البقرة.

(4) في «ح» : /الدجي/.

(5) انظر ترجمته في الصفحة االسابقة، ولعل هذا الكتاب جزء من مسنده «أسد بن موسى» الذي ذكره ابن خير الإشبيلي في «فهرسته» صفحة/١٤١/.

(6) في النسختين المخطوطتين : /بدر/، وهو خطأ.

(7) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون» (١١١٥/٢)، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» صفحة/٣٧٣/، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩١٣/٣).

(8) لأبي الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن العالي الخراساني خطيب بوشنج. المتوفى سنة/٤١٩/هـ والراوي عنه ليس «أبو الوقت» وإنما هو أبو اسماعيل الأنصاري» كما هو مصرح به في صفحة/٤٠٢/.

انظر : سير أعلام النبلاء (٣٨١/١٧)، والأنساب (٣١٨/٨) وغيرهما.

(9) سبق .

(10) الإمام المحدث محمد بن أحمد بن حمدان الحِيْريّ، المتوفى سنة/٣٧٦/هـ، وهو ابن ثلاث أو أربع وتسعين سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٥٦/١٦)، والأنساب (٢٨٨/٤)، والمنتظم (١٣٤/٧)، ولسان الميزان (٣٨/٥) وغيرها.

[٧٢٣ - ٨٠٣ هـ]

**ط ٦٤ - أبو بكر بن إبراهيم بن العز محمد بن العز إبراهيم بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، مسند الصالحية المعروف بالفرائضي**(١).

ولد سنة ثلاث وعشرين وسمع من الحجار، وأجاز له القاسم بن عساكر، وأبو نصر بن الشيرازي، وآخرون.

[وفي استدعاء آخر: أحمد بن علي بن الزبير الجيلي، وزينب بنت عبد الرحمن، وأبو بكر بن يوسف المِزّي، ومحمد بن أحمد بن منعة، وعبد الحميد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حسان الحنفي، وآخرون](٢).

وكان عَسِراً في التحديث فسهل الله لي خُلُقه إلى أن أكثرت عنه في مدة يسيرة بحيث كان يجلس لي أكثر النهار.

وكان موته في أيام حصار دمشق بالتتار سنة ثلاث وثمانمائة(٣).

وقرأت عليه الأول والثاني من «**عوالي طِرَاد**» بن محمد بن علي الزَّيْنَبي(٤) بسماعه من الحجار، بإجازته من أبي الحسن بن القَطِيعي، بسماعه من شُهْدَة، قال: أنا طِراد.

والجزء الأول والثاني من «**مسند أنس بن مالك**» رضي الله تعالى عنه لأبي جعفر محمد بن الحسين بن موسى الحُنَيْني(٥) بسماعه من أبي بكر محمد بن الرَّضِي، وزينب بنت يحيى بن عبدالعزيز بن عبدالسلام، بإجازتهما من سِبْط السِّلَفي، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو البقاء المعمر بن محمد بن علي الحَبَّال، قال: أنا جناح بن نذير بن جناح، قال: أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيْم، بسماعه منه.

وجزءاً فيه مجلس من «**حديث أبي الفضل عمر بن أبي سعيد الهَرَوِي**»(٦) بسماعه من الحَجَّار، بإجازته من أَنْجَب بن أبي السعادات، قال: أنا أبو الفتح بن البَطِّي، قال: أنا عبد الله بن علي بن زِكْرِي الدَّقَّاق، عنه. وأول الجزء حديث عثمان: «مَنْ صَلَّى العِشاء في جَمَاعةٍ»(٧) وآخره: «وهذا مذهبنا».

والجزء الثاني من الأول من «**حديث عبد الباقي بن قانع**»(٨) بسماعه من محمد بن أيوب بن علي بن حازم، قال: أنا عثمان بن علي خطيب القرافة، بإجازته من السِّلَفي، قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقِلَّاني، قال: أنا أبو القاسم بن بَشْران عنه، أوله حديث حذيفة

---

(١) انظر ترجمته في:

الضوء اللامع (١١/١٢)، تاريخ الصالحية (٢/٥٧٣)، وإنباء الغمر (٤/٢٦٦)، والشذرات (٧/٢٧)، إلا أنه قال: «عماد الدين أبو بكر إبراهيم بن العز.. والصواب ما أثبتناه والله تعالى أعلم.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من «م».

(٣) وفي «الإنباء»: /على نحو من ثمانين سنة/.

(٤) سبق.

(٥) صاحب المسند، المتوفى سنة/٢٧٧/هـ.

انظر: العبر (١/٣٩٩)، والبداية والنهاية (١١/٩٥)، وغيرهما.

(٦) عمر بن إبراهيم الزاهد، المتوفى سنة/٤٢٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٤٤٨)، وتاريخ بغداد (١١/٢٧٣)، والشذرات (٣/٢٢٩) وغيرها.

(٧) حديث عثمان مرفوعاً: «من صلى العشاء في جماعة، فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة، فكأنما صلى الليل كله».

قال المنذري: «رواه مالك ومسلم واللفظ له، وأبو داود ولفظه: «من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة» ورواه الترمذي كرواية أبي داود، وقال: حديث حسن صحيح».

انظر: الترغيب والترهيب (١/٢٦٧).

(٨) الإمام الحافظ الأموي مولاهم البغدادي صاحب كتاب «معجم الصحابة» المتوفى سنة/٣٥١/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٥٢٦)، البداية والنهاية (١١/٢٤٢)، والجواهر المضيئة (١/٢٩٣) وغيرها.

ى عنه: «لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»[١] وآخره:
ة»[٢].

الحادي عشر من «**مسند أبي يَعْلى**
ـهو الأول من مسند جابر بسماعه من العماد
محمد بن الرضى، وأحمد بن محمد بن
ي بسماعه وحضور العماد][٤] على محمد
بن أحمد الخطيب بسماعه على فاطمة بنت
ل: أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا أبو سعيد
قال: أنا أبو عمرو بن حمدان، قال: أنا أبو
: «أنْتَ وليِّي في الدُّنيا والآخِرَة».

ي عشر منه بسماعه من الرَّضي، الجَزَري
تي في ترجمة أبي قِلابة، الا أن زاهراً حدث
د بالإجازة.

مة أبي قِلابة عن أنس من «**مسند أبي يعلى**»
حمد بن علي الجَزَري وأبي بكر بن الرَّضِي.
د بن إسماعيل الخطيب.. فذكره بالسند الذي

أ من «**حديث الحارث بن محمد بن أبي**
بسماعه من العماد أبي بكر بن محمد بن

الرضي، وزينب بنت الكمال بإجازتهما من سِبْط السِّلَفي، قال: أنا جدي قال : أنا خالد بن عبد الواحد التاجر، قال : أنا محمد بن عبد الواحد بن ررمة، قال : أنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث. وأوله: «لما استخلف عمر بن عبدالعزيز أرسل الى المدينة يلتمس كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن حزم في الصدقات» وآخره: حديث ابن عباس: «إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي»[٦].

و «**جزء أبي الحسن بن رزْقَوَيْه**»[٧] بسماعه من ابن الرَّضِي، وزينب، وحبيبة بنت الزين، بإجازتهم من سبط السِّلَفي، قال أنا جدي : أنا ابن البَطِر، عنه. وأوله «حديث المُهَلَّب بن أبي صُفْرة في ذكر عثمان»، وآخره : «قُلْ كما أمَرَكَ عمر».

وجزءاً فيه الثاني من «**حديث أبي القاسم الحُرَقي**»[٨] انتقاء اللالكائي، وهو من حديث أبي سعيد في الشفاعة إلى آخره، بسماعه على أبي بكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال، وحبيبة بنت الزين [بسماع ابن الرضي من محمد بن هامل، بسماعه من جعفر الهمذاني، وبإجازة ابن الرضي][٩] أيضاً والمرأتين من سِبْط السِّلَفي

---

النَّمَّام.
ة هذا مرفوعاً أخرجه البخاري/٦٠٥٦/، ومسلم
وغيرهما.
/فكانت رخصة/.

اصرتين من «م».
لبغدادي الحافظ المتوفى سنة/٢٨٢/هـ.
المستطرفة /٥٦/. وسير أعلام النبلاء (٣٨٨/١٣)،
يزان (١٥٧/٢) وتاريخ بغداد (٢١٨/٨) وغيرها.
بن عباس مرفوعاً وتمامه : «.. فمن رآني في النوم،
ني...» الحديث وفيه قصة أخرجه أحمد
)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٢/٨):
ثقات»
دث المعمر. شيخ بغداد محمد بن أحمد، المتوفى

سنة /٤١٢/هـ كان يقول : «والله ما أحب الحياة إلا للذكر والتحديث».

انظر : سير أعلام النبلاء (٢٥٨/١٧)، وتاريخ بغداد (٣٥١/١)، والوافي بالوفيات (٦٠/٢)، والبداية والنهاية (١٢٠/١٢)، والنجوم الزاهرة (٢٥٦/٤) وغيرها.

(٨) الشيخ عبد الرحمن بن عبيد الله البغدادي الحربي الحرفي، قال الذهبي : «أملى عدة مجالس وقع لنا منها» توفي سنة /٤٢٣/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤١١/١٧)، وتاريخ بغداد (٣٠٣/١٠)، والإكمال (٢٨٢/٣) وغيرها.

واللالكائي : أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور، مفيد بغداد في وقته، توفي سنة/٤١٨/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٤١٨/١٧)، والرسالة المستطرفة/٣٣/، وتاريخ بغداد (٧٠/١٤) وغيرها.

(٩) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

بسماعهما من السِّلَفيِّ قال: أنا الثَّقفي عنه.

وجزءاً فيه مجلس من «**أمالي أبي القاسم بن عساكر**»[1] بسماعه على أسماء بنت محمد بن صَصْرى بسماعها على جدها لأمها مكي بن علاّن، بسماعه منه. والمجلس المذكور هو الخامس بعد الأربعمائة.

و«**جزء الذُّهْلي**»[2] بسماعه له على المشايخ الثلاثة: أبي محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، وأبي بكر بن محمد بن عنتر، وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، بسماع الأول من عثمان بن علي خطيب القَرَافة، وإجازة الآخرين من سبط السِّلَفِيِّ بسماعه، وإجازة عثمان من السِّلفي، قال: أنا مكي بن منصور الكرَجي، قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحِيريّ، قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن معقل المَيْداني عنه.

وجزءاً فيه من «**حديث داود بن رشيد**»[3] بإجازته إن لم يكن سماعاً من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزرَّاد، بسماعه على الحافظ أبي علي البكري، قال: أنا أبو روح، قال: أنا زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، قال: أنا أبو سعيد الكَنْجَروذِيّ، قال: أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد الماسَرجِسي، عنه.

وجزء من «**حديث أبي سعد أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن الخَصيب الخَانْسَاريّ الجَرْباذقانيّ**»[4] بسماعه على أبي محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، وأبي بكر محمد بن عنتر، وزينب بنت يحيى، بسماع الأول من النور محمد بن أبي بكر البَلْخِي، وإجازة الآخرين من سبط السِّلَفِيّ، بسماعه، وإجازة البَلْخِي من السِّلَفي بسماعه منه، أوله حديث أنس رضي الله تعالى عنه: «إذا أراد اللَّه بعبدِ الخير عَجَّلَ لَهُ العقوبةَ في الدُّنيا»[5] وآخره «ترجمان».

و «**جزء خَفَاجة**»[6] وهو من حديث أبي الحسن الحَمَّامي عن شيوخه بسماعه على زينب بنت الكمال، وحبيبة بنت الزّين.

ومن حديث: «الشِّعْر حِكْمَةٌ»[7] إلى آخره على أحمد بن علي الجَزَري، بإجازتهم من إبراهيم بن أبي بكر الزَّعْبي، وإجازة المرأتين من علي بن عبد اللطيف بن الخَيمي.

وبإجازة زينب من علي بن سالم الخَشَّاب، ومحمد ابن عبد الكريم، بسماعهم من أبي الفتح بن شاتيل، وبسماع ابن السَّيِّدي للقدر المسموع على الجَزَري من خمارتاش الرؤسائي، بسماعهما من علي بن محمد العلاف، بسماعه منه.

وجزء «**ابن بكّار**»[8] بسماعه من أبي بكر بن

---

(١) سبقت.

(٢) سبق

(٣) أبو الفضل الخوارزمي، ثم البغدادي، توفي سنة/٢٣٩/هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (١١٠/١٣٣)، وطبقات ابن سعد (٣٤٩/٧)، والشذرات (٩١/٢) وغيرها.

(٤) ذكره الذهبي في شيوخ السلفي.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٢١).

(٥) وتمامه: «وإذا اراد الله بعبد شراً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة»، أخرجه الترمذي/٢٥٠٧/ وقال: «حديث حسن غريب». وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن المغفل، وابن عباس، وعمار بن ياسر، انظر: «مجمع الزوائد» (١٠/١٩١ - ١٩٢)، فهو حديث حسن صحيح.

(٦) وهو من «حديث الحمامي» أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حمص بن الحمامي البغدادي المتوفى سنة/٤١٧/هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (٤٠٢/١٧)، وتاريخ بغداد (٣٢٩/١١)، والإكمال (٢٨٩/٣) وغيرها.

(٧) الحديث لفظه: «إن من الشعر حكمة» أخرجه البخاري رقم /٦١٤٥/ من حديث أبي كعب مرفوعاً، وأخرجه غيره، شرح السنة (٣٣٩٨/٣٦٨/١٢) وغيرها.

(٨) وهو بكر بن بكار، المحدث العالم الكبير، أبو عمرو القيس البصري.
قال الذهبي: «وله جزء مشهور»، حدث بأصبهان سنة/٢٠٧/هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (٥٨٣/٩)، أخبار أصبهان (٢٣٤/١)، وميزان الاعتدال (٣٤٣/١) وغيرها.

الرِّضي، وأحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصَّرْخَدي، وأحمد بن محمد بن معالي الزَّبْدَاني، وأحمد بن علي الجَزَري، ومحمد بن أبي بكر بن طَرْخان، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، والعز عبد الرحمن بن العز إبراهيم بن أبي عمر، وأحمد بن السيف محمد بن أحمد ابن عمر بن أبي عمر [وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وسارة بنت العز عمر بن أحمد بن عمر][1] المقدسي، بسماعهم من أحمد بن عبدالدائم وبسماع الثلاثة الأولين، وحضور الرابع على محمد بن إسماعيل الخطيب، وحضور الرابع على محمد بن عبد الهادي، بسماع الثلاثة من يحيى بن محمود الثَّقَفي، قال: أنا حمزة بن العباس العلوي، قال: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الدائم، قال: أنا: أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قال: أنا إبراهيم بن سَعْدان بن إبراهيم، عنه.

والجزء الثاني من «**فوائد الحاج**» لأبي بكر أحمد بن سلمان النَّجّاد[2] وهو في جزئين، بسماعه على زينب بنت الكمال، وجمال الدين المِزيّ، والأول منه على أحمد بن علي الجَزَرِيّ، ومن لفظ عبد الله بن المحب، بإجازة زينب من محمد بن عبد الكريم السَّيِّدِيّ، وعبد الخالق بن أَنْجَب، وعبدالله بن عمر البَنْدنيجي، ومحمد بن أبي الفرج الحُصْري. وبإجازة الجَزَرِيّ من عبد القادر بن عبدالجبار بن عبدالقادر القَزْوِينيّ ، وبسماع المِزِّي من عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف البعلي[3]، وأبي الفضل أحمد ابن هبة الله بن عساكر، والحسين بن علي الخَلاَّل.

وبسماعه للأول منه من محمد بن محمد بن الحسين الكَنْجي، وسليمان بن عبد الله البَهْرَباني، والخَلاَّل وسعد الخير ابني أبي القاسم النابلسي، وبسماع ابن المحب من الخلال بسماع البعلي من البهاء عبد الرحمن، وبسماع الكَنْجيّ من القَزْويني.

وبسماع سليمان ونصر وسعد الخير بن سالم بن الحسن بن صَصْرى سوى لثلاثة أحاديث من آخر الجزء الأول، بسماع السبعة وهم: السَّيِّدي[4]، وعبد الخالق [والبَنْدنيجي][5]، والحُصْري، والقَزْويني، والبهاء، وسالم على أبي الفتح عبد الله بن عبد الله بن شاتيل، قال: أنا أبو سعد بن خُشَيْش.

وبسماع السَّيِّديّ وَحْدَه [من][6] ابن شاتيل المذكور، بسماعه من الحسين بن علي البُسْرِيّ.

وبسماع أبي الفضل بن عساكر من الفخر محمد ابن إبراهيم الإرْبِليّ، بسماعه من شُهدة، بسماعها من ابن خُشَيْش والبُسْري، قالا: أنا أبو علي بن شاذان، عنه.

وسمعت عليه «**مشيخة زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام**»[7] بالسماع المتقدم، بسماعه لها عليها، وبسماعه لعدة تراجم منها على ابن الرضي، بسماعه من شيوخها.

وجزءاً فيه «**أخبار الصبيان**»[8] لمحمد بن مخلد بسماعه على أبي بكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال بإجازتهما من سبط السِّلفي، قال: أنا جدي، قال: أنا المبارك بن [عبد المبارك][9]، بن عبد الجبار قال: أنا إبراهيم

---

(١) ما بين الحاصرتين سقطت من «م».

(٢) سبق .

(٣) في «م» : /العجلي/، وهو خطأ.

(٤) في «ح» : /السدي/، وهو خطأ.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٦) ما بين الحاصرتين سقطت من «م».

(٧) محدثة فاضلة ذات صلاح ودين، ولدت سنة/٦٤٨/هـ، تفردت برواية «المعجم الصغير» للطبراني بالسماع المتصل. توفيت سنة/٧٣٥/هـ.

انظر: أعلام النساء (١٢٢/٢)، وذيل تذكرة الحفاظ صفحة/١٦/، والدرر الكامنة (١٢٢/٢) وغيرها.

(٨) انظر: كشف الظنون (٢٧/١)، وسبقت ترجمة ابن مخلد.

(٩) ما بين الحاصرتين من «م».

ابن عمر البَرْمَكِيّ، قال: أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي عنه.

وبسماع شيخنا على جمال الدين المِزّي، قال: أنا الحافظ أبو العباس الظاهري، قال: أنا أبو القاسم بن رواحة، قال : أنا السِّلفيّ بسنده.

وجزءاً فيه **«أخبار عمر بن عبد العزيز»** لأبي بكر الآجري[1]، بسماعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها من أبي جعفر بن السَّيِّديّ، قال: أنا وفاء بن أسعد بن البهاء-[2]، قال: أنا أبو القاسم بن بَيَان. قال: أنا أبو القاسم بن بِشْران، عنه.

وبسماع شيخنا على المِزّيّ، قال: أنا العز عبدالعزيز ابن عبد المنعم الحَرّانيّ، قال : أنا أبو الفرج بن كُلَيب إجازة عن ابن بيَان إجازة إن لم يكن سماعاً.

**و«مشيخة محمد بن يوسف الحوراني»** [بسماعه][3] منه.

**و«جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي»[4]** بسماعه على محمد بن أحمد بن تمّام، ومحمد بن أبي بكر ابن طَرْخان، وأبي بكر بن الرضي، وأحمد بن علي الجَزَري، ومحمد بن أبي الزُّهْر الغُسُولي، وأحمد بن محمد بن حازم، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعبد الرحمن بن محمد البَجَّدِي، وزينب بنت يحيى وزينب بنت الكمال، وزينب بنت إسماعيل الخبّاز، وفاطمة بنت العز، وعائشة بنت محمد بن مُسَلَّم.

وبسماعه له أيضاً على الحافظ المِزّيّ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن المهندس، وابن تمّام، وابن طَرْخان، وعبد الرحمن بن العز إبراهيم بن أبي عمر، وعمر ابن عبيدالله بن أحمد المقدسي، وعثمان بن سالم بن خلف، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن عمر المقدسي، وفاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم.

بسماع المِزيّ على أحمد بن أبي الخير سـ وإبراهيم بن إسماعيل بن الدَرَجي، والكمال عبد الـ المقدسي.

وبسماع ابن المهندس على الفخر بن البـ بإجازته، وإجازة الكمال، وابن الدرجي من أبي . الصَّيْدلاني قال : أنا الحدّاد.

وبإجازة ابن أبي الخير من خليل بن بدر الرَّ بسنده.

وبسماع الباقين من أحمد بن عبد الدائم بـ وسماع ابن تمّام وابن طَرْخان أيضاً من أبي طالب بـ بكر بن السُّروري بسماعه من يحيى الثّقفيّ، بسندهم.

وبسماعهم سوى زينب بنت يحيى على أحمـ عبد الدائم.

وبسماع زينب بنت يحيى، وابن الرضي أ والجزري، وزينب بنت الكمال على إبراهيم بن خليل.

وبسماع الجَزَريّ، وبنت الكمال، وعائشة على محمد بن عبد الهادي.

وبسماع الثلاثة على يحيى بن محمود الثـ وبإجازة زينب بنت الكمال من يوسف بن خليل، ومـ ابن عبد الكريم السَّيِّدي.

بسماع يوسف بن خليل من خليل بن بدر، وبـ الثقفي، وسماع ابن السَّيِّدي على ظفر بن أحمد الطَّـ بسماع الثلاثة على الحداد، قال : أنا أبو نُعَيم، قال عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، عنه.

والجزء الرابع والعشرين من **«أمالي أبي القاسـ بشران»**[5]، وأوله : حديث أبي سعيد رضي الله عنـ

---

(١) انظر صلة الخلف صفحة/١٠٩/، وقد سبقت ترجمة الآجري .

(٢) في «ح» : /البهي/.

(٣) ما بين الحاصرتين من «م».

(٤) سبق .

(٥) سبق.

﴿قل هو الله أحد﴾، بسماعه له على أبي محمد عبد الله ابن الحسين بن أبي التائب، بسماعه من النور محمد بن أبي بكر البَلْخيّ، بإجازته من السِّلفي بسماعه من أبي طالب أحمد بن الحسين بن محمد البصري، عنه سماعاً، وفيه ثلاثة مجالس، وآخره: «على عمل».

و «**جزء الجَرْكَاني**»(١) بسماعه من أبي بكر بن محمد بن الرضي، وزينب بنت الكمال، بإجازتهما من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي، قال: أنا السِّلفي قال: أنا أبو الرجاء محمد بن أحمد بن محمد **الجَرْكَاني**، فذكره، وأول الجزء حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: «كَلِمتَانِ خَفيفَتَانِ على اللِّسَانِ»(٢) وآخره: «قبل طلوعِ الشَّمسِ وقبل غُروبِها».

وجزءاً فيه من «**حديث هبة الله النِّيسَابوُري**»(٣) فيه مجلسان بسماعه على عائشة بنت محمد بن المسَلَّم، قالت: أنا محمد بن عبد الهادي، عن السِّلفي. قال: أنا بالمجلس الأول أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد بن سعيد، وبالثاني أبو علي أحمد بن محمد بن الفضل بن شهريار الأصبهانِيَّان، كلاهما عنه.

[وقرأت عليه جزءاً من «**حديث الإمام أبي الحسن**(٤)[«**ومجلس عمر الأشْنَاني**» بسماعه على](٥)....(٦)

«**والمعجم الصغير الملقب باللطيف**» **للحافظ الذهبي بسماعه منه**(٧).

والجزء السادس من «**فوائد أبي عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبي عبد الله بن مَنْدَة**»(٨) بإجازته من القاسم ابن عساكر، وابن الشِّيرازي، بإجازتهما من محمود بن إبراهيم ابن مَنْدَه. قال: أنا أبو الرشيد أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بالفتح، عنه.

وسمعت عليه جزءاً فيه أربعة مجالس من «**أمالي أبي بكر النَّجَّاد**»(٩) بسماعه على عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم الحَرَّانِيَّة بسماعها على محمد بن أبي بكر البَلْخِي، بإجازته من السِّلفي، قال أنا أبو بكر الطُّرَيْثِيثي، قال: أنا أبو الحسن بن مَخْلَد، قال: أنا النَّجاد. وأوله حديث عطاء ابن السائب عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، عن سعد بن مالك قال: «مَرِضت فعادني»، وآخره: «كُتِبَتْ لَهُ براءةٌ منَ النَّارِ»(١٠).

---

(١) نسبة إلى جَرْكان مدينة بأصبهان، انظر: اللباب ٢٧٣/١.

(٢) حديث أبي هريرة مرفوعاً: «كلمتان حبيبتان الى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»

أخرجه البخاري/٧٥٦٣/، وهو آخر حديث في الجامع الصحيح.

(٣) الشيرازي الكاتب المتوفى سنة/٤٤٥/هـ.

انظر: تاريخ بغداد (٧٣/١٤)، وطبقات الحفاظ (٤٣١)، وغيرهما.

(٤) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٥) وهو: القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي الأشناني المتوفى سنة/٣٣٩/هـ. قال الذهبي: «له مجلس سمعناه».

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٠٦/١٥)، وتاريخ بغداد (٢٣٦/١١٠)، والانساب (٢٨١/١)، وغاية النهاية (٥٩٠/١) وغيرها.

(٦) بياض في الأصل.

(٧) انظر: كشف الظنون (١٧٣٦/٢).

(٨) الشيخ المحدث الثقة، المسند الكبير، أبو عمرو بن منده المتوفى سنة/٤٧٥/هـ. قال الذهبي: «وله فوائد في عدة أجزاء مروية».

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٨)، والمنتظم (٥/٩)، والكامل (١٢٨/١٠)، والبداية والنهاية (١٢٣/١٢) وغيرها

(٩) سبقت ترجمة النجاد.

(١٠) ما بين الحاصرتين سقطت من «م» هي وما بعدها حتى كلمة: /الرسلا/ فهي موجودة في «م».

علي بن عبد الرحمن السِّمِنْجَانِي»[1] بسماعه على زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم، وحبيبة بنت الزين عبد الرحمن المقدسيتين، بإجازتهما من سبط السِّلفي، بسماعه على جده، بسماعه منه. وآخره : «الرُّسُلا»].

وجزءاً من «حديث أبي بكر بن أبي علي الهَمْذَاني»[2] بسماعه على زينب وحبيبة، بإجازتهما من سِبْط السِّلفي. قال : أنا جدي، قال: أنا أبو الفتح محمد ابن عبدالواحد الوكيل، وعمر بن محمد بن علكويه، بسماعهما منه. وآخره: «فَطَلَعَ الْفَجْرُ».

وجزءاً فيه منتقى من «معجم أبي بكر [بن][3] المقريء»[4] بإجازته من القاسم بن عساكر، وأبي نصر بن الشّيرازي، بإجازتهما من أبي نصر بن الشيرازي الكبير، بسماعه من أبي القاسم بن عساكر، قال : أنا سعيد بن أبي الرجاء، قال : أنا منصور بن الحسين، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، عنه.

وبإجازة شيخنا من إسحاق بن يحيى الآمدي، عن يوسف بن خليل إجازة إن لم يكن سماعاً، قال : أنا المُؤَيَّد ابن الإخوة، قال: أنا ابن أبي الرجاء، به.

والموجود مسموعاً من «صحيح، [الامام أبي بكر ابن خزيمة]»[5] بإجازته إن لم يكن سماعاً ولو بعضه من أبي عبد الله بن أبي الهَيْجاء بن الزَّرَّاد، قال: أنا أبو علي البكري، قال: أنا أبو روح الهروي، قال: أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا غير واحد ملفقاً، فأخبرنا من أوله إلى قوله «فاتّقوا وِسْواس الماء» أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكَنْجَرُوذِي.

ومن ثَمَّ إلى قوله : «قصعة فيها أثر العجين» أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن أحمد المقرىء، وأبو عبد الله محمد ابن محمد بن يحيى.

ومن ثَمَّ إلى أول الصلاة عند قوله : «إنَّ في دينكم يُسْراً»، أبو سعد[6] الكَنْجَرُوذِي.

ومن ثم إلى قوله : «بفاتحة الكتاب لم يزد على ذلك شيئا» وهو في الجزء الثاني محمد بن محمد بن يحيى.

ومن ثم إلى قوله : «في دبر كل صلاة» لم يقل الزّعْفراني، وهو في الجزء الثالث، أبو سعد المقرىء وحده.

ومن ثم إلى قوله : «فكنت أكلّمه فأومأ إليّ بيده»، أبو سعد المقرىء، وأبو المظفّر سعيد بن منصور القُشيريّ.

[ومن ثم إلى قوله: «سجدتي السهو يوم ذي اليدين» وهو في الجزء الرابع أبو سعد المقرىء وحده][7].

ومن ثم إلى قوله : «ففتحها قبل ولا بعد» أبو سعد الكَنْجَرُوذِي.

[ومن ثم إلى قوله: «إنّما كان لموت إبراهيم» وهو في أوائل الجزء الخامس أبو سعد المقري][8].

ومن ثم إلى قوله : «وكانت قد جمعت القرآن»، أبو المظفر سعيد بن منصور.

ومن ثم إلى قوله : «أيوب عن محمد بهذا الحديث» أبو سعد الكَنْجَرُوذِي.

ومن ثم إلى قوله : «ولا عبد الله بن بِسر الذي روى عنه سعيد بعدالة ولا جرح» أبو سعد المقرىء.

ومن ثم إلى قوله: «فأطْعِمه أهلَك» وهو في

(١) لم أجده.

(٢) وهو الحافظ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الذكواني الأصبهاني المتوفى سنة (٤١٩)هـ.
انظر: سير أعلام البلاء ١٧/٤٣٣ وغيره.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في النسخ المخطوطة، أضفناها من كتب الرجال.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) سبق ، وما بين الحاصرتين سقط من «م».

(٦) تردد في المخطوطة وغيرها بين «أبو سعد»، و «أبو سعيد».

(٧) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٨) ما بين الحاصرتين من «ح».

السادس أبو القاسم بن أبي الفضل الغازي.

ومن ثم إلى آخر المسموع، أبو المظفر سعيد بن منصور القُشَيْري.

بسماع الخمسة لما قُرِئَ عليهم من أبي طاهر محمد ابن الفضل بن إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النّيسابُوري، بسماعه من جده.

وسمعت عليه «**جزء الحسن بن عرفة**»(١) بسماعه على المشايخ: الشيخ تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، وابن عمه عبد العزيز بن عبد اللطيف، ومحمد بن السعيد عبد الملك بن الصالح إسماعيل بن العادل، ويحيى ابن فضل الله العَدَوِي، وأحمد بن عيسى بن المظفر الشّيْرجِيّ، وإسحاق بن يحيى الآمدي، ومحمد وأحمد ابني المحب، ومحمد بن الفخر علي، وإبراهيم بن أبي بكر ابن أحمد الكَهْفِي، ومحمد بن أبي بكر بن طَرْخان، والشرف عبد الله بن الحسن بن الحافظ، وأحمد وعبد الرحمن ابني العز إبراهيم بن أبي عمر، وأبي عبد الله [محمد](٢) بن أبي الهيجاء بن الزّرّاد، وعلي بن العز عمر، وعبد الحميد بن سليمان بن معالي، ومحمد بن إبراهيم بن داود الفاضلي، وأبي بكر بن محمد بن الرضي، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وابن عمه محمد بن عمر، وبنت عمهما فاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم، وأحمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن اللّحام، ويعقوب بن إسحاق العاملي، والعماد أبي بكر بن العز أحمد بن عبد الحميد، وأبي بكر بن محمد بن جُبَارة، وأحمد بن حمود بن عمر، ومحفوظ بن علي الموصلي، وداود بن محمد بن عَرَبْشاه، ومحمد بن عبد الحق بن شعبان، وعلي بن أبي المعالي بن خضر، وعبد الرحمن بن علي الحجاوي، وسلامة بن عبد الله بن شُقَير، ومحمد وزينب ابني إسماعيل بن الخباز، وأسماء بنت أحمد بن سالم، وزينب بنت الكمال، وحبيبة بنت الزين، وست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي، وإسماعيل بن عمر الحَمَويّ، ويوسف بن أحمد المظفّر الحَرّاني، وعبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن المقدسي، وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، ومحمد بن غازي بن علي التُّركماني، وأبي بكر بن محمد بن عَنْتَر.

بسماع الجميع إلا الشرف بن الحافظ، والستة الأواخر على أحمد بن عبد الدائم.

وبسماع إسماعيل بن عمر، ويوسف بن أحمد على شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الحَمَوي.

وبسماع أحمد بن العز أيضاً على عبد الرحمن بن أبي الفهم اليَلْداني.

وبسماعه أيضاً، وسماع ابني المحب، وابن طَرْخان، والحَجّاوي، على النُّجيب الحَرّاني، بسماع الأربعة على أبي الفرج بن كُلَيْب.

وبسماع ست الفقهاء وهي في الثالثة على عبد الحق ابن خلف، قال: أنا أحمد بن أبي الوفاء، قالا: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيّان.

وبإجازة الشرف بن الحافظ، وابن عنتر، وأحمد بن العز، ومحمد بن المحب، وأبي بكر بن الرضي، والزينبتين، وحبيبة من سبط السِّلفي، قال: أنا جدي، قال: أنا علي بن الحسين الرَّبعي والحسين بن علي البُسْري (ح).

وبإجازة ست الفقهاء، وزينب بنت الكمال من إبراهيم بن محمود بن الخَيِّر، وأحمد بن أبي حامد بن عُصيّة، وعبدالله بن علي بن ثابت، وعبدالرحمن بن عمر ابن الدردانة، وعبدالرحمن بن أبي الفهم، وعلي بن معالي الرُّصَافي، وفضل الله بن عبد الرزاق الجيلي، والمبارك ابن محمد الخوّاص، ومحمد بن إبراهيم بن البَرْني، ومحمد بن عبدالعزيز بن علاّن، ومحمد بن عبدالكريم بن السَّيّدي، ومحمد بن علي بن أبي السهل، ومحمد بن علي بن السَّبّاك، ومحمد بن أبي البدر المنّي، ومحمد بن نصر بن الحُصْري،

(١) سبق.

(٢) زيادة من «ح»

ونصرالله بن علي بن عبدالرشيد، ويوسف بن فائز.

وبإجازة ست الفقهاء من: أحمد بن محمد بن طلحة، وعبد الله بن علي بن هلال، وعبد الله بن عمر بن النَّخَّال البَنْدنيجي، وعبد الحميد بن عبد الرشيد بن بُنَيْمان، وعبدالرحمن بن عبد اللطيف بن شيخ الشيوخ، وعبد الرحيم بن المبارك، وعبد اللطيف بن أحمد بن مكي، وعلي ابن إبراهيم بن بكروش، وقيْصر بن فيروز، ومحمد بن تميم البَنْدنيجي، ومحمد بن الحسن بن أبي الحسن المقرىء، ومحمد بن الحسن بن [عبد][1] الكريم، ومحمد بن محمد ابن معالي المَوْصلي، ومحمد بن موهوب بن أيوب القَرَّاد، ومحمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر، ويحيى بن علي ابن عِنان، والحافظ محب الدين محمد بن محمود بن النجار، ومكي بن أبي طاهر، ونصر الله بن أحمد البعلي، ونصر بن أبي السعادات، وهبة الله بن الحسن الدَّوَّامي.

وبإجازة زينب فقط من إسماعيل بن النعال، وعبد الله بن عمر بن كرم، وعبد الخالق بن أنجب، وعبد الرحمن ابن طلحة، وشيخ الشيوخ الأنصاري الحَمَوي، وعبد الكريم بن محمد بن علوان بن مهاجر، وعبد اللطيف بن المبارك، وعلي بن عبد العزيز بن الأخضر، وعلي بن عبد اللطيف الخَيِمِيّ، وعلي بن محمد بن علي المدائني، ومحمد ابن أبي بكر بن محمود الكاتب، ومحمد بن زنكي بن فاخر، ومحمد بن أبي منصور عبد العزيز بن ثابت، يحيى ابن أبي طالب قُزْغُلي النَّهْرَوانيّ، ويحيى بن محمود النَّعّال، ويوسف بن خليل، ويوسف بن الحافظ أبي الفرج بن الجوزي، ويوسف بن علي بن شروان، ويوسف بن قُزْأُغْليّ سِبط ابن الجوزي، والنجيب عبد اللطيف، بسماع الجميع وهم ثمانية وخمسون نفساً من ابن كليب.

وبسماع ابن السَّيِّدي، وفضل الله، وابن السَّبّاك أيضاً من نصر الله بن عبد الرحمن القزاز.

وبسماع ابن السَّيِّدي أيضاً وعبدالله بن عمر البَنْدنيجي من ابن شاتيل.

وبسماع ابن السَّيِّدي أيضا ،وابن عُصَيَّة، ويوسف ابن خليل، ويوسف بن الجوزي، من أبي منصور عبدالله ابن محمد بن علي بن عبد السلام.

وبسماع ابن السَّيِّدي، وابن الخير من أبي الفرج محمد بن أحمد بن نَبْهان.

وبسماع ابن السَّيِّدي أيضا من وفاء بن أسعد، ومحمد بن نسيم، ومحمد بن تُرْكان شاه، وأحمد بن المبارك بن دُرُّك، وعبد الله بن أحمد بن المثنى.

وبسماع عبد الحميد من جده لأمه الحافظ أبي العلاء العطار.

وبسماع ابن المثنى من شُهدة.

وبإجازة ست الفقهاء، وزينب أيضاً من النفيس بن حمود بسماعه من أحمد بن دُرُّك.

وبإجازتهما من صالح بن أبي المظفر السّبتي، بسماعه من بشير التِبريزي.

وبإجازة زينب فقط من علي بن سالم الخشاب، بسماعه من نصر الله القزّاز.

وبإجازة ست الفقهاء فقط من أحمد وفاطمة ابنيْ محمد بن محمود الحَرّاني. بسماعهما من وفاء بن أسعد.

وبسماع أحمد وحده من أبي الفرج بن نَبهان، وسماع فاطمة وحدها من أبي منصور بن عبد السلام، ونصر الله القزّاز.

وبإجازة ست الفقهاء أيضاً من محمد بن عبد الرحمن بن يوسف، وأحمد بن يعقوب المَرِستّاني، ومسعود ابن أحمد بن السكن، وموهوب بن أحمد الجَوَاليقي، بسماعهم من ابن شاتيل.

وبسماع ابن يوسف أيضاً من ابن عبد السلام.

---

(١) سقطت من «م».

وبسماع المَرِسْتَاني أيضاً من شُهدة، وأبي علي الرَّحَبِي.

وبسماع ابن السكن أيضاً من طُغري بن خُمَارتكين.

وبإجازة ست الفقهاء أيضاً من أبي الوقت بن أبي الحسن الركبدار، وعبد اللطيف بن محمد بن علي بن القُبَّيطي، بسماعهما من نصر الله القزّاز، وبسماع ابن القُبَّيطي أيضاً من أبي علي الرَّحَبِيّ.

وبإجازة ست الفقهاء أيضاً من إبراهيم بن عمر بن الدردانة، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحميد، وعبد الله بن عبد الملك بن مُظَفَّر، بسماعهم من أبي منصور بن عبدالسلام .

وبإجازة ست الفقهاء أيضاً من إبراهيم بن عثمان الكَاشْغَريّ والمُرَجَّا بن علي بن شُقَيْرَة، بسماع الكاشْغَري من أبي المظفَّر أحمد بن محمد الوراق، وعلي ابن تاج القراء، وسماع المُرَجَّا من أبي طالب محمد بن علي المُحتَسِب الكَتَّاني.

بسماع طُغْري، وابن شاتيل من علي بن الحسين الرَّبعي.

وبسماع شُهدة من طِراد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِيّ، والحسين بن أحمد بن طلحة وأبي سعد بن خُشَيْش.

وبسماع الرَّحَبِي من ابن خُشَيْش، وبسماع ابن تاج القراء من أبي بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثي، وبسماع الباقين وابن شاتيل أيضاً، وشُهدة من ابن بيَان.

بسماع أربعة منهم، ابن بَيَان، والطُرَيْثِيثي، والرَّبعي، وابن خُشَيْش، من أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد ابن مَخْلد.

وبسماع ابن طلحة من أبي الحسين علي بن محمد ابن بِشْران، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، وبسماع طِرَاد من محمد بن الحسين بن الفضل القطان.

وبسماع والطُرَيْثِيثي أيضاً من القَطَّان المذكور.

وبسماع ابن البُسْري في طريق السِّلَفي وحده من عبد الله بن يحيى السُّكَّرِيّ

بسماع الخمسة من إسماعيل بن محمد إسماعيل الصفَّار، عنه.

وقرأت عليه أحاديث كتاب «**المناسك**» لإبراهيم بن إسحاق الحربي[1]، بسماعه على زينب بنت الكمال بإجازتها من ابن السَّيدي، ويوسف بن خليل، بسماع الأول على أبي السعادات القزّاز، وأبي الحسين بن يوسف، قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيوري، قال : أنا أبو علي بن شَاذَان، قال : أنا محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون الرازي.

(ح) وبسماع يوسف على أبي طاهر علي بن أبي سعد بن فاذشاه، قال : أنا الحداد، قال: أنا أبو نُعَيم، قال : ثنا أبو بكر بن خَلَّاد، قال : ثنا الحَرْبي، واللفظ للرواية الاولى.

ومسموعه من «**كتاب التوحيد**» لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه[2]، بسماعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها من عجيبة بنت أبي بكر، بإجازتها من الحسن بن العباس الرُّسْتُمِيّ، ومسعود بن الحسن الثقفي، وأبي الخير البَاغْبان، قالوا : أنا عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده، قال : أنا أبي.

والمسموع له من الكتاب المذكور من قوله : «إنَّ آدمَ لَمَّا أُهْبِطَ إلى الهِنْد»[3] إلى أثناء تفسير قوله: (التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

---

(١) سبقت ترجمته ، وذكر كتابه هذا في كشف الظنون (١٨٣٠/٢).

(٢) سبقت ترجمته ، وذكر الكتاب حاجي خليفة في كشف الظنون (١٤٠٦/٢).

(٣) في «المعجم المفهرس» : «إلى الأرض».

ومن قوله: «ومِنْ صِفَاتِهِ السَّمِيعُ البَصِيرُ» إلى قوله · «بيان آخر يدل على أن الله تعالى باسط يديه».

ومن قوله: «ما يَدُلُّ على أنه المَتْلُوُّ والمَسْمُوعُ» إلى قوله: «بيان آخر يدلُ على أنَّ اللَّهَ يحُبُّ العُطَاسَ». ومن قوله: «ذكرُ الآياتِ المَتْلُوَّة والسُّنَنِ المأثورَةِ في الكِبَرِ» إلى آخر الكتاب.

وجزءاً فيه مجلس من «**حديث أبي سعيد محمد بن علي النَّقَّاش**»(1)، بسماعه على أبي بكر بن الرَّضِي، وزينب بنت يحيى، كلاهما عن سِبْط السِّلَفي، قال: أنا جدي، قال: أنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد المصري، عنه.

والمنتقى الكبير من «**حديث** [**أبي بكر بن**](2) **أبي الهَيْثم الأنبَارِي**»(3) بسماعه «للمنتقى الصغير» منه، وعدته أحد عشر حديثا على الحجَّار، وإسحاق الآمدي، وإجازته منهما، إن لم يكن سماعاً لباقيه، [قال الأول: أنا جعفر بن علي إجازة وأبو المُنَجا بن اللَّتِّي إذناً - إن لم يكن سماعاً -](4) - قال الأول: أنا السِّلَفي، وقال الثاني: أنا الحسن بن جعفر بن عبد الصمد، قالا: أنا أبو غالب محمد ابن الحسن البَاقِلاَّني، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقَاني، قال: أنا أبو بكر بن أبي الهيثم.

وبسماع إسحاق الآمِدي من يوسف بن خليل، قال: أنا خليل بن بدر، ومسعود الجَمَّال، قالا: أنا الحَدَّاد، قال: أنا أبو نُعَيم، عنه.

وبسماع شيخنا للجزء كله، وعدته ستة وثلاثون حديثاً من عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، وزينب بنت الكمال، بسماع الأول من النور محمد بن أبي بكر البَلْخِيِّ، وبإجازة زينب من سِبْط السِّلَفي، كلاهما عن السِّلَفي، قال النور إجازة، والسِبْط سماعاً بسنده.

وبإجازة زينب من يوسف بن خليل بسنده.

و«**كتاب مجابي الدعوة**» لابن أبي الدنيا(5) بسماعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها من أَعَزّ بن العُلَّيق بسماعه على شُهْدَة.

وبسماع شيخنا من الحافظ جمال الدين المزِّي، وأخيه محمد بن الزَّكي عبد الرحمن، قالا: أنا شمس الدين بن الكمال، [قال](6) ثنا الشيخ الموفق بن قُدَامة، قال: أنا أحمد(7) بن المقرِّب، وشُهدة، ونَفِيسة بنت محمد. قالوا: أنا طِرَاد، قال: أنا أبو الحسين بن بِشْران، قال: أنا أبو علي بن صفوان، عنه.

وأحاديث كتاب «**أخلاق العلماء**» لأبي بكر الآجري(8)، بسماعه من شرف الدين عبد الله بن الحسن بن الحافظ، قال: أنا إسماعيل بن أحمد العراقي، بإجازته من عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر الطُّوسِي خطيب المَوْصِل(9)، قال: أنا أبو بكر بن علي الطُّرَيْثِيثي، قال: أنا علي بن أحمد الحَمَّامي، عنه.

و«**جزء الفيل**»(10)، وهو الجزء الثاني من «**الفوائد المنتقاة**» من حديث عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك، وفيه من حديث دعلج، وأبي بكر محمد بن جعفر الأدَمي، عن ابن

---

(1) سبقت ترجمته.

(2) ما بين الحاصرتين من «ح».

(3) سبق حديثه.

(4) ما بين الحاصرتين من «ح».

(5) انظر: كشف الظنون (2/1456)، وصلة الخلف (317).

(6) زيادة من «ح».

(7) في «ح»: /حمزة/، والصواب ما أثبتناه، والله تعالى أعلم.

(8) سبقت ترجمته.

(9) في كتب الرجال: «عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر..» انظر: سير أعلام النبلاء (21/87) وغيره.

(10) من رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص ابن الحمامي البغدادي المتوفى سنة /417/ هـ. عن عدد من المحدثين، وقد ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /207/.

انظر: سير أعلام النبلاء (17/402)، وتاريخ بغداد (11/329)، والإكمال (3/289)، وغيرها.

قانع، من رواية أبي الحسن الحَمَّامي عنهم، بسماعهم على زينب بنت الكمال، والحافظ المِزِّي، ومحمد بن أحمد بن المحب من لفظ أخيه عبد الله، بإجازة زينب من محمد بن نصر بن الحُصْري، ومحمد بن علي بن بَقَاء السَّاك، بسماعهما من أبي الفتح بن شَاتِيل.

وبسماع المزِّي، والآخرين على العز أحمد بن عبد الحميد بن عبدالهادي، وإسماعيل بن عبدالرحمن بن عمرو الفَرَّاء، قالا : أنا الشيخ الموفَّق، قال: أنا أبو بكر بن النَّقُّور، بسماعه هو وابن شَاتِيل من العَلاَّف، قال: أنا الحَمَّامِي.

وجزءاً فيه «**انتخاب الطبراني**[1] **لابنه على ابن فارس**»، بسماعه من أبي بكر بن الرضي، وزينب بنت يحيى، وعبد الرحيم بن عثمان بن علي الطَّبَّاخ، بسماع زينب على إبراهيم بن خليل، وأبي بكر علي بن محمد بن إسماعيل الخطيب، وأحمد بن عبد الدائم، بسماعهم على يحيى بن محمود الثقفي، بسماع عبد الرحيم على الفخر بإجارته من اللَّبَّان، والصَّيْدَلاني، بسماع الثلاثة على الحَدَّاد، قال : أنا أبو نُعَيْم، عنه.

و«**جزء ابن ثَرْثَال**»[2] بسماعه على أبي بكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال، وحبيبة بنت الزين، قالوا : أنا عبدالرحمن بن مكي سِبط السِّلَفي إجازة، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البُوصِيرِيْ، قال: أنا سلطان بن إبراهيم، قال: أنا أبو إسحاق الحَبَّال، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثَرْثَال.

وبإجازة شيخنا عالياً من أبي نصر بن الشِّيرازي، والقاسم بن عساكر، عن أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن أبي الفضل بن ناصر، عن الحَبَّال.

والجزء الأول من «**حديث علي بن حرب المَوْصِلي**»[3] بسماعه من قوله في أوائله: «شرخ الشباب» إلى آخر الجزء، وبإجازته لبقيته – إن لم يكن سماعاً – من محمد بن محمد بن عَرَبْشاه، ومحمد بن أحمد بن تَمَّام، بإجازته، وسماع الأول من أحمد بن عبد الدائم، قال : أنا محمد بن الحسين بن الخصيب، قال : أنا جمال الإسلام أبو الحسن السُّلَمي، قال : أنا ابن أبي الحديد، قال : أنا جدي، عنه.

و«**جزء أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي الفرات**»[4] النيسابوري بسماعه على أبي بكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال، وفاطمة بنت العز إبراهيم، وفاطمة بنت عبد الرحمن الدَّبَاهي، قالوا : أنا إبراهيم بن خليل، قال: أنا عبد الرحمن بن علي بن المُسَلَّم الخِرقيّ، قال: أنا علي بن الحسن بن الحسين المَوَازيني، عنه.

و«**نسخة أبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر**»[5] وما معها بسماعه لها على عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، وأسماء بنت محمد بن صَصْرَى، وأبي بكر محمد بن عَنْتَر، وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز. بسماع الأولين على مَكِّي بن عَلاَّن، والأول أيضاً وزينب على إبراهيم بن خليل. وإجازة ابن عَنْتر منه. بسماع مكي من أبي المجد الفضل بن الحسين البانياسي، قال : أنا محمد وعلي ابنا الحسن بن الحسين المَوَازيني، قال : أنا محمد بن علي بن سَلْوان، قال : أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد بن أحمد التميمي، قال : أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرَّوَّاس، قال: أنا أبو مُسهِر، ويحيى بن صالح وغيرهما.

---

(١) سبق .

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) سبق .

(٤) وفي سير أعلام النبلاء (١٩/٤٣٧)، في ترجمة : الموازيني: «سمع... وأبا القاسم بن الفرات».

(٥) الإمام، شيخ الشام المولود سنة /١٤٠/ هـ والمتوفى سنة /٢١٨/ هـ وقد ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٤٢٩/.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢٨/١٠)، وطبقات ابن سعد (٧٤٣/٧)، والجرح والتعديل (٢٩/٦) وغيرها.

ومن «علوم الحديث» للحاكم[1] من أول النوع الحادي والعشرين إلى آخر النوع التاسع والثلاثين، بإجازته من أبي عبدالله بن أبي الهيجاء الزرّاد، وأبي محمد القاسم ابن مظفر بن عساكر، بسماع ابن الزرّاد لجميع الكتاب على أبي علي البَكْري، قال : أنا القاسم بن عبدالله الصفّار، قال: إنا وجيه بن طاهر، قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، قال : أنا الحاكم.

وبسماع ابن عساكر وهو في الرابعة من أبي الحسن ابن المُقَيَّر للقدر المذكور بإجازته من أبي الفضل أحمد بن علي الميهَني قال : أنا الشيرازي.

ومن «أمالي ثعلب» أحمد بن يحيى النحوي[2]، وهي اثنا عشر مجلساً قرأت عليه من أولها إلى آخر الثالث منها بإجازته - إن لم يكن سماعاً - من إسحاق بن يحيى الآمدي، قال: أنا يوسف بن خليل، قال : أنا أبو الفرج بن كُلَيْب، قال: أنا أبو الفرج بن نَبْهان، قال: أنا أبو علي بن شاذان، قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم، قال: أنا ثعلب رحمه الله تعالى.

ومن «كتاب السنة»[3] لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي الطبري، من قوله في الجزء الأول : «ثنا علي بن محمد القصار، وثنا ابن أبي حاتم، ثنا يونس»... فذكر حديث أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد في خلق النطفة، إلى قوله : «سياق مارُوِيَ أنَّ الإيمانَ تلفظٌ باللسان واعتقادٌ بالقلب»، بسماعه لهذا القدر على أبي العباس الحجار، بإجازته من جعفر بن علي، وأبي الفضل محمد بن محمد بن السَّبَّاك، بسماع جعفر من السِّلَفي من قوله: ثنا محمد بن عبد الرحمن، نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا محمد بن زياد بن فروة، نا أبو سهل عن الأعمش... فذكر حديث ابن مسعود: «حدثنا الصادق المصدوق» وهو أول الجزء السابع من الكتاب، إلى آخر الجزء الحادي عشر منه وآخره: «واللفظ لحديث ابن المبارك أخرجه مسلم». وبإجازة جعفر لبقية الكتاب من السِّلَفي - إن لم يكن سماعاً ولو بعض ذلك - .

وبسماع ابن السَّبَّاك من أبي الفتح بن البطِّي من «باب جُمَّاع توحيد الله تعالى» إلى آخر الكتاب، قالا : أنا أبو بكر الطرَيْثيثي، عنه.

وبسماع ابن السَّبَّاك من أول الكتاب إلى «باب جُمَّاع توحيد الله» على أحمد بن عمر بن بُنَيْمان، بإجازته من الطَّرَيْثيثي.

وبإجازة ابن الشِّحْنَة من أَنْجب بن أبي السعادات، بسماعه «لكرامات الأولياء» وهو في آخر الكتاب، على أبي الفتح ابن البَطِّي بسنده.

و«جزء آدم بن أبي إياس العَسْقَلاني»[4] بسماعه على أبي بكر بن محمد بن الرضي، وأحمد بن محمد بن معالي الزَّبْداني، قالا:أنا محمد بن إسماعيل خطيب مردا...[5] وأحمد بن عبد الدائم سماعاً، قالا : أنا يحيى بن محمود الثقفي، قال الخطيب [سماعاً، والآخر إجازة إن لم

---

(١) سبق .

(٢) أبو العباس الشيباني مولاهم الكوفي النحوي، صاحب التصانيف المتوفى سنة /٢٩١/ هـ. وقد ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٩٣/.

انظر: كشف الظنون (١٦٤/١)، والعبر (٤٢٠/١)، والبداية والنهاية (٩٨/١١) وغيرها.

(٣) الإمام الحافظ المجود المفتي الشافعي اللالكائي، مفيد بغداد في وقته، المتوفى سنة /٤١٨/ هـ، والكتاب ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٢٦٦/.

انظر: كشف الظنون (١٤٢٦/٢)، وتاريخ بغداد (٧٠/١٤)، والرسالة المستطرفة /٣٣/ وغيرها.

(٤) الإمام الحافظ القدوة، أبو الحسن الخراساني البغدادي العسقلاني، المتوفى سنة /٢٢٠/هـ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٣٥/١٠)، وطبقات ابن سعد (٤٩٠/٧)، والأنساب (٤٤٩/٨) وغيرها.

(٥) بياض في الأصل.

يكن سماعاً، قال: أنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أنا عبد الرزاق بن شَمَّة الخطيب][1] قال: أنا عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حيَّان، قال: وإسحاق بن إسماعيل الرَّمْلي، قال: نا آدم بن أبي إياس.

وجزءاً فيه منتقى من «مسند عبد بن حُمَيْد» انتقاء الذهبي[2] بسماعه على الحجار، قال: أنا أبو المُنَجَّا، قال: أنا أبو الوقت، قال: أنا الداوُدي، قال: أنا أبو محمد السَّرَخْسي، قال: أنا إبراهيم بن خُزَيم، عنه وقد ضبطت أطراف الجزء في موضع آخر.

ومن «كتاب الذكر» لجعفر بن محمد الفِريابي[3] من أول الجزء السادس منه، وهو «باب ماروي في قوله: لاحول ولا قوة إلا بالله» إلى آخر الكتاب، بسماعه لهذا القدر على عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم الحَرَّانية، وأحمد ابن علي الجَزَرِيّ بحضوره، بسماعهما على أبي الفَهم اليَلْدَاني، قال: أنا يحيى [بن أسعد] بن بَوْش، قال: أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قال: أنا عبد العزيز بن علي الأزَجي، قال: أنا الحسن بن جعفر السِّمْسَار، عنه.

وجزءاً فيه منتقى من «المُستَخرَج على البخاري» تأليف أبي بكر الإسماعيلي[4]، وأكثره مما علقه البخاري، ووصله هو، بإجازته من أبي نصر محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي، بإجازته من أبي القاسم علي بن الإمام أبي الفرج بن الجَوْزي، قال: أنا يحيى بن ثابت بن بُنْدار، قال: أنا أبي، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني، عنه.

والجزء الثامن عشر من «شرح السنة» لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين[5]، بسماعه من الحافظ جمال الدين المِزِّي، ومحمد بن أبي بكر بن طَرْخَان، وأبي بكر بن محمد بن الرضي، قال الأول: أنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحَرَّاني، وبحضور الثاني، وإجازة الثالث إن لم يكن سماعاً من أحمد بن عبد الدائم. بسماعه وإجازة عبد العزيز بن أبي الفرج بن كُلَيْب، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بَيَان، قال: أنا الحسين بن علي بن عبيد الله الطَّنَاجيرِيّ، عنه، وأول الجزء: «ذُكِرَ القَدرِيَّةُ عِنْد يحيى بن أبي بكير فقال: لا تَذْكروهم فإنَّ ذكرَ المجوسِ أحبُّ إليّ منهم» وآخره [...][6].

جزءاً فيه «ما اتفق لفظه واختلف معناه» لأبي العباس المُبَرِّد[7]، بسماعه له على أبي بكر بن محمد بن الرضي، والحافظ المزي، بسماعه من ابن بلبان النَّاصِري[8]، بسماعه، وإجازة ابن الرَّضِي من سِبْط السِّلَفي، قال: أنا جدي، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن مسرور بن سلمان السِّمْسار، قال: أنا أبو إسحاق الحَبَّال.

(ح) وبإجازة شيخنا من القاسم بن عساكر، عن ابن المُقَيَّر، عن ابن ناصر، عن الحَبَّال، قال: أنا يوسف بن يعقوب بن خُرَّزَاذ، قال: أنا جعفر بن شَاذان، قال: أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب، قال: أنا المُبَرِّد.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من«ح».

(٢) انظر ترجمة عبد بن حميد.

(٣) سبق .

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشيخ المسند، المتوفى سنة /٣٨٥/ هـ، وقد عاش تسعاً وثمانين سنة.

انظر: الرسالة المستطرفة /٣٤/، وسير اعلام النبلاء (٤٣١/١٦)، وتاريخ بغداد (٢٥٦/١١) وغيرها.

(٦) بياض في الأصل.

(٧) لإمام النحو أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي، صاحب «الكامل» المتوفى سنة /٢٨٦/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٧٦/١٣)، معجم الأدباء (١١١/١٩)، وبغية الوعاة (٢٦٩/١) وغيرها.

(٨) في المخطوطة: «البوصيري» وهو خطأ. انظر: العبر ٣٥٦/٣.

و«الزيادات» رواية إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قُوله[1]: عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسَابوري، بإجازته من الشيخين: أبي نصر محمد بن محمد بن محمد الشِّيرازي، والقاسم بن مظفر، بإجازتهما من محمد بن عبد الواحد المَدِيني، قال: أنا أبو الخَيْر البَاغْبَان قال: أنا إبراهيم بن محمد الطَّيَّان[2] قال: أنا ابن خُرَّشِيذ قُوله.

وسمعت عليه من «مكارم الأخلاق» لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي[3]. من قوله: «جُمَّاع أبواب الضيافة» إلى آخر الكتاب. وهو نحو من ثلاثة أرباعه، بسماعه على أحمد ومحمد ابني المحب عبدالله بن أحمد المقدسي، ومحمد بن الفخر علي، وأبي عبد الله بن الزَّرَّاد.

وعلى القاضي شمس الدين محمد بن المُسَلَّم من قوله: «باب ما يُسْتَحَبّ للمرءِ من السَّلامِ قبلَ الكلامِ» إلى آخر الكتاب. بسماعهم إلا ابن الزَّرَّاد من شمس الدين محمد بن عبد الرحيم [ابن الكمال][4].

وبسماعهم إلا ابن الزَّرَّاد وابن المُسَلَّم من الفخر علي، وبسماع الأول وابن الزراد من أحمد بن عبد الدائم، وبسماع الثاني وابن مُسَلَّم من الشمس بن الزين.

وبسماع محمد بن الفخر من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، بسماعهم سوى ابن عبد الدائم من القاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَاني، وبسماع ابن عبدالدائم من عبدالرحمن بن علي بن المُسَلَّم اللَّخْمِيّ، بسماعهما من جمال الإسلام أبي الحسن السُّلَمي، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، قال: أنا جدي، عنه.

وللحَرَسْتاني فيه فوات يأتي بيانه في ترجمة عمر بن محمد بن أحمد النابلسي إن شاء الله تعالى.

ومما كان يرويه «الترغيب والترهيب» لأبي القاسم التيمي[5] سمعه على جماعة منهم: محمد بن أبي بكر أحمد بن عبد الدائم،بسماعه على جده، بسماعه على يحيى بن محمود الثقَفي، قال: أنا جدي لأمي أبو القاسم المصنف.

[٧٢٧ - ٨١٧ هـ]

**طب ٦٥ - أبو بكر بن الحسين بن عمر بن محمد ابن يونس بن أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون المَرَاغِيّ المصري الفقيه الشافعي، نزيل المدنية النبوية، زين الدين[6].**

ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة[7]، واشتغل

---

(١) قال الذهبي: «ما علمت فيه بأساً، وسمعنا من طريقه عدة أجزاء» توفي سنة /٤٠٠/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٦٩)، وتاريخ أصبهان (١/٣٠٤)، وشذرات الذهب (٣/١٥٨) وغيرها.

(٢) في «ح»: /الطباق/، وهو خطأ.

(٣) سبقت ترجمته، ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٤٠٣/ وحاجي خليفة في كشف الظنون (٢/١٨١٠ - ١٨١١).

(٤) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٥) إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي، التيمي، الطلحي الأصبهاني، الشافعي، ومن صنفاته «الجامع في التفسير» وهذا الكتاب وغيرهما، توفى سنة /٥٣٥/ هـ، وعندي القسم الأول من هذا الكتاب مصور من مكتبة دار صدام للمخطوطات بغداد، رقم /٩٥٨٧/ تنتهي بباب الخاء.

انظر: معجم المؤلفين (٢/٢٩٣)، وسير أعلام النبلاء (٢٠/٨٠)، وشذرات الذهب (٤/١٠٥) وغيرها.

(٦) انظر ترجمته في:

النجوم الزاهرة (٦/٤٤٠)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤/٧). وإنباء الغمر (٧/١٢٨)، والضوء اللامع (١١/٢٨)، والشذرات (٧/١٢٠)، والدليل الشافي (٢/٨١٤)، ويعرف بابن الحسين المراغي، وربما يقال: «العثماني».

(٧) ومثله في «الضوء اللامع»، وفي الإنباء» :/ ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين/. وفي «الشذرات» :/ثمان وعشرين/.

كثيراً ومهر، وأخذ عن فخرالدين بن مِسْكين «التنقيح» للقرافي[1] بأخذه إياه عن مصنفه.

وسمع من الشيخ جمال الدين الإِسْنَائِيّ، ولازمه، وأذن له في الإفتاء، وقرأ عليه «**زوائد المنهاج في الأصول**»[2]، وشرع في تكملة القطعة التي شرحها شيخه على «**منهاج الفروع**»[3] وحضر دروس الشيخ شمس الدين بن اللّبّان.

وأول سماعه للحديث في سنة اثنتين وثلاثين، وأخذ عن مُغْلَطَاي وغيره من المحدثين.

ومن مسموعه على مغلطاي «**السيرة النبوية الملخّصة**»[4].

وأجاز له في سنة تسع وعشرين جماعة، منهم:الحجار، وأحمد بن إدريس بن مُزَيْر[5]، والمِزّي، وابن أبي التائب، وأيوب بن نعمة الكَحّال، وآخرون، خرجت له عنهم أربعين حديثا[6]، حَدَّث بها مراراً.

وخرج له بعض الطلبة «**مشيخة**» عن شيوخ السماع[7].

وأقام هذا الشيخ بالمدينة النبوية دهراً طويلاً مستوطناً، وولد له بها عدة أولاد، وباشر القضاء بأخرة مدة لطيفة، وتغير يسيراً، ومات في سادس عشر ذي الحجة سنة سبع عشرة[8]، وكان أول اجتماعي به بمنى سنة ثمانمائة، فسمعت عليه «**المسلسل**»[9]، بسماعه على الميدومي بشرطه.

وقرأت عليه الجزء الثاني من كتاب «**الطهارة للنّسَائي**»[10]، من طريق ابن حَيّويه عنه، وهو مفرد، بسماعه له من عبدالقادر بن عبدالعزيز بن عيسى المعظم، قال: أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، قال: أنا أبو القاسم البُوصيري، قال : أنا أبو صادق مرشد ابن يحيى، قال: أنا أبو الحسن محمد بن الحسين الطفّال، قال: أنا أبو الحسن ابن حَيّويه، قال: أنا النسائي.

وقرأت عليه بعد ذلك الجزء الثالث من «**حديث المَخلّص**»[11] بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدِي، قال: أنا النجيب، قال: أنا أبو محمد بن الأخضر، قال: أنا عبدالجبار ابن محمد بن توبة، قال: أنبأنا أبو الحسين بن النّقّور، قال ابن الأخضر: وأنا محمد بن عبيدالله بن سَلامة الرّطبي، قال : أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسْرِيّ، قالا: أنا أبو

---

(١) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس القرافي المالكي، المتوفى سنة /٦٨٤/ هـ.

انظر : كشف الظنون (١/٤٩٩).

(٢) جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الأسنوي، وأما «المنهاج» فهو للبيضاوي المتوفى سنة /٦٨٥/ هـ.

انظر : كشف الظنون (٢/ ١٨٧٨).

(٣) واسمه : «منهاج الطالبين» للنووي، سبق.

(٤) هو مغلطاي بن قليج المتوفى سنة /٧٦٢/ هـ.

انظر: كشف الظنون (٢/١٠١٣)، وقد لخصها قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة /٨٧٩/ هـ.

(٥) وقيل :/ مزيز/ بالزاي في الثاني والرابع.

(٦) انظر ما قاله الدكتور شاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني» صفحة /٤٠٨ – ٤٠٩/.

وسماها السيوطي:«الأربعون الممتازة، عن شيوخ الإجازة»، انظر: «نظم العقيان» صفحة /٥٠/.

(٧) مشيخة الفرائضي – الشيخ المترجم له.

(٨) لكنه في «الإنباء»، و«الشذرات» : /سنة ست عشرة/ وهذا هو الذي في مصادر ترجمته.

(٩) سبق .

(١٠) «أي من السنن سبق ».

(١١) سبق .

طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص.

وبإجازة ابن كُشْتُغْدِي، إن لم يكن سماعاً من شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، قال: أنا ابن طَبَرْزَذ، قال : أنا علي بن طِرَاد، قال: أنا ابن البُسْرِي.

[قال شمس الدين: وأنا من أوله إلى حديث:«كانُ في بَني إسْرَائيل تاجرٌ» أبو اليُمْن الكِنْدِي، قال: أنا المبارك ابن نَغُوبا، والحسين بن علي سبط الخياط، قال الأول: أنا ابن البُسْرِيّ](١) والثاني : أنا ابن النَّقُور.

قال شمس الدين: وأنا أحمد بن يعقوب المَرستاني، قال: أنا أبو المعالي بن اللَّحَّاس، عن ابن البُسْرِي، قال : وسمعت من أوله إلى حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده : «إذا تَزَوَّجَ أحَدُكم، امرأةً..(٢) الحديث»، على شرف النساء بنت أحمد بن عبدالله بن الأبْنوسِي، بسماعها من أبيها، قال : أنا ابن البُسْري.

وبإجازة ابن كُشْتُغْدِي أيضاً من إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، ومحمد بن علي بن المظفر بن النُّشْبي(٣)، بسماعهما من الكِنْدي، بسماعه من شيخَيْه المذكورَيْن.

وبإجازة الكِنْدي من محمد بن أحمد بن محمد ابن تَوْبَة، وإسماعيل بن عمر بن السمرقندي، وأبي منصور ابن الجَوَاليقي، وعلي بن هبة الله بن عبد السلام، ونصر بن نصر العُكْبَرِيّ، بسماعهم من أبي القاسم بن البُسْري، وسماع ابن السَّمَرْقَندي من ابن النَّقُّور، قالا : أنا المُخَلِّص.

وبإجازة شيخنا من الحجار بإجازته من القَطِيعي، بإجازته من نصر بن نصر بسنده، وبإجازة الحجار من أحمد بن يعقوب المَرِسْتاني بسنده.

والجزء السادس من «**حديث المُخَلِّص**» بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدِيّ، قال : أنا النجيب، قال : أنا حماد ابن هبة الله، قال : أنا سعيد بن أحمد بن البنا، قال : أنا أبو نصر الزَّيْنَبِي، عنه.

وبإجازة شيخنا عالياً من الحَجّار عن ابن اللتِّي عن سعيد، وعن القَطِيعي، ومحمد بن عبد الواحد بن المتوكل، بإجازة الأول من أبي بكر بن الزَّاغُوني، والثاني من محمد ابن عبيدالله بن سلامه بن الرُّطَبي بسماعهما من الزَّيْنَبي.

و«**كتاب الزهد**» لمحمد بن فضيل(٤) بسماعه له على أحمد بن كُشْتُغْدِي، قال: أنا النجيب، قال: أنا محمد ابن سعدالله الدَّجَاجي، قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن غَبَرة الكوفي.

وبإجازة شيخنا من الحجار، عن عائشة بنت أبي المظفر محمد بن علي الدُّوري بإجازتها من ابن غَبَرة، قال : أنا محمد بن أحمد بن محمد بن عَلاَّن، قال : أنا محمد بن عبدالله الجُعْفِي، قال: أنا محمد بن جعفر بن محمد بن رباح، [قال:] أنا علي بن المُنْذِر، عنه.

وجزءاً فيه أربعة مجالس متوالية من أول «**أمالي أبي محمد الحسن بن محمد الخَلاَّل**»(٥) بسماعه من أحمد ابن محمد بن أبي بكر الحريري المدير، قال: أنا النجيب، قال أبو الفرج بن كُلَيْب، قال: أنا المبارك بن الحسن الغَسَّال، عنه.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٢) وتمامه: «.. أو اشترى خادماً، فليقل : اللهم إني أسألك خيرها، وخير ماجبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها، ومن شر ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيراً، فليأخذ بذروة سنامه، وليقل مثل ذلك».

أخرجه أبو داود /٢١٦٠/ وغيره، وهو حديث صحيح، والله تعالى أعلم.

(٣) في «م» :/ النشي/.

(٤) ابن غزوان، الإمام الحافظ الصدوق أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم الكوفي، وصنف أيضاً، كتاب «الدعاء» و «الصيام» توفي سنة /١٩٥/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧٣/٩)، والتاريخ لابن معين (٥٣٤/١)، طبقات ابن سعد (٣٨٩/٦)، وغيرها.

(٥) سبقت ترجمته .

وجزءاً من حديث عبيدالله[1] بن هارون القطان، ويعرف «بجزء البراغيث»[2]، بسماعه له على صالح بن مختار الأُشنُهي، بإجازته من محمد بن عبدالهادي، بإجازته من السِّلفي، بسماعه من أبي الحسن محمد بن علي ابن أبي الصقّر،عنه.

و«فضائل العباس» رضي الله عنه، لأبي القاسم إسماعيل بن عمر بن أحمد بن الأشعث الحافظ بن السمرقندي[3]، بسماعه من محمد بن غالي بن نجم الدمياطي، قال: أنا النجيب، قال : أنا عبدالله بن مُسْلِم بن ثابت، عنه سماعاً.

وكتاب «الأربعين» لأبي بكر الآجري[4] بسماعه على عبد القادر بن الملوك، وإجازته من صالح بن مختار، بسماع الأول من محمد بن إسماعيل الخطيب، والثاني من أحمد بن عبد الدائم، بسماعهما من يحيى بن محمود الثقفي، قال: أنا الحداد، قال : أنا أبو نعيم، عنه.

وبإجازة شيخنا من الحجار بسماعه على ابن اللّتّي، قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطّي، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون، قال: أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بِشْرَان، عنه.

ومن «تاريخ المدينة» للحافظ محب الدين محمد ابن النجار[5]، من أوله إلى تقدير ثلثه الأول، بإجازته من الحجار، بإجازته منه.

و«أخبار رابعة العدوية» لأبي الفرج بن الجوزي[6] [عن أبي العباس أحمد بن محمد المدير، وأبي العباس أحمد بن كُشْتُغْدي][7]، قالا: أنا المسند نجيب الدين عبداللطيف بن عبدالمنعم الحَرَّاني، قال: أنا الحافظ أبو الفرج بن الجوزي، به.

ومن مشايخه بالسماع: عائشة بنت علي الصِّنْهاجي و [....][8].

ومن مسموعاته على ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز الأيوبي الجزء [....][9] والثلاثين من «المعجم الكبير للطبراني»[10]، بسماعه على عبدالعزيز العزيز ابن عبد المنعم، بإجازته من عفيفة، عن فاطمة الجُوزْدَانِيّة سماعاً.

وعلى عبدالرحمن بن المعمر البغدادي كتاب «المشارق» للصغاني[11] بسماعه على صالح بن الصباغ، عنه.

---

(١) في «ح» : /عبدالله/، وهو خطأ، والذي أثبتناه من «م» ومن «سير أعلام النبلاء» : (١٩/ ٢٣٨).

(٢) ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /١٤٣و ٢١٣/، وقد سماه /عبدالله/ كما سمى الراوي عنه/ الصقري/ مرة، وفي أخرى (الصفي) وهو خطأ، كما في كتب الرجال، وانظر: معجم الأدباء (١٨/٢٥٧)، ووفيات الأعيان (٤/٤٥٠)، وغيرهما.

(٣) «أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، السمرقندي» الدمشقي المولد، البغدادي الوطن، توفي سنة /٥٣٦/هـ، كذا اسمه في كتب الرجال.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) واسمه : «الدرة الثمينة في أخبار المدينة» للحافظ ابن النجار، المتوفى سنة /٦٤٣/ هـ.

انظر : كشف الظنون (١/٧٣٩).

(٦) سبقت ترجمته .

(٧) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٨) بياض في الأصل.

(٩) بياض في الأصل.

(١٠) سبق .

(١١) «مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية» للإمام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني، المتوفى سنة /٦٥٠/ هـ، وقد جمع فيه بين الصحيحين.

انظر: كشف الظنون (٢/١٦٨٨)، و«صلة الخلف» صفحة /٤٠٧/ للروداني.

وكتب عن شيخنا السراج بن الملقن قديماً وجدت بخطه: انشدني الشيخ زين الدين بن الحسين.. فذكر شعراً من نظمه.

[ت : ٨٠٣ هـ]

**طص ٦٦ - أبو بكر بن إبراهيم بن معتوق الكردي الدمشقي**[١].

قرأت عليه «**صفة الجنة**» لأبي نعيم[٢]، بسماعه مع أخيه أحمد بالسند المتقدم في ترجمة أخيه.

مات سنة ثلاث وثمانمائة في حصار دمشق.

**مكرر - أبو بكر بن حبيب، واسم حبيب محمد بن أحمد بن عدي بن ملاعب العزازي الخزاعي.**

وقد سماه بعضهم ثابتاً، ويأتي في حرف الثاء المثلثة[٣] إن شاء الله تعالى.

[٧٣١ - ٨٠٣ هـ]

**٦٧- أبو بكر بن عبدالله بن أبي بكر بن أحمد ابن عبدالحميد بن عبدالهادي بن محمد بن يوسف بن قدامة المقدسي الحنبلي الصالحي عماد الدين بن تقي الدين**[٤].

ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

وسمع من أحمد بن عبدالله بن جُبارة وغيره.

قرأت عليه الجزء الأول من «**فوائد الحاج**»[٥] من حديث أبي عمرو بن حمدان وهو يشتمل على أربعة أجزاء، بسماعه على أحمد بن عبدالله بن عبدالولي بن جُبارة.

وسمعت عليه «**مشيخة البهاء**»[٦] علي بن العز عمر تخريج الحسيني بسماعه منه. و«**المنتقى من جزء الحسن بن عرفة**»[٧] وهي موافقاته للترمذي، وحديث النسائي عن زكريا بن يحيى، عنه، وثلاثياته وحديثان آخران بسماعه على [ ][٨].

ومات هذا الشيخ في الكائنة العظمى بدمشق سنة ثلاث وثمانمائة.

[٧٢٨ - ٨٠٣ هـ]

**طب ٦٨- أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعَة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن حجر الكِنَاني، الحموي الأصل، المصري شرف الدين بن القاضي عز الدين بن القاضي بدر الدين**[٩].

ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة في ثالث ذي القعدة.

واستجاز له أبوه من شيوخ عصره، فما أشك أن الحَجَّار، والخُتَني، والدَّبُوسِي، وابن مُزَيْر، أجازوه، ولكنني لم أقف بعد على ذلك.

---

(١) الهكاري، ثم الصالحي، وانظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٢٦٦/٤)، والضوء اللامع (١٣/١١).

(٢) سبق .

(٣) انظر: سبق، ولم أعطه رقماً هنا لأنه لم يتحدث عنه، ورقمته هناك.

(٤) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٢٦٨/٤)، والضوء اللامع (٣٨/١١)، والمقريزي في عقوده.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) قال الحافظ : «وقد خرجت له مشيخة وحدث»، وقد سبقت ترجمته .

(٧) سبق.

(٨) بياض في الأصل.

(٩) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٢٦٩/٤)، والضوء اللامع (٤٧/١١)، وشذرات الذهب ٢٧/٧.

وقد أجاز له في سنة تسع وعشرين من الإسكندرية وجيهية بنت الصعيدي،وابن المُصفِي، وتاج الدين الفاكَهَاني، وكمال الدين محمد بن محمد بن يحيى الواسِطي، وأحمد بن عيسى بن سعيد الحِرَاوي، وأبو العباس المَرْدَاوي، وآخرون.

وأُسْمع شرف الدين الكثير، واشتغل بالفقه، ولم ينجب، وقد دَرَّس في حياة أبيه في أماكن، وناب في الحكم عنه، ثم اشتغل باللهو والبطالة، واحتاج وافتقر، وكان يكتب خطاً حسناً، ولديه فضائل، رأيته يتناول الكتاب المكتوب المطوي، فيقرأ ما فيه وهو في كمه من غير أن يشاهد باطنه، وكان يتعسر في التحديث.

مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانمائة.

قرأت عليه كتاب «**الأدب المفرد**» للبخاري[1] سوى حديث واحد في أثناء الجزء السابع منه، وهو حديث تسمية عمر أمير المؤمنين، بسماعه لجميعه، وإجازةً بإجازته من المذكور على جده القاضي بدر الدين، وإجازةً بإجازتهما من مكي بن عَلاَّن، وإسماعيل بن أحمد العراقي، بإجازتهما من السِّلَفي، قال : أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقِلاَّني، قال : أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال : أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون النِّيازكي، قال: نا أبو الخير أحمد بن محمد بن الخليل بن خالد ابن حُرَيث العَبْقَسْنِيّ، سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة، [قال][2]: ثنا البخاري.

ومن أول «**المُستَخْرَج**» للإسماعيلي[3] إلى «باب فضل صلاة الفجر»، بسماعه لهذا القدر على يحيى بن فضل الله، بإجازته من إسماعيل بن أحمد العراقي، ومكي ابن عَلاَّن، وأحمد بن الفرح، بإجازة الأولين من السِّلَفِي، وإجازة الثالث من يحيى بن ثابت بن بُنْدار، وأبي الفتح ابن البطِّي، بسماعهم من ثابت بن بُنْدار، قال : أنا البَرْقَاني، عنه.

وجزءاً فيه خمسة وعشرون حديثاً انتقيتها من «**مشيخة الرازي**»[4] تخريج السِّلَفي بسماعه لجميع المشيخة على عبدالقادر بن عيسى بن الملوك الأيوبي، ومحمد وإبراهيم، وفاطمة أولاد محمد بن إبراهيم[5] الفَيُّومي، بسماع الأول من محمد بن إسماعيل الخطيب، وسماع الإخوة على عبدالله بن عبدالواحد بن عَلاَّق، قالا: أنا إسماعيل بن صالح بن ياسين، عنه.

وسمعت عليه «**مشيخة**» جده[6] بسماعه منه، وأولها «**المسلسل**» وتسلسل لي عليه.

وجزءاً فيه «ترجمة محمد بن عبدالله بن عبدالحكم[7] من «**موافقات النجيب**»[8] بسماعه على نجم الدين عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح، قال: أنا النجيب.

وقرأت بخط أبيه: سمعت أنا وابني على شهاب الدين بن مسعود المادح قصيدته التي أولها:

سَلاَ ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ[9] هلْ فقدَتْ إِلْفا

---

(١) وكتابه هذا مشهور مطبوع طبعات كثيرة ومحقق كثير منها، وذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /١٠٢/ بهذا الإسناد.

(٢) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٣) سبق .

(٤) سبق .

(٥) كذا في الأصول وفي كتب الرجال «إسماعيل».

(٦) ابن جماعة الحموي المتوفى سنة /٧٣٣/هـ.
انظر : الشذرات (٦/١٠٥)، والعبر (٤/٩٦).

(٧) ابن أعين بن ليث، شيخ الإسلام، المتوفى سنة /٢٦٨/ هـ وله عدة مصنفات منها : «الرد على الشافعي»، و«أحكام القرآن»، و «الرد على فقهاء العراق» وغيرها.
انظر : سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٩٧)، وطبقات السبكي (٢/٦٧)، وحسن المحاضرة (١/١٢٤) وغيرها.

(٨) سبقت ترجمته .

(٩) الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل، تنبت البقول الجيدة، والسهل اللين من الرمل تغيب فيه الأرجل، «المعجم الوسيط».

وذلك سنة ثمان وأربعين، قال وسئل عن مولده، فذكر أن له يومئذ فوق المائة.

قلت : وقد تقدم في ترجمة شيخنا أحمد بن محمد ابن عثمان أن ابن مسعود المذكور أجاز لهم منظومته في سنة خمس وأربعين، وذكر أن له يومئذ ثمانياً وتسعين سنة[1].

وأجاز لشيخنا أبي بكر في استدعاء مصري : أبو بكر الرحبي، وبنته خديجة، وهاجر بنت الصُّنْهاجي، وعُرَيْب بن محمد بن عبدالله البابا، والحسن بن السَّديد، وأبو نُعيم بن الأسْعِرْدِي، وأحمد بن مبارك بن حماد الغزي والد شيخنا عبدالرحمن.

[ومن][2] مسموعه على أبي نعيم بن الإسْعِرْدِيّ الأول من «**حديث أبي بكر بن الشُّخَيْر**»[3]، سمعه عليه بقراءة أبي محمود المقدسي، بسماعه من النجيب، بسنده، وقد سمعته أنا والذي بعده من شيخنا العراقي، ويأتي ذكره هناك.

وسمع على أبيه، وبدر الدين جنكلي بن محمد بن البابا بن خليل بن خسرو بن جنكلي «**مشيخة الجلال**»[4] إبراهيم بن محمد بن محمود العقيلي بالإجازة بسماعهما، منه.

وفي الطبقة شيخنا برهان الدين إبرهيم بن أحمد بن عبدالواحد، وجماعة، وذلك في سنة خمس وأربعين.

[بعد ٧٤٠ - ٨٠٤ هـ]

**٦٩- أبو بكر بن عثمان بن خليل بن محمود ابن عبد الواحد الحوراني، تقي الدين الحنفي**[5].

ولد بعد سنة أربعين.

واشتغل، وسمع من الميدومي وغيره، وناب في الحكم.

لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه «**المسلسل بالأولية**»[6]، و«**جزء البطاقة**»[7] بسماعه[8] لذلك على أبي الفتح الميدومي، بسماعه «**للمسلسل**» على النجيب بشرطه.

و«**بجزء البطاقة**» على ابن عَلاَّق قال: أنا البُوصِيري بسنده.

مات في أواخر سنة أربع وثمانمائة ببيت المقدس.

## حرف الباء الموحدة

[ت: ٨١٠هـ]

**طس ٧٠ - بَهَادُر بن عبدالله الأَرْمَنِيّ، ثم الدمشقي السَّنَديّ بفتح المهملة والنون، عَتيق بن سَنَد**[9].

---

(١) سبق.

(٢) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٣) هو محمد بن عبيدالله بن محمد بن الفتح بن الشخير الصيرفي البغدادي توفي سنة /٣٧٨/هـ. وله بضع وثمانون سنة وكان ثقة أميناً.

انظر ترجمته في : العبر (١٥٣/٢)، وشذرات الذهب (٩٣/٣)، وتاريخ بغداد (٣٣٣/٢) وغيرهم.

(٤) «مشيخة الجلال» جلال الدين الدمشقي القلانسي الكاتب، توفي في القدس سنة /٧٢٢/ هـ عن ثمان وستين سنة.

انظر: العبر (٦٥/٤)، وشذرات الذهب (٥٦/٦)، والبداية والنهاية (١٠٤/١٤)، والدرر الكامنة (٥٧/١)، ومعجم النابهين (٦٨/١).

(٥) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٣٢/٥)، والضوء اللامع (٤٩/١١)، والشذرات (٤٢/٧).

(٦) سبق .

(٧) سبق .

(٨) في «م» بعد «بسماعه» كلمة «علي»، وفي «الإنباء» . /وبسماعه لهما/ ، وبدون قوله : /لذلك/ وكأنه الأقرب للصواب.

(٩) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (١٩/٣)، وانباء الغمر (٧٥/٦).

سمع مع مولاه من المرداوي، وابن قيم الضيائية، وأحمد بن محمد بن أبي الزهر الغَسُولي، وزينب بنت قاسم الدبابيسي، وآخرين.

قرأت عليه بدمشق «المنتقى من الأربعين» لعبد الخالق ابن زاهر[1]، بسماعه على أبي العباس أحمد بن المرداوي، بحضوره على عمر الكِرْماني، قال: أنا القاسم الصفار، عنه.

و«كتاب الصفات» للدار قطني[2] بسماعه على أبي محمد عبدالله بن محمد بن قَيِّم الضِّيائية، قال: أنا الفخر علي، قال: أنا ابن طَبْرَزَذ، والكِنْدي، قال: أنا القاضي أبو بكر بن عبد الباقي، قال: أنا أبو طالب العُشَارِي، عنه.

مات بدمشق في شوال سنة عشر وثمانمائة مقتولاً.

## حرف التاء المثناة

[٧٣٤ - ٨٠٣ هـ]

٧١- تتر بنت العز محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المُنَجَّا التنوخية، أم بكر أخت المُسْنِدة فاطمة[3].

سمعت على زينب بنت الكمال «مشيخة خطيب مَرْدا»[4] بسماعها منه.

وسمعت أيضاً على الجَزَري وآقُش الشِّبلي وغيرهما.

أجازت لي في سنة ثمان وتسعين، ودخلت دمشق وهي في الحياة، ولم يتفق لي لقاؤها، ورأيت سماعها على آقُش بقراءة السُّرُوجي في رمضان سنة [ثمان وثلاثين، وقال: إنها كانت حينئذ في الرابعة فكان مولدها سنة][5] أربع وثلاثين.

وسمعت وهي في الرابعة من «سنن أبي داود» على البِرْزَالي، والمِزِّي، ومحمد بن الرضي، وإبراهيم بن فلاح، وعبدالرحيم بن أبي اليُسْر، وداود بن إبراهيم العطار، ومحمد بن طاهر البغدادي، في آخرين، سنة ثمان وثلاثين.

وماتت في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

## حرف الثاء المثلثة

[٧٢٦ هـ - ؟]

٧٢ - ثابت بن محمد بن أحمد بن علي العَزَازِي[6] أبو بكر بن حبيب الجرائحي،[7].

ولد في شعبان سنة ست وعشرين.

وسمع «جزء الحسن بن عرفة»[8] فقرأته عليه وعلى أحمد بن داود بن إبراهيم القطان، بسماعهما له على المشايخ الأربعة والعشرين، على الحافظين المِزِّي، والبِرْزالي، والزاهد محمد بن أحمد بن تمام، ومحمد بن أبي الزهر الغَسُولي، وشرف الدين أبي الحسين بن عمر بن أبي الحسين البَعْلي، وعبد الرحمن بن عبد الحليم بن تيمية، وعلي بن

---

(١) سبق.

(٢) سبق .

(٣) انظر ترجمتها في :

الضوء اللامع (١٢/١٥)، وأعلام النساء (١/١٦٥).

(٤) محمد بن اسماعيل أبو عبدالله المقدسي، ولد بمردا /٥٦٦/ وظناً، وتوفي سنة /٦٥٦/ هـ، قال ابن رحب في «ذيل طبقات الحنابلة» : «وله مشيخة»

انظر ترجمته في : العبر (٢٨٣/٣)، وذيل طبقات الحنابلة (٢٦٧/٢)، وشذرات الذهب (٢٨٣/٥) وغيرها.

(٥) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٦) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (٥٠/٣)، ولم يذكر سنة وفاته، وقال : وذكره المقريزي في «عقوده».

(٧) سبق بهذا.

(٨) سبق .

العز عمر، وعلي بن عيسى الشِّيرَجِي، ومحمد بن أبي بكر [ابن أحمد][1] بن عبد الدائم، وآقش الشّلبي، وأحمد بن السيف محمد بن أبي عمر، والنجم عمر بن بَلَبَان، وعثمان ابن سالم بن خلف، ومحمد بن يوسف الحَوْرَاني، وعلي ابن المظفر الصَّالحي، وعلي بن أحمد بن قَيماز، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي، وأحمد بن الحسام الإفتخاري، ومحمد، وزينب ولدي إسماعيل بن الخَبَّاز، وعمتهما نفيسة بنت إبراهيم، وزينب بنت الكمال، وفاطمة، وحبيبة بنتي العز إبراهيم بن أبي عمر.

بسماع المِزي، والبِرْزَالي على عز الدين بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحَرّاني.

وبسماع المِزِّي أيضاً وشرف الدين البَعْلي على أحمد بن أبي الخَيْر.

وباجازة البِرْزالي، وشرف الدين المذكور، وابن تَمّام، وابن السيف، وابن عبد الهادي وابن عبد الدائم، وعلي بن المظفر، وعلي بن قيمار، وزينب بنت الخباز، ونفيسة، من النَّجيب الحراني

وبإجازة عمر بن بَلَبَان، وعثمان بن سالم، ومحمد ابن يوسف، وأحمد بن الحسام منه.

وبإجازة علي بن المظَفَّر أيضاً، وابن تمّام، وابن عبد الهادي، ومحمد بن أبي بكر بن عبد الدائم من شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز بن محمد الأنصاري الحَمَوِيّ.

وبسماع ابن أبي الزهر من النَّجيب. وبسماع ابن تيمية، وابن العز عمر، وابن الشِّيرجي، وآقُش، وابن عبد الدائم، ومحمد بن الخباز حضوراً، والنسوة المذكورات من أحمد بن عبد الدائم.

وبإجازة فاطمة، وحبيبة، وزينب بنت الكمال من يوسف بن قُزْغُلِي سِبْط ابن الجَوْزِي، بسماعهم، إلا العز،وابن أبي الخير، فبإجازتهما من أبي الفرج بن كُلَيْب بسنده.

وبإجازة زينب من المشايخ المذكورين قبل في ترجمة أبي بكر بن إبراهيم بن أبي عمر[2].

وبإجازتها أيضاً من النجيب ومن شيخ الشيوخ بسندهما

وبإجازتها[3] أيضاً من يحيى بن أبي السعود بن القُمَيْرة، بسماعه من شُهْدة بسندها الماضي هناك.

مات هذا الشيخ في [ ][4].

## حرف الجيم

**[ت : ٨١٥ هـ]**

طص ٧٣ - **جار الله بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم الشَّيْبَاني المكي**[5].

لقيته بمدينة يَنْبُع، فقرأت عليه أحاديث من «**جامع الترمذي**»[6]، وكان قد سمعه على الشيخ تاج الدين [أحمد بن][7] عثمان بن بنت أبي سعد، بسماعه من محمد ابن إبراهيم بن تَرْحَم، قال : أنا أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن البنا، قال: أنا الكَرُوخِي، بسنده.

ومن الأحاديث:حديث أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه رجل من بني عبدالله بن كعب، قال: «أغارت

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «م».

(٢) سبق.

(٣) في «م» : / بإجازته».

(٤) بياض في الأصل.

(٥) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٨٤/٧)، والضوء اللامع (٥٢/٣)، والشذرات (١١٠/٧)، وعقود المقريزي، والعقد الثمين (٤٠٧/٣).

(٦) سبق.

(٧) زيادة من مصادر الترجمة (الدرر ٢٠٠/١).

علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم...» الحديث[1]، وفيه: «إن الله وضع عن المسافر الصيام»، وكان سماعه له من لفظ نور الدين الهمداني.

وسمعه أيضاً على عز الدين بن جماعة، وشهاب الدين الهكّاري.

مات سنة خمس عشرة وثمانمائة، وكان عاقلاً خيراً.

## حرف الحاء المهملة

[٧٣٢ - ٨٠٣ هـ]

**طب ٧٤ - الحسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي الحنبلي، بدر الدين بن بهاء الدين بن العلامة شمس الدين، ويعرف أيضاً بابن القَرِيشة[2]، وهو نسبة إلى جده لأمه عبد القادر[3].**

ولد سنة اثنتين وثلاثين، وأُسْمِع كثيراً، ولقيته بدمشق، فحدثني «**بالمسلسلات**» للتيمي[4] بسماعه بشرطه على أحمد بن علي الجزري حضوراً، قال: أنا محمد بن إسماعيل الخطيب حضوراً أيضاً، قال :أنا يحيى بن محمود الثقفي، قال: أنا جدي لأمي الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي، فذكرها.

وقرأت عليه «**موافقات زينب بنت الكمال**»[5] بسماعه منها، وكان عنده «جزء بكر بن بكّار»[6] سمعه على عبد القادر بن القريشة.

و«المغازي» لموسى بن عقبة[7] على عبد الرحيم بن أبي اليسر، قال: أنا جدي، قال : أنا الخُشُوعِي، قال: أنا ابن الأَكْفَاني، قال: أنا الخطيب لفظاً، قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أنا محمد بن عبد الله بن عَتَّاب [قال]، نا القاسم بن عبدالله بن المغيرة، قال: أنا اسماعيل ابن أبي أُوَيْس ما بين قراءة وسماع، قال: حدثني إسماعيل ابن إبراهيم بن عقبة، عن عمه، وغير ذلك.

مات في شعبان أو في رمضان، وهو متوجه إلى بعلبك من سنة ثلاث وثمانمائة بعد انفصال العدو عن دمشق.

[ت :٨٠٩ هـ]

**٧٥- الحسن بن محمد بن الحسن [ابن إدريس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبدالله ابن محمد بن القاسم بن يحيى بن إدريس بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب][8] الحسني[9]، بدر الدين المعروف بالنَّسَّابَة.**

---

(١) وتمامه : «... فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجدته يتغدى، فقال : إدن فكل، فقلت : إني صائم، فقال : «ادن أحدثك عن الصوم – أو الصيام - إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة، وعن الحامل أو المرضع الصوم، أو الصيام» والله لقد قالهما النبي صلى عليه وسلم كليهما أو أحدهما، فيا لهف نفسي أن لا أكون طعمت من طعام النبي صلى الله عليه وسلم».

الترمذي /٧١١/، وقال: «حديث حسن» قال: المباركفوري: «وأخرجه أبو داود والنسائي، وابن ماجه/ ١٦٦٧/، وسكت عنه أبو داود، ونقل المنذري تحسين الترمذي، وأقره».

(٢) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٢٧٤/٤)، والضوء اللامع (١٢٨/٣)، وعقود المقريزي.

(٣) ترجم له الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة» (٣٨٩/٢)، توفي سنة /٧٤٩/ هـ.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) سبق .

(٦) سبق .

(٧) سبق .

(٨) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٩) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٢٧/٦)، والضوء اللامع (١٢٣/٣)، وعقود المقريزي، والنجوم الزاهرة ١٦٤/١٣، والدليل الشافي (٢٧٠/١).

[ذكر لي ابن أخيه حسام الدين الحسن بن محمد ابن الحسن أنه اشتغل بالقراءات والفقه، وأجيز بجميع ذلك، وجمع مجاميع وتجرد مع الفقهاء قديماً وخرج لهم جميع ما خلفه أبوه، وكان كثيراً جداً][1]، وتنقلت به الأحوال، وكانت له شهامة، وقد ولّي مشيخة الخانقاه البِيبَرْسيَّة مدة، وجرت له مع أهلها منازعات، فعزل منها ثم أعيد.

وكان قد سمع من الوادي آشي والميدومي وغيرهما، وحدث.

وأظن أنني سمعت عليه شيئاً لكنني لم أظفر به الآن، والتقيت معه مراراً، وكان مقداماً جرئياً، نازع نقيب الأشراف مدة، ورام الخلافة أخرى، واعتل بأنه حسني وأمه من بني العباس[2].

مات في سادس عشر شوال سنة تسع وثمانمائة، وقد قارب التسعين، وهو متمتع بسمعه وبصره وقوته وعقله.

ووقفت له على تصنيف لطيف في «**آداب[3] الحمَّام**» بخطِّه، وقد قرضه له علماء العصر في سنة تسعين وسبعمائة منهم الشيخ سراج الدين البُلْقيني، وولده جلال الدين، والشيخ برهان الأبْنَاسي، والقاضي مجد الدين إسماعيل الحنفي، وشرف الدين عبد المنعم البغدادي، وجلال الدين نصر الله البغدادي، والغَمَاري، والطَّنْبَذِي، وابن مكين وآخرون.

وخفي على الجميع أنه استلب التصنيف المذكور من مصنف جليل لمحمد بن عبدالله الشِّبْلي[4] الدمشقي صاحب «**آكام المرجان في أحكام الجان**» وغير ذلك.

وقد وقفت على تصنيف الشبلي المذكور، وما أظن الذين قرَّضوا تصنيف الشريف وقفوا عليه، وفيه فوائد عديدة، ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدي إلى ذلك، والله تعالى أعلم.

**[تقريباً ٧٤٧ - ٨١٧ هـ]**

**طس ٧٦ - الحسن بن موسى بن إبراهيم بن مكي الشافعي المقدسي القاضي بدر الدين[5].**

حدثني «**بالمسلسل**»[6] بسماعه من المَيْدُومي، وقرأت عليه «**جزء البطاقة**»[7] بسماعه من الميدومي، قال: أنا ابن عَلاَّق، قال: أنا البُوصِيري، قال: أنا مرشد، قال: أنا علي بن عمر بن حمصة.

وكان عنده عن الميدومي أيضاً «**جزء الحسن بن عرفة**»[8]، و«**نسخة إبراهيم بن سعد**»[9].

وولي قضاء القدس، وكان مُزْجَي البضاعة في العلم.

ومات سنة سبع عشرة وثمانمائة، عن سبعين سنة.

**[ت: ٨٣٢ هـ]**

**طس ٧٧ - حمزة بن محمد بن يعقوب البعلبكي، شرف الدين[10].**

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٢) في «الإنباء» : «وكان يذكر أن أمه حسينية، وقد ذكرنا نسبها، وأن أم أبيه من بني العباس».

(٣) في «ح» : /آدام/ وهو خطأ.

(٤) في «ح» : /السبكي/ وهو خطأ، والشبلي هذا مات سنة /٧٦٩/ هـ.

انظر : كشف الظنون (١/١٤١).

(٥) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (٣/١٢٩)، وعقود المقريزي، وإنباء الغمر (٧/١٥٤).

(٦) سبق .

(٧) سبق .

(٨) سبق .

(٩) سبق .

(١٠) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (٣/١٦٧)، وقال : «ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً» وقال : «مات سنة اثنتين وثلاثين على ما تحرر».

سمع «**الأربعين المنتقاة من مسند الشاميين**»[1]، من «**المسند الأحمدي**» على ابن الخباز،و بسماعه من المُسَلَّم ابن عَلاَّن، قال: أنا حنبل.

وأجاز لنا في سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

**[بعد الـ ٨٠٧ هـ]**

**طس ٧٨ – حلة بنت حسن بن محمد بن محمد ابن أحمد الدمشقية، بنت الكيال**[2].

سمعت «**منتقى من حديث شهاب الدين أحمد بن المظفَّر**» عليه، وأجازت لي في سنة سبع وثمانمائة.

وكان عندها عن أبي الحسن علي بن محمد البَنْدَنيجي قطعة من «**جامع الترمذي**»، وهي من أثناء تفسير سورة النساء من حديث ابن مسعود إلى تفسير سورة مريم[3].

وسمعتها أيضاً من الحافظين:المِزّي والبِرْزَالي، وجماعة آخرين، قد تقدم أسانيد الجميع في ترجمة إبراهيم ابن أحمد بن عبد الواحد[4].

## حرف الخاء المعجمة

**[٧١٥ – ٨٠٤ هـ]**

**طس ٧٩– خليل بن علي بن أحمد بن بُوزَبَا** – بضم الموحدة وسكون الواو، وفتح الزاي بعدها موحدة – **غَرْس الدين الشاهد**[5].

ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ولم يُرزق السماع على قدر سنه.

قرأت عليه جزءاً من «**حديث أبي علي الحسن بن القاسم الكوكبي**»[6] بسماعه له على شمس الدين محمد ابن محمد بن محمد بن [نُمَيْر بن][7] السَّرَّاج الكاتب المقرئ بسماعه على شامية بنت أبي علي البكري، قالت: أنا ابن طَبَرْزَد، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشُّرُوطي، قال: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، قال: أنا إسماعيل ابن سعيد عنه.

وكان من شهداء القيمة[8] أَسَنَّ جداً وارْتَعَش، ومات [في شعبان سنة أربع وثمانمائة][9].

**[قبل ٧٢٠ – ٨٠٣ هـ]**

**ط ٨٠– خديجة بنت إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن سلطان البعلبكلية، ثم الدمشقية**[10].

ولدت قبل العشرين، وأحضرت على القاسم بن مظفر بن عساكر، فكانت آخر من حدث عنه بالسماع.

وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازي، وإسحاق الآمدي، وآخرون. ومن أهل مصر الوَانِي، والدَّبُّوسِي، وابن سَيِّد الناس، والقطب الحَلَبِي، وعبدالله بن محمد الصُّنْهاجِي وغيرهم.

قرأت عليها كتاب «**التَّفَرُّد والعُزلَة**» لأبي بكر

---

(١) أي من مسند الإمام أحمد.

(٢) انظر ترجمتها في :
الضوء اللامع (٢١/١٢).

(٣) من الحديث رقم /٣٢١٣ – ٣٣٦٣/.

(٤) سبقت.

(٥) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٣٣/٥)، والضوء (٢٠٠/٣)، وعقود المقريزي.

(٦) في «ح» :/ الكركي/، وهو خطأ، وانظر ترجمته صفحة /١٢٢/.

(٧) بياض في «ح».

(٨) كذا في النسخ المخطوطة.

(٩) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(١٠) انظر ترجمتها في :
إنباء الغمر (٢٧٥/٤)، والضوء اللامع (٢٤/١٢)، وأعلام النساء (٣١٩/١)، وعقود المقريزي.

محمد بن الحسين الآجري[1] بسماعها له على القاسم ابن عساكر، بإجازته من نصر بن عبد الرزاق الجيلي، بسماعه من شُهْدة، قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن البَاقِلاَّني.

وبإجازة نصر من أبي الفتح بن البطِّي، بسماعه من أمة الدلال، بسماعها من أبي القاسم بن بِشْران، عنه، وبعض الجزء بقراءة غيري.

وجزءاً فيه من «**سؤالات أبي بكر الأثرم**»[2] بسماعها على القاسم بن عساكر، بإجازته من أبي القاسم بن رَوَاحة، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا محمود ابن سعادة الهلالي بسَلْمَاس، قال: أنا أبو يعلى الخليل ابن عبدالله الخليلي، قال: أنا أبي، قال: أنا علي بن إبراهيم بن سلامة[3] القطان، قال: أنا علي بن أحمد بن الصباح، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هَانِئ الأثرم.

وقرأت عليها كتاب «**معرفة الصحابة**» لأبي عبدالله ابن مَنْدَة[4]، سوى من أوله إلى باب الباء من حرف العين، فبقراءة غيري، وسمعته معه بإجازتها إن لم يكن [سماعاً][5] من القاسم بن المظفَّر، بإجازتها من أبي نصر ابن الشيرازي، بإجازتهما من أبي الوفاء محمود بن إبراهيم ابن مندة، قال : أنا أبو الخير محمد بن أحمد الباغْبَان، قال: أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة، قال : أنا أبي.

وقرأت عليها وسمعت من «**صحيح ابن حبَّان**»[6] من أول القسم الرابع منه إلى آخر الكتاب سوى الكلام[7]، بإجازتها من أبي عبد الله بن الزرَّاد، بسنده الماضي في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد.

و«**مسند مُسَدَّد**»[8] رواية أبي خليفة، وفيه زيادات له، وفي آخره من «**حديث أبي محمد بن السَّقَّاء**» بإجازتها إن لم يكن سماعاً من القاسم بن مظفر، بإجازته من عبد العزيز بن دُلَف، وزهرة بنت محمد بن حاضر، بسماع عبد العزيز من شُهدة، وسماع زهرة من يحيى بن ثابت بن بُنْدار، قالا: أنا ثابت بن بُندار، قال: أنا [القاضي][9] أبو العلاء الواسطي [محمد بن علي.

وبسماع عبد العزيز أيضاً على علي بن المبارك بن نَغُوبا، قال: أنا أبو نعيم محمد بن أبي البركات بن الجُمَّاري، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن داود الواسطي][10] قال هو وأبو العلاء : أنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عثمان الواسطي بن السقا... فذكره أنا أبو خليفة وغيره.

---

(١) ذكره الاشبيلي في «الفهرست» صفحة /٢٨٥/ ضمن كتب الآجري، والروداني في «صلة الخلف» صفحة /١٦٣/.

(٢) أحد الأعلام ومصنف «السنن» تلميذ الإمام أحمد، توفي بعد/ ٢٦٠/ هـ، وقال ابن قانع سنة/٢٧٣/ هـ والله تعالى أعلم.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٢٣/١٢)، وطبقات الحنابلة (٦٦/١)، وطبقات الحفاظ (٢٥٩)، والشذرات (١٤١/٢).

(٣) كذا في النسخ المخطوطة، وفي كتب الرجال: «سلمة».

(٤) سبق.

(٥) زيادة من «ح».

(٦) سبق .

(٧) في «المعجم المفهرس»: «سوى الكلام عن الأحاديث».

(٨) ابن مُسرهد بن مُسربل بن مستورد الأسدي البصري، المتوفى سنة /٢٢٨/ هـ، قال الدارقطني : «أول من صنف مسنداً».

انظر: الرسالة المستطرفة /٥٣/، وكشف لظنون (١٦٨٤/٢)، وصلة الخلف صفحة /٣٥١/ وغيرهم.

(٩) زيادة من «ح».

(١٠) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

وسمعت عليها «**كتاب الخراج**» ليحيى بن آدم بن سليمان الكوفي[1] وهو أربعة أجزاء، بإجازتها من أبي نصر ابن الشيِّرازي، بإجازته من أبي محمد بن أبي القاسم بن الأشرف بن المظفر الهاشمي وابن عمه غياث بن الأفضل، قالا: أنا يحيى بن يوسف السَّقْلاطوني، قال: أنا الحسين ابن البُسْري، قال: أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أنا الحسن علي بن عفان العَامري،عنه.

وبإجازتها للأول والثالث من القاسم بن عساكر إن لم يكن سماعاً، ومن أحمد بن أبي طالب، ويحيى بن محمد بن سعد، ومحمد بن أبي بكر بن مُشْرِق، وست الفقهاء بنت الواسطي، بإجازتهم إن لم يكن حضوراً من جعفر بن علي، قال : أنا السِّلَفِي، قال : أنا الحسين بن علي البُسْري المذكور.

و«**مشيخة العفيف إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي**»[2] في جزءين، تخريج ابن المهندس، بإجازتها منه.

وقرأت عليها الأول من «**حديث سَعْدان بن نصر ابن منصور**»[3] بإجازتها من القاسم ابن عساكر، بإجازته إن لم يكن سماعاً على أبي الحسن بن المُقَيَّر، بإجازته مكاتبة من محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قال : أنا رزق الله التميمي، قال ابن المُقَيَّر، وكتب إلينا سعيد بن أحمد البناء، أنا عاصم بن الحسن العاصمي، قالا: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، قال: أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، عنه.

والأول من «**حديث المَحَامِلي**» من طريق الأصبهانيين[4]، وأكثره من مسند ابن مسعود، بإجازتها من القاسم، وأبي نصر بن الشيرازي، بإجازتهما من محمود بن إبراهيم بن سفيان بن مَنْدة، قال: أنا أبو الخير الباغْبَان، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السِمْسَار، وإبراهيم بن محمد الطَّيَّان، وأبو عمر بن أبي عبدالله بن مَنْدة، قال الثلاثة: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشِيذ قُوله، قال: أملى علينا الحسين بن إسماعيل المحاملي.

والجزء الثاني من «**الفوائد من حديث أبي الفتح الأزدي**»[5] المعروف بابن بُرَيْدة المَوْصِلي، بإجازتها من أسحاق بن يحيى الآمِدي، وأبي عبد الله بن أبي الهيجاء بن الزَّرَّاد، وعبد الرحمن بن عبد المولى اليَلْدَاني، بسماع إسحاق بن يوسف بن خليل، والآخرين من عبد الرحمن ابن أبي الفَهم اليلْداني، قالا: أنا أبو القاسم يحيى بن أسعد ابن بَوْش، قال : أنا أبو طالب بن محمد بن يوسف، قال : أنا أبو البركات عبدالكريم بن هبة الله بن علي النَّحْوي، قال: أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمَكي، قال: أنا محمد ابن الحسين أبو الفتح الأزدي.

والجزء الثاني من «**حديث أبي الحسين أحمد بن محمد بن المُتَيَّم**»[6]، وفيه عن خمسة من شيوخه:

---

(١) المتوفى سنة /٢٠٣/ هـ، وقد طبع بتصحيح وشرح أبي الأشبال أحمد محمد شاكر القاضي الشرعي، نشرته المكتبة العلمية بلاهور - باكستان سنة /١٣٩٥/هـ.

(٢) شيخ الظاهرية، الحنفي المتوفى سنة /٧٢٥/هـ، قال الذهبي : «وخرج له ابن المهندس معجماً قرأته، وكان لا بأس به».

انظر: العبر (٧٤/٤)، والبداية والنهاية (١٢٠/١٤)، والشذرات (٦٦/٦).

(٣) أبوعثمان، الثقفي البغدادي، البزاز، المتوفى سنة /٢٦٥/ هـ، وكان من أبناء التسعين.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٥٧/١٢)، والجرح والتعديل (٢٩٠/٤)، وتاريخ ابن كثير (٣٨/١١) وغيرها.

(٤) سبق.

(٥) الحافظ محمد بن الحسين الموصلي، صاحب كتاب «الضعفاء»، المتوفى سنة /٣٧٤/ هـ.

انظر: تاريخ بغداد (٢٤٣/٢)، والأنساب (١٩٨/١)، وتذكرة الحفاظ (٩٦٧/٣)، والشذرات (٨٤/٣) وغيرها.

(٦) الإمام الواعظ المعمر، مات سنة /٤٠٩/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٨٨/١٧)، ومعجم الأدباء (٢٤٤/٤)، فوات الوفيات (١٥٠/١) وغيرها.

المَحَامِلِي، والصَّفَّار، وابن عُقْدة، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وعلي بن محمد بن عبيد القاضي، بإجازتها من أبي نصر بن الشِّيرازي، عن إسماعيل بن باتْكِين الجَوْهري، بسماعه من عمر بن علي الصَّيْرفي، قال: أنا رزق الله بن عبدالوهاب التَّميمي، قال : أنا أبو الحسين بن المُتَيَّم، وأول الجزء حديث عثمان رضي الله عنه: «مر بعمار بن ياسر» وآخره : «نبلاء الرجال».

والمجلس الثالث عشر من «**الفوائد العَوْنِيَّة**» مما رواه الوزير يحيى بن محمد بن هُبَيْرَة[1]، عن الخليفة المقتفي العباسي، بإجازتهما من أبي نصر بن الشِّيرازي، بإجازته من أبي القاسم علي بن الحافظ أبي الفرج بن الجَوْزِي، بسماعه من ابن هُبَيْرَة بسماعه من المقتفي، بسماعه من أحمد بن عبدالوهاب، بسماعه من أبي محمد الصَّرِيفيني بأسانيده في الجزء المذكور.

وبإجازة ابن الشِّيرازي من ابن المُقَيِّر، عن أبي الكرم الشَّهْرَزُورِي، عن أبي محمد الصَّرِيفيني بما خَرَّج فيه، عنه.

و«**جزءاً من رواية الخلفاء من بني العباس**» رواية الحسن بن بدر مولى الموفق[2] من روايته عن شيوخه، من رواية دِعْبِل، وبعض ما رواه أبو نَوَّاس، بإجازتها من القاسم ابن عساكر، بإجازته من أبي الحسن بن المُقَيِّر، عن سعيد بن أحمد البنا، قال : أنا أبو نصر الزَّيْنَبي، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحَمَّامي، عنه، وأوله : «قال جبريل : قلبت مشارق الأرض».

وجزءاً من «**حديث أبي علي يونس بن إبراهيم الدَّبُّوسي**»[3] بإجازتها منه، ولما فيه من «**حديث ابن المُقَيِّر**»، وهو أكثره عنه، وعن أبي القاسم بن عساكر، عنه.

وجزءاً من «**حديث إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشِيذ قُولَه**»[4]، عن أبي بكر أحمد بن عيسى الخَوَّاص، ومحمد ابن جعفر الفِرِيَابي، ومحمد بن عبيد الله الكاتب، ومحمد ابن إسماعيل الأَيْلِي، وأحمد بن علي بن أبي العلاء الجُوزْجَاني، وأبي سعيد السَّرَخْسي، وأبي الحسن الحَرَّاني، وإبراهيم بن محمد بن بطحاء، وأبي الحسين بن مالك الأُشْنَاني، بإجازتها من القاسم بن عساكر، وأبي نصر بن الشِّيرازي، بروايتهما عن محمود بن إبراهيم بن منده، قال: أنا مسعود بن الحسن، قال : أنا المطهر بن عبد الواحد، قال: أنا ابن خُرَّشِيذ قُولَه، وأوله حديث جابر رضي الله تعالى عنه في «الشفعة»، وآخره: «من ذم هذه»، وبقي من الجزء حديث ابن خُرَّشِيذ قُولَه، عن الصلحي، [وحامض رأسه][5] لم يدخل في السماع.

وجزءاً من «**حديث أبي طاهر بن عبد الرحيم**»[6] بإجازتها من إسحاق بن يحيى الآمدي، بسماعه من يوسف ابن خليل، قال : أنا محمد بن معمر، قال: أنا إسماعيل بن

---

(١) وابن هبيرة المولود سنة /٤٩٩/ هـ. ودخل بغداد في صباه، وصنف التصانيف، وأصبح وزيراً للمقتفي سنة /٥٤٤/هـ، واستمر على ذلك لابنه المستنجد.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٢٦/٢٠)، والكامل (٣٢١/١١)، ووفيات الأعيان (٢٣٠/٦)، وغيرها.

(٢) أخو الخليفة المعتمد وولي عهده، مات سنة /٢٧٨/هـ.

انظر: سير أعلاء النبلاء (١٦٩/١٣)، وتاريخ بغداد (١٢٧/٢)، والوافي بالوفيات (٢٩٤/٢) وغيرها.

(٣) فتح الدين، الكناني العسقلاني، ثم المصري الدبابيسي، المتوفى سنة/٧٢٩/ هـ، وقد جاوز التسعين بيسير.

انظر: العبر (٨٦/٤)، والشذرات (٩٢/٦)، والدرر الكامنة (٢٥٩/٥)، وحسن المحاضرة (٣٩٣/١) وغيرها.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) مابين الحاصرتين من «م»، وفي «ح» بياض.

(٦) الإمام المحدث الثقة، محمد بن أحمد الأصبهاني، الكاتب، المتوفى سنة /٤٤٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٣٩/١٧)، ودول الإسلام (٣٦٢/١)، والشذرات (٣٦٢/١) وغيرها.

الفضل الإخْشِيذ، عنه، وأوله حديث رافع: «لا قطع في ثمرة»[1] وآخره «بسوطه»[2].

والجزء العاشر من «**حديث أبي طاهر المُخَلِّص**» تخريج ابن أبي الفوارس[3]، وهو في جزءين، بإجازتها - إن لم يكن سماعاً - من القاسم بن عساكر، بسماعه في الرابعة من أبي الحسن بن المُقَيِّر، عن أبي بكر بن الزَّاغُوني، ونصر بن نصر العُكْبَرِيّ، قالا : أنا أبو القاسم علي بن أحمد البُسْرِي، عنه.

وجزءاً فيه «**منتقى من فوائد الفقيه الرُّسْتَمي**»[4] الحسن بن العباس، بإجازتها من القاسم، وأبي نصر بن الشيرازي، كلاهما عن محمود بن إبراهيم، بسماعه منه. وهو في عشرة أجزاء.

وجزءاً من «**حديث أبي محمد الحسن بن رَشِيق العسكري**»[5]، وهو مترجم في بعض النسخ بالتاسع عشر من «**أماليه**»، رواية أبي الحسن محمد بن الحسين بن محمد النِّيسَابُوري، عنه، بإجازتها من القاسم بن عساكر بحضوره في الثالثة على مُكْرَم بن محمد بن حمزة بن أبي الصَّقْر، بسماعه على أبي يعلى حمزة بن أسد بن علي التَّميمي، قال: أنا سهل بن بشر الأَسْفَرَايِيني، قال: أنا أبو الحسن النِّيسَابُوري. وأوله حديث علي رضي الله عنه قال : «دخلَ عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم، وعلى فاطمةَ من الليلِ، فأيقظَنَا للصَّلاة»[6] وآخره حديث «اثنين»[7].

وجزءاً فيه «**أربعون**» حديثاً من رواية، فقيه الحرم محمد بن الفضل الفُرَاوي[8]، آخره «حديث المعرور بن سويد، عن أبي ذر في الوصية بالمملوكين» بإجازتها من يحيى بن محمد بن سعد بسماعه من محمد بن عبد الله بن الفضل المرسي، قال: أنا منصور بن عبد المنعم، قال: أنا جد أبي أبو عبدالله به.

وكتاب «**التسوية بين أخبرنا وحدثنا للطَّحَاوي**»[9] باجازتها من القاسم، وأبي نصر، بإجازتها

---

(١) حديث رافع مرفوعاً : «لا قطع في ثمر، ولاكثر» أخرجه أحمد (٣/٤٦٣ و٤٦٤)، وأبو داود /٤٣٨٨)، والنسائي (٢٦١/٢)، وغيرهم، وهو صحيح، انظر : «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني (٢٤١٤/٧٢/٨).

(٢) في «ح» :/بسوطه/.

(٣) سبق .

(٤) ابو علي الحسن بن العباس بن أبي الطيب بن علي بن الحسن الرستمي الأصفهاني، فقيه فاضل، مفتي أصبهان على مذهب الشافعي، ويدرس في الجامع حسبة، المتوفى سنة /٥٦١/.

انظر: اللباب (٢٥/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤٣٢/٢٠)،ومرآة الزمان (١٦٤/٨)، وطبقات الأسنوي (٥٨٧/١)، والنجوم الزاهرة (٣٧٢/٥)، والشذرات (١٩٨/٤) وغيرها.

(٥) الإمام المحدث الصادق، مسند مصر، المتوفى سنة /٣٧٠/ هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٢٨٠/١٦)، ومعجم البلدان (١٢٣/٤)، وغاية النهاية (٢١٢/١)، وحسن المحاضرة (٣٥٢/١) وغيرها.

(٦) وتمامه : «فقال :ألا تصليان؟، فقلت: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، فانصرف حين قلت ذلك، ولم يرجع إلي شيئاً، ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه، ويقول : [وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً]، أخرجه أحمد والشيخان.

(٧) كذا في المخطوطة.

(٨) الشيخ الإمام، المتوفى سنة /٥٣٠/ هـ، وقال الذهبي : وله «أربعون المساواة» وغير ذلك.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦١٥/١٩)، ووفيات الأعيان، وطبقات الأسنوي (٢٧٦/٢)، والشذرات (٩٦/٤).

(٩) الإمام العلامة، الحافظ الكبير، محدث الديار المصرية وفقيهها، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، صاحب التصانيف المتوفى سنة /٣٢١/ وهذا الكتاب ذكره ابن النديم في «الفهرست»، ونقل ذلك في مقدمة كتاب «شرح معاني الآثار» وقال الكوثري : «وقد لخصه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله».

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٧/١٥)، ومرآة الجنان (٢٨١/٢)،والجواهر المضية (١٠٢/١)، وحسن المحاضرة (١٩٨/١) وغيرها.

من أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن الفضل بن سهل بن بشر، عن أبيه سماعاً، قال: أنا سعيد بن محمد بن الحسن الإدْرِيسي، قال: أنا محمد بن الحسن بن عمرو الناقد، قال: أنا أبو الطيب أحمد بن سليمان الجَرِيري، قال : أنا أبو جعفر الطَّحَاوِي.

ماتت هذه الشيخة سنة ثلاث وثمانمائة.

[ت: ٨٠٣ هـ]

**ط ٨١ – خديجة بنت أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحي الكُورِيّ**[١].

قرأت عليها **«المسلسل بالأولية»**[٢] سماعها بشرطه من محمد بن يوسف الحرَّاني، قال: أنا النجيب.

و**«موافقات زينب بنت الكمال»**[٣] بسماعها منها

ماتت في حصار دمشق[٤] سنة ثلاث وثمانمائة

[ت: ٨٠٢ هـ]

**طص ٨٢– خديجة بنت أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن مسعود بن سعد الله الخليلية**[٥].

أجازت لي. ومن مروياتها طرق: **«زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً»** لأبي نُعَيْم[٦] بسماعها على عبدالله بن قيم الضِّيَائيَّة، أنا الفخر، عن الصَّيْدلاني، قال : أنا الحداد، قال : أنا أبو نعيم.

ماتت في آخر سنة اثنتين[٧] وثمانمائة.

[ت : ٨٠٣ هـ]

**طس ٨٣ – خديجة بنت نور الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن قُوام أم القاسم البَالِسِيَّة ثم الصَّالحية**[٨].

أجازت لي، وسمعت من زينب بنت الخباز.

رأيت سماعها في **«جزء انتخاب الطبراني لابنه»**[٩] على ابن فارس في سنة ثمان وثلاثين.

وماتت في سادس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة.

**طب٨٤ – خديجة بنت تقي الدين محمد بن الحافظ أبي الحسين بن الفقيه أبي عبد الله اليونِيني**[١٠].

سمعت من ابن أبي التائب، مع أخيها صلاح الدين محمد، وأجازت لي سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

وسيأتي ذكر شيء من مروياتها في ترجمة أخيها إن شاء الله تعالى.

وأظنها ماتت قبل القرن.

---

(١) انظر ترجمتها في :

إنباء الغمر (٢٧٦/٤)، والضوء اللامع (٢٦/١٢)، والشذرات (٢٨/٧)، وأعلام النساء (٣٢٤/١)، وعقود المقريزي.

(٢) سبق .

(٣) سبق .

(٤) أي من قبل تيمورلنك.

(٥) انظر ترجمتها في :

إنباء الغمر (١٦٢/٤)، والضوء اللامع (٢٧/١٢)، وأعلام النساء (٣٢٤/١)، إلا أنه قال في نسختها : «الحلبية» وقد ذكر «الخليلية» في (٣٣٧/١) وجعلهما اثنتان، وأظنهما واحدة، والله تعالى أعلم.

(٦) سبق .

(٧) في «م»، والضوء اللامع، والمقريزي في عقوده: /إحدى.../ والله تعالى أعلم.

(٨) انظر ترجمتها في :

إنباء الغمر (٢٧٦/٤)، والضوء اللامع (٣٠/١٢)، وأعلام النساء (٣٤٢/١).

(٩) في «الضوء اللامع» : /لابنه أبي ذر/ وقد سبق .

(١٠) لم أجد غيره ترجم لها ترجمة مستقلة.

[ت بعدالـ ٨١٥ هـ]

**٨٥- خاتون بنت محمد بن أحمد بن محمد بن النبيه الدأرَانيَّة، ثم الدمشقية**(١).

كان أبوها مؤذناً بَداريًّا، وأُسمعت من عبد الوهاب ابن أبي العلاء بِدَاريًّا، وأجازت لي في ربيع الأول سنة سبع وتسعين(٢).

## حرف الدال

[ب الـ ٧٢٠ - ٨٠٣ هـ]

**ط ٨٦ - داود بن أحمد بن علي بن حمزة البِقَاعي، ثم الصَّالحِي الحنفي الشاهد، نجم الدين**(٣).

ولد بعد العشرين، وسمع من الحَجَّار، ومات في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

لقيته بدمشق، فقرأت عليه ثلاثة مجالس من **«أمالي أبي جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَرِيّ»**(٤) بسماعه لها على الحجار، بإجازته من إبراهيم بن عثمان الكاشغَرِي، وأنجب بن أبي السعادات، وعلي بن أبي الفخار، بسماعهم الثلاثة من أبي الفتح محمد بن عبدالباقي بن البَطِّي، قال: أنا رزق الله بن عبدالوهّاب التَمِيمي. قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، عنه.

## حرف الذال المعجمة

- **ذو النون بن محمد الإربلي**(٥). ويأتي فيمن اسمه يونس، إن شاء الله تعالى.

## حرف الراء

ت: ٨٠٣ هـ

**طس ٨٧ - رقية بنت علي بن محمد بن أبي بكر بن مكي، الصَّفَدِيَّة ثم الصَّالحيَّة**(٦).

قرأت عليها الأول والثاني، وسمعت عليها الثالث، كلها من **«فوائد علي بن حُجْر السَّعدي»**(٧) عن شيوخه رواية إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، عنه. بسماعها لها على زينب بنت اسماعيل بن إبراهيم بن الخَبَّاز، بسماعها لها على أحمد بن عبدالدائم. قال: أنا يحيى بن محمود الثَّقفي. قال: أنا أبو طاهر عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصَّبَّاغ. قال: أنا أبو الحسن عبيد الله بن المعتز بن منصور، قال: أنا أبوطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: أنا جدي.

ورأيت سماعها في **«انتخاب الطبراني لابنه»** على ابن فارس(٨)، أنا بذلك أبو اليسر بن الصائغ.

---

(١) انظر ترجمتها في :

الضوء اللامع (١٢/٢٣)، وأعلام النساء (١/٣١٠ - ٣١١)، توفيت سنة /٨١٥هـ

(٢) في «م»: «باستدعاء الشريف تقي الدين بن الرضي»، وهناك زيادات لم أتمكن من قراءتها.

(٣) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٤/٢٧٦)، والضوء اللامع (٣/٢١١)، وعقود المقريزي.

(٤) مسند العراق الثقة، ولد سنة/٢٥١هـ وتوفي سنة/٣٣٩هـ/.

قال الذهبي: «وقع لنا جملة صالحة من حديثه».

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٣٨٥) ، وتاريخ بغداد (٣/١٣٢)، والأنساب (٦/١٠٧)، والوافي بالوفيات (٤/٢٩١)، والشذرات (٢/٣٥٠) وغيرها.

(٥) سيأتي، ولم أضع له رقماً هنا لأنه لم يتحدث عنه وأحاله الى هناك.

(٦) انظر ترجمتها في:

إنباء الغمر (٤/٢٧٩)، والضوء اللامع (١٢/٣٤)، وأعلام النساء (١/٤٥٦) وعقود المقريزي.

(٧) سبقت ترجمته.

(٨) سبق.

ماتت في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمائة.

[٧٢٦ - ٨١٥ هـ]

**٨٨ - رُقَيَّة بنت يحيى بن العفيف عبدالسلام بن محمد بن مزروع[١] المَدَنِيَّة.[٢]**

حدثت بالإجازة عن يوسف الخَتَني، والبَنْدَنِيجي، وغيرهما، [وروت عنهما بالكثير][٣] ولم ألقها، وأظن أن لي منها إجازة.

ماتت في سنة خمس عشرة وثمانمائة، عن سبع وثمانين سنة.

[٧٤١ - ٨٣٠ هـ تقريباً]

**٨٩ - رقية بنت الشيخ شرف الدين محمد بن المسند أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي الدمشقي، المعروف والدها وجدها بابن القارئ[٤].**

وعمها[٥] هو مسند القاهرة عبدالرحمن، وهم من بيت حديث، وهي زوج الشيخ قطب الدين بن محمد بن الحافظ قطب الدين الحلبي.

ذكر [لي][٦] حميد الدين حماد بن عبدالرحيم أنه وقف على استدعاء فيه اسمها، وأن من جملة من أجاز لها يحيى بن يوسف المصري، فاستَجَزْتُ منها على يد بعض أصحابنا وكتبت عنها، ثم شاع ذلك. من يوم استجزتها، فقرأ عليها بعض أصحابنا، ثم أكثرو عنها.

فلما كان في سنة سبع وعشرين حضرت عندهم في محاكمة فرأيتها تامة القامة مستوية العقل وذكر لي أهلي أنه لم يظهر عليها الكبر، وإن أكثر ما يمكن أن يكون سنها ما بين الستين والسبعين، فتوقفت في الرواية عنها لذلك، وجوزت أن يكون حماداً وهَم، فإنه لو صَحَّت إجازتها من ابن المصري لاقتضى أن يكون مولدها سنة ست وثلاثين، وهي السنة التي مات فيها يحيى [فتكون قد جاوزت التسعين، وأيضاً فإن زوجها قطب الدين لم يدرك إجازة ابن][٧] المصري. وإن كان ولد في سنة وفاته والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

ثم وضح لي بطلان الإجازة المذكورة، وأن الأمر اشتبه على حمَّاد، فوقفت على استدعاء فيه خط زوجها قطب الدين، وفيه كتب عن نفسه وعنها، وذكر أن مولدها في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين.

والذي يظهر أن لها إجازة من شيوخ ذلك العصر وسماع أيضاً، فإنها من بيت الحديث والرواية.

وقد استجازها المحدثون قديماً من ذلك الأوان وهَلُمَّ جَرا.

ورأيت اسمها أيضاً في استدعاء سنة إحدى وسبعين وسبعمائة. وقد كتب فيه شيوخ ذلك العصر من الحرمين، والشام ومصر، ومن جملة من كتب زوجها قطب الدين عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم، وذكر أن مولده بالحسينية، وعيَّنه كما سيأتي ، ثم قال: ورقية بنت محمد ابن علي المعروف جدها القارئ، وهي زوجة عبد الكريم

---

(١) في «ح»: /مزرع/، وهو خطأ.

(٢) انظر ترجمتها في:

إنباء الغمر (٨٥/٧)، والضوء اللامع (٣٦/١٢)، والشذرات (١١٠/٧)، وذيول تذكرة الحفاظ (٢٤٦/٥). وذكرها محمد رضا كحالة في «أعلام النساء. (٤٥٩/١) وقال: «توفيت سنة /٨٠٩/ هـ» وهو خطأ، كم ذكرها من قبل (٤٥٤/١) وسماها «رقية بت عبدالسلام..» وقال توفيت سنة /٨١٥ هـ/» والظاهر أنه خلط في ذلك وجعلهن اثنتين، وهي واحدة، والله تعالى أعلم.

(٣) كذا في المخطوطة، والذي في الضوء «أنها روت الكثير..».

(٤) انظر ترجمتها في:

الضوء اللامع (٣٥/١٢)، وأعلام النساء (٤٥٦/١)، وقال: توفيت قريب سنة /٨٣٠/ هـ.

(٥) في «ح»: /عمه/.

(٦) زيادة من «ح».

(٧) ما بين الحاصرتين من «ح».

مينية أيضاً في شهر رمضان سنة

رف الزاي

[٧٢' - ٧٩٩ هـ]

بنت عبدالله بن عبد الحليم بن
بنت أخي الشيخ تقي الدين بن

ة اثنتين وعشرون، وأحضرت على
سم بن عساكر ونحوه، والواني،
يز وغيره من حماه.

ياتها غير مرة، منها: «مسند عمر
عنه» للنجاد[٢]، أنا الحجار بسنده
م بن أحمد.

دي الأولى سنة تسع وتسعين

بنت الأمير فخر الدين عثمان بن
الدمشقية الحلبية الأصل[٣].

ومن مروياتها:

هم»[٤] سمعته هي وأخوها عَلِيّ

---

١) والشذرات (٦/٣٥٨). وأعلام
،: توفيت سنة /٧٣٥/ هـ. وهذا خطأ
ت لابن حجر الذي كانت ولادته

٤)، والشذرات (٦/٣٦٥)، وأعلام

حاضراً في الثانية، وكذا «ثلاثيات البخاري»[٥] على الحجار، ثم وجد سماعها لجميع «الصحيح» عليه[٦].

وماتت سنة ثمانمائة بقرية بيت لِهْيا.

[٦٨٥ - ٧٩٩ هـ]

**ط ٩٢ - زينب بنت محمد بن عثمان بن عبدالرحمن الدمشقية تعرف بابنة السُكَّري،[٧] ويقال لأبيها: ابن العَصِيدة.**

ولدت تقريباً سنة خمس وثمانين وستمائة، قرأت ذلك بخط الشيخ شمس الدين المنصفي.

أجازت لي غير مرة، ولم نقف لها على سماع، بل قرأ عليها بعض أصحابنا بالإجازة العامة من الفخر بن البخاري، وزينب بنت مكي ونحوهما، ولم أ خرج عنها في تصانيفي شيئاً.

ماتت في أواخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

[٧٢٢ - ٨٠٣ هـ]

**ط ٩٣ - زينب بنت العماد أبي بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عباس بن جعوان، الدمشقية[٨].**

ولدت سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، وأُسمعت على الحجّار وعبدالقادر الأيُّوبي، وغيرهما.

---

(٥) سبق.

(٦) سبق.

(٧) انظر ترجمتها في:
إنباء الغمر (٣/٣٤٥) والشذرات (٦/٣٥٨)، وأعلام النساء (٢/١١٢) إلاّ أنه سماها: زينب بنت محمد بن عمر بن عبدالرحمن، وهو خطأ، لأن جدها عثمان كما في «انباء الغمر» المرجع الذي أخذ عنه.

(٨) انظر ترجمتها في:
إنباء الغمر (٤/٢٧٩) والضوء اللامع (١٢/٤٠)، والشذرات (٧/٢٨)، وأعلام النساء (٢/١٠٠)، إلاّ أنه قال في الحاشية /.. بن جعدان/، والصواب ما أثبتناه، والله تعالى أعلم.

أجازت لي غير مرة، ثم لقيتها.

قرأت عليها من أول «**جزء أبي الجهم**» العلاء بن موسى(١) إلى آخر حديث الليث بن سعد، عن نافع بسماعها على الحجّار، بالسند الماضي في ترجمة إبراهيم بن أحمد.

وقرأت عليها الجزء الثاني من «**مشيخة أبي عبدالله الرازي**»(٢) بسماعها على المشايخ الثلاثة: عبدالقادر بن عبدالعزيز بن عيسى بن العادل وأحمد بن محمد بن معالي الزَّبْدَاني وأبي بكر بن محمد بن الرضى، قال الثلاثة: أنا محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، قال: أنا إسماعيل بن صالح بن ياسين، بسماعه منه، وقد سمعت هي الأول والأخير(٣) ولم يتفق لي سماعه عليها.

ماتت في شوال سنة ثلاث وثمانمائة.

## حرف السين المهملة

[ت: ٧٩٩ هـ]

**طب ٩٤ – سعد بن عبدالله البَهائي السُّبْكي أبو الخير.**(٤)

أجاز لي غير مرة، وكان نوبي الجنس. سمع مع مولاه من جماعة، وحدث وكان يسد وظيفة التبخير بالجامع. ومات في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

ومن مروياته الخامس: من «**مشيخة يعقوب الفَسَوي**»(٥) سمعها على أحمد بن علي الجزري، بإجازته من المبارك بن محمد بن مَزْيَد الخَوَّاص، بسماعه من أبي السعادات نصر الله بن أبي منصور. قال: أنا أبو سعيد بن خُشَيْش. قال: أنا أبو علي بن شَاذَان، قال: أنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتويه، عنه.

«**وجزء الحَريري**»(٦) من إبراهيم بن القَرَيْشَة، قال: أنا الفقيه أبوعبدالله اليُونيني، قال: أنا الخُشُوعِي، بسنده في ترجمة أحمد بن داود.

وسمع بالقاهرة من شمس الدين بن القَمَّاح، وغيره، وسمع بدمشق من زينب بنت الكمال، وغيرها.

[٧٢٩ – ٨٠٥ هـ]

**طس ٩٥ – سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب بن سرور بن نصر بن محمد النووي، ثم الخليلي، نزيل دمشق، سعد الدين**(٧).

ولد سنع تسع وعشرين، واشتغل بالعلم الى أن مهر، ودرس وناب في الحكم.

وكان قد سمع من عبدالرحيم بن أبي اليسر، وشمس الدين بن نُبَاتة، والذهبي، ونحوهم.

ومن شيوخه في العلم: التاج المراكشي، وابن كثير.

ومن مسموعه «**عوالي الحمادين**» للذهبي(٨) سمعه منه.

وولي قضاء الخليل فَقُدِّرت وفاته بها في سادس عشر جمادي الأولى سنة خمس وثمانمائة.

---

(١) سبق.

(٢) سبق.

(٣) في «ح»: وقد سمعت هي الأول والثاني والأخير.../.

(٤) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٣/٣٤٦)، والشذرات (٦/٣٥٨).

(٥) ابن سفيان بن جوان الفارسي، قال الذهبي: «ومشيخته في مجلد رويناه» توفي سنة /٢٧٧/ هـ. وهو صاحب كتاب «المعرفة والتاريخ».

(٦) انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/١٨٠) وطبقات الحنابلة (١/٤١٦)، غاية النهاية (٢/٣٩٠) وغيرها.

(٧) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٥/١٠٠)، والضوء اللامع (٣/٢٥٤)، والشدرات (٧/٤٩)، وعقود المقريزي.

(٨) وهما حماد بن سلمة بن دينار البصر أبو سلمة أثبت الناس في ثابت، المتوفى سنة /١٦٧/ هـ وحماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو اسماعيل البصري، المتوفى سنة/١٧٩/ هـ.

انظر: تقريب التهذيب (١/١٩٧) وغيره.

لم يُقَدَّر لي الاجتماع به، وقد أجاز لي غير مرة، وكان أسن من بقي بالشام من الشافعية [ذكره محمد بن عبدالرحمن العثماني قاضي صفد فيمن كان موجوداً في الجزء الثامن من القرن الثامن من فقهاء الشافعية، فقال في حقه: إمام القمرية وأحد المتصدرين بجامع بني أمية، وقد برع وفاق وصار من العلماء الحذاق][1]

**مكرر - سلطان بن الزَعْبُوب البعلي**

يأتي في عبدالرحمن بن محمد إن شاء الله تعالى[2].

**[ت: ٨٠٥ هـ]**

**طس ٩٦ - سَلْمان - بسكون اللام - بن عبدالحميد بن محمد بن مبارك البغدادي ثم الدمشقي[3]، نزيل القابون[4].**

كان صوفياً بالخاتونية، وسمع من أبي الفضل بن الحَمَوي، وغيره، وكان عابداً خيراً مستحضراً للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة.

ولديه فضائل. أنشدنا لنفسه إجازة:-

وقائلة أنفَقْتَ في الكُتْبِ ما حَوَتْ
يَمِينُكَ مِنْ مالٍ فقلْتُ دَعِيني
لَعَلِّي أرَى فِيها كِتَاباً[5] يَدلُّني
لأخْذِ كِتَابِي آمِناً بِيَمِيني

قرأت عليه كتاب «**قمع الحِرْص بالقناعة**»[6] لأبي بكر الخرائطي. بسماعه على محمد بن اسماعيل بن الخَبَّاز، بحضوره على التقي اسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر، وإجازته منه، قال: أنا الخشوعي سماعاً، وأبو القاسم بن عساكر إجازة. قالا: أنا جمال الإسلام أبو الحسن السُلَمي. قال: أنا أحمد بن عبدالواحد بن أبي الحديد. قال: أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، عنه.

ومن مروياته «**جزء غُنْجَار**»[7] سمعه على بن محمد بن موسى الشَّقْراوِيّ: أنا الفَخْر، أنا ابن طَبَرْزَذ، و سيأتي إسناده في ترجمة عبدالرحمن بن أحمد بن المبارك[8].

«**وجزء ابن هَزَارْمَرْد الصَّرِيفِيني**»[9] سمعه على محمد بن إسماعيل الحَمَوي. قال أنا عبدالرحمن بن الزَّيْن وغيره قال: أنا الكِنْدِي بسنده.

«**ومعجم ابن جُمَيْع**»[10] على العُرْضي، أنا الفخر، وسيأتي سنده في ترجمة شيخنا العراقي.

مات سنة خمس وثمانمائة.

---

(١) ما بين الحاصرتين من «م».

(٢) سيأتي

(٣) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٠١/٥)، والضوء اللامع (٢٥٨/٣)، وعقود المقريزي.

(٤) القابون قرية قرب دمشق.

(٥) في «م»: كتابي.

(٦) سبق.

(٧) وهو عيسى بن موسى، أبو أحمد البخاري، محدث ما وراء النهر. قال الحاكم: «هو إمام عصره، طلب العلم على كبر السن وطوف، يروي عن أكثر من مائة شيخ من المجهولين، وحديثه عن الثقات مستقيم». مات سنة /١٨٦/ هـ.

انظر: العبر (٢٢٧/١)، وشذرات الذهب (٣١٠/١) وغيرهما.

(٨) سيأتي

(٩) أبو محمد عبدالله بن محمد بن هزارمرد الصريفيني راوي كتاب «الجعديات» عن أبي القاسم بن حبابة، المتوفى سنة/٤٦٩/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٣٠/١٨)، والأنساب (٥٩/٨)، ومعجم البلدان (٤٠٣/٣) وغيرها.

(١٠) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٧٣٧) والروداني في صلة الخلف (٣٧٠) وقد أضاف في نسخة «أ»: «ومن مروياته: مجالس المخالدي... ونسخة وكيع..».

وابن جميع هو: المسند الرحال المحدث أبو الحسين محمد بن أحمد..الغساني الصيداوي. المتوفى سنة/ ٤٠٢/ هـ.

انظر سير أعلام النبلاء (١٥٢/١٧) وغيره.

**٩٧- سليمان بن أحمد بن عبدالعزيز الهلالي المغربي الأصل، المدني المعروف بابن السَّقَّا**[١]

ولد بعد سنة عشرين بقليل. وسمع بدمشق من الجَزَرِيّ. وابن الخَبَّاز وفاطمة بنت العز [وغيرهم][٢].

[وكان يباشر الصدقات بالمدينة، فَحُمِدتْ سيرتُه، ثم أضرَّ وانقطع][٣]

لقيته بالمدينة، فقرأت عليه «**جزء آدم بن أبي إياس العسقلاني**»[٤] بسماعه من أحمد بن علي الجزري، أنا محمد بن عبدالهادي حضوراً، ومحمد بن إسماعيل وعبدالعزيز بن عبدالوهاب الكَفَرْطَابي، قالوا: أنا يحيى بن محمود الثقفي، قال: أنا حمزة بن محمد بن طاهر العلوي. قال: أنا أبو منصور عبدالرزاق بن شَمَّة الخطيب. قال: أنا أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن حيَّان [قال] أنا إسحاق بن إسماعيل الرَّمْلِيّ، [قال:][٥] أنا آدم.

وجزءاً من «**حديث محمد بن حُميد بن محمد بن سليمان الحَوْرَاني**»[٦] بسماعه على أحمد بن علي الجزري بسماعه من عبدالحميد بن عبدالهادي، وإجازته من أحمد بن عبدالدائم، - إن لم يكن سماعاً - بسماعهما من يوسف بن معالي بن نصير، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس، قال: أنا الحسين بن أبي الرضى، قال: أنا أبو القاسم تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرازي، عنه.

وجزءاً من «**حديث أبي الطاهر الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن فيل البَالِسي**»[٧] بسماعه على أحمد بن علي الجَزَرِي، قال: أنا محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا. قال: أنا أبوالقاسم هبة الله بن علي بن مسعود البُوصيْري.

وبإجازته من محمد بن عبدالهادي، بإجازته من السِّلَفي. قال: أنا يحيى بن المشرف، قال: أنا أحمد بن نَفِيس، قال: أنا علي بن الحسين بن بُندار، عنه.

«**ونسخة**[٨] **أبي مسهِر**» عبدالأعلى بن مُسْهِر[٩] بسماعه على فاطمة بنت العز إبراهيم بن أبي عمر. قالت: أنا إبراهيم بن خليل. قال: أنا عبدالرحمن بن علي بن المُسلَّم، قال: أنا علي بن الحسن الموازيني[١٠]. قال: أنا محمد بن علي بن سلوان، قال: أنا الفضل بن جعفر، قال: أنا عبدالرحمن بن القاسم، قال: أنا أبو مُسْهِر، وغيره.

و«**مشيخة أبي علي بن شاذان الصغرى**»[١١] بسماعه على الجزري، بحضوره عند محمد بن عبدالهادي، وإجازته منه، بإجازته من السِّلَفي، وشُهْدة بنت الإبري، بسماع السِّلَفي من أبي مسلم عبدالرحمن بن عمر [الشُّهابي][١٢]، وأبي سعيد محمد بن عبدالملك الأَسَدِيْ و الحسين بن حسن بن علي الفانيذي. لجميع المشيخة.

---

(١) إنباء الغمر (١٦٣/٤)، والضوء اللامع (٢٦٠/٣)، والشذرات (١٧/٧)، وعقود المقريزي.

(٢) زيادة من «م».

(٣) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٤) (سبق)

(٥) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٦) المتوفى سنة /٣٤١/ هـ في دمشق وكان من أبناء التسعين.
انظر: سير أعلام النبلاء (٤٣٢/٥)، والأنساب (٢٦٨/٤)، والشذرات (٣٦١/٢) وغيرها.

(٧) سبق.

(٨) في «م»:/ مشيخة»/.

(٩) سبق.

(١٠) في «م»: / الحسين/ وهو خطأ، وانظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤٣٧/١٩).

(١١) وهو الحسن بن أحمد بن شاذان البغدادي البزاز الأصولي قال الذهبي: «وله مشيخة كبرى هي عواليه عن الكبار، ومشيخة صغرى، عن كل شيخ حديث» توفي سنة /٤٢٥/هـ.
انظر: أعلام النبلاء (٤١٥/١٧)، وتاريخ بغداد (٢٧٩/٧) والجواهر المضيئة (٣٨/٢) والشذرات (٢٢٨/٣) وغيرها.

(١٢) ما بين الحاصرتين من «م»، وفي شذرات الذهب، (٤٠٦/٣): «السمناني».

وبسماعه للجزء الأول من المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، وبسماع شُهْدَة على علي بن الحسين بن أيوب، بسماع الجميع من أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، فذكره.

«وجزء أبي القاسم الكوفي»[1] بسماعه على ابن الخَبَّاز، أنا ابن أبي اليُسْر، والكمال بن عبدٍ، قالا: أنا عبداللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد، قال: أنا أبي، عنه.

مات في آخر سنة اثنتين وثمانمائة، وقد جاوز الثمانين.

[حوالي ٧٣٣ - ٨١١ هـ]

**طس ٩٨ - سليمان بن عبدالناصر بن إبراهيم الأبشيطي، الفقيه الشافعي، أبو داود**[2].

ولد سنة بضع وثلاثين، وأُسْمع على المَيْدُومي؛ وأجاز له القلانسي، ومظفر بن النحاس، والقطرواني، وابن الأكرم، وسائر من ذُكِرَ في ترجمة احمد بن محمد بن عبدالمهيمن.[3]

ومهر في العلوم، ودَرَّس، وأفتى، وكتب الخط الحسن، قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين، ثم سمعت من لفظه بعد ذلك «المسلسل بالأولية»[4] بشرطه.

والجزء الرابع من «ثمانيات النجيب»[5] بسماعه من أبي الفتح المَيْدُومي، بسماعه منه.

وقرأت عليه بِسَرْيَاقُوس[6] وهو حينئذ قاضيها «جزء البطاقة»[7] بسماعه على المَيْدُومي، أنا عبد الله بن عبد الواحد بن عَلاَّق، قال: أنا أبو القاسم البُوصيري، قال: أنا أبو صادق المديني، قال: أنا علي بن عمر بن حمّصة. قال: أنا حمزة بن محمد بن علي الكناني.

وقرأت عليه الأحاديث المخرجة من «جزء الأنصاري»[8] في «ثمانيات النجيب»[9] بسماعه على المَيْدومي، قال: أنا النجيب، قال: أنا ابن المَعْطُوش، قال: أنا أبو الغنائم بن المهتدي، وسيأتي بقية سنده في ترجمة عبد الله بن عمر بن علي[10].

وكان ماهراً في أصول الفقه، والعربية، والفقه، والآداب، والخط، وحصلت له غفلة استحكمت في أواخر عمره، وتغير قبل موته قليلاً.

ومات في سنة إحدى عشرة وثمانمائة، وقد قارب الثمانين.

[٧٣٤ - ٨٠٥ هـ]

**طب ٩٩ - سارة بنت الشيخ الإمام العلامة القاضي تقي الدين علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام السُّبْكي**[11].

---

(١) لم أجد أبا القاسم الكوفي من هذه الطريق، وإنما الذي وجدته: «أبا القاسم الأنماطي» عبدالعزيز بن علي البغدادي الأنماطي العتابي، وهو الذي حدث عنه اسماعيل بن أبي سعد المذكور في هذا المسند.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٣٥)، و (٢٠/١٦٠).

(٢) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٦/١١٨)، والضوء اللامع (٣/٢٦٥)، والشذرات (٧/٩١)، وعقود المقريزي.

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) سريا قوس، قرية من قرى مصر القديمة، وهي الآن من قرى مركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية.

(٧) سبق.

(٨) سبق.

(٩) سبق.

(١٠) سبق.

(١١) انظر ترجمتها في:

إنباء الغمر (٥/١٠٢)، والضوء اللامع (١٢/٥١)، والشذرات (٧/٥٠)، وأعلام النساء (٢/١٣٨)، وعقود المقريزي.

ولدت سنة أربع وثلاثين، وأُسمِعَت وهي صغيرة من زينب بنت الكمال، والجزَري، وأبيها، ولها إجازة من المِزِّي، والذهبي، وعبد القادر بن القُرَيْشة، وعبد الرحيم بن أبي اليُسْر، وعبد الرحمن بن تيمية، وغيرهم، من الشاميين.

وأجاز لها في سنة ثمان وثلاثين من أهل القاهرة: أبو بكر بن الصنَّاج، وصالح بن مختار، والحسن بن السَّديد، وأبو نعيم بن الإسْعِرْدِي، زَهْرَة بنت الخُتْني، ويحيى بن فضل الله وآخرون.

وفي آخر: أبو حيَّان، وابن القَمَّاح، ومحمد بن غَالي، وغازي بن المُغيث، ومحمد بن جعفر الزَّجَّاج، وغيرهم.

وفي آخر: المِزِّي، والذهبي، والبِرْزَالي، وابن نُباتة، وعين لهم كثيراً من الكتب الكبار، ومحمد بن يعقوب بن عبد الحق بن الملك الصالح إسماعيل بن العادل، ومحمد بن يوسف بن أبي العز الحَرَّانِيّ، وأحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازَرُوني ثم البغدادي، وهَمَّام بن مُنبِّه بن أبي محمد السَّلاَّمي، وداود بن العطار - وعَيَّنَ بعض مسموعاته - وعبد الرحيم، وأحمد ابنا إبراهيم بن أبي اليُسر، وضيغم بن قراسنقر، وزينب بنت الكمال، ومحمد بن علي بن يحيى الشاطبي، وأحمد بن رضوان بن زَنْهَار، وآخرون.

وتزوجت بأبي البقاء، فلما مات تحولت إلى القاهرة، ثم رجعت إلى دمشق لصهارة بينها وبين سَرِيِّ الدين، ثم رجعت إلى القدس، ثم إلى القاهرة، فماتت بها.

أجازت لبنتي زين خاتون، واجتمعت بها عليها «مشيخة والدها»(1) تخريج أبي الحسين بـ سوى الكلام سماعها منه.

والجزء الرابع من «**تاريخ أبي زرعة عبد ابن عمرو الدمشقي**»(2) بسماعها على أحمد بن الحسن بن داود الجَزَري، بحضوره وإجازته من أ عبد الدائم بن نِعْمَة، قال: أنا أبو طاهر الخُشُوعِي، هبة الله بن أحمد الأكفاني، قال: أنا عبد العزيز بـ الكتَّانِيّ، قال: أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصـ أنا القاسم بن معروف، قال: أنا عبد الرحمن بن ابن عمر بن راشد أبو الميمون البَجَلي، قال: أنا أبو

وأول الجزء: «**حدثني عبد الله بن جعفر،** ـ **الله بن عمرو، قال: البراء ابن** [بنت](3) أنيس هو زايد» وآخره: «**على ما آتاهم الله من فضله**».

و«**مشيخة أبي علي بن شاذان**»(4) سماع الجَزَري بسنده الماضي قريباً في ترجمة سليمان بن أ عبد العزيز.

وجزءاً فيه خمسة «**أحاديث منتقاة من السابع من فضائل الصحابة**» لأبي بكر أحـ محمد بن إسماعيل بن المهندس(5)، بسماعـ زينب بنت الكمال، بإجازتها من سِبْط السِّلَفي أنا جدي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن الرَّازِيّ، قال: أنا عبدالملك بن عبد الله بن محـ مِسْكين، عنه، وأوله: حديث حذيفة رضي الـ

---

(1) المتوفى سنة /756/ قال ابن العماد الحنبلي: «وأجاز له الرشيد بن أبي القاسم، وإسماعيل بن الطبال، وخلق، يجمعهم معجمه الذي خرجه له ابن أيبك...».

انظر: شذرات الذهب (180/6)، والعبر (168/4).

(2) محدث الشام، الشيخ الإمام الصادق، ولد قبل المائتين وجمع وصنف، وتوفي سنة /281/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (311/13)، وطبقات الحنابلة (205/1)، والنجوم الزاهرة (87/3).

(3) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(4) سبق.

(5) المتوفى سنة /385/هـ، عاش تسعين سنة، وانتـ الحفاظ.

انظر: سير أعلام النبلاء (462/17)، وحسن ـ (370/1)، والشذرات (113/3)، وغيرها.

عنه: «اقتدوا باللذين من بعدي»[1] وآخره: «أبو الأعور في الجنة».

وجزءاً فيه «مسائل البرقاني للدارقطني»[2] بسماعهما على زينب بنت الكمال، باجازتها من سبط السِّلَفي، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو غالب بن الباقلاني، قال: أنا أبوبكر البَرْقاني.

ماتت في ذي الحجة سنة خمس وثمانمائة، وقد جاوزت السبعين.

[في حدود ٧٢٠ - ٨٠١ هـ]

**ط ١٠٠ - ست القضاة بنت عبد الوهاب بن عمر بن كثير بنت أخي الحافظ عماد الدين ابن كثير الدمشقي، ثم البُصْرُوي**[3].

ولدت في حدود العشرين، وأجاز لها القاسم بن عساكر، والحجار، والواني، والمزّي، والشرف بن الحافظ، وآخرون.

خرّج لها صاحبنا المحدث صلاح الدين «أربعين حديثاً»[4] عنهم، وأجازت لي.. وماتت في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانمائة.

[٧٣٣ - ٨٠٣ هـ]

**طب ١٠١ - ست الكل بنت الزين أحمد بن محمد بن الزين أحمد بن محمد بن الزين محمد القَسْطَلاّني ثم المكي**[5].

أجاز لها يحيى بن المصري، ويحيى بن فضل الله، وأبي بكر بن الرضي، وبنت الكمال، والمزّي، وابن القمّاح، والبِرْزَالي، ومحمد بن غَالي في آخرين.

وخرّج لها صاحبنا صلاح الدين «جزءاً»[6] سمعته عليها بمكة.

وماتت في سنة ثلاث وثمانمائة.

[ت: ٨٠٢ هـ]

**١٠٢ - سو ملك بنت القاضي فخر الدين عثمان** ابن غانم بن محمد بن غانم[7].

قرأت عليها «كتاب المناهي وذم الملاهي»[8] جمع أبي الفهم عبد الرحمن بن أبي الفَهْم بن عبد الرحمن اليَلْدَاني، بسماعها له على منصور بن سليمان البَعْلَبَكي بسماعه له من مؤلفه، ومن أصله كان السماع.

وقد سَمِعتْ هذه المرأة على عبد القادر بن عيسى

---

(١) حديث حذيفة مرفوعاً: «اقتدوا باللذين من بعدي، أبو بكر وعمر».
أخرجه أحمد (٣٨٢/٥)، والترمذي /٣٧٤٢/، وقال: «حديث حسن»، وابن ماجه رقم /٩٧/.

(٢) وطبع باسم «سؤالات البرقاني للدارقطني» رواية الكرجي عنه تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقري - طبع لاهور باكستان، سنة /١٤٠٤/.

(٣) انظر ترجمتها في:
أنباء الغمر (٦٠/٤)، والضوء اللامع (٥٧/١٢)، والشذرات (٧/٧)، وأعلام النساء (١٦٤/٢)

(٤) للشيخة المترجم لها.

(٥) انظر ترجمتها في:
إنباء الغمر (٢٧٩/٤)، والضوء اللامع (٥٧/١٢)، والشذرات (٢٨/٧)، وأعلام النساء (١٦٦/٢)، وكانت ولادتها سنة /٧٣٣/هـ.

(٦) الشيخة المترجم لها.

(٧) انظر ترجمتها في:
الضوء اللامع (٦٧/١٢)، وأعلام النساء (٢٧٣/٢)، وعقود المقريزي.

(٨) لليلداني المتوفى سنة /٦٥٥/ هـ
انظر: العبر (٢٧٦/٣)، والشذرات (٢٦٩/٥)، والنجوم الزاهرة (٥٩/٧) وغيرها.

الأيوبي «**سداسيات الرازي**»[1] بسنده المعروف.

[وسمعتُ عليها «**المسلسل بالأولية**»[2]، أنا محمد ابن يوسف بن دَوَالة بسنده][3].

## حرف الشين المعجمة

[بعد ٧٣٠ - ٨٠٣ هـ]

**طس ١٠٣ - شمس الملوك بنت محمد بن العماد إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب بن العادل بن أيوب**[4].

أجازت لي قديماً، ولم يتهيأ لي لقاؤها، وماتت في أواخر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

ومن مروياتها «**مشيخة ابن عبد الدائم**»[5] سمعتها على زينب بنت الخبَّاز، عنه.

و«**جزء علي بن حرب**»[6] رواية العبَّاداني، حضرته على عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم، بسماعها على النور البَلْخي، عن السِّلَفي، قال: أنا ابن الطُّيوري، قال: أنا ابن شاذان، عنه.

و«**الرحلة**»[7] للخطيب حضرتها على عبد الرحيم ابن أبي اليُسْر، قال: أنا حدي، قال: أنا الخُشُوعِي، قال: أنا الأكْفَاني، عنه.

و«**مجلس الصعلوكي**»[8] حضرته على المزِّي، قال: أنا ابن الأنماطي، عن ابن الحَرَسْتاني، سماعاً عن إسماعيل بن القارئ، قال: أنا عمر بن أحمد بن مسرور، عنه.

[و«**جزء بكر بن بكار**»[9] حضرته على محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم قال: أنا جدي عنه][10].

و«**جزء الغِطْرِيفي**»[11] حضرته على المزِّي، وعبد الرحيم، وأحمد ابني إبراهيم بن أبي اليُسر، وتمام خمسة عشر نفساً، وذلك سنة ثمان وثلاثين.

## حرف الصاد المهملة

[٧٣٤ - ٨٠٤ هـ]

**طس ١٠٤ - صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم الكناني تقي الدين المغربي الشافعي نزيل بيت المقدس**[12].

ولد سنة أربع وثلاثين، وتفقه وتقدم، وناب في الحكم.

لقيته ببيت المقدس، فحدثني «**بالمسلسل بالأوليه**»[13] عن الميدومي، فيما أظن.

---

(١) في «ح»: /سداسيات الدارمي/، والصواب ما أثبتناه وقد سبقت.

(٢) سبق.

(٣) ما بين الحاصرتين من «م».

(٤) انظر ترجمتها في:

الشذرات (٧/٢٨)، وإنباء الغمر (٤/٢٨٠)، والضوء اللامع (١٢/٦٩)، وأعلام النساء (٢/٣٠٤)، وكانت ولادتها بعد سنة /٧٣٠/هـ.

(٥) سبق.

(٦) سبق.

(٧) انظر «صلة الخلف».

(٨) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان العجلي الحنفي، المتوفى سنة /٤٠٤/ قال الحاكم: «وبلغني أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة».

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٢٠٧)، وطبقات الشيرازي، (١٠٠)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/٢٣٨)، وغيرها.

(٩) سبق.

(١٠) ما بين الحاصرتين من «ح».

(١١) سبق.

(١٢) انظر ترجمته في:

الشذرات (٧/٤٣)، وإنباء الغمر (٥/٣٤)، والضوء اللامع (٣/٣١١)، وعقود المقريزي.

(١٣) سبق.

وقرأت عليه «**مشيخة قاضي المَرستان**»[1] تخريج أبي سعد بن السَّمعاني، بسماعه على المَيْدومي، أنا ابن النجيب، قال : أنا أبو أحمد بن سُكَيْنة، عنه.

وعنده عن الميدومي أيضاً«**جزء الذّارع**»[2]، و«**جزء ابن عرفة**»[3].

مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانمائة.

[٧٣٠ - ٨٠٢ هـ]

**طس ١٠٥ - صدقة بن عبدالله بن علي بن المغربي البعلي**[4].

ولد سنة ثلاثين، أجاز لي.

ومن مروياته: من قوله في «**فضل رمضان**» لابن شاهين[5] «باب ما ذكر في فضل من صام رمضان» إلى آخر الجزء، سمعه على محمد بن إبراهيم بن المظَفَّر البعلي، قال: أنا أبو الفرج بن أبي عمر، قال : أنا الكِندي، بسنده الآتي في ترجمة عبدالله بن محمد بن محمود بن أبي الرِّضي[6].

مات في [جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانمائة][7].

وكان يدعى محمداً أيضاً.

[ت: ٨٠١ هـ]

**ط ١٠٦ - صفية بنت إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن الكشك**[8].

روت عن أبي العباس الحجّار، وأيوب الكَحّال بالإجازة.

وسمعَتْ من عبد القادر الأرْمَوي[9]، وغيره. وهي أخت القاضي نجم الدين بن الكشك المقدَّم ذكره[10].

أجازت لي، وماتت في المحرم سنة إحدى وثمانمائة

**حرف الضاد المعجمة**

مكرر- **ضوء الصباح**، هي عائشة أخت شيخنا زين الدين البالسي، تأتي في العين[11].

**حرف الطاء المهملة**

**مكرر- طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب.** يأتي في القسم الثاني[12].

[ت: ٨١٥ هـ]

**١٠٧- طَيْبغا بن عبدالله المجدي الدمشقي، مُعتَق مجد الدين إبراهيم بن محمد الجزري**[13].

---

(١) سبق .

(٢) سبق .

(٣) سبق .

(٤) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (١٦٥/٤)، والضوء اللامع (٣١٨/٣)، وعقود المقريزي.

(٥) الحافظ الإمام المفيد أبو حفص، عمربن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ، صاحب التصانيف، المتوفى سنة /٣٨٥/ هـ.
انظر: تذكره الحفاظ (٩٨٧/٣)، وغاية النهاية (٥٨٨/١)، ولسان الميزان (٢٨٣/٤) وغيرها.

(٦) سبق.

(٧) بياض في الأصل ، وما بين الحاصرتين أخذناه من المراجع السابقة.

(٨) انظر ترجمتها في :
إنباء الغمر (٦١/٤)، والضوء اللامع (٧١/١٢)، والشذرات (٧/٧)، وأعلام النساء (٣٣١/٢).

(٩) في «إنباء الغمر»، و« الشذرات» : /الأيوبي/.

(١٠) سبق.

(١١) انظر رقم (١٧٢).

(١٢) انظر رقم (٤٨٤).

(١٣) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٨٦/٧)، والضوء اللامع (١٣/٤)، وشذرات الذهب (١١٠/٧)، إلا أنه سماه /طنبغا/، وأظنه خطأ مطبعي.. توفي هذا الشيخ سنة /٨١٥/هـ.

سمع على الحجار، ولكن لم يظهر[1] سماعه عليه إلا قبيل موته، فلم يتفق أن تحدث عنه.

ومن مروياته «منتقى أربعين عبدالخالق بن زاهر»[2] على أبي العباس المرداوي،حدث بها مع ولد مولاه علاء الدين علي بن إبراهيم الجزري الآتي ذكره.

أجاز لي في سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

**مكرر - ططر بنت ابن المنجا.**

تقدمت في التاء المثناة[3].

## حرف الظاء المعجمة

**[ ت: ٨١٩ هـ]**

**طص ١٠٨ - ظَهِيْرَة بن حسين بن علي بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة المخزومي المكي[4].**

أجاز له أبو الحرم القلانسي وجماعة، وسمع على عزالدين بن جماعة «**المناسك الكبرى**»[5] في مجلدين، وحدث.

قرأت عليه [بمكة قليلاً، وكان حنفي المذهب][6].

مات في ليلة تاسع أو عاشر صفر سنة تسع عشرة وثمانمائة، وقد جاوز السبعين[7].

## حرف العين المهملة

**[في حدود ٧٢٧ - ٨٠٥ هـ]**

**طب ١٠٩ - عبدالله بن خليل بن أبي الحسن ابن ظاهر - بالمعجمة - بن محمد بن خليل بن عبدالرحمن الحَرَسْتَاني ثم الدمشقي الصَّالِحي[8].**

ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين.

وأسمع الكثير من الشرف بن الحافظ، وابن الرضي، والمزّي، وابن تَمّام، وابني طَرْخان، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وزينب بنت الكمال، وغيرهم.

وأجاز له الحجار [وأبو بكر بن الرضي، وأبو بكر ابن عنتر، وعبدالله بن أبي التائب، وزينب بنت يحيى بن عبدالعزيز بن عبدالسلام، وأسماء بنت صَصْرَى، والبَنْدَنيجي، وفارس بن أبي فراس، وعائشة بنت المسلم، وابنها ابن القريشة، وأحمد بن سليمان بن حمزة، وشرف خاتون بنت الفاضلي، وفاطمة بنت عبدالرحمن الدَّبْهِي، والمِزّي، والبِرْزَلي، والذَّهبي، وابن المُهَنْدس، وعمر بن عبد العزيز بن هلال وآخرون.

وفي استدعاء آخر إبراهيم بن عمر الجعبري، وأحمد ابن محمد بن جبارة ، ومحمد بن كامل بن تمام، وعبد الله ابن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة][9].

---

(١) في «ح» : «لم يكن».

(٢) سبق.

(٣) انظر: رقم /٧٢/، واسمها / تتر بنت العز محمد بن أحمد ابن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية/.

(٤) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٢٣١/٧)، والشذرات (١٣٥/٧)، والعقد الثمين (٧٧/٥)، والضوء اللامع (١٥/٤)، وعقود المقريزي.

(٥) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، الكناني، الحموي، المصري، الشافعي، ولد بدمشق /٦٩٤/هـ. ودرس وأفتى وتولى القضاء، توفي سنة /٧٦٧/هـ، ومن تصانيفه : «هداية السالك إلى معرفة المذاهب الأربعة في المناسك» وغيرها.
انظر: معجم المؤلفين (٢٥٧/٥)، والدرر الكامنة (٣٧٨/٢)، والشذرات (٢٠٨/٦) وغيرها.

(٦) ما بين الحاصرتين من «م».

(٧) في «ح» : /الستين/ وفي «الشذرات» : «ولد سنة /٧٤٥/ هـ.» فالصواب ما أثبتناه.

(٨) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (١٠٢/٥)، والضوء اللامع (١٨/٥)، والشذرات (٥٠/٧)، وعقود المقريزي.

(٩) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

مات سنة خمس وثمانمائة.

قرأت عليه «**الشمائل**»[١] بسماعه على المشايخ الثلاثين : جمال الدين المزّي، والمحدث شمس الدين محمد ابن إبراهيم بن المهندس، والعز محمد بن العز إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر، وزوجته زينب بنت محمد بن عبد الله بن أبي عمر، والبهاء علي بن العز عمر، والشهاب أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن أبي عمر، والعز محمد بن ناصر الدين محمد بن داود بن حمزة، وأحمد ابن حازم[٢]، وست العرب بنت السيف علي بن الرضي، ونجم الدين محمد بن أحمد بن شيبان، وعبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع، وأخيه عبد الله، وأبي بكر بن صالح بن إبراهيم الحَوْراني[٣] الحافظي، وإسماعيل بن علي ابن إسماعيل الحَرّاني العطار، والعماد أحمد بن عبد الهادي ابن عبدالحميد، وزوجته زينب بنت أحمد بن العزّ عبدالرحمن العز محمد بن الحافظ عبد الغني، وهمام بن صالح البغدادي، وأحمد بن محمد بن عبد القوي ابن بدران، وشرف الدين محمد بن علي بن أبي بكر بن بُحتُر، وتقي الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن تُبَّع، وناصر الدين محمد بن حازم بن عبد الغني، وتقي الدين عبد الله ابن أحمد بن الناصح عبد الرحمن، والعماد أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشَّحطِيي، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم بن القيم، وعمر بن عبد الرحمن بن بدر[٤] الجَزَري، وأحمد بن عبد الرحمن بن أبي محمد البَجَّدِي، وزينب بنت الكمال، وعائشة بنت الشرف محمود بن محمد، وزينب بنت عبد الرحمن بن إسماعيل من لفظ عبدالله بن أحمد بن المحب.

وعلى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي من أول الكتاب إلى «باب سنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وعلى فرج بن علي بن صالح من أول الكتاب إلى «باب مِزَاحَ النبي صلى الله عليه وسلم».

بسماع الجميع سوى زينب بنت الكمال، وعائشة على الفخر علي بن البخاري.

وبسماع المِزّي أيضاً من الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك.

وبسماع ابن المهندس، واثني عشر نفساً بعده، آخرهم إسماعيل العطار، على أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر.

وبسماع عبد الرحمن للقدر المقروء عليه من أبي الفرج بن أبي عمر المذكور.

وبسماع العز محمد بن العز إبراهيم وأحد عشر بعده، آخره إسماعيل أيضاً من الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك.

وبسماع عائشة من التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر، بسماع الأربعة من أبي اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدي.

وبسماع ابن أبي عمر أيضاً على ست الكتبة بنت علي بن يحيى بن الطَّرَّاح، وهو حاضر، وإجازة.

وبسماع المِزّي، والمهندس أيضاً من زينب بنت مكي من «باب لِبَاس رسول الله صلى الله عليه وسلم» إلى «باب صِفَة أَكْل رسول الله صلى الله عليه وسلم» بسماعها لذلك على ست الكتبة.

وبسماع المِزّي أيضاً على الكمال أحمد بن محمد ابن عبد القاهر بن النَّصيبي، بسماعه على افتخار الدين عبد اللطيف بن أبي الفضل الهاشمي بسماع الثلاثة على أبي شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البَسْطَامِيّ.

---

(١) سبق.

(٢) في «ح» :/ والعز محمد بن ناصر الدين محمد بن داود بن حازم/ فحذف شيخ وهو : / أحمد بن حازم/.

(٣) في «المعجم المفهرس» : «الحواري».

(٤) في «ح» : / ندى/.

وسماع الهاشمي أيضاً على عمر بن علي الكَرَابيسي، وعبد الرشيد بن النعمان الوَلْوَالجي، والحسن ابن بشير النَّقَّاش، بسماع الأربعة على أبي القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله الخليلي.

وبإجازة زينب بنت الكمال من عجيبة بنت أبي بكر، بإجازتها من القاسم بن الفضل بن عبد الواحد، ورجاء بن حامد بن رجاء المَعْدَاني، بإجازتهما من أبي القاسم الخليلي، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخُزَاعِيّ، قال : أنا الهيثم بن كُلَيب الشَّاشي، عنه.

والأول والثاني من «**حديث علي بن إبراهيم بن نَصْرَوَيْه بن سَخْتَام**»[1] بسماعه على الشرف عبد الله بن الحسن بن الحافظ، قال : أنا مكي بن المُسَلَّم بن عَلاَّن، قال: أنا أبو الفَهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن أبي العَجَائز، قال : أنا أبو طاهر محمد بن الحسين ابن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي، عنه.

وكتاب «**اقتضاء العلم العمل**»[2] للخطيب أبي بكر البغدادي، بسماعه له على أبي المعالي داود سليمان بن داود بن عمر خطيب بيت الأبار، سوى أنه فات شيخنا من قوله سهل بن عبدالله: [الدنيا جهل...إلى آخر الكتاب][3] قال : أنا يوسف بن عمر بن يوسف الخطيب، قال: أنا أبو طاهر الخُشُوعِي، قال: أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، قال : أنا الخطيب[4].

وجزءاً من «**حديث المُخَرِّمي**»[5] و«**المَرْوَزِي**»[6] بسماعه من لفظ أبي محمد عبد الله بن المحب على زينب بنت الكمال، ومحمد بن أحمد البالسي، بسماع ابن المحب، والبَالِسِي من محمد بن علي البالسي، وأبي بكر أحمد بن محمد الدَّشتي، وإسحاق بن أبي بكر النَّحاس.

وبسماع ابن المحب على أحمد بن عبد المؤمن الصُّوري، ومحمد بن علي بن حسين الموازيني، وعبد الله ابن علي البالسي، بسماع الموازيني على البهاء عبد الرحمن ابن إبراهيم.وبسماع ابن عبد المؤمن من الناصح عبد الرحمن بن نجم، وبسماع الباقين على يحيى بن السعود بن القُمَيرة.

وبإجازة زينب منه، ومن محمد بن عبد الكريم السَّيِّدي، بسماعها على تَجَنِّي بنت عبد الله الوَهْبَانِيَّة، بسماعها على الحسين بن أحمد بن طلحة النِّعَالِيْ، قال : أنا أبو الحسن بن رَزْقَوَيه، قال : أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، بسماعه من عبد الله بن أيوب المُخَرِّمي، وزكريا ابن يحيى المَرْوَزِي، ثم راجعت الأصل فلم أجد قراءته عليه إلا بسند زينب بنت الكمال فقط.

وجزءاً من «**حديث السِّلَفي**»[7] عن جماعة من شيوخه منهم : لامعة بنت سعيد بن محمد، بسماعه على أبي بكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال، كلاهما عن سبط السِّلَفي، إجازة قال: أنا جدي، قال: أنا أبو العباس

---

(١) الفقيه العلامة المفتي السمرقندي الحنفي، المتوفى سنة /٤٤١/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٠٤/١٧)، وتاريخ بغداد (٣٤٢/١١)، والجواهر المضية (٥٣٣/٢) وغيرها.

(٢) في نسختي «م وح» : / اقتضاء العلم والعمل/ وهو خطأ، والذي أثبتناه من نسخة الأصل، وعنوان الكتاب المطبوع، وقد سبق .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ح»، ليس في «أ».

(٤) في «أ» :/ عنه سماعاً/.

(٥) عبد الله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي البغدادي المتوفى سنة /٢٦٥/هـ.

قال الذهبي : «وإليه ينسب جزء المخرمي والمروزي الذي عند ابن قميرة بعلو».

انظر : سير أعلام النبلاء (٣٥٩/١٢)، وتاريخ بغداد (٨١/١٠)، والمنتظم (٥٢/٥) وغيرها.

(٦) زكريا بن يحيى المروزي، الملقب زكرويه، نزيل بغداد توفي سنة /٢٧٠/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٤٧/١٢)، وتاريخ بغداد (٤٦٠/٨)، والشذرات (١٦٠/٢) وغيرها.

(٧) سبقت ترجمته .

ابن بشرويه، وأبو علي الحداد، ولامعة، وعبد الجبار بن عبيدالله بن فُوَرجَة، قال ابن فُورَجَة،قال ابن بشرويه: أنا ابو طاهر بن عبد الرحيم، قال : أنا أبو الشيخ بن حيَّان.

وبسماع لامعة على أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن فُورَجَة.

وبسماع الحداد، وعبد الحبار على أبي نعيم، بسماعهم من شيوخهم فيه.

وأول الجزء حديث طلحة في الطير:«وهم حرم»(١)، واخره حديث ثوبان: «أفطر الحاجم»(٢).

وجزءاً فيه عشرة أحاديث منتقاة من الجزء الثالث من «**الجواهر واللآلي في الأبدال العوالي**» لأبي القاسم ابن عساكر(٣)، تخريجه لنفسه بسماعه على زينب بنت الكمال، بإحازتها من الرشيد أحمد بن المُفَرِّج بن مسلمة بسماعه منه، وهي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: «تسحروا».(٤)

وحديث مسعود بن الحكم عن أبيه(٥)

وحديث «المسجد الذي أسس على التقوى»(٦).

وحديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في صوم عاشوراء(٧).

وحديث أبي سعيد رضي الله تعالى عنه عن رجال منهم(٨).

وحديث أم سلمة رضي الله تعالى عنها : «يصْبح جنُباً»(٩).

وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «مَنْ ماتَ وعليهِ صِيَام»(١٠).

وحديث «أن عمر قال لأبي بكر رضي الله تعالى عنهما [متى توتر]...»(١١).

---

(١) حديث طلحة في الطير وهم حرم، أخرجه مسلم (١٧/٤) من طريق عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : «كنا مع طلحة بن عبيد الله، ونحن حرم، فأهدي له طير، وطلحة راقد، فمنا من أكل، ومنا من تورع فلما استيقظ، وافق من أكله، وقال : أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم».

كما أخرجه النسائي (١٨٢/٥) من الطريق ذاتها.

(٢) حديث ثوبان مرفوعاً : «افطر الحاحم والمحجوم».

أخرجه أبو داود /٢٣٦٧/، وابن ماجه/١٦٨٠/ وغيرهما، وهو حديث صحيح .

وانظر تحفة الأحوذي (٤٨٤/٣ – ٤٨٥).

(٣) صاحب «تاريخ دمشق»، المتوفى سنة /٥٧١/هـ.

وانظر ترجمته في مقدمة «التهذيب» للتاريخ المذكور وغيره.

(٤) حديث أبي هريرة مرفوعاً : «تسحر فإن في السحور بركة».

أخرجه النسائي (١٤١/٤)،وهو حديث صحيح، وفي الباب عن أبي سعيد وغيره.

(٥) لم أعرفه.

(٦) وهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث سهل بن سعد الذي أخرجه أحمد ورجاله رجال الصحيح انظر : مجمع الزوائد (٣٤/٧).

(٧) لابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» مرفوعاً : «من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزل في سعة سائر سنته» وهو ضعيف جداً. انظر : «مجمع الزوائد» (١٨٩/٣).

(٨) لم أعرفه.

(٩) عن أم سلمة قالت : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع لا حلم، ثم لا يفطر، ولا يقضي». أخرجه الشيخان. انظر: فتح الباري (١٤٣/٤و١٥٣)، ومسلم (١٣٨/٣).

(١٠) وتمامه : «..صام عنه وليه» أخرجه الشيخان وأبو داود. انظر : تيسير الوصول (٣١٤/٢).

(١١) لعل المراد به حديث جابر قال [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : «أي حين توتر ؟» قال : أول الليل بعد العتمة، قال : «فأنت يا عمر؟» قال : آخر الليل، قال : «أما أنت يا أبا بكر، فأخذت بالوثقى، وأما أنت ياعمر، فأخذت بالقوة».

أخرجه الطبراني في «الكبير»، وأحمد،وعبد بن حميد، وغيرهم انظر:«كنز العمال»(١٩٥٦٨/٧).

وحديث عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما في دعوات الكرب(١).

وحديث سعيد بن عمرو عن أبيه(٢).

وكتاب «الذكر والتسبيح» لجعفر بن محمد الفريابي(٣) من قوله: فيه..(٤) الى قوله...(٥).

[بسماعه لجميعه على عائشة ابنة محمد بن المُسَلَّم الحَرَّانية بسماعها على عبد الرحمن بن أبي الفَهم بن عبد الرحمن البَلْداني، قال : أنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش، قال : أنا أبو طالب(٦) عبد القادر بن محمد بن يوسف، قال: أنا عبد العزيز بن على الأَزَجِيّ، قال: أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر السِّمْسَار، فثنا جعفر الفِرْيابي](٧).

وسمعت عليه الجزء الثالث عشر من «مسند أبي يعلى المَوْصِلي»(٨) رواية أبي عمرو بن حمدان عنه.

ومن أول الجزء الرابع والثلاثين منه إلى آخر السادس والثلاثين وهو آخر الكتاب، بسماعه للثالث عشر من «حديث جويرية» في الرابع والثلاثين إلى آخر المقروء على العماد أبي بكر بن محمد بن الرضي، وأحمد بن محمد بن معالي الزَّبَدَانيّ، بسماعهما من محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا بسماعه على فاطمة بنت سعد الخير، قالت : أنا زاهر ابن طاهر، قال: أنا أبو سعد الكَنْجَرُوذي، قال: أنا أبو عمرو بن حمدان.

وبإجازته بفوت الرابع والثلاثين من هذين الشيخين بهذا السند

ومن مسموعه «جزء ابن فيل»(٩) سمعه على الشرف عبدالله بن الحسن بن الحافظ في آخرين، أنا خطيب مَرْدا، قال: أنا البوصيري، قال: أنا يحيى بن الشرف بسنده.

[ت: بضع و ٨٠٠ هـ]

**طس ١١٠- عبدالله بن سليمان بن عبدالله بن حِرْز الله الإجَّارِيّ المقدسي المالكي، يعرف با بن سحارة، جمال الدين(١٠).**

لقيته بالرملة فسمعت عليه الفوائد التي في آخر «جزء الأنصاري»(١١) من رواية أبي محمد بن ماسي، بحضوره وهو في الأولى(١٢) على أبي الفتح الميدومي، وإجازته منه، قال : أنا المسند نجيب الدين الحرَّاني، بسنده المشار إليه قريباً.

---

(١) عن عبد الله بن جعفر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه عند الكرب : «الله الله ربي لا أشرك به شيئاً»، أخرجه النسائي في «اليوم والليلة ٧ رقم /٦٤٨/ وانظر ما بعده»، وهو حديث حسن، والله تعالى أعلم.

(٢) لعله حديث «مانَحَلَ ولدٌ والداً مِنْ نُحْلٍ أفضلَ من أدبٍ حَسَنٍ».

أخرجه الترمذي /٢٠١٨/ وقال: «حديث غريب»، ثم قال: «وهذا عندي حديث مرسل».

(٣) سبق.

(٤) و (٥) : بياض في النسخ المخطوطة.

(٦) في النسخ المخطوطة: /طالب بن../ وهو خطأ، انظر : سير أعلام النبلاء (١٩/٣٨٦) وغيرها.

ذكر الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٢٤١/ هذا الاسناد إلا أنه لم يورد فيه/ طالب بن عبد القادر/.

والصواب ما أثبتناه لأن ابن بوش كانت ولادته حوالي /٥١٠/هـ، والأزجي كانت وفاته/ ٤٤٤/هـ، فكيف يروي عنه؟

ثم تبين لي أن الراوي عنه ابن بوش، هو أبو طالب المذكور فتم التصويب.

(٧) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٨) سبق .

(٩) سبق .

(١٠) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (٥/٢٠)، وقال : «مات سنة بضع وثمانمائة».

(١١) سبق .

(١٢) في «أ» : «وهو في السنة الأولى».

مات سنة ...[1].

[ت: ٨٠٦ هـ]

طس ١١١ - **عبدالله بن عثمان بن حَمِيَّة** - بفتح المهملة وكسر الميم وتشديد التحتانية - الصالحي العطار، لقبه عبيد[2].

سمعت عليه «**جزءاً من رواية أبي محمد البِرْزَالي**[3]، **عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طَبَرْزَذ، والكِنْـدي وحَنْبـل**»، يشتمل على سبعين حديثاً، وثلاثة آثار، بسماعه منه.

ومات سنة ست وثمانمائة ببعلبك.

[ت ؟]

طس ١١٢ - **عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالحميد، الفندقي القَبَاقِبِي الصالحي**[4].

سمع من أبي العباس المَرْدَاوِي «**مجالس المَخْلَدي**»[5] الثلاثة قال: أنا عمر بن محمد الكرماني حضوراً، وقد مضى سندها، وتأتي في ترجمة شيخنا العراقي.

قرأت على صاحب هذه الترجمة الأول منها بهذا السند بالصالحية.

مات ..[6].

[٧٥١ - ٨١٧ هـ]

طس ١١٣ - **عبد الله بن علي بن محمد** بن علي ابن عبدالله بن أبي الفتح الكِنَاني العَسْقَلَانيّ، جمال الدين بن قاضي القضاة علاء الدين الحنبلي المعروف بالجندي، سبط أبي الحرم القَلَانِسي[7].

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

وسمع على محمد بن إسماعيل الأيوبي، والعُرضي، وعلى جده كثيراً. وأحضر على الميدومي «**ثمانيات النجيب**»[8]، وألبسه «**خرقة التصوف**»، قال: أنا القطب القسطلاني، وعنده عن العُرضي «**مسند أحمد**»[9] و «**مشيخة الفخر**»[10]، و«**فوائد تمام**»[11] إلا الأول من تجزئة خمسة عشر، وعلى ابن نُبَاتة «**السيرة النبوية**»[12] و«**المعجم الصغير**»[13] على جده لأمه القَلَانسي، عن مؤنسة سماعاً.

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (١٦٨/٥)، والضوء اللامع (٣٢/٥)، وعقود المقريزي.

(٣) أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي المتوفى سنة /٦٣٦/هـ

انظر ترجمته في . سير أعلام النبلاء (٥٥/٢٣)، والبداية والنهاية (١٥٣/١٣)، والدارس (٨٦/١) وغيرها.

(٤) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (٣٤/٥).

(٥) سبق .

(٦) بياض في «الأصل» ولم يذكر في «الضوء» سنة وفاته.

(٧) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (١٥٥/٧)، والضوء اللامع (٣٤/٥)، والشذرات (١٢٥/٧)، وعقود المقريزي.

(٨) سبق .

(٩) الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أحد الأئمة الأربعة الأعلام المتوفى سنة /٢٤١/ هـ. انظر سير أعلام النبلاء (١٧٧/١١)، وطبقات ابن سعد (٣٥٤/٧)، وتاريخ الفسوي (٢١٢/١)، وغيرها كثير.

(١٠) سبق.

(١١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٨٩/١٧) : «خرج - الفوائد - في مجلدة، انتقاء من يدري الحديث» قد سبقت ترجمة «تمام» .

(١٢) سبق .

(١٣) سبق .

وعلى موفق الدين الحنبلي «**رباعيات**»[1] **سبعة أجزاء أوائل من النسائي**» أنا ابن الصواف.

وعلى جده المذكور «**الغيلانيات**»[2]، و«**صحيح مسلم**»[3]،عن سيدة بنت الماراني،وعبدالعزيز بن الحُضْري، سماعاً عن المُؤَيَّد.

وحدث بالكثير في أواخر عمره، وأحب الرواية، وأكثروا عنه لما نزل مُسَمِّعاً بالتربة الظاهرية بالصحراء، وكان ذا سمت حسن وديانة، وعلى ذهنه مسائل فقهية ونوادر حسنة.

مات في ليلة السبت [خامس عشر][4] شهر رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة.

قرأت عليه جزءاً من «**حديث أبي الشيخ**»[5] بسماعه على جده لأمه أبي الحرم القَلاَنِسِي، بسماعه على مؤنسة خاتون بنت الملك العادل، عن عفيفة الفَارْقَانِيَّة، قالت: أنا العباس بن علي العلوي، قال: أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، عنه.

وأول الجزء حديث: «كُلُّ معروفٍ صدقةٌ، وإنَّ من المعروفِ أنْ تلقى أخاكَ بوجهٍ طَلْقٍ»[6] وآخره: «كما أغار على الجارية الحسناء».

وجزءاً[7].

[ت: ٧٩٨ هـ]

**طب - ١١٤- عبد الله بن عمر بن مُجَلِّي بن عبد الحافظ البَيْتَلِيدي** - بفتح الموحدة وسكون التحتانية، وفتح المثناة وكسر اللام، وسكون التحتانية بعدها مهملة، ثم ياء النسب - **الوَرَّاق**[8].

أجاز لي غير مرة من دمشق.

ومات في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

فمن مروياته «**صحيفة همام**»[9] سمعها على الشرف بن الحافظ، أنا محمد بن سعد، أنا يحيى بن محمود الثقفي، قال: أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم، وهو الذي جمعها.

والجزء الخامس عشر من «**مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي**»[10] رواية أبي عمرو بن حمدان، والسابع[11] منه سمعها على أحمد بن محمد بن معالي الزَّبْدَاني، وأبي بكر بن محمد بن الرضي، بحضوره وسماع أحمد على خطيب مردا، بسماعه على فاطمة بنت سعد الخير، قالت: أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا أبو سعد الكَنْجَرُوذِي، عنه.

وبإجازة ابن الرضي من أبي علي البَكْري، أنا أبو روح، قال: أنا تميم بن أبي سعيد، قال: أنا أبو سعد فذكره.

[٧٢٨ - ٨٠٧ هـ]

**طب ١١٥ - عبدالله بن عمر بن علي بن المبارك الهندي الأصل، السعودي الأزهري الحِلاَوِي، أبو المعالي**[12].

---

(١) سبق ترجمته.

(٢) سبق.

(٣) سبق.

(٤) هذه الزيادة من «م»، إلا أن فيها زيادة أخرى بعدها [جمادى الثاني]، وهذا تناقض، والذي أثبتناه من مراجع الترجمة.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) هذا الحديث هو حديث جابر مرفوعاً، وتمامه: «...وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك» أخرجه أحمد (٣/٣٦٠)، والترمذي/٢٠٣٧/ وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٧) بياض في كل النسخ الموجودة عندي.

(٨) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٣/٣٠٤)، والشذرات (٦/٣٥٤).

(٩) سبق.

(١٠) سبق.

(١١) في «ح»: /السابع والعشرين/.

(١٢) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر(٥/٢٣٩)، والضوء اللامع (٥/٣٨)، والشذرات (٧/٦٧)، وعقود المقريزي.

ولد سنة ثمان وعشرين في تاسع المحرم.

[سمع «المسلسل» من المَيْدومي، وماوقفت على ذلك إلا بعد موته، ثم وجدت سماعه له بشرطه على القطب البَهْنَسِيّ، وعلى إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ، كلاهما عن النجيب][1].

وكان جده الشيخ مبارك صالحاً معتقداً، بنيت له زاوية بالقرب من الجامع الأزهر، فكانت مجمع طلبة الحديث، وأسمع الشيخ جمال الدين بها ما لا يحصى وأكثر ما كان يقرأ عليه من أصول سماعاته لأنه لم يكن له من يعتني بكتابة إثباته، فانتفعنا بذلك.

وأقدم شيخ له بالسماع: يحيى بن يوسف بن المصري، آخر من حدث عن ابن الجُمَّيزي، وابن رَوَاج، وغيرهما [بالإجازة][2].

وله إجازة من المِزّي، والجَزَري، وبنت الكمال، وغيرهم.

وكان شيخاً صَيِّتاً، خيراً، هيناً ساكناً، صبوراً، على إسماع الحديث، لا يمل، ولا ينعس ولا يتضجر، حتى أنه مرض مرة فصعدنا إلى غرفته عائدين، فأذن لنا في القراءة فقرأت عليه من «المسند»، فمر في الحال حديث أبي سعيد رضي اللّه تعالى (عنه) في رقية جبريل[3]، فوضعت يدي عليه في حال القراءة، ونويت رقيته، فاتفق أنه شفي حتى نزل الينا في الميعاد الثاني معافى.

ومات في صفر سنة سبع وثمانمائة.

وقرأت عليه «**مسند أحمد**»[4] جميعه بزياداته، وسمعت عليه الكثير منه بسماعه لجميعه على أحمد بن محمد بن عمر بن أبي الفرج الحلبي المعروف بـ «حَفَنْجَلَة» – بفتح المهملة والفاء وسكون النون وفتح الجيم واللام بعدها هاء – إلا أن شيخنا فاته مسند العشرة وما معه، ومسند أنس، والنصف الأول من مسند ابن مسعود، ومن قوله في مسند ابن عمر: حدثنا يحيى، عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «من اتخذ كلباً»[5] وهو في أثناء المسجد، إلى آخر الجزء العاشر منه، وآخره: «وذكوان وبني لحيان».

وإسناد هذا الحديث الأخير: حدثنا يونس، نا حماد، عن بسر بن حرب، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما به، بسماع الحلبي لجميع ما قرىء عليه على أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني سوى لمسند جابر منه، قال: أنا عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحربي بجميعه، وأبو طاهر المبارك بن المبارك بن المَعْطوش، سوى من أول مسند أبي هريرة رضي الله تعالى عنه إلى حديث سعدان أبي مجاهد الطائي، عن أبي هريرة في «الإمام العادل»، قالا: أنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أنا أبو علي بن المُذْهِب قال: أنا أبو بكر القطيعي، قال: نا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي وغيره.

وبسماع شيخنا «**المسند العشرة**» وما معه، و«**المسند أهل البيت**» على أبي نعيم أحمد بن التقي عبيد الإسْعِردِي، وإبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التِّزْمِنْتِي، قال الأول: أنا النجيب بسنده، قال: أنا أحمد بن عبد الدائم، إجازة، قال: أنا أبو الفرج بن الجوزي، وأبو طاهر بن المَعْطُوش، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار المَنْدَائيّ، وقال التِّزْمِنْتي: أنا عبد الرحيم بن يوسف خطيب المِزَّة.

ومن حديث عبد خير، عن علي الى آخره «**مسند العشرة**»، و«**المسند أهل البيت**» غازي الحَلاوي، قال: أنا حنبل بن عبد الله الرُّصَافِيّ، قال: أنا أبو القاسم بن الحصين،به.

---

(1) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(2) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(3) في «ح» : /في الرقية../ بدون كلمة : «جبريل».

(4) سبق .

(5) مسند أحمد (٢/٥٥)، وتمامه : «... إلا كلب صيد أو ماشية، نقص من عمله كل يوم قيراطان»، وأخرجه غيره. وهو حديث صحيح.

وبسماع شيخنا «**المسند أهل البيت**» أيضاً على غُلْبُك[١] بن عبدالله، وأحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري، وبدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفَارقِي، التِّزْمِينتي المذكور، وعز الدين محمد بن محمد بن عبد الحق بن الرصاص، ومحمد بن غالي بن نجم الدمياطي، والبهاء محمد بن محمد بن حمويه الضرير، وأبي الحرم محمد بن محمد القَلاَنسي، قال غُلْبُك: أنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا ابن أبي المجد إجازة بسنده.

وقال ابن طَيّ، والثلاثة بعده: أنا ابن خطيب المِزَّة سماعاً.

وقال القَلاَنسِي وابن حمويه، أنا المذكور إجازة بسنده.

وقال الفارقي أيضاً، التِّزْمِينْتي: أنا غازي، قال : أنا حنبل إجازة بسنده.

وقال ابن أبي عَالق[٢]: أنا النجيب إجازة.

وبسماع شيخنا «**لمسند أنس**» على أحمد بن أبي بكر بن طيّ، قال: أنا النجيب سماعاً لجميعه سوى من حديث حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه«أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه بغسل واحد»[٣]، إلى آخر حديث حُميد، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم: «كان يأتي بيت أم سُلَيْم»[٤] فإجازة منه بسنده.

وبسماع شيخنا لهذا القدر على زَهْرَة بنت عمر الخُتَنِي، بسماعها على النجيب سوى لأربعة أحاديث من أول ما قرىء، فبإجازتها منه بسنده.

وبسماع شيخنا «**لمسند أنس**» أيضاً على غُلْبُك المذكور، بإجازته من النجيب.

وبسماع شيخنا «**لمسند أبي سعيد**» على غُلْبُك المذكور بإجازته من النجيب بسنده، وعلى فتح الدين أبي الحرم القلانسي، قال: أنا خطيب المِزَّة، قال: أنا حنبل بسنده.

وبسماع شيخنا «**لمسند جابر**» سوى من أوله إلى حديث ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال : «قرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز»[٥].

ومن حديث [ابن] لهيعة عن أبي الزبير، عن جابر رفعه: «والله لو سلك النّاس وادياً»[٦] إلى آخر مسند جابر، بدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي.

وبسماعه من حديث زهير بن محمد، عن ابن عقيل، عن جابر، أن رجلاً قال: أرأيت يا رسول الله إن جاهدت»[٧] إلى آخر مسند جابر على أحمد بن أبي بكر ابن طي، بإجازتها إن لم يكن سماعاً من النجيب بسنده.

وبسماع شيخنا أيضاً «**لمسند ابن مسعود**» على أبي نعيم [ابن عبيد][٨] وإبراهيم التِّزْمِينْتي، بسماع أبي نعيم للأجزاء الستة الأولى منه، وإجازته للجزئين من النجيب، وأحمد بن عبد الدائم، بسندهما[٩] المتقدم.

وبسماع التِّزْمِينْتي على غازي، وابن خطيب المِزّة، قال : أنا حنبل بسنده.

وبسماع شيخنا أيضاً من أول «**مسند ابن عمر**» رضي الله تعالى عنهما إلى آخر الجزء العاشر منه، وقد تقدم تحديده على أحمد بن أبي بكر بن طيّ، قال: أنا ابن خطيب المِزّة بسنده.

---

(١) في «ح» :/عبدك/.

(٢) في «ح» :/ ابن الغالي/.

(٣) حديث أنس عند أحمد في «المسند» (١٦١/٣ و١٨٩و٢٢٥)، وهو حديث صحيح.

(٤) مسند أحمد (٢٣٠/٣)، وفي النسخ المخطوطة / أم سلمة/، والتصحيح من «المسند».

(٥) حديث جابر في «المسند» (٣٢٢/٣).

(٦) انظر : «مسند أحمد» (٣٤٧/٣).

(٧) مسند أحمد (٣٧٣/٣).

(٨) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٩) في «ح» : /بسنده المتقدم/.

وبسماع شيخنا لهذا القدر منه، سوى من قوله: ثنا عفان، ثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في «رفع اليدين في الصلاة» وهي في أثناء الجزء العاشر إلى آخر الجزء العاشر، على إبراهيم بن محمد ابن عبد الصمد التِّزْمِنْتي، قال : أنا ابن خطيب المزة، وغازي، قالا : أنا حنبل.

وبسماع شيخنا من أول الجزء الحادي عشر من «مسند أبي هريرة» رضي الله تعالى عنه إلى آخر الخامس عشر على غُلْبُك بإجازته من النحيب، ومن حديث يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه : «مَثَلي ومَثَلكم أيّتها الأمّة كمثل رجلٍ استَوْقَدَ ناراً»(1) إلى آخر المسند على أحمد بن أبي بكر بن طيّ، بسماعه على النجيب بسنده.

وبسماع شيخنا للخمسة الأجزاء الأواخر من «مسند الأنصار» على إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التِّزْمِنْتي، بسماعه على ابن خطيب المِزّة بسنده.

وبسماع شيخنا من أول الجزء الحادي عشر من «مسند الكوفيين» إلى آخر «مسند الكوفيين».

وللخمسة الأجزاء الأخر من «مسند البصريين» على غُلْبُك، بسماعه للحادي عشر من مسند الكوفيين».

ومن قوله في الثالث عشر، حدثنا يحيى بن زكريا، فذكر حديث عدي بن حاتم : «إذَا وَقَعَتْ رَمِيَّتُكَ في الماءِ»(2) إلى آخر الجزء السادس عشر منه على النجيب، والعز الحرانيّين.

وإجازته لبقية ذلك منهما بسماع النجيب، وإجازة العز من أبي المجد بسنده.

وكملت قراءتي عليه للمسند كله في ثلاثة وخمسين مجلساً، و«مسند أحمد» يشتمل على ثمانية عشر مسنداً، وربما أضيف بعضها إلى بعض وهي :مسند العشرة وما معه، ومسند أهل البيت، ومسند ابن مسعود، ومسند ابن عمر، ومسند عبد الله بن عمرو بن العاص، وفيه مسند أبي رمثة، ومسند العباس وبنيه، ومسند عبد الله بن عباس، ومسند أبي هريرة، ومسند أنس، ومسند أبي سعيد، ومسند جابر، ومسند المكيين والمدنيين، ومسند الشاميين، ومسند الأنصار، ومسند الكوفيين، ومسند البصريين، ومسند عائشة، ومسند النساء رضي الله تعالى عنهم أجمعين، نبهت على ذلك للفائدة.

[«**وجامع الترمذي**»(3) بسماعه له، على إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التِّزْمِنْتي](4).

«**والغَيْلانيّات**»(5) في أحد عشر جزءاً بسماعه لجميعها على المشايخ العشرة : أحمد بن كُشْتُغْدي، وأبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي، وبدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، ومحب الدين أحمد بن الحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدِّمْيَاطي، وإبراهيم ابن محمد بن عبد الصمد التِّزْمِنْتي، وأحمد بن محمد بن عبدالمحسن المَخزومي، وبهاء الدين محمد بن محمد بن حمويه الضّرير، وعبد الوهاب بن عثمان بن أبي الحوَافِر، وزين الدين أحمد بن هبة الله بن الرشيد العطار، وفتح الدين أبي الحرم القلانسي.

وبسماع شيخنا سوى الأولين على محمد بن غالي.

وبجميعها، إلا الثالث والرابع والخامس،على شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الحسيني.

وبجميعها، إلا السادس والسابع والثامن، على تاج الدين أحمد بن الحسن بن عيسى اللّخمي.

---

(1) حديث أبي هريرة في «المسند» (٢/٥٣٩).

(2) حديث عدي مرفوعاً في «المسند» (٣٧٨/٤).

(3) سبق.

(4) ما بن الحاصرتين سقط من «ح».

(5) سبق .

وبسماع شيخنا أيضاً للخمسة الأول، سوى من قوله : «ثنا علي بن الحسن، نا عبد الله بن يوسف، فذكر حديث : «هذان سيّدا كُهُول أهل الجنّة»[1] إلى قوله فيه: ثنا أحمد بن يعقوب نا يوسف بن موسى، فذكر حديث «لَمّا كانَ يَوْم الفَتْح»[2] على تقي الدين محمد بن الحسن ابن عيسى اللّخمي الصيرفي [رحمهم الله تعالى].[3] بسماع ابن كُشْتُغْدي، وابن غالي على النّجيب، قال : أنا أبو أحمد بن سُكينه، وعبد الرحمن بن أحمد العمري سماعاً، وأبو الفرج بن الجوزي، وعمر بن محمد بن طَبَرْزَذ[4] وعبد الرحمن بن أبي الكرم، وعلي بن يونس إجازة منهم إن لم يكن سماعاً منهم أو من أحدهم، قال الستة : أنا أبو القاسم بن الحصين.

قال النجيب: وأنا بالثاني والثامن والحادي عشر إجازة إن لم يكن سماعاً أبو طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش، قال : أنا أبو علي محمد بن محمد بن المهدي.

وبسماع الميدومي، والفارقي على العماد إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب.

وبسماعهما أيضاً، التّزْمِنْتي، وابن الدِّمْياطي، علي عبد الرحيم خطيب المِزّة.

وبسماع الفارقي أيضاً على أبي بكر محمد بن إبراهيم المقدسي.

وبسماعه من أول الكتاب إلى حديث سلمة بن نُعَيْم: «مَنْ مَاتَ لا يُشرك بالله شيئاً دخلَ الجنّة»[5] وهو في الجزء الرابع.

ومن أول الثامن إلى آخرها على أحمد بن محمد بن طَرْخان.

وبسماعه أيضاً هو والشيوخ المسمّين بعده إلا ابن غالي، على أبي الهيجاء غازي بن أبي الفضل الحَلاَوي.

وبسماع ابن أبي الحوافر أيضاً للخامس فقط من ابن خطيب المِزة، بحضور ابن أبي بكر المقدسي في الثانية، وابن طرخان في الثالثة، وابن خطيب المِزّة في الخامسة، وإجازتهم، وسماع ابن مناقب، وغازي كلهم من ابن طَبَرْزذ، بسماعه على ابن الحصين بسماعهما على أبي طالب بن غَيْلان، بسماعه من أبي بكر الشافعي.

والفوائد المذكورة تخريج الدارقطني من حديث أبي بكر الشافعي المذكور.

وقرأت عليه مسموع خليل بن بدر من **«مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة»**[6] سماعه على أحمد ابن كُشْتُغْدي، قال: أنا النجيب، قال: أنا خليل بن بدر

---

(١) حديث: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الاولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين يا علي، لا تخبرهما».

أخرجه الترمذي/٣٧٤٥ – ٣٧٤٧/، وابن ماجه/٩٥/، وهو حديث صحيح بشواهده.

(٢) لعله حديث ابن أبي مليكة : «لما كان يوم الفتح، هرب عكرمة بن أبي جهل، فركب البحر، فجعلت الصراري، ومن في السفينة يدعون الله، ويستغيثون به، فقال : ما هذا؟ فقيل هذا مكان لا ينفع فيه إلا الله، قال عكرمة : فهذا إله محمد الذي كان يدعو إليه، ارجعوا بنا، فرجع، فأسلم، وكانت أمرأته قد أسلمت قبله، فكانا على نكاحهما». أخرجه ابن عساكر من مراسيل أبي جعفر، وكذا ابن أبي شيبة.

انظر : كنز العمال (١٠/٥٣١/٣٠٢٠٣).

(٣) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٤) في «م» : /محمد بن عمر../، والذي أثبتناه من كتب الرجال.

انظر : سير أعلام النبلاء (٢١/٥٠٧)، والشذرات (٥/٢٦)، وغيرها.

(٥) هذا الحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٢٦٠ و٥/٢٨٥)، ولفظه: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، وإن زنى، وإن سرق».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٨) : «رواه أحمد ورجاله ثقات، والطبراني في الكبير، وفيه عبدالله ابن الحسين المصيصي، وهو متروك لا يحتج به.

(٦) سبقت ترجمته .

إجازة، قال : أنا أبو علي الحداد، قال : أنا أبو نعيم قال: نا أبو بكر بن خَلّاد، قال: نا الحارث بن أبي أسامة.

ومقدار مسموعه منه من أول الجزء السادس من تجزئة أبي بكر بن خلاد، وأوله حديثه الحسن البصري، قال:«كنا جلوساً مع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فأُتي فقيل له : أَدْرِك فقدْ احْتَرَقَتْ دارُك...»[1] إلى حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه حديث: «لو كان عندي أُحُدٌ ذهباً لَسَرَّني ألاّ تَمُرُّ ثالثةٌ وعندي شيءٌ مِنْهُ...»[2] الحديث.

ومن حديث أنس بن مالك: «مَنْ كانَتْ نيّته طلب الأجْرِ لِطَلَب الآخِرَةِ جعل اللّه غِناه في قَلْبِه»[3] إلى آخر الجزء الثاني عشر، وهو حديث يزيد عن حُمَيْد، عن أنس رضي الله تعالى عنه: «أنّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم سَقَطَ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقّه..»[4] الحديث.

وقرأت عليه جزءاً فيه **«عوالي أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتّاب القرطبي»**[5]، بسماعه له على أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن طيّ الزبيري، وأبي الفتح محمد بن محمد إبراهيم المَيْدومي بسماع الميدومي، وإجازة الزبيري إن لم يكن سماعاً من الحافظ أبي القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسْعِردِي.

وبسماع المَيْدومي أيضاً علي الشيخ أبي الحسن بن عبدالكريم بن عبدالله الدمشقي، بإجازته وسماع الإسْعِردِي من أبي القاسم سبط السِّلَفي، بإجازته من أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بِشْكوال، بسماعه من ابن عتاب، وآخر الجزء : «ولْيَصُمْ ثلاثة أيّام».

وبإجازة شيخنا عالياً من أبي بكر بن محمد بن الرضي، بإجازته من أبي القاسم سِبط السِّلَفي.

**«والزهد والرقائق»** لابن المبارك[6] بإجازته إن لم يكن سماعاً من أحمد بن أحمد بن منصور الجوهري، قال: أنا أحمد ابن شَيْبان، بسماعه من ابن طَبَرْزد، قال: أنا أبو غالب بن البنّـا، قال: أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، قال أنا أبو محمد بن صاعد، قال: أنا

---

(١) وتمامه : «... فقال : ما احترقت داري. فذهب، ثم جاء فقيل له: أدرك دارك فقد احترقت، فقال : لا والله ما احترقت، فقيل له: احترقت دارك، وتحلف بالله ما احترقت؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قال حين يصبح : ربي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم. ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن...» الحديث.

أخرجه ابن السني رقم/٥٨/، وفي إسناده رجل مجهول، فهو حديث ضعيف.

(٢) وتمامه: «.. ليس شيءٌ أَرْصُدُه في دَيْنٍ عَلَيَّ أجدُ مَنْ يَقْبَلُه».

أخرجه البخاري/٧٢٢٨/.

(٣) وتمامه : «.. وجمع شمله، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته طلب الدنيا، جعل الله الفقر بين عينيه، وشتت عليه أمره، ولا يأتيه إلا ما كتب له».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٧/٦ - ٣٠٨)، وأخرج البزار نحوه، وقال الهيثمي (٢٤٧/١٠) : «وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف».

أقول: في سنده عند أبي نعيم : «الربيع بن صبيح» : صدوق سيء الحفظ، و« يزيد الرقاشي» : ضعيف .

(٤) لم أجده من هذه الطريق، وإنما هو عند أحمد (١١٠/٣ و ١٦٢)، والبخاري/٦٨٩/، ومسلم (١٨/٢)، من طريق الزهري، عن أنس وتمامه : «... الأيمن، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد، فصلينا وراءه قعوداً، فلما انصرف قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائماً، فصلوا قياماً، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد. وإذا صلى قياماً، فصلوا قياماً، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون».

(٥) «مسند الأندلس، المتوفى سنة /٥٢٠/هـ.

انظر: العبر (٤١٣/٢)، والشذرات (٦١/٤) وغيرهما.

(٦) كتابه هذا مطبوع. حققه وعلق عليه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

الحسين بن الحسن المَرْوزي، قال: أنا ابن المبارك، وفيه من زيادات المَرْوزي، وابن صاعد.

وسمعت عليه كتاب «**الثبات بعد الممات**»(1) لأبي الفرج بن الجَوْزي، بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدي، قال: أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحَرّاني، قال : أنا المصنف.

وجزءاً فيه «**السداسيات للرازي**»(2) بسماعه لها على المشايخ السبعة أحمد بن كُشْتُغْدي، وإسماعيل بن إبراهيم التفْليسي، وإبراهيم بن علي الزِرْزَارِيّ، وبدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، ومحمد، وإبراهيم، وست الفقهاء فاطمة أولاد محمد بن محمد بن إسماعيل البكري، بسماع الثاني، وهو الزِرْزَارِيّ، والإخوة الثلاثة على عبد الله بن عبد الواحد بن علاّق.

وبسماع التفْليسي على إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون، والمعين أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي.

وسماع الفارقي من الصفي عبد الوهاب بن الفرات، بإجازته، وسماع الباقين على إسماعيل بن صالح ابن ياسين.

وبسماع ابن كُشْتُغْدي على ابن النّحّاس، قال : أنا ابن مُوقا، قال: أنا الرازي.

وقرأت عليه من «**دلائل النبوة**» للبيهقي(3) من قوله: «جُمّاع أبواب المبعث» إلى «باب إعلام الجِنيّ صاحبه بخروج النّبي صلى الله عليه وسلم» بسماعه لهذا القدر، على إبراهيم بن علي بن أبي طالب بن الخيمي، وتقي الدين محمد، وتاج الدين هبة الرحمن أحمد ابني الشيخ شرف الدين الحسن بن علي اللَّخمي ابن الصيرفي، بإجازة ابن الخيمي من أبي الكرم لاحق بن عبد المنعم الأَرْتاحيّ، والحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المُنْذري.

وبسماع الأخوين من أبيهما، بسماعه من الأرتاحي، وبإجازته من أبي رَوّاج، وعبد السلام بن الحسين بن عبد السلام، وعبد الرحمن بن علي بن عثمان المَخْزومي، وضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر الباقداري، بإجازة الجميع من المبارك بن علي الطَّبّاخ، قال: أنا عبيد الله ابن محمد بن أحمد بن الحسن البيهقي، قال : أنا جدي.

وبإجازة المنذري من أبي أحمد بن سكينة، بإجازته من محمد بن الفضل الفُرَاوي، قال : أنا البيهقي.

وبإجازة المنذري أيضاً من أبي نزار ربيعة بن الحسن، بسماعه من ابن الطباخ به.

وكتاب «**شرف أصحاب الحديث**» للحطيب أبي بكر(4) بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن محمد ابن عمر بن أبي الفرج الحلبي، وللأول منه على غُلْبُك الخَزْنداري، وللثاني والثالث على بدر الدين الفارقي، وأحمد بن كُشْتُغْدي، بسماع الحلبي، وغُلْبُك للأول على النجيب، وإجازتهما منه للبقية.

وبسماع ابن كُشْتُغْدي للثاني والثالث منه، وبإجازة الفارقي منه، بإجازة الحلبي، والفارقي، وابن كُشْتُغْدي من العز الحَرّاني، بسماعها على أبي علي ضياء بن أبي القاسم ابن الخُرَيف، قال: أنا أبو بكر بن عبد الباقي، قال: أنا الخطيب بجميعه سوى من قوله : «ذِكْر من جمع بين مدح أصحابِ الحديث وذَمِّ أهلِ الرأي» إلى قوله : «أشْكَلَتْ على سامعيها»، فإجازة من الخطيب.

وكتاب «**المجالسة**»(5) لأبي بكر أحمد بن مروان

(1) وفي «كشف الظنون» (521/1) : «الثبات عند الممات» وكذا ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /197/.

(2) سبق .

(3) سبق .

(4) صلة الخلف للروداني صفحة/274/، وكشف الظنون (1044/2).

(5) المالكي المتوفى/310/هـ. وقد ضمنه من كتب الأحاديث والأخبار، ومحاسن النوادر والآثار، ومنتقى الحكم والأشعار، وانتخب منه بعضهم وسماه «نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة».

انظر: كشف الظنون (1591/2)، و «صلة الخلف» للروداني صفحة/394/ وسماه : «المجالسة وجواهر العلم».

الدِّينُوري، بسماعه لجميعها على عائشة بنت علي بن عمر الصِّنْهَاجي، بسماعها على المعين أحمد بن علي الدمشقي، قال: أنا أبو القاسم البُوصيري، وأبو عبد الله محمد بن حامد الأرتاحي سماعاً عليهما لجميعه ملفقاً سوى الحادي والعشرين، فإجازة. فالأول والثاني والثالث والسادس والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والسابع عشر والتاسع عشر والعشرين والثاني والعشرين والثالث والعشرين والخامس والعشرين سماعاً عليهما جميعاً.

وسماعاً على البُوصيري وحده للثاني عشر.

وسماعاً على ابن حامد للرابع والخامس والسابع والخامس عشر والسادس عشر والرابع والعشرين والسادس والعشرين.

قال البُوصيري: أنا بالقدر المذكور أبو الحسين علي ابن عمر الفرّا سماعاً، وقال ابن أحمد: أنا الفراء المذكور بجميعه إجازة، قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضرّاب، قال: أنا أبي بجميعه سوى نحو ثلثي الجزء السادس منه، قال: أنا الدِّينوري.

وكتاب «**فتوح مصر والمغرب**»(١) لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبد الحكم المصري، بإجازته من زهرة بنت عمر بن حسين الخُتَني إن لم يكن سماعاً بسماعه على الكمال أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم المصري لجميعها.

وعلى عبد الرحمن بن يوسف بن فارس المَنِيحي، من أول الجزء السابع وأوله: «تسمية من روى عنه من أهل مصر من الصحابة» إلى آخر الكتاب، قالا: أنا أبو القاسم البُوصيري، قال: أنا أبو صادق المَديني، قال: أنا علي بن منير الخَلّال في كتابه، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج القَمّاح الأَزْدي، قال: أنا أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأَزْدي، عنه.

و «**فضائل بني هاشم**»(٢) من رواية أبي الحسن علي ابن معروف البَزّاز عن شيوخه، بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدي، قال: أنا النجيب، قال: أنا عمر بن محمد بن طَبَرزذ، قال: أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، قال: أنا أبو يعلى بن الفراء، قال: أنا ابن معروف، وهو في ثلاثة أجزاء.

و «**كتاب الزهد**»(٣) للخطيب، بسماعه على البدر محمد بن أحمد بن خالد الفَارقي، وأحمد بن أبي بكر بن طَيّ، بإجازته وسماع البدر من القاضي أبي بكر محمد بن إبراهيم المقدسي، وأبي العز عبدالعزيز بن عبدالمنعم الحَرّاني، وبإجازتهما من النجيب بسماعه وحضور العز الحراني وهو في الخامسة على ضياء بن أبي القاسم الخُرَيف.

وبسماع النجيب أيضاً على أبي أحمد بن سُكَينة، بسماعهما على القاضي أبي بكر بن عبد الباقي.

وبحضور المقدسي أيضاً على ابن طَبَرزذ بسماعه من أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القَزّاز، بسماعهما على الخطيب.

و «**كتاب الإيمان**» لأبي الحسن عبد الرحمن بن عمر الزُهري المعروف بِرُسْته(٤) بإجازته من زينب بنت الكمال، بإجازتها من عجيبة بنت أبي بكر البَاقَدَارِيَّة بإجازتها(٥) من مسعود الثقفي، بسماعه من المُطَهّر بن عبد الواحد البُزاني، قال: أنا أبو عمر بن عبد الوهاب، قال: أنا

---

(١) المتوفى سنة/٢٥٧/هـ.

انظر: كشف الظنون (٢/١٢٤٠)، و«صلة الخلف» للروداني صفحة/٣٢٤/.

(٢) سبق. وانظر «صلة الخلف» صفحة/٣١٥/.

(٣) انظر: «صلة الخلف» صفحة/٢٥٧/.

(٤) المتوفى سنة/٢٥٠/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٢٤٢)، وطبقات المحدثين بأصبهان/١٤٥/، وميزان الاعتدال (٢/٥٧٩) وغيرها.

(٥) في النسخ المخطوطة/بإجازته/، والصواب ما أثبتناه، والله تعالى أعلم.

عبد الله بن محمد بن عمر، قال : أنا عمي به، وهو في مجلدة.

[وسمعت عليه من باب الفاء من كتاب «الترغيب»[1] إلى آخر الكتاب، بسماعه لمواضع منه معروفة، منها ما دخل في هذا القدر من مسموعي من باب الياء «باب الترغيب في الإحسان إلى اليتيم» إلى آخر الكتاب على الشيخ الصالح أبي التقي صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس الأشنوي القرافي، بسماعه لجميعه من أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، أنا يحيى بن محمود، أنا جدي لأمي، أبوالقاسم التيمي الأصبهاني][2].

والأول والثاني والثالث من «حديث حماد بن سلمة»[3] جمع أبي القاسم البغوي، بسماعه للأجزاء الثلاثة على إسماعيل بن إبراهيم التفليسي، قال: أنا النجيب، قال: أنا عبدالله بن مسلم بن ثابت، قال: أنا إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، قال: أنا أبو الحسين بن النقور، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي البَغَوِيّ، وهو في ثلاثة أجزاء.

والجزء الأول من «المسند المستخرج من جامع معمر»[4] بإجازته من علي بن العز عمر المقدسي، ومن زينب بنت الكمال، بإجازتها من يوسف بن خليل، بسماعه على مسعود بن أبي منصور الجمّال.

وبسماع علي بن العز من أحمد بن أبي الخير، بإجازته من مسعود [قال : أنا أبو علي الحداد][5]، قال: أنا أبو نُعَيم، قال: أنا الطبراني، نا إسحاق الدَّبَري، قال: أنا عبدالرزاق، عنه.

والجزء الأول من «تحفة المستفيد في الأحاديث الثُّمانيّة الأسانيد» تخريج الحافظ رشيد الدين العَطّار[6]، لنفسه عن شيوخه، بسماعه على العلامة شمس الدين محمد بن أحمد إبراهيم بن حيدرة بن القَمّاح، بإجازته منه.

والجزء الأول من «حديث يحيى بن معين»[7] من رواية أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، بسماعه له من لفظ الإمام أبي الحسن علي الهَمَذَانيّ، قال: أنا أحمد ابن إسحاق الأَبَرْقُوهي، قال : أنا الفتح بن محمد بن علي ابن عبدالسلام، وأحمد بن أبي الفتح بن أحمد بن صِرْما، قال: أنا أبو الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ.

وبسماع شيخنا على عائشة بنت علي الصّنّهاجيّة، بسماعها على عبد الله بن عبد الواحد بن عَلّاق قال: أنا يونس بن يحيى الهاشمي، قال : أنا أبو الفضل الأُرْمَوِيّ، قال: أنا أبو الحسين بن النّقُور، قال: أنا علي بن عمر الحربي، قال: أنا الصوفي به.

وسمعته عليه مرة أخرى بهذين الإسنادين، وبإجازته من زينب بنت الكمال، بإجازتها من عجيبة، بإجازتها من مسعود الثقفي، بإجازته من ابن النّقُّور، إن صحت.

والجزء الأول من «حديث أبي نصر التَّمّار»[8]

---

(1) سبق.

2) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(3) سبقت ترجمته . وقد جمع حديثه البغوي المتوفى سنة/٣١٧/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٤)، وتاريخ بغداد (١١١/١٠)، وطبقات الحنابلة (١٩٠/١) وغيرها.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من «م».

(٦) يحيى بن علي بن عبد الله العطار الأموي المالكي، المتوفى سنة/٦٦٣/هـ.

انظر. صلة الخلف/١١٧/، وكشف الظنون (٣٧٤/١) إلاّ أنه سماه : «تحفة المستزيد..».

وانظر: شذرات الذهب (٣١١/٥)، والعبر (٣٠٥/٣)، والنجوم الزاهرة (٢١٧/٧) وغيرها.

(٧) سبق.

(٨) عبدالملك بن عبد العزيز، المتوفى ببغداد سنة/٢٢٨/هـ. وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وقال الذهبي : «وقد ألف البغوي جزأين مما عنده، عن أبي نصر التمار».

انظر : سير أعلام النبلاء (٥٧١/١٠)، والأنساب (٧٦/٣)، واللباب (٢٢٢/١) وغيرها.

بإجازته إن لم يكن سماعاً من أحمد بن كُشْتُغْدي، ومحمد بن غالي، قال: أنا النجيب، قال: أنا مسعود بن أبي القاسم بن غيث. قال: أنا أبو غالب محمد بن أحمد بن قريش، قال: أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون، قال: أنا أبو القاسم عُبَيْدالله بن حَبَابة، قال : أنا البغوي.

والجزء الأول والثاني من «**أمالي أبي القاسم بن الحصين**»[(١)] بسماعه على أبي الفتح المَيْدومي، قال : أنا النجيب، قال: أنا عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن عُلَيَّان، وعبد الله بن أحمد بن أبي المجد، وعبد الله بن أبي الفضل بن مزروع، والحسن بن إبراهيم بن منصور الفَرْغَانِيّ، قال الأربعة: أنا ابن الحصين.

والجزء الأول من «**مصافحات النجيب**»[(٢)] بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدي، وعائشة بنت الصُنْهاجي، وأحمد ابن علي المُسْتَولي[(٣)] و وبدر الدين الفارقي، بسماع الأوَّلَيْن، وإجازة الأخرين، إن لم يكن سماعاً من النجيب.

والجزء الأول من «**القطيعيات**»[(٤)] انتقاء عمر البصري من حديث أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، بسماعه على البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، قال: أنا عبدالرحيم بن يوسف بن يحيى، والعز عبدالعزيز بن عبد المنعم الحَرّاني، قال الأول: أنا عمر بن محمد طَبَرْزَذْ، والثاني إجازة منه، قال : أنا أبو غالب بن البناً، قال: أنا الحسن بن علي الجوهري، عنه.

والجزء الثاني من «**مكارم الأخلاق**»[(٥)] لأبي القاسم الطبراني، بإجازته إن لم يكن سماعاً من يحيى بن يوسف ابن المصري بإجازته من عبد الوهاب بن رَوَاج، بسماعه من السِّلَفي، قال: أنا الفضل بن علي الحنفي، قال: أنا أبو عمرو ابن النَّقَّاش، قال: أنا الطبراني.

والجزء الثاني[(٦)] من «**معجم النجيب**»[(٧)] بالإجازة، بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدي، بسماعه منه.

والجزء الثاني من «**الإفراد**» للدارقطني[(٨)]، وسيأتي إسناده في ترجمة عبد الكريم الحلبي.

والجزء الأول والثاني من «**أمالي نظام المُلْك**»[(٩)] أبي علي الحسن بن إسحاق، بسماعه لهما على زهرة بنت الخُتني، وعائشة بنت علي الصِّنْهاجية، بسماعهما على إسحاق بن محمود البُرُوجِرْدِيّ.

وبسماع زهرة على إبراهيم، وعبد المنعم ابْنَي يحيى ابن إبراهيم النَّابُلُسِيَّيْن، قال الثلاثة : أنا محمد بن أبي المعالي ابن البنا، قال: أنا أبو القاسم نصر بن نصر العُكْبَرِي، قال : أنا نظام المُلْك.

وبإجازة شيخنا من زينب بنت الكمال، عن عبد الخالق بن أنجب، بإجازته من نصر إن صحت.

---

(١) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، الهمذاني، البغدادي، الكاتب. المولود، عام/٤٣٢/هـ، والمتوفى سنة/٥٢٥/هـ، قال الذهبي : «وأملى عدة مجالس، وتكاثر عليه الطلبة» وقد ذكرها الروداني في : «صلة الخلف» صفحة/٩٧/.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٣٦/١٩)، ومشيخة ابن الجوزي/٥٣/، والمنتظم (٢٤/١٠) وعيرها.

(٢) سبقت ترجمة النجيب.

والمصافحة: أن تقع لشيخك المساواة في عدد إسناده إلى الصحابي مثل ما وقع بين مسلم مثلاً وبين الصحابي.

انظر: تدريب الراوي (١٦٦/٢ - ١٦٧).

(٣) في «ح» : /المشتولي/.

(٤) سبق .

(٥) انظر : صلة الخلف صفحة/٤٠٣/.

(٦) في «ح» : /الأول/.

(٧) سبقت ترحمته .

(٨) سبق .

(٩) الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، الوزير الكبير، أنشأ المدرسة الكبرى ببغداد، وأخرى بنيسابور، وثالثة بطوس، قتله باطني سنة/٤٨٥/هـ.

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٩٤/١٩)، وصلة الخلف/٩٨/ ووفيات الأعيان (١٢٨/٢) وغيرها.

والجزء الثالث من «**مسند عبد الله بن دينار، عن ابن عمر**»(١) جمع أبي نعيم الأصبهاني، بإجازته إن لم يكن سماعاً من إسماعيل بن محمد بن عبد ربه، بسماعه من النجيب، قال : أنا خليل بن بدر إجازة، قال: أنا الحداد قال: أنا أبو نعيم.

وبإجازة شيخنا من زينب بنت الكمال، بإجازتها من يوسف بن خليل بسماعه، من خليل بن بدر، وآخر الجزء آخر الكتاب.

والجزء الثاني والثالث من «**حديث أبي علي محمد ابن أحمد بن الصوّاف**»(٢) بقراءتي، وبعض الثالث سماعاً لي ، بسماعه على بدر الدين الفارقي، قال: أنا عبد العزيز ابن عبد الرحمن بن عبد العلي السُّكَّري، ومحمد بن عبدالملك بن دِرْبَاس، بإجازتهما من عفيفة بنت أحمد الفَارِقَانيّة، بسماعها على أبي طاهر عبد الواحد بن محمد الدَّشْتج، قال : أنا أبو نعيم، عنه.

وبسماع شيخنا من حديث عمر أنه قال لأخيه زيد: «خذ درعي» الحديث. إلى آخر الجزء الثاني على أبي الحرم القلانسي، بسماعه على مؤنسة خاتون بنت الملك العادل بإجازتها من عفيفة بسندها.

والنصف الأول من الجزء الثالث من «**موافقات النجيب**»(٣) بسماعه على عائشة بنت علي الصُّنهاجي، وأحمد بن علي بن أيوب المُشْتُوليّ، بسماعهما منه.

والخامس من «**معجم النجيب**»(٤) بالإجازة بسماعه من أحمد بن كُشْتُغْدي، بسماعه منه، وعندي في سماعي منه لهذا الجزء تردد.

والسادس من «**أمالي المحاملي**» (٥) رواية الأصبهانيين، عنه.

وكذا السابع واللذان يليانه بإجازته للأربعة من زينب بنت الكمال، بإجازتها من عجيبة، بإجازتها من أبي الحسن البَاغْبَان، والحسن بن العباس الرُّسْتُمِّيّ، ومسعود بن الحسن الثقفي ، بسماعهم من إبراهيم بن محمد بن الطَّيَّان، وأبي بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار.

وبسماع الباغْبان للسادس فقط من عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة، بسماعه الثلاثة من إبراهيم بن عبدالله ابن خُرَّشيذ قُولَه، حدثنا المحاملي.

والجزء السابع من «**فوائد أبي طاهر المُخَلِّص**»(٦) تخريج البَقَّال، بإجازته إن لم يكن سماعاً من فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدِيّ بسماعها على عفيف الدين علي بن عدلان، قال : أنا علي بن محمد بن علي المَوْصِلِيّ، قال : أنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد الصوفي، قال : أنا عبد العزيز بن علي الأَنْمَاطِيّ، عنه.

والجزء السابع من «**موافقات النجيب**»(٧) بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدي، ويونس بن محمد القصَّار، وعائشة بنت الصُّنهاجي لجميعه، بسماعهم من النجيب. الأول للمنتقى منه، والآخران لجميعه [له على عائشة المذكورة عوداً على بدء، فلله الحمد](٨).

وقرأت عليه «**المنتقى**»(٩) منه بسماعه على المشايخ الثلاثة : أحمد بن كُشْتُغدي، ويونس بن محمد بن يونس، وعائشة بنت علي الصُّنهاجيّة، بسماعهم من النجيب.

---

(١) سبقت ترجمته .

(٢) ابن الحسن بن إسحاق البغدادي، ابن الصواف، ولد سنة/٢٧٠/هـ، وتوفي سنة/٣٥٩/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٨٤/١٦)، وتاريخ بغداد (٢٨٩/١)، والوافي بالوفيات (٤٤/٢) وغيرها.

(٣) سبق ترجمته .

(٤) سبق .

(٥) سبق .

(٦) سبق .

(٧) سبق .

(٨) ما بين الحاصرتين سقطت من النسخة «م».

(٩) وفي «ح» : /الجزء الثامن من موافقات النجيب/.

والجزء الثامن من «حديث داود بن عمرو الضَّبِّي»(١) بإجازته إن لم يكن سماعاً من البدر محمد الفارقي، وأحمد بن أبي بكر بن طيٍّ، بسماعهما على شامية بنت علي البكري، قالت: أنا عبدالجليل بن أبي غالب، قال: أنا نصر بن المظفر، قال: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وقال: أنا عيسى بن علي بن الجراح، قال: نا البغوي، عنه. وأوله حديث أسماء بنت يزيد: «ألا أخبركم بشراركم»(٢) وآخره: «وهو أعلم بعمرو من الثوري».

والجزء التاسع من «حديث أبي طاهر المُخَلِّص»(٣) انتقاء البقال، ويعرف بجزء [ابن] الطَّلَّايَة بسماعه على بدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، قال : أنا أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، قال: أنا المبارك بن أبي الجُود، قال: أنا(٤) ابن الطَّلَّايَة قال: أنا عبد العزيز بن أحمد الأنْماطي قال : أنا المُخَلِّص.

والجزء العاشر من «فوائد أبي أحمد الحاكم»(٥) بسماعه على أحمد بن أبي بكر بن طي، قال: أنا عبد العزيز ابن عبد المنعم الحَرَّاني، قال: أخبرتنا زينب بنت عبدالرحمن الشَّعْرِيَّة إجازة قال: أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا أبو سعد الكَنْجَرُوذي، عنه. أوله حديث:«من لبس الحرير»، وآخره: «لرجل صالح».

والجزء الثالث عشر من «أمالي الضَّبِّي»(٦) بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدي، قال: أنا النجيب، قال: أنا أحمد بن الحسن العاقولي قال : أنا علي بن هبة الله بن عبد السلام، قال : أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قال: أنا الحسين بن هارون الضَّبِّيّ. وآخر الجزء : «فَفَرَّج اللّه عنّي».

والجزء الثالث عشر من «أمالي المحاملي»(٧) من طريق الأصبهانيين، بإجازته من زينب، عن عجينة، عن الرُّسْتُمي والثقفي، والبَاغْبَان بسماعهم من الطَّيَّان والسِّمسار، أنا ابن خُرَّشيذ قُوله عنه.

والثالث عشر والرابع عشر من «أمالي ابن الحصين»(٨) بسماعه للثالث عشر على أبي نُعيم بن الإسْعِردي، قال: أنا النجيب قال: أنا عبد الرحمن بن مَلَّاح الشَّط، قال: أنا ابن الحصين.

وللرابع عشر على أحمد بن أبي بكر بن طيٍّ، وأحمد بن علي المُشْتُولِي، وأحمد بن كُشْتُغْدي، وغُلْبُك الخَزَنْدَاري، وعائشة بنت الصُّنْهاجي، وأبي الفتح المَيْدومي، بسماع الستة على النجيب، قال: أنا ابن مَلَّاح الشَّط، عنه.

---

(١) في النسخ المخطوطة «.. ابن عمر»، والتصحيح من كتب الرجال، وهو الشيخ الحافظ الثقة أبو سليمان الضبي البغدادي المتوفى سنة/٢٢٨/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣٠/١١)، والتاريخ الكبير (٢٣٦/٣)، والنجوم الزاهرة (٢٥٤/٢) وغيرها.

(٢) حديث أسماء بنت يزيد مرفوعاً: «ألا أخبركم بشراركم..» هو جزء من حديث أوله : «ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا : بلى، قال فخياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى. ألا أخبركم بشراركم: قالوا : بلى. قال : فشراركم المفسدون بين الأحبة، المشاؤن بالنميمة الباغون البرآء العنت» أخرجه أحمد في مسنده (٤٥٩/٦).

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) بياض في الأصل.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الحسين بن هارون الضبي البعدادي، قال البرقاني : «حجة في الحديث، وأي شيء كان عنده من السماع جزءان والباقي إجازة» توفي سنة/٣٩٨/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٩٦/١٧)، وتاريخ بغداد (١٤٦/٨)، والمنتظم (٢٤٠/٧) ،وغيرها.

وذكر الروداني هذه الأمالي في «صلة الخلف» صفحة/٩٣/.

(٧) سبق ذكره الروداني في «صلة الخلف» وقال المحقق : «توجد مخطوطة منها بخزانة القرويين بفاس تحت رقم/١١٤/.

(٨) سبق .

وجزءاً فيه «**فضائل شعبان**»[1] لأبي القاسم بن عساكر، وهو المجلس الثالث والأربعون من «**أماليه**» بسماعه على علي بن قيران، قال: أنا القاسم بن مظفر بن عساكر قال : أنا محمد بن غسان قال: أنا ابن عساكر.

وسمعت عليه«**نسخة طالوت بن عبّاد**»[2] بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدي، قال: أنا النجيب، قال: أخبرتنا عزيزة بنت علي بن يحيى بن علي بن الطرّاح، قالت : أنا جدي. قال: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قال: أنا أبو القاسم بن حَبَابة قال: أنا البغوي.

و «**مجالس الخَلاّل العشرة**»[3] بسماعه على أحمد ابن علي بن أيوب المُشْتُولي، وأبي الفتح المَيْدومي، قالا : أنا النجيب، قال : أنا أبو الفرج بن كُلَيْب، قال : أنا المبارك بن الحسين الغَسَّال، قال: أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخَلاّل.

وجزءاً فيه من «**حديث بُشرى بن عبد الله الفاتني**»[4] من روايته عن أبي بكر محمد بن محمد بن عبيد الدقاق العسكري عن شيوخه، بإجازته من أحمد بن رضوان بن الزنهار، بسماعه على أحمد بن عبد الدائم، قال: أنا أبو الفرج بن كليب، قال: أنا أبو علي محمد بن سعيد نبهان، عنه، وأوله: حديث ابن الزبير في القول إذا أوتي المضجع وآخره : «كان وكان».

ومن أول «**التاريخ الكبير**»[5] للبخاري وأوله المحمدون إلى نحو الخمس من الكتاب، بإجازته من زينب بنت الكمال، بإجازتها من عجيبة، بسماعهما على عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي، قال: أنا أبو أحمد الغَنْدَجَاني. قال أنا أبو بكر محمد بن سهل، نا محمد بن سليمان بن فارس، عنه.

وجزءاً فيه ثلاثة مجالس من «**أمالي أبي محمد الجوهري**»[6] أولها حديث عثمان، بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدي، قال : أنا النجيب، قال : أنا ضياء بن أبي القاسم الخُرَيْف، قال : أنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عنه.

وجزءاً فيه الخامس والعشرين من «**أماليه**» بسماعه على أحمد بن كُشْتُغدي بهذا الإسناد.

وجزءاً فيه مجلساً من «**أماليه**» أيضاً، أوله حديث أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه][7] «في خلوف فم الصائم» وآخره شعر ابن الأنباري بسماعه على أحمد بن علي بن أيوب المُشْتُولي.

وبسماعه أيضاً عليه، وعلى أحمد بن كُشْتُغْدي، ومحمد بن غالي، والمَيْدومي، ومحمد بن أحمد الفارقي، بسماعهم سوى ابن غالي، والفارقي من النجيب،

---

(١) من «أماليه» قال الذهبي : «وأملى أربعمائة مجلس وثمانية» توفي سنة/٥٧١/هـ. وهو صاحب «تاريخ دمشق» المعروف، وغيره من الكتب.

انظر : سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٥٤)، والمنتظم (١٠/٢٦١)، ومعجم الأدباء (١٣/٧٣) وغيرها.

(٢) أبو عثمان البصري الصيرفي، الشيخ المحدث المعمر الثقة. توفي سنة/٢٣٨/هـ. قال الذهبي : «وله نسخة مشهورة عالية» وذكرها أيضاً الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٤٣٤/.

انظر: سير أعلام النبلاء (١١/٢٥)، والجرح والتعديل (٤/٤٩٥)، والبداية والنهاية (١٠/٣١٧)، ولسان الميزان (٣/٢٠٥)، وشذرات الذهب (٢/٩٠) وغيرها.

(٣) سبق

(٤) أبو الحسن الرومي، حدث عنه الخطيب البغدادي وقال : «كتبت عنه، وكان صدوقاً صالحاً. توفي يوم عيد الفطر سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة». قال الذهبي : «مات في عشر المائة».

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٥٤٨)، وتاريخ بغداد (٧/١٣٥)، والأنساب (٩/٢٠٨) وغيرها.

(٥) مطبوع نشر دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

(٦) سبق

(٧) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

فبإجازتهما منه، إن لم يكن سماعاً، قال: أنا النجيب، أنا هبة الله بن الحسن بن المظفر، قال: أنا أبي، قال: أنا الجوهري.

وجزءاً فيه **«من عاش مئة وعشرين من الصحابة»** لأبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْده(1) بسماعه على يحيى بن يوسف المصري، بإجازته من عبد الوهاب بن رَوَاج، وأبي الحسن بن بنت الجُميزي، بسماع الأول، وإجازة الثاني – إن لم يكن سماعاً – من السِّلَفي بسماعه من المصنف.

وجزءاً من **«حديث أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيسابوري»**(2) بسماعه على بدر الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد الظاهري، بسماعه من أبيه، بسماعه على كريمة بنت عبد الوهاب.

وبإجازة شيخنا عالياً من زينب بنت الكمال، عن عجيبة، بإجازتها من مسعود بن الحسن الثقفي، والحسن بن العباس الرُّستُمي، قالا: أنا إبراهيم بن محمد الطَّيَّان، قال ابن خُرَّشيذ قُوله عنه.

وجزءاً من **«حديث أبي علي الحسن بن علي بن غالب بن المبارك، وأحمد بن محمد بن علي الآبَنُوسي»**(3) عن شيوخهما. بسماعه له على بدر الدين الفارقي، قال: أنا عبدالوهاب بن علي بن الحسن بن الفرات، بإجازته من فاطمة بنت سعد الخير، بسماعهما من يحيى بن الحسن بن البنّاء، عنهما.

وكتاب **«فضائل شعبان»**(4) لأبي محمد بن الأخضر، بسماعه له على أحمد بن محمد بن عمر الحلبي، وبدر الدين الفارقي، وأحمد بن أبي بكر بن طيّ، وغُلْبك الخَزَنْدَاري، ومحمد بن غالي، وعائشة بنت الصُّنْهاجي، بسماع الأول وابن غالي، وعائشة على النجيب، وبإجازة الباقين منه، بسماعهما من المصنف.

ومن أول **«المعجم الأوسط»**(5) لأبي القاسم الطبراني، إلى آخر حرف الحاء المهملة منه، بإجازته من زينب بنت الكمال، بإجازتها من يوسف بن خليل، بسماعه لها لهذا القدر المقروء على خليل بن بدر الراراني، أنا الحداد، قال: أنا أبو نعيم، عنه.

وكتاب **«الإيمان»**(6) لأبي بكر بن أبي شيبة، بإجازته إن لم يكن سماعاً من يحيى بن يوسف بن المصري، بإجازته من ابن رَوَاج، بسماعه على عبد الواحد ابن عسكر، أنا أبوصادق المديني، قال: أنا علي بن أحمد الفارسي، قال: أنا الحسن بن رشيق، قال: أنا محمد بن أحمد الوَكيعي، عنه.

---

(1) ولد سنة/434هـ. كان واسع الرواية. توفي سنة/511هـ وقيل سنة/512هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (19/395)، والتحبير (2/378)، ووفيات الأعيان (6/168)، وتذكرة الحفاظ (4/1250)، وذيل طبقات الحنابلة (1/127)، وغاية النهاية (2/374) وغيرها.

(2) سبق.

(3) ابن الآبنوسي البغدادي، قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً..وسألته عن مولده، فقال: سنة/381هـ». مات في سنة/457هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (18/85)، وتاريخ بغداد (1/356)، واللباب (1/18) وغيرها.

(4) للعز عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، البغدادي التاجر البزاز، ولد سنة/524هـ، وصنف وجمع، وكان ثقة ثبتاً مأموناً، توفي/611هـ. والكتاب ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة/209/باسم «جزء في فضائل شعبان».

انظر: سير أعلام النبلاء (22/31)، والنجوم الزاهرة (6/211)، وشذرات الذهب (5/46) وغيرها.

(5) طبعت منه ثلاثة أجزاء بتحقيق الدكتور الطحان، ثم أكمله.

(6) «كتاب الإيمان» لابن أبي شيبة العبسي الحافظ، المولود سنة/195هـ، والمتوفى سنة/235هـ. صاحب المصنف.

سير أعلام النبلاء (11/122)، وتاريخ بغداد (10/66) وغيرهما.

وجزءاً فيه «**مئة حديث ثلاثية من مسند الإمام أحمد**»(١) بسماعه له على أحمد بن منصور الجوهري، بسماعه على فاطمة بنت علي بن القاسم بن علي بن عساكر، والجزء المذكور تخريج أبيها، بسماعها على حنبل ابن عبدالله، قال: أنا ابن الحُصين، قال: أنا ابن المُذْهِب، قال: أنا القطيعي، نا عبدالله بن [أحمد](٢)، قال: حدثني أبي.

وجزءاً فيه «**طرق حديث الإسراء والمعراج**»(٣) لأبي نعيم الأصفهاني، بسماعه له على..(٤).

وجزءاً من «**حديث أبي محمد الحسن بن محمد ابن إبراهيم اليُونارتي**»(٥) بسماعه على عائشة بنت الصِّنْهاجي، بسماعها على ابن عَلاّق، بسماعه على فاطمة بنت سعد الخير، بسماعها منه.

وجزءاً من «**أسئلة البُرْقاني(٦) للدارقطني**» بإجازته من أبي بكر بن محمد بن الرضي، بإجازته من عبد الرحمن ابن مكي، قال: أنا السِّلَفي، قال : أنا أبو غالب محمد بن الحسن البَاقِلاّني، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البُرْقاني، قال: سألت الدارقطني، وأوله حديث عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : «إذا أقيمت الصلاة»(٧) وآخره : «ليست عنده».

وجزءاً منتقى من السادس من «**حديث أبي طاهر المُخَلِّص**»(٨) بإجازته إن لم يكن سماعاً من أحمد بن كُشْتُغْدي، قال : أنا النجيب، قال : أنا حماد الحَرّاني، قال: أنا سعيد بن أحمد بن البنا، قال : أنا أبو نصر الزَّيْنَبي، عنه.

وبإجازة شيخنا من زينب، عن عبد الخالق بن أنجب الماردِيني، بإجازته من وجيه بن طاهر - إن صحّت - بسماعه من أبي نصر الزَّيْنَبي.

و«**فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب**» لأبي بكر محمد بن خلف المَرْزُبَاني(٩) بسماعه على أحمد بن علي بن المُشتولي، وأحمد بن كُشْتُغْدي، وأحمد بن عبيد الإِسْعِرْدي، وغُلْبَك بن عبدالله، وعائشة بنت علي بن عمر، بسماع الثاني، والمرأة من النجيب، وإجازة الباقين منه، قال: أنا هبة الله بن الحسن بن المظفر، قال: أنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش. قال: أنا أبو محمد الجوهري، قال : أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حَيُّويه، عنه.

و«**كتاب الجمعة**» لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي(١٠) بإجازته - إن لم يكن سماعاً - من يحيى بن المصري، بإجازته من ابن رَوَاج، قال : أنا السِّلفي، قال: أنا أبو صادق المَدِيني، قال : أنا علي بن أحمد الفارسي، قال: أنا أبو أحمد عبد الله بن الناصح، عنه.

---

(١) تخريج ابن عساكر.

(٢) ما بين الحاصرتين سقطت من «م» و «ح».

(٣) لأبي نعيم الأصبهاني المتوفى سنة/٤٣٠هـ.

(٤) بياض في النسخ المخطوطة.

(٥) قال الذهبي : «الشيخ الإمام، المفيد الحافظ» إلا أنه كناه : «أبو نصر» المتوفى سنة/٥٢٧هـ، ثم قال: «روت عنه فاطمة بنت سعد الخير جزءاً مشهوراً به».

انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/٦٢١)، ومعجم البلدان (٥/٤٥٣)، واللباب (٣/٤٢١)، وتذكرة الحفاظ (٤/١٢٨٦)، وغيرها.

(٦) سبق .

(٧) قال الحافظ في «الفتح» (٢/١٤٩): «أخرجه مسلم وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان»، وتمامه : «.. فلا صلاة إلا المكتوبة » واختلف على عمرو بن دينار في رفعه ووقفه.

(٨) سبق.

(٩) المتوفى سنة/ ٣٠٩هـ. صاحب التصانيف، روى عن الزبير ابن بكار وطبقته، وكان صدوقاً.

انظر: العبر (١/٤٥٩)، وشذرات الذهب (٢/٢٥٨) وغيرهما.

(١٠) سبقت ترجمته، وقد أورد هذا الكتاب الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٢٠٠/.

وكتاب «**طبقات المحدثين**» لأبي الوليد يوسف بن عبدالعزيز بن الدّبّاغ[1] بسماعه له على العلامة شمس الدين محمد بن إبراهيم القمّاح، بإجازته من الرشيد العطار، عن أبي الحسين بن جبير، بسماعه منه.

و«**مشيخة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتاني القاضي**»[2] بسماعه لها على بدر الدين الفارقي، وصالح بن الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الكلبي، بسماعهما من شمس الدين محمد بن إبراهيم المقدسي، وأبي بكر عبدالله بن أحمد بن فارس، بسماع الثلاثة من الحَرَسْتاني.

وجزءاً من «**حديث عمرو**[3] **بن علي الفلاس**»[4] بإجازته من زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبي بكر، بإجازتها من مسعود الثقفي، قال: أنا المُطَهَّر ابن عبد الواحد، قال: أنا أبو عمر بن عبد الوهاب، قال: أنا عبدالله بن محمد بن عمر بن يزيد، عنه.

وجزءاً من «**حديث محمد بن مُسْلِم بن وَارَة**»[5] بإجازته من زينب، عن عجيبة، بإجازتها من أبي رشيد محمد بن علي بن محمد، وأبي المُطَهَّر القاسم بن الفضل الصيدلاني، بسماعهما من عمر بن أحمد بن عمر السمسار، قال: أنا علي بن أحمد بن مِيلَة، قال: أنا أبوعمرو أحمد بن محمد بن حكيم ،عنه.

وجزءاً من «**حديث أبي سعد البغدادي**»[6] بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدِي، والبدر الفارقي، بسماع الأول على النجيب، وإجازته من أحمد بن عبد الدائم، والثاني على العز الحراني، بإجازته، وسماع أخيه وابن عبد الدائم من الحافظ أبي الفرج بن الجوزي.

وبسماع النجيب أيضاً على يوسف بن المبارك الخفاف، بسماعهما على أبي سعد، و«**مشيخة يوسف الخَفَّاف**»[7] في ثلاثة أجزاء ،بسماعه على أحمد بن أبي بكر بن طي، وأحمد بن محمد بن الحسن الجزائري، والرشيد عبدالله بن علي بن عبد الكريم بن الكيلج، وتقي الدين محمد بن محمد بن يحيى الطُّلحي، بسماعهم على العز الحَرّاني، بسماعه منه.

---

(١) الإمام الحافظ المتقن، جمع وصنف، قال الذهبي : «وله تأليف صغير في تسمية الحفاظ» توفي سنة /٥٤٦/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢٠/٢٠)، والنجوم الزاهرة (٣٠٢/٥)، وطبقات الحفاظ (٤٧١) وغيرها.

وقد ذكره الروداني في «صلة الخلف» إلا أنه سماه/يونس.../وهو خطأ.

(٢) الشيخ الإمام المفتي المعمر، من ذرية سعد بن عبادة رضي الله عنه، (٥٢٠ - ٦١٤ هـ)، وذكرها الروداني في «صلة الخلف»(٣٧٧).

انظر: سير أعلام النبلاء (٨٠/٢٢)، ومعجم البلدان (٢٤١/٢)، ومرآة الزمان (٥٨٩/٨)وغيرها.

(٣) في «م» :/عمر/ وهو خطأ.

(٤) الحافظ الإمام المجود الناقد أبو حفص، حدث عنه الأئمة الستة في كتبهم وغيرهم، توفي سنة /٢٤٩/هـ. قال الذهبي: «صنف وجمع، ووقع لنا من عالي حديثه».

انظر : سير أعلام النبلاء (٤٧٠/١١)، والجرح والتعديل (٢٤٩/٦)، وطبقات المفسرين (١٧/٢)وغيرها.

(٥) الحافظ الإمام المجود، كان يضرب به المثل في الحفظ، توفي سنة /٢٧٠/ هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٢٨/١٣)، طبقات الحنابلة (٣٢٤/١)، والجرح والتعديل (٧٩/٨)وغيرها.

(٦) أحمد بن محمد الأصبهاني، ولد بأصبهان سنة /٤٦٣/ هـ وارتحل الى بغداد، وكان ثقة حافظاً، توفي سنة /٥٤٠/ هـ بنهاوند، وحمل إلى أصبهان فدفن بها.

انظر: سير أعلام النبلاء (١١٩/٢٠)، والمنتظم (١١٦/١٠)، والكامل (١٠٧/١١) وغيرها.

(٧) الشيخ المسند المقرىء، وكان أمياً لا يكتب (٥٢٧ - ٦٠١ هـ). وقد ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٣٧٧/.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤١٧/٢١)، والنجوم الزاهرة (١٨٨/٦)، وشذرات الذهب (٦/٥) وغيرها.

و«**مشيخة أبي أحمد عبدالوهاب بن علي بن سُكَيْنَة**»[1] بسماعه على البدر الفَارِقي، قال: أنا...[2].

وجزءاً فيه «**مجلس من حديث يحيى بن منده**»[3] بسماعه على يحيى بن المصري، بإجازته من عبد الوهاب ابن رَوَاج، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو زكريا بن منده.

وجزءاً فيه مجلس من «**أمالي أبي الحسن القَزْوِيني**»[4] بسماعه على محمد بن غالي، قال: أنا النجيب، قال: أنا أبو الفرج بن الجَوْزِي، قال: أنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدِّينوري، عنه.

وجزءاً يعرف «**بجزء الحلوي**»[5] فيه أخبار وحكايات وأشعار من حديث أبي منصور محمد بن عبد الله بن عبد الملك البَنْدنيجي عن شيوخه، بسماعه له على محمد بن أحمد بن خالد الفَارِقي، قال: أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المَقْدِسي، قال: أنا أبو منصور المذكور.

والنصف الثاني من «**المائتين**»[6] لأبي عثمان الصابوني، بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدِي، بسنده المتقدم ذكره في ترجمة عبدالله بن عمر بن علي الحلاوي[7].

وجزءاً من «**حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشيرازي**»[8] مما أملاه، بإجازته من ابن المصري، عن ابن رَوَاج، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا القاضي أبو طاهر محمد [بن عبد العزيز بن الحسن ابن الشيرازي، بسماعه منه.

و«**مشيخة أبي الفتح محمد بن**][9] **أحمد بن بختيار المَنْدَائِيّ**»[10] سوى الكلام، بسماعه على البدر الفارقي، وذي النون بن حيدرة الدجوي، بسماع الأول على عبد العزيز بن عبد المنعم، وسماع الثاني على المحدث عبيد بن محمد الإِسْعَرْدِي، وعلي بن عبد الكريم الدمشقي، بسماعهما من شرف الدين محمد بن عبدالله بن أبي الفضل المُرْسِي، بسماعه، وإجازة العز من المندائي.

و«**مشيخة الشيخ مجدالدين علي بن دقيق العيد**»[11] وهم الذين أجازو له، بسماع شيخنا لها على

---

(1) الشيخ الإمام العالم الفقيه المحدث الثقة المعمر. ولد سنة /٥١٩/هـ. وعني بالحديث عناية قوية، وبالقراءات فبرع فيها، توفي سنة /٦٠٧/هـ وذكر الروداني هذه المشيخة في «صلة الخلف» صفحة /٣٧٧/.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٠٢/٢١)، وغاية النهاية (٤٨٠/١)، والكامل (١٢٢/١٢) وغيرها.

(2) بياض في النسخ المخطوطة، وفي «صلة الخلف» صفحة /٣٧٧/ : «.. محمد بن إبراهيم المقدسي «عنه».

(3) سبقت ترجمته .

(4) سبق .

(5) للبندنيجي الملقب بابن عُقَيْجَة الحمامي، المتوفى سنة /٦٢٥ هـ/.

انظر : سير أعلام النبلاء (٢٨٠/٢٢)، والنجوم الزاهرة (٢٧١/٦)، وشذرات الذهب (١١٧/٥) وغيرها.

(6) سبق .

(7) كذا في النسخ المخطوطة، وهذا الاسم للشيخ صاحب الترجمة، والحقيقة أنه تقدم في ترجمة شيخه أحمد بن الحسن السويداوي رقم /١٩/.

(8) حدث عن أبي بكر بن المقرىء، توفي سنة /٤٢٨/هـ، وقيل سنة /٤٤٧/هـ. ذكره الذهبي في ترجمة أبيه.

انظر : سير أعلام النبلاء (٢٠٩/١٧ – ٢١٠).

(9) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(10) القاضي المعمر مسند العراق (٥١٧ – ٦٠٥)هـ.

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٤٣٨/٢١)، والكامل (١١٨/١٢)، وغاية النهاية (٥٦/٢) وغيرها.

(11) علي بن وهب بن مطيع القشيري المالكي المتوفى سنة /٦٦٧/هـ شيخ أهل الصعيد، ونزيل قوص.

انظر ترجمته في : العبر (٣١٧/٣)، وشذرات الذهب (٣٢٤/٥)، والنجوم الزاهرة (٢٢٨/٧)، ومرآة الجنان (١٦٦/٤) وغيرها.

أبي نعيم بن المحدث بن الإِسْعِرْدِي، بسماعه منه.

وجزءاً من «أمالي أبي جعفر بن المُسْلِمَة»(١) بسماعه على عائشة بنت الصُّنْهاجي، بسماعها على إسحاق بن محمود البُرُوجِرْدِي، قال : أنا عبد الرحيم ابن إسماعيل بن أبي سعد، قال: أنا...(٢)

و«مسند إبراهيم بن أدهم»(٣) لأبي عبدالله بن منده، بسماعه على أحمد بن كُشْتُغْدِي، [وأبي نعيم أحمد ابن عبيد الإِسْعِرْدِي، قالا: أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبدالمنعم، قال: الأول](٤) سماعاً، والثاني إجازة – إن لم يك سماعاً – قال : أنا أبو شجاع محمد بن أبي الخير بن محمد الحداد، قال: أنا محمد بن أبي القاسم بن أبي ذر الصالحاني، قال: أنا أبو عمرو(٥) عبد الوهاب بن أبي عبدالله بن منده، قال: أنا أبي.

و«مشيخة لؤلؤ بن أحمد»(٦) بسماعه على محمد ابن غالي، بسماعه منه.

وجزءاً من «حديث محمد بن أيوب»(٧) بسماعه على عائشة بنت الصُّنْهَاجِي، أنا إسحاق البروجردي(٨)، قال: أنا محمد بن الحسن بن عيسى الحرستاني، قال: أنا السِّلَفي، قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبدالله بن الحسين، قال: أنا محمد بن أحمد الشرواني، قال: أنا محمد بن القاسم بن زياد بن واضح، عنه.

وقرأت عليه جميع «السنن»(٩)،بسماعه للثلث الثاني من «السنن» للنسائي من مشايخ أحمد بن الحسن كما مضى في ترجمته(١٠).

و«جزء البطاقة»(١١) بسماعه على أحمد بن أبي بكر بن طي، وأحمد بن كُشْتُغْدِي، وأبي الفتح المَيْدُومي، وأبي نعيم الإِسْعِرْدِي، وإبراهيم بن علي الزُّرْزاري، والمجد إبراهيم بن علي الخِيَمي، ومحمد بن غالي، وعائشة بنت الصُّنْهاجِي، بسماعهم وحضور ابن الإِسْعِرْدي، على عبدالله بن عَلاَّق إلا ابن كُشْتُغْدِي، والخِيَمي، وبسماع ابن كُشْتغدي، وابن غالي أيضاً، وابن طيّ على المعين أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي.

وبسماع ابن الخِيَمي على الحافظ رشيد الدين العطار، بسماع الثلاثة على أبي القاسم البُوصِيري، قال: أنا أبو صادق المَدِيني، قال : أنا علي بن عمر الحَرَّاني قال : أنا حمزة.

و«مشيخة الرازي»(١٢) بسماعه لها على عائشة

---

(١) الشيخ الإمام الثقة، مسند الوقت أبو جعفر محمد بن أحمد الرفيل السلمي البغدادي المولود سنة /٣٧٥/هـ، حدث عنه الخطيب البغدادي وكان ثقة، توفى سنة /٤٦٥/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٢١٣/١٨)، وتاريخ بغداد (٣٥٦/١٠)، والإكمال (١٢/٧)، وتبصير المتنبه (١٢٨٥/٤) وغيرها.

(٢) بياض في النسخ المخطوطة.

(٣) سيد الزهاد ، أبو إسحاق، نزيل الشام، ثقة مأمون، ولد في حدود المائة، توفي سنة /١٦٢/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٨٧/٧)، تهذيب ابن عساكر (١٧٠/٢)، والبداية والنهاية (١٣٥/١٠) وغيرها.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٥) في «م»/عمر/، والتصحيح من «ح» وكتب الرجال، مثل سير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٨).

(٦) الشيخ بدر الدين أبو الدر، الفقيه النحوي الحنفي الضرير، المتوفى سنة /٦٧٢/هـ.

انظر: الدليل الشافي (١٩٤٥/٥٦٧/٢)، وبغية الوعاة (١٩٥٨/٢٧٠/٢) وغيرهما.

(٧) ابن الضُرَيْس الرازي المتوفى سنة (٢٩٤) هـ.

(٨) في «م» :/ أبو اسحاق..» وهو خطأ.

(٩) سبق .

(١٠) سبق.

(١١) سبق.

(١٢) سبق.

بنت الصُّنهاجي، بسماعها لها على ابن عَلاّق، والمعين، قالا: أنا ابن ياسين ،عنه.

وبسماعه من أول الشيخ الخامس إلى اخرهـا، على إبراهيم بن محمد الفَيُّومي، قال : أنا ابن عَلاّق به.

وجزءاً فيـه «**عـوالي الحـارث بـن أبي أسامـة**»[1] بسماعه على أحمد بن علي بن أيوب المُشْتُولي، وأحمد بن كُشْتُغْدِي، وأحمـد بن عبيـد الإِسْعِـردي بسماعهم من النجيب، قال : أنا خليل بن بدر إجازة، قال : أنا الحداد، قال: أنا أبو نعيم [قال][2]، نا أبو بكر بن خَلاَّد، نا الحارث.

و«**فضل عشر ذي الحجة**»[3] إملاء أبي إسحاق إبراهيم بن علي الغازي، سوى الكلام، بسماعه على البدر الفارقي، قال : أنا محمد بن إبراهيم المقدسي، قال: أنا حمزة بن السيد بن فارس بن أبي لُقْمَة ، قال: أنا الخضر ابن الحسين بن عبد الله، قال : أنا أبو القاسم علي بن محمد ابن أبي العلاء، عنه.

و«**تحفة عيد الأضحى**» لزاهر بن طاهر[4] بسماعه من البدر الفارقي، وأحمد بن كُشْتُغْدِي، قالا: أنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أبي المحاسن الكلي، وأبو حامد ابن الصابوني، قال الأول: سماعاً عليهما، والثاني إجازة منهما، بإجازة ابن الصابوني من أبي روح، بسماعه من زاهر، وبسماع ابن الصابوني، والكلي من أبي القاسم بن الحرستاني، بسماعه من أبي الحسن علي بن سليمان المرادي، بسماعه منه، وإجازة الحَرَسْتَاني عالياً من زاهر.

وبسماع الفارقي وإجازة بن كُشْتُغدي أيضاً من شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي، بسماعه من الحرستاني، به.

وجزءاً فيه «**المنتقى من الغيلانيات**[5] **والمسند**»[6] انتقاء الحافظ ضياء الدين، بسماعه على كبك بن عبدالله المسعودي، قال: أنا الفخر علي، قال: أنا حنبل، قال: أنا ابن الحصين، قال: أنا ابن المُذْهِب، قال: أنا القَطِّعي، نا عبدالله بن أحمد، نا أبي، قال الفخر: وأنا ابن طَبَرْزَذ، قال: أنا ابن الحصين، قال: أنا ابن عَلاَّن.

وجزءاً فيه «**فضائل الشام**» للربعي[7] بسماعه على البدر الفارقي، قال: أنا محمد بن إسماعيل الأنماطي، بسنده الآتي في ترجمة عبدالرحمن بن أحمد بن المبارك[8].

و«**مشيخة أبي الحسن علي بن هبة الله بن بنت الجُمَّيْزي**»[9] بسماعه على يحيى بن يوسف بن المصري بإجازته منه.

وجزءاً فيه من «**الفوائد المنتخبة من حديث أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي**»[10] انتخابه لنفسه،

---

(١) سبقت ترجمته .

(٢) زيادة من «ح».

(٣) لم أجده.

(٤) ابن مرزبان الشيخ العالم المحدث المعمر، مسند خراسان /٤٤٦ - ٥٣٣/هـ، وذكر الذهبي من مؤلفاته : «تحفتي العيدين»، وأملى نحواً من ألف مجلس.

انظر : سير أعلام النبلاء (٩/٢٠)، والمنتظم (٧٩/١٠)، ولسان الميزان (٤٧٠/٢)، والكامل (٧١/١١)وغيرها.

(٥) سق .

(٦) سبق.

(٧) لأبي الحسن علي بن محمد الربعي المالكي، قال حاجي خليفة : «أتمه بدمشق سنة /٤٣٥/هـ» وقد حققه وخرج أحاديثه الشيخ ناصر الدين الألباني.

انظر: كشف الظنون (١٢٧٥/٢).

(٨) ستأتي ترجمته فيما بعد.

(٩) شيخ الديار المصرية، ولد سنة /٥٥٩/هـ بمصر، وحفظ القرآن وارتحل مع أبيه، سمع من ابن عساكر وغيره، وكانت وفاته سنة /٦٤٩/هـ.

انظر: سير أعلام النبـلاء (٢٥٣/٢٣)، غاية النهاية (٥٨٣/١)، حسن المحاضرة (٤١٩/١)وغيرها.

(١٠) الإسكندراني الحافظ العلامة المفتي / ٥٤٤ - ٦١١ هـ/ ودفن بسفح المقطم.

انظر ترجمته في تذكره الحفـاظ (١٣٩٠/٤)، وشذرات الذهب (٤٥/٧)، وسير أعلام النبلاء (٦٦/٢٢)، والبداية والنهاية (٦٨/١٣) وغيرها.

بسماعه على بدر الدين الفارقي، قال : أنا عبد الخالق بن طَرْخان بن حسين، بسماعه منه.

وجزءاً فيه «**أحاديث السفر**» لأبي اليُمن عبد الصمد بن أبي الحسين عبد الوهاب بن عساكر[1]، بسماع له على البدر الفارقي، بسماعه منه.

وجزءاً فيه «**منتقى من مشيخة المعظم توران شاه بن أيوب**»[2] تخريج الدمياطي، بسماعه من أبي الفتح الميدومي، وإلاَّ بإجازة، بسماعه من الدمياطي، بسماعه منه.

وجزءاً فيه من «**محن العلماء**»[3] لأبي سليمان محمد بن عبدالله بن زَبْر، بسماعه من الكمال إبراهيم بن محمد التِّزمَنْتي، وأبي بكر بن قاسم الرَّحَبي، وأحمد بن كُشْتُغْدِي، ومحمد بن إسماعيل الأيوبي، ومحمد بن أبي القاسم الفارقي، والشهاب أحمد بن حضر بن جابر، بإجازة الجميع – إن لم يكن سماعاً لهم أو لبعضهم – من الدمياطي، بسماعه من يوسف بن خليل، بسماعه من أبي طاهر الخُشُوعي، بإجازته من علي بن المشرف بن المسلم، قال : أنا أبو الحسين محمد بن حمود، قال : أنا أبو سعيد خلف بن عبدالله العروضي.

وبإجازة الخُشُوعي، عن مرشد بن يحيى، عن خلف إجازة، قال : حدثني عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِّيّ، عنه.

و«**مشيخة صالح بن مختار الأُشْنُهي**»[4] بسماعه عنه.

و«**مشيخة إبراهيم بن علي بن الخَيِّمي**»[5] سوى الرابع والخامس والثاني والخمسين فتعذرت قراءة هذه الأحاديث الثلاثة لفساد النسخة بسماعه لجميع المشيخة منه.

وجزءاً من «**حديث أمة الله بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن علي القدسي**»[6] عن شيوخها بالإجازة، تخريج الرشيد العطار، بسماعه على محمد بن غالي، بسماعه عليها[7].

و«**المنتقى من أربعين لعبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشَّحامي**»[8] بسماعه على شمس الدين محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن خلف راجح، قال : أنا عبد الرحمن بن أبي عمر، وعمر بن محمد الكِرْمَاني، وشمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم حضوراً عليهم، وإجازة منهم، بسماع عمر، وإجازة الآخرين من القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار، بسماعه منه.

وبإجازة شيخنا من زينب بنت الكمال، عن عبد الخالق بن أنجب، بإجازته من عبد الخالق بن زاهر – إن صحت –.

---

(١) المتوفى سنة /٦٨٦هـ/ جاور بمكة أربعين سنة.

انظر: العبر (٢٦٢/٣)، وشذرات الذهب (٣٩٥/٥)، ومرآة الجنان (٢٠٢/٤)، والبداية والنهاية (٣١٠/١٣).

(٢) المتوفى سنة /٦٤٨/ هـ.

انظر: شذرات الذهب (٢٤١/٥)، والعبر (٢٥٩/٣)، والنجوم الزاهرة (٢٠/٧). والبداية والنهاية (١٩٠/٣)، وصحف في «الشذرات» إلى «بوران» بالباء الموحدة التحتية.

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) المتوفى سنة /٧٣٨/هـ تخريج أبي العباس أحمد بن أيبك الدمياطي.

انظر: صلة الخلف صفحة /٣٧٤/، وترجمة الأشنهي في : الدرر الكامنة (٢٠٤/٢)، ووفيات ابن رافع (٧٩/٢٠٤/١) وغير ذلك.

(٥) ولد سنة /٦٤٩/هـ وخرج له التقي عبيد مشيخة وحدث بها، مات سنة /٧٣٨/هـ

انظر : الدرر الكامنة (٤٨/١).

(٦) لم أجد من ترجم لها. وفي «فهرس الفهارس»: القرشي.

(٧) في «ح» :/ عليهما/.

(٨) سبق .

وسمعت(1) عليه «**الأربعين المتباينة**» من حديث القاضي شهاب الدين محمد بن القاضي شمس الدين أحمد بن الخليل بن سعادة الخُوَيّي(2)، تخريج الحافظ المزِّي، بسماعه من أبي بكر بن قاسم الرَّحَبِي، بسماعه.

[وجزءاً فيه مجلس من «**أمالي نظام المُلك**»(3)](4).

وقرأت عليه «**الأربعين**» للفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي(5) بسماعه على البدر محمد بن أبي العباس أحمد ابن محمد الظاهري، بسماعه على أحمد بن حمدان بن شبيب الحَرَّاني، بإجازته على أبي الفضل سليمان بن محمد المَوْصِلي، بسماعه من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن الأشْعَث، بسماعه منه.

و«**مشيخة النجيب الحراني**»(6) وهي الصغرى تخريج أبي القاسم الحسيني، بسماعه على غُلْبُك الخَزَنْدَاري، وعائشة بنت علي الصِّنْهَاجي، بسماعهما منه.

وجزءاً فيه «**أخبار بشر بن الحارث الحافي**»(7) بسماعه على البدر الفَارِقِي، قال: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقدسي، قال : أنا ابن طَبَرْزَذ، قال: أنا الخطيب أبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن المهتدي، قال: أنا جدي لأمي أبو الوفاء طاهر بن الحسين القَوَّاس، قال: أنا أبو الحسين علي بن بِشْران، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السَّمَّاك، قال: أنا أبو الحسين الحسن بن عمر(8) المَرْوَزِي، قال : سمعت بشر بن الحارث.

وجزءاً فيه «[**زهد**](9) **الثمانية من التابعين**»(10) لأبي محمد بن أبي حاتم، بسماعه على محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي، والبدر محمد ابن أحمد الفارقي، بسماعهما على عبدالولي بن بختر، قال: أنا أبو يوسف بن خليل.

وبإجازة شيخنا عالياً من زينب بنت الكمال، عن يوسف، قال: أنا ذاكر بن كامل الخفاف، ويحيى بن أسعد

---

(1) في «ح» : /ثم الأربعين..».

(2) قاضي القضاة، قاضي دمشق وابن قاضيها، ولد سنة /626/هـ، وصنف كتباً كثيرة، كانت وفاته سنة /693/هـ.

انظر: فوات الوفيات (313/3)، والدليل الشافي (591/2/ رقم 2031)، وغيرهما.

(3) سبق .

(4) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(5) سبقت ترجمته ، وذكر الروداني هذه «الأربعين» في صلة الخلف صفحة /89/.

(6) سبقت ترجمته، وقد أوردها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /379/ وقال : «في خمسة أجزاء».

(7) الإمام المحدث الزاهد شيخ الإسلام المروزي البغدادي /152 – 227/هـ، وقد أفرد ابن الجوزي مناقبه في كتاب.

انظر: سير أعلام النبلاء (469/10)، وطبقات ابن سعد (342/7)، وحلية الأولياء(336/8)، ووفيات الأعيان (274/1)، وتاريخ بغداد (67/7)، وطبقات الشعراني (84/1) وغيرها.

(8) في «ح» :/عمرو/.

(9) ما بين الحاصرتين سقط من «م».

(10) سبقت ترجمة ابن أبي حاتم ، وهذا الجزء ذكره الروداني في صلة الخلف (259).

وهؤلاء التابعون هم:

1 – أويس بن عامر القرني، المتوفى سنة /37/هـ.

2 – عامر بن عبدالله بن قيس (ت قبل 60هـ).

3 – هَرِم بن حَيَّان (ت بعد 26هـ).

4 – الرَّبيع بن خُثَيْم (ت 62هـ).

5 – مسروق بن الأجدع (ت 63هـ).

6 – الأسود بن يزيد النَّخَعِي (ت75هـ).

7 – أبو مسلم عبدالله بن ثوب الخَوْلاني (ت62 هـ).

8 – الحسن البصري بن يسار (ت 110هـ).

ابن بَوْش، قالا: أنا أبو طالب بن يوسف، قال: أنا إبراهيم ابن عمر البرمكي، قال: أنا علي بن عبد العزيز البَرْذَعي، قال: أنا ابن أبي حاتم.

وجزءاً فيه «**خبر إرم ذات العماد**»[1] بسماعه على غُلْبُك الخَزَنْدَاري، والبدر الفَارِقي، بسماع الأول وإجازة الثاني من النجيب، قال : أنا عبد الملك بن مواهب، قال: أنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنا أبو الحسين بن المهتدي، بسنده فيه.

و«**الأربعين في اصطناع المعروف**» للحافظ زكي الدين المنذري[2] بسماعه على إبراهيم بن علي الخِيَمي، بإجازته منه.

و«**الأربعين الإلهية**» لأبي الحسن علي بن المُفَضَّل ابن المقدسي[3]، بسماعه على محمد بن غالي، بسماعه على عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي، بسماعه منه.

و«**الأربعين الموافقات**» تخريج أبي العباس الظاهري[4]، لتلميذه بدر الدين الفارقي في جزءين بسماع شيخنا لها على البدر المذكور.

و«**أبدال النجيب الحراني العالية بدرجتين**»[5] في أربعة أجزاء تخريج ابن الظاهري، بسماعه لها على أحمد بن علي بن أيوب المُشْتولي، وأحمد بن كُشْتُغْدي، وأحمد بن عبيدالإسْعِرْدِي، وغُلْبُك بن عبدالله، وعائشة بنت الصُّنْهاجي، بسماعهم من النجيب للأجزاء الثلاثة، وبسماعهم منه للرابع سوى غُلْبُك، وعائشة فبإجازتهما منه، وكذا لما ألحق في الثلاثة الأول.

و«**الأربعين**»[6] من حديث صدر الدين أبي البركات بن أبي سعد الصوفي النِّيسَابوري، بسماعه على إبراهيم بن علي بن الخِيَمي، بإجازته من الرشيد العطار والفقيه نجم الدين عبدالله بن محمد البادرائي، قالا: أنا العماد الكاتب محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني، قال أنا عبدالرحيم بن شيخ الشيوخ أبي البركات بسماعه من أبيه.

وسمعت عليه «**علوم الحديث**» لابن الصلاح[7]، بسنده الآتي في ترجمة علي بن محمد بن أبي المجد[8]، وهو أنه سمعه على بدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، بسماعه على تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين، بسماعه على مؤلفه.

---

(١) لم أجده.

(٢) شيخ الإسلام عبد العظيم بن عبد القوي الشامي الأصل، المصري الشافعي (٥٨١ - ٦٥٦ هـ) صاحب كتاب «الترغيب والترهيب» وغيره.

ذكر هذه الأربعين الذهبي، والروداني في «صلة الخلف» صفحة /٨٧/ وغيرهما.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/٣١٩)، وطبقات السبكي (٨/١٣١)، وطبقات الأسنوي (١/٢٧٥) وغيرها.

(٣) سبقت ترجمته ، وقد ذكر هذه «الأربعين» الروداني في صلة الخلف (٨٣).

(٤) أحمد بن محمد بن عبدالله الحلبي الحنفي المقرىء المحدث، مازال في طلب الحديث وإفادته وتخريجه إلى آخر أيامه توفي سنة /٦٩٦/هـ.

انظر : العبر (٣/٣٨٦)، وشذرات الذهب (٥/٤٣٥)، والنجوم الزاهرة (٨/١١١)وغيرها.

(٥) ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /١٣٧/، وسماها: «الأبدال العالية والمصافحات».

(٦) ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٨٨/، لكنه لم يجعل بين العماد ومصنفها ابنه عبد الرحيم.

(٧) الحافظ الفقية أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزوري، المتوفى سنة /٦٤٣هـ/، وكتابه هذا مطبوع واسمه «مقدمة ابن الصلاح»، عكف عليه العلماء، قال الحافظ ابن حجر في «نزهة النظر» : «فلا يحصى كم ناظم له ومختصر، ومستدرك عليه، ومعارض له، ومقتصر له ومنتظر».

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/١٤٠)، ومرآة الزمان (٨/٧٥٧)، ووفيات الأعيان (٢/٢٤٣)، وطبقات السبكي (٨/٣٢٨)، وطبقات المفسرين (١/٣٧٧) وغيرها.

(٨) سبق

وَممّا كان يرويه: «رسالة القشيري»[1] سمعها على البدر الفارقي، بسماعه على محمد بن مرتضى بن العفيف لجميعها، وعلى محمد بن إسماعيل بن الأنماطي من أولها إلى «باب الورع» بإجازتهما من زينب بنت عبد الرحمن، بسماعها على أبي الفتوح عبد الوهاب الشاذياخي، بسماعه منه.

و«عوارف المعارف»[2] للإمام شهاب الدين السهروردي، سمعها على البدر الفارقي، بسماعه على محمد بن أحمد القسطلاني، بسماعه منه.

و«صحيح البخاري»[3]، وقد سمعت عليه قطعة منه، وكان قد سمعه كله على محمد بن غالي بن نجم الدمياطي، قال: أنا المعين أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي سماعاً، قال : أنا أبو القاسم البُوصيري، بسنده المشهور من طريق كريمة عن الكُشْميهَني.

وجزءاً من «عوالي ناصر الدين محمد بن إسماعيل ابن عبد العزيز الأيوبي»[4] بسماعه منه.

وقرأت عليه «جزء الأنصاري وما معه من فوائد ابن ماسي»[5] بسماعه على المُشتُولي[6]، ومحمد بن غالي بن نجم الدمياطي، والحسن بن محمد بن عبدالرحمن الأربلي، وأحمد بن كُشْتُغْدي، ومحمد بن إسماعيل الأيوبي، والبدر الفارقي، وتاج الدين أحمد بن الحسن بن علي اللَّخمي، وزهرة بنت حسين بن عمر الخَتَنِي، وعائشة، وتدعى ست العرب، وهاجر، وتدعى بـ «قرة العين»، ابنتي علي بن عمر بن شبل الصنهاجي، بسماع الأول، وإجازة الثاني والرابع والسادس، وزهرة، وعائشة - إن لم يكن سماعاً - من النجيب، وسماع الأول والسادس من أبي بكر بن محمد بن علي البالسي.

وبسماع السادس أيضاً من أبي بكر بن محمد بن إبراهيم المقدسي.

وبسماع الثالث وهو الأربلي من الإمام أبي الفرج ابن أبي عمر، والفخر علي، والكمال أحمد بن عبد الرحيم، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد، وشمس الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وأبي بكر بن محمد الهَرَوِي، ويحيى بن عبدالرحمن الحنبلي، وإسماعيل بن حماد العَسْقَلاني، وأحمد بن شيبان.

وبإجازته وإجازة الرابع، وعائشة من أحمد بن عبد الدائم إن لم يكن سماعاً للإربلي.

وبسماع الأيوبي، وحضور اللَّخْمي على محمد بن إسماعيل الأنماطي.

وبسماع زهرة من أبي [نصر فتح بن موسى ابن حماد الأندلسي، وإجازتها من سعد الله بن أبي][7] الفضل التنوخي من شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصاري.

وبحضور عائشة على المؤمل بن محمد البالسي، سوى من حديث حُمَيْد الطويل. إلى حديث الأنصاري عن الشيوخ، بسماع النجيب من الحافظين أبي الفرج بن

(١) وهي في التصوف للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الأستاذ الشافعي المتوفى سنة /٤٦٥/هـ، عن تسع وثمانين سنة، شرحها القاضي زكريا الأنصاري المتوفى سنة /٩١٠/ هـ.

انظر: كشف الظنون (١/٨٨٢)، وسير أعلام النبلاء (١٨/٢٢٧)، وتاريخ بغداد (١١/٨٣)وغيرها.

(٢) سبق .

(٣) «صحيح البخاري» انظر صفحة /١١/ وغيرها.

(٤) المعروف بابن الملوك المتوفى سنة /٧٥٦/هـ، وقد جاوز الثمانين.

انظر : الدرر الكامنة (٣/٣٨٧).

(٥) سبق .

(٦) في «ح» :/ على أحمد بن علي المشتولي/.

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

الجَوْزي، وأبي محمد عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر، والإمام أبي أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي سُكَيْنة، وعلي والحسين ابني أحمد بن الحسين بن أيوب، وأبي طاهر المبارك بن المبارك بن المَعْطُوش.

وبسماع المؤمل والمقدسي، وابن أبي عمر، والفخر، وأحمد بن شيبان، وعبدالوهاب، وعبدالرحمن وأبي بكر وإسماعيل بن حماد، والإنماطي، وفتح شيخ الشيوخ جميعاً من أبي اليُمن زيد بن الحسن الكندي.

وبسماع الفحر، وابن أبي عمر، وأحمد بن شيبان، والكمال، ويحيى عبدالرحمن، وحضور الأنماطي، والمقدسي على عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ.

وبسماعهه أحمد بن عبدالدائم من أبي الفرج بن الجَوْزي، وعبدالله بن ثابت بن جَوَالق والمكرم بن هبة الله، وعبدالخالق بن فيروز، وأحمد بن تزمش، وعبداللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النّيسابوري.

وبسماع سعدالله من عبداللطيف المذكور، بسماعهم خلا المَعْطُوش، وعدتهم اثنا عشر نفساً على القاضي أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري.

وبسماع ابن المعطوش على أبي الغانم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله، قالا: أنا إبراهيم بن عمر ابن أحمد البرمكي، قال أبو الغنائم: سماعاً، وأبوبكر: حضوراً في الخامسة، قال: أنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي، قال: أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله ابن مسلم الكُجّي، نا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري.

والنصف الثاني من «**السنن المأثورة**» مما رواه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلمة الطّحاوي[(١)] [(٢)] عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المُزَني، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، بسماعه لجميع الكتاب علي شرف الدين يحيى بن يوسف بن المصري، بإجازته من أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن بنت الجُمّيزي، بسماعه للمقروء على أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، وإجازته لباقيه منه، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي النّرسي المعروف بأُبَيّ الكوفي الحافظ، قال: أنا أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَري، قال: أنا أبو الحسين محمد بن المُظَفّر الحافظ، قال: أنا أبو جعفر الطّحاوي.

وأول المسموع قبل «باب عمارة الأرض» بباب.

وقد سمعت جميع هذا الكتاب من عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك[(٣)] بسند آخر مصري كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى.

و«**مسند الشهاب**»[(٤)] للقضاعي، بسماع شيخنا على عائشة بنت علي بن عمر الصُنهاجيّة بسماعها على المعين أحمد بن علي الدمشقي، وإسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون، قالا: أنا هبة الله بن علي سعود البوصيري قال: أنا محمد بن بركات السعيدي سماعاً للجزء الأول منه، وينتهي إلى حديث «المؤمن غِرٌّ كريم»[(٥)].

وإجازة لبقيته قال: أنا مؤلفه القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القُضَاعي.

---

(١) الطحاوي المتوفى سنة/٣٢٧/هـ بسنده عن الإمام الشافعي المتوفى سنة/٢٠٤/هـ.

وانظر : صلة الخلف، صفحة/٢٦١/.

(٢) في «م» : «عن إبراهيم،..» وهو زيادة حذفناها، وهي ليست في «ح» ولا معنى لها.

(٣) سيأتي برقم (١٢٢)

(٤) أبو عبد الله محمد بن سلامة، المتوفى سنة/٤٥٤/هـ وهو مطبوع بتحقيق وتخريج الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي، نشر مؤسسة الرسالة.

(٥) وتمامه: «.. والفاجر خِبٌّ لئيم» ورقمه في «مسند الشهاب»/١٣٣/ والحديث أخرجه أحمد (٢/٣٩٤)، وأبو داود، والطحاوي، وأبو الشيخ في «الأمثال» وغيرهم. وهو حديث صحيح.

[٧٣٧ - ٨٠٧هـ]

**طس ١١٦ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الرشيدي**(١).

ولد سنة سبع وثلاثين، وأُحْضِر على أحمد بن محمد بن علي عمر الحلبي، وأُسمع على المَيْدومي، والأيوبي، وآخرين.

وأجاز له القلانسي والقَطْرواني، ومظفر ، وسائر من ذكر في ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المهيمن(٢) .

وكان خيراً محباً في الطلب، وقراءة الحديث، وقد قرأ بنفسه الكثير، وسمعت بقراءته على بعض الشيوخ.

سمعت عليه «**المسلسل بالأولية**»(٣) بسماعه على الميدومي، بشرط التسلسل.

وقرأت عليه من أول الجزء السابع والثلاثين من «**معجم الطبراني الكبير**»(٤) إلى آخر الجزء الخامس والأربعين منه، بسماعه لهذا القدر على محمد بن إسماعيل ابن عبد العزيز الأيوبي، قال : أنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، عن عفيفة، عن فاطمة الجُوزدانيّة سماعاً، قال : أنا ابن ريذَة، قال : أنا الطبراني.

ومات في ليلة الاثنين رابع عشرين شهر رجب سنة سبع وثمانمائة.

[ت ٨٠٣]

**ط ١١٧ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد**(٥) **بن قدامة، تقي الدين الصالحي، يعرف بابن عبيد الله**(٦).

أُسمع من الحجار، وابن الرضي، وبنت الكمال، والجَزَري، وغيرهم.

وهو شيخ حسن الهيئة طويل القامة.

سمعت من لفظه «**المسلسل بالأولية**»(٧) بسماعه من محمد بن يوسف الحراني، بسماعه من النجيب بشرط التسلسل.

وسمعت عليه عشرة أحاديث متوالية [آخرها بتحري الصلاة عندها]، أول «**المائة**(٨) **المنتقاة من صحيح البخاري**» بسماعه لبعض الصحيح على الحجار، وهذا القدر داخل في مسموعه بسماعه من الزبيدي، وبإجازته من القطيعي، وابن اللَّتّي، وقالوا: أنا أبو الوقت بسنده المشهور.

والأول من «**حديث أبي الحسن العتيقي**»(٩) تخريج البرقاني، خلا الكلام، على أبي بكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال، وحبيبة بنت الزين بإجازتهم من سبط السِّلفي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو الحسين بن الطُّيوري بسماعه منه.

---

(١) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٥/٢٤٤)، والضوء اللامع (٥/٤٣)، وشذرات الذهب (٧/٦٨) وعقود المقريزي.

(٢) سبق.

(٣) سبق .

(٤) سبق.

(٥) في «ح» : /... أحمد بن أبي عمر بن قدامة../.

(٦) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (٥/٤٥-٤٦)، وشذرات الذهب (٧/٢٨ - ٢٩)، وإنباء الغمر (٤/٢٨٢)، وعقود المقريزي.

(٧) سبق .

(٨) والمائة هذه انتقاء ابن تيمية.

انظر : صلة الخلف صفحة/٣٩٤/.

(٩) الإمام المحدث الثقة أحمد بن محمد البغدادي ولد سنة/٣٦٧هـ/. وسمع ببغداد ودمشق ومصر، وجمع وخرج وكتب الكثير، توفي سنة/٤٤١/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٦٢)، وتاريخ بغداد (٤/٣٧٩)، والأنساب (٨/٣٩٣)، وغيرها.

وجزءاً من «**حديث أبي طالب أحمد بن عبدالرحمن الكُنْدُلاني**»(١) بسماعه على عائشة بنت محمد بن المُسَلّم، وأحمد بن علي الجَزَري، بحضوره وسماع المرأة على محمد بن عبد الهادي، بإجازته من السِّلفي، بسماعه عنه.

وجزءاً من «**عوالي أبي الشيخ**»(٢) بسماعه من المشايخ الستة: محمد بن أحمد بن تمام، وأحمد بن علي الجَزري، وأحمد بن عبد الرحمن الصَّرْخَدي، وأبي بكر ابن الرضي، ومحمد بن أبي بكر بن طَرْخان، ونارنج بنت عبد الله التكريتية، بسماعهم، إلا ابن الجَزَري، والصَّرْخَدي، على أحمد بن عبد الدائم.

وبسماعها(٣)، وابن الرضي أيضاً على محمد بن إسماعيل ابن خطيب- مَرْدا، بسماعهما على يحيى بن محمود الثقفي، قال: أنا حمزة بن العباس العلوي، قال: أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، قال : أنا أبو الشيخ، وأوله حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه في «ذم من أخذ من الطريق بغير حقه»(٤) وآخره : «ثمّ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه».

والجزء الخامس من «**أمالي المحاملي**»(٥) بإجازته إن لم يكن سماعاً من الحجار، بإجازته من أحمد يعقوب المَرَسْتاني، قال: أنا أبو المعالي ابن اللَّحَّاس، عن أبي القاسم بن البُسري، قال : أنا أبو عمر بن مهدي عنه، [وقد تقدم أني سمعته على إبراهيم بن محمد بن صديق بسماعه من الحجار](٦).

وكتاب «**الأدب**»(٧) للبيهقي سوى فوتي منصور وشيخه بإجازته من أيوب بن نعمة الكَحَّال، بسماعه على محمد بن عبيد الله بن الفضل المرسي، قال: أنا منصور بن عبد المنعم الفُراوي، قال: أنا عبد الجبار بن محمد الخُواري قال: أنا البيهقي.

وكتاب «**الإرشاد**» لأبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي(٨) بإجازته من الحجار، بإجازته من جعفر بن علي الهَمْداني، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا إسماعيل بن عبد الجبار المنايحي، قال: أنا الخليلي ، سوى الجزء السابع، وهو فوت لجعفرفلم أقرأه.

---

(١) المنسوب إلى كندلان، وهي قرية من قرى أصبهان، قال الحافظ ابن منده في «كتاب أصبهان» : «ولم تكن الرواية والحديث من صنعته..»، توفي سنة/٤٩٣/هـ.

انظر : الأنساب (١٠/٤٨٥ – ٤٨٦)، واللباب (٣/١١٥)، ولكن سمياه : أبا طالب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن دينار القرشي الكندلاني، وفي شيوخ السلفي: أحمد بن أبي هاشم الكندلاني، انظر : سير أعلام النبلاء (٢١/٩).

(٢) سبق.

(٣) في «ح» : /بسماعهما/.

(٤) حديث أبي هريرة : «من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوقه من سبع أرضين» رواه أحمد ومسلم. إلا انه لم يرد فيه لفظ «.. من الطريق..». وأما حديث «من أخذ من طريق المسلمين شبراً جاء به يوم القيامة يحمله من سبع أرضين» فهو من حديث الحكم بن الحارث السلمي، رواه الطبراني في الكبير والصغير.انظر : الترغيب والترهيب (٣/١٥ – ١٧).

(٥) سبق .

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٧) وذكر هذا الكتاب الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٨/١٦٦)، وسماه «كتاب الآداب» كما ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة/١٠٢/، واختصره الأنصاري وسماه «الأدب في تبليغ الأدب».

(٨) المتوفى سنة/٤٤٦/هـ وله : «الإرشاد في أخبار قزوين» وسماه في «تذكرة الحفاظ» : «الإرشاد في معرفة المحدثين» وقال الذهبي في «السير» : وله غلطات في إرشاده...

انظر: كشف الظنون (١/٧٠)، وتذكرة الحفاظ (٣/١١٢٣)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٦٦٦) وغيرها.

و«فضائل العباس بن عبد المطلب» رضي الله عنه، لأبي الحسن بن المُظَفَّر(1) بسماعه على شرف خاتون بنت داود بن ظافر الفاضلي، بسماعها من عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني.

وبسماع شيخنا أيضاً على أحمد بن علي بن الحسن الجزري، وأبي بكر بن محمد بن الرضي، وزينب بنت الكمال، وحبيبة بنت الزين، بإجازتهم إن لم يكن سماعاً ولو لبعضهم من اليلْداني.

وإجازة زينب وحدها من يوسف بن أبي الفرج بن الجَوْزي، وفضل الله بن عبد الرزاق الجِيلّي(2).

وبإجازة زينب وحدها من يوسف بن خليل، ويوسف بن علي بن حسن، ومحمد بن علي بن بقاء السَّباك، بسماع الستة من يحيى بن أسعد بن بَوْش، قال : أنا أبو طالب بن يوسف ، قال : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بشران، قال : أنا أبو الحسين محمد بن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ به.

ومن «المعجم الصغير للطبراني»(3) من قوله: «من اسمه إبراهيم» إلى آخر الكتاب، بإجازته من أبي العباس أحمد بن الفخر عبد الرحمن بن الفخر البعلي، والشرف عبد الله بن الحسين(4) بن الحافظ، وعبد الله بن الحسين بن أبي التائب، وأبي عبد الله بن الزرّاد، وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام إن لم يكن سماعاً منهم أو من أحدهم. بسماع ابن الفخر على خطيب مَرْدا.

وبسماع الشرف بن الحافظ على محمد بن عبد الهادي لجميعه.

ومن «باب من اسمه حُباب»(5) إلى آخره على محمد بن سعد.

وبسماع ابن أبي التائب، وزينب على إبراهيم بن خليل، وسماع ابن الزَّرَّاد، على محمد بن عبد الهادي بن قدامة، بسماع الجميع على يحيى بن محمود الثقفي، قال: أنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار، وفاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية، قالا: أنا ابن ريذَة، قال: أنا الطبراني.

وسمعت عليه الأول والثاني من «حديث قُتَيْبة»(6) رواية محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي، عن أبي مضر(7) مُحلِّم ابن إسماعيل الضَّبّي، عن أبي سعيد الخليل بن أحمد بن محمد السِّجْزي سماعاً، قال: أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، عنه، بإجازته إن لم يكن سماعاً على ابن الزَّرَّاد، قال: أنا أبو علي البكري، قال : أنا أبو روح، قال: أنا الفُضَيْلي، وأول الجزء حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: «من أسعد الناس بشفاعتك؟»(8) وآخره: «فصف عليها وصلى».

والأول من «حديث أبي الحسين بن المُتَيَّم»(9)

---

(1) الشيخ الحافظ المجود، محدث العراق، (286 - 379)هـ وقد ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة/314/.

انظر: سير أعلام النبلاء (418/16)، وتاريخ بغداد (262/3)، ولسان الميزان (383/5) وغيرها.

(2) في المخطوطة «م»/الحليلي/، وفي «ح» : / الحنبلي/، والذي أثبتناه من كتب الرجال.

(3) سبق

(4) في «ح» : /الحسن/.

(5) انظر: الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني (253/1) بتحقيقي.

(6) سبق .

(7) في «ح» وفي «صلة الخلف» : /أبو نصر/.

(8) حديث: «من أسعد الناس بشفاعتك؟، تمامه: .. يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث. أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصاً من قلبه، أو نفسه». رواه أحمد (373/2)، والبخاري رقم/99/.

(9) سبقت ترجمته. قال الذهبي : «وقع لي من عواليه في مجلس رزق الله».

بإجازته من الحجار، بإجازته من محمد بن عبد الواحد بن المتوكل، بإجازته من أبي بكر بن الزَّاغُوني، قال: أنا محمد ابن إسحاق بن إبراهيم الباقرحي، ورزق الله بن عبدالوهاب الوهاب التميمي، قالا: أنا ابن المتيم.

وقـرأت مـن كـتـاب «**شمائل الصالحين**» قـدر النصف الأول منه. لمحمد بن عقيل[1] بإجازته من الحَجّار، عن ابن اللَّتّي، عن أبي الوقت، قال: أنا أبو يعلى الفُضَيْل بن يحيى، قال: أنا ابن أبي شُريح، عنه.

وجزءاً فيه منتقى من الأول والرابع من «**حديث يحيى بن محمد بن صاعد**»[2] بهذا السند إلى أبي الوقت، قال: أنا محمد بن عبد العزيز بن أبي مسعود، قال: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، قال: أنا ابن صاعد.

وجزءاً من «**حديث أبي بشر الحسن بن محمد القُهُنْدُزي**»[3] بإجازته من الحجار، عن ابن اللَّتّي، وابن عبدلواحد بن المتوكل، كلاهما عن أبي الوقت، قال: أنا المطهر بن علي القرشي، عنه.

وجزءاً من «**حديث أيوب**»[4] جمع إسماعيل بن إسحاق القاضي، بسماعه عن شيوخه، بسماعه له من المشايخ التسعة: [عبد الرحمن الصَّرْخَدي، والعماد أبي بكر ابن محمد بن الرضي، ومحمد بن أحمد بن تمام، ومحمد ابن أبي بكر بن طَرْخان، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، ومحمد بن أحمد بن الناصح، وعبد الرحمن ابن محمد بن عياش، وخالته زينب بنت الكمال، وفاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى الدَّبَّاهي.

بسماع الأول، وحضور الثاني من محمد بن إسماعيل الخطيب.

وبسماع الثاني أيضاً، والباقين من أحمد بن عبدالدائم، بسماعهما من يحيى بن محمود الثقفي، أنا الحداد حضوراً، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن خَلّاد، ثنا إسماعيل، به.

وبسماعه أيضاً لثمانية أحاديث معلم عليها بالحمرة في الجزء على أحمد بن علي الجَزَري، وعائشة بنت محمد ابن المُسَلَّم بسماعهما على أحمد بن عبد الدائم.

وبسماع الجَزَري لجميع الجزء في الخامسة على محمد بن إسماعيل الخطيب، فيما يغلب على الظن، وإن لم يكن فإجازة بسنده.

والثمانية المذكورة: حديث عمر: «**لا نَذْرَ في مَعْصِية**»[5].

وحديث ثوبان: «**أيُّما امرأة سألتْ زوجَها الطَّلاقَ**»[6].

---

(١) ابن الأزهر عقيل، الحافظ الثقة، محدث بَلْخ وصاحب «المسند الكبير» والتاريخ والأبواب»، توفي سنة /٣١٦هـ، من أبناء الثمانين.

أنظر: سير أعلام النبلاء (٤١٥/١٤) والوافي بالوفيات (٩٧/٤)، والبداية والنهاية (١٥٩/١١) وغيرها.

(٢) سبق.

(٣) ذكره السمعاني في «الإنساب» (٢٧٦/١٠)، وابن الأثير في «اللباب» (٦٦/٣)، في النسبة «القهندزي»، وياقوت في «معجم البلدان» (٢١٠/٤)، روى عنه أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري.

(٤) سبق.

(٥) حديث عمر رضي الله عنه في النذر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال: فأوف نذرك»

أخرجه البخاري (رقم ٢٠٣٢ و ٢٠٤٣ و ٣١٤٤ و ٤٣٢٠ و ٦٦٩٧)، ومسلم (٨٨/٥ - ٩٠)، كما أخرجه أحمد وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وغيرهم.

أما لفظ: «لا نذر في معصية» فهو حديث صحيح من غير حديث عمر.

(٦) وتمامه: «... من غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة».

أخرجه أبو داود، والترمذي، والدارمي، وابن ماجه، وابن الجارود، وابن حبان، والبيهقي، وابن أبي شيبة، والحاكم، وغيرهم. وانظر: إرواء الغليل (١٠٠/٧/رقم ٢٠٣٥).

قال الترمذي: «حديث حسن»، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي.

وحديث ثوبان: «**أفضلُ دينارٍ دينارٌ ينفقُهُ**»[1].

وحديث شداد في الحجامة[2].

وحديث عائشة: «**ما مِنْ مُسْلِمٍ يموتُ تُصلِّي عليه أمّةٌ**»[3].

وحديث معاذة عن عائشة[4].

وحديث بلال في المسح[5].

وحديث ميسرة[6] الفخر: متى كنت نبياً؟][7].

والأول والثاني من «**حديث أبي بكر أحمد بن طلحة بن هارون المُنقّي**»[8] بإجازته من الحَجّار، بإجازته من جعفر بن علي، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبوالخَطّاب[9] بن البطر، عنه. وأول الأول حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: «**لولا أن أشق**»[10] وآخره: «**من الحلف**».

وجزءاً فيه «**المنتقى من سبعة أجزاء المُخلّص**»[11] [12]جزء ضخم، مخرج من الأول الكبير، ومن الثالث والسادس، وهو غير المجالس السبعة التي سمعناها من حديث المخلص أيضاً، وقد مضى ذكرها وتحديدها في ترجمة أحمد بن الحسن، وسيأتي في ترجمة عمر بن علي، بإجازته إن لم يكن سماعاً من الحجار، بإجازته من أنجب بن أبي السعادات، وأبي الفضل محمد بن محمد بن السَّبّاك، بسماعهما على أبي المعالي محمد بن محمد اللَّحّاس، بإجازته من أبي القاسم علي بن أحمد البُسْرِي، بسماعه منه.

وبإجازة الحجار لما فيه من الجزء الثالث من أحمد بن يعقوب المَرَسْتاني، بسماعه ابن الَّلحّاس بسنده.

---

(١) وتمامه : «.. على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله»

أخرجه مسلم (٣/٧٨)، وابن ماجه/٢٧٦٠/ وغيرهما.

(٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أفطر الحاجم والمحجوم».

أخرجه عن شداد، أبو داود/٢٣٦٩/، وابن ماجه /١٦٧٩/، وأحمد (١٢٣/٤ و ١٢٤ و ١٢٥) وغيرهم وهو وحديث صحيح، وقد سبق ، من حديث ثوبان مرفوعاً.

(٣) ولفظه : «ما من ميت يصلى عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له، إلا شفعوا فيه».

قال المنذري في «الترغيب والترهيلب» (٣٤٣/٤) : رواه مسلم والنسائي والترمذي وعنده : «مائة فما فوقها».

(٤) روت معاذة العدوية عن عائشة عدة أحاديث منها حديث : «كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد، وأنا أقول له : ابق لي، ابق لي» رواه أحمد (٩١/٦) وغيره.

(٥) وعن بلال رضي الله عنه : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : مسح على الخفين والخمار»

قال ابن الديبع في «تيسير الوصول» (٨٢/٣) : أخرجه الخمسة إلا البخاري.

(٦) عن ميسرة الفخر قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : متى كنت نبياً؟ قال : «وآدم بين الروح والجسد» رواه الحاكم (٦٠٩/٢)، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي، وذكر بعده شاهداً من حديث أبي هريرة : متى وجبت لك النبوة؟ قال : «بين خلق ادم ونفخ الروح فيه».

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٨) سبق .

(٩) في «م»/أبو العباس/، وهو خطأ. والتصحيح من نسخة /ح/ وكتب الرجال.

(١٠) حديث أبي هريرة مرفوعاً : «لو أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة»

أخرجه البخاري/٨٨٧ و ٧٢٤٠/، كما أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وغيرهم.

(١١) في «م» : /المجلس/، وهو خطأ.

(١٢) سبق .

و [بإجازته][1] لما فيه من الأول من القطيعي، بسماعه من نصر بن نصر العكبري، بسماعه من ابن البُسري به.

وبسماع القطيعي من ابن الزَّاغُوني، وبإجازته لما فيه من السادس من ابن اللَّتِّي، بإجازته إن لم يكن سماعاً من سعيد بن أحمد بن البنا، بسماعهما من أبي نصر الزَّيْنبي، بسماعه منه.

وجزءاً من «**حديث يحيى بن عبد الوهاب بن منده**»[2] بسماعه من أبي بكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال، وحبيبة بنت الزين، وعائشة بنت محمد بن المُسَلَّم، بإجازتهم سوى عائشة من سبط السِّلَفي، وسماع عائشة من محمد بن أبي بكر البَلْخي، بإجازته وسماع السِّبط من السِّلَفي، بسماعه منه.

وهذا الجزء من جملة « **السفينة الجرائدية**» التي تقدم ذكرها في ترجمة أحمد بن أبي بكر الفقيه[3].

والربع الرابع من الجزء الثاني عشر من «**مسند الحارث بن أبي أسامة**»[4] بإجازته من الحَجار، عن أحمد ابن يعقوب المَرَسْتاني، قال: أنا بجميعه عمر بن بُنَيْمان سماعاً، قال: أنا أحمد بن علي بن الحسين الصوفي، قال : أنا الحسين ين شجاع بن الحسن بن موسى، قال : أنا أحمد ابن يوسف بن خَلاَّد، نا الحارث.

وجزءاً فيْه «**المنتقى من مسند أبي عَوَانَة**»[5] للذهبي بإجازته من أبي عبد الله بن أبي الهيجاء بن الزَّرَّاد، وأبي عبدالله محمد بن المحب، بسماعهما على أبي علي البكري، قال: أنا القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار، قال: أنا هبة الرحمن بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْري.

وبإجازة شيخنا عالياً من زينب بنت الكمال، بإجازتها من عبد الخالق بن أنجب، بإجازته من هبة الرحمن إن صحت بسماعه من عبدالحميد بن عبدالرحمن البحيري، قال : أنا أبو نعيم، قال : أنا خالي أبو عوَانة، وهو جزء كبير يشمل على مائتين وثلاثين حديثاً مخرج من النصف الأول.

و «**الكَنْجَرُوذيَّات**»[6] في خمسة أجزاء تخريج أبي سعيد السكري من حديث أبي سعد محمد بن عبدالرحمن الكَنْجَرُوذِي، بإجازته من ابن الزَّرَّاد، بسماعه من أبي علي البكري، قال: أنا أبو روح، قال: أنا زاهر بن طاهر، عنه سماعاً.

وكتاب «**علوم الحديث**»[7] للحاكم سوى من أول النوع الحادي والعشرين إلى آخر التاسع والثلاثين منه، بإجازته من الزَّرَّاد، بسماعه من البكري، قال : أنا القاسم ابن عبد الله الصَّفَّار، قال : أنا وجيه بن طاهر، قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، قال : أنا الحاكم.

وبإجازة شيخنا من زينب بنت الكمال، عن عبد الخالق بن أنجب، بإجازته من وجيه بن طاهر، وأسعد بن القُشَيْري، إن صحت، قالا : أنا أبو بكر بن خلف،به.

والجزء الأول من «**حديث أبي علي الباشاني**»[8]

---

(١) سقطت من «ح».

(٢) سبق .

(٣) انظر الترجمة رقم (١٧).

(٤) سبق .

(٥) وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني الإمام الجليل، المتوفى سنة/٣١٦/هـ طبع من مسنده جزءان – نشر دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت – لبنان، وهو مستخرج على صحيح مسلم، ومرتب على الأبواب.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤١٧/١٤) ، وتاريخ جرجان (٤٨٨)، وطبقات السبكي (٤٨٧/٣) وغيرها.

(٦) وهي خمسة أجزاء تخريج السكري المتوفى سنة/٤٦٥/هـ، من حديث أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، والمتوفى سنة/٤٥٣/هـ.

انظر: «الرسالة» صفحة (٧٨)، وسير أعلام النبلاء (١٠١/١٨)، والأنساب (٤٧٩/١٠) وغيرها.

(٧) سبق.

(٨) أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين المتوفى (٣٢١هـ).

انظر: تذكرة الحفاظ ٨١٠/٣ .

بإجازته من الحجار، عن ابن المتوكل كتابة، عن أبي الوقت، عن أبي عطاء، عن محمد بن محمد بن جعفر المالبني، عنه.

وجزءاً من «**حديث نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المَرْجي**»(١) يشتمل على بضعة وأربعين حديثاً، وهو منتقى من جزء ضخم يأتي في ترجمة مريم، بإجازة شيخنا من الحجار، عن محمد بن عبد الواحد بن المتوكل كتابة، عن محمد بن عبد الله بن سلامة بن الرُّطبي، بسماعه من أبي القاسم بن البُسري، عن المَرْجي.

والجزء الرابع عشر والنصف الأول من الخامس عشر، والنصف الثاني من الجزء الثلاثين، والجزء الحادي والثلاثين، كل ذلك من «**مسند أبي يعلى**»(٢) بإجازته من ابن الزرَّاد، قال: أنا محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، بسماعه على فاطمة بنت سعد الخير، قالت: أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا أبو سعد الكنجرُوذي قال: أنا أبوعمرو ابن حمدان، قال:أنا أبو يعلى.

وسمعت عليه الجزء الثاني والثلاثين [بهذا الإسناد، وبإجازته أيضاً للحادي والثلاثين، والثاني والثلاثين](٣) من الشرف عبد الله بن الحسن بن الحافظ، بسماعه من خطيب مَرْدا.

وجزءاً فيه «**مجلس في الوعظ**» تأليف الفقيه نصر المقدسي(٤) بسماعه من أحمد بن عبد الرحمن الصَّرْخَدي، وأحمد بن علي الجَزَري، وأبي بكر بن الرضي، ومحمد بن أبي بكر بن طرخان، ومحمد بن أحمد بن تمام، بسماعهم سوى الأول والثاني من أحمد بن عبد الدائم، وحضور الجَزَري، وابن الرضي.

وسماع الصَّرْخَدي على محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، وحضور ابن الرضي أيضاً على محمد بن عبدلهادي، بسماعهم من أبي الحسين أحمد بن حمزة المُوَازيني، قال: أنا حمزة بن أحمد بن فارس، عنه سماعاً، وفي آخره قصيدة لحمزة المذكور.

وجزءاً فيه «**حكاية الهَمْيان**»(٥) بإجازته من الحجار، عن أنجب، بسماعه من أبي بكر أحمد بن المقرَّب، قال : أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، قال: أنا إبراهيم بن عمر البرمكي، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملي، وأبو القاسم الحُرْفي، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا أبو حازم المعلّى بن سعيد، نا محمد بن جرير الطبري.

وقرأت عليه أيضاً جزءاً فيه عشرة أحاديث من «**الأربعين المتباينة**»(٦) من حديث القاضي شمس الدين محمد بن مسلم المالكي(٦)، تخريج محمد بن يحيى بن سعد المقدسي(٧)، بحضوره في السنة الثانية عليه، وإجازته منه.

وجزءاً فيه «**المنتقى من المستخرج على صحيح**

---

(١) خاتمة من روى عن أبي يعلى الموصلي. قال الذهبي : «وما علمت فيه جرحاً، وبقي إلى سنة/٣٩٠/ توفي في عشر المائة».

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/١٧)، واللباب (١٩٤/٣)، ومعجم البلدان (١٠١/٥) وغيرها.

(٢) سبق .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٤) المتوفى سنة/٤٩٠/هـ. قال الذهبي : «أملى مجالس خمسة»، سبقت ترجمته .

(٥) للطبري، الإمام المجتهد، صاحب التصانيف البديعة «التفسير»، و «الآثار» و «أخبار الأمم وتاريخهم» وغير ذلك، توفي سنة/٣١٠/هـ. وفي «الفهرس الشامل» : «جزء حديث الهميان».

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٦٧/١٤)، وتاريخ بغداد (١٦٢/٢) وتهذيب الأسماء واللغات (٧٨/١)، ومعجم الأدباء (٤٠/١٨)، وطبقات الشافعية (١٢٠/٣) وغيرها.

(٦) القاضي شمس الدين المتوفى سنة/٧٢٦/هـ، ذيول العبر (٧٨)، وفي «المعجم المفهرس»: «الحنبلي».

(٧) المقدسي الصالحي المتوفى سنة/٧٥٩/هـ. ذيول العبر (١٧٩).

وجزءاً فيه «**المنتقى من المستخرج على صحيح البخاري**»(١) لأبي نعيم، وأكثره مما فيه مما علقه البخاري، ووصله أبو نعيم، بإجازته من عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، وزينب بنت الكمال، بإجازة ابن أبي التائب، من إسماعيل بن أحمد العراقي، عن الحافظ أبي موسى محمد ابن عمر المَديني.

وبإجازة زينب من يوسف بن خليل، بسماعه من محمد بن إسماعيل الطَّرَسُوسي، بإجازته، إن لم يكن سماعاً - وسماع أبي موسى من الحداد، أنا أبو نُعَيم.

وجزءاً فيه «**مئة حديث منتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري**»(٢) انتقاء العلائي بسماعه من المشايخ الخمسين، ومن لفظ الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب، وهم : محمد بن أحمد بن تمام، والعز محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر، ومحمد بن أبي بكر بن طَرْخان، ومحمد وأحمد ابني عبد الهادي بن عبد الحميد، ومحمد ابن أحمد بن شَيْبان، وإبراهيم بن أبي البركات البعلي، وأحمد بن عبد الرحمن التكْرِيتي، وعلي بن محمد بن إبراهيم الأُرْموي، ومحمد بن خالد بن عبد الغني، وأحمد ابن عبد القوي بن بدران، والتقي أحمد بن الصلاح محمد ابن أحمد بن تُبِّع، وأحمد بن أبي الزهر، ومحمد بن أبي بكر بن خليل الإِعْزَازي، ومحمد بن علي بن أبي بكر بن بُحتر، ومحمد بن أحمد بن عمر البَالسِي، وهمام بن صالح البغدادي، ومحمد بن نصر الله بن أبي العز، ومحمد بن أحمد بن بُحتر، وأبي بكر بن محمد بن أبي بكرالشَّحْطبي، ومحمد وعلي ابني قُطْلُبَك بن إسماعيل الظاهري،وأحمد بن أبي بكر بن عبد الصمد بن مرجان، وإبراهيم بن قاسم بن عبد الحميد، وأحمد بن نصر الله بن عياش، وأحمد ومحمد ابني عبد الرحمن البَحَّدي، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم بن القيم، ومحمد بن إبراهيم بن محمد المُلَقِّن، وعبد الحميد بن علي الفَنْدَقي، وعلي بن عيسى بن بركة بن والي النَّسَّاج، وعبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن أبي الهَيْجاء بن الزَّرَّاد، ومحمد بن صلاح بن مفلح الفَاكهاني، وأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المَغَاري، ونصر بن حسن بن نصر العطار، [ونصر ابن عبدالله بن مسعود، وأحمد بن محمد بن خليل الدقاق](٣) وزينب بنت محمد بن نصر الحورانية، وعائشة بنت محمود البارقي، وفاطمة بنت عبد الرحمن الدباهي، وخديجة بنت عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحافظ، وخديجة بنت عبيد الله المقدسية، وهي عمة والد شيخنا، وست العرب بنت أحمد بن علي بن عمر بن أبي عمر، وزينب بنت عمر بن عباس، وعائشة وزينب بنتي محمد ابن يحيى الجزري، وفاطمة بنت محمد بن الفخر علي، وخديجة بنت محمد بن عبد الواحد بن بطريق، ورحمة بنت عبد العزيز بن أحمد بن بطريق الشَّاغُوري.

وبسماع شيخنا من أول الحديث السابع عشر إلى آخر المائة، على ست العرب بنت محمد بن الفخر علي، ومن أولها إلى الحديث التاسع والثمانين، على عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، ووالده محمد ابن أبي بكر.

ومن أولها إلى آخر الثامن والسبعين، على ست العرب بنت أحمد بن محمد بن حازم بن عبد القوي، ووالدها، وحديجة بنت محمد بن عبد القوي بن بدران.

ومن أولها إلى آخر السادس والستين، على فاطمة بنت علي بن عبد الله بن الرحمن بن سلامة

ومن أولها إلى آخر السادس والأربعين، على صلاح الدين يوسف بن الأوحد تقي الدين شاذي بن الزاهر داود ابن شيركوه، وعلي بن أبي بكر بن خليل الإعْزَازي.

ولجميعها سوى من أول السادس والأربعين إلى آخر الثاني والسبعين على محمد بن عمر بن الخضر بن عبدالولي.

وللعشرة الأولى، والعشرة الأخيرة على كَيْكَلْدِي(٤) بن الشهاب أحمد بن الخوارزمي.

ومن أولها إلى آخر السادس عشر على إبراهيم بن

---

(١) ذكر الروداني «المستحرج» هذا في «صلة الخلف» صفحة /٣٦٧/.

(٢) و«المشيخة» سبقت .

(٣) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٤) في «ح» : /كيكدي/ ، وهو خطأ.

محمد بن إبراهيم بن شعبان، وعبدالله بن أحمد بن الناصح بن عياش، وإبراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الدقاق عرف بابن المكشوف، وأبي بكر بن عمر بن أحمد ابن عبدالمؤمن الصوري، وأحمد وعمر ابنَي عبدالله بن بَلَبان الصالحي، وفاطمة بنت مغالي بن رسلان البالسي.

ومن أول الثامن والعشرين إلى آخر السادس والأربعين على حبيبة بنت العز إبراهيم بن أبي عمر.

ومن أولها إلى آخر الحادي عشر على أحمد بن علي ابن أبي بكر بن بُحتر ، ومحمد بن إبراهيم بن يوسف بن أحمد بن محمد بن عطاء.

ولما فيها من «جزءالأنصاري»[1] وهو خمسة عشر حديثاً على أبي بكر بن محمد بن الرضي، وعبدالرحمن بن محمد بن عبدالهادي، ومحمد بن نصر الله بن نصر الله الحريري، وعبدالرحيم بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن عقبة.

[ولما فيها من «جزء الغِطْريف»[2] وهو حديثان على عمر بن عثمان بن سالم بن فضل.

وللحديث الحادي عشر من المائة المذكورة على إبراهيم بن محمد بن سلامة بن يعقوب الخياط][3].

ولما فيها من «الغَيْلانيَّات»[4] وهي أربعة على الحسين بن علي بن بشارة، وولده عز الدين محمد، وأخيه سابق الدين عثمان، وست الحسن بنت الفخر عبد الله بن محمد بن عبدالله بن أبي عمر، بسماع الجميع من الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري.

والجزء الأول من «**حديث أبي بكر محمد بن عمر ابن علي بن خلف بن زُنْبور**»[5] بإجازته من الحجار، عن محمد بن عبد الواحد بن المتوكل كتابة، بإجازته من أبي المظفر بن التُّرَيْكي، بسماعه من أبي نصر محمد بن محمد ابن علي الزَّيْنَبي، عنه، وأوله حديث ابن عمر [رضي الله تعالى عنهما][6]: «يُؤتَى بِقَوْمٍ يومَ القِيَامَةِ»[7] وآخره: «ولا يَسُبُّنَّ أحداً».

مات شيخنا هذا بعد الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانمائة.

[٧٥٧ - ٨٣٤ هـ]

**١١٨- عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مُفَرِّج الحنبلي المقدسي، ثم الصالحي شرف الدين[8].**

ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة، وأجاز له قديما أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور، وعنده عن أبي محمد بن القيم، وست العرب بنت محمد بن الفخر، وغيرهم. أجاز لنا.

**طص ١١٩ - عبد الله بن محمد بن محمود البعلبكي جمال الدين بن أبي الرضي[9].**

---

(١) سبق .

(٢) سبق .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٤) سبقت.

(٥) الشيخ المسند البغدادي الوراق، قال الخطيب: «كان ضعيفاً جداً».

توفي سنة /٣٩٦/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٥٠٤/١٦)، وتاريخ بغداد (٣٥/٣)، ولسان الميزان (٣٢٥/٥)وغيرها.

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٧) حديث ابن عمر مرفوعاً : «يؤتى بقوم يوم القيامة...».

(٨) انظر ترجمته في :

الضوء اللامع (٦٦/٥)، وقال : «ويعرف كأبيه بابن مفلح» توفى سنة /٨٣٤/هـ وإليه انتهت رئاسة الحنابلة في زمانه.

وانظر: شذرات الذهب (٢٠٨/٧)، وإنباء الغمر (٢٤٠/٨)، والقلائد الجوهرية (٣٩٤/٢).

(٩) لم أجد من ترجم له فيما لدي من مراجع.

ولد سنة سبع وثلاثين، وسمع من جده لأمه ناصر الدين محمد بن إبراهيم بن المظفر كتاب «**فضل شهر رمضان**»(١) لأبي حفص بن شاهين، بسماعه على أبي الفرج ابن أبي عمر، قال : أنا الكندي في الرابعة، قال: أنا عبدالله والحسين ابنا علي بن أحمد، قالا: أنا ابن النَّقُّور، قال: أنا عبيدالله بن عمر بن شاهين، عن أبيه سماعاً.

وبإجازة الكندي من أبي بكر الأنصاري، عن الغساني إجازة، عن ابن شاهين إجازة.

وأجاز لي قديماً، ومات في...(٢)

**[٧٣٩ - بضع وعشرين وثمانمائة]**.

**١٢٠(٣) - عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير المالكي، كمال الدين الإسكندراني(٤)**.

ولد سنة تسع وثلاثين، وأحضر في الرابعة على ابن المصفى، وعلى ابن الفرات، وغيرهما، وسمع في الخامسة على أبيه.

وحدث عن الوادي آشي، وكنت قد قرأت عليه بالإسكندرية «**سداسيات الرازي**»(٥)، عن ابن المصفى، وابن الفرات بسندهما الماضي في ترجمة أحمد بن محمد الخراط(٦).

ومن مروياته:الجزء الأول من «**الخِلَعِيَّات**»(٧)، سمعه في سنة خمس وأربعين على محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البلبيسي، بسماعه على الفرافي، بسماعه على محمد بن عماد، بسنده.

وحدث بالجامع الأزهر سنة تسع عشرة بـ«**الشفا**»(٨)، عن الوادي آشي.

وعُمِّر إلى أن مات في سنة [بضع وعشرين](٩) وثمانمائة.

**[٧٠٥ - ٧٩٠هـ]**

**١٢١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النَّيْسَابوري الأصل، المكي، عفيف الدين المعروف بالنَّشَّاوِري(١٠)** بفتح النون والمعجمة الخفيفة.

ولد سنة خمس وسبعمائة، كذا كان يكتب، ويقال أنه ولد سنة إحدى وسبعمائة.

وسمع من إمام المقام رضي الدين إبراهيم بن محمد ابن أبي بكر الطبري، ومحمد بن عبدالله بن شاهد القَيِّمَة، وغيرهما.

وأجاز له القاضي(١١) سليمان، ووزيرة، وعيسى المطَعِّم، وإسماعيل بن مكتوم، والدَّشْتِيّ، وغيرهم.

وحدث بمكة، والقاهرة، وهو أول شيخ سمعت

---

(١) سبق .

(٢) بياض في النسخ المخطوطة.

(٣) هذه الترجمة سقطت من نسخة /م/، وهي موجودة في /أ/ وفي /ح/

(٤) المعروف بابن خير، انظر ترجمته في :
الضوء اللامع (٥/٦٣/ رقم ٢٣١)، وقال : «وهو في عقود المقريزي».

(٥) سبقت.

(٥) سبقت رقم (٤٥).

(٧) هي عشرون جزءاً للقاضي أبي الحسن علي بن الحسن الخِلَعِي، المتوفى سنة /٤٩٢/هـ. انظر : سير أعلام النبلاء (١٩/٧٤)، وصلة الخلف /٢٣١/.
تخريج أبي النصر أحمد بن الحسن الشيرازي.

(٨) سبق.

(٩) بياض في النسخ المخطوطة، أضفناه من «الضوء اللامع».

(١٠) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٢/٣٠٠)، والدرر الكامنة (٢/٣٠٠)، وشذرات الذهب (٦/٣١٣).
وفيه/الشاوري/ وهو خطأ، والعقد الثمين (٥/٢٧٠).

(١١) في «م»/وسليمان/ بزيادة واو، وهو خطأ.

عليه الحديث المسند فيما اتصل بعلمي، وهو خاتمة أصحاب الرضي الطبري بالسماع.

مات في ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة.

سمعت عليه **«صحيح البخاري»**(١) إلا مافاتني به، وذلك بقراءة شمس الدين السَّلاوي، سنة خمس وثمانين بالمسجد الحرام، بسماعه على الرضي الطبري، بسماعه على أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حَرَمِي فُتُوح بن بَنِينِ الكاتب المكي، سوى من قوله تعالى: باب ﴿**وإلى مَدْيَنَ أخَاهم شُعَيْباً**﴾(٢) من أحاديث الأنبياء إلى «باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم» فإجازة لهذا القدر، قال: أنا بجميعه أبو الحسن علي بنْ حميد بن عمار الطرابلسي، قال: أنا أبو مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذر عبدالرحمن(٣) بن أحمد بن محمد الهَرَوِي، قال : أنا أبي، قال : أنا المشايخ الثلاثة: أبو إسحاق المُسْتَمْلي، وأبو محمد السَّرَخْسِي، وأبو الهيثم الكُشْمِيْهَني، قالوا : أنا أبو عبد الله الفِرَبْرِي، قال : أنا البخاري.

قال الرضي الطبري، وأنا عم أبي يعقوب بن أبي بكر الطبري، وعماد الدين عبد الرحيم بن عبد الرحيم [بن عبدالرحيم](٤) بن العجمي سماعاً عليهما، قال الأول: أنا يونس بن يحيى الهاشمي، والثاني : أنا ثابت بن مشرف، قالا : أنا أبو الوقت ، قال: أنا الداودي، قال : أنا السَّرَخْسِي بسنده.

وقال الرضي أيضاً، وأنا أبو عبدالله محمد بن أبي البركات بن أبي الخير الهَمْدَاني سنة ثمان وخمسين، وسنه يومئذ مئة سنة وأزيد من عشرين سنة، قال: أنا أبوالوقت بإجازة خاصة، فإن لم يكن فعامة.

ومن مرويات شيخنا هذا **«الثقفيات»**(٥) سمعها على الرضي الطبري، بسماعه على أبي الحسن بن بنت الجُمَّيزِي، قال : أنا السِّلَفِي، قال: أنا الثَّقَفِي.

وما أدري هل سمعت عليه من هذه شيئاً أم لا؟ لأنني كنت أجالس حينئذ فخر الدين القاياتي من عصريات كل نهار غالباً بالمسجد الحرام، وهو يقرأ على شهاب الدين ابن الخياط القرآن.

وقرأ في تلك الأيام **«الثقفيات»** على النشاوري، إلا أني لا أدري هل سمعت عليه تلك القراءة شيئاً أم لا، وهو ممكن.

ومما ينبغي التنبيه عليه أن الشيخ شهاب الدين بن الهائم أخرج لي لما دخلت بيت المقدس الأجزاء المخلفة عن والده البارع محب الدين فرأيت فيها استدعاء بخط الإمام بهاء الدين بن خليل نصه : «المسؤول من السادة العلماء أن يجيزوا لأبي الفضل خليل بن الإمام شهاب الدين القسطلاني إمام الحرم، وأبي الفضل أحمد بن نجم الدين محمد بن المحب الطبري، ولأبي الفضل محمد بن أبي بكر محمد بن سليمان النَّشَاوِري المكي، وولده، ثم ذكر آخرين أن يرووا عنهم جميع ما يجوز لهم روايته». وكتب في رابع عشر جمادي الأولى سنة عشر وسبعمائة.

فكتب الاستدعاء جماعة من مسندي الديار المصرية إذ ذاك فيهم جمع لم يحدثني أحد عنهم من مشايخي لا بالسماع ولا بالإجازة منهم، أبو الحسن علي ابن نصر الله بن الصواف راوي **«السنن للنسائي»** وعلي بن عيسى بن رمضان بن القيم، وعلي بن محمود بن هارون التغلبي، وتاج الدين أحمد بن علي بن دقيق العيد، أخو الشيخ تقي الدين، ومسعود بن أحمد الحارثي، وموسى بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ومحمد بن محمد بن أبي الفتوح الدِّلاصِي، وعبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة،

---

(١) سبق .

(٢) الآية (٨٥) من سورة الأعراف، وهي أيضاً الآية (٣٦) من سورة العنكبوت.

(٣) كذا في المخطوط، والذي في كتب الرجال : «عبد بن أحمد...».

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٥) سبق .

والجلال محمد بن محمد بن عيسى الطباخ، وعبد القادر ابن محمد الضبعي، والتقي الصائغ، ومحمد بن عبدالحميد الحميد المؤدب، وعلي بن جابر الهاشمي، وعتيق بن عبدالرحمن العمري.

ثم بعد مدة طويلة تأملت الاستدعاء المذكور فوجدت لفظ: وولده مغيراً فتحت ذيل الواو، الأولى قشط، وفي الهاء أيضاً قشط، فخيلت إليّ أنها كانت مولداً، وأن الواو الأولى كانت ميماً وألحق فيها ذيل الواو، وأن الهاء كانت ألفاً فكشطت، وجعل بدلها هاء[1]، فعلى هذا لا يكون لشيخنا من هؤلاء إجازة.

إلا إن كان استجيز له منهم في غير هذه المرة. وهو ممكن، وأن مولد شيخنا كما تقدم قبل تاريخ الاستدعاء، ولم يكن لوالده ولد غيره، والشيخ بهاء الدين كان صاحب أبيه، وكان حريصاً على تحصيل الاستجازات للمكيين، فكيف يستجيز للأب ويخل بذكر الابن مع معرفته به، ولما قامت عندي هذه الريبة تركت التخريج والرواية بهذه الإجازة، وفي المصرح به عني، عن المظنون، والله المستعان.

[٧١٥ - ٧٩٩ هـ]

**ط ١٢٢ - عبد الرحمن[2] بن أحمد بن المبارك ابن حماد بن تركي الغزي الأصل البزاز، زين الدين أبو الفرج المعروف بابن الشيخة[3].**

ولد سنة خمس عشرة، قرأت ذلك بخطه، وأخبرني به مراراً.

وقد سمع الكثير من مشايخ عصره ومسنديهم، وأحاز له الحجار وغيره من مسندي الشاميين.

قرأت الاستدعاء بخط علي بن قيران مؤرخاً بسنة تسع وعشرين وسبعمائة، وكان له اشتغال بعدة علوم، وعلى ذهنه أشياء حسنة، وكان مشهوراً بالصلاح والديانة، ولكثير من الناس فيه اعتقاد زائد، وكان محباً في الإسماع صبوراً على الطلبة، وكانت له خصوصية بأبي رحمه الله تعالى، فكان بعد ذلك يبالغ في إكرامي، وأول ما عرفته سنة تسع وسبعين جاءنا بعد موت أبي وأنا في الكتاب، ودعالي.

وأول شيء سمعت عليه الحديث في سنة اثنتين وتسعين، سمعت عليه جزءاً انتقاه أبو زُرْعة ابن شيخنا العراقي من حديثه «**عوالي وأناشيد**»[4]، وهو لطيف، لازمته من سنة ست وتسعين إلى أن مات.

قرأت عليه الجزء الثامن[5] من «**أمالي المحاملي**»[6] بسماعه له على أبي المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الخَتَني، بسماعه وهو حاضر في الثالثة على عبد الوهاب بن ظافر بن رَوَاج، وهو آخر من حدث عنه بالسماع بسماعه

---

(١) أي أن كلمة «وولده» أصلها : «مولداً».

(٢) في المخطوطة «م» :/عبدالله/، وفي الهامش:/ إنما يعني عبد الرحمن/ وهو الصواب.

(٣) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٣٤٧/٣)، والدرر الكامنة (٣٢٤/٢)، والنجوم الزاهرة (١٥٧/١٢)، وشذرات الذهب (٣٥٩/٦)، والسلوك (٣١/٤)، والدليل الشافي (٣٩٨/١/ ١٣٧٠).

واختلف في اسمه بأمرين : الأول : في النسبة : /الغزي/ كذا في النسخ المخطوطة، وفي «الإنباء»، و «الدرر»، وفي «الشذرات/ المعري/، أما في «النجوم» فـ /المغربي/.

والثاني في قوله : «المعروف بابن الشيخة» كذا في النسخ المخطوطة وفي «الإنباء» وأيضاً في «النجوم»، و «الدليل الشافي»، أما في «الدرر» و«السلوك»، فقال : «ابن الشحنة» إلا أن في هامش «الدرر» : /ابن الشيخة/كما في الأصول الثلاثة.

وبهذا يترجح عندنا ما أثبتناه، والله تعالى أعلم.

(٤) لهذا الشيخ المترجم له، وانتقاه الشيخ أبو زرعة بن الزين العراقي (٧٦٢ - ٨٢٦ هـ).

(٥) في «ح» :/الثاني/.

(٦) سبق .

له على السِّلَفي سوى فوت فيه إجازة وهو من أوله إلى قوله: ثنا علي بن حرب[١]، ثنا وهب بن جرير، نا أبي، قال: سمعت يحيى بن أيوب، فذكر حديثاً، والفوت قدر ورقة.

وجزءاً لطيفاً فيه «**أحاديث من رواية أبي أحمد الفرضي**» بسماعه له على يونس بن إبراهيم الدَّبوسي، بسماعه على أبي الحسن بن المُقَيَّر، وهو آخر من حدث عنه بالسماع والإجازة، بإجازته من أبي الفضل محمد بن ناصر، بإجازته من الحافظين أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحَبَّال، وأبي عبد الله محمد بن [أبي] نصر الحُمَيْدِي، قالا أنا أبو محمد الفضل بن جعفر بن أبي الكرام، بسماعه منه.

والجزء الأول الكبير من «**حديث أبي طاهر المخلص**»[٢] يشتمل على أربعة أجزاء بسماعه على الدَّبوسي، عن ابن المُقَيَّر، قال: [أنا أبو القاسم نصر بن نصر العكبري، وأبو بكر محمد بن عبدالله الزَّاغُوني، قال الأول:][٣] أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسْري لجميعه، وقال الثاني : أنا بالثلاثة الأول منه أبو نصر محمد ابن محمد بن علي الزَّينبي.

وبإجازة شيخنا من الحجار، عن أبي الحسن محمد ابن أحمد بن عمر القطيعي، قال : أنا ابن الزَّاغُوني بالقدر المذكور، قال: أنا أبو نصر الزَّينبي، بسماعهما من أبي طاهر المخلِّص.

وجزءاً فيه المجلس الخامس من «[**أمالي**][٤] **أبي مطيع**»[٥] بسماعه على يوسف بن عمر الخَتَني، بسماعه على صالح ين شجاع المُدْلجي، بإجازته من السِّلَفي، بسماعه منه.

وجزءاً من «**حديث أبي جعفر محمد بن إبراهيم ابن زُنْبور**»[٦] عن شيوخه الخمسة[٧] بإجازته - إن لم يكن سماعاً - من الدَّبوسي، ثم وقفت على سماعه منه محققاً بخط العَسْجَدي، بإجازة الدَّبوسي، من أبي الحسن ابن المُقَيَّر، قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي في كتابه، قال : أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العَبْقَسي، قال : أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبلي[٨]، قال: أنا ابن زُنْبور.

وجزءاً من «**حديث الحسين بن الحسن الغَضَائري**»[٩] بسماعه له على يوسف الخَتَني، بسماعه من صالح المُدْلجي، بإجازته من السِّلَفي، بسماعه من الثقفي عنه سماعاً، وأوله حديث أبي أيوب [رضي الله تعالى عنه][١٠]: «هذه أصوات يهود تُعَذَّبُ في قبورها»[١١] وفيه

(١) في «م» :/علي بن مسلم/ والذي أثبتناه من «ح»، ومن تهذيب التهذيب.

(٢) سبق .

(٣) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٤) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٥) محمد بن عبدالواحد الأصبهاني، المتوفى سنة /٤٩٧/هـ.

ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٩٦/، وقال الذهبي : «وأملى عدة مجالس».

وانظر: سير أعلام النبلاء (١٧٦/١٩)، وشذرات الذهب (٤٠٧/٣) وغيرهما.

(٦) لم أجده.

(٧) في النسخ المخطوطة:/الخمس/.

(٨) في النسخ المخطوطة:/الديبقي/.

(٩) المخزومي البغدادي، توفي سنة /٤١٤/هـ، قال الخطيب: «كان ثقة فاضلاً» وقال الذهبي : «وله جزء مشهور سمعناه»

انظر: سير أعلام البلاء (٣٢٧/١٧)، وتاريخ بغداد (٣٤/٨)، والأنساب (١٥٥/٩) وغيرها.

(١٠) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(١١) حديث أبي أيوب مرفوعاً أخرجه البخاري رقم /١٣٧٥/، وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» ولفظه كما هو هنا ، وانظر : تغليق التعليق (٤٩٧/١).

جملة من كلام عمر بن عبد العزيز وسيرته.

وجزءاً من «**حديث أبي علي عبدالرحمن بن محمد بن عَلَّيك**»(١)، بسماعه على الدَّبُوسي، بإجازته من أبي محمد بن رَوَاج، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا نصرك بن أبي بكر بن زِيرَك، نا أبي، قال: أنا أبو علي المذكور.

وجزءاً فيه «**أناشيد من رواية أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي**»(٢) بسماعه على الدَّبُوسي، بسماعه على أبي الحسن علي بن المُقَيِّر، بإجازته من أبي الفضل بن ناصر الحافظ، بسماعه منه.

والجزء الثاني من «**حديث سَعْدان بن نصر بن منصور**»(٣) بسماعه له على الدَّبُوسي، بإجازته من أبي الحسن بن المُقَيَّر، وأبي الحسن بن بنت الجُمَيزِّي،بسماعهما على شُهْدة.

وبسماع ابن المُقَيِّر أيضاً على عيسى بن أحمد الدُّوشَابي، قالا: أنا الحسين بن علي بن البُسْري، قال: أنا عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار، بسماعه منه.

و«**جزء أبي عمرو عثمان الدَّرَّاج**»(٤) بسماعه على الدَّبُوسي، بإجازته من أبي الحسن بن هبة الله بن دينار، وأبي الفضل أحمد بن عبدالله بن الحباب، وأبي الرضى على ابن زيد الفارسي، بسماعهم من السِّلَفي، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر، قال : أنا مكي ابن علي بن عبد الرزاق الحريري، قال : أنا الدَّرَّاج.

وجزءاً من «**حديث أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار**»(٥) بسماعه له على الدَّبُوسي، بإجازته من ابن رَوَاج، قال : أنا السِّلَفي، قال : أنا ابن البَطِر، قال : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رَزْقَويه،عنه.

وجزءاً فيه مجلس من «**حديث أبي محمد جعفر بن أبي سعيد محمد المعروف آموسان**»(٦) بإجازته – إن لم يكن سماعاً – من يوسف بن عمر الخَتَني، وعلي بن عمر الواني، بسماعهما من الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، بسماعه منه.

وجزءاً فيه مجلس من «**فضائل عاشوراء**»(٧) تخريج الحافظ زكي الدين المنذري، بسماعه له على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش، بسماعه من المنذري، وتسلسل بيوم عاشوراء.

وجزءاً فيه مجلس من «**أمالي المنذري**»(٨) أيضاً بإجازته – إن لم يكن سماعاً – من علي بن عمر الواني، بسماعه منه وأوله : «حديث الأعمال»، وآخره: «شعر آخره بإحسان».

وقرأت عليه جميع «**المستخرج**»(٩) لأبي نعيم الأصبهاني، على صحيح مسلم بسماعه له سوى جزءين، وبعض جزء وهي الجزء الخامس والثاني، ومن أول التاسع عشر إلى قوله فيه : «باب النهي عن [الوفاء](١٠) بالنذر».

---

(١) كذا في المخطوطة والذي في كتب الرجال: «أبو سعد».

(٢) المحدث الثقة السهروردي، ثم البغدادي الحريمي الناسخ، المتوفى سنة /٥٠٧/هـ.

انظر:سير أعلام النبلاء (٣٥٥/١٩)،والأنساب (١٩٨/٧)، والمنتظم (١٧٦/٩)، والشذرات (١٦/٤)وغيرها

(٣) سبق

(٤) البغدادي المقرىء، توفي سنة /٣٦١/هـ.

انظر: العبر (١١٢/٢)، والبداية والنهاية (٢٩٠/١١)، وشذرات الذهب (٣٩/٣) وغيرها.

(٥) سبق .

(٦) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٢٠/٢٣)، شيوخ المنذري، وقال : «وجعفر بن محمد بن آموسان، أملى عليه بالمدينة».

(٧) ذكره الرودابي في «صلة الخلف» صفحة /٣١٩/.

(٨) سبقت.

(٩) انظر : «صلة الخلف» صفحة /٣٦٧/.

(١٠) ما بين الحاصرتين بياض في «ح».

نا أبي الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، فلم نقف على سماعه لذلك، فقرأ ناه بالإجازة منه إن لم يكن سماعاً.

وبسماع شيخنا للجزء الخامس المذكور على العلامة شمس الدين محمد بن إبراهيم بن حيدرة بن القمَّاح، بسماعهما على النجيب لجميع ما قرىء عليهما إلا للجزء الثاني كما بيّن، وللجزء العشرين، فإنه إجازة لابن قريش - إن لم يكن سماعاً - من النجيب، قال: أجاز لنا مكاتبة أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمَّال، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، قال: أنا أبو نعيم.

وأول الجزء الثاني باب قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾[1] وآخره باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتي الجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلفاً بِغَيْرِ حسابٍ»[2].

وأول الجزء الخامس «باب قراءة بعض السورة في ركعة»، وآخره «باب النهي عن مس الحصى».

ومن «الحلية»[3] لأبي نعيم من أولها إلى قوله:...[4]

ومن قوله: «وذكر أبا لُبَابَة الأنصاري» إلى قوله: «وأبو بَرْزَة الأسلمي»[5] وهو آخر الحادي عشر من أجزاء أبي المكارم اللبان، بسماعه لذلك على موسى بن علي الزُرْزَارِي، ومحمد بن غالي، ومحمد بن كُشْتُغْدي، بسماعهم من النجيب، بإجازته من اللَّبان، لجميع «الحلية» ولما عَلَّم عليه بالحضرة من أبي الحسن الجَمَّال، بسماعهما على أبي علي الحداد، قال: أنا أبو نُعيم، وكان عند شيخنا بهذا الإسناد أكثر «الحلية».

والجزء الأول والثاني من **«العوالي المنتقاة من المعجم»** لأبي القاسم الطبراني، انتقاء أبي العباس أحمد بن محمد الظاهري[6]، من مسموع إسماعيل بن عَزُّون من **«المعجم الكبير»** على فاطمة بنت سعد الخير، بسماع شيخنا لذلك على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش، بسماعه على ابن إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون، بسماعه على فاطمة، بسماعها على فاطمة بنت عبدالله بن عقيل الجوْزْدَانِيَّة، قالت: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن منده، عنه.

وكتاب **«بشرى اللبيب بذكرى الحبيب»**[7] بجميع ما احتوى عليه من النظم والشرح، وهو من إنشاء العلامة الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليَعْمُري، بسماع شيخنا منه بقراءة الصلاح الصَّفَدِي، ومن أصله قرأت.

وكتاب **«السنن المأثورة»**[8] مما رواه أبو جعفر الطحاوي، عن أبي إبراهيم المزني، بسماع شيخنا على علي ابن إسماعيل بن قريش، بسماعه للخمسة الأجزاء الأول من تجزئة سبعة، على عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي المَخْزُومي بن الصَّيْرَفي، قال: أنا محمد بن حمد بن حامد الأرْتَاحي، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسين الفَرَّاء، قال: أنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقري، قال: أنا أبو القاسم الميمون بن حمزة الحسيني، قال: أنا أبو جعفر

(١) الآية /٨٢/ من سورة الأنعام.

(٢) حديث: «يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب» هو حديث صحيح أخرجه البخاري من حديث ابن عباس مرفوعاً برقم /٦٥٤١/، ومن حديث أبي هريرة، وعمران بن حصين، وابن عباس وغيرهم عند مسلم (١/١٣٦ - ١٣٨).

(٣) سبق.

(٤) بياض في النسخ المخطوطة.

(٥) في «ح»: «أبو زرعة الأسلمي».

(٦) انظر ترجمة الظاهري صفحة /٢١١/.

(٧) لابن سيد الناس المتوفى سنة /٧٣٤/هـ، وهو قصائد له في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

انظر: كشف الظنون (١/٢٤٦)، ومعجم المؤلفين (١١/٢٦٩ - ٢٧٠).

(٨) سبق.

أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي، قال : أنا إسماعيل بن يحيى المُزَني، قال: أنا الإمام الشافعي.

ومن **«دلائل النبوة»**(١) للبيهقي من باب «أسئلة اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم» إلى آخر الكتاب، وهما الجزءان الأخيران من تجزئة أحد عشر جزءاً، بسماعه على أبي بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن الصنَّاج، ومجد الدين إبراهيم بن علي بن أبي طالب بن الخِيَمي، وعلى محمد، ويدعى ثابتاً، وأحمد ولدي الحسن بن عيسى بن علي اللَّخَمي، بسماع الأول وإجازة الثاني من أبي الكرم لاحق بن عبد المنعم الأرْتاحي.

وبسماع ابني الخِيَمي على أبيهما بسماعه من الأرْتاحي، بروايته عن المبارك بن علي بن الطَّبَّاخ مكاتبة، قال: أنا عُبَيْد الله بن محمد بن المصنف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال : أنا جدي، فذكره.

وقرأت عليه **«مسند أبي داود الطيالسي»**(٢) بسماعه من أوله إلى قوله: «أحاديث سعد» ومن قوله: «وأحاديث عمران بن حصين» إلى حديث جابر: «ما مِن مُؤْمِنٍ يَغْرِسُ غَرْساً»(٣) ومن حديث أيُّ الركعتين، إلى آخر الكتاب على الشيخين شهاب الدين أحمد بن منصور الجوهري، وأبي بكر بن قاسم الرحبي، قال الأول : أنا الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاري سماعاً، والنجيب أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي الحراني إجازة.

وبإجازة الرحبي من الفخر، بإجازتهما من أبي المكارم أحمد بن محمد اللَّبَّان، وأبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، قالا: أنا أبو علي الحداد، قال اللَّبَّان سماعاً، والصيدلاني حضوراً عليه من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه إلى آخر الكتاب.

وإجازة منه، قال : أنا أبو نعيم، قال: نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: نا يونس بن حبيب، قال: نا أبو داود.

وبسماع الفخر للجزء الأول والثاني ومن أول الرابع إلى حديث عدي، قال: «قلت : يا رسولَ اللّهِ طَعَاماً لا أَدَعُهُ»(٤).

ومن «أحاديث النساء» في الجزء السادس إلى قوله «الأفراد عن أنس» [رضي الله تعالى عنه](٥) في التاسع.

ومن قوله ما روى عبد الرحمن بن هصاص، عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه](٦) إلى آخر الكتاب من أبي الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني، وأبي محمد عبدالله ابن أحمد بن قدامة، قال الأول : أنا اللَّبَّان به، وقال الثاني : أنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن البَطِّي، قال: أنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد الحداد، قال : أنا أبو نعيم، به.

وبإجازة النجيب أيضاً من الرَّارَاني خليل بن بدر، والصيدلاني، ومحمد بن أبي زيد الكَرَّاني، بسماعهم ملفقاً من الحداد به، فأما الكراني فبسماعه للأول والثاني، وأما خليل فبسماعه للأربعة الأول ومن أول السادس إلى قوله في التاسع أنس بن سيرين، عن أنس رضي الله تعالى

(١) سبق .

(٢) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، الحافظ الثقة المتوفى سنة /٢٠٣ - أو - ٢٠٤ هـ/، وقيل هو أول مسند صنف.

انظر: الرسالة المستطرفة (٩٢)، وكشف الظنون (١٦٧/٢)، وغيرهما.

(٣) حديث جابر مرفوعاً «ما من مؤمن يغرس غرساً» رواه مسلم وأحمد ٣٩١/٣ بلفظ: «ما من مسلم ..» الحديث.

(٤) حديث عدي، قال: «قلت :يا رسول الله طعام لا أدعه إلا تحرجاً، قال: فلا تدعن طعاماً ضارعت فيه النصرانية» انظر: منحة المعبود (٢٢٩/١ - ٣٠)، وهو عند أحمد وغيره.

قال في النهاية: «فكأنه أراد أن لا يتحركن في قلبك شك إذا ما شابهت فيه النصارى حرام، أوخبيث أو مكروه».

(٥) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٦) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

عنه. وأما الصيدلاني فحضوره من قوله في التاسع «عند أبي هريرة» إلى آخر الحادي عشر وهو آخر الكتاب.

والجزء الأول من «السنن»[1] لأبي داود بسماعه على أحمد بن منصور الجوهري، ومحمد بن غالي، بسماعهما على النجيب، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال : أنا أبو البدر إبراهيم بن محمد الكرخي[2]، قال: أنا الخطيب أبو بكر.

وبإجازة شيخنا من الدبُّوسي عالياً، عن أبي الحسن ابن المُقَيَّر، عن الفضل بن سهل، عن الخطيب، قال: أنا القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: أنا أبو داود وآخره : «باب ترك الوضوء مما مست النار».

وكتاب «فضائل الشام»[3] لأبي الحسن علي بن محمد بن شجاع الربَّعي، بسماعه له على الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي، بسماعه على محمد بن إسماعيل الأنماطي، قال : أنا هبة الله بن الخضر بن طاووس، قال : أنا أبو الفضائل ناصر بن محمود ابن علي القرشي، قال : أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي، عنه.

والجزء الثالث من «حديث أبي القاسم الحامض»[4] بسماعه له على أحمد بن أبي بكر بن طي، بسماعه له على محمد بن إسماعيل بن الأنماطي، قال : أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتاني، قال:أنا طاهر ابن سهل الإسْفَراييني، قال: أنا محمد بن مكي، قال : أنا أحمد بن عمر بن محمد بن خُرَّشيذقُوله، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد إسحاق الحامض.

وجزءاً من «حديث العماد الكاتب»[5]، بإجازته – إن لم يكن سماعاً – من يوسف الخَتَني، بسماعه على عبد الدائم بن عبد المحسن الدَّجَاجي، قال : أنا أبو حامد محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني، والجزء مشتمل على أربعة أحاديث فقط.

وجزء فيه مجلس من «أمالي قاضي القضاة أبي محمد عبيد الله بن معروف»[6] بسماعه على المسند أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش، والمسندة فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل، بسماعهما على النجيب، قال: أنا الحافظ أبو الفرج بن الجوزي، بسماعه على فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه، قالت: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المُسْلِمَة، قال: أنا ابن معروف.

وجزءاً فيه المجلس الثالث من «أمالي أبي جعفر بن المُسْلِمة»[7] بسماعه على يوسف بن عمر الخَتَني، بسماعه على الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، قال : أنا أبو المعالي محمد بن وهب بن سلمان سماعاً عليه بدمشق سنة أربع وستمائة، قال : أنا أبو الفتوح أسامة بن أبي منصور محمد بن زيد بن محمد بن الحسين

---

(١) سبق .

(٢) في «ح» :/الكركي/.

(٣) سبق .

(٤) المروزي الأصل، البغدادي، الشيخ الثقة ويعرف بـ/ حامض رأسه/ توفي سنة /٣٢٩/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٢٨٧)، وتاريخ بغداد (١٠/١٢٤)، والأنساب (٤/٣٠) وغيرها.

(٥) القاضي الإمام، العلامة المفتي، ويعرف بابن أخي العزيز. ولد سنة /٥١٩ هـ/ بأصبهان، صنف كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر» وغيرها، توفي سنة /٥٩٧/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٣٤٥)، والكامل (١٢/٧١)، والوفيات (٥/١٤٧)وغيرها.

(٦) عبيد الله بن أحمد بن معروف البغدادي شيخ المعتزلة توفي سنة /٣٨١/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٤٢٦)، وتاريخ بغداد (١٠/٣٦٥)، ولسان الميزان (٤/٩٦) وغيرها.

(٧) سبق .

الزَّبـذِيّ، إجازة، وأولـه حديـث أبي هـريـرة رضي الله [تعالى][1] عنـه : «بادِرُوا بالأعمالِ»[2] وآخـره: «فضـرب عنقه».

وجزءاً فيـه مجلس مـن «أمالي طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي»[3] بسماع شيخنا على يونس الدَّبُّوسي، بإجازته من عبد الوهاب بن ظافر بن رَوَاج، بسماعه من السِّلَفي، بإجازته مـن طِـرَاد بـن محمـد بن علي الزينبي مكاتبة، وأول المجلس حـديـث أنس [رضي اللـه تعالى عنه][4]: «آتي يومَ القيامَةِ بابَ الجنَّةِ فأَستَفْتِح»[5] وآخره : «حتّى انْجَلَتِ الرِّيحُ».

وجزءاً فيه «فضل من اسمه محمد وأحمد»، جمع أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير[6]، بسماعه على أبي العباس أحمد بن يعقوب بن الصابوني، قال : أنا الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد، قال: أنا عمر ابن محمد بن طَبَرْزَذ، قال: أنا أبو بكر الأنصاري، ويحيى ابن علي بن الطَّرَّاح، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن محمد بن المهتدي بالله، قال : أنا المؤلف.

وجـزءاً فيـه من «رباعيات أبي القاسم الطبراني»[7] بسماعه على موسى بن علي الزُّرْزَاري، ومحمـد بن أحمد ابني كُشْتُغْدِي، بسماعهـم سوى موسى فبإجازتـه مـن النجيب، بإجازته من محمد بن أبي زيد الكَرَاني، قال: أنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أنا أبو الحسين أحمد ابن محـمـد بن فاذْشَاه، قال: أنا الطبراني، وجملـة ما في الجزء حديث...[8].

وجزءاً فيه «مجلس في شهر رمضان»[9] لأبي زكريا يحيى بن منده، بسماعه من موسى بن علي، ومحمد ابن غالي، ومحمد وأحمد ابني كُشْتُغْدِي، بسماعهم من النجيب، بإجازته من الكَرَّاني محمد بن أحمد بن أبي زيد، بسماعه منه.

وكتاب «شروط الأئمة الستة» لأبي الفضل محمد ابن طاهر[10]، بسماعه على الدَّبُّوسي، بإجازته من أبي الحسن بن المُقَيَّر، بإجازته من أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، قال : قال ابن طاهر، فذكره.

و«الأربعين[11]» للحاكم [بسماعه له على يونس

---

(1) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(2) حديث أبي هريرة مرفوعاً : «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً،ويمسي مؤمناً، ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا» قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/٢٤٨) : رواه مسلم.

ولأبي هريرة حديثان آخران أولهما : «بادروا بالأعمال ستاً...» والآخر«بادروا بالأعمال سبعاً..» ذكرهما المنذري بعد ذلك، فلا أدري أيهم المذكور في هذه الأمالي.

(3) سبقت.

(4) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(5) وتمامه : «.. فيقول الخازن : من أنت ؟، فأقول : محمد، فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك» أخرجه مسلم وغيره.

انظر: تيسير الوصول (٣/٢٢٤).

(6) لابن بكير، البغدادي الصيرفي المتوفى سنة /٣٨٨/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٨)، وتاريخ بغداد (٨/١٣)، وشـذرات الذهب (٣/١٢٨)، وغيرهـا ذكـر هـذا الجـزء الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٣١٦/.

(7) انظر : «صلة الخلف»للروداني صفحة /٢٥٣/.

(8) بياض في كل النسخ المخطوطة. وفي «صلة الخلف» : «وهي أربعة أحاديث».

(9) سبقت ترجمته .

(10) الأثري المقدسي المولود بالقدس سنة /٤٠٨/ هـ، صاحب التصانيف، وتوفي سنة /٥٠٧/هـ.

انظر: سيـر أعلام النبـلاء (١٩/٣٦١)، ووفيـات الأعيـان (٤/٢٨٧)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد صفحة /٣١-٣٢/ولسان الميزان (٥/٢٠٧) وغيرها.

(11) ذكرها الرُّوداني في «صلة الخلف» صفحة /٩٠/.

الدَّبُّوسي، بإجازته من أبي الحسن بن المُقَيَّر، بإجازته من أبي الفضل أحمد بن طاهر المِيَهنِي][1] بسماعه لها على أبي بكر أحمد بن علي بن خلف، بسماعه من الحاكم.

وبإجازة الدَّبُّوسي من عبد الرحمن بن مكي سِبْط السِّلَفي، بسماعه من لفظ أبي الغنائم المطهَّر بن خلف بن عبد الكريم الشَّحَّامي، بسماعه على: وجيه بن طاهر، وعبد الكريم بن خلف بن طاهر، وعبد الخالق بن زاهر، وعمر بن أحمد الصفار، وعبد الله بن محمد بن الفضل الفُراوي، وعبدالله بن جامع الفارسي،وعبد الكريم وأحمد ابني الحسين بن أحمد الكاتب، والحسن بن محمد بن أحمد الطُّوسي، وجامع بن أبي نصر السقا الصوفي، وأبي سعد محمد بن أبي بكر خياط الصوف، وعبد الرحمن بن أبي علي الكِرْماني، وأحمد بن إسماعيل بن أبي سعد، وسعيد ابن أبي بكر الشَّعيري، ومنصور بن محمد البَاخَرْزِيّ، وعبد الله بن علي بن العباس، وعرفة بن علي بن محمد السِمِّنْدِيّ، وعبد الرزاق بن أبي القاسم شافع الساري[2]، وعبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر الصيرفي، بسماع الجميع على أبي بكر بن خلف، وبسماع وجيه أيضاً على يعقوب بن أحمد الصيرفي، بسماعهما من الحاكم.

وجزءاً من «**حديث أبي نعيم الأصبهاني**»[3] بإجازته – إن لم يكن سماعاً – من يوسف بن عمر الخَتَني، بسماعه على أبي محمد عبدالله بن يوسف اللمط، بسماعه على أبي جعفر محمد بن أحمد الصَّيْدَلانِيّ، قال: أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم. وأوله حديث أبي أيوب [رضي الله تعالى عنه][4]: «مَنْ صَام رَمَضَانَ»[5] وآخره: «شعر حتى تنقضي الأجلاء».

و«**جزء عيسى بن موسى غُنْجار**»[6] بسماعه على أحمد بن أبي بكر بن طي، من قوله: «والتصفيق للنساء» إلى آخر الجزء، وإجازته منه لباقيه – إن لم يكن سماعاً – بسماعه على عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني، قال: أنا عبد الله بن مسلم بن زيد بن ثابت النَّخَّاس، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال: أنا القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفَرَّاء، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، نا أبو أحمد حامد بن بلال البخاري، قال: نا محمد بن عبدالله البخاري، نا يحيى بن النضير أبو أحمد، قال: نا عيسى بن موسى غُنْجَار، وأوله حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه في القراءة في الصلاة، وآخره: «فوجدناه كما قال» وجملة الفوت المذكور أحد وعشرون حديثاً متوالية من أوله.

وكتاب «**فضل شهر رمضان**»[7] لأبي بكر بن أبي الدنيا، بسماعه على غُلْبُك الخزنْدَاري، وعائشة بنت علي الصُّنْهاجية، بسماعهما على النجيب، قال: أنا عبد الله بن عبدالرحمن بن أيوب، قال: أنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ابن كادِش، قال: أنا[8] أبو طالب محمد بن علي العُشَاري [أنا أبو حفص عمر بن شاهين]، قال: أنا إبراهيم بن أحمد ابن محمد الطبري[9]، نا عنه.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «م» واستدركناه من نسخة /ح/، وثبتنا منها من «صلة الخلف».

(٢) في «ح»: /اليساري/.

(٣) سبق.

(٤) سقطت من «م».

(٥) حديث أبي أيوب مرفوعاً: «من صام رمضان، وستاً من شوال، كان كصوم الدهر».

أخرجه أحمد ومسلم والأربعة، كما في «كنز العمال» (٨/٢٣٦و ٣٦٨١).

(٦) سبق.

(٧) انظر: صلة الخلف صفحة /٣١٨/.

(٨) في «ح»: /قال/.

(٩) جاء في النسخ المخطوطة بعد هذا قوله: «نا عمر بن أحمد بن شاهين» وهذا خطأ، فإن ابن شاهين كانت وفاته سنة /٤٥٤/هـ. ووفاة ابن أبي الدنيا سنة /٢٨١/هـ فكيف يروي عنه؟!

وبالرجوع إلى مخطوطة «أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء والمتون» لابن حجر الموجودة في دار الكتب الوطنية بمصر، تبين أن الإسناد بعد العشاري: «أنا أبو حفص عمر بن شاهين، أنبأ إبراهيم..به» وأما الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٣١٨/ فلم يذكر في الإسناد أبا حفص المذكور، وهو عندي أقرب للصواب، فالعشاري متوفى سنة /٤٥١/هـ فهو من أقران ابن شاهين بل أكبر منه إلا أن يكون /ابن كادش/ رواه عنهما، والله تعالى أعلم.

«الأربعين»[1] لأبي بكر الآجري، بسماعه على صالح بن مختار الأُشْنُهِيّ، ومحمد علي بن علوي النصيبي، بسماع الأول على أحمد بن عبدالدائم، وإجازته من عبد الكريم[2] ومحمد ابني عبدالهادي، وعبدالله بن بركات الخُشُوعي بسماعهم على يحيى بن محمود الثقفي، وبإجازة الثامن من النجيب، بإجازته من أبي المكارم اللَّبان، وأبي جعفر الصَّيدلاني، بسماع اللَّبان، وحضور يحيى، وإجازة الصَّيدلاني من الحداد، قال: أنا أبو نعيم، عنه.

وكتاب «مسانيد الخلفاء من بني العباس» وتأليف الحسين بن عبيد الله الأَبْزَاري[3]، بسماعه على أبي الحسن ابن إسماعيل بن قريش، بسماعه من النجيب، قال : أنا أبو السعود أحمد بن علي، قال: أنا منصور بن محمد، قال: أنا أبو أحمد الفرضي، قال: أنا جعفر بن محمد الخلدي. قال: أنا المؤلف.

ومن«القناعة»[4] لابن أبي الدنيا ،من أول الكتاب إلى آخر الجزء الأول. وآخره: «أثر آخره «ذهب عني ما كنت أجد» بسماعه على يونس الدَّبُّوسي، بسماعه على أبي الحسن بن المُقَيَّر، وهو آخر من حدث عنه بالسماع، قال : أنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشَّهْرَزُوري إجازة مكاتبة، وهو آخر من حدث عنه، عن الحسين بن محمد بن طلحة النَّعَّالي، قال: أنا محمود بن عمر بن جعفر ابن إسحاق العُكْبَري، قال: أنا أبو الحسن علي بن الفرج بن علي بن أبي روح العُكْبَري، عنه.

وقرأت عليه الجزء الثالث والثمانين من «الافراد»[5] للدار قطني، بسماعه له على فاطمة بنت أبي الوليد محمد بن محمد الدَّرْبَنْدِي، قال: أنا النجيب، قال: أنا أبو أحمد بن سكينة، قال: أنا أبو بكر الأنصاري، قال: أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العُشَاري، قال: أنا الدارقطني.

و«جزء الحسن بن عرفة»[6] بسماعه على الحافظ قطب الدين بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي، وأبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش، وموسى بن علي الزَّرْزَاري القطبي، ومحمد بن غالي الدَّمياطي، ومحمد بن الحسن بن أبي الحسن الغزي، وأحمد ومحمد ابني كُشْتُغْدِي، وصالح بن مختار الأُشْنُهِيّ، ومحمد بن علي ابن جابر، وأبي نعيم أحمد بن عبيد الإِسعِرْدي، وعلي بن عوض القاهري السَّمَّاك، وصالح بن عبد العظيم بن يونس العسقلاني، ويونس بن إبراهيم بن عبد القوي العسقلاني[7] الدَّبُّوسي.

ومن أثر أبي بن كعب : «قيل لنا أشياء »إلى آخره، على الحافظ أبي الفتح بن سيد الناس، بسماعه وسماع القطب، والهاشمي على عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحَرَّاني[8].

وبسماع ابن قريش من شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري الحموي.

وبسماع صالح من مختار من أحمد بن عبدالدائم.

وبسماع ابن قريش والباقين من النجيب.

---

(١) سبق .

(٢) في «ح» :/عبد الحميد/.

(٣) يلقب بـ «منقار» من أهل بغداد قال القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف : «كان الأبزاري ماجناً نادراً كذاباً في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء... قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلة»، توفي سنة /٢٩٥/هـ، كتب عنه فريق من الناس، وأبى ذلك الأكثرون. انظر: الأنساب (١١٩/١ -١٢٠)، وتاريخ بغداد (٥٦/٨ - ٥٧)، وغيرهما.

(٤) انظر : «صلة الخلف» صفحة /٣٣٦/.

(٥) سبق . وانظر : «صلة الخلف» صفحة /١١٥/.

(٦) سبق.

(٧) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٨) ما بين الحاصرتين من «ح».

وبإجازة الدَّبُوسي منه، ومن عبدالرحمن بن مكي سِبْط السِّلَفي، وأبي الحسن علي بن الحسين بن المُقَيَّر، وأبي المكارم عبدالله الحسن السعدي، والمرجا بن علي ابن شُقَيْرَة، بسماع ابن عبد الدائم، والنجيب.

وإجازة العز من أبي الفرج بن كليب، وبسماع السبط من جده.

وسماع أبي المكارم من أبي منصور عبدالله بن علي الكاتب.

وبسماع ابن شُقَيْرَة من أبي طالب محمد بن علي الكِتَّانيّ.

وبإجازة ابن المُقَيَّر أيضاً من أبي الفضل محمد ابن ناصر الحافظ، وأبي طالب المبارك بن خُضَيْر، وسَلْمَان ابن مسعود القصاب، وأبي المُعَمَّر المبارك بن أحمد الأنصاري، وأبي الفتح عبد الوهاب بن عبد الخالق[1] الصابوني، وأبي الحسن الحسين بن أحمد بن محبوب، وأبي العباس أحمد ابن عثمان[2] بن باقا، وأبي بكر أحمد ابن المقرب الكرخي، ومحمود بن أبي السعادات بن البواب، وأبي محمد عبدالله ابن أحمد بن أحمد الخشاب النَّحْوي، والحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطّار، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، وعبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، بسماع الجميع على أبي القاسم علي بن أحمد بن بيَان.

وبسماع السِّلَفي أيضاً على أبي القاسم علي بن الحسن الرَّبعي، وجماعة ببغداد.

وبسماع عبد الحق أيضاً من الرَّبعي.

وبإجازة ابن المُقَيَّر أيضاً من شُهْدة، بسماعها من أبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، وبإجازته من أبي الفتح بن البَطِّي ،بسماعه من ...[3].

بسماع الجميع من أبي الحسن محمد بن محمد ابن محمد بن مخلد.

وبسماع ابن البَطِّي أيضاً من أبي بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثي، قال: أنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان، ومن علي بن محمد بن محمد الخطيب، قال : أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي.

وبسماع شُهْدة من الحسين بن أحمد بن طلحة، قال: أنا أبو الحسن بن رَزْقَويه.

وبإجازة ابن المُقَيَّر أيضاً من أبي القاسم أحمد بن المبارك بن قَفَرْجَل، قال أنا أبو يعلى علي بن عبد الواحد المنصوري، قال : أنا أبو الحسين بن الفضل.

وبإجازته من أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي، قال : أنا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، قال: أنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن خضر السَّقَطِي.

قال الخمسة وهم: ابن مخلد، وابن الفضل، وابن رَزْقَويه، وابن مهدي، والسَّقَطِي: أنا إسماعيل بن محمد الصفَّار، عنه.

وجزءاً فيه **«خماسياتِ أبي الحسين بن النَّقُّور»**[4]، بإجازته - إن لم يكن سماعاً - من الدَّبُوسي، عن ابن المُقَيَّر، عن أبي الكرم الشَهْرَزُوري، عنه.

---

(١) كذا في المخطوطة وفي كتب الرجال (عبدالوهاب محمد الصابوني).

(٢) كذا في المخطوطة والذي في كتب الرجال (أحمد بن يحيى بن ناقة).

(٣) بياض في النسخ المخطوطة.

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البغدادي البزاز /٣٨١ - ٤٧٠ هـ/، تفرد باشياء عالية، ذكر هذه الخماسيات الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٢٣٠/.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٧٢/١٨)، وتاريخ بغداد (٣٨١/٤)، والنجوم الزاهرة - (١٠٦/٥) وغيرها.

وجزء فيه «خماسيات السنن»[1] للدار قطني بهذا السند إلى الشهرزوري، عن أبي الحسين بن المهتدي، عنه.

وقصيدة في مدح أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها أولها :

ما شأن أم المؤمنين وشأني....

وهي من نظم أبي عمران موسى بن محمد بن عبيد الله الأندلسي الواعظ، بسماعه لها على أبي الحسن بن قريش، بسماعه من الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي بن عبدالله العطار، قال : أنا أبي، قال : أنا أبو طاهر عبد المنعم ابن موهوب، إجازة، قال : أنشدنا أبو عمران.

وقصيدة[2] أولها :

أرى الناسَ قد أغْرَوا ببَغْيٍ وغِيبَةٍ
وَغَيٍّ اذا مـا مَيَّزَ النَّـاسَ عاقِـلُ

وهي من نظم عبد العزيز بن عبد الله الدولابي، بسماعه لها على يوسف بن عمر الخَتَني، - فإن لم يكن سماعاً فإجازة- ، قال : قرىء على علي بن محمد، وأنا أسمع سنة تسع وأربعين، قال: أنا محمد بن يوسف، قال: أنا أحمد بن عبد الله الأبنّوسي، قال : أنا أحمد بن علي بن زكريا، قال : قرىء على أبي الحسن الحمّامي وأنا أسمع، أنشدنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر المقري، عنه.

وجزءاً فيه منتقى من السابع من «موافقات النجيب»[3] بسماعه على فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدَّرَبَنْدي، بسماعها منه، وقد تقدم تحديده في ترجمة عبدالله بن عمر بن علي.

وجزءاً فيه منتخب من «حديث أبي الحسن بن المُقَيِّر»[4] انتقاء القسطلاني، بإجازته - إن لم يكن سماعاً - من الدبّوسي، بإجازته - إن لم يكن سماعاً - منه.

وجزءاً من «حديث الصاحب كمال الدين بن العديم»[5] بإجازته - إن لم يكن سماعاً - من يوسف بن عمر بن حسين الخَتَني، بسماعه منه.

و«مشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم»[6] تخريج أبي العباس بن الظاهري في خمسة أجزاء، بسماعه على علي بن رزق الله النابلسي، سوى للأخير منها وهو الخامس، وبسماعه على أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الواني الفراء [لجميعها][7] سوى الكلام، قالا: أنا أحمد بن عبد الدائم.

وجزءاً فيه «عوالي نجم الدين أبي محمد عبد الله ابن أبي الوفاء محمد الحسن البادَرَائي[8] الفقيه [الشافعي]»[9]، بإجازته من يوسف بن عمر بن حسين الخَتَني، - إن لم يكن سماعاً - بسماعه منه.

و«مشيخة النجيب الصغرى»[10] تخريج أبي

(١) انظر : «صلة الخلف» للروداني، صفحة /٢٣٠/.

(٢) ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٣٤٠/، ولكن سماه : «عبد العزيز بن محمد».

(٣) سبق وانظر : «صلة الخلف» صفحة /٣٩١/.

(٤) ابن المقير، المتوفى سنة /٦٤٣ /هـ.

انظر : العبر (٢٤٧/٣)، وشذرات الذهب (٢٢٣/٥).

(٥) عمر بن أحمد بن هبة الله الحلبي، الحنفي صاحب «تاريخ حلب» توفي في القاهرة سنة /٦٦٠/هـ.

انظر: معجم المؤلفين (٢٧٥/٧)، حسن المحاضرة (٢٦٥/١)، (٢٦٥/١)، معجم الأدباء (٥/١٦) وغيرها.

(٦) سبق.

(٧) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٨) ولد سنة /٥٩٤ هـ/، درس بالنظامية، وبنى بدمشق مدرسة كبيرة، تولى قضاء العراق خمسة عشر يوماً، توفي /٦٥٥/هـ.

انظر: العبر (٢٧٦/٣)، وشذرات الذهب (٢٦٩/٥) وسماه /البدراني/، والبداية والنهاية (١٩٦/١٣)، وسماه /البادراني/.

(٩) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(١٠) سبق .

القاسم الحسيني، بسماعه على عمر ابن عبد الرحيم بن أبي القاسم الجَزَري، بسماعه [منه][1].

وجزءاً فيه «**المصافحات**» للحافظ رشيد الدين يحيى ابن علي العطار[2] بإجازته – إن لم يكن سماعاً من أبي الحسن بن قريش، بسماعه منه.

و«**مشيخة يوسف بن عمر بن حسين الخَتَني**»[3] بإجازته – إن لم يكن سماعاً – منه.

والجزء السادس من «**معجم يونس بن إبراهيم الدَّبُّوسي**»[4] تخريج أبي الحسن با أيبك، سوى الكلام، بسماعه.

وجزءاً من «**حديث الدَّبُّوسي**»[5] أيضاً، وهو ذيل على «**معجمه**» الذي خرج له ابن أيبك المذكور، وهذا الجزء تخريجه أيضاً، بسماعه منه.

وقرأت عليه «**جزء البطاقة**»[6] بسماعه له على..[7].

و«**مشيخة القاضي أبي الربيع سليمان بن عمر الزُّرعي**»[8] بسماعه منه.

وسمعت عليه أزيد من الثلث الأول من «**صحيح ابن حبان**»[9] بسماعه لهذا القدر ولكثير من الكتاب على جمال الدين محمد بن الفخر عثمان بن محمد التُّوزَري، بسماعه على العز عبد العزيز عبد المنعم الحراني، بإجازته من أبي روح الهروي، قال: أنا تميم بن أبي سعيد، قال: [أنا أبو الحسن الزَّوزني، قال: أنا أبو الحسن البحّاثي][10]، قال: أنا ابن حِبّان.

[ومن مرويات شيخنا معظم «**السنن للإمام البيهقي**»][11] والذي فاته منه من أوله إلى «باب التحلل بالطواف»[12]، ومن قوله «باب ما جاء في بيان حقه عليها في كتاب النكاح»[13]، إلى قوله: «باب الخيار للزوج أن لا يطلق إلا طلقة واحدة»[14]، ومن قوله «باب ما جاء في استحباب ترك الاكتواء والاسترقاء»[15] إلى قوله «باب من اجتهد من الحكام»[16].

---

(١) ما بين الحاصرتين سقطت من «م».

(٢) سبقت ترجمته.

سبق معنى المصافحة وذكر هذه المصافحات الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٤١٣/.

(٣) العدل بدر الدين، المتوفى بمصر سنة/٧٣١/هـ عن أربع وثمانين سنة.

انظر: شذرات الذهب (٩٧/٦)، وذيول العبر (٨٩/٤) وغيرهما.

(٤) مسند مصر المعمر، وهو آخر من روى عن ابن المقير بالسماع، وبالإجازة عنه، وقد جاوز التسعين بيسير، توفي سنة/٧٢٩/هـ.

انظر: ذيول العبر (٨٦/٤)، والدرر الكامنة (٢٥٩/٥)، وحسن المحاضرة (٣٩٣/١) وغيرها.

(٥) سبق.

انظر الحاشية السابقة.

(٦) سبق.

(٧) بياض في النسخ المخطوطة.

(٨) الشافعي ولي قضاء مصر سنة، ثم قضاء دمشق توفي سنة/٧٣٤/هـ. عن تسع وثمانين سنة.

انظر: ذيول العبر (٩٨/٤)، والبداية والنهاية (١٦٧/١٤)، وغيرها.

(٩) سبق.

(١٠) كذا في المخطوطة، والصواب: «أنا أبو الحسن البحاثي، قال: أنا أبو الحسن الزوزني» سبق ذكره

(١١) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(١٢) الجزء/٥/ صفحة/١٤٥/.

(١٣) السنن (٢٩٢/٧).

(١٤) السنن (٣٢٧/٧).

(١٥) السنن (٣٤١/٩).

(١٦) السنن (١٢٠/١٠).

وبقية الكتاب كله سماع لشيخنا على أبي الحسن علي بن الحسن الأُرْمَوي، قال : أنا الفخر، عن منصور بن عبد المنعم الفُراوي، وعبد الله بن عمر الصفار، بسماع الأول على محمد بن إسماعيل الفارسي، وسماع الثاني على عبد الجبار بن محمد الخواري بسماعهما على البيهقي.

ومن **«السيرة الهشامية»**[1] لعبد الملك بن هشام، سمع منها على أبي النون يونس بن إبراهيم الدَّبُوسي، وبدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة.

فعلى يونس من أولها إلى آخر الجزء الثالث، والثلث الأخير منها عشرة أجزاء من تجزئة الوزير المغربي، بإجازة يونس من أبي الحسن بن المُقَيَّر إن لم يكن سماعاً، بإجازته من أبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي إسحاق الحَبّال، وأبي الحسن الخلعي، قالا: أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، زاد الحبال: وأبو الحسن أحمد بن مرزوق الأنماطي، قالا: أنا عبد الله بن جعفر بن الورد، قال : أنا أبو سعيد بن البرقي، عن ابن هشام.

وعلى ابن جماعة من أول الجزء الحادي عشر من التجزئة المذكورة إلى «ذكر من استشهد من المسلمين ببدر». بسماعه على الشريف أبي عبد الله محمد بن [عبد الرحمن بن علي بن محمد الحسيني، قال : أنا أبو الطاهر محمد بن أبي الفضل محمد بن محمد بن][2] بُنان [قال][3] أنا أبي، قال: أنا الحبال به.

و **«بداية الهداية»** لأبي حامد الغزالي[4] سمعها على أبي الحسن بن قريش، بإجازته من الكمال علي بن شجاع الضرير، بسماعه على محمد بن عبد الولي بن محمد اللَّخمي، بسماعه على أبيه، بسماعه على الغزالي.

و **«مختصر السيرة»** لعبد الغني الحافظ[5] ، سمعها على أحمد بن منصور الجوهري، بسماعه على عبد الله بن عبد الواحد بن عَلّاق، بإجازته منه.

و **«سؤالات البغداديين ومسعود بن علي السِّجْزي»**[6] سمعه على الدَّبُوسي، بإجازته من ابن رَوَاج، قال: أنا السِّلَفي، قال : أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، قال: أنا عمر بن علي أبو مسلم، قال : أنا علي بن أبي بكر، قال: سمعت مسعود بن علي السِّجْزِي، قال: سألت الحاكم، فذكرت[7] الأسئلة كلها.

وجزءاً فيه **«عوالي المبارك بن فاخر»**[8] سمعه على أبي النون يونس بن إبراهيم الدَّبُوسي، بإجازته من المُرَجّا ابن شُقَيْرَة، بسماعه من أبي طالب محمد بن علي الكتاني، بسماعه منه.

---

(١) سبق .

(٢) و (٣) : زيادة من «ح».

(٤) حجة الإسلام، صاحب التصانيف المعروفة والمشهورة، واختلف الناس فيما كتب، نسأل الله لنا وله ولعلماء الأمة الغفران والرحمة، وجزى الله من بين الخلل كما فعل ابن الجوزي في الرد على كتاب «الإحياء» بكتاب سماه «الأحياء»، توفى سنة/٥٠٥هـ/، وله خمس وخمسون سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٢٢/١٩)، ووفيات الأعيان (٢١٦/٤٠)، وطبقات السبكي (١٩١/٦) وغيرها.

(٥) الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي، قال الذهبي : «قرأت سيرته في جزئين، جمع الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله المقدسي» مات سنة/٦٠٠/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٤٣/٢١)، ومرآة الزمان (٥١٩/٨)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٤٩ - ٥٠)، وتذكرة الحفاظ (١٣٧٢/٤)، وذيل طبقات الحنابلة (٥/٢) وغيرها.

(٦) ثم النيسابوري الوكيل، قال الذهبي : «تلميذ أبي عبد الله الحاكم، وله عنه سؤالات»، توفي سنة/٤٣٨/هـ أو ٤٣٩/.

انظر: تذكرة الحفاظ (١١٨/٣)، وطبقات الحفاظ (٤٤٨).

(٧) في «ح» /فذكر/.

(٨) الشيخ العلامة، إمام النحو، صاحب التصانيف (٤٣١ - ٥٠٥)هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٠٢/١٩)، معجم الأدباء (٥٤/١٧)، الكامل (٤٣٩/١٠)، بغية الوعاة (٢٧٢/٢) وغيرها.

و«الشهاب في المواعظ والآداب»[1] للقضاعي، سمعه من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن القمَّاح، أنا محمد بن أبي القاسم عبدالرحمن بن علي الحسيني، قال: أنا أبو الطاهر محمد بن محمد بن محمد بن بُنان، قال: أنا محمد بن عبدالله بن عرس، قال: أنا القضاعي «بالشهاب» المجرد عن الأسانيد.

وقرأت عليه من أول «معجم الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري»[2] إلى آخر الجزء الرابع منه، بسماعه لذلك على يوسف بن عمر الختني[3] وإجازة الواني منه إن لم يكن سماعاً من المؤلف، وآخر الجزء الرابع ترجمة تمام بن عبد الهادي.

مات شيخنا [في][4] تاسع عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بعد أن تغير قليلاً نحو شهرين، اجتمعت فيها مراراً فظهر الخطأ الكثير في كلامه يرحمه الله تعالى.

[٧٢٨ - ٨٠١ هـ]

**طب ١٢٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصالحي، المعروف بابن الذهبي الحنبلي، ناظر الصاحبية[5].**

ولد في ثامن عشر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين.

وأجاز له الحجار، وأجاز لي قديماً.

ومات في جمادي الأولى سنة إحدى وثمانمائة.

فمن مروياته الجزء الثاني من الأول من «حديث أبي الحسين بن قانع»[6] سمعه من محمد بن محمد بن أيوب بن حازم الطحان، بسماعه من عمر بن علي خطيب[7] القرافة. بسنده الماضي في ترجمة أبي بكر بن إبراهيم.

وسمع من جده لأمه يوسف بن الحنبلي «مشيخته»[8]، والسابع والعاشر والحادي عشر من «الحِنَّائِيَّات»[9] وسمع السادس منها على ابن القيم.

وسمع عليه أربع مجالس من «أمالي ابن شاهين»[10]، قال: أنا الفخر، قال: أنا ابن طَبَرْزذ، قال: أنا الأُرْمَوي، قال: أنا ابن المهتدي، قال: أنا ابن شاهين، وآخر الجزء: فذلك حيث يقول: «اصْبِرُوا وَصَابِرُوا».

وسمع من ابن أبي التائب «أنس العاقل» لأبي الغنائم النَّرسي[11]، بسماعه من النور البَلْخي عن السِّلفي، قال: أنا النَّرسي.

---

(١) سبق.

(٢) انظر: «صلة الخلف» صفحة/٣٧٢/ باسم: «المعجم المترجم».

(٣) في «ح» زيادة هي: «... وعلى أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني لذلك سوى الأول بسماع الختني وإجازة..».

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٥) انظر في ترجمته:

الضوء اللامع (٤/٤٥)، قال: وذكره المقريزي في قيوده، وإنباء الغمر (٤/٦٤)، وشذرات الذهب (٧/٨).

(٦) سبق.

(٧) في نسخة «م»: /الخطيب/.

(٨) هو يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي الشيرازي الأصل، الصالحي. درس بمدرسة الصاحبية بالجبل ولد سنة/٦٦٥هـ/ وتوفي سنة/٧٥١/هـ.

انظر: ذيول العبر (٤/١٥٦)، والوفيات (٢/١٣٥)، والبداية والنهاية (١٤/٢٣٥)، والدرر الكامنة (٥/٢٥٦)، والدارس في تاريخ المدارس (٢/٨٤ و ١١٣) وغيرها.

(٩) ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٣٣٠/ وسماها: «فوائد أبي القاسم الحسين بن محمد الحنائي» تخريج الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن إبراهيم النخشبي، من أصوله، وعدتها أحد عشر جزءاً.

(١٠) سبق.

(١١) محمد بن علي بن ميمون الكوفي المقرىء، نسخ وصنف، وخرج لنفسه «المعجم» توفي سنة/٥١٠/هـ.

انظر: تذكرة الحفاظ (٤/١٢٦٠)، والعبر (٢/٣٩٦)، وشذرات الذهب (٤/٢٩) وغيرها.

وغير ذلك، وكان قد تَغَيَّر بأخرة[1].

[ت: ٨٠٠]

**ط ١٢٤ – عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد بن أبي القاسم بن هبة بن المقداد القيسي الصِّقلي، ثم الدمشقي[2].**

سمع من الحجار، وحفيد العماد[3] والمِزِّي وغيرهم، أجاز لي.

ومن مروياته «**مسند الحُمَيْدي**»[4] سمعه على أبي العباس الحجار، والمجد محمد بن محمد بن عمر حفيد الكاتب، بإجازتهما من عبداللطيف بن محمد بن علي القُبَّيْطي، بسماعه على أبي المعالي أحمد بن عبد الغني الباجِسْرائي، قال: أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، قال: أنا أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، نا أبو علي محمد بن أحمد بن علي الصواف، نا بشر بن موسى، نا الحميدي.

وسمعه أيضاً على محمد بن علي بن حصن البعلي، قال: أنا أبو القاسم بن محمد بن عبد الغني بن فخر الدين ابن تيمية، بسماعه من جده، قال: أنا سعد الله بن نصر بن الدَّجاجي، قال: أنا أبو منصور الخياط.

وعنده السادس من «**الحِنَّائيات**»[5] سماعاً على أيوب بن نعمة الكحَّال، والمِزيِّ، قال الأول: أنا خالد [بن يوسف][6] النابلسي، والثاني: أنا الفخر، قالا: أنا أبو المحاسن محمد بن كامل، قال: أنا أبو طاهر بن سهل ابن بشر، قال: أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي.

وسمع أيضاً جميع «**السنن للنسائي**»[7] سوى أوله إلى «باب ما يقول من صلى خمساً» على حفيد العماد، ومن «كتاب الوصايا» إلى أول «كتاب البيوع» على الحجار. كلاهما عن عبداللطيف بن القُبَّيْطي، قال: أنا أبو زُرْعة، سوى أفواته المعروفة، قال: أنا الدُّوني، قال: أنا ابن الكَسَّار، قال: أنا ابن السُّنِّي، [عنه][8].

[ ٧٤١ – ٨١٩ هـ]

**١٢٥ – عبدالرحمن بن سليمان بن [عبدالرحمن محمد بن التقي بن عبدالرحمن][9] المقدسي[10].**

أجاز لي باستدعاء الشريف سنة سبع وثمانمائة[11].

---

(١) قال السخاوي: «.. ولكنه لم يحدث في حال تغيره، فيما قاله ابن حجي». وكذا في إنباء الغمر.

(٢) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٣/٤٠٦)، وقال : «وكان قد انفرد بسماع مسند الحميدي»، وشذرات الذهب (٦/٣٦٥).

(٣) في «ح» : /الغماري، والحري/. وما أثبتناه هو الصواب، والله تعالى أعلم.

(٤) أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي، القرشي، الأسدي المكي، الحافظ الثقة. توفي سنة/٢١٩/هـ. وقيل بعدها، وهو من مشايخ البخاري، وهو مطبوع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المكتبة السلفية – المدينة المنورة، وذكر هذا الإسناد.

انظر: الرسالة المستطرفة (٥٧)، وتذكرة الحفاظ (٢/٢ – ٣)، وطبقات السبكي (١/٢٦٢)، والعقد الثمين (٥/١٦٠)، وتهذيب التهذيب (٥/٢١٥) وغيرها.

(٥) سبقت .

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٧) سبقت .

(٨) سقطت من «ح».

(٩) ما بين الحاصرتين بياض في نسختي «م و ح»، أتممناه من «أ» وفي الضوء اللامع، [... بن العز محمد بن سليمان بن حمزة... القرشي العمري، المقدسي الصالحي].

(١٠) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٤/٨٢)، والمقريزي في عقوده.

(١١) في «أ» : [ولد سنة/٧٤١/هـ، ومات سنة/٨١٩/هـ] وهو الصواب، ذكره السخاوي في «الضوء اللامع».

[ت ٨٠٣ هـ]

**طب ١٢٦ – عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابن الفخر عبدالرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القاسم البعلبكي، ثم الدمشقي**(١).

سمعت عليه بقراءتي الأول والثاني من «**حديث أبي العباس بن نجيح**»(٢)، وقد تقدم سنده في ترجمة ابن عمه أحمد بن عبد القادر.

ومات في شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة.

ومن مرويات عبد الرحمن «**جزء فيه الأسماء الحسنى ومواضعها من الكتاب العزيز**»(٣) رواية أبي عمرو ابن السمّاك، سمعه على محمد بن إسماعيل بن عمر الحَمَوي، قال: أنا الفخر بن البخاري، قال: أنا ابن طَبَرْزَذ، قال: أنا القاضي، قال: أنا العُشاري، قال: أنا ابن رَزْقويه، عنه.

[٧٣٥ – ٨٠٧ هـ]

**طس ١٢٧ – عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهراء بن أبي القاسم، تقي الدين الدمشقي المعروف بابن السُّلْعوس**(٤) **يكنى أبا بكر**(٥).

ولد في سنة خمس وثلاثين.

قرأت عليه «**المائة الفُرَاوِيّة**»(٦) بسماعه لها على زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز، بسماعها على أحمد بن عبد الدائم، قال: أنا محمد بن علي الحراني، عنه.

مات في رجب سنة سبع وثمانمائة.

[(٧٥١ – بعد الـ ٨١٥ هـ]

**طس ١٢٨ – عبد الرحمن بن شيخنا أبي محمد ابن عبد الله بن خليل الحَرَستاني، ثم الصالحي**(٧).

ولد سنة إحدى وخمسين، وسمع من أبي محمد ابن القيم، وغيره.

قرأت عليه الأول والثاني من «**حديث** [**عبد الله بن هاشم الطُّوسي**»(٨) تخريج زاهر بن طاهر، عن شيوخه بسماعه، لهما على](٩) عبدالله بن محمد بن محمد بن القيم البُزُوري، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب، بسماعه على ابن الزرّاد، قال: أنا البكري، قال: أنا أبو روح.

وبسماع ابن القيم عالياً على شمس الدين الكمال، قال: أنا أبو روح إجازة، قال: أنا أبو زاهر.

وسمع من ابن القيم أيضاً «**ثلاثة مجالس العَسّال**»(١٠) وسيأتي إسنادها في ترجمة شيخنا العراقي(١١).

---

(١) انظر ترجمته في:

الضوء اللامع (٤/٨٩)، والمقريزي في عقوده، وشذرات الذهب (٧/٢٩).

(٢) سبق.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) في «م»: /السلعوس/، والصواب ما أثبتناه.

(٥) انظر ترجمته في:

الضوء اللامع (٤/٨٤)، والمقريزي في عقوده، وإنباء الغمر (٤/٨٠٣)، إلا أنه أرخ وفاته فيه سنة /٨٠٣/هـ.

(٦) سبقت ترجمته، قال الذهبي: «وله مائة حديث عوالي عند أصحاب ابن عبد الدائم» وقد تحرفت بعض المراجع إلى /العزاوية/.

(٧) انظر ترجمته في:

الضوء اللامع (٤/٨٧) وقال: «ذكره المقريزي في عقوده»، وسبقت ترجمة والده، رقم/١١٠/.

(٨) ابن حيان، أبو عبد الرحمن، سمع سفيان بن عيينة وغيره، وحدث عنه مسلم وغيره، وقال الذهبي: «قد جمع زاهر بن طاهر عوالي ابن هاشم سمعناه»، توفي سنة/٢٢٥/هـ، وقيل سنة/٢٥٩/هـ.

(٩) ما بين الحاصرتين.

(١٠) أبو أحمد محمد بن أحمد العسال الأصبهاني، القاضي الحافظ، صاحب التصانيف، المتوفى سنة/٣٤٩/هـ.

انظر سير أعلام النبلاء (١٦/٦)، وأخبار أصبهان (٢/٢٨٣)، وتاريخ بغداد (١/٢٧٠)، وطبقات المفسرين للداوودي (٢/٥١)، والأنساب (٨/٤٤٧) وغيرها.

(١١) سيأتي رقم (١٣٨).

والسابع من «حديث شيبان بن فروخ» [1] رواية الباغندي، ويأتي إسنادها أيضاً. مات في شهر [2] سنة[2].

[ت ٨٠٣ هـ]

**١٢٩ - عبدالرحمن بن عمر بن مجلي بن عبدالحافظ اليَتليديّ الوراق الأكّار[3] أخو شيخنا بالإجازة عبدالله.**

لقيت عبدالرحمن بالصالحية، وكان عامياً عسيراً.

مات في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

ومن مسموعه «شروط النصارى» لابن زَبْر[4] سمعه على أبي بكر بن الرضى، قال: أنا ابن عبدالدائم بسنده.

قرأت عليه «صحيفة همام»[5] جمع أبي نعيم، بسماعه على الشرف بن الحسن بن الحافظ حضوراً بسماعه على محمد بن سعد، قال: أنا يحيى بن محمود، قال: أنا الحداد قال: أنا أبو نعيم.

والجزء الثاني من الجزء الخامس عشر من «مسند أبي يعلى الموصلي»[6] وهو من قوله: ثنا هدبة، نا همام، نا قتادة، عن أنس [رضي الله تعالى عنه][7] قال: رُفِعَ الى النبي صلى الله عليه وسلم سَكْرَانَ.. الحديث[8]، وأول الجزء الخامس عشر مسند أنس من «مسند [أبي][9] يعلى».

وسمعت عليه الجزء السادس عشر منه بسماعه لما قرئ عليه على أبي بكر بن محمد بن الرضى، وأحمد ابن محمد بن معالي الزَّبَدَانِيّ بسماعهما على محمد ابن إسماعيل المقدسي خطيب مردا، بسماعه على فاطمة بنت سعد الخير، بسماعها من راهر بن طاهر قال: أنا أبوسعيد الكَنْجَرُوذِي. قال: أنا أبوعمرو بن حمدان عنه.

وأحازني عبدالرحمن بالجزء السابع عشر منه بهذا الاسناد إجازة معينة، وكذلك بالجزء الثامن والعشرين، والتاسع والعشرين، بسماعه لهما سوى من قوله في التاسع والعشرين: «أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه» إلى آخره، بسماعه لذلك على أبي بكر بن الرضى، وابن الزَّبَدَاني، قال: أنا خطيب مردا.

[٧١٥ - ٧٩٩ هـ]

**ط ١٣٠ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْمَاز بن عبدالله التركماني الأصل، ثم**

---

(١) المحدث الحافظ الصدوق أبو محمد الحبطي، مسند عصره، ولد سنة/١٤٠/هـ، سمع حماد بن سلمة وغيره، وحدث عنه مسلم وغيره، كانت وفاته سنة/٢٣٦/هـ على الصحيح.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٠١/١١)، والجرح والتعديل (٣٥٧/٤)، وغاية النهاية (٣٢٩/١) وغيرها.

(٢) بياض في المخطوطين «م و ح» وقال السخاوي: مات بعد الـ /٨١٥هـ/.

(٣) انظر ترجمته في.

الضوء اللامع (١١٥/٤)، وقال: «وذكره في معجمه، مات في شعبان سنة ثلاث، وتبعه المقريزي في عقوده». والأكار: الحراث.

(٤) أبو محمد عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البغدادي (٢٥٥ - ٣٢٩ هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١٥/١٥)، وتاريخ بغداد (٣٨٦/٩)، وغيرهما.

(٥) سبق.

(٦) سبق.

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٨) حديث أنس قال: «رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم سكران، فأمر قريباً من عشرين رجلاً، فضربوه بالجريد والنعال...» الحديث.

انظر: مسند أبي يعلى (٢٨٩٤/٢٧٥/٥) وغيره. وهو حديث صحيح.

(٩) ما بين الحاصرتين من «ح».

**الدمشقي، الكَفَرْ بَطْنَاوي، أبو هريرة بن الحافظ أبي عبدالله الذهبي**[1].

ولد في ربيع الأول سنة خمس عشرة، وأحضره أبوه على التقي سليمان، وست الوزراء بنت المُنَجَّا وإسماعيل بن مكتوم، وأبي بكر بن أحمد بن الدائم، وعيسى بن عبدالرحمن المُطْعِم وأسمعه الكثير على القاسم ابن عساكر، ويحيى بن سعد، ومحمد بن مُشْرِق، وإسحاق الآمدي، وغيرهم من المسندين بدمشق.

وأجاز له جماعة من المصريين كأحمد بن إسماعيل ابن الجباب، وحسن بن عمر الكردي، وعبدالرحمن بن مخلوف بن جماعة، وعبدالرحيم بن عبدالمحسن المِنْشَاوي ومحمد بن محمد بن الحسن بن رَشِيق، وأحمد بن محمد ابن علي العباسي، وإبراهيم بن أحمد بن عبدالمحسن الغرّافي، والشيخ تقي الدين الصائغ، وعمر بن محمد بن يحيى العتَبي، وعلي بن عمر الواني، ويونس بن إبراهيم الدبّوسي.

ومن حلب إبراهيم بن صالح بن العجمي، وعبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم بن العجمي.

ومن بغداد محمد بن عبد المحسن الدواليبي.

وعُمِّر طويلاً، وأُسمع قديماً، وكان شيخاً بهياً، محباً للحديث، صبوراً على الإسماع، تلفَّظ لي بالإجازة غَير مرة، ومات قَبل أن أرحلَ، وأسِفْتُ عليه كثيراً، وقد حَدَّث قديماً.

وقرأ عليه في سنة ثمان وستين شيخنا شمس الدين [محمد بن إسماعيل][2] القَرْقَشَنْدي، ورأيت أنا قراءته على والده بنفسه سنة وفاة أبيه، قرأ عليه جزءاً من حديثه.

فمن عواليه «**مشيخة القاضي بهاء الدين بن شَدَّاد**»[3] و«**مشيخة الشيخ شهاب الدين السُّهْرَوَرْدِي**»[4] سمعهما على أبي نصر محمد بن محمد ابن محمد الشّيرازي بإجازته منهما.

و«**مشيخة أبي نصر بن الشيرازي**»[5] بسماعه من أبي نصر، بسماعه على جده.

و«**مشيخة وكيع بن الجَرَّاح**»[6] سمعها على أبي الفتح محمد بن عبدالرحيم بن النَّشْو، قال: أنا ابن رَوَاح، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو الفضل محمد بن عبدالسلام، قال: أنا أبو علي بن شاذان، قال: أنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي، قال: أنا إ براهيم بن عبدالله القصار القيسي، قال: أنا وكيع.

و«**مشيخة بهاء الدين ابن بنت الجُمَّيْزي**»[7] سمعها على محمد بن أبي بكر بن النحاس حضوراً في الرابعة، بسماعه وحضر نصفها الأول على أبي الفتح بن النَّشْو بسماعه منه.

و«**جزء لُوَيْن**»[8] حضره في الرابعة على ابن

---

(١) انظر ترجمته في:
الدرر الكامنة (٢/٣٤١)، وإنباء الغمر (٣/٣٥٠)، وشذرات الذهب (٦/٣٦٠).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٣) أبو العز يوسف بن تميم الأسدي الحلبي الشافعي (٥٣٩-٦٣٢هـ)، وصنف التصانيف.

انظر: العبر (٣/٢١٥)، وشذرات الذهب (٥/١٥٨)، والبداية والنهاية (١٣/١٤٣)، والنجوم الزاهرة (٦/٢٩٢).

(٤) ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٣٧٨/. وسبقت ترجمة صاحبها.

(٥) محمد بن هبة بن الشيرازي، خرج هذه «المشيخة» النجيب نصر الله بن أبي العز الصفار.

انظر: صلة الخلف صفحة /٣٧٥/.

(٦) الإمام الحافظ، أحد الأعلام. ولد سنة /١٢٨/- أو - /١٢٩/هـ وتوفي سنة /١٩٧/ هـ.

انظر سير أعلام النبلاء (٩/١٤٠)، وطبقات ابن سعد (٦/٣٩٤)، وتاريخ الفسوي (١/١٧٥)، وحيلة الأولياء (٨/٣٦٨)، والجواهر المضيئة (٢/١١٧) وغيرها.

(٧) سبقت ترجمته. وقد ذكر هذه المشيخة ابن رافع السلامي في «الوفيات» (٢/٤٠١).

(٨) سبق.

النحاس المذكور فيها، وبسماعه على كريمة بسندها الماضي في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد.

وسمع «نسخة مُسْهِر»(1) على أحد وعشرين نفساً.

و«الأربعين البلدانية»(2) لابن عساكر سمعه من القاسم بن عساكر، بسماعه من نصر الله بن عبدالرحمن بن مكارم وغيره عنه سماعاً.

«وجزء سَلْم بن جُنَادة»(3) سمعه من القاسم ابن عساكر، بإجازته من محمود بن إبراهيم بن مَنْدَه، بسماعه من مسعود بن الحسن الثقفي، بإجازته من أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بن عبدالله محمد بن إسحاق بن منده. قال: أنا أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه](4) «إيما مؤمن سببته»(5) وآخره حديثه: «لأن يمتلئ جوف أحدكم»(6).

والجزء الثاني من «أمالي أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي»(7) بسماعه على علي بن يحيى الشاطبي بسماعه على أحمد بن المفرج بن مسلمة، بإجازته من شُهدة. قالت: أنا الحسين بن طلحة النِّعالي. قال: أنا أبوعمر بن مهدي، عنه.

والسادس منها بسماعه له على أبي الفتح بن النَّشْو السَّاوي. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا ابن البَطِر. قال: أنا ابن البَيِّع عنه(8).

وكتاب «الفرج بعد الشدة»(9) لابن أبي الدنيا، سمعه من أبي نصر بن الشيرازي. بسماعه على أبي القاسم يحيى بن أبي السعود بن القُمَيْرة، بإجازته من عبدالرحمن ابن نجم، وأبي الحسين القَطِيعي، وأبي الحسن بن المُقَيَّر، وقمر بن هلال، وغيرهم. بسماع الجميع على شُهدة، بسماعها على طِراد بن محمد بن علي الزَّيْنبي، سوى من أوله الى «دعاء ذي النون» فإجازة.

وبإجازة أبي نصر من إبراهيم بن عمر الكاشْغَري، بسماعه على أبي الحسن علي بن عبدالرحمن بن تاج القراء: قال: أنا يحيى بن أحمد السِّيْبي. قالا: أنا أبو الحسين ابن بِشران. قال: أنا أبو علي بن صفوان، عنه.

وكتاب «ذَمّ المُسْكِر» لأبي أبي الدنيا(10) سمعه على ست الفقهاء بنت الشيخ إبراهيم بن علي الواسطي، بإجازتها من عبدالله بن عمر النجار، بسماعه على شُهْدة. قالت: أنا طِراد: قال: أنا أبو الحسين بن بِشْران. قال: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجَوْزي، عنه.

---

(1) سبق.

(2) سبقت ترجمته.

ذكر هذه الأربعين الروداني في «صلة الخلف» صفحة /76/ وهي: أربعون حديثاً عن أ ربعين شيخنا، من أربعين بلداً، لأربعين من الصحابة في أربعين باباً.

(3) أبو السائب الكوفي، ولد سنة /174/ هـ، وتوفي سنة/254/ هـ.

انظر: تهذيب الكمال (111/218)، وثقات ابن حبان (399/6)، وتاريخ بغداد (147/9) وغيرها.

(4) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(5) حديث أبي هريرة مرفوعاً: «أيما مؤمن سبته، فاجعل ذلك له قربة إليك الى يوم القيامة».

أخرجه البخاري رقم /6361/، ومسلم (24/8 — 25).

(6) وحديثه «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير من أن يمتلئ شعراً».

أخرجه البخاري رقم(6155)من حديث أبي هريرة، كما أخرجه قبله من حديث ابن عمر، وأخرجه أبو داود، الترمذي، وابن ماجه، وأحمد، وغيرهم.

(7) سبق.

(8) هذه الرواية هي المطبوعة التي أشرنا اليها.سابقاً.

(9) ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /313/، والوادي آشي في «برنامجه» صفحة /224/، وحاجي خليفة في كشف الظنون (1417/2)، وهو مطبوع في مدينة الله آباد سنة /1313 هـ/،وفي أحمد آباد سنة /1323 هـ/، وفي القاهرة بدون تاريخ.

(10) سبقت ترجمته.

و«كتاب الدعاء»[1] له. سمعه على القاسم بن عساكر، بإجازته من نصر بن عبدالرزاق الجِيلي، وإبراهيم ابن محمود بن الخير، وقمر بن هلال، وقيصر بن فيروز، بسماعهم على أبي الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف. قال: أنا أحمد بن الحسين بن قريش. قال: أنا علي ابن عمر القَزْويني.و قال: أنا أبوبكر بن شاذان، قال: أنا القاسم بن داود بن سليمان الكاتب. قال: أنا ابن أبي الدنيا.

وبإجازة القاسم عالياً من ابن اللَّتّي، وأنجب بن أبي السعادات، وكريمة، وغيرهم. عن مسعود بن الحسن الثقفي، والحسن بن العباس الرُستمي. قالا: أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن شُسْوَيْه. قال: أنا أبو سعيد الصيْرفي. قال: أنا المؤلف بالجزء الأول، وهو من حديث النعمان بن بشير: «الدعاء مخ العبادة»[2] وآخره: «فاغفر لي ذنوبي»

وهذا في بعض النسخ، وفي بعضها حديث النعمان مؤخر عن غيره.

و«نسخة يحيى بن يحيى النَّيسَابُوري»[3] رواية داود بن الحسين بن عقيل. سمعها من أبي بكر بن يوسف المزّي بسماعه على أبي علي البكري، بسماعه على زينب بنت عبدالرحمن الشِّعْري قالت: أنا إسماعيل بن أبي القاسم القارئ. قال: أنا عبدالغافر بن محمد الفارسي. قال: أنا بشر بن أحمد الإسْفَرايني، عنه

و«البعث»[4] لابن أبي داود، و«جزء بِيبَي»[5] حضرهما في الثالثة على عيسى المُطَعِّم قال: أنا ابن اللَّتّي.

و«المائة الشريحية»[6] كذلك، و«ثاني ابن مسعود»[7] كذلك، وسمعه أيضاً على القاسم ابن عساكر أنا ابن اللَّتّي في الخامسة.

وأول «الهاشمي»، أنا القاسم. قال: أنا ابن اللَّتّي في الخامسة.

و«جزء ابن مخلد»[8] على القاسم والحجار، أنا ابن اللّتي، وأسانيد ابن اللّتي في هذه الأجزاء المذكورة معروفة، وهي من أعلى ما وقع لشيوخنا.

والجزء الخامس والسادس من «فوائد أبي بكر بن المقري»[9] من قسمة ثمانية أجزاء، وهو[10] من قوله: «ثنا محمد بن سليمان المنقري، سمعت علي بن المديني، سمعت يحيى القطان. يقول: قدم سفيان الثوري....» إلى قوله: «فليس منهم» هذا آخر الخامس، ويليه «ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة، نا إبراهيم بن هشام الغساني، فذكر حديثاً عن واثلة في الطلاق آخره: «رضي بها عاقل». بسماعه لذلك على إسحاق بن يحيى الآمدي. قال: أنا يوسف[11] بن خليل قال: أنا محمود بن أحمد بن يحيى ابن عبدالرحمن الثقفي. قال: أنا سعيد بن أحمد بن أبي الرجاء، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي.

---

(١) انظر صلة الخلف صفحة /٢٣٤/

(٢) حديث: «الدعاء مخ العبادة». هذا لفظ حديث أنس عند الترمذي برقم /٣٤٣١/ وهو ضعيف، قال الترمذي: «غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة أما حديث النعمان بن بشير مرفوعاً بلفظه: «الدعاء هو العبادة»

أخرجه الترمذي /٣٤٣٢/ وغيره، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٣) الحافظ شيخ الاسلام أبوزكريا التميمي المنقري، ولد سنة/١٤٢/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥١٢/١٠)، والتاريخ الكبير (٣١٠/٨)، وتهذيب التهذيب (٢٩٦/١١)، والنجوم الزاهرة (٢٤٨/٢)، وشذرات الذهب (٥٩/٢)، وغيرها.

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) سبقت، بلفظ: «جزء..»

(٧) أي ثاني حديث ابن مسعود، وقد سبق.

(٨) سبق

(٩) صاحب «المعجم» المولود سنة/٢٨٥ هـ/. وانتقى لنفسه فوائد وغرائب، وصنف مسنداً للإمام أبي حنيفة، وروى كتباً كباراً توفي سنة /٣٨١هـ/.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٩٨/١٦)، وأخبار أصبهان (٢٩٧/٢)، وغاية النهاية (٤٥/٢) وغيرها.

وذكر الروداني هذه الفوائد في «صلة الخلف» صفحة /٣٢٦/

(١٠) في «ح»: /وهي/.

(١١) في «ح»: / سفيان/.

و«فضائل الصحابة»[1] لطِرّاد حضره في الثالثة على أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم بسنده الآتي في ترجمة فاطمة بنت محمد بن المنجا.

وجزء فيه «عوالي ابن عُيينة»[2] لأبي عبدالله بن منده، سمعه على القاسم بن عساكر بإجازته من محمود ابن إبراهيم، بسماعه على أبي الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغْبان. قال: أبو عمر عبدالوهاب بن أبي عبدالله بن منده، قال: أنا أبي، به.

وجزء فيه ثلاثة مجالس من «أمالي أبي بكر مردويه»[3] سمعها على القاسم، عن محمود، أنا علي بن محمد بن أبي بكر القُهُستاني، أنا أبومطيع محمد بن عبدالواحد عنه.

و«جزء العالي»[4] سمعه على الحجار بإجازته من أبي الحسن علي بن أبي بكر القلانسي، بسماعه على أبي الوقت، أنا أبو إسماعيل الأنصاري، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن منصور البوشَنْجي المعروف بابن العالي.

و«المنتقى من المنامات[5] لأبي علي البَرَدَاني[6] انتقاء السِّلَفي، سمعها على محمد بن أبي بكر النحاس، بسماعه على يوسف بن محمود الساوي، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو علي البَرَدَاني.

و«حديث أبي الزبير[7] عن غير جابر» سمعه على أبي بكر محمد بن مشْرق، بسماعه له من لفظ أحمد بن محمد بن الحافظ عبدالغني، بسماعه على عين الشمس الثقفية، قالت: أنا أبو بكر بن أبي ذر الصالحاني، قال: أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، قال: أنا أبو الشيخ، وهو مؤلفه.

والجزء الأول من «مشيخة يعقوب الفَسَوي»[8] سمعه على يحيى بن سعد بسماعه على ابن اللّتّي، قال: أنا عمر بن عبدالله الحربي. قال: أنا أبو غالب العطار، قال: أنا أبو علي بن شاذان، قال: أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، عنه.

والجزء الأول من «كتاب الدعاء»[9] للطبراني سمعه على إسحاق بن يحيى الآمدي، قال: أنا يوسف بن خليل، قال: أنا محمد بن أبي زيد الكرّاني، وأبو طاهر علي ابن أبي سعد فاذشاه، عنه [قالا: أنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أنا أبو الحسين بن فاذشاه][10] عنه.

والثاني من الأول من «حديث ابن السمّاك»[11] حضره على أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم في الثالثة، وقد مضى سنده في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد.

والجزء الأول من الجزء الثالث من «حديث أبي عمرو بن السمّاك» سمعه من يحيى بن سعد، قال: أنا ابن اللّتّي، قال: أنا عمر الحربي، قال: أنا أبو غالب العطار، قال: أنا أبو علي بن شاذان، عنه.

---

(١) ذكر كتابه هذا الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٨/١٩)، والروداني في «صلة الخلف» صفحة /٣١٣/ وغيرهما.

(٢) تخريج أبي عبدالله محمد بن منده، المتوفى سنة /٣٩٥هـ/.

انظر «صلة الخلف» صفحة /٣٠١/ وسير أعلام النبلاء (٢٨/١٧).

(٣) سبق

(٤) سبق.

(٥) في النسخ المخطوطة: [المقامات]، وهو خطأ. قال الذهبي: «جمع مجلداً في المنامات النبوية، سمعنا منتقاه على الأمين الصفار، عن الساوي، عن السلفي، عنه.

(٦) أحمد بن محمد البرداني، الحافظ الثقة، مفيد بغداد، ولد سنة/٤٢٦هـ/، مات سنة /٤٩٨هـ/.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢١٩/١٩)، واللباب (١٣٥/١)، وذيل طبقات الحنابلة (٩٤/١)، وشذرات الذهب (٤٠٨/٣)، وغيرها.

(٧) سبق

(٨) سبق.

(٩) سبق

(١٠) ما بين الحاصرتين سقطت من «م».

(١١) سبق.

والثالث والرابع والخامس من «**الكَنْجُروذيّات**»[١] تخريج البيهقي، سمعها على أبي بكر بن مُشْرِق، قال: أنا أحمد بن محمد بن الحافظ، قال: أنا زاهر بن أحمد الثقفي، قال: أنا زاهر بن طاهر، عنه.

وبهذا الإسناد إلى أبي سعد، أنا أبو عمرو بن حمدان «**بعواليه**»[٢]، والجزء الرابع من «**فوائد أبي أحمد الحاكم**»[٣] سمعه مى عبدالرحمن بن سكر[٤]، قال أنا ابن أبي الفضل المُرْسِي، بسماعه علي زينب بنت الشّعري، بسماعها على زاهر بن طاهر، قال: أنا أبوسعد الكَنْجَرُوذِي، عنه.

والجزء السادس من «**أمالي جعفر بن البَخْتَري**»[٥] أوله حديث ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما][٦] في ترك الوضوء من الطعام، وآخره: «فإنّهم لا يقُومون لأحدٍ»، سمعه على عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم. قال: أنا إسماعيل العراقي، عن شُهدة. قال: أنا طرَاد، قال: أنا أبو نصر بن حَسّنون، قال: أنا أبو جفر بن البَخْتَري به.

و«**الأربعون**» لأبي سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى النَّيسَابُوري المُقْري[٧] سمعها على القاسم بن عساكر، بحضوره في الثانية، على أبي نصر عبدالرحيم بن محمد ابن الحسن بسماعه من أبي القاسم بن عساكر. قال: أنا أبو المظفر عبدالمنعم بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر. قالا: أنا المُقْرِي. به.

و«**أربعي الصوفية**»[٨] من «**حديث السِّلَفي**»[٩] لعبد الغني الحافظ، سمعه على يحيى بن سعد، أنا جعفر. قال: أنا السِّلَفي.

و«**عوالي بغداد والكوفة**»[١٠] انتقاء أبي الغنائم النَّرْسِي، سمعه علي يحيى بن محمد بن سعد قال: أنا جعفر. قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو الغنائم، وآخر الجزء: فَدَعِ الأمْرَ وسَلِّمْهُ الى مَوْلى يليه».

«**مسند بن عمر**»[١١] رضي الله تعالى عنه، لأبي أمية الطَّرَسُوسِي سمعه على القاسم بحضوره على مكرم، أنا عبد الرحمن بن علي الداراني قال: أنا أبو الفضل بن الفرات، قال: أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب، نا أبو أمية، وأوله حديث في النَّفْل في السَّفَر، وآخره: «يستلمهما».

و«**الطوالات**» للطبراني[١٢] سمعها على إسحاق ابن يحيى الآمدي، سوى من أول الأول الى «إسلام زيد ابن سَعْنَة» وسوى كثير من الثالث، فإجازة. قال: أنا ابن خليل. قال: أنا مسعود الجمال. قال: أنا محمود ابن إسماعيل الصيرفي. قال: أنا أبو الحسين بن فاذشاه، عنه.

---

(١) سبق . بتخريج السكري.

(٢) الإمام المحدث الثقة، النحوي البارع، ولد سنة/٢٨٣هـ/، قال الذهبي: «وقع لي جملة من عوالية...» توفي سنة /٣٧٦/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٣٥٦)، والأنساب (٤/٢٨٨) وبغية الوعاة (١/٢٢)، ولسان الميزان (٥/٣٨)، وشذرات الذهب (٣/٨٧) وغيرها.

(٣) سبق.

(٤) في «ح»:/شكر/.

(٥) سبق.

(٦) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٧) عرف بابن أبي شمس، قال الذهبي: «صاحب تيك الأربعين حديثاً»، توفي سنة /٤٥٤/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/١٢٢)، غاية النهاية (١/٣٦)، وشذرات الذهب (٣/٢٩٢) وغيرها.

(٨) سبق.

(٩) سبق.

(١٠) سبقت ترجمته.

(١١) سبق

(١٢) سبق.

والجزء الثالث والخمسين من «الطّيوريّات»[1] سمعه على محمد بن مشرف[2] بإجازته من عبدالرحمن ابن عبدالحميد بن حفص الصفراوي، أنا السِّلَفي، عنه.

و«الأربعين»[3] للحاكم سمعها على أبي القاسم بن مظفر، بحضوره في الرابعة على أبي الحسن بن المُقَيَّر، بإجازته من أبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني، قال: أنا أبوبكر بن خلف: أنا الحاكم.

ومن «كتاب الزهد»[4] لأسد بن موسى. من أوله الى قوله «باب نزول الله في ظلل من الغمام» سمعه على اسحاق بن يحيى الآمدي، بسماعه على يوسف بن خليل. قال: أنا مسعود بن أبي منصور الجَمَّال. ومسعود بن أبي الفضائل العجْلي، وعبدالواحد بن أبي المطهر الصَّيْدلاني. قال: أنا أبو نَهْشَل عبدالصمد بن أحمد العنبري. قال: أنا أبو الحسين بن فاذشاه. قال: أنا الطبراني، نا يوسف بن يزيد القراطيسي ، عنه

و«جزء البَيْتُوتَة»[5] سمعه على الحجار، بإجازته العامة من داود بن معمر بن الفاخر، بسماعه على فاطمة بنت محمد البغدادية، قال: أنا سعيد بن أبي سعيد العَيَّار، قال: أنا أبومحمد المَخْلَدي، نا أبو العباس محمد بن إسحاق السرَّاج، وهو من روايته.

و«جزء مأمون بن هارون»[6] سمعه على أبي نصر ابن الشّيرازي، والقاسم بن عساكر بإجازتهما من محمد ابن عبدالواحد بن المَديني، قال: أنا إسماعيل بن علي الحَمّامي، قال: أنا أبو مسلم محمد بن علي النَّحْوي، قال: أنا أبوبكر ابن محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، عنه وفي آخره: من «فوائد ابن المقري»[7].

و«رسالة أبي داود الى أهل مكة»[8] بسبب السنن التي جمعها. سمعها على أبي نصر بن الشيرازي، بإجازته من الشيخ شهاب الدين محمد بن محمد السُّهْرَوَرْدِي. قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن البَطّي.، قال: أنا أبوالفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون. قال: أنا محمد ابن علي الصوري، قال: أبو الحسين محمد بن أحمد ابن جُميع. قال: أنا أبوبكر محمد بن عبدالعزيز بن الفضل الهاشمي، نا أبوداود.

والجزء الثاني من «فوائد حامد الرَّفّاء»[9] سمعه على يحيى بن محمد بن سعد، بإجازته من علي بن مختار العامري، قال: أنا السِّلَفي، قال أنا محمد عبدالسلام، قال: أنا أبو علي بن شاذان، عنه.

---

(١) انتخاب السلفي من حديث أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار بن الطيوري، المتوفى سنة /٥٠٠/ هـ في مجلدين.

توجد نسخة منها في ظاهرية دمشق تحت رقم /٣٢٠/ حديث.

انظر: صلة الخلف صفحة/٢٩١-٢٩٢/، وسير أعلام النبلاء (٢١٥/١٩)، وغيرهما.

(٢) في «ح» /مشرق/.

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) للحافظ أبي العباس السراج، صاحب التصانيف، المتوفى سنة/٣١٣/هـ.

انظر: شذرات الذهب (٢٦٨/٢)، والعبر (٤٦٧/١)، والبداية والنهاية (١٥٣/١١)، وتذكرة الحفاظ (٧٣١/٢) وغيرها.

(٦) لعله الأمام العلامة أبو النصر، المأمون، أبو نصر، محمد بن أحمد بن هارون، المعروف بابن الجندي، إمام جامع دمشق نيابة، ومحدثها. توفي سنة /٤١٧/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٠٠/١٧)، والإكمال (٢٢٢/٢)، والأنساب (٣٢٢/٣) وغيرها.

(٧) سبق.

(٨) السجستاني صاحب السنن سبق.

(٩) الشيخ الإمام أبو علي حامد بن محمد الرفاء. انتهى إليه علو الإسناد بهراة، توفي سنة/٣٥٦/هـ. عن حوالي تسعين سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/١٦)، وتاريخ بغداد (١٧٢/٨)، والأنساب (١٤١/٦) والمنتظم (٣٩/٧)، وشذرات الذهب (١٩/٣) وغيرها.

والجزء العاشر من «فوائد أبي طاهر المُخَلِّص»[1] انتقاء ابن أبي الفوارس، وفيه جزءان بسماعه على القاسم ابن المظفر، بسماعه على أبي الحسن بن المُقَيِّر، وهو حاضر بإجازته من أبي بكر بن الزَّاغُوني، ونصر بن نصر العُكْبَري، بسماعهما على أبي القاسم بن أحمد بن البُسْري، بسماعه منه.

و«مجلس نشر[2] العلم[3] وهو التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة من «أمالي أبي القاسم بن عساكر» سمعه على القاسم بن مظفر، بسماعه على عم [جده عبدالرحيم ابن عساكر][4] [وبأجازته من أبي نصر بن الشيرازي ومحمد بن غسان، بسماعهما منه][5].

وجزء فيه «عوالي حسان»[6] لابن عساكر، بسماعه على القاسم بن مظفر، بسماعه على عم أبيه العز محمد بن أحمد النسَّابة، بسماعه من مخرجه].

و«مجلس[7] بلوغ السبعين»[8] له بسماعه على القاسم، بسماعه على إبراهيم بن بركات الخُشُوعي، وأبي نصر عبدالرحيم بن محمد بن الحسن، كلاهما عنه.

و«الأربعين البلدانية»[9] له سمعها على القاسم، بسماعه من عم أبيه محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين ابن عساكر، وحضوره في الثالثة على عبدالعزيز بن محمد ابن أبيه الصالحي، ونصر الله بن مكارم، وعبدالله بن عمر ابن حَمُّوَيْه مخرِّجها، وهي في جزءين.

و«مجلس فيما يدعي له عند النوم»[10] له، وهو السابع والستون من «أماليه».

و«مجلس فضل شعبان»[11] بسماعه لهما على القاسم. قال: أنا محمد بن غسان، قال: أنا المملي.

والسادس عشر والرابع عشر والثامن عشر من «فوائد أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس النَّسِيب»[12] سمعهما على القاسم بحضوره على محمد بن غسان.

وإجازته للسادس عشر من أبي نصر بن الشيرازي. قالا: أنا أبو القاسم بن عساكر عنه.

والجزء الأول من «مشيخة أبي الحسن بن الخل»[13] سمعه على الحجار، بإجازته من القَطِيعي، بسماعه منه.

و«مسألة الطائفين»[14] لأبي بكر الآجري، سمعها على محمد بن علي السِّنْجَارِي قال: أنا إسماعيل العراقي، عن أبي الحسين[15] بن يوسف، قال: أنا أبو الحسن العَلَّاف، قال: أنا أبو القاسم بن بِشْران، عنه.

و«رباعيات[16] أبي بكر [الشافعي][17] حضرها في الثالثة على أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وقد مضى

---

(١) سبقت.

(٢) في «ح»:/ مجلس من العلم/.

(٣) سبقت أماليه.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «م».

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٦) من أماليه.

(٧) في «ح»: /جزء/.

(٨) من أماليه.

(٩) سبق.

(١٠) من أماليه.

(١١) سبق.

(١٢) الشيخ الإمام المحدث، خطيب دمشق وشيخها، (٤٢٤-٥٠٨ هـ).
انظر: سير أعلام النبلاء (٣٥٨/١٩)، ومرآة الزمان (٣٢/٨)، والنجوم الزاهرة (٢٠٨/٥) وغيرها.

(١٣) سبقت.

(١٤) سبقت ترجمته.

(١٥) في «م»:/ أبو الحسن، والصواب ما أثبتناه. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٥٢/٢٠.

(١٦) سبق.

(١٧) كلمة «الشافعي» مكانها بياض في «ح».

سنده في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد.

و«**سُداسيَّات**»(1) زاهر بن طاهر و«**خماسيَّاته**»(2) سمعها على إسحاق بن يحيى الآمدي. قال: أنا يوسف بن خليل، قال: أنا عبداللطيف بن محمد الخوارزمي، عنه سماعاً.

و«**جزء محمد بن سِنَان القزَّاز**»(3) سمعه من أبي نصر بن الشيرازي [بسماعه من أبي الحسن بن الجُمَّيزي، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر، قال: أنا أبو الحسن بن رَزقَويه، قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفَّار عنه.

وجزء فيه «**مجلسان لأبي عبدالرحمن السُّلَمي وابن بالَويه**»(4) بسماعه من أبي نصر بن الشيرازي](5) قال: أنا علي بن محمود الصابوني، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا الثقفي عنهما.

و«**رسالة السكوت ولزوم البيوت**»(6) لأبي علي الحسن بن أحمد بن البنا. سمعها على يحيى بن سعد، بسماعه على أبي المنجا بن اللَّتي بن اليَعْسوب، قال: أنا أبو غالب محمد بن عبدالواحد القزّاز، عنه.

ومن «**الخِلَعيَّات**»(7) من أول الجزء السابع [إلى آخر الجزء السابع عشر](8) منها سمع ذلك على يحيى بن سعد، بإجازته من الحسن بن يحيى الصباح، قال: أنا أبو محمد ابن رِفَاعة، قال: أنا الخِلَعي.

و«**مجلس أبي الحسن بن مِيلَة**»(9) بسماعه على أبي الفتح محمد بن عبدالرحيم بن النَّشْو، قال أنا ابن رَوَاج، قال: أنا السِّلَفي. قال: [أنا] أبو مسعود محمد بن عبيدالله السُّوذَرْجاني، عنه.

و«**الثَّقَفِيَّات**»(10) سمعها على يحيى بن سعد، بسماعه على جعفر بن علي الهَمْداني، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو عبدالله الثقفي.

و«**أربعي الثَّقَفِي**»(11) سمعها على أبي بكر بن محمد النحَّاس، قال: أنا شعيب بن يحيى، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا الثقفي.

و«**مجلس من أمالي أبي القاسم الحُرْفي**»(12) سمعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها من فضل الله الجيلي.

و«**نسخة**(13) **إبراهيم بن أبي ثابت**»(14) سمعها على أبي نصر بن الشيرازي. قال: أنا جدي. قال: أنا الحربي، قال: أنا ابن العلاء، قال: أنا ابن أبي نصر، عنه.

---

(1 و 2) سبقت ترجمته

(3) سبقت.

(4) سبقت ترجمة السلمي صفحة.

وابن بالويه أبو محمد النيسابوري المزكي، قال الذهبي: «وقع لنا مجلس من أماليه» توفي سنة /410هـ/، انظر: سير أعلام النبلاء (17/240)، والأنساب (2/59) وغيرهما.

(5) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(6) لابن البناء البغدادي الحنبلي، صاحب التواليف، المتوفى سنة /471/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (18/380)، وصلة الخلف/248/. وذيل طبقات الحنابلة (1/32) وغيرها.

(7) انظر صفحة /36 و 360/.

(8) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(9) شيخ الإسلام علي بن ماشاذاه الأصبهاني الزاهد..توفي سنة/414/هـ، قال الذهبي: «وأملي عدة مجالس، وقع لنا منها».

(10) سبق

(11) انظر ما قبله.

(12) سبقت ترجمته.

قال الذهبي: «أملي عدة مجالس، وقع لنا منها».

(13) في مخطوطة «ح»: /حديث/.

(14) السامري القاضي، صاحب الجزء المشهور، روى عن الحسن بن عرفة وغيره. توفي سنة /238/هـ.

انظر: العبر (2/54)، وشذرات الذهب (2/346) وغيرها.

و«**موافقات ابن منده**»[1] سمعها على القاسم بن أبي غالب المظفر بن عساكر، بإجازته من...[2].

و«**الأربعون من السنن الكبير للبيهقي**»[3] سمعها على أحمد بن علي بن الزبير الجيلي، وأحمد بن محمد بن عثمان بن العفيف، بسماعهما على الإمام أبي عمرو عثمان بن بن الصلاح، قال: أنا منصور بن عبدالمنعم الفراوي. قال: أنا محمد بن إسماعيل الفارسي. قال: أنا البيهقي.

والجزء السابع والعشرين والثامن والعشرين من «**أمالي أبي القاسم بن بشران**»[4] وكذلك الرابع والعشرون منها سمعها على عيسى المُطَعِّم في الثالثة، أنا جعفر. قال: أنا السِّلَفي.

و«**جزء فيه حكايات إبراهيم بن أدهم**»[5] سمعه على الحجار. قال: أنا ابن اللَّتي. قال: أنا الحسن بن جعفر ابن عبدالصمد سماعاً عليه من قوله: «فهي مجلسه» إلى آخر الجزء.

وإجازة ببقيته. قال: أنا أبو الحسن العَلَّاف. قال: أنا أبو الحسن الحمَّامي. قال: أنا جعفر بن محمد بن نصر، أنا إبراهيم بن نصر. قال: أنا إبراهيم بن يسار، قال: أنا إبراهيم ابن أدهم.

والجزء الخامس من «**حديث يحيى بن محمد ابن صاعد، وهو المعروف بجزء**[6] [**كلار**]»[7] بسماعه على القاسم بن عساكر، بإجازته من محمد بن زهير شعرانة. قال: أنا أبو الوقت. قال: أنا عبدالرحمن ابن محمد بن عفيف، ومحمد بن عبدالعزيز الفارسي. قالا: أنا ابن أبي شريح، عنه.

و«**منتقى الذهبي من معرفة الصحابة**»[8] في جزءين، سمعها على القاسم بن عساكر، بإجازته من محمود بن إبراهيم بن منده. قال: أنا أبو الخير الباغبان. قال: أنا عبدالوهاب بن أبي عبدالله بن منده. قال: أنا أبي.

والأول والثاني والثالث والرابع والثامن من «**فوائد أبي عمرو عبدالوهاب بن أبي عبدالله بن منده العبدي**»[9] سمعها من القاسم بن عساكر، عن محمود بن إبراهيم قال: أنا أبو الرشيد أحمد بن محمد الفتح. قال: أنا أبو عمرو بن منده.

و«**حديث ابن الإسكاف**»[10] عن السَّمَّاك، والخُلْدي، والطَّسْتي، سمعه على، القاسم بن الشيرازي، عن زكريا بن علي بن حسان العُلَبي، قال: أنا أبو المعالي بن اللَّحَّاس، قال: أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الجَنَّان، جدي، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن الإسكاف به.

و«**مسند عبد بن حميد**»[11] سمعه على الحجار سوى فوته، وسمع منه من مسند أنس الى آخر الكتاب على عيسى المُطَعِّم، وهو في الخامسة. قالا: أنا ابن اللَّتي، قال: أنا أبوالوقت، بسنده المعروف.

و«**مجلسان لنصر بن إبراهيم المقدسي**»[12] وهما الحادي والستون بعد الثلاثمائة، والتاسع والأربعون بعد المائتين سمعهما على القاسم، عن كريمة حضوراً في الثانية، وإجازة بسماعهما من حسان بن تميم، بسماعه منه.

وكتاب «**الأربعين البلدانية**»[13] سمعها على محمد

---

(١) سبق معنى «الموافقات».

(٢) بياض في النسخ المخطوطة.

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) بياض في «ح».

(٧) سبق.

(٨) سبق الكلام عن «معرفة الصحابة».

(٩) سبقت.

(١٠) وفي /ح/: «حديث الإسكاف».

(١١) سبق .

(١٢) سبقت.

(١٣) للسلفي، سبقت ترجمته

محمد بن أبي بكر النحاس، قال: أنا شعيب بن يحيى الزَّعْفَرَاني[1] قال: أنا السِّلَفي جامعها.

و«صحيفة همام»[2] سمعها على يحيى بن محمد ابن سعد، وعلي بن الشهاب أحمد بن عسكر القَصْري بسماعهما على محمد بن سعد بسنده الماضي في ترجمة الذي قبله[3].

[٧٤١ - ٨٠٣ هـ]

**طس ١٣١ - عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم ابن لاجين الرشيدي، زين الدين أبو محمد، الحاسب الفرضي المصري[4].**

ولد سنة إحدى وأربعين، وأسمع على الميدومي، وغيره.

وأجاز له من ذُكِر في ترجمة أخيه عبدالله بن محمد، واشتغل بالفرائض والمواقيت، وشرح «**الجعبرية**»، و«**الأشنهية**»، [و**الياسمينية**][5]، وغير ذلك.

قرأت عليه «**المسلسل بالأولية**»[6] بشرطه بسماعهما من الميدومي.

وقرأت عليه مع أخيه مسموعهما من «**المعجم الكبير للطبراني**»[7] وقد تقدم السند في ترجمة أخيه[8] عبدالله.

مات في جمادي الأولى سنة ثلاث وثمانمائة.

[تقريباً ٧٣٤ - ٨١٣ هـ]

**طس ١٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرئاسة المحلي ثم الزبيري القاضي تقي الدين[9].**

والزبيرية نسبة إلى قرية من قرى المحلة على ما أخبرني به شيخنا سراج الدين بن المُلَقِّن.

ولد سنة أربع وثلاثين تقريباً، اشتغل قديماً، ووقع على القضاة وفاق في معرفة السِّجِلاَّت، وتولى قضاء الشافعية استقلالاً أكثر من سنتين، أولها في جمادي الأولى سنة تسع وتسعين، وحمدت مباشرته، واستمر منقطعاً في منزله إلى أن مات في أول شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وقد ذُكر في أيام الملك الناصر للقضاء مرة، ولم يتم ذلك لشدة حرص البُلْقَيْني على المنصب، لكن فوض له دَرْسَي «الصالحية» «والناصرية»، فباشرهما.

سمعت عليه الجزء الأخير من «**ثمانيات الحراني**»[10] بسماعه على أبي الفتح الميدومي، بسماعه على النجيب، وقبل ذلك «**المسلسل بالأولية**»[11] بسماعه منه بشرطه.

وسمعت عليه «**الجزء المخرج لجماعة من المشايخ الذين أجازوا لجماعة منهم الميدومي**»، تخريج ابن ايبك[12] بسماعه على الميدومي.

---

(١) في «م»: /الراعوني/ وهو خطأ، انظر: سير أعلام النبلاء (٢٦٨/٢٣) وغيره.

(٢) سبقت

(٣) سبق.

(٤) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٢٨٧/٤)، والضوء اللامع (١١٩/٤)، وشذرات الذهب (٢٩/٧)، والدليل الشافي على المنهل الصافي (١٣٩٩/٤٠٦/١).

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٦) سبق .

(٧) سبق.

(٨) في «ح» : /أخيهما/.

(٩) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٢٤٦/٦)، والضوء اللامع (١٣٨/٤)، وشذرات الذهب (١٠١/٧) والدليل الشافي (١٣٩٨/٤٠٦/١)، والنجوم الزاهرة (١٧٩/١٣).

(١٠) سبق .

(١١) سبق .

(١٢) لخليل بن ايبك القاضي الأديب الصفدي، كاتب السر بمدينة حلب، ثم وكيل المال بدمشق. المتوفى،٧٦٤/هـ.

انظر: ذيول العبر (٢٠٣/٤)، والنجوم الزاهرة (٦/١١)، وشذرات الذهب (٢٠٠/٦)، وطبقات السبكي (٩٤/٦).

[٧٠٩ – ٧٩٨ – أو – ٧٩٩ هـ]

**ط ١٣٦ – عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن البعلبكي، زين الدين بن الزَّعبُّوب، ويعرف بسلطان**[١] – والزعبوب بفتح الزاي وسكون المهملة وبموحدتين الأولى مضمومة بينهما واو ساكنة –.

ولد في شعبان سنة تسع وسبعمائة، وأُسمع على الحجار «**ثلاثيات الدارمي**»[٢]، و«**الأربعين**»[٣] للحجار تخريج الفخر البعلي: وسمع على القطب اليونيني «**مشيخته**»[٤].

وأجاز لي من بعلبك غير مرة محتسباً بها.

مات في أواخر سنة ثمان أو أوائل سنة تسع وتسعين وسبعمائة، نقلته من خط خليل.

[٧٥٠ – ٨١١ هـ]

**طس ١٣٧ – عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد ابن يوسف الكفري الحنفي القاضي زين الدين أبو هريرة**[٥].

من بيت القضاء، وليه هو وأبوه وجده وأخوه ولم يكن بالمحمود.

ولد سنة خمسين ظناً، وأحضر على محمد بن إسماعيل بن الخباز وغيره.

قرأت عليه «**جزء المُؤَمَّل بن إهاب**»[٦] بحضوره على ابن الخباز بسنده الآتي في ترجمة شيخنا العراقي[٧].

ومن مسموعاته «**جزء إسحاق**»[٨] رواية المَاسَرْجِسيِّ سمعه على بشر بن إبراهيم بن محمود البعلي بسماعه له على زينب بنت عمر بن كندي.

وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى، وولي.. قضاء دمشق وتوجه، ومات في ثالث شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشر وثمانمائة.

[٧٢٥ – ٨٠٦ هـ]

**طس ١٣٨ – عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم أبو الفضل العراقي، زين الدين، الحافظ الكبير، شيخنا الشهير**[٩].

ولد في حادي عشر جمادي الأولى سنة خمس

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» ٢/ ٩٦.

(٢) سبق.

(٣) شهاب الدين أحمد بن أبي طالب بن نعمة – ابن الشحنة – المتوفى سنة/ ٧٣٠/هـ.

انظر: البداية والنهاية (١٤/ ١٥٠)، وذيل العبر (٨٨)، وشذرات الذهب (٦/ ٩٣)، ومرآة الجنان (٤/ ٢٨١)، وغيرها.

(٤) سبق.

(٥) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٦/ ٣٣ و ١١٨) بسبب الخلاف في وفاته بين/ ٨٠٩ – أو – ٨١١هـ/، والضوء اللامع (٤/ ١٥٩)، وكذا اختلف المقريزي في وفاته بين هذين العامين. واختلف في تاريخ ولادته بين/ ٧٥٠ – أو – ٧٥١ هـ./.

(٦) أبو عبد الرحمن، الحافظ، توفي بالرملة سنة/ ٢٥٤/هـ.

انظر: العبر (١/ ٣٦٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١٤)، وغيرها.

(٧) سبق.

(٨) ابن راهويه سبقت ترجمته / ٢٨/.

أما راويه فهو: الإمام المحدث أبو العباس أحمد بن محمد الماسرجسي، المتوفى سنة/ ٣١٣/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٠٥)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٥)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٦٦) وغيرها.

(٩) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٥/ ١٧٠)، والضوء اللامع (٤/ ١٧١)، الأعلام (٤/ ١١٩)، والشذرات (٧/ ٥٥)، وطبقات القراء (١/ ٣٨٢)، وحسن المحاضرة (١/ ٢٠٤)، والبدر الطالع (١/ ٣٥٤)، وهدية العارفين (١/ ٥٦٢)، وفهرس الفهارس (٢/ ٨١٤ – ٨١٨)، وذيل تذكرة الحفاظ (٢٢٠).

وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة، وكان أصل أبيه من بلدة يقال لها(١) «رازنان» من عمل «أربل»، وقدم القاهرة وهو صغير، ونشأ في خدمة الصالحين، ومن جملتهم تقي الدين القِنائي، ويقال أنه بشره بالشيخ، وقال : سَمِّه عبد الرحيم، يعني باسم جده الأعلى الشيخ عبد الرحيم القِنائي أحد المُعْتَقَدين بصعيد مصر وكان كذلك.

وأول ما أسمع الشيخ الحديث على سُنْجُر الجاولي وتقي الدين الأخنائي، ثم أسمع علي ابن شاهد الجيش، وابن عبد الهادي، وتقي الدين السُّبكي، وعلاء الدين التركماني، هذا ما وجدنا له قديماً بغير طلبه.

وكان قد حفظ «التنبيه»(٢)، واشتغل بالعلوم، وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرجه على طريقة أهل الإسناد، وكان قد لهج بتخريج أحاديث «الإحياء» وله من العمر نحو العشرين.

وذكر في «شرح ألفيته» أن أبا محمود القدسي سمع منه شيئاً في تلك السنة، سنة خمس وأربعين، وذكر أنه قرأ في الفقه على عماد الدين محمد بن يحيى البَلْبيسي، [والشيخ جمال الدين الأَسْنوي](٣).

وفي القراءات على ناصر الدين بن سمعون، ثم نبهه القاضي عز الدين بن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث، وجمعه على طريقة أهله، فحبب [الله](٤) له ذلك ولازمه، وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين، فأعلى من أخذ عنه بنفسه أبو الفتح الميدومي، مع أنه كان يمكنه أن يأخذ من خلق كثير من أصحاب النجيب، ممن هو أكثر سماعاً من الميدومي، ثم أكثر عن من بقي بالقاهرة ومصر [من المشايخ](٥) مثل ابن الأكرم النعماني وابن القطرواني، وناصر الدين بن الملوك ونحوهم.

ثم رحل الى دمشق سنة أربع وخمسين، فأعلى من لقي بها أحمد بن عبد الرحمن المرداوي، ومحمد بن إسماعيل بن الخباز فأكثر عنهما، وعن ابن القيم، وابن الحمَوي، ونحوهم.

وسمع بحلب من سليمان [بن](٦) المطوع.

وبحماة من عبد الرحيم بن البارزي، وبحمص من عمر النَّقْبِي، وبصفد، وطرابلس، وبعلبك، ونابلس، والقدس، وغزة، والإسكندرية، وغيرها.

وقد جمع لنفسه «أربعين بلدانية» لم تكمل، وتقدم في فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسُّبكي، والعلائي ، والعز بن جماعة، والعماد بن كثير، وغيرهم.

وحبب إليه(٧) الفن حتى غلب عليه، وتوغل فيه حتى صار لا يعرف إلا به، وانصرفت أوقاته فيه، وكان مع ذكائه سريع الحفظ جداً، أخبرني أنه حفظ من «الإلمام»(٨) أربعمائة سطر في يوم واحد، وأنه حفظ نصف «الحاوي الصغير»(٩) في الفقه في خمسة عشر يوماً أو اثني عشر - الشك مني -.

ونظم «علوم الحديث» في ألف بيت(١٠) قرأتها

---

(١) في «م» : /له/.

(٢) للشيرازي، فقه شافعي.

(٣) ما بين الحاصرتين ليست في «ح».

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٦) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٧) في «ح» : /وحبب الله اليه.../.

(٨) لتقي الدين محمد بن علي، المعروف بابن دقيق العيد، المتوفى سنة/٧٠٢/هـ.

انظر : كشف الظنون (١/١٥٨).

(٩) للشيخ عبدالغفار بن عبد الكريم القزويني، المتوفى سنة/٦٦٥/ هـ

انظر : كشف الظنون (١/٦٢٠).

(١٠) «ألفية العراقي» للمترجم له، في علوم الحديث. وهي مطبوعة مع شرحها للمؤلف نفسه، كما شرحها الإمام السخاوي وسماها «فتح المغيث» وهو مطبوع أيضاً.

انظر : هدية العارفين (١/٥٦٢).

عليه بحثاً، وشرحها قرأته عليه أيضاً، وعمل على «العلوم» «نكتاً»، قرأتها عليه أيضاً، وقرأت عليه كتابه في «المراسيل»(١) وهو من أواخر ما جمعه، وجزءاً فيه «**مسألة تأريخ تحريم الربا**»(٢) وغير ذلك.

وبيض من «**تخريج أحاديث الإحياء**» نسخة فرغ منها قدر مجلدين، فلو كملت كانت في ستة، مع أن مسودتها كاملة بخطه في أربعة أو خمسة، واختصر هذا وسماه «**المغني**»(٣) في مجلد واحد، وقد بيض وكتبت منه نسخ.

وبيض من تكملة «**شرح الترمذي**»(٤) كثيراً، وكان قد أكمله في المسودة، أو كاد كتبت منه عنه قدر مجلد، وقرأت أكثره عليه.

وله «**نظم منهاج البيضاوي**»(٥)، و«**نظم الاقتراح**»(٦) لابن دقيق العيد، و «**نظم السيرة النبوية**»(٧) في ألف بيت، و «**نظم غريب القرآن**»(٨).

وله تصانيف كثيرة أخر لطاف، وأملى «**الأربعين العشارية**»(٩) التي خرجها بالمدينة الشريفة.

ثم شرع في الإملاء(١٠) من سنة خمس وتسعين إلى أن مات، فأملى أولاً أشياء نثريات، ثم أملى عليّ «**الأربعين النووية**»، ثم أملى عليّ «**أمالي الرافعي**»، ثم شرع في الإملاء من تخريج المستدرك، فكتب منه قدر مجيليدة إلى أثناء كتاب الصلاة أملى ذلك في نحو ثلاثمائة مجلس، من أول السادس عشر بعد الأربعمائة، لكن الثامن والأربعمائة، وكذلك الثالث بعد الأربعمائة، وما بعده إلى آخر الأمالي ليست من المستخرج، أما الثامن بعد الأربعمائة فأملاه فيما يتعلق «**بغلاء السعر، وتغيير السكة**»، وغير ذلك مما كان حدث، وذلك في شهر ربيع سنة خمس وثمانمائة، وأما الثالث عشر فأملاه فيما يتعلق «**بطول العمر**»، وأنشد في آخره قوله :

بَلَغْتُ في ذا اليومِ سِنَّ الهَرَم
يَهْدِم العُمْرَ(١١) كَسَيْلِ العَرِم

وهي قصيدة تزيد على عشرين بيتاً.

وأما الرابع عشر والخامس عشر فأملاهما من الأحاديث السنن(١٢) التي خرجتها له «**عشارية**» من مسموعاته صلة «**للأربعين**» التي خرجها هو لنفسه، وكان السبب في عدوله إليها أنه كان قد كبر وتعب وضعف عليه التخريج فاستروح إلى إملاء شيء قد خرج له ولم يَحْتَجْ فيه إلى تعب المراجعة، وكان ذلك بسؤالي وإشارة رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي، وولده الشيخ أبي زرعة. ففعل ذلك بعد قطعه الإملاء مدة.

ثم لما كان في صفر من سنة ست وثمانمائة، ،توقف النيل، وسرق أكثر بلاد مصر، ووقع الغلاء المفرط، أملى مجلساً فيما يتعلق «**بالاستسقاء**» وهو المجلس الأخير، وهو السادس عشر بعد الأربعمائة أورد فيه حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده في دعاء الاستسقاء من «**سنن أبي داود**» موصولاً، ومن موطأ أبي مصعب معضلاً، ثم أورد حديث عائشة [رضي الله تعالى عنها](١٣) في خطبة الاستسقاء مطولاً أورده من «**المسند**»، ثم ذكر أثراً فيه:

---

(١) انظر : الضوء اللامع (١٧٣/٤).

(٢) المرجع السابق.

(٣) «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من أخبار» للعراقي مطبوع مع «الإحياء».

(٤) البدر الطالع (٣٥٤/١).

(٥) انظر : هدية العارفين (٥٦٢/١).

(٦) انظر : هدية العارفين (٥٦٢/١).

(٧) واسمه : «الدرر السنية في نظم السيرة النبوية». انظر: المرجع السابق.

(٨) البدر الطالع (٣٥٤/١).

(٩) انظر : «صلة الخلف» صفحة /٨٣/.

(١٠) «أمالي العراقي».

(١١) في «ح» : /يهدم مرة../.

(١٢) كذا في «م» وهي محذوفة في «ح».

(١٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

«خرج سليمان بن داود ليستسقي...» أورده من «**الغيلانيات**»، ثم ذكر أثرين عن مجاهد من «**الدعاء**» للطبراني، ثم ختم الإملاء بقصيدة أولها :

أَقولُ لِمَنْ يشكو تَوَقُّفَ نيلنا

سَلِ [الله][1] يُمْدِدْه بِفَضْلٍ وتأييد

يقول في اخرها :

وأَنتَ فغفارُ الذُّنوبِ وساتِرُ الـ

العيوب وكَشَّافُ الكروبِ إذا نُودي

وعاش الشيخ بعد ذلك بخمسة أشهر وأياماً، وفي أثناء ذلك استسقى به أهل الديار المصرية، وتقدم فصلى بهم إماماً، وخطب بهم خطبة ضمنها أحاديث المجلس المذكور وغيرها.

وقد استمليت أنا عليه كثيراً من هذه المجالس لما كان ولده أبو زرعة الذي قدر للاستملاء يغيب، واستملى عليه كثيراً من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية.

قال رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم، وعيسى عليه الصلاة والسلام عن يمينه، والشيخ زين الدين عن يساره. وكان الشيخ منور الشيبة، جميل الصورة كثير الوقار، نزر الكلام، طارحاً للتلكلف، شديد التوقي في الطهارة، لا يعتمد إلا على نفسه أو على الشيخ نور الدين الهيثمي.

وكان لطيف المزاح سليم الصدر، كثير الحياء، قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه، وكان متواضعاً منجمعاً حسن النادرة والفكاهة، وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل، بل صار له كالمألوف، وكان غالباً إذا صلى الصبح استمر في مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذاكراً إلى أن تطلع الشمس، ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وستة شوال، وكان كثير التلاوة إذا ركب، وكان عيشه ضيقاً.

وقد أنجب ولده القاضي ولي الدين أحمد، ورزق السعادة في رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي، وليس العيان في ذلك كالخبر، لازمته من شهر رمضان سنة ست وتسعين الى أن حججت في شوال سنة خمس وثمانمائة سوى ما تخلل ذلك من سفراتي إلى الشام وغيرها.

ومات في غيبتي في الحجاز، ولما صلى للناس الاستسقاء قبل موته بقليل، وخطب تلك الخطبة البليغة رأوا البركة بعد ذلك من كثرة الشيء ووجوده مع غلائه، ومع تمشية أحوال الباعة بعد أن كان الأمر اشتد جداً، وجاء النيل في تلك السنة عالياً بحمد الله تعالى.

وكان وفاته في ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة.

أول ما اجتمعت به في سنة ست وثمانين فقرأت عليه، ثم فتر العزم الى رمضان سنة ست وتسعين فاجتمعت بمنزله بجزيرة النيل.

وحدثني من لفظه «**بالمسلسل بالأولية**»[2] بسماعه بشرطه من أبي الفتح الميدومي بسنده.

ثم قرأت عليه كتاب «**الأربعين العشارية**»[3] من جمعه، وعلى أبي الحسن بسماعهما من الشيوخ المذكورين فيه، ومر في الحديث الثاني أن إسماعيل بن محمد الصغار آخر من حدث عن الحسن بن عرفة، فراجعته بعد مدة في ذلك لأنني وقفت في «**تذكرة الحفاظ**» للذهبي: أن علي بن الفضل الستوري آخر من حدث عن الحسن بن عرفة، فذكرت ذلك للشيخ، فذكر لي أن سلفه في ذلك الشيخ صلاح الدين العلائي، وأحضر «**تاريخ الخطيب**»، وكشف عن ترجمة علي بن الفضل، فوجدنا فيه أنه حدث عن الحسن بن عرفة بأحاديث يسيرة وأنه ثقة، وأنه مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

قلت: فعلى هذا يكون إسماعيل الصفار آخر من حدث عن الحسن بن عرفة بالحديث المذكور بخصوصه، وقد رجع شيخنا عما قال أولاً، وزاد [فيه][4] وهو آخر من

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٢) سبق.

(٣) سبق

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

حدث عنه بهذا الحديث، ولي مع الشيخ مراجعات كثيرة يطول شرحها.

وقرأت عليه وعلى رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي «مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني»(١) سوى من أثناء حديث سلمان الفارسي [رضي الله تعالى عنه](٢) في أواخر الكتاب الى آخر الكتاب بسماعهما بقراءة الأول على أبي محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم البُزُورِي ابن قيم الضيائية، أنا الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي [ابن](٣) البخاري قال: أنا أبو مسلم هشام بن عبدالرحمن بن أحمد بن الأخوة، ومحمد بن معمر بن الفاخر، إجارة مهما، قالا: أنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، قال: أنا أحمد بن محمد بن النعمان، قال: أنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري، قال: أنا إسحاق بن أحمد الخُزَاعي، عنه.

و«كتاب القراءة خلف الإمام(٤) للبخاري، بسماعهما له بالقراءة على محمد بن أزبك، قال: أنا محمد ابن عبدالمؤمن الصوري. قال: أنا أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب، قال: أنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرْمَوِي، قال: أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون، قال: أنا أبو نصر المَلاَحِمي، قال: أنا محمود(٥) بن إسحاق، عنه.

وكتاب «رفع اليدين في الصلاة»(٦) للبخاري، بسماعهما بالقراءة على ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن البخاري، بحضورها على جدها وإجازتها منه. قال: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَذ، قال: أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا. قال: أنا أبو الحسين محمد بن [أحمد بن حسنون. قال: أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن موسى المَلاَحِمي. قال: أنا أبو إسحاق](٧) محمود بن إسحاق بن محمود الخزاعي، عنه.

ومن أول كتاب «السنن الكبير»(٨) لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي إلى «باب جهر الإمام بالتأمين» غير أنني لم أقرأ ما فيه من الكتب الستة، ولا ما خرجه من «مسند الشافعي». ولا «الطيالسي» بسماعهما بالقراءة على أبي الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر بن الحَمَوي. قال: أنا الفخر بن البخاري، قال: أنا عبدالله بن عمر الصفار في كتابه. قال: أنا عبدالجبار بن محمد الحُوَاري، عنه.

قال الفخر: وأنا منصور بن عبدالمنعم الفراوي في كتابه. قال: أنا محمد بن إسماعيل الفارسي، عنه.

وقد قرأت على الهيثمي وحده من الباب المذكور إلى كتاب البيوع كذلك، وجميع كتاب «السنن»(٩) لأبي الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني، في مجلدين، بسماعهما بالقراءة على المشايخ الثلاثة: محب الدين أحمد بن يوسف ابن أحمد الخِلاَطي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني ابن العطار، وفخر الدين عثمان بن محمد ابن يوسف بن عوض السنباطي، قالوا: أنا الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدِّمْياطي، قال: أنا الحافظ

---

(١) شيخ الحرم الحافظ أبو عبدالله. المتوفى سنة /٢٤٣/ هـ، وكان من أبناء التسعين. قال الذهبي: «وصنف المسند».

انظر: سير أعلام النبلاء (٩٦/١٢)، والعقد الثمين (٣٨٧/٢)، وتهذيب التهذيب (٥١٨/٩) وغيرها.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح»

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) في «م»: / محمد/ وهو خطأ

(٦) وهو مطبوع مع «جلاء العيين بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين» لشيخنا بالإجازة الشيخ أبي محمد بديع الدين الراشدي السندي – نشر إدارة العلوم الأثرية – فيصل آباد – باكستان.

(٧) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٨) سبق.

(٩) المتوفى سنة /٣٨٥/ هـ. سبقت ترجمته، والكتاب مطبوع بتصحيح السيد عبدالله هاشم يماني المدني – بذيله والتعليق المغني على «الدار قطني». لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. نشر دار المحاسن للطباعة – القاهرة.

أبوالحجاج يوسف بن خليل الأدَمي، قال: أنا ناصر بن محمد الوَيْرَج[1]، قال: أنا [إسماعيل][2] بن الفضل الإخشيد، قال: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم. قال: أنا الدارقطني.(ح).

قال الدمياطي: وأنا به عالياً أبو الحسن علي بن الحسين بن المُقَيِّر، إجازة عن أبي الكرم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُوري، عن أبي الحسين بن المهتدي، عن الدارقطني.

قلت: وهي أربع إجازات متوالية، وقد قرأت بهذا الطريق بالإجازات «**خماسيات الدارقطني**»[3] بعلو كما مضى في ترجمة عبدالرحمن بن أحمد بن المبارك.

وقرأت بنظيرها من الكتاب المذكور قطعة كبيرة كما سيأتي في ترجمة محمد بن محمد بن قوام إن شاء الله تعالى.[4]

وقرأت على الشيخين أيضاً قطعة من «**حلية الأولياء**»[5] لأبي نعيم، وذلك ما في ترجمتي شعبة، وسفيان الثوري من الأحاديث المسندة، ومن ما أسند مِسْعَر، إلى قوله في أثناء أحاديثه: «مشهور من حديث مِسْعَر رواه الناس»، بسماعهما لهذا القدر بالقراءة على ابن قيم الضيائية، أنا الفخر أبو المكارم اللَّبَّان في كتابه. قال: أنا أبو علي الحداد، عنه.

وكتاب «**الشمائل**»[6] لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة الترمذي، بسماعهما بالقراءة على محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، وأبي محمد بن قيم الضيائية، وعمر بن محمد الشَّحْطَبي، وصلاح الدين محمد بن أحمد بن أبي عمر.

ومن أوله الى «**باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم**» على شمس الدين محمد بن أحمد ابن الحسن بن الشرف عبدالله بن الحافظ. قال: أنا ابن الخباز، أنا إبراهيم بن أحمد الكمال سماعاً، وعبدالله بن محمد بن عبد [الله حضوراً، وأحمد بن عبدالدائم][7] إجازة، قال الأول: أنا أبو اليُمْن الكِنْدي والآخران: أخبرنا الافتخار عبدالرحمن بن العجمي[8]، زاد ابن عبدالدائم: وعبدالرحمن بن أبي الكرم.

وقال الآخرون: أنا الفخر علي، أنا الكِنْدي، قال هو والافتخار: أنا الشجاع عمر بن محمد البِسْطامي، زاد الافتخار: وعمر بن علي الكَرَابِيسي، والحسن بن بشير بن عبدالله، وعبدالرشيد بن النعمان الوِلْوالجي، قال الأربعة: أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخُزاعي، قال: أنا الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي، قال: أنا الترمذي.

وقرأت [عليهما][9] الأول من «**حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين**»[10] بسماعهما بالقراءة على محمد بن أزبك، قال: أنا محمد بن عبدالمؤمن الصوري، قال: أنا أبو البركات بن ملاعب، سماعاً وابن طَبَرْزَد إجازة، قالا: أنا أبو الفضل الأُرْمَوي، قال: أنا [جابر بن ياسين][11] عنه.

والأول والثاني من «**حديث أبي الدحداح**»[12]

---

(1) في المخطوط: «ناصر بن أحمد الوبري» والتصحيح ما كتب الرجال.

(2) ما بين الحاصرتين من «ح»

(3) سبق

(4) سبق.

(5) سبق

(6) سبق

(7) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح». وانظر «المعجم المفهرس» لابن حجر رقم (٢٠٩) بتحقيقنا.

(8) كذا في المخطوطة، والذي في كتب الرجال هو: عبدالمطلب بن الفضل الهاشمي. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/٩٩.

(9) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(10) سبق.

(11) ما بين الحاصرتين بياض في «ح».

(12) المحدث الثقة، المتوفى سنة /٣٢٨/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٢٦٨)، ومختصر تاريخ دمشق (١/٢٣١)، وشذرات الذهب (٢/٣١٢)، وغيرها.

أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، وهو مترحم في بعض النسخ بالأول فقط، وآخره[1]: «ما يمكرون» بسماعهما له على أبي الحَرَم القلانسي، بسماعه على سيدة، بإجازتها من عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج الثقفية، بسماعهما على أبي بكر بن علي الصالحاني. قال: أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، قال: أنا عمر بن محمد بن جعفر المغازلي. عنه.

وجزءاً من «حديث ابن شاهين»[2] أيضاً، أوله حديث ابن عمر [رضي الله تعالى][3] في «رفع اليدين» بسماعهما بالقراءة على أبي محمد بن القيم. قال: أنا الفخر علي، وشمس الدين محمد بن الكمال عبدالرحمن[4]، قال الأول: أنا أبو اليُمن الكِنْدي وابن طَبَرْزَد سماعاً، وابن ملاعب إجازة، وقال الثاني: أنا ابن ملاعب سماعاً والكِنْدي إجازة، قالا: أنا أبو الفضل الأُرْمَوي، قال: أنا أبو الحسين بن المهتدي، عنه لفظاً.

والأول من «فوائد ابن أخي ميمي»[5] بسماعهما بالقراءة على ابن القيم، أنا الفخر علي. قال: أنا الخضر بن كامل بن سُبيع، وأبو اليُمْن الكِنْدي، قالا: أنا الحسين بن علي المقري. قال الأول بجميعه، والثاني للنصف منه، عند قولَه: «ما يعل وجهه» قال: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، عنه.

والأول من «حديث عمر بن إبراهيم الكَتَّاني»[6] بسماعهما بالقراءة على محمد بن أزبك، أنا محمد بن عبدالمؤمن الصوري، قال: أنا أبو البركات بن ملاعب سماعاً، وابن الأخضر، وابن طَبَرْزَد إجازة. قالوا: أنا أبو الفضل الأُرْموي، قال: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور عنه، وآخره: «يُلحِفُ إلحافاً».

وسمعت عليهما الأول والثاني من «**فوائد أبي بكر محمد بن الحسين عَبْدان**»[7] بسماعهما بالقراءة على ابن القيم، قال: أنا الفخر علي. قال: أنا ابن طَبَرْزَد سماعاً، وأبوأحمد عبدالوهاب بن علي بن سُكَيْنة إجازة، وأبوالفرج ابن الجَوْزي بالثاني منه إجازة، قالوا: أنا أبو محمد عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ، قال: أنا أبومحمد الصّيْريفيني، عنه.

وقرأت عليهما الأول والثاني من «**حديث أبي بكر محمد بن عبيدالله بن الشّخّير**»[8] بسماعهما بالقراءة على أبي محمد بن القيم، وست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد، بحضورها، وسماع الأول وبحضورها على جدها للثاني، قال: أنا ابن طَبَرزَد سماعاً، وعبدالله بن جوالق إجازة. قالا: أنا محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال: أنا أبو محمد بن الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا ابن الشّخّير، وآخر الجزء الأول: «مَنْ [ضَمَّ][9] ضَالَّةً فهو ضَالٌّ».

و الثالث من «**فوائد ابن أخي ميمي**»[10] بسند الأول الماضي قريباً.

(١) في «م»: /وأخروه/ وهو خطأ.

(٢) سبق.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٤) في «ح»: /عبدالرحيم/.

(٥) أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق البغدادي روى عن البغوي وجماعة، وله أجزاء مشهور، توفي في رجب /٣٩٠/ هـ.

انظر: شذرات الذهب (١٣٤/٣)، والعبر (١٧٨/٢)، والبداية والنهاية (٣٢٧/١١). وسير أعلام النبلاء (٤٦٥/١٦) وغيرها.

(٦) البغدادي ولد سنة /٣٠٠/ هـ، سمع من البغوي وغيره توفي سنة /٣٩٠/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٨٢/١٦)، وتاريخ بغداد (٢٦٩/١١)، وغاية النهاية (٥٨٧/١) وغيرها.

(٧) ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٢١٤/٢)، وقال: «سمع أبا قاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد... حدثني عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وسألته عنه: كان ثقة؟ فقال: فوق الثقة».

(٨) سبق.

(٩) كلمة «ضم» سقطت من «ح».

(١٠) سبق.

والجزء الثالث من الثالث من «**الأحاديث السباعيات**»(١) لأبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري بسماعهما بالقراءة على أبي الحسن علي بن أحمد العُرضي، لجميعه، وعلى أبي محمد بن القيم سوى من أوله الى حديث القلتين قالا: أنا الفخر علي، قال: أنا ابن طَبَرْزَذ، عنه.

والثالث من «**حديث أبي طاهر المخلص**»(٢) انتقاء البقال، بسماعهما بالقراءة على أبي الحسن علي بن أحمد العرضي، قال: أنا محمد بن عبدالمؤمن الصوري، قال: أنا داود بن أحمد بن ملاعب سماعاً، وأبو أحمد بن سُكَيْنَة، وأبو حفص بن طَبَرْزَذ، قال الأول والأخير: أنا علي بن عبيد الله الزاغوني وقال الآخران: أنا علي بن طَراد وقال الصوري: أنا أبو محمد بن الأخضر إجازة، قال: أنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، قال الثلاثة: أنا أبوالقاسم بن البُسْري قال: أنا المُخَلِّص وأول الجزء حديث ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما: «الخيرُ كثيرٌ وقليلٌ فاعِلُه»(٣) وآخر الجزء: «أو يبقى لأحد نعمة».

والرابع من «**فوائد**(٤) **أبي أحمد الحاكم**»(٥) بسماعهما بالقراءة على مظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى بن عبدالرحيم، قال: أخبرتنا ست الأهل بنت أبي الفتوح نصر بن الحصري. قالت: أنا أبو روح عبدالمعز بن حمد وزينب بنت عبدالرحمن إجازة منهما، قالا: أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكَنْجَرُوذِي، عنه.

والجزء الرابع من «**مسند محمد بن يوسف الفِرْيَابي**»(٦) بسماعهما بالقراءة على ست العرب بنت محمد بن علي بحضورها على جدها الفخر علي وإجازتها منه. قال: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعِي إجازة. قال: أنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِي. قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد. قال: أنا جدي. قال: أنا الحسن بن الإمام. قال: أنا سعيد بن عبدوس، قال: أنا الفِرْيَابي.

والجزءين الثالث والرابع من «**الإفراد**»(٧) لأبي الحسن الدارقطني. بسماعهما على محمد بن أزبك. قال: أنا محمد بن عبدالمؤمن الصوري، قال: أنا أبو البركات بن ملاعب، قال: أنا أبو الفضل الأُرْمَوِي، قال: أنا أبو الغنائم ابن المأمون، عنه.

وقرأت عليهما الأول بسماعهما على عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن المهندس، بحضوره على التقي الواسطي، وإجازته منه [بسماعه من ابن ملاعب بسنده المذكور

وقرأت عليهما من أول الأول من «**الفوائد المهروانيات**»(٨) الى آخر الجزء الخامس منها](٩) بسماعهما

(١) أي أن أسانيدها سبعة رجال، وقد سبقت ترجمة صاحبها.

(٢) سبق.

(٣) حديث ابن عمر مرفوعاً: «الخير كثير، قليل فاعلة».

أخرجه الخطيب (١٧٧/٨)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢٤٥/١) وابن أبي عاصم في «السنة» رقم /٤٠/ وهو حديث ضعيف ذكره الشيخ الألباني في «الضعيفة» رقم /١٥٣٦/ فانظره.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٥/١) بلفظ «الخير كثير، ومن يعمل به قليل» وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسين بن عبدالأول وهو ضعيف.

(٤) في «ح»: /فوائع/ وهو خطأ بين.

(٥) انظر صفحة/ ٤٠٣/.

(٦) المتوفى سنة/٢١٢/ هـ، وهو من أكبر شيوخ البخاري.

انظر: الرسالة المستطرفة /٥٧/، وسير أعلام النبلاء (١١٤/١٠)، والجرح والتعديل (١١٩/٨)، وتهذيب التهذيب (٣٣٥/٩)، وميزان الاعتدال (٧١/٤)، وشذرات الذهب (٢٨/٢) وغيرها.

(٧) سبق.

(٨) ليوسف بن محمد المهرواني الهمداني، نزيل بغداد، قال الذهبي: «وانتقى عليه أبو بكر الخطيب خمسة أجزاء مشهورة، وابن خيرون ثلاثة أجزاء، لم تقع لي، وكان من ثقات النقلة»، توفي سنة /٤٦٨/ هـ في عشر التسعين.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٤٦/١٨)، والمنتظم (٣٠٣/٨)، ومعجم البلدان (٢٣٣/٥) وغيرها.

(٩) ما بين الحاصرتين سقطت من «م»

بالقراءة على محمد بن أزبك قال (أنا) محمد بن عبدالمؤمن الصوري. قال: أنا أبو البركات بن ملاعب سماعاً، وابن طَبَرْزَذ إجازة قالا: أنا أبو الفضل الأُرْمَوي، زاد ابن طَبَرْزَذ وأخبرنا بالجزء الأول منها إبراهيم بن محمد الكرخي[1] وبالثاني أبو منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون، وبالثالثة الأخيرة أبو القاسم هبة الله بن الطَبَر، قال الصُوري: وأنا أبو اليُمْن الكِنْدي إجازة، قال: أنا بها أبوالفتح عبدالله بن البَيْضاوي، قالوا كلهم: أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحد المَهْرَوَاني.

وبسماع الشيخين بالقراءة للجزء الثالث فقط على فخر الذوات محمد بن أبي بكر بن أبي البركات النُعماني. قال: أنا عبدالعزيز بن عبدالمنعم الحَرَّاني، قال: أنا إسماعيل ابن أحمد بن إبراهيم، قال: أنا إسماعيل بن أحمد بن عمران بن الأشْعَث السَّمَرْقَنْدي، قال: أنا المَهْرَواني، به.

وقرأت عليهما السادس والسابع من «**أمالي أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين**»[2]، بسماعهما بالقراءة على أبي الفتح المَيْدومي، أنا النجيب أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحَرَّاني، قال: أنا أبوطاهر المارك بن المَطُوش، والمبارك بن السِّبْتي، قالا: أنا ابن الحصين.

والثالث والرابع والسادس والسابع والحادي عشر من «**أمالي أبي محمد بن الحسن بن علي الجوهري**»[3] بسماعهما بالقراءة للثالث والرابع على أبي الحسن العُرضي.

والسادس والسابع والحادي عشر على أبي محمد ابن القَيِّم، وبسماعها لذلك كله على ست الفقهاء بنت الشرف أحمد بن محمد بن علي الأصهاني.

قال العُرضي: أخبرتنا زينب بنت مكي، وقال ابن القيم: أنا الفخر علي، وقالت ست الفقهاء: أخمرتنا شامية بنت الحافظ أبي علي البكري، قالوا: أنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ. قال: أنا أبو عالب أحمد بن الحسن بن البنا، قال: أنا الجوهري.

وقرأت عليهما حزءاً فيه ست مجالس من «**أمالي الجوهري**» أيضاً[...][4].

والجزء السابع من «**حديث شَيْبان بن فَرُّوخ**»[5] بسماعهما على أبي محمد بن القيم، قال: أنا الفحر علي، قال: أنا ابن طَبَرْزَذ، قال: أنا أبو بكر الأنصاري، قال. أنا أبومحمد الجوهري، قال: أنا أبو الحسين بن المظفر، قال: أنا أبوبكر الباغَنْدي، عنه. وفيه شيء من «**حديث الباغَنْدِي**» عن غير شيبان.

والجزء التاسع من «**فوائد أبي طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص**»[6] تخريج أبي الفتح بن أبي الفوارس، بسماعهما بالقراءة على محمد بن أزبك. قال: أنا محمد بن عبدالمؤمن الصوري. قال: أنا أبوالبركات ابن ملاعب، قال: أنا أبو الفضل الأُرْمَوي. قال: أنا جابر بن ياسين، عنه.

والثامن عشر والتاسع عشر والثاني والعشرين من «**أمالي ابن الحصين**»[7]، وكذلك الثاني عشر منهما والخامس عشر والأربعين بسماعهما لكل ذلك على الميدومي، أنا النجيب. قال: أنا عبدالرحمن بن أبي الكرم، قال: أنا ابن الحصين.

ومن أول الأول من «**أمالي أبي بكر القَطِيعي والوَرَّاق**»[8] إلى آحر الثالث عشر منها، بسماعهما بالقراءة على أبي محمد بن القَيِّم. قال: أنا الفخر علي قال أنا ابن

(١) في «ح»: / الكركي/.

(٢) سبقت.

(٣) سبقت.

(٤) بياض في النسخ المخطوطة.

(٥) سبق.

(٦) سبقت.

(٧) سبق.

(٨) انظر: الأجزاء القطعيات». صفحة /١٨٩/.

طَبَرْزَذ، قال: أنا محمد بن عبدالباقي القاضي. قال أنا علي ابن إبراهيم الباقِلاَّني، عنهما.

والجزء الأول من كتاب «**المبهمات**»[1] للخطيب أبي بكر البغدادي، بسماعهما على أبي محمد عبدالله ابن محمد بن القيم، قال: أنبأنا الفخر علي، قال: أنا الخضر بن كامل بن طاووس، وأبو الفضل أحمد بن سيدهم، وأم الفضل زينب بنت إبراهيم، قالوا: أنا أبو الفتح نصر الله بن أحمد المصيصي. قال: أنا الخطيب.

والجزء الثاني من «**الأحاديث المصافحات**»[2] وكذلك الأول منها، وهما جميع الكتب المخرجة للنجيب عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، بسماعهما بالقراءة على الميدومي، بسماعه منه.

والجزء الأول من «**النوادر والنُّتَف**»[3] لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان الأصبهاني، بسماعهما على أبي الحسن العرضي، قال : أنا الفخر علي قال : أنا أسعد بن أبي طاهر الثقفي إجازة، قال : أنا جعفر بن عبد الواحد، قال : أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، قال : أنا أبو الشيخ، وآخره: أثر طاووس: «خير العبادة أخفها»[4].

و قرأت عليهما «**فوائد أبي القاسم تمام بن أبي الحسين محمد بن عبدالله الرازي**»[5] ثم الدمشقي في ثلاثين جزءاً بسماعهما لجميعها بالقراءة على أبي الحسن علي بن أحمد العُرضي قال : أنا الفخر علي قال: أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحَرَستاني سماعاً عليه سوى من قوله في الجزء الخامس والعشرين: «خطب الحسن بن علي» إلى آخر الكتاب، وسوى الجزء الثاني عشر منها فإجازة منه، قال الفخر : وأنا بجميعها أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي إجازة، قال الحرَستّاني : أنا بها أبو الحسن علي بن المُسلَّم السُّلمي سماعاً عليه من أول الأول منها إلى آخر العاشر وإحازة لبقيتها.

وقال الخُشُوعي: أنا بجميعها أبو الحسن المذكور. قال: أنا عبدالعزيز بن محمد الكتّاني، قال : أنا تمام.

وكتاب «**الزكاة**» ليوسف بن يعقوب القاضي[6]، بسماعهما له على محمد بن إبراهيم بن محمد البياني. قال: أخبرتنا زينب بنت مكي حضوراً وإجازة، قالت : أنا ابن طَبَرْزَد، قال: أنا القاضي أبو بكر، قال : أنا أبو محمد الجوهري، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن كَيْسان. عنه.

وسمعت عليهما كتاب «**الصيام**»[7] له، بسماعهما بالقراءة على مظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العسقلاني، قال : أنا عبد الرحيم بن يحيى بن خطيب المِزَّة، قال : أنا طَبَرْزَذ، قال أنا القاضي أبو بكر، قال أنا الجوهري، قال : أنا ابن كَيْسَان، عنه.

وقطعة من «**السيرة النبوية تهذيب ابن هشام**»[8]

---

(١) ذكرها حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/١٥٨٣)، والروداني في «صلة الخلف» صفحة /٤١٠/، رتبها الخطيب على حروف المعجم معتبراً اسم المبهم، وفي تحصيل الفائدة منه عسر، فإن العارف بالمبهم غير محتاج إلى كشفه والجاهل لا يدري موضعه.

(٢) للنجيب الحراني، سبقت باسم «مصافحات النجيب».

(٣) سبقت ترجمته وانظر : «صلة الخلف» صفحة /٤٣٥/.

(٤) في «ح» : /أحفظها/.

(٥) سبقت .

(٦) أبو محمد الأزدي ولد سنة /٢٠٨/ هـ وصنف السنن، مات سنة/٢٩٧/هـ.

انظر: العبر (١/٤٣٤)، والبداية والنهاية (١١/١١٢)، وشذرات الذهب (٢/٢٢٧) وغيرها.

(٧) انظر الحاشية السابقة.

(٨) سبقت.

وهي من قوله في قصيدة النعمان[١]:

ألاَ هَلْ أَتَى الحَسْنَاءَ أَنّ حَلِيلَها
بِمِيسانَ يُسْقَى في زُجَاجٍ وحَنْتَم

إلى قولـه: «ذكـر الأسبـاب في المسيـر إلى مكـة»، ومن قوله : «عروة بن أبي حدرد» إلى آخر الكتاب بسماعهما لجميعها على القطب محمد بن علي بن عبد العزيـز بن مصطـفى القطـرواني، بسماعـه لجميعهـا على محمد بن ربيعة بن حاتم بن سنان الكتبي بسماعه على عبد القوي بن عبد العزيز بن الجُبَاب، قال: أنا عبد الله بن رِفاعة ابن عدير، قال : أنا أبو الحسن الخِلَعِي، قال: أنا عبدالرحمن ابن عمر بن النحاس، وأحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، قال : أنا عبد الله بن جعفر بن الورد، قال : أنا أبو سعيد بن البرقي، قال : أنا عبد الملك بن هشام.

وعلى أبي زرعة ابن شيخنا بحضوره وسماعهما أيضاً على جمال الدين أبي بكر بن نُباتة، أنا أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، قال : أنا ابن الجباب بسنده.

وقرأت عليهما «**كتاب المحبين مع المحبوبين**»[٢] لأبي نعيم يشتمل على طرق حديث : «المَرْءُ مع مَنْ أَحَبَّ»[٣] وما انضم إليه بسماعهما على ست العرب بنت محمد بن الفخر علي، بحضورها على جدها وإجازتها منه بإجازته من أبي جعفر الصيدلاني، قال : أنا الحداد عنه.

و «**الأمالي العشرين**» لأبي الحسين محمد بن أحمد بن سَمْعُون[٤] بسماعهما[٥] له على أبي الفتح الميدومي، قال: أنا عبد الله بن أحمد بن فارس، قال : أنا أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدي، قال : أنا أبو القاسم هبة الله بن عمـر الطِّبر، قال: أنا أبو طالـب محمـد بن علي بن الفتـح العُشَاري، عنـه.

و«**مسنـد أبي العبـاس السَّـرَّاج محـمـد بـن إسحـاق**»[٦] سوى من أوله إلى آخر الخامس، بسماعهما لذلك، وهو أحد عشر جزءاً، على أبي الحرم محمد بن محمد القَلانِسِي، بسماعه على سيدة بنت موسى المارانية، بإجازتها من أبي روح عبد العزيز بن محمد الهروي، وزينب بنت عبد الرحمن الشعري، قالت زينب : أنا عبد المنعم بن عبد الكريم القُشَيْري، ووجيه بن طاهر، قال : أبو روح : أنا زاهر بن طاهر، قالوا : أنا أبو القاسم عبد الكريم ابن هوازن القُشَيْري، قال : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن عمر الخَفَّاف، نا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، به.

وقـرأت عليهمـا «**جـزء الجابـري**»[٧] بسماعهما له

---

(١) النعمـان بـن عـدي بـن نضلـة. وقصيـدته في هـذه «السيـرة»(٤/٥٥ – الـروض) استعمله عمـر بن الخطـاب رضي الله عنـه على ميسان من أرض البصـرة، فقال أبياتاً وتمامها :

إذا شئـت غنتني دهاقـين قـريـة
ورقاصة تجذوا على كل منسم
فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني
ولا تسقنـي بالأصغـر المتثلم
لعـل أميـر المـؤمنـين يسـوؤه
تـادمنـا في الجوسق المتهـدم

فعزله عمر.

(٢) نقل الكتاني عن ابن حجر في «الفتح»:

«جمع أبو نعيم الحافظ طرقه في كتاب المحبين مع المحبوبين، وبلغ عدد الصحابة فيه نحو العشرين..»

انظـر: نظـم المتنـاثـر مـن الحـديـث المتواتـر، للكتـاني. صفحة/٢١٣/ رقم/٢٤٦/.

(٣) حديث «المرء مع من أحب»

انظر المرجع السابق.

(٤) المتوفى سنة (٣٨٧) هـ.

انظـر: الوفيات لابن رافع السلامي (٢/٣٨٧)، والكامل في التاريخ (٧/١٨٨)، وغيرها.

(٥) في «ح» : /لها/.

(٦) سبق .

(٧) سبق .

بالقراءة على أبي الحسن العرضي، وأبي محمد بن القيِّم، قالا: أنا الفخر علي، قال: أنا أبو المكارم اللَّبَّان، وأبو جعفر الصيدلاني، إجازة قالا: أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نُعيم، قال: أنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر المَوْصلي الجابري.

و«جزء الجُعْفي»[١] بسماعهما على إسماعيل بن علي بن سَنْجَر، قال: أنا عمر بن عبدالمنعم بن القَوَّاس، قال: أنا داود بن أحمد بن ملاعب إجازة، قال: أنا أبو الفضل الأُرْمَوي، قال: أنا يحيى بن محمد الأَقْسَاسِي، قال: أنا محمد بن عبد الله الجُعْفي القاضي.

وسمعت عليهما «جزء الدَّاهري»[٢] بسماعهما على محمد بن أزبك، قال: أنا محمد بن عبدالمؤمن الصوري، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن عبد السلام الدَّاهري[٢].

و«جزء الماسَرْجسي»[٣] بسماعهما على إبراهيم بن سعد[٤] بن جماعة، قال: أنا أبو الفضل بن عساكر، قال: أنا أبو روح إجازة، قال: أنا زاهر بن أحمد[٥]، قال: أنا أحمد بن إبراهيم المقري، قال: أنا أبو الحسن محمد بن سهل الماسَرْجِسيّ، فذكره وسيأتي في ترجمة محمد بن يعقوب.

وجزءاً من «حديث إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة»[٦] بهذا الإسناد إلى زاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذيّ، قال: أنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، عنه.

وقرأت عليهما جزءاً فيه طرق[٧] : «اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ» لأبي محمد بن الأكفاني[٨] بسماعهما على محمد ابن إسماعيل بن الخباز، قال: أنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر حضوراً وإجازة، قال: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي، عنه.

وجزءاً من «حديث عمر بن محمد الزيات»[٩] بسماعهما له على ست العرب، قالت : أنا جدي حضوراً وإجازة، قال : أنا ابن طَبَرْزَذ، قال : أنا أبو بكر القاضي، قال : أنا أبو محمد الجوهري عنه.

وجزءاً من «حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم بن

---

(١) الإمام العلامة، شيخ الحنفية المعروف بالهرواني مات سنة/٤٠٢/ هـ عاش سبعاً وتسعين سنة، وكان ثقة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٠١/١٧)، وتاريخ بغداد (٤٧٢/٥)، ومعرفة القراء الكبار (٢٩٦/١)، وغاية النهاية (١٧٧/٢)، واللباب (٣٨٦/٣)

(٢) الذي وجدته : عبد السلام بن عبد الله الداهري البغدادي الخفاف الخراز، فلعله وقع تقديم وتأخير في الاسم من قبل النساخ، وهو الراوي عن محمد بن عبد المؤمن الصوري. توفي هذا الشيخ سنة/٦٢٨/هـ.

انظر ترجمته في : سير أعلام اللنلاء (٣٠٤/٢٢)، والعبر (٢٠١/٣)، والنجوم الزاهرة (٢٧٧/٦) وغيرها.

(٣) وهو ابن بنت الحسن بن عيسى، كان إماماً من فقهاء الشافعية، صحب أبا إسحاق المروزي إلى أن مات وسمع الحديث من خاله المؤمل وغيره، وسمع منه الحاكم وغيره، مات سنة/٣٨٤/هـ وهو ابن ست وسبعين سنة.

انظر: اللباب (١٤٨/٣)،والعبر (١٦٥/٢)، وشذرات الذهب (١١٠/٣) وغيرها.

(٤) في «ح» : /سعد الله/.

(٥) كذا في المخطوط وكأنه «طاهر».

(٦) سبق.

(٧) هذا الحديث أخرجه أحمد (٢٤٨/١)، والطبراني في الصغير رقم/١١٦٩ - الروض/، وقال الهيثمي في المجمع (١٩٣/١٠): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجالهما رجال الصحيح، وقال في كشف الخفاء (٣٦٤/١) : وحسنه العراقي، وله طرق أخرى.

(٨) هبة الله بن أحمد الأنصاري الدمشقي، حدث عنه السلفي، وابن عساكر، والخشوعي، ولد سنة/٤٤٤/هـ، ومات سنة/٥٢٤/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٥٧٦/١٩)، والنجوم الزاهرة (٢٣٥/٥)، وشذرات الذهب (٧٣/٤) وغيرها.

(٩) سبق .

علي بن المُقْري»[1] بسماعهما له على ناصر الدين محمد ابن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي، بسماعه على سيدة بنت موسى المارانية، بإجازتها من محفوظ بن مسعود، وأبي الفضل بن أبي جعفر، ومحمد بن أبي طاهر، قالوا: أنا غانم بن خالد، قال : أنا أبو مسلم محمد بن علي النَّحْوي، عنه.

وجزءاً من «**حديث [محمد][2] بن عبدالمؤمن الصوري**»[3] تخريج مسعود الحارثي، بسماعهما على محمد بن أزبك، بسماعه منه، وأوله حديث عمار [رضي الله تعالى عنه][4]: «إن طول صلاة الرجل»[5] وآخره: «وخير العبادة التواضع» وجملة ما فيه خمسة وخمسون حديثاً.

وجزءاً من «**حديث عائشة**»[6] رضي [الله تعالى عنها][7] تخريج أبي بكر بن أبي داود، بسماعهما من محمد بن أزبك، قال: أنا الصوري قال: أنا ابن طَبَرْزَذ إجازة، قال: أنا أبو بكر القاضي، قال: أنا أبو يعلى بن الفرَّاء، قال: أنا أبو القاسم بن حَبَابه، عنه.

وجزءاً فيه «**مجلس من أمالي الخطيب أبي محمد عبد الله بن محمد بن هَزَارْمَرد الصَّرِيفيني**»[8] بسماعهما على محمد بن إبراهيم بن علي بن بقاء، وبدر الدين أحمد ابن محمد بن الجوخي، بسماعهما على الفخر بن البخاري، قال: أنا أبو اليُمْن الكِنْدي، قال : أنا الحسين بن علي سِبْط الخياط، قال : أنا الخطيب، به.

وجزءاً من «**حديث عائشة**»[9] رضي الله تعالى عنها أيضاً لأبي محمد بن صاعد، من ترجمة عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنها، بسماعهما له على أبي محمد بن القيم، قال: أنا الفخر علي، قال: أنا ابن طَبَرْزَذ سماعاً، وأبو محمد بن الأخضر، وأبو الفرج بن الجَوْزي إجازة، قال الأول : أنا أبو البدر إبراهيم بن محمد الكرخي[10]، ويحيى بن علي بن الطَّرَّاح، وقال ابن الأخضر: أنا ابن الطَّرَّاح، وقال ابن الجوزي : أنا أبو القاسم إسماعيل بن عمر بن السَّمَرْقَندي، قال: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، عنه، وفاتنا على الهيثمي منه من أوله إلى حديث حجاج بن حجاج.

وسمعت عليهما الجزء الثاني من «**مشيخة سيدة بنت موسى المارانية**»[11] بالإجازة بسماعهما له على أبي الحَرَم[12] القلانسي بسماعه منها، وأوله حرف الشين المعجمة، وآخره آخر الكتاب.

وقرأت عليه وعلى ولده العلامة أبي زرعة، وعلى الشهاب[13] أحمد بن موسى بن نصير المتبولي [**جزءاً من «حديث أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي**][14]

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) ما بين الحاصرتين من «ح».

(٣) أبو عبدالله محمد بن عبد المؤمن، الصالحي ولد سنة/٦٠١/هـ، وتوفي سنة/٦٩٠/هـ.
انظر: العبر (٣/٣٧٤)، وشذرات الذهب (٥/٤١٧)، وغيرهما.

(٤) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٥) وتمامه : «... وقصر خطبته مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وإن من البيان لسحراً».
أخرجه مسلم (٣/١٢) وأحمد (٤/٢٦٤)، والبيهقي (٣/٢٠٨)، والحاكم (٣/٣٩٣)، وغيرهم.

(٦) سبقت ترجمته .

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٨) سبقت ترجمته .

(٩) انظر ترجمته في صفحة/١٠٧/.

(١٠) في «ح» : /الكركي/.

(١١) ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٣٨٥ - ٣٨٦/.

(١٢) في «ح» : /على الحزم/.

(١٣) في «ح» : /الزيات/.

(١٤) البغدادي، حدث عنه الدارقطني ووثقه، وقال الذهبي: «وقع لي من عواليه في جزء ابن الطلايه»، مات سنة/٢٣١/هـ وله نيف وتسعون سنة.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٢٥)، والعبر (٢/١٢)، وتاريخ بغداد (٣/٣٥٨)، والوافي بالوفيات (٥/١٤٨)، وشذرات الذهب (٢/٢٩١) وغيرها.

بسماع[1] الأول على أحمد بن محمد بن محمد بن محمود الجُوخي، وإجازة الأخيرين منه.

وسماع الأول والثاني في الثالثة، والثالث[2] على محمد بن المحب عبد الله بن محمد بن العماد عبد الحميد ابن عبد الهادي بحضوره وسماع ابن الجُوخي على الفخر ابن البخاري، قال: أنا ابن طَبَرْزَد قال: أنا يحيى بن على بن الطَّرَّاح، قال: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قال: أنا أبو طاهر المخلص، عنه وأوله حديث «أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه][3] : «إنَّ اللَّه يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ» وآخره «يحول بالفارسية من كثرة لَغَطِهِ» وجملة ما فيه خمسة وخمسون حديثاً.

[وجزءاً][4] فيه مجلسان من «**أمالي أبي القاسم بن الجراح**»[5] السادس والسابع بسماعهما على أبي الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر بن الحَمَوي، قال: أنا الفخر علي، قال: أنا ابن عبد السلام، قال: أنا ابن أبي شريك، قال: أنا ابن النَّقُّور، عنه.

وجزءاً فيه خمسة مجالس من «**أمالي أبي جعفر بن المسلمة**»[6] بسماعهما على محمد بن أبي بكر بن أبي الطاهر الشّعيري المصري الخَفَّاف بإجازته من عبد العزيز ابن عبد المنعم الحراني، قال: أنا يوسف بن المبارك الخَفَّاف سماعاً، وأبو الفرج بن الجوزي، وأمة العزيز بنت يحيى بن علي بن الطَّرَّاح إجازة، قالوا: أنا يحيى بن علي بن الطَّرَّاح، عنه.

و «**جزء الغطْريفي**»[7] بسماعهما له على أبي الفتح المَيْدومي، وأبي الحرم القلانسي بالديار المصرية، وأبي محمد بن القيم، وعمر بن عثمان بن سالم، ومحمود بن عبد الحميد بن سليمان، وست العرب بنت محمد بن الفخر، وزوجها علي بن محمد الأرْمَوي بالديار الشامية، بسماع الأولين علي عبد الرحيم بن يحيى بن يوسف بن خطيب المِزَّة.

وبسماع الباقين على الفخر علي إلا الأرْمَوي فإجازة، وإلاّ ست العرب فحضوراً وإجازة.

وبسماع المَيْدومي أيضاً على إسحاق بن محمود البُرُوجِرْدِي، قالا: أنا ابن طَبَرْزَد.

وبإجازة الميدومي أيضاً من إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وعبد الله بن عبد الواحد بن عَلاَّق. قال الأول: أنا عبد اللطيف بن أبي سعد، والباقي قرى على فاطمة بنت سعد الخير وأنا أسمع، قال الثلاثة: أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري سماعاً، زاد ابن طَبَرْزَد وأبو المواهب أحمد بن محمد بن مُلُوك الوراق سماعاً، وأبو القاسم بن الحصين، وأبو العز أحمد بن عبدالله بن كادش إجازة منهم، قال الأربعة: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف الجرجاني الغِطريفي.

وجزءاً من «**حديث أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري**»[8] صاحب الأصول تخريج أبي إبراهيم العُتْبي[9] بسماعهما على مظفر الدين محمد بن محمد

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٢) في «م» : /الثالث/، بدون الواو.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ح»، والحديث أخرجه أحمد (٢/٤٠٤)، والترمذي، ومالك.

انظر : الترغيب والترهيب (٢/٣ - ٤).

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٥) عيسى بن علي بن عيسى الجراح البغدادي، المتوفى سنة/٣٩١/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٦/٤٥٩)، وصلة الخلف/٩٣/، ولسان الميزان (٤/٤٠٢) وغيرهما.

(٦) سبق.

(٧) سبق.

(٨) إمام المتكلمين، إليه ينسب الأشعريون، قال الذهبي: «رأيت لأبي الحسن أربعة تواليف في الأصول يذكر فيها قواعد مذهب السلف في الصفات وقال فيها : تُمَرُّ كما جاءت، ثم قال وبذلك أقول، وبه أدين، ولا تُؤَوَّل». مات سنة/٣٢٤/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٨٥)، وتاريخ بغداد (١١/٣٤٦)، ومعجم المؤلفين (٧/٣٥) وغيرها.

(٩) في النسخ المخطوطة/العبسي./والتصويب من كتب الرجال، وقد كانت ولادته سنة/٤٠٤/هـ ووفاته سنة/٤٩٤/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/١٥٨)، والأنساب (٨/٣٨١)، والمنتظم (٩/١٢٥) وغيرها.

ابن يحيى محمد بن العسقلاني، بسماعه على ست الأهل بنت نصر بن الحصري، بإجازتها من زينب بنت عبدالرحمن الشَّعْري، قالت : أنا عبد الغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي، قال: أنا أبو إبراهيم أسعد بن مسعود العُتْبي عن شيوخه، وأوله حديث : «السَّبْعُ المثاني فاتحةُ الكتاب»(1) وآخره : «فَلَمْ يَقُلْ شيْئاً».

وجزءاً من «حديث أبي الفضل الطَّبسيّ»(2) بسماعهما على مظفر المذكور بسماعه على ست الأهل هذه عن زينب الشعرية، قالت : أنا [الحافظ](3) أبو المحاسن عبدالرزاق بن محمد الطبسي، قال : أنا أبو الفضل محمد ابن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسيّ.

وجزءاً فيه «حديث واحد من رواية أبي القاسم الزمخشري»(4) بهذا الإسناد إلى زينب، بإجازتها منه.

وحزءاً فيه «منام حمزة الزيات»(5).

والأول من «أمالي أبي بكر أحمد بن محمد بن حُمُّدويه»(6) بسماعهما من أبي محمد عبد الله بن محمد ابن القيم، بسماعه من الفخر، بسماعه من ابن طَبَرْزَذ وإجازته من أبي علي بن الخريف، بسماعهما من أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال : أنا أبو بكر بن حُمُّدَويه، بسنده إلى حمزة بالمنام. وبالسند إلى ابن حُمُّدويه مما في آخر المنام وبالجزء الأول.

و«معجم أبي يعلى»(7) أحمد بن علي بن المثنى المَوْصلي وهو في ثلاثة أجزاء بسماعهما له على محمد بن إسماعيل بن الخبّاز، قال : أنا إبراهيم بن إسماعيل الدَّرَجي، من أوله إلى باب الزاي إجازة.

ومن ثم إلى آخر «المعجم» سماعاً عن المؤيد بن عبد الرحيم، قال : أنا سعيد بن أبي الرجاء، قال : أنا إبراهيم بن محمد بن علي الكِّسائي، قال : أنا أبو بكر بن المقري، قال: أنا أبو يعلى.

وجزءاً فيه خمسة مجالس من «أمالي عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن أبي بكر الصفار»(8) بسماعهما على محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المَنْبِجي، بسماعه على أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، بإجازته من القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار، بسماعه على جده المذكور، وأول الجزء حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «الأعْمال بالنِّيَّات»(9)، وآخره: «وهو الذَّخيرة لي».

سمعت هذا الجزء علي الشيخين بقراءة أبي زرعة

---

(1) حديث : «السبع المثاني : فاتحة الكتاب».

اخرجه بهذا اللفظ الحاكم في «المستدرك» (354/2)، من حديث أبي بن كعب مرفوعاً، وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وقد أمليت طرق هذا الحديث في كتاب فضائل القرآن». والحديث أخرجه البخاري وأبو داود عن سعيد بن المعلى مرفوعاً بلفظ: «الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني، الذي أوتيت، والقرآن العظيم»، انظر : البخاري رقم/5006/.

(2) الشيخ، الإمام، ألف كتاب «بستان العارفين»، وأملى بالنظامية أياماً. سمع الحاكم وغيره، حدث عنه القايني والشحامي وغيرهما، مات سنة/482/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (588/18)، والأنساب (209/8)، واللباب (274/2) وغيرها.

(3) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(4) كبير المعتزلة، صاحب الكشاف المتوفى سنة/538/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (151/20)، والأنساب (297/60)، ووفيات الأعيان (168/5) وغيرها.

(5) سبقت ترجمته .

(6) الرزاز المقرىء الزاهد، المتوفى/470/هـ وكان ثقة.

انظر: شذرات الذهب (338/3) وتاريخ بغداد (381/4) وغيرهما.

(7) سبقت ترجمته، وأورده في «صلة الخلف» صفحة/370/.

(8) المولود سنة/477/هـ. سمع بقراءة إسماعيل بن عبد الغفار الفارسي من أبي بكر بن خلف الأديب وغيره، توفي سنة/553/هـ.

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (337/20)، وطبقات السبكي (240/7)، وطبقات الأسنوي (142/2) وغيرها.

(9) «حديث عمر مرفوعا، : «الأعمال بالنيات»

حديث صحيح أخرجه الجماعة.

ولد شيخنا أبي الفضل، وحدثنا به عن محمود بن خليفة المذكور سماعاً.

وقرأت على الشيخين جزءاً من «**حديث عمر بن زُرارَة الحَدَثيّ الطَّرْسُوسي**»[1] بسماعهما على محمد بن أحمد بن عمر المرجاني، قال: أنا محمد بن عبدالمؤمن الصُّوري، قال: أنا أبو اليُمْن الكِنْدي سماعاً، وأبو أحمد ابن سُكَيْنة إجازة، قالا: أنا الحسين بن هبة الله سبط الخياط، زاد ابن سُكَيْنة: وأبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور.

قال ابن سُكَيْنة: وقرئ أيضاً على فاطمة بنت الخَبْري وأنا أسمع، قال أنا أبو جعفر بن المسلمة قالا: أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الجراح، نا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، عنه.

وجزءاً فيه ثلاثة مجالس من «**أمالي أبي أحمد العَسَّال**»[2] بسماعهما له على أبي محمد بن القيم، قال: أنا الفخر علي، قال : أنا أبو جعفر الصيدلاني إجازة، قال: أنا أبو علي الحداد، قال : أنا أبو بكر محمد بن علي إبراهيم ابن مصعب، عنه.

و«**جزء المُؤَمَّل بن إهاب**»[3] بسماعهما على محمد ابن إسماعيل بن الخَبّاز، قال: أنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، قال: أنا أبو طاهر الخُشُوعي، قال: أنا أبو الحسن ابن المُسَلَّم، قال: أنا أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، عنه.

وسمعت عليهما جزءاً من «**حديث علي بن محمد ابن إسحاق الحلبي**»[4] تخريج عبد الغني بن سعيد، بسماعهما له على أبي محمد بن القيم، قال : أنا الفخر علي، قال: أنا أبو القاسم بن الحَرَسْتاني سماعاً، وأبو طاهر الخُشُوعي إجازة، قالا: أنا طاهر بن سهل بن بشر الأسْفَراييني، قال: أنا أبو الحسين محمد بن مكي، عنه وأوله حديث صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه في قصة صاحب الجُبَّة في الإحرام، وآخره حديث ابن عباس «يوم القيامة ملبياً».

وسمعت عليهما جزءاً آخر من «**حديث علي بن محمد بن إسحاق**» المذكور تخريج عبد الغني أيضاً على رسم مسلم، بسماعهما على محمد بن أزبك البدري الحزائري سوي الكلام، قال : أنا محمد بن عبد المؤمن الصوري، قال : أنا ابن الحَرَسْتاني، قال : أنا طاهر بن سهل، قال : أنا محمد بن مكي عنه، وأوله حديث فاطمة بنت قيس «حديث الجَسَّاسة» وآخره : «من ذهب[ ][5] الله قضت حاجته».

وسمعت عليهما «**جزء النيل**»[6] بسماعهما على أبي الفتح الميدومي، بسماعه على شامية بنت الحافظ أبي علي البكري، قال: أنا ابن طَبَرْزَد، قال: أنا محمد بن أحمد ابن قريش، ومحمد بن عبيدالله بن دحروج، وأحمد بن منصور الوكيل، وإسماعيل بن أحمد السمرقندي، قالوا : أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قال: أنا أبو طاهر المُخَلِّص عن شيوخه، وفي آخره من حديثه في غير «**النيل**» أيضاً.

---

(١) أبو حفص، المحدث الصادق، قال الذهبي : «له نسخة مشهورة عالية عندالكندي» توفي سنة/٢٤٠هـ.

انظر: تاريخ بغداد (٢٠٢/١١)، وسير أعلام النبلاء (٤٠٧/١١)، واللباب (٣٤٨/١)، ولسان الميزان (٣٠٧/٤)، والعبر (٣٤١/١) وقال : «له مشيخة مشهورة» ولعلها جملة محرفة من «نسخة مشهورة» كما سبق.

(٢) القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ صاحب المصنفات، قرأ القرآن لنافع، وكان أحد أئمة الحديث مات سنة/٣٤٩هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦/١٦)، وأخبار أصبهان (٢٨٣/٢)، وطبقات المفسرين للداودي (٥١/٢)، وشذرات الذهب (٣٨٠/٢) وغيرها.

(٣) سبق .

(٤) الشافعي، نزيل مصر، توفي سنة/٣٩٦هـ. عن عمر نيف على عشر ومائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٥٣/١٦)، وغاية النهاية (٥٦٤/١)، وحسن المحاضرة (٤٠٣/١) وغيرها.

(٥) ما بين الحاصرتين لم أتمكن من قراءتها، وفي «ح» بياض.

(٦) لأبي طاهر المخلص. سبقت ترجمته.

و«جزء أبي بكر أحمد بن نصر الله[1] بن عبد الله ابن الفتح الذَّارع»[2] بسماعهما على المَيْدومي، قال: أنا النجيب، قال: أنا أبو الفرج بن كُلَيْب، قال : أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان، قال: أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن دوما، قال : أنا الذارع، به.

وقرأت عليهما «الرحلة»[3] للخطيب، بسماعهما على محمد بن إسماعيل بن الخباز، بحضوره في الثالثة على يحيى بن عبدالرحمن بن نجم الحنفي، قال: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي، قال: أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأَكْفَاني، قال : أنا الخطيب.

وقرأت عليهما من «الدعاء»[4] للطبراني من أول الكتاب إلى آخر الجزء الأول منه. و «من القول عند سماع الأذان» إلى أثناء «باب الدخول على السلطان» بسماعهما على عبد الله بن محمد بن القيم، قال: أنا الفخر علي، عن محمد بن أبي زيد الكَرّاني، قال: أنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال : أنا الحسين بن فاذشاه، عنه.

[وسمعت عليهما جزءاً من «حديث هَمَّام بن مُنَبِّه» من مسند الإمام أحمد، وفيه غير ذلك من حديث أحمد، وفي آخره: «لا يكلمون». والجزء انتقاء الحافظ المزّي بسماعهما من أبي الحسن العُرضي، وأبي عبدالله بن الخباز، قال: الأول : أنا الفخر علي إجازة وزينب بنت مكي سماعاً، وقال الثاني : أنا المُسَلَّم بن عَلاَّن، قالا: أنا حنبل بن عبدالله الرُّصافي، قال: أنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أنا أبو علي بن المذهب، قال: أنا أبو بكر القطيعي، قال: أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي][5].

وقرأت عليهما جزءاً من «حديث أبي عمر بن حَيُّويه»[6] بسماعهما له على بدر الدين محمد بن محمد ابن عبد الغني البطايني ابن قاضي حران، قال : أنا أحمد بن شيبان، قال: أنا ابن طَبَرْزَذ، قال : أنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطَّبَر الحريري، قال : أنا إبراهيم بن عمر البرمكي، عنه، وآخره : «يأتي ذلك كله».

وسمعت عليهما جزءاً من «حديث عثمان بن محمد بن عبيد [الله][7] المَحْمي النَّيسابوري»[8] بسماعهما على فتح الدين يحيى بن عبد الله بن مروان الفارقي، قال: أنا أحمد بن شيبان، قال : أنا ابن طَبَرْزَذ قال: أنا القاضي أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشَّهْرُزُوري عنه.

وقرأت عليهما جزءاً من «حديث عثمان بن محمد ابن أحمد السمرقندي»[9] بسماعهما على أبي محمد بن القيم، وعلى أحمد بن محمد الجوخي قال: أنا الفخر علي، قال : أنا ابن طَبَرْزَذ سماعاً وست الكتبة بنت يحيى بن علي ابن الطَّرَّاح، واختها عزيزة، وأبو أحمد عبد الوهاب بن علي ابن سُكَيْنة، ويوسف بن المبارك الخفاف إجازة منهم، قالوا: أنا ابن الطَّرَّاح، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد السِّمْناني، قال: أنا أبو طاهر الأنباري، عنه.

---

(١) في «ح» : /نصر/.

(٢) سبق.

(٣) سبق .

(٤) سبق.

(٥) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٦) محمد بن العباس بن محمد البغدادي بن محمود الخزاز، من علماء المحدثين ولد سنة/٢٩٥/هـ وروى المصنفات الكبار، مات سنة/٣٨٢/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٠٩/١٦)، وتاريخ بغداد (١٢١/٣)، ولسان الميزان (٢١٤/٥) ،والوافي بالوفيات (١٩٩/٣)، وشذرات الذهب (١٠٤/٣) وغيرها.

(٧) لفظ الجلالة زيادة من «ح».

(٨) أبو عمرو، حدث عن أبي نعيم الإسفراييني ، وغيره، مات سنة/٤٨١/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٧٩/١٨)، والنجوم الزاهرة (١٢٧/٥)، وشذرات الذهب (٣٦٦/٣) وغيرها.

(٩) أبو عمرو، المتوفى سنة/٣٤٥/هـ.

انظر ترجمته في: العبر (٧٠/٢)، وشذرات الذهب (٣٧٠/٢)، وغيرهما.

وسمعت عليهما جزءاً من «**حديث أبي بكر محمد ابن عثمان بن أحمد الصيدلاني**»(١) بسماعهما على أبي الحسن العرضي، قال: أنا الفخر علي، قال: أنا أبو البركات ابن ملاعب، قال: أنا أبو الفضل الأُرْمَوي، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسْري، قال: أنا أبو نصر أحمد ابن حَسْنون، عنه.

وقرأت عليهما جزءاً من «**أمالي أبي عمرو ومحمد ابن أحمد بن حمدان**»(٢) بسماعهما على أبي محمد بن القيم، قال: أنا الفخر علي، قال: أنا أبو سعد عبد الله بن عمر الصفَّار في كتابه، قال: أنا أبو نصر عبدالرحيم بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْري، قال: أنا عمر بن أحمد بن مسرور، عنه، وأوله في «لعن شارب الخمر» من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه، وآخره [الخوف](٣) الخبيث».

وقرأت عليهما الجزء الرابع من «**ثمانيات النجيب**»(٤) بقراءة الأول، وسماع الهيثمي على أبي الفتح الميدومي، بسماعه منه.

وجزءاً من «**حديث يحيى بن معين**»(٥) رواية أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصلي عنه بسماعهما على أبي الحَرَم القلانسي، بسماعه على سيدة بنت موسى المارانية، بإجازتها من أبي روح عبد العزيز بن محمد، قال: أنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني، قال: أنا أبو سعد الكَنْجَرُودي، قال: أنا أبو عمرو بن حمدان عنه.

وجزءاً من «**حديث أبي بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان**»(٦) بسماعهما على عمر بن أبي بكر الشحطبي، قال: أنا الفخر، قال: أنا ابن طَبَرْزَد، قال: أنا أبو القاسم إسماعيل ابن عمر السَّمَرْقَنْدي. قال: أنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أنا عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، عنه.

وجزءاً فيه «**معرفة من اسمه عطاء**»(٧) لأبي القاسم الطبراني، بسماعهما له على أبي محمد عبدالله بن محمد ابن القيم، قال: أنا الفخر، قال: أنا يوسف بن خليل، قال: أنا أبو جعفر الصيدلاني. وبإجازة الفخر عالياً من أبي جعفر قال: أنا الحداد، قال: أنا أبو نُعيم.

وسمعت عليه وعلى الهيثمي «**مجلس الختم من صحيح مسلم**»(٨) بسماعهما من محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، بقراءة الأول لجميع الصحيح، قال: أنا القاسم بن أبي بكر الإرْبِلي، قال: أنا المؤيد الطُّوسي، قال: أنا الفُراوي، قال: أنا الفارسي، قال: أنا الجُلُودي، قال: أنا ابن سفيان، عنه.

وقرأت عليهما جزءاً من «**فضائل أبي بكر الصديق**» [رضي الله تعالى عنه](٩) من حديث أبي طالب العُشاري(١٠) بسماعه من فخر الذوات محمد بن عبد الله ابن الأكرم، بسماعه من شامية بنت أبي علي البكري بسماعها من ابن طَبَرْزَد، قال: أنا أبو بكر الأنصاري، عنه.

وجزءاً فيه «**التسوية بين حدثنا وأخبرنا**»(١١) للطَّحاوي بسماعهما على النجم محمد بن أحمد

---

(١) كذا في الأصول وفي كتب الرجال «ثابت».

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٤) سبقت .

(٥) سبق .

(٦) المقرىء العابد، الدمشقي، الضرير، المتوفى سنة/٣٣٨/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٣٧٨)، والعبر (٢/٥٤)، والإكمال (٤/١٢٠)، ولسان الميزان (١/١٨١) وغيرها.

(٧) سبقت ترجمته وذكر هذا الجزء السيوطي في «طبقات الحفاظ» صفحة/٣٧٣/ من ضمن مصنفاته.

(٨) «مجلس الختم من صحيح مسلم»، ابن الحجاج، سبقت ترجمته.

(٩) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(١٠) سبقت.

وسماه الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٣١٤/ : «أبو طاهر» وهو خطأ.

(١١) سبق .

ابن عبدالعزيز الصالحي، بسماعه على أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، قال : أنا أبو المحاسن محمد بن السيد، قال: أنا نصر بن أحمد التويني[1]، قال: أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفراييني، قال: أنا أبو القاسم سعيد بن محمد الإدريسي، قال: أنا محمد بن الحسن بن عمرو الناقد، قال أنا أبو الطيب أحمد[2] بن سليمان بن عمر الجريري، قال: أنا الطَّحاوي.

[و«معجم أبي الحسين[3] محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي»[4] بسماعهما على المشايخ : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، وأبي الحسن علي بن أحمد العرضي، وأحمد وعلي ابني إبراهيم بن علي الصهيوني، وعبدالعزيز بن السُّلْعُوس. وعلى إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح، من قوله في حرف الميم «موسى بن محمد بن مسلم» إلى آخر الكتاب وكان سماعهما بقراءة عبدالرحمن بن صالح المدني المالكي في جمادي الآخرة سنة أربع وخمسين وسبعمائة بجامع دمشق.

قال ابن الخبَّاز: أنا الرشيد محمد بن أبي بكر العامري، والمُسَلَّم بن محمد بن عَلاّن، والإمام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن الأنماطي، ومحمد وعمر ابنا عبد المنعم بن غدير بن القَوَّاس، وأبو بكر بن محمد بن علي البُسْتي، وأحمد بن أبي بكر بن سليمان الحَمَوي. وأبو الفرج عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك، والفخر علي بن أحمد بن البخاري.

وقال الباقون: أنا عمر بن عبد المنعم القَوَّاس سماعاً إلا ابن فلاح، فقال: حضوراً ، قالوا جميعاً : أنا أبو القاسم عبدالصمد بن الحَرَسْتاني سماعاً إلا عمر القَوّاس، فقال: حضوراً، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن علي ابن المُسَلَّم السُّلَمي قال: أنا أبو نصر الحسين بن أحمد بن طَلاّب، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغَسّاني... فذكره][5].

وسمعت عليهما «**مشيخة سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي**»[6] بسماعهما من أبي الحرم القلانسي، بسماعه من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل، بإجازتها من المؤيد ابن الإخوة، بسماعه منه.

وجزءاً فيه «**فضائل فاطمة**» عليها السلام، لأبي حفص بن أحمد بن شاهين[7]، وفي آخره من «**فوائده**»، بسماعهما على ست العرب بنت محمد بن الفخر بن البخاري بحضورها على جدها الفخر وإجازتها منه، قال : أنا ابن طَبَرْزَد سماعاً، وابن الجَوْزي، وابن سُكَيْنة، وعبدالملك بن المبارك القَزّاز إجازة قالوا: أنا أبو منصور القزاز عبدالرحمن بن محمد بن عبد الواحد، قال: أنا أبو الحسين محمد بن المهتدي بالله، قال: أنا ابن شاهين.

و «**مشيخة ابن طَبَرْزَذ**»[8] بسماعهما من أحمد بن محمد الرصاص، بسماعه من فخر الدين الخليلي، وعز الدين عبدالعزيز بن عبدالمنعم الحراني بإجازتهما منه، وبسماعهما من ابن الخباز، بسماعه من فاطمة بنت علي بن عساكر، بسماعها من ابن طَبَرْزَذ.

---

(١) كذا في المخطوطتين، والذي في كتب الرجال : /نصر الله بن محمد المصيصي/ انظر: سير أعلام النبلاء (١١٨/٢٠).

(٢) في «ح» : /أحمد/.

(٣) في المخطوطة : /الحسن/ وهو خطأ.

(٤) سبق.

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٦) أبو الفرج الصيرفي، حدث عنه السلفي، وابن عساكر وقد سمع من منصور بن الحسين الثاني، مات سنة/٥٣٢/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٢٢/١٩)، ودول الإسلام (٥٣/٢)، وشذرات الذهب (٩٩/٤) وغيرها.

(٧) سبقت ترجمته.

(٨) مسند العصر أبو حفص موفق الدين عمر بن محمد بن معمر الدارقزي المؤدب. مات ببغداد سنة/٦٠٧/هـ. وكان قد عاش تسعين سنة وسبعة أشهر.

انظر: العبر: (١٤٦/٣)، وشذرات الذهب (٢٦/٥)، والبداية والنهاية (٦١/١٣)، وغيرها.

وقرأت على الشيخ زين الدين وحده مسموع أبي الحَرَم القَلاَنسي من الجزء الأول من «**حديث هُدْبة بن خالد القيسي**»[1] بقراءته له عليه، قال: أنا الشيخ نجم الدين أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني، من قوله: «حدثنا حماد، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدُس[2]، عن أبي رزين إلى آخر الجزء عن أبي الفضل سليمان بن محمد بن علي المَوْصلي» ويحيى بن ياقوت الفراش إجازة منهما، قال: الأول: أنا يحيى بن علي الطَّرَّاح، والثاني : أنا إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قالا : أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق ابن حَبَّابة، قال : أنا البَغَوي.

وقرأت عليهما قطعة من «**صحيح أبي عوانة**»[3] وهي من قوله في أثناء كتاب «الصيد»[4] في باب «بيان إباحة صيد دواب البحر» ثنا أبو داود الحراني، ثنا الحسن بن محمد بن أعين، فذكر حديث جابر [رضي الله تعالى عنه][5] في قصة العنبر إلى أثناء[6] كتاب «اللباس» بقراءته لهذا القدر على أبي محمد عبد الله بن محمد بن القيِّم[7]، قال : أنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم المقدسي، قال: أنا القاسم بن عبدالله بن عمر الصَّفَّار في كتابه قال : أنا أبو الأسعد القُشَيْري، قال: أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، قال : أنا أبو نُعيم عبد الملك بن الحسن الإسْفَراييني عنه.

وسمعت عليهما من أول الخامس عشر من «**الأربعين المخرجة**» لمحمد بن يحيى الفقيه[8] إلى آخرها بسماعهما لجميعها على تاج الدين محمد بن أبي بكر بن الأكرم النعماني، قال : أنا العز عبد العزيز بن علي الحَراني، قال: أنا الفقيه يحيى بن الربيع بن سليمان الشافعي، قال: أنا محمد بن يحيى.

وسمعت على شيخنا «**مجلس الختم من البخاري**»[9]، ومواضع مفرقة منه، وبعضها بقراءتي، بسماعه له على أبي علي عبد الرحيم بن عبد الله بن شاهد الجيش، قال: أنا المشايخ الثلاثة بسندهم المشهور من طريق كريمة.

وقرأت عليهما المجلس الأخير من «**سنن أبي داود**»[10] وأوله : «باب ما يقول الرجل إذا تَعَارَّ من الليل» إلى آخر «**السنن**»، بسماعهما على الميدومي، والعرضي، بسندهما المشهور.

وجزءاً فيه «**منتقى من الحلية**»[11] انتقاء أبي الحسين ابن أيبك، بسماعهما [على الميدومي. قال: أنا النجيب، عن مسعود الجمال، قال : أنا الحداد، قال: أنا أبو نُعيم][12] فربما أشك في قراءته أو سماعهما عليهما.

و «**جزء كامل بن طلحة**»[13] سمعاه على محمد

---

(١) الحافظ الصادق مسند وقته، حدث عن جرير بن حازم، وحماد بن سلمة وغيرهما. وحدث عنه البخاري ومسلم وغيرهما، توفي سنة/٢٣٥/هـ وقيل غير ذلك.

انظر : سير أعلام النبلاء (٩٧/١١)،و الجرح والتعديل (١١٤/٩)، وتهذيب التهذيب (٢٤/١١) وغيرها.

(٢) في النسختين المخطوطتين : /حدس/، وهو خطأ. انظر : سير أعلام النبلاء (٢٠١/٥).

(٣) سبقت ترجمة أبي عوانة.

(٤) في «م» : /الصداق/، وهو خطأ.

(٥) ما بين الحاصرتين سقطت من «ح».

(٦) في «م» : /إلى أبيات../، وهو خطأ.

(٧) هو : ابن قيم الضيائية.

(٨) ابن منصور الشافعي، أبو سعد النيسابوري، ألف كتاب «المحيط في شرح الوسيط » وغيره، توفي سنة/٥٤٨/هـ

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١٢/٢٠)، ووفيات الأعيان(٢٢٣/٤)، وطبقات الأسنوي (٥٥٩/٢)، وطبقات ابن هداية (٢٠٥)، ومرآة الجنان (٣/-٢٩) وغيرها.

(٩) أي صحيح البخاري.

(١٠) سبق .

(١١) أي حلية الأولياء، لأبي نعيم، انظر صفحة/٧٤/ وغيرها.

(١٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(١٣) أبو يحيى الجحدري البصري، نزيل بغداد (١٤٥ - ٢٣١هـ)

انظر: سير أعلام النبلاء (١٠٧/١١)، وطبقات ابن سعد (٣٦٢/٧)، وتاريخ بغداد (٤٨٥/١٢)، وتهذيب التهذيب (٤٠٨/٨)، وثقات ابن حبان (٢٨/٩) وغيرها.

ابن يعقوب الرصاص، قال: أنا [عيسى][1] بن خطيب المِزّة، قال: أنا ابن طَبَرْزَذ، قال: أنا علي بن الزّاغوني، وابن الأنماطي، قالا: أنا ابن النَّقُّور، قال: أنا عيسى بن علي ابن الجرّاح، قال: أنا أبو القاسم البغوي، قال: أنا كامل.

[والجزء الأول من «**حديث عبد الله بن المبارك**»[2] بقراءته له على أحمد بن محمد بن أبي بكر العَسْقلاني، بسماعه له على أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، أنا الحسين بن علي بن الحسين بن البن أنا جدي، أنا سهل بن بشر، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر، أنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سعد، أنا جدي، ثنا حِبّان بن موسى، عن ابن المبارك، أوله حديث: «مَنْ حَمَى مُسْلماً مِنْ مُنَافِق»[3] وآخره، «فهو مقضي بها وبعلمها..»][4].

وقطعة من «**الاستئذان**»[5] لابن المبارك، أولها حديث أبي إدريس مرسل: «يا أيها الذين آمنوا لا تَدْخلوا بيوتَ المعاهدين»، وآخره: «وبين أخيه الشّجرة فيسلّم عليه». سمعاه على الكمال محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارقي. بسماعه من تاج الدين محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون، بإجازته من أبي مسلم أحمد بن شيرويَه بن شَهَر دار. بسماعه من نصر بن المظفر البَرْمكي، قال: أنا أبو عمرو عبدالوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْده، قال: أنا أبي. قال: أنا حاجب بن أحمد الطُّوسي، ثنا عَبْدان بن أحمد، عنه.

[٧٠٧ - ٧٩١هـ]

**ط ١٣٩ - عبدالرحيم بن عبدالوَهّاب بن عبدالكريم بن القاضي تقي الدين الحسين بن موسى بن عيسى ابن رُزَيْن الحَمَوي الأصل القاهري، نجم الدين**[6].

ولد سنة سبع وسبعمائة.

وسمع «**الصحيح**» من ست الوزراء وابن الشِّحْنة. وسمع أيضاً من أبي النون الدَّبُّوسي، وأحمد بن أبي بكر ابن طَيّ وغيرهم، وحدث.

سمعت عليه غالب «**الصحيح**»[7] بقراءة الإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة في شهور سنة ست وثمانين، وكنت أعارض بنسخته، وما أظن فاتني عليه إلا اليسير، نعم لم أحضر مجلس الختم.

ومن مسموعه على ابن طيّ «**جزء غُنجار**»[8]، بسنده الماضي في ترجمة عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك، وهو مفوت فيه أيضاً.

وكانت وفاة هذا الشيخ في جمادي الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٢) شيخ الاسلام، الإمام المجاهد الزاهد أحد الأعلام. ولد سنة/١١٨/هـ. وصنف المصنفات، وحديثه حجة بالإجماع، مات سنة/١٨١/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٨/٣٧٨)، وحلية الأولياء (٨/١٦٢)، ووفيات الأعيان (٣/٣٢)، وغاية النهاية (١/٤٤٦)، والنجوم الزاهرة (٢/١٠٣)، وتاريخ بغداد (١٠/١٥٢) وغيرها.

(٣) حديث «من حمى مسلماً من منافق يعيبه، بعث الله إليه ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن قفا مسلماً بشيء يريد به شينه، حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال». كتاب الزهد لابن المبارك صفحة/٢٣٩/، من حديث معاذ ابن أنس وأخرجه أبو داود/٣٣٨٣/، وأحمد (٣/٤٤١)، والبغوي في شرح السنة (١٣/١٠٥)، وفيه إسماعيل بن يحيى المعافري، لم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجاله ثقات.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٥) سبق ترجمة ابن المبارك.

(٦) انظر ترجمته في :

الدرر الكامنة (٢/٣٥٧)، وإنباء الغمر (٢/٣٧١)، وشذرات الذهب (٦/٣١٧).

(٧) سبق.

(٨) سبق .

[٧٣٠ - ٨٠٣ هـ]

**طب ١٤٠ - عبدالعزيز محمد بن محمد بن الخضر الطِّيِّبي، بالتشديد**[١].

ولد سنة ثلاثين وسبعمائة.

سمع على يحيى بن فضل الله، وصالح بن مختار، وأحمد بن أبي بكر بن طي، وأحمد بن منصور الجوهري، ومحمد بن غالي، وبدر الدين الفارقي في آخرين.

ووقع على القضاء زماناً وامتحن.

ومات في المحرم سنة ثلاث وثمانمائة، وكان أول من رتبه في التوقيع أبو البقاء السُّبْكي، ثم ولي نظر الأوقاف.

وأجاز له أبو حيان، وزهرة بنت الختني، وابن الصَّنَّاج[٢]، والمشتولي، وابن السَّديد وآخرون.

ومن مسموعه «**مسند الشافعي**»[٣] على أحمد بن منصور الجوهري، أنا المعين الدمشقي بسنده.

وقرأت عليه الجزء الخامس من «**القطعيات**»[٤] انتقاء عمر البصري، بسماعه على زينب بنت إسماعيل بن الخباز، بسماعهما على أحمد بن عبد الدائم، قال : أنا عبدالله بن مسلم بن ثابت، قال : أنا أبو بكر الأنصاري محمد بن عبد الباقي، قال : أنا الحسن بن علي الجوهري، عنه.

وخَرَّجْتُ له «**جزءاً**» لطيفاً قرأته عليه، وقرأت عليه من «**الغَيْلانيّات**»[٥].

ومات هذا الشيخ في المحرم سنة ثلاث وثمانمائة وله بضع وسبعون سنة.

[٧٣٥ - ٨٢٤ هـ]

**طب ١٤١ - عبدالقادر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف الأرْمَوي، ثم الدمشقي صلاح الدين ابن الزكي**[٦].

أُسْمع على زينب بنت الكمال، ومحمد بن يوسف الحراني وغيرهما، وسمع على فاطمة بنت العز «**نسخة أبي مُسْهِر**»[٧]، أنا ابن خليل.

و«**جزء أيوب**»[٨] أنا ابن عبد الدائم.

وعليها وعلى جده لأمه أحمد بن السيف، ومحمد ابن أبي بكر بن عبد الدائم، وزينب بنت الخباز «**أربعي الآجري**»[٩] قالوا: أنا ابن عبد الدائم.

وعلى جده المذكور «**جزء بكر بن بكار**»[١٠]، أنا ابن عبد الدائم، [وغير ذلك][١١].

وعلى الشيخ محمد بن أحمد بن تمام، والحافظين المِزّي والبِرْزالي وجماعة.

سمعت من لفظه «**المسلسل بالأولية**»[١٢] عن ابن دوالة، عن النجيب، بسنده.

وقرأت عليه العشرة الأولى، والحديث الثاني عشر والرابع عشر من «**موافقات زينب بنت الكمال**»[١٣]، بسماعها منها.

---

(١) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٢٨٩/٤)، والضوء اللامع (٢٣١/٤)، والمقريزي في عقوده، وشذرات الذهب (٢٩/٧- ٣٠).

(٢) في «ح» : /الصاح/، والذي أثبتناه من «م» ومن الضوء اللامع.

(٣) «مسند الشافعي» الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المتوفى سنة/٢٠٤/هـ وهو مطبوع.

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٤٤٢/٧)، والضوء اللامع (٢٦١/٤)، وقال : «ولد سنة/٧٣٥/هـ» وذكره المقريزي في عقوده.

(٧) سبق.

(٨) سبق.

(٩) سبق.

(١٠) سبق.

(١١) ما بين الحاصرتين بياض في «ح».

-(١٢) سبق.

(١٣) سبقت.

وعليه وعلى عمر بن محمد البالسي «**مشيخة خطيب مَرْدا**»(1) بسماعهما على زينب بنت الكمال، وعلى أبي بكر بن محمد بن الرضي، عنه سماعاً.

و«**المبعث**»(2) لهشام بن عمار(3) بسماعه على فاطمة بنت العز، قال: أنا ابن عبدالدائم، قال: أنا إسماعيل بن علي، قال : أنا إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقَنْدي (ح).

وبرواية ابن عبد الدائم، عن الخُشوعي إجازة، قال : أنا عبد الكريم بن [حمزة](4) قالا: أنا عبد الدائم بن عبد الله الهلالي، قال: أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، قال : أنا محمد بن خُرَيْم العُقَيلي، عنه.

مات في [ثاني عشر شوال](5) سنة [أربع](6) وعشرين وثمانمائة.

[٧٢٩ - ٨٠٣هـ]

**طب ١٤٢ - عبد القادر بن محمد بن علي بن نصر الله بن عبدالله الدمشقي القَرّاء، المعروف بابن القمر(7)، وهو لقب جده عمر سبط الحافظ أبي عبدالله الذهبي.**

ولد في رمضان سنة تسع وعشرين، فما أشك أن ابن الشِّحْنة أجاز له، وكان خيراً محباً للحديث، قرأت عليه بحانوته، ومات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث وثمانمائة.

قرأت عليه جزءاً فيه أحد عشر مجلساً، من «**أمالي أبي جعفر بن البَخْتري**»(8)، قال: أنا أبو محمد عبد الله ابن الحسين بن أبي التائب حضوراً، وإجازة، قال: أنا إسماعيل بن أحمد العراقي، بإجازته من شُهْدة بنت الإبري، قالوا : أنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي، قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، عنه.

والجزء الرابع من «**أمالي المحاملي**»(9) بسماعه على زينب بنت الكمال بإجازته من أبي جعفر محمد بن عبدالكريم بن السَّيِّدي، بسماعه من تَجَنِّي بنت عبد الله بن وهبان، قالت : أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، قال : أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عنه.

والجزء الخامس من «**حديث أبي الحسن علي بن محمد**(10) **الحَمَّامي**»(11) بسماعه على زينب المذكورة، بإجازتها من يحيى بن أبي سعود بن القُمَيِّرة، قال: أنا أبو الرضى بن الشِّيحِي، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد العلاّف، عنه.

والجزء السادس من «**أمالي المُزَكِّي**»(12) بسماعه من

---

(1) سبقت.

(2) في المخطوطة : «البعث»، والصواب ما أثبتناه.

(3) ابن نصير، الإمام الحافظ، العلامة المقرئ،عالم أهل الشام، ولد سنة/١٥٣/هـ. سمع من مالك بن أنس وغيره، كانت وفاته سنة/٢٤٥/هـ.
انظر : سير أعلام النبلاء (٤٢٠/١١)، ومعرفة القراء الكبار (١٩٥/١)، وغاية النهاية (٣٥٤/٢) وغيرها.

(4) ما بين الحاصرتين بياض في «ح».

(5) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(6) بياض في «ح».

(7) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٢٩٠/٤)، والضوء اللامع (٢٩١/٤)، والمقريزي في عقوده، وشذرات الذهب (٣٠/٧).

(8) سبق

(9) سبق.

(10) كذا في النسخ المخطوطة، والذي في كتب الرجال /أحمد/.

(11) سبقت ترجمته.

(12) شيخ المزكين ببلده - نيسابور - ولد سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة حدث عن أبي العباس الأصم وغيره، قال الذهبي: «أملى مدة على ورع وإتقان» توفي سنة/٤١٤/هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٥/١٧)، وطبقات الأسنوي (٣٩٦/٢)، وشذرات الذهب (٢٠٢/٣)، وغيرها.

أبي بكر بن محمد بن عنتر، قال : أنا السِبط، إجازة، قال: أنا السِّلفي، قال : أنا الثَّقفي عنه.

والجزء السابع من «**حديث المزكي**»[(١)] بسماعه على زينب بنت الكمال، وأبي بكر بن محمد بن عنتر، بإجازتهما من أبي القاسم عبدالرحمن بن مكي سِبط السِّلفي، بسماعه من السّلفي،قال أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي، قال: أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي.

وجزءاً فيه منتقى من «**المغازي**» لأبي عبد الله محمد ابن عائذ[(٢)] الكاتب بسماعه على جده لأمه الذهبي، وزوجه فاطمة بنت محمد بن الفخر، بسماعهما من الخضر بن عبدالرحمن بن الخضر بن عبدان، قال: أنا الحسن بن علي بن الحسين بن البن، قال: أنا جدي، قال: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قال: أنا عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر، قال: أنا علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، قال: أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم بن بشر، ثنا ابن عائذ، وأوله حديث عبادة[(٣)] بن الصامت [رضي الله تعالى عنه][(٤)]، بايعنا رسولَ اللّه صلى الله عليه وسلم على السَّمْع والطَّاعة..»[(٥)] الحديث.

وجزءاً فيه منتقى من «**معجم يوسف بن خليل**»[(٦)] انتقاء الذهبي، بسماعه على جده الذهبي «**المنتقى**» المذكور، قال: أنا أبو العباس بن الظاهري، قال: أنا ابن خليل، وبسماع شيخنا من زينب بنت الكمال بإجازتها من يوسف.

والجزء الثاني من «**أمالي عبد الرزاق**»[(٧)] آخره: «إن أحق من لا أنكر هذا لأنت» بسماعه على أحمد بن علي الجَزَري، قال : أنا إبراهيم بن أبي الزَّعبي إجازة، قال: أنا أبو الفتح بن شاتيل، قال : أنا الحسين بن علي البُسْري، قال: أنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، قال: أنا إسماعيل الصفار، نا أحمد بن منصور، فثنا[(٨)] عبد الرزاق به.

والجزء الأول من «**كتاب العلم**»[(٩)] للمُرْهبي بإجازته إن لم يكن سماعاً من زينب بنت الكمال بإجازتها

---

(١) قال الذهبي : «دفع لنا جماعة أجزاء من حديثه» : انظر الحاشية السابقة.

(٢) لابن عائذ، الإمام أبي عبد الله القرشي الدمشقي، ولد سنة/١٥٠/هـ. سمع من إسماعيل بن عياش وغيره، المتوفى سنة/٢٣٢هـ، أو ٢٣٣ هـ أو ٢٣٤هـ/ وذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٣٩٢ - ٣٩٣/.

انظر: سير أعلام النبلاء (١١/١٠٤)، وتاريخ بغداد (٣/١٤٠)، والوافي بالوفيات (٣/١٨١) وغيرها.

(٣) في «ح» : /عباد/، وهو خطأ.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٥) حديث عبادة بن الصامت : «بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة، في النشاط والكسل، وعلى العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول في الله، لا تأخذنا في الله لومة لائم...» الحديث رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السَّمْتي وهو ضعيف. أما حديث عبادة في البيعة «بيعة النساء» فهو حديث أخرجه أحمد والبخاري وغيرهما.

انظر : مجمع الزوائد (٥/٢٢٥ - ٢٢٩)، وكنز العمال (١/١٠٠ - ١٠٥).

(٦) ابن قراحا عبدالله، شيخ المحدثين، نزيل حلب وشيخها ولد سنة/٥٥٥/هـ، صحب الحافظ عبد الغني، وتخرج به مدة. خرج لنفسه «الثمانيات» وغيرها، قال الذهبي : «سمعت من حديثه شيئاً كثيراً، وما سمعت العشر منه» مات سنة/٦٤٨/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٢٣/١٥١)، وذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٤٤)، وطبقات الحفاظ للسيوطي صفحة/٤٩٨/، وشذرات الذهب (٥/٢٤٣) وغيرها.

(٧) ابن همام، الحافظ الكبير، عالم اليمن، الصنعاني، صاحب «المصنف»المتوفى سنة/٢١١/هـ، وقد ذكر الروداني «أماليه» في «صلة الخلف» صفحة/٩٨/.

انظر : سير أعلام النبلاء (٩/٥٦٢)، وطبقات ابن سعد (٥/٥٤٨)، وتاريخ ابن معين (٣٦٢)، ووفيات الأعيان (٣/٢١٦)، وتهذيب التهذيب (٦/٣١٠) وغيرها.

(٨) في «ح» : /ثنا/.

(٩) لأبي العباس أحمد بن علي المرهبي وقد سبق.

من يحيى بن أبي السعود بن القُمّيرة، بسماعه [عن أبي الحسن علي بن أبي علي الخياط][1] أنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي الزّيّنبي][2].

والجزء الأول والثاني من «**تفسير سفيان الثوري**»[3] رواية[4] أبي حذيفة موسى بن مسعود النّهْدي، بسماعه على أحمد بن علي بن الحسن الجَزَري، قال أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، قال: أنا علي بن حمزة، قال: أنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أنا أبو طالب بن غَيْلان، قال: أنا أبو بكر الشافعي، نا إسحاق بن الحسن الحربي، عنه.

وجزءاً من «**حديث علي بن حرب الطائي الموصلي**»[5] بسماعه على زينب بنت الكمال، ومن لفظ جده لأمه الذهبي بسماعه من الحسن بن علي الخَلاّل، وإسحاق بن أبي بكر النحاس، بسماع الأول على جعفر ابن علي الهَمْداني، والثاني على أبي القاسم عبدالله بن الحسين بن رواحة، وبإجازة زينب من سِبْط السِّلَفي بسماع الثلاثة من السِّلَفي، قال: أنا المبارك بن عبد الجبار الطُّيوري، وأبو بكر أحمد بن علي الطُّريثيثي، قالا: أنا أبو علي بن شاذان. وبإجازة المُسْمِع من زينب، عن عبدالخالق بن أَنْجَب، عن أبي الأسعد القُشَيْري بسماعه من الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، قال: أنا أبو علي بن شاذان، قال: أنا أبو بكر أحمد بن سليمان العبّاداني، قال: أنا علي بن حرب، وفي آخره، من «**حديث العَبّاداني**» أيضاً، وأول الجزء: «ثنا القاسم بن يزيد الجَرْمي» وآخره: «الزيادة على هذا».

وجزء من «**حديث خَيْثمة بن سليمان الطرابلسي**»[6] بسماعه على أحمد بن علي الجَزَري، بسماعه على محمد بن عبد الحق بن خلف، قال: أنا أبو طاهر الخُشُوعي، قال: أنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن رافع، قال: أنا أبي، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن عبد الله القطان، قال: أنا خَيْثَمة. وأول الجزء حديث عائشة [رضي الله تعالى عنها][7] في «الوُضُوءُ يُعَادُ مِنَ القُبْلَة»[8] وآخره: «ولا يغيب».

والثاني من الثامن من «**حديث ابن السَّمّاك**»[9] وأوله حديث: «**رأى رجلاً مُنْبَطِحاً**»[10] بسماعه من الجزري، عن المبارك بن محمد الخَوَّاص.

وبسماعه على جده لأمه الذهبي، قال: أنا الحسن ابن علي الخَلاّل، قال: أنا سالم بن الحسن بن صَصْري، قالا: أنا أبو السعادات القزّاز، قال: أنا ابن خُشَيْش، قال: أنا ابن شاذان، عنه.

وجزءاً من «**حديث أبي طالب أحمد بن عبدالرحمن الكُنْدُلاني**»[11]، عن معمر بن أحمد بن زياد، عن شيوخه، بسماعه له على زينب بنت الكمال،

---

(١) بياض في النسخ المخطوطة. وما بين الحاصرتين من «صلة الخلف» صفحة/٣٠٠/.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ح»، وتمامه: «... عن محمد ابن علي العلوي، عن أبي الطيب علي بن محمد الشيباني، عنه».

(٣) في «ح»: /الغوري/، وهو خطأ.

(٤) إمام الحفاظ وشيخ الإسلام، أبو عبد الله بن سعيد بن مروق مصنف كتاب «الجامع» ولد سنة/٩٧/هـ، ومات سنة/١٦١/هـ، وجاء في «سير أعلام النبلاء» (٧/٢٣٠)، أنه مات سنة/١٢٦/هـ وهذا خطأ بين واضح وما أظن ذلك من المؤلف، إنما هو خطأ مطبعي، يرجى تداركه. انظر: طبقات ابن سعد (٦/٣٧١)، والمعرفة والتاريخ (١/٧١٣)، وحلية الأولياء (٦/٣٥٦)، ووفيات الأعيان (٢/٣٨٦) وغيرها.

(٥) سبق.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٨) حديث عائشة، هذا لا أعرفه.

(٩) سبق.

(١٠) انظر: «باب فيمن يرقد على وجهه»، في مجمع الزوائد (٨/١٠١)، و النهي عنه.

(١١) سبق.

بإجازتها من سِبْط السِّلفي، قال: أنا جدي، عنه سماعاً، وآخره: «محارمه».

والجزء الثالث من «**مسند محمد بن يوسف الفِرْيابي**»[1] بسماعه على أحمد بن علي الجَزَري، قال: أنا محمد بن عبد الهادي، قال : أنا محمد بن حمزة بن أبي الصقر، قال: أنا أبو الحسن علي بن مُسَلَّم الفقيه، قال: أنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، قال: أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، قال: أنا الحسن بن علي الإمام، قال : أنا سعيد بن عبدوس، قال: أنا الفِرْيابي.

وجزءاً فيه «**الأربعون البلدانية**» لأبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري»[2] بسماعه على عبد الرحيم بن إبراهيم بن [كاميار][3] بإجازته من أبي علي البكري.

والجزء الأول والثاني من «**زيادات عوالي مالك**»[4] لزاهر بن طاهر، وأوله حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما : «كُلُّكُمْ راعٍ»[5] وآخره: «حتَّى يأتي شعْبان»، بسماعه على زينب بنت الكمال. قالت: أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، قال: أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير، قالت: أنا زاهر قراءة عليه وأنا في الرابعة، به.

ولما فيه من «**حديث زاهر بن أحمد السَّرْخَسي**»، عن زينب إجازة، عن عجيبة، عن مسعود بن الحسن، عن عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق، عنه. كله بالإجازة.

وسمعت عليه جزءاً من «**حديث أبي الحسن محمد ابن طلحة بن محمد النِّعالي**»[6] بسماعه من زينب بنت الكمال، بإجازتها من إبراهيم بن محمود بن الخير، بسماعه من خديجة بنت أحمد النَّهْرَواني. قالت: أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة قال: أنا جدي.

وقرأت عليه جزءاً فيه ثلاثة مجالس من «**أمالي أبي بكر أحمد بن سلمان النَّجاد**»[7] بسماعه على زينب بنت الكمال، وعلى جده الذهبي، بسماعه من أبي جعفر عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي الحسن بن المُقَيَّر، بسماعه من إبراهيم بن محمود بن الخير، وإجازة زينب منه، بسماعه من شُهدة بنت الإبري. قال: أنا الحسين بن أحمد ابن محمد بن طلحة قال: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحُرْفي قال: أنا النَّجاد، وأول الجزء «حديث أسامة ابن شريك في وضع الحرج»[8] وآخره: «حذراً».

ومما كان يرويه وما أدرى هل سمعت منه «**جزء ابن حرلان وابن حَذْلَم**»[9] سمعه على أحمد بن علي [بن

---

(١) سبق .

(٢) الدمشقي الصوفي، المولود سنة/٥٧٤/هـ وكتب العالي والنازل، وصنف وجمع، ورحل، وعمل، أربعين حديثاً للبلدان، قال : « فجمعتها في أربعين من المدن الكبار، عن أربعين صحابياً لأربعين تابعياً». المتوفى سنة (٦٥٦)هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٣٢٦/٢٣)، والوافي بالوفيات (٢٥١/١٢)، وحسن المحاضرة (٣٥٦/١) وغيرها.

(٣) بياض في «ح»، وفي «أ»/ كامشار/.

(٤) سبقت ترجمته . وقال الذهبي : «خرج لنفسه أيضاً عوالي مالك...».

(٥) حديث ابن عمر مرفوعاً : «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته..» الحديث أخرجه البخاري ومسلم، انظر : الترغيب والترهيب (٤٨/٣ - ٤٩).

(٦) بغدادي، حدث عن أبي بكر الشافعي وغيره، وكتب عنه الخطيب وقال: «كان رافضياً يتتبع الغرائب» مات سنة /٤١٣/هـ.

انظر: اللباب (٣١٦/٣ - ٣١٧)، وتاريخ بغداد (٣٨٣/٥).

(٧) سبق

(٨) حديث أسامة بن شريك في التداوي، ثم قال: «وسألوه عن أشياء، هل علينا حرج في كذا. قال: عباد الله، وضع الله الحرج إلاّ أمرأً اقتضى أمرأً مسلماً ظلماً، فذلك حرج وهلك..» الحديث، أخرجه أحمد (٢٧٨/٤)، والطيالسي /١٧٤٧/، أبو داود (٢٠١٥ و ٣٨٥٥)، والترمذي /٢١٠٩/ وابن ماجه /٣٤٣٦/، والحاكم (٣٩٩/٤)، وتاريخ بغداد (١٩٧/٩)، وغيرهم، وهو حديث صحيح.

(٩) وابن حذلم مفتي دمشق، القاضي، كان يدرس مذهب الأوزاعي، توفي سنة /٣٤٧/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥١٤/١٥)، والوافي بالوفيات (٤٠٥/٦)، وشذرات الذهب (٣٧٤/٢) وغيرها.

الحسن](١). قال: أنا محمد بن عبدالهادي حضوراً، وإجازة، قال: أنا محمد بن حمزة بن محمد بن أبي حميل، قال: أنا علي بن أحمد بن منصور، قال: أنا عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر. قال: أنا أبو الحسين بن يحيى بن خولان إملاءً، وأبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم إملاءً، فذكره، وأوله حديث ابن عمر [رضي الله تعالى عنهما](٢) في رفع اليدين في التكبير(٣)، وآخره: «يقول الله عز وجل ﴿**إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ**﴾(٤).

[٧٣٦-؟]

**طص ١٤٣ - عبدالكافي بن عبدالله بن أحمد بن محمد السُّوَيْفي(٥) - بالمهملة والفاء مصغر(٦) -.**

ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة، ولم يتفق له السماع على قدر سنه.

وسمع من العُرضي بقراءة شيخنا العراقي «**مشيخة الفخر**»(٧) وفي «**فوائد تمام**»(٨) وأجاز لي في استدعاء ابني محمد وغيره، ومات سنة [ ](٩) وكان قد صحب بهاء الدين السبكي، وأدب ولده، وأخذ عنه عن أخيه تاج الدين: «**التوشيح**»(١٠) نسخه بخطه.

[٧٣٦ - ٨٠٩ هـ]

**طص ١٤٤ - عبدالكريم بن عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم ابن عبدالنور بن منير الحلبي الأصل، القاهري قطب الدين بن المحدث تقي الدين بن الحافظ قطب الدين(١١).**

ولد سنة ست وثلاثين.

وأُسْمِعَ عى مشايخ عصره بإفادة أبيه، وخَرَّج له الشيخ حُميد الدين حماد بن عبدالرحيم التركماني «**جزء الكنى**» ما أظنه حدث به، وكان يتصرف عند القضاة، وأجاز له ابن القَمَّاح وابن الصَّنَّاج، وأبو حَيَّان، وجماعة من شيوخ الديار المصرية. ومن شيوخ الديار الشامية المِزّي والذَّهبي والجَزَري، وطائفة.

مات في شهر رجب سنة تسع وثمانمائة.

سمعت من لفظه «**المسلسل بالأولية**»(١٢) بسماعه على الميدومي:

وجزءاً من «**حديث الحسين بن هارون الضبّي**» وهو التاسع والستون من «**أماليه**»(١٣) بسماعه على محمد بن غالي، بسماعه من النجيب، قال: أنا أبو العباس ابن البخيل.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٣) حديث ابن عمر « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة، وإذا كبر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك، وكان لا يفعل ذلك في السجود».

انظر: جزء رفع اليدين للإمام البخاري رقم /١٢/ وتخريجه «جلاء العينين» لشيخنا بالإجازة أبي محمد بديع الدين الراشدي. نشر إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد - باكستان.

(٤) الآية /٢٢/ من سورة السجدة.

(٥) انظر ترجمته في:

الضوء اللامع (٣٠٣/٤) ولم يذكر سنة وفاته والظاهر أنه في القرن التاسع.

(٦) في «ح»: /السيوفي/ وهو خطأ فهو نسبة الى بني سويف.

(٧) سبق.

(٨) سبق.

(٩) بياض في كل النسخ المخطوطة.

(١٠) هذه الزيادة من «ح» وهو كتاب «التوشيح في الفقه» للشيخ تاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي الشافعي، المتوفى سنة /٧٧١/ هـ.

(١١) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٣٤/٦)، والضوء اللامع (٣١٧/٤)، وقال: «وذكره المقريزي في عقوده»، وشذرات الذهب (٨٥/٧).

(١٢) سبق.

(١٣) سبق.

قال: أنا السَّمْرقَنْدي(١) قال: أنا ابن النَّقُّور، عنه.

وجزءاً من «**حديث القاضي عز الدين بن جماعة**»(٢) تخريجه لنفسه بسماعه منه.

والثالث من «**القطيعيات**»(٣) سوى من أوله الى حديث عثمان رضي الله تعالى عنه في الوضوء بسماعه على أبي محمد الحسن بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الإرْبلي، ومحمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز الأيوبي، بسماع الأول من أبي الفرج عبدالرحمن بن أبي عمر المقدسي، والفخر علي بن البخاري، وبسماع الثاني من عبدالرحيم بن يوسف خطيب المِزَّة. قالوا: أنا ابن طَبَرْزَذ، قال: أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا. قال: أنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا أبوبكر أحمد بن جعفر ابن حمدان القَطِيعي وقرأت عليه الجزء الرابع منها بهذا الإسناد.

وقرأت عليه الجزء الثاني من «**الافراد للدَّارقُطني**»(٤)، ثم سمعته عليه مرة أخرى بحضوره على بدرالدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، بسماعه على محمد بن إسماعيل بن الأنماطي، وشمس الدين محمد بن إبراهيم المقدسي، بسماع الأول وحضور الثاني على أبي البركات داود بن أحمد بن ملاعب. قال: أنا أبو الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي، قال: أنا أبو الغنائم بن المأمون، قال: أنا الدَّارقُطْني.

وبإجازة البدر الفارقي أيضاً إن لم يكن سماعاً من النجيب عبداللطيف، والعز عبدالعزيز ابني عبدالمنعم الحراني، بسماع النجيب، وحضور العز على يوسف بن المبارك الخفَّاف. بسماعه على أبي منصور عبدالرحمن بن محمد القَزَّاز. قال: أنا ابن المأمون.

[٧٤٠ - ٨٠٤ هـ]

**طس ١٤٥ - عبداللطيف بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالنور بن مُنير الحلبي الأصل، أخو الذي قبله، كان أصغر من الذي قبله**(٥).

ولد سنة أربعين وسبعمائة، كذا كتب لي بخطه.

وأُحْضِر على عبدالرحمن بن محمد عبدالهادي، وأُسْمع من الميدومي.

قرأت عليه «**المسلسل بالأولية**»(٦) عن الميدومي.

وقرأت عليه «**مشيخة النجيب الكبرى**»(٧). في أربعة عشر جزءاً، بسماعه لها على أبي الفتح الميدومي، بسماعه منه.

وكان وقوراً خيراً حسن السَّمت. مات في صفر سنة أربع وثمانمائة، ورأيت بخط الكلوتاتي أنه مات في ربيع الآخر منها.

[بضع عشرة وسبعمائة - ٧٩٧ هـ]

**طب ١٤٦ - عبدالواحد بن ذي النون بن عبدالغفار بن موسى بن إبراهيم الصُّرْدِي الفقيه تاج الدين**(٨).

---

(١) في «ح»: / ابن السمرقندي/ وهو اسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي - ابن السمرقندي.

(٢) أبو عمر عبدالعزيز بن محمد بن جماعة الكناني الحموي الأصل، الدمشقي المولد المصري، الشافعي؛ مات بمكة سنة /٧٦٧/هـ، ودفن بعقبة باب المعلى.

انظر: شذرات الذهب (٢٠٨/٦) وذيل العبر لأبي زرعة (٢٠٠/١)، وذيل التذكرة (٤١-٤٣)، والعقد الثمين (٤٥٧/٥)، والدرر الكامنة (٤٨٩/٢)، وحسن المحاضرة (٣٥٩/١) وغيرها.

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٣٥/٥)، والضوء اللامع (٣٣٥/٤)، والمقريزي في عقوده، وشذرات الذهب (٤٤/٧) وغيرها.

(٦) سبق.

(٧) سبق.

(٨) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٢٦٤/٣ - ٢٦٥)، والدرر الكامنة (٤٢١/٢)، وتبصير المنتبه (٨٤٦/٣) إلاّ أنه قال: شيخنا عبدالغفار بن ذي النون.

ولد سنة بضع عشرة، وأُسمع على أبي الحسن الواني «صحيح مسلم»[1] بسماعه على المرسي. قال: أنا المؤيد الطوسي بسنده المشهور، قرأت عليه منه أربعين حديثاً تخريج محمد بن يحيى بن سعد.

وقرأت عليه «جزء سفيان بن عيينة»[2] رواية زكريا ابن يحيى النّيسابوري، عنه بسماعه له على الواني. قال: أنا سِبْط السِّلَفي سماعاً. قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا مكي بن منصور بن محمد بن عَلاَّن، قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن الحريثي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثنا زكريا به.

وكان سماع شيخنا لهذا الجزء بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

وناب هذا الشيخ في الحكم ببلاد من ضواحي القاهرة، وحكم بالقاهرة أيضاً نيابة.

ومات في رابع عشر جمادي الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وقد جاوز الثمانين.

[بضع و ٧٤٠ - ٨٢٨ هـ]

**١٤٧ - عثمان بن أحمد بن عثمان بن ..[3] الدَّنْدَيْلي الشاهد فخر الدين[4].**

ولد سنة بضع وأربعين.

وأجاز لي في استدعاء ابني محمد.

ثم سمعت عليه مع ابني وطائفة جزءاً من **«حديث أبي الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَم»**[5]، وهو جزء ضخم بسماعه له على أبي الحسن علي بن أحمد العرضي. قال: أنا الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد سماعاً عليه لجميعه.

والكمال عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي إجازة منه، «للمنتقى» منه. وهو واحد وخمسون حديثاً، بإجازة الأول من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي. قال: أنا أبو الفضل يحيى بن علي القرشي بن الزكي، وولده أبو المعالي محمد بن يحيى.

وقال الكمال: أنا القاضي أبو محمد الحسن بن علي ابن الحسين بن الحسن بن البن، قال: أنا جدي أبو القاسم الحسين، قال الثلاثة: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، قال: أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، قال: أنا حَذْلَم، وكان سماعه له بقراءة شيخنا الهيثمي، بإفادة شيخنا العراقي في شهر رجب سنة ستين وسبعمائة بالصالحية من القاهرة، وسمعناه عليه بقراءة أبي النعم، وسمعه ابني محمد.

وسمع هو أيضاً بقراءة شيخنا أيضاً على العرضي في **«فوائد تمام»**[6] قطعة، وحدث بها.

مات في أواخر ثمان وعشرين وثمانمائة وقد جاوز الثمانين.

[٧٢٧ - ٨٠٣ هـ]

**١٤٨ - عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر بن خلف السعدي العُبَادي، بالضم وبتخفيف الموحدة الكركي ثم الدمشقي فخر الدين المكتب المجوِّد[7]**

ولد في جمادي الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالكرك، ونشأ بها، وقدم دمشق سنة إحدى وأربعين، وأسمع بها من أحمد بن علي الجَزَري، السَّلاَّوي،

---

(١) سبق

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) بياض في النسخ المخطوطة.

(٤) ترجم له في «إنباء الغمر» (٨٤/٨) وقال: «عثمان بن محمد، فخر الدين الدنديلي الشاهد سمع من أبي الحسن العرضي، وأجاز لأولادي، وسمعت عليه جزءاً من حديث ابن حذلم: أنا العرضي أنا الفخر بن البخاري، جاوز الثمانين، ومات في ١٨ شوال»، كما ترجم له السخاوي في «الضوء اللامع» (١٤٣/٥) وسماه: «عثمان فخر الدين البكري التلاوي، ثم القاهري.

(٥) سبق.

(٦) سبق.

(٧) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٢٩٣/٤)، والضوء اللامع (١٣٩/٥) والمقريزي في عقوده، وشذرات الذهب (٣٠/٧).

وغيرهما. ثم رجع الى بلده وحفظ «التنبيه»(1).

ثم قدم دمشق سنة خمس وأربعين فاستوطنها واشتغل في الفقه وجود الكتابة الى أن أشهر بذلك.

ثم قدم القاهرة وتزوج بنت العلامة جمال الدين بن هشام، ورزق منها ولداً، وجاور بمكة.

ثم عاد الى دمشق فأقام بها الى أن مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانمائة.

قرأت عليه «**انتخاب الطبراني لابنه(2) على أبي محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس**» بسماعه على فاطمة بنت العز، وزينب بنت الخبّاز. قالت: أنا أحمد بن عبدالدائم. قال: أنا يحيى بن محمود الثقفي، قال: أنا أبو نعيم. قال: أنا عبدالله بن جعفر المذكور.

وقد حدث قديماً، سمع منه الياسُوفي وغيره.

ومن مروياته الأول من «**مشيخة أبي طاهر محمد ابن أحمد بن أبي الصقر**»(3). سمعه على فاطمة بنت العز، أنا ابن عبدالدائم. قال: أنا محمد بن عبدالله بن موهوب، قال: أنا أبو بكر الزّاغوني، عنه.

[و«**مشيخة ابن عبد**»(4) سمعها على نفيسة بنت ابراهيم بن الخبّاز، وعلى ابن اخيها محمد بن إسماعيل، بإجازته وسماع عمته من أحمد بن عبدالدائم في شعبان سنة خمس وأربعين](5).

[بعد ٧٢٠ - ٧٩٩هـ]

**طص ١٤٩ - عثمان بن محمد بن وجيه الشَّنْشِني - بمعجمتين مكسورتين بينهما نونان ساكنتان(6) - فخر الدين الشاهد(7).**

ولد بعد العشرين، وسمع وهو كبير على العرضي، ومظفر الدين «**جامع الترمذي**»(8).

قرأت عليه من أوله الى باب ما جاء في الصلاة بعد الفجر، وذلك بجامع عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه بمصر.

وسمع أيضاً من بدر الدين بن الخشاب شيئاً من «**مسند أبي يعلى**»(9).

مات في خامس عشر شهر ربيع الأخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة.

[٧٣٠ - ٨٠٣ هـ]

**طب ١٥٠ - علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن محمد بن محمود المرداوي، ثم الصالحي الحنبلي، بالقاهرة نقيب الحكم(10).**

ولد سنة ثلاثين وسبعمائة.

وأُسْمع الكثير، وأُحضِر وهو صغير، وأجاز له من تقدم ذكره أنه أجاز لعبدالله بن خليل الحَرَسْتَاني، وكان حسن الأخلاق.

---

(1) سبق.

(2) سبق.

(3) اللخمي الأنباري، الخطيب، المتوفى سنة /٤٧٦/هـ وهي في «صلة الخلف» صفحة /٣٧٧/. انظر: العبر (٢/٣٣٥)، وشذرات الذهب (٣/٣٥٤)، وغيرها.

(4) كذا في المخطوطة، والأرجح أنها [مشيخة ابن عبدالدائم]، فيه من تخريج أخيها إسماعيل كما في «أعلام النساء» (٥/١٨٥-١٨٦)، والدرر الكامنة، وغير ذلك.

(5) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(6) وفي مراجع ترجمته: «بمعجمتين مكسورتين، بعد كل منهما تحتانية ساكنة، ثم نون قبل ياء النسب» أي: /الشيشيني/.

(7) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٣/٣٥١)، وشذرات الذهب (٦/٣٦٠).

(8) سبق.

(9) سبق.

(10) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٤/٢٩٥)، والضوء اللامع (٥/١٨٧)، والمقريزي في عقوده، والشذرات (٧/٣١).

مات في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمائة بعد الكائنة. أثنى عليه ابن حِجِّي في «تاريخه» وقال: كان أقدم من بقي من شهود الحكم.

قرأت عليه «**عوالي أبي العباس أحمد بن المحب**»[1] وهو جده لأمه، بسماعه منه.

والجزء الأول من «**حديث أبي محمد عبدالله بن محمد بن سعيد**»[2]، عن أبي خليفة، وغيره. بسماعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها من إبراهيم بن محمود بن الخَيِّر. قال: أنا عبدالجبار بن يحيى بن هلال، قال: أنا علي بن محمد بن الحسين الرازي، قال: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد الأَبَنُوسِيّ. عنه.

وجزءاً فيه «**حديث الإفك**»[3] وغيره من جمع أبي بكر الآجري، بسماعه على زينب بنت الكمال، وحبيبة بنت الزين، وأبي بكر بن محمد بن الرضى بإجازتهم من سِبْط السِّلَفي. قال: أنا جدي. قال: أنا علي بن محمد العلاف، قال: أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، عنه.

وجزءاً فيه «**حديث المَنْبِجِيِّين**»[4] بسماعه له على أبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحب، وعلى أخيه بسماعهما على محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، قال: أنا الحسن بن علي بن الحسين بن البن. قال: أنا جدي الحسين بن الحسن، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، قال: أنا أبو القاسم عمر بن أحمد المنبجي، عن شيوخه، وأبو علي الحسن بن الأشعث بن محمد المنبجي، عن أبي علي الكِنْدي، عن شيوخه.

والجزء الأول، والثاني، والثالث من «**حديث أبي عمر محمد بن عبدالواحد اللغوي الزاهد غلام ثعلب**»[5]، بسماعه على زينب بنت الكمال، ومن لفظ أبي محمد بن المحب بسماع ابن المحب، من محمد بن علي الموازيني، والحسن بن علي الخلاَّل، قال الأول: أنا البهاء عبدالرحمن الدمشقي، والثاني: أنا حمد بن أحمد بن صُدَيْق، كلاهما عن أبي الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف، وبإجازة زينب من أبي جعفر بن السَّيِّدي، بسماعه من ابن يوسف. قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن الطُّيُوري، وبسماع الخَلاَّل أيضاً من جعفر بن علي. قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو سعد محمد بن عبدالكريم بن خُشَيْش، قالا: أنا أبو علي بن شاذان، عنه.

والجزء الثاني من «**حديث مسلم بن إبراهيم**»[6] بحضوره على جده لأمه أبي العباس أحمد بن محمد بن المحب. بحضوره على أبي علي الحسن بن محمد البكري. قال: أنا أبوروح عبدالمعز بن محمد، وزينب بنت عبدالرحمن. قالا: أنا زاهر بن طاهر. قال: أنا أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن الصابوني، قال: أنا أبو سعيد عبدالله بن محمد الرازي، قال: أنا محمد بن أيوب بن الضُّرَيس، قال: أنا مسلم.

---

(١) لم أجده.

(٢) الأنصاري الإصطخري، سكن بغداد وحدث بها، عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وغيره. وأحاديثه عنه مقلوبة، وأكثر مما يروي عنهم مجهولون لا يعرفون، مات سنة/٣٨٤هـ عن ثلاث وتسعين سنة.

انظر: تاريخ بغداد (١٣٣/١٠ - ١٣٤)، واللباب (٢٩٢/١)، وميزان الاعتدال (٤٩٧/٢).

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) ذكره السلامي في «الوفيات» (٢٣٢/١)، في ترجمة/ محمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي المتوفى سنة /٧٣٨هـ.

(٥) المتوفى سنة/ ٣٤٥هـ، قال الخطيب: «رأيت جميع شيوخنا يوثقونه ويصدقونه»، ومصنفاته تزيد على العشرين.

انظر : تاريخ بغداد (٣٥٦/٢)، ومعجم الأدباء (٢٢٦/٩)، والعبر (٧١/٢)، وشذرات الذهب (٣٧٠/٢ - ٣٧١).

(٦) أبو عمرو الأزدي الفراهيدي مولاهم البصري، القصاب، ولد في حدود الثلاثين ومائة. روى عنه البخاري وغيره، مات سنة / ٢٢٢هـ.

انظر ترجمته: في: سير أعلام النبلاء (٣١٤/١٠)، وطبقات ابن سعد (٣٠٤/٧)، وتهذيب التهذيب (١٢١/١٠)، والتاريخ الكبير (٢٥٤/٧)، وشذرات الذهب (٥٠/٢) وغيرها.

والجزء الرابع من «كتاب الفتن»[1] لحنبل ويترجم أيضاً بالعاشر من «حديث أبي عمرو بن السماك» بسماعه على زينب بنت الكمال، من لفظ أبي محمد بن المحب، بسماعه من ست الأهل بنت علوان. قال: أنا البهاء عبدالرحمن ، وبإجازة زينب من إبراهيم بن محمود بن الخَيِّر. بسماعهما على أبي الحسين عبدالحق بن عبدالخالق ابن يوسف. قال: أنا أبو سعد محمد بن عبدالكريم بن خُشَيْش، قال: أنا أبو علي بن شاذان، قال: أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، عن حنبل.

والجزء الخامس من «حديث أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي»[2] بسماعه من زينب بنت الكمال وهو في الثالثة، وإجازة، عن إبراهيم بن محمود بن الخير. قال: أنا أبو الحسين بن يوسف، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي الزَّيْنبي. قال: أنا العلوي. وبسماع شيخنا له على محمد بن أحمد بن سلمان البالسي، وهو في الثالثة. قال: أنا إسماعيل ابن عبدالرحمن الفَرَّاء. قال: أنا البهاء عبدالرحمن. قال: أنا ابن يوسف، وبسماع البالسي من يحيى بن محمد بن سعد، ومن أبي جعفر عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي الحسن ابن المُقَيَّر. بإجازتهما من ابن الخَيِّر.

وجزءاً من «حديث إبراهيم بن فهد المَوْصِلي»[3] بسماعه له على عبدالله بن الحسين بن أبي التائب. قال: أنا نور الدين محمد بن أبي بكر البَلْخي، عن السِّلَفي، إجازة، بسماعه له من لامعة بنت سعيد بن محمد الأصبهانية. قالت: أنا أبوسعد الحسين بن محمد بن حَسْنَوَيَة، قال: أنا أحمد بن إبراهيم بن فورَجَه، قال: أنا إبراهيم بن فهد.

وجزءاً من «حديث محمد بن عبدالله بن عَلَم الصَّفَّار»[4] بسماعه عن زينب، عن ابن الخَيِّر، أنا ابن يوسف، قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، قال: أنا أبو علي بن شاذان، عنه.

وقرأت عليه من أول «فضائل الأوقات»[5] للبيهقي إلى باب «فضل رمضان» وسمعت عليه من ثم الى آخر الكتاب، بسماعه له محضراً على عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم الحَرَّانية، بسماعها على إبراهيم بن خليل. قال: أنا منصور بن علي الطبري، قال: أنا عبدالجبار بن أحمد الخواري، عنه.

ومن باب من اسمه عبدالله من «المعجم الصغير للطبراني»[6] الى آخر المعجم، بإجازته إن لم يكن سماعاً من عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، وزينب بنت يحيى بن عبدالعزيز بن عبدالسلام. قالا: أنا إبراهيم بن خليل. قال: أنا يحيى بن محمود. قال: أخبرتنا فاطمة الجُوزْدانية، وأبوعدنان بن أبي نزار. قالا: أنا ابن رِيذَة عنه.

---

(١) لحنبل بن إسحاق بن حنبل، ابن عم الإمام أحمد، وتلميذه، ولد قبل المائتين قال الذهبي: «وقع لي جزء حنبل، وجزء فيه الرابع من «الفتن» لحنبل، وكتاب «المحنة» لحنبل، وله «تاريخ» مفيد، رأيته وعلقت منه» مات سنة /٢٧٣/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥١/١٣)، والجرح والتعديل (٣٢٠/٣)، وطبقات الحنابلة (١٤٣/١)، والمنتظم (٧٩/٥)، والنجوم الزاهرة (٧٠/٣)، وشذرات الذهب (١٦٣/٢) وغيرها.

(٢) الكوفي ولد سنة /٣٦٧/هـ. وحدث عن البكائي وغيره، خرج عنه الحافظ أبو عبدالله الصوري، وأفاد عنه. مات في الكوفة سنة /٤٤٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٣٦/١٧)، وشذرات الذهب (٧٤/٣)، والعبر (٢٨٨/٢).

(٣) سبق.

(٤) البغدادي، المتوفى سنة /٣٤٩/ هـ عن مائة سنة وسنة. قال الذهبي: «له جزء مشهور سمعناه»، وقال الخطيب: «وجميع ما عنده جزء».

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٤٤/١٥)، وتاريخ بغداد (٤٥٤/٥)، وشذرات الذهب (٣٨١/٢) وغيرها.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) سبق.

ومن «باب الصفة التي يأتي فيها ملك الموت إلى المؤمن» إلى آخر الكتاب وهو كتاب «**ذكر الموت**»(١) لأبي حفص بن شاهين، بسماعه لهذا القدر على زينب بنت الكمال بإجازتها من أبي جعفر بن السيّدي. قال: أنا أبو الحسين بن يوسف. قال: أنا أبوطالب بن يوسف. قال: أنا أبو الحسين بن الأبنُوسي. قال: أنا ابن شاهين إجازة.

وجزءاً فيه من «**حديث أبي محمد الصّريفيني**»(٢) بسماعه من العماد أبي بكر بن محمد بن الرضي، وسليمان ابن محمد بن أحمد بن منصور، ومن لفظ أبي محمد بن المحب. قالوا: أنا شمس الدين محمد بن الكمال عبدالرحيم، وقال الثاني: أنا الفخر علي. قالا: أنا أبو اليُمْن الكِنْدي. قال: أنا الحسين بن علي سِبط الخياط. قال: أنا الصّريفيني.

وجزءاً فيه مجلسان من «**أمالي أبي الحسن بن رَزْقَوَيْه**»(٣) بسماعه من أبي بكر بن محمد بن الرضي، وأحمد بن علي الجزري، وعائشة بنت محمد بن المُسَلَّم، قالوا: أنا عبدالحميد بن عبدالهادي. قال: أنا عبدالرحمن بن علي الخِرَقي. قال: أنا هبة الله بن أحمد بن طاووس. قال: أنا علي بن الحسن بن أبي عثمان، عنه.

والجزء الأول من «**مسند عمار بن ياسر**» ليعقوب ابن شَيْبَةَ السَّدُوسِي(٤)، بسماعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها من يحيى بن أبي السعود بن القُمَيْرَة، بسماعه من شُهدة بنت الإبَري، بسماعها من الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، قال: أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي. قال: أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة. قال: أنا جدي.

والجزء الثالث من «**حديث عمر بن محمد الكَتَّاني**» بسماعه له على أبي بكر بن محمد بن الرضي قال: أنا محمد بن أحمد بن صِرْما. قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد النَّقُور. قال: أنا الكَتَّاني، أوله حديث ابن عمر [رضي الله تعالى عنهما](٥): «إنما مثل صاحب القرآن»(٦) وآخره: «الله أكبر» حدثنا مغيرة عن إبراهيم.

والجزء الأول من «**حديث أبي علي الحسن بن علي الشَّعْرَاني**»(٧) بسماعه له على أبي بكر بن الرضي. قال: أنا عبدالله بن بركات بن إبراهيم الخُشُوعي. قال: أنا أبي، وإسماعيل بن علي الجَنْزَوي. قالا: أنا أبو الحسن بن قيس. قال: أنا أبو نصر بن الحسين بن محمد بن طلاب. قال: أنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، عنه.

وجزءاً فيه «**سداسي التابعين**» تخريج أبي موسى المَديني(٨) بسماعه من عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، بسماعه من إسماعيل بن أحمد العراقي، بإجازته منه.

---

(١) سبقت.

(٣) سبقت.

(٣) سبقت ترجمته وقال الخطيب البغدادي:

«بقي يملي في جامع المدينة من بعد ثمانين وثلاثمائة الى قرب موته».

(٤) المتوفى سنة /٢٦٢/هـ. قال الذهبي: «صاحب - المسند - الكبير - العديم النظير المعلل. الذي تم من مسانيده نحو من ثلاثين مجلداً، ولو كمل لجاء في مائة مجلد»، وقال: «وقع لي جزءاً واحداً من - مسند عمار - له».

(٥)ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٦) حديث ابن عمر مرفوعاً: «إنما مثل صاحب القرآن، كمثل الإبل المعلقة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت» رواه البخاري ومسلم.

وزاد مسلم في رواية: «وإذا قام صاحب القرآن، فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقم به نسيه».

انظر: الترغيب والترهيب (٢/٢٦١ - ٢٦٢).

(٧) لم أجده.

(٨) محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني، صاحب التصانيف المتوفى /٥٨١/هـ.

انظر: تذكرة الحفاظ (٣/١٣٣٤/ ١٠٩٥)، والبداية والنهاية (١٢/٣١٧)، ومرآة الجنان (٣/٤٢٣) وغيرها.

و«**مسند أبي يونس القوي**»(١) جمع أبي نُعَيْم الأصبهاني، وفي آخره من «**حديث الفضل بن علي الحنفي**». بسماعه....(٢).

وكتاب «**الشمائل**»(٣) للترمذي، وقد مضى إسناده في ترجمة عبدالله بن خليل الحَرَسْتَاني، فإن سماعهما على المشايخ المذكورين واحد، وكان على هذا في الرابعة.

والجزء الأول من «**الأفراد**» لأبي حفص بن شاهين(٤) بسماعه له على الحافظ المِزّي، وعبدالله بن عبدالرحمن بن الخطيب محمد بن إسماعيل المرداوي، ومحمد بن داود بن حمزة، وعبدالله بن علي بن حسين التكريتي، وأحمد بن يوسف بن السَّلاَّر، وعائشة بنت محمد بن مُسَلَّم الحرانية. بسماع المِزّي،والتكريتي، من الفخر علي بن البخاري وبسماع ابن الخطيب وابن السَّلاَّر من عبدالولي بن جبارة، وبسماع ابن السَّلاَّر أيضاً من غربة بنت محمد بن....(٥) وبسماع ابن داود وعائشة من زينب بنت مكي وبسماع عائشة أيضاً من خديجة بنت محمد بن خلف، بسماع الخمسة على عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ، إلاّ غربة فبإجازتها منه، بسماعه من أبي سعد، قال: أنا محمد ابن محمد وشاح، قال: أنا ابن شاهين.

وجزءاً من «**حديث أبي بكر الآجُرِّي**»(٦) عن أبي شعيب الحراني، ويوسف القاضي، وغيرهما، بسماعه له على زينب بنت الكمال، بإجازتها من أبي جعفر السَّيِّدي. قال: أنا أبو الفتح بن شاتيل، قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقِلاَّني، قال: أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، نا الآجُرِّي.

ومما(٧) كان يرويه «**جزء المقلين**»(٨) ممن روى عن رسول(٩) الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر النجاد، وسمعه على أحمد بن علي الجَزَري في الرابعة. قال: أنا محمد بن عبدالهادي في الثالثة، قال: أنا عبدالرزاق بن نصر التمار، قال: أنا علي بن الحسن الموازيني، قال: أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي، إجازة قال: أنا عبدالله ابن محمد الحِنَّائي، قال: أنا النَّجَّاد، وأوله: حديث محمد بن عدي الجُهَنِي.

[ت: ٨٠٣ هـ]

**طص ١٥١ – علي بن إبراهيم بن علي بن يعقوب ابن محمد بن صقر الحلبي**(١٠).

سمع في سنة أربعين على محمد وأبي القاسم صافي ابني نبهان جزءاً فيه «**أربعون حديثاً من حديث أبي عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الجبير**»(١١) تخريج علي بن بَلَبان، بسماعهما منه. [وحدث بها.

---

(١) أبو يونس هو الحسن بن يزيد الضمري، المعروف بالقوي – لقوته على العبادة – يروى عن سعيد بن جبير وغيره. ولم أر من ذكر سنة وفاته إلاّ أن الذهبي ذكره في الطبقة الخامسة عشرة من «تاريخ الاسلام» وهم المتوفون بين/١٤١ – ١٥٠/.

انظر: الأنساب (٢٦٦/١٠ – ٢٦٧) واللباب (٦٥/٣)، وتهذيب التهذيب (٣٢٧/٢)، وتهذيب الكمال (٣٤٢/٦)، وغيرها.

(٢) بياض في النسخ المخطوطة.

(٣)سبق.

(٤) سبق.

(٥) بياض في النسخ المخطوطة

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) في «ح»: /مما/.

(٨) سبقت ترجمة النجاد .

(٩) في «ح»: / النبي/.

(١٠) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٢٩٤/٤)، والضوء اللامع (١٥٦/٥)، والمقريزي في عقوده.

(١١) وسمَّاها في «الضوء» / الأربعين المجيرية/. وقال: «من سماع أبي عبدالله.... ابن المجير، على أبي عبدالله محمد، وصافي ابني نبهان الجبريين في سنة أربعين بسماعهما منه» ولعل الصواب/ الأربعون الجبرينية/ لأنه قال: «حدث عنه في قرية – جبرين – بالأربعين المذكورة».

وسمع من سليمان بن إبراهيم بن سلمان بن سالم ابن المطوع الجزء الثاني من «**الغيلانيات**»(١) أنا أحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي، وزينب بنت المعلم أحمد بن كامل بقراءة شيخنا العراقي](٢).

وأجاز لي، [وكان من رؤساء الحلبيين، وباشر وظائف، وكان موسراً وأثنى عليه البرهان المحدث](٣).

ومات في كائنة حلب العظمى بأيدي التتار [في حادي عشر ربيع الأول](٤) سنة ثلاث(٥) وثمانمائة في أوائلها.

**[تقريباً ٧٤٨ - ٨١٣ هـ]**

**طس ١٥٢ - علي بن إبراهيم بن المؤرخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبدالعزيز القرشي الجَزَرِي، أبو الحسن الدمشقي(٦).**

ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين.

وسمع على المرداوي «**مجالس المَخْلَدِي**»(٧) و«**أربعين عبدالخالق**»(٨) وسمع من جماعة من أصحاب الفخر، واشتغل بالفقه، وأعاد بالتقوية(٩) وباشر [نظر](١٠) الأيتام وحُمِدَت سيرته، وحج مراراً وجاور وكان يقرأ الحديث بالجامع.

مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، وقد أجاز لي غير مرة.

**[بعد ٨١٥ هـ]**

**طص ١٥٣ - علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد ابن عبدالرحمن بن محمد بن عَيَّاش - بالتحتانية والشين المعجمة - يعرف بابن النَّاصِح، وهو لقب جد جده عبدالرحمن(١١).**

سمع على أحمد بن عبدالهادي «**جزء الجابري**»(١٢) بسماعه على الفخر عن اللَّبَّان، وحدث، وأجاز لنا.

**[٧٣٥ - ٨٠٧ هـ]**

**طص ١٥٤ - علي بن أبي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح الشيخ المحدث الكبير الحافظ أبو الحسن الهيثمي، صهر شيخنا العراقي(١٣).**

ولد سنة خمس وثلاثين، وصحب الشيخ في حدود الخمسين فلازمه أشد ملازمة، فسمع جميع مسموعات الشيخ بقراءته أحياناً، وكتب الكثير من تصانيف الشيخ، ثم أشار عليه الشيخ بجمع الأحاديث الزائدة في مسند أحمد على الكتب الستة، وأرشده إلى التصرف في ذلك، وأعانه بكتبه، فكتبها، مسودة ثم بيضها، وحررها الشيخ، وخرج في مجلدين، كثير الجدوى.

---

(١) سبقت.

(٢)، (٣)، (٤) سقطت من «ح».

(٥) في النسخ المخطوطة / اثنتين/ وهو خطأ، والتصحيح من «إنباء الغمر» و«الضوء اللامع».

(٦) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٦/٢٤٨)، والضوء اللامع (٥/١٥٧)، والشذرات (٧/١٠٢)، وعقود المقريزي.

(٧) سبقت.

(٨) سبقت

(٩) مدرسة التقوية: من أجلّ مدارس دمشق بناها الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب. انظر: كتاب «تصحيح الدارس في تاريخ المدارس» للنعيمي، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (١/٢١٦).

(١٠) ما بين الحاصرتين زيادة من «ح».

(١١) انظر ترجمته في:

الضوء اللامع (٥/١٦٨)، ولم يحدد وفاته إلاّ أنه قال: «لقيه الحافظ بن موسى المراكشي في سنة خمس عشرة - أي وثمانمائة - فأخذ عنه، ومعه الموفق الأبي عدة أجزاء».

(١٢) سبق.

(١٣) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٥/٢٥٦)، والضوء اللامع (٥/٢٠٠)، وشذرات الذهب (٧/٧٠)، والمقريزي في عقوده، وهدية العارفين (٢/٧٢٧)، وحسن المحاضرة (١/٢٠٥) والأعلام للزركلي (٥/٧٣)، ومعجم المؤلفين (٧/٤٥).

ثم حبب إليه هذا التخريج، فخرَّج «زوائد مسند البَزَّار» ثم «الموصلي» ثم «الطبرانيات»، ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد[1]، ورتب «الثقات» لابن حِبَّان[2] ترتيباً حسناً وآخر ما عمل «ترتيب حلية الأولياء»[3] اقتصر منها على الأحاديث المسندة، فمات وهو مسودة، فكملت أنا نحو ربعه.

وكان خيراً ساكتاً هيناً ليناً، سليم الفطرة، شديد الإنكار للمنكر، كثير الاحتمال لشيخه وأولاده محباً في الحديث وأهله.

سمعت من لفظه «المسلسل»[4]، وقرأت عليه الكثير مع الشيخ كما تقدم في ترجمته.

وقرأت عليه وحده بحضور أبي زرعة ابن شيخنا الكبير «معجم أبي الحسين بن جُمَيْع»[5] بسماعه على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد العُرضي، [ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخَبّاز، وعلى علي وأحمد ابني إبراهيم بن علي الصهيوني وعبدالعزيز بن محمد بن السُّلّْعُوس، وبفوت على إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح من قوله: «موسى بن محمد بن مسلم» إلى آخر الكتاب، قال ابن الخباز: أنا الرشيد محمد بن أبي بكر العامري، وأبو الفرج عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة، والمُسَلَّم بن محمد بن عَلاَّن، وأبو بكر بن إسماعيل الأنماطي، ومحمد وعمر ابني عبدالمنعم بن غدير بن القَوَّاس، وأبوبكر بن محمد بن علي البَتي، وأحمد بن أبي بكر بن سليمان الحَمَوي، وعبدالرحمن بن الزين أحمد بن عبدالملك، والفخر علي بن أحمد بن البخاري، إجازة إن لم يكن سماعاً ولو من بعضهم. قال العُرضي: أنا الفخر علي، وقال الباقون: أنا عمر بن القَوَّاس سماعاً إلاّ ابن فلاح، فقال: حضوراً. قالوا: كلهم: أنا أبو القاسم الحَرَسْتاني سماعاً لهم إلاّ ابن القواس، فقال: حضوراً. أنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا أبو نصر الحسين بن أحمد بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جُمَيْع][6].

وكان يودني كثيراً ويعينني عند الشيخ، وبلغه أنني تتبعت أوهامه في مجمع الزوائد فعاتبني، فتركت ذلك الى الآن، واستمر على المحبة والمودة.

قرأت عليه من أول «مجمع الزوائد»[7] الى قدر الثلث منه، وذلك من أوله الى أثناء الحج، سوى المجلس الأول منه، وسوى مواضع يسيرة من أثنائه.

ومن أول «زوائد مسند أحمد»[8] الى قدر الربع منه.

وقرأت عليه وحده نحو الثلث من «السنن الكبير»[9] للبيهقي وذلك من انتهاء المسموع عليه، وعلى الشيخ زين الدين الى كتاب البيوع على الصورة التي تقدم شرحها بالإسناد المذكور هناك.

وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فتعجب الشيخ ذلك.

وكان تزوج ابنة الشيخ، ورزق منها أولاداً، وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل، ورأيت من خدمة الشيخ نور الدين هذا لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك ما لم أره لغيره، ولا أظن أحداً يقوى عليه.

---

(١) المراد به «مجمع الزوائد» للهيثمي، وهو مطبوع بعشرة أجزاء، ومشهور جمع فيه زوائد هذه الكتب.

(٢) سبقت ترجمته.

وهذا الكتاب مطبوع بحيدر آباد الدكن – الهند، سنة /١٣٩٣هـ – ١٩٧٣/. في تسعة مجلدات، وصنع له/ حسين إبراهيم زهران/ فهارس، نشرت الجميع دار الفكر.

(٣) واسمه: «ترتيب البغية في ترتيب أحاديث الحلية».

انظر: معجم المؤلفين (٧/٤٥).

(٤) سبق

(٥) سبق.

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من «ح»

(٧) سبق.

(٨) وهو ضمن «مجمع الزوائد».

(٩) سبقت

مات في تاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانمائة.

[٧٤٠ - ؟]

طس ١٥٥ - علي بن إسماعيل بن إبراهيم القصراوي الخليلي[١].

ولد سنة أربعين.

وأسمع على الميدومي «المائة المنتقاة من جامع الترمذي»[٢] انتقاء العلائي، بسماعه من خطيب المزة، والقسطلاني. بسندهما الماضي في ترجمة شيخنا العراقي.

أجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين من الخليل.

[٧١٧ - ٨٠١ هـ]

١٥٦ - علي بن أبي بكر يوسف بن أحمد الخصيب الدَّارَاني[٣].

ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة، ولم يجد من يعتني به في السماع، فوجدنا له سماع قطعة من «معجم أبي يعلى»[٤] وهو منتقى من الجزء الثالث منه على داود بن عربشاه، أنا أحمد بن عبدالدائم. قال: أنا أبو الحسين أحمد ابن حمزة، قال: أنا جدي علي بن الحسن السُّلَمي، قال: أنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر، قال: أنا يوسف المَيَانجي قال: أنا أبو يعلى.

وسمع «تاريخ داريا»[٥] لأبي علي عبدالجبار بن عبدالله الخولاني، على داود المذكور، وشاكر بن إسماعيل ابن إبراهيم بن أبي اليسر، قالا: أنا إسماعيل بن أبي اليسر.

وأيوب بن أبي بكر الحمامي، قالا : أنا الخُشوعي، بسنده.

مات سنة إحدى وثمانمائة في حادي عشر المحرم منها، وتغير بأخرة، وكان قد أجاز لي في سنة سبع وتسعين.

[٧٣٦ - ٨١٣هـ]

طص ١٥٧ - علي عبدالله بن عبد الرحمن السَّرْنجي[٦] - بفتح المهملة، وسكون الراء، وفتح النون، بعدها جيم-.

ولد سنة ست وثلاثين. وسمع «صحيح مسلم»[٧] على ابن عبد الهادي. سمعت عليه «الأربعين»[٨] تخريج محمد بن يحيى بن سعد.

ومن «سنن أبي داود»[٩] على عبدالعزيز بن عبدالقادر بن أبي الدُّر.

سمعت منه من «السنن»، ومات في شعبان سنة ثلاث عشرة.

---

(١) انظر ترجمته في:

الضوء اللامع (١٩٣/٥) ولم يزد على ما هنا شيئاً.

(٢) سبق.

(٣) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٦٨/٤) وفيه زيادة في النسب فقال: «علي بن علي بن أبي بكر...» والضوء اللامع (٢٠٧/٥)، والمقريزي في عقوده.

(٤) سبق.

(٥) حدث به المؤلف سنة/٣٦٥/هـ، وهو كتاب مطبوع بتحقيق وتقديم العلامة / سعيد الأفغاني. نشر دار الفكر - دمشق - سورية.

(٦) هذا الشيخ، والذي بعده، لم يذكرا في نسخة «م» أخذناهما من «ح» وانظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٢٥٢/٦)، والضوء اللامع (٢٣٨/٥)، وفي عقود المقريزي، إلا أنه في «الإنباء»، و «الضوء»/الصرنجي/ بالصاد، والشدرات (١٠٣/٧) إلا أنه تصحف إلى /الصريجي/.

(٧) سبق .

(٨) لعلها للشيخ المترجم له.

(٩) سبق

[٧٣٠ - ٧٩٩ هـ]

**طس ١٥٨ - علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن بقاء المُلَقِّن**(١).

ولد سنة ثلاثين.

وسمع من البِرزالي وغيره، وأجاز لي.

ومن مسموعه «**اقتضاء العلم العمل**»(٢) سمعه على داود بن خطيب بيت [الأبّار] وقد تقدم سنده في ترجمة عبدالله بن خليل.

مات في المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

[٧٣٩ - ٨٠٤ هـ]

**طس ١٥٩ - علي بن عبيد بن داود بن أحمد بن يوسف بن مُجَلّي المرداوي، ثم الصالحي**(٣)**، أخو الفقيه شمس الدين بن عبيد**(٤).

ولد سنة تسع وثلاثين، اشتغل وكتب الخط الحسن.

وقرأت عليه المجلس الثاني والثالث من «**مجالس المخلدي**»(٥) بسماعه على أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المرداوي، وقد تقدم سنده في ترجمة شيخنا العراقي.

مات سنة أربع وثمانمائة في جمادي الآخرة، وكان معتمداً في الشهادة.

[٧٢٦ - ٨٠١هـ]

**ط ١٦٠ - علي بن الفخر عثمان بن محمد بن الشمس لؤلؤ الحلبي، ثم الدمشقي، أخو زينب**(٦).

ولد سنة ست وعشرين.

وأُحْضِرَ على الحَجَّار «**ثلاثيات البخاري**»(٧) و«**جزء أبي الجهم**»(٨)، وأجاز لي.

ومات سنة إحدى وثمانمائة في المحرم.

[ت: ٨٠٤هـ]

**طب ١٦١ - علي بن غازي بن علي بن أبي بكر ابن عبد الملك الصالحي، يعرف بالكوري**(٩).

حدثنا «**بالمسلسل**»(١٠) من محمد بن يوسف الحراني.

وقرأت عليه «**موافقات زينب بنت الكمال**»(١١) بسماعه منها.

مات في شوال سنة أربع وثمانمائة.

ومن مروياته «**اصطناع المعروف**»(١٢) لابن أبي الدنيا سمع منه من قوله «باب في الحوائج» إلى قوله «باب في شكر الصنيعة» على عز الدين محمد بن العز إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر، قال: أنا المقداد بن أبي القاسم القيسي، قال: أنا موسى بن سعيد بن هبة الله الهاشمي، قال: أنا أبو القاسم السَّمَرْقَندي، قال: أنا محمد بن عبد

---

(١) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٣/٣٥٣).
(٢)سبق .
(٣) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٥/٤٠)، والضوء اللامع (٥/٢٥٨)، وعقود المقريزي.
(٤) واسمه : محمد.
(٥) سبقت .
(٦) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٤/٦٩)، والضوء اللامع (٥/٢٦٠).
(٧) سبقت .
(٨) سبق .
(٩) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٥/٤١)، والضوء اللامع (٥/٢٧٤).
(١٠) سبق .
(١١) سبق .
(١٢) ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة/١٢٨.

الملك بن خلف الرَّزَّاز، قال : أنا أبو الحسن بن رَزْقَوَيه، قال: أنا أبو بكر النَّجَّاد، عنه.

[٧١٥ - ٧٩٩هـ]

**ط ١٦٢ - علي بن محمد بن أحمد بن منصور ابن هارون السُّلَمي المفعلي**(١).

ولد سنة خمس عشرة.

وسمع من ابن الشِّحنة «**الأربعين**»(٢) المخرجة تخريج الفخر البعلي، وأجاز لي.

مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وسبعمائة(٣).

[٧٤٣ - ؟]

**١٦٣ - علي بن البهاء محمد بن سعيد بن سالم ابن عمر بن يعقوب بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن صبيح الأنصاري، بهاء الدين ابن إمام المشهد**(٤).

ولد سنة ثلاث وأربعين.

وأُسمع على زينب بنت الخباز وغيرها، أجاز لي.

ومن مسموعه «**انتخاب الطبراني لابنه**(٥) **على ابن فارس**» سمعه على زينب، ومحمد ابني إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، وعلي بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر، بإجازته من أحمد بن عبدالدائم، أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم، عنه. وبسماع زينب على أحمد بن عبد الدائم بالسند المشار إليه، مات(٦).

[في حدود ٧٥٠ - ٨٢٧ هـ]

**طس ١٦٤ - علي بن محمد بن عبد الكريم الفُوِّي الشيخ نور الدين**(٧).

ولد في حدود الخمسين.

وسمع على المحب الخِلاطي، والجمال بن نُباتة، وغيرهما، وحدث كثيراً بأخرة فسمعت(٨) عليه «**السيرة الهشامية**»(٩) بسماعه على ابن نُباتة: أنا الأَبَرْقُوهي [بالسند الماضي في ترجمة شيخنا العراقي](١٠).

وحدث بـ «**السنن**» للدَّارقُطْني عن الخِلاطي، وغير ذلك.

مات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة(١١).

[٧٠٧ - ٨٠٠ هـ]

**ط ١٦٥ - علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد**

---

(١) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٣/٣٥٤).

(٢) سبق .

(٣) ملاحظة :
في «ح» كرر بعد هذه الترجمة ترجمة /علي بن محمد بن الشمس لولو/. وقد سبقت بأوسع في رقم/١٦٠/ فحذفناها من هنا.

(٤) انظر ترجمته في :
الضوء اللامع (٥/٣٢٠).

(٥) سبق .

(٦) بياض في النسخ المخطوطة، قال السخاوي في «الضوء اللامع»: «ذكره شيخنا في «معجمه» - أي هذا الكتاب - وقال لي، ولم يؤرخ وفاته، فذكرته ظناً».

(٧) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٨/٥٦) وقال : /علي بن عبد الكريم، نور الدين الفوي/، والضوء اللامع ٥٠/٣١٣)، وذكره المقريزي في عقوده، وانظر شذرات الذهب (٧/٧٠) نقله عن «الإنباء».

(٨) في «ح» : /سمعت/.

(٩) سبقت .

(١٠) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(١١) قال في : «إنباء الغمر» : «وبلغ الستين». أقول : بل قارب الثمانين، فإن ولادته كما في «الضوء»، وههنا كانت في حدود الخمسين.

**ابن علي الدمشقي، إمام مسجد الجوزة خارج باب «القراديس» بدمشق، وابن خطيب عين ثرما، وسبط القاضي نجم الدين الدمشقي**(١).

ولد [في ربيع الأول](٢) سنة سبع وسبعمائة.

وأسمع على ست الوزراء بنت المنجا، وأبي محمد ابن أبي غالب بن عساكر، ومحمد بن رزين بن مشرق، وهو آخر من حدث عنهم بالسماع من الرجال. وأجاز له جماعة تفرد بالرواية عنهم بالقاهرة. خرجت له عنهم **«جزءاً»**.

وأسمع في سنة ثلاث عشرة **«صحيح البخاري»**(٣) على ست الوزراء. وعلى أبي العباس بن الشّحنة من أول «كتاب الإكراه» إلى آخر الكتاب الجامع، وحضر معهم مجلس الختم شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية، وإسحاق ابن يحيى بن إسحاق الآمدي، وعلاء الدين علي بن المظفر الوداعي. وأجازوا للسامعين، وأجاز له أيضاً التقي سليمان وعيسى المُطَعِّم، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وأبو بكر الدَّشْتي.

وأقدم القاهرة في سنة ثمان وتسعين فأقام بها للإسماع إلى سنة ثمانمائة، فرجع إلى دمشق فمات بها في خامس ربيع الآخر سنة ثمانمائة.

قرأت عليه من أول **«مسند أبي داود الطيالسي»**(٤) إلى مسند جابر. بإجازته من أبي بكر الدَّشْتي، بسماعه لجميعه على يوسف بن خليل الحافظ، بسماعه للأول والثالث. ومن أول الخامس إلى مسند عمرو بن خارجة، ومن أول(٥) الحديث الثاني عشر في الجزء التاسع إلى آخر الكتاب على أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان. وبسماعه للجزء الثاني على محمد بن أبي زيد الكراني، وبسماعه من قول سويد بن غفلة في الجزء الثاني إلى آخر الجزء الرابع. ومن مسند عمرو بن خارجة في الخامس إلى آخر الحديث الحادي عشر من الجزء التاسع على خليل بن أبي الرجاء الرَّاراني. وبسماعه من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع»(٦) إلى آخر الكتاب على أبي جعفر الصيدلاني، بسماع الأربعة على أبي علي الحداد، قال : أنا أبو نعيم، قال: أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبوداود سليمان بن داود الطيالسي.

وقرأت عليه كتاب **«مآخذ العلم»** لأبي الحسين أحمد بن فارس الرازي اللغوي(٧) بسماعه له على القاسم ابن أبي غالب المظفر بن محمود بن عساكر، وإجازته من أبي بكر الدَّشْتي بسماعه وإجازة القاسم من أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة. قال : أنا أبو طاهر السِّلفي، قال : أنا أبو القاسم سعيد بن إبراهيم الصفار، قال : أنا علي ابن القاسم ابن إبراهيم الخياط عنه.

وقرأت عليه **«تأريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني»**(٨)، بإجازته من أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدَّشْتي، بسماعه من يوسف بن خليل الحافظ، قال : أنا مسعود بن أبي منصور الجَمّال، قال : أنا أبو علي الحداد، قال : أنا أبو نعيم، وأظن أن للحداد فيه فوتاً يسيراً في المحمدين، حدَّث به عن أبي نعيم بالإجازة.

---

(١) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٤٠٧/٣)، وشذرات الذهب (٣٦٥/٦ - ٣٦٦).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ح».

(٣) سبق .

(٤) سبق .

(٥) في نسخ الاصل «م» :/من أول الحادي الحديث الثاني عشر/ وقد حذفنا كلمة/الحادي/ ليستقيم المعنى.

(٦) وتمامه : «... من قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يُسمع» وأخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

(٧) سبقت ترجمته، والكتاب ذكر في كشف الظنون (١٥٧٤/٢) وغيره.

(٨) سبقت ترجمته .

وكتاب «الائتلاف» للمُسَيَّبي(1) بإجازته من محمد ابن أبي بكر بن النحاس، بسماعه على يوسف بن محمود السَّاوي، قال: أنا السِّلفي، قال : أنا أبو الحسين المبارك بن الطُّيوري، قال: أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا عمر بن حيويه، قال : أنا أبو الطيب محمد بن(2) القاسم الكوكبي، نا عبدالله بن أبي سعد، نا محمد بن إسحاق المسيبي.

وكتاب «السنن»(3) لأبي عبد الله محمد بن يزيد القِزْويني المعروف بابن ماجه، بإجازته إن لم يكن سماعاً، على أبي محمد بن القاسم بن عساكر، وأبي العباس بن الشِّحْنة.

وبإجازته مكاتبة، عن سليمان بن حمزة، وأبي نصر ابن الشيرازي في آخرين، بإجازتهم كلهم من أنجب بن أبي السعادات.

وبإجازة سليمان وأبي نصر من شيخ الإسلام شهاب الدين السُّهْرَوَرْدي.

وبإجازة سليمان أيضاً من عبد العزيز بن باقا، بسماع الجميع على أبي زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر، ولعبدالعزيز فيه فوت، قال : أنا محمد بن الحسين المُقَوِّمي، قال: أنا القاسم بن أبي المنذر، قال: أنا علي بن إبراهيم بن سلمة، قال : أنا ابن ماجه.

وكتاب «الغوامض والمبهمات» للحافظ أبي محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي(4) ،بإجازته من عبد القادر بن محمد بن يوسف الحَضيري، قال : أنا عبد الوهاب بن ابن رَوَاج، قال : أنا السِّلفي، قال: أنا أبو الحسن علي عمر الفراء، قال : أنا أبو زكريا عبد الرحيم البخاري، أنا عبد الغني.

وكتاب «أحوال الموحدين»(5) لأبي نعيم با من الدُّشْتي، أنا يوسف بن خليل. قال : أنا مسعود الج قال: أنا غانم بن محمد بن عبدالله البُرْجي، قال : نعيم.

وكتاب «السرائر»(6) للعسكري بإجازته سليمان بن حمزة، أنا الضياء محمد بن عبد الواحد أنا أبو جعفر الصيدلاني، قال : أنا محمود بن إس الصَّيْرَفي، قال: أنا أبو بكر الأعرج، قال: أنا أبو القَبَّاب، ثنا علي بن سعيد العسكري.

ومن أول كتاب «الذرية الطاهرة»(7) لأبي الدولابي إلى قوله : «ومن مسند الحسن بن علي رض تعالى عنهما» بإجازته من التقي سليمان بن حمزة القاسم بن عساكر إن لم يكن سماعاً عليه، بإجازته الحسن بن علي بن السيِّد العلوي، قال : أنا أبو محمد بن ناصر الحافظ، قال : أنا أبو طاهر محم أحمد بن أبي الصقر، قال : أنا أبو البركات أحمد الواحد بن نظيف الفراء، قال : أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي(8).

وكتاب «ذم المُسكِر للضياء المقدسي»(9)

---

(1) المتوفى سنة/236/هـ وكان ثقة.

انظر : تاريخ بغداد (1/236)، وتهذيب التهذيب (37/9).

(2) في نسخة «م» : /محمد بن أبي القاسم/، وهو خطأ، والتصحيح من كتب الرجال، والنسخ الأخرى.

انظر : الأنساب (10/499)، واللباب (3/119)، وتاريخ بغداد (3/181).

(3) سبقت.

(4) صاحب كتاب «المؤتلف والمختلف» والمتوفى سنة/409/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (17/268)، ووفيات (3/223)، وحسن المحاضرة (1/353) وغيرها.

(5) سبقت ترجمته .

(6) المتوفى سنة/305/هـ، وقيل /313/.

انظر : سير أعلام النبلاء (14/463)، وطبقات (318)، وصلة الخلف (270) وغيرها.

(7) سبق .

(8) إلى هنا تنتهي نسخة «حلب».

(9) سبقت ترجمته .

وقد ذكره الروداني في صلة الخلف (213).

من التقي سليمان بن حمزة المقدسي ،بسماعه منه.

و«**كتاب من روى هو وأبوه وجده من الصحابة**»[1] لأبي زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن أبي عبد الله بن منده، بإجازته من التقي سليمان، قال: أنا جعفر بن علي، قال : أنا السِّلفي عنه سماعاً.

وكتاب «**خروج الترك**»[2]، وكتاب «**المصافحة**»، كلاهما من تخريج الضياء، بإجازته من سليمان بن حمزة، بسماعه منه.

وسمعت عليه كتاب «**المقامات**»[4] لأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري.

وقرأت عليه نصفها الثاني أيضاً بإجازته من التقي سليمان، وعيسى المُطَعِّم، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وأبي نصر بن الشيرازي، ومحمد بن عبد الرحمن البَجِّدي، وأبي العباس بن الشِّحنة، ويحيى بن محمد بن سعد، والقاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر إن لم يكن سماعاً. ومحمد بن عمر بن أبي بكر الهروي، وزينب بنت إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، وفاطمة بنت محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عياش، وهدبة بن عبدالله بن عبد المؤمن الصوري، بإحازة الجميع من أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القُبَّيطي.

وبإجازة سليمان وحده من محمد بن عماد، قالا : أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد النَّقُّور سماعاً، بسماعه منه.

وسمعت عليه «**صحيح البخاري**»[5] بسماعه على ست الوزراء التَّنوخية لجميعه.

وعلى أبي العباس بن الشِّحنة «**للثلاثيات**»، ومن أول «**الإكراه**» إلى آخر «**الصحيح**»، وبإجازته منه لباقيه، وبإجازته من التقي سليمان، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي، وفاطمة بنت عبدالرحمن بن عمرو الفراء، بسماع الجميع على الحسين ابن محمد بن المبارك بن الزبيدي، لكن فات عيسى من باب (تحويل الاسم) في كتاب الأدب إلى كتاب الرقاق. وأما فاطمة فلم تسمع منه إلا من «باب الرُّكاب والغرز للدابة» من «كتاب الجهاد» إلى «باب نسبة اليمن إلى إسماعيل»، وأجاز لها الباقي. وبإجازة المذكورين أيضاً سوى ست الوزراء وفاطمة المذكورة من أبوي الحسن[محمد][6] بن أحمد بن عمر القَطِيعي، وعلي بن أبي بكر بن رَوْزَبه القلانسي. بإجازتهم سوى المرأتين وأبي بكر من أبي المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن اللَّتِّي. وبإجازة سليمان وحده من عمر بن كرم، ومحمد بن عبد الواحد المديني، ومحمد بن زهير شعرانة، وثابت بن محمد الخُجَنْدي، بسماعه على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ابن شعيب السِّجْزي لجميعه إلا ابن اللَّتِّي. فمن «باب غيرة النساء» إلى آخر الصحيح، والباقي إجازة له منه، قال : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيه، قال : أنا محمد ابن يوسف بن مطر الفِرَبري، قال : أنا البخاري.

وقرأت عليه «**جزء ابن جَوْصا**»[7] بسماعه سوى حديثين من أوله على عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المرداوي، بسماعه على عبد الوهاب بن محمد بن الناصح.

وبإجازة شيخنا من محمد بن يوسف بن المِهْتار بسماعه من علي ونصر الله ابني المظفر بن النشبي، والشرف عبدالرحيم بن أحمد، وعبدالله بن بركات الخُشُوعي ، ومحمد بن زكريا بن رحمة بإجازته وسماع الباقين من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي.

وبسماع ابن المِهْتار من إبراهيم بن خليل سماعه

---

(١) وقد سبقت ترجمته.

أورده الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٢١٢/باسم جزء فيه من ...».

(٢) انظر الحاشية رقم/٥/.

(٣) السابق.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) سبق .

(٦) ما بين الحاصرتين من «صلة الخلف» صفحة/٤٥/.

(٧) سبق ..

من اسماعيل بن علي الجَنْزَوي، بسماعهما من عبد الكريم ابن حمزة، قال: أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنّائي، قال: أنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن عُمَيْر بن جَوْصا.

والجزء الثاني من الأول الكبير من «**حديث أبي عمرو بن السَّمَّاك**»[1] بإجازته من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، بسنده الماضي في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد.

وسمعت عليه جزءاً من «**غرائب مالك**»[2] لأبي بكر بن المقري، بإجازته من علاء الدين علي بن المظفر الوداعي، بسماعه من عبدالعزيز بن عبدالوهاب الكَفْر طابي، قال : أنا يحيى بن محمود الثقفي، [عن عبد الواحد ابن محمد الصباغ، عن أبي الفتح علي بن محمد الدليلي، عن أبي بكر بن المقري]

وقرأت عليه جزءاً انتقيته من «**ديوان شعر علاء الدين الوداعي**» بإجازته منه، وهو آخر من حدث عنه.

وقرأت عليه مجلساً من «**حديث أبي الفرج بن أبي حاتم القَزْويني**»[3] بإجازته من إبراهيم بن علي بن غالب الأنصاري، وأبي الفتح محمد بن عبدالرحيم بن النَّشْو، وقال الأول : أنا الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن الصمد السَّخاوي، والثاني: أنا عبدالوهاب بن ظافر الأزدي، قالا :أنا السِّلفي عنه، وفي آخره حديثان من رواية السِّلفي عن غيره.

وجزء فيه «**المنتقى من أمالي أبي القاسم عيسى بن علي بن الجراح**»[4] بإجازته من التقي سليمان بن حمزة، بإجازته من محمد بن عماد، بإجازته من أبي القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك الحاسب، قال : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، عنه.

والجزء الثالث من «**حديث أبي الحسن علي بن جعد الجوهري**»[5] جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي، وروايته عنه وعن غيره، بسماعه من لفظ الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البِرْزالي، وعلى المسندين الكبيرين أبي محمد القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود ابن عساكر، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن رزين بن مُشْرِق، بسماع الأول على الفخرعلي بن البخاري، أنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ، قال : أنا أبو محمد عبد الوهاب ابن المبارك ابن الأنماطي، ومحمد بن أحمد بن صِرْما. وبسماع ابن عساكر من عم أبيه محمد بن أحمد بن الحسن بن عساكر، قال : أنا عبد الصمد بن سعيد بن أحمد النَّسوي، قال: أنا قِوام بن زيد بن عيسى الخطيب. قال الثلاثة: أنا أبو محمد عبدالله بن محمد الصَّريفيني. وبإجازة ابن عساكر وابن مُشْرِق من أبي الحسن علي بن الحسين بن المُقَيَّر، عن أبي الكرم الشَّهْزوري، بإجازته من الصَّريفيني، قال: أنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن حَبَّابة، قال : أنا البغوي.

وكتاب «**الأربعين البلدانية**»[6] لأبي القاسم بن عساكر، بإجازته إن لم يكن سماعاً من القاسم بن عساكر، بسماعه من عم أبيه عز الدين محمد بن أحمد بن الحسن النَّسَّابة، وتاج الدين عبدالله بن عمر بن علي بن حمويه الجُويني، وعبد العزيز بن محمد بن أبي الحسن الصالحي، ونصر الله بن عبدالرحمن بن مكارم، بسماع الأربعة من المخرج.

---

(١) سبق .

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) محمد بن أبي حاتم القزويني، الآملي، المتوفى سنة/٥٠١/هـ قال الذهبي : «أملى بالمدينة النبوية على السلفي»

انظر: سير أعلام النبلاء (٢١٧/٩)، ومرآة الجنان (١٧١/٣)، وطبقات الأسنوي (٣٠١/٢) وغيرها.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) المتوفى سنة/٢٣٠/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٥٩/١٠)، وطبقات ابن سعد (٣٣٨/٧)، والتاريخ الكبير (٢٦٥/٦).

(٦) سبق .

وكتاب «**الأربعين الأبدال العوالي**»[1] لأبي القاسم ابن عساكر، بسماعه على القاسم بن مظفر بن عساكر ومحمد بن أبي بكر بن مُشْرِق، قالا: أنا إبراهيم بن بركات الخُشُوعي إجازة عنه، قال: أنا القاسم. وأنا محمد ابن نصر بن محمد إجازة، قال: أنا أبو القاسم سماعاً.

وكتاب «**الأربعين الجهادية**»[2] بإجازته إن لم يكن سماعاً من القاسم بن عساكر، بسماعه من عبد العزيز الصالحي، وأبي نصر عبدالرحيم بن تاج الأمناء بن عساكر، بسماعهما من المخرج له.

وجزء فيه «**نسخة فُلَيْح بن سُلَيْمان**»[3] بإجازته من إبراهيم بن غالب، قال: أنا علم الدين السّخاوي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا إبراهيم بن الخليل التميمي، قال: أنا علي ابن الحسين بن عثمان قاضي تِنِّيس، قال: أنا أبو بكر محمد ابن علي بن الحسن النَّقَّاش، قال: أنا القاسم بن الليث الرَّسْعَني، قال: أنا المُعافى بن سليمان، قال: أنا فُلَيْح بن سليمان.

والجزء الأول والثاني من «**حديث أبي الحسين علي ابن محمد بن عبد الله بن بشران**»[4] بإجازته من التقي سليمان بن حمزة، قال: أنا جعفر بن علي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو عبد الله الثَّقَفي، عنه.

وسمعت عليه الجزء الحادي والسبعين من «**المعجم الكبير**»[5] لأبي القاسم الطبراني. بإحازته من إسحاق بن يحيى الآمدي، قال: أنا يوسف بن خليل، قال: أنا محمد ابن أبي زيد الكَرّاني، قال: أنا محمود بن إسماعيل الصَّيرفي، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، قال: أنا الطبراني.

وقرأت عليه الأول من «**الإبدال العوالي في شيوخ الشيخين**» تخريج الحافظ ضياء الدين المقدسي[6] لنفسه، بإجازته من التقي سليمان، وعيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم، بسماعهما منه.

وجزء من «**حديث طلحة بن علي بن الصقر**»[7] بإجازته من التقي سليمان، بسماعه من جعفر، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان، عنه.

وجزء من «**عوالي طِراد بن محمد بن علي الزَّيْنَبي**»[8] تخريج أبي علي البَرَدْاني، بإجازته من التقي سليمان، بسماعه على أبي الحسن علي بن الحسين بن المُقَيَّر، بسماعه على شُهْدة بنت أحمد بن عمر الإبرية، بسماعها من طِراد. وقد يكون هذا الجزء في جزءين.

وسمعت عليه الجزء الثاني من «**انتخاب السِّلفي من أصول جعفر السَّرّاج**»[9] بإجازته من التقي سليمان، بسماعه من جعفر، بسماعه من السِّلفي، بسماعه من جعفر.

وجزء فيه مجلسان من «**أمالي أبي موسى المديني**»[10] بإجازته من التقي سليمان، بسماعه من محمد ابن عبد الهادي، من أبي موسى.

---

(١) انظر: صلة الخلف صفحة (٧٧).

(٢) انظر: «صلة الخلف» صفحة (٧٧).

(٣) ابن أبي المغيرة، ولد في آخر أيام الصحابة، وهو أسن من مالك. مات سنة/١٦٨/هـ. قال الدارقطني: «يختلفون في فليح، ولا بأس به».
انظر: سير أعلام النبلاء (٣٥١/٧)، وصلة الخلف(٤٢٩)، وتهذيب التهذيب (٣٠٣/٨)، وغيرها.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) سبق.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) المتوفى سنة/٤٢٢/ وكان ثقة صالحاً.
انظر: سير أعلام النبلاء (٤٧٩/١٧)، وتاريخ بغدادي (٢٥٢/٩)، والمنتظم (٦١/٨) وغيرها.

(٨) سبق.

(٩) المتوفى سنة/٥٠٠/ هـ، وكان صدوقاً، صنف كتاب «مصارع العشاق» وغيره.
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢٨/١٩)، ومعجم الأدباء (١٥٣/٧)، والمستفاد من تاريخ بغداد (٩٣).

(١٠) سبقت ترجمته.

ومجلساً من «أمالي أبي القاسم بن البُسْري»(١) بإجازته من عيسى بن عبد الرحمن المُطْعِّم، بسماعه من أبي المُنَجَّا عبدالله بن عمر بن علي بن اللَّتّي، بسماعه من أبي المعالي محمد بن محمد اللَّحاس، بإجازته منه.

وجزء فيه «فضل سورة الإخلاص»(٢) لأبي نعيم، بإجازته من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد، قال: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، قال: أنا أبو علي الحداد، قال : أنا أبو نعيم.

وجزء من «حديث أبي شُعَيْب عبد الله بن الحسن الحَرّاني»(٣) بإجازته من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من محمد بن محمد بن إبراهيم بن سليمان الإرْبلي، قال : أنا يحيى بن ثابت بن بُندار، قال : أنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق، قال : أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطيعي،عنه.

وجزء من «حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبْهَري»(٤) بإجازته من التقي سليمان كريمة بسماعه من كريمة بنت عبد الوهاب،قال :أنا علي بن مهدي الهلالي، قال : أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم الكُرَيْدي، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، عنه، وأوله حديث عمارة بن غَزِيَّة، وآخره :«كان يقبل وهو صائم».

وجزء فيه «خمسة أحاديث في البسملة» منتقاة من الكلام على البسملة لِسُلَيْم بن أيوب الرازي(٥) بإجازته من محمد بن داود بن عمر المقدسي، بسماعه من إسحاق بن طَرْخان، قال : أنا حمزة بن أحمد بن فارس، قال : أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه، قال : أنا سُلَيْم بن أيوب الرازي.

وهي: حديث أنس : «كانوا يستفتحون»(٦). وحديثه : «لم يكونوا يجهرون»(٧). وحديث ابن مسعود كالأول(٨). وحديث أنس: «ما سألني عنها أحد قبلك»(٩).

---

(١) علي بن أحمد البغدادي البندار ، المتوفى ، سنة/٤٧٤/هـ وكان صدوقاً.

انظر : سير أعلام النبلاء (٤٠٢/١٨)، وتاريخ بغداد (٣٣٥/١١)، الأنساب (٢١١/٢) وغيرها.

(٢) انظر «صلة الخلف»، صفحة (٣١٩).

(٣) الشيخ المعمر، المتوفى سنة/٢٩٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٣٦/١٣)، وتاريخ بغداد (٤٣٥/٩)، وميزان الاعتدال (٤٠٦/٢)، وغيرها.

(٤) نزيل بغداد، وشيخ المالكية، المتوفى سنة/٣٧٥/هـ وكان ثقة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٣٢/١٦)، وتاريخ بغداد (٤٦٢/٥)، وترتيب المدارك (٤٦٦/٤)، وشجرة النور الزكية (٩١/١)، والبداية والنهاية (٣٠٤/١١)، وغيرها.

(٥) المتوفى سنة/٤٤٧/هـ وكتابه «البسملة» ذكره الذهبي في «الأعلام».

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٤٥/١٧)، وطبقات الأسنوي (٥٦٢/١)، وطبقات المفسرين (١٩٦/١) وطبقات ابن هداية الله (١٤٧ - ١٤٨) وغيرها.

(٦) حديث أنس رضي الله عنه : «أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ،وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين».

رواه عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، انظر كنز العمال (٢٢١٦٠/٨)، وروى نحوه مالك وابن ماجه، كما في كنز العمال (٢٢١٧٥/٨).

أما حديثه بلفظ : «... فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم» فقد أخرجه الستة. كما في «تيسير الوصول» (٢٠٩/٢).

(٧) وحديثه : «صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان، فلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم» رواه أبي أبي شيبة.

انظر : كنز العمال (٢٢١٧٤/٨).

(٨) عن أبي وائل : «أن ابن مسعود كان يفتتح صلاته بالحمد لله رب العالمين» أخرجه عبد الرزاق.

انظر : كنز العمال (٢٢١٥٦/٨).

(٩) السائل سعيد بن يزيد، أخرجه أحمد ورجاله ثقات كذا قال الهيثمي في «المجمع» (١٠٨/٢).

وحديث أبي عباس: «قلت لعثمان»[1].

و«المسند»[2] المستخرج من حديث الإمام الشافعي، ما بين قراءة وسماع عليه، بإجازته إن لم يكن سماعاً ولو لبعضه من ست الوزراء، بنت عمر بن أسعد بن المُنجَّا التَّنوخية، بسماعها من أبي عبدالله الزَّبيدي، أنا أبو زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر، أنا أبو الحسن السَّلَّار، أنا أحمد ابن الحسن، أنا محمد بن يعقوب أبو العباس الأصَم، أنا الربيع، أنا الشافعي.

والجزء الثاني من «**أمالي المحاملي**»[3] رواية أبي عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، عنه، بإجازته من التقي سليمان بسماعه من أبي الحسن ابن بنت الجُمَّيْزي، بسماعه على شُهْدة بنت الإبري، قال: أنا الحسين بن أحمد النِّعَالي، عنه.

وكتاب «**الأربعين**»[4] لعبد الخالق بن زاهر بن طاهر بسماعه على عبدالرحمن بن محمد بن العز إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر، قال: أنا عمر بن محمد الكِرْماني، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، والشيخ شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم، بإجازتهما وسماع الأول من القاسم بن عبد الله الصفار، بسماعه منه.

وبإجازة شيخنا من التقي سليمان، ويحيى بن محمد بن سعد، بإجازتهما من عبدالخالق بن أنجب المارديني، بإجازته من عبد الخالق.

وكتاب «**الأربعين السباعية**» لأبي البركات عبدالمنعم بن عبدالله الفقيه أبي عبدالله بن الفضل الصاعدي الفُرَاوي[5] بإجازته من أبي بكر أحمد بن محمد ابن أبي القاسم الرُّسْتُمي بسماعه من أبي بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن رواحة، بسماعه منه.

وجزء فيه «**الفوائد الحسان والغرائب**» من حديث أبي الحسن محمد بن أحمد بن رَزْقَوَيه[6] بإجازته من التقي سليمان وعيسى المُطَعِّم، بسماعهما من حسن بن علي، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا نصر الله بن أحمد بن البَطِر، عنه، وآخره: «لعل الله أن ينفعكم».

وسمعت عليه كتاب «**علوم الحديث**»[7] لابن الصلاح، بإجازته من محمد بن يوسف بن عبدالله بن المِهْتار، بسماعه عليه، وعلى شيخنا أبي المعالي بن الأزهري بسماعه على الفارقي، قال: أنا ابن رزين، قال: أنا ابن الصلاح سماعاً متصلاً.

وجزء فيه «**مجلس من أمالي ابن الصلاح**»[8] أوله «**المسلسل**»، بإجازته من ابن المِهْتار، بسماعه منه.

وقرأت عليه الجزء الخامس من «**حديث أبي زكريا يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي**»[9] بإجازته من التقي سليمان بن حمزة، بسماعه على أبي الحسن ابن بنت الجُمَّيزي، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو عبد الله الثقفي، عنه.

والجزء السادس والسابع والثامن من «**فوائد أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن أبي الحسن الحُسَيْني المعروف بالنَّسيب**»[10] تخريج الخطيب له، بسماعه من القاسم بن المظفر بن عساكر، بإجازته من محمد بن غسان، وأبي نصر بن هبة الله بن مميل الشيرازي، بسماعهما للسادس، وسماع ابن غسان للسابع والثامن من أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر بسماعه من النَّسيب.

---

(١) لم أعرفه.

(٢) سبق.

(٣) سبقت.

(٤) سبق.

(٥) المتوفى سنة/٥٨٧هـ قال الذهبي: «وله – أربعون حديثاً، سمعناها».

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧٩/٢١)، ومشيخة النعال صفحة(١٠٧)، وشذرات الذهب (٢٨٨/٤) وغيرها.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) سبق.

(٨) سبقت ترجمته.

(٩) سبق.

(١٠) سبق.

والجزء العاشر من «**حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخلِّص**»[1] وهو في جزءين، بإجازته إن لم يكن سماعاً من أبي محمد بن مظفر بن عساكر من أبي الحسن علي بن المُقَيَّر، بإجازته من أبي بكر محمد بن عبدالله بن الزَّاغوني، بسماعه على أبي القاسم بن البُسْري، عنه.

وجزء فيه منتقى من الجزء الرابع من «**حديث سعدان بن نصر بن منصور البزار**»[2] بإجازته من التقي سليمان، وعيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم بسماعهما من جعفر بن علي الهَمْداني، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا القاسم ابن الفضل الثقفي، قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بِشران، قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار، عنه.

وجزء من «**حديث إسماعيل بن محمد الصفار**»[3] عن عباس الدوري ومحمد بن إسحاق الصغاني، بإجازته من أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النَّشو، قال: أنا عبدالوهاب بن رَوَاج، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا مكي بن منصور، قال: أنا أبو الحسين بن بشران، عنه.

وكتاب «**الأربعين**»[4] لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، بإجازته من أبي الفتح محمد بن عبدالرحيم بن النَّشْو، قال: أنا عبد الوهاب بن رَوَاج، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو الطيب طاهر بن المسدد الجبري، قال: أنا علي بن عبد الرحمن النِّيسابوري، عنه.

وجزء فيه «**حكايات الأصمعي**»[5] وفي آخره قصة «الزاغ» بإجازته من أبي الفتح بن النَّشْو، عن عبد الوهاب ابن رَوَاج، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان، قال: أنا الحسن بن الحسين النِّعَالي، قال: أنا أحمد بن نصر الذارع، قال: أنا صدقة بن موسى بن تميم، قال: أنا الأصمعي.

وبه إلى السِّلفي، أنا أبو الحسين المبارك بن الطُّيوري، قال: أنا أبو محمد الجوهري، قال: أنا طلحة بن محمد، قال: أنا حمزة بن عُمارة، فثنا عبدالله بن محمد الوراق، نا أحمد بن نصر الترمذي، فثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني، عن قالون بحكايات له.

وبه إلى السِّلفي، قال: أنا جعفر السَّرَّاج، قال: أنا الحسين بن محمد الوراق، قال: أنا أحمد بن محمد المقتفي، نا أحمد بن جعفر البرمكي المعروف بجحظة قال: أخبرني بعض بني علي الرضي، قال: أنا علي بن محمد، دخلت على أحمد بن أبي داود، فذكر قصة «الزاغ».

وقرأت عليه كتاب «**الرخصة في تقبيل اليد**»[6] لأبي بكر محمد بن أبي بكر بن المقري، بإجازته من التقي سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن المُطَعِّم، بسماعهما من جعفر بن علي الهَمْداني، بسماعه من السِّلفي، قال: أنا أبو العلاء أحمد بن الفضل بن عمر الكندوج، قال: أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم الكاتب، قال: أنا ابن المقري.

ووجدت من مسموعاته الجزء السادس من «**فوائد ابن أخي ميمي**» ولم أسمعه منه. رأيت سماعه على أبي الحسن علي بن أرقم بن فلاح، قال: أنا شمس الدين بن أبي عمر، قال: أنا الكِنْدي، قال: أنا محمد بن عبدالجبار، قال: أنا أحمد بن توبة، قال: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قال: أنا محمد بن عبدالله الدَّقَّاق المعروف بابن أخي ميمي...[7].

(١) سبق.

(٢) سبق.

(٣) سبق.

(٤) سبقت ترجمته، وهو في صلة الخلف (٧٤ - ٧٥)، وسماه: «الأربعون الصوفية».

(٥) أبو سعيد عبدالملك بن قُريب بن عبد الملك، الأصمعي البصري اللغوي، الإخباري، أحد الأعلام، واختلف في وفاته بين/٢١٢هـ، أو ٢١٥هـ، أو ٢١٦هـ/.
انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٠/١٧٥)، وتاريخ أصبهان (٢/١٣٠)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٧٣)، وبغية الوعاة (٢/١١٢)، وطبقات المفسرين (١/٣٥٤)، وطبقات القراء (١/٤٧٠) وغيرها.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) بياض في الأصل.

[٧٢٤ - ٨٠٥ هـ]

**١٦٦ - عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر البُلْقَيْني نزيل القاهرة أبو حفص بن أبي الفتح، شيخ الإسلام، علم الأعلام، مفتي الأنام، سراج الدين**(١).

ولد في ثاني عشر شعبان سنة أربع وعشرين، وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وحفظ «**المحرر**» في الفقه(٢)، و«**الكافية**» لابن مالك(٣)، و«**مختصر ابن الحاجب**»(٤)، و«**الشاطبية**»(٥)، وأقدمه أبوه القاهرة وله اثنا عشر سنة فبهرهم بذكائه وكثرة حفظه، وسرعة إدراكه، وعرض محافيظه، ورجع ثم عاد به في سنة ثمان وثلاثين وقد ناهز الاحتلام، فاستوطن القاهرة، وحضر دروس الأئمة إذ ذاك.

وسمع من الحديث في مجالس الحديث شيئاً كثيراً غالبه بغير اعتناء بطلبه، وكان لا يترك البحث بحيث وجدتهم في عدة طباق يصفونه بأنه كان يكثر الكلام عند السماع، وسرى هذا الداء حتى كانت مجالس تسميعه لا تخلو عن ذلك.

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم شمس الدين بن عدلان، وشمس الدين الأصبهاني، ونجم الدين الأسواني، وزين الدين الكتناني، وشمس الدين بن القمّاح، وأبو حيان.

وسمع من محمد بن غالي، وأحمد بن كُشْتُغدي، وابن عبد الهادي والحسن بن السّديد وإسماعيل بن إبراهيم التفليسي، وعبد الرحيم بن شاهد الجيش في آخرين.

خرجت له عنهم في «**الأربعين**»(٦) وأجاز له الحافظان المِزّي، والذهبي، وأحمد بن علي الجزري، وآخرون، خرجت له عنهم أيضاً.

وحج سنة أربعين، وتزوج بنت الشيخ بهاء الدين بن عقيل، وأُخِصَّ به، وناب عنه في الحكم لما ولي القضاء استقلالاً.

وسكن«الكاملية» مدة، وكان نقيب درس الحديث بها عند القاضي عز الدين بن جماعة.

وقرأت بخط البرهان المحدث عليه أن الشيخ أخبره: أنه أول ما قدم «**الكاملية**» طلب من الناظر بيتاً فلم يعطه، فجاء شخص فمدحه بقصيدة، فقلت له: قد حفظتها من هذه المرة، فقال الناظر: إن كان كذلك أعطيتك بيتاً، قال: فعرضتها عليه فأعطاني بيتاً.

قال البرهان: وقد رأيته وهو فوق باب الميضأة في الدور الثاني، ثم حصل للشيخ البيت الذي استقر فيه بقرب الصهريج منها.

قال البرهان: رأيته رجلاً فريد دهره لم تر عيناي أحفظ منه للفقه وأحاديث الأحكام منه، وقد حضرت دروسه مراراً، وهو يقرىء في «**مختصر مسلم**» للقرطبي(٧) يقرأه عليه شخص مالكي، ويحضر عنده فقهاء المذاهب الأربعة، يتكلم على الحديث الواحد من بكرة إلى

---

(١) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (١٠٧/٥)، والضوء اللامع (٨٥/٦)، وشذرات الذهب (٧١/٧) والبدر الطالع (٥٠٦/١)، وعقود المقريزي، والدليل الشافي (١٧٢٧/٤٩٧/١)، والنجوم الزاهرة (٢٩/١٣).

(٢) وهو للإمام مجد الدين أبي البركات (٥٩٠ - ٦٥٢ هـ)، وهو على مذهب الإمام أحمد بن حنبل.

(٣) لابن مالك المتوفى سنة/٦٧٢هـ.

انظر كشف الظنون (١٣٦٩/٢) وغيرهما.

(٤) ابن الحاجب المالكي النحوي، المتوفى سنة/٦٤٦هـ.

انظر: شجرة النور الزكية (١٦٧ رقم ٥٢٥)، وبغية الوعاة (١٣٤/٢) وغيرهما.

(٥)سبقت.

(٦) «الأربعون» للبلقيني المترجم له. قال السخاوي: «وخرج له شيخنا - أي ابن حجر - أربعين حديثاً شطرها عن شيوخ السماع، وباقيها بالإجازة». الضوء اللامع (٨٦/٦).

(٧) أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم المتوفى سنة/٦٥٦هـ وهو شرح مختصر لصحيح مسلم اسمه: «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم».

انظر: كشف الظنون (٥٥٧/١).

قرب الظهر، وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من الحديث الواحد. قال: وقرىء عليه مجلد من **«شرحه على الترمذي»**. قال البرهان: ولم أر أحداً من العلماء الذين اجتمعت بهم بجميع البلاد إلا يعترفون له بالعلم وحفظه وكثرة استحضاره، وسمعته يقول: ربما طالعت المجلد كاملاً في اليوم الواحد من كتب الفقه.

ودرّس **«بالبديرية»**، **«وبالحجازية»** في أول ما أنشئت كل منهما فاستمرتا معه، **«وبالخروبية البدرية»**، جعله صاحبها متصدراً، فاستمرت بيده. وولي تدريس الخشابية بجامع مصر نحواً من ثلاثين سنة، ونوزع فيه مراراً واستمرت معه أيضاً.

وولي قضاء الشام في سنة تسع وستين عوضاً عن تاج الدين السبكي، فباشرها دون السنة وعاد، وأضيف له بعد عوده تدريس **«الملكية»**، والتفسير بجامع ابن طولون، ثم بالمدرسة الظاهرية البرقوقية لما فتحت إلى غير ذلك.

وأول شيء وليه من المناصب إفتاء دار العدل، رفيقاً لبهاء الدين السبكي في سنة خمس وستين، وله يومئذ إحدى وأربعون سنة، وقد كتب له الشيخ أثير الدين أبو حيان إذ ذاك دون العشرين.

قرأ على الشيخ الفقيه العالم المتقن سراج الدين عمر البلقيني جميع **«الكافية الشافية»** في النحو، فرآه يبحث ويفهم وينبه على ما أغفله الناظم، فكان يبادر إلى جل ما قرأه على من يشكل وغيره، فصار بذلك، إماماً ينتفع به في هذا الفن العربي مع ما منحه الله من علمه بالشريعة المحمدية بحيث نال في الفقه وأصوله الرتبة العليا، وتأهل للتدريس والقضاء والفتيا.

وكان الشيخ بهاء الدين بن عقيل يقول: «هو أحق الناس بالفتيا في زمانه». وذكر لي ولده قاضي القضاة جلال الدين :أنه كان يلقي **«الحاوي»** دروساً في أيام يسيرة، أغربها أنه ألقاه في ثمانية أيام.

وقرأت بخط المحدث برهان الدين الحلبي أن الشيخ ذكر له أن الشيخ شرف الدين ابن قاضي الجبل لما دخل القاهرة اجتمع به في مدعاه، وأنه قال له : أيما أحفظ أنا أو أنت، فقال له شيخنا : تذكر أو أذكر، قال: بل أذكر، قال شيخنا: فشرعت من أول أبواب الفقه أذكر الحديث وما يناسبه من تصحيح وتضعيف إلى أن طلع الفجر، وقد وصلت إلى كتاب النكاح، فقام وقبل بين عينيّ وقال : ما رأيت بعد شيخنا أحفظ منك، يعني ابن تيمية.

قال الشيخ برهان الدين: ذكر لي الشيخ أنه كان يحفظ من **«المحرر»** صفحة من وقت ابتداء فلان الأعمى صلاة العصر إلى انتهائها، ولم يكن يطول في صلاته، وكان يسرد مناسبة أبواب الفقه في نحو كراسة، ويطرز ذلك بفوائد وشواهد بحيث يقضي سامعه بأنه يستحضر فروع المذهب كلها.

وذكر الشيخ كمال الدين الدميري أن بعض الأولياء، قال: له : إنه رأى قائلاً يقول له : إن الله قد بعث على رأس كل مئة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بُدئت بعمر، وختمت بعمر.

وكان مع سعة علمه لم يرزق حسن ملكة في التصنيف، والذي وجدناه له **«ترتيب كتاب الأم»**[1] وليس فيه كثير أمر ولا تعب فيه، و **«محاسن الاصطلاح»**[2]، وتضمين علوم الحديث لابن الصلاح اختصر كتاب ابن الصلاح وزاد فيه أشياء من **«إصلاح ابن الصلاح»** لمغلطاي فنبه على بعض أوهام مغلطاي، وقلده في بعضها، وزاد فيه بعض مباحث أصولية، وليس هو على قدر رتبته في العلم، **«والفوائد المحضة»**[3] على الرافعي والروضة كتب منه الكثير، ولم ير منها متوالياً سوى مجلدين.

و **«تصحيح المنهاج»**[4] كتب منه الربع الأخير في خمس مجلدات، أطال فيه النَّفس، وتوسع جداً، وكان من حقه أن يجعله شرحاً، ولما فرغ الربع الأخير شرع في الربع الثالث منه مجلداً واحداً.

وكتب على **«البخاري»** ابتداء شرح في مجلدين وصل إلى أثناء **«كتاب الإيمان»** أطال النَّفَس فيه جداً، فلو قدر أن يكمله لكان مائتي مجلد، لكن لا يسلم من تكرير.

واختصر **«اللباب»**[5] للمحاملي، وزاد عليه تصحيح مسائل، واستدراك ضوابط، لكن وصل فيه

---

(١ – ٤) انظر مصنفات هذا الشيخ في «هدية العارفين» (٧٩٢/١).

(٥) كتاب «اللباب» لأحمد بن محمد بن أحمد المحاملي الشافعي، أبو الحسن، المتوفى سنة/٤١٤، أو ٤١٥/هـ. انظر : معجم المؤلفين (٧٤/٢ – ٧٥) وغيره.

إلى «النفقات»، وجاء الربع الثاني منه قدر الربع الأول مرتين، والربع الثالث لم يكمل، وهو مع ذلك لو كمل لكان قدرالربعين الأولين.

وله عدة تواليف يبلغ العشرين مثل «**طي العبير لنشر الضمير**»[1] و«**الفتح الموهب في الحكم بالصحة والموجب**»[2]، و«**إظهار المستند في تعدد الجمعة في البلد**»[3]، و«**الجواب الوجيه في تزويج الوصي السفيه**»[4]، و«**فتح الله بما لديه في بيان المدعي والمدعى عليه**»[5].

وكان مع توسعه في العلوم يتعاطى النظم، فيأتي منه بما يستحيي من نسبته إليه، وربما لم يقم وزنه، وصار يتعاطى عمل المواعيد، ويقرأ عليه، ويتكلم في التفسير بكلام فائق، ثم ينشد من شعره ما كان الأولى أن يصان مجلسه عنه.

وكان الشيخ وقوراً حليماً مهيباً، سريع البادرة سريع الرجوع، وله همة عالية في مساعدة أصحابه وأتباعه.

وأنجب ولده بدرالدين، لكنه مات في حياته، فأحزنه جداً بحيث دفنه في مدرسته التي أنشأها مقابل منزل سكنه، وجر ذلك أن دفن هو بها لما مات، وكان الأولى خلاف ذلك، ويعرف ذلك من شاهده، ثم أنجب ولده القاضي جلال الدين، وانتشرت ذرية الشيخ من هذين ومن غيرهما، وسعد بسعادته جماعة من أقاربه، واشتهر اسمه في الآفاق، وبعد صيته إلى أن صار يضرب به المثل في العلم، ولا تركن النفس إلا إلى فتواه، وكان موقعاً في الفتوى يجلس بعد صلاة العصر إلى الغروب يكتب على الفتاوى من رأس القلم غالباً ولا يأنف، إذا أشكل عليه شيء من مراجعة الكتب ولا من تأخير الفتوى عنده إلى أن يحقق أمرها، وكان ينقم عليه في الفتوى تغير رأيه عما يفتي به، وما كان ذلك إلا لسعة دائرته، وكان فيه من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهده فيه مثله، وفي شرح ذلك طول.

وقد وصف بالتفرد قديماً، فقرأت في «**الطبقات**»[6] لمحمد بن عبدالرحمن العثماني قاضي صفد في ترجمته: هو شيخ الوقت وإمامه وحجته، انتهت إليه مشيخة الفقه في وقته، وعلمه كالبحر الزاخر، ولسانه أفحم الأوائل والأواخر. انتهى.

مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة وله إحدى[7] وثمانون سنة، وثلاثة أشهر إلا أياماً، وفيه أقول :

يا عينُ جودِي لِفَقْدِ البحرِ بالنَّهر[8]
أذْرِي الدموع ولا تُبْقى ولا تَذَري

ومنها بعد ذكر الشيخ زين الدين العراقي :

لا ينقضي عجبي من وُفْقِ عُمْرِهما
العامُ كالعام حتى الشَّهر كالشَّهر
عاشا ثمانين عاماً بعدَهُ سَنَةً
ورُبْعَ عامٍ سوى نَقْصٍ لِمُعْتَبِرِ[9]

لازمت الشيخ مدة، وقرأت عليه عدة أجزاء حديثية، وسمعت عليه أشياء، وحضرت دروسه الفقهية، وقرأت عليه الكثير من «**الروضة**»[10] ومن كلامه في حواشيها وكتب لي خطه بالإذن على العادة.

---

(١ – ٥) انظر مولفات هذا الشيخ في : هدية العارفين (٧٩٢/١)، وغيره.

(٦) طبقات الفقهاء – للعثماني، المتوفى سنة/٧٨٠/هـ، قال ابن شهبة : «وقد رأيته خبط فيه عشواء.

انظر: كشف الظنون (١١٠٥/٢)، وهدية العارفين (١٧٠/٢).

(٧) في «م»/أحد/.

(٨) في «الضوء اللامع» : /بالمطر/، وكذا في «ديوان ابن حجر».

(٩) انظر: ديوان ابن حجر صفحة (١٠٥–١١٠) فيه هذه القصيدة كاملة.

(١٠) روضة الطالبين وعمدة المتقين – للإمام النووي، وقد سبقت ترجمته.

وقرأت عليه كتاب «**دلائل النبوة**»[1] للبيهقي بإجازته من الحافظ جمال الدين المِزّي، قال: أنا الرشيد محمد بن أبي بكر العامري. قال: أنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد الحَرَسْتاني قال: أنا الفقيه أبو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوي إجازة مكاتبة، قال: أنا البيهقي.

وجرت لي معه في حال قراءتها نوادر، وذلك أنه كان يستكثر ما يقع لي من النكت الحديثية في المجلس ويقول: هذا لا يصدر إلا عن تبييت مطالعة ومراجعة، فكنت أتنصل من ذلك، فلا يقبل إلى أن أمرني بترك الجزء الذي نقرأ فيه عنده تلك الليلة، وكان يعرف أن لا نسخة لي فتركته عنده، فلما أصبحنا وشرعت في القراءة مَرّ إسناد فيه، ثنا تمتام، فقطع عليّ القراءة وقال: من تمتام هذا؟ فإنني راجعت الأسماء فلم أجده وظننته تصحيفاً، فقلت، لا بل هو لقب واسمه محمد بن غالب بن حرب حافظ مشهور، قال: من ذكره؟ قلت: الخطيب في تاريخ بغداد، وله ترجمة عندكم في «**الميزان**» للذهبي لأن بعض الناس تكلم فيه، فسكت الشيخ، وقال له ولده الشيخ جلال الدين: هذا حافظ فلا تمتحنه «فلم يعدها».

وقرأت عليه «**المسلسل بالأولية**»[2] قبل ذلك، وسمعته من لفظه أيضاً، وذلك بسماعه من أحمد بن كُشْتُغدي، من أبي الفتح المَيْدومي بسماع كل منهما من النجيب بشرط التسلسل.

وحدثنا مرة أخرى عن محمد بن غالي والميدومي على النجيب بشرط التسلسل أيضاً، فكأنه سمع من الثلاثة، فإنه كان لا يرتاب في صحة حفظه واتقان ضبطه.

وسمعت عليه جزءاً خرجه له الشيخ ولي الدين بن العراقي[3] من «**عواليه**».

و«**الأربعين**»[4] التي خرجها عن مشايخه عشرين بالسماع وعشرين بالإجازة.

و«**جزء فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**» لإسماعيل بن إسحاق القاضي[5]. بسماعه له على إسماعيل بن إبراهيم التفليسي، أنا العين أحمد بن علي الدمشقي، وإسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزُّون، قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البُوصيري. قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال الحافظ، قال: أنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر النحاس، قال: أنا إسماعيل بن يعقوب ابن الجِراب، عنه.

وهذا الإسناد إلى ابن الجِراب مصريون كلهم.

وقرأت عليه جزءاً من «**حديث أبي الحسن بن علي ابن إسماعيل الأشعري**»[6] بإجازته من الحافظ المِزّي، أنا محمد بن عبدالسلام، عن زينب بنت عبد الرحمن، قالت: أنا عبد الغافر الفارسي، قال: أنا أبو إبراهيم العباسي بسنده فيه، وفي آخره: الحديث الأخير وهو من رواية الغزالي بسماع المِزّي من محمد بن عبد الرحيم المقدسي، قال: أنا أبو المظفر عبدالرحيم بن الحافظ أبي سعد عبدالكريم بن السَّمعاني، قال: أنا عبد الله بن محمد بن الحسين الكوفي، قال: أنا الفضل بن محمد الفارمذي، قال: أنا أبو حامد الغزالي بسنده.

وقرأت عليه من «**ترجمة طاووس**» من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة فقال: «هل ترى الشمس...»[7] الحديث إلى قوله في ترجمة وهب بن منبه تفرد به عن الوليد بن الفضل، وذلك من «**حلية الأولياء**»[8]

---

(1) سبق.

(2) سبق.

(3) أبو زرعة المتوفى سنة/٨٢٦هـ.

(4) سبقت.

(5) سبقت ترجمته.

(6) سبق.

(7) وتمامه: «... قال: نعم، قال: فعلى مثلها، فاشهد، أو دع».

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٨/٤)، وقال: غريب من حديث طاووس، تفرد به عبيد الله بن سلمة، عن أبيه، وعزاه في «كنز العمال» (١٧٧٨٢/٧) لأبي سعيد النقاش في «القضاة»

وأخرج نحوه الحاكم وتعقب، والبيهقي، انظر: كنز العمال (١٧٧٤٨/٧ و ١٧٧٥٢).

(8) سبق.

لأبي نعيم، بسماعه لما قرأته عليه على إبراهيم بن علي الزَّرْزَاري، قال: أنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي، قال: أنا أبو المكارم اللَّبَّان إجازة، قال : أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم.

والجزء التاسع والستين من «**أمالي الضَّبِّي**»[1] بسماعه له على محمد بن غالي بن نجم الدِّمْياطي، بسماعه على النجيب عبد اللطيف، قال: أنا أحمد بن محمد بن البخيل، قال: أنا إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقَنْدي، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن النَّقُّور، نا أبو عبدالله الحسين بن هارون بن محمد الضَّبِّي، فذكره، أوله حديث في فضل: ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ وآخره «**الرعد**».

وسمعت عليه الكثير من «**صحيح البخاري**»[2]، وكان يذكر أنه سمعه على عبدالرحيم بن عبدالله بن شاهد الجيش بسنده.

ومن «**صحيح مسلم**»[3] وكان يذكر أنه سمعه على شمس الدين بن القَمَّاح، أنا إبراهيم بن عمر بن مضر، ثم وقفنا على أصل سماعه فكان مفوتاً في أكثره، ولابن القَمَّاح فيه فوت على ابن مضر، حتى أن الذي تحققناه من مسموع شيخنا داخل في فوت ابن القَمَّاح، نعم كان قد سمع جميع «**الصحيح**» من ابن عبد الهادي بسنده.

وسمعت عليه الكثير من «**سنن أبي داود**»[4] بسماعه لشيء منه عن عبد القادر بن أبي الدُّر، ومن محمد بن غالي، ومن غيرهما ملفقاً.

ومن قول الخطيب في كتاب «**المكمل في بيان المهمل**»[5]، وأما حديث أبي معاوية عن «**الأعمش**». وهو في أوائل الجزء الأول منه إلى آخر الجزء الأول منه، بسماعه لهذا القدر على أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، قال : أنا عبد العزيز ابن عبدالمنعم بن علي، بسماعه على عزيزة بنت علي بن يحيى الطَّرَّاح لجميع الكتاب سوى: من حديث شهْر بن حَوْشَب، عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها في آخر الجزء الأول إلى آخر الجزء الثاني فإجازة، قالت : أنا جدي سماعاً عليه خلا الجزء السادس، فإجازة إن لم يكن سماعاً، قال : أنا الخطيب إجازة، فذكره.

**ذكر تناسب أبواب الفقه التي كان الشيخ يسردها وسمعناها منه مراراً، لخصتها هنا للفائدة.**

قال: الصلاة هي الركن الأول بعد الشهادتين، فبدىء بمقدماتها من الطهارات، ويلي من ذلك بالمياه لأنها الأصل في التطهير، وذكرت أحكام الأواني لضرورة وضع الماء في الإناء غالباً، ثم الوضوء الذي هو الوسيلة إلى الصلاة، ثم الاستنجاء إشارة إلى أنه لا يجب تقديمه، ثم النواقض، فبدأ بالأصغر ثم بالأكبر، ولما كانت الموانع قد تعرض فيمنع استعمال الماء ذكر التيمم، والتيمم بدل عن الوضوء، فناسب ذكر ما هو بدل عن بعض الوضوء وهو المسح على الخفين ثم عاد إلى ذكر بقية الحدث، الحدث الأكبر المختص بالنساء.

ثم ذكر الصلاة وهي المقصود الأول فبدأ بالمواقيت لكونها أساساً، ثم ذكر ما جعل علماً على دخول الوقت وهو الأذان، ثم ذكر الشروط، فابتدأ بالاستقبال، ثم صفة الصلاة فرضاً وسنة.

ثم ذكر حكم السهو لكونه قد يعرض، ولما كان سجود السهو زائداً على الأصل ذكر ما شاكله من سجود التلاوة، ثم سجود الشكر، ثم ذكر رواتب الصلاة لكونها توابع، ثم ذكر كيفية : الجماعة وصفات الأئمة.

ولما كان السفر قد يعرض ذكر حكم الصلاة فيه من قصر وجمع، ثم ذكر الجمعة لشبهها بالظهر المقصورة.

ثم أشار إلى أن الصلاة لايرتفع فرضها عن حاضر العقل، فذكر حكم صلاة الخوف، ولما كانت صلاة الخوف

---

(١) سبقت ترجمته .

(٢) سبق .

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) للخطيب البغدادي، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٨١٢/٢).

لا تقع إلا في المحاربة ذكر حكم ما يلبس حينئذ من حديد ونحوه.

ثم ذكر ما يشبه الجمعة كالعيدين والكسوفين والاستسقاء، ثم أعقب ذلك بما تسمى صلاة، ولا ركوع فيها ولا سجود، فذكر الجنازة، ولزم من ذلك ذكر أحكام الميت.

ثم ثنى بالركن الثاني وهو الزكاة، ولما كان الحيوان أغلب أموال العرب بدأ بحكم زكاته، ثم الاختلاط فيه يقع غالباً فذكر حكم الخلطة، ثم ذكر شروط الزكاة، وثنى بزكاة النبات لكونه يلي الحيوان غالباً، ثم زكاة النقد، ثم استطرد إلى زكاة التجارة، ثم زكاة المعدن والركاز.

ثم فرغ من زكاة المال فعقبها بزكاة البدن وهي زكاة الفطر، فلما فرغ من حكم الزكوات الواجبة ذكر المندوبة بذكر صدقة التطوع.

ثم ذكر الركن الثالث: وهو الصيام وأحكامه وحكم الاعتكاف لكونه يقع غالباً فيه.

ثم ذكر الركن الرابع : وهو الحج، ثم العمرة وبدأ بشرط وجوبهما، ثم مواقيتهما، ثم وجوه أدائهما، ثم كيفية الإحرام بهما، ثم صفة الحج، ثم صفة العمرة، ثم أعقب بذكر حج الصبي ومن في معناه، ثم ذكر محرمات الإحرام لتجتنب، ثم قد يمنع مانع من الإتمام فذكر أحكام المحصر والفوات.

ثم باقي الموانع، وأكمل ذلك بصفة الدماء الواجبة في الحج وما يتطوع به من ذلك.

ثم لما انقضت معاملة الخالق أردفها بمعاملة الخلائق، فبدأ بأحكام البيع، فبدأ بشروطه، وكان منها ما يحترز عنه، فعقد باب الربا وما نهي عنه، وما يقتضي الفساد، ثم أحكام الخيار والمبيع قبل القبض، وأتبعه التولية والإشراك، والمرابحة إشارة إلى أنه لا بد من وجود القبض.

ومن الشروط أمن العاهة، فذكر بيع الأصول والثمار، ولما كان الإنسان قد يتصرف بنفسه وبغيره ذكر حكم بيع العبد المأذون، والمبيعان قد يتوافقان وقد يتخالفان، فذكر الاختلاف.

ثم البيوع قد تقع في العين أو في الذمة، فذكر السلم ثم القرض، ولما وقع ذكر الرهن في السلم ذكر الرهن.

ثم قد يفلس المقترض فذكر حكمه، وفي المفلس حجر لحق العديم فذكر الحجر، واستطرد لأصنافه، ثم قد تقع المصالحة، فذكر الصلح واستطرد لأحكامه، ثم الديون قد يسوقها بعده، فذكر الحوالة، ثم الضمان، ثم الكفالة.

وقد يتصرف الإنسان بغيره، فذكر الشركة والوكالة، ثم قد ينتفع بالعين، وينتفع غيره برضاه أو بغيره، فذكر العارية، ثم الغصب، وكان الملك قد يقع اختيارياً وقهرياً فذكر الشفعة.

ثم قد يحصل بالعمل فذكر القراض، ثم المساقاة، ثم المزارعة، ثم قد ينتفع غير المالك بعوض فذكر الإجازة، ثم الجعالة، ثم من أصناف الملك أثبته الشارع وأباحه فذكر إحياء الموت، ثم قد يخرج منه إلى غيره تبرعه فذكر الوقف، ثم الهبة، ثم في المأذون في تملكه ما يتقيد فذكر اللقطة وأحكام اللقيط.

ومن جملة الملك القهري الميراث، فذكر الفرائض، ثم الميت فسح له في ثلثه، فذكر الوصية وهي استئمان بعد الموت فذكر الاستئمان قبل الموت وهو الوديعة.

ولما كان جميع ما تقدم من أصناف الملك يحصل المؤن ذكر النكاح الذي يحتاج الى المؤنة، وبدأ بالخصائص لكون أكثر خصائص النبي صلى الله عليه وسلم في النكاح، فذكر مقدمات النكاح، ثم موانعه، وقدم المسلمين، ثم المشركين، ثم قد يكون هناك ما يفتح فذكر الخيار، ثم اختلاف الزوجين.

ولما كان مقصود النكاح الاستمتاع ذكر وجوهه واستطرد الى الإعفاف، وقدم الأحرار، ثم الأرقاء، ثم النكاح قد يقع بصداق وبغيره فذكر الصداق، ثم التفويض، ثم المتعة.

ثم ذكر ما يسن للنكاح من الوليمة، ثم بعد الدخول

قد يتشاجران، فذكر عشرة النساء، وفيه القَسْم ثم التسوية.

ثم قد يحصل الفرقة بعوض وغيره، فذكر الخلع والطلاق بأحكامه، ثم قد يراجع المطلق فذكره الرجعة.

ثم قد يمتنع الوطئ بتعليق، فذكر الإيلاء، ثم الظهار، أو بتأبيد فذكر اللعان، واستطرد منه الى أحكام القذف، ثم الفراق يحتاج الى أمد، فذكر العدد واستطرد إلى عدة الوفاة وهذا في الحرائر،، ثم استطرد الى الإماء بالإستبراء.

ثم رجع الى الفراق المؤبد بذكر الرضاع، ثم الرجعي يستحق النفقة فذكر النفقات ثم الحضانة.

ولما كانت من حصلت عنده المؤن وتزوج قد يحصل له بطر، فيجني، أعقب بالجنايات، فقدم الأنفس، ثم الأبدان، وكان المجني عليه قد يعفو مطلقاً أو على مال فاستطرد الى الديات وبين وجوبها، ثم كان يحتاج الى الدعوى به فذكرها، وكان ذلك يختص بالإمام فذكر أحكام الإمامة واستطرد منه الى ذكر حكم من بغي عليه، ثم استطرد الى حكم المرتدين، وكان القتل الشرعي على صفات، فاستطرد الى الرجم وذكر بقية حد الزنا، واستطرد الى بقية الحدود.

وكان من الجنايات ما هو خطأ فذكر أحكام الصائل، وضمان الولاة، وإتلاف البهائم.

وكان من الجنايات كفر الكافر فذكر أحكام الجهاد، ومنه الهدنة، والجزية.

ثم المعاملات قد يقع فيها الإنكار فذكر الأيمان، واستطرد منها إلى النذر، وذلك يقع غالباً عند الحكام، فذكر أحكام القضاء ، ثم الشهادات والدعوى والبينات، وختم كتب الفقه بالعتق إشارة الى أن العتق يحصل النجاة من النار كما أشار إليه الرافعي في آخر «**المحرر**».

هذا آخر ما لخصته من كلام الشيخ رحمه الله تعالى، وغيرت منه كثيراً، وزدت فيه قليلا.

[٧٢٣ – ٨٠٤هـ]

### ١٦٧ – عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي الأصل المصري، نزيل القاهرة، سراج الدين بن المُلَقِّن[(١)].

كان أبوه أبو الحسن عالماً بالنحو، أخذ عنه الشيخ جمال الدين الأسنائي[(٢)] وغيره، فلهذا كان شيخنا يكتب بخطه عمر بن أبي الحسن النحوي، وبهذا اشتهر في بلاد اليمن لكثرة ما رأوها بخطه في تصانيفه، وأما المُلَقِّن فهو زوج أمه، وكان يُلَقِّن الناس القرآن.

وكان مولد الشيخ سراج الدين في أوائل سنة ثلاث وعشرين، وعني بالطلب في صغره، فأُسمع على الحافظ أبي الفتح بن سيد الناس، والحافظ قطب الدين الحلبي، وسمع الكثير بنفسه من الحسن بن السّديد وأحمد بن كُشتُغدي، ومحمد بن غالي، وغيرهم من أصحاب النجيب، وابن عبدالدائم، ولازم الشيخ زين الدين الرحبي، فتخرج به، وبعلاء الدين مغلطاي.

واشتغل بالتصنيف، وهو شاب فكتب الكثير، حتى كان أكثر عصره تصنيفاً، فشرح «**المنهاج**»[(٣)] عدة شروح أكثرها في ثمان مجلدات وأصغرها في مجلد، و«**التنبيه**»[(٤)] كذلك، و«**الحاوي**»[(٥)] في مجلدين، أجاد فيه

(١) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٤١/٥)، والضوء اللامع (١٠٠/٦)، وشذرات الذهب (٤٤/٧)، وقال السخاوي:: «وكذا ترجمة ابن خطيب الناصرية، وابن قاضي شهبة، والمقريزي في غير سلوكه، وآخرون»، والبدر الطالع (٥٠٨/١)، وحسن المحاضرة (٢٤٩/١)، وهدية العارفين (٧٨١/١)، وغيرها.

(٢) في «الضوء»:/ الاسنوي/.

(٣) للقاضي الإمام ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة /٦٦٥/هـ. شرحه ابن الملقن هذا.

انظر: كشف الظنون (١٨٧٨/٢ – ١٨٠).

(٤) سبق.

(٥) للشيخ نجم الدين عبدالغفار بن عبدالكريم القزويني المتوفى سنة /٦٦٥/هـ. شرحه ابن الملقن هذا.

انظر: كشف الظنون (٦٢٥/١ – ٦٢٧).

وأفرد تصحيحه، وخرج «**أحاديث الرافعي**»(١) في ست مجلدات(٢)، وشرح «**البخاري**»(٣) في عشرين مجلداً اعتمد فيه على شرح شيخنا القطب ومغلطاي، وزاد فيه قليلاً، وهو في أوائله، أقعد منه في أواخره، بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى، وكان يكتب في كل فن سواء أتقن فيه أو لم يتقنه، وصنف في علوم الحديث مختصراً سماه «**الكافي**»(٤) ولم يكن فيه بالمتقن ولا له ذوق أهل الفن.

رأيت بخطه عالياً في إجازته الطلبة بروايته «**العمدة**»(٥) عن القطب الحلبي، وابن سيد الناس، عن الفخر بن البخاري عن المؤلف، وهذا مما ينتقده أهل الفن من وجهين:—

أحدهما: أن الفخر لم يوجد له تصريح بالإجازة من عبدالغني وإنما قرى عليه بإجازته لغلبة الظن أن آل الفخر كانوا ملازمين لعبدالغني، فيبعد أن لا يكونوا استجازوه له.

ثانيهما: أن أهل الفن يقدمون العلو، ومن أنواعه يقدمون السماع، و«**العمدة**» قد سمعها من عبدالغني الشيخ أحمد بن عبدالدائم بن نعمة النابلسي، وعبدالهادي بن عبدالكريم القيسي، وكلاهما ممن أجاز لجمع جم(٦) من مشايخ شيخنا، وقد حدث بالعمدة من شيوخ شيخنا الحسن بن السَّديد بإجازته من أحمد بن عبدالدائم المذكور، فكان شيحنا له أولى، فعدل عن عال الى نازل، وعن متفق عليه الى مختلف فيه.

فهذا مما ننتقده عليه، ومن ذلك أنه كانت عنده عوالي كثيرة حتى قال لي أنه سمع ألف جزء حديثية، ومع ذلك فعقد مجلس الإملاء فأملى الحديث «**المسلسل بالأولية**»(٧)، ثم عدل الى أحاديث خَراش(٨) وأضرابه من الكذابين فرحاً بعلو الإسناد، وهذا مما يعيبه أهل النقد، ويرون النزول أولى من العلو في هذا الموضع إذا كان العالي من رواية الكذابين، وذلك لأنه عندهم كالعدم.

وقد حدث الشيخ بالكثير، وشغل الناس قديماً، واشتهرت تصانيفه في الآفاق، وقد وصفه الأئمة بالحفظ قديماً، وقرأت ذلك بخط شيخنا حافظ العصر زين الدين العراقي من ذلك في طبقة في آخر «**فوائد تمام**»: «وسمع الشيخ الإمام الحافظ سراج الدين، فذكره، ثم لما قدمت حلب سنة ست وثلاثين أراني الشيخ برهان الدين المحدث طبقة سماع نقلها من خط الحافظ العلامة صلاح الدين العلائي على «**جامع التحصيل في رواة المراسيل**»(٩) تأليفه، قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الحافظ المتقن سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين فخر الفضلاء، فذكره.

ولعله كان في ذلك الوقت لذلك لكن لما شاهدناه

---

(١) المراد به تخريج كتاب «الوجيز» في الفروع للإمام الغزالي المتوفى سنة /٥٠٥/هـ، وهذا التخريج اسمه: «البدر المنير» لابن الملقن هذا.

انظر: كشف الظنون (٢/٢٠٠٢).

(٢) قال حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/٢٠٠٣)، في سبع مجلدات.

(٣ و ٤) كلاهما لابن الملقن الشيخ المترجم له.

(٥) سبق.

(٦) في نسخة «م»: /جمع/ وهو خطأ، صححناه من «الضوء».

(٧) سبق.

(٨) هو: خراش بن عبدالله بن أنس، قال برهان الدين الحلبي: «ساقط عدم،ما أتى به غير الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي الكذاب».

وذكره ابن الجوزي في موضوعاته (٢/١٩٥)، وقال ابن حيان: «لا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلاّ على جهة الاعتبار، يروي أشياء تشبه هذا، إذا تأملها من هذا الشأن صناعته، علم أنه كان يضع الحديث وضعاً».

انظر: الكشف الحثيث، فيمن رمي بوضع الحديث (١٦٦/رقم٢٧٣) وكتاب المجروحين (١/٢٨٨)، وميزان الاعتدال (١/٦٥١).

(٩) سبقت ترجمته.

وهذا الكتاب ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٣٨)، وسماه «جامع التحصيل في أحكام المراسيل».

لم يكن بالحافظ، وقد حدث بـ «صحيح ابن حبان»[1] كله سماعاً فظهر بعد ذلك أنه لم يسمعه لكماله.

ولما قدم دمشق سنة سبعين نوه تاج الدين السُبْكي به، وكتب له تقريظاً، على «تخريج أحاديث المنهاج» واستكتب له عماد الدين بن كثير.

وقال ابن حجي: كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً، وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس، وجرت له محنة في سنة ثمانين وذلك أن «بركة» و«برقوق» لما غلبا على الأمر، كان شيخنا يصحب «برقوق» فعينه في قضاء الشافعية، فخدع بأن استكتب خطه بمال فغضب عليه «برقوق» وسلمه لشاد الدواوين، ثم سلمه الله وخلص وناب في الحكم في ذلك واقتصر على جهاته[2]، وكان موسعاً عليه كثير الكتب جداً، ثم احترق غالبها قبل موته، وتغير حاله بسبب ذلك فحجبه ولده نور الدين إلى أن مات ليلة سادس ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة وقد جاوز الثمانين.

وهؤلاء الثلاثة: العراقي، والبلقيني، وابن الملقن، كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن، الأول: في معرفة الحديث وفنونه، والثاني: في التوسع في معرفة مذهب الشافعي، والثالث: في كثرة التصانيف، وقدر أن كل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة، فأولهم ابن الملقن ولد سنة ثلاث وعشرين ومات سنة أربع وثمانمائة، والبلقيني ولد سنة أربع وعشرين، ومات سنة خمس وثمانمائة، والعراقي ولد سنة خمس وعشرين ومات سنة ست وثمانمائة.

ذكره العثماني قاضي صفد في «طبقات الفقهاء»[3] فقال: «أحد مشايخ الإسلام صاحب المصنفات التي ما فتح على غيره بمثلها في هذه الأوقات» وسرد منها جملة كبيرة، وذكر أنه كتب إليه بها في سنة خمس وسبعين.

قلت: وكان ذلك قبل أن يصنف شرح البخاري.

وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب: أنه لازمه فبالغ في إطرائه، ووصفه بسعة العلم، وكثرة التصانيف، ونقل عنه أنه كان يعتكف في رمضان في كل سنة في جامع الحاكم، وأنه كان كثير الانجماع عن الناس، وكان كثير المحبة في الفقراء والتبرك بهم، وأنه كان حسن الخلق كثير المروءة، وهو كما قال فيما شاهدناه، وكان قبل أن تحترق كتبه مستقيم الذهن[4] فلما احترقت حجبه ولده.

قرأت على الشيخ قطعة كبيرة من «شرحه الكبير على المنهاج»[5] وأجاز لي.

وقرأت عليه جزءاً فيه السادس والسابع من «أمالي المخَلِّص»[6] بسماعه له على الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيِّد الناس، بسماعه على يوسف بن يعقوب بن المجاور، أنا الخضر بن كامل سماعاً، وأبو اليُمْن الكِنْدي إجازة. قالا: أنا ياقوت الرومي.

وبإجازة ابن سيد الناس من شامية بنت أبي علي البكري، والفخر بن علي بن أحمد بن عبدالواحد، والنجيب عبداللطيف بن عبدالمنعم، بسماع شامية من ابن طَبَرْزَد، والفخر بن أبي المعالي محمد بن قيس، والنجيب ابن المبارك بن محمد بن مشيق، بسماعه وسماع ابن طبرزد من أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال.

وبسماع أبي المعالي محمد بن قيس من[7].

---

(١) سبق.

(٢) في «الضوء» (٦/١٠٤) كتدريس السابقية والميعاد بها من واقفها، وبجامع الحاكم..».

(٣) سبق.

(٤) قال السخاوي: في «الضوء»، بعد أن نقل هذه العبارة عن هنا: «وأنشده من نظمه مخاطباً له:

لا يزعجنَّكَ يا سراجَ الدين أن ... لَعِبتَ بكتبِكَ الْسُنُ النِّيرانِ

لله قد قرَّبْتَهَا فُتُقُبِّلَت ... والنَّارُ مسرعةٌ إلى القُربانِ

وهذا البيتان في «ديوان ابن حجر» صفحة /١٥٢/. إلاّ أن البيت الثاني أوله «للحق..».

(٥) سبق.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) بياض في الأصل.

وبسماع ابن طَبَرْزد أيضاً من أبي بكر بن دحروج، وأبي غالب بن قريش، وأبي بكر بن عبدالباقي، ويحيى بن علي بن الطَّراح، بسماع الجميع من أبي محمد عبدالله بن محمد بن هَزَارمرد الخطيب الصَّريفيني، بسماعه من أبي طاهر المُخَلِّص، وأول الجزء السادس حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «ما يضر امرأة...»[1]، وآخر السابع آخر الجزء.

وسمعت منه «المسلسل بالأولية»[2] تخريجه بسماعه من أحمد بن كُشْتُغدي، وغيره، أنا النجيب، وبأسانيد أخرى نازلة لشيخنا.

والجزء الخامس من «مشيخة النجيب»[3] تخريج أبي العباس بن الظاهري، بسماعه له على أحمد بن علي المُشْتُولي، أنا النجيب.

[٧٣٩ - ٨٠٣هـ]

**١٦٨ - عمر بن محمد بن أحمد بن عبدالهادي ابن عبدالحميد المقدسي**[4].

ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

وأُحْضِر على زينب بنت الكمال، وأُسْمِع على أحمد بن علي الجَزَري، وعبدالرحيم بن أبي اليسر، وهو ابن أخت الشيخة فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي.

قرأت عليه بمنزله من أول الحديث الحادي والعشرين من «موافقات زينب بنت الكمال»[5] الى آخر «الموافقات» بحضوره عليها.

وقرأت عليه من أول كتاب النكاح من «السنن لأبي داود»[6] إلى آخر كتاب الصيام بحضوره على زينب بنت الكمال بإجازتها من عبدالخالق بن أنجب الماردينيي، بإجازته من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْري، وأبي بكر وجيه بن طاهر الشَّحَّامي، وهبة الله بن الفرج الهَمَذاني ابن أخت الطويل، بسماع الأولين من نصر بن علي بن أحمد الحامكي. قال: أنا أبو علي الحسين بن محمد الرُّوذْبَارِيّ، وبسماع الثالث من علي بن محمد البَجَلي. قال: أنا أبوبكر أحمد بن علي ابن لال. قالا: أنا أبوبكر محمد بن عبدالرزاق بن داسة قال: أنا أبوداود.

وبإجازة زينب أيضاً من عجيبة البغدادية بإجازتها من الحسن بن العباس الرُّسْتُمي، بإجازته من أبي علي بن أحمد التُّسْتَري، وأبي منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكْرَوَيْه، بسماعهما من القاضي أبي عمر الهاشمي. قال: أنا أبو علي اللؤلؤي. قال: أنا أبوداود.

ومما أحضر على زينب «مجلس الرُّوياني»[7] عن السبط، أنا السِّلَفي. قال: أنا الروياني، وذلك في عاشوراء سنة أربعين وسبعمائة.

مات شيخنا في الكائنة العظمى بدمشق في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

[٧٣٢ - ٨٠٣ هـ]

**١٦٩ - عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن علي بن سالم البالِسي، ثم الصالحي**[8].

---

(١) رواه أحمد ٢٥٧/٦.

(٢) سبق.

(٣) سبقت.

(٤) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٣١١/٤)، والضوء اللامع (١١٥/٦)، والمقريزي في عقوده. وقال في «الإنباء»: «وقد ناهز التسعين» وهذا خطأ، فحسب تاريخ ولادته ناهز الستين.

وانظر: شذرات الذهب (٣٢/٧).

(٥) سبقت.

(٦) سبقت.

(٧) القاضي العلامة شيخ الشافعية، أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الطبري، الشافعي المتوفى /٥٠١هـ. قتله الملاحدة - يعني الإسماعيلية - في آمل يوم الجمعة. حادي عشر المحرم.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٦٠/١٩)، ووفيات الأعيان (١٩٨/٣)، وطبقات الأسنوي (٥٦٥/١)، وغيرها.

(٨) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٣١٠/٤)، والضوء اللامع (١١٦/٦)، والمقريزي في عقوده، وشذرات الذهب (٣٣/٧).

ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين.

وأُحضر على ابن أبي التائب وغيره، وأُسمع على المِزّي، وزينب بنت الكمال، والطبقة فأكثر، وأجاز له أبو الحسن البَنْدَنيجي وآخرون.

وكان يلقن القرآن بالجامع الأموي، ويسعى بين الطلبة في النزول عن الوظائف، وله فَقَاهات[1] في مدارس، وكان ديناً خيراً متواضعاً، محباً في الرواية والطلبة، يقوم بأودهم، ويوادهم، ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده.

قرأت عليه الكثير، وسمع معي هو الكثير على المشايخ، فمما قرأت عليه «**المعجم الصغير**»[2] للطبراني، قرأته عليه في مجلس واحد بين الظهر والعصر بإجازته إن لم يكن حضوراً وسماعاً من ابن أبي التائب وزينب بنت يحيى بن عبدالعزيز بن عبدالسلام، بسماعهما من إبراهيم ابن خليل. قال: أنا يحيى بن محمود. قال: أنا محمد بن أحمد بن أبي عدنان، وفاطمة بنت عبدالله الجُوزْدَانية قالا: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن رِيذَة، عنه.

وجزء فيه مسند عمار وخباب وبلال من «**مسند أبي محمد الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني**»[3] بسماعه من لفظ أبي محمد بن المحب. قال: أنا الفخر علي سماعاً في غالب الظن أو إجازة. قال: أنا ابن طَبَرْزَذ. قال: أنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القَزَّاز. قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي الدَّجاجي. قال: أنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الأزدي، فثنا الحسين بن يحيى بن عيَّاش عنه.

وكتاب «**سلسلة الذهب**»[4] وهي ما رواه أحمد، عن الشافعي، عن مالك، تأليف أبي بكر محمد بن موسى الحازمي، بسماعه وهو في الرابعة على زينب بنت الكمال، بإجازتها من عبدالخالق بن أنجب، بسماعه منه.

وكتاب «**أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم**» لإسماعيل بن إسحاق القاضي[5]، بسماع له على والده، وزينب بنت الكمال، وأبي بكر بن محمد بن الرضى، والحافظ أبي محمد عبدالله بن محمد بن المحب من لفظه بإجازة زينب، وابن الرضى من سبط السِّلَفي عبدالرحمن ابن مكي.

وبسماع البالِسي، وابن المحب من العز إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمرو الفراء. قال: أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة.

وبإجازة زينب من إبراهيم بن محمود بن الخير، بسماعه وسماع ابن قدامة من شُهْدة، بسماعها هي والسِّلَفي من أبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني. قال: أنا أبو علي بن شاذان. قال: أنا أبو سهل بن زياد القطان. قال: أنا إسماعيل القاضي.

وكتاب «**شروط النصارى**»[6] لأبي محمد عبدالله ابن أحمد بن زَبْر رواية أبي محمد عبدالوهاب بن الحسن الكِلابي عنه، وفي آخره من «**حديث الكِلابي**»، بسماع شيخنا له على زينب بنت الكمال، وهو في الرابعة. قالت: أنا عبدالحميد بن عبدالهادي. قال: أنا إسماعيل بن علي

---

(١) في «لسان العرب»: فَقُه، يَفْقَهُ، فَقَاهَةً، إذا صار فقيهاً.

(٢) سبق.

(٣) سبق.

(٤) «سلسلة الذهب» للحازمي. الإمام الحافظ، المولود سنة /٥٤٨هـ، جمع وصنف، وبرع في فن الحديث، خصوصاً في النسب، واستوطن بغداد، ومات سنة /٥٨٤هـ، عن ست وثلاثين سنة وقد جمع الحافظ ابن حجر ما رواه الشافعي عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وسماها «سلسلة الذهب» حققها الدكتور عبدالمعطي قلعه جي، ونشرتها دار المعرفة – لبنان – بيروت.
انظر ترجمة الحازمي: في: سير أعلام النبلاء (١٦٧/٢١)، ووفيات الأعيان (٢٩٤/٤)، والطبقات الكبرى للسبكي (١٣/٧) وطبقات الشافعية، لابن هداية (٨٠)، وشذرات الذهب (٢٨٤/٤) وغيرها.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) سبق.

الجُنْزَوي. قال: أنا الكِلابي، وأول الكتاب حديث عمر: «لا تُبْنى كَنِيسَةٌ في الإِسْلامِ ولا تُجَدَّدُ»[1]، وأول الفوائد أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى عمرو بن قيس، وآخرها «إلى هذه الغاية».

وكتاب «ما استنكر أهل العلم على عمرو بن شعيب»[2] من تأليف مسلم، قرأت عليه من قول مسلم: «ثنا محمد بن هارون بن عبدالله[3] قالا: ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: «إيما إمرأة نكحت..»[4] الحديث الى آخر الكتاب بسماع لهذا القدر على زينب بنت الكمال، و إجازته لباقيه بإجازتها من أبي جعفر محمد بن عبدالكريم السَّيِّدي، وإبراهيم بن محمود ابن الخير، بسماع الاثنين من الأربعة أبي منصور عبدالله، وأبي طاهر إبراهيم ابني محمد بن أحمد بن حَمْدَيَّه، وعبدالخالق بن عبدالوهاب الصابوني، وعمر بن أبي بكر ابن الحسين، قال الأولان أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا سماعاً، والآخران : أنا المذكور إجازة. قال: أنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي إجازة قال: أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه إجازة. قال: أنا إبراهيم بن محمد المزكي. قال: أنا مكي بن عبدان، أنا مسلم.

وكتاب «كرامات الأولياء» لأبي محمد الحسن بن محمد الخَلاَّل[5] بسماعه للنصف الأول منه، وإجازته للنصف الثاني من زينب بنت الكمال، بإجازتها من الأعز ابن [أبي][6] نصر بن العُلَّيق، بسماعه من شُهْدَة بنت الإِبَري. قالت: أنا جعفر السراج، عنه.

وكتاب «فتوح الشام» لأبي إسماعيل محمد بن عبدالله الأزدي[7] بسماعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها من سبط السِّلَفي. قال: أنا جدي لأمي أبو طاهر. قال: أنا أحمد بن محمد بن شيخ المقري. قال: أنا إبراهيم ابن سعيد الحَبَّال. قال: أنا منير بن أحمد الخَشَّاب قال: أنا علي بن أحمد بن إسحاق، نا الوليد بن حماد الرملي. قال: أنا الحسين بن زياد التميمي، عنه.

وكتاب «اختلاف الحديث» لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبَة[8]، بسماعه لجميعه من زينب بنت الكمال، بإجازتها من إبراهيم بن محمود بن الخير، بسماعه على شُهْدَة بنت الإِبَري. قالت: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري. قال: أنا عبدالملك بن عُمَيْر بن خلف الرَّزَّاز. قال: أنا

---

(١) الذي في «كنز العمال» (٤٣٤/٤ - ١١٢٨٦/٤٣٥ و ١١٢٨٧) هو من حديث ابن عمر بلفظ: «لا تبنى بَيْعَة في الإسلام، ولا يُجَدَّد ما خُرِّبَ منها» أخرجه الديلمي وابن عساكر، و«لا تحدثوا في الإسلام كنيسة، ولا تجددوا ما ذهب منها» أخرجه الديلمي.

(٢) سبقت ترجمة مسلم.

(٣) كذا في المخطوطة وفي «المعجم المفهرس» (٥٩٠): «هارون بن عبدالله. ومحمد بن أحمد..».

(٤) وتمامه: «.. بغير إذن وليها، فنكاحها باطل، وإن كان دخل بها، فلها صداقها بما استحل من فرجها. ويفرق بينهما، وإن كان لم يدخل بها، فرق بينهما، والسلطان ولي من ولا ولي له».

رواه الطبراني، وفيه حمزة بن أبي حمزة، وهو متروك. قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٥/٤).

(٥) أورد هذا الكتاب الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٣٤٣/، وسبقت ترجمة الخلال.

(٦) ما بين الحاصرتين أضفتها ليكتمل الاسم، وذلك لأن اسمه: «أعز بن أبي النصر» وأبو نصر اسمه / فضائل / انظر: السير (٢٣٨/٢٣).

(٧) قال عمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين» (١٩٩/١٠): «مؤرخ من أهل النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، له «فتوح الشام».

وأشار الى المراجع: فهرس دار الكتب المصرية (١٩٣/٨)، ومجلة المجمع العلمي العربي - محمد كردعلي (٥٤٤/٢٠ - ٥٤٩).

(٨) المتوفى سنة /٢٧٦/هـ واسم كتابه «مشكل الحديث»، كذا في «صلة الخلف» صفحة /٤٠٩/.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٣)، ومعجم المؤلفين (١٥٠/٦)، ووفيات الأعيان (٤٢/٣) وغيرها.

أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن حمدان بن بطة العُكْبَري. قال: أنا أبوبكر محمد بن الحسن، عنه.

وكتاب «**مجابي الدعوة**»[1] لأبي بكر بن أبي الدنيا، بسماعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها من الأعز ابن فضائل بن العلّيق بسماعه من شُهْدَة بنت الإبَري. قالت: أنا طِرَاد ابن محمد بن علي الزَّيْنبي. قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران. قال: أنا الحسين بن صفوان، عنه.

وكتاب «**فضيلة الشكر**»[2] للخرائطي، بسماعه على داود بن عمر بن يوسف خطيب بيت الأبّار. قال: أنا يوسف بن عمر الخطيب. قال: أنا أبوطاهر الخُشُوعي. قال: أنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني. قال: أنا محمد بن عقيل بن أحمد بن بندار، وأبو الحسن أحمد بن عبدالواحد ابن محمد بن أبي الحديد. قالا: أنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن عثمان بن أبي الحديد، عنه.

وكتاب «**آداب الحكماء**»[3] لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، قرأت عليه منه من «باب ذكر ما أمر النبي صلى الله عليه وسلم من إجلال الكبير ورحمة الصغير»، الى آخر الكتاب بسماعه على زينب بنت الكمال لهذا القدر بإجازتها من يوسف بن خليل الحافظ. قال: أنا أسعد[4] بن أحمد بن أبي غانم. قال: أنا جعفر بن أحمد ابن عبدالواحد. قال: أنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم. قال: أنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد القبّاب. قال: أنا ابن أبي عاصم.

وكتاب «**صفة الجنة**»[5] لأبي نعيم الأصبهاني، بسماعه على أبي الحسن علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضر. قال: أنا علي بن أحمد بن عبدالواحد. قال: أنا أبو المكارم اللّبّان إجازة قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد. قال: أنا أبو نُعيم.

وكتاب «**فضائل الأوقات**»[6] لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ما بين قراءة وسماع بسماعه وهو حاضر على عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم، وإجازته منها بسماعها على إبراهيم بن خليل. قال: أنا منصور بن علي الطبري. قال: أنا عبدالجبار بن أحمد الخُوَاري. قال: أنا البيهقي.

وكتاب «**مكارم الأخلاق**»[7] للخرائطي، قرأت عليه من أوله الى «جماع أبواب الضيافة» بسماعه لجميع الكتاب على المسند عزالدين محمد بن إبراهيم بن عبدالله ابن أبي عمر، وأبي بكر بن محمد بن الرضى، بسماع الأول للقدر المقروء على شمس الدين محمد بن عبدالرحيم ابن عبدالواحد، والثاني على محيي الدين يحيى بن محمد بن علي بن الزكي، وأحمد بن عبدالدائم، وأحمد ابن شيبان، بسماعهم سوى ابن عبدالدائم على أبي القاسم عبدالصمد بن محمد بن الحَرَسْتاني، بسماعه من أول الكتاب إلى حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللّهِ حَقَّ الحَيَاءِ»[8] على عبدالكريم بن حمزة.

ومن «باب شريطة السنة»[9] الى آخر الكتاب على

---

(١) انظر صلة الخلف (٤٠٥).

(٢) سبق

(٣) «آداب الحكماء» لابن أبي عاصم، سبقت ترجمته.
وقد أورده الروداني في «صلة الخلف» ص/١٠٠/.

(٤) كلمة /أسعد/ مطموسة في النسخة المخطوطة، أثبتناها من كتاب «صلة الخلف» وغيره.

(٥) سبق.

(٦) سبق.

(٧) سبق.

(٨) لم أجد هذا الحديث من رواية عائشة مرفوعاً، إنما هو من حديث ابن مسعود، أخرجه أحمد (٣٨٧/١)، والترمذي (٢٥٧٥)، وقال: «حديث غريب...» والحاكم (٣٢٣/٤) وصححه ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني كما في «صحيح الجامع(٩٤٩) ،وصحيح الترمذي(٢٠٠٠) وانظر تخريجنا لكتاب «تسديد القوس، تخريج مسند الفردوس» الحديث رقم/١٤٧٠/.

(٩) في المعجم المفهرس رقم (٢٣٧): «باب شريطة التستر».

أبي الحسن علي بن محمد بن قيس، بسماعهما على أحمد ابن عبدالواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، بسماعه على جده بسماعه من الخرائطي.

وبسماع ابن عبدالدائم من عبدالرحمن بن علي المُسَلَّم اللَّخْمي. قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المُسَلَّم. قال: أنا أحمد بن عبدالواحد، به.

وكتاب «**قصر الأمل**»(١) لابن أبي الدنيا، بسماعه من أبي بكر بن الرضى، وزينب بنت الكمال، بإجازتهما من سبط السِّلَفي. قال: أنا جدي.

وبإجازة زينب من إبراهيم بن أبي الخير. قال: أنا أبو الحسين عبدالحق بن عبدالخالق قالا: أنا جعفر السراج. قال: أنا أبو علي بن شاذان. قال: أنا عبدالله بن إسماعيل بن يزيد. قال: أنا ابن أبي الدنيا.

وكتاب «**تلخيص الآي المدني من المكي**»، عن أبي عمرو بن العلاء(٢) بسماعه من زينب بنت الكمال بإجازتها من أبي جعفر محمد بن عبدالكريم السَّيِّدي. قال: أنا أبو القاسم عبدالصمد بن علي بن الأخرم. قال: أنا أبوبكر محمد بن الحسين الحاجي. قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور. قال: أنا أحمد بن عبدالله بن الخضر السُّوسَنْجِرْدِي. قال: أنا أبو الحسين عبدالباقي بن قانع، فثنا أبو حاتم سهل السِّجِسْتَانيُّ، فثنا أبو عبيدة معمر ابن المثنى، فثنا يونس بن حبيب، فثنا أبو عمرو بن العلاء، وفيه من «**فوائد يَمُوت بن المُزَرَّع**»(٣).

والجزء الثامن«**حديث ابن السَّمَّاك**»(٤) بحضوره على الحافظ المزي، ومحمد بن إبراهيم بن المهندس، والعماد أبي بكر بن محمد بن الرضى وزينب بنت الكمال.

وللنصف الثاني منه، من لفظ الحافظ أبي محمد عبدالله بن المحب، وشيخنا في الأولى، وإجازة منهم بسماع الأولين من محمد بن يوسف بن يعقوب الأربلي.

وسماع المِزِّي لجميعه، وابن المحب للنصف الثاني، من الحسن بن علي الخَلاَّل، بسماعهما من أبي الغنائم شاكر(٥) بن الحسن بن صَصْرَى.

وبإجازة ابن الرضى من أحمد بن عبدالدائم إن لم يكن سماعاً.

وبإجازة زينب من أبي جعفر محمد بن عبدالكريم، ومحمد بن أحمد بن الحُصْرِي، بسماع سالم والأخيرين، وإجازة ابن عبدالدائم من أبي السعادات نصر الله بن أحمد القزاز(٦) قال: أنا محمد بن عبدالكريم بن خُشَيْش(ح).

وبإجازة ابن الرضى، وزينب من سبط السِّلفي، بسماعه من جده. قال: أنا أبو ياسر محمد بن عبدالعزيز. قالا: أنا أبو علي بن شاذان، عنه.

ومن كتاب الجمعة من «**السنن**»(٧) لأبي الحسن علي ابن عمر الدارقطني إلى آخر الكتاب بسماعه على أبي بكر ابن أحمد بن أبي محمد بن عبدالرزاق المغاري الدقاق.

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) زَبَّان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري، شيخ القراء، المتوفى سنة /١٥٤هـ/، وقيل غير ذلك.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦/٤٠٧)، ووفيات الأعيان (٣/٤٦٦)، وبغية الوعاة (٣٦٧)، وطبقات القراء للجزري (١/٢٨٨)، وغيرها.

(٣) العلامة الإخباري، المتوفى سنة /٣٠٤هـ/.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٢٤٧)، وتاريخ بغداد (١٤/٣٥٨)، وطبقات القراء (٢/٣٩٢)، وبغية الوعاة (٢/٣٥٣) ومعجم الأدباء (٢٠/٥٧) وغيرها.

(٤) سبق.

(٥) كذا في المخطوطة وفي كتب الرجال «سالم..»

(٦) في كتب الرجال: /أبو السعادات نصر الله بن عبدالرحمن ابن محمد بن عبدالواحد الشيباني البغدادي القزاز/ تفرد بإجازته ابن عبدالدائم.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/١٣٢) ومشيخة النعال (٨٠)، والشذرات (٢/٢٧٦) وغيرها.

(٧) سبقت

قال: أنا علي بن أحمد بن عبدالواحد. قال: أنا الشيخ موفق الدين بن قدامة، وسيأتي أسانيده في ترجمة محمد بن محمد بن قوام إن شاء الله تعالى(١).

و«**مشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان**»(٢) وهي الكرى في جزءين، وفي بعض النسخ في خمسة أجزاء بسماعه لجميعها على زينب بنت الكمال، بإجازتها من أبي القاسم يحيى بن أبي السعود بن القُمَيْرَة. بسماعه على شُهْدة بنت أحمد بن عمر الإِبَرِيَّة. قالت: أنا أبوغالب محمد بن الحسن الباقلاني. قال: أنا ابن شاذان.

وبسماع شيخنا أيضاً لجميعها على أبيه وخديجة بنت أحمد بن الحلبية، ومن لفظ المحب عبدالله بن المحب بسماعهم على أبي المعالي محمد بن علي البالسي.

وبسماع أبيه والمحب من علي بن جعفر بن علي الحلبي.

وبسماع ابن المحب فقط من محمد بن أبي بكر القزاز الحراني، بسماع الجميع من يحيى بن أبي السعود بسنده.

وبإجازة زينب أيضاً من أعز بن فضائل للجزء الأول فقط وآخره: «خرجت خطاياه» بسماعه من أبي الحسين بن يوسف قال: أنا أبو غالب، به.

وجزء فيه «**مجلسان عن الرّباطي والضّبّي**»(٣) بسماعه وهو حاضر في الرابعة على أبي بكر بن محمد بن الرضى، وزينب بنت الكمال، بإجازتهما من سبط السِّلَفي. قال: أنا جدي. قال: أنا أبو مطيع محمد بن عبدالواحد الأصبهاني. قال: أنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الهمداني، نا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أحمد بن يونس الضبي، قال السِّلَفي وأبو مطيع وعمر بن الحسن بن سليم. قالا: أنا الرباطي.

وجزء من «**حديث محمد بن عبدالباقي الدوري**»(٤) تخريج أبي عامر العَبْدَري(٥) بسماعه على زينب بنت الكمال ،وهو في الرابعة، بإجازتها من محمد بن علي بن بقاء السَّبَّاك، وعبدالخالق بن الأنجب بن المُعَمَّر، بسماعهما من أبي الفتح عبيدالله بن نجا بن شاتيل. قال: أنا الدُّوري.

وجزء فيه مجلسان من «**أمالي هبة الله بن محمد بن الحسن النيسابوري**»(٦) بسماعه على عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم الحرانية، وهو في الرابعة، بسماعها من محمد بن عبدالهادي، بإجازته من السِّلَفي بسماعه للمجلس الأول من أبي طاهر عبدالواحد بن أحمد بن سعيد بن فاذشاه، وللثاني من أبي علي أحمد بن محمد بن الفضل بن شهريار، بسماعهما منه.

وأربعة أجزاء من «**مشيخة مسعود بن الحسن الثقفي**»(٧) ، أولها السادس وآخرها التاسع بسماعه لجميع

---

(١) انظر الترجمة رقم (١٨٩).

(٢) سبق

(٣) الرباطي: أحمد بن سعيد بن إبراهيم المروزي، نزيل نيسابور، سمع وكيعاً وغيره، وعنه البخاري وغيره توفي سنة /٢٤٥هـ، وقيل: ٢٤٣هـ/.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٢٠٧)، والتاريخ الكبير (٢/٦)، وطبقات الحنابلة (١/٤٥)، وتاريخ بغداد (٤/١٦٥) وغيرها.

الضبي: شيخ البغوي، من كبار العلماء سكن أصبهان، وكان من جلة المسندين بها. توفي سنة /٢٦٨هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٥٩٥)، وذكر أخبار أصبهان (١/٨١)، وتاريخ ابن كثير (١١/٤٢) وغيرها.

(٤) البغدادي السمسار، المتوفى سنة ٥١٣/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/٤٢٧)، وشذرات الذهب (٤/٤١) وغيرهما.

(٥) ممن روي عن الدوري. كما في «السير».

(٦) سبقت.

(٧) قال الذهبي: «وخرجت له فوائد في تسعة أجزاء وعوالي» توفي سنة /٥٦٢هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٦٩)، والتحبير (٢/٢٩٨)، ولسان الميزان (٦/٢٤) وغيرها.

المشيخة من الحافظين المِزّي والبِرْزَالي، ومن زينب بنت الكمال بسماع الحافظين من عبدالعزيز بن عبدالمنعم الحراني،، بسماعه من الحافظ عبدالقادر الرُّهَاوِي بسماعه من مسعود.

وبإجازة زينب من عجيبة بنت أبي بكر الباقداري، بإجازتها من مسعود.

وجزء من «**حديث أبي مسلم الكجّي**»[(١)]، عن عاصم، أوله حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه: «لو أنَّ لابنِ آدمَ وادياً»[(٢)] وآخره آخر الكتاب، وهو قطعة من حزء كبير وفيه مس «**حديث ثابت بن بُنْدار، عن بُشْرى الفاتني**» بسماعه لهذا القدر من زينب بنت الكمال، بإجازتها من أحمد بن المفرج، بن مسلمة، وعجيبة بنت أبي بكر، والأعز بن [أبي][(٣)] نصر بن العُلّيق، وإبراهيم بن محمود بن الخَيِّر، بإجازتهم من يحيى بن ثابت بن بندار.

وبإجازة ابس مسلمة بن أحمد بن المبارك المُرَقَّعَاتِي، بسماعه وسماع يحيى من والد يحيى بن ثابت بن بُنْدار. قال: أنا أبو منصور محمد بن محمد السَّوَّاق، وأبو الحسن محمد بن عبدالعزيز السكسكي، والحسين بن علي بن الحسين بن منان. قالوا: أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، بسماعه من أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجّي.

والجزء التاسع من «**فوائد القاضي أبي الطاهر**»[(٤)] [(٥)]هو محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهَلي تخريج عبدالغني ابن سعيد الأزدي[(٦)]، وأكثر هذا الجزء من حديث مالك، بسماعه وهو في الرابعة على أبي بكر بن الرضى، بإجازته من سبط السِّلَفي. قال: أنا جدي. قال: أنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرازي. قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الوراق الحكيمي، عنه.

بسماع شيخنا لثلاثة أحاديث منه، خرجت في «**مشيخة الرازي**»[(٧)] من ابن الرضى المذكور. قال: أنا محمد بن إسماعيل الخطيب. قال: أنا إسماعيل بن صالح ابن ياسين. قال: أنا الرازي.

وبإجازة ابن الرضى من الرشيد يحيى بن علي العطار، بسماعه من ابن ياسين المذكور.

و«**جزء البيتوتة**»[(٨)] وهو من عوالي حديث أبي العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، بسماعه من زينب بنت الكمال، بإجازتها من عبدالخالق بن أنجب، بإجازته من وجيه بن طاهر. قال: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري. قال: أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدِي، عنه.

---

(١) صاحب «السنن» قال الذهبي: «وعنده عدة أحاديث ثلاثية السند» مات سنة /٢٩٢/هـ وقد قارب المائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٢٣/١٣) وتاريخ بغداد (١٢٠/٦)، وطبقات المفسرين (١١/٢) وغيرها.

(٢) وتمامه: «..مالاً، لأحب أن يكون إليه مثله، ولا يملأ نفس ابن آدم إلاّ التراب، ويتوب الله على من تاب» الحديث. أخرجه أحمد (٣٧٠/١)، والبخاري رقم /٦٤٣٦، ٦٤٣٧/ ومسلم (١٠٠/٣) وغيرهم، وهو عن الشيخين أيضاً من حديث أنس وغيرهما.

(٣) ما بين الحاصرتين أضفناها من كتب الرجال كما سبق.

(٤) في النسخة المخطوطة «م»:/ القاضي أبي الطيب/ وصحح بالرجوع الى كتب الرجال المذكورة بعد هذه الحاشية، وكتاب «المعجم المفهرس..» لابن حجر والمرتب على أسماء الكتب صفحة /٢٤٨/ وهو مخطوط في دار الكتب المصرية.

(٥) الذُّهَلي المولود سنة /٢٧٩/هـ. حدث عن بشر بن موسى الأسدي، والكجي، ،وغيرهما. مات سنة /٣٦٧/هـ. قال الذهبي: «حصل للناس عنه إملاء وقراءة نحو مئتي جزء» وكان ثقة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠٤/١٦)، وتاريخ بغداد (٣١٣/١)، وترتيب المدارك (٢٨٦/٣)، وحسن المحاضرة (١٤٧/٢)، وطبقات المفسرين للداوودي (٦٨/٢) وغيرها.

(٦) الإمام الحافظ المتوفى سنة /٤٠٩/هـ، سبقت ترجمته.

(٧) سبقت.

(٨) سبق.

وجزء فيه «**أمالي طِرَاد**»[1] وهي خمسة وعشرون مجلساً، بسماعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها من الأعز بن أبي الفضائل بن العليق، بسماعه على شُهْدة بنت أحمد بن عمر الإِبَرِيَّة. بإجازتها إن لم يكن سماعاً من طِرَاد.

وجزء من «**حديث أبي الفضل أحمد بن محمد بن أبي الفراتي**»[2] بسماعه وهو في الرابعة من أبي بكر بن محمد بن الرضي، وعبدالرحمن، وزينب بنت الكمال، وفاطمة بنت العز، وفاطمة بنت عيسى الدباهي، بسماعهم من إبراهيم بن خليل. قال: أنا عبدالرحمن بن علي بن المُسَلَّم الخِرَقِيّ. قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المَوَازِيني. قال: أنا ابن أبي الفراتي.

والجزء الأول من الأول الكبير من «**حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك**»[3] بسماعه له وهو في السنة الرابعة من عمره على زينب بنت الكمال. بإجازتها من إبراهيم بن محمود بن الخير، ومحمد بن عبدالكريم السَّيِّدي وعلي بن سالم الخشاب، والمبارك بن محمد الخواص، وعبدالله بن عمر البَنْدَنيجي، وصالح بن أبي المظفر السَّبْتي، بسماعهم سوى الأخير من أبي السعادات نصرالله بن عبدالرحمن القزاز، وبسماع الأخير من بشير الهندي. قالا: أنا أبو علي بن نبهان، وبسماع ابن الخير أيضاً من أبي الحسين عبدالحق بن يوسف. قال: أنا جعفر بن أحمد السَّرَّاج. قالا: أنا أبو علي بن شاذان عنه.

و«**جزء ابن مقسم**» ويعرف بـ«**جزء الحَيْصَ بَيْص**»[4] بسماعه من زينب بنت الكمال، بإجازتها من محمد بن أبي البدر بن مقبل، بسماعه من أبي الفوارس سعد بن محمد بن الصَّيْفي التميمي الشاعر الملقب حَيْص بَيْص، بسماعه من أبي المجد محمد بن محمد بن جَهْوَر. قال: أنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران، قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن دينار، قال: أنا أبوبكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار.

وجزءاً من «**حديث أبي العباس السَّرَّاج**»[5] بسماعه من أبي بكر بن الرضي بإجازته من سبط السِّلَفي. قال: أنا جدي، قال: أنا أبو الفضل الصيرفي، وأبوبكر محمد بن الفضل الغازي، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد النِّيسابوري. قال: أنا أبو محمد بن الحسن ابن محمد المَخْلَدي. قال: أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السَّرَّاج، وأوله حديث أسماء بنت أبي بكر.

[وجزء فيه خمسة مجالس من «**أمالي أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد**»][6] أحمد بن سلمان النجاد، بسماعه من زينب بنت الكمال،من لفظ أبي عبدالله الذهبي الحافظ، بإجازة زينب بنت الكمال من يحيى بن أبي السعود بن القميرة، بسماعه من شُهدة، بسماعها من أبي الحسن علي بن محمد العلاف. وبسماع الذهبي من الحسن بن علي الخَلاَّل، قال: أنا سالم بن صصرى، قال: أنا أبو الفتح بن نجا بن شاتيل، قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، بسماعه هو والعلاف من أبي القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، قال : أنا النَّجَّاد.

وجزء فيه مجلس من «**أمالي أبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني**»[7] بسماعه من زينب بنت الكمال، بإجازتها من سِبط السِّلفي، قال : أنا جدي، عنه.

وجزء فيه عشرة مجالس من «**أمالي أبي جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي**»[8] قرأته عليه سوى المجالس الثلاثة الأخيرة، بسماعه للسبعة المقروءة على زينب بنت

---

(١) سبقت

(٢) سبق.

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) ما بين الحاصرتين استدركناه من مخطوطة «المعجم المفهرس» للحافظ ابن حجر، والمرتب على أسماء الكتب، وهو نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية.

(٧) سبقت ترجمته .

(٨) المتوفى سنة/٢٦٦/هـ، قال الذهبي : «وقع لي جزءان من حديثه».

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٨٢/١٢)، وطبقات الحنابلة (٣٠٦/١)، وميزان الاعتدال (٦٣٢/٣) وغيرها.

الكمال، بإجازتها من إبراهيم بن محمود بن الخير.

وبسماع شيخنا على الحافظ المزّي، بسماعه للنصف الثاني منها على إبراهيم بن علي الواسطي، بسماعه من الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة. ومحمد ابن خلف بن راجح، ثلاثتهم، قالوا : أن الحسين بن عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف، قال: أنا المبارك بن عبدالجبار الصّيرفي، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، قال : أنا أبو بكر أحمد بن سلمان العبّاداني، قال : أنا الدّقيقي.

وبسماع شيخنا أيضاً من لفظ أبي محمد عبد الله ابن المحب، بسماعه من علي بن أحمد بن عبدالدائم، بسماعه من إبراهيم بن عثمان الكاشغَري، بسماعه من الشريف أبي عبدالله أحمد بن علي الحسيني، قال: أنا المبارك به.

ومسموع زاهر من كتاب «الأربعين»(١) لمحمد بن أسلم الطّوسي، بإجازته من زينب بنت الكمال، إن لم يكن سماعاً، عن عجيبة بنت محمد، عن مسعود بن الحسن، عن عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق سماعاً، عن زاهر ابن أحمد السّرخْسي كتابة، بسماعه من محمد بن وكيع بخمسة وثلاثين حديثاً منها، بسماعه لجميعها من محمد بن أسلم.

وكتاب «الأربعين» لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري(٢)، بسماعه من أبي بكر بن الرضي، قال : أنا محمد بن إسماعيل خطيب مردا، قال : أنا محمود بن يحيى الثقفي، قال : أنا المشايخ السبعة: غانم ومحمد ابنا خالد، وأبو بكر أحمد بن علي بن موسى، وإسماعيل بن الفضل بن الأخشيذ، وأبو طاهر عبد الكريم ابن عبد الرزاق الحَسْناباذي، والحسين بن عبدالملك الخلال، وأبو الوفاء منصور بن محمد بن الحسن بن سليم، وسعيد اس أبي الرجاء الصيرفي، وأحمد بن الفضل بن سَلْمَوَيْه، قالوا : أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شِمّة، قال : أنا ابن المقري.

ومجلساً من «**أمالي جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم السُّلمي**»(٣) بسماعه على عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر، قال : أنا جدي إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي اليسر، قال : أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي، قال : أنا جمال الإسلام به.

وجزء من «**حديث ميمون بن الحسن الحربي**»(٤) بسماعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها من أبي جعفر محمد بن عبدالكريم السّيّدي، قال: أنا أبو الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف، قال: أنا أبو سعد بن خُشَيْش، قال : أنا أبو علي بن شاذان، عنه.

و«**جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي**»(٥) بسماعه على محمد بن أحمد بن تمام، ومحمد بن أبي بكر ابن طرخان، وأبي بكر بن الرضي، وأحمد بن علي

---

(١) سبق .

(٢) سبقت ترجمته .

وذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٧٤/، إلا أنه أخطأ فقال : /عن يحيى بن محمود الثقفي/، والصواب ما هو مثبت هنا./ محمود بن يحيى الثقفي/. انظر سير أعلام النبلاء (٧٤/٢١).

(٣) مفتي الشام، الشافعي، الفرضي، مات سنة/٥٣٣/هـ وهو ساجد في صلاة الفجر.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١/٢٠)، ومرآة الزمان (١٠٣/٨)، وطبقات الأسنوي (٤٢٨/٢)، والدارس للنعيمي (١٨٠/١)، وطبقات المفسرين للداودي (٤٣٥/١). وغيرها.

(٤) والذي في كتب الرجال : /ميمون بن إسحاق البغدادي الصواف/، سمع أحمد بن عبدالجبار العطاردي، وغيره، وحدث عنه أبو علي بن شاذان وغيره، توفي سنة/٣٥١/هـ. قال الذهبي : «له جزء مروي، سمعناه من أصحاب البهاء عبد الرحمن».

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٥١/١٥)، وتاريخ بغداد (٤١٠/٩)، والمنتظم (٥/٧)، وشذرات الذهب (٣/٣) وغيرها.

(٥) سبق .

الجزري، ومحمد بن أبي الزهر الغُسُولي، وأحمد بن محمد بن حازم، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وعبد الرحمن بن محمد البَجَّدي، وزينب بنت الكمال، وفاطمة بنت العز، وزينب بنت يحيى بن عبدالعزيز بن عبد السلام، وعائشة بنت محمد بن المُسَلّم، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخباز، بسماعهم والأخير مُحْضر من أحمد بن عبد الدائم، إلا زينب بنت يحيى فمن إبراهيم بن خليل.

وبسماع ابن الرضي، والجزري، وبنت الكمال أيضاً من إبراهيم بن خليل. وبسماع ابن الجزري، وبنت الكمال أيضاً، وعائشة بنت محمد بن محمد بن عبدالهادي، بسماع الثلاثة من يحيى بن محمود الثقفي. وبإجازة زينب بنت الكمال من يوسف بن خليل، بسماعه من يحيى، ومن خليل بن بدر، وبإجازتها من محمد بن عبدالكريم السَّيِّدي، بسماعه من ظفر بن أحمد بن ثابت الطُّرْقي. بسماع الثلاثة من أبي علي الحداد، قال : أنا أبو نعيم، قال : أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: أنا أبو مسعود.

وجزء «الدعاء»[1] للمحاملي، بسماعه له على أبي بكر بن محمد بن الرضي، وزينب بنت الكمال، ونفيسة بنت إبراهيم بن الخَبّاز، وزينب بنت إسماعيل بن إبراهيم، وزينب بنت محمد بن عبدالرحمن البَجَّدِي، بإجازة الأولين من سبط السِّلفي، قال: أنا جدي. وبسماع الباقيات من أحمد بن عبدالدائم، عن أبي الفضل الطوسي، قالا: أنا أبو الخطاب بن البَطِر، قال: أنا أبو محمد بن البَيِّع، قثنا المحاملي، وبسماع ابن عبد الدائم من الفخر محمد بن أبي القاسم بن تيمية، قال : أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البطّي.

وبسماع شيخنا له من لفظ المحب عبد الله بن أحمد ابن المحب، بسماعه من محمد بن علي الواسطي. قال: أنا الإمام معين الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة، قال : أنا أبو الفتح بن البَطِّي، والمبارك بن المعمر بن محمد، قالا : أنا ابن البطر بسنده.

و«جزء الحسن بن عرفة»[2] بسماعه له على المشايخ الأربعة والعشرين وهم[3] الحافظان جمال الدين المزي، وعلم الدين البِرزالي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن تمام، ومحمد بن أبي الزهر الغُسولي، وشرف الدين أبو الحسين بن عمر بن أبي الحسين البَعْلي، وعلي بن العز عمر، والزين بن عبدالرحمن بن عبدالحليم بن تيمية، وعلي بن عيسى الشَّيرجي، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وآقش الشِّبلي، وأحمد بن السيف بن أبي عمر، ونجم الدين عمر بن بلبان، وعثمان بن سالم بن خلف، ومحمد بن يوسف بن رجاء الحوراني، وعبد الرحمن بن محمد بن عبدالهادي، وعلي بن المظفر الصالحي، وعلي بن أحمد بن قايماز الصحراوي، وأحمد بن الحسام الافتخاري، ومحمد وزينب ابنا إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، ونفيسة بنت إبراهيم بن الخباز، وزينب بنت الكمال، وفاطمة وحبيبة بنتا العز محمد بن أبي عمر، بأسانيدهم المذكورة في ترجمة ثابت الأعزازي[4].

ومن أول الجزء السادس من «أمالي المحاملي»[5] رواية أبي محمد بن البَيِّع عنه إلى آخر الجزء الثامن، بسماعه لها على زينب بنت الكمال، بإجازتها من سبط السِّلفي، بسماعه على جده، قال : أنا نصر بن أحمد بن البطِر، قال: أنا ابن البَيِّع. وبسماع شيخنا لها على والده، قال : أنا أبو الفتح محمد بن عبدالرحيم بن النَّشْو، قال : أنا أبو يعقوب يوسف بن محمود السَّاوي. وبسماعه للسابع من إسحاق ابن أبي بكر بن النَّحّاس، قال: أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن رواحة. وبسماعه للثامن من عبدالقادر بن يوسف الحظيري، قال : أنا أبو محمد بن رَوَاج، قال: الثلاثة: أنا السِّلفي، بسنده.

---

(١) سبق .

(٢) سبق .

(٣) في المخطوطة : /وهما/، والصواب ما أثبتناه.

(٤) سبقت.

(٥) سبقت .

وبسماع شيخنا من أبيه، قال: أنا بالسادس فقط أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، بسماعه من شُهْدة، قال: وأنا بالسادس أيضاً إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء، قال : أنا إبراهيم ابن عثمان الكاشْغَري، قال: أنا أحمد بن عبدالغني الباجِسرائي، قالا: أنا ابن البَطر، به. وبسماع شيخنا للسابع من عائشة بنت محمد بن المُسَلّم، بسماعها له من محمد ابن عبدالهادي، بإجازته من السِّلفي، بسنده.

وجزء فيه «**انتخاب مسلم علي أبي أحمد محمد ابن عبد الوهاب الفراء**»(١) بسماعه له على زينب بنت الكمال، بإجازتها من عبدالخالق بن أنجب، بإجازته من الحسين بن علي الشَّحّامي، قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي ابن خلف، قال: أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي، قال: أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، قال: أنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن حبيب، قال : أنا أبو أحمد الفراء.

وبإجازة زينب أيضاً من الحافظ أبي علي الحسن بن محمد البكري، قال: أنا أبو المظفر بن أبي سعد بن السمعاني، قال: أنا الحسين بن علي الشَّحّامي، بسنده، وأوله قصة «سواد بن قارب».

وسمعت عليه الجزء الأول، وقرأت عليه الجزء الثاني، وسمعت بقيته، كلاهما من «**فوائد أبي عبدالله محمد بن جعفر بن رُهَيْل**» بحضوره وهو في الأولى من عمره على أحمد بن عبد الرحمن الصَّرْخَدي، وأبي بكر بن محمد الرضي، بسماع الأول وإجازة الثاني من محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، قال: أنا محمد بن حمد ابن حامد الأرْتاحي، قال : أنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء الموصلي، قال: أنا عبد العزيز بن الحسن بن الضَّرّاب، قال : أنا ابن رُهَيْل، فذكره.

و«**محنة الإمام أحمد بن حنبل**» رواية حنبل ابن إسحاق(٢) بسماعه له على أبيه، وزينب بنت الكمال، بسماع أبيه من الحسن بن علي الخَلاّل، قال: أنا جعفر بن علي الهَمْداني، قال : أنا السِّلفي، قال : أنا طراد بن محمد ابن علي الزَّيْنبي إجازة، قال : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رَزْقويه، قال : أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السَّمّاك، قال : أنا حنبل.

قال السِّلفي : وأنا محمد بن علي بن أبي العلاء سماعاً، قال : أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال : أنا ابن رَزْقويه، بسنده.

وبسماع ابيه أيضاً من فاطمة بنت سليمان، بإجازتها من عبد السلام بن عبد الرحمن بن علي بن سُكينة، قال: أنا أحمد بن المبارك بن قَفَرْجل، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان، قال : أنا أبو الحسن ابن رَزْقويه، به.

وبإجازة زينب عالياً من سبط السلفي [ ](٣) ومحمد بن عبدالهادي، بإجازتهما من السِّلفي، بسنديه. وبإجازة زينب أيضاً من عجيبة، بإجازتها من مسعود بن الحسن، عن الخطيب بسنده. وبإجازتها أيضاً من يحيى بن أبي السعود بن القُمَيْرَة، بسماعه على أبي الحسين عبد الحق ابن عبدالخالق بن يوسف، قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيوري. قال: أنا أبو الحسن علي ابن عمر القزويني، قال: أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنا عمر بن محمد بن شعيب، قال: أنا حنبل.

و «**جزء هلال بن محمد الحفار**»(٤) بسماعه له على زينب بنت الكمال، بإجازتها من إبراهيم بن محمود

---

(١) والفراء هذا، هو الإمام العلامة الحافظ الأديب، يعرف بـ/حَمّك/ ، ولد بعد الثمانين ومائة، حدث عنه النسائي في سننه، ومسلم في بعض تصانيفه، ووثقه مات سنة/٢٧٢/هـ، قال الذهبي : «انتقى عليه مسلم».

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٠٦/١٢)، وتهذيب التهذيب (٣١٩/٩)، والجرح والتعديل (١٣/٨٠) وغيرها.

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) كلمة غير مقروءة في النسخة المخطوطة.

(٤) سبق .

ابن الخير، ومحمد بن عبد الكريم السِّيِّدي، بسماعهما له على تجنيّ بنت عبدالله الوهبانية، بسماعها على طراد بن محمد بن علي الزينبي، قال: أنا هلال.

والمجلس الحادي عشر من «**أمالي أبي جعفر بن البَختَري**»[1] بسماعه له على زينب بنت الكمال، بإجازتها من أبي البقاء محمد بن علي بن بقاء السبَّاك، وأبي جعفر محمد بن عبدالكريم السيِّدي، ومحمد بن أبي الفتوح نصر بن علي الحصري، وأبي الحسن المبارك بن محمد بن مزيد الخواص، وأبي الفضل محمد بن علي الواسطي، وأبي السعادات عبدالله بن عمر البَنْدَنيجي، وعلي بن سالم بن أبي نصر الخَشَّاب، بسماع السبعة على أبي السعادات نصر الله بن أبي منصور عبدالرحمن القزاز. وبسماع السيِّدي والسبَّاك، والواسطي، والخَشَّاب، من أبي الفتح عبد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل. وبسماع السيِّدي أيضاً من العلامة أبي محمد الخَشَّاب، قال الثلاثة: أنا أبو القاسم علي ابن الحسين الربعي، زاد ابن شاتيل، والحسين بن علي البُسْري، قالا: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، عنه.

وهذا المجلس هو الأخير من ثلاثة مجالس لابن البَختري، سيأتي ذكرها في ترجمة محمد بن عبد الرحمن ابن الذهبي.[2]

وقرأت عليه «**موافقات زينب بنت الكمال**»[3] تخريج البِرْزالي لها بسماعه منها.

و«**مشيخة زينب بنت الكمال**»[3] في مجلدين ضخمين. تخريج محمد بن يحيى بن سعد[4] بسماعه عليها.

و«**مشيخة عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم الحَرَّانية**»[5] بسماعه عليها.

و«**عوالي يوسف بن خليل**»[6] بسماعه على زينب بنت الكمال، بإجازتها منه، بسماعها عليه.

و«**مشيخة أحمد بن علي بن الحسين الجزري**»[7] بسماعه منه، وهي تخريج محمد بن يحيى بن سعد أيضاً.

و«**الفوائد المخرجة من حديث أبي الخير محمد بن أحمد بن عمر البَاغْبان**»[8] في مجلدة لطيفة تحتوي على أربعة أجزاء، بسماعها من زينب بنت الكمال، بإجازتها من عجيبة، بإجازتها منه.

وقرأت عليه «**منتقى من مقصورة صريع الدِّلاء**»[9] بإجازته من الحافظ الذهبي، عن أحمد بن أبي الخير، عن يحيى بن أسعد بن بَوش، عن أبي الرجاء أحمد بن محمد الكسائي، قال: أنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشِّيرازي، قال: أنشدنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد البصري، المعروف بصريع الدِّلاء، فذكره.

سمع شيخنا على شهاب الدين أحمد بن يحيى بن

---

(١) سبق.

(٢) سبقت.

(٣) سبقت ترجمتها.

(٤) المتوفى سنة /٧٥٩/هـ، خرج المشيخات والمتباينات، انظر الوفيات للسلامي (٢/٢١٤)، والدرر الكامنة (٤/٢٨٣)، وشذرات الذهب (٦/١٨٨) وغيرها.

(٥) سمع عليها ابن بطوطة سنة/٧٢٦/هـ بجامع بني أمية بدمشق أحاديث، توفيت سنة/٧٣٦/هـ.

انظر: أعلام النساء (٣/١٨٩)، والدرر الكامنة (٢/٢٣٨)، وشذرات الذهب (٦/١١٣) وغيرها.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) شهاب الدين أبو العباس، المتوفى سنة/٧٤٣/هـ.

انظر: الوفيات للسلامي (١/٤٣٢)، والبداية والنهاية (١٤/٢٠٦)، والدرر الكامنة (١/٢٠٧) وغيرها.

(٨) الشيخ المعمر الثقة، الأصبهاني، مات سنة/٥٥٩/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/٣٧٨)، والتحبير (٢/٧٧)، والنجوم الزاهرة (٥/٣٦٦)، وشذرات الذهب (٤/١٨٧)، وغيرها.

(٩) وهو الأديب الخليع، مات سنة/٤١٢/هـ، ومقصورته هذه قصيدة يعارض بها مقصورة ابن دريد.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٣٢٤)، ووفيات الأعيان (٣/٣٨٣)، وحسن المحاضرة (١/٥٦٢) وغيرها.

فضل الله[1] «سبع قصائد في المدائح النبوية»، ميمية أولها : —

قِفْ بالعويْرِ وما عَلَيْكَ مَلاَمُ.

وميمية أولها : —

بِمَوْلِدِ أحمد صلحَ الأنامُ.

ونونية أولها : —

حَلفت لها في البَيْنِ أنْ لا يَبين.

ورائية أولها : —

أمقلةُ عينٍ قد سَباك فُتورها.

وعينية أولها : —

لم يبقَ فيَّ لما قد قلت مُستَمع.

وحائية أولها : —

قمرٌ بآفاق البُنيَّةِ لاحا.

وأخرى أولها —

أفقُ السَّماءِ أُعِدّ للأعداءِ.

ولم يتفق لي سماع شيء منها عليه.

وكان عنده «تاريخ داريا»[2] سمعه على أحمد بن محمد بن سلمان بن حمايل بن تمام، قال : أنا أيوب بن أبي بكر بن عمر الحمامي، قال : أنا الخُشُوعي، عن الأَكفاني، إجازة إن لم يكن سماعاً، قال : أنا عبد العزيز الكناني، قال: أنا علي بن محمد بن طوق، قال: أنا أبو علي عبدالجبار بن عبدالله الخولاني المؤلف، وفي آخر الكتاب فوائد ملحقة ومن لفظ عبد الله بن محمد بن المحب، قال: أنا الحسن بن علي الخلال، قال : أنا محمود بن حميد بن خضر، وشعبان بن إبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن أحمد بن زهير، قالوا : أنا أبو القاسم بن عساكر، قال : أنا الأكفاني سماعاً منه.

مات شيخنا في الكائنة العظمى بدمشق في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

## ومن النساء في حرف العين

[٧٢٣ - ٨١٦ هـ]

**١٧٠ - عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسية، ثم الصالحية[3].**

ولدت في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين[4]، وعُمِّرَت. إلى أن لم يبق من سمع من أبي العباس الحجار في الدنيا غيرها.

وكان عندها «**صحيح البخاري**»[5] عن الحجار سماعاً، و«**صحيح مسلم**»[6] عن الشرف عبدالله بن الحسن سماعاً. قال: أنا محمد بن عبد الهادي. قال: أنا محمد بن علي الحراني.

و«**السيرة**»[7] لابن هشام على عبدالقادر بن الملوك.

وأجاز لها ابن الزَّرَّاد، وإسماعيل بن عمر بن الحَمَوي، وست الفقهاء ابنة الواسطي، ويحيى بن فضل الله، والشيخ برهان الدين بن الفركاح، والشيخ شهاب الدين الجَعْبَري، وعلي بن محمد المُنْدَنيجي، وعبدالله بن محمد بن يوسف، وآخرون.

---

(١) القرشي العمري، القاضي الأديب البارع، المتوفى سنة/٧٤٩/هـ، وله ديوان في المدائح النبوية.

انظر: شذرات الذهب (١٦٠/٦)، وذيل العبر صفحة/١٥٢/، والنجوم الزاهرة (٣٣٤/١٠) والدرر الكامنة (٣٣١/١)، والوافي للصفدي (٢٥٢/٨/رقم ٣٦٩٣)، والدليل الشافي (٩٦/١) وغيرها.

(٢) سبق .

(٣) انظر ترجمتها في:

إنباء الغمر (١٣٢/٧)، والضوء اللامع (٨١/١٢)، وعقود المقريزي. وشذرات الذهب (١٢٠/٧-١٢١).

(٤) في إنباء الغمر سنة /٧٢٤/هـ. والصواب ما هو مثبت هنا، وفي «الضوء».

(٥) سبق.

(٦) سبق.

(٧) سبق.

وهي(١) آخر من حدث عن هؤلاء بالسماع والإجازة، ونزل الناس، بموتها درجة في جميع الآفاق، وماتت في ربيع الأول سنة ست عشرة وثمانمائة.

أجازت لأولادي زين خاتون، ورابعة، ومحمد.

وهي آخر من حدّث بصحيح البخاري عالياً بالسماع.

ومن الاتفاق العجيب أن ست الوزراء بنت عمر ابن أسعد بن المنجا التّنوخيّة، كانت آخر من حدث من النساء عن ابن الزبيدي في الدينا، وماتت سنة ست عشرة وسبعمائة ، وعائشة هذه ضاهتها في وفاتها سنة ست عشرة وثمانمائة، وزدات عليها بأنه لم يبق من الرجال أيضاً من سمع من الحجار رفيق ست الوزراء في الدينا غيرها، وبين وفاتيهما مائة سنة سواء.

قرأت على عائشة هذه وعلى أختها فاطمة كثيراً من مسموعهما على الحجار، فمن ذلك: كتاب «**ذم الكلام**»(٢) لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري، شيخ الإسلام الهروي، سوى من «باب إعلام المصطفى أمته بكون المتكلمين فيهم» إلى «الطبقة السادسة»، فإن هذا القدر سمعت عليهما بسماعهما لجميع الكتاب على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، بإجازته من أبي المنجا عبدالله بن عمر بن اللّتّي، إن لم يكن سماعاً، وبإجازته من محمد بن مسعود بن هارون مكاتبة، بسماعهما له على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بسماعه منه.

و«**نسخة إسماعيل بن جعفر المدني**»(٣) بسماعهما له على الحجار، بإجازته من أبي الحسن محمد ابن أحمد بن عمر القَطِيعي، بسماعه على الشريف أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العباسي، قال : أنا أبو علي الحسن بن عبدالرحمن الشافعي. قال: أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس. قال: أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي. قال: أنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر بن زَنْبور. قال : أنا إسماعيل بن جعفر.

وجزءاً فيه المجلس العاشر من «**أمالي أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحُرْفي**»(٤) بسماعهما على أبي العباس الحُرْفي، بسماعهما على أبي العباس الحجار، بإجازته إن لم يكن سماعاً من أبي المُنَجَّا بن اللّتّي، بسماعه من أبي المعالي محمد بن محمد بن اللّحّاس. قال: أنا الحسين بن محمد السَّرَّاج. قال: أنا ابن الحُرْفي.

وجزءاً فيه خمسة مجالس من «**أمالي أبي القاسم ابن البُسْري**»(٥) بسماعهما على الحجار، عن ابن اللّتّي. قال أنا اللّحّاس، عنه.

وجزءاً فيه «**انتخاب السِّلَفي من أصول خَمِيس الحَوْزي**»(٦) بسماعهما على أبي محمد بن أبي التائب. قال: أنا محمد بن أبي بكر البَلْخي، عن **السِّلَفي**، به.

وجزءاً من «**حديث علي بن عاصم**»(٧) بسماعهما على الحجار، بإجازته من إبراهيم بن عثمان الكاشْغَري، بسماعه من فاطمة بنت محمد بن علي. قال : أنا الحسين ابن أحمد بن طلحة. قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد ابن بشران. قال: أنا محمد بن بشران. قال: أنا عبدالصمد

---

(١) في المخطوطة :/وهو / وهو خطأ.

(٢) سبق.

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) الحوزي، فهو خميس بن علي، محدث واسط، المتوفى سنة /٥١٠/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٤٦/١٩)، ومعجم الأدباء (٨١/١١)، وبغية الوعاة (٥٦١/١)، ومعجم السفر صفحة /٢٣٢/ وغيرها.

(٧) ابن صهيب، شيخ المحدثين، مسند العراق، أبو الحسن القرشي التيمي /المتوفى /٢٠١/هـ.

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٢٤٩/٩)، وطبقات ابن سعد (٣١٣/٧)، والتاريخ الكبير (٢٩٠/٦) وغيرها.

ابن علي الطُّستي. قال: أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، عنه.

وجزء من «**حديث أبي الفضل عمر بن أبي سعيد الهَرَوي**»(١) بسماعهما على الحَجَّار، بإجازته من أنجب بن أبي السعادات. قال : أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي. قال : أنا عبدالله بن علي بن زِكْري، عنه.

وجزء من «**حديث أبي عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد غلام ثعلب**»(٢) بسماعهما على الحجار، بإجازته من ياسمين بنت سالم بن علي بن البيطار، بسماعهما من أبي المظفر هبة الله بن أحمد الشِّبلي. قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان. قال : أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي. قال : أنا أبو عمر، به.

وقرأت عليها «**الأربعين**»(٣) لأبي بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي، بسماعهما على أبي العباس الحجار، بسماعه على أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي، وإجازته من الأنجب بن أبي السعادات، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، ونصر بن عبدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر الجيلي، وأبي الفضل محمد بن محمد بن الشبَّاك، والمأمون ابن أحمد الواعظ، بسماع الشبَّاك، وأنجب وابن اللَّتِّي، من أبي الفتح محمد بن عبدالباقي بن البَطِّي، وسماع القَطِيعي، والمأمون من محمد بن نسيم العيشوني، وسماع نصر بن أبي الحسين بن يوسف، بسماع أبي الفتح ابن البطي من أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون.

وبسماع ابن نسيم، وابن يوسف من أبي الحسن العلاف، بسماعهما من أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران. قال : أنا الآجُرِّي.

و«**الأربعين**»(٤) لأبي الفتوح محمد بن محمد الطائي، بسماعهما لها على الحجار، بإجازته إن لم يكن سماعاً لها، ولبعضها من الشيخين أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي، والحسين بن الزبيدي، بسماعهما لها على أبي الفتوح، غير أن ابن الزبيدي فاته من أولها إلى آخر الحديث السادس، فرواه عنه بالإجازة.

والمجلس الأول من الجزء الأول من «**حديث أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي**»(٥) بسماعهما لجميع الجزء على الحجار بسماعه من أوله إلى حديث النعمان بن بشير : «الحلالُ بَيِّنٌ»(٦) وإجازته لبقيته من أبي المنجا بن اللَّتِّي. قال: أنا أبو المعالي محمد بن محمد اللَّحَّاس. قال : أنا أبو القاسم علي بن أحمد البُسْري إجازة قال : أنا أبو الحسن بن الصلت . قال : أنا الهاشمي.

ثم قرأتُ عليه بقيته بالإسناد المذكور.

وجزء فيه مجلسان من «**أمالي أبي الحسين بن بشران**(٧)، **وأبي الفتح بن أبي الفوارس**»(٨) بسماعهما لهما على الحجار، بإجازته من عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القُبَّيْطِي. قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي. قال: أنا مالك بن أحمد بن علي البانياسي عنهما سماعاً، وآخر الجزء : «وأعطني تفضلاً».

وكتاب «**سجدات القرآن**»(٩) لإبراهيم الحَرْبي،

---

(١) سبق .

(٢) سبق .

(٣) سبقت.

(٤) سبقت ترجمته

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) حديث: «الحلال بيِّن، والحرام بيِّن، وبينهما أمور مشتبهات..» الحديث.

أخرجه البخاري رقم /٥٢/ ومسلم (٥/٢٠)، وغيرهما.

(٧) سبقت ترجمته .

(٨) محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، البغدادي، ولد سنة /٣٣٨/هـ، وارتحل وجمع وصنف وانتخب عليه المشايخ، توفي سنة /٤١٢/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢٣/١٧)، وتاريخ بغداد (٣٥٢/١)، الوافي بالوفيات (٦٠/٢)، وغيرها.

(٩) سبقت ترجمته .

بإجازتهما إن لم (يكن) سماعاً من الحجار. قال: أنا ابن اللتّي كذلك. قال: أنا أبو بكر أحمد بن المُقرَّب بن الحسن الكرخي، وأبو القاسم مقبل بن أحمد الصفار، والحسن بن جعفر بن المتوكل. قال الأول والثالث: أنا الحسين بن الطُّيوري، وقال الثاني والثالث: أنا أبو علي بن المهدي، قال الثاني : سماعاً. والثالث إجازة. قالا: أنا أبو القاسم عبيدالله ابن عمر بن أحمد بن شاهين. قال : أنا أبو بحر محمد ابن الحسن بن كوثر. قال : أنا الحربي.

ومن مسموعهما على الحجار مما لم أقرأه عليهما استغناءً[1] بغيرهما **«صحيح البخاري»** و **«مسند عمر النجاد»** و **«الأمالي»**، و **«القراءة» لابني عفان**، و **«منتقى الذهبي من مسند عبد بن حميد»**.

وقرأت عليهما أيضاً مجلسين من **«أمالي أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني»**[2] بسماعهما لهما على عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم، بسماعها من محمد بن عبد الهادي، بإجازته منه، وآخر الأول : «محمداً وحِزْبَه»، وآخر الثاني : «والمُرُوءَة».

وقرأت عليهما جزءاً فيه **«انتخاب الصُّوري على العَلَوي»**[3] بسماعهما له على عبدالله بن الحسين بن أبي التائب. قال : أنا عثمان بن علي. قال : أنا السِّلفي إجازة. قال: أنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي النَّرْسي الكوفي . قال: أنا أبو عبدالله محمد بن علي العلوي.

والجزء التاسع من **«حديث أبي عمرو بن السَّمّاك»**[4] من روايته عن حنبل بن إسحاق، وبه يعرف هذا الجزء، فيقال له «جزء حنبل»، سمعناه على ابن أبي التائب. قال: أنا إسماعيل بن أحمد العراقي، عن شُهْدَة. قال: أنا أبو الحسين بن الطُّيوري. قال: أنا أبو علي بن شاذان،عنه، أوله: «قال رجلٌ : يا أبا عبدَ الرحمن»، وآخره: «دخلت الجنة».

وكتاب **«أخبار الثقلاء»**[5] لأبي محمد الحسن بن محمد الخَلاَّل. بسماعهما على أبي محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري. قال: أنا محمد بن أبي بكر البَلْخي. قال : أنا السِّلَفي. قال: أنا جعفر بن أحمد السَّرّاج. قال: أنا الخَلاَّل.

وجزءاً من **«حديث أبي الطيب أحمد بن علي الجَعْفَري»**[6] المعروف بابن عَمْسَليق بسماعهما على ابن أبي التائب. قال : أنا عثمان بن علي. قال: أنا السِّلَفي إجازة. قال: أنا أبو البقاء المعمر بن علي بن محمد الحَبَّال[7]، عنه.

وجزءاً فيه **«المنتقى من السفينة البغدادية»**[8] بسماعهما على ابن أبي التائب. قال: أنا مكي بن عَلاَّن القَيْسي. قال: أنا السِّلفي إجازة، وهو منتقيها.

وجزءاً من **«حديث أبي عمرو بن السماك»**[9]،

---

(١) استغنينا عن ذكر هذه الكتب هنا، لأنها ترد في مواطن أخرى، ولم يقرأها على هذه الشيخة.

(٢) سبق .

(٣) الصوري : محمد بن علي بن عبد الله، الحافظ الحجة، الشامي الساحلي، أحد الأعلام المتوفى سنة/ ٤٤١/هـ.

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٦٢٧/١٧)، ومعجم البلدان (٤٣٣/٣)، وتاريخ بغداد (١٠٣/٣) وغيرها.

العلوي : الإمام المحدث، الثقة، العالم الفقيه مسند الكوفة ، المتوفى سنة /٤٤٥/ هـ، قال الذهبي : «انتقى عليه الحافظ أبو عبدالله الصوري، وغيره».

انظر : سير أعلام النبلاء (٦٣٦/١٧)، والعبر (٢٨٨/٢)، وشذرات الذهب (٢٧٤/٣) وغيرها.

(٤) سبق

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٠٩/١٩)، فيمن روى عنه الحبال، وقال : «وليس هو بالمكثر، لكنه اشتهر».

(٧) كذا في المخطوطة، والذي في «سير أعلام النبلاء » (٢٠٩/١٩) وغيره : / المعمر بن محمد بن علي الحبال/.

(٨) سبقت ترجمته.

(٩) سبقت ترجمته.

«ودَعْلَج بن أحمد[1]،وفاروق الخطابي[2]، وعلي بن الحسن بن حمدان»[3] بسماعهما من عبدالله بن أبي التائب. قال: أنا عثمان بن علي. قال: أنا السِّلَفي إجازة. قال: أنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي. قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد.قال: أنا دَعْلَج، وابن السَّمَّاك.

وبه إلى السِّلَفي. قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي ابن طلحة بن الصقر. قال : أنا فاروق، وعلي بن حمدان.

[ت: ٨١٥ هـ]

**١٧١ – عائشة بنت علي بن محمد بن عبد الغني ابن منصور الحَرَّانِيَّة، أم علي، بنت الصدر، زوج الشريف الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني[4].**

سمعت على ابن الخباز وأبي العباس المرداوي «جزء ابن عرفة»[5].

وعلى عمر بن عثمان بن سالم بن خلف المقدسي «**جزء أبي أحمد بن الغَطْرِيف**»[6] وعلى محمد بن أزبك التاسع من «**أمالي المحاملي**»[7] وعلى أبي العباس الجُوخي «**منتقى من جزء محمد بن هارون الحضرمي**»[8] انتقاء المِزِّي، وغير ذلك.

أجازت لأولادي: رابعة وأخواتها في سنة خمس عشرة، ولمن سمع «**صحيح مسلم**» على أبي الطاهر التكريتي، وكنت منهم.

وماتت في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة عن بضع وسبعين سنة[9].

[ت :٨٠٣ هـ]

**١٧٢ – عائشة بنت محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالِسِيَّة، ثم الصالحية، أخت شيخنا عمر[10].**

قرأت عليها «**مشيخة أحمد بن علي بن الحسن الجَزَري**»[11]، بسماع عمر، وإجارة عائشة، وحضورها عليه في الثانية سوى الكلام، وقد سمعت أنا هذه المشيخة أيضاً على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد.

وقرأت عليهما كتاب «**صفة الجنة**»[12] عليها وعلى أخيها، بسماعهما على علي بن أبي بكر الحراني. قال: أنا الفخر علي، بسنده.

ماتت في الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانمائة.

[ت ٨٠٣ هـ]

**١٧٣ – عائشة بنت النجم أبي بكر بن محمد بن عمر بن محمد بن قوام البالِسية، ثم الصالحية[13].**

---

(١) المحدث الحجة، أبو محمد السجستاني، ثم البغدادي التاجر، المتوفى سنة /٣٥١/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٠/١٦)، وتاريخ بغداد (٣٨٧/٨)، ووفيات الأعيان (٢٧١/٢) وغيرها.

(٢) ابن عبدالكبير بن عمر، المحدث المعمر، مسند البصرة، المتوفى سنة /٣٦١/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤٠/١٦)، وشذرات الذهب (٧٤/٣) وغيرهما.

(٣) لم أجده.

(٤) انظر ترجمتها في : إنباء الغمر (٨٧/٧)، والضوء اللامع (٧٧/١٢)، والمقريزي في عقوده. وشذرات الذهب (١١/٧) وأعلام النساء (١٨٠/٣).

(٥) سبق .

(٦) سبق .

(٧) سبقت.

(٨) سبقت ترجمته .

(٩) قال في «الإنباء» وتبعه ابن العماد في «الشذرات» :/ عن بضع وستين سنة/.

(١٠) انظر ترجمتها في : إنباء الغمر (٣١٢/٤)، والضوء اللامع (٧٩/١٢)، وعقود المقريزي، وأعلام النساء (١٨٦/٣)، وذيول تذكرة الحفاظ صفحة /١٩٠/ وقد سبقت باسم «ضوء الصباح».

(١١) سبق .

(١٢) «صفة الجنة» لأبي نعيم الأصبهاني. .

(١٣) انظر ترجمتها في : إنباء الغمر (٣١٢/٤)، والضوء اللامع (٧٥/١٢)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٣٣/٧)، وأعلام النساء (١٣٢/٣).

قرأت عليها من «سنن الدَّارَقُطني»[1] من أول الكتاب إلى أول الجزء السابع، وسمعت عليها من ثم إلى «كتاب الجمعة» بسماعها على أبي بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبدالرزاق بن هبة الله بن كاتب الدقاق المغازي، أنا الفخر علي، وقد تقدم سنده في ترجمة عمر البالِسي[2].

ماتت في ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

وكان عندها «المسلسل بالأولية» عن أبي محمد عبد القادر بن أبي البركات بن القريشة بشرطه. أنا يوسف ابن الحسن النابلسي، أنا الشيخ شهاب الدين السُّهْرَوَرْدِي، أنا عمي أبو النجيب، أنا زاهر بن طاهر. قال: أنا أبو صالح بشرطه، وما أدري أسمعته منها أم لا؟.

[ت: ٧٩٨ هـ]

**١٧٤ - عائشة بنت محمد بن إسماعيل بن محمد الحريري**[3].

سمعت على عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم، وزينب بنت الكمال، وأجازت لي.

فمن مسموعها على عائشة عن اليلداني سماعاً. قال: أنا ابن بَوْش بسنده المعروف، «كتاب الذكر»[4] لجعفر بن محمد الفريابي بتمامه.

وقد قرأت أنا شيئاً منه على غيرها، وهو في ترجمة عبدالله بن خليل الحَرَسْتاني[5]، وغيره.

وسمعت عائشة من عائشة «مجلس التواضع»[6] للجوهري بهذا الإسناد إلى ابن يونس، أنا أبو طالب بن يوسف، عنه.

وماتت سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

## حرف الغين المعجمة

[٧٤١ - ٨١٩ هـ]

**١٧٥ - غانم بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم بن عبدالله الخَشَبي - بفتح المعجمتين ثم الموحدة - المدني**[7].

ولد سنة إحدى وأربعين.

وسمع بدمشق من عمر بن أُميلة ونحوه، وكان له نباهة، سمعت عليه من «جامع الترمذي»[8].

مات في سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة.

## ومن النساء

[ت: ٨٠٢ هـ]

**١٧٦ - غزال بنت عبدالله القَرْقَشَنْدِية**[9] **مولاة الشيخ تقي الدين إسماعيل شيخ بيت المقدس**[10].

---

(١) سبقت.

(٢) سبقت.

(٣) لم أجد من ترجم لها.

(٤) سبق.

(٥) سبقت ترجمته برقم (١٠٩).

(٦) انظر: «أمالي الجوهري».

(٧) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٣٨/٧)، والضوء اللامع (١٥٩/٦)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (١٣٨/٧).

وفي «الضوء» قال: «قال في إنبائه: كان له اشتغال ونباهة في العلم، ثم خمل، وانقطع بالقاهرة، حتى مات..».

(٨) سبق.

(٩) كذا في النسختين المخطوطتين، والذي في «الضوء»، و«أعلام النساء»: /القَلْقَشَنْدِيَّة/.

(١٠) انظر ترجمتها في:

الضوء اللامع (٨٥/١٢)، وأضاف: «أم عبد اللطيف النُّوبِية». وأعلام النساء (٦/٤)، نقل ذلك عن «الضوء» و«الأنس الجليل» للحنبلي، و«الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني».

لقيتها هناك فسمعت عليها «المسلسل بالأولية»[1] عن الميدومي بشرطه، و«نسخة إبراهيم بن سعد»[2] عن الميدومي بسنده، و«مجلس البطاقة»[3] أنا الميدومي. قال: أنا ابن عَلاَّق. قال: أنا البُوصيري. قال: أنا أبو صادق. قال: (انا) علي بن عمر بن حَمْصَة، نا حمزة الكِنَاني صاحب الجزء.

ماتت في [سنة اثنتين وثمانمائة][4].

حرف الفاء

[تقريباً ٧١٤ - ٧٩٨ هـ]

**١٧٧ - فرج بن عبد الله الحافظي مولى شرف الدين بن الحافظ[5].**

ولد تقريباً سنة أربع عشرة وسبعمائة.

وأُسمع على يحيى بن محمد بن سعد، وابن الزَّرَّاد، وغيرهما، أجاز لي غير مرة.

ومات في سادس شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة[6].

ومن مروياته كتاب «الأربعين» للحسن بن سفيان[7] سمعه على مولاه شرف الدين عبدالله بن الحسن ابن الحافظ، ومحمد بن المحب، قال الأول : أنا علي بن يوسف الصوري، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، وأجازة منه. قالا : أنا المؤيد بن محمد الطُّوسي، وزينب بنت عبدالرحمن الشَّعْرِيَّة. قالا: أخبرتنا فاطمة بنت أبي الحسن ابن زَعْبَل. قال : أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي. قال : أنا أبو عمرو بن حمدان. قال : أنا الحسن بن سفيان.

و«الأربعين»[8] لابن المقري سمعه على مولاه، وسنده في ترجمة عمر البالسِي.

وكتاب «العرش» لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة[9] سمعه من أحمد بن المحب. قال: أنا النجيب. قال: أنا هبة الله بن السِبْط. قال : أنا أبو العز بن كادِش. قال: أنا أبو علي الحسن بن البنا، وأبو طالب العُشَاري. قالا: أنا أبو علي ابن الصواف، عنه.

وسمع على ابن سعد الأول من «حديث الهاشمي»[10]، أنا ابن اللَّتِّي، بسنده.

وعلى عبدالرحمن بن العز إبراهيم بن أبي عمرو، وأبي بكر بن الرضي، وعلى أبي محمد الخياط وعبدالرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن موسى كتاب «الأوهام التي في المدخل للحاكم»[11] جمع عبدالغني بن سعيد، بسماعهم على أحمد بن عبد الدائم. قال: أنا الحافظ

---

(١) سبق .

٢) سبقت.

(٣) سبق .

(٤) ما بين الحاصرتين بياض في المخطوطتين، استدركناه من المراجع السابقة، وكانت وفاتها بالقدس.

(٥) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٣٠٧/٣)، والدرر الكامنة (٢٣٠/٣)، وشذرات الذهب (٣٥٤/٦ - ٣٥٥).

(٦) وقال في «الإنباء» وغيره : «وقد قارب التسعين».

(٧) الحافظ الثبت، المتوفى سنة ٣٠٣/هـ.

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٥٧/١٤)، والجرح والتعديل (١٦/٣)، وتهذيب ابن عساكر (١٨١/٤)وغيرها.

(٨) سبقت .

(٩) الإمام الحافظ، المتوفى سنة /٢٩٧/ هـ، واسم الكتاب: «العرش وصفته».

انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/١٤)، ومعجم المؤلفين (٢٨٥/١٠)، وكشف الظنون (١٤٣٨/٢) وغيرها.

(١٠) سبق .

(١١) قال الذهبي: «ولعبد الغني جزء يبين فيه أوهام كتاب «المدخل إلى الصحيح» للحاكم، يدل على إمامته وسعة حفظه».

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٦٨/١٧)، ووفيات الأعيان (٢٢٣/٣)، وحسن المحاضرة (٣٥٣/١) وغيرها.

عبدالغني المقدسي. قال: أنا السِّلفي. قال: أنا أبو الحسين ابن الطُّيوري. قال: أنا أبو عبدالله محمد بن علي الصُّوري. قال : أنا الحافظ عبد الغني.

و«مجلس فضل شهر رمضان»(1) لابن عساكر، سمعه على أسماء بنت صَصْرى. قال : أنا مكي بن عَلاَّن. قال : أنا ابن عساكر.

وسمع على مولاه «جزء أسيد بن عاصم»(2) بسماعه على عبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفْرطابي. قال: أنا يحيى بن محمود. قال: أنا الحداد. قال: أنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن الحسن بن بُنْدار، عنه.

و«مجلس أبي مسلم الكاتب»(3)، أنا عنه عبدالحميد بن عبد الهادي. قال : أنا إسماعيل بن علي. قال: أنا هبة الله الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة. قالا و«الذكر» ليوسف القاضي، على مولاه قال: أنا سبط ابن الجوزي قال: أنا جدي بسنده أنا محمد بن مكي بن عثمان، عنه.

## ومن النساء في هذا الحرف

[٧٣٢ - ٨١٣ هـ]

**١٧٨ - فاطمة بنت أحمد بن محمد بن أحمد الحُسَيْنية الحلبية، أخت نقيب الأشراف السيد عزالدين، وبنت نقيب الأشراف السيد شهاب الدين**(4).

سمعت من جدها لأمها الجمال إبراهيم بن الشهاب محمود، وغيره.

وأجازت لي على يدي الصَّرْخَدِي مع أخيها، فإن الاستدعاء كان معه لما رحل إلى حلب في أواخر سنة اثنتين وثمانمائة، وأنا بدمشق، ورأيت سماعه على السيد عز الدين، وعلى أخيه جميعاً في «**جزء الدعاء للمحاملي**»(5)، فلم أشك أنه استجازهما لي جميعاً، فإنني قبل كنت أتحقق أن السيد عز الدين أجاز لي على يد الصَّرْخَدِي المذكور.

وماتت الشريفة في [سنة ثلاث عشرة وثمانمائة](6).

[٧٢٠ - ؟]

**١٧٩ - فاطمة بنت إسماعيل بن محمد بن النِّيحاني- بكسر النون بعدها ياء تحتانية ساكنة ثم مهملة - البَعْلَبَكِّي**(7).

ولدت سنة عشرين. وسبعمائة

وأُسمعت على القطب اليُونيني «**جزء ابن غزو النَّهاوَنْدِي**»، بروايته عن ابن رَوَاج إجازة. قال: أنا السِّلفي،عنه.

أجازت لي من بعلبك.

وماتت في [ ](8).

---

(1) ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٢٠٩/ تحت عنوان: «جزء فيه فضل رمضان» وقال: «وهو المجلس الخامس بعد الأربعمائة من أماليه، عن أبي إسحاق التنوخي وغيره».

(2) سبقت ترجمته .

(3) الشيخ العالم المقرىء، المتوفى سنة /٣٩٩/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٥٥٨/١٦)، وتاريخ بغداد (٣٢٣/١)، وغاية النهاية (٧٣/٢) ،غيرها.

(4) انظر ترجمتها في : إنباء الغمر (٢٥٥/٦ - ٢٥٦)، والضوء اللامع (٨٨/١٢)، والمقريزي في عقوده، وشذرات الذهب (١٠٣/٧ - ١٠٤)، وأعلام النساء (٣١/٤).

(5) سبقت.

(6) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل أضفناه من المراجع المذكورة آنفاً، وقد كانت ولادتها سنة /٧٣٢/هـ أو التي بعدها، ودفنت بمشهد الحسين في سفح جبل جوشن وهو جبل مطل على حلب في غربيها. في سفحه مقابرومشاهد للشيعة.

(7) انظر ترجمتها في : الدرر الكامنة (٢٢٢/٣)، وأعلام النساء (٣٥/٤).

(8) بياض في الأصل، ولم يذكر ابن حجر سنة وفاتها.

[٧٣٧ - ٨١٨ هـ]

**١٨٠ - فاطمة بنت عبدالله بن محمد بن عبدالله الحجَّاجية الحَوْرانية**(١).

ولدت سنة سبع وثلاثين.

وأُسْمِعَتْ على زينب بنت الخباز **«أمالي إسماعيل ابن مَلَّة»**(٢)، و**«جزء أبي مسعود»**(٣)، و**«جزء المؤمَّل بن إهاب»**(٤).

ولقيتُها بصالحية دمشق، فسمعت عليها بقراءتي وقراءةِ غيري من **«السنن»**(٥) للدَّارَقُطْني، وقد تقدم في ترجمة عائشة بنت قوام(٦).

وقرأت عليها **«نسخة داود بن نصير الطائي»**(٧) رواية مُصعب بن المِقدام، عنه. بسماعها على زينب بنت الخباز أيضاً. قالت: أنا أحمد بن عبدالدائم قراءة عليه وأنا في الثالثة وإجازة. قال: أنا يوسف بن معالي. قال: أنا أحمد بن منصور بن قبيس. قال: أنا أبي. قال: أنا عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر. قال: أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب. قال: أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَائي في شعبان سنة ثمانين ومائتين. قال: أنا محمد بن رافع،عنه، وآخر الجزء حديث الشَّعْبي. قال علي : «إذا آلى مِن امرأتِه..»(٨) الحديث.

[نيف و ٧٢٠ - ٨٠١ هـ]

**١٨١ - فاطمة بنت محمد بن أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسية، ثم الصالحية**(٩).

ولدت سنة نيف وعشرين وسبعمائة.

وأُسْمِعت على جدها، وأجاز لها الحجار، وزينب بنت الكمال، وطائفة.

وسمعت على جدها أحمد بن السيف **«أربعي أسعد القُشَيْري»**(١٠) بسماع جدها من أبي الفتوح البكري.

ماتت في شهر رمضان سنة إحدى وثمانمائة.

أجازت لي، ومن مروياتها أيضاً **«جزء أيوب»**(١١) سمعته على(١٢) ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وفاطمة بنت العز بسماعهم على أحمد بن عبد الدائم. بسنده المشهور.

[٧١٩ - ٨٠٣ هـ]

**١٨٢ - فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد بن عبد الهادي المقدسية، ثم الصالحية**(١٣).

---

(١) انظر ترجمتها في : الضوء اللامع (٩٣/١٢)، والعقود للمقريزي إلا أنه أرخ موتها سنة ثمان، وقال السخاوي: «وهو غلط، ولعله سقط عشرة إن كان الواقع كذلك» وأعلام النساء(٧٠/٤).

(٢) سبقت.

(٣) سبق باسم «جزء ابن الفرات».

(٤) سبق.

(٥) سبقتا.

(٦) سبقت رقم (١٧٣).

(٧) المتوفى سنة /١٦٢/هـ، وقيل سنة /١٦٥/هـ.

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٤٢٢/٧)، وحلية الأولياء (٣٣٥/٧)، وتاريخ بغداد (٣٤٧/٨) وغيرها.

(٨) وتمامه : «.. لم يقع عليه طلاق وإن مضت الأربعة أشهر، حتى يوقف، فإما أن يطلق وإما أن يفيء» رواه مالك».

انظر: «تيسير الوصول» (٣٧/١).

(٩) انظر ترجمتها في:

الضوء الامع (١٠٠/١٢ - ١٠١)، وعقود المقريزي، وأعلام النساء (٩٦/٤)، عن الضوء اللامع، وعن الفتح الرباني لأبي الفتح العثماني.

(١٠) لعلها : «الأربعون السباعية» لأبي أسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري.

انظر : صلة الخلف (٧٢).

(١١) سبق.

(١٢) كذا في المخطوطة ، ولاستقامة المعنى لابد من حذف الواو التي بعد (على)، أو أن هناك نقصاً، والله تعالى أعلم.

(١٣) انظر ترجمتها في : إنباء الغمر (٣١٣/٤)، والضوء اللامع (١٠٣/١٢)، وعقود المقريزي وشذرات الذهب (٣٣/٧) وأعلام النساء (١٣٣/٤)، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية القسم الثاني صفحة /٣٩٩/.

ولدت سنة تسع عشرة

وأُسمعت الكثير على الحجار وغيره، وأجاز لها أبو نصر بن الشِّيرازي، وأبو محمد بن عساكر، ويحيى بن محمد بن سعد[1] وآخرون ومن مصر حسن[2] بن عمر الكُرْدِي وآخرون. ومن حلب أبو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن إسحاق بن محمد، ويوسف بن محمد بن محمد بن النصيبي، وإبراهيم بن صالح بن العجمي، وعبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن العجمي، وعبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن أمين الدولة، ومحمد بن عبد الواحد بن الدقاق. ومن حماة الشيخ شرف الدين رشيق ابن البارزي، وأبو القاسم بن محمود بن رشيق، وأحمد وعبدالعزيز ابنا إدريس بن مُزَيْر. ومن حمص خطيبها علي بن عبدالله بن يوسف بن مكتوم القيسي.

ماتت في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

قرأت عليها مع أختها عائشة ما تقدم ذكره في ترجمة عائشة.

وقرأت عليها وحدها «**كتاب الإيمان**»[3] لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْده في مجلد ضخم، بروايتها عن القاسم بن عساكر وأبي نصر بن الشيرازي بإجازتهما من أبي الوفاء محمود بن إبراهيم بن مَنْده. قال : أنا الحسن بن العباس الرُّسْتمي. قال: أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْده. قال: أنا أبي.

وكتاب «**التفسير المأثور عن مالك**» جمع علي بن أحمد بن داود الرَّزَّاز[4] آخره: «انْفَلَق الصُّبْح» بروايتها عن حسن بن عمر الكُرْدِي. قال: أنا مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر، والحسن بن سالم بن علي بن سلام حضوراً في الرابعة وإجازة. قالا: أنا عبدالرحمن بن علي الخرقي قال: أنا نصر الله بن أحمد المصِّيصي قال: أنا علي بن أبي العلاء. قال : أنا علي بن أحمد بن داود الرَّزَّاز. قال: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الجِعَابي، فذكره، وأول الجزء عن الزهري في قوله تعالى : (ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ونُقَدِّسُ لَكَ)[5] وآخره : «الفَلَق: الصبح».

وكتاب «**صفة النبي صلى الله عليه وسلم**» لأبي علي محمد بن هارون بن شعيب[6]، وفيه من «**حديث عَنْبَسة**» لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن مَنده، بإجازتها من حسن الكُرْدي بحضوره على مُكْرَم، أنا علي بن أحمد ابن مقاتل، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، قال: أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، قال : أنا ابن هارون.

وكتاب «**الدعاء**»[7] لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، بإجازته من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة، بسماعه من جعفر بن علي الهَمْداني، وبإجازتها من عمر بن محمد بن يحيى العتبي، بسماعه من سبط السِّلفي، بسماعهما من السِّلفي، قال : أنا نصربن أحمد بن البَطِر، قال : أنا عبيدالله بن عبدالله بن البَيِّع، قال : أنا المحاملي.

وكتاب «**السنن المأثورة عن الشافعي** »[8] رواية محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه، بإجازتها من يحيى

---

(١) هنا، وفي «الضوء» /سعد/، وفي «الإنباء»، و«أعلام النساء» : /سعيد/.

(٢) في «أعلام النساء» :/حسين/، وباقي المراجع كما هو هنا /حسن/.

(٣) لأبي عبدالله بن منده، المتوفى سنة /٣٩٥/ هـ.

(٤) الرزاز البغدادي، المتوفى سنة /٤١٩/هـ.

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٣٦٩/١٧)، وتاريخ بغداد (٣٣٠/١١)، ولسان الميزان (١٩٦/٤) وغيرها.

(٥) الآية /٣٠/ من سورة البقرة.

(٦) المتوفى سنة/٣٥٣/هـ، قال الكتاني : «وكان يتهم».

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٢٨/١٥)، ومعجم البلدان (٤٢٥/٤)، ولسان الميزان (٤١١/٥)، وشذرات الذهب (١٣/٣) وغيرها.

(٧) سبق .

(٨) وقد سبق ذكر هذه «السنن» برواية الطحاوي . كما رواها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٢٦١/.

وانظر ترجمة ابن عبدالحكم في: سير أعلام النبلاء (٤٩٧/١٢)، والجرح والتعديل (٣٠٠/٧)، ووفيات الأعيان (١٩٣/٤) وطبقات السبكي (٦٧/٢)، وحسن المحاضرة (١٢٤/١)، وطبقات المفسرين (١٧٤/٢) وغيرها.

بن محمد بن سعد، بسماعه من عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان الكَفْرطابي، قال : أنا يحيى بن محمود الثقفي، قال: أنا إسماعيل بن الفضل الأخْشيد، وبختكين بن عروة[1] الصائغ، وجعفر بن عبد الواحد الثقفي، قالوا : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، قال: أنا أبو بكر بن إبراهيم بن علي بن عاصم، قال: أنا أبو بكر أحمد ابن مسعود الزِّنْبَري، قال: أنا ابن عبد الحكم.

وكتاب «**السنة**»[2] لأبي الحسين محمد بن السري، بإجازتها من يحيى بن محمد بن عبد الرحيم، بسماعه من عبدالغني بن سليمان بن بنين، قال: أنا عُشَيْر بن علي المُزارع، قال : أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المَدِيني، قال: أنا علي بن محمد الفارسي، قال: أنا أبو أحمد بن الناصح، عنه.

و «**كتاب العيدين**» لجعفر الفِريَابي[3] بإجازتها من علي بن يحيى الشاطبي، قال أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم اليَلْداني [قال: أنا يحيى بن أسعد بن بَوْش][4] قال: أنا أبو طالب بن يوسف، قال: أنا أبو محمد الجوهري، قال: أنا عمر بن محمد الزيَّات، عنه.

و«**كتاب الدعاء**» لمحمد بن فضيل[5]، بإجازتها من ست الفقهاء بنت علي الواسطي، بإجازتها من كريمة بنت عبد الوهاب الزُّبَيْريَّة، بإجازتها من أبي الحسن محمد بن محمد بن غَبْرة، بسماعه من أبي الفرج بن أحمد بن غيلان، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن رباح، فثنا علي بن المنذر، عنه.

وسمعت عليها «**كتاب الثواب**»[6] لآدم بن أبي إياس العسقلاني، بإجازتها من أبي نصر بن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، ويحيى بن محمد بن سعد، ويونس ابن إبراهيم الدَّبُّوسي، بإجازتهم من أبي الحسن علي بن محمود الصابوني، قال : أنا السِّلفي، قال : أنا أبو مسعود محمد بن عبدالله السُّوذَرْجاني، قال : أنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حمدان الأصبهاني الضرير.

وبه إلى السِّلفي، أنا أبو القاسم الفضل بن علي بن بُنْدار، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْواني، قالا: أنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن إسحاق الباقلاني، قال: أنا عم أبي وهو جدي لأمي أبو موسى عيسى بن إبراهيم بن صالح بن العقيلي، فثنا، آدم.

و«**كتاب العقل**» لداود بن المُحبَّر[7]، بإجازتها من حسن بن عمر الكُرْدي، بسماعه وهو حاضر في الرابعة على أبي المُنَّجا بن اللَّتِّي،وإجازته منه، قال: أنا المبارك بن الحسين، قال: أنا ثابت بن بُنْدار، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان، قال: أنا جعفر بن محمد بن نصر الخُلْدي، نا الحارث بن أبي أسامة، فثنا داود.

و«**كتاب الرحلة**»[8] للخطيب، بإجازتها من أبي نصر بن الشيرازي، بإجازته من محمود بن إبراهيم بن مَنْده، بسماعه من مسعود بن الحسن الثقفي، بإجازته من الخطيب.

و«**كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**» لإسماعيل بن إسحاق القاضي[9] بإجازتها من يحيى بن محمد بن سعد، بإجازته من الحسن بن يحيى بن الصباح، بإجازته إن لم يكن سماعاً من عبد الله بن رِفاعة،

(١) كذا في المخطوطة، وفي «المعجم المفهرس» «عمرويه».

(٢) انظر «صلة الخلف» صفحة/٢٦٧/.

(٣) سبقت ترجمته . أورده الروداني في «صلة الخلف» صفحة/٣٠٣/.

(٤) ما بين الحاصرتين من «صلة الخلف»، وتأكدنا منها من طريق مقارنة الوفيات والولادات لليلداني، وأبي طالب من كتب الرحال.

(٥) سبقت ترجمته ، وانظر صلة الخلف صفحة/٢٣٤/.

(٦) سبقت ترجمته ، وانظر «صلة الخف» صفحة/١٩٦/.

(٧) المتوفى سنة/٢٠٦/هـ، قال الحافظ : «متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات».

انظر: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث صفحة/١٧٤/، وتقريب التهذيب (١/٢٣٤) وغيرهما.

(٨) سبق .

(٩) سبقت ترجمته .

قال: أنا الخِلَعي، قال: أنا عبدالرحمن بن عمر النَّحاس، قال: أنا إسماعيل بن يعقوب الجِرَاب، عنه.

وكتاب **«فضل عشر ذي الحجة»**(1) لأبي بكر بن أبي الدنيا، بسماعها من والدها، بسماعه من شمس الدين محمد بن عبدالرحيم، قال: أنا محمد بن عبدالله بن موهوب، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الزَّاغُوني، قال: أنا أبو الغنائم الدَّقَّاق، قال: أنا أبو الحسن بن رَزْقَوَيه، قال: أنا حمزة بن العباس الدهان، عنه.

وبإجازة الشيخة من الحجار، بإجازته من أبي الحسن القَطِيعي، عن ابن الزَّاغُوني، بسنده.

وكتاب **«سجدات القرآن»**(2) لإبراهيم الحربي، بإجازتها من حسن بن عمر الكردي، بحضوره في الرابعة على أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي، وإجازته منه، وقد تقدم في ترجمة أختها عائشة.

كتاب **«الجهاد والوصايا»** واللفظ من الموطأ رواية سعيد بن عُفَيْر(3) عن مالك، بإجازتها من يوسف بن عمر ابن حسين الخَتَني، بسماعه من عبد الغني بن سليمان بن بنين، قال: أنا أبو القاسم البوصيري، قال: أنا محمد بن بركات الخُشُوعي، قال: أنا أبو إسحاق الحَبَّال، قال: أنا عبدالرحمن بن عمر النَّحَّاس، قال: أنا أحمد بن بَهْزَاد الفارسي، قال: أنا عبيدالله بن سعيد بن عُفَيْر، فثنا أبي سعيد ابن عُفَير، به.

وبإجازتها من القاسم بن عساكر، عن ابن المُقَيَّر، عن ابن ناصر، عن الحَبَّال.

وقرأت عليها من أول حرف الحاء [المهملة من **«المعجم الأوسط»**(4) للطبراني إلى آخر الكتاب، سوى](5) من «باب من اسمه محمود» إلى آخر ترجمة «مطلب بن شعيب»، فسمعت ذلك عليها بقراءة غيري، وذلك بإجازتها لجميعه من أبي نصر بن الشيرازي، بإجازته من عبد الحميد بن عبدالرشيد بن بنيمان، بسماعه من جده لأمه الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن عبد المحسن العطار، قال: أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم، عنه.

وقرأت عليها جزءاً من **«حديث أبي سعيد محمد ابن علي النَّقَّاش»**(6)، وفيه من **«حديث المَعْداني»**(7) بإجازتها من عبدالرحمن بن عبد المحسن المَنْشاوي، بسماعه من عبد الرحمن بن مكي سِبْط السِّلَفي، قال: أنا جدي لأمي السِّلَفي، قال: أنا أحمد بن عبد الغفار بن أُشْتَه عنهما.

وجزء فيه المنتقى من **«مسند أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة»**(8) بإجازتها من إبراهيم بن صالح بن العَجَمي، بسماعه من يوسف بن خليل الحافظ، قال: أنا خليل بن بدر الرَّارَاني، قال: أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نُعيم، فثنا أبو بكر بن خَلَّاد، عنه.

والجزء الأول من **«حديث علي بن حجر بن أياس السَّعْدي»**(9) بسماعها على المشايخ أبي عبد الله محمد بن أبي الهَيْجاء بن الزَّرَّاد، ومحمد بن أبي بكر بن طَرْخان، ومحمد بن المحب، وأبي بكر بن محمد بن الرضي، ومحمد بن أحمد بن تَمَّام، ومحمد بن أحمد بن علي بن

---

(1) سبقت ترجمته ،وصلة الخلف صفحة/319.

(2) سبقت .

(3) سعيد بن كثير بن عفير الحافظ، المتوفى سنة/226هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (583/10)، والتاريخ الكبير (309/3) وميزان الاعتدال (155/2)، وحسن المحاضرة (308/1) وغيرها.

(4) سبق

(5) ما بين الحاصرتين سقط من النسخة المخطوطة «م»، استدركناه من نسخة «أ» التي بخط المؤلف.

(6) سبقت ترجمته .

(7) لعله أبو طاهر عمر بن محمد بن علي بن معدان الأديب الوراق الأصبهاني المعداني، سمع أبا عبدالله بن منده وغيره، مات في حدود سنة/450هـ. انظر: اللباب (232/3).

(8) سبق .

(9) سبق .

عبدالواحد بن البخاري، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وأبي بكر بن عثمان بن أبي بكر الحَرائجي، وإسماعيل بن بختر، وفاطمة بنت عبدالرحمن[1] بن عوض، وزنيب بنت عمر النحّاب، وزينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم، وفاطمة بنت العز إبراهيم بن أبي عمر، وفاطمة بنت عبد الرحمن بن الدباهي، وزينب بنت محمد بن البجدي، وشرف بنت علي بن عبد الدائم.

ومن حديث «التلبية بعمرة وحج» إلى آخر الجزء على حبيبة بنت الزين عبدالرحمن، بسماع الجميع وعدتهم سبعة عشر نفساً على أحمد بن عبدالدائم بن نعمة.

وبسماع ابن الرضي أيضاً وبنت عوض، وبنت النحّاب من محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا.

وبسماع محمد بن المحب، وبنت الكمال من محمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن خليل.

وبسماع ابن المحب أيضاً لجميع الجزء سوى لخمسة أحاديث من آخره من أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، بسماع الجميع إلا البكري من محمود بن يحيى الثقفي، قال: أنا أبو طاهر الصباغ، قال: أنا أبو الحسن بن المُقيّر.

وبسماع البكري من أبي روح عبد العز بن محمد، قال: أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي، بسماعه هو وابن المُقَيَّر من أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: أنا جدي، قال: أنا علي بن حجر.

والجزء الأول من «**حديث أبي الحسن العَتيقي**»[2] بإجازتها من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة، بسماعه من علي بن مختار العامري، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا المبارك بن عبد الجبار الطُّيوري قال: أنا أحمد بن محمد العتيقي، به.

والجزء الأول من الأول الكبير من «**حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك**»[3] بإجازتها من حسن ابن عمر الكردي، قال: أنا أبو المُنَجَّا بن اللَّتّي، قال: أنا أبو المعالي اللَّحّاس، قال: أنا الحسين بن محمد السَّرّاج، قال: أبو علي بن شاذان، عنه.

والجزء الأول من «**أمالي أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْده**»[4] بإجازتها من أبي نصر بن الشيرازي، وأبي محمد بن عساكر، بإجازتهما من أبي الوفاء محمود ابن إبراهيم بن مَنْده، قال: أنا أبو الخير محمد بن أحمد الباغْبان، قال: أنا عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْده، ثنا أبي.

والجزء الأول والثاني من كتاب «**الصلاة**»[5] لأبي العباس محمد بن إسحاق السَّرّاج، بإجازتها من أبي نصر ابن الشيرازي، وأبي محمد بن عساكر، بإجازتهما من أبي الوفاء محمود بن إبراهيم بن منده، قال: أنا مسعود بن الحسن الثقفي، قال: أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبدالله بن منده، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن عمر الخَفّاف إجازة، قال: أنا السَّرّاج، وأوله «باب في الكُدْرة والصُّفْرة» وآخره: «باب في الاقتداء بالإمام».

وهذا الجزء قطعة من «**مسند أبي العباس السَّرّاج**»[6] الذي على الأبواب، وقع لنا بعلوٍّ من حديثه، وقد وقفت على أصل سماع شيخنا عمر بن محمد البالسي له على زينب بنت الكمال، بإجازتها من عَجيبة، بإجازتها من مسعود، وفاتنا سماعه عليه.

والجزء الثاني من «**عوالي يوسف بن خليل**»[7] بإجازتها من إبراهيم بن صالح، بسماعه منه، وأوله حديث

---

(١) كذا في المخطوط وفي كتب الرجال «عبدالله».

(٢) سبق.

(٣) سبق.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) سبق.

(٧) سبقت.

صفوان بن عَسَّال من رواية محمد بن عاصم، عن سفيان ابن عُيَيْنة، كذا رأيته مترجماً بخط الحافظ الذهبي، ورأيته مترجماً بالجزء الأول أيضاً، وكذا رأيته بخطه.

والجزء الثاني من «**حديث أبي الحسين محمد بن المُظَفَّر**»[1] بسماعهما له على أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن الزَّرَّاد، ومحمد بن المحب، وزينب بنت الكمال، بسماعهم من عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْداني، قال : أنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش، قال : أنا أبو طالب بن يوسف، قال : أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، عنه، وأوله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «كُنْتُ أَحُكُّ الجَنَابة»[2] بل أوله حديث عمران بن حصين في ذكر «مَنْ كان أحبَّ النَّاس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم»[3] وآخره : «فتختلف قُلُوبُكم».

وسمعت عليها الجزء الثاني من «**فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران**»[4] بإجازتهما من أحمد بن إسماعيل بن الحُبَّاب، قال: أنا أبو القاسم بن مَكِّي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا الثقفي، عنه.

وهو غير الجزءين اللذين سمعناهما من طريق جعفر، وأول هذا الجزء «حديث أسامة في الطاعون»[5] وقد تم ذكر الأول في ترجمة أحمد بن أبي بكر بن عبدالحميد.

والجزء الثاني من «**حديث حاجب بن أحمد الطُّوسي**»[6] بإجازتها من عبد الرحمن بن مَخْلوف بن جمَاعَة، ويحيى بن محمد بن سعد، بإجازتهما إن لم يكن سماعاً لعبد الرحمن بن علي بن مختار، قال : أنا السِّلفي، قال: أنا مكي بن منصور، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، قال : أنا حاجب به.

الجزء الثاني من «**حديث هَدْبَة بن خالد القَيْسي**»[7] جمع أبي القاسم البغوي، بإجازتها من أبي نصر بن الشِّيرازي، وأبي محمد بن عساكر، بإجازتهما من محمود بن إبراهيم بن مَنْده، بسماعه من مسعود بن الحسن الثقفي، بإجازته من أبي الحسين بن النَّقُّور، إن صح، بسماعه من أبي محمد بن حَبَابه، قال: أنا أبو القاسم البغوي، نا هَدْبة، وغيره، فذكره، وهو آخر حديثه.

والجزء الثاني من «**حديث أبي بكر بن علي الحُلواني**»[8] بإجازتها من أبي نصر بن الشيرازي، بإجازته من عز الدين علي بن الأثير محمد بن محمد بن عبد الكريم الجَزَرَي، بسماعه من أبي الفضل عبدالله بن أحمد الطُّوسي، بسماعه منه.

والجزء الثاني من «**حديث الزبير بن بَكَّار**»[9] وفي

(١) سبقت ترجمته .

(٢) حديث عائشة رضي الله عنها : «كنت أحك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأحته عنه».

أخرجه أبو عوانه في «مسنده» (٢٠٥/١٠)، وهو نحو ذلك عند مسلم.

انظر : تيسير الوصول (٥١/٣).

(٣) لعله قوله صلى الله عليه وسلم : «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فأعطاها علياً».

أخرجه الطبراني بأسانيد وفي أحسنها معتمر بن أبي السرى العسقلاني، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح، هكذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٤/٩)، والله تعالى أعلم.

(٤) سبقت .

(٥) حديث أسامة بن زيد مرفوعا: «إذا سمعتم بالطاعون بأرض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض، وأنتم بها، فلا تخرجوا منها».

قال ابن الديبع في «تيسير الوصول» (١٣٩/٣) : «أخرجه الثلاثة، والترمذي».

أقول : وهو حديث صحيح.

(٦) سبق .

(٧) سبق .

(٨) البغدادي المقرىء عرف بخالويه، مات سنة/٥٠٧هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (٣٨٠/١٩)، وطبقات السبكي (٢٨/٦)، وطبقات القراء (٨٤/١) وغيرها.

(٩) سبقت ترجمته .

آخره من «فوائد إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قوله»[1] بإجازتها من أبي نصر بن الشيرازي، وأبي محمد بن عساكر، بإجازتهما من محمود بن إبراهيم بن مَنْده، قال: أنا مسعود بن الحسن الثقفي، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السِّمْسَار، قال: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قُوله، أنا أبو الحسن أحمد بن سلم المُخَرَّمي، قال: أنا الزبير بن بكار وغيره، فذكره.

والجزء الثالث من «حديث أبي علي أحمد بن الفضل بن خزيمة»[2] بإجازتها من حسن بن عمر الكردي بحضوره على أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي وإجازته منه، قال : أنا أبو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل، قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقِلاني، قال : أنا أ بو القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْران، عنه.

والجزء الثالث من «حديث أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصَم»[3] بإجازتها من أبي نصر بن الشيرازي، بإجازته من الشيخ بهاء الدين عمر بن عبدالله السُّهْرَوَرْدِي، قال: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر، قال: أنا عَبدوس بن عبدالله الهمداني، قال: أنا محمد بن أحمد بن حمدويه، قال: أنا الأصم.

والجزء الرابع من «فوائد أبي لُبيد محمد بن إدريس السَّامي»[4]، وفي آخره من «فوائد سعيد بن أحمد بن العَيَّار»[5] بإجازتها من أبي عبدالله محمد بن أحمد بن الزَّرَّاد، قال: أنا أبو علي البكري، قال: أنا أبو روح عبدالمعز ابن محمد الهَرَوي، قال: أنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي، قال: أنا سعيد بن أحمد العَيَّار، بفوائده.

قال: أنا أبو روح: وأنا تميم بن أبي سعيد قال: أنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي. قال: أنا أبوسعيد محمد بن بشر بن العباس قال: أنا أبولبيد بفوائده.

والجزء الخامس من حديث «إسماعيل بن محمد الصفار»[6] بإجازتها من أبي نصر بن الشيرازي، بإجازته من علي بن أبي محمد بن رشيد البزاز، قال: أنا عبد الواحد ابن الحسين بن عبد الواحد البارزي، قال: أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بِشْران، عنه، وآخر الجزء : «بعد ذلك شيئاً».

ومن أول الجزء السادس من «مسند علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه» تأليف أبي جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي مُطَيَّن[7]، إلى آخر الجزء العاشر منه، بإجازتها من عبدالرحمن بن عبدالمحسن المنشاوي، بسماعه من عبد الغني بن سليمان بن بنين، قال: أنا عشير بن علي، قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي، قالا: أنا أبوالحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن أبي حصن، قال : أنا أبو الحسن بن حسان، قال: أنا[8] مُطَيَّن.

---

(1) سبقت ترجمته .

(2) سبقت ترجمته . قال الذهبي : «وقع لي الجزء الثالث من حديثه، وهو أقدم شيخ لعبد الملك بن بشران».

(3) الإمام المحدث، مسند العصر، المتوفى سنة/٣٤٦/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٤٥٢)، الأنساب (١/٢٩٤)، وغاية النهاية (٢/٢٨٣)، والنجوم الزاهرة (٣/٣١٧) وغيرها.

(4) الإمام المحدث الرحال الصادق، مات سنة/٣١٣/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٤/٤٦٤)، الوافي بالوفيات (٢/١٨١)، والنجوم الزاهرة (٣/٢١٥) وغيرها.

(5) أبو عثمان النيسابوري، المعمر، توفي سنة/٤٥٧/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٨٦)، الإكمال (٦/٢٨٧)، لسان الميزان (٣/٣٠)، تهذيب ابن عساكر (٦/١١٨) وغيرها.

(6) سبق .

(7) الشيخ الحافظ، محدث الكوفة، توفي سنة/٢٩٧/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٤١)، وطبقات الحنابلة (١/٣٠٠)، ولسان الميزان (٥/٢٣٣).

(8) في النسخة المخطوطة «م» : /ابن مطين/، والصواب ما أثبتناه.

ومن أول الجزء السابع من «**فوائد أبي الحسن علي ابن الحسن الخلعي**»[١] إلى آخر الجزء العشرين منها، وهو آخرها، وبعض ذلك بقراءة غيري، بإجازتها من يحيى بن محمد بن سعد، وأبي نصر بن الشيرازي وغيرهما، بإجازتهم من أبي محمد الحسن بن يحيى بن الصباح، بسماعه من عبد الله بن رفاعة بن غَدير السَّعدي، بسماعه من أبي الحسن الخلعي، وقد كنت سمعت الستة الأول منها على علي بن محمد بن أبي المجد.

والجزء التاسع من «**فوائد المزكي**»[٢] بإجازتها من أحمد بن إسماعيل بن الحَبَّاب، قال : أنا أبو القاسم بن مكي، قال : أنا السِّلفي، قال : أنا الثقفي، عنه.

والجزء التاسع من «**فوائد أبي عمرو بن مَنْده**»[٣] بإجازتها من أبي نصر بن الشيرازي، وأبي محمد بن عساكر، بإجازتهما من أبي الوفاء محمود بن إبراهيم بن مَنْده، قال: أنا أبو رشيد الفَيج، قال: أنا أبو عمرو به.

وسمعت عليها من أول «**مسند أبي يعلى الموصلي**»[٤] إلى آخر الجزء العاشر منه، سوى الرابع والسابع، وقرأت عليها من أول التاسع عشر منه إلى آخر السابع والعشرين، بإجازتها من محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزَّرَّاد، بسماعه من محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، بسماعه من فاطمة بنت سعد الخير، بسماعها من زاهر بن طاهر، بسماعه من أبي سعد محمد بن عبدالرحمن الكَنْجَرُوذِي، قال : أنا أبو عمرو بن حمدان، عنه.

وقرأت عليها المجلد الأول [من] «**المعجم الكبير**»[٥] لأبي القاسم الطبراني، بإجازتها من محمد بن عبد الحميد الهَمْداني، وعبد الله بن عمر الصِّنْهاجي، بسماعهما من إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون، بسماعه من فاطمة بنت سعد الخير، بسماعها من فاطمة بنت عبد الله الجُوزْدانيَّة، بسماعها من محمد بن عبدالله بن رِيْذَة، قال: أنا الطبراني.

وبإجازتها أيضاً من يحيى بن محمد بن سعد، وإسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، بإجازة الأول من الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، وإجازة الثاني من يوسف بن خليل الحافظ إن لم يكن سماعاً، قال الضياء : أنا أسعد بن سعد بن روح، وفاطمة بنت سعد الخير، قالا: أخبرتنا فاطمة الجُوزدانية، وقال يوسف : أنا محمد بن أبي زيد، قال: أنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، قال : أنا الطبراني.

وقرأت عليها «**المجالس الخمسة السِّلْمَاسيّة**»[٦] إملاء السِّلفي بسِلْماس، بإجازتهامن عبد الرحمن بن مَخلوف بن جماعة، قال : أنا جعفر بن علي، قال : أنا السِّلفي.

وجزءاً من «**حديث سعيد الفلكي**»[٧] عن ابن الأخرَم والخُشْنامي، بإجازتها من حسن بن عمر الكردي. قال: أنا مُكْرَم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر، قال : أنا الفلكي.

وجزءاً فيه «**رباعيات الصحابة**» تخريج يوسف بن خليل الحافظ[٨] بإجازتها من أبي طالب عبد الرحمن بن العَجْمي، بسماعه وهو حاضر منه.

وجزءاً من «**حديث الحسن بن موسى الأشيب**»[٩]

---

(١) وهي «الخلعيات».

(٢) سبقت .

(٣) سبق .

(٤) سبق .

(٥) سبق .

(٦) سبقت ترجمته .

(٧) المولى، الوزير الكبير، الزاهد الصالح، توفي سنة/٥٦٠/هـ بدمشق.
انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٤٢٢/٢٠)، والوافي بالوفيات (٢٢٤/١٥)، وتهذيب ابن عساكر (١٣١/٦) وغيرها.

(٨) سبقت ترجمته.

(٩) الإمام الفقيه الحافظ الثقة، قاضي الموصل، البغدادي، مات بالري سنة/٢٠٩/هـ.
انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٥٥٩/٩)، طبقات ابن سعد (٣٣٧/٧)، الجرح والتعديل (٣٧/٣) وغيرها.

بإجازتها من أبي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن العَجمي، بسماعه من صقر بن يحيى، بسماعه من يحيى بن محمود الثقفي، قال : أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نُعيم، نا أبو علي بن الصواف، ثنا بشر بن موسى، عنه، وسيأتي تحديده في ترجمة التي بعدها.

وجزءاً من «**حديث أبي بكر الآجري**»[1] وفيه من «**حديث الخُتّلي**»[2] بإجازتها من عبدالرحمن بن مخلوف ابن جماعة، قال: (أنا) أبو محمد بن رَوَاج، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو الحسن العلاف، قال : أنا أبو الحسن الحَمّامي، عنهما.

وجزءاً من «**حديث أبي الفضل أحمد بن مُلاعب**»[3] بسماعها له على أبي العباس الحجار. وعلى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالهادي، ومن لفظ أبي محمد عبدالله بن المحب، بسماعه من إسماعيل بن عبدالرحمن بن الفراء، وأحمد بن عبدالمؤمن الصوري، ومحمد بن علي الواسطي، بسماعهم، وإجازة الحجار من إبراهيم بن عثمان الكاشْغري. وبإجازة الحجار أيضاً من أنجب بن أبي السعادات الحمامي. وبسماع ابن عبدالهادي من شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم بسماعه من الشيخ الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة، بسماع الثلاثة من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطّي، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب، قال: أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال : أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن البَخْتري، عنه.

وجزءاً فيه منتقى من ثلاثة أجزاء من «**انتخاب السِّلفي على جعفر السَّرّاج**»[4] بإجازتها من علي بن يحيى الشاطبي، أنا إسماعيل بن أحمد العراقي، قال: أنا السِّلفي إجازة، قال: أنا السَّرّاج.

وجزءاً فيه منتقى من «**الأربعين**» لأبي الحسين بن الجُمّيْزي[5]، [عن الحسن بن رشيق المُعَمَّر، عنه][6].

وجزءاً فيه «**منتقى من مشيختي أبي نصر بن الشِّيرازي**»[7] «**وأبي محمد القاسم بن عساكر**»[8] انتقاء الحافظ صلاح الدين العلائي لهما بإجازتها منهما.

وجزءاً من «**حديث محمد بن يحيى الذُّهْلي**»[9] بإجازتها من أحمد بن إسماعيل بن الجباب، وأحمد بن علي الفاسي، وعبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوي، بسماع الثلاثة من سبط السِّلَفي، قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا مكي بن منصور، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، قال: أنا أبو علي المَيْداني، قال: أنا الذُّهَلي.

وجزءاً من «**حديث إسحاق بن الفَيْض**»[10] وربما كتب في جزءين، بإجازتها من أبي نصر بن الشيرازي، بإجازتها من محمود بن إبراهيم بن مَنْده، قال : أنا الحسن ابن العباس الرُّسْتمي. قال: أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن

---

(١) سبق .

(٢) «حديث الخُتّلي» أبو عبدالله عبدالرحمن بن أحمد البغدادي، ابن الختلي، كان يذاكر، ويصنف، ويتعاطى الحفظ، قال الذهبي : «لم أر أحداً أرخ وفاته، وكأنها في سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة، وعاش نيفاً وسبعين سنة»، وأرخ ابن الجوزي وفاته سنة/٣٣٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٤٣٦)، والمنتظم (٦/٣٥١)، والأنساب (٥/٤٥) وغيرها.

(٣) قال الذهبي : «وقع لي جزء صغير من حديثه» توفي سنة/٢٧٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٤٢)، وتاريخ بغداد (٥/١٦٨)، وطبقات الحنابلة (١/٧٩) وغيرها.

(٤) سبق .

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) ما بين الحاصرتين من «صلة الخلف».

(٧) سبق.

(٨) القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله – ابن عساكر، توفي سنة/٦٠٠/ هـ.

انظر: معجم المؤلفين (٨/١٠٦)، وطبقات السبكي (٥/١٤٨)، وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٦٧) وغيرها.

(٩) سبق .

(١٠) لم أجده.

عمر بن رَزَا، قال: أنا عثمان بن أحمد بن إسحاق البُرْجي، قال: أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجُزَرْجيري[1] قال: أنا إسحاق بن الفَيْض.

وجزءاً من «**فوائد أبي يعلى إسحاق بن عبدالرحمن الصابوني**»[2]، وهو في عشرة اجزاء، والجزء الأول سمعته بقراءة غيري، بإجازتها إن لم يكن سماعاً من ابن الزَّرَّاد، قال: أنا أبو علي البكري قال: أنا أبو روح، قال: أنا زاهر بن طاهر، عنه.

وإجازتها لما فيه من «**حديث الجَوْزَقي**» من الحجار، عن ابن اللتي، عن مسعود بن الحسن، عن عبدالرحمن بن محمد بن منده. عنه.

وقرأت عليها بمفردها أيضاً جزءاً من «**حديث عِمْران بن موسى الهلالي**»[3] أوله حديث أنس رضي الله تعالى عنه : «أهلُ القرآنِ أهلُ اللّهِ وخاصتّه»[4]، وفي آخره حديثان من حديث السِّلفي، قال: أنا إبراهيم بن الحسن الكِنْدي، قال: أنا أبو بكر أحمد بن حَرِيز بن أحمد السَّلَمَاسي، قال: أنا أبي، عنه.

**[تقريباً ٧١٢ - ٨٠٣ هـ]**

**١٨٣ - فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد ابن عثمان بن المُنَجَّا التَّنُوخية، أم الحسن الدمشقية**[5].

ولدت سنة اثنتي عشر تقريباً.

وأسمعت على أبي محمد بن أبي التائب، وأجاز لها التقي، سليمان وأبو بكر الدَّشْتي، والمُطَعِّم[6]، وابن عساكر، وابن الشيرازي، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم، وست الوزراء بنت عمر بن المُنَجَّا، وجمع جمٌّ تفردت بالرواية عنهم في الدنيا.

ماتت في حصار دمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة.

قرأت عليها كتاب «**الأوائل**»[7] لأبي بكر بن أبي شيبة، بإجازتها من التقي سليمان بن حمزة، بسماعه من الضياء، أنا أبو جعفر الصَّيْدلاني، قال: أنا أبو الحَدَّاد، قال: أنا أبو نُعَيْم فثنا محمد بن علي السُّكَّري، قال: أنا عَبْدان بن أحمد، عنه.

وكتاب «**الأطعمة**» لعثمان بن سعيد الدَّارمي[8] بإجازتها من التقي سليمان بن حمزة، بإجازته من عمر بن كرم، قال: أنا أبو الوقت، قال: أنا محمد بن الحسين الفضلوي، قال: أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد

---

(١) في المخطوطة/الجوهري/، والتصويب من «العبر» (٣٨/٢).

(٢) المتوفى سنة/٤٥٥/هـ، قال الذهبي : «وخُرِّجت له عشرة أجزاء، سمعناها».

انظر: سير أعلام النبلاء (٧٥/١٨)، والأنساب (٦/٨)، وتهذيب ابن عساكر (٤٤٨/٢)، وشذرات الذهب (٢٩٦/٣) وغيرها.

(٣) لم أجده.

(٤) ولفظه : «إن لله أهلين من الناس، قالوا : من هم يا رسول الله؟ قال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته».

أخرجه النسائي في الكبرى، وابن ماجه/٢١٥/، والحاكم (٥٥٦/١)، وقال : «قد روي هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس، هذا أمثلها» ووافقه الذهبي على ذلك، وأخرجه أحمد (١٢٧/٣)، والدارمي (٣١١/٢)، وغيرهم، وهو حديث صحيح.

انظر: «فيض المعين على جمع الأربعين في فضل القرآن المبين - للقاري » الحديث رقم/٢٢ - بتحقيقي/.

(٥) انظر ترجمتها في : إنباء الغمر (٣١٣/٤)، والضوء اللامع (١٠١/١٢)، وعقود المقريزي.

(٦) في النسخة المخطوطة «م» : /المعظم/، والذي أثبتناه من النسخة «أ» ومن كتب الرجال، وهو /عيسى المطعم/.

(٧) وهذا الكتاب جزء من «مصنفه» وهو مطبوع في الجزء/١٤/ من صفحة/٦٨ - ١٤٧/ ومن رقم /١٧٥٨٢ - ١٧٨٩٧/.

(٨) الإمام العلامة، الحافظ الناقد، المتوفى سنة/٢٨٠/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١٩/١٣)، ومعجم المؤلفين (٢٥٤/٦)، وطبقات الحنابلة (٢٢١/١) وغيرها.

بن سليمان، قال: أنا أبو محمد المطلب بن يوسف بن الحجاج القُهُنْدُزي، قال: أنا عثمان الدارمي.

وكتاب «**فضائل الصحابة**» تخريج أبي علي البَرَدَاني[1] من حديث أبي الفوارس[2] طِراد بن محمد الزَّيْنَبِي، سوى ما فيه من «جزء الحسن بن عَرَفَة» فإنه لم أقرأه، بإجازتها من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، قال: أنا محمد بن إبراهيم الأربلي، قال : أنا يحيى بن ثابت بن بُنْدار، قال : أنا طِراد.

وكتاب «**فضائل الإمام الشافعي**» لابن شاكر القطان[3] بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا جعفر بن علي قال: أنا السِّلَفي، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي، قال: أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سَلامة القُضَاعي في كتابه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن شاكر.

وكتاب «**القضاة والشهود**» تأليف أبي سعيد محمد ابن علي النَّقَّاش[4] بإجازتها من التقي سليمان، وأبي بكر ابن أحمد بن عبد الدائم، بسماعهما من جعفر بن علي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أُشْتَه، عنه.

وكتاب «**الكرم والجود**» للبُرْجُلاني[5]، وفي آخره من «**حديث الحسين بن محمد بن عبيد الله العسكري**» بإجازتها من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، قال: أنا علي بن عساكر البطائحي، قال: أنا أبو طالب بن يوسف، قال: أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، قال : أنا أبو شيخ محمد بن الحسين البُرْجَلاني.

وكتاب «**بر الوالدين**» للبخاري[6]، بإجازتها من محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزَّرَّاد، بسماعه من علي بن يوسف الصوري، بسماعه من زينب بنت عبدالرحمن الشَّعْرية، بسماعها من عائشة بنت أحمد بن منصور الصفار، قال : أنا محمد بن إسماعيل التَّفْليسي. وبسماع زينب أيضاً من عمر بن أحمد بن منصور، بسماعه من أبي بكر أحمد بن علي بن خلف. وبإجازة المُسَمِّعَة من التقي سليمان بإجازته من عمر بن مُكْرَم، بإجازته من عمر بن أحمد بن منصور، قال : أنا ابن خلف، قالا: أنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المُهَلَّبي، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دِلَّوَيه قال: أنا البخاري.

وبإجازة المُسَمِّعة لما فيه من «**الصحيح**» من التقي سليمان، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى المُطَعِّم، وستّ الوزراء بنت عمر بن المُنَجَّا، وأحمد بن أبي طالب الحجار، وبسماع الخمسة من الزبيدي، قال: أنا أبو الوقت، قال: أنا الداودي، قال: أنا الحَمُّويي قال: أنا الفِرَبْري، قال: أنا البخاري.

وكتاب «**ذم اللواط**» للهيثم بن خلف الدُّوري[7] بإجازتها من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، قال: أنا أبو بكر بن النَّقُّور، وأبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف، قالا: أنا الحسن ابن علي الجوهري، قال: أنا أبو الحسين بن المظفر، عنه.

---

(١) سبقت ترجمته .

(٢) في المخطوطة : «أبو الفوارس بن طراد...» والذي أثبتناه هو الصواب.

(٣) مات ابن شاكر القطان سنة/٤٠٧/هـ.

انظر: العبر (٢/٢١٤)، وشذرات الذهب (٣/١٨٥)، ومرآة الجنان (٣/٢٠)، وغيرها.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) أبو جعفر، المتوفى سنة/٢٣٨/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١١/١١٢)، وصلة الخلف صفحة/٣٤٣/، وطبقات الحنابلة (١/٣٩٠).

(٦) سبقت ترجمته .

(٧) أبو محمد، المتوفى سنة/٣٠٧/هـ، كان من أوعية العلم.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٢٦١)، وصلة الخلف /٤٤٢/، والبداية والنهاية (١١/١٣١).

وكتاب «فضائل مالك بن أنس»[١] بإجازتها من إسماعيل بن يوسف بن مكْتوم، بسماعه من مُكْرَم بن محمد بن أبي الصقر، قال: أنا أبو يعلى حمزة بن أحمد ابن كَرُّوس، قال: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، قال: أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن علي الميماسي، فذكره، والجزء من حديثه وروايته.

وكتاب «فضل الرمي»[٢] للقَرَّاب، بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا جعفر بن علي الهَمْداني، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا محمد بن مسعود الخطيب، قال: أنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن الهروي، قال: أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن القَرَّاب، فذكره.

وكتاب «القناعة» لأبي العباس أحمد بن محمد بن مسروق[٣]، بإجازتها من عيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم، قال: أنا جعفر بن علي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر، قال: أنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن رَزْقَوَيه، قال: أنا جعفر بن محمد بن نصر، قال : أنا ابن مسروق.

وكتاب «الفرائض[٤] المستخرجة من حديث سفيان بن سعيد الثوري»[٥] ويعرف «بالثاني عشر من حديث ابن السَّمَّاك.» بإجازتها من التقي سليمان، بسماعه من جده أحمد بن عمر بن أبي عمر، قال: أنا أبو السعادات نصر الله بن أحمد القزاز، قال: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، قال : أنا محمد بن سليمان الواسطي الباغَنْدي، عن شيوخه.

وكتاب «الخضاب»[٦] لأبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم[٧] بإجازتها من التقي سليمان، بسماعه من الضياء بسماعه من أبي جعفر الصيدلاني، قال : أنا محمود ابن إسماعيل، قال: أنا أبو بكر بن شاذان، قال : أنا أبو بكر القَبَّاب، عنه.

وكتاب «العزلة والانفراد»[٨] لأبي بكر بن أبي الدنيا[٩] بإجازته من عيسى المُطَعِّم، بسماعه من جعفر، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، إجازة، قال: أنا أبو عبدالله بن أحمد بن محمد بن دَوَسْت العلاّف، قال: أنا أبو عبد الله بى صفوان، عنه.

ومن كتاب «ذم الملاهي»[١٠] لابن أبي الدنيا إلى آخر الأول منه، بإجازتها من عيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم، بسماعه من ابن اللَّتِّي، قال: أنا سعيد بن أحمد البنا، قال: أنا عاصم بن الحسن، قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بِشْران، قال : أنا ابن صفوان، عنه.

---

(١) للميماسي، المتوفى سنة/٤٣٥/هـ.

انظر : اللباب (٣/٢٨٤)، وشذرات الذهب (٣/٢٥٥)، والعبر (٢/٢٧١) وغيرها.

(٢) الإمام الحافظ، المتوفى سنة/٤١٤/هـ.

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٧/٣٧٩)، وطبقات الأسنوي (٢/٣٠٩)، وصلة الخلف /٢٥٤ و ٣١٨/ وغيرها.

(٣) الشيخ الزاهد، البغدادي المتوفى سنة/٢٩٨/هـ، وقيل بعدها. قال الذهبي : «سمعنا القناعة من تأليفه».

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٤٩٤)، وصلة الخلف صفحة/٣٣٦/، وحلية الأولياء (١٠/٢١٣) وغيرها.

(٤) في صلة الخلف صفحة/٣٢٤/: «الفرائض والمواريث»

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) في «المخطوطة» «م»/الخضاب/، وفي صلة الخلف صفحة/٢٣١/: /الخطاب/ والذي أثبتناه الصواب. وانظر مخطوطة : «المعجم المفهرس» صفحة/٥٠/.

(٧) سبق ترجمته .

(٨) واسمه في «صلة الخلف» صفحة/٣٠٧/ : «العزلة والتفرد»، وجاء في كشف مؤلفات ابن أبي الدنيا باسم : «العزلة»، انظر كتابه «التواضع والخمول» صفحة/٧٠/. و«الصمت وحفظ اللسان» صفحة/١٥/.

(٩) سبقت ترجمته .

(١٠) سبق.

وكتاب «العلم»[1] ليوسف بن يعقوب القاضي[2] بإجازتها من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من محمد بن إبراهيم الإِرْبلي بسماعه من شُهْدة بنت أحمد الإبريّة، قالت: أنا[3] أبو طالب بن بكير، قال: أنا عبدالله ابن إبراهيم بن مَاسي، قال : أنا يوسف.

وكتاب «القناعة»[4] لأبي بكر بن أبي الدنيا، بإجازتها من أبي بكر أحمد بن عبدالدائم، وعيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم، قالا: أنا محمد بن إبراهيم الإِرْبلي، قال أبو بكر بجميعه، وقال عيسى بالأول منه، بسماعه من شُهْدة بنت الإبري، قالت: أنا الحسين بن أحمد النِّعَالي، قال: أنا محمود بن عمر العُكْبَري، قال: أنا علي بن الفرح، عنه.

ومن كتاب «الدعاء»[5] لأبي القاسم الطبراني من قوله : «باب صفة رفع اليدين في الدعاء» إلى «باب القول عند سماع المؤذن» ومن «باب الدعاء بالعافية» إلى آخر سوى«كتاب الاستسقاء» منه بإجازتها من التقي سليمان، بسماعه من إسماعيل بن ظفر، قال : أنا محمد بن أبي زيد الكَرّاني، قال: أنا محمود بن إسماعيل الصيّرفي، قال: أنا أبو الحسين بن فاذشاه، قال: أنا الطبراني.

ومن كتاب «أمثال الحديث» للرَّامَهُرْمُزي[6] بإجازتها من التقي سليمان، أنا جعفربن علي، قال : أنا عبدالله بن عبدالرحمن العثماني، قال: أنا علي بن المشرف، قال: أنا محمد بن علي الدقاق، قال: أنا أبو القاسم عبد الله ابن أحمد بن علي البغدادي، قال: أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرَّامَهُرْمُزي، فذكره.

وكتاب «المداراة»[7] لابن أبي الدنيا، من قوله في الجزء الأول: حدثني محمد بن الحسين، نا الأصمعي، قال: لما حضرت جدي علي بن أصمع الوفاة، الحديث، وآخره: «باب مداراة المرأة زوجها وحسن معاشرتها»، خلا ثمان حكايات من «باب الحذر من الناس» وهو من قوله فيها: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن بكر بن محمد، قال: قال لي داود الطائي : «فِرَّ من الناس» إلى قوله : «كتب إلي أبو نصر، سمعت عبد الله بن حبيق يقول: قال محمد بن يوسف: «اشتريت من سفيان الثوري» بإجازتها من أبي بكر أحمد بن عبدالدائم، قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، قال: أنا يحيى بن ثابت ابن بُنْدار، قال أنا طِراد، قال: أنا أبو الحسين بن بشران، قال: أنا ابن صفوان، عنه.

وكتاب «الاعتكاف» لأبي الحسن الحَمَّامي[8] بإجازتها من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من سالم بن الحسن بن صَصْري، قال: أنا أبو الفتح عبيد الله ابن عبدالله بن نجا بن شاتيل. قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحَمَّامي.

وكتاب «العشرة»[9] لأبي القاسم الطبراني، بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا الحافظ الضياء، قال: أنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نُعَيم، قال: أنا الطبراني.

وكتاب «الهدايا»[10] لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي[11]، بإجازتها[12] من محمد بن أبي بكر

---

(١) انظر «صلة الخلف» صفحة/٢٩٩/. وسير أعلام النبلاء (٨٦/١٤).

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) في المعجم المفهرس رقم (٨٨) بين شهدة وبين أبي طالب : أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط.

(٤) سبق .

(٥) سبق .

(٦) المتوفى سنة/٣٦٠/هـ، انظر: هدية العارفين (٢٧٠/١)، وسير أعلام النبلاء (٧٤/١٦) وغيرهما.

(٧) انظر مقدمة كتابي «الصمت» و «التواضع» للمؤلف.

(٨) سبقت ترجمته.

(٩) للمصنف كتاب «مسند العشرة» وكتاب «عشرة النساء».

انظر: هدية العارفين (٣٩٦/١)، وطبقات الحفاظ (٣٧٣)، وتذكرة الحفاظ (٩١٣/٣ و ٩١٤) وغيرها.

(١٠) انظر: صلة الخلف، صفحة /٤٤٠/. ومعجم الأدباء (١٢٨/١)، وسماه : «الهدايا والسنة فيها».

(١١) سبقت ترجمته .

(١٢) في نسخة «م» : /بإجازته/، وهو خطأ.

ابن أحمد بن عبدالدائم، قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، قال: أنا أبو بكر بن النَّقُّور، قال: أنا المبارك بن عبدالجبار بن الطُّيُوري، قال: أنا أبو القاسم عبيدالله بن عمر بن شاهين، قال: أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البَرْبَهاري، عنه.

وكتاب «**المُرُوَّة**» للضَّرَّاب[1] بإجازتها من التقي سليمان، قال : أنا عبدالحق بن خلف، قال: أنا عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر، قال: أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ابن الحسن النَّسِيب الحُسَيْني، قال: أنا رشأ بن نظيف، عنه.

وكتاب «**العلم**»[2] لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي[3] بإجازتها من التقي سليمان، ومحمد بن يحيى بن سعد، بسماعهما من جعفر بن علي، قال : أنا عبد الله بن عبدالرحمن العثماني، قال: أنا أبو عبد الله الرازي، قال: أنا علي بن محمد الفارسي، قال : أنا أبو أحمد عبدالله بن الناصح المفسر، عنه.

وكتاب «**فضائل القرآن**» لابن الضُّرَيْس[4]، وهو في ثلاثة أجزاء بإجازتها من التقي سليمان قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن المُقَيَّر، قال: أنا أبو بكر أحمد ابن الناعم، قال: أنا هبة الله بن علي الموصلي، قال: أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، قال: أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي، عنه.

وكتاب «**البكاء**» لجعفر بن محمد بن المُسْتَفَاض الفِرْيابي[5] بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا الضياء، قال : أنا عبدالواحد بن القاسم، قال: أنا إسماعيل بن الفضل الإخشيذ، قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحيم وعبد الرحمن بن أبي علي، قالا: أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الصائغ، عنه.

وكتاب «**المناسك**»[6] للطبراني، بإجازتها من التقي سليمان، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، بسماعهما من الضياء، قال: أنا أبو جعفر الصيدلاني، قال : أنا أبو علي الحداد، قال : أنا أبو نُعَيْم، عنه.

والجزء الأول من الثاني الكبير من «**حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص**»[7] بإجازتها من إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، قال: أنا أبو المُنَجَّا اللَّتِّي، قال: أنا أبو المعالي بن اللَّحَّاس سماعاً، قال: أنا أبو القاسم ابن البُسْري إجازة، قال: أنا المُخَلِّص إجازة.

ثم قرأت عليها الثاني منه وهو مسموع أبي القاسم ابن البُسْري من المخلص بهذا الإسناد.

والجزء الأول من «**مشيخة يعقوب بن سفيان الفَسَوي**»[8] بإجازتها من عيسى بن عبدالرحمن المُطَعِّم، والتقي سليمان، ويحيى بن محمد بن سعد، بسماعهم من أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي، قال : أنا عمر بن عبدالله الحربي، قال: أنا محمد بن محمد بن عبيدالله العطار، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: أنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه، عنه.

والجزء الأول من «**حديث أبي بكر بن خَلَّاد**»[9]

---

(١) الضراب : الإمام المحدث أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد المصري، مصنف كتاب المروة» مات سنة /٣٩٢/هـ، و«المروّة: المروءة».

انظر : سير أعلام النبلاء (٥٤١/١٦)، ومعجم المؤلفين (٢٠٧/٣). والإكمال لابن ماكولا (٢٠٧/٥) وغيرها.

(٢) انظر : صلة الخلف، صفحة/٢٩٩/.

(٣) قاضي حمص، سبقت ترجمته وقال الذهبي : «وله تصانيف، منها : كتاب «العلم»..».

(٤) المتوفى سنة/٢٩٤/هـ، بالري. انظر سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٣)، وغيره.

(٥) انظر صلة الخلف، صفحة/١٤١/، وقد سبقت ترجمته .

(٦) انظر: صلة الخلف، صفحة /٤٢٢/، وطبقات الحفاظ /٣٧٣/.

(٧) سبق .

(٨) سبقت .

(٩) مسند العراق أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، ثم البغدادي، ثم العطار، المتوفى سنة/٣٥٩/هـ

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٩/١٦)، وتاريخ بغداد (٢٢٠/٥) وغيرهما.

انتقاء الدارقطني، بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا الضياء المقدسي، قال: أنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نُعَيم، نا أبو بكر بن خَلّاد.

والجزء الأول من «**حديث عبدالله بن علي السُّفْنِي**»[1] بإجازتها من التقي سليمان، قال : أنا جعفر بن علي، قال: أنا السِّلفي، قال : أنا علي بن أحمد بن عيسى الريحاني، عنه، وأول هذا الجزء حديث «كُلُّ أمْرٍ ذي بالٍ»[2] وآخره : «ويُسَلِّم في كلِّ ركعَتَين».

والجزء الأول من «**مسند سعد بن أبي وقاص**» لأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي[3] بإجازتها من أبي الفتح محمد بن عبدالرحيم بن النَّشْو قال : أنا عبدالوهاب بن رَوَاج، قال: أنا محمد بن عبد الرحمن المخزومي، قال : أنا أبوعبدالله الرازي، قال: أنا عبدالرحمن بن المظفر الكحال، قال: أنا أحمد بن محمد بن المهندس، قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي، عنه.

والجزء الأول من «**عوالي عبد الرزاق**»[4] تخريج الحافظ الضياء[5] لنفسه، بإجازتها من التقي سليمان، بسماعه، منه.

والجرء الأول من «**حديث أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن العثماني**»[6] بإجازتها من التقي سليمان، وعيسى المُطَعِم، بسماعهما من جعفر بن علي الهَمْداني، بسماعه منه.

والجزء الأول من «**فوائد الزبير بن بكار**»[7] بإجازتها من التقي سليمان، بإجازته من محمود بن إبراهيم ابن مَنْده، بسماعه من مسعود بن الحسن الثقفي، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السِّمْسَار، قال: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشيذ قوله، قال: أنا أحمد بن محمد الطُّوسي، عنه.

والجزء الأول من «**حديث أحمد بن صالح المصري**»[8] بإجازتها من التقي سليمان بن حمزة، بسماعه من الضياء، أنا سعيد بن محمد بن عطاف، قال: أنا إسماعيل بن أحمد، وعلي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمد بن هَزَارْمَرْد، قال: أنا محمد بن عمر الوراق، قال : أنا أبو بكر بن أبي داود، عنه.

قال الضياء، وأنا أحمد بن الحسن العاقولي، قال: أنا أبو الحسن بن عبد السلام به.

والجزء الثاني من «**حديث علي بن حرب**»[9] بسماعها من عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري، بسماعه من محمد بن أبي بكر البَلْخي، بإجازته من السِّلفي، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر،

---

(١) انظر: اللباب ١/٤١

(٢) هناك حديثان كل منها يبدأ بقوله : «كل أمر ذي بال» وتمام الأول: «... لا يبدأ فيه بالحمد، فهو أقطع» أخرجه ابن ماجه/١٨٩٤/، وابن حبان كما في «الزوائد»/٥٧٨ و١٩٩٣/ وغيرهما، وقال السندي : «حسنه ابن الصلاح والنووي»، وقال الألباني في «الإرواء» (١/٣٠/ رقم ٢): «ضعيف»، وهو كما قال ، والله تعالى أعلم.
وتمام الثاني : «لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أبتر» وهو ضعيف جداً، انظر «الإرواء» رقم /١/.

(٣) أبو عبد الله العبدي، الحافظ الإمام، المجود المصنف، المتوفى سنة/٢٤٦/هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/١٣٠)، وطبقات الحنابلة (٢/٣٨٤)، وتاريخ بغداد (٤/٦) وغيرها.

(٤) انظر: صلة الخلف صفحة /٣٠١/ وهي من حديث عبدالرزاق بن همام صاحب المصنف، المتوفى سنة /٢١١/هـ.

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) القاضي، الإمام المحدث، قال الذهبي : «صاحب تلك الفوائد التي نرويها»، مات سنة/٥٧٢/ هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٩٦)، ولسان الميزان (٣/٣٠٩) وحسن المحاضرة (١/٣٧٥) وغيرها.

(٧) سبقت ترجمته .

(٨) أبو جعفر، حافظ زمانه بالديار المصرية، يعرف بابن الطبري، مات سنة/٢٤٨/هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/١٦٠)، تهذيب التهذيب (١/٣٩)، وطبقات السبكي (٢/٦) وغيرها.

(٩) سبق .

قال: أنا عمر بن العكبري، قال: أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: أنا جد أبي، فذكره.

والجزء الثاني من «**انتخاب السِّلفي**»(١) بإجازتها من التقي سليمان، قال : أنا جعفر بن علي، قال: أنا السِّلفي، عنه.

ومن أول الثاني من «**أمالي المحاملي**»(٢) من رواية الأصفهانيين إلى آخر الجزء الخامس منها، بإجازته من التقي سليمان، وأبي نصر بن الشيرازي، والقاسم بن مظفر بن عساكر، بإجازة الثلاثة من محمود بن إبراهيم بن مَنْده.

وبإجازة التقي وحده من أسماء وحُمَيْراء ابنتي إبراهيم بن منده، بسماع الثلاثة، من أبي الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغْبان، قال: أنا بالجزء الثاني أبو بكر السِّمْسَار وإبراهيم الطَّيَّان. وبالثالث أبو عمر بن منده. وبالرابع السِّمْسَار من أوله إلى قوله: «طوافاً واحداً بعُمْرتهم وحَجِّهم» الطَّيَّان. ومن أوله إلى ما قبل آخره: عند قوله: «فهو له صَدَقَةٌ»، أبو عمر بن منده. وبالخامس السمسار. وبسوى الحكاية التي في آخرة الطيان. بسماع الثلاثة من إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشيذ قُوله، بسماعه من المحاملي.

والجزء الأول من الثامن من «**حديث أبي عمرو بن السَّمَّاك**»(٣) بإجازتها من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، قال: أنا سالم بن الحسن بن صَصْري، قال: أنا القَزَّاز، قال: أنا ابن خُشَيْش، قال: أنا ابن شاذان عنه.

والجزء الثاني من «**حديث أبي عمرو وعثمان بن أحمد بن السَّمَّاك**»(٤) وفيه الخامس من «**حديث أبي جعفر المنادي**»، بإجازتها من التقي سليمان وعيسى المطَعِّم، بسماعهما من ابن اللَّتِّي، قال: أنا أبو المعالي اللَّحَّاس، قال : أنا الحسين بن محمد السَّرَّاج، قال : أنا ابن شاذان، عنه.

والجزء الثالث من «**فوائد أبي عمرو بن حمدان**»(٥) وهو الأول والثاني منه من تجزئة زاهر بن طاهر، بإجازتها من التقي سليمان، قال : أنا الضياء قال: أنا سعد بن سعيد ابن روح، قال : أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا سعيد بن محمد البَحيري، عنه.

والجزء الثالث من «**الجواهر واللآلي في الإبدال العوالي**» لأبي القاسم بن عساكر(٦)، بإجازتها من عبد الرحيم بن يحيى بن المفرج بن علي بن مسلمة، بسماعه من عمه أحمد بن المفرج، بسماعه من ابن عساكر.

والجزء الثالث والرابع من «**السفينة البغدادية**»(٧) بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا جعفر بن علي، قال: أنا السِّلفي، وهذا القدر هو نصف الكتاب.

والجزء الثالث من «**حديث حاجب بن أحمد الطُّوسي**»(٨) سوى ما يكرر منه في الجزء الأول بإجازتها من التقي سليمان، بإجازته من أبي طاهر جامع بن إسماعيل ابن غانم الأصبهاني، بسماعه من أبي بكر محمد بن أحمد ابن أبي الفرج بن ماذشاه، قال: أنا الحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجُرْجَاني، قال : أنا حاجب.

والجزء الرابع من «**عوالي الليث بن سعد**»(٩) تخريج ان المُقْري(١٠)، بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا الضياء، قال: أنا زاهر بن طاهر الثقفي، وأبو الفضل بن أبي نصر بن غانم، قال: أنا غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر، قال: أنا أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن شَمَّة،

(١) سبق .

(٢) سبق .

(٣) و (٤) سبق .

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) سبق .

(٧) من رواية أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، عن شيوخه، انظر : «صلة الخلف» صفحة/٢٦٩/.

(٨) سبق .

(٩) الإمام الحافظ، شيخ الإسلام المتوفى سنة/١٧٥/هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٣٦/٨)، ووفيات الأعيان (١٢٧/٤) وغيرها.

(١٠) سبقت ترجمته .

قال: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقري، وأوله حديث الليث عن مالك، حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : «إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرَةً»[1].

والجزء الخامس والسادس من «**حديث أبي محمد ابن صاعد**»[2] بإجازتها من التقي سليمان، بإجازته من عمر بن مكرم، بسماعه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى، قال: أنا محمد بن أبي مسعود الفارسي بالخامس وحده، وعبدالرحمن بن محمد بن عفيف المعروف بكلار، بالجزء السادس وحده، قال: أنا أبو محمد، قالا: أنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيح، قال: أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد.

والجزء السادس من «**انتخاب السِّلفي على جعفر السَّرَّاج**»[3] بإجازتها من التقي سليمان، بإجازته من عيسى ابن عبدالعزيز اللَّخْمِي، بسماعه من السِّلفي.

والمجلس السابع من «**أمالي أبي مطيع**»[4] بإجازتها من التقي سليمان. قال: أنا جعفر بن علي، قال: أنا السلفي. قال: أنا أبو مطيع، وأوله حديث أبي أمامة رضي الله تعالى عنه: «إنّ أولى النَّاسِ بالله ورسوله الذي يَبْدَؤُهُمْ»[5].

والجزء السابع والثامن والتاسع من «**أبدال الحافظ الضياء**»[6] بإجازتها من التقي سليمان، بسماعه منه.

والجزء التاسع من «**حديث علي بن الجعد**»[7] تخريج أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، وأوله: «لقي سفيان معن بن زائدة»، وآخره: «يدل» بإجازتها من التقي سليمان، بإجازته من عمر بن كرم، بإجازته من أبي الوقت، قال: أنا محمد بن أبي مسعود، وعبدالرحمن بن عفيف، وأبو صاعد يعلى بن إبراهيم الفُضَيْلِي، بسماع الثلاثة من أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُريح، قال: أنا البغوي.

والجزء التاسع من «**حديث أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحَمَّامي**»[8] بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المُقَيَّر. قال: أنا أبو الحسين عبدالحق بن عبد الخالق بن يوسف، قال: أنا أبو الحسن العلاف، عنه.

والجزء العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والحادي والعشرين وثلاثة بعده، والسابع والعشرين والثامن والعشرين كل ذلك من«**أمالي أبي القاسم عبد الملك ابن محمد بن بشران**» [9] بإجازتها من التقي سليمان بجميع ذلك.

وللثاني والعشرين والذين بعده من عيسى المطَعِّم، بسماعهما من جعفر بن علي الهَمْداني، قال: أنا السِّلفي بأسانيده إلى ابن بشران في هذه الأجزاء.

والجزء العاشر من «**الثقفيات**»[10] بإجازتها من عيسى المطَعِّم، ويحيى بن محمد بن سعد، وأبي الفتح محمد بن عبدالرحيم بن النَّشْو، وأحمد بن أبي بكر الأَرْمَوِي، بسماع الأولين من جعفر الهَمْداني.

والثالث من الساوي والرابع من السِّبط، بسماعهم من السِّلفي، قال: أنا الثقفي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه رقم /٤٣٣٥/ وتمامه : «يسير الراكب في ظلها مائة سنة، ولا يقطعها» واقرأوا إن شئتم: «وظل ممدود» وأخرجه أحمد وغيره، وهو حديث صحيح، وأخرجه البخاري وغيره من حديث أنس رقم/٤٨٨١/.

(٢) سبق .

(٣) سبق .

(٤) سبقت .

(٥) أخرجه أبو داود (٥١٩٧)، وأحمد (٥/٢٥٤ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٦٩)، وإسناده صحيح، ولفظه «إن أولى الناس بالله، من بدأهم بالسلام».

وانظر: شرح السنة للبغوي (١٢/٢٦٣).

(٦) سبقت .

(٧) سبق .

(٨) سبق .

(٩) سبقت .

(١٠) سبقت .

والجزء الحادي عشر من «**حديث أبي جعفر محمد ابن عمرو بن البَخْتَري**»[1] بإجازتها من أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وعيسى بن عبدالرحمن المُطَعِّم، قالا: أنا محمد بن إبراهيم الإرْبلي، قال: أنا يحيى بن ثابت بن بُنْدار، قال: أنا طِراد بن محمد بن علي الزَّيْنَبي، قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، قال: أنا ابن البَخْتَري.

والجزء الثالث عشر من «**حديث الخُرَاساني**»[2] بسماعها له من عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، قال: أنا محمد بن أبي بكر البَلْخِي، قال: أنا السِّلفي إجازة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثيثي، قال: أنا أبو علي بن شاذان، عنه، وفي وسط الجزء أحاديث سقطت من أصل الطُّرَيْثيثي، قُرِئت عليه بالإجازة عند قوله : «ففعل ذلك».

وجزءاً من «**حديث حنبل بن إسحاق الشيباني**»[3] بسماعها من عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، بسماعه من إسماعيل بن أحمد العراقي، بإجازته من شُهْدة بنت الإبَري، قالت: أنا المبارك بن عبدالجبار بن الطُّيوري، قال: أنا أبو علي بن شاذان، قال :أنا أبو عمرو بن السَّماك ،عنه.

وجزءاً من «**حديث أبي محمد عبدالله بن علي الآبَنُوسي**»[4] انتقاء أبي علي البَرْداني، بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا جعفر بن علي، قال: أنا الآبَنُوسي، أوله حديث أنس رضي الله تعالى عنه، وآخره: «وضربوني».

وجزءاً فيه ست مجالس من «**أمالي الباغَنْدي الكبير**»[5] بإجازتها من التقي سليمان،قال: أنا جعفر، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، قال : أنا أبو علي بن شاذان، قال: أنا عبد الخالق بن الحسن ابن أبي رؤبة الشاهد السَّقَطي، عنه.

**وجزءاً من «حديث علي بن عبدالعزيز البغوي**[6]**، عن أبي عُبَيد القاسم بن سلام»**، بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا جعفر، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن زَنْجَويه، فثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن محمد الخَلاَّلي، قال: أنا أبو الحسين محمد بن هارون الثقفي، فثنا علي بن عبد العزيز به.

وست أجزاء من «**عوالي عبدالرزاق**»[7] للحافظ الضياء، بإجازتها من التقي سليمان، بسماعه منه.

وجزءاً من «**حديث أبي عبد الله محمد بن مَخْلَد**»[8]، **عن طاهر بن خالد بن نزار، ومحمد بن عثمان ابن كرامة. وعن غيرهما»** بإجازتهما من التقي، قال: أنا عمر بن كرم إجازة، قال: أنا نصر بن نصر العُكبري، قال: أنا رزق الله بن عبدالله التميمي، قال: أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أنا ابن مَخْلَد.

وجزءاً فيه مجلس من «**حديث أبي الحسن علي بن محمد الأسْوارِي**»[9]، بإجازتها من أبي الفتح محمد بن

---

(١) سبقت ترجمته .

(٢) سبق .

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) الإمام المحدث، الصادق، البغدادي، المتوفى سنة/٥٠٥/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٧٧/١٩)، وشذرات الذهب (١٠/٤) وغيرها.

(٥) الإمام الحافظ الكبير، محدث العراق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، توفي سنة/٣١٢/هـ قال الذهبي : «جمع وصنف، وعمر، وتفرد».

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٨٣/١٤)، وتاريخ بغداد (٢٠٩/٣)، ولسان الميزان (٣٦٠/٥) وغيرها.

(٦) الإمام الحافظ أبو الحسن، نزيل مكة، صاحب المسند، المتوفى /٢٨٦ – أو – ٢٨٧/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٤٨/١٣)، ومعجم الأدباء (١١/١٤)، والجرح والتعديل (١٩٦/٦) وغيرها.

(٧) سبقت .

(٨) سبق .

(٩) من أهل أصبهان، كان أحد الزهاد المشهورين بالصلاح، توفي سنة/٣٢٣/هـ.

انظر: اللباب (٦٠/١)، وأخبار أصبهان رقم (٨٦١)، وتاريخ جرجان /٥٤٧/ وغيرها.

عبدلرحيم بن النَّشْو، بسماعه من عبدالوهاب بن رَوَاج. قال: أنا السِّلفي، قال: أنا محمد بن الفضل بن محمد الكاغذي، والحسن بن الفضل الصايغ، قالا: أنا الأسْوَارِي.

وجزءاً من «**حديث مُطَيَّن**»(١) بإجازتها من التقي سليمان، قالا : أنا جعفر الهَمْداني، قال : أنا السِّلفي، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحراني المعروف بابن دفلكه، قال: أنا أبو الحسن محمد بن إسحاق ابن محمد بن فَدُّوَيْه، قال: أنا علي بن عبدالرحمن بن السَّري(٢) البَكائي، قال: أنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي مُطَيَّن.

وجزء فيه ثلاثة مجالس من «**أمالي أبي الحسن علي ابن يحيى بن عَبْدكُويه**»(٣) بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا جعفر.

وبإجازتها من إبراهيم بن غالب، بسماعه من أبي الحسن السَّخاوي، قالا: أنا السِّلفي، قالا· أنا أبو العلاء محمد بن عبدالجبار الفُرْسَاني، عنه.

وجزءاً من «**فوائد أبي بكر محمد بن عبدالله بن الحسين الأصبهاني المعروف بخُوْروسْت**»(٤) بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا الضياء، قال: أنا أبو جعفر الصيدلاني عنه.

وجزءاً من حديث «**أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى**»(٥) بإجازتها من إسماعيل بن مكتوم، قال : أنا أبو الحسن السخاوي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحِنَّائي، قال: أنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي المقري، قال : أنا نصر بن أحمد المَرْجي، عنه.

وبإجازتها من ابن مكتوم، عن ابن اللَّتِّي، عن ابن اللَّحَّاس، عن ابن البُسْري، عن نصر، وأوله حديث أنس: «لِكُلِّ نبي دعوة»(٦) وآخره : «الشَّيطَان لا يَتَمَثَّلُ بي»(٧).

و«**جزء كاكو**»(٨) بإجازتها من التقي سليمان، بإجازته من عمر بن كرم، بسماعه من أبي الوقت، بسماعه من أبي بكر أحمد بن أبي نصر الزاهد الكُوفَاني المعروف بـ كاكو، قال: أنا عبد الرحمن بن عمر النَّحَّاس، والجزء كله من حديثه، وآخره : «كأنَّكم والأمْر معاً».

وجزءاً من «**حديث أبي نعيم**»(٩) بإجازتها من التَّقي سليمان، قال: أنا جعفر بن علي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، وحَمْد بن عمر السَّرَّاني، وأحمد بن الفُضَيْل، وأبو علي الحداد، بسماعهم من أبي نعيم، وآخره «إذا ما غَضِبَ السُّوقي فالحَبَّةُ تُرْضِيه».

وجزءاً فيه المنتخب من «**حديث أبي كريب محمد ابن العلاء بن كُرَيْب**»(١٠) بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا الضياء، قال: أنا أبو أحمد محمد بن أبي نصر سعيد بن أحمد المؤذن، بسماعه من أم البهاء فاطمة بنت الإمام محمد بن أبي سعد البغدادي قالت: أنا أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، قال: أنا جعفر بن

---

(١) سبقت ترجمته .

(٢) في كتب الرجال : /ابن أبي السري/.

(٣) الشيخ الإمام الرحالة الثقة، المتوفى سنة/٤٢٢/هـ، قال الذهبي : «أملى مجالس عديدة».

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٧٨/١٧)، وتاريخ التراث العربي لسزكين (٣٨٢/١) وغيرهما.

(٤) في المخطوطة «خودست» وهو خطأ، والتصحيح من كتب الرجال، وقد سبقت ترجمته .

(٥) الموصلي، صاحب «المسند»، سبقت ترجمته .

(٦) وتمامه : «... قد دعاها لأمته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي». رواه البخاري ومسلم وغيرهما، قاله المنذري في «الترغيب والترهيب»(٤٣١/٤)

(٧) وهو جزء من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري رقم /١١٠ و ٣٥٣٩ و ٦١٨٨ و ٦١٩٧ و ٦٩٩٣/، ومسلم (٥٤/٧) وغيرهما.

(٨) سبق باسم «جزء الكوفاني».

(٩) سبق .

(١٠) الهمداني، الكوفي، شيخ المحدثين المتوفى سنة/٢٤٨/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٩٤/١١)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١٩٧/٢) وغيرهما.

عبدالله بن فناكي، قال: أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني، عنه، أوله حديث ابن عمر في «النهي عن بيع الغَرَر»[1]، وآخره : «فإنّها سلاح».

وهذا الجزء منتخب من ثلاثة أجزاء، فيها «**نسخة أبي كريب**» رواية الروياني المذكور، عنه، وقد سمعها كلّها أبو بكر بن يوسف المِزّي من أبي علي البكري، بسماعه من ستيك بنت معمر بن الفاخر، بسماعه من فاطمة بنت البغدادي المذكورة.

وجزءاً من «**حديث أبي الحسن علي بن زيد بن علي بن شهريار**»[2] بإجازتها من التقي سليمان قال: أنا جعفر بن علي، قال: أنا السّلفي عنه.

وجزءاً من «**عوالي أبي الشيخ الأصبهاني**»[3] بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا جعفر بن علي، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا الهادي بن إسماعيل، وحمزة بن العباس، وابن عم أبيه حمزة بن العباس، وأبو بكر محمد بن عمر بن عزيزة، وأبو الحسين هبة الله بن الحسن الأَبَرْقُوهي، وأبو غالب هبة الله بن محمد بن هارون، وأبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن نَصرُوْيَه، قالوا : أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، قال: أنا أبو الشيخ، وآخر الجزء: «الجارية الحَسْناء».

وجزءاً فيه مجلس من «**أمالي أبي الشيخ**»[4] المذكور أكثره في ذم اللواط، بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا جعفر بن علي، قال: أنا السِّلفي، قال : أنا ثابت بن رَوْح وغيره، قال: أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم عنه، وفي الجزء من «**حديث السِّلفي عن شيوخه**».

ومجلساً من «**أمالي أبي الشيخ**»[5] بهذا الإسناد إلى السِّلفي، قال: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر بن عزيزة، وأحمد بن أبي الفتح بن محمد الخُرْقي، قالا: أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني، قال: أنا أبو الشيخ، وفي آخره «**حديث من رواية السِّلفي عن أبي علي الحداد**» آخره: «في سبعين الفاً مِنْ بني إسرائيل».

وجزءاً فيه مجلس من «**أمالي الأستاذ أبي طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيادي**»[6] بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا عمر بن كرم إجازة، بسماعه من فاطمة بنت سعد الله بن أسعد الميهني، بسماعها من أبي الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة الإسفراييني، بسماعه منه، وفي آخر الجزء: من حديث أبي نصرمنصور بن الحسين بن محمد بن أحمد المفسر، بسماع فاطمة من محمد بن أحمد بن الحسن الكامِخي، بسماعه من المفسر، وآخر الجزء : «عَشْر حسنات».

وجزءاً فيه «**الأحاديث التي خولف فيها الإمام مالك في الموطأ**»[7] لأبي الحسن الدَّارقُطْني[8] بإجازتها من أبي الفتح بن النُّشْو، قال: أنا ابن رَوَاج، قال: أنا السلفي، قال: أنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أنا أبو طالب محمد بن علي بن أبي الفتح العُشاري، عنه.

وجزءاً من «**حديث أبي عبد الرحمن السُّلَمي**»[9]، و«**أبي عبدالله بن باكُوْيه**»[10] بإجازتها من التقي سليمان، بإجازته من عمر بن كرم، قال: أنا أبو الوقت، قال: أنا أبو منصور عبدالوهاب بن أحمد الثقفي، عنه، وآخره: «ضاعَتْ رِحْلَته».

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٠/٤) : «ورجاله ثقات» وهو حديث صحيح أخرجه الخمسة عن أبي هريرة كما هو في «تيسير الوصول» (٦٦/١)، وهو مروي عن غيرهما.

(٢) لم أجده.

(٣) انظر : صلة الخلف، صفحة/٣٠٠/، وقد سبقت .

(٤) و (٥) انظر ما سبق.

(٦) سبقت ترجمته .

(٧) سبقت ترجمة الإمام مالك .

(٨) سبقت ترجمته .

(٩) سبقت ترجمته .

(١٠) الإمام الصالح المحدث، شيخ الصوفية، محمد بن عبدالله الشيرازي، مات سنة/٤٢٨/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٤٤/١٧)، والأنساب (٥٤/٢)، وهدية العارفين (٦٥/٢) وغيرها.

وجزءاً فيه «أربعون حديثاً»[1] من رواية أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني، بإجازتها من التقي، عن عمر بن كرم، بسماعه منه.

وجزءاً فيه «الأخبار والحكايات والنوادر»[2] من رواية دَعْلَج بن أحمد، بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا جعفر، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، قال: أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، عنه.

وجزءاً من «حديث أبي علي بن الصواف»[3] بإجازتها من أبي الفتح بن النَّشْو، قال: أنا ابن رَوَاج، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا أبو راشد طاهر بن أسد بن طاهر، قال: أنا أبو القاسم عبدالباقي بن محمد الحُرْفي، عنه. أوله حديث عقبة بن عامر: «مَنْ رأى عَوْرَةً»[4].

وجزءاً من «عوالي كريمة بنت عبدالوهاب الزبيرية»[5] بإجازتها من التقي سليمان، بسماعه منها.

وجزءاً من «فوائد زاهر بن أحمد السَّرَخْسي»[6] بإجازتها من التقي سليمان، قال: أنا الضياء، قال: أنا أبو روح، والمؤيد بن الأخوة، قال: أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا سعيد بن محمد البَحيري، عنه.

وبإجازة التقي من ابن المُقَيِّر، عن أبي الفضل بن ناصر، عن عبدالرحمن بن محمد بن مَنْده، عن زاهر، وأوله حديث أبي هريرة: «مَنْ أعْتَقَ رَقَبةً[7]» وآخره: «محمد بن إسحاق».

وجزءاً فيه مجلسان من «أمالي أبي بكر محمد بن الحسين الشيرازي»[8] بإجازتها من أبي الفتح بن النَّشْو. قال: أنا ابن رَوَاج. قال: أنا السِّلفي. قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الله بن الحسين الشيرازي. قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن أحمد بن الليث الصفار الشيرازي به..

و«حال أبي أحمد العَسْكَري»[9] للسِّلَفي[10] بإجازتها من التقي سليمان، وأبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وعيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم. قال: أنا جعفر ابن علي . قال: أنا السِّلَفي. قال: «دخل الى الشيخ الأمين أبو محمد الأكفاني بدمشق سنة عشر وخمسمائة، وجرى ذكر أبي أحمد العسكري..».

وجزءاً من «حديث أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله ابن مُسْلِم الكَجِّي»[11] وفي آخره من كتاب «الفتن»[12] له رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيْعي،

---

(١) للمقرىء الإمام، المتوفى سنة/٥٥٦/هـ، قال الذهبي: «روى عنه سبطه عمر بن كرم تلك الأربعين المخرجة له».

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٥٤/٢٠)، وغاية النهاية (٤٨١/١)، ومعجم البلدان (٤٣/٥) وغيرها.

(٢) سبقت ترجمة «دعلج» .

(٣) سبق .

(٤) وتمامه : «... فسترها، كان كمن أحيا موؤدة».

أخرجه أبو داود/٤٨٩١/، وأحمد (١٤٧/٤)، والبيهقي (٣٣١/٨)، والحاكم (٣٨٤/٤) وغيرهم. وهو حديث صحيح.

(٥) تعرف بـ «بنت الحَبَقْبَق»و توفيت بدمشق سنة/٦٤١/هـ.

انظر: أعلام النساء (٢٤٣/٤)، وتذكرة الحفاظ (١٤٣٤/٤)، وغيرهما.

(٦) شيخ القراء والمحدثين، أبو علي السرخسي، المتوفى سنة/٣٨٩/هـ

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٧٦/١٦)، وطبقات السبكي (٢٩٣/٣)، وغاية النهاية (٢٨٨/١) وغيرها.

(٧) وتمامه : «... مسلمة، أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار، حتى فرجه بفرجه».

أخرجه البخاري/٦٧١٥/، ومسلم (٢١٧/٤)، وغيرهما.

(٨) لم أجده.

(٩) أبو أحمد العسكري الحسن بن عبدالله بن سعيد، صاحب التصانيف، المتوفى سنة /٣٨٢/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤١٣/١٦)، ووفيات الأعيان (٨٧/٢)، وبغية الوعاة (٥٠٦/١) وغيرها.

(١٠) سبقت ترجمته .

(١١) سبق صفحة.

(١٢) أي: لأبي مسلم الكجي.

بإجازتها من أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم. قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي. قال: أنا يحيى بن ثابت بن بُنْدار. قال: أنا أبي، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن عثمان السوَّاق. قال: أنا القَطِيعي.

وكتاب «**الأربعين**»[1] لابن شنبويه بإجازتها من التقي سليمان. قال : أنا جعفر. قال : أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو بكرمحمد بن عبدالعزيز العَسَّال الأصبهاني. قال: أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن شنبويه به.

وجزءاً من «**حديث أسماء بنت أحمد بن عبدالله البَهْرانية**[2] **عن أبي بكر بن أبي علي، وأبي علي غلام محسن، وغيرهم**». بروايتها عن أبي الفتح بن النَّشْو. قال: أنا ابن رَوَاج. قال : أنا السِّلفي، عنها.

وجزءاً من «**حديث محمد بن جُحَادَة**»[3] فيه من قوله في «**مسند محمد بن جُحَادَة تخريج الطبراني** » وآخره: «قرأتُ القرآنَ عَنْه» إلى آخر الجزء بروايتها عن التقي سليمان. قال: أنا الضياء. قال: أنا أبو جعفر الصَّيْدلاني. قال: أنا أبو علي الحداد. قال: أنا أبو نُعيم. قال: أنا الطبراني.

وكتاب «**حديث قُتَيْبَة بن سعيد**»[4] جمع سعيد العَيَّار[5] من أوله إلى آخر الجزء التاسع حديث عبدالله بن عمر: «وأنَّ مَلَكَ الموتِ يُعْطى كتاباً جَديداً مِنْ ذي الحَجَّة إلى ذي الحَجَّة»[6] بإجازتها من التقي سليمان. قال: أنا الضياء. قال: أنا أبو أحمد محمد بن أبي نصر الصباغ،بسماعه من أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادية. بسماعها من العَيَّار.

وجزءاً من «**حديث أبي القاسم علي بن عبد الرحمن النَّيسابوري. المعروف بابن عَلَّيك**»[7] بإجازتها من التقي سليمان، بسماعه من جعفر. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بتفليس، عنه.

وجزءاً فيه «**المنتقى من عوالي إبراهيم بن عبدالرحمن الشيرازي**»[8] بإجازتها منه.

وجزءاً من «**حديث مأمون بن هارون**[9]**، عن الحسين بن عيسى البَسْطامي**»[10]، وفيه من «**حديث أبي [بكر] بن المُقْري عن غيره**» بإجازتها من التقي سليمان، بإجازته من محمد بن عبدالواحد المَدِيني، بسماعه من إسماعيل بن علي بن الحسين الحَمَّامي، قال : أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد النَّحْوي. قال: أنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن علي بن المُقْري. قال: أنا مأمون، وغيره.

وجزءاً من «**حديث أبي بكر أحمد بن كامل القاضي وأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن علم، وأحمد ابن عثمان الأدمي**»[11] رواية أبي علي بن شاذان عنهم. بإجازتها من التقي سليمان، وعيسى المُطَعِّم. قالا: أنا جعفر ابن علي. قال : أنا السِّلفي. قال: أنا أبو مسلم عبدالرحمن ابن عمر السِّمْنَاني، قال: أنا ابن شاذان، عنهم.

---

(١) انظر: «تبصير المنتبه» ٢/٧٠٥.

(٢) ذكرها الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٢١) ضمن شيوخ السلفي من النساء اللاتي سمع منهن بأصبهان وقال: أم سعد، تروي عن ابن عبد كويه، والجمال، وابن أبي علي.

(٣) سبق .

(٤) سبق.

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) حديث ابن عمر.

(٧) الشيخ الإمام الفاضل من أولاد المشايخ توفي سنة /٤٦٨/هـ بتفليس.
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٩/١٨)، وتاريخ بغداد (٣٣/١٢) وغيرهما.

(٨) المتوفى سنة/٧١٤/هـ انظر : شذرات الذهب (٣٣/٦)، والعبر (٣٨/٤).

(٩) ويسمى «نسخة مأمون».

(١٠) انظر: «السيرة ٢٠/٢٤٦/

(١١) ذكر الذهبي هؤلاء الثلاثة شيوخ أبي علي بن شاذان، في سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٧).

وجزءاً فيه «حديث الضب» لأبي القاسم الطبراني[1] بإجازتها من أبي الفتح بن النَّشْو، أنا أبو محمد ابن رَوَاج. قال: أنا السِّلفي. قال: أنا أبو مطيع الأصبهاني، وعمر بن الحسين بن سليم، وأبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، وأبو بكر محمد بن عمر بن عُزَيْرة. قال الأول: أنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الهَمْداني، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه وقال الثاني: أنا أبو بكر وحده، وقال الثالث: أنا أبو الفرج محمد ابن عبدالله بن شَهْريار، وعبدالرحمن بن محمد بن عبدالله. قال: أنا فاذشاه وحده. قالوا : أنا الطبراني.

وجزءاً من «حديث أحمد بن عبد الغفار بن أشتّه»[2] بإجازتها من أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن حامد الأرْمَوي، بسماعه من أبي القاسم بن مكي. قال: أنا السِّلفي، عنه.

وجزءاً فيه «مجالس أبي القاسم عبد الرحمن الحُرْفي»[3] وهي عشرة، بإجازتها من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم. قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي. قال: أنا أبو بكر بن النَّقُّور. قال: أنا أحمد بن المظفر بن سَوْسَن. قال: أنا الحُرْفي عبدالرحمن بن عبيدالله.

وجزءاً فيه «مسند كعب بن مالك» و «أبي أيوب الأنصاري» من « مسند أبي عمر وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الكوفي»[4] وفي آخره من «حديث ابن أبي غَرَزَة عن غيرهما». بإجازتها من التقي سليمان، وعيسى بن عبدالرحمن. قالا: أنا جعفر بن علي. قال: أنا السِّلفي . قال: أنا أبو البقاء المعمر بن علي الحَبَّال. قال: أنا أبو القاسم زيد بن جعفر العلوي. قال: أنا أبو جعفر محمد بن علي ابن دُحيم الشَّيباني. قال: أنا ابن أبي غَرَزَة.

وكتاب «الانتصار لإمامَي الأمصار» لأبي الفضل محمد بن طاهر. بإجازتها من التقي سلبمان. قال : أنا جعفر ابن علي . قال: أنا السِّلَفي، عنه سماعاً.

وجزءاً من «حديث سفيان الثوري، وشعبة، ومالك، وأبي حنيفة، وجماعة من المقلّين» للبَكَّائي[5]. بإجازتها من التقي سليمان، وعيسى بن عبد الرحمن. قالا: أنا جعفر بن علي. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي الحافظ النَّرْسي المعروف بأُبَيّ. قال: أنا محمد بن إسحاق بن فَدُّوَيْه. قال: أنا أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن أبي السَّري البكائي به.

وجزءاً من «حديث أبي الحسين محمد بن أحمد الأبْنُوسي»[6] بإجازتها من التقي سليمان. قال: أنا جعفر ابن علي. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي الحلواني، عنه. أوله حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: «مَنْ صلى في يوم ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ركعةً»[7].

(١) سبقت ترجمته . ولعله حديث: «الظبي» الذي كلم الرسول صلى الله عليه وسلم.

(٢) في المخطوطة «م» /سته/ وهو خطأ. والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال. وهو المتوفى سنة /٤٩١هـ.

انظر : العبر (٣٦٤/٢)، وشذرات الذهب (٣٩٦/٣) وغيرهما.

(٣) سبقت صفحة / /.

(٤) الغفاري، محدث الكوفة، صنف «المسند»، والتصانيف. توفي سنة /٢٧٦هـ.

انظر: العبر (٣٩٧/١)، والبداية والنهاية (٥٦/١١) وغيرهما.

(٥) الإمام المحدث الصادق، الكوفي. مات سنة /٣٧٦هـ، وله تسع وتسعون سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٦)، والأنساب (٢٧٠/٢)، وغاية النهاية (٥٤٨/١) وغيرها.

(٦) الشيخ الثقة، مات سنة /٤٥٧هـ وله «مشيخة» في جزئين.

انظر: سير أعلام النبلاء (٨٥/١٨)، وتاريخ بغداد (٣٥٦/١) وغيرهما.

(٧) وتمامه : «... بُني له بيت في الجنة : ركعتين قبل الفجر، وركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين قبل العصر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء» أخرجه ابن ماجه رقم /١١٤٢/، وفي اسناده ابن الأصبهاني وهو ضعيف. والحديث صحيح من رواية أم حبيبة وعائشة، وليس فيه قبل العصر، وفيه أربعاً قبل الظهر. انظر: مسلم (١٦١/٢)، والنسائي (٢٦٣/٣).

وجزءاً من «**حديث أبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي القَزْويني**[1] **في القهقهة وغيرها**»، وفيه من «**فوائد يوسف بن عاصم الرازي**» رواية أبي يعلى الخليلي المذكور، عن علي بن صالح،عنه، بإجازتها من التقي سليمان. قال: أنا جعفر بن علي. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار المَاكِيّ. قال: أنا الخليلي.

وجزءاً من «**حديث أبي بكر محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن الهَمْداني**»[2] بإجازتها من أبي بكر أحمد بن محمد بن حامد الأرْمَوي. قال: أنا أبو القاسم بن مكي سبط السِّلَفي. قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبدالواحد بن علي الوكيل، وعمر بن محمد بن علكويه. قالا: أنا أبو بكر المذكور.

وجزءاً من حديث «**نافع بن أبي نعيم القارىء**»[3] تخريج أبي بكر بن المقرىء[4] بإجازتها من محمد بن أبي بكر بن النحاس. قال: أنا صقر بن يحيى الحلبي. قال: أنا يحيى بن محمود. قال: أنا جعفر بن أحمد ابن عبدالواحد الثقفي. قال: أنا عبدالرزاق بن عمر بن شَمَّة. قال: أنا ابن المقرىء، وفي آخره: من رواية ابن شَمَّة المذكور، عن أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْده، عن شيوخه.

وجزءاً فيه «**حال العباس**» لأبي طاهر السِّلَفي[5]، بإجازتها من التقي سليمان، وعيسى بن عبدالرحمن، بسماعهما من جعفر بن علي. قال: أنا السِّلَفي.

وجزءاً فيه من «**حديث أبي بكر بن خُزَيْمة**»[6] يسمى «**فوائد الفوائد**» بإجازتها من التقي سليمان. قال: أنا الضياء. قال: أنا داود بن محمد بن ماشاذه، ومحمود بن أحمد الثقفي. قالا: أنا زاهر بن طاهر. قال: أنا أحمد بن منصور. قال: أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة. قال: أنا جدي.

وجزءاً فيه ثلاثة عشر مجلساً من «**أمالي أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى الجراح**»[7]، بإجازتها من التقي سليمان. قال: أنا محمد بن عماد الحَرَّاني إجازة، عن أبي القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك إجازة، وهو آخر من حدث عنه. قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، عنه.

وجزءاً ضخماً من «**حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت**»[8] وهو في جزءين بإجازتها من التقي سليمان، وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم، وأبي نصر بن الشيرازي، بسماع الأول من كريمة بنت عبد الوهاب الزبيرية، والثاني من مكرم بن محمد بن أبي الصقر، والثالث: من جده أبي نصر بن الشيرازي، بسماع الثلاثة من أبي يعلى حمزة بن علي الحبوبي. قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء. قال: أنا عبدالرحمن بن عثمان بن أبي القاسم بن أبي نصر، عنه.

وجزءاً من «**حديث أبي عمر عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب**»[9] بإجازتها من عيسى بن عبدالرحمن

---

(١) القاضي العلامة الحافظ، مصنف كتاب «الإرشاد في معرفة المحدثين» توفي سنة /٤٤٦/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦٦٦/١٧)، الإكمال (١٧٤/٣)، وهدية العارفين (٣٥٠/١ – ٣٥١) وغيرها.

(٢) سبق .

(٣) الإمام، حَبْر القرآن، أبو رُوَيْم، جوّد القرآن على عدة من التابعين، مات سنة /١٦٩/هـ.

سير أعلام النبلاء (٣٣٦/٧)، وغاية النهاية (٣٣٠/٢)، وغيرهما.

(٤) سبق.

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) سبقت ترجمته .

(٧) سبقت ترجمته .

(٨) السامرائي القاضي : نزيل دمشق، ونائب الحكم فيها، وصاحب الجزء المشهور توفي سنة /٣٣٨/هـ.

انظر: العبر (٥٤/٢) ،مختصر تاريخ دمشق (١٠٥/٤) وغيرهما.

(٩) لعل المراد به ابن منده. انظر السير (٢٨/١٧)، و(١٨٨/١٤).

المُطَعِّم، بسماعه من كريمة بنت عبدالوهاب، بإجازتها من أبي الحسين محمد بن أحمد بن عمر الباغْبَان. قال: أنا أبو عمرو بن أبي عبدالله بن أبي مَنْده. قال: أنا أبي.

و«مسند رَقَبَة[1] بن مَصْقَلَة»[2] لأبي القاسم الطبراني، بإجازتها من التقي سليمان، وأبي نصر بن الشيرازي، بإجازتهما من محمد بن عبد الواحد المَدِيني. قال: أنا علي الفضل بن عبدالرزاق. قال: أنا جد أبي أحمد ابن عبدالرحمن بن أبي علي الهَمْداني إجازة. قال: أنا جدي، عنه.

و«المعجم العلي للقاضي الحنبلي»[3] تخريج الذهبي للتقي سليمان بالسماع والإجازة، بإجازتهما منه، وهو في جزءين.

وكتاب «نزهة الحفاظ»[4] لأبي موسى المَدِيني، وفيه من «زيادات ابن مكي عليه»، بإجازتها من التقي سليمان، بسماعه من الضياء. قال: أنا محمد بن مكي. قال: أنا أبو موسى . قال سليمان: وأنا الضياء. قال: أنا أبو موسى.

وجزءاً من «حديث العطار»[5] لأبي نعيم الأصبهاني، وفي آخره من «حديث الضياء، عن شيوخه في المغنى زيادات»، بإجازتها من التقي سليمان. قال: أنا الضياء. قال: أنا أبو جعفر الصيدلاني. قال: أنا أبو علي الحداد. قال: أنا أبو نعيم.

[و][6] بإجازتها من إسماعيل بن يوسف بن مكتوم. قال: أنا أبو الحسن السَّخاوي. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي الطُّوسي. قال: أنا أبو علي بن شاذان، فثنا أبو سهل إملاء وآخره: «في غيرِ أهْله».

وسمعت عليها جزءاً من «حديث الحسن بن موسى الأشْيَب»[7] بإجازتها من التقي سليمان. قال: أنا الضياء. قال : أنا الصيدلاني. قال: أنا الحداد. قال: أنا أبو نعيم، فثنا أبو علي بن الصواف، فثنا بشر بن موسى، فثنا الحسن بن موسى، أوله: حديث حماد عن ثابت، عن أنس رضي الله تعالى عنه «في القول إذا أوى إلى الفراش»[8] وآخره : «ولا يهلك هالك إلا بعلمه».

ثم وجدت في أصل سماعي بقراءة خليل أنه فاتني منه من أوله إلى قوله: ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري في قصة أُوَيْس القَرَني.

وكتاب «طرق من كذب عليّ» لأبي محمد بن صاعد[9]، بإجازتها من التقي سليمان، وعيسى بن عبدالرحمن. قالا: أنا الضياء المقدسي. قال : أنا يوسف بن المبارك الخَفَّاف. قال: أنا القاضي أبو بكر بن عبد الباقي. قال: أنا أبو يعلى قال: أنا علي بن معروف عنه، وفي آخره من حديث ابن معروف عن شيوخه.

وكتاب «طرق من كذب عليّ» للطبراني[10] بإجازتها من التقي سليمان. قال : أنا الضياء المقدسي. قال:

---

(1و2) في المخطوطة «م»: /رفيعة/ والذي أثبتناه من كتب الرجال. وهو أبو عبدالله العبدي الكوفي، حدث عن أنس بن مالك وغيره، توفي سنة /١٢٩/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦/١٥٦)، وتهذيب التهذيب (٣/٢٨٦)، وصلة الخلف /٣٥٩/.

(٣) وهو معجم التقي سليمان بن حمزة بن أبي عمر. ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٣٧١/.

(٤) جاء في «صلة الخلف» :/ نزهة الحفاظ والكبراء، في تسلسل رواية الأسماء/ فيه رواة اتفقوا في الاسم ، والأب، والجدة، ونحوه.

(٥) كذا في النسخ المخطوطة وفي «المعجم المفهرس»: «العطاردي».

(٦) أظن أن هنا نقصاً، ولعله «حديث أبي سهل بن زياد القطان»، كما في سير أعلام النبلاء (١٥/٥٢١).

(٧) سبق .

(٨) عن أنس رضي الله عنه قال : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آوى إلى فراشه قال : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم من لا كافي له، ولا مُؤْوِي له» أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي. انظر: تيسير الوصول (٢/٧٠).

(٩) سبقت ترجمته .

(١٠) انظر «صلة الخلف» صفحة /٢٩١/.

أنا أبو جعفر الصيدلاني. قال : أنا أبو علي الحداد. قال: أنا أبو نعيم. قال: أنا الطبراني.

وكتاب «**الأحاديث المختارة**[1] **مما ليس في الصحيحين أو أحدهما**» تخريج الحافظ ضياء الدين محمد ابن عبد الواحد المقدسي لنفسه عن شيوخه في خمس مجلدات، يشتمل على ستة وثمانين جزءاً، وهو مشتمل على مسند العشرة.

ومن أول حروف المعجم إلى أواخر ترجمة عبدالله بن عمر بن الخطاب، قرأت عليها جميع هذا الكتاب سوى الجزء الأول والثاني والأربعين والثاني والسبعين، ولم أقرأ منه ما أخرجه الضياء من طريقه إلى أحمد في مسنده، ولا إلى أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في السنن لهم، ولا إلى الترمذي في الشمائل، وذلك بإجازتها لجميع الكتاب من التقي سليمان، ومن عيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم لبعضه، بسماع التقي لجميع المقروء من مصنفه.

وبسماع عيسى للسادس، والخامس عشر، والثامن عشر، والعشرين، والثاني والعشرين، والثالث والعشرين، والحادي والأربعين، والخامس والأربعين، والحادي والخمسين.

ولمسند أنس رضي الله تعالى عنه وهو في ثلاثة عشر جزءاً سوى من أول السادس منه إلى آخر التاسع، وبسماع أبي بكر منه لبعضه، وبرواية التقي لما فيه عن ابن اللَّتِّي، ومحمد بن إبراهيم الإرْبِلي، وعبد الرحمن بن نجم، وكريمة بنت عبد الوهاب، والحسن بن الصَّبَّاح سماعاً لبعض ذلك، وإجازة لسائره.

وبروايته لما فيها عن مسعود بن الحسن الثقفي وأبي الخير البَاغْبان، والحسن بن العباس الرُّسْتمي، وأبي المطهر القاسم بن الفضل الصيدلاني، من صفية وكريمة بنتي عبد الوهاب، عنهم إجازة، وبما فيها [من مسند الهيثم بن كليب من كريمة عن أبي المطهر، عن أبي القاسم الخزاعي بسنده، وبما فيها] من حديث أبي البركات الفُراوي، ووجيه بن طاهر، وعبد الخالق بن زاهر بن طاهر، وأبي علي الشَّحَّامي من عبد الخالق بن أنجب بن المعمر المارديني، بإجازته منهم.

وبما فيها من حديث أبي بكر بن الزَّاغُوني، وأبي القاسم نصر بن نصر العُكبري، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي. من أبي الحسن علي بن الحسين ابن المُقَيِّر إن لم يكن سماعاً، لبنتي منه بإجازته منهم.

وقرأت عليها من تصانيف الضياء كتاب «**الأمر باتباع السنن**»[2].

و«**مناقب أصحاب الحديث**» له، و«**الطب النبوي**»، و«**طرق حديث الحوض**» له، و«**فضل العشر والأضحية**» له، و«**كتاب النهي عن سب الأصحاب**»، و«**عوالي الأسانيد والرواة عن مسلم**» له، و«**موافقات سليمان بن حرب**» له، و«**موافقات روح بن عبادة**» له، و«**موافقات عبدالله بن يزيد المقري**» له. بروايتها لجميع ذلك عن التقي سليمان. بسماعه من الضياء.

وقرأت أيضاً «**منتقى من عوالي عبدالله بن بكر، وعبد الله بن نمير، وأبي عبدالرحمن المقرى**» ومن «**عوالي سعيد بن منصور**»، ومن «**عوالي أبي عاصم الضحاك بن مخلد**»، ومن «**عوالي سليمان بن داود الهاشمي**»، ومن «**عوالي أبي نعيم الفضل بن دكين**»، و«**منتقى من الرواة عن البخاري**»، و«**منتقى من فضائل الشام**»، ومن «**فضائل القرآن**» له، ومن كتاب «**ذكر الحرف والصوت**» له، كل ذلك من تصانيف الضياء المذكور بإجازتها من التقي سليمان بسماعه لجميع ذلك منه.

ومنتقى من كتاب «**الاختصاص في أحوال الموقف والاقتصاص**» للضياء المقدسي، بإجازتها من عيسى بن عبدالرحمن بن معالي المُطَعِّم، بسماعه من الضياء.

وقرأت عليها أيضاً الأول والسابع والثامن والتاسع من «**الإبدال العوالي**» للضياء المقدسي، بإجازتها من التقي سليمان، بسماعه منه.

---

(1) ذكرها الذهبي في «السير» (١٢٨/٢٣) والكتبي في «فوات الوفيات» (٤٢٧/٣).

(2) سبق

وهذا آخر ما وجدته عندي، وما أظنني استوعبت، والله تعالى أعلم.

## حرف القاف

[ت: ٨١١ هـ]

**١٨٤ - القاسم بن علي بن محمد بن علي الفاسي التّنْملي المالكي أبو القاسم**[1].

قدم حاجاً، وذكر أنه سمع من أبي جعفر أحمد بن محمد الهاشمي الطنجالي[2]، ومن القاضي أبي القاسم بن سلمون، ومن الحافظ أبي الحسين التّلْمِسَاني، ومن أبي البركات محمد بن أبي بكر بن محمد السلمي البلفيقي يعرف بابن الحاج في آخرين يجمعهم «**برنامجه**».

وأجاز له لسان الدين بن الخطيب، وغيره،وكان عارفاً بالقراءات والأدبيات، وله نظم كثير، رأيته بعد أن رجع من الحج، وأجاز لي، وذكر لي أن صاحبنا الأَقْفَهْسِي صلاح الدين، خرج له «**مشيخة**»، وأنه حدث بها، وأنها سرقت منه وهو راجع من الحج، وكان يتأسف على فقدها.

مات بالمرستان[3] سنة إحدى عشر وثمانمائة.

[ت ٨٤٤ هـ]

**١٨٥ - أبو القاسم بن أحمد بن محمد البَلَوِي البُرزلي نزيل تونس**[4].

قدم حاجاً سنة ثمانمائة، وأجاز [بياض في الأصل]

[٧٤٤ - ؟ هـ]

**١٨٦ - قُطْلو مَلك بنت محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب الدمشقية**[5] **أخت شمس الملوك المقدم ذكرها**.

أجازت لي في استدعاء ابن الهائم، وأُحْضِرت هي واختها على نفيسة بنت الخباز[6]، وعبد الغالب الماكِسِيْني، وعبد الرحيم بن أبي اليسر. «**مشيخة ابن عبد الدائم**»[7]، و«**شرف أصحاب الحديث**»[8] وغير ذلك.

ولدت سنة أربع وأربعين وسبعمائة، وماتت بدمشق سنة....[9].

## حرف الكاف

تقريباً [٧٤٠ - ٨٠٥ هـ]

**١٨٧ - كلثم بنت الحافظ تقي الدين محمد بن رافع بن أبي محمد السَّلامي**[10].

أجازت لي قديماً، وأُحضرت على عبد الرحيم بن أبي اليسر الأول من «**فوائد أبي مسلم الكاتب**»، بسماعه من جده. قال: أنا الخُشُوعي. قال: أنا الأكْفاني قال: أنا محمد بن مكي الأَزْدي، عنه.

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٢٤/٦)، والضوء اللامع (١٨٣/٦)، والمقريزي في عقوده، وشذرات الذهب (٩٢/٧).

(٢) تحرفت في «الإنباء» إلى /الطحاوي/.

(٣) المارستان المنصوري بالقاهرة.

(٤) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (١٣٣/١١)، وقال: «صاحب الفتاوى المتداولة، وهي في مجلدين» ثم قال: «وأجاز لشيخنا، بل أخذ عنه غير واحد ممن لقيناه، كأحمد بن يونس، وأرخ بعضهم وفاته بتونس سنة أربع وأربعين - أي وثمانمائة - وبعضهم في التي قبلها، عن مائة وثلاث سنين، فهو آخر من في القسم الأول من معجم شيخنا - أي هذا الكتاب».

وله ترجمة واسعة في «شجرة النور الزكية» (٢٤٥/١/ رقم ٨٧٩).

(٥) انظر ترجمتها في : الضوء اللامع (١١٦/١٢)، وأعلام النساء (٢١٦/٤).

(٦) في كتب الرجال : «بنت ابن الخباز».

(٧) سبق .

(٨) سبق .

(٩) لم يذكر سنة وفاتها في النسخ المخطوطة ولا المراجع السابقة إلا أنها من أهل القرن التاسع.

(١٠) انظر ترجمتها في : إنباء الغمر (١١٥/٥)، والضوء اللامع (١١٨/١٢)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٥٢/٧) إلا أنها تصحفت عنده إلى «كليم» وأعلام النساء (٢٤٨/٤ - ٢٤٩).

وكان مولدها بعد الأربعين.

وماتت في شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانمائة.

## حرف اللام

[٧٤٤ - قبل ٨٣٠ هـ]

**١٨٨ - لطيفة بنت عز الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن رسول الأَمَاسي**[١]- بتخفيف الميم وبالمهملة-.

أجازت لي في استدعاء الشريف تقي الدين، وكان مولدها تقريباً سنة أربع وأربعين.

وأُحضرت في سنة ست وأربعين على زينب بنت الخباز «**جزء الحسن بن عرفة**»[٢] قال: أنا ابن عبد الدائم، و«**عوالي أبي مسعود**»[٣] انتقاء الذهبي كذلك.

وأجازت لابني محمد سنة خمس عشرة، ثم في سنة خمس وعشرين.

## حرف الميم

### ذكر من اسمه محمد، وكذا أبوه وجده تبركاً بالاسم الشريف.

[٧٢١ - ٨٠٣هـ]

**١٨٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البالِسي ثم الصالحي، الشيخ المسند الكبير، بدر الدين بن أبي عبدالله بن الإمام أبي عبدالله بن الإمام أبي عبدالله بن أبي حفص بن القدوة أبي بكر**[٤].

كان خيراً فاضلاً من بيت كبير، لقيته بزاوية جده بصالحية دمشق، وكان حصلٍ له في سمعه ثقل، فقرأت عليه كلمة كلمة كالأذان، وكان يتحقق تسميعه تارة لصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم، وتارة بترضيه على الصحابة ونحو ذلك، وكان قد تفرد برواية «**الموطأ**». لأبي مصعب بالسماع المتصل مع العلو.

سألته عن مولده، فقال: في تاسع جمادي الأولى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، وأصيب في الكائنة العظمى بدمشق فأحترق في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

قرأت عليه المنتقى من «**حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري**»[٥] وهو أحد عشر حديثاً، بسماعه له على أبي العباس الحجار، وإسحاق بن يحيى الآمدي، برواية الأول عن جعفر بن علي الهَمْداني، كتابة عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفي سماعاً، وبروايته عن أبي المَنَجَّا بن اللَّتِّي إجازة إن لم يكن سماعاً. قال: أنا الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل. قالا: أنا أبو غالب بن الباقِلاَّني. قال: أنا الحافظ أبو بكر البرقاني(ح).

وبسماع الآمدي على الحافظ يوسف بن خليل. قال: أنا مسعود بن أبي منصـور الجَمَّال. قال: أنا أبو علي الحداد. قال: أنا الحافظ أبو نعيم. قال هو والبرقاني: أنا أبو بكر محمد بن حعفر بن أبي الهيثم، فذكره.

وقرأت من أول «**الموطأ**»[٦] إلى «كتاب الجنائز»، ومن «كتاب العتق» إلى آخر الكتاب، وسمعت عليه باقيه، بسماعه على الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي، ونجم الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن هلال، ونجم الدين محمد بن محمد بن عبدالله العسقلاني، بسماع المِزِّي على المحدث شمس الدين محمد بن الكمال، وأبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، وبسماع الآخرين على الرضي إبراهيم بن عمر بن مضر، بسماعه وإجازة الآخرين من المُؤَيَّد بن محمد بن

---

(١) انظر ترجمتها في: الضوء اللامع (١٢/١٢٢)، وأعلام النساء (٤/٢٩٦) عن «الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني» مخطوط.

(٢) سبق.

(٣) سبقت ترجمة أبي مسعود الدمشقي.

(٤) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٤/٣٣٩)، والضوء اللامع (٩/٢٦٢)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٧/٣٨).

(٥) سبق.

(٦) سبق.

علي الطُّوسِي. قال: أنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ابن محمد بن الحسن السَّيِّدي. قال: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَحِيري. قال: أنا أبو علي زاهر بن أحمد السَّرَخْسي. قال: أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي. قال: أنا أبو مصعب.

ولزاهر في هذا الكتاب فوت وهو «الفرائض» و«القراض» رواه إجازة أو وجادة.

وللسَّيِّدي أيضاً فيه فوت وهو «المساقاة» مع الفوتين المتقدمين.

وقد لقيت شيخنا بدمشق أيضاً، فأخبرني بهذا **«الموطأ»** بعلو درجة عن أبي العباس بن نعمة إجازة، عن أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي، عن مسعود بن الحسن الثقفي، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الأصبهاني. قال: كتب إلي **«بالموطأ»** زاهر بن أحمد السرخسي، عن الهاشمي، عن أبي مصعب.

وسمعت عليه الثاني والثالث من الأجزاء الخمسة **«القَطِيعيات»**[(١)] بسماعه لها على محمد بن إبراهيم بن غنائم. قال: أنا أحمد بن شيبان، وعلي بن أحمد بن عبدالواحد، وزينب بنت مكي. قالوا: أنا عمر بن محمد بن مَعْمَر. قال: أنا أبو غالب بن البنا، وأبو بكر بن عبد الباقي. قالا: أنا الحسن بن علي الجوهري. قال : أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعي.

وسمعت عليه **«جزء الأمالي والقراءة»**[(٢)] لابني عفان، بسماعه على العباس بن الشِّحْنة. قال: أنا ابن اللَّتِّي. قال: أنا مسعود بن محمد بن شنيف الوراق. قال: أنا الحسين بن محمد بن الحسين السراج، وأبو غالب محمد ابن محمد بن عبيد الله العطار. قالا: أنا أبو علي بن شاذان. قال: أنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي. قال: أنا الحسن، ومحمد ابنا علي بن عفان، وغيرهما.

وسمعت عليه، وعلى فاطمة بنت عبدالله الحروانية المنتقى من السابع من **«حديث أبي الحسين بن المظفر»**[(٣)] بسماعهما له على زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز. قالا: أنا الحسن بن الحسين بن أبي البركات بن المُهَيِّر. قال: أنا يحيى بن أسعد بن بَوْش. قال : أنا أبو طالب أحمد بن عبدالله بن يوسف، ومحمد بن عبدالباقي الدُّوْرِي. قالا: أنا أبو بكر محمد بن عبدالملك بن بِشران عنه.

وقرأت عليه وعليها وعلى عائشة بنت أبي بكر بن محمد بن قوام من أول **«السنن»**[(٤)] للحافظ أبي الحسن الدَّارَقُطْني إلى آخر السادس منه.

وسمعت عليهم من ثمَّ إلى «كتاب الجمعة» بسماع الثلاثة لجميع الكتاب على أبي بكر بن أحمد بن أبي محمد ابن عبد الرزاق المغاري. قال: أنا بجميعه علي بن أحمد بن عبد الواحد، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء ملفقاً عليهما. قالا: أنا الموفق بن قُدَامة، زاد علي: وأنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي من أول **«النكاح»** إلى آخر **«السنن»**. قالا: أنا أبو الحسين عبدالحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف. قال: أنا عمي أبو طاهر عبدالرحمن بن أحمد بن عبد القادر. قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بِشْران. قال: أنا الدَّارَقُطْني.

وبإجازة علي بن أحمد له من المشايخ الأربعة: محمد بن مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر، وأسعد وزاهر ابني أبي طاهر بن أبي غانم، وعبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني، بإجازتهم جميعاً من إسماعيل بن الأخشيذ، وبحضور الأول منهم عليه لمواضع من الكتاب، وهي من حديث جابر رضي الله عنه : «لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ حَتَّى يُقَرْقِر...»[(٥)] الحديث في أثناء أحاديث القهقهة من رواية الدارقُطني، عن الحسين بن إسماعيل إلى حديث أنس

---

(١) سبقت.

(٢) سبق .

(٣) سبق .

(٤) سبقت .

(٥) ولفظه : «لا يقطع التبسم الصلاة، حتى يقرقر».

انظر : سنن الدارقطني (١/١٧٤).

في قوله : «لَمْ أسْمَع أحداً منهم يَجْهر بالبسْمَلة»(١) وهو من روايته عن عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، عن علي ابن الجعد.

ومن حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: «لَيْسَ على مَنْ خلْفَ الإمامِ سَهْوٌ»(٢) وهو من رواية علي ابن الحسن بن هارون، إلى حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : «أَمَرَ صارِخاً بِبَطْنِ مَكَّة» وهو من روايته عن محمد بن مَخْلَدَ.

ومن قوله عن شيخ من الأنصار «أنَّ رجُلاً كانَ مُحْرِماً على راحلته..» الحديث(٣)، وهو من روايته عن عبد الله بن الهيثم، إلى حديث طارق المحاربي : «رأيْتُ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّتَيْن»(٤) وهو من روايته عن القاسم بن إسماعيل في كتاب البيوع.

فهذه المواضع وهي من أجزاء يوسف بن خليل إلى آخر الرابع منها، ومن أواخر الجزء الخامس إلى آخر السابع منها، ومن أول التاسع منها إلى آخره. قال ابن الأخشيذ: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم. قال: أنا الدارقُطني.

وبإجازة علي بن أحمد عالياً أيضاً من عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار. قال: أنا الفضل بن محمد الأبيوردي العطار. قال: أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد النَّوْقاني. قال: أنا الدارَقُطني بجميعه سوى حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في التشهد(٥) من رواية الدارَقُطني عن إسماعيل الصفار، عن الحسن بن مُكْرَم إلى آخر حديث جابر رضي الله تعالى عنه في «تحية المسجد»(٦) من روايته عن ابن مبشر، عن أحمد بن سنان، فإن هذا القدر فات الأبيوردي، عن النَّوْقاني.

وأخبرني الشيخ بدر الدين بن قوام بجميع «السنن» المذكورة بعد ذلك عالياً بدرجة أخرى عن أبي العباس بن الشِّحْنَةَ، عن أبي الحسن القَطِيعي، عن أبي الكرم الشَّهْرَزُوري،عن أبي الحسين بن المهتدي، عن الدارَقُطْني.

ومما كان يرويه «السيرة النبوية»(٧) سمعها على عبد القادر بن عبدالعزيز الأيوبي. قال: أنا خطيب مَرْدا، بسنده.

[٧١٥ - ٨٠٣ هـ]

**١٩٠ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مَنِيع بن صالح بن طهمان بن مُلاَعب بن فتوح بن غازي ابن بكنجين بن علندى بن كاكو بن مصلح بن الأشهب ابن حارثة بن سهم بن سعد بن المؤمل بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي الوراق المؤذن بالصالحية.**

هكذا أملى عليّ نسبه والعهدة عليه(٨).

وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة.

وكان يقول: أنه سمع من ابن الشِّحْنَة ولكن لم يظهر لنا أصل سماعه عليه.

ومات في حصار دمشق في جمادي الآخرة سنة ثلاث وثمانمائة.

قرأت عليه «**مشيخة أبي علي بن شاذان الصغرى**»(٩) بسماعه لها على المشايخ الخمسة: الحافظ جمال الدين المِزّي، ومحمد بن إبراهيم بن غنائم، وعبد الله ابن الحسين بن أبي التائب، وأحمد بن علي بن الحسن الجَزَري، وزينب بنت أحمد بن عبدالرحيم المقدسية. قال:

---

(١) السنن (٣١٤/١ - ٣١٥).

(٢) السنن (٣٧٧/١).

(٣) السنن (٢٤٨/٢)

(٤) السنن (٤٤/٣ - ٤٥).

(٥) السنن (٣٥٣/١).

(٦) السنن (١٥/٢).

(٧) سبقت.

(٨) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣٤٠/٤)، والضوء اللامع (١٩٨/٩)، و(٦/١٠)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٣٨/٧ - ٣٩).

(٩) سبقت.

أنا الخطيب شمس الدين محمد بن عبدالله بن الزبير الخابوري، وأمين الدين أحمد بن عبدالله بن أحمد الأشتري، وعيسى بن الحسن بن أبي محمد القاهري، وأحمد بن جمال الدين أبي حامد بن الصابوني. قال الأولان : أنا يحيى بن جعفر بن عبدالله الدامغاني. قال: أنا أبي. قال : أنا أبو مسلم عبدالرحمن بن عمر السمناني وقال الآخران: أنا عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل. قال: أنا أبو طاهر السِّلَفي. قال: أنا أبو مسلم السمناني، وأبو سعد الأسدي، والحسين بن الحسن الفانيدي.

ومن أولها إلى حديث أنس رضي الله تعالى عنه «مَولَى القَومِ مِنْ أنْفُسِهِم» من المبارك بن الطُيوري، بسماعهم منه.

وقال ابن غنائم: أنا الشمس محمد بن الكمال عبدالرحيم، والتقي إبراهيم بن علي الواسطي، والعز عمر ابن عبد الرحمن بن علوان ، والسيف علي بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الجبار. قالوا سوى العز : أنا أبو بكر بن أبي الحسين بن النَّقُّور. قال: أنا أبو سعد محمد بن عبدالملك ابن عبد القاهر الأسدي.

وقال ابن الكمال أيضاً:أنا الشهاب محمد بن خلف بن راجح. قال: أتنا شُهدة بنت أحمد بن عمر الإبرية. قالت: أنا علي بن الحسين بن أيوب، وقال العز عمر: أنا الدامغاني بسنده المذكور قبل.

وبسماع ابن أبي التائب على الرشيد إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، بإجازته من السِّلَفي، وشُهْدة، وأبي الحسين عبدالحق بن عبد الخالق بن يوسف.

وبسماع زينب وحضور الجَزَري على محمد بن عبد الهادي، والمحب عبدالله بن أحمد بن إبراهيم المقدسي، بإجازة ابن عبد الهادي من شُهدة، والسِّلَفي.

وبسماع المحب من محمد بن عبد الكريم السيِّدي، وإجازة زينب منه، بسماعه من ابن يوسف. قال: أنا أبو سعد الأسدي، عنه.

وسمعت عليه «**مشيخة أبي محمد بن أبي التائب الغزالي**»(١) تخريج محمد بن يحيي بن سعد منه.

وسمعت عليه كتاب «**أخبار الثقلاء**»(٢) لأبي مزاحم الخَاقاني بسماعه من الحافظ المِزِّي. قال : أنا عمر بن محمد بن أبي عَصْرُون. قال: أنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ. قال: أنا أبو بكر الأنصاري. قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البَرْمَكي. قال: أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه (ح). قال: وأنا الجوهري إجازة. قال : أنا ابن حَيُّوَيه سماعاً عليه.

وقرأت عليه «**المنتقى من المستخرج على صحيح البخاري**»(٣) لأبي نعيم، انتقائي بإجازته من ابن أبي التائب، عن إسماعيل بن أحمد العراقي، عن أبي موسى الحافظ المَديني، في آخرين. قالوا: أنا أبو علي الحداد، عنه.

وبإجازة شيخنا أيضاً من زينب بنت الكمال، عن يوسف بن خليل الحافظ قال: أنا محمد بن إسماعيل الطَرْسوسي سماعاً عن أبي علي الحداد، إجازة منه.

والجزء المذكور انتقائي، وأكثره مما وصله أبو نعيم من تعاليق البحاري.

وقرأت عليه وعلى عمر بن محمد البالسي وغيرهما من «**المعجم الصغير للطبراني**»(٤) من أول حرف الشين المعجمة إلى آخر الكتاب، بإجازته من أبي محمد عبدالله ابن الحسين بن أبي التائب إن لم يكن سماعاً. قال : أنا إبراهيم بن خليل. قال: أنا يحيى بن محمود بسنده المشهور.

---

(١) عبد الله بن حسين بن أبي التائب، المتوفى سة /٧٣٥/هـ.

انظر: ذيول العبر (١٠١)، وشذرات الذهب (١١٠/٦).

(٢) ذكره الروداني في «صلة الخلف» صفحة /١١٠/.

والخاقاني : هو الإمام المقرىء المحدث موسى بن عبيدالله البغدادي، ولد الوزير، وأخو الوزير، توفي سنة /٣٢٥/هـ.

انظر:سير أعلام النبلاء (٩٤/١٥)، وغاية النهاية (٣٢٠/٢)، وتاريخ بغداد (٥٩/١٣)وغيرها.

(٣) سبق .

(٤) سبق .

وقرأت عليه الأول والثاني من «**حديث الفاكهي**»(١) عن أبي يحيى بن أبي ميسرة، بسماعه لهما على الحافظ المزّي، وابن أبي التائب، وزينب، وأبي بكر بن محمد بن الرضي.

وبسماعه للأول فقط على محمد بن إبراهيم بن غانم قال المزّي: أنا الحافظ جمال الدين الظاهري، ومحمد ابن عبداللطيف التّكْريتي.

وقال ابن غنائم: أنا داود بن محمد بن ابن القاسم، قال الثلاثة: أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن رواحة.

وقال ابن أبي التائب:: أنا بالجزءين سوى من أول الأول إلى قوله فيه : «حتّى تَذُوقِي العُسَيْلَة» بدر الدين محمد بن أبي البَلْخِي سماعاً عليه، وقال الجَزَري وابن الرضي: أنا محمد بن عبد الهادي إجازة وقال ابن الرضي وزينب: أنا سبط السِّلَفي إجازة، قالوا : أنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفي. قال: أنا ابن رَوَاحة سماعاً،و الآخران إجازة. قال: أنا المشايخ الأربعة : أبو القاسم علي بن أحمد ابن بيان، وأبو بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثي، وأبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط، وأبو غالب محمد بن الحسن الباقِلاني.

وبإجازة زينب أيضاً من محمد بن عبد الكريم السيِّدي. قال: أنا وفاء بن أسعد التركي. قال: أنا أبو القاسم ابن بيان، قالوا: أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران قال: أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي. قال : أنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسَرَّة.

وقرأت عليه من «باب ما يكره من المفاخرة بالجماع» من كتاب «**مساوىء الأخلاق**» لأبي بكر الخرائطي(٢) إلى آخر الكتاب بسماعه لهذا القدر على أحمد بن علي الجَزَري. قال: أنا إبراهيم بن خليل الآمدي. قال: أنا إسماعيل بن علي الجَنْزَوي. قال: أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن قبيس. قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد. قال: أنا جدي. قال: أنا الخرائطي.

وبقية هذا الكتاب يأتي في ترجمة إبراهيم بن أحمد ابن عبد الواحد إن شاء الله تعالى.

وقرأت عليه الجزء الأول من «**حديث أبي الحسين أحمد بن محمد بن المُتَيِّم الواعظ**»(٣) بسماعه على محمد ابن أزبك، قال : أنا محمد بن عبد المؤمن الصوري. قال: أنا محمد بن أبي المعالي موهوب سماعاً، وعبد العزيز بن محمود بن الأخضر إجازة. قالا: أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الزَّاغُوني. قالا: أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم البَاقَرْحِي، وأبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، عنه.

وبسماع ابن الأخضر من سعيد بن أحمد بن النبا. قال : أنا عاصم بن الحسن عنه، وبإجازة ابن عبد المؤمن إن لم يكن سماعاً من أبي اليُمْن الكِنْدي. قال : أنا عبدالله بن علي بن أحمد المُقْري. قال : أنا الباقَرْحي، عنه. وبإجازة ابن عبدالمؤمن من ابن طَبَرْزَذ، وابن سُكَيْنَة. قال ابن سُكَيْنَة: أنا عبدالله المقري بسنده. وقال ابن طَبَرْزَذ : وأنا سعيد بن النبا بسنده، والمبارك بن أحمد بن بركة الكِنْدي. قال: أنا عاصم بن الحسن،عنه. وأبو الفتح محمد بن علي بن عبدالسلام. قال: أنا رزق الله التميمي، عنه.

وقرأت عليه جزءاً فيه ستة مجالس من «**أمالي أبي جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَري**»(٤) بسماعه على الحافظ المزِّي، وأبي محمد بن أبي التائب، وزينب بنت الكمال. قال المزِّي: أنا المشايخ الخمسة: شمس الدين محمد بن الكمال عبدالرحيم، ومحمد بن عبدالمؤمن

---

(١) المكي المتوفى سنة /٣٥٣/هـ، وله تصانيف في أخبار مكة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٤/١٦)، والعقد الثمين (٢٤٣/٥) وغيرهما.

(٢) سبقت ترجمة الخرائطي . وكتابة هذا ذكره كل من ترجم له.

(٣) سبق.

(٤) سبقت.

الصوري، ومحمد بن أحمد الشريشي، ومحمد بن علي البالسي، وعلي بن بَلَبان.

قال ابن الكمال : وأنا عبد المؤمن. قال : أنا الموفق ابن قدامة. قال : أنا أبو بكر أحمد بن المقرب، ونفيسة بنت محمد بن علي.

والمجلس السادس من أبي شجاع البادَرَائي. قالوا: أنا طِرَاد بن محمد بن علي.

وبسماع ابن عبد المؤمن أيضاً من إبراهيم بن محمود بن الخير، وإجازة زينب بنت الكمال عالياً منه بسماعه من شُهدة بنت الإبري.

وبسماع ابن الشريشي، وابن بَلَبان من عبد اللطيف ابن محمد بن علي التَّعاويذي.

وبسماع ابن الشريشي، والبالسي، وإجازة ابن بَلَبان، إن لم يكن سماعاً من عبد العزيز بن دُلَف بسماعهما من شُهدة.

وبسماع ابن أبي التائب من إسماعيل بن أحمد العراقي، بإجازته من شُهدة بسماعهما من طِرَاد. قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران. قال: أنا أبو جعفر بن البَخْتَري...فذكره.

[ت :٨٠٥]

**١٩١ – محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن السَّعْلُوس(١)– بفتح السين وإسكان اللام وضم العين، وآخره سين مهملات – الفاخر الدمشقي.**

من بيت رياسة بدمشق،وكان خيراً.

مات بدمشق سنة خمس وثمانمائة.

قرأت عليه الأول من «**أمالي عبدالكريم بن الهيثم الدَّيْرعَاقُولي**»(٢) بسماعه على الحافظ المِزِّي، وأبي محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، ومحمد بن محمد بن عربشاه، وأحمد بن العلم، وفارس بن أبي فراس الجعبري، وعبدالرحمن بن الحافظ المِزِّي، ومن لفظ عبدالله بن أحمد ابن المحب، بسماعهم سوى ابن أبي التائب، والجعبري، وابن عربشاه من ست الأهل بنت علوان.

زاد الحافظ المِزِّي: وأنا الفخر عبدالرحمن بن يوسف البَعْلي. قالا: أنا البهاء عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي. قال: أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف. وقال الجَعْبَري وابن عربْشَاه: أنا أحمد بن عبدالدائم. قال: أنا أبو الفتح عبدالله بن عبدالله بن نجا بن شاتيل إجازة. وقال ابن أبي التائب: أنا إسماعيل بن أحمد العراقي. قال: أنا أبو الحسين بن يوسف وأبو الفتح بن شاتيل إجازة. قالا: أنا أبو غالب الباقلاني. قال: أنا أبو علي ابن شاذان. قال: أنا أبو سهل بن زياد القطان، عنه.

والجزء الرابع من «**حديث أبي جعفر بن البَخْتَري**»(٣) وهو جزء ضخم، بسماعه له من الحافظ المِزِّي، وولده عبد الرحمن وعبد الله بن المحب، وأبي محمد ابن أبي التائب، بسماعه من إسماعيل بن أحمد العراقي، عن شُهدة، وبسماع الباقين من إسماعيل بن عبد الرحمن ابن عمرو. قال: أنا الموفق بن قُدامة. قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي. قال: أنا الحسين بن أحمد ابن طلحة. قال : أنا أبو الحسين بن بشران، عنه.

**١٩٢ – محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدهان الكردي(٤).**

أجاز لي من بعلبك.

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٢٣/٥) ، والضوء اللامع (٢٠/١٠)، وعقود المقريزي.

(٢) الإمام الحافظ، أبو يحيى البغدادي، القطان، مات سنة /٢٧٨/هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (٣٣٥/١٣)، وطبقات الحنابلة ٢١٩/١) وغيرهما.

(٣) سبقت ترجمته ، وسبق حديثه .

(٤) لم أجد من ترجم له.

ومن مروياته: «**جزء البطاقة**»(١). قال: أنا به القطب موسى بن الشيخ أبي عبدالله اليُونيني، وهو آخر من حدث عنه. قال: أنا إسماعيل بن صارم. قال: أنا أبو القاسم البُوصيري. قال: أنا أبو صادق المَدِيني. قال: أنا علي بن عمر بن حمصة. قال: أنا حمزة الكِنَاني، فذكره.

والجزء الثاني من «**جامع مَعْمَر**»(٢) قال: أنا القطب اليونيني حضوراً وإجازة، عن يوسف بن خليل. قال: أنا مسعود الجَمَّال. قال: أنا أبو علي الحداد. قال: أنا أبو نُعيم. قال: أنا الطبراني، فثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري. قال: أنا عبدالرزاق، عنه.

**١٩٣ - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالله بن خطاب بن اليسر المقدسي المؤذن بالمسجد الأقصى شمس الدين**(٣).

لقيته ببيت المقدس، وقرأت عليه«**الأربعين للصوفية**»(٤)، تخريج أبي نعيم الأصبهاني، بسماعه لها على محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم بن راشد الذهبي والحافظ صلاح الدين خليل بن كَيْكَلْدِي العلائي، بسماع الأول من أبي العباس أحمد بن أبي الخير بن سلامة الحداد. قال: أنا خليل بن أبي الرجاء، وأبو المكارم اللبان، وأبو جعفر الصيدلاني إجازة مكاتبة.

وبسماع العلائي على عيسى بن عبدالرحمن بن معالي. قال: أنا الحافظ ضياء الدين المقدسي. قال: أنا أبو جعفر الصيدلاني. قال: أنا أبو علي الحداد. قال: أنا أبو نُعيم.

وكانت وفاته في....(٥).

[ت: ٨٠٣ هـ]

**١٩٤ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي التونسي ثم الإسكندري فخر الدين**(٦).

ولد سنة بضع وثلاثين(٧)، ومات في أوائل شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

لقيته في الرحلة إلى الإسكندرية.

قرأت عليه «**مشيخة الرازي**»(٨) بسماعه لها على أحمد بن العزيز بن موسى بن المصفى، وعلي بن عبدالوهاب بن الحسن بن الفرات، بسماع الأول من عثمان ابن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن أبي طاهر بن عوف، وبإجازته من المعين الدمشقي وابن عَلَّاق وابن عَزُّون، والحسين بن أبي طالب [و] أحمد بن أبي الفضل بن حديدة، بسماع الأول والأخير من عبد الرحمن بن مكي ابن حمزة بن موقا، وبسماع الباقين من أبي طاهر إسماعيل ابن صالح بن ياسين(ح).

وبسماع ابن الفرات على أبيه، بإجازته من ابن ياسين، بسماعه هو وابن موقا من الرازي.

[٧١٨ - ٧٩٨ هـ]

**١٩٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن رسول الأَمَاسِي**(٩) **- بتخفيف الميم والمهملة -** .

كتب لي بخطه: مولدي سنة ثماني عشرة وسبعمائة في ذي الحجة. وأجاز لي في سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وهو من جملة من روى «**الصحيح**» عن أبي العباس بن الشِّحْنة بالسماع.

---

(١) سبق .

(٢) قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» صفحة/٣٦/ : وجامع أبي عروة (معمر بن راشد)الأزدي مولاهم البصري، نزيل اليمن. سبقت ترجمته.

(٣) الضوء اللامع (٩/٢٤٤) ولم يذكر سنة وفاته، كما هو هنا.

(٤) سبق .

(٥) بياض في الأصل، وكذا في «الضوء اللامع».

(٦) انظر ترجمته في :
الضوء اللامع (٩/٢١١)، وعقود المقريزي.

(٧) في «الضوء» : ولد كما قرأته بخطه في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

(٨) سبقت.

(٩) انظر ترجمته في :
إنباء الغمر (٣/٣١٠)، وشذرات الذهب (٦/٣٥٥).

وسمع أيضاً من شمس الدين بن نباتة، وكان كبير العدول بدمشق، وباشر نظر الأيتام، وكان عفيفاً نزهاً. أُقْعِد قبل موته بسنة.

ومات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

[٧٢٤ - ٨٠٢ هـ]

**١٩٦ - محمد بن محمد بن محمد بن عثمان الغُلْفِي**(١) - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها فاء -.

كان أبوه مؤذناً «**بالمعظمية**»، وكان هو قيماً بها، كتب لي بخطه: مولدي سنة أربع وعشرين وسبعمئة، وأجاز لي.

ومن مروياته «**ثلاثيات البخاري**»(٢) سمعها من أبي العباس بن الشِّحْنة، بسنده المشهور، وبإجازته العامة من داود بن مَعْمَر بن الفاخر، بسماعه من غانم بن أحمد الجُلُودي، وفاطمة بنت أبي سعد بسماعهما من سعيد العَيَّار، بسماعه من أبي علي بن شبويه. قال : أنا الفَرَبْرِي. قال : أنا البخاري.

وحضر عليه «**الصحيح**»(٣) كله، و«**جزء أبي الجهم**»(٤)، وحضر على إسحاق الآمدي.

وأجاز له البَنْدَنِيجي، وأيوب بن نعمة وغيرهما.

مات في جمادي الأولى سنة اثنين وثمانمائة.

[٧٤٣ - ٨١٥ هـ]

**١٩٧ - محمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن علي بن يوسف بن عَيَّاش**(٥) - **بتحتانية ثقيلة ومعجمة** - **شمس الدين التاجر**.

ولد سنة ثلاث أو أربع وأربعين.

وسمع «**جزء ابن عرفة**»(٦) على العز علي بن العز عمر. قال : أنا أحمد بن عبد الدائم بسنده.

أجاز لي، ومات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة، وهو أخو المقري أبي العباس أحمد بن عياش، وهذا الأسَنّ، وكان يضرب به المثل في الشُّح سامحه الله.

[٧٢٩ - ٨٠٦ هـ]

**١٩٨ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن سعدالدين بن بدر الدين بن شرف الدين القِمّنِي**(٧).

كتب لي بخطه : مولدي سنة تسع وعشرين.

وسمع «**صحيح مسلم**»(٨) بفوت من ابن القَمَّاح، وسمع من غيره.

وأجاز له المِزِّي والذهبي وابن نُبَاته والجَزَرِي وآخرون من دمشق. ومن مصر: أبوحَيَّان وأبونعيم بن الإسْعَرْدي، وعيسى بن الملوك، والبدر الفارِقي، وآخرون.

قرأت عليه عشرين حديثاً من «**الأربعين**»(٩) التي خرجها من صحيح مسلم، أولها الأحاديث الأربعة التي أخرجها مسلم، عن شيخ أخرجها البخاري بواسطة عن ذلك الشيخ بعينه.

وسمعت عليه قطعة من «الإيمان» من «**صحيح مسلم**» بسماعه على العلامة شمس الدين محمد بن القَمَّاح، أنا الرضي بن البرهان. قال: أنا منصور بن عبدالمنعم الفُرَاوِي. قال: أنا جدي. قال: أنا الفارسي.

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٨٢/٤)، والضوء اللامع (٢٤٠/٩)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٢٠/٧).

(٢) سبقت.

(٣) سبق .

(٤) سبق .

(٥) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٩٧/٧)، والضوء اللامع (١٠/١٠)، وعقود المقريزي.

(٦) سبق .

(٧) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٩٣/٥)، والضوء اللامع (٢١٢/٩)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٦١/٧).

(٨) سبق .

(٩) للمترجم له.

قال: أنا الجُلُودِي. قال: أنا أبو سفيان،عنه.

ورأيت له سماع «جزء الأنصاري»[1] على أبي الحسن علي بن أيوب بن منصور المقدسي، بسماعه على الفخر علي وابن الرضي، وزينب بنت مكي، بسماع الفخر من الكِنْدي، وابن طَبَرْزَذ، وبحضور الكِنْدي، وبسماع زينب من ابن طَبَرْزَذ بسندهما، والسماع بخط ابن رافع، وقيده بالمدرسة الناصرية في شوال سنة ثمان وثلاثين.

وسمعت عليه «مشيخة أبي طالب العُشَاري»[2] بسماعه على محمد بن علي بن النصير بن نيا، بسماعه على سامية بنت أبي علي البكري. قال: أنا ابن طَبَرْزَذ. قال: أنا أبو بكر بن عبد الباقي، عنه.

مات سنة ست وثمانمائة وله سبع وسبعون سنة.

[٧١٦ - ٨٠٣ هـ]

**١٩٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الوَرْغَمِّيّ** - بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وتشديد الميم - **التُّونسي، الفقيه المشهور المالكي، شيخ الاسلام ببلاد المغرب**[3].

ولد سنة ست وثلاثين[4]، وتفقه ببلاده، وسمع من قاضي الجماعة أبي عبدالله بن عبد السلام، وأبي عبدالله الوادي آشي، ومحمد بن محمد بن حسن بن سلامة الأنصاري، وأبي عبدالله محمد بن سعد بن بزال.

ومهر في العلوم، وانتهت إليه الرئاسة في العلم ببلاد المغرب، وكان لايمل التدريس وإسماع الحديث والفتوى مع الجلالة عند السلطان فمن دونه، والدين المتين.

قدم علينا حاجاً سنة ثلاث وتسعين، فلم يتفق لي لقاؤه، ولكنني استدعيت منه الإجازة فأجاز لي، وكتب لي ما نصه: «أجزت كاتبها ولمن[5] ذكر معه في جميع ما ذكره إجازة تامة بشرطها المعروف جعلني الله وإياه من أهل العلم النافع».

وصنف المذكور **«مجموعاً»** في الفقه جمع فيه أحكام المذهب في سبعة أسفار، واختصر **«الحوفي»** في الفرائض، ونظم **«قراءة يعقوب»** مفردة، ولم يزل على حاله من العظمة والسؤدد إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانمائة.

ومن سماعاته على ابن عبد السلام المذكور **«علوم الحديث»**[6] لابن الصلاح بقراءته له عليه، بقراءته على أبي العباس أحمد بن البطرني. قال : أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد اللَّخْمِي سماعاً. قال : أنا ابن الصلاح سماعاً في سنة أربع وثلاثين وستمائة **«بالأشرفية»** بدمشق.

حدث **«بالرسالة»**[7] لابن أبي زيد، عن الوادي آشي، وابن عبدالسلام، عن أبي محمد بن هارون، عن أبي القاسم بن الطيلسان، عن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق، عن أبي عبد الله محمد فرج مولى ابن الطلاع، عن أبي محمد مكي[8]، عن مؤلفها.

---

(١) سبق .

(٢) سبقت.

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٤/٣٣٦)، والضوء اللامع (٩/٢٤٠)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٧/٣٨).

(٤) في الضوء اللامع /٧١٦ /هـ، وهو الصواب : فإن ابن حجر قال في «الإنباء» : «مات وله سبع وثمانون سنة».

(٥) في الضوء اللامع :/ومن/.

(٦) سبق .

(٧) أوردها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /٢٤٨/.

ومؤلفها: أبو محمد عبدالله بن زيد القيرواني المالكي، وابن أبي زيد أبو محمد عبدالله، القيرواني المالكي، العلامة، القدوة، صنف كتباً كثيرة منها هذا الكتاب، وهو في الفروع المالكية، المتوفى سنة /٣٨٩/هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء (١٧/١٠)، وشجرة النور الزكية (١/٩٦)، وتاريخ التراث العربي (٢/١٥٤)وغيرها.

(٨) في المخطوطة :/ابن مكي/ والصواب ما أثبتناه من سير أعلام النبلاء (١٧/٥٩١) وغيرها.

فهو : /مكي بن أبي طالب/.

وحدث «بالموطأ»[١] عن ابن عبدالسلام قال: أنا ابن هارون بسنده المعروف، وعن الوادي آشي «بصحيح مسلم»[٢] و«الشفاء»[٣].

[٧٥٥ - ٨٢٨ هـ]

**٢٠٠ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي أبو عبدالله الحنبلي[٤].**

ولد سنة خمس وخمسين.

وأُحضر وهو في الثالثة على أحمد بن محمد المرداوي «مجالس المَخْلَدي»[٥]. قال: أنا عمر الكَرْماني حضوراً أيضاً، ومضى إسنادها في ترجمة شيخنا العراقي.

وحضر على ابن القيم «ثلاثيات المسند»[٦]، و«فضل الزهراء»[٧] لابن شاهين، والسادس من «حديث قتيبة»[٨] السراج، و«الزهد»[٩] لوكيع، والأول من «النكاح»[١٠] للفِرْيابي، والثاني من «حديث عيسى بن حماد عن الليث»[١١]، بسماعه لجميع ذلك من الفخر.

وسمع على ابن الجُوفي أكثر «مسند أحمد بن حنبل»[١٢]، فاته منه المجلس الأول من مسند العشرة، والمجلس الأخير من مسند المكيين، والسادس من مسند ابن عباس، والتاسع من مسند أبي هريرة، ونصف مسند الأنصار، سمع من أوله إلى آخر السادس والعاشر فقط بسماعه من زينب بنت مكي.

وسمع من ابن أمِيلة «سنن أبي داود»[١٣] و«الترمذي»[١٤] وهو من المكثرين من الرواية في هذا العصر بدمشق.

أجاز لي غير مرة، ثم أجاز لأولادي بعد ذلك، وله نظم ونثروبسط[١٥].

مات في المدينة الشريفة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة. كتب إليّ بذلك شمس الدين بن ناصر الدين محدث الشام.

[٧٢٧ - ٨٠٨ هـ]

**٢٠١ - محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبدالكريم بن يوسف بن علي بن طحا[١٦] الثقفي القاياتي، فخر الدين أبو اليمن[١٧].**

---

(١) سبق .

(٢) سبق.

(٣) سبق .

(٤) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٩٣/٨)، والضوء اللامع (١٩٤/٩) وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (١٨٦/٧).

(٥) سبقت .

(٦) ذكرها الروداني في «صلة الخلف» صفحة /١٩٥/ وغيره.

(٧) سبق .

(٨) سبق.

(٩) سبقت ترجمة وكيع صفحة/ /، وانظر كتابه هذا في صلة الخلف صفحة /٢٥٧/.

(١٠) سبقت ترجمته .

(١١) عيسى بن حماد، الملقب بـ /زغبة/، حدث عن الليث بن سعد فأكثر، توفي سنة /٢٤٨/هـ. قال الذهبي : «وقع لي جزء عال من حديثه، وهو الثاني، عن الليث بن سعد، من طريق أبي بكر بن داود عنه».

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٠٦/١١)، وتهذيب التهذيب (٢٠٩/٨) وغيرهما

(١٢) سبق.

(١٣) سبقت.

(١٤) سبقت.

(١٥) كذا في المخطوطة، وفي «الإنباء» : /له نظم ضعيف/.

(١٦) في «الإنباء» :/ طنجا/ ، وفي باقي المراجع ما أثبتناه، كما حذف من النسب /محمد/ وأبقى اثنين، وكذا المقريزي، والسخاوي حذفها مرة، وأثبتها في أخرى.

(١٧ ) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٣٤٣/٥)، والضوء اللامع في موقعين (٥٣/٩) و (٢٠١/٩)، وعقود المقريزي.

ولد في رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة، ولم يجد عنده من المسموع ما هو على قدر سنّه مع أنه من بيت الحكم والعدالة ولّي جدُّه نيابة الحكم، وباشر هو التوقيع، ثم النيابة مدة طويلة، وقد حفظ «المنهاج»[1] وكتبه بخطه، وكتب عليه، ودرس بعدة أماكن، وكان قليل البضاعة في العلم مع دُربة في الحكم، وتودد وتواضع، وتحصل للدنيا، وقد جاور بمكة مراراً، وجوّد بها القراءات السبع على كبر السن، وقرأ بها كثيراً من الحديث، ونسخ ذلك بخطه.

مات في حادي عشر شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة.

قرأت عليه الفوائد «الخِلَعيات»[2] في عشرين جزءاً. بسماعه من أول الثاني إلى آخر العاشر،والثالث عشر والرابع عشر، على شرف الدين محمد بن محمد بن عبدالقادر الهَمْداني، وشهاب الدين أحمد بن عبد الأحد ابن أبي الفتح الحَرّاني، ومن لفظ المحدث نور الدين عليّ بن محمد بن عبد القادر الهَمْداني، وبسماعه للقدر المذكور سوى الثاني على محيي الدين محمد بن عبدالأحد الحراني، وبسماعه لذلك سوى التاسع والعاشر على محمد ابن علي بن محمد بن يحيى المِلَقّي.

وبإجازته لباقي الكتاب منهم. قالوا سوى المِلَقّي : أنا محمد بن الحسين بن عبدالله الفوي. قال: أنا محمد بن عباد الحراني.

وقال المِلَقّي والهَمْدانيان أيضاً: أنا من أول السابع إلى آخر الكتاب محمد بن أبي الحرم بن أبي الذكر الصِّقِلّي. قال: أنا أبو صادق الحسن بن محمد بن يحيى بن صباح. قالا: أنا عبد الله بن رِفاعة بن غَدير السَّعْدي. قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي المصري، فذكره.

وقرأت عليه «أربعين حديثاً من صحيح مسلم»[3] تخريج محمد بن يحيى بن سعد المقدسي، بسماعه لجميع «الصحيح» على ما ذكر من عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي.

وسيأتي سنده في ترجمة محمد بن علي البالسي إن شاء الله تعالى.[4]

[٧٠٣ - ٧٩٤ هـ]

**٢٠٢ - محمد بن محمد بن علي بن عمر بن الخَلاّل الزِّفْتاوي،** - بكسر الزاي وسكون الفاء بعدها مثناة بلدة بمصر - **صلاح الدين بن ناصر الدين بن جلال الدين بن أمين الحكم**[5].

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعمائة.

وأُسمع على ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المُنَجّا، وأبي العباس بن أبي النُّعم بن الشِّحْنة الصالحي جميع «صحيح البخاري»[6] سوى من قوله: «باب كُفْران العَشير» من «كتاب النكاح» إلى «باب غَيرة النِّساء ووَجْدِهِنَّ»منه، وذلك قدر ثلاث ورقات سنة خمس عشرة بمصر، بسماعهما من الحسين بن المبارك بن محمد ابن يحيى الزبيدي، قال: أنا أبو الوقت، قال: أنا ابن المظفر، قال: أنا ابن حَمُّوَيه، قال: أنا الفِرَبْري، عنه.

وبإجازة ابن الشِّحْنة، إن لم يكن سماعاً على ابن اللَّتّي، من «باب غَيرة النساء» إلى آخر الكتاب، قال: أنا أبو الوقت بهذا القدر، وبإجازته أيضاً مكاتبة من أبوي الحسن علي بن أبي بكر بن رُوزْبَه القَلانسي، ومحمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، قالا: أنا أبو الوقت بجميعه بسنده، وقد سمعته عليه، وقرأت عليه كثيراً منه في سنة ثلاث وتسعين بمصر بهذا الإسناد.

وسمعت عليه «مسند الشافعي»[7] سوى من «المناسك إلى اختلاف الحديث» بإجازته إن لم يكن سماعاً

(١) سبق .
(٢) سبقت.
(٣) سبقت
(٤) سبق

(٥) ذيول تذكرة الحفاظ صفحة (١٨٤).
(٦) سبق .
(٧) سبق.

من ست الوزراء المذكورة، بسماعها من ابن الزبيدي المذكور، بسماعه من طاهر بن محمد بن طاهر،قال: أنا مكي بن محمد بن منصور[1]، قال : أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي الحِيري، فثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، قال: أنا الربيع بن سليمان، قال: أنا الشافعي.

وقرىء عليه وأنا أسمع قطعة من **«صحيح مسلم»**[2] بإجازته العامة من الدمياطي، بإجازته العامة من المُؤيِّد الطُّوسي.

مات في أواخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

[٧١٤ - ٨٠٢ هـ]

**٢٠٣ - محمد بن محمد بن أحمد المقدشي.[3] بالشين المعجمة.**

ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة.

وسمع أكثر **«صحيح مسلم»**[4] على أبي الفرج بن عبدالهادي، وحدث به، وكان فيه دعابة، فكان أصحابه يلقبونه قاضي القضاة، لأنه كان يلهج بها كثيراً، وحسبته أنه كان سليم الصدر، كثير العبادة والديانة، فكانوا يقولون له: يا سيدي وَلِّ فلاناً ولاية، فيقول : وليته قاضي القضاة، فأكثر من ذلك حتى لعب به، سمعت عليه أحاديث من الإيمان من **«صحيح مسلم»**.

ومات في سادس عشر شهر رجب سنة اثنتين وثمانمائة وقد قارب التسعين، ولو كان سماعه على قدر سنه لأتى بالعوالي.

[٧٢٨ - ٧٩٩ هـ]

**٢٠٤ - محمد بن محمد بن عبدالوهاب ابن فتح الله المالكي الإسكندراني، يعرف بَجَدِّ أبيه[5].**

سمع الكثير، ولازم الشيخ تقي الدين بن عرام.

ذكر لي أن مولده سنة ثمان وعشرين، وأنه سمع ابن الوادي آشي **«بالموطأ»**، وقد حدثني **«بالثنائيات»**[6] منه عنه، ومضى إسناد الوادي آشي بالموطأ في ترجمة إبراهيم ابن أحمد.

وقرأت عليه **«مشيخة الجوهري الصغرى»**[7] بسماعه لها على علي بن أحمد بن محمد العرضي، قدم عليها عن الفخر، عن ابن طَبَرْزَذ، قال: أنا أبو غالب بن البنا، قال: أنا الجوهري.

ومات في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

**٢٠٥ - محمد بن محمد بن علي بن زكريا المَنيحي[8].**

لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه **«مجلس البطاقة»**[9] و**«المسلسل بالأولية»** بسماعه لهما على أبي الفتح الميدومي، بسنده المشهور فيهما.

[٧٣٢ - بعد ٧٩٨ هـ]

**٢٠٦ - محمد بن محمد بن أبي الفتح الحنبلي المقدسي[10].**

ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

وسمع من زينب بنت الكمال، وابن أبي اليسر والصَّرْخَدي، وغيرهم.

وأجاز له جماعة من مصر والشام.

أجاز لي في سنة سبع وتسعين.

---

(١) الذي في كتب الرجال : /مكي بن منصور بن محمد/.

(٢) سبق .

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٧٨/٤)، والضوء اللامع (٥٢/٩)، وعقود المقريزي.

(٤) سبق .

(٥) لم أجد من ترجم له.

(٦) سبقت .

(٧) سبقت .

(٨) انظر ترجمته في :الضوء اللامع ١٦٦/٩ .

(٩) سبق .

(١٠) الضوء اللامع (١٨٠/٩).

**٢٠٧ - محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن حيدرة بن محمد بن محمد بن موسى بن عبد الجليل بن إبراهيم بن محمد البغوي العالم تقي الدين**[١].

ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، واشتغل في فنون من العلم ومهر، وكان يستحضر الكثير من هذا الفن إلا أنه ليس له فيه عمل القوم، ولا كانت له عناية بالتخريج، ولا معرفة العالي والنازل والأسانيد، وشان نفسه بملازمته عمالة مودع الحكم بمصر.

قرأت عليه عشرين حديثاً من أول «**الأربعين التي خرجتها من مسلم**»[٢] بسماعه لجميع مسلم على ابن عبد الهادي سنة سبع وأربعين.

وقرأت عليه «**ثلاثيات مسند أحمد**»[٣] بسماعه لجميع «**المسند**» على علي بن أحمد العرضي، عن زينب بنت مكي سماعاً، والفخر علي إجازة، قالا: أنا حنبل، قال: أنا أبو الحصين، قال: أنا ابن المذهب، قال: أنا القَطِيعي، فثنا عبدالله بن أحمد، عن أبيه[٤] بهذا الإسناد إلى عبد الله.

وخرجت له «**جزءاً لطيفاً**» قرأته عليه من حفظي.

وسمعت من لفظه «**المسلسل بالأولية**» بشرط التسلسل، بسماعه لذلك من أبي الفتح الميدومي، وكان يذاكرني بأشياء كثيرة من التأريخ وغيره، وكتب لي تقريظاً على بعض تخاريجي أطنب فيه.

وقد أَسْمَع «**صحيح مسلم**» مراراً عند عدة أمراء، وكان السالمي يعظمه وينوه به.

مات ليلة الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وثمانمائة رحمه الله تعالى.



**٢٠٨ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى ابن علي بن تمام، أبو عبد الله بن أبي البقاء السُّبْكي ثم الدمشقي، ثم المصري**[٥].

ولد سنة إحدى وأربعين.

وأُسْمع على الحافظ الذهبي، وعلي بن العز عمر، وزينب بنت الخَبَّاز، وعبد الرحيم بن أبي اليسر في آخرين، وتفقه بأبيه وغيره.

وولي قضاء الشافعية بالديار المصرية في شعبان سنة تسع وسبعين عقب قتل [الأشرف شعبان][٦]، وكثر القول فيه لكونه ولي بمال بذله، فعزل به البرهان بن جماعة، فتكلم بركة في عزله فعزل، وأعيد البرهان في أوائل سنة إحدى وثمانين فكانت مدة ولايته سنة وأربعة أشهر، وكان بيد نجم الدين درس «**المنصورية**»، و«**الشافعي**»، فلما وُلي القضاء انتزعت منه «**المنصورية**» للشيخ ضياء الدين، و«**الشافعي**»، للشيخ سراج الدين البُلْقَيْني، ثم لما عاد برهان الدين انتزع «**الشافعي**» من الشيخ سراج الدين، واستمر بدر الدين قدر ثلاث سنين بالقاهرة مقيماً بغير وظيفة، ثم أعيد إلى القضاء في أوائل سنة أربع وثمانين، وتسلطن الظاهر فيها وامتحن في هذه الولاية بسبب تركه بعض أهل المغرب وعدم مالاً كثيراً، ثم عزل في سنة تسع وثمانين، ثم أعيد في سنة إحدى وتسعين، ثم عزل بعد يسير، ثم أعيد سنة ست وتسعين، ثم عزل في سنة ثمان واستمر إلى أن مات معزولاً في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة.

وقد فوض إليه قضاء الشام بعد موت أخيه ولي الدين، ثم عزل قبل أن يُباشر، وكان لين الجانب في ولايته، وفسدت أحواله بعد أن نشأ له ابنه جلال الدين، وكثرت

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٦/٤٥)، والضوء اللامع (٩/٩١)، والمقريزي في عقوده، وذكر السخاوي في نسبته: «الدجوي».

(٢) للحافظ ابن حجر.

(٣) سقت .

(٤) يبدو أن هنا نقصاً في المخطوطة.

(٥) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٤/٣٣٣)، والضوء اللامع (٩/٨٨)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٧/٣٧).

(٦) في المخطوطة : /الأشراف/، وما أثبتناه من «الضوء».

الشفاعة عليه، وكان بخيلاً بالوظائف مع حسن خلق، وفكاهة، وكثرة إنصاف.

قرأت بخط ابن القطان المصري، كان لا يغضب إذا وقع عليه البحث بخلاف أبيه، كذا قال.

وأول ما درس بدمشق في شوال سنة اثنتين وسبعين عند قدوم المنصور بن المظفر دمشق في فتنة بيدمر، وحضر عنده الأكابر، ثم قدم مع أبيه مصر، وناب في القضاء عنه.

قدم في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين، وناب عن أخيه ولي الدين يوماً واحداً.

ومن مسموعه جزءاً من «**حديث إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة**»(1) سمعه على إبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة ببيت المقدس، بسماعه من أبي الفضل بن عساكر، عن أبي رَوْح، أنا زاهر، قال: أنا أبو سعد الكَنْجَرُوذِي، أنا بشر بن محمد بن محمد بن ياسين عنه، أوله حديث أياس ابن سلمة عن أبيه: «لا يَزَالُ يَذْهَبُ بِنَفْسه»(2) وآخره: «أعدّ الله للمجاهدين في سبيل الله» ثلاث مرات.

قرأت عليه «**عوالي مالك**»(3) للخطيب بسماعه على عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر. قال: أنا جدي، قال: أنا أبو طاهر الخُشُوعي، قال: أنا أبو محمد الأكفاني، قال: أنا الخطيب.

وجزء «**ابن جَوْصا**»(4) بسماعه له بهذا السند إلى الخُشُوعي، قال: أنا عبد الكريم بن حمزة السلمي، قال: [أنا] الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنّائي، قال: أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، عنه.

وقرأت عليه الأحاديث المخرجة في ترجمة محمد ابن علي الحراني من «**مشيخة ابن عبد الدائم**»(5) بسماعه لها على نفيسة بنت إبراهيم بن سالم الخباز، بسماعها منه.

[٧٣٧ - ٨٢١ هـ]

**٢٠٩ - محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكُوَيْك الرَّبعي التَّكْريتي، ثم المصري، أبو الطاهر بن أبي اليُمْن شرف الدين بن عز الدين**(6).

ولد في ذي القَعْدة سنة سبع وثلاثين.

وأجاز له المِزِّي، والذهبي، والبِرْزالي، وزينب بنت الكمال، وعلي بن العز عمر، وعلي بن عبد المؤمن بن عبد، وإبراهيم بن القريشة، وأبو عمرو بن المرابط، وجماعة، وأُحْضِر على إبراهيم بن علي القطبي(7).

وأسمع على أبي نعيم بن الإسْعَرْدِي، وأحمد بن كُشْتُغْدي، وأبي الفتح المَيْدومي، وابن عبد الهادي.

ونشأ في عز وسعادة، ولازم القاضي عز الدين بن جماعة، وباشر له عدة جهات من الأوقاف وغيرها مع النزاهة والتعفف.

قرأت عليه «**المسلسل بالأولية**»(8) بشرطه، بسماعه من الميدومي.

وقرأت عليه «**جزء البطاقة**»(9) بسماعه على الشيخين: أبي نعيم أحمد بن تقي الدين [بن] عبيد الإسْعَرْدي، وإبراهيم بن علي بن يوسف الدنازي(10)، قالا: أنا عبدالله بن عبدالواحد بن عَلاَّق، قال: أنا أبوالقاسم

---

(1) سبق.

(2) وتمامه: «.. حتى يُكْتَبَ في الجبارين، فيصيبه ما أصابهم» أخرجه الترمذي رقم /٢٠٦٨/. وقال: «هذا حديث حسن غريب».
أقول: فيه عمر بن راشد بن شجرة، قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف من السابعة».

(3) سبقت.

(4) سبق.

(5) سبقت.

(6) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣٤١/٧)، والضوء اللامع (١١١/٩)، وشذرات الذهب (١٥٢/٧)، وعقود المقريزي.

(7) كذا في «الضوء»، وفي «الإنباء»: /الزرزاري/.

(8) سبق.

(9) سبق.

(10) كذا في المخطوطة، والذي في «الدرر» (٤٩/١): /الزرزاري/.

البُوصيري، قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المَدِيني، قال: أنا علي بن عمر بن حِمِّصَة الحراني، فثنا حمزة بن محمد بن علي الكناني، وهو مخرج الجزء المذكور.

وقرأت عليه العاشر والثالث عشر واللذين بعدهما من «**أمالي المحاملي**»[(١)] رواية الأصفهانيين عنه، بإجازته من زينب بنت الكمال، بإجازتها من عجيبة، عن مسعود بن الحسن و[(٢)] بين في الأصل.

وقرأت عليه «**صحيح مسلم**»[(٣)] في خمسة مجالس، بسماعه له على عبدالرحمن بن محمد بن عبد الهادي، قال: أنا أحمد بن عبد الدائم، قال: أنا محمد بن علي الحراني، قال: أنا محمد بن الفضل الفُرَاوي، قال: أنا عبد الغافر بن محمد، قال: أنا أبو أحمد الجُلُودي، قال: أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أنا مسلم.

وقرأت عليه «**السنن الكبرى**»[(٤)] للنسائي رواية ابن الأحمر، بإجازته من أبي عمرو بن المرابط، قال: أنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن عاصم بن الزبير الثقفي، قال: أنا علي بن محمد الشارّي، قال: أنا عبيد الله[(٥)] بن محمد الحَجْري، قال: أنا أبو جعفر أحمد بن عبدالرحمن البِطْرَوْجِي، قال: أنا محمد بن فرج مولى ابن الطَّلَّاع، قال: أنا أبو بشر بن مغيث[(٦)] قال: أنا محمد بن معاوية بن الأحمر، عنه.

وبرواية شيخنا عالياً عن زينب بنت الكمال مكاتبة، عن عبد الرحمن بن مكي، عن جده الحافظ أبي طاهر السِّلفي، وأبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بَشْكُوال، قالا: أنا عبدالرحمن بن محمد بن عَتّاب، قال الأول: كتابة، والثاني سماعاً، قال: أنا يونس بن عبدالله بن مغيث، قال: أنا عبد الله بن ربيع[(٧)]، فثنا محمد بن معاوية بن الأحمر، به.

وقرأت عليه من أول «**حلية الأولياء**»[(٨)] إلى قوله في ترجمة أبي بكر الصديق: «أَستَغْفِرُ اللَّهَ لي ولَكُم» ومن أول ترجمة علي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما إلى قوله في ترجمة طاووس: «على مثلها فأشهد أو أدع»، ومن قوله في ترجمة وهب بن مُنَبِّه، «تفرد به الوليد ابن الفضل» إلى ترجمة شبيل بن عوف.

ومن أول ترجمة إبراهيم النَّخْعي إلى قوله في ترجمة سعيد بن جبير: «لحماً ودماً» وجميع ترجمة شعبة سوى الأحاديث المسندة التي في آخرها. ومن أول ترجمة مِسْعَر الى قوله: «أسند مسعر عن غير واحد من أعلام التابعين».

ومن قوله فيها: «مشهور عن حديث مِسْعَر رواه النَّاس» إلى أول ترجمة سفيان بن عُيَيْنَة، بسماعه على إبراهيم بن علي الزرزاري بن القطبي، قال: أنا النجيب الحرَّاني، قال: أنا مسعود الجمال لما أعلم عليه بالخضرة، وأبو المكارم اللَّبَّان بجميعه إجازة مكاتبة منهما، قالا: أنا أبوعلي الحداد، قال: أنا أبو نُعيم.

وقرأت عليه جزءاً من «**أسئلة البرقاني للدارقُطني**»[(٩)] أوله حديث عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه: «إذا أُقيمَتِ الصَّلاةُ» الحديث[(١٠)]، وآخره: «لسْت عِنْده» بسماعه له على عزالدين بن جماعة، بإجازته من عبدالرحيم الدَّميري

---

(١) سبقت.

(٢) كلمة مطموسة في المخطوطة.

(٣) سبق.

(٤) انظر: صلة الخلف صفحة/٦٥/، وترجمة النسائي سبقت.

(٥) كذا في المخطوطة، والذي في «سير أعلام النبلاء» (٢٥١/٢١): «عبد الله...».

(٦) كذا في المخطوطة، والذي في «سير أعلام النبلاء» (٥٦٩/١٧): يونس بن عبدالله بن مغيث أبو الوليد.

(٧) في المخطوطة بدون/بن/، والصواب ما أثبتناه.

(٨) سبقت.

(٩) سبقت.

(١٠) وتمامه: «... فلا صلاة إلا المكتوبة»
أخرجه مسلم (١٥٣/٢ – ١٥٤) وأبو داود رقم /١٢٦٦/ والترمذي، والنسائي وابن ماجه.

وبسماعه من الفخرمحمد بن إبراهيم الفارسي، قال: أنا السِّلفي، قال: قرأت على أبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني، فذكره[1].

وقرأت عليه من أول «كتاب اللباس» إلى أثناء «الذكر والدعاء» من «صحيح أبي عَوَانة»[2] بإجازته من الحافظ المِزِّي، وعلي بن عبدالمؤمن بن عبدالعزيز بن عبدالحارثي، بسماع المِزِّي من أبي الفضل بن عساكر، وشمس الدين بن الكمال.

وبسماع ابن عبد من الكِرْماني، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، من «باب التشديد في اتخاذ الصور» إلى آخر المقروء من مجد الدين أحمد بن عبدالله بن الحلوانية، بإجازتهم وسماع الكِرْماني من القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار، قال: أنا أبو الأسعد القُشَيْري، قال: أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن البَحيري.

وبإجازتهم سوى الكِرْماني من عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعد بن السَّمْعاني، بسماعه من أبي البركات الفُرَاوي، بسماعه من فاطمة بنت أبي علي الدقاق، بسماعها من أبي نعيم عبدالملك بن الحسن الأسْفراييني، بسماعه من أبي عَوَانة.

وقرأت عليه «**مسند عثمان**»[3] رضي الله تعالى عنه للبغوي، بسماعه من يوسف بن جبريل الموقع، قال: أنا النجيب، قال: أنا يوسف الخلاّل، قال: أنا أبو بكر بن عبدالباقي، قال: أنا أحمد بن عثمان المَخْبَزي، قال: أنا ابن حبَابة، عنه.

وقطعة من «**مسند أبي حنيفة**»[4] جمع الأستاذ أبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي، وهي من قوله: [ ][5] إلى قوله [ ][5] بإجازته من الحافظ المِزِّي، وزينب بنت الكمال، بسماع الأول[5].

عَمَّرَ شيخنا إلى أن انفرد بالرواية عن أكثر مشايخه.

وخرجْتُ له «**مشيخة**»[6] بالإجازة، و«**عوالي**»[7] بالسماع والإجازة، وتنافس الناس في الأخذ عنه، وحبب إليه التحديث لانقطاعه في منزله إلى أن حملوا عنه الكثير من مروياته بالسماع والإجازة.

ومات في خامس عشر ذي القَعْدة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة، ونزل أهل مصر والقاهرة لموته درجة، رحمه الله تعالى.

**[ت: ٨٠٧ هـ]**

**٢١٠ – محمد بن محمد بن عبد اللطيف سراج الدين أبو الطيب.** أخو الذي قبله[8]، وهو الأصغر.

أُسْمِعَ على الميدومي، وعز الدين بن جماعة وغيرهما.

سمعت منه «**المسلسل بالأولية**»[9] ومات في وسط سبع وثمانمائة.

---

(١) الأسئلة المطبوعة ليست من هذه الطريق، وإنما هي من رواية الكرجي، عنه.

(٢) سبق.

(٣) لأبي القاسم البغوي عبدالله بن محمد، صاحب «المسند»، مات سنة/٣١٧/ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٤)، ولسان الميزان (٣٣٨/٣)، وطبقات الحنابلة (١٩٠/١) وغيرها.

(٤) انظر: جامع المسانيد – المكتبة الإسلامية – سمندري. لاهل بور – صفحة/٦٩ – ٧٠/.

قال الذهبي: «قد ألف مسنداً لأبي حنيفة الإمام، وتعب عليه، ،ولكن فيه أوابد ما تفوه بها الإمام...».

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٢٥/٥)، والرسالة المستطرفة /١٦/، وقد توفي سنة/٣٤٠/هـ.

(٥) بياض في المخطوطة «م».

(٦) و (٧) للشيخ المترجم له.

(٨) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٧٠/٥ – ٢٧١)، والضوء اللامع (١١٢/٩)، وشذرات الذهب (٧٢/٧ – ٧٣).

(٩) سبق.

[٧٠٧ - ٨٠٠ هـ]

**٢١١ - محمد بن إبراهيم بن المُظَفَّر الحُسَيني البَعْلَبَكي الشافعي**[١].

ولد سنة سبع وسبعمائة.

وأُسْمِع على أبي العباس بن الشِّحْنَة «**الصحيح**» بفوت، و«**الأربعين**» التي خرجها له ابن الفخر.

وأجاز له التقي سليمان، وأبو بكر الدَّشْتِي، وأبو بكر بن عبد الدائم، والقاسم بن عساكر، وآخرون.

مات على رأس القرن، أجاز لي غير مرة من بعلبك.

[٧٢٧ - ؟]

**٢١٢ - محمد بن محمد بن الشيخ شرف الدين أبي الحسن علي بن الفقيه أبي عبد الله اليُونيني، يلقب صلاح الدين بن تقي الدين**[٢].

ولد سنة سبع وعشرين.

وأُسْمِع هو واخته خديجة على أبي محمد بن أبي التائب الجزء الثالث عشر من «**حديث الخراساني**»[٣]، «**وجزء حنبل بن إسحاق**»[٤]، «**وجزء سفيان بن عيينة**»[٥]، و«**جزء اسماعيل الصفار**»[٦].

أجاز لي من بعلبك

[بعد الـ ٧٤٠ - ٨٠٦ هـ]

**٢١٣ - محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز القدسي الشيخ شرف الدين أبو الفضل، خطيب الصالحية بالقاهرة، وإمام الجامع الأَقْمَر**[٧].

ولد سنة نيف وأربعين.

وقدم القاهرة صحبة عماد الدين بن جماعة فاستوطنها، وعنى بالحديث سماعاً، وكتابة أجزاء، وتحرير طِبَاق سماع، وإفادة على الشيوخ، وحرصاً على تحصيل الأجزاء بكل ممكن، وكان يعاب عليه من كثرة تودده للطلبة (حبه لأسمعهم)[٨] ومع كثرة حرصه لم ينجب.

وقد حدثنا «**بالمسلسل بالأولية**»[٩] عن الميدومي بشرطه، وذكر أنه سمعه منه ببيت المقدس.

وكذلك حدثنا «**بجزء البطاقة**»[١٠] عنه بسماعه من ابن عَلَّاق بالسند الماضي قريباً، ولكن لم يوجد له أصل سماعه.

وسمعت عليه الجزء الأخير من كتاب «**السنن**»[١١] لأبي داود تجزئة الخطيب، بسماعه من ابن أُمِيلة، أنا الفخر.

وسمعت من لفظه «**أحاديث وأناشيد، فيها القصيدة التي في مدح أم المؤمنين عائشة**»[١٢] رضي الله تعالى عنها، أولها :

ما شَأْنُ أمِّ المؤمنينَ وشَأْني.

وهي من نظم أبي عمران موسى بن عبدالله الأندلسي الواعظ، بسماعه من عز الدين بن جماعة قال: أنا محمد بن أبي الكرم، قال: أنا الرشيد العطار، قال: أنا أبي، قال : أبو طاهر عبد المنعم بن موهوب إجازة عنه.

وكان يمدح القضاة إذا ولوا بقصائد يدعي أنه نظمها، ثم توجد غالباً في دواوين مَنْ تقدم، وأنشد لنفسه

(١) لم أجد من ترجم له.

(٢) لم أجد من ترجم له.

(٣) سبق .

(٤) سبق .

(٥) سبق .

(٦) سبق .

(٧) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٨٨/٥)، والضوء اللامع (٦٢/٩)، وعقود المقريزي.

(٨) كذا في النسخة المخطوطة «م»، وفي «الضوء» : /بحبس أسمعتهم/.

(٩) سبق.

(١٠) سبق .

(١١) سبق .

(١٢) سبق .

لما عزل ابن مَيْلق :

إنَّ ابْـنَ مَيْـلَـق شيـخٌ ربُّ زاويـة
بالنـاس غِرٌّ وبالأحوالِ غَيْـرُ دَرِيِّ
قَدْ ساقَهُ قَـدَرٌ نحو القَضاءِ ومن
يستطيع ردَّ قضاءٍ جاءَ عن قَـدَرِ

فوجد البيتان بعد من نظم بدر الدين بن جماعة، لكن أولهما : والعبد فهو فقير رب زاوية، والباقي سواء.

مات في سنة ست وثمانمائة، وتمزقت أجزاؤه وكتبه، فلم ينتفع بها ولم يُنتفع.

[بعد الـ ٧٣٠ - ٨٠١ هـ]

**٢١٤ - محمد بن أحمد بن طوق شمس الدين ابن جمال الدين**(١).

ولد بعد سنة ثلاثين.

وأُسْمع «**المائة الفُرَاوية**»(٢) على زينب بنت الخباز، و «**جزء بكر بن بكار**»(٣) على البهاء علي بن العز عمر المقدسي، و«**انتخاب الطبراني**»(٤) على فاطمة بنت العز، وسمع الكثير بعناية زوج أخته شمس الدين الحسيني، وكان يباشر ديوان الأسرى والأسوار، مشهوراً بالكفاءة في ذلك.

وأجاز لي سنة سبع وتسعين، ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة.

[٧٣٩ - ٨٠٥ هـ]

**٢١٥ - محمد بن محمد بن عبدالمحسن بن عبداللطيف بن القاضي تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين الحَمَوي الأصل، المصري علاء الدين بن عزالدين**(٥).

ولد سنة تسع وثلاثين.

وأُسْمع على جده لأمه سراج الدين الشَّطَّنُوفي(٦) وعلى نجم الدين القَلاَنِسي، وعز الدين بن جماعة، وغيرهم.

وولي خطابة الجامع الأزهر ولم يكن بالمرضي.

مات سنة خمس وثمانمائة في شهر رمضان.

سمعت عليه سبعة أحاديث من الجزء الأول من «**إبدال النجيب**»(٧) مخرجة من أمالي إسماعيل بن ملة، بسماعه «**لأمالي ابن ملة**»(٨) على الشَّطَّنُوفي(٩) المذكور، بسماعه من النجيب، قال: أنا ابن كليب، قال: أنا ابن مِلَّة، وذلك بقراءة الشريف تقي الدين الفاسي، وحضرت بذلك بنتي زين خاتون وهي في الثالثة.

[تقريباً ٧٤٠ - ؟]

**٢١٦ - محمد بن محمد بن الحسن الدوركي موقع الحكم**(١٠).

ولد في حدود الأربعين.

وأسمع على أبي الفتح الميدومي، سمعت عليه جزءاً من **روايته عن شيوخه بالإجازة**.(١١) تخريج ابن أيبك.

ومات(١٢).

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٨٩/٤)، وشذرات الذهب (١٢/٧) إلا أنه جاء فيهما : /محمد بن محمد بن أحمد بن طوق بدر الدين بن جمال الدين الكاتب الطواويسي/.

(٢) سبقت.

(٣) سبق.

(٤) سبق .

(٥) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٢١/٥)، والضوء اللامع (١٣٠/٩)، وعقود المقريزي.

(٦) في المخطوطة « الشنطوفي» والتصحيح من المراجع السابقة.

(٧) سبقت.

(٨) سبقت.

(٩) أنظر الحاشية رقم (٣) من هذه الصفحة.

(١٠) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٧٧/٩)، والمقريزي في عقوده، وقد بيض لوفاته.

(١١) جزء من رواية الدوركي عن شيوخه بالإجازة.

(١٢) قال السخاوي : «والظاهر انه من شرطنا»، أي من رجال القرن التاسع.

ذكر من اسم أبيه أحمد أو غيره

[٧٠٩ - ٧٩٧ هـ]

**٢١٧ - محمد بن أحمد بن النور أبي الحسن علي بن عبد العزيز المَهْدَوي[١] الأصل، المعروف بابن المُطَرِّز، البزاز هو سوق[٢] الفاضل[٣].**

ولد سنة تسع وسبعمائة.

وأسمع على أبي النُّون الدَّبُّوسي، وأبي المحاسن الخَتني، وأبي الحسن الواني[٤]، ومحمد بن عبدالله الحسن الجزائري، وعبدالله بن علي بن عمر الصِّنْهاجي.

وأجاز له جماعة من شيوخ الشام في سنة ثلاث عشرة، منهم الدَّشْتي وابن عساكر، وأبو بكر بن عبد الدائم، وابن الشِّيرازي، وابن سَعد، والمُطَعِّم، ونحوهم.

فمن مسموعه، على الخَتَني «**سنن أبي داود**»[٥]، وعلى الواني «**صحيح مسلم**»[٦].

مات في سادس جمادى الأولى، وقرأت بخط الكُلُوتاتي، مات في سادس جمادي الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وفي ذلك اليوم مات الشيخ أبو بكر البجائي المجذوب[٧].

قرأت عليه «**مشيخة أبي النون الدبُّوسي**»[٨] الذين أجازوا له من أصحاب السِّلفي خاصة تخريج أبي الحسين ابن أيبك، بسماعه منه.

و«**مشيخة أبي الحسن علي بن عمر الواني**»[٩] تخريج ابن أيبك أيضاً، بسماعه منه.

وقرأت عليه الأجزاء الثلاثة الأولى من «**الثقفيات**»[١٠] بإجازته من جماعة من شيوخه، منهم: عيسى المُطَعِّم، وأبو بكر أحمد بن عبدالدائم، وزينب بنت أحمد بن عمر بن شكر، بسماعهم من جعفر بن علي الهَمْداني، إلا أن أبا بكر لم يسمع الثاني، قال: جعفر: أنا السِّلفي بجميع الفوائد، قال: أنا الثقفي، ولم يتحقق لي أنْ أبين السند حال القراءة.

وقرأت عليه جميع «**السنن لأبي داود**»[١١] بسماعه على أبي المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الخُتني في سنة أربع وعشرين، بسماعه على الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المُنْذِري، وصدر الدين محمد بن محمد بن عمرويه البكري، سماعاً عليهما سوى الأول والثاني والثاني عشر والتاسع عشر بإجازة من المنذري، قالا: أنا عمر بن محمد بن معمر طَبَرْزَذ الدارقزي البغدادي، قال: أنا بالجزء الأول والثاني والخامس والسادس والثامن والثاني عشر والرابع عشر من أول السابع عشر إلى آخر الكتاب سوى الثالث والعشرين والحادي والثلاثين أبو البدر إبراهيم بن محمد[١٢] بن منصور الكَرْخي، قال: وأما باقي الكتاب، وبالثاني، والثاني عشر أيضاً أبو الفتح مفلح ابن أحمد الدُّومي، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب.

---

(١) نسبة إلى المهدية، مدينة بأفريقية.

(٢) كذا في المخطوطة، والذي في «الإنباء» : /البراز بسوق الفاضل/، وهو أقرب للصواب، والله تعالى أعلم.

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢٦٩/٣)، والنجوم الزاهرة (١٥٠/١٢)، وشذرات الذهب (٣٥٠/٦).

(٤) في المخطوطة «م»/اللواني/، والصواب ما أثبتناه.

(٥) سبقت.

(٦) سبق .

(٧) انظر ترجمته: في «إنباء الغمر» (٢٥٩/٣)، والدرر الكامنة (٤٤٥/١).

(٨) سبقت ترجمته.

(٩) المتوفى سنة/٧٢٧/هـ. انظر : الدرر الكامنة (١٦٣/٣)، وحسن المحاضرة (٢٥٦/١)، وشذرات الذهب (٧٨/٦)، وقد تصحف فيها إلى /الداني/.

(١٠) سبقت.

(١١) سبق.

(١٢) في المخطوطة : «محمود» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من «سير أعلام النبلاء» (٧٩/٢٠) وغيره.

قال شيخنا: وأنا بجميعه أبو النُّون يونس بن إبراهيم ابن عبد القوي الدَّبوسي إجازة إن لم يكن سماعاً له أو لبعضه، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المُقيَّر إجازة مشافهة، قال: أنا الفضل بن سهل الأسفرايني إجازة مكاتبة عن الخطيب، قال: أنا القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللُّؤْلؤي، قال: أنا أبو داود.

ومن مسموعات شيخنا قطعة من «**دلائل النبوة**»(١) للبيهقي على يوسف الختني، قال: أنا لاحق الأرتاحي، قال: أنا المبارك بن الطباخ إجازة، قال: أنا عبيدالله بن البيهقي، قال: أنا أبي، وذلك من قوله «صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم» إلى قوله: «**صفة خاتم النبوة**».

وجزءاً فيه أربعة مجالس من «**أمالي الجرجاني**»(٢) سمعها على الختني، بسماعه من صالح بن شجاع بإجازته من السِّلفي، قال: أنا الثقفي، قال: أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر به، وأول الجزء حديث أنس رضي الله تعالى عنه في الشرب، وفي آخره: الا(٣) مخرج من حديث حاجب، وآخره: «ثمّ محوه نهاراً»، والسماع بخط ناصر الدين الفارقي في سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

[تقريباً ٧١٨ - ٧٩٨ هـ]

**طب ٢١٨ - محمد بن أحمد بن عبد الرزاق ابن عبد العزيز بن موسى الإسكندراني الفقيه تاج الدين الشافعي ابن تقي الدين**(٤).

سمع على عمر العُتْبي، ووجيهة بنت الصعيدي وغيرهما.

لقيته بالثغر سنة سبع وتسعين وقد حدث قديماً، فسمع منه شيخنا زين الدين العراقي الحافظ في رحلته، وكان عنده «**التوكل**»(٥) لابن أبي الدنيا سمعه من العُتبي المذكور، أنا السبط، وسمع من العُتبي أيضاً بسماعه من السبط أيضاً «مشيخته».

قرأت عليه «**مشيخة وجيهة**»(٦) تخريج تقي الدين ابن عَرَّام، بسماعه للأول والثاني والرابع، وإجازته لبقية المشيخة عن وجيهة.

مات في سادس جمادي الآخرة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، قرأت ذلك بخط شيخنا أبي الفضل عن كتاب كمال الدين الشمني، ثم أنشدني الحافظ أبو الفضل العراقي لنفسه.

في عامِ تِسْعينَ بعدَ سَبْعمائةٍ
بعـدَ ثمانٍ تُعـَدُّ بالضَّبْطِ
لم يبقَ في الثَّغْرِ مَنْ يُقالُ لهُ
أخبَرَكم واحدٌ عن السِّبْطِ

ورأيت سماعه في كتاب «**الصلاة الوسطى**»(٧) للدِّمياطي على قاضي الثغر علم الدين محمد بن أبي بكر الإخْنائي الشافعي سنة تسع وعشرين، بسماعه من مؤلفه، وكتب بخطه: مولدي تقريباً سنة ثماني عشرة.

---

(١) سبقت.

(٢) مسند أصبهان أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اليزدي، الجرجاني، المتوفى سنة/٤٠٨/ هـ، قال الذهبي: «صاحب تلك الأمالي الأربعين»، وقال: «وقع لي من أماليه أربعة مجالس».

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٨٦/١٧)، وشذرات الذهب (١٨٧/٣) وغيرهما.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) لم أجد من ترجم له.

(٥) سبق.

(٦) وجيهة بنت علي بن يحيى الأنصارية الصعيدية، محدثة ولدت سنة/٦٣٩هـ، وماتت سنة/٧٣٢/هـ.

أنظر: الدرر الكامنة (٤٠٦/٤)، والبدرالطالع بمحاسن من بعد القرن السابع - للشوكاني - (٣٢٥/٢)، وأعلام النساء (٢٧٤/٥) وغيرهم.

(٧) سماها البغدادي في «هدية العارفين» (٦٣١/١): «كشف المغطى في الصلاة الوسطى» للحافظ عبدالمؤمن بن خلف الشافعي، المتوفى سنة/٧٠٥/هـ.

انظر أيضاً: معجم المؤلفين (١٩٧/٦)، والدرر الكامنة (٤١٧/٢)، وفوات الوفيات (٤٠٩/٢).

وقرأت بخط كمال الدين الشمني أن مولده كان في سنة ست عشرة، والله تعالى أعلم.

[٧٣٨ - ٨٠٥ هـ]

**طس ٢١٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذرعي الحنفي**(١)**، أخو الشيخة مريم.**

أُحْضِر على صالح الأشنهي، «**مشيخته**»، وسمع من الميدومي، وعز الدين بن جماعة، والقلانسي، وأخذ عن الشيخ شمس الدين المَوْصِلي، وأجاز له «**نظم المطالع**» إجازة خاصة، وغيره من تصانيفه، وسمع منه قصائد من نظمه.

وولي مشيخة الجامع الجديد، وخطابة جامع شَيْخون(٢)، وكان وقوراً عاقلاً.

مات في ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة.

سمعت عليه «**المسلسل بالأولية**»(٣) عن الميدومي بشرط التسلسل، وأظن أني قرأت عليه «**مشيخة التقي صالح الأشْنِهي**»(٤) بسماعه منه حضوراً ولم أتحقق ذلك حال كتبي لهذه الأسطر.

[٧٠٤ - ٧٩٨ هـ]

**ط ٢٢٠ - محمد بن أحمد بن سليمان الفِيْشي** - بكسر الفاء وسكون التحتانية بعدها معجمة - **المَرْجاني، زين الدين الإسْكَندراني المالكي**(٥).

ولد سنة أربع وسبعمائة، وعمر طويلاً، ولم يجد له سماع بقدر سنه.

قرأت عليه جزءاً خرجه الحافظ شرف الدين الدِّمْياطي(٦) فيه طرق: «**مَنْ لا يَشْكُرِ اللَّهَ لا يَشْكُرِ النَّاس**»(٧) بإجازته العامة منه.

ومات بالإسكندرية سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

[٧٣٠ - ٨٠٩ هـ]

**طب ٢٢١ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري، ثم المكي، زين الدين أبو اليُمْن بن أبي المكارم بن أحمد الطبري إمام المقام**(٨).

ولد في رمضان سنة ثلاثين.

وسمع من عيسى الحجي بمكة، وأجاز له يحيى بن فضل الله، وزينب بنت الكمال، وغيرهما.

وكان خيراً، سليم الباطن يعتقده كثير من الناس.

مات في صفر سنة تسع وثمانمائة، وتفرد بالسماع من عيسى، وبالإجازة من يحيى.

قرأت عليه الجزء الثاني عشر من «**أمالي المحاملي**»(٩) بإجازته من زينب بنت الكمال، بإجازتها من عجيبة بنت أبي بكر، عن مسعود بن الحسن الثقفي، بسنده.

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١١٥/٥)، والضوء اللامع(٢٨٩/٦) و (٣٩/٧)، وعقود المقريزي، وسقط من نسبه هنا أحمد، فهو محمد بن أحمد بن أحمد... وفي «الإنباء» خلاف ذلك.

(٢) في «الضوء» : /شيخو/، وهو في القاهرة.

(٣) سبق.

(٤) سبقت .

(٥) لم أجده.

(٦) الشيخ عبد المؤمن بن خلف، المتوفى سنة/٧٠٥/هـ.

(٧) هذا الحديث ورد بألفاظ متعددة منها : «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» أخرجه أحمد (٢١١/٥ و ٢١٢) وغيره. وبلفظ: «من لم يشكر الناس، لم يشكر الله»، أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد، وقال. «هذا حديث حسن»، وأخرجه أيضاً برقم /٢٠٢٠/ من حديث أبي هريرة مرفوعاً : «من لا يشكر الناس لا يشكر الله». وقال: «هذا حديث صحيح»، وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة، والأشعث بن قيس، والنعمان بن بشير»، وانظر تحفة الأحوذي (٨٧/٦ - ٨٨).

(٨) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٤٠/٦)، والضوء اللامع (٢٨٧/٦)، وعقود المقريزي، والعقد الثمين (٢٨٢/١).

(٩) سبقت.

ومن مسموعاته «ثُمانيات مؤنسة خاتون وما معها»(١) على عيسى بن المغيث عمر بن عادل، بسماعه منها.

[نيف و ٦٩٠ – ٧٩٩ هـ]

**ط ٢٢٢ – محمد بن أحمد بن سليمان الكَفَرْسُوسي اللَّبَّان(٢).**

ولد سنة نيف وتسعين وستمائة، ولم يجد له سماعاً وإنما قرأ عليه بعض أصحابنا بإجازته العامة من عمر بن عبد المنعم القَوَّاس، وأحمد بن إسحاق الطبري، وغيرهما.

وقد أجاز لي، وبلغني أنه مات في سنة تسع وتسعين وسبعمائة في رجب.

[ت: ٧٩٩ هـ]

**طس ٢٢٣ – محمد بن أحمد بن الموفق ناصر الدين بن جمال الدين بن البزار الإسكندراني، ويعـــرف بابن الموَفَّق(٣).**

لقيته بالثغر، وحدثني عن ابن المُصَفَّى، وغيره، وكان ينظر بالحِسْبة في الثغر.

مات في شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

قرأت عليه «**مشيخة الرازي**»(٤) بسماعه من أبي العباس أحمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن المُصَفَّى، وحلال الدين بن صفي الدين عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات، قال الأول: أنا مخلص الدين محمد، ويدعى عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن أبي الطاهر ابن عوف، وقال الثاني : أنا أبي سماعاً، وأبو علي الحسين ابن أحمد بن أبي الفضل بن حديد، وأبو الطاهر إسماعيل ابن عبدالقوي بن عَزّون، والمعين أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وعبد الله بن عبد الواحد بن عَلاّق، قال : ابن عوف، وابن حديد: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن مُوَقَّا، وقال الباقون : أنا إسماعيل بن صالح بن ياسين، قال ابن الفرات إجازة، والباقون سماعاً، قالا : أنا أبو عبد الله الرازي.

[ت : ٨٠١ هـ]

**طس ٢٢٤ – محمد بن أحمد بن عبد الحميد بن غَشْم – بفتح الغين وسكون الشين المعجمتين – المرداوي ثم الصالحي(٥).**

سمع على أبيه وأبي العباس المرداوي، وزينب بنت الكمال، وعبد الرحمن بن إبراهيم المُلَقِّن، وغيرهم.

أجاز لي في سنة سبع وتسعين، ومات في شوال سنة إحدى وثمانمائة(٦).

ومن مروياته كتاب «**الصمت**»(٧) لأبن أبي الدنيا سمع منه من قوله «باب ذم الكذب» إلى آخر الكتاب، على زينب بنت الكمال، وهو في أول سنة من عمره، وإجازة منها عن أبي القاسم بن القُمَيْرة، وأبي جعفر بن السِّيِّدي، قالا: أنا تَجَنِّي بنت عبدالله الوَهْبانيّة، قالت: أنا الحسين ابن أحمد بن طلحة، قال: أنا الحسن بن الحسين بن المنذر، قال: أنا الحسين بن صفوان، عنه.

[٧٤٤ – ٨٣١ هـ]

**طس ٢٢٥ – محمد بن أحمد بن علي العسقلاني الأصل، الرملي، المعروف بالشامي شمس الدين الحنبلي(٨).**

---

(١) ذكرها الروداني في صلة الخلف بموصول السلف، صفحة/١٩٦/

(٢) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣/٣٥٨)، وشذرات الذهب (٦/٣٦١).

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣/٣٥٩).

(٤) سقت

(٥) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٤/٧٩)، والضوء اللامع (٦/٣١٦)، وعقود المقريزي.

(٦) قال في «الإنباء» : «وهو في عشر السبعين».

(٧) مطبوع باسم «الصمت وحفظ اللسان».

(٨) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٨/١٥٩)، والضوء اللامع (٧/١٤)، وعقود المقريزي.

ولد سنة أربع وأربعين.

وسمع «**المسند**»(1) على العرضي إلا يسيراً منه، و«**مشيخة الفخر**»(2) وسمع على القلانسي والخلاطي.

قرأت عليه الأجزاء الخمسة [**الحربيات**](3) التي كانت عند أبي الحسين بن النَّقُّور، عن علي بن عمر الحربي، الأول منها، بسماعه للأربعة على القلانسي، بسماعه له على سيدة بنت موسى المارانية، بإجازتها للثالث من مِسْمار بن عمر بن محمد بن العُوَيْس، وأبي الحسن أحمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن صَرْما. وبإجازتها للثالث والرابع والخامس من أبي محمد عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر. وبإجازتها للرابع من سليمان بن محمد بن علي المَوْصلي. وبإجازة القلانسي للثاني من العز عبدالعزيز بن عبد المنعم بن علي الحَرَّاني، قال: أنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن الخُرَيْف. وبإجازة القلانسي أيضاً من خليل بن محمد الراعي، وأبي بكر محمد بن إسماعيل الأنْماطي للجزء الرابع، قالا: أنا داود بن أحمد بن مُلاعب، قال: [مسمار، وابن والعُوَيْس](4) وابن مُلاعب، أنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرْمَوي. وقال ابن الأخضر : أنا إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السَمَرقَنْدي. وقال ابن الخُرَيف: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بسماع الثلاثة من أبي الحسين بن النَّقُّور، قال : أنا الحَرْبي.

وأجاز لأولادي.

[ت: ٨٠٢ هـ]

**٢٢٦ - محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس ابن السَّرَّاج الدمشقي**(5).

سمع «**الصحيح**» من أبي العباس الحجار، وسمع محمد بن حازم، والقاسم البِرْزالي وغيرهم.

مات قبل أن أدخل دمشق بيسير في رجب سنة اثنتين وثمانمائة(6)، وقد أجاز لي.

ومن مسموعاته: «**تاريخ من نزل حمص**» لأبي القاسم عبدالصمد بن سعيد(7)، سمعه على أحمد بن علي الجَزَري بحضوره على محمد بن عبدالهادي، قال: أنا محمد بن حمزة، قال: أنا أبو الحسن السلمي، وأبو محمد الأكفاني، قالا: أنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، قال: قرأت على أبي المعمر المسدد بن علي الأمْلوكي، قلت له: أخبرك أبوك أبو طالب علي بن عبدالله بن العباس عنه سماعاً.

[٧٥٠ - ٨٣٨ هـ]

**٢٢٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن كامل بن تمام بن شعبان بن معالي بن سالم التَّدْمُريّ، ثم المقدسي**(8)**، شمس الدين بن الخطيب**(9).

ولد سنة خمسين وسبعمائة(10).

---

(1) سبق .

(2) سبق .

(3) الحميري، السكري، ويعرف أيضاً بالصيرفي وبالكيال، مسند العراق، مات سنة/٣٨٦/.

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٥٣٨/١٦)، وتاريخ بغداد (٤٠/١٢) وغيرهما.

(4) كذا في المخطوطة، ولعله : /مسمار بن عمر بن محمد بن العويس/.

(5) انظر ترجمته في · إنباء العمر (١٧٢/٤)، الضوء اللامع (٢٩٣/٦)، وعقود المقريزي ، وشذرات الذهب (١٨/٧).

(6) قال في «الإنباء» : «وقد قارب الثمانين».

(7) الحافظ، قاضي حمص - المتوفى سنة/٣٢٤/هـ، قال الذهبي: «وجمع تاريخاً لطيفاً فيمن نزل حمص من الصحابة».

انظر : سير أعلام النبلاء (٢٦٦/١٥)، مختصر تاريخ دمشق (١٢٠/١٥/رقم ١٠٠) وغيرهما.

(8) قال السخاوي في «الضوء» : «فغلط»، وجعل نسبته : «الخليلي».

(9) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٨١/٧)، وعقود المقريزي.

(10) وقيل : /٧٥١هـ/.

وأحضر على المَيْدومي في الثالثة «**منتقى من مشيخة ابن كُلَيْب**»[1] و «**جزء ابن عرفة**»[2].

أجاز لابني محمد، ثم أجاز لنا في سنة تسع وعشرين وثمانمائة، وهو آخر من بقي ممن أخذ عن الميدومي إلا ما كان من إبراهيم بن حجي على ما فيه.

[٧٤٢ - ٨٠٣ هـ]

**٢٢٨ - محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ابن عبد الرحمن السلمي، المناوي، صدر الدين أبو المعالي**[3].

ولد في رمضان سنة اثنتين وأربعين.

وأسمع على الحسن بن السَّدّيد الإرْبلي، وأبي الفتح المَيْدومي، وعبد الرحمن بن عبد الهادي في آخرين.

وأجاز له القلانسي، ومظفر بن النحاس والقَطْرواني، وابن الأكرم، وآخرون تجمعهم «**مشيخته**»[4] التي خرجها له الشيخ ولي الدين العراقي في خمسة أجزاء وسمعها عليه تمامها واشتغل، ولما مات في الحكم بمصر والقاهرة، ثم ولي الحكم استقلالاً مراراً، وخرج إلى الشام في الركاب السلطاني فأُسر، وأهين جداً، وبلغنا أنه غرق في نهر الزاب سنة ثلاث، وثمانمائة، وكان يهاب ركوب البحر جداً فاتفق أنه أهلك غريقاً.

وسمعت عليه «**المسلسل بالأولية**»[5]، و«**جزء البطاقة**»[6] و«**نسخة إبراهيم بن سعد**»[7] كل ذلك بسماعه على أبي الفتح الميدومي.

وقرأت عليه «**القصيدة النبوية**» لنجم الدين محمد ابن إسرائيل، أولها :

«غَنِّها باسْمِ مَنْ إليهِ سَرَاها...»

بإجازته من محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز بسماعه من ناظمها.

وسمعت عليه من أول كتابه سماه «**المناهيج والتفاتيح في تخريج أحاديث المصابيح**»[8] إلى كتاب الإيمان منه، ومن «باب ثواب هذه الأمة» إلى آخر الكتاب، وأجاز لي في باقيه إجازة معينة، وقد جمع أشياء لطيفة غير هذا، وكتب شيئاً على «**جامع المختصرات**»[9]، وكان يشارك في عدة فضائل مع السؤدد والرياسة والحشمة الزائدة والمحبة في قلوب العامة.

وقد أجاز لبنتي زين خاتون.

[ت: ٨٠٤ هـ]

**٢٢٩ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن ابراهيم بن محمد الأرْمَوي ثم الصالحي**[10].

سمع من فاطمة بنت العز.

قرأت عليها «**مشيختها**»[11] تخريج (بياض) بحضوره عليها وهو في الثالثة، وحضر أيضاً «**نسخة أبي مُسْهِر**»[12].

---

(١) سبق ذكر «المشيخة» .

(٢) سبق.

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣١٥/٤)، والضوء اللامع (٢٤٩/٦) ، وعقود المقريزي، وغيرها.

(٤) أبو زرعة العراقي المتوفى سنة/٨٢٦/هـ، وهو من شيوخ ابن حجر كما في المعجم.

(٥) سبق .

(٦) سبق .

(٧) سبق.

(٨) للشيخ المترجم له.

(٩) اسمه «جامع المختصرات في فروع الشافعية» للشيخ كمال الدين أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدي النشائي، المدلجي، المصري، الشافعي، المتوفى سنة٧٥٧ هـ/.

انظر : كشف الظنون (٥٧٣/١).

(١٠) انظر ترجمته في: إنباء العمر (٤٧/٥)، والضوء اللامع (٢٧٥/٦).

(١١) أم إبراهيم فاطمة بنت العز إبراهيم بن أبي عمر المقدسية، توفيت سنة/٧٤٧/هـ.

انظر: الدرر الكامنة ٣٠٠/٢، وذيل العبر ١٤٣/٤ وغيرهما.

(١٢) سبقت.

ومات في سنة أربع وثمانمائة.

[ت: ٨٠٣]

**٢٣٠ - محمد بن إبراهيم بن الظُّهير الجزري، ثم الدمشقي**(١).

أحضر على ابن الخباز، وأسمع على جمع من أصحاب الفخر علي، وكان فاضلاً متعصباً للحنابلة.

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة(٢)، أجاز لي.

ومن مروياته «**جزء ابن هَزَارْمَرْد الصَّرِيفيني**»(٣)، حضره في الثالثة على ابن الخباز، أنا المسلم بن علاَّن وغيره، أنا الكندي.

[٧٤٦ - ٨٠٩ هـ]

**٢٣١ - محمد بن إسماعيل بن علي القَرْقَشَنْدي**(٤)**، ثم المقدسي، شمس الدين بن العلامة عماد الدين بن الفقيه الشافعي**(٥)**، ابن أخت الحافظ صلاح الدين العلائي**(٦).

انتهت إليه رياسة الفقه ببلده، وقد أسمع على الميدومي وغيره.

قرأت عليه «المسلسل»(٧) و «**جزء البطاقة**»(٨)، ورأيت له سماع «**جزء الأنصاري**»(٩) على بدر الدين محمد بن عبدالله بن سليمان بن خطيب بيت الأبار، بسماعه من الضياء يوسف، والموفق محمد ابني عمر بن يوسف بن خطيب بيت الأبار، بسماعهما من ابن طَبَرْزَد، والسماع بخط القاضي برهان الدين بن جماعة، بقراءة أبي محمود المقدسي، وذكر أن شيخنا حينئذكان في الرابعة وذلك في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

وكانت وفاته في رجب سنة تسع وثمانمائة وله أربع وستون سنة.

[٧٤٥ - ٨٣٠ هـ]

**٢٣٢ - محمد بن إسماعيل بن محمد بردس**(١٠) **بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبكي تاج الدين ابن المحدث عماد الدين**(١١).

ولد سنة خمس وأربعين.

وأُحضر على ابن الخباز وغيره، أجاز لي من بعلبك غير مرة، فعنده عن ابن الخباز «**صحيح مسلم**»(١٢)، و«**جزء الحسن بن عَرَفة**»(١٣)، وعنده عن محمد بن يحيى بن عمر ابن رسلان من «**مسند أحمد**»(١٤) بسماعه على المُسَلّم بن عَلاّن «**مسند العشرة**» أبي هريرة وابن عباس وابن عمر، وابن مسعود، وأنس، والأنصار رضي الله تعالى عنهم، وعنده عن عمر بن حسن بن أميلة «**جامع الترمذي**»(١٥) وغير ذلك.

وأجاز لبنتي رابعة سنة أربع عشرة، ومات في شوال سنة ثلاثين وثمانمائة.

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣١٧/٤)، والضوء اللامع (٢٧٦/٦).

(٢) قال في «الإنباء» : «عن ستين سنة».

(٣) سبق .

(٤) في كتب الرجال : /القلقشندي/.

(٥) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٤١/٦)، والضوء اللامع (١٣٧/٧)، وعقود المقريزي.

(٦) في «الضوء اللامع»: سبط الحافظ الصلاح العلائي، ورد على ابن حجر قوله أنه ابن أخته.

(٧) سبق.

(٨) سبق .

(٩) سبق .

(١٠) في المخطوطة «م» : /بردرس/، والذي أثبتناه من مراجع الترجمة.

(١١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٣٣/٨)، والضوء اللامع (١٤٢/٧)، وعقود المقريزي.

(١٢) سبق .

(١٣) سبق .

(١٤) سبق.

(١٥) سبق .

[٧٢١ - ٨٠٣ هـ]

**ط ٢٣٣ - محمد بن بهادر بن عبدالله المسعودي الصَّلاحي الدمشقي[١].**

قرأت عليه «**المائة المنتقاة من صحيح البخاري**»[٢] انتقاء ابن تيمية، بسماعه لها على أبي العباس الحجار، قال: أنا الزبيدي سماعاً، والقطيعي، والقلانسي، وابن اللَّتي، وداودبن مَعْمر بن الفاخر إجازة مشافهة من ابن اللتي، إن لم يكن سماعاً ، ومكاتبة من القطيعي والقلانسي، وعامة ابن مَعْمر، قال الأربعة: أنا أبو الوقت سماعاً لجميعه إلا ابن اللَّتي لم يسمع منه إلا الربع الأخير بسند أبي الوقت المشهور.

وبسماع داود أيضاً من غانم بن أحمد الجُلُودي، بسماعه من فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادية، بسماعها من سعيد العَيَّار، قال: أنا محمد بن عمر بن شَبُّوَيْه، قال : أنا الفَرَبْري. قال : أنا البخاري.

و «**جزء أبي الجهم**»[٣] بسماعه على الحجار، قال : أنا ابن اللَّتي، قال: أنا أبو الوقت، قال : أنا محمد بن أبي مسعود[٤]، قال: أنا البغوي، فثنا أبو الجهم العلاء بن موسى.

و«**ثلاثيات الدارمي**»[٥] بسماعه على الحجار سوى الحديث الثاني منها فإجازة، قال: أنا أبو الوقت، قال : أنا الداودي، قال: أنا أبو محمد السرَخْسي، قال: أنا عيسى بن عمر، عنه.

مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانمائة، وكان مولده في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

[بعد الـ ٧٣٠ - ٨٢١ هـ]

**ط ٢٣٤ - محمد بن أبي بكر بن عبد الكريم، خادم قبة المعراج بالمسجد الأقصى، يعرف بابن كُرَيْم بالتصغير[٦].**

أجاز لأولادي سنة إحدى وعشرين، وأفادني الزين ابن القَلْقَشَنْدي أن الميدومي أجاز له وأفاد غيره أنه سمع منه «**المشيخة**»[٧] التي خرجها له الحسيني، وأولها «**المسلسل**».

[ت: ٨٠٣ هـ]

**طس ٢٣٥ - محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن السراج الدمشقي أمين الدين بن عماد الدين[٨]، وهو ابن أخي شمس الدين محمد بن أحمد الذي تقدم.**

سمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر وغيره.

سمعت عليه الجزء الثاني من «**مسند محمد بن يوسف الفِرْيَابي**»[٩] بسماعه له على عبدالرحيم المذكور وزينب بنت إسماعيل بن الخَبَّاز. قالا: أنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وهو جد عبدالرحيم. قال: أنا أبو طاهر الخُشُوعي. قال: أنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم السلمي. قال : أنا أبو بكر بن أبي الحديد. قال : أنا جدي. قال: أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣٢٢/٤)، والضوء اللامع (٢٠٦/٧)، وعقود المقريزي.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) سبق .

(٤) في الهامش من المخطوطة «م» اسم غير واضح، والذي في الإسناد السابق صفحة/٢٤/: هو/ أنا، عبد الرحمن بن أبي شريح/.

(٥) سبقت.

(٦) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (١٧٤/٧)، وعقود المقريزي.

(٧) «مشيخة الميدومي»، محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي المتوفى سنة/٧٥٤/هـ.

انظر: الوفيات لابن رافع (١٦١/٢/٦٥٥)، والدرر الكامنة (٢٧٤/٤)، والنجوم الزاهرة (٢٩١/١٠) وغيرها.

(٨) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣٢٢/٤)، والضوء اللامع (١٥٥/٧)، وعقود المقريزي.

(٩) سبق.

التميمي. قال: أنا محمود بن خالد الدمشقي. قال: أنا الفِرْيابي، وأول الجزء عن سفيان عن مغيرة : سألت إبراهيم قلت: «أدركْتُ الإمامَ يومَ الجمعة من آخر ركعةٍ وهو يقول: سمعَ الله لمن حمده، قال: صل أربعاً» وآخره : «إن حذيفةَ عَزَم عليه أن لا يُفطِر ولا يَقْصُر، وكان بالمدائن، وأراد الكوفة».

مات في شهر رمضان أو شوال سنة ثلاث وثمانمائة.

[ت: ٧٩٩ هـ أو بعدها]

**طس ٢٣٦ – محمد بن أبي بكر بن محمد بن قرطاش الإسكندراني ناصر الدين**(١).

لقيته بالثغر فقرأت عليه «**مشيخة أبي عبدالله الرازي**»(٢) بسماعه على ابن المصفَّى، وابن الفرات، وقد تقدم السند في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن الموفق.

مات سنة تسع وتسعين وسبعمائة، أو بعد ذلك.

[ت: ٨٠٠ هـ]

**٢٣٧ – محمد بن أبي بكر بن عيسى الهُرَسَاني** [بفتح الهاء والراء والمهملة] **اللَّخَمِي**(٣).

قرأت عليه «**المسلسل بالأولية**»(٤) بسماعه على الميدومي.

وسمعت عليه من أول «**السنن**»(٥) لأبي داود إلى آخر الثالث عشر منه من أجزاء الخطيب سوى من أول الرابع إلى «باب السعي في الصلاة، بسماعه على المَيْدُومي، وكان يقال : إنه سمع من عبدالقادر بن الملوك، وأخبرنا أنه لقي الذهبي بدمشق، وغيره من الأئمة.

مات في ثامن عشر المحرم سنة ثمانمائة.

**٢٣٨ – محمد بن أبي بكر المؤيد بن محمد بن عساكر كمال الدين الدمشقي**(٦).

أجاز لي، كان عنده جزء «**اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ**»(٧) جمع أبي محمد الأَكْفَاني، سمعه على داود خطيب بيت الأبار. قال : أنا عمي. قال: أنا الخُشُوعي. قال: أنا الأكفاني به.

[ت:٨٠٣ هـ]

**٢٣٩ – محمد بن الحسن بن عبد الرحيم الدقاق الصالحي**(٨).

**لقيته بها.**

قرأت عليه قطعة من «**جزء أبي الجَهْم**»(٩) وذلك «**نسخة الليث عن أبي الزبير عن جابر وغيره**» وهي أول الجزء، وكذلك أحاديث ابن عُيَيْنة التي في آخر الجزء، وذلك بحضوره للجزء كله وهو في الثالثة على أبي العباس الحجار. قال: أنا ابن اللّتّي. قال: أنا أبو الوقت. قال: أنا ابن أبي مسعود. قال : أنا ابن أبي شريح. قال : أنا البغوي.

وقرأت عليه «**أخبار إبراهيم بن أدهم**»(١٠) رواية خادمه إبراهيم بن يسار عنه بحضوره على الحجار. أنا ابن اللّتّي. قال : أنا الحسن بن جعفر بن عبد الصمد، بسنده الماضي في ترجمة أبي هريرة بن الذهبي.

---

(١) لم أجد من ترجم له.

(٢) سبق.

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٤١١/٣)، والضوء اللامع (١٨٩/٧)، والمقريزي في عقوده، إلا أن نسبته تصحفت في «الإنباء» إلى :/الهرستاني/.

(٤) سبق .

(٥) سبقت .

(٦) لم أجد من ترجم له.

(٧) سبق .

(٨) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣٢٣/٤)، والضوء اللامع (٢٢٤/٧)، وعقود المقريزي.

(٩) سبق .

(١٠) انظر: «صلة الخلف» صفحة /١٠٨/.

مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانمائة.

[٧١٩ - ٨٠٦ هـ]

**٢٤٠- محمد بن الحسن بن علي الفَرْسِيسِي**[١]- بفتح الفاء وسكون الراء وكسر المهملة الأولى بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة -.

ولد سنة تسع عشرة.

وأُسْمع على أبي الفتح اليعمري وأحمد بن كُشْتُغْدِي وغيرهما.

قرأت عليه «**عيون الأثر في فنون المغازي والسير**»[٢] لأبي الفتح بن سيد الناس، بسماعه لجميعها منه على ما قيل، والذي وجدناه من سماعه بفوت السابع والثامن، وكذا بفوت من أول الكتاب إلى ذكر الخبر عن رضاعة [النبي] صلى الله عليه وسلم، ثم وجدت طبقة تدل على أنه سمعه كاملاً، ولم يتحقق عندي ذلك، وكان أول ما عرف سماعه أنهم قرأوا على الشيخ تقي الدين بن حاتم «**السيرة**» والفَرْسِيسي من جملة السامعين، فمروا على اسمه في الطبقة فأُقيم من السامعين، فأجلس مع المسمع.

ووجدت له على ابن سيد الناس سماع «**منتقى الخلعيات**»[٣].

وقرأت عليه جزءاً من «**حديث أبي جعفر المطيري**»[٤]. قال: أنا أحمد بن كشتغدي، قال: أنا النجيب، قال: أنا أبومحمد بن الأخضر، قال: أنا ابن الزاغوني. قال أنا علي بن حسين بن قريش، عنه، وكان أحد الصوفية، والفقراء بالقبة البيبرسية.

مات في شهر رجب سنة ست وثمانمائة.

[٧٣٤ - ٨٠٦ هـ]

**٢٤١ - محمد بن حَيَّان بن أبي حيان محمد بن علي بن يوسف الأندلسي الغرناطي، ثم القاهري، وجيه الدين أبو حيان بن فريد الدين بن أثير الدين**[٥].

ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

وكان شيخاً بهياً، حسن الشكل والمحاضرة، مُنَوَّر الشيبة، أضر بآخره.

قرأت عليه «**نُغْبَة الظمآن**»[٦] من تخريج جده بسماعه منه.

ومن أول كتاب «**الرواة عن مالك**»[٧] لأبي بكر الخطيب، وآخره «**جزء الأحمدين**»، بسماعه لذلك على جده. قال: أنا محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن النَّنِّ. قال: أنا إسماعيل بن أبي البركات سعدالله بن محمد ابن علي بن حمدي، بإجازته من يحيى بن علي بن الطَّرَّاح، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، بإجازتهما من الخطيب، بسنده المشهور.

وقرأت عليه جزءاً من «**أمالي قاضي المَارَسْتَان**»[٨] أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري البغدادي، أوله «**المسلسل بالأولية**»، بسماعه له على ناصر الدين محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي، أنا عبد الرحيم بن خطيب المِزَّة. قال: أنا ابن طَبَرْزَذ، عنه.

مات في ثالث شهر رجب سنة ست وثمانمائة.

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٨٣/٥)، والضوء اللامع (٢٢٧/٧)، وعقود المقريزي.

(٢) للإمام أبي الفتح محمد بن محمد، المعروف بفتح الدين بن سيد الناس الأندلسي المتوفى سنة /٧٣٤/ هـ.

وهو كتاب معتبر جامع لفوائد السير.

انظر: كشف الظنون (١١٨٣/٢).

(٣) سبق الحديث عن «الخلعيات» .

(٤) في «المعجم المفهرس» : محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد البغدادي الصيرفي.

(٥) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٨٤/٥)، وشذرات الذهب (٦٠/٧)، والدرر الكامنة (٣٠٢/٤).

(٦) سبق .

(٧) انظر : صلة الخلف صفحة /٢٤٩/.

(٨) سبقت ترجمته .

[ت: ٧٩٨ هـ]

**٢٤٢ - محمد بن سعيد بن عبدالله الصفوي البصري الشاهد**(١).

ولد قبل الثلاثين، وأسمع على ابن عبد الهادي.

قرأت عليه شيئاً من «**صحيح مسلم**» بسماعه لجميعه على ابن عبدالهادي.

ومات في شهر رجب سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

طب مكرر - **محمد بن سلمان المَرْجَاني**، تقدم في محمد بن أحمد(٢).

مكرر - **محمد بن عبدالله المغربي**.

تقدم في صدقة(٣).

**تقريباً** [٧٥٠ - ٧٩٩ هـ]

**طس ٢٤٣ - محمد بن عبدالله بن يوسف بن هشام العلامة محب الدين بن العلامة جمال الدين**(٤).

ولد سنة خمسين وسبعمائة أو في سنة إحدى.

وأُحضر على المَيْدُومي. وأُسْمع على غيره، وأجاز له محمد بن إسماعيل بن الملوك، وابن القَطْرُواني، وابن الأكرم، والعلائي، وابن جماعة، والأِسنائي، وابن عَقيل ومَغْلَطاي، ومظفر، وآخرون.

وكان أوحد عصره في تحقيق النحو، سمعت عليه بعض «**جزء الحسن بن عرفة**»(٥)، وهو ما فيه من الأحاديث الثلاثيات فقط، عن الميدومي حضوراً أو إجازة.

و«**جزءاً خرجه أبو الحسين بن أيبك عن جماعة ممن أجاز للميدومي، وغيره**»(٦) بحضوره عليه في الثالثة.

وسمعت بقراءته «**علوم الحديث لابن الصلاح**»(٧).

وقرأت عليه جزءاً فيه «**حكايات جمع أبي علي بن حَمْكان الفقيه**»(٨) بسماعه له على شهاب الدين محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت الأعز. قال: أنا الفخر علي. قال: أنا ابن طَبَرْزَد. قال : أنا يحيى بن علي بن الطَّرَّاح. قال: أنا أبو بكر محمد بن علي بن موسى المقرئ. قال: أنا ابن حَمْكان.

ومن مسموعه على القَلانِسي، والفارقي «**الموطأ**»(٩) رواية أبي مصعب، بقراءة شيخنا العراقي.

مات في ثالث عشر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

[٧٣٥ - ٨٠٧ هـ]

**٢٤٤ - محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن ابن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي ناصر الدين المؤرخ**(١٠).

ولد سنة خمس وثلاثين، واشتغل وتكسب بحوانيت الشهود، وولي خطابة المدرسة المُعِزِّيَّة بمصر.

وكان لهجاً بالتاريخ، لا يزال مكباً على كتابته، وقد جمع فيه كتاباً كبيراً جداً بيّض منه المائتين الثلاثة الأخيرة في نحو عشرين مجلداً، وأظنه لو أكمله كان ستين، وقد بقي مسودة لعدم اشتغال والده(١١) بذلك،

---

(١) لم أجد من ترحم له.

(٢) انظر : الترجمة رقم /٢٢٢.

(٣) انظر : الترجمة /١٠٦.

(٤) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣/٣٥٩)، وشذرات الذهب (٦/٣٦١) وبغية الوعاة (١/١٤٨).

(٥) سبق.

(٦) سبق .

(٧) سبق.

(٨) لم أجده.

(٩) سبق .

(١٠) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٥/٢٦٧)، والضوء اللامع (٨/٥١)، وعقود المقريزي.

(١١) كذا في المخطوطة، والذي في «الضوء» نقلاً عن «المعجم»: /ولده/ وهو الصواب ، والله تعالى أعلم.

وكان لا يحسن الإعراب فيقع بخطه اللحن الفاحش إلا أن كتابه كثير الفائدة من حيث الفن الذي هو بصدده.

وقد أُسْمِع وهو صغير على ابن عبد الهادي، وأبي الفتوح الدُّلاصي، وأبي بكر بن الصَّنَّاج، وتفرد بالسماع منه، وسمع من غيرهم.

وأجاز له البَنْدَنِيجي، والمِزِّي، والذهبي وآخرون من دمشق.

قرأت عليه كتاب «**الثواب**»(١) لآدم بن أبي إياس. بسماعه له على ابن عبد الهادي. قال: أنا أبو الفرج بن أبي عمر، والفخر علي. قالا: أنا ابن طَبَرْزَذ. قال: أنا أبو منصور القزَّاز. قال: أنا الخطيب أبو بكر. قال: أنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حمدان الأصبهاني. قال: أنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحاني. قال: أنا عيسى بن إبراهيم بن صالح العقيلي، فثنا آدم.

وقرأت «**المنتقى من مسند أبي العباس السرَّاج**»(٢) وهو ما فيه من «موافقات الستة» و«تعاليق البخاري» و«الزوائد على الستة» و«عوالي ابن عيينة» بإجازته له من المِزِّي والبَنْدَنِيجي، قال المِزِّي: أنا ابن عساكر، عن زينب الشعرية. قال: أنا زاهر بن طاهر.

وبإجازة البندنيجي من عبدالخالق بن الأنجب بن المعمر عن وجيه ابن طاهر، قالا: أنا أبو القاسم القشيري. قال: أنا أبو الحسين الخَفَّاف. قال: أنا السرَّاج.

وسمعت عليه جميع «**الشفا**»(٣) بسماعه على أبي الفتوح يوسف بن محمد بن محمد الدُّلاصي، بسماعه على العلامة أبي الحسين أحمد بن محمد بن «تامتيت»(٤) بإجازته من أبي الحسين بن الصائغ بإجازته من القاضي عياض.

وسمعت عليه مجلساً من «**صحيح مسلم**»(٥) وهو من أول «الإيمان» إلى قوله: حدثنا أبو كريب، فثنا أبو معاوية، فثنا الأعمش، بهذا الإسناد حديث: «ما أنتُم في النَّاسِ إلاّ كالشَّعْرَة»(٦) وذلك بسماعه من عبد الرحمن بن عبد الهادي بسنده المشهور.

مات ليلة عيدالفطر سنة سبع وثمانمائة، وآخر ما كتب من تاريخه إلى آخر سنة ثلاث وثمانمائة.

[ت:٧٩٧ هـ]

### ٢٤٥ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الغني الجَزَرِي الإسكندراني، ناصر الدين التاجر(٧).

لقيته بالثغر سنة سبع وتسعين، وقرأت عليه «**مشيخة الرازي**»(٨) بسماعه على أبي العباس بن المصفَّى، وغيره، وقد تقدم سنده في ترجمة ابن الموفق.

ومات في ذي الحجة من السنة المذكورة عن نحو من سبعين سنة.

ومن مروياته «**جزء نُعَيْم بن حماد**»(٩) سمعه على العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس. قال: أنا ابن خطيب المِزَّة. قال: أنا ابن طَبَرْزَذ. قال: أنا أبو بكر بن عبد الباقي. قال: أنا الجوهري. قال: أنا أبو الحسن بن لؤلؤ. قال: أنا حمزة الكاتب، عنه.

وسمع جزءاً في الكلام على «**حديث الصوت والحرف**» لأبي الحسن بن المفضل(١٠) على عمر بن عبد

---

(١) سبق.

(٢) انظر: «مسند أبي العباس السراج».

(٣) سبق.

(٤) كذا في المخطوطة.

(٥) سبق.

(٦) صحيح مسلم (١/١٤٠) ولفظه: «ما أنتم يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض».

(٧) لم أجد من ترجم له.

(٨) سبقت.

(٩) الإمام العلامة الحافظ، صاحب التصانيف، المتوفى سنة /٢٢٨ - أو - ٢٢٩ هـ/.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٠/٥٩٥)، وتاريخ بغداد (١٣/٣٠٦)، ومقدمة فتح الباري (٤٤٧) وغيرها.

(١٠) سبقت ترجمته.

العزيز بن سليمان السمرباي. قال: أنا محمد بن عبد الخالق ابن طرخان، عنه.

وسمع مجلسين من «**أمالي أبي المظفر بن السمعاني**»[1] على أحمد بن عبدالمحسن الغَرَّافي، وغير ذلك.

[٧٣٢ - ٨٠٣ هـ]

**٢٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْمَاز التُّركماني الأصل، الدمشقي، ثم الكَفَرْبَطْناوي أبو عبدالله بن أبي هريرة الذهبي**[2].

ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

وأسمعه جده الكثير، لقيته بدمشق، ومات في الكائنة العظمى مقتولاً في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانمائة.

قرأت عليه جزءاً فيه ثلاثة مجالس من «**أمالي أبي يعلى**»[3] أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، بسماعه على أحمد بن علي بن الحسن الجَزَري. قال: أنا أبو الفهم عبد الرحمن بن أبي الفهم بن عبد الرحمن اليَلْداني. قال: أنا أبو طاهر أحمد بن خطيب الموصل أبي الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، وأبو منصور مسلم بن علي بن محمد السيحي. قالا: أنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس. قال: أنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق[4]. قال: أنا نصر بن أحمد بن المرجي، ثنا أبو يعلى.

وسمعت عليه جزءاً فيه ثلاثة مجالس من «**أمالي أبي جعفر بن البَخْتَري**»[5] وهي التاسع والعاشر والحادي عشر، بسماعه لها على زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية بإجازتها من أبي جعفر محمد بن عبد الكريم السَّيِّدي، وأبي البقاء محمد بن علي بن بقاء السباك، ومحمد بن أبي الفتوح بن نصر بن الحصري، وأبي الحسن المبارك بن محمد بن مزيد الخواص. قالوا: أنا أبو السعادات نصرالله بن عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، زاد السَّيِّدي، وأبو الفتح عبدالله بن شاتيل. قالا: أنا أبو القاسم علي بن الحسن الرَّبعي، زاد ابن شاتيل، والحسين بن علي بن البُسْري. قالا: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد ابن إبراهيم بن مَخْلَد. قال: أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن البَخْتَري.

وجزءاً فيه «**المنتقى من معجم يوسف بن خليل**»[6] انتقاء الذهبي، بسماعه له على زينب بنت الكمال، بإجازتها منه.

وبسماع شيخنا من الذهبي، بسماعه من إسحاق النحاس وغيره بسماعهم من يوسف بن خليل.

وسمعت عليه أيضاً الجزء العاشر من «**الثقفيات**»[7] بسماعه له على أبي العباس أحمد بن علي بن الحسين الجَزَري. قال: أنا محمد بن عبد الهادي عن السِّلَفي إجازة. قال: أنا الثقفي.

وقد شارك شيخنا هذا ابن عمته عبد القادر بن محمد بن علي بن القمر في غالب مسموعاته.

[٧٣٢ هـ - ؟]

**٢٤٧ - محمد بن عبدالغني بن محمد بن يوسف بن عبد الغني الجذامي المالكي**[8].

---

(١) عبد الرحيم بن الحافظ الكبير أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني /٥٣٧ - ٦١٧ هـ أو ٦١٨ /.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٠٧/٢٢)، والمختصر المحتاج إليه (٢٨/٣) وغيرهما.

(٢) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣٢٧/٤)، والضوء اللامع (٣٠١/٧)، وعقود المقريزي.

(٣) سبقت ترجمة أبي يعلى.

(٤) تكررت هذه العبارة في النسخة المخطوطة بلفظ: «أنا نصر بن أحمد..» وهو خطأ.

(٥) سبق.

(٦) سبق «المعجم».

(٧) سبقت.

(٨) لم أجد من ترجم له.

ولد في صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

وأُسْمع على أبي الحسن بن الفرات، وأجاز لي في استدعاء الشريف، وقيل ذلك بخط صلاح الدين خليل سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، ولم ألقه لما دخلت الإسكندرية قبل ذلك.

[٧٣٥ - ٨٠٣ هـ]

**٢٤٨ - محمد بن عثمان بن عبدالله بن شُكْر بن محمد بن علي بن إسماعيل النّبحاني - بفتح النون وسكون الموحدة بعدها مهملة - الفقيه الحنبلي[١].**

ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، ومات في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وكان صالحاً فاضلاً خيراً متواضعاً، سمع الكثير وحدث، ولم يتفق لي الأخذ عنه مع أني لقيته.

ومن مسموعه «**المائة الفُراوية**»[٢] سمعها على محمد بن الخباز. قال : أنا أبو حامد بن الصابوني. قال : أنا أبو القاسم بن الحَرَسْتاني، عن الهَرَاوي إجازة.

و«**معجم ابن جميع**»[٣] على ابن الخباز، عن المُسَلَّم ابن عَلاَّن، وغيره، عن علي العُرْضي. قال: أنا الفخر. قالوا كلهم: أنا الحَرَسْتاني.

[٧٢٤ - ٨٠٢ هـ]

**٢٤٩ - محمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن البوري الإسكندراني[٤].**

ولد سنة أربع وعشرين في رمضان، وأسمع على جماعة.

قرأت عليه «**المسلسل بالأولية**»[٥] بشرطه تخريج حافظ الإسكندرية منصور بن سليم، بسماعه على محمد ابن أبي بكر بن عبد المنعم بن علي بن ظافر بن مبادر، بسماعه من مخرجه.

وقرأت عليه «**سداسيات الرازي**»[٦] بسماعه لها على المشايخ السبعة: أبي العباس بن المصفي، وأبي الفتوح ابن الفرات، وإبراهيم بن عمر بن سيد الأهل بن عبدالله الغزولي المالكي، وأحمد بن أبي عبدالله بن منصور بن فتوح التجيبي، وأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف، ومحمد بن محي الدين محمد بن عبدالله المازوني المعروف بحافي رأسه، ووجيهة بنت علي ابن سلطان الصعيدية.

ومن ترجمة أبي أمامة صُدَي بن عجلان إلى آخر «**السداسيات**» على أحمد بن سليمان بن أبي الطاهر بن القرط، بسماع ابن المصفّى من سيد الأهل، وابن الكهف. ووجيهة من ابن رزين بسنده المتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن الخَرَّاط[٧].

وبإجازة ابن فتوح من الحسن بن علي بن عثمان بن منصور التميمي البالسي، إن لم يكن سماعاً، وقد سمع منه محققاً حديث عبدالله بن موقا بإجازة ابن حافي رأسه من ابن عَلاَّق والمعين الدمشقي، بإجازة البالسي من ابن موقا.

وقرأت عليه «**جزء عمر بن سَبَنْك القاضي**»[٨] بسماعه له على أحمد بن سعيد بن عيسى الحدادي. قال : أنا النجيب أحمد بن محمد بن الحسن بن عبدالسلام السَّفَاقُسي. قال: أنا أبو الحسن بن مفضل .قال: أنا السِّلَفِي.

---

(١) انظر ترجمته في . إنباء الغمر (٣٢٧/٤)، والضوء اللامع (١٤٦/٨)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٣٦/٧).

(٢) سبقت.

(٣) سبق.

(٤) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (١٦٧/٨).

(٥) سبق.

(٦) سبقت.

(٧) سبق برقم (٤٥).

(٨) أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي البغدادي، المتوفى سنة /٣٧٦هـ، وقد تصحف في «الشذرات» إلى /ابن شبنك /بالشين المعجمة.

انظر: العبر (١٤٧/٢)، وشذرات الذهب (٨٧/٣)، والنجوم الزاهرة (١٥٠/٤).

قال:أنا أبو القاسم بن بيان. قال: أنا بشرى بن عبدالله الفاتني، عنه.

وبإجازة شيخنا إن لم يكن سماعاً من وجيهة، عن أبي محمد رَوَاج، عن السلفي عالياً.

مات سنة اثنتين وثمانمائة.

[٧٣٠ - ٧٩٧ هـ]

**٢٥٠ - محمد بن علي بن صلاح الحريري الحنفي الحاكم إمام الصَّرْغَتْمُشية(١)(٢).**

ولد سنة ثلاثين وسبعمائة، وسمع من الوادي آشي، ومحمد بن غالي، وعبد القادر بن أبي الدر، وأحمد بن كُشْتُغْدي، وغيرهم.

واشتغل وناب في الحكم، وأخذ الفقه عن القوام الأَتْقاني، والحديث عن علاء الدين عن التركماني، والقراءات على البركا(٣) بن الحكري، وكان يشارك في الفضائل.

مات في رابع عشر شهر رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة وله سبع وسبعون سنة.

سمعت عليه من أول «السنن الصغرى»(٤) للنَّسائي، إلى «باب الوضوء بالثلج»، ومن «باب إباحة النظر قبل التزويج» إلى آخر «السنن»، بسماعه لجميع «السنن» على شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن نصر الله ابن أحمد بن رسلان البعلي، وكمال الدين عم إبراهيم بن عبد الصمد التزمنتي، وشمس الدين محمد بن جعفر بن إسماعيل البالسي الزجاج، قال الأول: أنا شمس الدين عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي. قال: أنا صائن الدين أبو محمد عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الدمياطي. قال : أنا أحمد بن أبي منصور بن ينال الترك سماعاً، والسِّلَفي إجازة.

قال ابن الزين : وأنا عبد العزيز بن محمد بن علي الحصري، وعبد اللطيف بن محمد بن علي القُبَّيْطي، وأبو منصور أحمد بن محمد بن يحيى البَرَّاج. قال الثلاثة: أنا أبو زرعة المقدسي. قال الثلاثة: أنا عبد الرحمن بن أحمد الدُّوني. قال : أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار. قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي. قال: أنا النَّسَائي.

وقال التزمِنْتِي : أنا شاكر الله بن غلام الله بن الشمعة بجميعه، وجعفر بن محمد بن عبدالعزيز الإدريسي بالثلثين الأخيرين منه، وعمر بن عبد العزيز بن باقا(٥) بالثلث الثاني، ومن أول الثلث إلى آخر السادس والعشرين، وغازي بن أيوب بن قايماز المَشْطُوبي بالثلث الأول والثلث الثالث ومحمد بن عبد العزيز بن عبد القوي ابن عَزُّون بالثلث الأول. ومن أول الثلث الثالث، إلى آخر السادس والعشرين، وجبريل بن إسماعيل بن جبريل بالثلث الثاني والثلث الثالث، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقدسي، وعبدالله بن محمد الأنصاري، وإسحاق بن عبد الرحيم بن دِرْباس بالثلث الأول ، ويوسف بن عبد المحسن الحُمزي بالثلث الأخير.

قال الزجاج: أنا من أول الكتاب إلى «باب كيف الجلوس بين السجدتين»، ومن «تقصير الصلاة في السفر» إلى «باب السجدة بعد الوتر» ومن «البكاء على الميت» إلى آخر الكتاب ابن الشَّمْعة،وابن عَزُّون، والمَشْطُوبي، وشهاب الدين محمد بن عبد المنعم بن الخَيِمي، وأخوه إسماعيل والنجيب محمد بن أحمد بن المؤيد الأَبَرْقُوهي، وأحمد بن عبدالكريم الواسطي. قال: وأنا من «كتاب الحيض» إلى

---

(١) في المخطوطة/ الصرغشمية/ وهو خطأ.

(٢) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢٧٣/٣)، والدرر الكامنة (٦٦/٤)، والنجوم الزاهرة (١٤٨/١٢)، وشذرات الذهب (٣٥١/٦)، وغاية النهاية (٢٠٣/١/ ٣٢٦١).

(٣) كذا في المخطوطة. وفي «غاية النهاية» :/ إبراهيم الحكري/. فلعلها «البرهان».

(٤) سبق .

(٥) كذا في المخطوطة، والصواب :/ عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا/. انظر: «السير» (٣٥١/٢٢) والصفحة القادمة.

«قدر السَّجْدَة بعد الوتر» إسحاق بن الحصري.

ومن أول الحيض إلى «باب الافتتاح» إسحاق بن درباس المذكور، قال الجميع: أنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا. قال: أنا أبو زرعة المقدسي بسنده.

ومن مرويات هذا الشيخ «**الموطأ**»(1) رواية محمد ابن الحسن الشيباني سمعه على العلامة قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر الأتقاني. قال: أنا برهان الدين أحمد ابن أسعد بن محمد ، وحسام [الدين] حسين بن علي السِّغْنَاقي، وأبو القاسم إبراهيم بن أحمد العقيلي. قالوا: أنا حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر. قال: أنا محمد بن عبد الستار الكَرْدَري. قال : أنا أبو المكارم برهان الدين المُطَرِّزي. قال: أخبرني الإمام الخطيب الموفق المكي .قال: أنا الإمام أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري بمكة عند باب بني شيبة، ثنا الشيخ الزكي الحافظ أبو عبدالله الحسين ابن محمد بن خسرو البلخي، عن الشيخين الحافظ أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب. قال : أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد ابن جعفر المؤدب. قال: أنا أبو علي محمد بن الحسن بن الصواف، فثنا بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عِمِيْرَة الأسدي، نا أحمد بن محمد بن مهران، فثنا محمد بن الحسن به.

وبه إلى الكَرْدَري، أنا عمر بن عبد الكريم. قال: أنا ركن الإسلام أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكَرِماني. قال: أنا فخر الدين أبو بكر الحسين بن محمد الإرساندي. قال: أنا أبو عبدالله الزَّوْزَني .قال : أنا أبو زيد الدَّبوسي. قال: أنا أبو حفص الأُسْرُوشَنِي. قال : أنا أبو علي الحسين ابن الخضر النَّسَفي. قال: أنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن يعقوب الحارثي. قال: أنا أبو عبدالله بن الشيخ أبي حفص الكبير، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الشَّيباني.

وسمع عليه بهذا السند الثاني إلى كتاب «**الآثار**» لمحمد بن الحسن(2) أيضاً وجدت بهما معاً، ورأيت خطه بذلك، وكان متثبتاً.

ومن مروياته «**التيسير**»(3) لأبي عمرو الداني و«**الموطأ**»(4) رواية يحيى بن يحيى الليثي، سمعهما على الوادي آشي، وحدث به عنه بسنده المشهور.

سمع جزءاً من «**حديث أبي الحسين بن المظفر**»(5) أوله حديث أبي هريرة: «خلق الله آدم ونفخ فيه الروح...»(6) الحديث، وفيه قصة داود، وآخره: «دون الجنة» على قرة العين هاجر بنت علي بن عمر الصِّنْهاجيِّ، بسماعها على ابن خطيب المِزَّة بسنده.

[٧٣١ - ٨٠٧ هـ]

## ٢٥١ - محمد بن علي بن علي بن غزوان الإسكندراني الشافعي المؤذن المؤقت المعروف بالهزَبْر(7).

ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

وسمع من ابن المُصَفَّى وابن الفرات، ولم يتفق لي لقاؤه في الرحلة، وقد أجاز لي غير مرة، وقدم القاهرة مراراً وحدث بها فلم يتفق لي أن أسمع منه.

ومن مروياته «**مشيخة الرازي**»(8).

---

(1) سبق .

(2) الشيباني، تلميذ الإمام أبي حنيفة رحمة الله عليهما، توفي سنة /١٨٩/هـ.

(3) سبق .

(4) سبق .

(5) سبق .

(6) أخرجه الترمذي رقم /٣٤٢٧/، وقال : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث صحيح كما قال الألباني في «صحيح الترمذي».

(7) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (١٩٦/٨)، وعقود المقريزي.

(8) سبقت .

مات في سادس شعبان سنة سبع وثمانمائة.

[ت: ٨٠١ هـ]

**طس ٢٥٢ - محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله التركماني ثم الدمشقي**(١).

أجاز لي.

ومن مسموعه، سمع من محمد بن إسماعيل بن الخباز الجزء الخامس من «**الحِنَّائيات**»(٢) حضوراً. قال: أنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر حضوراً. قال: أنا أبو طاهر الخُشُوعِي . قال: أنا عبد الكريم بن حمزة. قال: أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي به.

مات في [صفر سنة إحدى وثمانمائة](٣).

[٧١٩ - ٨٠١ هـ]

**طس ٢٥٣ - محمد بن علي بن علي بن محمد بن علي ابن ضِرْغام بن علي بن عبد الكافي بن عيسى بن الحسن ابن يوسف بن أنيس بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن لاحق بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، السُكَّري المؤذن الشهير بابن سُكَّر، نزيل مكة**(٤).

ولد في تاسع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة وسبعمائة.

وسمع من يحيى بن المصري، وصالح بن مختار، وعبدالقادر الأيوبي، وجمع جم من أصحاب ابن عبد الدائم، والنجيب، ثم من أصحاب الفخر والأَبَرْقُوهي، ثم من أصحاب الدِّمياطي، وطبقته، ثم من أصحاب ابن الشِّحنَة ودونه، فأكثر جداً إلى أن سمع من أقرانه، ثم من تلامذته، ثم من أصاغر الطلبة.

وجمع مجاميع كثيرة، ولم ينجب، وصار يذاكر بالوفيات، وأخبار الرواة، وكتب بخطه السقيم الكثير الوهم كثيراً، وحدث بالكثير، ثم حصل له تخيل فالمجمع وازداد به، حتى كان يوسوس، وكان يتغالى في مذهب الحنفية ولا يتقنه، ويقرىء القراءات غالب أوقاته، وفي طول إقامته بمكة يتلقى القادمين من البلاد النائية، فيستفيد ماعندهم من الأخبار، والأسانيد في الكتب الغريبة، ويدون ذلك عالياً كان أو نازلاً حتى صار يتعذر عليه أن يذكر له كتاب ولا يعرف له فيه أستاذ، سواء كان من كتب الحديث أو الفقه أو الأصول أو النحو أو غير ذلك.

وكان قد قرأ بالقراءات على أبي حيان، وابن السَّرَّاج، وغيرهما، وله إجازة من أبي بكر بن الرضي والمِزِّي والبِرْزالي في آخرين.

مات في خامس عشر صفر سنة إحدى وثمانمائة.

قرأت عليه «**سداسيات الرازي**»(٥) بسماعه على موفق الدين أحمد بن أحمد بن محمد بن عثمان الشارعي، بسماعه لها من جد أبيه. قال: أنا إسماعيل بن صالح بن ياسين. قال : أنا الرازي.

والجزء الرابع من «**حديث علي بن عمر الحربي**»(٦) بسماعه له على أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري. قال: أنا محمد بن إسماعيل الأنماطي. قال : أنا أبو البركات داود ابن أحمد بن مُلاعب. قال : أنا أبو الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ. قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، عنه.

والجزء العشرين من «**حديث أحمد بن عبد الله بن حميد بن رُزَيْق**»(٧) تخريج خلف الواسطي، بسماعه من عبدالمحسن بن أحمد بن أبي حامد محمد بن علي بن

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٨٦/٤)، والضوء اللامع (١٩٦/٨).

(٢) سبقت.

(٣) بياض في الأصل. استدركناه من مراجع الترجمة.

(٤) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٨٧/٤)، والضوء اللامع (٢٥١/١١)، وشذرات الذهب (١١/٧)، والعقد الثمين (٢٠١/٢).

(٥) سبقت.

(٦) سبقت ترجمته .

(٧) أبو الحسن بن رزيق المتوفى سنة /٣٩١/ هـ. قال الذهبي : «وانتقى عليه خلف الحافظ».

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٥٢/١٦)، وتاريخ بغداد (٢٣٦/٤) وغيرها.

الصابوني. قال: أنا جدي. قال: أنا أبو القاسم عبد الصمد ابن محمد بن عبدالصمد الحَرَسْتَاني. قال: أنا طاهر بن سهل الإسفراييني. قال: أنا محمد بن مكي بن عثمان، عنه.

وجزءاً من **«حديث إسحاق بن راهويه»**[1] رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن الماسِرْجسي عنه، كله من حديث أنس إلا أن في آخره أثرين، بسماعه له على أحمد بن أبي بكر بن طي. قال: أنا محمد بن إسماعيل الأنْماطي. قال: أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحَرَسْتاني حضوراً في الثالثة وإجازة منه. قال: أنا أبو عبدالله الفُرَاوي وإسماعيل بن أبي بكر القاري. قالا: أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي. قال : أنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني. قال: أنا الماسِرْجسي، وأوله حديث المختار بن فُلْفُل عن أنس رضي الله عنه: **«إني إمَامُكم فلاتُبادِرُوني»**[2]، وآخره : **«أن تعود فيه»**.

والجزء الأول من **«حديث حاجب بن أحمد الطُّوسي»**[3] بسماعه على صالح بن مختار، عن محمد بن عبدالهادي، عن السِّلَفي، بإجازته إن لم يكن سماعاً من يحيى بن يوسف المصري، عن ابن رَوَاج. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا مكي بن منصور. قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن الحِيري، عنه.

وكتاب **«الدعاء»**[4] للمحاملي بسماعه على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي. قال : أنا أحمد بن عبد الدائم، عن عبدالله بن أحمد الطُّوسي إجازة . قال : أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر. قال : أنا عبد الله بن عبيدالله بن البَيِّع. قال: أنا المحاملي.

و**«انتخاب الطبراني لابنه على أبي محمد بن فارس»**[5] بسماعه على أبي محمد الحسن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الإرْبِلي، بإجازته من أحمد بن عبدالدائم، إن لم يكن سماعاً. قال: أنا يحيى بن محمود الثقفي. قال: أنا أبو علي الحداد. قال: أنا أبو نعيم، فثنا عبدالله بن أحمد بن فارس به.

وكتاب **«الأربعين»**[6] لمحمد بن أسْلَم الطوسي، بسماعه على أبي محمد يحيى بن يوسف بن المصري، بإجازته من عبد الوهاب بن ظافر الأزدي. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني. قال: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المُقْري. قال: أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، فنا أبو عبد الله محمد بن وكيع ابن دواس. قال : أنا محمد بن أسْلَم الطوسي.

وكتاب **«الأربعين المسلسلات»**[7] لأبي الحسن علي بن المفضل المقدسي، سوى الحديث العشرين فإنه كان سقط من الجزء، وهو جزء ضخم، بسماعه من أحمد بن أبي بكر بن طَيِّ. قال : أنا ابن عبد الهادي بن عبد الكريم القَيْسي. قال : أنا ابن المفضل.

وجزءاً فيه **«مجلسان لأبي عبدالرحمن السلمي وابن بالويه»**[8] بسماعه لها على ابن المصري عن ابن رَوَاج. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا الثقفي، عنهما.

ومن مروياته **«العنوان في القراءات»**[9] قرأه وسمعه على ابن طَيِّ. قال: أنا عبدالهادي. قال: أنا أبو الحود غياث بن فارس، وعلي بن صَمْدُون، ومحمد بن الحسن العامري. قالوا: أنا الشريف أبو الفتوح ناصر بن

---

(١) سبق.

(٢) وتمامه : «... بالركوع، ولا بالسجود، ولا بالقيام، ولا بالانصراف، فإني أرا كم من أمامي، ومن خلفي، ثم قال : والذي نفسي بيده، لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، قلنا : ما رأيت يا رسول الله، قال : رأيت الجنة والنار». أخرجه النسائي (٨٣/٣) وغيره، وهو: حديث صحيح.

(٣) سبق .

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) سبقت.

(٧) سبقت.

(٨) سبق .

(٩) سبق .

الحسن بن إسماعيل. قالوا: أنا أبو الحسين يحيى بن علي بن أبي الفرج الخَشّاب. قال: أنا أبو طاهر إسماعيل بن خلف ابن سعيد النّحوي وهو مؤلفه.

وبإجازة عبد الهادي من الشريف أبي محمد العثماني، وأبي طاهر الخُشُوعي، كلاهما عن أبي الفضل جعفر بن إسماعيل، عن أبيه مصنفه.

[بعد ٧٤٠ - ٨٠٣ هـ]

**طس ٢٥٤ - محمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد البُزَاعي** - بضم الموحدة بعدها زاي خفيفة ثم عين مهملة - **ناصر الدين الخياط ، قيم الناصرية من الصالحية**(١).

ولد بعد الأربعين بيسير، ولقيته بها، فقرأت عليه **«أجزاء علي بن حجر»**(٢) الثلاثة الأول إلا الثالث، فبقراءة الشريف تقي الدين، بسماعه للثلاثة على زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز. قال: أنا أحمد بن عبد الدائم. قال: أنا يحيى بن محمود الثقفي. قال: أنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ. قال: أنا أبو الحسن عبيدالله بن المعتز بن منصور. قال: أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن أبي بكر محمد إسحاق بن خزيمة. قال : أنا جدي إمام الأئمة. قال : أنا علي بن حجر.

ومات هذا الشيخ في سادس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة.

[٧٣٠ - ٨٠٤ هـ]

**٢٥٥ - محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل البالسي، ثم المصري نجم الدين أبو الحسن بن الشيخ نور الدين بن العلامة نجم الدين**(٣).

ولد سنة ثلاثين وسبعمائة.

كان جده من كبار الشافعية، وأما أبوه فكان موصوفاً بالخير والديانة وسلامة الباطن، ونشأ هو على طريق الرؤساء، وباشر عند بعض الأمراء، ثم ترك وانقطع بمنزله بمصر.

وكان حسن المذاكرة جيد الذهن، دَرَّسَ بالطيبرسية وغيرها، وكان يصلي من الليل ويكثر الابتهال.

مات في خامس عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة يوم الجمعة.

سمعت عليه كتاب **«الترغيب والترهيب»**(٤) وقرأت عليه مواضع منه بسماعه على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي. بسماعه على أحمد بن عبد الدائم سوى من باب «التواضع» إلى باب «حق الجار والترغيب في الجوار» فإجازة. قال: أنا يحيى بن محمود الثقفي. قال: أنا جدي لأمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني.

وسمعت عليه جميع **«صحيح مسلم»**(٥) وقرأت عليه منه عدة مواضع، بسماعه على ابن عبد الهادي، أنا ابن عبدالدائم. قال: أنا محمد بن علي بن صدقة. قال: أنا محمد بن الفضل الفُرَاوي. قال: أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي. قال: أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي. قال :أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان. قال: أنا مسلم.

وقرأت عليه جميع **«الأربعين النووية»**(٦) بسماعه لها على ابن عبد الهادي. بسماعه على مصنفها، وقد سمعها عليه مراراً، وكان يقول: إنه سمع **«البردة»** من أبي الفتح المَيْدُومي، عن ناظمها.

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣٢٨/٤)، والضوء اللامع (١٥٥/٨)، وعقود المقريزي.

(٢) سبقت.

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٤٩/٥)، وشذرات الذهب (٤٥/٧)، ولم نجد له ترجمة في «الضوء».

(٤) سبق .

(٥) سبق .

(٦) للإمام محيي الدين يحيى بن شرف الدين النووي الشافعي المتوفى سنة /٦٧٦/ هـ.

انظر: كشف الظنون (٥٩/١)، فقد تحدث عنها وعن شروحها بصفحتين.

وسمعت عليه «الموطأ»[1] رواية يحيى الليثي، بسماعه على المشايخ الثلاثة : زين الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التَّلْبِتي - بفتح المثناة وسكون اللام، وفتح الموحدة، وسكون النون بعدها مثناة، ثم ياء النسب - الفقيه الشافعي المالكي[2]، ونور الدين علي بن محمد بن عبد القادر الهَمْداني، وصلاح الدين محمد بن علي بن عبد الحميد الملقن سماعاً على الأول لجميعه من لفظ الثاني وعلى الثالث من أول الكتاب إلى «كتاب البيوع»، ومن «باب المرابحة» إلى «الإقراء في عدة الطلاق»، ومن «المدين» إلى «عقل الجنين». قال الأول : أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن عتيق بن رشيق الرَّبَعي، وعبد المهيمن بن موسى بن سليمان البكري سماعاً على الأول لجمعيه سوى من أوله إلى قوله «الترغيب في الصلاة في رمضان»، وسوى من قوله : «بيع المكاتب» إلى آخر الكتاب.

وسماعاً على الثاني للفوتين المذكورين. وقال الآخران: أنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن أبي القاسم الصقلي. وزين الدين محمد بن محمد بن أبي الفتوح الدّلاصي، وعبد المحسن بن عبد الله بن عبد المحسن. قالوا : أنا أبو الفضل عبد العزيز عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكي ابن إسماعيل الزهري. قال: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عوف. قال: أنا أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطُّرْطُوشِي. قال: أنا أبو الوليد سليمان بن خلف البَاجِي. قال: أنا يونس بن عبدالله الصفار مناولة. قال: أنا أبو عيسى يحيى بن عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن يحيى بن يحيى. قال : أنا عمي عبيدالله بن يحيى بن يحيى. قال : أنا أبي، فذكره.

[٧٣٦ - ٨٢٧ - أو ٨٢٨ هـ]

**طس ٢٥٦ - محمد بن علي بن يوسف بن البرهان المقدسي الخليلي**[3].

ولد سنة ست وثلاثين.

وسمع على الميدومي «**المائة المنتقاة من جامع الترمذي**»[4] انتقاء العلائي.

و«**جزء البطاقة**»[5]، و«**المسلسل**»[6] بشرطه، و«**نسخة إبراهيم بن سعد**»[7] وما عنده من «**أمالي ابن ميلة**»[8].

و«**المنتقى من الغيلانيات**»[9]، و«**المنتقى من سنن أبي داود**»[10] كلاهما أنتقاء العلائي.

و«**مجالس الخلال العشرة**»[11]، و«**المنتقى من ثمانيات النجيب**»[12] وغير ذلك.

أجاز لي في استدعاء ابني محمد سنة إحدى وعشرين ، ومات في سنة سبع وعشرين أو بعدها[13].

[٧٣١ - ٨٠٧ هـ]

**طس ٢٥٧ - محمد بن عمر بن علي السُّحُولي** - بضم المهملة وسكون الواو - **أبو الطيب اليمني، ثم المكي المؤذن**[14].

(١) سبق

(٢) كذا في المخطوطة.

(٣) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٢٢٦/٨)، وعقود المقريزي.

(٤) سبقت.

(٥) سبق .

(٦) سبق.

(٧) سبقت.

(٨) سبقت.

(٩) انظر : «الغيلانيات».

(١٠) انظر «السنن» .

(١١) سبقت.

(١٢) انظر «الثمانيات».

(١٣) قال في «الضوء» : «وتبعه المقريزي ، وأرخه سنة سبع عشرة جزماً»

(١٤) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢٦٩/٥)، والضوء اللامع (٢٥١/٨)، وعقود المقريزي، والعقد الثمين (٢٢٨/٢).

سمع [الشفاء][1] على الزبير بن علي الأُسْواني. قال : أنا أبو الحسين بن تامتيت بسنده.

سمعت عليه منه بمكة من أول الكتاب إلى قوله : فصل وأما الجود والكرم، وأجاز لي سائره.

وأجاز له عيسى الحَجِّي، والجمال الأَقْشَهْري وغيره.

ومات يوم التروية سنة سبع وثمانمائة عن ست وسبعين سنة، كان مولده في رمضان سنة إحدى وثلاثين[2].

[ت: ٨١١ هـ]

**طس ٢٥٨ - محمد بن عمر بن عيسى بن موسى ابن حسن البصروي ثم المقدسي، يعرف بابن القرع[3].**

لقيته ببيت المقدس، فسمعت عليه «**المسلسل بالأولية**»[4] و«**جزء البطاقة**»[5] بسماعه من الميدومي بسنده.

مات في [يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم سنة إحدى عشرة، ببيت المقدس][6]

[ت: ٨٠٣ هـ]

**طس ٢٥٩ - محمد بن محمود بن محمد الزَّرَنْدِي، ثم الصالحي السِّمسَار، لقبه زَقِّي[7]** - بفتح الزاي وتشديد القاف بعدها تحتانية ثقيلة -.

سمعت عليه «**المسلسل بالأولية**»[8]، و«**موافقات زينب بنت الكمال**»[9] بسماعه منها تخريج البِرْزالي، وسمع عليها «**جزء ابن مَلاّس**»[10] بإجازتها من السِّبط.

ومات في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

[٧١٠ - ٧٩٤ هـ]

**طب ٢٦٠ - محمد بن ياسين بن محمد الجزولي ثم المصري الفقيه ناصر الدين المالكي المقري[11].**

ولد سنة عشر وسبعمائة، قرأته بخطه.

وأحضر على الشريف موسى بن علي بن أبي طالب العلوي «**صحيح مسلم**»[12]، وحدث به عنه، وتفرد بالرواية عنه، قال موسى : أنا أبو عمرو عثمان بن الصلاح عبدالرحمن، وأبو علي الحسن بن محمد البكري، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرِيفيني، وفخر الدين محمد بن محمد بن عمر الصَّفَّار، وزين الدين يحيى ابن علي المالِقي، وأبو العز المفضل بن علي، ومحمد بن حميد بن مسلم بن الكُمَيْت، وتاج الدين محمد بن أبي جعفر القرطبي، وجمال الدين محمد بن علي بن محمود العَسْقَلاني سماعاً عليهم لجميعه، وعلي بن يوسف الصُّوري خلا الأول وشيء إلى قوله: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، فثنا ابن نُمَير. وقد حدث عنه «**بالموطأ**»[13] رواية يحيى بن عبدالله بن بكير بإجازته منه إن لم يكن سماعاً، وكان بآخره يغسل الموتى وربما استجدى.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من المراجع السابقة، وقد سبق ورود هذا الكتاب.

(٢) كذا هنا، وفي بقية المراجع، ولد سنة /٧٣٢/هـ. والله تعالى أعلم.

(٣) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٢٥٣/٨).

(٤) سبق.

(٥) سبق .

(٦) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، استدركناه من «الضوء».

(٧) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣٤٢/٤)، والضوء اللامع (٤٣/١٠)، و (٤٥/١٠)، وعقود المقريزي وسمى بعضهم جده/محمداً/، ومرة/ إسحاق.

(٨) سبق.

(٩) سبقت

(١٠) سبق .

(١١) لم أجد من ترجم له.

(١٢) سبق .

(١٣) سبق .

مات في ثامن عشر المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة، أجاز لي مشافهة بسؤالي.

[ت: ٨٠٣ هـ]

**٢٦١ - محمد بن يحيى بن عبدالله بن أبي القاسم الفقيه محب الدين بن الوجدية المالكي المصري**(١).

وكان فاضلاً متفنناً، اشتغل كثيراً في عدة فنون، وقال الشعر فأجاد، وكان حسن المذاكرة، كان قد سمع على أبي الفتح الميدومي وغيره، وكان بعض المصريين ينسبه إلى التزيد في العبارة، وكان جمع شيئاً فيما يتعلق «**بصوم ستة أيام من شوال**»(٢)، سمعت منه أكثره من لفظه.

وسمعت عليه شيئاً من مسموعه من «**الحلية**»(٣)، وكان لا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشنآن، يصادق الرجل منهم ما دام خاملاً، ويقاطعه إذا ولي المنصب، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة وقد جاوز الستين.

حكي لي عن القوام الأتقاني أنه كان يراه يدمن أكل الثوم النيِّ، فسأله عن ذلك فاعتذر ببرد دماغه.

ورأيت بخطه على شرح العمدة لأبي عبدالله بن مرزوق تقريظاً فيه من نظمه ونثره، وفيه قصيدة فائقة يقول فيها: -

كُلُّ الأنام إلى أبوابه اخْتَلَفوا

وبالدُّعاءِ له عادُوا وما اخْتَلَفوا

ورأيت في ظاهره بخط ابن مرزوق: هذا نظم الإمام العالم العلامة القاضي محب الدين بن الوجدية، واجتمع بي مرة بمصر فرآني حريصاً على سماع الحديث وكتبه فقال: اصرف بعض هذه الهمة إلى الفقه، فإنني أرى بطريق الفراسة أن علماء هذا البلد سينقرضون وسيحتاج إليك فلا تقصر بنفسك، فنفعتني كلمته، ولا أزال أترحم عليه بهذا السبب رحمه الله تعالى.

[٧٢٩ - ٨١٧ هـ]

**٢٦٢ - محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إدريس بن فضل الله الشيرازي الشيخ مجد الدين أبو طاهر الفيروز آبادي**(٤).

كان يدّعي أنه من ذرية الشيخ أبي إسحاق صاحب «المهذب» ويزعم أن فضل الله جده الأعلى ولد الشيخ أبي إسحاق والله تعالى أعلم.

ثم ادعى وهو باليمن أن الشيخ أبا إسحاق من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، ولا أدري هل ساق له نسباً أم لا؟ إلا أنني لم أزل أدفع ذلك إلى أن أراني بعض أصحابه بخطه مكاتبة إليه يقول فيها: من محمد الصديقي، وهو بخطه الذي أعرفه، ولم يكن الشيخ مدفوعاً عن معرفة إلا أن المشهور أن الشيخ أبا إسحاق لم يعقب ولم ينسبه أحد قط قبل الشيخ مجد الدين إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ولد الشيخ مجد الدين سنة تسع وعشرين في ربيع الآخر، واشتعل في الفنون، وجود الخط، وأقبل على اللغة إلى أن صار فريد زمانه في استحضارها، وسمع من جماعة ببلاده، ومنهم: سراج الدين عمر بن علي القَزْويني، وهو خاتمة أصحابه، وقدم دمشق سنة ست وخمسين أو في التي قبلها.

وسمع على شيوخ عصره، وظهرت فضائله من ذلك الزمان، وذكره صلاح الدين الصَّفَدِي في «**تذكرته**» وعظَّمه، وكتب عنه بيتين سأذكرهما عنه.

---

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٧٢/١٠)، وعقود المقريزي.

(٢) «صوم ستة أيام من شوال» للمترجم له.

(٣) سبقت.

(٤) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٥٩/٧)، والضوء اللامع (٧٩/١٠)، وعقود المقريزي، والعقد الثمين (٣٩٢/٢)، وذيل تذكرة الحفاظ/٢٥٦/، وبغية الوعاة (٢٣٧/١)، والبدر الطالع (٢٨٠/٢)، وشذرات الذهب (١٢٦/٧) وغيرها.

وجمع كتاباً في اللغة سماه «**القاموس المحيط**» أكثر فيه من النقل حتى صار يحتوي على مقدار ما في الصحاح أضعافاً إلا أنه أعراه من الشواهد اختصاراً، وعمل شرحاً على البخاري.

وجال في البلاد شرقاً وشمالاً، ثم دخل الهند، وأدام المجاورة بمكة حتى صار يكتب الملتجىء إلى حرم الله تعالى، وكانت له همة عظيمة في تحصيل الكتب.

ودخل اليمن عقب موت قاضيها وفقيهها جمال الدين الريمي شارح «**التنبيه**»، فولاه الأشرف قضاءها وأعطاه كثيراً، وصنف له عدة تصانيف، فلما مات الأشرف استمر به الناصر أحمد إلى أن حج في سنة خمس وثمانمائة، وجاور سنة ست،وعاد إلى اليمن سنة سبع، ثم رجع إلى مكة فجاور، ثم عاد إلى اليمن سنة تسع، وكانت له ابنة جميلة تزوجها الأشرف، ولم يحصل لها بعده صون.

ومات الشيخ مجد الدين في ليلة العشرين من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة وهو ممتع بحواسه، وقد ناهز التسعين.

لقيته بزبيد سنة ثمانمائة وتناولت منه أكثر القاموس.

وحدثني «**بالمسلسل بالأولية**»[1] عن تقي الدين السُّبكي سماعاً بشرطه، قال : أنا الدمياطي أنا ابن الجُمَّيزي وابن السماقِسيّة قالا: أنا السِّلفي، أنا جعفر السرَّاج، أنا أبو نصر الوائلي، أنا حمزة المهلّبي، أنا أبو حامد بن بلال بسنده بشرطه، قال: السرَّاج، لما دخلت مصر أخرج إليّ أبو إسحاق الحبال هذا الحديث عن أبي نصر، فقلت: قد سمعته من أبي نصر. فقال: أسمعه مني، وأسمعه منك، فقرأه.

وسمعت عليه جزءاً فيه «**الأبدال العالية بدرجتين من مشيخة الفخر علي**»[2] بسماعه ابن قيم الضيائية، عنه.

وقرأت عليه جزءاً من «**حديث الماسَرْجِسي**»[3] بسماعه على إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن جماعة، قال: أنا أبو الفضل بن عساكر، قال: أنا أبو روح إجازة، قال: أنا زاهر بن طاهر قال: أنا أحمد بن إبراهيم المقري، قال: أنا أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي، وفي آخر الجزء «**فوائد الزاهر**».

أنشدني العلامة مجد الدين الشيرازي لنفسه، وكتبهما عنه الصلاح الصفَدي:

أخِلائا الأماجِد إنْ رَحَلْتُم
ولم تَرْعوا لنا عَهْداً وإلاّ
نُوَدِّعُكُمْ ونودِعُكم قُلُوباً
لَعَلَّ اللهَ يَجْمَعُنا وإلاّ

وأنشدني من لفظه قال: أنشدني جمال الدين بن نَبَاتة لنفسه:

يا معتقَ المُذْنبين مما خا
فُوا منَ النَّار والمَهالِكْ
اعتِقْ مِنَ المُهلِكات رِقّي
ولا تُسلِّطْ عَلَيَّ مالِكْ

وأنشدني قال: أنشدني الشيخ تقي الدين السبكي، قال: وقال: ما أظن لهما خامساً :

قَلْبي مَلَكْتَ فَما به
مَرْمىً لِواشٍ أو رَقيبْ
قد حُزْتَ مِنْ أعْشارِه
سَهْمَ المُعَلّى والرَّقيبْ
يُحْييه قُرْبُكَ إنْ منن
ت بِه ولَوْ مِقْدارَ قيبْ
يا مُتْلِفي بِبعادِه
عَنّي أما خِفْتَ الرَّقيبْ

(١) سبق.

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) سبقت.

قال شيخنا: فلبثت زماناً، ثم رددت فيها خمسة [أبيات]:

بدرٌ بطرف قد علا
مثل ابن بدر بالرقيب[1]
فارقْتُه ويؤويني ويقول
لي من فارَقِ إيب
لم يدر صدغي عقرب
بل أفعوان بل رقيب[2]
من رام قربي أبعد الـ
مولى القريب مع الرقيب[3]
مضروب هجري كالضريب
رقبته مثل الرقيب

وأخبرني أنه دخل بلدة رتن الهندي، ورأى في قريته خلقاً كثيراً يخبرون خبره ويُثبتون أمره، ورأيت الشيخ قد أصغى إليهم، وصدق ما لديهم، وكان يشدد النكير على الذهبي لقوله: إنه لا وجود له في الخارج، ويقول كيف ساغ له الجزم بما لا علم له به، ووجود هذا الرجل لا ينكره إلا من لم يبلغه أخباره على وجهها.

قلت: والذهبي ما جزم بذلك بل تردد وعبارته في كسرو رتن معروفة، وكذلك في «الميزان» وهو معذور، لأنا معشر أهل الحديث نقطع بكذب من ادعى الصحبة بعد أبي الطفيل عامر بن واثلة، والله الهادي إلى الصواب، متمسكين بالحديث الصحيح المتواتر عنه صلى الله عليه وسلم : «أنه على رأس مائة سنةٍ من حين مقاله، لا يبقى على وجه الأرض مِمّن هو أو ذاك عليها أحد، فدخل في العموم رتن على تقدير أن لو كان موجوداً حينئذ والله تعالى أعلم.

[٧٣٤ - ٨٠٦ هـ]

**طس ٢٦٣ - محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبدالمقدسي، ثم الدمشقي، ثم المؤذن بالجامع الأموي[4].**

سئل عن مولده فقال: سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

وأسمع على زينب بنت الخباز، وأخيها محمد، وغيرهما، وكان جَهْورِي الصوت بالأذان جداً مع كبر سنه.

مات بطرابلس سنة ست وثمانمائة، وقيل : في صفر سنة سبع وثمانمائة[5].

قرأت عليه جزءاً من «**حديث القاضي أبي محمد عبدالله بن أحمد بن زَبْر**»[6] بسماعه على زينب بنت خليل بن إبراهيم بن الخباز، قالت: أنا عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم المقدسي المعروف بابن الناصح، قال: أنا أبو طاهر الخُشُوعي، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن السلمي، ولما علّم عليه بالحمرة أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، قالا: أنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، قال:أنا جدي، قال: أنا ابن زَبْر، «**ويعرف بجزء ابن زَبْر الكبير**» وأوله حديث ابن عمرو وابن عباس رضي الله تعالى عنهم في البكاء على الميت، وآخره : «أحب إليّ».

**[ت : ٨٠٠ هـ]**

**٢٦٤ - محمد بن يوسف بن احمد بن أبي المجد بن أبي الثناء شمس الدين بن صلاح الدين المعروف بابن الحكّار[7].**

---

(١) فرس الزبرقان بن بدر. جاء ذلك في هامش النسخة التي في خط المصنف

(٢) اسم الثعبان،، وكذا في الهامش المذكور.

(٣) ابن العم، كذلك في الهامش المذكور.

(٤) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٩٣/٥)، والضوء اللامع (٨٨/١٠)، والمقريزي في عقوده.

(٥) كذا في المراجع السابقة، عدا المقريزي، فقد أثبته في /٨٠٧/هـ فقط.

(٦) «جزء ابن زبر الكبير» سبق .

(٧) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٤١٦/٣)، وشذرات الذهب (٣٦٨/٦).

سمع من الميدومي وابن عبدالهادي وغيرهما، وأجاز له المِزّي، وشمس الدين بن نُبَاتة وجماعة، ومن قبلهم زينب بنت الكمال، وابن الرضي، وطائفة.

مات في شهر رجب سنة ثمانمائة.

قرأت عليه جزءاً فيه **«أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم»**(1) انتقاء محمد بن سعد، ومجلساً منه من أول «كتاب الإيمان» بسماعه لجميع **«الصحيح»** على ابن عبدالهادي، بسنده الماضي قريباً في ترجمة محمد بن علي ابن محمد بن عقيل(2).

وقرأت عليه **«المسلسل بالأولية»**(3) بسماعه على المَيْدومي، و **«جزء البطاقة»**(4) كذلك.

وقرأت عليه من أول **«الموطأ»**(5) رواية سُوَيْد بن سعيد، عن مالك إلى آخر الجزء الثالث وهو نحو الثلث منه، بإجازته من زينب بنت الكمال، بإجازتها من إبراهيم بن محمود بن الخَيِّر، قال: أنا عبدالحق بن عبد الخالق بن يوسف، قال: أنا أبو سعد محمد بن عبدالملك الأسدي، قال: أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعد الزُهْري، قال: قرىء على أبي بكر محمد بن غريب وأنا أسمع، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوَشّاء. فثنا سويد بن سعيد، فذكره.

ومن مسموعه من **«مسند الشافعي»**(6) قطعة سمع من قوله: «كتاب الأُسَارى والغُلُول» إلى آخر الكتاب على محمد بن علي بن نجم الدمياطي وأحمد ابن منصور الجوهري وأبي بكر بن قاسم الرحبي، وعبدالله بن مقبل ابن الياس، وعلي بن قيران السكزي، بسماع الأولين من المعين الدمشقي قال: أنا أبي وعمي عمر قالا: أنا أبو زرعة بسنده.

وبسماع الثلاثة من ست الوزراء بنت عمر التنوخية زاد ابن الرحبي وابن مقبل، ومن زينب بنت سليمان الإِسْعَرْدية، بسماعها من ابن الزبيدي، قال: أنا أبو زرعة، وكان سماعه لذلك عليهم في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

ومن مسموعاته جزء ضُمِّنَ من **«موافقات مسند أحمد»**(7) على أبي الفتح القَلانسي، بسماعه من أبي الفضل الحلاوي، قال: أنا حنبل بسنده، ويشتمل الجزء على ثلاثة وأربعين حديثاً، وهو من تخريج ابن الظاهري.

**[ت: ٨٠٧ هـ]**

**طس ٢٦٥ – محمد بن يوسف بن أحمد بن عبدالدائم الزواوي، فتح الدين الخياط(8)، خال شيخنا سراج الدين بن المُلَقِّن.**

سمع من ابن اخته المذكور كثيراً، سمعنا عليه الجزء الثامن من **«مشيخة النجيب»**(9)، بسماعه لجميع المشيخة على أحمد بن كُشْتُغْدي، وأحمد بن علي المشتولي ملفقاً، والثامن المذكور من مسموعه على الأول، وكان الذي أفادنا عنه ابن اخته المذكور، وكان خياطاً خيراً.

مات سنة بضع وثمانمائة(10).

## ذكر بقية حرف الميم

**[ت: ٧٩٩ هـ]**

**طس ٢٦٦ – معين بن عثمان بن خليل المصري، أبو محمد معين الدين نزيل دمشق، الضرير(11).**

---

(1) سبقت

(2) انظر.

(3) سبق .

(4) سبق .

(5) سبق .

(6) سبق.

(7) سبقت ترجمته. وترجمة ابن الظاهري.

(8) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (١٠/٨٨)، وعقود المقريزي.

(9) سبق .

(10) قال في «الضوء» : «مات سنة سبع»، وتبعه المقريزي في عقوده.

(11) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣/٣٦٥).

سمع «**المنتقى من كتاب المبعث**»(1) لهشام بن عمار، على عبد الرحمن بن عبد بن تيمية، بسماعه من ابن عبد الدائم.

و«**معجم أبي يعلى**»(2) على عبد الرحمن بن عبد الحليم بن تيمية، قال: أنا يحيى بن أبي منصور، قال: أنا علي بن محمد بن علي الموصلي، قال: أنا منصور محمد ابن عبدالملك بن خيرون، عن الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا أبو الحسين محمد بن النصر بن محمد بن سعيد النحاس، قال: أنا أبو يعلى.

و «**نسخة أبي مُسْهر**»(3) على فاطمة بنت العز.

أجاز لي في استدعاء ابن الهائم، ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين.

**[بضع و ٧٠٠ - ؟]**

**ط ٢٦٧ - موسى بن أحمد بن الحسن شرف الدين ابن المعري البعلبكي(4).**

ولد سنة بضع وسبعمائة.

وسمع «**الصحيح**»(5) بفوت على الحجار، وسمع عليه «**ثلاثيات الدارمي**»(6)، أجاز لي.

**[ت: ٨٢١ هـ]**

**٢٦٨ - موسى بن محمد بن الهَمَّام المقدسي شرف الدين(7).**

سمع على الميدومي «**المسلسل**»(8) و«**جزء ابن عرفة**»(9)، و«**نسخة إبراهيم بن سعد**»(10)، و«**جزء البطاقة**»(11)، وغير ذلك.

أجاز لي في استدعاء أولادي، ومات بعد ذلك بيسير في رجب سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

**ومن النساء في هذا الحرف**

**[٧١٩ - ٨٠٥ هـ]**

**٢٦٩ - مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأَذْرَعي، ثم المصري الحنفي(12).**

ولدت(13) سنة تسع عشرة وسبعمائة، وكان أبوها فاضلاً، تصدر بجامع الحاكم، وناب في الحكم، وجدها ولي القضاء بدمشق، وكان مولده بأَذْرَعات، وسكن حلب، ثم دمشق، ثم القاهرة، ومات بها سنة اثنتي عشرة، وعاشت هذه الشيخة إلى أن انفردت برواية حديث السِّلَفي بالسماع المتصل، وهي آخر من حدث عن الواني، والدَّبُوسي بالسماع، وقد سمع من الدَّبُوسي أبو العلاء الفَرَضي، ومن ثم هذه، وبين وفاتيهما مائة وبضع سنين.

ماتت سنة خمس وثمانمائة.

قرأت عليها «**المسلسل**»(14) بسماعها على الميدومي بشرطه.

---

(1) انظر : صلة الخلف (٤٠٢)، إلا أنه جاء في المخطوطة (هشام بن عثمان)، وهو خطأ.

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١١/٤٢٠)، وغاية النهاية (٢/٣٥٤) وغيرهما.

(2) سبق.

(3) سبقت.

(4) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة ٣٧٢/٤.

(5) سبق .

(6) سبقت.

(7) انظر ترجمته في : الضوء اللامع ١٠/١٩١)، وعقود المقريزي.

(8) سبق.

(9) سبق .

(10) سبقت.

(11) سبق .

(12) انظر ترجمتها في : إنباء الغمر (٥/١٢٦)، والضوء اللامع (١٢/١٢٤)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٧/٥٤)، وأعلام النساء (٥/٣٧).

(13) في المخطوطة «م» : /ولد/، وهو خطأ.

(14) سبق.

وقرأت عليها «**الأربعين البلدانية**»[1] للسِّلفي، بسماعها على أبي الحسن علي بن عمر الواني، بسماعه على عبدالرحمن بن مكي، قال: أنا جدي لأمي.

«**وجزء الحسن بن عرفة**»[2] بسماعها على الواني، قال : أنا السبط، قال : أنا السِّلفي، قال : أنا علي بن الحسين الربَّعي، وآخرون، قال: أنا أبو الحسن بن مَخْلد، قال : أنا إسماعيل الصفار، عنه.

و«**مشيخة أبي الحسن الواني**»[3] تخريج أبي الحسين بن أيبك، بسماعها منه.

والأول من «**معجم أبي النُّون يونس بن إبراهيم الدَّبُّوسي**»[4] تخريج ابن أيبك، بسماعها منه. ثم قرأت عليها الثاني والثالث والرابع والسادس، كل ذلك بسماعها من يونس المذكور.

والجزء الأول من «**مكارم الأخلاق للطبراني**»[5] بسماعها على الواني، بإجازته إن لم يكن سماعاً من ابن روَّاج، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا الفضل بن علي الحنفي، قال : أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النَّقَّاش، عنه.

والجزء السابع من «**أمالي المحاملي**»[6] بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الواني، قال : أنا أبو القاسم بن مكي، قال: أنا جدي لأمي أبو طاهر السِّلفي، قال : أنا أبو الخطاب ابن البَطِر، قال : أنا أبو محمد بن البيِّع، عنه.

وجزءاً فيه «**مجلسا أبي عبدالرحمن السُّلمي وأبي محمد بن بالويه**»[7] بسماعها من الواني، عن ابن روَّاج، قال : أنا السِّلفي، قال: أنا الثقفي عنهما.

وجزءاً من «**حديث منصور بن عمار**»[8] وكلاهما بسماعها له على الواني، قال: أنا أبو القاسم بن مكي، قال: أنا السِّلفي، قال : أنا محمد بن عبدالجبار الفرساني، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الهمداني والجزء من جمعه.

و«**جزء ابن نُجَيْد**»[9] بسماعها من الواني، قال : أنا محمد بن عبدالله بن أبي الفضل المُرْسي، قال : أنا المؤيد بن محمد بن علي الطُّوسي، وأبو روح عبدالمعز بن محمد الهَرَوي، وزينب بنت عبد الرحمن الشَّعْري، قال الأول : أنا عبدالله محمد بن الفضل الفُراوي، والثاني: أنا تميم بن أبي سعيد الجُرْجاني وزينب، أنا إسماعيل بن أبي القاسم القارىء، قال : أنا عمر بن أحمد بن مسرور، قال : أنا أبو عمرو إسماعيل بن نُجَيْد.

والمنتقى من الجزء الأول من «**حديث ابن أخي ميمي**»[10] بسماعها من الواني، قال: أنا أبو الحسن محمد ابن الأنجب النَّعالي، قال: أنا هبة الله بن رمضان، قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوَرْدي، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، عنه.

وبإجازتها عالياً إن لم يكن سماعاً من الدَّبُّوسي، قال: أنا أبو الحسن بن المُقَيِّر إجازة عن أبي الكرم الشَّهْرَزُوري، عن ابن النَّقُّور.

---

(1) سبقت.

(2) سبق .

(3) سبقت.

(4) سبق

(5) سبق .

(6) سبقت.

(7) سبق.

(8) منصور بن عمار بن كثير الواعظ أبو السَّرِيّ السلمي، قال الذهبي : «لم أجد وفاة المنصور ،كأنها في حدود المائتين» انظر: سير أعلام النبلاء (٩/٩٣)، وحلية الأو (٩/٣٢٥) وغيرهما.

(9) شيخ نيسابور، أبو عمرو، مسند خراسان، المتوفى سنة/٣٦٥/هـ، عن ثلاث وتسعين سنة. قال الذهبي : «وله جزء من أعلى ما سمعناه».

انظر : سير أعلام النبلاء (١٦/١٤٦)، وطبقات السبكي (٣/٢٢٢) وغيرهما.

(10) سبقت ترجمته ، وقال الذهبي : «وقع لنا بالإجازة أربعة أجزاء من حديثه».

والجزء التاسع عشر والعشرين من «**الخِلَعيّات**»[1] بسماعها لهما على يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدَّبُّوسي[2]، وناصر الدين محمد بن علي بن محمد بن سمعون، ومن لفظ نور الدين علي بن محمد بن علي بن عبدالقادر الهَمْداني بسماعهما من الفُوِّيّ، قال: أنا محمد ابن عماد، قال: أنا عبد الله بن رفاعة، قال : أنا الخِلعي.

وبإجازة الدَّبوسِّي عالياً من ابن المقيِّر عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي عن الخلعي.

وجزءاً من «**حديث عمرو بن دينار**»[3] جمع أبي بكر الشافعي[4]، وفي آخره «**مجلسان من أماليه**» بإجازتها من الدَّبُّوسي إن لم يكن سماعاً، بإجازته من أبي إبراهيم محمد بن عبد الرحمن بن الجباب، وأبي الرضي علي بن زيد التِّسارسي قالا : أنا السِّلفي، قال : أنا الفضل بن عبد العزيز، قال : أنا أحمد بن محمد بن علي بن كردي، عنه.

و «**الأربعين**»[5] للثقفي تخريج الحداد بسماعها لها على الواني، قال: أنا عبدالوهاب بن ظافر بن رواج، سماعاً، قال: أنا السِّلفي، قال: أنا الثقفي.

و«**الأربعين**» لإمام الحرمين[6] بسماعها على الواني، قال: أنا محمد بن عبد الله المُرْسي، قال: أنا أبو القاسم بن عَرَبْشاه، قال: أنا عبد الجبار بن محمد الخُوَاري، قال: أنا إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجُوَيْني.

والتاسع والعاشر من «**الثقفيات**»[7] بإجازتها إن لم يكن سماعاً لهما أو لأحدهما من الواني، قال: أنا أبو القاسم بن مكي، قال : أنا السِّلفي، قال : أنا الثقفي.

وجزءاً من «**إملاء معمر بن الفاخر**»[8] بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الدَّبُّوسي، بإجازته من ابن المُقَيِّر، بإجازته، منه.

والجزء الأول من «**أمالي المحاملي**»[9] رواية أبي عمر ابن مهدي، بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الدَّبُّوسي، بإجازته من ابن المُقَيِّر، عن أبي بكر بن الزَّاغُوني، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي الحسن بن أبي عثمان، قال: أنا أبو عمر بن مهدي.

والجزء الثالث منها بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الدَّبُّوسي أيضاً، عن ابن المُقَيِّر، عن أحمد بن قَفَرْجَل، قال : أنا عاصم بن الحسن، قال: أنا أبو عمر بن مهدي.

والجزء السابع والثامن من «**حديث سفيان بن عيينة**»[10] رواية محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرىء عنه، بإجازته إن لم يكن سماعاً لهما أو لأحدهما من الدَّبُّوسي، عن ابن المُقَيِّر، عن الشريف أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، قال: أنا الحسن بن عبدالرحمن المكي، قال : أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، قال: أنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: أنا أبي.

وبإجازتها للسابع أيضاً من أبي العباس أحمد بن أبي طالب، مكاتبة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، كذلك عن العباس.

وجزءاً فيه من «**فوائد الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر**»[11] بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الواني، بسماعه من أبي القاسم بن مكي. قال: أنا السِّلفي. قال: أنا أبو الفضل.

---

(١) سبقت.

(٢) هذه العبارة مكررة في المخطوطة «م».

(٣) عمرو بن دينار، أبو محمد الجمحي مولاهم المكي، أحد الأعلام، المتوفى سنة/١٢٦/ هـ، وقيل غير ذلك.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٠٠/٥)، والعقد الثمين (٣٧٤/٦) وغيرهما.

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) سبقت.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) سبقت.

(٨) سبقت.

(٩) سبقت.

(١٠) سبقت ترجمة سفيان بن عيينة، وسبقت ترجمة أبي بكر بن المقرىء.

(١١) الإمام الحافظ، ذو التصانيف، المتوفى سنة /٥٠٧/هـ.

وجزءاً من «**حديث الأنماطي والقِرميسيني**»[1]. بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الواني، أنا أبو القاسم بن مكي سِبْط السِّلَفي. قال : أنا السِّلَفي. قال : أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن قنداس، فثنا أبو بكر محمد بن عبدالله ابن علي الأنماطي بحديثه.

قال السِّلَفي : وأنا أبو الحسن العَلاَّف. قال: أنا أبو الحسن الحَمَّامِي. قال: أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن القِرْمِيسيني بحديثه.

وجزءاً منتقى لي من «**حديث الدَّبُّوسي**»[2] بإجازتها منه إن لم يكن سماعاً لبعضه.

وجزءاً فيه منتقى لي من الجزء السادس من «**حديث المُخَلِّص**»[3] بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الدَّبُّوسي، عن ابن المُقَيَّر، عن سعيد بن أحمد بن البنا، وأبي بكر بن الزاغوني. قالا: أنا أبو نصر الزَّيْنَبي، عنه سماعاً.

وجزءاً فيه ستة مجالس من «**أمالي أبي سعيد النَّقَّاش**»[4] بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الدَّبُّوسي، عن علي بن محمود بن الصابوني. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو مطيع الأصبهاني، عنه.

وسمعت عليها «**الأربعين الصغرى**»[5] للبيهقي، بإجازتها إن لم يكن سماعاً من أبي الحسن علي بن عمر الواني. قال : أنا المُرْسِي. قال : أنا الحواري، عنه.

و«**الأربعين البلدانية**»[6] لأبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الواني بسماعه.

وجزءاً فيه منتقى من «**سداسيات الرازي**»[7] وهو ما خرج فيها من حديث ابن بطة. بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الدَّبُّوسي، عن ابن المُقَيَّر، عن ابن الزاغوني، ونصر بن نصر العُكْبَري، ومحمدبن ناصر، بإجازة الثلاثة من أبي القاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي، بإجازته من أبي محمد بن بطة.

وجزءاً فيه «**مسند صهيب**» لأبي محمد الحسين بن محمد بن الصباح الزَّعْفرَاني[8] بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الواني، بسماعه من محمد بن خاصبك. قال : أنا أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي. قال: أنا الحاجب أبو منصور أنوشتكين الرضواني. قال: أنا عاصم بن الحسن. قال: أنا أبو عمر بن مهدي، فثنا الحسين بن يحيى القطان، عنه.

وبإجازتها عالياً من الدَّبُّوسي. قال: أنا ابن المُقَيَّر إجازة، عن ابن ناصر، عن عاصم المذكور به.

وجزءاً من «**حديث الحسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان**»[9] بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الدَّبُّوسي بإجازته من ابن المُقَيَّر، بسماعه من طغدي بن عبدالله، بسماعه من أبي بكر محمد بن عبيدالله بن الزاغوني.

وبإجازة ابن المَقَيَّر عالياً من ابن الزاغوني. قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي. قال: أنا أبو أحمد

---

(١) الأنماطي.
والقرميسيني أبو إسحاق، المحدث الصادق، المتوفى بالموصل سنة /٣٥٨/هـ.
انظر: سير أعلام النلاء (١٧/١٣٦)، وتاريخ بغداد (٧/٤٢٢)وغيرهما.

(٢) سبق.

(٣) سبق .

(٤) سبقت ترجمته. قال الذهبي : «وقع لنا جزءان من أماليه، و...»

(٥) سبقت ترجمة البيهقي .

(٦) سبقت .

(٧) سبقت .

(٨) الزعفراني الحافظ الإمام أبو سعيد، صنف «المسند» و «التفسير» و«الشيوخ» وغيرها، توفي سنة /٣٦٩/هـ.
انظر : سير أعلام النبلاء (١٦/٥١٧)، وأخبار أصبهان (١/٣٣٦/ ٦١١) وصلة الخلف (٣٥٥) وغيرها.

(٩) أبو عبدالله المتوثي، المتوفى سنة /٣٣٤/هـ.
انظر: العبر (٢/٤٨)، وشذرات الذهب (٢/٣٣٥) وغيرهما.

الفرضي، وأول هذا الجزء حديث جابر رضي الله تعالى عنه: «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ»(١).

وسمعت عليها جزءاً ضخماً من «**حديث أبي القاسم نصر بن أحمد المرجي**»(٢) بإجازتها من الدَّبُّوسي، عن ابن المُقَيِّر، عن ابن ناصر، ونصر بن نصر، وابن الزاغوني، ثلاثتهم عن ابن البُسْري.

وبإجازتها من الحجار، عن محمد بن عبد الواحد ابن المتوكل، عن محمد بن عبيدالله بن سلامة بن الرُّطبي. قال: أنا أبو القاسم بن البُسْري سماعاً، عن نصر بن أحمد.

وفي آخر الجزء من «**حديث ابن البُسْري**» عن شيوخه، والسند الثاني بقراءتي.

وقرأت عليها(٣) جزءاً من «**حديث عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس**»(٤) بسماعها من الواني، بسماعه من أبي القاسم بن مكي سبط السِّلَفي. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو طالب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكُنْدُلاَنِيّ. قال: أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن الحسين. قال: أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد، عنه.

وجزءاً فيه عن «**خمسة من شيوخ الدَّبُّوسي**»(٥) بالإجازة فيه أكثر من أربعين حديثاً، بإجازتها منه إن لم يكن سماعاً.

وجزءاً فيه «**موافقات جزء الذُّهْلي**»(٦) بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الواني، بإجازته كذلك من السِبْط. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا مكي بن منصور. قال: أنا أبو بكر الحراني. قال: أنا المَعْقِليّ، عنه.

وجزءاً فيه «**موافقات أبي مصعب عن مالك في الموطأ**»(٧) بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الدَّبُّوسي، عن ابن المُقَيَّر، عن ابن ناصر، عن أبي القاسم بن مَنْده، عن أبي علي زاهر، عن أبي إسحاق الهاشمي سماعاً. قال: أنا أبو مصعب. وجملتها ثلاثة عشر حديثاً.

والجزء الرابع من «**حديث أبي سهل بن زياد القطان**»(٨) انتقاء عمر البصري، بإجازتها من الحجار، بإجازته من الخليل بن أحمد الجَوْسَقي، بسماعه من شُهْدة. قالت: أنا ثابت بن بُندار. قال: أنا أبو علي بن شاذان، قال: أنا أبو سهل، أوله حديث ابن عمر: «مَثَلُ المنافقِ مَثَلُ الشَّاة»(٩).

وجزءاً فيه «**عشرة أحاديث منتقاة من المنتقى من حديث الليث**»(١٠) رواية عيسى بن حماد عنه، بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الدَّبُّوسي، عن ابن المُقَيَّر، عن سعد بن أحمد بن البنا. قال: أنا أبو نصر الزَّيْنَبي. قال: أنا محمد ابن عمر بن زَنْبور، أنا ابن أبي داود، عنه.

وكتاب «**الأربعين**»(١١) لمحمد بن أسلم، بإجازتها إن لم يكن سماعاً من يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين، عن محمد بن ناصر، عن أبي القاسم بن منده، عن

---

(١) حديث جابر هذا مرفوعاً أخرجه مسلم مطولاً، وروى أبو داود الترمذي وابن ماجه هذه الجملة منه.

انظر: الترغيب والترهيب (٣/١٣١).

(٢) سبق.

٣) في المخطوطة «م»: /عليه/، وهو خطأ.

(٤) لم أجده.

(٥) انظر: «معجم الدبوسي».

(٦) انظر: جزء الذهلي.

(٧) انظر: الموطأ.

(٨) مسند العراق، البغدادي، المتوفى سنة /٣٥٠/هـ. قال الذهبي: «وقع لنا حديثه في مواضع»

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٥٢١)، وتاريخ بغداد (٥/٤٥) وغيرهما.

(٩) وتمامه: «.. العائرة بين الغنمين، تعير إلى هذه مرة، وإلى هذه مرة».

أخرجه مسلم (٨/١٢٥)، والنسائي (٨/١٢٤)، وغيرهما.

(١٠) سبق حديث عيسى بن حماد، عن الليث.

(١١) سبق.

زاهر بن أحمد السَّرَخْسي. قال: أنا محمد بن وكيع عنه.

قرأت عليها إسناده ولم أقرأ الكتاب.

وجزءاً من «**حكايات المصقلي**»(1) بإجازتها إن لم يكن سماعاً من الواني. قال: أنا السِبْط. قال: أنا السِّلَفي. قال: أنا أبو عبدالله أحمد بن علي بن محمد بن علي الأَسْواري. قال: أنا علي بن شجاع بن محمد المصقلي إجازة.

والجزء الحادي عشر من «**فوائد أبي الطاهر محمد ابن أحمد بن نصر الذهلي**»(2) بروايتها عن يونس بن إبراهيم إجازة، إن لم يكن سماعاً، بإجازته من حرمي بن عبدالغني الوراق. قال: أنا عُشَير بن علي بن أحمد المزارع. قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المَديني، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي. قالا: أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطُّفَّال. قال: أنا الذهلي، وأوله حديث صفوان: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(3) وفيه قصة، وآخره: «فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم».

وجزءاً فيه «**منتقى من حديث أبي منصور الوكيل، وأبي حفص بن الهيثم، وأبي القاسم الخلاف**»(4) رواية الحافظ أبي بكر بن مردويه عنهم بإجازتها إن لم يكن سماعاً من أبي النون يونس بن إبراهيم الدَّبُوسي، بإجازته من منصور بن سَنَد بن الدَّبَّاغ، بسماعه من السِّلَفي، بسماعه من ابن مَرْدَوَيْه، وأول الجزء حديث علي رضي الله تعالى عنه: «الإيمانُ معرفةٌ بالقلب»(5) وآخره حديث جابر: «مَنْ كَثُرَتْ صلاتُه بالليلِ حَسُنَ وجهُهُ بالنَّهارِ»(6).

[نيف و ٧٢٠ - ٨٠٢ هـ]

**ط ٢٧٠ - ملكة بنت الشرف عبدالله بن العز إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسية ثم الصالحية**(7).

ولدت سنة نيف وعشرين.

وأحضرت عند الحجار، وأسمعت على ابن الرضي وزينب بنت الكمال، ولها إجازة من أبي محمد بن عساكر، ويحيى بن سعد، وإسحاق الآمدي، وغيرهم.

أجازت لي ولم يتفق لي لقاؤها.

وماتت في جمادي الأولى سنة اثنين وثمانمئة قبل أن أدخل دمشق بأربعة أشهر

## حرف النون

[٧١٩ - ٧٩٥ هـ]

**طب ٢٧١ - نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح الكناني العسقلاني الأصل القاهري، ناصر الدين، قاضي القضاة الحنبلي**(8).

ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة، وسمع من شمس الدين عبدالله بن يوسف بن عبد المنعم بنابلس، ومن أحمد

---

(1) المصقلي، أبو الحسن الشيباني، الأصبهاني، الصوفي، توفي سنة /٤٤٣/هـ.
انظر: العبر (٢/٢٨٣)، وشذرات الذهب (٣/٢٧٠) وغيرهما.

(2) سبقت.

(3) قال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/٥٥٩): أخرجه الترمذي والنسائي، وصححه ابن خزيمة، من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش. قال: قلت لصفوان بن عسال: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهوى شيئاً؟ قال: نعم .. فذكر الحديث.

(4) أبو بكر بن مردويه، سبقت ترجمته.

(5) وتمامه: «... وقول باللسان، وعمل بالأركان».
أخرجه ابن ماجه /٦٥/ وقال في الزوائد: «إسناد هذا الحديث ضعيف، لاتفاقهم على ضعف أبي الصلت الراوي.

(6) أخرجه ابن ماحه برقم /١٣٣٣/ مرفوعاً، ومعناه صحيح، إلا أن إسناده غير ثابت، وعده بعضهم في الموضوع.

(7) انظر ترجمتها في: إنباء الغمر (٤/١٨٤)، والضوء اللامع (١٢/١٢٧)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٧/٢٠).

(8) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣/١٨٩)، والدرر الكامنة (٤/٣٩٠)، والنجوم الزاهرة (١٢/١٣٧)، وشذرات الذهب (٦/٣٤٣). والدليل الشافي (٢/٧٥٧/ ٢٠٧٩).

ابن علي الجَزَرِي بدمشق، ومن أبي نعيم بن الإِسْعَرْدي، والحسن بن السَّدِّيد، وإبراهيم القطبي بالقاهرة ومن غيرهم.

وله إجازة من المِزِّي وجماعة، وأقام بالقاهرة بعد أن صاهر القاضي موفق الدين وناب عنه مدة طويلة، ثم ولّي القضاء بعده، ثم انفرد دهراً طويلاً يقرب من خمسين سنة نيابة واستقلالاً إلى أن مات في شعبان سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

اجتمعت به مراراً، وأجاز لي، ولم يتفق لي أن أسمع عليه شيئاً(1).

حدث **«بجزء ابن مَلاَّس»**(2) بسماعه على عبدالله ابن يوسف، عن سبط السِّلَفي. قال: أنا السِّلَفي بسنده.

وسمع **«المسلسل بالأولية»**(3) على الميدومي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة.

وكان صارماً مهيباً وقوراً، كثير العبادة قليل البضاعة في غير الفقه، وكان يحفظ **«العمدة»**(4)، ويتبرم ممن يعرض عليه **«الحاوي»** (5)، و **«ألفية ابن مالك»** (6) وأشباه ذلك من الكتب المعتمدة، ويحب **«مختصر السنن»** للمنذري(7) يذاكر منه دائماً.

## حرف الهاء

**طس ٢٧٢ - هبة الله بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن محمد بن ناصر بن المظفر البكري المقدسي، شرف الدين بن السلمي ويدعى محمداً**(8).

أسمع على الميدومي **«ثلاثيات جزء الحسن بن عرفة»**(9) وهي أربعة أحاديث، والمنتقى من **«ثمانيات النجيب»**(10)، وأجاز لي.

مات في .......(11)

## حرف الياء الأخيرة

**[تقريباً ٧٤٣ - ٨٠٩ هـ]**

**٢٧٣ - يحيى بن محمد بن عبدالرحمن الأصْبَحي**(12).

ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً، كذا كتب بخطه.

وذكر أنه سمع من **«صحيح مسلم»**(13) على أبي عبدالله بن مرزوق، وله إجازة عن ناصر الدين المَشَذَّالِّي، وسمع من **«الموطأ»** على أبي القاسم الغبريني، أنا أبو عبدالله ابن صالح الكَتَّاني. قال : أنا أبو عبدالله بن قُطْرَال.

وحمل **«كتاب ابن الصلاح»**(14)، عن أبي الحسن البَطَرْني ، عن ابن معتصر إجازة،عن مصنفه.

وأجاز له الوادي آشي، وأبو العباس بن يربوع، وغيرذلك.

---

(1) قال في «الإنباء» : «وأجاز لي بعد أن قرأت عليه شيئاً».

(2) سبق .

(3) سبق .

(4) سبق.

(5) «الحاوي الكبير في الفروع» للماوردي، المتوفى سنة /٤٥٠/هـ.

انظر : كشف الظنون (٦٢٨/١).

(6) سبق.

(7) «مختصر سنن أبي داود» للحافظ المنذري عبد العظيم بن عبد القوي، المتوفى سنة /٦٥٦/هـ.

انظر: مقدمة هذا الكتاب، وتذكرة الحفاظ (١٤٣٦/٤)

(8) لم أجد من ترحم له.

(9) انظر جزء ابن عرفة.

(10) انظر : ثمانيات النجيب.

(11) بيض له المصنف

(12) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣٥٠/٥)و (٥٠/٦)، والضوء اللامع (٢٤٩/١٠)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٨٧/٧)، وفي «الإنباء» :/المالكي النحوي/، وفي «الضوء» : «المغربي المالكي»/ وبغية الوعاة (٣٤٣/٢).

(13) سبق .

(14) سبق.

واشتغل في عدة فنون، وكان ماهراً في العربية والشعر.

قدم حاجاً سنة تسع وثمانمائة، ومات راجعاً من الحج في ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة، كتب لنا بالإجازة ولزين خاتون بنتي وغيرها بإفادة ابن درباس.

[٧٢١ - ٧٩٨ هـ]

**٢٧٤ - يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن العز عبدالله بن أبي عمر المقدسي الحنبلي[(١)].**

ولد سنة إحدى وعشرين.

وأُسمع على الحجار وغيره، وأجاز له القاسم بن عساكر وغيره، واشتغل بالفقه، وابتلي بالفتوى بمسألة الطلاق، أجاز لي.

ومن مسموعه «**جزء أحمد بن الفرات**»[(٢)] على المشايخ العشرة، وهو عند أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن العز، فينظر منه.

مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

[٧٢٩ - ٧٩٩ هـ]

**٢٧٥ - يوسف بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن يوسف بن السلاَّر[(٣)].**

ولد سنة تسع وعشرين.

وأُحضِر على الحجار وأبي محمد بن أبي التائب. ومن مسموعه «**المائة المنتقاة من جامع الترمذي**»[(٤)] على المشايخ المقدم ذكرهم في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد[(٥)].

وسمع «**الأربعين الصغرى**»[(٦)] للبيهقي على المِزِّي، والبِرزَالي، وأبي محمد بن أبي التائب، بإجازته من المُرِّيني والبَكري. قالا: أنا أبو رَوْح. وقال الأوَّلان: أنا محمد بن أبي بكر العامري. قال: أنا الحَرَسْتاني. قالا: أنا زاهر، قال: الأول سماعاً، والثاني إجازة. قال : أنا البَيْهقي.

وحضر مجلس «**النِّسائي**»[(٧)] رواية أبيض عنه على المِزي وإجازة . قال: أنا ابن الصابوني، وابن الأنماطي، وأبو بكر بن فارس. قالوا : أنا أبو القاسم بن الحَرَسْتاني. قالوا: أنا أبو محمد بن طاووس. قال : أنا عبد المحسن بن محمد ابن علي المالكي. قال: أنا عبد الملك بن مسكين. قال: أنا أبيض به.

وحضر في الرابعة من أول السابع والعشرين بعد المائتين من «**تهذيب المزِّي**»[(٨)] عليه إلى آخر الثلاثين منه.

وأجاز لي في استدعاء ابن الهائم، ومات في المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

[٧١٩ - ٨٠٢ هـ]

**ط ٢٧٦ - يوسف بن عثمان بن عمر بن مُسَلَّم بن أبي بكر الكَتَّاني - بالمثناة - الصالحي[(٩)].**

ولد سنة تسع عشرة.

وأُحضر على الحجار «**المنتقى من مسند عبد بن حُمَيد**»[(١٠)]، وسمع من الشرف بن الحافظ وغيره.

فمن مروياته عنه «**جزء البَيْتوتة**»[(١١)] بسماعه من

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣/٣١٢)، والدرر الكامنة (٤/٤٤٥)، وشذرات الذهب (٦/٣٥٦).

(٢) سبق.

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣/٣٦٦).

(٤) سبق .

(٥) سبقت برقم (١).

(٦) سبقت

(٧) انظر «سنن النسائي» .

(٨) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للحافظ المزي المتوفى سنة /٧٤٢/هـ.

(٩) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٤/١٨٧)، والضوء اللامع (١٠/٣٢٣)، وعقود المقريزي.

(١٠) انظر «مسند عبد بن حميد» .

(١١) سبق .

علي بن يوسف الصوري، بسماعه من زينب بنت عبد الرحمن الشَّعْرِيَّة. قالت : أنا وجيه بن طاهر بسنده.

وأجاز له الرضي الطبري وآخرون، وهو خاتمة من روى عن الرضي

أجاز لي، ومات في نصف صفر سنة اثنتين وثمانمائة سنة دخلت دمشق قبل أن أدخلها. ففاتني السماع منه، وقد أجاز لي في سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

**٢٧٧ - يونس بن محمد بن يونس بن حمزة بن محمد بن عباس الإربلي، ثم الصالحي القطان**(١).

سمع من ابن أبي التائب، وأبي بكر بن الرضي، وأحمد بن محمد الزبداني وغيرهم.

أجاز لي في استدعاء ابن الهائم، ولم أجتمع به، فمن مروياته الرابع من «**حديث أبي جعفر بن البَخْتَري**»(٢)، أنا ابن أبي التائب. قال: أنا إسماعيل العراقي، عن شُهْدَة.

وهذا الجزء قد سمعته أنا من ابن السَّلْعُوس وقد تقدم في المحمدين.

والسادس والعشرين من «**مسند أبي يعلى**»(٣) وهو الأول من مسند ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سمعه من ابن الرضي، والزبدابي. قالا: أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، عن فاطمة بنت سعد الخير، سماعاً. قالت: أنا زاهر، قال: أنا الكَنَجْرُوذِي. قال: أنا أبو عمرو بن حمدان. قال : أنا أبو يعلى.

مات.....(٤)

---

(١) سبق ذكره باسم :«ذو النون بن محمد الأربلي».

(٢) سبق .

(٣) سبق.

(٤) بياض في الأصل.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

## فصل

في معرفة الشيوخ الذين أجازوا عموماً، وفي إجازاتهم بعض خصوص كقيد البلد ونحوها، أفردتهم لتستفاد تراجمهم، وأشرت إلى شيء من مروياتهم، وسردتهم على ترتيب المعجم، وليس هذا الفصل من الأصل، بل من شاء ألحقه فيه إن كمل، وإلاّ فهو زائد على المعجم لما ذكرته من عدم اعتدادي بالرواية بالإجازة العامة.

[ت: ٧٩٤هـ]

**٢٧٨ - أحمد بن أيوب بن إبراهيم(١) بن المُنَقِّر...[القرافي]:(٢)**

**٢٧٩ - أحمد بن حمدان بن عبدالواحد بن عبدالغني بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن حماد بن جابر الأذرعي، ثم الحلبي الشيخ شهاب الدين(٣)**

ولد في أحد الجُمَادَيْن سنة ثمان وسبعمائة.

وأُسمع على القاسم بن عساكر، والحجار وغيرهما، وقرأ بنفسه على المِزِّي، والذهبي، وذكر أنهما كانا يعجبان بقراءته، وأخذ الفقه عن شيوخ دمشق، ومهر، وناب في بعض جهات دمشق في الحكم، ثم تحول الى حلب، وناب في الحكم عن ابن الصائغ أول ما قدم حلب.

ثم ترك ذلك، وامتنع ببعض المدارس، وأكب على الاشتغال، وأقبل على التصنيف، فشرح «المنهاج»(٤) شرحين، وعمل «التوسط»(٥) في عشرين مجلد، واختصر «الحاوي»(٦) للماوَرْدي، وتعقب على «المهمات»(٧) للأسنوي، ودَرَّس بعدة مدارس بحلب، وتصدر بالجامع للإفتاء والتدريس، وشاعت فتاويه مع التوقي الشديد، خصوصاً في الطلاق.

وكان قَوَّالاً بالحق، حسن المحاضرة، كثير الإنشاد للشعر، وله نظم، وكان ينكر المنكر، ويخاطب نُوَّاب حلب بخطاب فيه غلظة.

قال البرهان: وكان فيه كياسة، ومروءة، وحشمة، ومحبة لأهل العلم، خصوصاً الغرباء، كثير المحبة للفقراء، وحضور مجالس الذكر معهم، كثير الملازمة لبيته، لا يخرج إلاّ للجمعة، أو لضرورة لا بد منها، كثير التحري في الفتاوى، قليلُ الإذنْ لأحدٍ بالإفتاء والتدريس، متحرزاً في ذلك جداً.

قال، وذكر لي القاضي شرف الدين الأنصاري أنه كان يأخذ العهد على أصحابه أنهم لا يلون القضاء، وكان الشيخ زين الدين البارِيني يجمع عنده فتاوى يستشكلها، فيأتي إلى الأذرعي فيفاوضه فيها.

قال البرهان: سألني عن مولد البلقيني، فذكرته له فقال: أنا أصلح أن أكون والده، ولكن ما رأيت أحفظ منه لنصوص الشافعي.

ومات يوم الأحد خامس عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة عند الزوال، وتقدم في الصلاة عليه القاضي جمال الدين بن العديم.

[٧٠٢ - ٧٨٤ هـ]

**٢٨٠ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الناصح الحنبلي(٨).**

---

(١) بياض في الأصل، وهو ممن يروى عن الواني، وسمع عليه خليل بن محمد الأقفهسي، الشيخ رقم/٤٦٨.

(٢) انظر ترجمته في الدرر الكامنة (١/١٠٨)، وقد أرخ وفاته سنة (٧٩٤ هـ).

(٣) انظر ترجمته في :إنباء الغمر (٢/٦١)، الدرر الكامنة (١/١٢٥)، والنجوم الزاهرة (١١/٢١٦)، والدليل الشافي على المنهل الصافي (١/٤٦/١٥٣)، وشذرات الذهب (٦/٢٧٨)، والسلوك للمقريزي (٣/٢/٤٦١)، وهدية العارفين (١/١١٥).

(٤) سبق واسم هذا الشرح: «غنية المحتاج في شرح المنهاج» للنووي. والثاني: «قوت المحتاج في شرح المنهاج».

(٥) للمترجم له على كتاب «الروضة» للنووي، واسمه: «التوسط والفتح بين الروضة والشرح في الفرع».

(٦) سبق. ذكر «الحاوي» لكنه في «هدية العارفين» (١/١١٥)، ذكر من كتبه: «مختصر الحاوي الصغير في الفروع».

(٧) «المهمات على الروضة» للشيخ جمال الدين عبدالرحيم بن حسن الأسنوي الشافعي،، المتوفى سنة /٧٧٢/هـ.

انظر: كشف الظنون (٢/١٩١٤). وانظر مصنفاته في «هدية العارفين» (١/١١٥).

(٨) انظر ترجمته في : «الدرر الكامنة (١/١٧٩)، وإنباء الغمر (٢/١٠٥)، وشذرات الذهب (٦/٢٨٣).

ولد سنة اثنتين وسبعمائة

أجاز للمسلمين في استدعاء برهان الدين الطرابلسي.

حضر على التقي سليمان في الثانية «الفرائض» للثوري[1]، أنا أحمد بن عمر بسنده.

وحضر أيضاً على محمد بن مُشْرِق، وعثمان الحمصي، وست الوزراء.

وسمع من التقي سليمان، ويحيى بن محمد بن سعد وغيرهم.

ومن مسموعاته على التقي كتاب «الرضى»[2] لابن أبي الدنيا، عن أبي الوفاء بن منده، وكان له بالمِزَّة حانوت يبيع فيه[3]، وقد باشر أوقاف الحنابلة مرة.

ومات في المحرم سنة أربع وثمانين وسبعمائة.

**٢٨١ - أحمد بن عبدالله بن أحمد السِّمِرْبائي[4] الحنبلي.**

[٧١٢ - ٧٨٧ هـ]

**٢٨٢ - أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المَرْدَاوي، ثم الحَمَوي الحنبلي[5].**

ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بمَرْدا، وتفقه بدمشق ومهر، وسمع من ابن الشِّحْنة، والشرف بن الحافظ، والذهبي، وغيرهم.

ثم ولي قضاء حماة، ودرس وأفتى، وكان له نظم.

وقد سمع منه أبو حامد بن ظهيرة، والبرهان سبط ابن العجمي، وابن الرسام، وغيرهم.

ومات سنة سبع وثمانين وسبعمائة.

[بعد ال ٧٠٠ - ٧٨٨ هـ]

**٢٨٣ - أحمد بن عبدالعزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب بن يغمور بن ذُوابة الحراني، المعروف بابن المرحل القاهري، نزيل حلب[6].**

ولد بعد السبعمائة، وسمع من علي بن النصر بن نبا، وعبدالله بن ريحان،، والعماد بن المقدسي، وموسى بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن محمد بن عيسى بن الطباخ.

وسمع «الشاطبية»[7] و«الرائية»[8] من حسن بن عبدالكريم سبط زيادة، وسمع أيضاً من ابن طاهر، وابن الحباب، والمنشاوي، وابن الدباغ، في آخرين، وكان خيراً محباً في الحديث وأهله.

تفرد بالسماع من سبط زيادة، وغيره، وخرج له الصدر الياسوفي «أربعين حديثاً»[9] وكان قد اشتغل على الزين الكستنائي بالقاهرة بالفقه، وأجاز له الشرف الدمياطي، ونسخ بخطه «المطلب»[10] لابن الرِّفْعَة.

مات في حادي عشرين شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بحلب.

---

(١) وقد سبق.

(٢) ابن أبي الدنيا، سبقت ترجمته.

(٣) في «الإنباء» : [يبيع فيه القز].

(٤) كذا في المخطوطة.

(٥) انظر ترجمته في: أنباء الغمر (٢/١٩٣)، والدرر الكامنة (١/١٦٨)، وشذرات الذهب (٦/٢٩٥ - ٢٩٦).

(٦) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢/٢٢٦)، والدرر الكامنة (١/١٧٤)، وشذرات الذهب (٦/٣٠٠)، وغاية النهاية ٦٩/١.

(٧) سبقت

(٨) وهي «عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد» في رسم المصحف، للشاطبي، وقد سبقت.

(٩) أربعون حديثاً - لابن المرحل - المترجم له. تخريج الصدر الياسوفي.

(١٠) «مطلب المعالي في شرح وسيط الغزالي» لابن الرفعة أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع، المتوفى سنة /٧١٠/هـ.

انظر: معجم المؤلفين (٢/١٣٥)، والدرر الكامنة (١/٢٨٤) وغيرهما.

[نيف و ٦٩٠ - ٧٧٧هـ]

**٢٨٤ - أحمد بن عبدالكريم بن أبي بكر بن الحسين البَعْلي الصُّوفي**(١).

ولد سنة نيف وتسعين وستمائة.

وسمع «**صحيح مسلم**»(٢) من زينب بنت كِنْدي عن المؤيد.

وأجاز له ابن عساكر، وابن القوَّاس، وغيرهما.

وسمع من البُونيني، والتاج عبدالخالق، وحدث بالكثير، وارتحلوا إليه، وطلبوا تاج الدين السُّبْكي سنة موته، فسمعوا عليه «الصحيح» بدمشق، ومات في رجب سنة سبع وسبعين.

**٢٨٥ - أحمد بن علي بن عبيدان بن عبيد أبو عمر الحَمَوي**(٣).

سمع من أحمد بن إدريس بن مزيز «**المسلسل بالأولية**»(٤) أنا الصدر البكري، و«**مجلس البِيْتُوتة**»(٥) عنه، ومجلس «**نفي التشبيه**»(٦) لابن عساكر، أنا مكي، بن عَلاَّن.

وحدث، سمع منه أبوحامد بن ظهيرة، وغيره بعد السعبين.

[٧١٧ - ٧٩٣ هـ]

**٢٨٦ - أحمد بن قطلو العلائي**(٧)

ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة، كان أبوه مولى علاء الدين بن كندغدي العُمري، فقيل له العلائي، وولد أحمد بحلب سنة سبع عشرة، وسمع من العز إبراهيم بن صالح من «**عشرة الحداد**»(٨) من ترجمة علي بن فاذشاه إلى آخره، سمعه منه البرهان سبط ابن العَجَمي، وأبو حامد بن ظَهيرة وغيرهما، وحدث، وكانت وفاته في ثامن عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.

**٢٨٧ - أحمد بن محمد بن أحمد المؤذن.**

[٦٩٨ - ٧٧٤ هـ]

**٢٨٨ - أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر بن محمد بن إسماعيل بن حسن الأنصاري، شرف الدين بن الحنبلي الحلبي**(٩).

ولد في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وستمائة، وتفقه على الفخر ابن خطيب جِبْرين، وسمع على العز إبراهيم بن صالح، وأبي المكارم محمد بن أحمد النَّصيبي، والبدر بن جَمَاعة، وغيرهم، وطلب الحديث، فبرع ومهر واشتهر مع الدين والورع، وولي خطابة القلعة عشرين سة، وكان دمث الأخلاق، مستحضراً للعلم.

قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزَّرْكَشي أنشدني لنفسه:

معانقة الفقرِ خيرٌ لِمَنْ
يُعانِقُه مِنْ سُؤالِ الرِّجَالِ
ولا خيرَ في نيلِ مَنْ مالُه
عزيزُ النَّوالِ بذُلِّ السُّؤالِ

---

(١) انظر: ترجمته في : إنباء (١٦٠/١)، والدرر الكامنة (١٧٦/١)، وشذرات الذهب (٢٥٠/٦).

(٢) سبق.

(٣) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة ٢١٧/١.

(٤) سبق

(٥) سبق.

(٦) من أمالي ابن عساكر.

(٧) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٨٦/٣)، والدرر الكامنة (٢٣٨/١)، وشذرات الذهب (٣٢٧/٦).

(٨) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١١٤١/٢): «وهو عشرة مشهورة بين المحدثين، عن عشر ترجمة خرجها الحداد».

(٩) انظر ترجمته في «إنباء العمر (٤٣/١)، والدرر الكامنة (٢٦٠/١)، والسلوك (٢٠٨/١/٣)، وبدائع الزهور (١١٦/٢/١)، وذيل العبر لأبي زرعة (٣٦٠/٢)، وغيرها.

وذكر أنه مات سنة خمس وسبعين فوهم، وكأنه اعتمد على بلوغ الخبر، فإن العارفين، يأرخونه في سادس عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين وسبعمائة.

[بعد ال ٧٠٠ - ٧٧٩ هـ]

**٢٨٩ - أحمد بن يوسف بن مالك الرُّعَيْني الأندلسي الغِرْنَاطي أبو جعفر، نزيل البِيرة الأديب الماهر**(١).

ولد بعد السبعمائة، وقدم صحبة رفيقه من الأندلس أبي عبدالله محمد بن جابر الأعمى، فسمعا بمصر من أبي حَيَّان، وبدمشق من المِزّي، والجَزَري، وابن كامِيار.

وبحلب من(٢) وقَطَنا بحلب مدة طويلة، فكان ابن جابر ينظم، وأبو جعفر يكتب، ولأبي جعفر نظم أيضاً جيد، وشرح «**بديعية**» رفيقه، المسماة «**بالحلة السِّيَراء**»(٣)، ولم يُرَيا إلاّ رفيقين، إلى أن سكنا البيرة بشاطئ الفرات وماتا بها.

وبلغني أنهما تهاجرا قبل موتهما بقدر سنة، لأن ابن جابر تزوج، فنهاه أبو جعفر، فلم يقبل منه، فأعرض عنه، ومات أبو جعفر قبل ابن جابر، وكان أبو جعفر مقتدراً على النظم والنثر، عارفاً بالبديع وفنونه، ديناً، حسن الخلق حلو المحاضرة، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة.

[٦٩٥ - ٧٧٨ هـ]

**٢٩٠ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندري، ثم الدمشقي، يلقب برهان الدين**(٤).

ولد في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة.

وأحضر على عمر بن عبدالمنعم بن القَوَّاس، وأُسمع على الخطيب شرف الدين الفَزَاري، وابن مشرف، وابن المواريني.

وكان ساكناً منجمعاً على الناس، وحدث، سمع منه أبو حامد بن ظَهِيرة وغيره بحلب.

ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

[٦٩٥ - ٧٧٦ هـ]

**٢٩١ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالمنعم بن محمد بن هبة الله الحلبي، المعروف بابن أمين الدولة الحنفي، يلقب كمال الدين**(٥).

ولد في شهر ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة.

وأُسمع على سُنْقر الزيني «**صحيح البخاري**»(٦)، و«**مشيخته**»(٧) تخريج المقاتلي، وتخريج الذهبي.

وسمع أيضاً من إبراهيم بن عبدالرحمن الشيرازي «**جزء ابن عيينة**»(٨)، ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن العجمي، وأخيه أبي طاهر عبدالرحيم «**جزء الكِسَائي**»(٩).

وولي وكالة بيت المال، وعدة ولاياتٍ بحلب وغيرها، وكان رئيساً نبيلاً كاتباً مجيداً، حدث بدمشق وبحلب سمع منه الجَمَال بن ظَهِيرة وغيره.

---

(١) انظر ترجمته في :إنباء الغمر (١/٢٤٤)، والدرر الكامنة (١/٣٤٠)، وشذرات الذهب (٦/٢٦٠)، والنجوم الزاهرة (١١/١٨٩)، والأعلام للزركلي (١/٢٦٠).

(٢) بياض في الأصل.

(٣) لابن جابر الأعمى، المتوفى سنة /٧٨٠/هـ.

(٤) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١/١٩٩)، والدرر الكامنة (١/٧).

(٥) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١/١٠١)، والدرر الكامنة (١/٦)، وشذرات الذهب (٦/٢٣٩).

(٦) سبق.

(٧) مشيخة ابن أمين الدولة - المترجم له -.

(٨) سبق.

(٩) الكسائي أبو الحسن، علي بن عبيدالله، المتوفى سنة /٤٤٥/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٦٥٢).

ومات في ليلة الأحد ثامن من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة بحلب.

[٦٩٥ - ٧٧٨ هـ]

**٢٩٢ - إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمدي، ثم الدمشقي، عفيف الدين الحنفي**(١).

ولد في المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة بدمشق.

وأُسْمع على ابن مشرف وابن الموازيني، والقاضي تقي الدين سليمان، وشُهدة بنت العديم، وغيرهم.

وأجاز له أبو الفضل بن عساكر، وأبو الفرج بن وريدة، وإسماعيل بن الطبال، والرشيد بن أبي القاسم في آخرين.

وولي نظر الجيش بدمشق والحِسْبة وغير ذلك، وكان قد حصل له صمم في آخر عمره، وقدم القاهرة غير مرة، وخَرَّج له صدر الدين إمام المَشْهد «**مشيخة**»(٢)، وسمع منه بالقاهرة صاحبنا الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالدائم البَرْماوي شيخ «**الصلاحية**» وابن حامد بن ظَهيرة، وآخرون.

مات بعد ما ثقل سمعه في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين.

[٧١٠ - ٧٧٧ هـ]

**٢٩٣ - إبراهيم بن بلبان بن عبدالله صارم الدين الحلبي الصابوني**(٣).

ولد سنة عشر وسبعمائة.

وسمع من العز إبراهيم بن صالح بن العجمي عشرة أحاديث من «**عشرة الحداد**»(٤)، وحدث.

سمع منه أبو حامد بن ظهيرة، والبكري.

ومات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وكان يلقب «قايْماز».

[٧٠٤ - ٧٩٤ هـ]

**٢٩٤ - إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن بُخْتيار الدمشقي، أبو إسحاق، ناصر الدين بن السَّلاَّر**(٥).

ولد سنة أربع وسبعمائة.

وأجاز له الشيخ شرف الدمياطي، فكان آخر من حدث عنه، وأحاز له الحسن بن عبدالكريم سِبط زيادة، وأبو الحسن بن الصواف وآخرون

وسمع من ست الفقهاء ابنة الواسطي، وعبدالله بن أحمد بن تمام، ،وابن الزَّرَّاد، وغيرهم.

مات في شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

[٧١١ - ٧٨٧ هـ]

**٢٩٥ - إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي**(٦) **القاضي جمال الدين بن العديم الحنفي**(٧).

ولد في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

وأُسمع على العز إبراهيم بن صالح بن العجمي، والكمال بن النَّحاس، وغيرهما.

وحدث «**بالصحيح**»(٨) عن ابن الشِّحنة، وسمع أيضاً

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١/٢٠٠)، والدرر الكامنة (١/١٧)، وشذرات الذهب (٦/٢٥٥).

(٢) مشيخة عفيف الدين الحنفي - المترجم له -.

(٣) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (١/١٩).

(٤) سبقت.

(٥) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣/١٢٤)، والدرر الكامنة (١/٢١)، وشذرات الذهب (٦/٢٣٢).

(٦) في المخطوطة: /الحليمي/، والتصحيح من المراجع الآتية.

(٧) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢/١٩٢)، والدرر الكامنة (١/٦٤)، والنجوم الزاهرة (١١/٣٠٥)، وشذرات الذهب (٦/٢٩٥)، والدليل الشافي (١/٢٨/٧٨)، والطبقات السنية للتميمي(١/٢٧١).

(٨) سبق.

من محمد بن صافي، والوادي آشي، وجماعة، وحفظ «المختار»[1] في الفقه، وولي قضاء حلب كآبائه دهراً طويلاً، وحدث، وكان من قضاة السلف، بالغ البرهان المحدث في الثناء عليه، وكان هيناً ليناً، كثير المواظبة على صلاة الجماعة بالجامع الكبير، كثير العناية بأصحابه، والبرّ بهم، مُعَظَّماً عند الملوك والنواب، وغيرهم.

مات في ليلة السادس عشر من ذي الحجة سنع سبع وثمانين وسبعمائة.

[٧٠٠ - ٧٧٤ هـ]

**٢٩٦ - إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي الشيخ عماد الدين الدمشقي[2].**

ولد سنة سبعمائة، وقدم وله نحو سبع سنين، فحفظ «التنبيه»[3] و«مختصر ابن الحاجب»[4]

وقرأ على البرهان بن الفركاح، ثم تزوج بنت المزّي، فلازمه وأكثر عنه، وتخرج به ابن تيمية، وأول شيء خرجه «أحاديث التنبيه»[5] فيقال أن شيخه ابن الفركاح كان يحبه، وأثنى عليه، وشرع في التفسير، فجمع «التفسير الكبير»[6]، و«البداية والنهاية في التاريخ»[7]، وشرع في عمل «الأحكام الكبرى»[8] فبيض كتاب الطهارة فقط في مجلدين، ووقفت على الثالث من أول الصلاة الى صفة الركوع ولم ير ما بعده.

وكتب من «شرح البخاري» قطعة كبيرة، وكان كثير الاستحضار، وأضر بآخره.

ومات في خامس عشر شعبان سنة أربع وسبعين، وقد قرأت بخطه في آخر «تهذيب الكمال»[9]: قرأته من أوله إلى آخره على مؤلفه، وأجزت روايته عني لكل من وقف على خطي هذا.

قال الذهبي في «المعجم المختص»[10]: الإمام الفقيه المحدث البارع عماد الدين درس في الفقه، وفهم العربية والأصول، وعنده جملة صالحة من المتون، والرجال وأحوالهم وله حفظ ومعرفة.

[٧٠٧ - ٧٨١ هـ]

**٢٩٧ - أبو بكر بن محمد بن أحمد بن أبي غانم بن أبي الفتح الأنصاري الحلبي، ويعرف بابن الصائغ، وابن عريف الصاغة، وبابن الحبال[11].**

أجاز لجميع المسلمين في استدعاء الشيخ برهان الدين الطرابلسي.

ولد سنة سبع وسبعمائة.

وأحضر على هدية بنت عسكر، وسمع من التقي

---

(١) لأبي الفضل مجد الدين عبدالله بن محمود الموصلي، الحنفي، المتوفى سنة /٦٨٣/هـ، وللكتاب شروح.

انظر: كشف الظنون (١٦٢٢/٢).

(٢) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٤٥/١)، والدرر الكامنة (٣٧٣/١)، وشذرات الذهب (٢٣١/٦)، والأعلام للزركلي (٣١٧/١)، والنجوم الزاهرة (١٢٣/١١)، والسلوك للمقريزي (٢٠٨/١/٣)، والدليل الشافي (١٢٧/١)، والذيل على العبر لأبي زرعة (٣٥٨/٢)، وتذكرة الحفاظ (١٥٠٨/٤)، وطبقات المفسرين للداودي (١١٠/١)، ونيل السائرين صفحة /١٩٧/، ومعجم المؤلفين (٢٨٣/٢) وغيرها.

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) للشيخ المترجم له.

(٦) تفسير القرآن العظيم، والمشهور بـ« تفسير ابن كثير».

(٧) للشيخ المترجم له.

(٨) للشيخ المترجم له.

(٩) سبق.

(١٠) للإمام الذهبي.

(١١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣١٥/١)، والدرر الكامنة (٤٥٦/١)، وشذرات الذهب (٢٧٠/٦).

سليمان «مسلسلات أبي سعد السمان»[١] وأول «أمالي الهاشمي»[٢]، وكتاب «الذكر»[٣] لابن أبي الدنيا، ومن أبي نصر بن الشيرازي، وابن سعد، وجماعة، وحدث.

ومات في ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.

[ت ٧٧٧هـ]

**٢٩٨ - أبوبكر بن الحسن بن أنُو شِرْوان الرازي، فخر الدين بن القاضي حسام الدين الحنفي[٤].**

ولد سنة (بياض في الأصل).

وسمع من محمد بن العز بن مشرف «صحيح البخاري»[٥]، وحدث عنه، وبالإجازة عن أبي الفضل بن عساكر، ويوسف الغَسُولي، وإسماعيل الفراء، والتقي بن موسى، وعيسى المغاري، ومحمد بن علي الواسطي، وإسحاق النَّحَّاس في آخرين.

وأجاز له من بغداد ابن وريدة، وابن الطبال، والرشيد بن أبي القاسم، وآخرون.

مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

**٢٩٩ - أبوبكر بن محمد بن أحمد الأنصاري.**

[٧١٥ - ٧٩٢ هـ]

**٣٠٠ - أبو بكر بن محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي شرف الدين[٦].**

ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة.

وسمع من العز إبراهيم بن صالح بن العجمي «مسلسلات التيمي»[٧]، «والمنتقى من مسند الحارث»[٨]، وغير ذلك.

روى عنه ابن ظهيرة، والبرهان سبط ابن العجمي، وعلاء الدين بن خطيب الناصرية، والبرهان الدمياطي، ومحب الدين بن نصر الله البغدادي وآخرون.

ومات في أوائل ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة.

[٦٨٣ - ٧٧٩ هـ]

**٣٠١ - الحسن بن أحمد بن هلال بن سعيد[٩] بن فضل الله الصَّرْخَدي الأصل، المعروف بابن هبل الدقاق الدمشقي ثم الصالحي[١٠].**

ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

وسمع على الفخر بن البخاري الثاني من «الحربيات»[١١]، وعلى التقي الواسطي الثاني من «مسند أبي بكر»[١٢] لابن صاعد، «وجزء الجلاَّبي»[١٣]، ومن العز الفراء، ومحمد بن علي الواسطي، وعيسى المغاري، ومن بعدهم.

---

(١) الإمام الحافظ المتوفى سنة /٤٤٥هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٥/١٨)، وطبقات المفسرين للداودي (١٠٩/١) وغيرهما.

(٢) سبقت.

(٣) سبقت ترجمته ابن أبي الندنيا، وانظر صلة الخلف صفحة/٢٤١.

(٤) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٤٤٢/١)، وإنباء الغمر ١١٤/١.

(٥) سبق.

(٦) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٤٦٦/١).

(٧) سبق.

(٨) سبق «المسند».

(٩) في «الإنباء» و «الشذرات»:/سعد/.

(١٠) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٤٨/١)، وشذرات الذهب (٢٦١/٦)، والدرر الكامنة (١٣/٢).

(١١) سبقت

(١٢) سبقت ترجمة ابن صاعد.

(١٣) محمد بن علي بن محمد بن الواسطي الجلابي، القاضي أبو عبدالله المتوفى سنة /٥٤٢هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧١/٢٠)، والأنساب (٤٠٠/٣) وغيرهما.

ومات في ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة.

**٣٠٢ - الحسن بن أبي المجد بن علي بن أبي المجد الآدمي الحموي**[١].

سمع من ابن مزيز «**جزء البيتوتة**»[٢] و«**المسلسل**»[٣]، وغير ذلك.

[٧١٢ - ٧٧٧ هـ]

**٣٠٣ - الحسين بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي شرف الدين**[٤].

ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

وأُسمع على أبيه، وعبدالرحمن وإبراهيم ابني صالح بن العجمي بنفسه، وطلب بنفسه، ورحل الى دمشق، فأخذ عن أبي التائب، وأسماء بنت صَصْرى، وغيرهما، وذكره الذهبي في المعجم المختص، فقال: شاب متيقظ سمع، وخَرَّج، وكتب عني «**الكاشف**»[٥]، وحدث عنه ابن عشائر، وأثنى عليه بالفضل وحسن المحاضرة، وكانت وفاته في ذي الحجة سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

**٣٠٤ - خديجة بنت عبدالله بن أحمد بن محمد بن عمر البياتي الحَمَوي الحنبلي**[٦].

سمعتْ من ابن مُزَيزْ «**جزء البيتوتة**»[٧]، و«**مجلس نفي التشبيه**»[٨] وغير ذلك.

**٣٠٥ - رافع بن عامر بن موسى المقدسي**[٩].

سمع بدمشق من ابن الشّحنْة «**صحيح البخاري**»[١٠]، سمع منه ابن ظَهيرة بعد السبعين بدمشق.

[بعد ال ٧٨٠ هـ]

**٣٠٦ - شرف بنت الخطيب بدر الدين محمد بن الحسن بن مسعود الحموي**[١١].

سمعت من ابن مُزَيز «**المسلسل**»[١٢]، و«**جزء البيتوتة**»[١٣]، و«**جزء أبي عمر السلمي**»[١٤]، و«**مجلس نفي التشبيه**»[١٥]

**٣٠٧ - عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله بن خليل**[١٦].

[٦٩٧ - أو بعدها - ٧٧٧ هـ]

**٣٠٨ - عبدالله بن علي بن عبدالملك بن حامد**[١٧] **ابن العَجَمي**[١٨].

ولد في رمضان سنة سبع أو ثمان وتسعين وستمائة.

وسمع من أبي طالب عبدالرحمن بن صالح العجمي،

---

(١) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٣٣/٢).

(٢) سبق.

(٣) سبق.

(٤) انظر ترجمته مي: إنباء الغمر (١٦٥/١)، والدرر الكامنة (٦٥/٢)، وشذرات الذهب (٢٥١/٦).

(٥) للإمام الذهبي.

(٦) لم أجد من ترجمها.

(٧) سبق.

(٨) سبق.

(٩) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (١٠٦/٢).

(١٠) سبق.

(١١) انظر ترجمتها في: الدرر الكامنة (١٨٩/٢)، وأعلام النساء (٢٩٢/٢)، وقال: «وعاشت إلى بعد سنة /٧٨٠/هـ».

(١٢) سبق.

(١٣) سبق.

(١٤) أظنه أبو عمرو السلمي، إسماعيل بن نجيد.

(١٥) سبق.

(١٦) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢٩١/٣، وإنباء الغمر ١٦٨/١، وغاية النهاية ٤٥١/١ وشذرات الذهب ٢٥١/٦، توفي سنة (٧٧٧) هـ.

(١٧) في «الدرر» و«الإنباء»: /.. بن أبي حامد بن العجمي/.

(١٨) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٦٨/١)، والدرر الكامنة (٢٧٥/٢)، والذيل على العبر لأبي زرعة (٤٨٠/٢).

من أول «**المقامة**» الثانية والأربعين الى آخر الخمسين على عبدالرحمن بن صالح بن العجمي، وإجازة بسائرها. أنا أبو البقاء يعيش بن علي، أنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطُّوسي، أنا أبو محمد الحريري.

مات في سابع عشر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

[٧٠٣ أو ٧٠٥ - ٧٩٤ هـ]

**٣٠٩ - عبدالله بن أبي بكر بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين الإسكندراني بن الدماميني**[١].

ولد سنة ثلاث، وقيل سنة خمس وسبعمائة.

سمع من أول الرابع الى آخر السابع من «**الثقفيات**»[٢] من محمد بن سليمان المراكشي.

[وسمع من الجلال يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالسلام السفاقسي «**الموطأ**»[٣]، «**ومشيخة ابن المقدسية**»[٤] في أربعة أجزاء][٥].

ومات في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

[٦٩٤ - أو ٦٩٥ - ٧٧٦ هـ]

**٣١٠ - عبدالرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، المعروف بابن القارئ**[٦].

ولد سنة أربع، أو خمس وتسعين وستمائة.

وأسمعه أبوه من أحمد بن إسحاق الأَبْرقُوهي، ومحمد بن أبي الذِكْر، وابن الصَّوَّاف، وغيرهم.

وحدث، وعُمِّر، وكان يعمل المواعيد.

وخَرَّج شيخنا العراقي له «**مشيخة**»[٧]، وحدث بها، وكان تفرد بسماع «**جزء ابن الطلاية**»[٨].

ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وسبعين وسبعمائة.

[تقريباً ٧٠٠ - ٧٧٦ هـ]

**٣١١ - عبدالرحمن بن معالي بن أسد بن أبي القاسم المعري**[٩].

ولد سنة إحدى وسبعمائة، أو التي قبلها.

وسمع من الصفي محمود بن محمد بن محمد بن حامد الأُرْمَوي «**جزء الحسن بن عرفة**»[١٠]، سمع منه البكري، وأبو حامد بن ظهيرة بعد السبعين.

[٧٠٣ - ٧٩٥ هـ]

**٣١٢ - عبدالرحيم بن أحمد بن علي الهَمْداني، ثم الكوفي، ثم الدمشقي**[١١].

ولد سنة ثلاث وسبعمائة.

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٢٩/٣)، والدرر الكامنة (٢٥١/٢).

(٢) سبقت.

(٣) سبق.

(٤) وهو محمد بن الحسن السفاقسي، المتوفى سنة /٦٥٤هـ.

انظر: شذرات الذهب (٢٦٦/٥)، والعبر (٢٧٣/٤)، والنجوم الزاهرة (٤٠/٧) وغيرها.

(٥) ما بين المعقوفتين هكذا في النسخة المخطوطة والظاهر أنه خطأ، وصوابه: «سمع الموطأ من الجلال بن عبدالسلام، ومشيخة ابن المقدسية محمد بن الحسن بن عبدالسلام السفاقسي» والله أعلم.

(٦) انظر ترجمته: في إنباء الغمر (١٢٠/١)، والدرر الكامنة (٣٣٧/٢).

(٧) «مشيخة ابن القارئ» للشيخ المترجم له.

(٨) سبق.

(٩) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٣٤٧/٢).

(١٠) سبق.

(١١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٧٧/٣)، والدرر الكامنة (٣٥٣/٢)، وشذرات الذهب (٣٤٠/٦)، وقال في «الدرر»: ولد سنة بضع وعشرين وسبعمائة.

وسمع [سنن النسائي الكبرى][1] من أبي عمرو بن المرابط، وحدث به بالقاهرة.

ومات في شوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

**٣١٣ - عبدالرحيم بن عبدالملك.**

**[٦٩٦ - ٧٧٥ هـ]**

**٣١٤ - عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء محيي الدين القرشي[2].**

ولد سنة ست وتسعين وستمائة.

وسمع على ابن الصواف مسموعه من «**النَّسَائي**»

ومن الرشيد بن المعلم «**ثلاثيات البخاري**»[3]، ومن حسن الكردي «**الموطأ**»[4]، ومن جماعة.

ولازم الاشتغال، وخطه حسن، لكن لم يكن ماهراً، وقد شرح «**الهداية**»[5] وخرج أحاديثها، وصنف «**مناقب أبي حنيفة**»[6] و«**طبقات الحنفية**»[7].

ومات في شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بعد أن تغير وأضر.

**٣١٥ - عثمان بن أحمد القيرواني الإسكندري[8].**

سمع «**السيرة الهشامية**»[9] من الوادي آشي بأفريقية سنة أربعين وسبعمائة، وقدم الإسكندرية فسكنها، وكان يقال له الفقيه أبو عمرو.

**[٦٩٥ - ٧٨١ هـ]**

**٣١٦ - عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائي الدمشقي فخر الدين[10].**

ولد بدمشق سنة خمس وتسعين وستمائة.

وأُحضر في الثالثة على قريب أبيه عمر بن عبدالمنعم بن القوَّاس جزءاً من «**حديث أبي الفرج الدَّارمي الفقيه**»، وسمع من جده إبراهيم جزءاً من «**حديث المُخَرِّمي والمَرْوَزي**»[11]، وحدث بدمشق.

وكان من كبار شهود دمشق وكتاب الحكم بها.

ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.

**[ت ٧٨٢ هـ]**

**٣١٧ - علي بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن مهدي الكِنانِي المُدْلِجِي، أبو الحسن الفُوِّي نور الدين[12].**

سمع من أبي حيان، وأبي علي بن شاهد الحسن، ومحمد بن غالي، وأحمد بن كُشتُغدي، وابن الإِسْعَرْدي وطائفة.

ورحل بولده أبي الطيب إلى الشام، فأسمعه بها من أصحاب الفخر، ودخل بغداد، وبلاد العجم، وسمع بحلب، وحماة، وحمص، وبعلبك، والحرمين، وحدث وخرّج، وكان فاضلاً كثير الفوائد.

مات بالقاهرة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

---

(١) ما بين الحاصرتين من المراجع السابقة،، وفي المخطوطة غير واضح، أما «السنن الكبرى» فقد سبقت.

(٢) انظر ترجمته في: إنباء العمر (٨٦/١)، والدرر الكامنة (٣٩٢/٢)، وشذرات الذهب (٢٣٨/٦).

(٣) سبقت

(٤) سبق.

(٥) سماه: «العناية».

(٦) واسمه: «البستان في فضائل النعمان».

(٧) واسمه: «الجواهر المضية في طبقات الحنفية».

(٨) لم أجده.

(٩) سبقت.

(١٠) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣١٧/١)، والدرر الكامنة (٤٥٢/٢).

(١١) سبقا.

(١٢) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣٠/٢)، والدرر الكامنة (١٠/٣)، وشذرات الذهب (٢٧٥/٦)، وذيل العبر لأبي زرعة (٤٩٨/٢)، وبغية الوعاة (١٤١/٢)، ودرة الحجال (٢١٩/٣)، والعقد الثمين ١٢٩/٦.

[٧٣٣ – ٧٩٧ هـ]

**٣١٨ – علي بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الهوريني**(١).

ولد سنة ثلاث وثلاثين.

وسمع من الزبير بن علي الأسواني «**الشفاء**»(٢) ومات [في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة](٣).

**٣١٩ – علي بن عمر بن عبدالله العطار الحمَوَي**(٤).

سمع من أحمد بن مزيز «**جزء البَيْتُوتَة**»(٥) سمع منه أبو حامد بحماة.

[٧١٢ – ٧٩٥]

**٣٢٠ – علي بن محمد بن عبدالمعطي**(٦).

[بضع و ٦٩٠ – ٧٧٤ هـ]

**٣٢١ – عمر بن إبراهيم بن نصر الله بن إبراهيم بن عبدالله الكِناني الصالحي، المعروف بابن النقبي**(٧).

ولد سنة بضع وتسعين وستمائة.

وسمع من عمر القَوَّاس «**معجم ابن جميع**»(٨) و«**جزء ابن عبدالصمد**»(٩) وغير ذلك، وسمع من العز إسماعيل بن الفراء.

ومات في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وسبعمائة.

[٧٠٤ – ٧٧٧ هـ]

**٣٢٢ – عمر بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد العَجمِي الحلبي كمال الدين**(١٠).

ولد سنة أربع وسبعمائة.

وسمع من أبي بكر بن العَجمِي، وأحمد بن إدريس بن مُزَيْز، والحجار، والمِزّي، وغيرهم، وعنى بهذا الشأن، وكتب الأجزاء، ورحل لمصر والإسكندرية، ودرس، وأفتى، وانتهت إليه الرياسة في الفقه بحلب مع الأذْرَعي، وذكره الذهبي في «**المعجم المختص**» فقال: «له فهم ومشاركة وفضائل».

ومات في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

[٦٨٠ – ٧٧٨ هـ]

**٣٢٣ – عمر بن مَزيد**(١١) **بن أُمَيْلة المِزّي الدمشقي**(١٢).

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٦٥/٣)، وشذرات الذهب (٣٥٠/٦).

(٢) سبق.

(٣) في المخطوطة بياض استدركناه من المراجع السابقة.

(٤) انظر: الدرر الكامنة ٩٠/٣.

(٥) سبق.

(٦) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٧٨/٣)، والدرر الكامنة (١١١/٣)، وشذرات الذهب (٣٤٠/٦).

(٧) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٥٦/١)، والدرر الكامنة (١٤٨/٣) وشذرات الذهب (٢٣٣/٦) إلاّ أنه وقع فيها [بابن الكفتي].

(٨) سبق.

(٩) محمد بن يزيد بن عبدالصمد الهاشمي، مولاهم الدمشقي، المتوفى سنة /٢٩٩هـ، قال الذهبي: «وعدي جزء لطيف له».

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٦/٤)، وصلة الخلف صفحة /٢٠٨، والوافي بالوفيات (٢٢٠/٥) غيرها.

(١٠) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٧٥/١)، والدرر الكامنة (١٤٧/٣)، وشذرات الذهب (٢٥٣/٦).

(١١) وقع في «الشذرات» تصحيف فصارت: [يزيد]، وكذا وقع في بعض المراجع، وهو خطأ.

(١٢) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢١٦/١)، و الدرر الكامنة (١٥٩/٣)، وشذرات الذهب (٢٥٨/٦)، وذيل العبر لأبي زرعة (٤٣٢/٢)، وغاية النهاية (٥٩٠/١)، والسلوك (٢٩٧/١/٣)، والدليل الشافي (٤٩٧/١)، والنجوم الزاهرة (١٤٤/١١).

ولد في شعبان سنة ثمانين وستمائة.

وأُسمع على الفخر بن البخاري «**مشيخته**»[1]، و«**سنن أبي داود**»[2]، و«**جامع الترمذي**»[3] وحدث بالكثير، وأقام بالمزّة، وأحضره القاضي تاج الدين السُّبكي بدمشق فأسْمَع بها، وتزاحموا عليه.

ومات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

[٧٠٤ - ٧٨٠ هـ]

**٣٢٤ - عمر بن علي بن عمر بن أبي القاسم البِقّاعي الحمصي**[4].

سمع «**الصحيح**»[5] على الحجار.

[٧١٤ - ٧٩٧ هـ]

**٣٢٥ - عمر بن محمد بن أبي بكر الكومي**[6].

ولد في صفر سنة أربع عشرة وسبعمائة.

**٣٢٦ - عمر بن محمد بن أبي بكر الأنصاري**[7].

[ت ٧٩٣ هـ]

**٣٢٧ - فاطمة بنت عمر بن يحيى المدنية**[8]

أجاز لها سليمان بن حمزة، وعيسى المطعِّم، والحجار، وحدثت [بمصر، وتوفيت في آخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة][9].

[٧١٠ - ؟]

**٣٢٨ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر النَّصيبي**.[10].

ولد سنة عشر وسبعمائة.

[٦٩٨ - ٧٨٠ هـ]

**٣٢٩ - محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي أبو عبدالله الأديب الأعمى نزيل البيرة**[11].

ولد [سنة ثمان وتسعين وستمائة][12]، وقدم من الأندلس لقصد الحج، فرافق أبا جعفر أحمد بن يوسف الغرناطي، فكان يكتب وابن جابر ينظم، ولم يزالا على ذلك طول عمرها، ثم دخلا دمشق، ثم حلب فقطناها، ثم نزلا البيرة فاستوطناها، إلى أن اتفق أن ابن جابر تزوج، فوقع بينه وبين رفيقه فتهاجرا، وسمع الحديث بدمشق.

وحدثا بحلب عن المِزّي «**بصحيح البخاري**»[13] ذكره ابن الخطيب في تاريخ غَرناطة[14]، وكتب عنه القاضي شهاب الدين بن فضل الله في كتاب «**المسالك**»[15] شيئاً كثيراً من شعره، ومات قبله بدهر، وذكر أنه حرص على أن يجتمع به فلم يتفق له ذلك.

---

(١) سبقت.

(٢) سبقت.

(٣) سبق.

(٤) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (١٧٩/٣).

(٥) سبق.

(٦) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (١٨٦/٣) وشذرات الذهب ٣٥٠/٦.

(٧) لم يتكلم فيه، ولم أجده.

(٨) انظر ترجمتها في: شذرات الذهب (٣٢٩/٦)، وإنباء الغمر ٩٣/٣، وأعلام النساء (٨٩/٤).

(٩) ما بين الحاصرتين من المرجعين السابقين.

(١٠) لم يتكلم فيه، ولم أجده.

(١١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٩٠/١)، والدرر الكامنة (٣٣٩/٣)، وشذرات الذهب (٢٦٨/٦)، والأعلام للزركلي (٢٢٥/٦)، والنجوم الزاهرة (١٩٢/١١)، ومعجم المؤلفين (٢٩٤/٨)، وهدية العارفين (١٧٠/٢)، بغية الوعاة (٣٤/١).

(١٢) ما بين الحاصرتين من «الدرر» وغيرها.

(١٣) سبق.

(١٤) واسمه: «الإحاطة في تاريخ غرناطة» لابن الخطيب المتوفى ٧٧٦/هـ.

(١٥) لم أعرفه.

ونظم ابن جابر البديعية التي سماها «**الحلة السيرا في مدح خير السورى**»[1]، ونظم «**الفصيح**»[2] لثعلب، «**وكفاية المتحفظ**»[3]، وكانت وفاته في سنة ثمانين وسبعمائة بعد رفيقه بسنة.

[٦٨٤ - ٧٨٠ هـ]

**٣٣٠ - محمد بن أحمد بن العز إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي صلاح الدين مسند الدنيا**[4].

ولد سنة أربع وثمانين وستمائة.

وأُسمع على الفخر بن البخاري «**مشيخته**»[5]، ومعظم «**مسند الإمام أحمد**»[6] لم يفته منه إلاّ اليسير. و«**الشمائل**»[7]، وسمع من ابن الكمال، والتقي الواسطي وأخيه محمد، وإسماعيل بن الفراء، والتقي الصوري، وعيسى المغاري، وأجاز له ابن الزين، وزينب بنت مكي وآخرون، وأمَّ بمدرسة جَدِّه حتى مات، وحدث بالكثير، وكان صبوراً على السماع، ومات في رابع عشر شوال سنة ثمانين وسبعمائة.

[٧٢٧ - ٧٩٥ هـ]

**٣٣١ - محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري ثم المكي أبو البركات، إمام المقام، وابن إمامه**[8].

ولد بمكة سنة سبع وعشرين، وأجاز له في سنة ثمان وعشرين ابن الشِّحْنَة، وابن أبي التائب، وابن الحافظ، وغيرهم.

وسمع من عيسى الحجي «**صحيح البخاري**»[9]، ومن الوادي آشي، وعيسى بن الملوك وغيرهم، وحدث، سمعت منه وصليت خلفه، وكنت أحب سماع تلاوته.

وكانت وفاته في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

[٧٠٦ - ٧٩٠ هـ]

**٣٣٢ - محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد المَنْبِجي، المِزّي ابن خطيب المِزّة، الدمشقي أبو عبدالله**[10].

ولد سنة ست وسبعمائة.

وسمع من ست الوزراء «**مسند الشافعي**»[11]، وحدث به، وسمع من إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، وعيسى المطَعِّم، وابن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، وشهاب المحسني، وغيره.

وأجاز له عثمان بن الحمصي، والعماد البالسي، وابن الموازيني، وإسحاق النَّحاس، وشُهْدَة بنت العديم، وغيرهم، وحدث بالكثير.

---

(١) سبق.

(٢) وسماه: «حلية الفصيح» انظر: كشف الظنون (١٢٧٢/٢ - ١٢٧٤).

(٣) وهي في اللغة، ألفها القاضي شهاب الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الخويي المتوفى سنة /٦٩٣هـ نظمها ابن جابر هذا، وسماها: «عمدة المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ».

انظر: كشف الظنون (١١٧١/٢ و ١٤٩٩).

(٤) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٨٨/١)، والدرر الكامنة (٣٠٤/٣)، وشذرات الذهب (٢٦٧/٦).

(٥) سبق

(٦) سبق.

(٧) سبق.

(٨) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٨٢/٣)، والدرر الكامنة (٣٠٦/٣)، وشذرات الذهب (٣٤١/٦)، والعقد الثمين (٢٨٠/١).

(٩) سبق.

(١٠) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣٠٦/٢)، وشذرات الذهب (٣١٤/٦).

(١١) سبق.

ومات في ذي القَعْدة سنة تسعين وسبعمائة.

[٧٠٢ - ٧٧٦ هـ]

**٣٣٣ - محمد بن أحمد بن عبدالمعطي بن مكي بن طِراد الأنصاري الخَزْرَجي المكي جمال الدين أبوعبدالله**[١].

ولد في سادس صفر سنة اثنتين وسبعمائة.

وسمع من جده لأمه الصفي أحمد، ومن أخيه الرضي إبراهيم ابني محمد بن أبي بكر الطبريين، ومن الفخر التَّوزَرِي، وغيرهم.

سمع منه شيخنا الحافظ أبو الفضل، وجماعة، وكان فقيهاً بارعاً في الفرائض صالحاً خيراً.

مات في تاسع عشر شهر رجب سنة ست وسبعين وسبعمائة، وكان يقال له ابن الصفي لجده لأمه.

ومن مسموعاته: «الشّفا»[٢] سمعه على أبي عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن حريث. بسماعه من عبدالمهيمن بن عبدالله الأنصاري بسماعه من محمد بن عبدالله الأزدي، بسماعه من محمد بن حسن بن عطية، بسماعه من عياض.

[٧٠٤ - ٧٧٦ هـ]

**٣٣٤ - محمد بن أحمد بن علي بن جامع بن اللَّبان المقرئ**[٣].

ولد سنة أربع وسبعمائة أو بعدها، وعني بالقراءة، فأخذ عن أبي حيان وغيره، وسكن دمشق وتصدى للإقراء، وكان يحفظ الشواذ ويقرؤها، ويقرئ، وربما قرأ بها في الصلاة، فأنكر عليه بعض الشافعية.

وكان قد طلب بنفسه وقتاً، وسمع بالإسكندرية من وجيهة، وبالقاهرة من أحمد بن أبي طالب وغيره، وحدث.

ومات في شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وسبعمائة[٤].

[٧٠٥ - ٧٧٩ هـ]

**٣٣٥ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبدالصمد بن مرجان الحنبلي الصالحي المقرئ أبو عبدالله**[٥].

ولد سنة خمس وسبعمائة، وسمع من التقي سليمان «**جزء أبي الجهم**»[٦]، وحدث، والمنتقى من الرابع من «**حديث سَعْدان**»[٧]، ومن عيسى المُطَعِّم، وابن سعد وغيرهم، وحدث.

ومات في سنة أربع وسبعين وسبعمائة.

**٣٣٦ - محمد بن أحمد بن حاتم، المعروف بابن الظاهري**[٨]

[٧١١ - ٧٨١ هـ]

**٣٣٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسِي التِّلمساني شمس الدين أبو عبدالله المغربي المحدث المالكي**[٩].

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١/١٢٥)، والدرر الكامنة (٣/٣٢٨)، والعقد الثمين (١/٢٩٦)، وشذرات الذهب (٦/٢٤٣)

(٢) سبق.

(٣) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١/١٢٦)، والدرر الكامنة (٣/٣٤٠)، وشذرات الذهب (٦/٢٤٣).

(٤) قال في «الأنباء»: وقد جاوز الستين»، وهو خطأ والصواب: «وقد جاوز السبعين».

(٥) انظر ترجمته: في الدرر الكامنة (٣/٣٧٣)، وإنباء الغمر (١/٥٩) وشذرات الذهب (٦/٢٣٣) وغيرها

(٦) سبق.

(٧) سبق.

(٨) الظاهر أنهما شخصان:

١- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم.

٢- ابن الظاهري وهو محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الدمشقي تقي الدين وكلاهما توفي سنة (٧٩٣هـ). انظر: إنباء الغمر ٣/٩٥ - ٩٦.

(٩) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١/٣٢٠)، والدرر الكامنة (٣/٣٦٠)، و النجوم الزاهرة (١١/١٩٦)، وشذرات الذهب (٦/٢٧١)، وشجرة النور الزكية (١/٢٣٦).

ولد بتلمسان سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وتفقه بها، وسمع من أبي زيد بن الإمام(١)، وأخيه موسى وغيرهما.

ورحل مع أبيه للحج فسمع بحاية، وتونس، ومصر، والقاهرة، والحرمين، ودمشق، وبيت المقدس، فمن شيوخه من المغاربة: أبو علي المَشَذَّاليٌ، وإبراهيم بن عبدالرفيع، وأبو العباس أحمد بن محمد المرادي والعَشَّاب، ومن القاهرة أبو حيَّان، وأبو الفتح اليَعْمُري.

ومن الشام البرهان بن الفركاح.

ومن مكة عيسى الحجي.

ومن المدينة الحافظ(٢)، ورجع بعلم جم، وتقدم ومهر ودرس في العربية والأصول والأدب.

قال لسان الدين الخطيب في «**تاريخ غرناطة**»: كان كثير المشاركة في الفنون، مليح الترسل، كثير التودد، ممزوج الدعابة بالوقار، غاص المنزل بالطلبة، اشتمل عليه السلطان أبو الحسن، فلما مات أفلت من [النكبة في وسط](٣) اثنين وخمسين، فدخل الأندلس، فولاه سلطانها الخطابة، ثم رجع الى [باب أبي](٤) عنان سنة أربع وخمسين.

وعني بالحديث، وتكثير المشايخ، حتى بلغ عدد شيوخه ألف شيخ، ثم تقدم عند أبي سالم، ثم ركب فرات البحر الى تونس فأكرم بها، وقرر(٥) خطابة جامع السلطان وفي أكثر المدارس.

ثم رحل الى القاهرة سنة ثلاث وسبعين، فأقبل عليه الأشراف صاحبها، وولاه عدة مدارس، ودرس وحدث وأفاد، فأجاز لمن أدرك حياته.

وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.

[٧٠٣ - ٧٧٧ هـ]

**٣٣٨ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عرَّام(٦) بن إبراهيم بن ياسين بن أبي القاسم بن محمد بن إسماعيل بن علي الرِّبعي الأسواني الأصل، الإسكندراني، المحدث تقي الدين(٧).**

ولد في ثاني عشر شهر شعبان سنة ثلاث وسبعمائة، وسمع من الرشيد بن المعلم، وحسن بن عمر الكردي، والشريف موسى بن علي بن أبي طالب الموسوي، والعلم بن درادة، والتاج ابن دقيق العيد، والشريف علي بن عبدالعظيم المُرْسِي، والركن عمر العتبي، وعبدالرحمن بن مخلوف، وست الوزراء وعدة.

وأجاز له الرضي الطبري، وعيسى المُطَعِّم، والأمين بن النحاس، وجماعة من مكة ودمشق وغيرهما.

وعني بهذا الفن، وكتب الكثير، وطلب فأكثر، وخرج لبعض مشايخه، وخطه رديء، وفهمه بطيء، وكان كثير التخيل من الناس.

وخرج له الكمال جعفر الأدفوي «**مشيخة**»(٨)، وحدث بها، ومات جعفر قبله بدهر.

سمع منه شيخنا العراقي، وذكر لي عنه أنه كان يقول: السماع عن إجازة، والإجازة عن سماع ينزل منزلة السماع المتصل، وقال: لي:إنه كان كثير الوسواس، ووقد درس في الفقه وأفتى، وولي الحِسْبة.

---

(١) في المخطوطة: /ابن الأمانة/ وهو خطأ، والتصحيح من المراجع السابقة.

(٢) كلمة غير مقروءة، ولعلها «المطري».

(٣) بياض في المخطوطة، وما بين الحاصرتين من «الإنباء».

(٤) ما بين الحاصرتين أضفناه من المراجع السابقة.

(٥) كذا في المخطوطة. والذي في المراجع السابقة: «وفوضت إليه الخطابة بجامع...».

(٦) في «الشذرات»: /عرية/. وهو خطأ.

(٧) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١/١٧٧)، والدرر الكامنة (٣/٣٧٣)، وشذرات الذهب (٦/٢٥٣)، وذيل العبر لأبي زرعة (٢/٤٢٠).

(٨) مشيخة ابن عرام. الشيخ المترجم له.

وكانت وفاته سنه سبع وسبعين وسبعمائة، وهو ممن أجاز لمن أدرك حياته.

[ت ٧٩٩ هـ]

**٣٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن مسلم الحَرّاني البنا مؤذن اليَغْمورية**[١].

ولد سنة [ ]، وأجاز لأبي الوفاء سبط ابن العجمي.

ومات [سنة تسع وتسعين وسبعمائة]

[٦٩٨ - ٧٨٣ هـ]

**٣٤٠ - محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله الدمشقي أمين الدين ابن الشمّاع**[٢].

ولد سنة ثمان وتسعين.

وسمع من ست الوزراء «**مسند الشافعي**»[٣] و«**الصحيح**»[٤] بفوت، وتفقه وولي قضاء القدس عن التقي السُبْكي.

ومن مسموعه على التقي محمد بن عمر الجَزَري «**تفسير الكواشي**»[٥] بروايته عنه، وسمع من المرادي بن العَشّاب بالإسكندرية، ومن عبدالحق بن عبدالكافي، وعبدالمحسن بن الصابوني بالقاهرة.

وأذن له في التدريس الشرف البارزي بحماة، وناب في الحكم عن العز بن جماعة، وكانت وفاته بمكة مجاوراً سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة[٦]، أقام بها عدة سنين، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة، و المَرْجاني، وغيرهما.

[٧٢٨ - ٧٩٣ هـ]

**٣٤١ - محمد بن إبراهيم بن محمد النابلسي ثم الدمشقي، فتح الدين، أبو الفتح بن الشهيد**[٧].

ولد سنة ثمان وعشرين، واشتغل بالفقه والأدب والفنون، وبرع وطارح الأدباء، وكتب في ديوان الإنشاء، ثم ولي كتابة السر بدمشق مراراً ومشيخة الشيوخ، ثم حصله له محنة أقام فيها مدة[٨] سنين مختفياً، فنظم «**السيرة النبوية**»[٩] مع زيادات دلت على اتساع باعه، وقرأها عليه شيخنا الغماري بالجامع الأزهري، ولم يتفق لي الاجتماع به.

وكانت وفاته في ليلة التاسع والعشرين من شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مقتولاً بسبب فتنة الناصري ومنطاش، فذهب دمه هدراً مع من أصيب.

وقد رأيت للحافظ شمس الدين بن المحب فيه مدحاً، فأجابه، وتواضع معه، رحمهما الله.

---

(١) انظر ترجمته في. الدرر الكامنة (٣٦٤/٣) وفيه بياض، فلم تتبين سنة ولادته أو سنة وفاته، وإنباء الغمر ٣٥٩/٣.

(٢) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٧٨/٢)، والدرر الكامنة (٢٨٥/٣)، وشذرات الذهب (٢٨١/٦)، والعقد الثمين (٣٩٨/١).

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) للموفق أبي العباس أحمد بن يوسف الكواشي الموصلي، الشيباني، المتوفى سنة /٦٨٠هـ/، وهو اثنان. كبير، واسمه: «التبصرة في التفسير»، وصغير وسماه: «التلخيص في التفسير».

انظر: كشف الظنون (٣٣٩/١ و ٤٥٧ و ٤٨٠) وصلة الخلف صفحة (١٧٠).

(٦) في «العقد الثمين» ثلاث وسبعين وسبعمائة وهو خلاف لما ورد في المراجع السابقة.

(٧) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٩٣/٣)، والدرر الكامنة (٢٩٦/٣)، وشذرات الذهب (٣٢٩/٦)، والنجوم الزاهرة (١٢٥/١٢)، والأعلام (١٩٠/٦)، وهدية العارفين (١٧٤/٢).

(٨) كذا في المخطوطة، ولعلها: /عدة سنين/.

(٩) سماه «فتح القريب في سيرة الحبيب»، واختلف في عدد أبياتها، ففي «النجوم»: «وجملتها خمسون ألف بيت»، وفي «كشف الظنون»: «في بضع عشرة ألف بيت»، وفي «الشذرات»: «في خمس وعشرين ألف بيت».

[ت ٧٩٣ هـ]

**٣٤٢ - محمد بن إسماعيل بن سراج الكفر بطناوي**[1].

قدم القاهرة وحدث بها «**بصحيح البخاري**»[2] عن ابن الشِّحْنة.

ومات راجعاً الى الشام سنة ثلاث وتسعين.

[٧٩٤ هـ]

**٣٤٣ - محمد بن إسماعيل [[3]] الحلبي.**

[ت ٧٠٥ - ٧٨٥ هـ]

**٣٤٤ - محمد بن طلحة بن يوسف بن هبة الله علم الدين الحلبي**[4].

ولد سنة خمس وسبعمائة.

وسمع من الكمال محمد بن نصر الله بن النحاس «**مشيخة العماد الأصم**»[5]، وحدث.

مات في شوال سنة خمس وثمانين وسبعمائة بحلب.

[٦٩٤ - ٧٧٦ هـ]

**٣٤٥ - محمد بن عبدالله الصفوي الهندي ثم الدمشقي**[6].

ولد في جمادي الأولى سنة أربع وتسعين وستمائة.

وأسمع «**جزء البَيْتُوتة**»[7] على أبي الفضل بن عساكر، وتفرد بروايته عنه، وأجاز له ابن القَوَّاس من دمشق، وعز الدين بن الشريف المُوْسَوِي من مصر.

وقرأ «التنبيه»[8] وهو صغير، ومهر في «علم البناكيم»[9] ذكره البِرْزالي في «**فوائده**».

ومات في المحرم سنة ست وسبعين وسبعمائة.

[٧١٣ - ٧٨٩ هـ]

**٣٤٦ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب الحافظ شمس الدين أبوبكر المعروف بالصامت**[10].

ولد سنة ثلاث عشرة.

وأحضره أبوه على ابن المِهْتار، والتقي سليمان، وست الوزراء، وابن مكتوم، وأسمعه على عيسى المطَعِّم، وأبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، والأمين بن النَّحاس، وأبي نصر بن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، وأبي الفتح بن النُّشْو، وإسحاق الآمدي، وابن الزَّرَّاد، وجمع جم.

وأجاز له من مصر الشريف المُوْسَوي، وطبقته.

ومن مكة الرضي الطبري، وأقرانه، وطلب بنفسه فقرأ الكثير، وسمع وخرَّج وأفاد، وكان ضابطاً متقناً متقشفاً، يؤثر الانجماع.

ومات في خامس شوال سنة تسع[11] وثمانين وسبعمائة.

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٩٨/٣)، وشذرات الذهب (٣٣١/٦).

(٢) سبق.

(٣) بياض في الأصل ونسبته الرُّغْباني.
انظر: الدرر الكامنة (٣٨٦/٣) وإنباء الغمر (١٤٣/٣)، توفي سنة (٧٩٤هـ).

(٤) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٤٦١/٣)، وسماه شمس الدين، وجعل وفاته /٧٨٨/هـ.

(٥) لعله محمد بن يعقوب أبو العباس /السير/ (٤٥٢/١٥).

(٦) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٣٦/١)، والدرر الكامنة (٤٨٩/٣)، وشذرات الذهب (٢٤٧/٦).

(٧) سبق.

(٨) سبق.

(٩) وفي «الإنباء» و «الشذرات»: / شد المناكب/، ولعل أصلها كما في «كشف الظنون»:/علم البنكامات/ يعني الصور والأشكال المصنوعة لمعرفة الساعات المستوية والزمانية..الخ.

(١٠) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٤٦٥/٣)، وإنباء الغمر (٢٧٠/٢) وغاية النهاية (١٧٤/٢)، وشذرات الذهب (٣٠٩/٦).

(١١) في المخطوطة سنة خمس.. وهو خطأ انظر الحاشية قبلها.

[ت ٧٧٦ هـ]

**٣٤٧ - محمد بن عبدالله بن عبدالباقي بن عبدالأحد الحلبي أبو الفضل، خادم الصوفية**(١).

ولد بحلب، وسمع من سنقر القضائي «**مشيخته**»(٢)، و«**السنن**»(٣) لمحمد بن الصباح، والثالث من «**الثقفيات**»(٤)، ومن بيبرس العديمي «**جزء البانياسي**»(٥) وغير ذلك، وحدث بحلب.

ومات بها في نصف شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة.

[ت ٧٩٧ هـ]

**٣٤٨ - محمد بن عبدالدائم بن سلامة ناصر الدين ابن [بنت] المَيْلَق**(٦).

[٦٩٤ - ٧٧٤ هـ]

**٣٤٩ - محمد بن عبدالكريم بن محمد بن صالح بن هاشم الحلبي ظهير الدين أبو هاشم**(٧) **بن العَجَمِي**(٨).

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة.

وسمع من سَنْقَرِ الزِّيْني «**صحيح البخاري**»(٩) و«**سنن ابن ماجه**»(١٠)، و«**البعث**»(١١) لابن أبي داود، وسمع من بيبرس العَدِيمي «**مشيخة ابن شاذان الكبرى**»(١٢)، وطلب بنفسه، وكتب الطباق، وجمع كثيراً من الأجزاء.

وكان يسترزق من الشهادة، فإذا جاؤوا للسماع منه طلب الأجرة بمقدار ما يفوته من الشهادة.

مات في خامس عشر المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمائة، سمع منه شيخنا وابن عساكر، والبرهان الحلبي وابن ظهيرة، وآخرون.

[٧١١ - ٧٨٣ هـ]

**٣٥٠ - محمد بن عثمان بن حسن**(١٣) **بن علي المؤذن الرقي الأصل المؤذن شمس الدين المقري الدمشقي رئيس المؤذنين بجامع دمشق**(١٤).

ولد سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

وأُحضر على التقي سليمان، وسمع من أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وعيسى المطَعِّم وابن الشِّحْنة، وكان يقرئ الناس القرآن احتساباً، وحدث مع الاقتصاد، وطرح التكلف، والأخذ بطريقة السلف.

مات في شعبان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة.

---

(١) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٤٧٥/٣)، وإنباء الغمر (١٣٣/١) وذيل العبر ٣٧٨/٢.

(٢) سنقر بن عبدالله الأُشدي عتيق القاضي المتوفى سنة /٧٠٦/هـ.

انظر: شذرات الذهب (١٤/٦)، والدرر الكامنة (٢٧١/٢).

(٣) أبو جعفر الدولابي مولداً، الرازي، ثم البغدادي، البزار، الثقة الحافظ، المتوفى سنة /٢٢٧/هـ.

انظر: الرسالة المستطرفة صفحة /٣١/، وسير أعلام النبلاء (٦٧٠/١٠) وغيرهما.

(٤) سبقت

(٥) سبق.

(٦) انظر: إنباء الغمر (٢٧١/٣ - ٢٧٢)، والدرر الكامنة (٤٩٤/٣)، والنجوم الزاهرة (١٤٦/١٢)، وشذرات الذهب، (٣٥١/٦).

(٧) في «الإنباء»: /أبو محمد/، وفي «الدرر»: /أبوهاشم/، وفي «الشذرات»: /أبوقاسم/.

(٨) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٦٤/١)، والدرر الكامنة (٢٤/٤)، وشذرات الذهب (٢٣٥/٦)، والأعلام (٥٤/٥)، وذيل العبر لأبي زرعة (٣٤٥/٢)، وغيرها.

(٩) سبق.

(١٠) سبق.

(١١) سبق.

(١٢) سبق /المشيخة الصغرى/ له.

(١٣) في «الدرر»: /حنش/.

(١٤) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٧٩/٢)، والدرر الكامنة (٤١/٤)، وشذرات الذهب (٢٨١/٦).

[٦٩٥ - ٧٧٨ هـ]

**٣٥١ - محمد بن علي بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الحلبي الأصل الدمشقي المعروف بابن قوالح**(١).

ولد في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة.

وأُحضر في الثالثة على عمر بن عبدالمنعم بن غدير بن القوَّاس «**عمل يوم وليلة**» لابن السُّنّي(٢)، ففاته منه من أول الثاني الى آخر الرابع من تجزئة عبدالغني.

وسمع على أبي الفضل بن عساكر «**صحيح مسلم**»(٣)، وعلى ست الأهل بنت علوان معظم كتاب «**الزهد**»(٤) لأحمد، واشتغل يسيراً، وكان يذكر أنه درس بالمدرسة المعزية(٥) بعد أبيه.

ومات بدمشق في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

[٧٠٢ - ؟]

**٣٥٢ - محمد بن علي بن أبي الكرم الحمصي الحنفي**(٦).

ولد سنة اثنتين وسبعمائة.

وأسمع بها من ابن الشِّحْنة «**صحيح البخاري**»(٧)، وكان أبوه محتسب حمص، ونشأ بها فاشتغل وكتب الإنشاء بها، وحدث.

ومات في [ ](٨).

[٦٩١ - ٧٨٢ هـ]

**٣٥٣ - محمد بن عمر بن محمد بن عبدالوهاب ابن ذويب الأسدي الشافعي المعروف بابن قاضي شَهْبَة**(٩).

ولد في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

وأسمع من أبي جعفر بن الموازيني «**الأموال**»(١٠) لأبي عبيد، و«**جزء علي بن حرب**»(١١) رواية البلدي، ومن ست الأهل بنت علوان، ووزيرة، وغيرهم.

وتفقه على عمه الشيخ كمال الدين، وعلى البرهان بن الفِرْكاح، ومهر في العربية، ودرس وأعاد، وقرأ الناس عليه طبقة بعد طبقة الى أن ضعف وانقطع الى أن صار علماء البلد - تلامذته أو تلامذة تلامذته، واشتهر بمعرفة الفقه، وحسن تقريره، وناب عن تاج الدين السُّبْكي أول ما ولي حياة أبيه بإشارته، وأجاب بعد أن تمنع، وكان يؤثر الانجماع من الناس، والإعراض عن الرئاسة، وقد تفرد ببعض مسموعه، وأخذ عنه الفضلاء.

ومات في المحرم سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

[٧٠٣ - ٧٧٧ هـ]

**٣٥٤ - محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن عمر بن شويخ بن عمر الدمشقي الأصل، الحلبي، كمال الدين**(١٢).

---

(١) انظر ترجمته: في إنباء الغمر (١/٢٢١)، وشذرات الذهب (٦/٢٥٨)، والدرر الكامنة (٤/٨٠)، وذيل العبر (٢/٤٤٨)، وفي الأخيرين سماه: «ابن قواليح».

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) سبق صفحة /٦٢/ وغيرها.

(٤) للإمام أحمد بن حبل الشيباني، المتوفى سنة /٢٤١/هـ.

(٥) ذكرها ابن تغري بردي في «النجوم» (٧/١٤)، وأطال، ووقع في «الشذرات تحريف فقال: «العربية». وهو خطأ.

(٦) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٤/١٠٠)، ولم يبن تاريخ وفاته.

(٧) سبق.

(٨) بياض في الأصل.

(٩) انظر ترجمته في إنباء الغمر (٢/٣٥)، والدرر (٤/١١٠)، وشذرات الذهب (٦/٢٧٦)، والنجوم الزاهرة (١١/٢٠٦)، وذيل العبر لأبي زرعة (٢/٤٩٦)، والدليل الشافي (٢/٦٦٨)، والسلوك (٣/١/٤٠٧).

(١٠) القاسم بن سَلاَّم، الإمام الحافظ، ولد سنة /١٥٧/هـ، وصنف التصانيف، مات سنة /٢٢٤/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٠/٤٩٠)، ومعجم الأدباء (١٦/٢٥٤) وغيرهما.

(١١) سبق.

(١٢) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١/١٨٧)، والدرر الكامنة (٤/١٠٤)، وشذرات الذهب (٦/٢٥٥)، وذيل العبر لأبي زرعة (٢/٤١٢)، والسلوك،(٣/١/٢٦٠)، والأعلام (٥/٦٠)، وغيرها.

ولد سنة ثلاث وسبعمائة في مستهل شهر ربيع الأول.

وأُحضر على سُنْقَر الزيني «**مسند الشافعي**»[1]، و«**موطأ القعنبي**»[2]، و«**معجم ابن قانع**»[3]، و«**صحيح البخاري**»[4]، و«**سنن ابن ماجه**»[5]، و«**الناسخ والمنسوخ**»[6] لأبي عبيد، و«**الصمت**»[7] لابن أبي الدنيا، و«**محاسبة النفس**»[8] له، و«**المنامات**»[9] له.

وسمع أيضاً من العماد السُّكَّري، وبيبرس العَديمي، وأبي المكارم النَّصيبي، وأبي بكر بن العَجَمي، وأبي طالب بن العَجَمي، وإسماعيل وعبدالرحمن ابني صالح بن العَجَمي، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن الشّيرازي، وعثمان بن الحمصي.

وأجاز له الدمياطي، وأبو جعفر الموازيني، وعلي بن عيسى بن القيم، وعثمان الحمصي، وآخرون.

وكتب في الإنشاء بحلب، وحدث وتفرد، ورحل الناس إليه وقد جاور بمكة مدة ومات بالقاهرة سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

[بضع ٦٩٠ - ٧٩٦]

**٣٥٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله البصروي المعروف بابن المُغَرْبِل**[10]

ولد سنة بضع وتسعين وستمائة.

وأسمع من العلامة شرف الدين الفزاري أكثر «**سنن البيهقي**»[11]، ومن أبي الحسن الوداعي، وغيره، وأخذ العربية وتفقه ونزل بالمدارس، وحدث بدمشق، ومات بها في سنة ست وتسعين وسبعمائة.

[٧١٩ - ٧٩٤ هـ]

**٣٥٦ - محمد بن محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة الأنصاري المعروف بابن النَّحاس**[12].

ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة.

وأُحضر على أبي نصر بن الشيرازي، والقاسم بن مظفر، وابن الشِّحْنة، وغيرهم.

وحدث، وكان صالحاً كثير السماع.

مات بدمشق في شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

[٧١٠ - ٧٧٨ هـ]

**٣٥٧ - محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبدالعزيز القرشي الجَزَري، نصير الدين أبو المعالي ابن المؤرخ شمس الدين**[13].

ولد في شعبان سنة عشر[14] وسبعمائة.

وأسمع من عيسى بن المطَعِّم الأول والثاني من «**فوائد**

---

(١) سبق.

(٢) هو «الموطأ» للإمام مالك، رواية عبدالله بن مسلمة بن قعنب المتوفى سنة /٢٢١/هـ.
وقد سبق ذكر «الموطأ».

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) سبقت ترجمة أبي عبيد في هذه الصفحة.

(٧) سبق.

(٨) لابن أبي الدنيا، سبق.

(٩) لابن أبي الدنيا.

(١٠) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (١٦٢/٤)، وبغية الوعاة (٢١٧/١).

(١١) سبق

(١٢) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٤٤/٣)، والدرر الكامنة (٢٤١/٤)، وشذرات الذهب (٣٣٦/٦).

(١٣) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٢٤/١)، والدرر الكامنة (١٥٧/٤)، وشذرات الذهب (٢٥٨/٦)

(١٤) وكذا في «الدرر» إلا أنه في «الإنباء» و «الشذرات»: «سنة ثلاث عشرة و...».

الدّيباجي»(1) ومن القاسم بن عساكر التاسع عشر من «فوائد الحسن بن رَشِيق»(2)، ومن ابن الشِّحْنة، وابن الشيرازي، وغيرهما.

ثم طلب بنفسه وكتب الطباق، ونسخ الأجزاء، واشتغل إلى أن مهر، ودرس وأفاد، وكان عفيفاً نزهاً، اعتمد عليه القضاء.

ومات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

**٣٥٨ - محمد بن محمد بن أبي بكر الشافعي(3).**

ولد سنة خمس وسبعمائة.

[٧٠٦ - ٧٨٤ هـ]

**٣٥٩ - محمد بن محمد بن رباح بن موسى بن ناصر بن أبي الفضل(4).**

[٧٠٨ - ٧٩٦ هـ]

**٣٦٠ - محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر(5).**

أجاز في استدعاء برهان الدين الطرابلسي سنة ست وسبعين وسبعمائة.

[٧٠٥ - ٧٩٣ هـ]

**٣٦١ - محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر الزبيري المليحي، عزيز الدين(6).**

ولد في صفر سنة خمس وسبعمائة.

وسمع من الحسن بن عمر الكردي، والحجار، وست الوزراء، والواني، وغيرهم.

[٧١١ - بعد ٧٩٤ هـ]

**٣٦٢ - محمد بن يوسف بن عثمان الشيباني الحنبلي(7)**

ولد سنة إحدى عشرة وسبعمائة، رأيت خطه في استدعاء من الثغر سنة أربع وتسعين وسبعمائة، أجاز فيه لمن أدرك حياته.

[ت ٧٧٨ هـ]

**٣٦٣ - موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض الحِمْيَري، المقدسي، الحنبلي(8).**

**٣٦٤ - مؤنسة بنت عبدالخالق بن عبدالله بن عبدالخالق(9).**

---

(١) أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن العثماني الديباجي، المتوفى سنة /٥٧٢/هـ. قال الذهبي: «صاحب تلك الفوائد التي نرويها».

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٩٦/٢٠) وصلة الخلف صفحة /٢٣٢/ وغيرهما.

(٢) أبو محمد العسكري المصري، المعدل، مسند مصر، المتوفى سنة /٣٧٠/هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٨٠/١٦)، وغاية النهاية (٢١٢/١) وغيرهما.

(٣) لم يتكلم فيه ولم أجده.

(٤) المعروف بابن رباح، الحمصي، ثم الحلبي، ولد بحمص سنة ست وسبعمائة، وكان يحفظ القرآن، وحدث بصحيح البخاري، عن ابن الشحنة، مات سنة أربع وثمانين وسبعمائة.

انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١١٩/٢)، وشذرات الذهب (٢٨٥/٦) وغيرهما.

(٥) انظر إنباء الغمر (٢٣٣/٣)، والدرر الكامنة (١٧٦/٤)، وشذرات الذهب (٣٤٧/٦).

(٦) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (١٨٤/٤)، وقال: «مات في جمادي الآخرة سنة /٧٩٣/هـ».

(٧) لم أجده.

(٨) انظر: إنباء الغمر (٢٢٧/١)، والدرر الكامنة (٣٧٩/٤)، وشذرات الذهب (٢٥٩/٦).

(٩) الدرر الكامنة (٣٨٥/٤)، وأعلام النساء (١٢٨/٥)، قال الحافظ ابن حجر: «روت عن التاج ابن النصيبي، سمع منها أبوحامد بن ظهيرة ببعلبك بعد السبعين».

**٣٦٥ - نصرالله بن أحمد بن عمر التُّستَري البغدادي**[1].

[٧١٠ - ٧٨٨ هـ]

**٣٦٦ - يوسف بن محمد بن [علي بن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعفر الأنصاري، المعروف]**[2] **بابن الصيرفي**[3].

قال البرهان: لقيته أول سنة ثمانين، وهو يزن بالقبان، فالتمست منه السماع فأبى إلاّ بأجرة، فأعطاه شخص شيئاً فسخط، فلم أسمع منه شيئاً، ثم لقيته سنة ست وثمانين، وسمعت منه مع غيري ضمناً.

---

(١) لم يتكلم فيه، ولم أجده.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، أخذناه من «الإنباء».

(٣) انظر ترجمته في: «إنباء الغمر (٢/٢٤٨)، والدرر الكامنة (٤/٤٧٣)، وشذرات الذهب (٦/٣٠٦).

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

## ذكر المعجم الثاني من شيوخ كاتبه وهي الطبقة الصغرى ومن ألحق بهم من الأقران وغيرهم[1]

(١) ـ وهم من أخذ شيئاً منهم على طريق الدراية.

[٧٧٧ - ٨٧٠ هـ]

**٣٦٧ - إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعُوني**(١).

ولد بعد السبعين، واشتغل كثيراً ومهر في الأدب والخط الحسن، سمعت من لفظه «**رسالة عاطلة من النقط**» في غاية الحسن، لانسجامها وعدم التكلف فيها.

وولى خطابة الجامع الأموي مرة، ثم استقر في مشيخة «**الباسطية**» بدمشق، ثم أضيف إليه نظر الحرمين بدمشق.

ولقيته في سنة ست وثلاثين بدمشق متوجهاً إلى حلب، ولم أسمع منه إذ ذاك شيئاً، ثم لقيته.

**٣٦٨ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن غنيم البعلي**(٢).

أجاز له صلاح الدين بن أبي عمر، وأحمد بن عبد الكريم، وغيرهما، ومن مسموعه «**المائة المنتقاة من الصحيح**»(٣) لابن تيمية، سمعها على كُلَيْم(٤) بنت معبد سنة ثلاث وستين(٥). قالت: أنا الحجار.

أجاز لأولادي.

[ت ٨٠٢ هـ]

**٣٦٩ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان السرائي شيخ الرباط بالخانقاه البيبرسية**(٦)**، يعرف بإبراهيم شيخ.**

كان شديد العناية بالحديث، مع معرفة تامة بالفقه، وبكثير من الفنون، وكان يحفظ «**الحاوي**»(٧)، وينظم الشعر، واعتنى بتصحيح كتب الحديث التي ملكها، فبالغ في إتقانها وتحسينها، ثم صنعها ابنه بعده.

مات في ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة.

أنشدني لنفسه :

وِلدَ الامامُ الشَّافِعي الرَّافِعي
خَمْساً وخَمْسيناً وخَمْسماء فَعِي
سالت نعامته ثلاثاً بعد عشر
ين وستمائة أسائِلَ فاسمَع

ومن لطائفه أنه سئل عن أول سنة ظهر فيها تمورلنك، فقال : سنة «**عذاب**»(٨) يعني سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.

[٧٤٥ - ٨٠٦ هـ]

**٣٧٠ - ابراهيم بن عمر بن علي المحلي برهان الدين التاجر المشهور**(٩).

ولد سنة خمس وأربعين.

وهو سبط الشيخ شمس الدين بن اللَّبَّان، وكان محظوظاً في التجارة حتى أنه كان يقول: إنه ما كان في مركب فغرقت، ولا في قافلة فنهبت، وتقدم في الدولة

---

(١) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٢٦/١). وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٣٠٩/٧ - ٣١٠). والبدر الطالع ٨/١، وهدية العارفين ٢٠/١.

(٢) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٣١/١)، ولم يذكر وفاته.

(٣) سبقت .

(٤) في المخطوطة «كلثم» والتصحيح من «الشذرات» و «أعلام النساء»

(٥) وسبعمائة

(٦) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٤٣/٤). والضوء اللامع (٥/١)

(٧) سبق .

(٨) كلمة «عذاب» العين بـ /٧٠/، والذال المعجمة بـ /٧٠٠/، والألف والباء بـ /٣/. هكذا قال السخاوي.

(٩) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (١٥٥/٥)، والضوء اللامع (١١٢/١). وعقود المقريزي.

بالقاهرة، وباليمن، وبنى داره على شاطىء النيل داخل صاغة الفاضل، فجاءت في غاية الحسن، يشتمل على ثلاث قاعات مصطفه، وعدة قواطين، وأروقة، الجميع مفروشة بالرخام الملون، والزخرفة الهائلة الاتقان، ثم ابتنى بعد مدة بجانبها مدرسة حسنة، وقد احترقت داره المذكورة في سنة ست وثلاثين وسلمت المدرسة فقط.

وقد حَدَّثْتُ عنه بمدرسته التي أنشأها بمصر سنة خمس وثمانمائة، وسمعْتُ من لفظه فوائد منها: أنه لما ولد أُحْضِر عند جده لأمه فبشر أباه بأنه يصير ناخوذة[1]، قال · وسمعت ذلك من جدي، وأنا ابن أربع سنين، ولم يكن محموداً في دينه، وقد حتم له بخير فإنه بنى مقدم جامع عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه، فصرف عليه مالاً كثيراً، وجهز العسكر إلى الإسكندرية بسبب الإفرنج قبل وفاته بقليل.

ومات في يوم الأربعاء ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة.

[ ٧٥٣ - ٨٤١ هـ]

**٣٧١ - ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي، سبط ابن العَجَمي يعرف بالقوف[2] برهان الدين «المحدث»[3] الفاضل الرحال[4].**

ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وطلب الحديث فسمع بحلب، ودمشق، والقاهرة، والإسكندرية، ودمياط، والبلاد الشامية، فأكثر، فمن مسموعاته «**رباعيات ابن ماجه**»[5] على الظهير بن العَجَمي.

ومن باب ذكر الموت إلى آخر الكتاب، بسماع الظهير من سُنْقَر. قال : أنا الموفق عبد اللطيف.

وسمع على صلاح الدين بن أبي عمر «**الشمائل**»[6] للترمذي، بسنده المشهور.

وجزء فيه «**مسند بلال وخباب وعمار**»[7] للزعفراني، بإجازته من الفخر، وزينب، قالا· أنا ابن طَبَرْزَذ.

وسمع منه «**مشيخة الفخر**»[8] كلها.

وعدة أجزاء من «**مسند أحمد**»[9].

ومن شيوخه الكمال أبو الفضل عمر بن العَجَمي، والشرف حسين بن عمر بن حبيب، والكمال المعري، والجمال إبراهيم بن العديم، والبدر محمد بن بشر الحراني، والشهاب أحمد بن عبدالعزيز بن المرحل، والشرف بن فياض، وغيرهم.

وأخذ علم العربية عن الأعْمَيَيْن[10]، ونظر في الفقه والمعاني والتصريف، وسمع بحماة من شرف بنت خطيب المنصورية. وبدمشق من ابن المحب، وبالقاهرة من ابن الحراوي، وجويرية، ولازم الحفاظ: العراقي، والهيثمي، وابن المُلَقِّن، وغيرهم.

وعلى سليمان بن محمد بن حُمَيد بن محاسن النِّيربي «**السيرة**»[11] للدمياطي. بسماعه منه.

وعلى محمد بن عبدالله بن عبدالباقي «**السنن**»[12] للدولابي أنا سُنْقَر.

---

(١) في القاموس المحيط : «النواخذ» : مُلاَّك سفن البحر.

(٢) قال في «الضوء» : «لقبه به بعض أعدائه، وكان يغضب منه».

(٣) وقال السخاوي : «وكان كثيراً ما يثبته بخطه».

(٤) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (١/١٣٨)، وشذرات الذهب (٧/٢٣٧)، وهدية العارفين (١/ ١٩-٢٠)، والبدر الطالع (١/٢٨)، والدليل الشافي (١/٢٦).

(٥) صاحب السنن المشهور.

(٦) سبق .

(٧) سبق .

(٨) سبقت .

(٩) سبق .

(١٠) أي : أبو عبد الله بن جابر الأندلسي، ورفيقه أبو جعفر. وقد سبقت ترجمتهما.

(١١) سبق .

(١٢) سبق .

وعلى أحمد بن عبد العزيز المرحل **«جزء هلال الحفار»** [1].

وعلى ابن حبيب **«جزء البانياسي»**[2] أنا بيبرس العديمي.

وعلى صلاح الدين بن أبي عمر **«مشيخة الفخر»**[3] و**«رواية أحمد عن الشافعي»**.

وحدث بالإجازة عن ابن أُمَيْلة، والحسن بن هبل وغيرهما، وكتب في رحلته إلى القاهرة سنة ثمانين عن شيوخها، وأخذ عن شيوخنا البُلْقَيْني، والعراقي، وابن الملَقِّن، وجمع وصنف مع حسن السيرة والتخلق بجميل الأخلاق، والعفة، والانجماع، والإقبال على القراءة بنفسه، وداوم الإسماع والاشتغال، وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع.

أجاز لأولادي وبيننا مكاتبات، ومودة عظيمة حفظه الله تعالى، وقرأت بخطه أن من مصنفاته **«التعليق على صحيح البخاري»**[4]، **«والتعليق على السيرة لابن سيد الناس»**، **«والتعليق على الشفاء»**، و**«نهاية السول في رواة الستة الأصول»**،[5] و**«التعليق على سنن ابن ماجه»**[6]، و**«الذيل على الميزان»**،[7] و**«تلخيص مبهمات ابن بشكوال»**[8]، قال: وقد أفردت **«المدلسين»**، **«والمخلطين»**، **«والوضاعين»**[9]، قال: ولي كتاب في **«المُخَضْرَمين»**.

ثم اجتمعت به في قدومي إلى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الأشرف، وسمعت عليه **«المسلسل بالأولية»**[10] بسماعه من جماعة من شيوخنا، ومن شيخين لم ألقهما وهما[11] :

ثم سمعت من لفظه **«المسلسل بالأولية»** تخريج ابن الصلاح[12] على ما وقع من الألفاظ، وغيرهما في أواخره.

**[ت ٨٠٣ هـ]**

**٣٧٢ - ابراهيم بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي**[13].

رافقنا في سماع الحديث بالقاهرة، ثم ولي وكالة بيت المال، وكانت له به فضائل، وحدث عن أبي جعفر الغرناطي، المعروف بابن الشرقي بكثير من شعره، ومن النوادر التي كان يخبر بها أن رجلاً من أصدقائه ماتت امرأته، فطالت عزبته، فسئل عن ذلك، فقال: لم أهم بالتزويج إلا رأيتها في المنام فأواقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك، قال : فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام.

مات في الكائنة العظمى فيما أظن[14].

**[٧٥١ - ٨٠٣ هـ]**

**٣٧٣ - ابراهيم بن محمد بن مفلح بن عبد الله الحنبلي، تقي الدين بن العلامة شمس الدين**[15].

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وتفقه على أبيه وغيره، وتقدم ومهر، وتكلم على الناس فأجاد، ودرس فأفاد، وسمع الحديث وأسمعه، وسمع من أبي محمد بن القيم ونحوه، وولي القضاء بدمشق، لقيته بالجامع المظفري وذاكرته.

---

(١) سبق .

(٢) سبق .

(٣) سبق .

(٤ - ٨) هذه كتب للشيخ المترجم له .

(٩) واسمه «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث».

(١٠) سبق .

(١١) ولم يذكرها. وكذا في «الضوء اللامع».

(١٢) سبقت ترجمته.

(١٣) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (١٥٣/١)، وعزاه أيضاً للمقريزي في عقوده.

(١٤) أي سنة /٨٠٣/ هـ. وقد جزم بذلك المقريزي.

(١٥) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢٤٧/٤)، والضوء اللامع (١٦٧/١)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٢٢/٧) .

وقرأت عليه «المسلسلات»[1] للإبراهيمي بشرط التسلسل، بسماعه على أبي محمد بن القيم، أنا الفخر علي، أنا أبو اليُمْن الكِنْدي. قال : أنا الحسين بن علي سِبط الخياط. قال: أنا الإبراهيمي.

مات في شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة، ويقال: بل في شعبان، وله اثنتان وخمسون سنة، وكان قد قام في أمر البلد لما حاصرها اللُّنك، ومشى في المصالحة لكن غدروا به رحمه الله، وكان عنده عن العُرَضي، وابن الجُوخي، وأحمد بن أبي الزهر «مشيخة الفخر»[2]، ورحل بعد الستين إلى مصر، فسمع بها من القلانسي، والخلاطي، وناصرالدين الفارقي، ونحوهم.

وانتهت إليه رئاسة المعرفة بمذهبه ولم يخلف بعده بالشام فيه مثله، يرحمه الله تعالى.

[في حدود ٧٥٠ - ٨٠٩ هـ]

**٣٧٤ - ابراهيم بن محمد بن أيدمُر بن دقماق، صارم الدين، مؤرخ العصر[3].**

ولد في حدود الخمسين.

واعتنى بالتاريخ، وكتب منه بخطه الكثير، وعمل «تاريخ الإسلام»[4]، و«تاريخ الأعيان»[5]، «وطبقات الحنفية»[6] وغير ذلك.

وامتحن في سنة أربع وثمانمائة بسبب قالة في ترجمة الشافعي رضي الله تعالى عنه، وكان يحب الأدبيات مع عدم معرفة بالعربية، وكان جميل العشرة كثير الفكاهة حسن الود، قليل الوقيعة في الناس.

مات في آخر سنة تسع وثمانمائة.

[٧٤٥ - ٨١٦ هـ]

**٣٧٥ - ابراهيم بن محمد بن مهادر[7] بن عبدالله الغزي، برهان الدين بن زُقّاعة[8].** - بضم الزاي، وتشديد القاف وعين مهملة، ومنهم من يجعل الزاي سيناً مهملة -.

وذكر أنه ولد سنة خمس وأربعين[9]، وتعانى الخياطة في مبدأ أمره.

وأخذ القرآآت عن شمس الدين الحُكري، والفقه عن بدر الدين القُونوي، والتصوف عن الشيخ عمر حفيد عبد القادر.

وسمع الحديث من نور الدين الفُوّي وغيره، واشتغل بالآداب وقال الشعر، ونظر في النجوم وعلم الحرف، ومعرفة منافع النبات، وفاق في ذلك، وساح في الأرض ليطلب ذلك والوقوف على حقائقه، وتجرد وتزهد، وعظم قدره خصوصاً في دولة الظاهر برقوق، وشاع ذكره.

---

(١) انظر : صلة الخلف صفحة /٤٦/.

(٢) سبق .

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٦ /١٦)، والضوء اللامع (١/١٤٥)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٧/٨٠) وحسن المحاضرة (١/٣٢١)، ومعجم المؤلفين (١/٨٦)، والأعلام (١/٦١) وغيرها.

(٤) مرتب على الحوادث والسنين واسمه :«الأنام في تاريخ الإسلام».

(٥) مرتب على الحروف واسمه : «ترجمان الزمان»

(٦) حصلت له بسببه محنة. بسببه شيء قاله في ترجمة الشافعي. واسم الكتاب :

«نظم الجمان في طبقات أصحاب إمامنا النعمان».

(٧) كذا في المخطوطة، والذي في المراجع الآتية : /بهادر/.

(٨) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٧/١١٩)، والضوء اللامع (١/١٣٠)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٧/١١٥)، والسلوك (٤/١/٢٧٨)، والدليل الشافي (١/٢٨/٧٧)، وهدية العارفين (١/١٩).

(٩) نقل في «الشذرات» عن «المنهل» أنها سنة /٧٢٤/ هـ. وهو يوافق ما في «الدليل الشافي» (١/٢٨)، حيث قال عن وفاته: «عن نيف وتسعين سنة»، إلا أن السخاوي نقل عن الحافظ ابن حجر، كما هو هنا.

وقال الحافظ : «وذكر لي من أثق به عنه عير ذلك» ثم يقول السخاوي : «قلت : وأبعد ما قال: سنة أربع وعشرين» والله تعالى أعلم.

وجمع أشياء منها: **«دوحة الورد في معرفة النرد»**[1]، و**«تعريب التعجيم في حرف الجيم»**[2] وغير ذلك.

قرأت بخط صاحبنا خليل بن محمد المحدث، سمعت صاحبنا خليل بن هارون الجزائري يقول: سمعت الشيخ محمد القرمي ببيت المقدس يقول: كنت يوماً في خلوة فسألت الله تعالى أن يبعث لي قميصاً على يد ولي من أوليائه، فإذا بالشيخ إبراهيم ومعه قميص، فقال: اعطوا هذا القميص للشيخ، وانصرف من ساعته، ثم أن الشيخ تحول من غزة إلى القاهرة بالكائنة العظمى[3] بدمشق فسكنها، وسكن بمصر على شاطىء النيل، وتقدم عند الناصر حتى كان لا يخرج إلى الأسفار إلا بعد أن يأخذ له الطالع، فنقم عليه الملك المؤيد ذلك، فنالته محنة في أوائل دولته، ثم أعرض عنه إلى أن مات في ثاني عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة.

وأول ما اجتمعت به سنة تسع وتسعين، فسمعت من نظمه وفوائده، ثم اجتمعت به بغزة قبل تحوله إلى القاهرة، وسمعت من نظمه أيضاً وفوائده، ثم كثر اجتماعنا بعد سكناه القاهرة، وقد حج وجاور.

وأجاز لي رواية نظمه وتصانيفه، منها **«القصيدة التائية في صفة الأرض وما احتوت عليه»**[4]، كانت أولاً خمسمائة بيت، ثم زاد فيها إلى أن جاوزت خمسة آلاف.

وكان ماهراً في استحضار الحكايات والمجريات في الحال. ماهراً في النظم والنثر، عارفاً بالأوفاق، وكان يخضب بالسواد، ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين، أنشدني لنفسه من قصيدة نبوية:

غصنُ بانٍ بطَيْبَةَ ... في حشا الصَّبِّ راسخُ
من صباي هَوَيْتُه ... وأنا الآنَ شائخُ
قمرٌ لاحَ نُورُه ... فاستضاءَتْ فراسِخُ
عجباً كيفَ لم يكنْ ... كاتباً وهو ناسخُ
ذُلِّلَتْ حين بَعْثِه ... مِنْ قريشٍ شوامخُ
أسدٌ سيفُ دينِه ... ذابحُ الشِّرْكِ سَالخُ
فاتحٌ مطلب الهدى ... وعلى الشِّرْكِ صارخُ
وَسَبِّح بحقه طا ... ئرُ القلبِ نافِخُ
أحمد سيدٌ الورى ... وبه شادَ شالخُ
مثل ما شاد فالغ ... من قديم وفالِخُ
عقدُ أكسير وِدِّه ... ليس لي عنه فاسخُ
يا نُخَيْلات وَجْدِه ... إنَّ دمعي شَمارِخُ
حرِّقي دُسْتُ مهجتي ... فالهوى فيه طابخُ

وهذا عنوان نظمه، وربما يدركه ما هو أفحل منه يرحمه الله تعالى.

### ٣٧٦ - أحمد بن ابراهيم بن أحمد القُوصِي، ثم اليمني شهاب الدين بن [ ][5]

كان أبوه مشهوراً من أهل قوص، ونشأ هو بها، وولي بها بعض المناصب، ثم دخل اليمن فقطنها، وناب في بعض بلادها عن شيخنا مجد الدين الشيرازي، وكان كثير الفكاهة، وذكر لي أنه سمع من محيي الدين بن الرحبي بدمشق، سمعت منه حديثاً واحداً علقته في **«البلدانية»**[6]، وحج معنا سنة ست وثمانمائة، ثم رجع إلى اليمن، وبلغنا أنه حج أيضاً.

---

(١) انظر: إيضاح المكنون (٤٨٢/١).

(٢) هدية العارفين (١٩/١).

(٣) أي: سنة /٨٠٣/ هـ

(٤) للشيخ المترجم له.

(٥) بياض في المخطوطة، وكذا في «الضوء اللامع»، حيث ترجم له في (١٩٣/١)، ولم يذكر سنة وفاته وقال: «هو في عقود المقريزي باختصار..».

(٦) سمعه منه بمدينة «المهجم» كما هو في «الضوء». وهي بلد وولاية من أعمال زبيد باليمن بينها وبين زبيد ثلاثة أيام. كما في «معجم البلدان».

[ت ٨٣٢] هـ.

**٣٧٧ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد المُرشِدي ضياء الدين[(١)]، أخو صاحبنا جمال الدين، وصاحبنا جلال الدين عبد الواحد.**

أجاز لأولادي بإفادة المراكشي، وله حضور على عز الدين بن جماعة وغيره.

مات في أواخر سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة بعد أن أضر.

[٧٦٤ - ٨٤٧ هـ]

**٣٧٨ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر ابن عبدالعزيز بن أبي جَرادة العُقيلي الحلبي، الحنفي المعروف بابن العديم، أخو كمال الدين قاضي الحنفية بالقاهرة[(٢)].**

ولي هذا قضاء حلب، وله إجازة من عمر بن أُميْلة، وموسى بن فياض، وابن حبيب.

ومن مسموعاته على بعض شيوخه عن إبراهيم بن صالح «**جزء الجابري**»[(٣)]، وعلى محمد بن علي بن أبي سالم «**مسلسلات التيمي**»[(٤)].

أجاز لبنتي رابعة ومن معها، وكان في سنة خمس وعشرين موجوداً، ثم لقيته في سنة ست وثلاثين بحلب، وسمعت عليه من «عشرة الحداد»[(٥)] وغيرذلك.

[ت ٨١٧ هـ]

**٣٧٩ - أحمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن دِرْباس الماراني الكردي، أبو إسحاق فخر الدين [(٦)].**

شاب نبيه سمع من جماعة من شيوخنا، وأكثر عني، وتيقظ وجمع أشياء حسنة.

ومن فوائده أنه سأل عن قوله صلى الله عليه وسلم: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهم اللّهُ في ظِلِّه**»[(٧)] هل له مفهوم، وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى، ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك في الزكاة من شرح البخاري[(٨)].

وسألني مرة أخرى عن الأحاديث التي يخرجها أصحاب المسانيد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم من أي الأقسام الثلاثة هي، أي أن أصحاب الحديث وغيرهم يصرحون أن السنن تنقسم إلى قوله وفعله وتقريره، وإذا لم يكن من هذه الأقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر في ثلاثة.

وجمع كتاباً في آل بيته، وآخر في آل ابن العَجَمي، ولم يزل مكبّاً على الاشتغال والطلب، وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة إلي أن مات في المحرم سنة سبع عشرة،ولم يتكهل، ولم يتأهل رحمه الله وعوضه الجنة.

[تقريباً ٧٦٠ - ٨٣٥ هـ]

**٣٨٠ - أحمد بن إسماعيل الإبشيطي[(٩)]، شهاب الدين الواعظ[(١٠)].**

ولد سنة ستين تقريباً.

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٨٠/٨)، والضوء اللامع (١٩١/١)، وعقود المقريزي.

(٢) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٢٠١/١)، وعقود المقريزي.

(٣) سبق .

(٤) سبق .

(٥) سبق .

(٦) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٢١٦/١)، وعقود المقريزي.

(٧) وهو حديث صحيح أخرجه البخاري كما في «الفتح»، ومسلم (٩٣/٣) من حديث أبي هريرة وأخرجه غيرهما.

(٨) وزاد عليه السيوطي، فكان منه ما سماه : «تمهيد الفرش في الخصال الموجبه لظلال العرش». وقد حققته وخرجت أحاديثه. وهو مطبوع ضمن رسائل السيوطي رقم /٢/، نشر المكتب الإسلامي، ودار عمار.

(٩) في المخطوطة: /الأمشيطي/. والذي أثبتناه من المراجع الاتية.

(١٠) انظر ترجمته في :

إنباء الغمر (٢٦١/٨)، والضوء اللامع (٢٤٤/١)، وعقود المقريزي.

وعني «**بالسيرة النبوية**»، فجمع فيها كتاباً كبيراً في نحو ثلاثين سفراً[1]، جمع فيه من «**السيرة الهشامية**» وغيرها، وكان يتكلم على الناس في الجامع الأزهري، وغيره.

ومات في شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

[٧٤٩ - ٨١٥ هـ]

**٣٨١ - أحمد بن إسماعيل بن خليفة الحُسبَاني، ثم الدمشقي شهاب الدين بن العلامة عماد الدين**[2].

ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وتفقه بأبيه وغيره، وحضر في العربية عند أبي العباس العنَّابي، فبرع فيها.

وسمع من جمع جم من أصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم، وطلب بنفسه فأكثر بدمشق والقاهرة إلى أن رافقنا في السماع عن جماعة من شيوخنا، وكان ذكياً مستحضراً صاحب فنون، وقد درس قديماً بالأمينية، وولي تدريس غيرها، وذكره محمد بن عبد الرحمن العثماني قاضي صفد، فيمن كان بدمشق من أعيان الشافعية في العشر الثامن من القرن الثامن. فقال في حقه: شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين، له حلقة بالجامع الأموي وغيره، وشرع في «**تفسير**» أجاد في تهذيبه[3]، وناب في الحكم مدة، ثم ولي قضاء دمشق استقلالاً فلم يحمد.

ورأيت بخطه أنه علق على «**الحاوي**»[4] وعلى «**ألفية بن مالك**»[5] وعمل شيئاً من «**تخريج أحاديث الرافعي**»[6]، اجتمعت به مراراً، وأفادني كثيراً من أجزائه التي كان يَضِنُّ بها على غيري.

وحدثني من لفظه بجزء من «**حديث الجُلاَّبي**»[7]، قال: أنا الحسن بن أحمد بن هلال الدقاق، المعروف بابن الهبل، قال: أنا الشيخ تقي الدين بن إبراهيم ابن علي الواسطي، قال: أنا الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة. قال: أنا عمر بن يحيى بن شافع، قال: أنا الحسن بن مكي بن جعفر، قال: أنا محمد بن علي بن محمد الواسطي الجُلاَّبي، وأول الجزء حديث عمر رضي الله تعالى عنه في «سَلام الحَجَر»[8].

مات يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة بعد أن ولاه الملك المؤيد قضاء دمشق بعد قتل الناصر، ثم صرفه بالأخنائي، فمات شهاب الدين مفصولاً، وولي تدريس الحديث بالأشرفية، وكان شيخ في أيام تغلبه على دمشق قد ولاه القضاء بغير إذن القاضي، فكان يستند في تنفيذ الأحكام إلى إذن بعض رفقته تورعاً زعم، وكان بعد الوقعة العظمى قد فتر عن الاشتغال، وفتن بحب ولده تاج الدين فألقاه في مهاوي المهالك إلى أن مات.

---

(١) ذكره إسماعيل باشا في «هدية العارفين» (١/١٢٤). وقال: له «السيرة النبوية» كتاب حافل نحو ثلاثين سفراً.

(٢) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٧/٧٨)، والضوء اللامع (١/٢٣٧)، وعقود المقريزي، وهدية العارفين (١/١٢٠)، وشذرات الذهب (٧/١٠٨)، والدليل الشافي (١/٤٠/١٢٩)، ومعجم المؤلفين (١/١٦٤).

(٣) واسمه: «جامع التفسير»، إلا أن السخاوي قال فيه: «وعليه فيه مآخذ».

(٤) «شرح الحاوي الصغير للقزويني في الفروع».

(٥) شرح الألفية.

(٦) «شافي العي في تخريج أحاديث الرافعي».

(٧) سبقت ترجمته.

(٨) أخرجه مسلم وغيره عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إني لأعرف حجراً، كان يسلم علي، قبل أن أبعث».

انظر: فيض القدير (٣/١٩)، ومختصر مسلم رقم /١٥٢٨/، وتحفة الأحوذي (١٠/٩٨)، والروض الداني (١/ ١١٥/١٦٧) وغيرها. وقد وقع في المخطوطة خطأً، فقال: «إسلام الحجر».

[ت ٨٠٩ هـ]

**٣٨٢ - أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الطبيب شهاب الدين الحريري**(١).

كان ذكياً فاضلاً يعاني الاشتغال بالطب والأدب وفي فنون أخرى، وكان يتزيّ بزي الأعاجم في شكله وملبسه.

ثم تولى في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الملك الظاهر برقوق، وحسنت حالته بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات في ذي القَعْدة سنة تسع وثمانمائة.

سمعت من فوائده كثيراً، وأنشدني من نظمه في عويس بيتين، ثم وقفت على أنهما لغيره.

[في حدود الـ ٧٧٠ - ٨٤٤ هـ]

**٣٨٣ - أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل الحنبلي الحموي المعروف بابن الرَّسَّام**(٢).

ولد في حدود السبعين بل قبلها، وسمع «**الصحيح**» من شمس الدين محمد بن علي بن أحمد البَعْلي المعروف بابن اليونانية، وسمع من إسماعيل بن بردس، وابن المحب.

ومن مسموعه عليه بعض «**العلم**»(٣) ليوسف القاضي، وكتاب «**الذكر والدعاء**»(٤) له، وسمع من شيخنا العراقي وصهره الهيثمي «**المسلسل**»(٥) بالقاهرة في سنة جمادى الآخرة سنة ست وثمانمائة.

وأجاز له إسماعيل بن محمد بن بردس، وعبد الرحيم بن محمود بن خطيب بعلبك، ومحمد بن أحمد المَنْبِجي، ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض، ويحيى بن يوسف بن الرحبي، وابن المحب، وابن رجب، وابن سند، وغيرهم.

وجمع كتاباً في «**فضائل الأيام**»(٦)، وكان يحسن عمل المواعيد، وولي قضاء بلده ثم قضاء حلب، وقدم القاهرة مراراً.

سمعت من لفظه بعض شيء من «**أربعين القاضي المرداوي**»(٧) بإكباب وبراعة.

[٧٤٨ - ٨٢١ هـ]

**٣٨٤ - أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الرَّدَّاد المكي شهاب الدين نزيل زبيد**(٨).

سمع من بعض الشيوخ بمكة، وأجاز له من دمشق أبو بكر بن المحب، وعمر بن أحمد الجرهمي، ومحمد بن محمد بن داود المقدسي، ومحمد بن أحمد بن المُصَفّىّ(٩) الغَزُولي، وآخرون، ولم يكن عنده على قدر سنه فإنه ولد سنة ثمان وأربعين، ودخل إلى اليمن فاتصل بالملك الأشرف، فلازمه حتى غلب عليه، وكان من غلاة الدعاة إلى مقالة ابن العربي، قد ذاقها وعرف مغزاها، ونظم على تلك الطريق نظماً كثيراً، وألف تواليفاً لطافاً، ولم يزل على طريقته إلى أن ولي القضاء بعد وفاة شيخنا مجد الدين بثلاث سنين فاشتد خطب الفقهاء به، فإنه كان مزجى البضاعة من الفقه، شديد التعصب للاتحادية، فقدر الله موته عن قرب، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين.

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٧/٦)، والضوء اللامع (٢٤٠/١)، وعقود المقريزي.

(٢) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٢٤٩/١)، وعقود المقريزي.

(٣) سبق .

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) سبق .

(٦) سماه : «عقد الدرر واللآلي في فضل الشهور والأيام والليالي». في أربع مجلدات.

وانظر : معجم المؤلفين (١٧٤/١).

(٧) انظر: صلة الخلف صفحة /٧٣/، واسمه الشهاب أحمد بن عبدالرحمن المرداوي.

(٨) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٣٢٩/٧)، والضوء اللامع (٢٦٠/١) وعقود المقريزي.

(٩) في «الضوء» : /الصفي/.

سمعت من نظمه ومن فوائده، وسمع عليَّ بزَبِيد جزءاً من الحديث، وسمع بقراءتي، وأجاز لأولادي في أول سنة وفاته.

**٣٨٥ - أحمد بن أبي بكر بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي**[١].

سمع من أبي محمد بن القيِّم جزءاً من «**حديث أبي القاسم المنبجي**»، أنا الفخر بإجازته من محمود بن أحمد عن المملي.

مات في ( بياض في الأصل ) وأجاز لي.

[٧٤٢ - ٨١٥ هـ]

**٣٨٦ - أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد ابن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الزبيدي، شهاب الدين النَّاشِري**[٢] **- بنون ومعجمة -.**

أخذ عن مشايخ بلده، وبرع في الفقه، وانتهت إليه الرئاسة فيه مع الديانة والأمانة، وكان كثير الحط على صوفية بلده الذين امتحنوا بمحبة كلام ابن العربي، فجمع هو في ذلك كتاباً حافلاً بين فيه فساد عقيدة ابن العربي ومن ينتمي إليه، فتعصبوا عليه بسبب ذلك، وعزل عن القضاء ببلده بعد أن وليه، ومات بعد ذلك في المحرم سنة خمس عشرة.

اجتمعت به واستفدت منه بزَبِيد.

[٧٥١ - ٨١٦ هـ]

**٣٨٧ - أحمد بن حِجِّي** - «بكسر المهملة والجيم المثقلة» - **ابن موسى بن أحمد السعدي الحسباني شهاب الدين بن العلامة علاء الدين**[٣].

ولد في أوائل المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وتفقه على أبيه وغيره، وسمع من محمد بن موسى الشيرجي[٤] «**جزء الأنصاري**»[٥]، ومن محمد بن المحب «**جزء ابن بُخَيْت**»[٦]، ومن أحمد بن عمر الأبكي «**منتقى من مشيخة السِّبْط**»[٧]، ومن عمر بن أُمَيْلة «**مشيخة الفخر**»[٨]، و«**جامع الترمذي**»[٩]، و«**السنن**»[١٠] لأبي داود.

ومنه ومن محمد بن أبي بكر السوقي «**معجم ابن جُميع**»[١١]، ثم أكثر من السماع، وله إجازة من ابن القيم، والعلائي، والزَّيتَاوي، ابن نُبَاتة.

ومهر في الفقه والحديث، ودرس وأفتى، واشتهر وناب في الحكم مدة، اجتمعت به بدمشق، وسمعت من فوائده وذاكرته، وقدم علينا القاهرة سنة ثمان وثمانمائة رسولاً من الملك المؤيد قبل سلطنته، وولي خطابة الجامع الأموي، وترك نيابة القضاء، وعلق شيئاً على «**الألغاز**»[١٢] للأسنوي، وكان لهجاً بالتأريخ، وعلم الميقات منجمعاً على نفسه ملازماً منزله، وسلم في الكائنة العظمى.

---

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع (٢٤٨/١)، وقال السخاوي: فذكره شيخنا في «معجمه».

(٢) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٨٠/٧)، والضوء اللامع (٢٥٧/١)، والمقريري في عقوده، وشذرات الذهب ١٠٩/٧، وهدية العارفين ١٢٠/١.

(٣) انظر ترجمته في : إنباء العمر (١٢١/٧)، والضوء اللامع (١/ ٢٦٩)، والمقريزي، وذيل تذكرة الحفاظ (٢٤٧/٥)، والدليل الشافي (٤٦/١)، وشذرات الذهب (١١٦/٧) ومعجم المؤلفين (١٨٨/١).

(٤) في المخطوطة و «الإنباء» : /الشيرحي/، وفي «الضوء» : /السيرجي/.

(٥) سبق .

(٦) انظر ترجمته في «السير» (٣٣٤/١٦)، وهذا الجزء في الظاهرية ضمن المجموع ٣٨١١.

(٧) أبو القاسم عبد الرحمن بن الحاسب مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي، سبط الحافظ أبي طاهر السلفي، المتوفى سنة /٦٥١/ هـ.

سير أعلام النبلاء (٢٧٨/٢٣)، وحسن المحاضرة (٣٧٩/١)، وشذرات الذهب (٢٥٣/٥) وغيرها.

(٨) سبق .

(٩) سبق .

(١٠) سبق .

(١١) سبق

(١٢) انظر: كشف الظنون (١٥٠/١)، وترجمة الأسنوي سبقت .

ومن الفوائد عنه ما وجدته بخط المحدث خليل بن محمد أنه سمعه يقول: رأيت أبي في النوم، فعرفت أنه ميت، فقلت له: كيف أنت؟ قال: طيب بعد أن تبسم فقلت: أيما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث؟ قال: الحديث بكثير.

أجاز لابي محمد بإفادة المراكشي، ومات في أوائل سنة ست عشرة وثمانمائة.

[تقريباً ٧٣٠ - ٨١٠ هـ]

**٣٨٨ - أحمد بن الحسن بن عبدالله البطائحي، شهاب الدين نزيل القاهرة**(١).

ولد سنة ثلاثين تقريباً، وسمع على عز الدين بن جماعة قطعة من كتاب «**قضاء الحوائج**»(٢) لابن أبي الدنيا، وعمل الخدمة بالخانقاه البيبرسية، ومات بها في سنة عشر وثمانمائة، وله سماع من بدر الدين بن الخشاب في «**مسند أبي يعلى**»(٣).

[٧٦٤ - ؟]

**٣٨٩ - أحمد بن الحسن [بن علي]**(٤) **شهاب الدين الجوجري العدل، الأديب الفاضل**(٥).

سمع على ابن قاضي شهبة بعض «**الأموال**»(٦) لأبي عبيد بسماعه على أبي جعفر الموازيني، واشتغل كثيراً، ولازم الشيخ علاء الدين الأقفاصي وغيره، ونظم الشعر فأجاد، ومن إنشاده في شمس الدين الحِلاَّوي:

إن الحِلاَّوي ما(٧) قوم يخالِطُهم
إلا محى شُؤْمُه(٨) عنهم محاسِنَهم
السَّعْدُ والفخرُ والطُّوخِي صاحَبَهُم
فأصبحوا لا ترى إلا مساكنَهم

يشير إلى سعد الدين بن غراب، وأحيه فخر الدين، وبدر الدين الطوخي الوزير، فلما سمعتهما عزرتهما بثالث بعد قتل نجم الدين بن حِجِّي:

وابنُ الكُوَير وعن قرب أخوه قضى
والبدر والنجم ربٌّ اجعله ثامِنَهم

والمراد بدر الدين بن محب الدين، ونجم الدين بن حِجِّي، وقد لازم المذكور هؤلاء السبعة ملازمة شديدة، واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً.

[٨٠٣ هـ]

**٣٩٠ - أحمد بن راشد بن طَرْخان المِلْكَاوي ثم الدمشقي، شهاب الدين**(٩).

نشأ بدمشق، وتفقه وبرع وشارك في الفنون، وَدَرَّس، وأفتى مع الدين المتين، ونصر السنة، وقد ناب في الحكم، جالسته بجامع دمشق وسمعت من فوائده، وحدثني بجزء من حديثه غاب عني الآن، وقد قال شهاب الدين الزهري: ليس بدمشق من أخذ العلم على وجهه إلا الملكاوي، وسمع معي من بعض المشايخ.

ومن مروياته الثالث من «**حديث عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني**»، سمعه على حسن بن هبل، على الفخر علي بسنده.

ورأيت سماعه في «**طبقات التاج السُّبْكي الكبرى**»(١٠) في عدة أجزاء عليه: مات في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمائة.

---

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (١/٢٧٧ - ٢٧٨)، وعقود المقريزي.

(٢) سبق.

(٣) سبق.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض في المخطوطة استدركناه من «الضوء اللامع».

(٥) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (١/٢٧٧)، وعزاه للمقريزي في عقوده وقال: «ولم يعين وفاته»، وكذا لم يذكر هو، ولا شيخه ابن حجر وفاته إنما ذكر ولادته سنة /٧٦٤/ هـ.

(٦) سبق.

(٧) في «الضوء»: /مع/.

(٨) في «الضوء»: /سومه/.

(٩) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٤/٢٥٣)، والضوء اللامع (١/٢٩٩)، وعقود المقريزي.

(١٠) «طبقات الشافعية الكبرى» للقاضي تاج الدين عبدالوهاب بن السبكي. المتوفي سنة /٧٧١/ هـ. انظر: كشف الظنون (٢/١٠٩٩).

[٧٧٢ - ٨٣٥ هـ]

**٣٩١ - أحمد بن صالح بن السفاح[١].**

ولد سنة [اثنتين وسبعين][٢].

ثم قرأ القرآن وصلى به، واشتغل على كمال الدين ابن حبيب، وشهاب الدين بن المرحل وغيرهما، وولي بحلب عدة وظائف منها : توقيع الدست، ونظر الجيش، وكتابة السرِّ بصفد، وتوقيع السرِّ بالقاهرة، ثم كتابة السرِّ بحلب، ثم بالقاهرة، وكان قد انتهت إليه رئاسة الحلبيين بها ولأولاده.

ومات في تاسع عشر شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

[تقريباً ٧٦٠ - ٨٢٢ هـ]

**٣٩٢ - أحمد بن عبد[٣] الله بن بدر بن مفرج[٤] بن بدر بن عثمان الغزي، ثم الدمشقي الشافعي[٥].**

ولد في شهر ربيع الأول سنة ستين تقريباً، وأخذ عن الشيوخ وبرع في الفقه، وناب في الحكم، وتفرد برئاسة الفتوى بدمشق، ثم دخل مكة مجاوراً، فمات بها في شوال سنة اثنتين وعشرين أجاز لابني محمد.

[ت ٨٠٥ هـ]

**٣٩٣ - أحمد بن عبد الله البُوصيري، شهاب الدين المصري.[٦]**

تفقه ولازم الشيخ ولي الدين الملَّوي، وبرع، حضرْتُ درسه، وكان صاحب فنون، وكان غير مثبت في النقل، وقد لازم الشيخ عبد الله الحَجَّاجي المجذوب إلى أن مات في جمادى الأولى سنة خمس وثمانمائة.

[نيف و ٧٧٠ - ٨١٠ هـ]

**٣٩٤ - أحمد بن عبدالله القُوصِي، ثم المصري، شهاب الدين بن جمال الدين أحد الشهود المهرة بمصر[٧].**

ولد سنة نيف وسبعين، واشتغل بالفقه والأدب، سمعنا من نظمه أشياء حسنة، وحج معنا سنة خمس وثمانمائة.

ومات في ثاني عشر شهر رمضان سنة عشر وثمانمائة.

[٧٦١ - ٨١١ هـ]

**٣٩٥ - أحمد بن عبدالله بن الحسن بن طوغان المقري المعروف بالأوحدي[٨].**

ولد في المحرم سنة إحدى وستين، وقرأ بالسبع على الواسطي، لازم الشيخ فخر الدين اثنتا عشرة سنة.

وسمع على الطبردار خاتمة أصحاب الدمياطي بالسماع، وعلى جويرية بنت الهكاري، وجمع مجاميع في الأدب منها: «**خطط القاهرة**»، وتعب فيها، ومات عنه مسودة فانتفع به رفيقه الشيخ تقي الدين المَقْرِيزي، وهو القائل :-

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢٦١/٨)، والضوء اللامع (٣١٤/١)، وعقود المقريزي.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، استدركناه من المراجع السابقة.

(٣) في المخطوطة /عبيد/، وأظنه خطأ من الناسخ، والذي أثبتناه من المراجع الآتية.

(٤) في «الضوء» : بالحاء.

(٥) انظر ترجمته في : إنباء العمر (٣٦٣/٧)، والضوء اللامع (٣٥٦/١)، وعقود المقريزي، والعقد الثمين (٥٥/٣).وشذرات الذهب (١٥٣/٧)، وغيرها.

(٦) انظر ترجمته في : إنباء العمر(٩٣/٥)، والضوء اللامع (٣٥٩/١)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٤٨/٧).

(٧) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٣٧١/١)، وعقود المقريزي.

(٨) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١١٢/٦)، والضوء اللامع (٣٥٨/١)، وعقود المقريزي.

إنِّــي إذا مـا نَابَنــي أمـــرٌ نَفَى تَـلَـذُّذِي
واشتـدَّ مِنّي جَزَعِـي وَجَّهْـتُ وَجْهي للذي

اجتمعت به مراراً، ووافقنا في السماع على بعض شيوخنا، وسمعت من نظمه، وفوائده، وكتب عنه رفيقنا أبو الصفي الأَقْفَهْسِي :

وأغيـدَ إذ فـي تباعُدِه عَنّـ ي فَسُقْمِي لأجلِه حاصلُ
ما دامَ لي هاجراً بلا سببٍ مـازِلْتُ حتَّى عملتُه واصِلُ

مات في تاسع عشر جمادى الأُولى سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

[ت: ٨٠٤ هـ]

**٣٩٦ - أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن ابن عبد العزيز بن محمد بن الفرات المالكي شهاب الدين بن صدر الدين**(١).

كان أبوه من أعيان الموقعين، ونشأ هو بالقاهرة فاشتعل بالفنون، ومهر في المعقول، وقال الشعر اللطيف، مع لطافة الشكل، وبشاشة الوجه، وحسن الخلق، سمعت من نظمه كثيراً، وسمع معنا من بعض الشيوخ، وهو القائل:

إذا شِئْتَ أنْ تحيـا حياةً سعيـدةً
ويَسْتَحْسِنُ الأقْوامُ مِنكْ المُقَبَّحا
تَزَيَّا بِزِي التركِ واحفَظْ لِسَانَهم
وإلاّ ففارقهم(٢) وكُنْ مُتَصَوْلِحا

مات في شوال سنة أربع وثماني مائة ولم يدخل في الكهولة.

[٧٦٢ - ٨٤٩ هـ]

**٣٩٧ - أحمد بن عبدالرحمن بن الناظر الحنبلي**(٣).

سمع من «المسند» الحنبلي على أحمد بن الجُوخِي وحدث، أجاز لنا في سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

[٧٥١ - ٨٣٢ هـ]

**٣٩٨ - أحمد بن عبدالرحمن بن عوض الطَّنْتَدَائي الشافعي**(٤).

ولد سنة إحدى وخمسين، واشتغل وهو كبير فحفظ «**الحاوي**»(٥) وعدة كتب، ودخل القاهرة، فعرضها على برهان الدين بن جماعة في ولايته الأولى، ثم رجع إلى بلده، وأكب على الاشتغال، وحفظ ما ينيف على خمسة عشر ألف بيت رجز في عدة علوم منها: «**تفسير الشيخ عبد العزيز الديريني**»(٦)، «**ونظم المطالع**»(٧).

ثم قدم القاهرة قبل الثمانين، فقطنها ولازم الشيخ برهان الدين الأَبْناسي، وقرأ على الشيخ ضياء الدين العفيفي، ثم لازم دروس شيخنا العراقي، وشيخنا البُلْقيني، وشيخنا ابن المُلَقِّن، وغيرهم، ولا سيما في الفرائض، وولي إعادة الحديث «بقبة بيبرس»، وإمامة الرباط بها، والتدريس «بالمنكوتمرية»، وصنف

---

(١) انظر ترجمته في · إنباء العمر (٢٨/٥)، والضوء اللامع (٣٢٣/١)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٤١/٧)

(٢) كذا في المخطوطة، والذي في «الإنباء» و«الضوء» : /فجانبهم..].

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢٣٨/٩)، والضوء اللامع (٣٢٤/١)، وقال السخاوي : «وترجمته في – الإنباء – إنما كتبها الحضري، وليست لمؤلفه، فاعتمد».

(٤) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٣٣٢/١). وعقود المقريزي، وهدية العارفين (١٢٤/١)، إلا أنه جعل سنة وفاته /٨٣٣/ هـ. وهو خطأ لأنه نقل معلوماته من «الضوء اللامع» وهو كما أثبتناه.

(٥) سبق .

(٦) عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد الدميري، المعروف بالديريني، المتوفي سنة /٦٩٤/ هـ.

انظر: طبقات المفسرين للداودي (٣١٠/١)، وحسن المحاضرة (٤٢١/١)، وهدية العارفين (٥٨٠/١) وغيرها.

(٧) سبق .

كتاباً شرح فيه «جامع المختصرات»(١) في ثمان مجلدات، اجتمع بي كثيراً، وطالت مجالستي له، والسماع من فوائده، وكتب بخطه من تصانيفي كثيراً، وكتب عني أكثر مجالسي في الإملاء، وسمع كثيراً عليّ ومعي، وحصل له في آخر عمره خلط في رجليه ثم في لسانه، ثم مات في ثالث شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة.

[٧٦٢ - ٨٢٦ هـ]

**٣٩٩ - أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الكردي الشافعي القاضي، ولي الدين أبو زرعة ابن شيخنا ومُخَرِّجُنا زين الدين العراقي(٢).**

ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة، واعتنى به أبوه فحضَّره عند أبي الفتح القَلاَنِسي، ورحل به أول ما طعن في الثالثة إلى دمشق فحضَّره الكثير على جمع جم من أصحاب الفخر، وابن عساكر، ثم طلب بنفسه بالقاهرة ومصر فأكثر، ثم رحل ثانياً إلى دمشق لكن بعد موت الطبقة الأولى، فسمع من أصحاب القاضي، وابن الشيرازي والمُطَعِّم، ونحوهم.

وقد سمع بالقاهرة على الشيخ جمال الدين بن نُبَاته، والبَياني، وغيرهما.

واشتغل بالفقه وغيره، وظهرت نجابته مع حسن شكله، وشرف نفسه، ثم أجيز بالفتوى والتدريس، ودَرَّس في عدة أماكن وهو شاب، وأقبل على التصنيف «**فشرح منظومة أبيه في الأصول**»(٣)، وشرع في «**شرح السنن**»(٤) لأبي داود، فكتب نحو السدس منه في سبع مجلدات في المسودة. ورتب «**المبهمات**» على أبواب الفقه(٥)، وأكمل «**شرح الأحكام**» لأبيه(٦)، وجمع نكتاً على المختصرات الثلاثة: «**التنبيه**»، «**والمنهاج**»، «**والحاوي**»(٧).

قرأت عليه وعلى الشيخ نور الدين الهيثمي «**معجم ابن جميع**»(٨) كما تقدم في ترجمة الهيثمي، وسمعت عليه «**مجلس الختم من مسلم**»(٩) مع أبيه، وكذلك قطعة كبيرة من أول «**السنن لأبي داود**»(١٠)، وقطعة من «**السيرة النبوية الهشامية**»(١١).

وسمعت من لفظه جزءاً فيه خمسة مجالس من «**أمالي عمر بن أحمد بن منصور الصفار**»(١٢) . بسماعه على محمود بن خليفة المَنْبِجي. قال: أنا أبو الفضل أحمد ابن هبة الله بن عساكر. قال: أنا القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار إجازة. قال: أنا جدي، وقد تقدم تحديده في ترجمة أستاذنا والده عبد الرحيم بن الحسين رضي الله تعالى عنه.

وسمعت من لفظه أحاديث من «**مسند السَرَّاج**»(١٣) ببلد إنبابة من الجيزة بحضوره على القَلاَنِسي، وكان مجلس الإملاء قد انقطع بعد موت أبيه إلى أن شرع

---

(١) واسمه : «توضيح حامع المختصرات في الفروع»، وأما «جامع المختصرات في فروع الشافعية» فهو للنشائي، وقد سبق .
انظر : كشف الظنون (٥٧٣/١).

(٢) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢١/٨)، والضوء اللامع (٣٣٦/١)، وحسن المحاضرة (٣٦٣/١)، والبدر الطالع (٧٢/١) وغيرها ولمزيد من المراجع انظر : ذيل العبر له. تحقيق صالح مهدي عباس.

(٣) شرح نظم الاقتراح في الاصطلاح لوالده. انظر مؤلفاته في «الضوء اللامع» ومقدمة «ذيل العبر» له.

(٤) شرح سنن أبي داود، ويوجد قسم منه مخطوط بدار صدام للمخطوطات في بغداد رقم (١٢٤٧٤).

(٥) واسمه : «المستجاد في مبهمات المتن والإسناد».

(٦) واسمه «طرح التثريب في شرح التقريب» - مطبوع.

(٧) تحرير الفتاوي على التنبيه والمنهاج والحاوي.

(٨) سبق .

(٩) سبق .

(١٠) سبق .

(١١) سبق .

(١٢) سبق .

(١٣) سبق .

هو فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانمائة، فأحيا الله نوعاً من العلوم كما أحياه الله قبل ذلك بأبيه، وقد اقتديت به وأمليت من ذلك الزمان وهلم جراً فلله الحمد.

وقد ناب في الحكم عن قضاة الشافعية نحواً من عشرين سنة متوالية، ثم ترك ذلك بأخرة، ثم ولي المنصب في شوال سنة أربع وعشرين بعد موت القاضي جلال الدين البُلْقيني، فباشره بعفة ونزاهة وصرامة وشهامة، إلا أنه غلب عليه بعض أصهاره ممن لم يسر سيرته، فلزق اللوم وتغضب عليه بعض أهل الدولة فصرف، وكان الغالب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن، فمرض مدة أشهر إلى أن مات مبطوناً في آخر يوم الخميس سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين، ودفن بجنب أبيه صبيحة يوم الجمعة.

فمن عواليه **«المعجم الصغير للطبراني»**[1] حضره على القَلاَنِسي، و**«صحيح مسلم»**[2] حضره على البَياني، والثاني والثالث والرابع من **«الغيلانيات»**[3] حضرها على ابن نُباته.

و**«جزء ابن كليب»** حضره على القَلاَنِسي، بإجازته من العز الحراني، بإجازته من ابن كليب، وهو أعلى ما عنده مطلقاً.

و**«مشيخة الفخر»**[4] عن جماعة من أصحابه، وحدث بكثير من مسموعاته عاليها ونازلها، ولم يخلف بعده مثله، رحمه الله.

ومن تصانيفه في الحديث أيضاً **«من جرح من رجال الصحيحين»**[5]، و**«رواة المراسيل»**[6]، و**«ذيل الكاشف»**[7]، و**«ذيل ذيل العبر»**[8]، و**«أوهام الأطراف»**[9].

ومن تصانيفه الفقهية أيضاً **«اختصار المهمات»**[10]، و**«شرح البهجة الوردية»**[11]، و**«تعقيبات على الرافعي»**[12].

ومن تصانيفه اللطاف: **«الدليل القويم على صحة جمع التقديم»**[13]، **«تحفة الوارد بترجمة الوالد»**[14]، **«الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية»**[15]، و**«شرح الصدر بليلة القدر»**[16]، **«طرق حديث المهدي»**[17]، **«أخبار المدلسين»**[18] ومن **«شرح الاقتراح قطعة»**[19].

**٤٠٠ – أحمد بن عبدالقادر بن الشيخ محمد بن مرتفع النَّيْرَبي الصالحي**[20].

سمع السابع من **«حديث أبي عيينة»**[21] على عمر بن محمد بن أبي بكر الشَّحْطَبي قال: أنا الفخر.

أجاز لبنتي رابعة.

---

(١) سبق.

(٢) سبق.

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) وهو مطبوع بتحقيق كمال يوسف الحوت – دار الجنان – بيروت ١٩٩٠.

(٦) انظر مخطوطاته في الفهرس الشامل (٣٣٩/١) حديث.

(٧) مطبوع – تحقيق بوران الضناوي – بيروت ١٤١٠هـ

(٨) مطبوع – تحقيق صالح مهدي عباس – مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩هـ.

(٩) مطبوع – تحقيق كمال يوسف الحوت – بيروت ١٤٠٩هـ.

(١٠) انظر «هدية العارفين» (١٢٣/١).

(١١–١٩) انظر مؤلفاته في مقدمة «الذيل على العبر له» و«الضوء اللامع» وهدية العارفين (١٢٣).

(١٥) وهي التي سأله عنها الحافظ تقي الدين ابن فهد. قال الكتاني في «فهرس الفهارس» صفحة (١١١٩)، «هي عندي».

(٢٠) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٣٥٢/١)، وعقود المقريزي، ولم يذكرا سنة وفاته.

(٢١) سبق.

[٧٦٢ – ٨٣٥ هـ]

**٤٠١ – أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم ابن عبدالله الحنفي ابن الكُلُوتاتي**(١).

ولد سنة اثنتين وستين، قرأت ذلك بخطه.

وأجاز له القاضي عز الدين بن جماعة إجازة مقيدة ببعض مروياته وهو ما تضمنه «**فهرسته**» ثم حبب إليه طلب الحديث، فابتدأ في القراءة من سنة تسع وسبعين وهلم جراً، ما فتر ولا ونى، فلعله قرأ «**البخاري**» أكثر من أربعين مرة، وقرأ على أصحاب ست الوزراء، والحجار، وأخذ عن أصحاب الواني، والدبُّوسي، والخَتَني.

ومن عوالي شيوخه شيخنا عفيف الدين النَّشاوري، وتقي الدين بن حاتم، وجويرية بنت الهكاري، وأقدمهم ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف الحراوي، سمع عليه في صفر سنة إحدى وثمانين «**سنن الدارقطني**»(٢) بإجازته من الدمياطي، بسنده المشهور.

وقرأ باقي الكتب الستة المشهورة، واعتنى بالطلب ودار على الشيوخ، وأفاد الطلبة،أفادني كثيراً، وسمعت الكثير بقراءته.

وقد قرأ عليّ كتابي «**تغليق التعليق**»(٣) بكماله، وله في ذلك همة عالية جداً، وقرأ عليّ نصاً قطعة من أطراف «**المسند**»(٤)، وقطعة من «**المعجم الأوسط**»(٥) وغير ذلك والله يديم النفع به.

وقد اشتغل في العربية كثيراً ولم يمهر فيها، فكان بعض شيوخه إذا سمع قراءته يقول «اجْزِمْ تَسْلَمْ»، وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه إرادة أن يتيقظ، ويتخرج كما عهد غيره، فما أظنه فعل، وصاهر بآخرة من حياة شيخنا العراقي على ابنته جويرية، فأولدها أولاداً ماتوا، وتزوج ابنته منها نجم الدين الفاسي، فأولدها ولدين مات عنهما، ونشأ يتيمين في حجر جدهما لأمهما، ثم فارق أمهما، فسافرت مع ابنيها إلى مكة، ولم يحصل له في طول عمره وظيفة تناسبه إلاّ أنه رتب بآخرة قارئاً في «**البخاري**» «**بالقصر الأسفل**»، فقرأ «**صحيح مسلم**» عدة سنوات الى سنة أربع وثلاثين فكان موعوكاً، فقرأ عوضاً عنه الرشيدي، وكان مصاهراً له، حدث بالكثير من لفظه.

ومات في الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

وقرأت بخطه: «أخذت علم الفقه عن الشيخ عزالدين الرازي، وجلال الدين التُّباني، وشمس الدين بن أخي الجار وغيرهم، وعلم العربية عن الشيخ شمس الدين الغُماري، والشيخ سراج الدين بن عمر، والشيخ شهاب الدين الصُّنْهاجي، والشيخ عبدالحميد الطرابلسي، وآخرين.

[٧٤٦ – ٨١١ هـ]

**٤٠٢ – أحمد بن علي بن إسماعيل المالكي، المعروف بابن الظُّرَيِّف القاضي تاج الدين**(٦).

كان أوحد عصره في معرفة الوثائق، سريع الخط جداً، وافر الذكار، يحل المترجم والألغاز في أسرع من رجع الطرف، ناب في الحكم فلم يُحْمَد، ثم ختم له بخير، فإنه حج في سنة عشر، فجاور بمكة فمات بها في شهر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

سمعت عليه الجزء العاشر من «**سنن أبي داود**» بسماعه من ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم التونسي، أنا ابن خطيب المِزَّة، قال: أنا ابن طَبَرْزَذ، بسنده المعروف.

---

(١) انظر ترجمته: في: إنباء الغمر (٢٦٣/٨)، والضوء اللامع (٣٧٨/١)، وشذرات الذهب (٢١٢/٧)، وعقود المقريزي.

(٢) سبق.

(٣) للحافظ ابن حجر، مطبوع.

(٤) أي «مسند أحمد» وقد سبق.

(٥) سبق.

(٦) انظر ترجمته في: العقد الثمين (١٠١/٣)، وإنباء الغمر (١١٣/٦)، والضوء اللامع (١٤/٢)، وشذرات الذهب (٩٠/٧).

وأخبرني شمس الدين محمد بن علي الهيثمي، قال: اجتمعت معه فكتبت له مترجماً:

هذا المترجم قد كتبْت لكي أرى
مِن ذِهْنك الوَقَّاد ما لا يُوصَفُ
فامنُنْ عليَّ بِحَلِّه في سرعةٍ
إذ كنْتَ في حَلِّ المُتَرْجَم تعرفُ

قال: فكتب لي بعد أن تفكر فيه لأجل حله:

إني إذا كتب المترجَم لي فتىً
أظهرْتُ أني عنـده لا أعرِفُ
وأطيل فيه الفِكْر وقتاً واسِعاً
هذا الذي من أجله أتوقّفُ

[٧٥٦ - ٨٢١ هـ]

**٤٠٣ - أحمد بن علي بن أحمد القَلْقَشَنْدِي الشافعي، شهاب الدين[1] أحد الفضلاء.**

ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة.

مهر في الآداب، وصنف «**صبح الأعشى في فن الإنشا**»[2] في أربع مجلدات، جمع فيه فأوعى، وباشر التوقيع، وناب في الحكم، وسمع من ابن الشيْخَة وغيره من شيوخنا، وكان يستحضر «**جامع المختصرات**»[3]، ووضع عليه شرحاً، مع تواضع ومروءة وخير.

مات في جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وثمانمائة، وله خمس وستون سنة.

[ت: ٨١٣ هـ]

**٤٠٤ - أحمد بن علي بن خلف الطنتدائي، نزيل الحسينية من القاهرة فلذلك[4] اشتهر بالحسيني[5].**

لازم شيخ الإسلام سراج الدين فقرأ عليه، وكتب عنه فتاويه وغيرها، ومهر في الفنون، وكتب الخط الحسن، وكان حسن القراءة للحديث جداً، لطيف المزاج، حسن الخلق، رافقنا في السماع على عدة مشايخ، وسمعنا من فوائده، من نظمه مراراً.

مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة.

[٧٥٤ - ٨١٩ هـ]

**٤٠٥ - أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني الفاسي، ثم المكي الشريف شهاب الدين[6].**

ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

سمع من القاضي عزالدين بن جماعة، والفقيه خليل وغيرهما، وسمع بدمشق وحلب، وأجاز له في استدعاء مُؤَرَّخ بثاني ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بخط ابن شُكْر جماعة منهم: صلاح الدين الصفدي، وأحمد بن النجم، وزغلش، وعمر الشَحْطَبي وست العرب، وابن أُمَيْلة، وابن الجُوخي، والبَيّاني، ومحمد بن الحسين بن بشارة، وآخرون.

وتقدم في معرفة الوثائق، ونظم الشعر، وناب في الحكم، وباشر الحرم، وكان كثير التخيل والانجماع، سمعت من نظمه وفوائده، وهو والد صاحبنا قاضي الحرم تقي الدين، امتع الله به.

مات في حادي عشر شوال سنة تسع عشرة، وثمانمائة، وقد أجاز لابني محمد سنة خمس عشرة.

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣٣٠/٧)، والضوء اللامع (٨/٢)، وعقود المقريزي، وعقد الجمان للعيني، صفحة /٣٣٨-٣٣٩/، وشذرات الذهب (١٤٩/٧).

(٢) للشيخ المترجم له، وهو مطبوع في بولاق عام ١٣٢٣هـ.

(٣) انظر كشف الظنون (٥٧٣/١) في «جامع المختصرات»، وقد ذكر شرح القلقشندي له.

(٤) في المخطوطة «فلم لك».

(٥) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٤٢/٦)، والضوء اللامع (١٩/٢)، وعقود المقريزي.

(٦) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٢٩/٧)، والضوء اللامع (٣٥/٢)، وعقود المقريزي، والعقد الثمين (١٠٩/٣)، وهو والد تقي الدين الفاسي مؤلف هذا الكتاب، وعقد الجمان صفحة /٢٧٧/، وشذرات الذهب (١٣٤/٧)

ومن مسموعه على ابن جَمَاعة «**المناسك الكبرى**»[1] في مجلدين.

[٧٧٤ - ٨٣٣ هـ]

**٤٠٦ - أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان الحسيني الشريف شهاب الدين بن السيد علاء الدين**[2].

ولد سنة أربع وسبعين، ونشأ بدمشق، ولم يصرف همته إلى الإشتغال، وولي أبوه كتابة السر، فناب عنه، ثم وليها استقلالاً في الأيام المؤيدية، ثم ولي قضاء الشافعية في الأيام الأشرفية، ثم صرف، ثم ولي نظر الجيش، ثم صرف.

أجاز لأولادي ولم أقف له على سماع طائل إلاّ إن كان أخذ شيئاً عن بعض شيوخنا اتفاقاً.

[٧١٨ - ٨٠٠ هـ]

**٤٠٧ - أحمد بن علي بن عبدالله التميمي شهاب الدين القَصَّار**[3].

ولد سنة ثمان عشرة، وكان يذكر أنه سمع على شيوخ ذلك العصر، وتحقق أنه سمع من أبي الفتح اليعمري، ولم يظهر لنا ذلك، وقد اشتغل على كبر السن لأن والده كان شغله بصناعته، فكان بعد ذلك يكثر الترحم عليه لما يرى من سوء عيش المتفقهة في المدارس، وكان قد صحب الشيخ أكمل الدين قديماً، وقرره في «الشيخونية» فامتنع وأضر، فلم يتكسب إلاّ من عمل يده.

وصحب أبا الحسن بن معاذ الظاهري، فغلب عليه حب المذهب المذكور فتعصب له، ثم نظر في كلام ابن العربي فافتتن به، ودعا إليه، حتى كان يصرح أنه لا يعدل عنده هاذين أحد من العلماء.

وكان كثير الاستحضار للتواريخ، والسرد لأحاديث الأحكام مع القوة والحدادة والتهكم على الكبار، وملازمة سوق الكتب، وكان اجتماعنا يكثر بها، وكنت شديد النفور منه لما ينطوي عليه من محبة ابن العربي والثناء عليه.

مات في سادس عشر صفر سنة ثمانمائة

[بضع و ٧٦٠ - ٨٤٥]

**٤٠٨ - أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد بن إبراهيم بن تميم بن عبدالصمد بن أبي الحسن بن تميم، أبو محمد تقي الدين المَقْريزي الأصل**[4] **نسبة الى حارة المقارزة ببعلبك.**

نزل بها جده الأعلى إبراهيم بن محمد، وقرأت بخطه الى تميم الثاني، وقرأت بخط الشيخ تقي الدين بن رافع في ترجمة عبدالقادر نسبه الى تميم الأول.

ولد سنة بضع وستين وسبعمائة، وكان جده لأبيه عبدالقادر بن محمد حنبلياً، وتبعه أبوه، فمات وهو صغير، فنشأ هو على مذهب جده لأمه العلامة شمس الدين بن الصائغ الحنفي، ثم لما تيقظ ونبه، تحول شافعياً، وسمع الحديث، وقرأ بنفسه، وحمل عن جماعة من المشايخ بالقاهرة خصوصاً في تاريخ القاهرة، فإنه أحيا معالمها، وأوضح مجاهلها، وحدد مآثرها، وترجم أعيانها، فمما وقفت عليه من ذلك كتابه المسمى «**الاغتباط بأحوال الفسطاط**»[5] وفي الأكثر هو مؤثر للانجماع بمنزلة مع حسن الخلق، وكرم العهد، وصدق الود، ونشأ من المودة ما لا يسعه الورق، فالله تعالى يديم النفع به.

---

(١) سبق.

(٢) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢٠٦/٨)، والضوء اللامع (٥/٢)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٢٠١/٧)، والدليل الشافي (٦٢/١/٢١٤)، والسلوك للمقريزي (٨٤٥/٤).

(٣) لم أجده.

(٤) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (١٧٠/٩)، والضوء اللامع (٢١/٢)، وشذرات الذهب (٢٥٤/٧)، وحسن المحاضرة (٣٢١/١)، البدر الطالع (٧٩/١)، والدليل الشافي (٦٣/١/٢١٧)، والنجوم الزاهرة (٤٩٠/١٥)، ومعجم المؤلفين (١١/٢)، وهدية العارفين (١٢٧/١)، وغيرها.

(٥) والذي في «الضوء» و«هدية العارفين»: /عقد جواهر الإسقاط في أخبار مدينة الفسطاط/ ولعل الحافظ اختصر اسمه، ثم جرى تحريف من الناسخ، بين /الإسفاط/ و/الاغتباط/ والله تعالى أعلم.

وأعلى من عنده ناصر الدين محمد بن علي ابن يوسف بن إدريس الدمياطي الحراوي الطبردار، وسمع عليه «فضل الخيل»، وحج سنة ثلاث وثمانين وجاور سنة سبع وثمانين، وسمع بها من النَّشاوِري، وغيره.

[بعد ال ٧٥٠ - ٨١٧ هـ]

**٤٠٩ - أحمد بن علي الرَّسَّام المصري**(١).

ولد بعد الخمسين، وتعانى صناعة الرسم، وتعاطى النظم مع عامية شديدة، ولكنه كان سهلاً عليه، وله نوادر لطيفة، سمعت من نظمه وأنا شاب، وكان عند إنشاده الشِّعْر كأنه يتكلم لعدم تكلفه لذلك.

مات سنة سبع عشرة وثمانمائة في ثالث ربيع الأول، ،وعنوان نظمه قوله في ابن خلدون لما عزل من أبيات:

تداعَتْ روحُه للقَدس لما

عُزل يَوماً بأنفاسِ الخَليل

[٧٥١ - ٨١٦ هـ]

**٤١٠ - أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الصفدي، ثم المقدسي، يعرف بابن النقيب**(٢).

ولد في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين، وسمع على العلائي، والزِّيتاوي، وخليل بن إسحاق الداراني، وغيرهم.

أجاز لأولادي(٣).

[ت ٨١٣ هـ]

**٤١١ - أحمد بن علي بن يوسف المحلي، شهاب الدين الطَّريني، خادم آل القونوي**(٤).

سمع من العرضي وغيره، وكان شاهداً لبعض الأمراء، وكان ساكناً خيراً.

مات في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، أجاز لي وكان يلقب بمشمش.

[٧٤٥ - ٨٣٣ هـ]

**٤١٢ - أحمد بن علي بن الحَبَّال الحنبلي**(٥).

ولي قضاء طرابلس مدة، ثم قضاء دمشق في أيام الظاهر ططر، واستمر، أجاز لنا غير مرة.

[ت ٨٠٨ هـ]

**٤١٣ - أحمد بن عماد بن يوسف الأَقْفَهسي الشافعي الملقب شهاب الدين يعرف بابن عماد**(٦)

اشتغل قديماً وكتب على «**المهمات**» لشيخه حمال الدين الأَسْنَوي كتاباً حافلاً، فيه تعقبات نفيسه، وصنف عدة تصانيف، منها:

**«أحكام المساجد»(٧)، و«أحوال الهجرة»(٨)، و«الحيوان»(٩).**

سمعت من فوائده، وسمعت من لفظه قصيدة مدح بها شيخنا سراج الدين البُلْقَيْني، ومات في سنة ثمان وثمانمائة.

---

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٤٧/٢)، وعقود المقريزي.

(٢) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٢٤/٧)، وقال:/أحمد بن علي بن النقيب الحنفي/، والضوء اللامع (٣٢/٢).

(٣) ولم يدكر سنة وفاته، وهي كما أثبتناها من المراجع السابقة.

(٤) انظر ترجمته في: إنباء العمر (٢٤٣/٦)، والضوء اللامع (٥/٢)، والعقود للمقريزي، وسماه:/ أحمد بن يوسف بن علي/، ولعله هو السابق برقم (٥٦) فانظره، فكل المعلومات تدل على ذلك.

(٥) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٠٧/٨)، والضوء اللامع (٢٦/٢)، وشذرات الذهب (٢٠٢/٧).

(٦) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٤٧/٢)، وعقود المقريزي، وشدرات الذهب (٧٣/٧)، وحسن المحاضرة (٢٤٩/١)، والبدر الطالع (٩٣/١)، ومعجم المؤلفين (٢٦/٢)، وهدية العارفين (١١٨/١ - ١١٩) وغيرها.

(٧) ذكره في المراجع السابقة.

(٨) في المراجع السابقة سمى:/ حوادث الهجرة/.

(٩) واسمه:/التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان/.

[ت ٨٠٧ هـ]

**٤١٤ - أحمد بن كَنْدُغْدي - بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وعين معجمة بعد المهملة المضمومة، وكسر الدال، بعدها تحتانية - التركي**(١).

أحد الفضلاء المهرة في فقه الحنفية والفنون، وقد اتصل أخيراً بالملك الظاهر ونادمه، ثم أرسله الناصر الى تمرلنك، فمات بحلب في ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة.

[٧٤٩ - ٨٢٥ هـ]

**٤١٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الهندي، شهاب الدين بن الضياء الحنفي**(٢).

كان يذكر أنه من ذرية أبي محمد الصَّغَاني صاحب التصانيف، ولي القضاء بمكة طويلاً، وقد سمع بمكة على الفقيه حليل المكي، وسمع أيضاً على بهاء الدين ابن خليل، وعلى إبراهيم بن إسحاق بن يحيى الآمدي، سمع منه ثاني عشر «**الخِلَعِيَّات**»(٣) وأجاز له جماعة من بغداد ومن غيرها، وحدث ودَرَّس.

ومات في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين، اجتمعت به مراراً، وأجاز لأولادي.

[٧١٧ - أو ٧١٨ - ٨٠١ هـ]

**٤١٦ - أحمد بن محمد بن عبدالرحمن البَلْبِيسي، ثم الخطيري، الخطيب تاج الدين**(٤).

ولد سنة ثمان عشرة أو سبع عشرة، واشتغل بالفقه، وعمل أمانة الحكم، ودرس بجامع الخطيري(٥)، وسكن بحواره، وحدث عن ابن حبيب «**بمعجم ابن قانع**»(٦)، ولو كان سماعه على قَدْر سِنّه لعَلا فيه درجة.

مات في العشرين من ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة.

اجتمعت به، وأظنني سمعت منه شيئاً من «**المعجم**» المذكور، وكان عنده عن ابن حبيب أيضاً «**أسباب النزول**»(٧) و«**سنن ابن ماجه**»(٨) سمع منه بمكة.

[٧٤٦ - ٧٩٤ هـ]

**٤١٧ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الدُّنَيْسَري، شهاب الدين بن العطار الشاعر**(٩).

ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة.

اشتغل بالأدب، ونظم المقاطيع، فأجاد ويقع في شعره اللحن، وله كتاب «**الدر الثمين في التضمين**»(١٠)، ونظم «**بديعية**»(١١)، وقد رأيت له سماعاً في «**صفة التصوف**»(١٢) على الخَلاَطي، سمعت منه شيئاً من نظمه فيما أظن وهو القائل:

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٢٧/٥)، والضوء اللامع (٦٤/٢)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٦١/٧)، والدليل الشافي (٢٤٢/٧٠/١) نقلاً في الهامش عن «المنهل».

(٢) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (١٧٩/٢)، وعقود المقريزي، والعقد الثمين (١٦٨/٣/ ٦٥٠).

(٣) سبق.

(٤) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٤٤/٤)، والضوء اللامع (١٢٣/٢) والمقريزي في عقوده، وشذرات الذهب (٥/٧).

(٥) ذكره هذا الجامع المقريزي في «خططه» (٣١٢/٢)، وقال: «إنه واقع على النيل بناحية بولاق، خارج القاهرة».

(٦) سبق.

(٧) لم يذكر لمن هو، وفيه عدة كتب، ولعل المراد به «أسباب النزول» للواحدي، المتوفى سنة /٤٦٨هـ، ،هو أشهرها.

(٨) سبق.

(٩) انظر: ترجمته في: إنباء الغمر (١٢٥/٣)، والنجوم (١٢٨/١٢)، والدرر الكامنة (٢٨٨/١)، وشذرات الذهب (٣٣٣/٦)، وتاريخ ابن قاضي شهبة «٤٣٤».

(١٠) انظر «كشف الظنون» (٧٣١/١).

(١١) انظر: هدية العارفين (١١٦/١)، وسماها: «فتح الألي في مطارحة الحلي في البديعية».

(١٢) كذا في المخطوطة، ولعله «صفوة التصوف» لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة /٥٠٧هـ.

سطا الطيبي بتزويره وظن
ابن خلدون لم يرقب
وما ساقه الله إلاّ لأن
يَميزَ الخبيثَ من الطّيِّبْ

مات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

[٧١٦ - ٧٨٨ هـ]

**٤١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن علي بن محمد بن سليم بن حنّا، العلامة البارع بدر الدين بن الصاحب شرف الدين بن الصاحب زين الدين ابن الصاحب فخر الدين بن الصاحب بهاء الدين**(١).

ولد سنة ست عشرة، وتفقه وتعانى الأدب، وكان غالية في الشطرنج، وله سماع على ابن سيد الناس وغيره، وكان جادّ النادرة، لطيف المحاورة، حسن العشرة، كثير التقتير على نفسه، وقد حدث بشعر وهو شاب.

قرأت بخط المحدث أحمد بن يحيى بن عساكر أنشدنا المولى الفاضل بدرالدين أحمد بن الصاحب لنفسه، وذلك في صفر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، فذكر قصيدة أولها:

حاشا وحَقّك مُهْجَةً تهواكَ
تَصفو لغيرك أو تحبّ سِواكِ

اجتمعت به مراراً، وسمعت من توليده، وقرأت عليه شيئاً، وهو القائل:

لعبْتُ بالشّطرنج في غايةٍ
يقصرُ الواصفُ عن حَدّها
إن صاح في الأقرانِ لي بَيْذَقٌ
يموتُ منه الشّاهُ في جِلْدِها

وقال مضمّناً:

أمثلُ(٢) الشّطْرنج أهل النُّهى
وأشكوه عن ناقل الباطل
وكم رُمْتُ تهذيبَ لُعابها
وتأبى الطباعُ على النّاقِلِ

ودرس بالشريفية بمصر،وعلق على «الحاوي»، وسمى ديوان شعره «**شاد الدواوين**»(٣) وأفرد ما يتعلق بنيل مصر فسماه «**مقطعات النيل**»، وجرت له مع الشيخ سراج الدين البُلْقيني كائنة في سنة خمس وثمانين، ثم مات بعد ذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

[في حدود ٧٤٠ - ٨٠٩ هـ]

**٤١٩ - أحمد بن عمر الطُّنْبذي بدر الدين الفقيه**(٤).

اشتغل كثيراً ولازم أبا البقاء، وأفتى ودرس، ووعظ، ومهر في الفنون، وكان رديء الخط، غير محمود في الديانة، وقد سمع على القَلانِسي، والفارِقي حدود الستين، ورأيت سماعه بخط شيخنا العراقي على ناصر الدين الفارِقي، «**وجزء حنبل بن إسحاق**»(٥) في أول يوم من المحرم سنة سبع وخمسين.

وقرأ على مغلطاي جزءاً جمعه في «**الشرب قائماً**»(٦) في سنة تسع وخمسين، وكتب له بخطه، وقد سمعت من «**فوائده**» وحضرت درسه.

ومات في سنة تسع وثمانمائة.

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢٢٩/٢)، والدرر الكامنة (٢٤٨/١)، والنجوم الزاهرة (٣٠٧/١١)، وشذرات الذهب (٣٠١/١٦)، هدية العارفين (١١٥/١).

(٢) في «الإنباء و «الشذرات»:/أميل لشطرنج../.

(٣) ديوان شعر للمترجم له.

(٤) انظر: إنباء الغمر (٢١/٦)، والضوء اللامع (٥٦/٢)، وسماه «أحمد بن عمر بن محمد البدر» أبو العباس الطنبذي» وكذا في (٢١٣/١١) - الطنبذي، وانظر أيضاً شذرات الذهب (٨٣/٧).

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) «جزء الشرب قائماً» للطنبذي، صاحب الترجمة.

[ت ٨٠٧ هـ]

**٤٢٠ - أحمد بن محمد بن الفقيه علي الخُيُوطِي المصري**(١).

اشتغل كثيراً وعني بالقرآآت ورافقنا في سماع الحديث، أخذ [ت](٢) عنه من القرآن تجويداً، ونسخ لي كثيراً، ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع وثمانمائة.

**٤٢١ - أحمد بن محمد بن منصور الأُشمُوني، الحنفي النحوي**(٣).

كان فاضلاً في العربية مشاركاً في الفنون، ونظم في النحو منظومة على قافية اللام(٤)، أذن فيها يعلو قدره في الفن، سمعت شيئاً منه من لفظه، وسألني أن أقرظها فكتبت عليها شيئاً، وكان يقرأ على شيخنا العراقي في كل سنة في رمضان فسمعت بقراءته، وشرح منظومته(٥) شرحاً مفيداً لم يكمل، وصنف كتاباً في «**فضل لا إله إلاّ الله**»(٦).

ومات في ثامن عشر شوال سنة تسع وثمانمائة.

**٤٢٢ - أحمد بن محمد بن عبدالقادر بن عثمان شهاب الدين الفقيه المفتي النابلسي الحنبلي**(٧).

لقيته بنابلس، فقرأت عليه «**المستجاد من تاريخ بغداد**»(٨) تخريج ابن جعوان، بسماعه على البياني، أنا يوسف بن المجاور، قال: أنا الكِنْدي. قال: أنا أبو منصور القَزَّاز، قال: أنا الخطيب.

مات في سنة(٩).

[ت ٨١٥ هـ]

**٤٢٣ - أحمد بن محمد بن عماد بن علي القَرَّافي بن الهائم، نزيل بيت المقدس، الفرضي الحاسب**(١٠).

ولد سنة ثلاث وخمسين أو ست وخمسين، واشتغل، وسمع في الكبر على جمال الدين الأميوطي، وشيخنا العراقي، ثم ارتحل الى بيت المقدس فقطنه، وانتهت إليه الرئاسة في الحساب، وله «**العجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة**»(١١) وقد أنجب ولده محب الدين فكان آية في الذكاء، وسرعة الحفظ مع حسن الخلق، ثم اغتبطه، وهو شاب، فصبر، واحتسب، ودرس ابن الهائم «**بالصلاحية**» نيابة مدة، ثم استقلالاً، شركه الهروي؛ وكتب لي في استدعاء أجزت لهم وإن لم أكن لصفات المطلوب منهم الإجازة منصفاً، وكتب فلان.

ومات في شهر رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة

[ت بضع و ٨٠٠ هـ]

**٤٢٤ - أحمد بن محمد بن عبدالكريم التِّزْمِنْتي، شهاب الدين، نزيل بيت المقدس**(١٢).

سمع من القَلانسي، واشتغل بالفقه، ثم سكن بيت المقدس، وقد لقيته، وسمعت منه شيئاً من «**المعجم الصغير للطبراني**»(١٣) وهو والد صاحبنا ولي الدين محمد

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٢/١٥٧).

(٢) ما بين الحاصرتين من «الضوء».

(٣) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٢/٢٢٧)، وعقود المقريزي، وهدية العارفين (١/١١٩).

(٤) لأمية في النحو، انظر هدية العارفين السابق.

(٥) شرح اللامية، السابق.

(٦) أنظر: الضوء اللامع.

(٧) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٢/١٢٥) ولم يذكر سنة وفاته.

(٨) سبق.

(٩) بياض في الأصل لم يتبين لي عام الوفاة.

(١٠) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٧/٨١)، والضوء اللامع (٢/١٥٧)، وعقود المقريزي، وعقد الجمان صفحة /١٥٤/، والبدر الطالع (١/١١٧).

(١١) ذكرها السخاوي في مؤلفات الشيخ المترجم له (٢/١٥٧).

(١٢) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٢/١٢٥)، ولم يحدد وفاته، كما هو هنا.

(١٣) سبق.

الذي سمعت «الصحيح» بقراءته على الزِّفْتاوي، فحضر شيخنا نور الدين بن الأدمي.

مات سنة بضع وثمانمائة.

[٧٥٤ - ٨٠٨ هـ]

**٤٢٥ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالرحيم بن يوسف بن شمير بن حازم المصري، شهاب الدين أبو هاشم الظاهري المعروف بابن البرهان**(١).

ولد سنة أربع وخمسين، واشتغل بالفقه شافعياً، وسمع الحديث وأحبه، وصحب شخصاً يقال له سعيد السُّحُولي، فأماله الى الظاهر، ثم نظر في كلام ابن تيمية، فغلب عليه ومهر فيه، فلما جلس الظاهر برقوق في السلطنة، ثم قبض على الخليفة المتوكل، خرج هذا الى الشام داعياً الى طاعة إمام قرشي مستقرئاً لأهل الممالك، فلم يزل يتجول في البلاد الى أن دخل بغداد وغيرها، ولقي جماعة من الأعيان، ولم يبلغ مما أراد إرْباً، فلما رجع إلى دمشق التفت عليه جماعة، وعرف في الشام بأحمد الظاهري، فبلغ أمره والي القلعة شهاب الدين الحمصي، وكان يبغض بيدمر نائب الشام، فكاتب فيه الظاهر، وبادر فقبض عليه، وعلى من اتهم من أصحابه، فمات الياسوفي خوفاً بعد أن قبض وسجن في القلعة، وفر الحسباني، وحمل ابن البرهان ومن معه الى القاهرة فضربهم الظاهر، وقررهم على من دخل في دعوتهم من الأمراء فلم يذكروا أحداً، فأمر بحبسهم في حبس أهل الجرائم، واستعملوا مع المقيدين، وكان ذلك في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فلما كان في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين أطلقوا، فاستمر بن البرهان بالقاهرة على صورة إملاق، وكانت له مروءة نفس أبية. حسن المذاكرة، كثير المحفوظ، مستحضراً مسائل الخلاف نحسب أنه أملى مسألة في وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة، وهو في السجن من غير مطالعة دل على وفور اطلاعه.

وقد جالسني كثيراً، وسمعت من «فوائده»، وكان كثير الإنذار لكثير مما وقع من الفتن والشرور لما جبل عليه من الاطلاع على أحوال الناس.

ومات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة، ورأيته بعد موته، فقلت له: أنت ميت، قال: نعم، فقلت: ما فعل الله بك؟ فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت أنه غاب، ثم أفاق فقال: نحن الآن بخير لكن النبي صلى الله عليه وسلم عتبان عليك، فقلت : لماذا؟ قال: لميلك إلى الحنفية، فاستيقظت متعجباً، وكنت قلت لكثير من الحنفية: إني لأود لو كنت على مذهبكم، فقال: لماذا؟ قلت: لكون الفروع مبنية على الأصول، فاستغفرت الله تعالى من ذلك، ولقد كنت أنسيت هذا المنام، فذكرنيه شهاب الدين أحمد ابن أبي بكر البُوصِيري بعد عشر سنين.

**٤٢٦ - أحمد بن محمد بن الفلاح المقري الإسكندراني الفلاحي.**(٢)

انتهت إليه رئاسة الإقراء ببلده.

أجاز لي في استدعاء أولادي في سنة سبع عشرة وثمانمائة.

[ت: ٨٠٩ هـ]

**٤٢٧ - أحمد بن محمد بن قماقم الدمشقي الفُقَّاعي شهاب الدين**(٣).

كان أحد الفضلاء بدمشق، تفقه على علاء الدين بن حِجِّي، وغيره، وأذن له مدرس الشامية بالإفتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، قرأت ذلك بخط ابن حِجِّي. وقرأ بالروايات على ابن السَّلَّار، وكان يفهم ويذاكر.

سمعت منه «فوائد» وسمع معي بقراءتي على البُلْقيني، وغيره في الفقه والحديث.

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٥/٣١٦) والضوء اللامع (٢/٩٦ وعقود المقريزي، وغيرها.

(٢) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٢/١٦٨).

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٦/٢٠)، والضوء اللامع (٢/١٦٧).

ومات بعد أن رجع إلى دمشق في جمادي الآخرة سنة تسع وثمانمائة.

[قبل ٧٤٠ - ٨١٣ هـ]

**٤٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان السَّلاَّوي، ثم الدمشقي**(١).

ولد قبل الأربعين، وكان أبوه حريرياً، فمات وهو صغير، وتربى يتيماً، فاشتغل بالفقه، ولازم الشيخ علاء الدين بن حِجِّي الحُسْباني، وتقي الدين الفارِقي، وكان يدعي أنه سمع من جده لأمه الشيخ شمس الدين محمد بن عمر السَّلاَّوي، لكن لم يوقف على ذلك.

وقرأ الحديث على المشايخ، وولي قضاء بعلبك سنة ثمانين وسبعمائة، ثم ولي قضاء المدينة الشريفة بعد شيخنا العراقي، ثم صفد، ثم القدس، وكان كثير العيال متقللاً إلى أن مات.

وكنت سمعت «**البخاري**» بقراءته سنة خمس وثمانين بمكة، ثم قدم القاهرة سنة ست وثمانين، وكانت بيننا مودة، وكان شيخنا نور الدين الهيثمي ينسبه إلى المجازفة.

مات في أواخر المحرم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بدمشق، وكان أسن من بقي بها من طلبة الشافعية، قرأت ذلك بخط الشيخ شهاب الدين بن حِجِّي.

[بعد الـ ٧٨٠ - ٨٤١ هـ]

**٤٢٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن، شهاب الدين القرداح المنشد**(٢).

ولد بعد الثمانين أو في حدودها، وتعانى الاشتغال بصناعة الإنشاد، فكان فائقاً فيها، ثم اشتغل بالعلم، ولازم شيخنا عز الدين بن جَمَاعة في أشياء، وأخذ عن الشيخ جمال الدين المارديني علم الميقات وغيره، وعن الشيخ شمس الدين محمد بن أيوب رئيس الجامع العمري بمصر في علم الفلك، واشتغل في فن الموسيقى وغيره.ونظم الشعر، فكان ربما يدرك منه الوسط المقبول والكثير منه سفساف، ولكن يسهله بحسن إنشاده، وذكر لي أن القرداح لقب أبيه، وأنه بقي عليه ابن القرداح، ثم خفف، وهو من مفاخر الديار المصرية في حسن الإنشاد لا يلحق به أحد من أهل العصر في ذلك،وله اختراعات في ذلك لم يسبق إليها.

وقد سمعت من نظمه الكثير ومدحني بأبيات عدة مرات، وحضر مجالس الحديث، وطارحني بأبيات على قافية التاء المثناة معتذراً عن قضية اتفقت له وأبرزها في قالب الاستفتاء.

[بعد الـ ٧٥٠ - ٨٣٠ هـ]

**٤٣٠ - أحمد بن موسى بن نصير المَتْبُولي، المالكي، شهاب الدين**(٣).

ولد تقريباً بعد الخمسين، وأجاز له محمد بن أزبك، وعمر بن أُمَيْلة، والبياني، والزِّفتاوي، وزُغْلُش، وست العرب، وآخرون.

وتعانى الشروط وتقدم في الوثائق، وناب في الحكم، ثم كبر وضعف، وترك الحكم.

أجاز لي سنة ست عشرة، ولأولادي، وكنت قد قرأت عليه جزءاً من «**حديث أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي**»(٤) بسماعه على محمد بن المحب عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبدالهادي بحضوره له على الفخر علي بن أحمد البخاري. قال : أنا ابن طَبرْزَذ. قال: أنا يحيى بن علي بن الطَّرَّاح. قال: أنا ابن النَّقُّور. قال: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا أبوحامد بن الحضرمي، وهذا

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢٤٤/٦)، والضوء اللامع (٨١/٢)، وعقود المقريزي. وشذرات الذهب ١٠٠/٧.

(٢) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٥/٩)، والضوء اللامع (١٤٢/٢)، وعقود المقريزي.

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٢٤/٨)، والضوء اللامع (٢٣٠/٢).

(٤) سبق .

الحديث منتقى من جزء كبير يشتمل على خمسة وخمسين حديثاً، وقد حددته في ترجمة شيخي العراقي.

[٧٥١ - ٨١٦ هـ]

### ٤٣١ - أحمد بن ناصر بن خليفة الباعُوني - بموحدة ثم مهملة - الشافعي[١].

ولد سنة إحدى وخمسين، وسمع من أحمد بن محمد بن عمر الأيكي المعروف بزُغْلُش، واشتغل بالأدب وتفقه قليلاً وسمع الحديث، وكان شاعراً مجيداً، وكاتباً مطبعاً، وخطيباً مِصْقَعاً.

وقد ولي قضاء دمشق في دولة الظاهر الثانية، فباشره بشهامة وحرمة، ثم صرف مهاناً، وولي خطابة دمشق وقضاءها سنة اثنتي عشرة، ثم صُرِف عن قرب، وولي الخطابة سنة أربع عشرة، واتفق أنه خرج ليخطب، فلم ير السلطان الناصر حضر فاستمر جالساً على المنبر ثلث ساعة حتى جاء السلطان، فقام حينئذ وأشار إلى المؤذنين بالأذان، فعاب جماعة عليه ذلك، ثم كان ممن ساعد في قتل الناصر فولاه المستعين قضاء الديار المصرية، ثم صرف عن قرب قبل أن يرحلوا ولم يصل له إلى القاهرة نائب، ثم أُعطي خطابة الجامع، ثم صرف عنه، وكان كثير المنامات جداً حتى يكون متهم في الكثير منها، وكان يتعانى الوعظ ويكثر البكاء ولكنه كان لا يستحضر من الفقه إلا قليلاً.

اجتمعت به ببيت المقدس، وسمعت عليه الثالث من «**فوائد إسماعيل بن الأخشيذ**»[٢] بسماعه من زُغْلُش، أنا الفخر علي، عن خلف بن أحمد بن محمد الفراء وغيره قالوا: أنا إسماعيل.

وسمعت من نظمه وفوائده.

ومات في رابع المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة.

[٧٦٥ - ٨٤٤ هـ]

### ٤٣٢ - أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر البغدادي التُّسْتَري الحنبلي، محب الدين[٣].

سمع من أبيه، ونجم الدين أبي بكر بن قاسم السِّنْجاوي، ونور الدين علي بن أحمد الفُوِّي، ثم قدم الشام، ثم مصر، فولي درس الحديث بالظاهرية الجديدة، ثم درس الحنابلة بعد أبيه، ثم تدريس المؤيدية بعد عز الدين.

وأخذ عن شيوخنا البُلْقَيْني وابن الملَقِّن، وله عمل كثير في العلوم، وناب في الحكم، ثم ولي القضاء بعد وفاة علاء الدين بن المُغْلي سنة ثمان وعشرين.

اجتمعت به كثيراً، واستفدت منه ترجمة أبيه وغير ذلك، وكتب لي بخطه أن مولده سنة سبع وستين[٤]، وانفصل عن الولاية بعز الدين المقدسي مدة، ثم أعيد، سمعت من لفظه الحديث «**المسلسل بالأولية**»[٥]. بسماعه من عز الدين بن الكُوَيْك، بسنده.

وسمعت عليه حديثاً من «**سنن أبي داود**»[٦] بسند له بغدادي إلى الحديث، وهو حديث عرفة بن الحارث في نحر البدن، وذلك لما ترافقنا إلى الشام في صحبة الملك الأشرف في شهور سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

[٧٢٢ - ٨٠٦ هـ]

### ٤٣٣ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجِبرْتي الزَّبِيدي، صاحب الأحوال والمقامات[٧].

---

(١) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٢٤/٧)، والضوء اللامع (٢٣١/٢)، وعقود المقريزي، وعقد الجمان /١٨٧/.
والنجوم الزاهرة (١٢٤/١٤)، وشذرات الذهب (١١٨/٧).

(٢) إسماعيل بن الفضل، ويعرف أيضاً بالسراج ، المتوفى سنة /٥٢٤/ هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء (٥٥٥/١٩)، والتحبير (١٠١/١)، وغاية النهاية (١٦٧/١) وغيرها.

(٣) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٣٩/٩)، والضوء اللامع (٢٣٣/٢)، وعقود المقريزي، وشذرات الذهب (٢٥٠/٧).

(٤) والذي أثبته المصنف، وغيره أنه سنة /خمس وستين/.

(٥) سبق .

(٦) سبق صفحة .

(٧) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٦٢/٥)، والضوء اللامع (٢٨٢/٢)، وعقود المقريزي.

لقيته بزَبيد ولأهلها فيه اعتقاد زائد على الوصف، وكان يلازم قراءة سورة يس ويأمر بها، ويزعم أن قراءتها لقضاء كل حاجة، ويروي فيها حديث، «يس لما قرئت له»[1].

وأول من[2] اشتهر أمره في كائنة زَبيد، لما حاصرها الإمام صلاح الدين الهدوي إمام الزَّيديَّة، فقام هو في ذلك، وبشر السلطان بالنصر وانهزام الإمام، فوقع كما قال، فصارت له عند السلطان منزلة وكلمته لا ترد.

وتلمذ له الشيخ أحمد الرَّدَّاد ، والشيخ محمد المزجاجي، فجالسا السلطان، وكان الشيخ مغرماً بالرقص والسماعات، داعية إلى مقالة ابن العربي يوالي عليها، ويعادي، وبلغ في العصبية إلى أن صار من لا يحصل نسخة من «**الفصوص**» تنقص منزلته عنده، واشتد البلاء بأهل السنة به وبأتباعه جداً، وكان منزلهُ ملجأً لكل أحد، أما أهل العبادة للذكر والصلاة، وأما أهل البطالة فللسماع واللهو، وأما أهل الحاجات فلجاهه، وقد حدثني المذكور عن الحافظ أبي بكر بن المحب بالإجازة، وعن أبي محمد بن عساكر بالإجازة العامة لأنه كان يذكر أن مولده سنة بضع عشرة.

وفيه يقول شاعر اليمن جمال الدين الذوالي من قصيدة، وكان منحرفاً عنه معتقداً لصلاح صالح المصري، وكان صالح هذا صاحب كرامات فقام على إسماعيل وأتباعه، فتعصبوا عليه، وأخرجوه إلى بلاد الهند، فقال الذوالي في ذلك :-

صالحٌ المصري قالوا : طالحٌ
ولَعَمْري أنَّه للْمُنْتَخَب

كان ظَنّي أنَّه مِنْ فِتيةٍ
كلهم إنْ تَمتَحِنْهم مُخْتَلَب

رهطُ إسماعيلَ قُطَّاع الطريقِ
إلى اللهِ وأرْبابُ الرِّيَب

سُفَّلٌ حَمْقى رعاعٌ غاغَةٌ
أكْلُبٌ فيهم على الدنيا كَلَب

اتخذوا دينهم زَنْدَقَة
فاستَباحوا اللَّهو فيه[3] والطَّرَب

[ت حوالي ٨٠٦ هـ]

**٤٣٤ - إسماعيل بن إبراهيم الجُحافي الأديب التّعِزّي**[4].

شاعر مقتدر النظم هنأني بالسلامة، لما قدمت بلده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها:-

شُكْراً لِسَيْرِ السَّابِقات العِرابْ
الأعْوجيَّاتِ بَناتِ الغُرابْ

فأجبته بقصيدة أولها :-

أهلاً بها حسناءَ رُوْدَ الشَّبابِ
وافَتْ لَنَا سافِرةً لِلنِّقابِ[5]

وطارحته بلغز فأجاب عنه، ولما دخلت بلادهم سنة ست وثمانمائة لم ألقه، وأظنه مات قبل ذلك.

[٧٥٥ - ٨٣٧ هـ]

**٤٣٥ - إسماعيل بن أبي بكر بن محمد الحسيني المعروف بابن المقري، شرف الدين**[6].

---

(١) لم أجده.

(٢) كذا في المخطوطة. والذي في «الضوء» : /ما/ وهو أصح.

(٣)في المخطوطة : /فيها/.

(٤) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٢/٢٨٩).

(٥) انظر هذه القصيدة في «ديوان ابن حجر العسقلاني» جمع وتحقيق الدكتور السيد أبو الفضل -حيدر آباد الدكن - الهند (١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م).

(٦) انظر ترجمته في : الضوء اللامع (٢/٢٩٢)، وعقود المقريزي، وإنباء الغمر (٨/٣٠٩)، وشذرات الذهب (٧/٢٢٠).

من أهل أبيات حسين، ثم سكن زَبيد، وتفقه على جمال الدين الريمي، ومهر في الفقه والعربية، وتعانى النظم فمهر فيه.

ذكر لي أن مولده سنة خمس وخمسين، ولقيته بزَبيد سنة ثمانمائة، ثم لقيته سنة ست وثمانمائة أيضاً واستفدت منه الكثير، وسمع مني كتابي «**ضوء الشهاب**»[1] المنتخب من نظمي. وأحسن السفارة لي عند السلطانين، وطارحني بأبيات رائية، وحج وحدث بشيء من شعره، وعين للسفارة إلى القاهرة، ثم تأخر ذلك، وكان يطمع في ولاية القضاء فلم يتفق له ، وصنف «**عنوان الشرف**»[2]، وهو مختصر في الفقه أودعه علوماً أخرى تستخرج من أوائل السطور، وأواخرها وأثنائها لم يسبق إلى مثله.

وأجاز لأولادي في سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

[٧٦٦ - ٨٣٨ هـ]

### ٤٣٦ - اسماعيل بن علي بن محمد الكازَرُوني المعروف بالزَّمْزَمي[3].

ولد سنة بضع وستين، واشتغل كثيراً، وتعانى النظم، وكان أبوه يلي سقاية العباس رضي الله تعالى عنه، واستمر هو وأخواه بها، وكان أخوه بدر الدين حسين من أعلم الناس بالفرائض والحساب، ولإسماعيل مدائح في ملوك اليمن وغيرهم، ومدحني بقصيدة رائية جاء فيها :-

إنْ لَمْ تَجُودوا بالوِصالِ وطالَ في
هجرانِكُم ليلي البَهيم من السَّهر
قَدُجاه يجلوه شهابٌ ثاقبٌ
من جَدِّه كيدُ العدى عَنّي حَجَر

قدم القاهرة، وسمع بقراءتي على بعض المشايخ، وأنشدني لنفسه قصيدة نونية وغير ذلك.

[حوالي ٧٥٠ - ٨٣٤]

### ٤٣٧ - إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن عبد الله البَرْماوي[4].

ولد في حدود الخمسين، ثم تحرر أن مولده قبلها بسنة أو بسنتين، ودخل القاهرة قديماً، وتفقه على مشايخ العصر، وسمع من عبد الرحمن بن علي بن هارون «**مشيخته**»[5] تخريج شيخنا العراقي، ومن لفظ إبراهيم بن إسحاق بن يحيى الآمدي الجزء الثالث عشر من «**الخِلَعِّيات**»[6]، أنا محمد بن أبي العز بن مشرف، أنا ابن الصباح.

ولازم شيخنا البُلْقَيْني، ثم ولده، وحصل كثيراً، وشارك في الفنون، وخطب بجامع عمرو رضي الله تعالى عنه بمصر، أجاز في استدعاء أولادي، وكتب بخطه : «أذنت لهم ناطقاً بما كتبت ما طلب لهم مماصح عندهم أنني قرأته أو سمعته أو أجزت به»، وله مجاميع حسنة وفوائد مستحسنة، وعليه اشتغل قريبه شمس الدين وغيره من صغار الشيوخ الموجودين الآن كصالح البُلْقيني، وكان كثير الاستحضار، ولم يشتهر بالذكاء، وقد تعلل مدة، وانهرم منذ أكمل الثمانين، بل قبل ذلك.

ومات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

[ت ٨٠٦ هـ]

### ٤٣٨ - إسماعيل بن علي بن محمد البقاعي أبو الخير الدمشقي[7].

---

(١) للحافظ ابن حجر.

(٢) هو للشيخ المترجم له، وهو مطبوع.

(٣) انظر ترجمته في : إنباء العمر (٣٦٠/٨)، والضوء اللامع (٣٠٢/٢)، وعقود المقريزي. وشذرات الذهب (٢٢٦/٧).

(٤) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (٢٣٩/٨)، والضوء اللامع (٢٩٥/٢)، عقود المقريزي، وشذرات الذهب (٢٠٨/٧).

(٥) ابن القاري سبق .

(٦) سبق .

(٧) انظر ترجمته في : إنباء الغمر (١٦٥/٥)، والضوء اللامع (٣٠٣/٢)، وعقود المقريزي.

شيخ حسن يكتب الخط المنسوب، وينظم الشعر المقبول ويتدين.

لقيته بدمشق وسمع معي، وأنشدني من شعره، وكان شافعياً لكنه على معتقد الحنابلة، ويقرأ الحديث للعامة، ويعلمهم أمور الدين إرشاداً.

مات في المحرم سنة ست وثمانمائة[1].

[ت ٨٠٧ هـ]

**٤٣٩ - أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم الأنصاري أبو حمزة بدر الدين[2].**

كان في أول أمره بزي الجند، وأحْضَره قريبه صدر الدين ابن إمام المشهد على ابن القيِّم وعلى غيره، وطلب بنفسه فأكثر عن أصحاب التقي سليمان، ولازم ابن المحب، ومهر. وخرَّج لنفسه ولبعض مشايخه، لقيته بدمشق وسمع معي، وكتب عني من نظمي.

وحدثني بجزء من «حديث سعيد بن منصور»[3] قال: أنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المَنْبِجي. قال: أنا أبونصر بن الشِّيرازي. قال: أنا ابن أبي المكارم المصري إجازة. قال: أنا عساكر بن علي. قال: أنا الرازي. قال: أنا أبو القاسم الفارسي. قال: أنا أحمد بن الناصح، فثنا أبوجعفر الحسين بن محمد بن جمعة، فثنا سعيد بن منصور.

وكان متيقظاً نبيهاً عارفاً بالوثائق معتنياً بالأدبيات مع المروءة.

مات في شهر رجب سنة سبع وثمانمائة، عن ثمان وأربعين سنة، رحمه الله تعالى.

[ت: ٨١٥ هـ]

**٤٤٠ - أي ملك بنت إبراهيم بن خليل البعلبكية[4]، أخت صاحبنا جمال الدين بن الشرائحي.**

سَمِعَتْ معه الكثير، بإفادته، وأجاز لها جماعة، وكان يقال لها: عائشة، وستأتي في العين إن شاء الله تعالى[4].

[ت ٧٩٧ هـ]

**٤٤١ - أبو بكر بن عبدالله البجائي المغربي، نزيل القاهرة[5].**

اشتغل ببلاده على مذهب مالك، وحفظ في «المدونة» وغيرها، ثم قدم القاهرة وحصلت له جذبة، وانقطع في مكان بجوار الجامع الأزهر، وكان للمصريين فيه اعتقاد مفرط، وينسبون إليه كرامات ومكاشفات، زرته مرة.

ومات في سادس جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وكانت جنازته حافلة.

[قبل ال ٧٢٠ - ٧٩٥ هـ]

**٤٤٢ - أبو بكر بن عثمان بن عبدالله زين الدين بن العَجَمِي نزيل القاهرة[6].**

سمع الحديث ببلده، واشتغل بالآداب، فمهر، وطارح الصلاح الصفدي، قديماً، وكتب عنه الصفدي في «ألحان السواجع»، وولي التوقيع بالقاهرة، ورأيت له

---

(١) قال: السخاوي في الضوء»: «في محرم سنة سبع». نقلاً عن الإنباء، ولكنه فيها سنة ست كما هو هنا.

(٢) انظر ترجمته في:

إنباء الغمر (٥/٢٢٨)، والضوء اللامع (٢/٣٢٣)، وعقود المقريزي.

(٣) أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة المروزي، المتوفي بمكة سنة /٢٢٧/ هـ. صاحب السنن.

انظر: الرسالة المستطرفة /٣١/. وسير أعلام النبلاء (١٠/٥٨٦) وغيرها.

(٤) انظر ترجمتها في: إنباء الغمر (٧/٨٢)، والضوء اللامع (١٢/١١)، وستأتي باسم:/ عائشة/ رقم/ مكرر/.

(٥) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣/٢٥٩)، والدرر الكامنة (١/٤٤٥).

(٦) انظر ترجمته في: الدليل الشافي (٢/٨١٧/٢٧٥٠)، والنجوم الزاهرة (١٢/١٣٥)، والدرر الكامنة (١/٤٤٨/١١٩٨) وغيرها.